

لسان العرب

لابن منظور

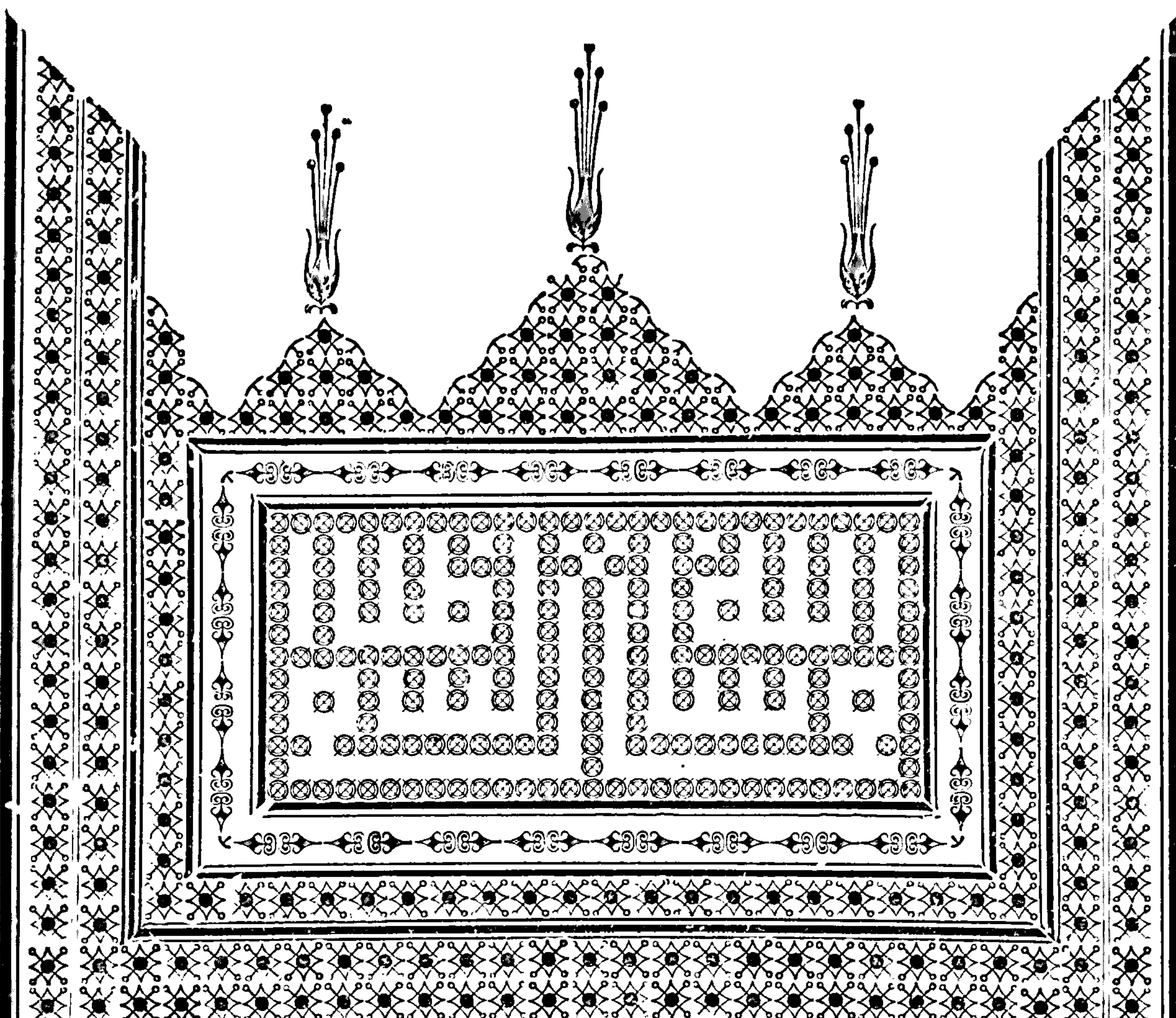
(الجزء الرابع)

من لسان العرب للامام العلامة
أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف
بابن منظور الاقريقي المصري
الانصارى الخزرجى تغمده
الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته
أمين

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزية

سنة ١٣٠٠ هجرية



(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ)

(فصل الصاد المهمله) (صبح) الصَّبْحَةُ لغة في السَّبْحَةِ والسين أعلى والصَّبْحَةُ لغة في سَبِيحَةِ القطن والسين فيه افشى (صنخ) الصنخ الضرب بالحديد على الحديد والعصا الصلبة على شئ مُصمت وصنخ الصخرة وصنخها صوتها اذا ضربتها بحجر او غيره وكل صوت من وقع صخرة على صخرة ونحوه صنخ وصنخ وقد صنخت تصخ تقول ضربت الصخرة بحجر فسمعت لها صنخة والصاخة القيامة وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى فاذا جاءت الصاخة فاما ان يكون اسم الفاعل من صنخ يصنخ واما ان يكون المصدر وقال أبو اسحق الصاخة هي الصيحة التي تكون فيها القيامة تصخ الاسماع أي تصمها فلا تسمع الا ما تدعى به للأحياء وتقول صنخ الصوت الأذن يصنخها صنخا وفي نسخة من التهذيب أصنخ اصنخا ولا ذكر له في الثلاثي وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة نخاف الناس أن يصيهم صاخة من السماء هي الصيحة التي تصخ الاسماع أي تقرعها وتصمها قال ابن سيده الصاخة صيحة تصخ الأذن أي تطعنها فتصمها شدتها ومنه سميت القيامة الصاخة يقال كأنها في أذنه صاخة أي طعنة والغراب يصنخ بمنقاره في دبر البعير أي يطعن تقول منه صنخ يصنخ والصاخة الداهية (صرخ) الصرخة الصيحة الشديدة عند الفزع او المصيبة وقيل الصراخ الصوت الشديد ما كان صرخ يصرخ صراخا ومن أمثالهم كانت كصرخة الحبل للامرئ يفتجرك والصارخ

والصريح المستغيث وفي المثل **عَبْدُ صَرِيحَةٍ أُمَّةٌ** أى ناصره أذل منه وأضعف وقيل الصارخ المستغيث والمصرخ المغيث وقيل الصارخ المستغيث والصارخ المغيث قال الأزهرى ولم أسمع لغير الأصمعى فى الصارخ أن يكون بمعنى المغيث قال والناس كلهم على أن الصارخ المستغيث والمصرخ المغيث والمستصرخ المستغيث أيضا وروى شمر عن أبى حاتم أنه قال الاستصراخ الاستغاثة والاستصراخ الاغاثة وفى حديث ابن عمر أنه استصرخ على امرأته صغية استصراخ الحى على الميت أى استعان به ليقوم بشان الميت فيعينهم على ذلك والصارخ صوت استغاثتهم قال ابن الأثير استصرخ الانسان إذا أتاه الصارخ وهو الصوت يعلمه بأمر حادث ليستعين به عليه أو ينعى له ميتا واستصرخته إذا جعلته على الصراخ وفى التزييل ما أتاكم صرخكم وما أنتم بصرخنى والصريح المغيث والصريح المستغيث أيضا من الاضداد قال أبو الهيثم معناه ما أتاكم صرخكم قال والصريح الصارخ وهو المغيث مثل قدير وقادر واصطرخ القوم وتصارخوا واستصرخوا استغاثوا واصطرخ الصارخ افتعال والتصرخ تكلف الصراخ ويقال التصرخ به جق أى بالعطاس والمستصرخ المستغيث تقول منه استصرخنى فأصرخته والصريح صوت المستصرخ ويقال صرخ فلان يصرخ صراخا إذا استغاث فقال واغوثاه واصرخته قال والصريح يكون فعلا بمعنى مفعول مثل نذير بمعنى منذر وسميع بمعنى مسمع قال زهير

إذا ما سمعنا صارخا معجبت بنا * إلى صوته وورق المراكل ضمير

وسمعت صارخة القوم أى صوت استغاثتهم مصدر على فاعله قال والصارخة بمعنى الاغاثة مصدر وأنشد

فكانوا مهلكى الأبناء لولا * تداركهم بصارخة شفيق

قال الليث الصارخة بمعنى الصريح المغيث وصرخ صرخة واصطرخ بمعنى ابن الاعرابى الصراخ الطاوس والنباح الهدهد وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل إذا سمع صوت الصارخ يعنى الديك لانه كثير الصياح فى الليل (صلح) الأصح الأصم كذلك قال الفراء وأبو عبيد قال ابن الاعرابى فهو لاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء المعجمة وأما أهل البصرة ومن فى ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الاصل بالميم قال الأزهرى وسمعت اعرابيا يقول فلان يتصلح علينا أى يتصام قال ورأيت أمة صماء كانت تعرف بالصلحاء قال فهما الغتان جيدتان بالخاء والميم وقد صلح سمعته وصلح الأخرى عن ابن الاعرابى ذهب فلا يسمع شيئا البتة ورجل أصح بين الصلح قال ابن الاعرابى فاذا بالغوا بالاصم قالوا أصم أصح قال الشاعر

لو أبصرت أبكم أعمى أصلنا * إذا سمى واهتدى أنى ونى

أى أنى توجه يقال ونى ونى ونحيا وإذا دعى على الرجل قيل صلحنا كصلح النعام لان النعام كله أصلح وكان الكميت أصم أصلح وناقة صلحنا وابل صلحنى وهى الجرب والجرب الصالح

وهو الناحس الذي يقع في دبره فلا يشك أنه سيصلحه وصلحه اياه انه يشمل بدنه والعرب تقول
 للاسود من الحيات صالح وسالخ حكاه أبو حاتم بالصاد والسين غيره أقتل ما يكون من
 الحيات اذا صلخت جلد ها ويقال للأبرص الاصلح (صمخ) الصمخ من الاذن الخرق الباطن
 الذي يفضى الى الرأس تسمية والسماخ لغة فيه ويقال ان الصمخ هو الاذن نفسها قال
 العجاج * حتى إذا صر الصمخ الاصمعا * وفي حديث الوضوء فأخذ ماء فأدخل أصابعه في صمخ
 أذنيه قال الصمخ ثقب الاذن وقول العجاج * أم الصدى عن الصدى وأصمخ * أصمخ أصل
 الصمخ وهو ثقب الاذن الماضي الى داخل الرأس وأم الصدى الهامة وأمها الجلدة التي تجمع
 الدماغ والجمع أصمخة وصمخ وهو الأصموخ وبالسين لغة وصمخه يصمخه صمخا أصاب صمخه
 وصمخت فلانا اذا عقرت صمخ أذنه بعودا وغيره ابن السكيت صمخت عينه أصمخها
 صمخا وهو ضربك العين بجمع يدك ذكره يعقب صمخت صمخه وصمخ أنفه دقه عن اللحياني
 ويقال للعطشان انه لصادى الصمخ والصمخ البئر القليلة الماء وجمعه صمخ والصمخ كل ضربة
 أثرت قال أبو يزيد كل ضربة أثرت في الوجه فهو صمخ أبو عبيد صمخته الشمس أصابته
 شمر صمخته بالخاء أصابت صمخه ويقال صمخ الصوت صمخ فلان ويقال ضرب الله على
 صمخه اذا أنامه وفي حديث أبي ذر ف ضرب الله على أصمختنا فانتبهنا حتى أضحينا وهو
 كقوله عز وجل ف ضربنا على آذانهم في الكهف ومعناه أنما هم وقول أبي ذر ف ضرب
 الله على أصمختنا هو جمع قلبه للصمخ أي ان الله أنامهم وفي حديث علي رضوان الله
 عليه أصخت لاسراق صمخ الاسماع هي جمع صمخ كشمال وشمائل وصمخته الشمس اشتد
 وقعها عليه أبو عبيد الشاة اذا حلبت عند ولادها بوجدي في أحليل ضرعها شي يابس يسمى
 الصمخ والصمغ الواحد صمخة وصمغة فاذا قطر ذلك أفصح لبنها بعد ذلك واحلولى ويقال
 للحالب اذا حلب الشاة ما ترك فيها قطرا (صمخ) الصمخ والصمخ وسخ صمخ الاذن وما
 يخرج من قشورها والجمع الصمخ وقال النضر صمخ الاذن وسموخها ولبن صمخ وصمخى
 خاثر متلبد وقال ابن شميل في باب اللبن الصمخى والسمخى من اللبن الذي حقن في السقاء
 ثم حفر له حفرة ووضع فيها حتى يروب يقال سقاني لبنا صمخيا وقال ابن الاعرابي الصمخى
 من الطعام واللبن الذي لا طعم له والصمخى امصوخ النصي وهو ما يتزع منه مثل القضب
 حكاه أبو حنيفة والعرب تقول لا صل النصي والصليان من الورق الرقيق اذا يبس صمخ
 والجمع الصمخ قال الطرمخ

سماويه زغب كان شكيرها * صمخ معهود النصي المجلج

وهو مارق من نبات أصولها (صمخ) أبو عمرو صنخ الودك وسنخ وهو الوضع والوسخ وفي حديث أبي
 الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنخة ويذكر النار يعنى الدرن والوسخ يقال صنخ بدنه وسنخ والسين
 أشهر (صمخ) أصاخ له يصيخ اصاخه استمع وأنصت لصوت قال أبو دواد

ويصيح أحيانا كما أس * تمع المضل لصوت ناشد

وفي حديث ساعة الجمعة ما من دابة الا وهي مضجحة أي مستمعة منصتة ويروي بالسين وقد تقدم
والصاخة خفيف ورم يكون في العظم من صدمة أو كدمة يبقى أثرها كالمشش والجمع صاخات
وصاخ وأنشد * بلحيه صاخ من صدام الحوافر * وفي حديث الغار فاصخت الصخرة هكذا
روي بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت ويقال انصاخ الثوب اذا انشق من قبل
نفسه وألفها منقلبة عن واو وقد روي بالسين وهي مذكورة فيما تقدم قال ابن الاثير ولو قيل
ان الصاد فيها ببدلة من السين لم تكن الخاء غلطا يقال ساخ في الارض يسوخ ويسبخ اذا دخل
فيها والله أعلم

(فصل الضاد المعجمة) (ضخخ) الضخُّ امتداد البول والمضخة قصبة في جوفها خشبية يرمي بها
الماء من الفم قال أبو منصور الضخ مثل النضح للماء وقد ضخه ضحا اذا نبضه بالماء (ضردخ)
فخلة ضرداخ صفي كريمة قال بعض الطائين

عَرَسَتْ فِي جَبَانِهِ لَمْ تَبْسُخِ * كَلَّ صَفِي ذَاتِ فَرْعِ ضَرْدَخِ * تَطَلَّبُ الْمَاءَ مَتَى مَا تَرَسَخِ

وقيل الضردخ العظيم من كل شيء (ضمخ) الضمخُ طمخ الجسد بالطيب حتى كأنما يقطر وأنشد
تَضَمَّنَ بِالْجَادِي حَتَّى كَأَنَّما الْأَنْفُ إِذَا اسْتَعْرَضْتَن رِوَاعِفُ

ابن سيده ضمخه بالطيب يضمخه ضمخا وضمخه تضميخا الطمخه وضمخ به تلمخ به وفي الحديث كان
يضمخ رأسه بالطيب التضمخ التلمخ بالطيب وغيره والاكثر منه وفي الحديث كان متضمخا بالخلوق
واصمخ واضطمخ والمضخ لغة شعاء في الضمخ وضمخ عينه ووجهه وأنفه يضمخه ضمخا ضرب به
بجمعه وقيل الضمخ ضرب الانف رعاء ولم يعرف وقيل هو كل ضرب مؤثر في أنف أو عين أو وجه
وضمخه فلان أتعبه (ضبخ) ابن الاثير في حديث الزبير ان الموت قد تغشاكم سبحانه وهو منضاخ
عليكم بوابل البلايا يقال انضاخ الماء وانضخ اذا نصب ومثله في التقدير انقاض الحائط
وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر وانسيابه قال ابن الاثير هكذا ذكره الهروي وشرحه
وذكره الزمخشري في الصاد والخاء المهملتين وأنكر ما ذكره الهروي

(فصل الطاء المهملة) (طبخ) الطبخُ انضاج اللحم وغيره اشتواء واقتدارا طبخ القدر واللحم
يطبخه ويطبخه طبخا وطبخه الاخيرة عن سيبويه فانطبخ واطبخ أي اتخذ طبخا افتعل ويكون
الاطباخ اشتواء واقتدارا يقال هذه خبزة جيدة الطبخ وأجرة جيدة الطبخ وطابخة لقب عامر
ابن الياس بن مضر لقبه بذلك أبوه حين طبخ الضب وذلك ان أباه بعثه في بغاء شي فوجد أربابا
فطبخها وتشاغل بها عنه فسبى طابخة وتيم بن ممر ومزينة وضية بنو أد بن طابخة بن خندف وكانه
انما ثبت الهاء في طابخة للمبالغة والمطبخ الموضع الذي يطبخ فيه وفي التهذيب المطبخ بيت
الطباخ والمطبخ بكسر الميم قال سيبويه ليس على الفعل مكانا ولا مصدرا ولكنه اسم كالمربد
والمطبخ آلة الطبخ والطباخ معالج الطبخ وحرفته الطباخة وقد يكون الطبخ في القرص والحنطة

ويقال أتقدرون أم تشؤون وهذا مطبخ القوم ومشتواهم ويقال أطبخوا الناقرصا وفي حديث جابر فاطبخناها وافتعلنا من الطبخ فقلبت التاء لاجل الطاء قبلها والأطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره والطبخ اللحم المطبوخ والطبخ كالقديرو قيل القدير ما كان يبغي وتوابل والطبخ ما لم يفتح وأطبخنا اتخذنا طبخنا وهذا مطبخ القوم وهذا مشتواهم والطباخة الفؤارة وهو ما فار من رغو القدر اذا طبخ فيها وطباخة كل شئ عصارتها المأخوذة منه بعد طبخه كعصارة البقم ونحوه التهذيب الطباخة ما تأخذ تحتاج اليه مما يطبخ نحو البقم تأخذ طبباخته للصبغ وتطرح سائره وقول الشاعر

والله لولا أن تحش الطبخ * بي الجحيم حيث لامست صرخ

يعني بالطبخ الملائكة الموكنين بالعذاب يعني الكفار والطبخ جمع طابخ والطبخ ضرب من الاشربة ابن سيده والطبخ ضرب من المنصف وطبخ الحر الثمر أنضجه ومنه قول أبي حنيفة في صفة التمر تحفة الصائم وتعله الصبي ونزل حريم عليها السلام وتطبخ ولا تبغى صاحبها وطباخ الحر سمأها في الهواجر واحدها طبيخة قال الطرمح

ومستأنس بالقفر باتت تله * طبابخ حرز وقعهن سفوع

والطابخة الهاجرة والطابخ الحمي الصاب والطباخ القوة ورجل ليس به طباخ أي ليس به قوة ولا سمن ووجد بخط الأزهرى طباخ بضم الطاء ووجد بخط الأيادى طباخ بفتح الطاء قال حسان بن ثابت

المال يغشى رجالاً أطباخ بهم * كالسيل يغشى أصول الدندن البالي

ومعناه لا عقل لهم والدندن ما بلى وعفن من أصول الشجر الواحدة دندنة وقد جاء هذا البيت في شعر حنيفة بن خلف الطائي بنحاطب امرأة من بني شميمي بن جرم يقال لها أسماء وكانت تقول ما حية مال فقال مجاوبها

تقول أسماء لما جئت خاطبها * يا حي ما أرى إلا الذي مال *

أسماء لا تفعلينها رب ذي ابل * يغشى الفواحش لأعف ولانال

الفقر يزرى بأقوام ذوى حسب * وقد يسود غير السيد المال

والمال يغشى اناسا أطباخ لهم * كالسيل يغشى أصول الدندن البالي

أصون عرضي بمالي لأدنسه * لا بارك الله بعد العرض في المال

أحتال للمال ان أودى فأ كسبه * ولست للعرض ان أودى بمحتمل

قوله نال من النوال وأصله نول مثل قولهم كبش صاف وأصله صوف وفي حديث ابن المسيب ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طباخ أصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقل لا طباخ له أي لا عقل له ولا خير عنده أراد أنهم لم يتبق في الناس من الصحابة أحد أو عليه بني حديث

الاطبخ الذي ضرب أمه عنده من رواه بالخاء وفي الحديث إذا أراد الله بعبد سوأ جعل ماله في
الطيبين قيل هما الجص والاجر فعيل بمعنى مفعول وامرأة طباخية مثل علانية شابة ممتلئة
مكتنزة اللحم قال الاعشى

عبرة الخلق طباخية * تزينه بالخلق الطاهر

قوله طباخية في خط المؤلف
بتشديد الياء وان كان ما قبله
يقتضى التخفيف وفي
القاموس ككراهية وغرابية
بتشديد الياء ففيه التخفيف
والتشديد اهـ مصححه

ويروى لباخية وقيل امرأة طباخية عاقلة مليحة وفي كلامه طباخ اذا كان محكما والمطبخ الشاب
الممتلئ ابن الاعرابي يقال للصبي اذا ولد رضيع وطفل ثم فطيم ثم دارج ثم جفر ثم يافع ثم شدخ ثم
مطبخ ثم كوكب وطبخ ترعرع وعقل ابن سيده والمطبخ بكسر الباء مشددة من اولاد الضأن
أملاً ما يكون وقيل هو الذي كاد يلحق بأبيه وأوله حسل ثم غيداق ثم مطبخ ثم خضرم ثم ضرب وقد
طبخ الحسل تطيخا كبرورجل طبخة أحمق والمعروف طبخة والاطبخ المستحكم الحق كالطبخة بين
الطبخ وفي الحديث كان في الحى رجل له زوجة وأم ضعيفة فشكت زوجته اليه أمه فقام الاطبخ الى
امه فالتها في الوادى حكاها الهروى في الغريين والطبخ بلغة اهل الحجاز البطح وقيده ابو بكر بفتح
الطاء (طبخ) طخ الشيء يطخه طخا ألقاه من يده فابعد والمطخة خشبة يحددأ حد طرفها ويلعب
بها الصبيان والطنخ كناية عن النكاح وقد طخ المرأة يطخها طخا وروى عن يحيى بن يعمر انه اشترى
جارية خراسانية ضخمة فدخل عليه أصحابه فسألوه عنها فقال نعم المطخة والطنوخ الشرس في
الخلق وسوء العشرة والمعاملة طخ طنخا شرس في معاملته والطنخة استواء الشيء وتسويته كتحو
السحاب يكون فيه جوب ثم يتطنخ أى ينضم بعضه الى بعض وتطنخ السحاب اذا كانت فيه
جوب ثم انضم واستوى وسحاب طنخاخ أبو عبيد المتطنخ من الغيم الاسود وتطنخ الليل
أظلم وتراكم يكون بغيم وبغير غيم ومثله تدخدخ وذلك اذا كان غيم يسترضو النجوم وذلك اذا لم يكن
فيه قمر ولا أدري ما طنخه وليل طنخاخ وقد طنخه السحاب ويقال للرجل الضعيف النظر
متطنخ والجمع متطنخون ابن سيده والمطنخ الضعيف البصر وقد طنخ الليل بصره اذا
حجبه الظلمة عن انفساح النظر والطنخة حكاية بعض الضحك وطنخ الضاحك قال طبخ طبخ
وهو أقبح القهقهة وربما حكى صوت الحلى ونحوه به والطنخاخ اسم رجل (طرخ) الطرخة
ما جل يتخذ كالخوض الواسع عند مخرج القناة يجتمع فيها الماء ثم يقتر منها الى المزرعة وهو دخيل
ليست فارسية لكاء ولا عربية محضة وطرخان اسم للرجل الشريف بلغة أهل خراسان والجميع
الطراخنة (طبخ) الطبخ اللطخ بالقدر وافساد الكتاب ونحوه والطنخ أعم وروى عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان في جنازة فقال أيكم يأتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة
الاطنخها ولا قبر الاسواه وقال شمر أحسب قوله لطنخها أى لطنخها بالطين حتى يطمسها من الطنخ
وهو الذي يبقى في أسفل الخوض والغدير معناه يسودها وكأنه مقلوب قال ويكون لطنخته أى
سودته ومنه الليلة المطلخمة والميم زائدة وامرأة طنخاء اذا كانت جقاء وأنشد

فَكَمْ مِثْلُ زَوْجِ طَلْحَاءِ خَرْمَلٍ * أَقْلَ عِيَانًا فِي السَّدَادِ وَأَشْكَعَا

ويروى طلحاء لطحه والطح بقية الماء في الحوض والغدير وفي التهذيب الطح والطح العربى
الذى فيه الدعاميص لا يقدر على شربه واطح دمع عينه أى تفرق وانشد الأزهرى فى ترجمة جليخ
لاخير فى الشيخ إذا ما اجلنا * واطح ماء عينه ونحنا

وفى التهذيب * وسال غرب مائه فاطحنا * واطح دمع عينه إذا سال (طمح) الطمح شجر يدبغ به
يحي أديمه أحر ويقال له أيضا العرنة (طمح) طمح الرجل يطح طحنا وتتح يتح تتخافه وطح وطح
غلب الدسم على قلبه واتخم منه. وطح الدسم قلبه وطحنت نفسه خبت وهو من ذلك وطحنت
الناقة والذابة اشتد سمنها ومرض طمح من الليل كعنك قال ابن دريد ولا أدري ما صحته والطح البشم
قال شمر سمعت ابن الفقعمسى يقول نشرب هذه الألبان فتطحنا عن الطعام أى تغينا (طمح)
ابن سيده طاح الأمر طيحا أفسده وقال أحمد بن يحيى هو من توأطح القوم قال وهذا من الفساد
بميت تراه قال ابن جنى وقد يجوز أن يحسن الظن به فيقال انه أراد كأنه مقلوب منه ابن
الاعرابى المطيح الفاسد وطح يطح طيحا لطح بقبج من قول أو فعل وطاخه هو وطيحه لطحه به
يتعدى ولا يتعدى وانشد الأزهرى

وَأَسْتَبْطِيخًا فِي الرِّجَالِ * وَلَسْتَ بِخَزْرَافَةٍ أَحَدًا

اللحيانى طاخ فلان فلان يطيحه ويطوخه رماه بقبج من قول أو فعل وطيحه بشر لطحه أبو زيد
طيحه العذاب ألح عليه فاهلكه وطيحه السمن امتلا سمننا أبو مالك طيح أصحابه إذا شتمهم فألح
عليهم ورجل طامخ وطيخه وطيحة اجق لآخر فيه وقيل أحق قد روجع الطيخة طيخات قال
ولم نسمعه مكسرا واطيح والطح الجهل والطح الكبر وطاخ تكبر قال الحرث بن حنزة
فاتركوا الطيح والتعدى واما * تتعاشوا فى التعاشى الداء

وزمن الطيخة زمن الفتنة والحرب يقال أتانا فلان زمن الطيخة وناقاة طيوخ تذهب عينا وشمالا
وتأكل من أطراف الشجر وطيح حكاية صوت الضحك حكاة سيبويه الليث يقول الناس طيح
طيح أى قهقهوا واطيح موضع بين دى خشب ووادى القرى قال كثير عزة
فوالله ما أدرى أطيخا توأعدوا * لثم ظم أم ماء حيدة أو ردوا

(فصل النطاء المعجمة) (طمح) الطمح شجر السماق التهذيب أبو عمرو الطمح واحدتها طمحة
شجرة على صورة الدب يقطع منها خشب القصارين التى تدفن وهى العرن أيضا الواحدة عرنة
والعرنة والعرنتن أيضا خشبه الذى يدبغ به والسفع طلمعه

(فصل العين المهملة) (عهمخ) قال الأزهرى قال الخليل بن أحمد سمعنا كلمة شنعاء لا تجوز
فى التأليف سئل اعرابى عن ناقته فقال تركتها ترى العهمخ قال وسألنا الثقات من علماءهم

قوله فكم مثل زوج الخ
هكذا فى نسخة المواقف وهى
مكسورة ولعل أصله * فكم
مثل زوج زوج طلحاء
خرمل * الخ فيكون زوج
الثانى بدلا من الاول اه

فانكروا أن يكون هذا الاسم من كلام العرب قال وقال القدماء هي شجرة تداوى بها
وبورقها قال وقال اعرابي آخر انما هو الخعج قال الليث وهذا موافق لقياس العربية والتاليف
(فصل الفاء) (فتح) الفتح والفتحة خاتم يكون في اليد والرجل بنص وغير فص وقيل هي
الخاتم أي كان وقيل هي حلقة تلبس في الاصبع كالخاتم وكانت نساء الجاهلية يتخذنها في
عشرهن والجمع فتح وفتوح وفتحات وذكر في جمعه فتاخ وقيل الفتح حلقه من فضة لافص
فيها فاذا كان فيها فص فهي الخاتم قال الشاعر * تسقط منها فتحي في كمي * قال ابن بري
هذا الشعر للدهناء بنت مسحل زوج العجاج وكانت رفعتها الى المغيرة بن شعبه فقالت له
أصلحك الله اني منه بجمع أي لم يفتضني فقال العجاج

الله يعلم يا مغيرة أني * قد دستها دوس الحصان المرسل
وأخذتها أخذ المصّب شاته * بجملان يذبها القوم نزل

فقالت الدهناء

والله لا تحد عني بشم * ولا بتقبيل ولا بضم * الأبرع زاع يسلي همي * تسقط منه فتحي في كمي
قال وحقيقة الفتح أن تكون في أصابع الرجلين وفي الحديث أن امرأة آتته وفي يدها فتح كثيرة
وفي رواية فتوح هكذا روى وانما هو فتح بفتحين جمع فتحة وهي خواتم تكاد تلبس في الايدي قال
وربما وضعت في أصابع الارجل وفي حديث عائشة في قوله تعالى ولا يدين زينتهن الا ما ظهر منها
قال القلب والفتحة ومعنى شعر الدهناء ان النساء كن يتخمن في أصابع أرجلهن فتصف هذه
انه اذا سال برجليها سقطت خواتمها في كها وانما تمت شدة الجماع وقيل الفتوح خواتم بلا
فصوص كانها حلق وروى عن عائشة رضی الله عنها أنها قالت الفتح حلق من فضة يكون في
أصابع الرجلين قالت في قوله تعالى الا ما ظهر منها قالت القلب والفتحة والفتح كل خلال
لا يجرس والفتح والفتحة باطن ما بين العضد والذراع والفتح استرخاء المفاصل ولينها وعرضها
وقيل هو اللين في المفاصل وغيرها فتح فتحا وهو أفتح وعقاب فتحاء لينة الجناح لانها اذا انحطت
كسرت جناحها ونعزتها وهذا الا يكون الامن اللين والفتح عرض الكف والقدم وطولهما
وأسد أفتح عرض الكف والفتح عرض محالب الاسدواين مفاصلها والأفتح اللين مفاصل

الاصابع مع عرض والفتح في الرجلين طول العظم وقوله اللحم قال الشاعر

على فتحاء تعلم حيث تنجو * وما ان حيث تنجو من طريق

قال عني بالفتحاء رجله قال وهذا صفة مشتار العسل الاصمعي فتحاء قدم لينة وقال أبو عمرو وفيها

قوله منه هكذا في نسخة
المؤلف ولعله روى بالتذكير
والتأنيث اه

عوج وفتح الرجل اصابعه فتخا وفتحها عرضها وأرخاها وقيل فتح أصابع رجله في جلوسه فتخا ثناها ولينها قال أبو منصور يشبهها إلى ظاهر القدم لا إلى باطنها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سجد جأ في عضديه عن جنبه وفتح أصابع رجله قال يحيى بن سعيد الفتح أن يضع هكذا و نصب أصابعه ثم غمز موضع المفاصل منها إلى باطن الراحة وثناها إلى باطن الرجل يعني انه كان يفعل ذلك بأصابع رجله في السجود قال الأصمعي وأصل الفتح اللين ويقال للبراجم اذا كان فيها لين وعرض انها الفتح ومنه قيل للعقاب فتخاء وأنشد

كأني بفتخاء الجناحين لقوة * دفوف من العقبان طأطأت شملاي

وتقول رجل افتخ بين الفتح اذا كان عريض الكف والقدم مع اللين قال الشاعر
* فتح الشمائل في أيمانهم روح * والفتح في الابل كالطرق وناقاة فتخاء الأخلاف ارتفعت
أخلافها قبل بطنها وكذلك المرأة وهو فيها مدح وفي الرجل ذم وهو الفتح والفتخاء شيء مرتفع من خشب يجلس عليه الرجل ويكون لمشتار العسل وقيل الفتخاء شبهه ملين من خشب يقعد عليه المشتار ثم يمد من فوق حتى يبلغ موضع العسل ويقال للفتخا الطرف أفتح الطرف قال
وهي تلور خص الظلوف ضئبلا * أفتح الطرف في قوله اشراف

قوله في قوله اشراف كذا في نسخة المؤلف وهو مكسور ولعله بحذف في ليتزن تأمل اه

والا فتخ من الفقوع هناة تخرج في أوله فيحسبها الناس كآة حتى يستخرجوها فيعرفوها حكاة أبو حنيفة ولم يحك للافاتخ واحدا وفتح وفتح دحلان باطراف الدهناء مما يلي اليمامة عن الهجري وفتح اسم موضع (نخخ) الفخ المصيدة التي يصاد بها معروف وقيل هو معرب من كلام العجم والجمع نفوخ ونفخ قال أبو منصور والعرب تسمى الفخ الطرق قال الفراء الحضب سرعة أخذ الطرق الرهدن قال والطرق الفخ والفخة والفتح في النوم دون الغطيط تقول سمعت له فخينا وفي حديث صلاة الليل انه نام حتى سمعت فخجته أي غطيته وقيل الفخة والفتح أن ينام الرجل وينفخ في نومه وفتح النائم يفتح واسم هذه النوم الفخة وفي حديث علي رضي الله عنه
أفلم من كانت له فرخه * بزخها ثم ينام الفخة

أي ينام نومة يسمع فخجته فيها وقال أبو العباس في قوله ثم ينام الفخة قال ابن الأعرابي الفخة أن ينام على قفاه وينفخ من الشبع وفي حديث بلال

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة * بفتح وحولى إذ خر وجليل

فتح موضع بمكة وقيل وادودفن به عبد الله بن عمر وهو أيضا ما قطعته النبي صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحرث المحاربي والأفعى له فخج قال ابن سيده الفخج من أصوات الحيات شبيه بالنفخ وقد يقال بالخاء غير معجمة وهي أعلى قال أبو منصور أما الأفعى فانه يقال في فعله فتح يفتح فخجا

بالحاء قاله الاصمعي وابو خيرة الاعرابي وقال شمر الفحج لما سوي الاسود من الحيات بفيه كانه
نفس شديد قال والحفيف من جرس بعضه ببعض قال ابو منصور ولم اسمع لاحد في الافعي
وسائر الحيات فحيا بالحاء وهذا غلط اللهم الا ان يكون لغة لبعض العرب لا عرفها فان اللغات
أكثر من أن يحيط بها رجل واحد وقال الاصمعي فحَّت الافعي تَفَحُّ اذا سمعت صوتها من
فها فاما الكشيش فصوتها من جلدها وامرأة فُحِّتْ وَفُحِّتْ قذرة قال جرير

* وَاَمْكُمْ فُحِّتْ قَدَامُ وَخُنْدَفٌ * وَأَنْشُدُ الْأَزْهَرِيَّ لِلْعَيْنِ الْمَنْقَرِيَّ
السَّتْ ابْنِ سَوْدَاءِ الْمَحَاجِرِ فُحِّتْ * لَهَا عِلْبَةٌ لِحْوِيٍّ وَوَطْبٌ مَجْزَمٌ

المفضل فُحِّتْ الرجل اذا فاخر بالباطل والخَفِّفَةُ والخَفِّفَةُ حركة القرطاس والثوب الحديد
(فدخ) فِدَخَهُ يَفِدُخُهُ فِدَخًا شِدَخَهُ وَهُوَ رَطْبٌ وَالْفِدْحُ الْكَسْرُ وَفِدَخْتُ الشَّيْءَ فِدَخًا كَسَرْتَهُ
(فرخ) الْفَرْخُ وَوَلَدُ الطَّائِرِ هَذَا الْأَصْلُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ صَغِيرٍ مِنَ الْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتِ الشَّجَرِ

وغيرها والجمع القليل أفرخ وأفراخ وأفرخة نادرة عن ابن الاعرابي وأنشد

أَفْوَاهُ أَحَدَةَ الْجَفِيرِ كَأَنَّهَا * أَفْوَاهُ أَفْرِخَةٍ مِنَ النَّعْرَانِ

والكثير فرخ وفراخ وفرخان قال

مَعَهَا كَفَرِخَانَ الدَّجَاجِ رُزْخًا * دَرَادِقَا وَهِيَ الشُّيُوخُ فُرْخَانَا

يقول ان هؤلاء وان كانوا اصغارا فان أكلهم اكل الشيوخ والاشي فرخة وأفرخت البيضة
والطائرة وفرخت وهي مقرخ ومقرخ طار لها فرخ وأفرخ البيض خرج فرخه وأفرخ
الطائر صار ذافر خ وفرخ كذلك واستقرخوا الحمام اتخذوها للفراخ وفي حديث علي
رضوان الله عليه آتاه قوم فاستأمروه في قتل عثمان رضى الله عنه فنهاهم وقال ان تفعلوه فيبضا
فليفرخنه أراد ان تقتلوه ثم يجوافتنه يتولى منها شيء كثير كما قال بعضهم

أَرَى قَسْنَةَ هَاجَتْ وَبَاضَتْ وَفَرَّخَتْ * وَلَوْ تَرَكْتُ طَارَتْ إِلَيْهَا فَرَاخُهَا

قال ابن الاثير و نصب بيضا بفعل مضمر دل الفعل المذكور عليه تقديره فليفرخن بيضا
فليفرخنه كما تقول زيد اضرب ضربت اى ضربت زيدا الخذف الاول والا فلا وجه لصحته بدون
هذا التقدير لان الفاء الثانية لا بد لها من معطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لكون
الاولى كذلك ويقال أفرخت البيضة اذا خلت من الفرخ وأفرختها أمها وفي حديث عمر
يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ أى اتخذهم مقرا ومسكنا
لا يفارقهم كما يلزم الطائر موضع بيضه وأفراخه وفرخ الرأس الدماغ على التشبيه كما قيل

قوله اضرب ضربت كذا
في نسخة المؤلف

له العصفور قال

ونحن كسفنا عن معاوية التي * هي الام تغشى كل فرخ منقنق

وقول الفرزدق

ويوم جعلنا البيض فيه لعامر * مصمة تغاي فراخ الجاجم

يعني به الدماغ والفرخ مقدم دماغ الفرس والفرخ الزرع اذا تمهيا للانشقاق بعدما يطلع وقيل هو اذا صارت له اعصان وقد فرخ وافرغ تفرينا الليث الزرع مادام في البذر فهو الحب فاذا انشق الحب عن الورقة فهو الفرخ فاذا طلع رأسه فهو الحقل وفي الحديث انه نهي عن بيع الفرخ بالمكيل من الطعام قال الفرخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وهو مثل نبيه عن المخاضة والمحاقلة وافرغ الامر وفرخ استبان عاقبته بعد اشتباه وافرغ القوم بيضهم اذا ابدوا سرهم يقال ذلك للذي اظهر امره واخرج خبره لان افراخ البيض ان يخرج فرخه وفرخ الروع وافرغ ذهب الفرع يقال ليفرخ روعك اي ليخرج عنك فرعك كما يخرج الفرخ عن البيضة وافرغ روعك يا فلان اي سكن جاشك الازهرى ابو عبيد من امثالهم المنتشرة في كشف الكرب عند المخاوف عن الجبان قولهم افرغ روعك يقول ليذهب رعبك وفرعك فان الامر ليس على ما تحاذر وفي الحديث كتب معاوية الى ابن زياد افرغ روعك قد وليناك الكوفة وكان يخاف ان يوليها غيره وافرغ فواد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفرع كما تفرخ البيضة اذا انفطقت عن الفرخ تخرج منها واصل الافراخ الانكشاف مأخوذ من افراخ البيض اذا انقاض عن الفرخ تخرج منها قال وقلبه ذو الرمة لمعرفته في المعنى فقال * (٢) جدلان قد افرخت عن روعه الكرب * قال والروع في الفواد كالفرخ في البيضة

(٢) صدره *

ولي يهز انهما وسطها زعلا

وانشد فقل للفواد ان نزابك نزوة * من الخوف افرخ اكثر الروع باطله

وقال ابو عبيد افرغ روعه اذا دعى له ان يسكن روعه وبذهب وفرخ الرعد يدرب وارعد وكذلك الشيخ الضعيف الازهرى ويقال للفرق الرعد قد فرخ تفرينا وانشد

(٣) ومارا ينامن معشر ينتخوا * من سنا الا فرخوا

ابو منصور معنى فرخوا ضعفوا كأنهم فراخ من ضعفهم وقيل معناه ذلوا الهوازي اذا سمع صاحب الائمة الرعد والطحن فرخ الى الارض اي لزق بها يفرخ فرخا وفرخ الرجل اذا زال فرعه واطمان والفرخ المدغغ من الرجال والفرخة السنان العريض والفرخ على لفظ التصغيرين كان في الجاهلية تنسب اليه النصال الفرخية ومنه قول الشاعر

(٣) قوله ومارا ينامن معشر الخ كذا في نسخة المؤلف وشرطه الثاني ناقص فتامل وحر رأسه ولهذا تركه السيد مرتضى كعادته فيما لم يهتد الى صحته من كلام المؤلف اه مصححه

* ومَقْدُودَيْنِ مِنْ بَرِيِّ الْفُرَيْخِ * وقوله من فلان فُرَيْخٌ قريش انما هو على وجه المدح كقول
 الحباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب والعرب تقول فلان فُرَيْخٌ قومه اذا
 كانوا يعظمونه ويكرمونه وصغر على وجه المبالغة في كرامته وفروخ من ولد ابراهيم عليه السلام
 وفي حديث أبي هريرة بن قيس فروخ قال الليث بلغنا ان فروخ كان من ولد ابراهيم عليه السلام ولد
 بعد اسحق واسماعيل وكثر نسله ونما عدده فولد العجم الذين هم في وسط البلاد وأما قول الشاعر
 فإني أكل أبو فروخ آكل * ولو كانت خنايضا صغارا

فانه جعله أجميا فلم يصرفه لمكان العجمة والتعريف (فرسخ) الفرسخ السكون
 وقالت الكلاية فراسخ الليل والنهار ساعاتهما وأوقاتها وما قال خالد بن جنيبة هو لا يقوم
 لا يعرفون مواقيت الدهر وفراسخ الايام قال حيث يأخذ الليل من النهار والفرسخ من
 المسافة المعلومة في الارض ما خوذ منه والفرسخ ثلاثة أميال أو ستة سمي بذلك لان صاحبه
 اذا مشى قعد واستراح من ذلك كأنه سكن وهو واحد الفراسخ فارسي معرب وفي
 حديث حذيفة ما بينكم وبين أن يرسل عليكم الشر الأفراسخ من ذلك حكاه ابن الاعرابي
 وفي رواية ما بينكم وبين أن يصب عليكم الشر فراسخ الاموت رجل يعني عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه فلو قد مات صب عليكم الشر قال ابن شميل كل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ والفرسخ
 الراحة والفرجة ويقال للشيء الذي لا فرجة فيه فرسخ كأنه على السلب وانتظرتك فرسخا
 من الليل أو من النهار أي طويلا وكان الفرسخ أخذ من هذا وفرسخت عنه الحمي
 وتفرسخت وأفرسخت انكسرت وبعدت وكذلك غيرها من الامراض والفرسخ
 الساعة من النهار قال أبو زياد ما مطر الناس من مطر بين نواين الا كان بينهم ما فرسخ قال
 والفرسخ انكسار البرد وقال بعض العرب أعصت السماء اياما بعين ما فيها فرسخ والعين أن
 يدوم المطر اياما وقوله ما فيها فرسخ يقول ليس فيها فرجة ولا اقلاع قال واذا احتبس المطر اشتد
 البرد فاذا مطر الناس كان للبرد بعد ذلك فرسخ أي سكون من قولك فرسخ عنى المرض وأفرسخت أي
 تباعد (فرسخ) الفرضاخ العريض يقال فرس فرضاخة وقدم فرضاخة وفرضاخ والفرضاخ
 النخلة القمية وقيل هو ضرب من الشجر ورجل فرضاخ عريض غليظ كثير اللحم ويقال رجل
 فرضاخ وامرأة فرضاخية والياء للمبالغة وامرأة فرضاخة حيمة عريضة وفي حديث الدجال
 ان امه كانت فرضاخة أي ضخمة عريضة الشدين ومن أسماء العقرب الفرضخ والشوشب وتمر
 لا يتصرف (فرسخ) الفرسخ والفرسخة البقلة الحقاء ولا تثبت بنجد وتسمى الرجل قال أبو حنيفة
 وهي فارسية عترت قال العجاج

ودستهم كما يداس الفرخ * يؤكل أحيانا وحينئذ يدخ

(فسخ) فسخ الشيء يفسخه فسخا فأنفسخ نقضه فانتقض وتفسخت الاقويل تناقضت
والفسخ زوال المفصل عن موضعه وفسخت يده أفسخها فسخا بغير الف اذا فككت مفصله
من غير كسر وفسخ المفصل يفسخه فسخا وفسخه فأنفسخ وتفسخ أزاله عن موضعه ويقال
وقع فلان فانتسخت قدمه وفسخته أنا وتفسخ عن العظم وتفسخ الجلد عن العظم ولا يقال
الاشعر الميتة وجلدها وتفسخت الفأرة في الماء تقطعت والفسخ الضعيف الذي يفسخ
عند الشدة واللحم اذا أصل أنفسخ وأنفسخ اللحم وتفسخ الخنثى عن وهن أو صل أول
وتفسخ الشعر عن الجلد زال وتطير ولا يقال الا لشعر الميتة وفسخ رأيه فسخا فهو فسوخ فسد
وفسخه فسخا أفسده ويقال فسخت البيع بين البيعين والنكاح فأنفسخ البيع والنكاح
أى نقضته فانتقض وفي الحديث كان فسوخ الحج رخصة لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو أن يكون نوى الحج أو لا ثم يطلد وينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع
أو قريب منه وفيه فسوخ وفسوخه اذا كان ضعيف العقل والبدن والفسوخ الذي لا ينظر بمجته
وفسوخ الشيء فرقه وأفسخ القرآن نسيه وتفسخ الربيع تحت الجبل الثقيل وذلك اذا لم يطقه
وفسخت عني ثوبى اذا طرحت (فسخ) الفسخ اللطم والصفع في لعب الصبيان والكذب فيه
فسخه يفسخه فسخا وفسخ الصبيان في لعبهم فسخا كذبوا فيه وظلموا وفسخ وفسخ أعيان
(فضخ) ابن شميل الفسخ التغابي عن الشيء وانت تعلمه يقال فصخت عن ذلك الامر فصخا ويقال
فصخ يده وفسخها اذا زال عن مفصله حكى الصادق عن أبي الدقيش أبو حاتم فصخ النعام بصومه
اذا رمى به (فضخ) الفضخ كسر كل شيء أجوف نحو الرأس والبطن فضخه يفضخه فضخا وافتضخه
وفضخ رأسه شدخه وانفضخ سنام البعير انشدخ وافتضخ العنقود حان وصلاح أن يفتضخ
ويعتصر ما فيه وفضخ الرطبة ونحوها من الرطب يفضخها فضخا شدخها والفضخ عصير العنب
وهو أيضا شراب يتخذ من البسر المفضوخ وحده من غير أن تسمه النار وهو المشدوخ وفضخت
البسر وافتضخته قال الراجز * بال سهيل في الفضخ ففسد * يقول الماطع سهيل ذهب زمن
البسر وأرطب فكأنه بال فيه وقال بعضهم هو المفضوخ لا الفضخ المعنى انه يسكر شاربه
فيفضخه وسئل ابن عمر عن الفضخ فقال ليس بالفضخ ولكن هو المفضوخ فعول من الفضيحة
أراد يسكر شاربه فيفضخه وقد تكرر ذكر الفضخ في الحديث والمفضخة حجر يفضخ به
البسر ويجفف والمفاضخ الاواني التي ينسفيها الفضخ وكل شيء اتسع وعرض فقد انفضخ
وانفضخت القرحة وغيرها انفضحت وانعصرت ودلوم فضخة واسعة قال

كَانَ ظَهْرِي أَخَذْتَهُ زُلْجَةً * مَمَاتَطِي بِالْفَرَى الْمُفْضَخَةَ

وقد قيل في الدلو انفضجت بالجيم وانفضخ العرق ويقال انفضخت العين بالخاء اذا انفقأت أبو زيد
فَضَخَتْ عَيْنَهُ فَضْخَةً وَفَقَأَتْهَا فَفَقَأَتْهُمَا وَاحِدًا لِلْعَيْنِ وَالْبَطْنِ وَكُلِّ وَعَاءٍ فِيهِ دَهْنٌ أَوْ شَرَابٌ وَفِي
حَدِيثِ عَلِيِّ رَضْوَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَسَأَلْتُ الْمُقَدَّادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ فَتَوَضَّأْ وَاغْسِلْ مِذَا كَبِيرِكَ وَإِذَا رَأَيْتَ فَضْخَ الْمَاءِ فَاعْتَسِلْ بِرِيدِ
الْمَنَى وَفَضْخُ الْمَاءِ دَفْقُهُ وَانْفِضْخُ الدَّلْوِ إِذَا دَفِقَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَالَ وَالدَّلْوِيُّ يُقَالُ لَهَا الْمُفْضَخَةُ
وَحَكَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَا الْإِنَاءُ فَقَالَ حَيْثُ تَفْضَخُ الدَّلْوَى تَدْفِقُ فَتَفِيضُ فِي الْإِنَاءِ وَيُقَالُ
بَيْنَا الْإِنْسَانُ سَاكَتْ إِذَا تَفْضَخَ وَهُوَ شِدَّةُ الْبَكَاءِ وَكَثْرَةُ الدَّمْعِ وَالْقَارُورَةُ تَنْفِضُ إِذَا تَكَسَّرَتْ
فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا شَيْءٌ وَالسَّقَاءُ يَنْفِضُ وَهُوَ مَلَانٌ فَيَنْشَقُّ وَيَسِيلُ مَا فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ لِلْبَنِّ الَّذِي أَكْثَرَ
مَائِهِ حَتَّى رَقَ هُوَ أَيْضًا مِثْلُ السَّمَارِ وَمِثْلُهُ الصَّيْحُ وَالْحَضَارُ وَالشَّجَابُ وَالْفَضِيجُ وَالشُّهَابَةُ مِثْلُهُ
بِضْمِ الشَّيْنِ وَكَذَلِكَ الْبِرَاحُ وَهُوَ الْمَرْزُوحُ وَالِدَّلَاحُ وَالْمَذْقُ وَقِيلَ هُوَ الشُّهَابُ (فَنخِجُ) فَفَنَخَجُهُ فَفَنَخَجْنَا
كَفَنَخَجَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فَنخِجُ) شَمْرُ فَنَخَجْتُهُ وَفَنَخَجْتُهُ إِذَا أَوْضَحْتَهُ وَسَلَعْتَهُ أَيْضًا وَالْفَيْلِجُ أَحَدُ رَحِييِ الْمَاءِ
وَالْيَدِ السُّفْلَى مِنْهُمَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ * وَدُرْنَا كَمَا دَارَتْ عَلَى الْقُطْبِ فَيْلِجُ *

(فَنخِجُ) الْفَلْدِخُ اللَّوْزِيْنِجُ (فَنخِجُ) فَنَخَجَهُ فَنَخَجَهُ فَفَنَخَجْنَا وَفَنَخَجْنَا فَنَخَجْنَا وَفَنَخَجْنَا بِرَأْسِهِ بِالشَّيْءِ يَفَنَخُهُ
فَنَخَجْنَا عَلَى ذَلِكَ الْمِثَالِ فَتَعْظُمُهُ مِنْ غَيْرِ شَقِيْبِيْنِ وَلَا إِدْمَاءٍ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ أَيْبَاهُ بِالْعَصَاشِقَةِ
أَوْ لَمْ يَشَقَّهُ وَالْفَنَجُ الْغَلْبَةُ وَالْقَهْرُ وَقِيلَ هُوَ أَقْبَحُ الذَّلِّ وَالْقَهْرُ فَنَخَجَهُ يَفَنَخُهُ فَفَنَخَجْنَا وَهُوَ فَنَخِجُ وَفَنَخَجْتُهُ
وَفَنَخَجْتُهُ قَالَ رُوْبَةُ * لَمَّا تَفَنَخْنَا بِنِجْدِ الْجَدَا * وَفَنَخَجْتُهُ الْإِمْرُ قَهْرُهُ وَذَلِكَ التَّفَنِجُ
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَذَكَرَتْ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَفَنَخَجَتِ الْكُفْرَةَ أَيْ أَذَلَّهَا وَقَهَرَهَا وَالْفَنِجُ الرَّخْوُ
الضَّعِيفُ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مَالِيٌّ وَاللَّشِيُوخُ يَمْشُونَ كَالْفُرُوحِ وَالْحَوْقُلُ الْفَنِجُ وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ
أَيْضًا فَنِجٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَتْعَةِ بِرُدِّهَا غَيْرُ مَفْنُوخٍ أَيْ غَيْرُ خَالِقٍ وَلَا ضَعِيفٍ يُقَالُ فَنَخَجْتُ رَأْسَهُ
وَفَنَخَجْتُهُ أَيْ شَدَخْتَهُ وَذَلِكَ وَرَجُلٌ مَفْنُجٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ إِذَا كَانَ مِنْ يَدْلِ أَعْدَاءِهِ وَيُشْجِرُ رَأْسَهُمْ كَثِيرًا
قَالَ الْعَجَّاجُ

تَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يَحْسُ الطُّبْحُ * بِي الْجَيْمِ حَيْثُ لَا مَسْتَصِرْخُ

لَعَلَّمِ الْإِقْوَامُ أُنَى مَفْنِجُ * لَهَا مِهِمُ أَرْضُهُ وَأَنْتَقِجُ

* أُمُّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَصْمِجُ *

وَفَنَخَجْتُهُ تَفْنِجًا وَفَنَخَجْتُهُ أَيْ أَذَلَّتُهُ (فَنَشِجُ) التَّهْدِيبُ يُقَالُ فَنَشَخْتُهُ فَنَشَخْتُهُ وَزَلَزْتُهُ زَلْزَالًا بَعْنِي

واحد (فنفخ) التهذيب الفراء داهية فَنَفَّخَ قال الراوى هكذا اسمعنيه المنذرى فى نوادر الفراء

(فوخ) فإخ المسك يفوخ ويففخ فوخا ناسطع مثل فإخ الفراء فإخت ريحه وفأخت أخذت بنفسه وفأخت دون ذلك الاصمعى فأخت منه ريح طيبة تفوخ وتففخ مثل فإخت وفأخ الرجل يفوخ فوخا وفأخ يففخ خرجت منه ريح وهو مذكور فى الباء أيضا وفأخ الحدت نفسه يفوخ صوت وفأخت الريح تفوخ إذا كان لها صوت الفراء أنفخت الزق إفاخة إذا فتحت فاه ليفش ريحة قال وسمعت شيخنا من أهل العربية يقول أنفخت الزق إذا طليت داخله برُبِّ وأفخ عنك من

الظهيرة أى أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد وهو أيضا مذكور فى الباء وأفأخ الانسان يففخ إفاخة وفى الحديث انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض أصحابه فقال تنح عنى فان كل بائله يففخ إفاخة الحدت من خروج الريح خاصة وقوله بائله أى نفس بائله الليث إفاخة الريح بالدبر قال ابو زيد اذا جعلت الفعل للصوت قلبت فإخ يفوخ وفأخت الريح تفوخ فوخا اذا كان مع هبوبها صوت وأما الفوخ بالخاء فن الريح تجدها الامن الصوت وقال النضر بن شميل اذا بال الانسان أو الدابة فخرج منه ريح قيل أفأخ وأنشد لجرير

ظَلَّ اللَّهُازِمُ يَلْعَبُونَ بِنِسْوَةٍ * بِالْجَوِيِّ يَوْمَ يَفْخُنُ بِالْأَبْوَالِ

وأفأخ ببوله اذا اتسع مخرجه وأفأخت الناقة ببولها وأشاعت وأوزعت وأنشدت جرير أيضا

(فنج) الفنجة السكرجة وفنج العجين جعله كالسكرجة وأنشد الليث
وَنَهَيْدَةٍ فِي فَنَجَةٍ مَعَ طَرْمَةٍ * أَهْدَيْتُهُ الْفَتَى أَرَادَ الزَّعْبَدَا

التهذيب والافأخة أن يسقط فى يده قال الفرزدق

أَفَأَخَ وَأَلْقَى الدَّرْعَ عَنْهُ وَلَمْ أَكُنْ * لَأَلْقَى دُرْعِي عَنْ كَيْ أَقَاتِلُهُ

وأفأخ الرجل صدعنه فسقط فى يده التهذيب أفأخ فلان من فلان اذا صدعنه وأنشد

أَفَأَخُوا مِن رِمَاحِ الخَطِّمَاءِ * رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَا هَانِهَا أَلَا

وفأخ الرجل وأفأخ يففخ أى ضرب وقيل إفاخة الحدت مع خروج الريح خاصة ابن الاعرابى فنجة البول اتسع مخرجه وكثرته وفأخت الرائحة الطيبة تففخ ففخا وففخانا كفأخت وفنجة الحر شدته وغلواؤه وفأخ الحر سكن وكذلك كل ما سكن بعد وأفخ عنك من الظهيرة أى أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد وفنجة النبات التقافه وكثرته والفنج الانتشار كالفنج عن كراع قال ابن سيده ولست منها على ثقة

(فصل القاف) (قفح) قفح الشيء قفقا وقفا خاضره ولا يكون القفح الا على شىء صلب أو على شىء أجوف أو على الرأس فان ضربه على شىء مصمت يابس قال صفقته وصدقته وقفح رأسه

بالعصا يققفه ققفا كذلك الاصمعي قفخت الرجل أققفه ققفا اذا صككته على رأسه بالعصا والققح
 أيضا كسر الشئ عرضا الليث القققح كسر الرأس شدا قال وكذلك اذا كسرت العرمرض على
 وجه الماء قلت قققته ققفا وأنشد * قققح على الهام وبجأ وخضا * وقققح العرمرض ققفا
 كسره عن وجه الماء وأهل اليمن يسمون الصقع القققح والتبخينة طعام يصنع من اهالة وتمري صب
 على حشيشة والقققح المرأة الحسنه الحادرة والقققحة البقرة المستحرمه وأققخت البقرة
 استحرمت وكذلك الذئب يقال أققخت أرخهم اي استحرمت بقرتهم وكذلك الذئبة اذا
 أرادت السفاد (قح) القح الضرب باليابس على اليابس والقح والقح شدة الهدير وأنشد
 * قح الهدير من جس رعاد * وقح البعير هديره يقلعه ققحا وهو قلاخ قطعته وقيل قح يقلع ققحا
 وقلاخا وقليخا الاخيرة عن سيويه وهو قلاخ وقلاخ جعل يهدر هديرا كأنه يقلعه من جوفه
 وقيل قلخه أول هديره قال الفراء أكثر الاصوات بنى على فعيل مثل هدر هديرا ودهل صهيلا
 ونج نبيحا وقح ققحا والقح الحمار المسن والقح والقلاخ الضخم الهامة وقلخه بالصوت تقلخا
 ضربه ويتال للفعل عند الضراب قح قح مجزوم ويقال للحمار المسن قح وقح بالخاء والحاء
 وأنشد الليث

أيحكم في أموالنا ودمائنا * قدامة قح العير عير ابن حجب

الاصمعي الفعل من الابل اذا هدر فجعل كأنه يقلع الهدير قلعا قيل قح يقلع ققحا وأنشد الاصمعي
 * قح الفحول الصيد في اشوالها * والقلاخ بالضم اسم شاعر وهو قلاخ بن حزن السعدي
 وهو القائل

أنا القلاخ في بغائي مقسما * أقسمت لأسام حتى يساما

والقلاخ بن جناب بن جلال الرازي شبه بالفعل فلقب بالقلاخ وهو القائل

أنا القلاخ بن جناب بن جلال * أبو خناثير أقود الجملا

أراد اني مشهور معروف وكل من قاد الجمال فإنه يرى من كل مكان قال ابن بري الذي ذكره
 الجوهري ليس هو القلاخ بن حزن كما ذكر وانما هو القلاخ العنبري ومقسم غلام القلاخ هذا
 العنبري وكان قد هرب فخرج في طلبه فنزل بقوم فقالوا من أنت قال * أنا القلاخ جئت أبغي مقسما
 (قح) الاصمعي أقق بانفه أقاخا وأقق بانفه وتكبر (قققح) القققح ضرب من
 النبت والله أعلم (قوخ) قواخ جوف الانسان قواخا وقواخا مقلوب فسد من داء ولبه قواخ منظومة
 سوداء وأنشد

كلم ليله طخياء قواخا خندا * ترى النجوم من دجها طمسا

وليس نهار قواخ كذلك عن كراع

(فصل الكاف) (كقح) كقح كقحا وكقحا نام فغط وفي الحديث عن ابي هريرة اكل

قوله بالصوت كذا بنسخة
 المؤلف وبها مشها صوابه
 بالسوط وكذا عبارة
 القاموس اه صححه

الحسن أو الحسين رضي الله عنهما ترة من الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما علمت أنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة (ككخ) الكرخ سوق ببغداد بطنية وفي التهذيب كرخ بغير تعريف وأكراخ موضع آخر في السواد والكراخية الشقة من البواري وفي التهذيب الكراخية والكراخ الرجل الذي يسوق الماء إلى الأرض سوادية والكراخية الخلق أو شيء منه وقد قيلت بالخاء المهملة (ككخ) الكشخان الديوث وهو دخيل في كلام العرب ويقال للشاتم لا تكشخ فلانا قال الليث الكشخان ليس من كلام العرب فإن أعرب قيل كشخان على فعلال قال الأزهرى إن كان الكشخ صحيحا فهو حرف ثلاثي ويجوز أن يقال فلان كشخان على فعلان وإن جعلت النون أصلية فهو رباعي ولا يجوز أن يكون عربيا لأنه يكون على مثال فعلال وفعلال لا يكون في غير المضاعف فهو بناء عقيم فافهمه والكشخنة مولدة ليست عربية (ككخ) الكشمخة والكشمخة بقله تكون في رمال بني سعدتو كل طيبة رخصة قال الأزهرى أقت في رمال بني سعدتو رأيت كشمخة ولا سمعت بها قال وأحسبها بطنية وما أراها عربية وذكر الدينوري الكشمخة وفسرها كذلك ثم قال وهي الملاح وأهل البصرة يسمون الملاح الكشمخ والله أعلم (ككخ) الكشمخ بصرية الملاح كماها أبو حنيفة قال وأحسبها بطنية قال وأخبرني بعض البصريين إن الكشمخ اليممة (ككخ) الكفخة الزبدة المجمعة البيضاء من أجود الزبد قال

لها كفخة بيضا تلوح كأنها * تريكة قفر أهديت لامير

قال أبو تراب كفخه كفخا إذا ضربه (ككخ) أفخ بانته أفاخا وأفخ كما إذا شمع بانفه وتكبر وكفخه بالجمام قدعه وقيل الأفاخ رفع الرأس تكبرا وقيل الأفاخ جلوس المتعظم في نفسه أفخ الأفاخ حكى أبو الدقيش فلبس كساءه ثم جلس جلوس العروس على المنصة وقال هكذا يكفخون من البأو والعظمة وقال أبو العباس الكفاخ الكبر والتعظيم وقوله

إذا زدها هم يوم هيجا كفخوا * بأوا ومدتهم جبال شمخ

قيل معناه عمرو وأوزادوا وقيل ترادوا ومالك ككخ رفع رأسه تكبرا وفي الصحاح كخ بانفه تكبر واكخ الكرم بدت زرعانه وذلك حين يتحرك لليراق هذه عن أبي حنيفة والكفخ السخ وكفخ البعير بسلمه يكفخ ككخ إذا أخرج رقيقا والكفخ نوع من الأدم معرب وقرب إلى أعرابي خبز وكفخ فلم يعرفه فقال ما هذا فقيل ككخ فقال قد علمت أنه ككخ ولكن أيكم ككخ به يريد سلخ به (كوخ) ليله ككخ مظلمة ويقال للبيت المسنم كوخ وهو فارسي معرب والكوخ بالضم بيت من قصب بلاكوّة والجمع الكواخ الأزهرى الكوخ والكواخ دخيلان في العربية والكوخ كل موضع يتخذ الزارع على زرعه ويكون فيه يحفظ زروعه وكذلك الناطور يتخذ يحفظ ما في البستان وأهل مرزويقولون ككخ للقصر الذي يتخذ في البستان والمواضع

(فصل اللام) (لنج) اللنج الاحتيال للاخذ والنج الضرب والقتل واللُّبُوخ كثرة اللحم في الجسد رجل لبيخ وامرأة لباخية كثرة اللحم ضخمة الرِّبلة تامة كأنها منسوبة الى اللُّبَاخ ويقال للمرأة الطويلة العظيمة الجسم خرباق ولُّبَاخِيَّة واللُّبَاخ اللطام والضراب واللُّبَاخِيَّة شجرة عظيمة مثل الأثابة أو أعظم ورقها شبيه بورق الجوز ولها أيضا جنى كجنى الحماط مرًا إذا أكل أعطش وإذا شرب عليه الماء نفخ البطن حكاه أبو حنيفة وأنشد

مَنْ يَشْرِبُ الْمَاءَ وَيَأْكُلُ اللَّيْجَ * تَرْمَعُ رُوقُ بَطْنِهِ وَيَنْتَفِخُ

قال وهو من شجر الجبال قال وأخبرني العالم به ان بانصان من صعيد مصر وهي مدينة السحرة في الدور الشجرة بعد الشجرة تسمى اللنج قال وهو بالفتح قال وهو شجر عظام أمثال الدُّب وله ثمر أخضر يشبه التمر حلو جدًا الا انه كرهه وهو جيد لوجع الاضراس واذا نشر شجره أرعف ناسه قال وينشر الواح فيبلغ اللوح منها خمسين دينارًا يجعله أصحاب المراكب في بناء السفن وزعم انه اذا ضم منه لوحان ضما شديدا وجعل في الماء سنة التحماف صار الوحا واحدا ولم يذكر في التهذيب ان يجعل في الماء سنة ولا أقل ولا أكثر وهذه الشجرة رأيتها انا بجزيرة مصر وهي من كبار الشجر وأعجب ما فيها ان قومًا زعموا ان هذه الشجرة كانت تقتل في بلاد الفرس فلما نقلت الى مصر صارت تؤكل ولا تضر ذكره ابن البيطار العشاب في كتابه الجامع والليخة ناجحة المسك وتلنج بالمسك تطيب به كلاهما عن الهجري وأنشد

هَدَانِي الْيَهَارِيحُ مُسَكٍ تَلَجَّتْ * بِهِ دُخَانُ الْمُنْدَلِيِّ الْمُقَصَّدِ

(لنج) اللنج الغنة في اللطخ وتلنج كتلطح ورجل لنجة داهية منكر هكذا حكاه كراع وقد نفي سبويه هذا المثال في الصفات واللنجان الجائع عن كراع والمعروف عند أي عبيد الخاء وقد تقدم الليث اللنج الشق يقال لنجته بالسوط أي سحله وقشر جلده (لنج) نلجت عينه ونلجت اذا التزقت من الرمص ونلجت عينه تلج تلجًا ونلجًا كثرت دموعها وغلظت أجنفانها أنشد ابن دريد

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَلَجْنَا * وَسَالَ غَرَبَ عَيْنِهِ فَلَجْنَا

أَي رِمَصٍ وَاللَّيْخَةُ الْإِنْفُ قَالَ

حَتَّى إِذَا قَالَتْ لَهُ أَيُّهُ * وَجَعَلَتْ لَحْمَهَا تَغْنِيهِ

٣ قوله الى الانحاء الخ في شرح القاموس ذهب في أخذه من الأتلي هكذا عندنا بالنسخة بالالف المقصورة والذي في الامهات من الانحاء الخ اه والظاهر انه بالالف المقصورة على أفعل بدليل اللغواء وقوله وهو المعوج الخ اه مصححه

تغنيه أراد تغننه من الغنة ووادلاخ وملتخ كثير الشجر مؤتشب قال الازهرى وروينا عن ابن عباس قصة اسمعيل وأمه هاجر واسكان ابراهيم اياه في الحرم قال والوادي يومئذ لاخ قال شمر في كتابه انما هو لاخ خفيف أي معوج الفم ذهب به الى الانحاء ٣ واللغواء وهو المعوج الفم قال الازهرى والرواية لاخ بالتشديد روى عن ابن الاعرابي انه قال جوف لاخ أي عميق قال والجوف الوادي ومعنى قوله والوادي لاخ أي متضابق متلاخ لكثرة شجره وقلة عمارته قال ابن الاثير أثبتته ابن معين بالخاء المعجمة وقال من قال غير هذا فقد صحف فانه يروى بالخاء المهملة وسكران ملتخ وملتخ أي محتلط لا يفهم شيئًا لا اختلاط عقله ومنه يقال تلخ عليهم أمرهم أي اختلط فأما قولهم

المخاخ جمع مخ مثل حباب وحب وكام وكم وانما لم يقل قليله لانه أراد ان مخاخهن شي قليل وتمخخ العظم وامتنخه وتمككه ومخمخه اخرج مخنه والمخاخة ما تمص منه وعظم مخخ ذوخ وشاة مخخنة وناقحة مخخنة أنشد ابن الاعرابي * بات يماشي قلصا مخاخنا * وأخ العظم صار فيه مخ وفي المثل شرم ما يبيئك الى مخة عرقوب وأمخت الدابة والشاة سمنت وأمخت الابل أيضا سمنت وقيل هو أول السمن في الاقبال وآخر الشحم في الهزال وفي المثل بين الممخة والجفاء وأخ العوداتل وجرى فيه الماء وأصل ذلك في العظم وأخ حب الزرع جرى فيه الدقيق وأصل ذلك العظم والمخ الدماغ قال

فلا يسرق الكلب السروق نعالنا * ولانتقى المخ الذي في الجماجم

ويروي السروق وهو فعول من السرى وصف بهذا قوم أفذكر انهم لا يلبسون من النعال الا المدبوغة والكلب لا يأكلها ولا يستخرجون ما في الجماجم لان العرب تعير باكل الدماغ كانه عندهم شره ونهم ومخ العين شحمها وأكثر ما يستعمل في الشعر التهذيب وشحم العين قد سمي مخا قال الرازي * مادام مخ في سلاحي أو عين * ومخ كل شي خالصه وغيره يقال هذا من مخ قلبي ومخاخة قلبي ومن مخخة قلبي ومن مخ قلبي أي من صافيه وفي الحديث الدعاء مخ العبادة مخ الشيء خالصه وانما كان مخالا من أحد هما انه امثال أمر الله تعالى حيث قال ادعوني فهو محض العبادة وخالصها الثاني انه اذا رأى نباح الامور من الله قطع أمله عن سواه ودعا له حاجته وحده وهذا هو أصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء وأمر مخ اذا كان طائلا من الامور وابل مخاخ اذا كانت خيارا أبو زيد جاءته مخخة من الناس أي نخبهم وأنشد أبو عمرو

أسمى حبيب كالفريج راثنا * يقول هذا الشر ليس بأثنا * بات يماشي قلصا مخاخنا
ونعجة فريج اذا ولدت فانفرج وركاها والرائح المسترخي والمخ فرس الغراب بن سالم (مدخ)
المدخ العظمة ورجل مادخ ومدخ عظيم عزيز وروي بيت ساعدة بن جوية الهذلي
مدخاء كلهم اذا ما نوكروا * يتقى كما يتقى الطلي الجرب
وممدخ ومدخ كادخ وتمدخت الناقه تلوت وتعكست في سيرها وتمدخت الابل سمنت
وتمدخت الابل تقاعست في سيرها وبالذال معجمة أيضا والمدخ البغي وأنشد
تمادخ بالحى جهلا علينا * فهلا بالقيان تمادخيننا

وقال الزبيان

فلا ترى في أمرنا انفساها * من عقد الحى ولا امتداها

ابن الاعرابي المدخ المعونة التامة وقد مدخه بمدخه ومدخا ومدخه بمدخه اذا عاونه على خير أو شر (مدخ) المدخ يسكون الذال عسل يظهر في جلتار المنط وهو رمان البر عن أبي حنيفة ويكثر حتى يتمدخه الناس وتمدخه الناس امتصوه عنه أيضا قال الدينوري يتص الانسان حتى

عَلَى وَتَجْرُسُهُ النحل وتعدّخت الناقّة في مشيها تقاعست كتمدخت (مرخ) مرخه بالدهن
 يرخه مرخا ومرخه تمر يحددهنه وتمرخ به ادهن ورجل مرخ ومرخ ومرخ كثير الادهان ابن
 الاعرابي المرخ المزاح وروى عن عائشة رضی الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها
 يوما وكان متبسطا فدخل عليه عمر رضی الله عنه فقَطَّبَ وتَشَرَّنَ له فلما انصرف عاد النبي صلى الله
 عليه وسلم الى انبساطه الاول قالت فقلت يا رسول الله كنت منبسطا فلما جاء عمر انقبضت قالت
 فقال لي يا عائشة ان عمر ليس ممن يمرخ معه أي يمزح وروى عن جابر بن عبد الله قال كانت امرأة
 تغني عند عائشة بالدف فلما دخل عمر جعلت الدف تحت رجلها وأمرت المرأة فخرجت فلما دخل
 عمر قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك يا ابن الخطاب في ابنة أخيك فعلت كذا وكذا فقال
 عمر يا عائشة فقال دع عنك ابنة أخيك فلما خرج عمر قالت عائشة أكان اليوم حلالا فلما دخل عمر
 كان حراما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس مرخا عليه قال الازهرى هكذا
 رواه عثمان مرخا تشديد الخاء يمرخ معه وقيل هو من مرخت الرجل بالدهن اذا دهنت به ثم
 دلكته وأمرخت العجين اذا كثرت ماءه أراد ليس ممن يستلان جانبه والمرخ من شجر النار
 معروف والمرخ شجر كثير الوري سريعه وفي المثل في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار
 أي دهنا بكثرة ذلك واستمجد استفضل قال أبو حنيفة معناه اقتدح على الهوى بنا فان ذلك مجزئ
 اذا كان زنادك مرخا وقيل العفار الزند وهو الاعلى والمرخ الزندة وهو الاسفل قال الشاعر

اذا المرخ لم يور تحت العفار * وضن بقدر فلم تعقب

وقال اعرابي شجر مريخ ومرخ وقطف وهو الرقيق اللين وقالوا أرخ يدك واسترخ ان الزناد
 من مرخ يقال ذلك للرجل الكريم الذي لا يحتاج ان تكثره أو تلج عليه فسر ابن الاعرابي
 بذلك وقال أبو حنيفة المرخ من العضاء وهو يفرش ويطول في السماء حتى يستظل فيه وليس له
 ورق ولا شوك وعيدانه سلبية قضبان دقاق وينبت في شعب وفي خشب ومنه يكون الزناد الذي
 يقتدح به واحدة مرخة وقول أبي جندب

فلا تحسبن جاري لدى ظل مرخة * ولا تحسبنه تقع قاع بقرقر

خص المرخة لانها قليلة الورق سخيفة الظل وفي النوادر عود متبخ ومرخ طويل لين والمرخ
 السهم الذي يغالي به والمرخ سهم طويل له أربع قدذ يقتدر به الغلاء قال الشماخ

أرقت له في القوم الصبح ساطع * كما سطع المرخ شمرة الغالي

قال ابن برقي وصف رفيقا معه في السفر غلبه النعاس فأذن له في النوم ومعنى شمرة أي أرسله
 والغالي الذي يغلوه أي ينظر كم مدى ذهابه وقال الراجز * او كتر يرخ على شريانة * أي على
 قوس شريانة وقال أبو حنيفة عن أبي زياد المرخ سهم يصنعونه آل الخففة وأكثر ما يغلوز به
 لاجراء الخيل اذا استبقوا وقول عمرو ذي الكلب

يا ليت شعري عنك والامر عمم * ما فعل اليوم أويس في الغنم * صب لها في الريخ ريخ أشم
 انما يريد بفاكني عنه بالمرخ المحدد مثله به في سرعته ومضائه ألا تراه يقول بعد هذا

(قوله كتمدخت) هو بالبدال
 والخاء في نسخة المؤلف وهو
 الذي يؤخذ من المادة فووه
 وقال في شرح القاموس
 كتمدحت بالخاء المهملة اه
 مصححه

(قوله يمرخه) هو في خط
 المؤلف بضم الراء وقال في
 القاموس ومرخ كنع اه
 مصححه

قوله أي دهنا بكثرة ذلك هكذا
 في نسخة المؤلف وتأمل اه

* فَاجْتَمَلَ مِنْهَا الْجَبَّةُ ذَاتَ هَزْمٍ * اجتمال اختار فدل ذلك على انه يريد الذئب لان السهم لا يختار
 والمريخ الرجل الاحق عن بعض الاعراب أبو خيرة المريح والمريخ بالحاء والجيم جميعا القرن
 ويجمعان أمرخة وأمرجة وقال أبو تراب سألت أبا سعيد عن المريح والمريخ فلم يعرفهما
 وعرف غيره المريح والمريخ كوكب من الخنفس في السماء الخامسة وهو بهرام قال
 فعند ذلك يطلع المريخ * بالصبح يحكي لونه زخنج * من شعلة ساعدها النفيخ
 قال ابن الاعرابي ما كان من أسماء الدراري فيه ألف ولام وقد يجي بغير ألف ولام كقولك مريخ
 في المريخ الا أنك تنوي فيه الالف واللام وأمرخ العجين أمرأخا كثيرا حتى رقق ومريخ
 العرفج مرخافه ومرخ طاب ورق وطالت عمدانه والمرخ العرفج الذي تظنه يابس اذا كسرت
 وجدت جوفه رطبا والمرخة لغة في الرخمة وهي البلحة والمريخ المر داسنج وذو المروخ
 موضع وفي الحديث ذكر ذي مرأخ هو بضم الميم موضع قريب من مزدلفة وقيل هو جبل بمكة
 ويقال بالحاء المهملة ومارخة اسم امرأة وفي أمثالهم هذا خباء مارخة قال مارخة اسم
 امرأة كانت تتفخر ثم عثر عليها وهي تنبش قبرا (مسوخ) المسوخ تحويل صورة الى صورة أقبح
 منها وفي التهذيب تحويل خلق الى صورة أخرى مسخه الله قردا يسخه وهو مسخ ومسخ
 وكذلك المشوه الخلق وفي حديث ابن عباس الجان مسخ الجن كما مسخت القرودة من بني
 اسرائيل الجان الحيات الدقاق ومسوخ فاعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقه من شيء
 الى شيء ومنه حديث الضباب ان أمة من الامم مسخت وأخشى أن تكون منها والمسوخ من
 الناس الذي لا ملاحه له ومن اللحم الذي لا طعم له ومن الطعام الذي لا ملح له ولا لون ولا طعم وقال
 مدرك القيسي هو المليخ أيضا ومن الفاكهة ما لا طعم له وقد مسخ مساخة وربما صوابه ما بين
 الحلاوة والمرارة قال الأشعر الرقبان وهو أسدى جاهلي يخاطب رجلا اسمه رضوان

بحسبك في القوم ان يعلموا * بأنك فيهم غني مضر
 وقد علم المعشر الطارقوك * بانك للضيف جوع وقر
 اذا ما اتدى القوم لم تأتهم * كأنك قد ولدتك الحجر
 مسخ يليخ كلهم الحوار * فلأنت حلول وأنت مر

وقدم مسخ كذا طعمه أي أذهبه وفي المثل هو أمسخ من لحم الحوار أي لا طعم له أبو عبيد
 مسخت الناقة أمسخها مسخا اذا هزلتها وأدبرتها من التعب والاستعمال قال الكمي يصف
 ناقة لم يقنعدها المعجلون ولم * يمسخ مطاها الوسوق والقتب
 قال ومسحت بالحاء اذا هزلتها يقال بالحاء والحاء وأمسخ الورم انحل وفرس مسوخ قليل لحم
 الكفل ويكره في الفرس ان مسخ جأته أي ضموره وامرأة مسوخة رشحاء والحاء أعلى
 وامسخت العضد قل لهما والاسم المسخ وما حنة رجل من الازد والماسخية القسي
 منسوبة اليه لانه أول من عملها قال الشاعر

قوله هذا خباء مارخة ببناء
 معجمة مكسورة ثم باء موحدة
 وقوله كانت تتفخر بفاء
 ثم خاء معجمة كذا في نسخة
 المؤلف والذي في القاموس
 مع الشرح ومارخة اسم
 امرأة كانت تتفخر ثم
 وجدوها تنبش قبرا فقيل
 هذا حياء مارخة فذهبت
 مثلا الخ وتنفخر بتقديم
 الخاء المعجمة على الفاء من
 الخفر وهو الحياء وقوله هذا
 حياء الخ بالحاء المهملة ثم
 المشناة التحسية فتأمل اه
 معجمه

كقوس الماسخى آرن فيها * من الشرعى مربوع متين
 والماسخى القواس وقال أبو حنيفة زعموا ان ماسخة رجل من أزد السراة كان قواسا قال ابن
 الكلبي هو أول من عمل القسي من العرب قال والقواسون والنبالون من أهل السراة كثير
 لكثرة الشجر بالسراة قالوا فلما كثرت النسبة اليه وتقادم ذلك قيل لكل قواس ماسخى وفي
 تسمية كل قواس ماسخيا قال الشماخ في وصف ناقته

عَسَّ مَذَكَّرَةٌ كَأَنَّ ضُلُوعَهَا * أَطْرَحْنَاهَا الْمَاسِخِيَّ يَبْرِبُّ

والماسخيات القسي منسوبة الى ماسخة قال الشماخ بن ضرار
 فَتَقَرَّبْتُ مَبْرَأَةً تَخَالُ ضُلُوعَهَا * مِنَ الْمَاسِخِيَّاتِ الْقَسِيَّ الْمُوتَرَا

أراد بالمبراة ناقه في أنفها برة (مصغ) المصغ اجتذابك الشيء عن جوف شيء آخر مصغ
 الشيء يمصغه مصغنا وامصغته وتمصغه جذبته من جوف شيء آخر وامصغ الشيء من الشيء انفصل
 والأمصوخة أبواب الثمام الليث وضرب من الثمام لا ورق له انما هي أنابيب مركب بعضها في
 بعض كل أنبوبة منها أمصوخة اذا اجتذبت ما خرجت من جوف أخرى كأنها عفاص أخرج من
 المكحلة واجتذابه المصغ والأمصاخ وأمصغ الثمام خرجت أماصيغه وأججن خرجت مجنته
 وكلاهما خوص الثمام وقال أبو حنيفة الأمصوخة والأمصوخ كلاهما ما تنزعه من
 النصى مثل القضيب قال والأمصوخة أيضا شحمة البردى البيضاء وتمصغها نزع لها والمصوخ
 جذر الثمام بعد شهرين والأمصوخة خوصة الثمام والنصي والجمع الإمصوخ والإمصاخ
 ومصغتها وامصغتها اذا انتزعتها منه وأخذتها وفي الحديث لو ضربك بأمصوخ عيشومة لقتلك
 الأمصوخ خوص الثمام وهو أضعف ما يكون قال الأزهرى رأيت في البادية تبا تبا يقال له
 المصاخ والشداء له قشور بعضها فوق بعض كلما قشرت أمصوخة ظهرت أخرى وقشوره تقوى
 جيدا وأهل هراة يسمونه دليزاد والمصوخة من الغنم المسترخية أصل الضرع التهذيب
 المصوخة من الغنم ما كان ضرعها مسترخى الأصل كما امتصخت ضرتها فامتصخت عن البطن أى
 انفصلت والمصغ لغة في المسخ مضارعة (مصغ) المصغ لغة شنعاء في الضمخ (مصغ) مطخ
 عرضه يمطخه مطخادئسه والمطخ اللعق ومطخ الشيء يمطخه مطخا لعقه ومن أمثال العرب أحق
 ممن يمطخ الماء وأحق يمطخ الماء لا يحسن أن يشربه من حقه ولكن يلعبه وأنشد شهر
 وأحق ممن يمطخ الماء قالى * دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد

ويروى ينطخ ويروى ممن يلعب الماء ويطخ بالدلو جذب والمطخ من الماء بالدلو من البئر وقد
 مطخت مطاخا وأنشد

أما رب الراقصات الزمخ * يزرن بيت الله عند المصرخ * ليمصحن بالرشا الممصحن
 واللطخ والمطخ ما يبقى في الحوض والغدير من الماء الذي فيه الدعاميص لا يقدر على شربه ومطخ
 الفرس تنزيتة وقد مطخ يمطخ عن الهجرى ويقال للكذاب مطخ مطخ (٣) أى قولك باطل ومين

(٣) قوله مطخ مطخ في
 نسخة المؤلف بفتح الميم
 وسكون الطاء وفي القاموس
 مطخ مطخ بكسرتين
 أى وسكون الخاء فتأمل
 اه معجده

والمطّاخ الفاحش البذيء (مليخ) الملح قبضك على عضلة عضواً وجذباً يقال امتليخ الكلب عضلته
وامتليخ يده من يد القابض عليه وملح الشيء يملّحه ملىخاً وامتليخه اجتذبه في استلال يكون ذلك
قبضاً وعضواً وامتليخ اللجام من رأس الدابة انتزعه وامتليخ الرطبة من قشرها واللحمة عن عظمها
كذلك وامتليخت الشيء اذا سلته رويداً وفي حديث أبي رافع ناوآني الذراع فامتليخت الذراع أي
استخرجتها والخافل الهارب وكذلك الماخل والماليخ قال الازهرى سمعت غير واحد من
الاعراب يقول مليخ فلان اذا هرب وعبد ملاح اذا كان كثير الاباق ابن الاعرابي الملح الفرار
والمليخ التكبر والمليخ ريح الطعام ورجل مملّخ العقل ذاهبه مستلبه وامتليخ عينه اقتلعها عن
الحياني ومليخت العقاب عينه وامتليختها اذا انتزعتها ومليخ في الارض ذهب فيها والمليخ ان يمرّ ترا
سريعا وقال ابن هاني الملمّخ المداصبعين في الحضرة على حالته كلها محسنا أو مسينا والمليخ السير
الشديد قال ابن سيده الملمّخ كل سير سهل وقد يكون الشديد مملّخ يملّخ ومليخ القوم ملىخة صالحة اذا
أبعدوا في الارض قال رؤبة يصف الحمار * معتزم التجليخ ملاح الملق * والملق ما استوى من
الارض وامتليخت السيف اتضيته وقيل اتضيته مسرعا من مشع وامتليخ فلان ضرسه أي
نزعه والمليخ والمليخ التثني والتكسر والملاخ والمماخلة الممالقة والملاخ الملاق وأنشد الازهرى
هنا بيت رؤبة يصف الحمار * مقتد التجليخ ملاح الملق * وقد مانحه وهو يملّح بالباطل ملىخا أي
يلهى ويملّح فيه وقيل فلان يملّح في الباطل ملىخا يتردد فيه ويكثر وقال شهر يملّح في الباطل هو التثني
والتكسر وقيل يملّح في الباطل أي يمرّ سرا يماسه لا وفي حديث الحسن يملّح في الباطل ملىخا
أي يمرّ فيه مراسه لا ومانحها اذا مالقها ولاعبها ومليخ الفرس وغيره لعب ومليخ المرأة ملىخا وهو
من شدة الرطم ومليخ الضبعان الضبع ملىخا نزا عليهم عن ابن الاعرابي والخافر نزا ومليخ الفحل
يملّح ملىخا وملىخا وملاخه وهو مليخ جفر عن الضراب ابن الاعرابي اذا ضرب الفحل الناقة فلم
يلقها فهو مليخ والمليخ البطيء الالتحاح وقيل هو الذي لا يلقح الضبعي وقيل هو الذي لا يلقح
أصلا وان ضرب والجمع أملىخة أبو عبيد فرس مليخ ونزور وصلود اذا كان بطيء الالتحاح
وجعه مليخ والمليخ الضعيف والمليخ الذي لا طعم له مثل المسوخ وقد مليخ بالضم ملاخه وخص
بعضهم الحوار الذي ينخرجين يقع من بطن أمه فلا يوجد له طعم وفيه ملاخه والمليخ الفاسد
وقيل كل طعام فاسد مليخ حكاه ابن الاعرابي وقال مرة هو من الرجال الذي لا تشتهي أن تراه
عينك فلا تجالسها ولا تسمع أذنك حديثه والمليخ اللبن الذي لا ينسل من اليد ومليخ التيس يملّح
ملىخا شرب بوله (موخ) الليث ماخ يميخ ملىخا وطيخ ملىخا وهو التبختر في الامر قال الازهرى
هذا غلط والصواب ماخ يميخ بالخاء اذا تبختر وقد تقدم في الخاء وأما ماخ فان أحمد بن يحيى روى
عن ابن الاعرابي انه قال الماخ سكون اللهب ذكره في باب الخاء وقال في موضع آخر ماخ الغضب
وغيره اذا سكن قال الازهرى والميم فيه مبدلة من الباء يقال باخ حر اللهب وماخ اذا سكن وقر

قوله وعبد ملاح بضم الميم
وتخفيف اللام وفي القاموس
مع الشرح وعبد ملاح
ككان فتأمل اه صححه

قوله الضبعي كذا في نسخة
المؤلف وحرراه صححه

حره والله أعلم

(فصل النون) (نخ) رجل نَابِجَةٌ جَبَارٌ قال ساعدة الهمذلي

تُخَشَى عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْلَاكِ نَابِجَةٌ * مِنَ النَّوَابِجِ مِثْلُ الْحَادِرِ الرَّزْمِ
ويروى نَابِجَةٌ مِنَ النَّوَابِجِ مِنَ النَّبِجَةِ وَهِيَ الرَّابِيعَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَادَهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّ فِيهِ
ضَمِيرًا يَعُودُ عَلَى ابْنِ جَعْشَمٍ فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

يَهْدِي ابْنَ جَعْشَمِ الْأَنْبَاءَ نَحْوَهُمْ * لِأَسْتَأْيَ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحَمِّ

ابْنِ جَعْشَمٍ هَذَا هُوَ سِرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْشَمٍ مِنْ بَنِي مَدْلَجٍ وَالْحَمُّ جَمْعُ حَمَّةٍ وَهِيَ الْقَدْرُ وَالْحَادِرُ
الْغَلِيظُ وَأَرَادَ بِهِ الْأَسَدَ وَالرَّزْمُ الَّذِي قَدَّرَ زَمَّ بِمَكَانِهِ وَرَجُلٌ أَنْبَجٌ إِذَا كَانَ جَافِيًا وَنَبِجٌ الْعَجِينُ يَنْبِجُ
نَبْوَخًا تَنْفِخًا وَخَمْرًا وَعَجِينٌ أَنْبَجَانٌ وَأَنْبَجَانِيٌّ مُسْتَفْعٌ مَخْمَرٌ وَقِيلَ هُوَ الْفَاسِدُ الْحَامِضُ وَأَنْبَجٌ عَجْنٌ
عَجِينًا أَنْبَجَانِيًّا وَهُوَ الْمُسْتَرَخِي وَخُبْرٌ أَنْبَجَانِيَّةٌ كَأَنَّهَا كُورُ الزَّيْبِيرِ وَقِيلَ خُبْرَةٌ أَنْبَجَانِيَّةٌ وَقِيلَ الْأَنْبَجَانُ
الْعَجِينُ النَّبَّاحُ يَعْنِي الْفَاسِدَ الْحَامِضَ أَبُو مَالِكٍ ثَرِيدٌ أَنْبَجَانِيٌّ إِذَا كَانَ لَهُ بَخَارٌ وَسُخُونَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ
ثَرِيدٌ أَنْبَجَانِيٌّ إِذَا سَوِيَ مِنَ الْكَعْكِ وَالزَّيْتِ فَاتْتَفَخَ حِينَ صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَاسْتَرَخَى وَفِي حَدِيثِ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَبْرَةَ أَنْبَجَانِيَّةٌ أَي لَبِنَةٌ هَشِيَّةٌ يُقَالُ نَبِجٌ الْعَجِينُ يَنْبِجُ إِذَا خَمَرَ وَعَجِينٌ أَنْبَجَانٌ لَيْنٌ مَخْمَرٌ
وَقِيلَ حَامِضٌ وَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ وَالنَّبِجُ مَا نَفَطَ مِنَ الْيَدِ عَنِ الْعَمَلِ نَفَرَ عَلَيْهِ شِبْهُ قَرَحٍ مِمَّا لِي مَاءٌ فَإِذَا
تَنَفَّقَ أَوْ يَسَّ مَجَلَّتِ الْيَدُ فَصَلَبَتْ عَلَى الْعَمَلِ وَكَذَلِكَ مِنَ الْجُدْرِيِّ وَقِيلَ هُوَ الْجُدْرِيُّ وَقِيلَ هُوَ جُدْرِيٌّ
الْغَنَمِ وَقِيلَ النَّبِجُ الْجُدْرِيُّ وَكُلُّ مَا يَتَنَفَّطُ وَيَمْتَلِي مَاءً قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

تَحَطَّمَتْ عَنْهَا قَيْضُهَا عَنْ خِرَاطِمٍ * وَعَنْ حَدَقِ كَالنَّبِجِ لَمْ تَتَقَنَّقِ

يَصِفُ حَدَقَةَ الرَّألِ أَوْ حَدَقَةَ فَرْخِ الْقَطَا الْوَاحِدَةَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَبِجَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لَزُهَيْرِ بْنِ أَبِي
سُلَيْمٍ يَصِفُ فَرَاخَ النِّعَامِ وَقَدْ تَحَطَّمَتْ عَنْهَا بَيْضُهَا وَظَهَرَتْ خِرَاطِمُهَا وَظَهَرَتْ أَعْيُنُهَا كَالنَّبِجِ وَهِيَ غَيْرُ
مَفْتَحَةٍ وَقِيلَ النَّبِجُ بَسْكَوْنُ الْبَاءِ الْجُدْرِيُّ وَالنَّبِجُ يَفْتَحُ الْبَاءَ مَا نَفَطَ مِنَ الْيَدِ عَنِ الْعَمَلِ وَالنَّبِجُ أَنْبَارُ
النَّارِ فِي الْجَسَدِ وَالنَّبِجَةُ وَالنَّبِجَةُ بَرْدِيٌّ يَجْعَلُ بَيْنَ كُلِّ لَوْحِينَ مِنْ أَلْوَابِ السَّفِينَةِ الْفَتْحُ عَنِ كِرَاعِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنْبَجَ الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ النَّبِجَ وَهُوَ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ يُوَكَّلُ فِي الْقَهْطِ وَيُقَالُ لِلْكَبْرِيَّةِ
الَّتِي تَنْقُبُ بِهَا النَّارُ النَّبِجَةَ وَالنَّبِجَةَ وَالنَّبِجَةَ كَالنَّكْتَةِ وَتَرَابُ أَنْبَجٍ أَكْثَرُ اللَّوْنِ كَثِيرٌ وَالنَّبِجَاءُ
الْأَكْمَةُ أَوْ الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنَةِ الْحُسَيْنِ حِينَ قِيلَ لَهَا مَا أَحْسَنُ شَيْءٍ فَقَالَتْ غَادِيَةٌ فِي أَثَرِ
سَارِيَةٍ فِي نَبِجَاءٍ قَاوِيَةٍ وَأَمَّا اخْتَارَتِ النَّبِجَاءُ لِأَنَّ الْمَعْرُوفَ أَنَّ النَّبَاتَ فِي الْمَوْضِعِ الْمَشْرِفِ أَحْسَنُ
وَقَدْ قِيلَ فِي نَبِجَاءٍ رَأْيِيَّةٌ أَي لَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ وَلَا جَارَةٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَرَوَى اللَّجْمَانِيُّ فِي مِثْلِ رَأْيِيَّةِ
وَالْمِثْلُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ وَأَنْبَجَ زَرْعٌ فِي أَرْضٍ نَبِجَاءٌ وَهِيَ الرِّخْوَةُ وَالنَّبِجَاءُ مِنَ الْأَرْضِ
الْمَكَانِ الرِّخْوِ وَلَيْسَ مِنَ الرَّمْلِ وَهُوَ مِنْ جِلْدِ الْأَرْضِ ذِي الْجِمَارَةِ (نخ) النَّخُ النَّزْعُ وَالْقَلْعُ
نَخَّ الْبَازِيُّ يَنْخُ تَخَانَسَرَ اللَّحْمُ يَنْسَرُ وَكَذَلِكَ النَّسْرُ وَكَذَلِكَ الْغَرَابُ يَنْخُ الدَّبْرَةُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ

قوله نابجة الخ كذا في
الاصل وهو المناسب لقوله
من النبجة الخ وفي الصحاح
ويروى بانجة من البوائج
اه وهو الاولي فانه قال في
القاموس والنابجة الداعية
قال شارحه والصواب انه
البائجة وقد تقدم في الموحدة
فاني لم أجده في الاسماء
فتصحف على المصنف اه
كتبه مصححه

قال الشاعر * يَنْخُ أَعْيُنَهَا الْغَرْبَانُ وَالرَّخْمُ * وَالنَّخُّ اِزَالَةُ الشَّيْءِ عَنْ مَوْضِعِهِ وَنَخَّ الضَّرْسَ وَالشُّوكَةَ يَنْخُهَا اسْتَخْرَجَهَا وَقِيلَ النَّخُّ اِلسْتِخْرَاجُ عَامَّةً وَالْمِشَاخُ الْمَنْقَاشُ الْاَزْهَرِيُّ وَالنَّخُّ اِخْرَاجُكَ الشُّوكَةَ بِالْمِشَاخِ وَهِيَ مَا الْمَنْقَاشُ ذُو الطَّرْفَيْنِ وَالنَّخُّ النَّسِجُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ فِي الْجَنَّةِ بَسَاطَةً مَسْتُوْحًا بِالذَّهَبِ أَيْ مَنْسُوجًا وَالنَّاسِجُ وَتَخَّتْهُ تَقْتَهُ وَتَخَّتْهُ نَقَشَتْهُ وَتَخَّتْهُ أَهْنَتْهُ وَنَخَّ بِالْمَكَانِ تَنْتِجًا كَتَخَّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ آمَنَ وَمِنْ مَعَهُ مِنْ يَهُودٍ فَتَخَّوْا عَلَى الْاِسْلَامِ أَيْ ثَبَتُوا وَأَقَامُوا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى التَّاءِ أَيْ رَسَخُوا (نخخ) النَّخُّ نَخَجُ السَّبِيلِ وَهُوَ أَنْ يَنْخَجَ فِي سِنْدِ الْوَادِي فَيَجْرُفُهُ فِي سَطِّ الْبَحْرِ وَأَنْشَدَ * ذُونَاخٍ يَضْرِبُ ضَوْحِي مَحْرَمٍ * وَقَالَ آخَرُ * مَفْعُوعٌ يَنْخَجُ فِي أَمْوَاجِهِ * قَالَ وَنَجِيخُهُ صَوْتُهُ وَصَدْمُهُ وَسَبِيلُ نَاخٍ شَدِيدُ الْجَرِيَةِ الَّذِي يَحْفَرُ الْاَرْضَ حَفْرًا شَدِيدًا وَنَاخِيَةُ الْمَاءِ وَنَجِيخُهُ صَوْتُهُ وَالنَّاخِ وَالنَّجُوحُ الْبَحْرُ الْمَصُوتُ قَالَ

أَظَلُّ مِنْ خَوْفِ النَّجُوحِ الْاِخْضَرُ * كَأَنِّي فِي هُوَّةٍ أُحْدَرُ

وَقَالَ ثَعْلَبُ النَّاخُ صَوْتُ اِضْطِرَابِ الْمَاءِ عَلَى السَّاحِلِ اسْمٌ كَالْغَارِبِ وَالْكَاهِلِ وَتَنَاخَتِ الْاَمْوَاجُ إِذَا اِضْطَرَبَتْ فِي أَصُولِ الْاَجْرَافِ حَتَّى تَوْثُرَ فِيهَا وَأَصْبَحَ نَاخًا وَمُنَجَّجًا إِذَا غَلِظَ صَوْتُهُ مِنْ زَكَامٍ أَوْ سَعَالٍ وَامْرَأَةٌ نَجَّاحَةٌ وَهِيَ الرِّشَاحَةُ الَّتِي تَسْمَعُ الْاِبْتِلَالَ قَالَ وَامْرَأَةٌ نَجَّاحَةٌ لِحَيَاتِهَا صَوْتُ عِنْدَ الْجَمَاعِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تَسْبَعُ مِنَ الْجَمَاعِ وَالنَّخُّ أَنْ يَسْمَعَ فِي حَيَاتِهَا صَوْتَ دَفْعِ مِنَ الْمَاءِ إِذَا جُمِعَتْ وَالنَّخُّ أَنْ تَدْفَعَ بِالْمَاءِ وَنَجَّجَاتِ الْمَاءِ دَفْعُهُ وَالنَّجَّاحَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي يَنْتَجِجُ سَرْمَهَا كَاتِبًا خَبَطْنَ الدَّابَّةَ إِذَا صَوَّتَ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ مَرَزَانِي عَيْرٍ وَقَدْ شَبَّكَتْ نَجَّجَاتُ السَّمَاءِ بَيْنَ ضُلُوعِهِ يَعْنِي مَا أَثَبَتَ اللَّهُ عَنِ اِطِّارِنُوءِ السَّمَاءِ وَنَجَّجَ الْعَيْرُ نَجَّجًا فَهُوَ نَجَّجٌ بِشَمٍّ وَيُقْتَسَمُ مِنْ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ فَيُقَالُ نَجَّجَ عَلَى مِثَالِ ضَرْبِ وَالنَّجَّجُ فِي مَحْضِ السَّقَاءِ كَالنَّجَّجِ وَمُنَجَّجٌ وَمُنَجَّجٌ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ (نخخ) النَّخَّةُ وَالنَّخَّةُ اسْمٌ جَامِعٌ لِلْحُمْرِ وَقِيلَ النَّخَّةُ الْبَقْرُ الْعَوَامِلُ وَالنَّخَّةُ الرَّقِيقُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ يَعْنِي بِالرَّقِيقِ الْمَمَالِكِ وَالنَّخَّةُ بِالْفَتْحِ أَنْ يَأْخُذَ الْمَصْدُقُ دِينَارًا لِنَفْسِهِ بَعْدَ فِرَاغِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ قَالَ

عَمِيَ الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً * دِينَارٌ نَخَّةٌ كَابٍ وَهُوَ مَشْهُودٌ

وَقِيلَ النَّخَّةُ الدِّينَارُ الَّذِي يَأْخُذُهُ وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَرَقُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِي النَّخَّةِ صَدَقَةٌ وَكَانَ السَّكْسَانِيُّ يَقُولُ ائْتَاهُ النَّخَّةُ بِالضَّمِّ وَهُوَ الْبَقْرُ الْعَوَامِلُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَيْسَةَ النَّخَّةُ الرَّقِيقُ قَالَ وَقَالَ قَوْمُ الْحَمِيرِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الصَّوَابُ هُوَ الْبَقْرُ الْعَوَامِلُ لِأَنَّهُ مِنَ النَّخِّ وَهُوَ اِلسُّوقُ الشَّدِيدُ وَقَالَ قَوْمُ النَّخَّةِ الرِّبَا وَقَالَ قَوْمُ النَّخَّةِ الرِّعَاءُ وَقَالَ قَوْمُ النَّخَّةِ الْجَمَّالُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُقَالُ لَهَا فِي الْبَادِيَةِ النَّخَّةُ بِضَمِّ النُّونِ وَاخْتَارَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ مِنْ هَذِهِ الْاَقْوَابِ لِلنَّخَّةِ الْحَمِيرَ قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الْكُسْعَةُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ كُلُّ دَابَّةٍ اسْتَعْمَلَتْ مِنْ اِبْلِ وَبَقْرٍ وَحَيْرٍ وَرَّقِيقٍ فَهِيَ نَخَّةٌ وَنَخَّةٌ وَائْتَاخَهَا اسْتَعْمَالُهَا وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ حَادِيَيْنِ لِلْاِبْلِ

لا تضرب بأضرباً أو نضرباً * ما ترك النخ لهن مخاً.

قال واذا قهر الرجل قوماً فاستأداهم ضريبة صاروا نخة له قال وقوله

* دينار نخة كلب وهو مشهود * كان أخذ الضريبة من كلب نخالهم أي استعمالاً والنخ أن

تناخ النعم قريياً من المصدق حتى يصدقها وقد نخها ونخ بها قال الرازي * أكرم أمير المؤمنين

النخا * والنخ سوق الابل وزجرها واحتثانها وقد نخها بنخها قال هميان بن قحافة

ان لها سائقا مزرخا * اعجم الآن بنخنا * والنخ لم يترك لهن مخاً

المزخ الذي يدفع الابل في سيرها والاعجم الذي لا يحسن الحذاء والنخ السير العنيف واستعمل

بعضهم النخ في الانسان فقال

اذا ما نخخت العامري وجدته * الى حسب يعلوعلى كل فاخر

وكذلك النخنة وقد نخنها فتنخنت زجرها فقال لها الخ اخ على غير قياس هذا قول أهل اللغة

وليس بقوى ونخخت الناقة فتخخت أبركتها فبركت قال * ولو أنخنا جمعهم تخنخوا *

التهديب والنخ أن تقول لسيفتك وأنت تخمها الخ اخ فهذا النخ قال أبو مسعود وسعت غير واحد

من العرب يقول نخخ بالابل أي ازجرها بقولك اخ حتى تبرك قال الليث النخنة من قولك

أفخت الابل فاستناخت أي بركت ونخختها فتنخنت من الزجر واما الاناخة فهو الابرالم

يشتمق من حكاية صوت الأترى ان الفعل يستنخ الناقة فتنخخ له والنخ من الزجر من قولك اخ

يقال نخخ بها نخاشديدا ونخنة شديدة وهو النائح أيضا ابن الاعرابي نخخ اذا سار سيراً شديداً وتنخخ

البعير برك ثم مكن لثفنا ته من الارض وتنخخت الناقة اذا رفعت صدرها عن الارض وهي باركة

ابن شميل هذه نخة بني فلان أي عبد بني فلان ويقال هذا من نخ قلبي ونخاخة قلبي ومن نخة

قلبي ومن نخ قلبي أي من صافيه والنخنة زبد رقيق يخرج من السقاء اذا حمل على بعير بعد

ما خرج زبده الاول فيمخض فيخرج منه زبد رقيق والنخ بساط طوله أكثر من عرضه وهو فارسي

معرب وجعه نخاخ والله أعلم (نخ) رجل مندخ لا يبالي ما قال من الفحش ولا ما قيل له

وتندخ الرجل تشبع بما ليس عنده والله أعلم (نسخ) نسخ الشيء ينسخه نسخاً وانتسخه

واستنسخه اكتبه عن معارضه التهذيب النسخ اكتابك كتاباً عن كتاب حرف الجوف والاصل

نسخة والمكتوب عنه نسخة لانه قام مقامه والكاتب ناسخ ومنتسخ والاستنساخ كتب كتاب

من كتاب وفي التنزيل انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون أي نستنسخ ما تكتب الحفظة فيثبت

عند الله وفي التهذيب أي نأمر بنسخه وإثباته والنسخ ابطال الشيء واقامة آخر مقامه وفي

التنزيل ما ننسخ من آية أو ننسها من غير منأومثلها والآية الثانية ناسخة والاولى منسوخة

وقرأ عبد الله بن عامر ما ننسخ بضم النون يعني ما ننسخك من آية والقراءة هي الاولى ابن

الاعرابي النسخ تبديل الشيء من الشيء وهو غيره ونسخ الآية بالآية ازالة مثل حكمها والنسخ

نقل الشيء من مكان الى مكان وهو هو قال أبو عمرو وحضرت أبا العباس يوماً فجاء رجل معه كتاب

الصلاة في سطر حرّ والسطر الآخر بياض فقال ثعلب اذا حولت هذا الكتاب الى الجانب الاخر
 أيهما كتاب الصلاة فقال ثعلب كلاهما جميعا كتاب الصلاة لا هذا أولى به من هذا ولا هذا أولى به
 من هذا القراء وأبو سعيد نسخه الله قردا ونسخه قردا بمعنى واحد ونسخ الشيء بالشيء ينسخه
 وانتسخه أزاله به وأداله والشيء ينسخ الشيء ينسخ أي يزيله ويكون مكانه اللبث النسخ أن تزيل
 أمرا كان من قبل يعمل به ثم تنسخه بمحدث غيره القراء النسخ أن تعمل بالآية ثم تنزل آية أخرى
 فتعمل بها وترك الأولى والاشياء تنسخ تداول فيكون بعضها مكان بعض كالذول والملك وفي
 الحديث لم تكن نبوة إلا تناسخت أي تحولت من حال الى حال يعني أمر الأمة وتغاير أحوالها
 والعرب تقول نسخت الشمس الظل وانتسخته أزالته والمعنى أذهبت الظل وحلت محله قال
 العجاج اذا الأعادى حسبونا فنحنوا * بالحدرو القبض الذي لا ينسخ

أي لا يحول ونسخت الريح آثار الديار غيرتها والنسخة بالضم أصل المنتسخ منه والتناسخ في
 القرائض والميراث أن تموت ورثة بعد ورثة وأصل الميراث قائم لم يقسم وكذلك تناسخ الأزمنة
 والقرن بعد القرن (نضج) نضج عليه الماء ينضج نضجا وهو دون النضج وقيل النضج ما كان
 على غير اعتماد والنضج ما كان على اعتماد قال الاصمعي ما كان من فعل الرجل فهو بالخاء غير
 معجزة وأصابه نضج من كذا بالخاء معجزة وهو أكثر من النضج قال أبو عبيد وهو أعجب الى من
 القول الاول ولا يقال منه فعل ولا يفعل والنضج شدة فور الماء في جيشانه وانفجاره من ينبوعه
 قال أبو علي ما كان من سفلى الى علوه فهو نضج وعين نضخة تجيش بالماء وفي التنزيل فيهما عينان
 نضختان أي فوارتان التهديب والنضج من فور الماء من العين والجيشان ينضجان بكل خير
 وفي قصيد كعب * من كل نضخة الذفرى اذا عرقت * يقال عين نضخة أي كثيرة الماء فواره
 أراد أن ذفرى الناقة كثير النضج بالعرق وانضج الماء وانضج انصب وقال ابن الزبير ان الموت
 قد تغشاكم بحابه فهو منضج عليكم بوابل البلبايا قال حكاة الهروي في الغريبين والنضج
 الردع واللطخ يبقى في الجسد والثوب من الطيب ونحوه والنضج كاللطخ مما يبقى له أثر ونضج
 ثوبه بالطيب أبو عمرو والنضج ما كان من الدم والزعفران والطين وما أشبهه والنضج بالماء وبكل
 مارق مثل الخل وما أشبهه وأنشد أبو عبيدة لجرير * ثيابكم ونضج دم القليل * أبو عثمان
 التوزي والنضج الاثري في الثوب وغيره والنضج بالخاء غير معجزة الفعل وفي الحديث ينضج
 البحر ساحله النضج قريب من النضج وقد اختلف في أيهما أكثر والاكثر أنه بالمعجزة اقل من
 المهملة وقيل هو بالمعجزة الاثري في الثوب والجسد والمهملة الفعل نفسه وقيل هو بالمعجزة
 ما فعل تعدا وبالمهملة من غير تعد وفي حديث النخعي لم يكن يرى بنضج البول بأسا يعني نشره
 وما ترشش منه ذكره الهروي بالخاء المعجزة والنضج المناضجة ونضجناهم بالنبل لغة في
 نضجناهم اذا فرقوا فهم وانتضج الماء ترشش أبو زيد النضج الرش مثل النضج وهما سواء
 تقول نضجت أنضج بالفتح قال الشاعر

بِهِ مِنْ نَضَاحِ الشَّوْلِ رَدْعَ كَأَنَّهُ * نُقَاعَةٌ حِنَاءٌ بِمَاءِ الصَّنَوْبِرِ

وقال القطامي

وَإِذَا تَضَيَّفَنِي الْهَمُومُ قَرَيْتَهَا * سُرْحَ الْيَدَيْنِ تُخَالِسُ الْخَطَرَ أَنَا

حَرْجًا كَانَ مِنَ الْكَعْبِيلِ صِبَابَةً * نَضَخْتُ مَغَابِنَهَا بِهَا نَضَخَانَا

وفي الحديث المدينة كالكير تنفي خبثها وينضخ طيبها بالضاد والحاء المعجمتين وبالحاء المهملة من النضخ وهو رش الماء وغث نضاخ غزير وقال جرير العود

وَمِنْهُ عَلَى قَصْرِ عَمَانَ سَخِيفَةٌ * وَبِأَلْطِ نَضَاحِ الْعَثَانِينَ وَاسِعُ

السخيفة المطرة الشديدة وعشرون المطر أوله والنضخة المطرة يقال وقعت نضخة بالارض أى مطرة وأنشد أبو عمرو

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَضَخَتْ وَقَعَتْ * وَهُمْ كَرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ الْمَلَازِيمُ

جمع ملزاب وهي الشدة وأنشد أيضا

فَقَالَتْ لَعَلَّ اللَّهَ يُرْسِلُ نَضَخَةً * فَيَمْضِي كَلَانَا قَائِمًا يَتَذَمَّرُ

وأكثر ما ورد في هذا الباب بالحاء والحاء المعجمة وقد تقدم ذكر نضخ في بابه مستوفى (نفخ) النفخ

معروف نفخ فيه فانتفخ ابن سيده نفخ بضمه ينفخ نفخا إذا أخرج منه الريح ويكون ذلك

في الاستراحة والمعالجة ونحوهما وفي الخبر فاذا هو مغتناظ ينفخ ونفخ النار وغيرها ينفخها نفخا

ونفخا والنفخ الموكل بنفخ النار قال الشاعر

فِي الصَّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِيحٌ * مِنْ شُعْلَةٍ سَاعَدَهَا النَّفْخُ

قال صار الذي ينفخ نفخا مثل الجليس ونحوه لانه لا يزال يتعهده بالنفخ والمنفخ كير الحداد

والمنفخ الذي ينفخ به في النار وغيرها وما بالدار نافع ضرمته أى ما بها أحد وفي حديث علي

رضوان الله عليه ودمعاوية أنه ما بقي من بني هاشم نافع ضرمته أى أحد لان النار ينفخها الصغير

والكبير والذكر والانثى وقول أبي النجم

إِذَا نَطَّخَنِ الْأَخْشَبَ الْمَنْطُوحَا * سَمِعْتُ لِلْمَرْوَةِ ضَبِيحًا * يَنْفَخْنَ مِنْهُ لَهَا مَنْفُوحَا

انما أراد منفوخا فابدل الحاء مكان الخاء وذلك لان هذه القصيدة حامية وأولها

يَانَاقُ سِيرِي عَنَقًا فَسِيحًا * إِلَى سُلَيْمٍ فَسْتَرِيحًا

وفي الحديث انه نهى عن النفخ في الشراب انما هو من أجل ما يخاف ان ييدر من ريقه فيقع فيه

فربما شرب بعده غيره فيتأذى به وفي الحديث رأيت كأنه وضع في يدي سواران من ذهب فأوحى

إلى أن انفخهما أى ارمهما وانفخهما كما تنفخ الشيء اذا دفعته عنك وان كانت بالحاء المهملة

فهو من نفعت الشيء اذا رميته ونفعت الدابة اذا رحمت برجلها ويروى حديث المستضعفين

فَنَفَخَتْ بِهِمُ الطَّرِيقَ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ أَي رَمَتْ بِهِمْ بَعْتَةً مِنْ نَفَخَتْ الرِّيحُ إِذَا جَاءَتْ بِعْتَةٍ وَفِي حَدِيثٍ

عَائِشَةُ السُّعُوطُ مَكَانَ النَّفْخِ كَانُوا إِذَا اشْتَكَى أَحَدُهُمْ حَلْقَهُ نَفَخُوا فِيهِ فَعَمِلُوا السُّعُوطَ مَكَانَهُ

ونفخ الانسان في اليراع وغيره والنفخة نفخة يوم القيامة وفي التنزيل فاذا نفخ في الصور وفي التنزيل فانفخ فيه فيكون طائرا باذن الله ويقال نفخ الصور ونفخ فيه قاله الفراء وغيره وقيل نفخة لغة في نفخ فيه قال الشاعر

لولا ابن جعدة لم يفتح قهندزكم * ولا خراسان حتى ينفخ الصور

وقول القطامي

ألم يحز التفريق جند كسرى * ونفخوا في مدا نهم فطاروا

أراد ونفخوا خفف ونفخ به اضطرط قال أبو حنيفة النفخة الرائحة الخفيفة اليسيرة والنفخة الرائحة الكثيرة قال ابن سيده ولم أر أحدا وصف الرائحة بالكثرة ولا القلة غير أبي حنيفة قال وقال أبو عمرو بن العلاء دخلت محر ابان محاريب الجاهلية فنفخ المسك في وجهي والنفخة والنفاخ الورم وبالداية نفخ وهو ريح ترم منه أرساغها فاذا اشت انفتت والنفخة داء يصيب الفرس ترم منه خصياه نفخ نفخا وهو أنفخ ورجل أنفخ بين النفخ للذي في خصيه نفخ التهذيب النفخ نفخة الورم من داء يأخذ حيث أخذ والنفخة اتفاح البطن من طعام ونحوه ونفخه الطعام ينفخه نفخا فانفخ ملاءه فامتلاء يقال أجد نفخة ونفخة ونفخة اذا انتفخ بطنه والمنتفخ أيضا الممتلئ كبر أو غضبا ورجل ذو نفخ وذو نفج بالجيم أي صاحب نفخ وكبر والنفخ الكبر في قوله أعود بك من همزه ونفثه ونفخه فنفثه الشعر ونفخه الكبر وهمزه الموتة لان المتكبر يتعاطم ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج ان ينفخ وفي حديث اشراط الساعة اتفاح الالهة أي عظمها وقد انتفخ عليه وفي حديث علي تافخ حنثيه أي منتفخ مستعد لان يعمل عمله من الشر ومن مسائل الكتاب وقصدت قصده اذا انتفخ على أي لا ينته وخادعته حين غضب على وانتفخ النهار علا قبل الاتصاف بساعة وانتفخ الشيء والنفخ ارتفاع الضحى ونفخة الشباب معظمه وشاب نفخ وجارية نفخ ملاءمها نفخة الشباب وأتانا في نفخة الربيع أي حين أعشب وأخصب أبو زيد هذه نفخة الربيع ونفخته انتهاء بته والنفخ للفتى الممتلئ شبابا بضم النون والفاء وكذلك الجارية بغيرهاء ورجل منتفخ ومنتفوخ أي سمين ابن سيده ورجل منفوخ وانتفخان والانتى انتفخان نفخهما السمن فلا يكون الا سمنان في رخاوة وقوم منفوخون والمنفوخ العظيم البطن وهو أيضا الجبان على التشبيه بذلك لانه انتفخ سحره والنفخة هنة منتفخة تكون في بطن السمكة وهو نصابها فيما زعموا وبها تستقل في الماء وتردد والنفخة الحجارة التي ترتفع فوق الماء والنفخاء من الارض مثل النجاء وقيل هي أرض مرتفعة مكرمة ليس فيها رمل ولا حجارة تنبت قليلا من الشجر ومثلها النهاء غير أنها أشد استواء وتصوب في الارض وقيل النفخاء أرض لينة فيها ارتفاع وقيل لابنة الخس أي شئ أحسن فقالت أثرغادية في اثر سارية في بلاد خاوية في نفخاء رابية

قوله قهندزكم بضم القاف والهاء والدال المهملة كذا في القاموس وفي معجم البلدان لياقوت قهندز بفتح أوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال وزاي وهو في الاصل اسم الحصن او القلعة في وسط المدينة وهي لغة كانوا اهل خراسان وما وراء النهر خاصة وأكثر الرواة يسمونه قهندز يعني بالضم الخ ثم قال ولا يقال في القلعة اذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة وهو في مواضع كثيرة منها سمرقند وبخارا وبلخ وهر وونديسابور اه باختصار فانظر قول القاموس اربعة مواضع اه كتبه مصححه

قوله أثرغادية الخ تقدم في نبغ غادية في اثر الخ اه

وقيل النُقْحَاءُ من الارضين كالرَّخَاءِ والجمع النَّقْحَانِي كسرت كسيرا الاسماء لانها صفة غالبية والنُقْحَاءُ
 أعلى عظم الساق (نقح) النُقْحَاخُ الضرب على الرأس بشئ صلب نقح رأسه بالعصا والسيف
 ينقحه نقحا ضرب به وقيل هو الضرب على الدماغ حتى يخرج مخه قال الشاعر
 * نقحاً على الهام وبجأ وخضاً * والنُقْحَاخُ استخراج المخ ونقح المخ من العظم وانتقحه استخراج
 أبو عمرو وظليم أنقح قليل الدماغ وأنشد لطلق بن عدى
 حتى تلاقى دف أحدى الشُّمُخِ * بالرحم من دون الظلم الأنقح * فأنجدت كالربع المنوخ
 والنقح النقف وهو كسر الرأس عن الدماغ قال العجاج
 لعلم الاقوام انى منقح * لها مهم أرضه وأنقح
 بفتح القاق والنُقْحَاخُ الماء البارد العذب الصافي الخالص الذى يكاد ينقح الفؤاد ببرده وقال
 ثعلب هو الماء الطيب فقط وأنشد للعرجي واسمه عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ونسب الى
 العرج وهو موضع ولده

فان شئت أحرمت النساء سواكم * وان شئت لم أطمع نقاخا ولا بردا

ويروى حرمت النساء أى حرمتهن على نفسى والبرد هنا الريق التهذيب والنُقْحَاخُ الخالص ولم
 يعين شيئا الفراء يقال هذا نقاخ العربية أى خالصها وروى عن أبى عبيدة النُقْحَاخُ الماء العذب
 وأنشد شمر وأحرق ممن يلحق الماء قال الى * دع الحجر واشرب من نقاخ مبرد
 قال أبو العباس النُقْحَاخُ النوم فى العافية والامن ابن شميل النُقْحَاخُ الماء الكثير ينبت به الرجل فى
 الموضع الذى لا ماء فيه وفى الحديث انه شرب من رومة فقال هذا النُقْحَاخُ هو الماء العذب البارد
 الذى ينقح العطش أى يكسره ببرده ورومة بئر معروفة بالمدينة (نكح) نكحه فى حلقه نكحا
 لهزه يمانية (نوخ) أنت البعير فاستناخ ونوخته فنوخ وأناخ الابل أبركها فبركت
 واستناخت بركت والفعل يتنوخ الناقة اذا أراد ضربها واستناخ الفحل الناقة وتنوخها
 أبركها ثم ضربها والمناخ الموضع الذى تنوخ فيه الابل ابن الاعرابى يقال تنوخ البعير ولا يقال
 ناخ ولا أناخ وقولهم نوخ الله الارض طروقة للماء أى جعلها مما تطيقه والنوخة الإقامة
 وتنوخ حتى من اليمن ولا تشدد النون

(فصل الهاء) (هـج) قال الليث أهملت الهاء مع الخاء فى الثلاثى الصحيح الا فى مواضع
 هـج منها ابن سيده الهبيخة المرصعة وهى أيضا الجارية التارة الممتلئة وكل جارية بالجيرة هبيخة
 والهبيخ فعيل بتشديد الباء الغلام بلغتهم أيضا والهبيخ الرجل الذى لا خريفه والهبيخ الاحق
 المسترخى وفى النوادر امرأة هبيخة وفقى هبيخ اذا كان مخصبا فى بطنه حسنا قال الازهرى وكل
 ما فى هذا الباب فالباء قبل الباء من هبيخ والهبيخ الوادى العظيم أو النهر العظيم عن السيرافى

والهَبَّيْجُ وادب عينه عن كراع والهببي مشية في تجتروتهاد وقد اهبجت المرأة وأنشد الازهرى
جرت عليه الريح ذبيلاً أنجنا * جز العروس ذيلها الهبيجا
ويقال اهبجت في مشيها اهبيا هو هي تهبيج (هنيخ) هنيح حكاية المتخيم ولا يصرف منه فعل
لثقله على اللسان وقبحه في المنطق الا أن يضطر شاعر (هنيح) هنيح الهريسة أكثر ودكها عن
كراع وأنشد محمد بن سهل للكُميت

إذا ابتسر الحرب أحلامها * كشافاً وهيت الأفل

الابتسار أن يضرب الفعل الناقعة على غير ضبعة قال وأحلامها أصحابها وهيت أنيخت وهو أن
يقال لها عند الاناخة هنيح هنيح إناخ يقول ذلكت هذه الحرب للفحولة فأناختها وقيل التهنيح دعاء
الفعل للضراب وهنيح هنيح لغة قال محمد بن سهل هيت الناقعة إذا نيخت ليقرعها الفعل وهنيح
الفعل إذا نيح ليبرك عليها فيضربها والهاء مبدلة من الهمزة في هيت

(فصل الواو) (ويح) ويجه لأمه وعدله وأبجه لغة فيه عن ابن الاعرابي قال ابن
سيده أرى همزته بدلا من الواو وهو مذكور في الهمزة والتوبيخ التهديد والتأنيب واللوم
يقال ويجت فلانا بسوء فعله تويجا ابن الاعرابي الوثجة العذلة المحرقة قال أبو منصور الاصل
في الوثجة الوثجة فقلبت الباء ميما القرب مخرجيم - ها (وتخ) الوثجة بفتح التاء الوحل وأوتخه
جهده وبلغ منه عنه أيضا وأنشد

درادقا وهي السبوح قرحا * قرقهم عيش خبيث أوتخا

قال ثعلب استجاز ابن الاعرابي الجمع بين الخاء والحاء هنا التقارب المخرجين قال والصواب أوتخا
بالحاء أي قتل أو أقل ابن الاعرابي يقال ما أغنى عنى وثجة بالحاء والوثجة بالحاء الوحل (وتخ)
الازهرى في النوادر يقال لما اختلط من أجناس العشب الغض وثيعة ووثيخة بالغين والحاء ابن
الاعرابي يقال في الحوض بلة وهلة ووثجة (وتخ) الوخوخة حكاية بعض أصوات الطير

ورجل وخواخ سمين كثير اللحم مضطربه وقيل هو الجبان الضعيف قال الزفيران

اني ومن شاء ابغى قفاخا * لم الك في قومي امرأ وخواخا

وقيل الوخوخ الكسل الثقيل وأنشد * ليس بوخوخ ولا مستطل * والوخوخ الكسلان عن
العمل ويقال للرجل العنين وخواخ وذوذخ وخبخاخ ورجل وخواخ وخبخاخ إذا استرخى بطنه
واتسع جلده ابن الاعرابي الذوذخ والوخوخ العذبوط وتروخواخ لاحتلاوة له ولا طعم وقيل
مسترخى المعنى وكل مسترخ وخواخ وذكر في هذه الترجمة عن ابن الاعرابي الوخوخ الالم والوخ
القصد (ورخ) الورخ شجر شبيه بالمرخ في نباته غير أنه أغبر له ورق دقيق مثل ورق الطرخون
أو أكبر والورخة المسترخى من العجين لكثرة الماء وقد ورخ يورخ ورخا وتورخ وأورخت
العجين أكثر ماء حتى يسترخى وورخ الكتاب بيوم كذا لغة في أرخه عن يعقوب (وسخ)

قوله فقلبت الباء الخ كذا
بالاصل ومقتضى كلامه
العكس تأمل اه مصححه

قوله ووثجة في نسخة المؤلف
بسكون المثلثة والذي في
انقاموس الوثجة محرقة
البله من الماء اه

الوسخ ما يعالو الثوب والجلد من الدرن وقلة التعهد بالماء وسخ الجلد يوسخ وسخا وتوسخ واتسخ واستوسخ وكذلك الثوب وأوسخه ووسخه ووسخته أنا (وسخ) الوسخ الضعيف الرديء (وصخ) الوسخ لغة في الوسخ مضارعة (وضخ) الوضوخ بالفتح الماء يكون في الدلو شبيه بالنصف وقد وضخ الدلو وأوضخها وقال * في أسفل الغرب وضوخ أوضخا * والوضوخ دون الماء وأوضخ بالدلو إذا استقى فنفع بهانفعا شديدا وقيل استقى بهاماء قليلا وأوضخت له إذا استقيت له قليلا واسم ذلك الشيء الذي يستقى به الوضوخ قال والمواضحة مثل المواضحة وتواضخ الرجلان إذا قاما جميعا على البئر يتباريان في السقي وتواضخت الأبل تبارت في السير وتواضخ الفرسان تباريا والمواضحة والوضاخ المباراة في العدو والمبالغة فيه وقيل هو أن تسير مثل سير صاحبك وليس هو بالشديد وكذلك هو في الاستقاء وقيل هو تباري المستقين ثم استعير في كل متبارين وقد واضحه السير قال العجاج * تواضخ التقريب قلو أمقلنا * أي ان هذه الأتان تواضخ السير هذا العير فهي تشتد وتجدد قال الأزهرى المواضحة عند العرب المعارضة والمباراة وان لم يكن مع ذلك مبالغة في العدو وأصله من الوضوخ كما قال الأصمعي ووضاخ جبل معروف والهمزة أكثر يصرف ولا يصرف قال الأزهرى أضاخ اسم جبل ذكره امرؤ القيس في شعره يصف برقا شامه من بعيد

فلما ان علا كتنى أضاخ * وهت أعجاز ريقه فخارا

(ولخ) الولخ من العشب الطويل وأملخ العشب طال وعظم وأرض ونخه وولخه وورخه مؤتلخه من النبات وولخه ونخاض به بياض كفه واتلخ الأمر اختلط (ولخ) التهذيب ابن الأعرابي الولخ العذلة المحرقة قال الأزهرى والأصل في الولخ الولخة فقلبت الباء ميم القرب مخرجيهما

(فصل الياء) (ينخ) الميخنة الدرة التي يضرب بها عن ثعلب (يفخ) اليافوخ ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره وهو مذكور في الهمزة قال ابن سيده لم يشجعنا على وضعه في هذا الباب إلا أنا وجدنا جمع يوافخ فاستدلنا بذلك على ان ياءه أصل وقد ذكرناه نحن في أفخ (ينخ) الينخ من قولك أينخ الناقة دعاها للضراب فقال لها لينخ لينخ قال الأزهرى هذا زجر لها كقولك إبخ إبخ

(حرف الدال المهملة)

الدال حرف من الحروف المجهورة ومن الحروف النطعية وهي والطاء والتاء في حيز واحد (فصل الهمزة) (أبد) الأبد الدهر والجمع آباد وأبود وفي حديث الحج قال سراقه بن مالك رأيت متعتنا هذه ألعامنا أم للأبد فقال بل هي للأبد وفي رواية ألعامنا هذا أم لأبد فقال بل لأبد أبد وفي أخرى بل لأبد الأبد أي هي لآخر الدهر وأبد أي بد كقولهم دهر دهر ولا أفعل ذلك أبد الأبد وأبد الأباد وأبد الدهر وأبد الأبد والأبدية وأبد الأبدين ليس على النسب لأنه لو كان

أول الجزء السادس من تجزئة المؤلف اه

كذلك كانوا خلقاء ان يقولوا الأبديين قال ابن سيده ولم نسمعه قال وعندى انه جمع الابد
بالواو والنون على التشنيع والتعظيم كما قالوا أرضون وقولهم لا أفعله أبداً الأبديين كما تقول دهر
الداهرين وعوض العائضين وقالوا في المثل طال الابد على لبدي ضرب ذلك لكل ما قدم والابد
الدائم والتأيد التخليد وأبد بالمكان يأبد بالكسر أبودا أقام به ولم يبرحه وأبدت به أبودا
كذلك وأبدت البهيمة تأبوتاً بدأى توحشت وأبدت الوحش تأبوتاً أبودا وتأبدت تأبداً
توحشت والتأبدت الوحش وأبد الرجل بالكسر توحش فهو أبدي قال أبو ذؤيب
فأفتن بعد عام الظم ناجية * مثل الهراوة نيا بكرها أبدي
أى ولدها الأول قد توحش معها والأوبد والأبد الوحش الذكر أبدي والأنثى أبدة وقيل سميت بذلك
لبقائها على الأبد قال الاصمعي لم يمت وحشى حتف أنفه قط انما موته عن آفة وكذلك الحية
فيمازعوا وقال عدى بن زيد

وذى تناوير ممعون له صبح * يغدو أو ابدي قد أفلين أمهارة

يعنى بالامهارة جاشها وأفلين صرن الى أن كبر أولادهن واستغنت عن الامهات والأبود
كالأوبد قال ساعدة بن جوية

أرى الدهر لا يبقى على حدثانه * أوبد بأطراف المتاعد جلعده

قال رافع بن خديج أصبنا نهب ابل فندمتها بعير فرماه رجل بسهم فخبسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لهذه الابل أوبد كأوبد الوحش فاذا غلبكم منها شئ فافعلوا به هكذا الا وابد جمع
أبدة وهى التى قد توحشت ونفرت من الأنس ومنه قيل للدار اذا خلا منها أهلها وخلفتهم
الوحش بها قد تابدت قال لبيد * معنى تأبذ غولها فرجامها * وتأبذ المنزل أى أقفر وألفته الوحش
وفى حديث أم زرع فاراح على من كل ساعة زوجين ومن كل أبدة اثنتين تريد أنواعاً من ضروب
الوحش ومنه قولهم جاء أبدة أى بأمر عظيم ينفر منه ويستوحش وتأبذت الدار خلت من أهلها
وصار فيها الوحش ترعاه وأتان أبذ وحشية والابدة الداهية تبقى على الابد والابدة الكلمة
أو الفعلة الغريبة وجاء فلان بأبدة أى بداهية يبقى ذكرها على الأبد ويقال للشوارد من
القوافى أوبد قال الفرزدق

لن تدرى كوا كرمي بلوم أيبكم * وأوبدى بتنخل الأشعار

ويقال للكلمة الوحشية أبدة وجمعها الأوبد ويقال للطير المقيمة بارض شتاءها وصيفها أوبد
من أبدي المكان يأبذ فهو أبدي فاذا كانت تقطع فى أوقاتها فهى قواطع والأوبد ضد القواطع من
الطير وأتان ابدي فى كل عام تلد قال وليس فى كلام العرب فعلى الأبد وأبل وبلح ونكح وخطب
الا ان يتكلف متكلف فيبنى على هذه الاحرف ما لم يسمع عن العرب ابن شميل الابد الا تان تلد
كل عام قال ابو منصور أبل وأبدمسوعان وأمانكح وخطب فاسمعتهم ما ولا حفظهم ما عن ثقة
ولكن يقال نكح وخطب وقال أبو مالك ناقة أبدة اذا كانت ولودا قيد جميع ذلك بفتح الهمزة

قال الازهرى وأحسبهما الغتين أبدوا بد الجوهري الأبد على وزن الابل الولود من أمة أو أتان
 وقولهم **لن يقلع الجد النكد * الأجددى الأبد * فى كل ما عام تلد**
 والأبد ههنا الأمة لان كونها ولودا حرمان وليس بجدى أى لاتزداد الا شرا والأبد الجوارح من
 المال وهى الأمة والفرس الاثنى والاثان ينتجن فى كل عام وقالوا لن يبلغ الجد النكد الا الأبد
 فى كل عام تاد يقول ابن يصل اليه فيذهب بنكده الا المال الذى يكون منه المال ويقال وقف فلان
 أرضه ووقفامؤبدا اذا جعلها حبيسا لاتباع ولا تورث وقال عبيد بن عمير الدنيا أمدة والآخرة أبد
 وأبد عليه أبدأ غضب كعبد وأمدو وبدو ومد عبد أو أمدا ووبداو ومدا وأبيدة موضع قال
فأبيدة من أرض فاسكنها * وان تجاور فيها الماء والشجر
 وما أبد موضع قال ابن سيده وعندي انه ما بد على فاعل وسند كره فى مبد والأبيد نبات مثل زرع
 الشعير سوا وله سنبله كسنبله الأذخنة فيها حب صغير أصغر من الخردل وهى مسمنة للمال جدا
(أجد) الأجدو والأجاد طاق قصير وبناء مؤجد مقوى وثيق محكم وقد أجده وأجده وناقاة
 مؤجدة مؤثقة الخلق وأجد متصلة الفقار تراها كأنها عظم واحد وناقاة أجد أى قوية مؤثقة
 الخلق والأجد اشتقاقه من الأجاد والأجاد كطاق القصير يقال عقدمؤجد وناقاة مؤجدة
 القرى وناقاة أجد وهى التى فقار ظهرها متصل وأجدها الله فهى مؤجدة القرى أى مؤثقة
 الظهير وفى حديث خالد بن سنان وجدت أجدا تحبها الأجد بضم الهمزة والجيم الناقاة القوية
 المؤثقة الخلق ولا يقال للجمل أجد ويقال الحمد لله الذى آجدنى بعد ضعف أى قوائى وإجد
 بالكسر من زجر الخيل **(أحد)** فى أسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد الذى لم يزل وحده
 ولم يكن معه آخر وهو اسم بنى لنفى ما يذكركم معه من العدد تقول ما جاءنى أحد والهمزة بدل
 من الواو وأصله وحده لانه من الوحدة والأحد بمعنى الواحد وهو أول العدد تقول أحدواثنان
 واحد عشر واحد عشر وأما قوله تعالى قل هو الله أحد فهو بدل من الله لان النكرة قد تبدل
 من المعرفة كما قال الله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية قال الكسائى اذا أدخلت فى العدد
 الالف واللام فادخلهما فى العدد كله فتقول ما فعلت الأحد عشر الالف درهم والبصريون
 يدخلون ما فى أوله فيقولون ما فعلت الأحد عشر ألف درهم وتقول لأحد فى الدار ولا تقول فيها
 أحد وقولهم ما فى الدار أحد فهو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث
 والمذكر وقال الله تعالى استن كأحد من النساء وقال فما منكم من أحد عنه حاجزين وجاءوا
 أحادا غير مصروفين لانهم ما عدوا لان فى اللفظ والمعنى جميعا وحكى عن بعض الاعراب
 معى عشرة فأحد من أى صيرهن أحد عشر وفى الحديث انه قال لرجل أشار بسبابته فى التشهد
 أحد أحد وفى حديث سعد فى البتاء انه قال لسعد وهو يشير فى دعائه بأصبعين أحد أحد أى
 أشرب بأصبع واحدة لان الذى تدعو اليه واحد وهو الله تعالى والاحد من الايام معروف تقول

مضى الاحد بما فيه فيفرد ويذكر عن اللحياني والجمع آحادا واحداً واستاحداً الرجل انفراداً
وما استاحداً بهذا الامر لم يشعر به يمانيه واحداً جبل بالمدينة واحداً الا امر المنكر
الكبير قال * بعكاظ فعلوا احدي الاحد * وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل تابع عليه
رمضان فقال احدي من سبع يعني اشتد الامر فيه ويريد به احدي سني يوسف النبي على
سبيلنا محمد وعليه الصلاة والسلام المجذبة فشبها حاله بها في الشدة او من الليالي السبع التي ارسل
الله تعالى العذاب فيها على عاد (أخذ) قال الازهري روى الليث في هذا الباب أخذ وقال
المستأخذ المستكين قال ومريض مستأخذ اي مستكين لمرضه قال أبو منصور هذا حرف
مُصَحَّفٌ والصواب المُسْتَأْخَذُ بالذال وهو الذي يسيل الدم من أنفه ويقال للذي بعينه رمد
مستأخذاً ايضاً والمتأخذ المطاطي رأسه من الوجع قال هذا كله بالذال وموضعها باب الخاء والذال
(ادد) الاداد اذ وجع العجب والامر القطيع العظيم والداهية وكذلك الا تمثّل فاعل وجمع
الاداد اذ وجع الادّة ادّد وأمر اذ وصف به هذه عن اللحياني وفي التنزيل العزيز لقد جئتم شيأ
اذ اقراء القراء اذ ابكسر الاف الاماروى عن ابى عمرو انه قرأ اذاً قال ومن العرب من يقول
لقد جئت بشيأ اذ تمثّل ما قال وهو في الوجوه كلها بشيأ عظيم وأنشد ابن دريد
يا أمتار كبت أمر اذاً * رأيت مشبوح الذراع نهذا * فقلت منه رشفاً وبرداً
والاذال داهية تتدوت واذاً قال ابن سيده وأرى اللحياني حكى تأذاً ما ان يكون بنى ماضيه على
فعل واما ان يكون من باب أبى يأنى وأذاه الامر يؤذيه ويؤذيه اذا داهاه الليث يقال أذت فلانا
داهية تؤذيه اذاً بالفتح قال رؤبة * والادد الاداد والعضا تلاً * والاذب كسر الهمزة الشدة وفي
حديث علي رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت ما لقيت
بعذك من الادد والادد كسر الهمزة الدواهي العظام واحداً اذة بالكسر والتشديد
والادد العوج والاذ الغلبة والقوة قال

نضون عني شدة واذاً * من بعد ما كنت صملاً نهذاً

وأذت الناقة والابل تؤذان اذاً رجعت الحنين في أجوافها وأذ الناقة حنينها ومدّها الصوتها عن
كراع وأذ البعير يؤذاهدر وأذ الشيء والحبل يؤذاه أذامته وأذ في الارض يؤذاه اذاهب وأذد
الطريق درره والاذ صوت الوطاء قال الشاعر

يتبع أرضاً جنهايم هول * أذ وسجمع ونهيم هتمل

والأديد الجلبة وشديد اذ اذ اتباعه وأذد اذ ابو عدنان وهو اذ بن طابخة ٣ بن الياس بن مضر
قال الشاعر

أذ بن طابخة ابونا فانسبوا * يوم الفخار ابا كاد تنفروا

قال ابن دريد احسب ان الهمزة في ادوا ولائه من الوداي الحب فابدلت الواو همزة كما قالوا
اقت وأرخ الكتاب وأذد ابو قبيلة من اليمن وهو اذ بن زيد بن كهلان بن سبأ بن جبر والعرب

٣ قوله وهو اذ بن طابخة الى
قوله بمنزلة عمر كذا في نسخة
المؤلف وعبارة القاموس
وشرحه وأذد كعمر مصر وفا
وأذد بضمين لغة فيه عن
سيويوه ابو قبيلة من جبر
وهو اذ بن زيد بن كهلان
ابن سبأ بن جبر وأذ بالضم
ابن طابخة ابن الياس بن
مضر ابو قبيلة أخرى اه
فتأمل وحرر كتبه مصححه

تقول أددا جعلوه بمنزلة ثقب ولم يجعلوه بمنزلة عمر الازهرى وكان لقريش صنم يدعونه ودأومهم من يهمز فيقول أد (ازد) الازد لغة في الأسد تجمع قبائل وعمائر كثيرة في اليمن وأزد أبو حنيفة من اليمن وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبا وهو أسد بالسبى افسح يقال أزد سنوأة وأزد عمان وأزد السراة قال النجاشى واسمه قيس بن عمرو وكان عاهدا زرد سنوأة وأزد عمان أن لا يحول عليه فثبتت ازد سنوأة على عهده دون أزد عمان فقال

وكنت كذى رجلين رجل صحبة * ورجل بهاريب من الحدان
فاما التى صحت فازد سنوأة * وأما التى شلت فازد عمان

(أسد) الأسد من السباع معروف والجمع آساد وآسد مثل أجدال وأجدل وأسود وأسدم مقصور مثقل وأسدم مخفف وأسدان والانى أسدة وآسد آسد على المبالغة كما قالوا عراد عرد عن ابن الاعرابى وأسديين الأسد نادركقولهم حقة بين الحقة وارض مأسدة كثيرة الاسود والمأسدة له موضعان يقال لموضع الأسد مأسدة ويقال لجمع الآسد مأسدة أيضا كما يقال مشيخة لجمع الشيخ ومسيفة للسيوف ومجننة للجن ومنسبة للضباب واستأسد الاسد دعاه قال مهلهل انى وجدت زهيرا فى ما ترهم * شبه الليوث اذا استأسدتهم أسدوا

وأسد الرجل استأسد صار كالاسد فى جرائته وأخلاقه وقيل لامرأة من العرب أى الرجل زوجك قالت الذى ان خرج أسد وان دخل فهد ولا يسأل عما عهد وفى حديث أم زرع كذلك أى صار كالاسد فى الشجاعة يقال أسدوا استأسدوا اذا اجترأ وأسد الرجل بالكسر يأسد أسدا اذا تحير ورأى الاسد فدهش من الخوف واستأسد عليه اجترأ وفى حديث لقمان بن عاد خذ منى أخى ذا الاسد الاسد مصدر أسدى بأسدى ذوالقوة الاسدية وأسد عليه غضب وقيل اسد عليه سفه واستأسد النبت طال وعظم وقيل هو أن ينتهى فى الطول ويبلغ غايته وقيل هو اذا بلغ والتف وقوى وأنشد الاصمعى لابی النجم

مستأسد أذنا به فى عيطل * يقول للرائد أعشبت انزل

وقال أبو خراش الهذلى

يفحين بالأيدي على ظهر آجن * له عرمض مستأسد ونجيل

قوله يفحين أى يفترجن بأيديهم لينال الماء أعناقهم لقصرها يعنى جروا وردت الماء والعرمض الطحلب وجعله مستأسدا كما يستأسد النبت والنجيل والنزوالطين وآسد بين القوم أفسد وآسد الكلب بالصيد ايساد اهيجه وأغراه وأسلاه دعاه وآسدت بين الكلاب اذا هارشت بينها وقال رؤبة * ترمى بناخذ فى يوم الايساد * والمؤسد الكلاب الذى يشلى كلبه للصيد دعوه ويغريه وآسدت الكلب وأوسدته أغريته بالصيد والواو منقلبة عن الالف وآسد السير كآساده عن ابن جنى قال ابن سيده وعسى ان يكون مقلوبا عن أساد ويقال للوسادة الاسادة كما قالوا للوشاح اشاح وأسيدوا أسيدا اسمان والاسد قبيلة التهذيب وآسد أبو قبيلة من مضر وهو

قوله وآسد بين القوم كذا
بالاصل وفى القاموس مع
الشرح وآسد كضرب
افسد بين القوم اه صححه

أسد بن خزيمه بن مدركة بن الياض بن مضر وأسدا أيضا قبيلة من ربيعة وهو أسد بن ربيعة بن نزار
والأسد لغة في الأزدي يقال هم الأسد أسد شنوءة والأسدي بفتح الهمزة ضرب من الثياب وهو
في شعر الحطيئة يصف قفرا

مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْدِيِّ قَدْ جَعَلَتْ * أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَةً رَغْبًا

مستهلك الورد أي يهلك وارده أطوله فشبّه بالثوب المُسَدِّي في استوائه والعادة الأبار والرب
الواسعة الواحد رغيب قال ابن بري صوابه الأسدي بضم الهمزة ضرب من الثياب قال ووههم من
جعله في فصل أسد و صوابه ان يذ كر في فصل سدي قال أبو علي يقال أسدي وأسئي وهو جمع سدي
وسئي للثوب المُسَدِّي كمنعوز جمع معز قال وليس بجمع تكسير وانما هو اسم واحد يراد به الجمع
والاصل فيه أسدوي فقلبت الواو ياء لاجتماعهما وسكون الاوّل منهما على حد مرعي ومخشي

(اصد) الأصدّة بالضم قصص صغير يلبس تحت الثوب قال الشاعر

ومر هق سأل امتاعا بأصدته * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

تعلب الأصدّة الصدرة قال الشاعر

مثل البرام غدا في أصدّة خلق * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

ويقال أصدته تأصيذا ابن سيده الأصدّة والأصدّة والمؤصد صد ارتلبسه الجارية فاذا أدركت
درعت وأنشد ابن الاعرابي الكثير

وقد درّعوها وهي ذات مؤصد * محجوب ولما تلبس الدرع ريدها

وقيل الأصدّة ثوب لا تكتى له تلبسه العروس والجارية الصغيرة والأصدّة كالخطيرة يعمل لغة
في الوصيدة وأصد الباب أطبقه كأوصده اذا أغلقه ومنه قرأ أبو عمرو وانها عليهم مؤصدّة
بالهمز أي مطبقة وأصد القدر أطبقها والاسم منها الا صادوا الأصاد وجمعه أصد أبو عبيدة
أصدت وأوصدت اذا أطبقت الليث الا صادوا الا صد هـ ما بمنزلة المطبق يقال اطبق عليهم
الا صادوا الوصاد والاصدة وقال أبو مالك أصدتنا منذ اليوم اصادة والاصيد الفناء والوصيد
أكثر وذات الا صاد موضع قال

لظمن على ذات الاصاد وجمعكم * يرون الاذي من ذلة وهوان

وكان مجرى دا حس والغبراء من ذات الاصاد وهو موضع وكانت الغاية مائة غلوة والا صاد هي

ردّة بين اجبل (اصعد) الاصنعد من أسماء الحجر قال أبو المنيع الثعلبي

لها مبسم شحت كأن رضابه * بعيد كراخا اصف عند معتنق

قال المفسر أنشدني البيت أبو المبارك الاعرابي القحذي عن أبي المنيع لنفسه قال وما سمعت
بهذا الحرف من أحد غيره قال ورأيت في شعره بخط ابن قطرب قال ابن سيده وانما أثبتته

في الحماسي ولم أحكم بزيادة النون لانه نادر لا مادة له ولا نظير في الابنية المعروفة وأخر به ان يكون
في الحماسي كانه نقل في الثلاثي (اطد) الاطد العوسج عن كراع (افد) افد الشيء يأفد

أَفْدَأُ فَهُوَ فَدُّنَا وَحَضْرُو أَسْرَعُ وَالْأَفْدَأُ الْمُسْتَجِبُّ وَافْدَأَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَأْفِدُ أَفْدَأُ أَيَّ عَجَلٍ فَهُوَ
 أَفْدَعُ عَلَى فَعْلٍ أَيَّ مُسْتَجِبٍ وَالْأَفْدَأُ الْعَجَلَةُ وَقَدْ أَفْدَرْتُ حُلْمَنَا وَاسْتَأْفِدُ أَيَّ دَنَا وَعَجَلٌ وَازِفٌ وَفِي حَدِيثٍ
 الْأَحْنَفُ قَدْ أَفْدَأَ الْحَجَّ أَيَّ دَنَا وَقْتَهُ وَقَرَّبَ وَقَالَ النَّضْرُ أَسْرَعُوا فَمَا أَفْدَأْتُمْ أَيَّ أَبْطَأْتُمْ قَالَ وَالْأَفْدَةُ
 التَّأخِيرُ الْأَصْمَعِيُّ امْرَأَةٌ أَفْدَتْ أَيَّ عَجَلَةٍ (اكُد) أَكَّدَ الْعَهْدَ وَالْعَقْدَ لَغَةً فِي وَكَّدَهُ وَقِيلَ هُوَ
 بَدَلٌ وَالتَّأَكُّدُ لَغَةٌ فِي التَّوَكُّدِ وَقَدْ كَدَّتْ الشَّيْءُ وَوَكَّدَتْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَسَّتِ الْخِنْطَةَ وَدَرَسَتْهَا
 وَأَكَّدَتْهَا (أَلِد) تَأَلَّدَ كَتَبَلَدَ (أَمِد) الْأَمْدُ الْغَايَةُ كَالْمَدَى يُقَالُ مَا أَمَدُكَ أَيَّ مِنْتَهَى عَمْرُكَ
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالُ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ
 قَالَ شَمْرُ الْأَمْدُ مِنْتَهَى الْأَجَلُ قَالَ وَلِلنَّاسِ أَمْدَانُ أَحَدُهُمَا بَدَأَ خَلْقَهُ الَّذِي يَظْهَرُ عِنْدَ مَوْلَاهُ
 وَالْأَمْدُ الثَّانِي الْمَوْتُ وَمِنَ الْأَوَّلِ حَدِيثُ الْحِجَابِ حِينَ سَأَلَ الْحَسَنُ فَقَالَ لَهُ مَا أَمْدُكَ قَالَ سِنْتَانِ
 مِنْ خِلَافَةِ عَمْرٍ أَرَادَ أَنَّهُ وَلِدَ سِنَتَيْنِ بَقِيَتَا مِنْ خِلَافَةِ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْأَمْدُ الْغَضَبُ أَمَدَ عَلَيْهِ
 وَأَبَدَ إِذَا غَضِبَ عَلَيْهِ وَأَمْدُ بِلْدَمِ عُرُوفٍ فِي الثَّغُورِ قَالَ

بِأَمْدَةٍ مَرَّةً وَبِرَأْسِ عَيْنٍ * وَأَحْيَانًا بِأَمْيَانٍ فَا رَقِينَا

ذَهَبَ إِلَى الْأَرْضِ أَوْ الْبُقْعَةِ فَلَمْ يَصْرِفْ وَالْأَمْدَانُ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ وَأَمْدُ الْخَيْلِ فِي الرَّهَانِ مَدَا فَعُهِمَا فِي السَّبَاقِ وَمِنْتَهَى غَايَتُهَا الَّتِي تَسْبِقُ إِلَيْهِ
 وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبَاغَةِ * سَبَقَ الْجَوَادُ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ * أَيَّ غَلَبَ عَلَى مِنْتَهَا حِينَ سَبَقَ وَسَيْلَةٌ
 إِلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلسَّفِينَةِ إِذَا كَانَتْ مَشْحُونَةً عَامِدًا وَمَدُّوا مَدُّوعًا مَدَّةً وَأَمْدَةً وَقَالَ السَّامِدُ الْعَاقِلُ
 وَالْأَمْدُ الْمَمْلُوءُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ (أَنْدُرُورِد) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ رَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي نَجِيحٍ
 قَالَ كَانَ أَيْ يَلْبَسُ أَنْدُرًا وَرَدَّ قَالَ يَعْنِي التُّبَّانَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ
 أَنْدُرُورِدٌ يَدْقِيلُ هِيَ نَوْعٌ مِنَ السَّرَاوِيلِ مَشْمُورَةٌ فَوْقَ التُّبَّانِ يَغْطِي الرِّكْبَةَ وَقَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ
 زَارَ نَاسِلْمَانَ مِنَ الْمَدَائِنِ إِلَى الشَّامِ مَاشِيًا وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ وَأَنْدُرًا وَرَدِّي عَنِ السَّرَاوِيلِ مَشْمُورَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ
 وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ أَنْدُرُورِدٌ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ كَانَ الْأَوَّلُ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهِيَ كَلِمَةٌ عَجْمِيَّةٌ
 لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ (أَوْد) آدَهُ الْأَمْرُ أَوْدًا وَأَوْدًا بَلَغَ مِنْهُ الْجَهْدُ وَالْمَشَقَّةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
 وَلَا يُؤَدُّهُ حَفْظُهُمَا قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ وَأَهْلُ اللُّغَةِ مَعَامِنَاهُ وَلَا يَكْرَهُهُ وَلَا يَثْقَلُهُ وَلَا يَشْقُ عَلَيْهِ مِنْ
 آدِهِ يُؤَدُّهُ أَوْدًا وَانْشُدْ * إِذَا مَا تَنَوَّعَتْ بِهِ آدَاهَا * وَانْشُدْ ابْنَ السَّكَيْتِ

إِلَى مَا جَدَّ لَا يَنْبِجُ الْكَلْبُ ضَيْفَهُ * وَلَا يَتَا دَاهُ إِحْتِمَالُ الْمَغَارِمِ

قَالَ لَا يَتَا دَاهُ لَا يَثْقَلُهُ إِذَا رَادَتْهُ أَوْ دَفَّقَلَهُ وَفِي صِفَةِ عَائِشَةَ أَبَا هَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ وَأَقَامَ أَوْدَهُ
 بِثِقَافِهِ الْأَوْدُ الْعُوجُ وَالثَّقَافُ هُوَ تَقْوِيمُ الْمَعُوجِ وَفِي حَدِيثٍ نَادِيَةَ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَعْمَرَاهُ
 أَقَامَ الْأَوْدَ وَشَفَى الْعَمْدَ وَالْمَاءَ وَدَوَّ الْمَوَائِدَ الدَّوَاهِي وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ وَرَمَاهُ بِأَحْدَى الْمَاءِ وَدَأَى
 الدَّوَاهِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحِكْمِي أَيْضًا رَمَاهُ بِأَحْدَى الْمَوَائِدِ فِي هَذَا الْمَعْنَى كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْمَاءِ وَدَ
 أَبُو عَبِيدٍ الْمَوْئِدُ بوزن معبد الأمر العظيم وقال طرفة * أَلَسْتَ تَرَى أَنَّ قَدَائِتَ بَوئِدٍ * وَجَعَهُ

قوله كتب بد عبارة القاموس
والشرح كتب بد اذا تحير
اه كتبه مصححه

قوله و آمد بدل بالخ عبارة
شرح القاموس و آمد بدل
بالثغور في ديار بكر مجاورة
لسلاد الروم ثم قال ونقل
شيخنا عن بعض ضبطه
بضم الميم قلت وهو المشهور
على الالسنه اه كتبه مصححه

غيره على ما ود جعله من آده يؤده أودا اذا أثقله والتأود والتثني وأود الشيء بالكسر ياودأوداً
فهو أود أعوج وخص ابو حنيفة به القدح وتأود الشيء تعوج وأدت العود وغيره أودا فانا د
وأودته فتأود كلاهما مجتته وعطفته وتأود العود وتأودا اذا تثنى قال الشاعر

* تأود عسلوج على شط جعفر * وآد العود يؤده أودا اذا حناه وقد انا د العود بنا د انثياد افهو
منا اذا اثنى واعوج والانثياد الانثاء قال العجاج

من أن تبدلت بادى آدا * لم يكن بنا د فامسى انا آدا

أى قد انا د فجعل الماضى حالا باضمار قد كقوله تعالى أوجاؤكم حصرت صدورهم ويقال آد
النهار يؤدأودا اذا رجع فى العشى وأنشد

ثم يتوش اذا آد النهار له * على الترقب من هم ومن كتم

وآد العشى اذا مال وآد الشيء أودا رجع قال ساعدة بن العجلان يصف انه لقي رجلا من خصومه
ففر منه واستتر فى موضع نهاره الى قريب من آخره ثم أسرع فى الفرار

أقتبها نهار الصيف حتى * رأيت ظلال آخره تؤد

غداة شوا حط فنجوت منه * وثوبك فى عبا قبة هريد

أى ترجع وتميل الى ناحية المشرق وشوا حط موضع وعبا قبة شجرة وهريد مشقوق وقال
المرقس والعدو بين المجلسين اذا * آد العشى وتنادى العم

وقال آخر يمدح امرأة مالت عليها الميرة بالتمر

خذامية آدت لها مجوة القرى * فتأكل بالماقوط حيسا مجعدا

وآد عليه عطف وآده بمعنى حناه وعطفه وأصلهما واحد الليث فى التؤدة بمعنى التانى قال يقال
أثدو وآد فآثد على افتعل ونوآد على تفعل قال والاصل فىهما الوا د الا أن يكون مقلوبا من

الا ودوهو الاثقال فيقال آدنى يؤدنى أى أثقلنى وآدنى الجمل أودا أى أثقلنى وأنا مؤد مثل مقول
ويقال ما آدك فهو لى آيد ويقال تأودت المرأة فى قيامها اذا تثنت لتثاقلها ثم قالوا توآدوا تأدا اذا

ترزن وتعهل قال الازهرى والمقلوبات فى كلام العرب كثيرة ونحن ننتهى الى ما ثبت لنا عنهم ولا
نحدث فى كلامهم ما لم ينطقوا به ولا نقيس على كلمة نادرة جاءت مقلوبة وأود قبيلة غير مصروف

زاد الازهرى من اليمن وأود بالضم موضع بالبادية وقيل رمله معروفة قال الراعى

فأصبحن قد خلقتن أودوا أصبحت * فراخ الكتيب ضلعا وخرانقه

وأود بالفتح اسم رجل قال الافوه الأودي

مَلِكًا مَلِكًا لِقَاحٍ أَوَّلٍ * وأبونامن بنى أود خيار

(أيد) الأيدوا الأذبيعا القوة قال العجاج * من أن تبدلت بآدي آدا * يعنى قوة

الشباب وفي خطبة على كرم الله وجهه وأمسكها من أن تمور بأيده أى بقوته وقوله عز وجل

وإذا كرعبنا دأود ذا الأيدى ذا القوة قال الزجاج كانت قوته على العبادة أتم قوة كان يصوم يوما

ويفطر يوما وذلك أشد الصوم وكان يصلى نصف الليل وقيل أيده قوته على الأنة الجديد باذن الله

وتقويته اياه وقد أيده على الأمر أبو زيد آديد أيدا إذا اشتد وقوى والتأييد مصدر أيده

أى قوته قال الله تعالى إذا يدتك بروح القدس وقرئ إذا يدتك أى قوتك تقول منه أيده على

فأعلمته وهو مؤيد وتقول من الأيد أيده تأييدا أى قوته والفاعل مؤيد وتصغيره مؤيد أيضا

والمفعول مؤيد وفي التنزيل العزيز والسماء بنيناها بأيدي قال أبو الهيثم آديم إذا قوى وأيديؤيد

أي إذا صار ذا أيد وقد تأيد وأدت أيدي أى قويت وتأيد الشئ تقوى ورجل أيدي بالتشديد أى

قوى قال الشاعر

إذا القوس وترها يد * رمى فاصاب الكلى والذرا

يقول إذا الله تعالى وتر القوس التى فى السحاب رمى كلى الأبل وأسمنها بالشحم يعنى من النبات

الذى يكون من المطر وفي حديث حسان بن ثابت ان روح القدس لا تزال تؤيدك أى تقويك

وتنصرك والآد الصلب والمؤيد مثال المؤمن الأمر العظيم والداهية قال طرفة

تقول وقد ترأوظيف وساقها * ألت ترى ان قد آتيت بمؤيد

وروى الأصمعي بمؤيد بفتح الياء قال وهو المشتد من كل شئ وأنشد للمثقب العبدى

يبنى تجاليدى واقتادها * ناو كراس القدن المؤيد

يريد بالناوى سنامها وظهرها والقدن القصر وتجاليد جسمه والأياد ما أيده الشئ الليث وأياد

كل شئ ما يقوى به من جانبه وهما أياداه وأياد العسكر الميمنة والميسرة ويقال لميمنة العسكر

وميسرته أياد قال العجاج

عن ذى أيدين لهام لودسر * بركنه أركان دمح لا تقعر

وقال بصف الثور * متخذ منها أياداهدفا * وكل شئ كان واقبال شئ فهو أياده وأياد كل معقل

أوجبل حصين أو كنف وستر ولجا وقد قيل ان قولهم أيده الله مشتق من ذلك قال ابن سيده

وليس بالقوى وكل شئ كنفك وسترك فهو أياد وكل ما يحزبه فهو أياد وقال امرؤ القيس يصف

فَأَنْتَ أَعَالِيهِ وَأَدَّتْ أُصُولُهُ * وَمَالٌ بِقَيْنَانٍ مِنَ الْبُسْرِ أَحْمَرَا
 أدت أصوله قويت تئيدا أيضا والاياد التراب يجعل حول الحوض أو الخبء يقوى به أو يمنع ماء
 المطر قال ذو الرمة يصف الظلم

دفعناه عن بيض حسان بأجرع * حوى حولها من ترابه بإياد

يعنى طردناه عن بيضه ويقال رماه الله باحدى الموائد والمادى الدواهي والاياد ما حنا من
 الرمل وإياد اسم رجل هو ابن معد وهما اليوم باليمن قال ابن دريد هما ايادان اياد بن نزار واياد بن
 سود بن الحجر بن عمار بن عمرو الجوهري اياد حتى من معد قال أبو ذؤاد الايادى
 فى فتوح حسن أوجههم * من اياد بن نزار بن مضر

(فصل الباء الموحدة) (بتر) بترد موضع (بجد) بجد بالمكان بجد بجودا وبجد الاخيرة
 عن كراع كلاهما أقام به وبجد تجيد ايضا وبجدت الابل بجودا وبجدت لزمت المرتع وعنده
 بجدة ذلك بالفتح أى علمه ومنه يقال هو ابن بجدته العالم بالشيء المتقن له المميزه وكذلك يقال
 للدليل الهادى وقيل هو الذى لا يبرح من قوله بجد بالمكان اذا أقام وهو عالم ببجدة امرئ
 وبجدة امرئ وبجدة امرئ بضم الباء والجيم أى بدخيلته وبطائه وجاءنا بجد من الناس أى
 طبق وعليه بجد من الناس أى جماعة وجمعه بجود قال كعب بن مالك

تلوذ الجود بأدرا لنا * من الضرفى أزمت السنينا

ويقال للرجل المقيم بالموضع انه لبأجد وأنشد

فكيف ولم ينقط عناق ولم ترع * سوام بأكاف الأجرة بأجد

والبجد من الخيل مائة فاكثر عن الهجرى والبيجاد كساء مخطط من أكسية الاعراب وقيل اذا
 غزل الصوف بسرة ونسج بالصيصة فهو بجد والجمع بجد ويقال للشقة من البجد قليج وجمعه قليج
 قال ورف البيت أن يقصر الكسر عن الارض فيوصل بخرقه من البجد أو غيرها يبلغ الارض
 وجمعه رقوق أبو مالك رقائق البيت أكسية تعلق الى الآفاق حتى تلتق بالارض ومنه
 ذو الجادين وهو دليل النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنبسة بن نهم المزنى قال ابن سيده أراه كان
 يلبس كساءين فى سفره مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل سماه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بذلك لانه حين اراد المصير اليه قطعت أمه بجد الهاقطعتين فارتدى باحدهما واتزر
 بالآخرى وفى حديث جبير بن مطعم نظرت والناس يفتلون يوم حنين الى مثل البيجاد الاسود
 يهوى من السماء البيجاد الكساء أراد الملائكة الذين أيدهم الله بهم وأصبحت الارض بجدة

قوله وهو عنبسة بن نهم
 الخ عبارة القاموس وشرحه
 ومنه عبد الله بن عبد نهم بن
 عفيف الخ وانظره اه صححه

واحدة اذا طبقتها هذا الجراد الاسود وفي حديث معاوية أنه مازح الاحنف بن قيس فقال له
 ما الشيء الملقب في الجباد قال هو السخينة يا أمير المؤمنين الملقب في الجباد وطب اللبن يلف فيه
 ليحشى ويدرك وكانت تميم تعير بها فلما مازحه معاوية بما يعاب به قومه مازحه الا حنف بمثله
 وبيجاد اسم رجل وهو بجاد بن ريسان التهذيب بجودات في ديار سعد مواضع معروفة وربما
 قالوا بجودة وقد ذكرها العجاج في شعره فقال * بجدن للنوح أي أقن بذلك المكان (بجند)
 البجنداء كالخبنداء وبغير مجند كخبند والخبنداء والخبنداء من النساء التامة القصب الرياه
 وفي حديث أبي هريرة ان العجاج أنشده

قامت تريك خشية أن تصر ما * ساقا بجننداء وكعباً أدرا

وكذلك البجندى والخبندى والياء اللحاق بسفر رجل قال العجاج * الى خبندى قصب ممكور*
 (بد) التبديد التفريق يقال شمل مبتد وبدا الشيء فتبدد فترقه فتفرق وتبدد القوم اذا تفرقوا
 وتبدد الشيء تفرق وبده يبدده بترقه وجاءت الخيل بداد أي متفرقة متبددة قال حسان بن ثابت
 وكان عيينة بن حصن بن حذيفة أغار على سرح المدينة فركب في طلبه ناس من الانصار منهم أبو
 قتادة الانصاري والمقداد بن الاسود الكندي حليف بني زهرة فرتوا السرح وقتل رجل من بني
 فزارة يقال له الحكم بن أم قرفة جد عبد الله بن مسعدة فقال حسان

هل سراً ولاد اللقيطة أتنا * سلم غداة فوارس المقداد

كأثمانية وكانوا جفلا * لجبا فسلوا بالرماح بداد

أي متبدين وذهب القوم بداد بداد أي واحد واحد ابني على الكسر لانه معدول عن المصدر
 وهو البدد قال عوف بن الخريج التيمي واسم الخريج عطية يخاطب لقيط بن زرارة وكان بنوعامر
 أسروا معبدا أخالقيط وطلبوا منه الفداء بالف بعير فابى لقيط أن يفديه وكان لقيط قد هجأتما
 وعديا فقال عوف بن عطية التيمي يعيره بموت أخيه معبد في الاسر

هلا فوارس رحرحان هجوتهم * عشر اتناوخ في شرارة وادي

أي لهم منظر وليس لهم مخبر

الأكبر رت علي ابن أمك معبد * والعامري يقود بصفاد

وذكرت من لبن الملقق شربة * والخيل تغدو في الصعيد بداد

وتفرق القوم بداد أي متبددة وأنشد أيضا * فسلوا بالرماح بداد * قال الجوهرى وانما بنى للعدل
 والتأنيث والصفة فلما منع بعليتين من الصرف بنى ثلاث لانه ليس بعد المنع من الصرف الامنع

الاعراب وحكى اللحياني جاءت الخيل بَدَادٍ بَدَايَا هذا وِبَدَا بَدَادٍ وِبَدَدٍ كخمسة عشر وِبَدَادًا
 بَدَادًا على المصدر وتفرقوا بَدَادًا وفي الدعاء اللهم أحصهم عددًا واقتلهم بَدَادًا قال ابن الأثير يروى
 بكسر الباء جمع بَدَّة وهي الحصاة والنصيب أي اقتلهم حصصًا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه
 ويروى بالفتح أي متفرقين في القتل واحد بعد واحد من التبديد وفي حديث خالد بن سنان أنه
 انتهى إلى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول بَدَادًا أي تبدي وتفرق يقال
 بَدَدْتُ بَدَادًا وِبَدَدْتُ تبديدًا وهذا هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم نبى ضيعه قومه
 والعرب تقول لو كان البَدَادُ لما أطاقونا البَدَادُ بالفتح البرازيقول لوبارزونارجل لرجل قال فاذا
 طرحوا الألف واللام خفضوا فقالوا يا قوم بَدَادٍ بَدَادٍ مرتين أي لياخذ كل رجل رجلًا وقد تباد
 القوم يتبادون إذا أخذوا أقرانهم ويقال أيضًا لقومًا بَدَادُهُمْ ولقيهم قوم ابدا دهم أي
 أعدادهم لكل رجل رجل الجوهري قولهم في الحرب يا قوم بَدَادٍ بَدَادٍ أي لياخذ كل رجل
 قرنه وانما بنى هذا على الكسر لانه اسم لفعل الامر وهو مبني ويقال انما كسر لاجتماع الساكنين
 لانه واقع موقع الامر والبَدِيدَةُ التفرق وقوله انشده ابن الاعرابي

بَلِّغْ بِنِي عَجْبٍ وَبَلِّغْ مَارِبًا * قَوْلًا يَدُّهُمْ وَقَوْلًا يَجْمَعُ

فسره فقال يبدتهم يفرق القول فيهم قال ابن سيده ولا أعرف في الكلام أبدنه فرقتة وبدرجليه
 في المقطرة فرقهما وكل من فرج رجله فقد بدهما قال

جَارِيَةٌ أَعْظَمُهَا أَجْهًا * قَدِ سَمَّيْتُهَا بِالسُّوَيْقِ أُمَّهَا * فَبَدَّتِ الرَّجُلَ فَاتَّضَمُّهَا

وهذا البيت في التهذيب * جارية يبدؤها أجها * وذهبوا بعباد يدياد يدوا بادي أي فرقا متبدين
 الفراء طير أباد يدوياد يدأي مفترق وأنشد (٣)

كَأَنَّ أَهْلَ جُرَيْتٍ يَنْظُرُونَ مِنِّي * يَرُونَنِي خَارِجًا طَيْرِيَّ بَادِيًا

ويقال لقي فلان وفلان فلانا فابتداهما بالضرب أي أخذاه من ناحيته والسبعان يبتدان الرجل
 إذا أتياه من جانبه والرضيعان التوأمان يبتدان أمهما يرضع هذا من ثدى وهذا من ثدى
 ويقال لو أنهما لقياهم بخلاء فابتداهما لما أطاقاه ويقال لما أطاقه أحدهما وهي المباداة ولا تقل
 ابتداهما وإنما ولكن ابتداهما ويقال ان رضاعها لا يقع منهما موقعا فابتداهما تلك النجبة
 الأخرى فيقال قد أبدتئها ويقال في السخلتين أبدتئها منعتين أي اجعل لكل واحد منهما نجبة
 ترضعه إذا لم تكفه من نجبة واحدة وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فابتد بصره إلى
 السواك أي أعطاه بدته من النظر أي حظه ومنه حديث ابن عباس دخلت على عمر وهو يبديني

(٣) قوله وأنشد الخ تبع في ذلك الجوهري وقال في القاموس وتصحف على الجوهري فقال طير يبادي وأنشد يروني الخ وانما هو طير الينايد بالنون والاضافة والقافية مكسورة والبيت لعطارد بن قران اه وانظر الشارح كتبه مصححه

النظر استعجال الخبر ما بعثني اليه وفي حديث عكرمة فتبَدَّوه بينهم أي اقتسموه حصصاً على السواء والبَدَدُ تباعد ما بين الفخذين في الناس من كثرة لجهما وفي ذوات الاربع في اليمين ويقال للمصلي أَيْدُضَعِيكَ وابدادهما تفرسبهما في السجود ويقال أَيْدِيهِ إِذَا مَدَّهَا الْجَوْهَرِيُّ أَيْدِيهِ إِلَى الْأَرْضِ مَدَّهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُدْضَعِيهِ فِي السُّجُودِ أَي يَدَّهِمَا وَيَجَافِيهِمَا ابْنُ السَّكَيْتِ الْبَدَدُ فِي النَّاسِ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ مِنْ كَثْرَةِ لَجْمِهِمَا تَقُولُ مِنْهُ بَدَدْتُ بِأَرْجُلِكَ بِالْكَسْرِ فَانْتَ أَبَدْتُ بِقَرَّةِ بَدَاءٍ وَالْأَبْدُ الرَّجْلُ الْعَظِيمُ الْخَلْقُ وَالْمَرْأَةُ بَدَاءٌ قَالَ أَبُو نُجَيْمَةَ السَّعْدِيُّ مِنْ كُلِّ ذَاتٍ طَائِفٍ وَزُودٍ * بَدَاءٌ تَمْشِي مَشْيَةَ الْأَبَدِ

وَالطَّائِفُ الْجَنُونُ وَالزُّودُ الْفَرْعُ وَرَجُلٌ أَبَدٌ تَبَاعُدَ الْيَدَيْنِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ وَقِيلَ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ وَقِيلَ عَرِيضٌ مَا بَيْنَ الْمَنْسَكَيْنِ وَقِيلَ الْعَظِيمُ الْخَلْقُ مَتَّبَاعِدٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَقَدْ بَدِيدُ بَدَاءً وَالْبَدَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الْفَخْمَةُ الْإِسْكَيْنُ الْمَتَّبَاعِدَةُ الشُّفْرَيْنِ وَقِيلَ الْبَدَاءُ الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ لَحْمِ الْفَخْذَيْنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قِيلَ لِمَرْأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ عَلَامٌ تَمْنَعُ زَوْجَكَ الْقَصَّةَ قَالَتْ كَذَبَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا طَائِفِي لَهُ الْوَسَادُ وَأَرْنَحِي لَهُ الْبَادِرُ يَدَانِهَا لَا تَتَّصِمُ فَخْذَيْهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ جَارِيَةٌ يَدَا أَجْمَهُ * قَدِ سَمَّيْتَهَا بِالسُّوَيْقِ أَمَّهَا

وَقِيلَ لِلْعَائِكِ أَبَدٌ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ فَخْذَيْهِ وَالْحَائِكُ أَبَدٌ أَوْ رَجُلٌ أَبَدٌ فِي فَخْذَيْهِ بَدَاءٌ أَي طَوَّلَ مَفْرَطٌ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ قَدِيرٌ صَبَّادًا مِنْ كَثْرَةِ رُكُوبِهِ الْخَيْلِ أَعْرَاءَ وَبَادَاهُ مَا يَلِي السَّرْحَ مِنْ فَخْذَيْهِ وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ يُقَالُ لِذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِنَ الْفَرَسِ بَادٌ وَفَرَسٌ أَبَدٌ بَيْنَ الْبَدَائِ أَي بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ تَبَاعُدٌ عَنْ جَنْبَيْهِ وَهُوَ الْبَدَدُ بَعِيرٌ أَبَدٌ وَهُوَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ قَتْلٌ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَبْدُ الْوَاسِعُ الصَّدْرُ وَالْأَبْدُ الزَّيْمُ الْأَسَدُ وَصَفُوهُ بِالْأَبَدِ لِتَبَاعُدِ يَدَيْهِ وَبِالزَّيْمِ لِانْفِرَادِهِ وَكَتَفِ بَدَاءٍ عَرِيضَةٌ مَتَّبَاعِدَةُ الْأَقْطَارِ وَالْبَادَانُ بَاطِنَا الْفَخْذَيْنِ وَكُلٌّ مِنْ فَرْجٍ بَيْنَ رِجْلَيْهِ فَقَدْ بَدَّهِمَا وَمِنْهُ اسْتِشْقَاقُ بَدَادِ السَّرْحِ وَالْقَتْبُ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَهُمَا بَدَادَانٌ وَبَدِيدَانٌ وَالْجَمْعُ بَدَائِدٌ وَبَدَّةٌ تَقُولُ بَدَّقْتَهُ يَدُهُ وَهُوَ أَنْ يَتَخَذَ رِجْلَيْهِمَا فَيَمْسُوهمَا فَيَجْعَلُهُمَا تَحْتِ الْأَحْنَاءِ لِئَلَّا يَدْبُرَ الْخَشْبُ الْبَعِيرَ وَالْبَدِيدَانُ الْخُرْجَانُ ابْنُ سَيْدِهِ الْبَادِ بَاطِنُ الْفَخْذِ وَقِيلَ الْبَادُ مَا يَلِي السَّرْحَ مِنْ فَخْذِ الْفَارِسِ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ وَمِنْهُ قَوْلُ الدَّهْنَاءِ بِنْتِ مَسْحَلٍ إِنِّي لِأَرْنَحِي لَهُ بَادِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سُمِّيَ بَادًا لِأَنَّ السَّرْحَ بَدَّهُمَا أَي فَرَّقَهُمَا فَهُوَ عَلَى هَذَا فَاعِلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٌ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى النِّسْبِ وَقَدْ ابْتَدَاهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ حَسَنَ الْبَادِ إِذَا رَكِبَ الْبَادَ أَصْلُ الْفَخْذِ وَالْبَادَانُ أَيْضًا مَنْ ظَهَرَ الْفَرَسَ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ فَخْذُ الرَّكْبِ وَهُوَ مِنَ الْبَدَدِ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ مِنْ كَثْرَةِ لَجْمِهِمَا

والبِدادان للثقب كالكر للرحل غير أن البِدادين لا يظهران من قدام الظلقة انما هما من باطن
 والبِداد للسرْح مثله للثقب والبِداد بطنه تحشى وتجعل تحت الثقب وقاية للبعير أن لا يصيب
 ظهره الثقب ومن الشق الآخر مثله وهم محيطان مع الثقب والجديات من الرحل شبيه
 بالمصدعة يطن به أعلى الظلقات الى وسط الحنوّ قال أبو منصور البِدادان في الثقب شبيه
 مخلاتين يحشيان ويشدان بالخيط الى ظلقات الثقب وأحنائه ويقال لها الأبدّة واحدها بد
 والاثنان بدان فاذا شدت الى الثقب فهي مع الثقب حداجة حينئذ والبِداد لبديشدهم بدودا
 على الدابة الدبرة وبد عن دبرها أي شق وبد صاحبه عن الشيء أبعد وكفه وبد الشيء يبدّه بدّا تجافى
 به وامرأة متبددة مهزولة بعيدة بعضهم من بعض واستبد فلان بكذا أي انفرده وفي حديث علي
 رضوان الله عليه كما نرى أن لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به
 استبداد اذا انفرده دون غيره واستبد برأيه انفرده ومالك بهذا بدولا بدّة ولا بدّة أي مالك
 به طاقة ولا يدان ولا بد منه أي لا محالة وليس لهذا الامر بد أي لا محالة أبو عمرو والبِدُّ الفراق تقول
 لأبد اليوم من قضاء حاجتي أي لفراق منه ومنه قول أم بلمة ان مساكين سألوها فقالت يا جارية
 أبتيم ثمرة تمر أي فرقي فيهم وأعطيم والبِدّة بالكسر القوة والبِدُّ والبِدّة بالكسر والبِدّة
 بالضم والبِداد النصيب من كل شيء الاخيرتان عن ابن الاعرابي وروى بيت النمر بن توب
 * فَنَحَّتْ بِدَّتْهَا رِقِيْبًا جَانِحًا * قال ابن سيده والمعروف بداتها وجمع البِدّة بدود وجمع البِداد بدد كل
 ذلك عن ابن الاعرابي وأبديتهم العطاء وأبدهم اياه أعطى كل واحد منهم بدته أي نصيبه على حدة
 ولم يجمع بين اثنين يكون ذلك في الطعام والمال وكل شيء قال أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور
 فَأَبْدَهُنَّ حَتُّوفَهُنَّ فَهَارِبٌ * بِدْمَاتِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمِّعٌ

قوله والبِدّة بالكسر الخ
 عبارة القاموس وشرحه
 والبِدّة بالضم وخطي
 الجوهري في كسرهما قال
 الصانعي البِدّة بالضم
 النصيب عن ابن الاعرابي
 وبالكسر خطأ اه كتبه
 مصححه

قيل انه يصف صيادا فرق سهامه في جمر الوحش وقيل أي أعطى هذا من الطعن مثل ما أعطى هذا
 حتى عمهم أبو عبيد البِداد في الهبة أن تعطى واحدا واحدا والقران أن تعطى اثنين اثنين وقال
 رجل من العرب ان لي صرمةً أبدوها وأقرن الاصمعي يقال أبدوها الجزور في الحى فأعط كل
 انسان بدته أي نصيبه وقال ابن الاعرابي البِدّة القسم وأنشد

فَنَحَّتْ بِدَّتْهَا رِقِيْبًا جَانِحًا * والنار تلتفح وجهه بأوارها

أي أطعمته بعضها أي قطعة منها ابن الاعرابي البِداد أن يبد المال القوم فيقسم بينهم وقد
 أبدتهم المال والطعام والاسم البِدّة والبِداد والبِدُّ جمع البِدّة والبِدُّ جمع البِداد وقول عمر بن

أبي ربيعة * أمبدسؤالك العالمينا * قيل معناه أمقسم أنت سؤالك على الناس واحدا واحدا حتى
تعمهم وقيل معناه أملزم أنت سؤالك الناس من قولك مالك منه بد والمباداة في السفر أن يخرج كل
انسان شيئا من النفقة ثم يجمع فينفقونه بينهم والاسم منه البداد والبدا لغة قال القطامي
فتم كفيناه البداد ولم نكن * لنسكده عما يرضن به الصدر

ويروي البداد بالكسر وأنا أبديك عن ذلك الأمر أي أدفعه عنك وتباد القوم مروا اثنين اثنين
يد كل واحد منهما صاحبه والبدا التعب وبدد الرجل أعبا وكل عن ابن الأعراب وأنشد
لما رأيت محجما قد بددا * وأول الأبل ذنا فاستوردا * دعوت عوني وأخذت المسدا
وييني وبينك بدة أي غاية ومدة وبيعه بددا وباده مباددة كلاهما عارضه بالبيع وهو من قولك
هذا بده وبديده أي مثله والبدا العوض ابن الأعرابي البداد والعداد المناهدة وبدت تعب وبددا إذا
أخرج نهده والبديد النظير يقال ما أنت بديدي فتكلمني والبدان المثلان ويقال أضعف فلان
على فلان بد الحصى أي زاد عليه عدد الحصى ومنه قول الكميت
من قال أضعفت أضعافا على هرم * في الجود بد الحصى قيلت له أجل

وقال ابن الخطيم

كان لبائها تبددها * هزلي جواد أجوافه جلف

يقال تبدد الحلي ضد الجارية إذا أخذته كاه ويقال بد فلان تبديدا إذا نعس وهو قاعد لا يرقد
والبديدة المفازة الواسعة والبديت فيه أصنام وتصاوير وهو أعراب بت بالفارسية قال
أقد علمت تكثرة ابن تيري * غداة البداة تي هبرزي

وقال ابن دريد البد الصنم نفسه الذي يعبد لا أصل له في اللغة فارسي معرب والجمع البددة وفلاة
بديلا أحدها والرجل إذا رأى ما يستنكره فادام النظر إليه يقال أبده بصره ويقال أبده فلان
نظره إذا مدته وأبدته بصرى وأبدت يدي إلى الأرض فأخذت منها شيئا أي مدتها وفي حديث
يوم حنين أن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبده إلى الأرض فأخذ قبضة أي مدها وبديد
موضع والله أعلم (برد) البرد ضد الحر والبرودة نقيض الحرارة برد الشيء يبرد ببرد وبرد وبرد
برد وبارد وبرود وبرادوقد برده يبرده برده وبرده جعله باردا قال ابن سيده فاما من قال برده سخنه
لقول الشاعر

عافت الماء في الشتاء فقلنا * برديه تصاد فيه سخينا

فغالط انما هو بل رديه فادغم على ان قُطِرَ باقد قاله الجوهرى برد الشيء بالضم وبردته انافه ومبرود وبردته تبريدا ولا يقال ابرده الا في لغة رديئة قال مالك بن الريب وكانت المنية قد حضرته فوصى من يعضى لاهله ويخبرهم بموته وان تعطل قلوبه في الركاب فلا يركبها احد ليعلم بذلك موت صاحبها وذلك يسرا عداه ويحزن اوليائه فقال

وعطل قلوبى في الركاب فانها * ستبردا بكادا وتبكي بوايكا

والبرود بفتح الباء البارد قال الشاعر

فبات ضجيعي في المنام مع المنى * برود الثنايا واضح الثغرا شنب

وبرده يبرده خلطه بالبلج وغيره وقد جاء في الشعر وأبرده جاء به باردا وأبرده سقاه باردا وسقاه شربة بردت فواده تبرد بردا أى بردته ويقال اسقنى سويقا أبرده كبدى ويقال سقيته فأبردته لبراد اذا سقيته باردا وسقيته شربة بردت به فواده من البرود وأنشد ابن الاعرابي

أتى اغتديت لفسية نزلوا * بردوا غوارب أيتق جرب

أى وضعوا عنهار حالها التبرد ظهورها وفي الحديث اذا أبصر أحدكم امرأة فليات زوجته فان ذلك برد ما في نفسه قال ابن الاثير هكذا جاء في كتاب مسلم بالباء الموحدة من البرد فان صحت الرواية فعناه ان اتيانه امرأته يبردم ما تحركت له نفسه من حر شهوة الجماع أى تسكنه وتجعله باردا والمشهور في غيره يرد بالياء من الرد أى يعكسه وفي حديث عمر أنه شرب النبيذ بعد ما برد أى سكن

وقتر ويقال جد في الامر ثم برد أى قتر وفي الحديث لما تلقاه بريدة الاسلمى قال له من أنت قال انا بريدة قال لابي بكر برد امرنا وصلح أى سهل وفي حديث أم زرع برود النخل أى طيب العشرة وفعل يستوى فيه الذكر والانثى والبرادة انا يبرد الماء بنى على ابرد قال الليث البرادة كقوارة يبرد عليها الماء قال الازهرى ولا أدري هى من كلام العرب أم كلام المولدين وأبردة الثرى والمطر

بردهما والأبردة برد في الجوف والبردة التخمة وفي حديث ابن مسعود كل داء أصله البردة وكاه من البرد البردة بالتحريك التخمة وثقل الطعام على المعدة وقيل سميت التخمة بردة لان التخمة تبرد المعدة فلا تستمرى الطعام ولا تنضج وفي الحديث ان البطيخ يقطع البردة البردة بكسر الهمزة

والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تفتت عن الجماع وهمزتها زائدة ورجل به ابردة وهو تقطير البول ولا ينسب الى النساء وأبردت أى اغتسلت بالماء البارد وكذلك اذا شربته لتبرده كبدك قال الراجز

قوله برد امرنا وصلح كذا في نسخة المؤلف وحرر صحة الرواية والا فال معروف وسلم وهو المناسب للاسلمى فانه صلى الله عليه وسلم كان يأخذ الفأل من اللفظ اه صححه

لَطَمًا حَلَاةً مَا تَلَا تَرْدٌ * نَخَلِيَاهَا وَالسَّجَالُ تَبْرَدٌ * مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمَدِّ

وَأَبْتَرَدَ الْمَاءُ صَبَّهُ عَلَى رَأْسِهِ بَارِدًا قَالَ

أَذَا وَجَدْتُ أَوْ أَرَا الْحُبَّ فِي كَبْدِي * أَقْبَلْتُ نَحْوَ سِقَاءِ الْقَوْمِ أَبْتَرَدُ

هَذَا بَرَدْتُ بِبَرْدِ الْمَاءِ ظَاهِرُهُ * فَمَنْ حَسَرَ عَلَى الْأَحْشَاءِ يَتَّقِدُ

وَتَبْرَدَفِيهِ اسْتَنْقَعَ وَالْبُرُودُ مَا ابْتَرَدَ بِهِ وَالْبُرُودُ مِنَ الشَّرَابِ مَا يَبْرُدُ الْغَلَّةَ وَأَنْشَدَ

* وَلَا يَبْرُدُ الْغَلِيلَ الْمَاءُ * وَالْإِنْسَانُ يَبْرُدُ بِالْمَاءِ يَغْتَسِلُ بِهِ وَهَذَا الشَّيْءُ مَبْرَدَةٌ لِلْبَدَنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

قُلْتُ لِأَعْرَابِي مَا يَحْمَلُكُمْ عَلَى نَوْمَةِ الضَّحَى قَالَ إِنَّهَا مَبْرَدَةٌ فِي الصَّيْفِ مَسْخَنَةٌ فِي الشِّتَاءِ وَالْبَرْدَانُ

وَالْأَبْرَدَانُ أَيْضًا الظِّلُّ وَالنَّفْيُ سَمِيًّا بِذَلِكَ لِبَرْدِهِمَا قَالَ الشَّمَاخُ بْنُ ضَرَّارٍ

أَذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ * خُدُودَ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

سِيَأْتِي فِي تَرْجَمَةِ جَزْأٍ وَقَوْلُ أَبِي ضَخْرٍ الْهَذَلِي

فَمَارُوضَةٌ بِالْحَزْمِ طَاهِرَةٌ الثَّرَى * وَلَتَهَا نَجَاءٌ الدُّلُوبُ بَعْدَ الْأَبَارِدِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْأَبْرَدِينَ الَّذِينَ هُمَا الظِّلُّ وَالنَّفْيُ أَوَّالِ الَّذِينَ هُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَقِيلَ

الْبَرْدَانُ الْعَصْرَانُ وَكَذَلِكَ الْأَبْرَدَانُ وَقِيلَ هُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَقِيلَ ظَلَاهُمَا وَهُمَا الرَّدْفَانُ

وَالصَّرْعَانُ وَالْقَرْنَانُ وَفِي الْحَدِيثِ أَبْرَدُوا بِالظَّهْرِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ تَنْفِيحُ جَهَنَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

الْأَبْرَادُ أَنْكَسَارُ الْوَهْجِ وَالْحَرُّ وَهُوَ مِنَ الْإِبْرَادِ الدَّخُولُ فِي الْبَرْدِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ صَلَوَاهُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا

مِنْ بَرْدِ النَّهَارِ وَهُوَ أَوَّلُهُ وَأَبْرَدَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي آخِرِ النَّهَارِ وَقَوْلُهُمْ أَبْرَدُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهيرةِ أَيْ

لَا تَسِيرُوا حَتَّى يَنْكَسِرَ حَرُّهَا وَيُؤَخَّرُ وَيُقَالُ جِنَّةُ الْمُبْرَدِينَ إِذَا جَاءُوا وَقَدِ ابْتَاحَ الْحَرُّ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

كَعْبِ الْأَبْرَادُ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ قَالَ وَالرَّكْبُ فِي السَّفَرِ يَقُولُونَ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ قَدْ أَبْرَدْتُمْ

فَرُوحُوا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ * فِي مَوْكِبِ زَحْلِ الْهَوَا جَرْمُ بَرْدٍ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَعْرَفِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ

هَذَا غَيْرَ أَنْ الَّذِي قَالَهُ صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَنْزِلُونَ لِلتَّغْوِيرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَيَقِيلُونَ فَإِذَا

زَالَتِ الشَّمْسُ نَارُوا إِلَى رُكَابِهِمْ فَغَيَّرُوا عَلَيْهَا أَقْتَابَهُمْ وَأَوْرَحَالَهُمْ وَأَنَادَى سَنَادِيهِمْ أَلَا قَدْ أَبْرَدْتُمْ فَارْكَبُوا

قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ أَبْرَدَ الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا فِي وَقْتِ الْقَرِّ آخِرِ الْقَيْظِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ

الْجَنَّةَ الْبَرْدَانُ وَالْأَبْرَدَانُ الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ كَانَ يَسِيرُ بِنَا الْأَبْرَدَيْنِ وَحَدِيثُهُ

الْآخِرُ مَعَ فَضَالَةَ بْنِ شَرِيكَ وَسُرْبِهَا الْبَرْدَيْنِ وَبَرَدْنَا اللَّيْلُ يَبْرُدُ نَابِرْدًا وَبَرَدْنَا عَيْنُنَا أَصَابَنَا بَرْدُهُ وَوَالِيهِ

وهي متأخرة عن هذا
الحرف في تهذيب الأزهري

هـ

باردة العيش وبردته هنيئته قال نصيب

فيا لك ذا ودوا لك ليله * بخلت وكانت بردة العيش ناعمه

وأما قوله لا بارد ولا كريم فان المنذرى روى عن ابن السكيت انه قال وعيش بارد هنيء طيب قال

قليلة لحم الناظرين بزيتها * شباب ومخفوض من العيش بارد

اي طاب لها عيشها قال ومثله قولهم نسألك الجنة وبردها أي طيبها ونعيمها قال ابن شميل اذا

قال واردة على الفؤاد اذا أصاب شيئا هنيئا وكذلك واردة على الفؤاد ويجد الرجل بالعادة

البردية يقول انما هي ابردة الثرى واردة الندى ويقول الرجل من العرب انها الباردة اليوم

فيقول له الاخر ليست بباردة انما هي ابردة الثرى ابن الاعرابي الباردة الرباحة في التجارة ساعة

يشترها والباردة الغنمة الحاصلة بغير تعب ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم في

الشتاء الغنمة الباردة لتحصيله الاجر بلا ظم في الهواجر أي لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب

عندهم بارد وقيل معناه الغنمة الثابتة المستقرة من قولهم بردي على فلان حق أي ثبت ومنه

حديث عمر وددت انه بردي لنا ابن الاعرابي يقال ابرد طعامه وورده والمبرود خبز يبرد

في الماء تطعمه النساء للسمنة يقال بردت الخبز بالماء اذا صببت عليه الماء فبالتة واسم ذلك الخبز

المبول البرود والمبرود والبرد سحاب كالجدي يسمى بذلك لشدة برده وسحاب بردي وبرد وبرد

قال ياهند هندی بن خلب وكبد * اسقال عنى هازم الرعد برد

وقال * كأنهم المعزاء في وقع ابردا * شبههم في اختلاف أصواتهم بوقع البرد على المعزاء وهي

حجارة صلبة وسحابة بردة على النسب ذات برد ولم يقولوا برداء الازهرى أما البرد بغيرها فان

الليث زعم انه مطر جامد والبرد حُب الغمام تقول منه بردت الارض وبرد القوم أصابهم البرد

وأرض مبرودة كذلك وقال أبو حنيفة شجرة مبرودة طرح البرد ورقها الازهرى وأما قوله عز

وجل وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به ففيه قولان أحدهما وينزل من السماء

من أمثال جبال فيها من برد والثاني وينزل من السماء من جبال فيها بردا ومن صله وقول

الساجع * وصلينا نابردا * أي ذوبرودة والبرد النوم لانه يبرد العين بان يقرها وفي التنزيل العزيز

لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا قال العرجي

فان شئت حرمت النساء سواكم * وان شئت لم أطمع نقاخا ولا بردا

قال ثعلب البرد هنا الريق وقيل النقاخ الماء العذب والبرد النوم الازهرى في قوله تعالى

قوله قال ابن شميل اذا قال
وابرده الخ كذا في نسخة
المؤلف وحرر كلام ابن شميل
في موضعه فان المناسب هنا
أن يقال ويقول واردة على
الفؤاد اذا أصاب شيئا هنيئا
الخ اه صححه

لا يذوقون فيها بردا ولا شربا روى عن ابن عباس قال لا يذوقون فيها برد الشراب ولا الشراب قال
وقال بعضهم لا يذوقون فيها بردا يريدون ما وان النوم لم يبرد صاحبه وان العطشان ليناام فيبرد بالنوم
وأشدا الأزهري لابي زيد في النوم

بارزنا جذاه قد برد الموء * ت على مصطلا ه أي برود

قال أبو الهيثم برد الموت على مصطلاه أي ثبت عليه وبرد لي عليه من الحق كذا أي ثبت ومصطلاه
يداه ورجلاه ووجهه وكل ما برز منه فبرد عند موته وصار حر الروح منه باردا فاصطلي النار
ليسخنه وناجذاه السنتان اللتان تليان النابين وقولهم ضرب حتى برد معناه حتى مات وأما قولهم
لم يبرد منه شيء فالمعنى لم يستقر ولم يثبت وأشدا * اليوم يوم بارد سمومه * قال واصله من النوم
والقرار ويقال برد أي نام وقول الشاعر أنشده ابن الأعرابي

أحب أم خالد وخالدا * جبا سخاخين وجبا باردا

قال سخاخين حب يؤذيني وجبا باردا يسكن اليه قلبي وسموم بارد أي ثابت لا يزول وأشدا أبو
عبيدة اليوم يوم بارد سمومه * من جزع اليوم فلا تلومه

وبرد الرجل يبرد بردا مات وهو صحيح في الاشتقاق لانه عدم حرارة الروح وفي حديث عمر فبهرة
بالسيف حتى برد أي مات وبرد السيف نباو بردير بردا ضعف وقرع عن هزال أو مرض وأبرده
الشيء ففتره وأضعفه وأشدا ابن الأعرابي

الأسودان أبردا عظامي * الماء والفت ذوا أسقامي

ابن بزح البراد ضعف القوائم من جوع أو اعياء يقال به براد وقد برد فلان اذا ضعفت قوائمه
والبرد تبريد العين والبرود كل يبرد العين والبرود كل ما بردت به شيئا نحو برود العين وهو الكحل
وبرد عينه مخففا بالكحل وبالبرود يبردها بردا كحلها به وسكن ألمها وبردت عينه كذلك واسم
الكحل البرود والبرود كل تبرده العين من الحر وفي حديث الأسود أنه كان يكتحل بالبرود وهو
محرّم البرود بالفتح كل فيه أشياء باردة وكل ما برد به شيء برود وبرد عليه حق وجب ولزم وبرد لي
عليه كذا وكذا أي ثبت ويقال ما بردك على فلان وكذلك ما ذاب لك عليه أي ما ثبت ووجب
ولي عليه ألف بارد أي ثابت قال

اليوم يوم بارد سمومه * من عجز اليوم فلا تلومه

أي حره ثابت وقال أوس بن حجر

أَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُرْطُ أَخْصَهُ * وَكَانَ ابْنُ عَمِّ نَعْمَةَ لِي بَارِدٌ
 وَبَرْدٌ فِي أَيْدِيهِمْ سَلْمًا لَا يُفْدَى وَلَا يُطْلَقُ وَلَا يُطَلَّبُ وَإِنْ أَصْحَابُكَ لَا يَأْلُونَ مَا بَرَدُوا عَلَيْكَ أَيْ أَتَبَتُوا
 عَلَيْكَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا لَا تُبْرِدِي عَنْهُ أَيْ لَا تَحْتَفِي يُقَالُ لَا تُبْرِدُ عَنْ فُلَانٍ
 مَعْنَاهُ أَنْ ظَلَمَكَ فَلَا تَشْتَمُهُ فَتَنْقُصَ مِنْ أَمْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُبْرِدُوا عَنِ الظَّالِمِ أَيْ لَا تَشْتَمُوهُ وَتَدْعُوا
 عَلَيْهِ فَتَخْفُوا عَنْهُ مِنْ عَقُوبَةِ ذَنْبِهِ وَالْبَرِيدُ فَرَسٌ خَانَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ كُلِّ مَتْرَازِينَ بَرِيدٌ وَالْبَرِيدُ الرِّسَالُ
 عَلَى دَوَابِّ الْبَرِيدِ وَالْجَمْعُ بَرْدٌ وَبَرْدٌ بَرِيدٌ أَرْسَلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
 أُرِدْتُمْ إِلَى بَرِيدٍ فَاجْعَلُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الْأَسْمِ الْبَرِيدُ الرِّسَالُ وَإِبْرَادُهُ أَرْسَالُهُ قَالَ الرَّاجِزُ
 * رَأَيْتُ لِلْمَوْتِ بَرِيدًا مُبْرَدًا * وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ الْحَيُّ بَرِيدُ الْمَوْتِ أَرَادَ أَنَّهُ رَسُولُ الْمَوْتِ تَنْذِرُهُ
 وَسَكَتُ الْبَرِيدُ كُلُّ سَكَّةٍ مِنْهَا اثْنَا عَشَرَ مِيلًا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُقْصِرُ الصَّلَاةُ فِي أَقَلِّ مِنْ أَرْبَعَةِ بَرْدٍ
 وَهِيَ سِتَّةٌ عَشْرَ فَرَسًا وَالْفَرَسُ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَالْمِيلُ أَرْبَعَةُ آلاَفِ ذِرَاعٍ وَالسَّفَرُ الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ
 الْقَصْرُ أَرْبَعَةٌ بَرْدٌ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ مِيلًا بِالْأَمْيَالِ الْهَاشِمِيَّةِ الَّتِي فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَقِيلَ لِدَابَّةِ الْبَرِيدِ
 بَرِيدٌ لَسِيرِهِ فِي الْبَرِيدِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَتَى أَنْصُ الْعَيْسَ حَتَّى كَأَنَّي * عَلَيْهِمَا جَوَازُ الْفَلَاةِ بَرِيدًا

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ مَا بَيْنَ الْمَتْرَازِينَ فَهُوَ بَرِيدٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا أُخِيسُ بِالْعَهْدِ وَلَا أُحْبِسُ الْبُرْدَ
 أَيْ لَا أُحْبِسُ الرِّسَالَةَ الْوَارِدِينَ عَلَى قَالَ الزُّنْحَشَرِيُّ الْبُرْدُ سَاكِنٌ يَعْنِي جَمْعُ بَرِيدٍ وَهُوَ الرِّسَالُ فَيُخَفَّفُ
 عَنْ بَرْدٍ كَرُسُلٍ وَرُسُلٍ وَأَمَّا خَفَّفَهُ هَهُنَا لِإِزْوَاجِ الْعَهْدِ قَالَ وَالْبَرِيدُ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ يُرَادُ بِهَا فِي الْأَصْلِ
 الْبَرْدُ وَأَصْلُهَا بَرِيدُهُمْ أَيْ مَحْدُوفُ الذَّنْبِ لِأَنَّ الْبَرِيدَ كَانَتْ مَحْدُوفَةٌ الْأَذْنَابُ كَالْعَلَامَةِ
 لَهَا فَأَعْرَبَتْ وَخَفَّفَتْ ثُمَّ سَمِيَ الرِّسَالُ الَّذِي يَرْكَبُهُ بَرِيدًا وَالْمَسَافَةُ الَّتِي بَيْنَ السَّكْتَيْنِ بَرِيدًا وَالسَّكَّةُ
 مَوْضِعٌ كَانَ يَسْكُنُهُ الْفُيُوجُ الْمُرْتَبُونَ مِنْ بَيْتِ أَوْ قَبْضَةِ أَوْ رِبَاطٍ وَكَانَ يَرْتَبُ فِي كُلِّ سَكَّةٍ بَغَالٌ وَبَعْدَ
 مَا بَيْنَ السَّكْتَيْنِ فَرَسٌ خَانَ وَقِيلَ أَرْبَعَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْبَرِيدُ الْمُرْتَبُ يُقَالُ جَلَّ فُلَانٌ عَلَى الْبَرِيدِ وَقَالَ
 أَمْرٌ وَالْقَيْسُ عَلَى كُلِّ مَقْصُوصٍ الذَّنَابِيُّ مُعَاوِدٌ * بَرِيدُ السَّرِيِّ بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرِّرَاءَ
 وَقَالَ مَرْزُوقُ أَخِي الشَّمَاخِ بْنِ ضَرَارٍ يَدْحُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ

فَدَنْكَ عَرَابَ الْيَوْمِ أَمِّي وَخَالَتِي * وَنَاقَتِي النَّاجِي إِلَيْكَ بَرِيدُهَا

أَيْ سِيرَهَا فِي الْبَرِيدِ وَصَاحِبُ الْبَرِيدِ قَدْ أُرِدَ إِلَى الْأَمِيرِ فَهُوَ مُبْرِدٌ وَالرِّسَالُ بَرِيدٌ وَيُقَالُ لِلْفُرَاتِاقِ
 الْبَرِيدِ لِأَنَّهُ يَنْذِرُ قَدَامَ الْأَسَدِ وَالْبُرْدُ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْبُرْدُ ثَوْبٌ فِيهِ خَطُوطٌ وَخَصَّ

بعضهم به الوشى والجمح أبراد وأبرد وبرود والبردة كساء يلحف به وقيل اذا جعل الصوف سُقة وله هُذب فهي بردة وفي حديث ابن عمر انه كان عليه يوم الفتح بردة فلوت قصيرة قال شمر رأيت اعرابيا يجز عيمة وعليه شبه منديل من صوف قد اترز به فقلت ما تسميه قال بردة قال الازهرى وجمعها بردوهى الشملة المخططة قال الليث البرد معروف من برود العصب والوشى قال وأما البردة فكساء مربع أسود فيه صغرتلبسه الاعراب وأما قول يزيد بن مفرغ الحميرى وشريت بردايتنى * من قبل برد كنت هامة

فهو اسم عبد وشريت أى بعت وقولهم همافى بردة أخاس فسرزه ابن الاعرابى فقال معناه انهما يفعلان فعلا واحدا فيشتبهان كأنهمافى بردة والجمع برد على غير ذلك قال أبو ذؤيب فسمعت نبأه منه فأسدها * كأننى لدى انساءه البرد

يريد أن الكلاب انيسطن خلف الثور مثل البرد وقول يزيد بن مفرغ

معاذ الله رباً أن ترانا * طوال الدهر نشتمل البراد

قال ابن سيده يحتمل أن يكون جمع بردة كبرمة وبرام وان يكون جمع برد كقراط وقراط وثوب برود ليس فيه زبر وثوب برود اذا لم يكن دفيئا ولا ليناً من الثياب وثوب أبرد فيه لمع سواد وبياض يمانية وبرد الجراد والجنذب جناحه قال ذو الرمة

كأن رجله رجلا مقطف عجل * اذا تجاوب من برده ترنيم

وقال الكميت يمجو بارقا

تنفض بردى أم عوف ولم يطر * لنا بارق لح والرهب

وأم عوف كنية الجراد وهى لك بردة نفسها أى خالصة وقال أبو عبيد هى لك بردة نفسها أى خالصة فلم يؤنث خالصة وهى ابردة عيني وقال أبو عبيد هولى بردة عيني اذا كان لك معلوما وبرد الحديد بالمبرد ونحوه من الجواهر يبرده سحلا والبرادة السحالة وفى الصحاح والبرادة ماسقط منه والمبرد ما برده وهو السوهان بالفارسية والبرد النحت يقال بردت الخشب بالمبرد أبردها بردا اذا نحتها والبردى بالضم من جيد التمر يشبه البرنى عن أبى حنيفة وقيل البردى ضرب من تمر الحجاز جيد معروف وفى الحديث أنه امر أن يؤخذ البردى فى الصدقة وهو بالضم نوع من جيد التمر والبردى بالفتح نبت معروف واحدته بردية قال الاعشى

قوله لنا بارق الخ هكذا فى نسخة الموائف ولم أعر عليه فيما بأيدىنا من الكتب فليحرقه صححه

كَبْرَدِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِيِّ * فِ سَاقِ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرًا

وَفِي الْمَحْكَمِ وَسَطُ الْغَرِيِّ * فَ قَدْ خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِيرًا

وَقَالَ فِي الْمَحْكَمِ السَّرِيرَ سَاقُ الْبَرْدِيِّ وَقِيلَ قَطْنُهُ وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّي عَجَزَ هَذَا الْبَيْتِ * إِذَا خَالَطَ الْمَاءُ

مِنْهَا السَّرِيرًا * وَفَسَّرَهُ فَقَالَ الْغَيْلُ بِكَسْرِ الْغَيْنِ الْغَيْضَةُ وَهُوَ مَغِيضٌ مَاءٌ يَجْتَمِعُ فَيَنْبِتُ فِيهِ الشَّجَرُ

وَالْغَرِيُّ يَنْبِتُ مَعْرُوفٌ قَالَ وَالسَّرِيرُ جَمْعُ سُرٍّ وَهُوَ بَاطِنُ الْبَرْدِيَّةِ وَالْأَبَارِدُ الْغُورُ وَاحِدُهَا أَبْرَدٌ

يُقَالُ لِلنَّمْرِ الْأَثَى أَبْرَدُ وَالْحَيْمَةُ وَبَرْدِي نَهْرٌ بِدِمَشْقَ قَالَ حَسَنٌ

يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ * بَرْدِي تُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسِلِ

أَيُّ مَاءٍ بَرْدِي وَالْبَرْدَانُ بِالتَّحْرِيكِ مَوَاضِعٌ قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ

ظَلَّتْ بِنَهْيِ الْبَرْدَانِ تَغْتَسِلُ * تَشْرَبُ مِنْهُ نَهْلَاتٌ وَتَعَلُّ

وَبَرْدِيًا مَوْضِعٌ أَيْضًا وَقِيلَ نَهْرٌ وَقِيلَ هُوَ نَهْرٌ بِدِمَشْقَ وَالْأَعْرَفُ أَنَّهُ بَرْدِيٌّ كَمَا تَقْدُمُ وَالْأَبِيرُ دَلِقِبُ شَاعِرٍ

مِنْ بَنِي يَرْبُوعِ الْجَوْهَرِيِّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * بِالْمَرْهَفَاتِ الْبَوَارِدِ * قَالَ يَعْنِي السَّيْفُ وَهِيَ

الْقَوَاتِلُ قَالَ ابْنُ بَرِّي صَدْرَ الْبَيْتِ

وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْصَنِي * مَغَّصُهُمَا بِالْمَرْهَفَاتِ الْبَوَارِدِ

رَأَيْتُ بِمَخْطِ الشَّيْخِ قَاضِيَ الْقَضَاةِ شَمْسَ الدِّينِ بْنِ خَلِّكَانَ فِي كِتَابِ ابْنِ بَرِّي مَا صَوَّرْتَهُ قَالَ

هَذَا الْبَيْتُ مِنْ جَلَّةِ آيَاتِ الْعَتَابِيِّ كَثُومِ بْنِ عَمْرٍو يَخَاطَبُ بِهِ زَوْجَتَهُ قَالَ وَصَوَابُهُ

وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْصَنِي * مَغَّصُهُمَا بِالْمَرْهَفَاتِ الْبَوَارِدِ

قَالَ وَإِنَّمَا وَقَعَ الشَّيْخُ فِي هَذَا التَّحْرِيفِ لِاتِّبَاعِهِ الْجَوْهَرِيِّ لِأَنَّهُ كَذَا ذَكَرَهُ فِي الصَّحَاحِ فَقَلَّدَهُ فِي ذَلِكَ

وَلَمْ يَعْرِفْ بَقِيَّةَ الْآيَاتِ وَلَا مَنْ هِيَ فَلِهَذَا وَقَعَ فِي السَّهْوِ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْتَرَمِ) الْقَاضِي شَمْسُ

الدِّينِ بْنِ خَلِّكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَدَبِ حَيْثُ هُوَ وَقَدْ اتَّقَدَّ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ بَرِّي هَذَا النِّقْدُ

وَخَطَأَهُ فِي اتِّبَاعِهِ الْجَوْهَرِيِّ وَنَسَبَهُ إِلَى الْجَهْلِ بِبَقِيَّةِ الْآيَاتِ وَالْآيَاتُ مَشْهُورَةٌ وَمَعْرُوفٌ مِنْهَا

هُوَ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنِ بَرِّي وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَهَذِهِ الْآيَاتُ سَبَبُ عَمَلِهَا انْعَتَابِيٌّ لِمَا

عَمِلَ قَصِيدَتُهُ الَّتِي أَوَّلَهَا

مَاذَا شَجَّالَكَ بِجَوَارِينِ مِنْ طَلَالٍ * وَدَمْنَةَ كَشَفَتْ عَنْهَا الْأَعَاصِيرُ

بَلَغَتْ الرَّشِيدُ فَقَالَ لِمَنْ هَذِهِ فَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَتَابٍ يُقَالُ لَهُ كَثُومٌ فَقَالَ الرَّشِيدُ مَا مَنَعَهُ أَنْ يَكُونَ

بِأَبْنَانِ فَأَمَرَ بِإِشْخَاصِهِ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ فَوَافَى الرَّشِيدُ وَعَلَيْهِ فَيَصُ غَلِيظٌ وَفَرُورَةٌ وَخَفٌ وَعَلَى كَتْفِهِ

ملحنة جافية بغير سراويل فأمر الرشيد أن يفرش له حجرة ويقام له وظيفة فكان الطعام اذا جاءه
أخذ منه رفاقة وملحاً وخلط الملح بالتراب وأكاه واذا كان وقت النوم نام على الارض والخدم
يفتقدونه ويعجبون من فعله وأخبر الرشيد بأمره فطرده فضى الى رأس عين وكان تحته امرأة
من باهله فلا بدته وقالت هذا منصور النمرى قد أخذ الاموال فلى نساءه وبني داره واشترى ضياعا
وأنت كما ترى فقبال

تلوم على ترك الغنى باهليئة * زوى الفقر عنها كل طرف وتالد
رأت حولها النسوان يرفلن في الترا * مقلدة أعناقها بالقلائد
أسرك أتى نلت ما نال جمعفر * من العيش أو ما نال يحيى بن خالد
وأن أمير المؤمنين أغصني * منغصم بالمرهفات البوارد
دعيني تجتني سبتى مطمئنة * ولم أتجشم هول تلك الموارد
فان رفيعات الأمور مشوبه * بمستودعات في بطون الأسود

(برجد) أبو عمر والبرجد كساء من صوف أحمر وقيل البرجد كساء غليظ وقيل البرجد كساء
مخطط ضخيم يصلح للبناء وغيره وبرجد لقب رجل والبرجد السبى وهو دخيل والله أعلم
(برخد) قال ابن سيده أرى اللحياني حكى امرأة برخدة في بخنداة (برقعد) الأزهرى
في الحماسى العين برقعيد موضع (برند) سيف برند عليه أثر قديم عن ثعلب وأنشد
أجلها وعلجة وزادا * وصار ما ذاشط جدادا * سيف برند الم يكن معضادا
والمبرندة من النساء التي يكثر لجهها (بعد) البعد خلاف القرب بعد الرجل بالضم وبعد
بالكسر بعداو بعدافهو بعيدو بعداد عن سبويه أى تباعدو جمعها بعداء وافق الذين يقولون
فعمل الذين يقولون فعال لانهما أختان وقد قيل بعد وينشد قول النابغة
فتلك تلغني النعمان أن له * فضلا على الناس في الأدنى وفي البعد
وفي الصحاح وفي البعد بالتحريك جمع باعد مبثبل خادم وخدم وأبعده غيره وباعده وبعده تبعيدا
وقول امرئ القيس

قعدت له وصحبتى بين ضارج * وبين اكام بعد ما متأمل

انما أراد يا بعد متأمل يتأسف بذلك ومثله قول أبي العيال

رِزِيَّةٌ قَوْمِهِ * لَمْ يَأْخُذُوا غِنَاءًا وَلَمْ يَهَبُوا

قوله رزية قومه الخ كذا
في نسخة المؤلف بحذف
أول البيت اه صححه

أراد يارزية قومه ثم فسر الرزية ماهي فقال لم يأخذوا غنأوا ولم يهبوا وقيل أراد بعد متأملي وقوله عز وجل في سورة السجدة أولئك يُنادون من مكان بعيد قال ابن عباس سألو الرديحين لارد وقيل من مكان بعيد من الآخرة الى الدنيا وقال مجاهد أراد من مكان بعيد من قلوبهم بعيد عنها ما يتلى عليهم لانهم اذا لم يعوا فهم بمنزلة من كان في غاية البعد وقوله تعالى ويقذفون بالغيب من مكان بعيد قال قولهم ساحر كاهن شاعر وتقول هذه القرية بعيد وهذه القرية قريبة لا يراد به النعت ولكن يراد بهما الاسم والدليل على أنهما اسمان قولك قريبه قريب وبعبده بعيد قال القراء العرب اذا قالت دارك منا بعيد أو قريب أو قالوا فلانة منا قريب أو بعيد ذكروا القريب والبعيد لان المعنى هي في مكان قريب أو بعيد فجعل القريب والبعيد خلفا من المكان قال الله عز وجل وما هي من الظالمين ببعيد وقال وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا وقال ان رجعة الله قريب من المحسنين قال ولو أنثتوا وثنتا على بعدت منك فهي بعيدة وقربت فهي قريبة كان صوابا قال ومن قال قريب وبعيد وذكروا ما لم يثن قريبا وبعيدا فقال هما منك قريب وهما منك بعيد قال ومن أنثما فقال هي منك قريبة وبعيدة ثني وجمع فقال قريبات وبعيدات وأنشد

عَشِيَّةٌ لَأَعْفُرُ مِنْكَ قَرِيْبَةٌ * فَتَدْنُوْنَ لَأَعْفُرُ مِنْكَ بَعِيدٌ

وما أنت مني بعيد وما أنت مني بعيد يستوي فيه الواحد والجمع وكذلك ما أنت مني بعيد وما أنت مني بعيد أي بعيد قال واذا أردت بالقريب والبعيد قرابة النسب أنثت لا غير لم تختلف العرب فيها وقال الزجاج في قول الله عز وجل ان رجعة الله قريب من المحسنين انما قيل قريب لان الرجعة والغفران والعفو في معنى واحد وكذلك كل تانيث ليس بحقيقي قال وقال الاخفش جائز أن تكون الرجعة ههنا بمعنى المطر قال وقال بعضهم يعني الغراء هذا ذكر لي فصل بين القريب من القرب والقريب من القرابة قال وهذا غلط كل ما قرب في مكان أو نسب فهو جار على ما يصيبه من التذكير والتانيث وبيننا بعدة من الارض والقرابة قال الاعشى

بَانَ لِاتَّبَعِي الْوَدْمَ مِنْ مُتَبَاعِدٍ * وَلَا تَنْعَمَنَّ ذِي بَعْدَةٍ أَنْ تَقْرَبَا

وفي الدعاء بعد له نصبه على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره أي أبعد الله وبعدها بعد على المبالغة وان دعوت به فالخيار النصب وقوله

مَدَّ أَبَاعُنَاقِ الْمَطِيِّ مَدًّا * حَتَّى تُوَافِيَ الْمَوْسِمَ الْأَبْعَدَا

فانه أراد الابد فوق فشد ثم أجزاه في الوصل مجراه في الوقف وهو مما يجوز في الشعر كقوله

* ضَخْمًا يَحِبُّ الْخَلْقَ الْأَخْضَمًا * وقال الليث يقال هو أَبْعَدُ وَأَبْعَدُونَ وَأَقْرَبُ وَأَقْرَبُونَ
وَأَبْعَدُوا وَأَقْرَبُوا وَأَنْشَدَ

مَنْ النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الْأَبْعَدَ نَفْعُهُ * وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقْرَبُهُ
فَإِنْ يَكُ خَيْرًا فَالْبَعِيدُ يَنْالُهُ * وَإِنْ يَكُ شَرًّا فَإِنَّ عَمَلَكَ صَاحِبُهُ

وَالْبُعْدَانُ جَمْعُ بَعِيدٍ مِثْلُ رَغِيفٍ وَرَغْفَانٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ وَمِنْ بَعْدَانِهِ قَالَ أَبُو
زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ فَكُنْ مِنْ بَعْدَانِهِ يَقُولُ إِذَا لَمْ تَكُنْ مِمَّنْ يَقْتَرِبُ مِنْهُ
فَتَبَاعَدَ عَنْهُ لَا يَصِيبُكَ شَرُّهُ وَفِي حَدِيثٍ مَهَاجِرِي الْحَبَشَةِ وَجِئْنَا إِلَى أَرْضِ الْبُعْدَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
هُمْ الْأَجَانِبُ الَّذِينَ لِاقْرَابَةٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَاحِدُهُمْ بَعِيدٌ وَقَالَ النُّصْرِيُّ قَوْلُهُمْ هَلْكَ الْأَبْعَدُ قَالَ يَعْنِي
صَاحِبَهُ وَهَكَذَا يُقَالُ إِذَا كُنِيَ عَنْ اسْمِهِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ هَلْكَتِ الْبُعْدَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا
مِثْلُ قَوْلِهِمْ فَلَا مَرْحَبًا بِالْآخِرِ إِذَا كُنِيَ عَنْ صَاحِبِهِ وَهُوَ يُدْمَهُ وَيُقَالُ أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخِرَ قَالَ وَلَا
يُقَالُ لِللَّاتِي مِنْهُ شَيْءٌ وَقَوْلُهُمْ كَبَّ اللَّهُ الْأَبْعَدَ لِقِيهِ أَيْ أَلْقَاهُ لَوَجْهِهِ وَالْأَبْعَدُ الْخَائِنُ وَالْأَبْعَادُ
خِلَافُ الْأَقْرَابِ وَهُوَ غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْكَ وَغَيْرُ بَعِيدٍ وَبَاعَدَهُ مُبَاعَدَةً وَبَعَادًا وَبَاعَدَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُمَا وَبَعَدَ
وَيُقْرَأُ رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَبَعَدَ قَالَ الطَّرْمَاحُ

تَبَاعَدْنَا مِنْ نَحْبِ اجْتِمَاعِهِ * وَتَجْمَعُ مَنَابِينُ أَهْلِ الضَّغَائِنِ

وَرَجُلٌ مَبْعَدٌ بَعِيدُ الْأَسْفَارِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

مُنَاقَلَةٌ عَرَضَ الْقِيَامِي شَمْلَةً * مَطِيَّةٌ قَدَّافٌ عَلَى الْهَوْلِ مَبْعَدٌ

وَقَالَ الْفَرَاءِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَخْبِرًا عَنْ قَوْمِ سَبَارٍ رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا قَالَ قَرَأَهُ الْعَوَامُّ بِأَعْدُو يَقْرَأُ
عَلَى الْخَبَرِ رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَبَعْدَ جَزْمٍ وَقَرَأَ رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَبَيْنَ أَسْفَارِنَا قَالَ
الزَّجَاجِيُّ مَنْ قَرَأَ بَاعِدْ وَبَعْدَ فَعِنَاهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ عَلَى جِهَةِ الْمَسْئَلَةِ وَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ سَأَلُوا الرَّاحَةَ
وَبَطَرُوا النِّعْمَةَ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تَنْتَبِهُ الْأَرْضُ الْآيَةَ وَمَنْ قَرَأَ بَعْدَ
بَيْنَ أَسْفَارِنَا فَالْمَعْنَى مَا يَتَّصِلُ بِسَفَرِنَا وَمَنْ قَرَأَ بِالنَّصْبِ بَعْدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا فَالْمَعْنَى بَعْدَ مَا بَيْنَ أَسْفَارِنَا
وَبَعْدَ سَيْرِنَا بَيْنَ أَسْفَارِنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو ابْنَ كَثِيرٍ بَعْدَ بَغْيَرِ الْفِئَةِ وَقَرَأَ يَعْقُوبُ
الْحَضْرَمِيُّ رَبَّنَا بَاعِدْ بِالنَّصْبِ عَلَى الْخَبَرِ وَقَرَأَ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَالْكَسَائِيُّ وَحِزَّةٌ بَاعِدْ بِالْأَلْفِ عَلَى الدَّعَاءِ
قَالَ سَيَبَوِيهِ وَقَالُوا بَعْدَكَ يُحَدِّثُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْفِهِ وَبَعْدَ بَعْدًا وَبَعْدَ هَلْكَ أَوْ اعْتَرَبَ فَهُوَ بَاعِدٌ

والبعد الهلاك قال تعالى الأبعد المدين كما بعدت ثمود وقال مالك بن الريب المازني
يقولون لا تبعدهم يد فنوني * وأين مكان البعد الامكانيا
وهو من البعد وقرأ الكسائي والناس كما بعدت وكان أبو عبد الرحمن السلمي يقرأ بها بعدت
يجعل الهلاك والبعد سواء وهما قريان من السواء الا أن العرب بعضهم يقول بعدو بعضهم
يقول بعد مثل سحق وسحق ومن الناس من يقول بعد في المكان وبعد في الهلاك وقال يونس
العرب تقول بعد الرجل وبعد اذا تبعه في غير سب ويقال في السب بعد وسحق لا غير والبعد
المباعدة قال ابن شميل راو درجل من العرب اعرابية فابت الا أن يجعل لها شياً فجعل لها
درهمين فلما خاطها جعلت تقول غمزاً ودرهما لك فان لم تغمز فبعده لك رفعت البعد يضرب
مثلاً للرجل تراه يعمل العمل الشديد والبعد والبعد اللعن منه أيضاً وأبعده الله سبحانه عن الخير
وأبعده تقول أبعده الله أي لا يرئى له فيما يزل به وكذلك بعد الله وسحقاً ونصب بعد أعلى المصدر ولم
يجعله اسماً وتميم ترفع فتقول بعد له وسحق كقولك غلام له وفرس وفي حديث شهادة الاعضاء
يوم القيامة فيقول بعد لك وسحقاً أي هلاكاً ويجوز أن يكون من البعد ضد القرب وفي
الحديث ان رجلاً جاء فقال ان الأبعد قد زنى معناه المتباعد عن الخير والعصمة وجلست بعيدة
منك وبعيداً منك يعني مكاناً بعيداً وربما قالوا هي بعيد منك أي مكانها وفي التنزيل وما هي من
الظالمين يبعيد وأما بعيدة العهد فبالهاء ومنزل بعد بعيد وتبع غير بعيد أي كن قريباً وغير بعيد
أي صاغر يقال انطلق يا فلان غير بعيد أي لا ذهبت الكسائي تبع غير بعيد أي غير صاغر وقول
النابغة الذبياني * فضلاً على الناس في الأدنى وفي البعد * قال أبو نصر في القريب والبعيد
ورواه ابن الاعرابي في الأدنى وفي البعد قال بعيد وبعيد والبعد بالتحريك جمع باعد مثل خادم
وخدم ويقال انه غير بعد اذا ذمه أي لا خيره ولا له بعد مذهب وقول صخر العي
الموعدين في أن تقتلهم * أفناء فهم وينسب البعد
أي أن أفناء فهم ضروب منهم بعد جمع بعده وقال الاصمعي أنا فلان من بعده أي من أرض
بعيدة ويقال انه لذو بعده أي لذو رأي وحزم يقال ذلك للرجل اذا كان نافذ الرأي ذا غور وذا
بدرأي وما عنده بعد أي طائل قال رجل لابنه ان غدوت على المر بدربحت عنا أو رجعت
بغير بعد أي بغير منفعة وذو البعد الذي يبعد في المعادة وأنشد ابن الاعرابي لرؤبة

يَكْفِيكَ عِنْدَ الشَّدَةِ الْيَسِيًّا * وَيَعْتَلِي ذَا الْبُعْدَةِ النَّحُوسَا

و بعد ضد قبل يبنى مفردا ويعرب مضافا قال الليث بعد كلمة دالة على الشيء الاخير تقول هذا بعد هذا منصوب وحكى سيبويه أنهم يقولون من بعد فينكرونه ووافعل هذا بعدا قال الجوهري بعد نقيض قبل وهما اسمان يكونان طرفين اذا اضيفا وأصلهما الاضافة فحتى حذف المضاف اليه لعلم المخاطب بنيتهم ما على الضم ليعلم أنه سبني اذ كان الضم لا يدخلهما اعرابا لانهم ما لا يصلح وقوعهما موقع الفاعل ولا موقع المبتدأ ولا الخبر وقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد أي من قبل الاشياء وبعدها أصلهما هنا الخفض ولكن بني على الضم لانهم ما غايتان فاذا لم يكونا غاية فهما نصب لانهم ما صفة ومعنى غاية أي ان الكلمة حذفت منها الاضافة وجعلت غاية الكلمة ما بقى بعد الحذف وانما بني على الضم لان اعرابهم ما في الاضافة النصب والخفض تقول رأيتك قبلك ومن قبلك ولا يرفعان لانهم ما لا يحدث عنهما استعمالا طرفين فلما عدل عن بابهم ما حر كباغير الحركتين اللتين كاتسأله يدخلان بحق الاعراب فأما وجوب بنائهم ما وذهاب اعرابهم ما فلانهم ما عرفان غير جهة التعريف لانه حذف منهما ما اضيفنا اليه والمعنى لله الامر من قبل أن تغلب الروم ومن بعد ما غلبت وحكى الازهرى عن الفراء قال القراءة بالرفع بلانون لانهم ما في المعنى تراد بهما الاضافة الى شيء لا محالة فلما اذنا غير معنى ما اضيفنا اليه وسمتا بالرفع وهما في موضع جر ليكون الرفع دليلا على ما سقط وكذلك ما أشبههما كقوله * ان يأت من تحت أجبيه من عل * وقال الآخر

اذا انالم او من عليك ولم يكن * لقاءك الامن ورا وورا

فرفع اذ جعله غاية ولم يذكر بعده الذي اضيف اليه قال الفراء وان نويت أن تظهر ما اضيف اليه وأظهرته فقلت لله الامر من قبل ومن بعد جاز كما أنك أظهرت المنخفض الذي أضفت اليه قبل وبعد قال ابن سيده ويقر الله الامر من قبل ومن بعد يجعلونهم ما نكرتين المعنى لله الامر من تقدم وتأخر والاول أجود وحكى النكسائي لله الامر من قبل ومن بعد بالكسر بلا تنوين قال الفراء تركه على ما كان يكون عليه في الاضافة واحتج بقول الاول * بين ذراعي وجهه الأسد * قال وهذا ليس كذلك لان المعنى بين ذراعي الأسد وجهته وقد ذكر أحد المضاف اليهما ولو كان لله الامر من قبل ومن بعد كذا الجاز على هذا وكان المعنى من قبل كذا ومن بعد كذا وقوله

ونحن قتلنا الأسد أسد خفية * فاشربوا بعد على لذة خيرا

انما أراد بعد فنون ضرورة ورواه بعضهم بعد على احتمال الكف قال اللحياني وقال بعضهم ما هو بالذي لا بعده وما هو بالذي لا قبل له قال أبو حاتم وقالوا قبل وبعد من الاضداد وقال في

قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها أي قبل ذلك قال الازهرى والذي قاله أبو حاتم عن قاله
خطأ قبل وبعد كل واحد منهما ما نقيض صاحبه فلا يكون أحدهما بمعنى الآخر وهو كلام فاسد
وأما قول الله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها فان السائل يسأل عنه فيقول كيف قال بعد ذلك
والارض أنشأ خلقها قبل السماء والدليل على ذلك قوله تعالى قل أنتم كنتم تكفرون بالذى خلق
الارض في يومين فلما فرغ من ذكر الارض وما خلق فيها قال ثم استوى الى السماء وشم لا يكون الا
بعد الاول الذى ذكر قبله ولم يختلف المفسرون أن خلق الارض سبق خلق السماء والجواب فيما
سأل عنه السائل ان الدحو غير الخلق وانما هو البسط والخلق هو الانشاء الاول فالله عز وجل
خلق الارض أولا غير مدحوة ثم خلق السماء ثم دحا الارض أى بسطها قال والآيات فيها متفقة
ولا تناقض بحمد الله فيها عند من يفهمها وانما أتى المحدث الطاعن فيما شا كلهما من الآيات من
جهة غباوته وغلظ فهمه وقلة علمه بكلام العرب وقولهم فى الخطابة أما بعد أنما يريدون أما بعد
دعائى لك فاذا قلت أما بعد فانك لا تضيفه الى شئ ولكنك تجعله غاية تقيضا للقبول وفى حديث
زيد بن أرقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال أما بعد تقدير الكلام أما بعد حمد الله
فكدا وكذا وزعموا ان داود عليه السلام أول من قالها ويقال هى فصل الخطاب ولذلك قال
جل وعز وآتىناه الحكمة وفصل الخطاب وزعم ثعلب ان أول من قالها كعب بن لوئى أبو عبيد
يقال لقيته بعيدات بين اذا لقيته بعد حين وقيل بعيدات بين أى بعيد فراق وذلك اذا كان الرجل
يمسك عن اتيان صاحبه الزمان ثم يأتيه ثم يمسك عنه نحو ذلك أيضا ثم ياتيه قال وهو من ظروف
الزمان التى لا تتمكن ولا تستعمل الا طرفا وأنشد شمر

وأشعث منقدا القميص دعوته * بعيدات بين لأهدان ولانكس

ويقال انها لتضحك بعيدات بين أى بين المرّة ثم المرّة فى الحين وفى حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا أراد البزار أبعد وفى آخر يتبع وفى آخر انه صلى الله عليه وسلم كان يبعده فى
المذهب أى الذهاب عند قضاء حاجته معناه إمعانه فى ذهابه الى الخلاء وأبعد فلان فى الارض اذا
أمعن فيها وفى حديث قتل أبى جهل هل أبعد من رجل قتلتموه قال ابن الاثير كذا جاء فى سنن أبى
داود معناها أنهى وأبلغ لان الشئ المتباهى فى نوعه يقال قد أبعد فيه وهذا أمر بعيد لا يقع
مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت شأنى واستبعدت قتلى فهل هو أبعد من رجل قتله قومه قال
والروايات الصحيحة أعمد بالميم (بغدد) بَعْدَادُ وَبَعْدَانُ وَبَعْدَانُ وَبَعْدَانُ وَبَعْدَانُ
وَمَعْدَانُ كلها اسم مدينة السلام وهى فارسية معناها عطاء صنم لان بغي صنم ودادوا خواتمها عطية
بذكر ويونث وأنشد الكسائى

فِيَا لَيْلَةَ خُرْسِ الدَّجَاجِ طَوِيلَةٌ * بِيغْدَانِ مَا كَانَتْ عَنِ الصُّبْحِ تَجَلِي

قال يعني خرسا دجاجها قال الازهرى الفصحاء يقولون بغداد بدالين وقالوا بغي صم ودا ببعني
دودو حر فوه عن الدال الى الدال لان داذ بالفارسية معناه أعطى وكر هو ان يجعلوا للصم عطاء
وقالوا داد ومن قال دان فعناه ذل وخضع وقولهم بَغْدَدُ فُلَانٍ مَوْلِدٌ (بغدد) بغداد مدينة
السلام بذال معجمة اولاد الهملة آخرها وقد تقدم ذكرها والاختلاف في اسمها (بلد)
البلد والبلد كل موضع أو قطعة مستحيزة عامرة كانت أو غير عامرة الازهرى البلد كل موضع
مستحيز من الارض عامر أو غير عامر خال أو مسكون فهو بلد والطائفة منها بِلْدَةٌ وفي الحديث
أعوذ بك من ساكن البلد البلد من الارض ما كان ماوى الحيوان وان لم يكن فيه بناء و اراد
بساكنه الجن لانهم سكان الارض والجمع بلاد وبلدان والبلدان اسم يقع على الكور قال
بعضهم البلد جنس المكان كالعراق والشام والبلد الجزء المخصص منه كالبصرة ودمشق
والبلد مكة تفخيما لها كالنجم للثريا والعود للمندل والبلد والتراب والبلد ما لم يحفر
من الارض ولم يوقد فيه قال الراعى

وَمَوْقِدِ النَّارِ قَدِ ابْدَتْ جَانِبَهُ * مَا ان تَبَيَّنَتْ فِي جُدَّةِ الْبَلَدِ

وبيضة البلد الذى لانظيره في المدح والذم وبيضة البلد التومة تتركها النعامة في الأدح
أو التي من الارض ويقال لها البلديّة وذات البلد وفي المثل أذل من بيضة البلد والبلد ادح
النعام معناه أذل من بيضة النعام التي تتركها والبلد الارض يقال هذه بلدتنا كما يقال بحرنا
والبلد المقبرة وقيل هو نفس القبر قال عدى بن زيد

مَنْ أَنَا سِ كُنْتُ أَرْجُو نَفْعَهُمْ * أَصْبَحُوا قَدْ خَدَّوْا تَحْتَ الْبَلَدِ

والجمع كالجوع والبلد الداريمانية قال سيبويه هذه الدار نعمت البلد فانت حيث كان الدار
كما قال الشاعر أنشده سيبويه

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يَعْقِبُهَا الْمُورُ * الدَّجْنُ يَوْمًا وَالسَّحَابُ الْمَهْمُورُ * لِكُلِّ رِيحٍ فِيهِ ذَيْلٌ مَسْفُورٌ

وبلد الشيء عنصره عن ثعلب وبلد بالمكان أقام ببلد بلود اتخذ بلد اولزمه وأبلده أياه ألزمه

أبوزيد بلدت بالمكان أبلد بلودا وأبدت به أبادودا أقتبه وفي الحديث فهي لهم تالدة بالدة

يعنى الخلافة لاولاده يقال للشيء الدائم الذى لا يزول تاليد بالدة فالتاليد القديم والبالد اتباع له وقول

الشاعر أنشده ابن الاعرابي يصف حوضا

قوله وقولهم تبغدد الخ
عبارة شرح القاموس
تبغدد عليه اذا تكبر
واقتر مولدة اه كته
مصحه

ومبلد بين موماة بمهلكة * جاوزته بعلااة الخلق عليان

قال المبلد الحوض القديم ههنا قال وأراد مبلد فقلب وهو اللاصق بالارض ومنه قول علي

رضوان الله عليه لرجلين جا يسأله أن يبدأ بالارض حتى تفهما وقال غيره حوض مبلد ترك ولم

يستعمل فتداعى وقد بدأ ببلد أو قال الفرزدق يصف ابلا سقاها في حوض دائر

قطعت لأخيهن أعضاء مبلد * ينشئ بذى الدلو المحيل جوانبه

أراد بذى الدلو المحيل الماء الذي قد تغير في الدلو والمبالغة بالمبالطة بالسيوف والعصي إذا تجال دوابها

وبلدوا وبلدوا الزمو الارض يقاتلون عليها ويقال اشتق من بلاد الارض وبلد تبلد اضرب

بنفسه الارض وأبلد لاصق بالارض والبلدة بلدة النحر وهي ثغرة النحر وما حولها وقيل وسطها

وقيل هي الفلكة الثالثة من فلك زور الفرس وهي ستة وقيل هو رحي الزور وقيل هو الصدر

من الخف والحافر قال ذو الرمة

أنيحت فالقت بلدة فوق بلدة * قليل بها الاصوات الأبعامها

يقول بركت الناقة وأقت صدرها على الارض وأراد بالبلدة الاولى ما يقع على الارض من

صدرها وبالثانية الفلاة التي أناخ ناقته فيها وقوله الابغامها صفة للاصوات على حد قوله تعالى

لو كان فيهما آلهة الا الله أي غير الله والبغام صوت الناقة وأصله للظبي فاستعاره للناقة الصمخ

والبلدة الصدر يقال فلان واسع البلدة أي واسع الصدر وأنشديت ذى الرمة وبلدة الفرس

منقطع الفهدين من أسافلها الى عضده قال النابغة الجعدي

في مرفقيه تقارب وله * بلدة نحر كجباة الخزم

ويروي بركة زور وهو مذكور في موضعه وهي بلدة بيني وبينك يعني الفراق ولقيته ببلدة

اسمته وهي القفر التي لأحدها واعراب اصمت مذكور في موضعه والبلد من الرجال الذي

ليس بمقرون والبلدة والبلدة ما بين الحاجبين والبلدة فوق الفلجة وقيل قدر البلجة وقيل

البلدة والبلدة نقاوة ما بين الحاجبين وقيل البلدة والبلدة أن يكون الحاجبان غير مقرونين

ورجل أبلد بين البلد أي أبلج وهو الذي ليس بمقرون وقد ببلد ببلدا وحكى الفارسي تبلد الصبح

كتبلج وتبلدت الروضة نورت والبلدة راحة الكف والبلدة من منازل القمر بين النعائم

وسعد الذابح خلاء الامن كواكب صغار وقيل لانجوم فيها البتة التهذيب البلدة في السماء
موضع لانجوم فيه ليست فيه كواكب عظام يكون علما وهو آخر البروج سميت بلدة وهي من
برج القوس الصحاح البلدة من منازل القمر وهي ستة انجم من القوس تنزلها الشمس في اقصر
يوم في السنة والبلد الاثر والجمع ابلاد قال القطامي

ليست تجرح فرارا ظهورهم * وفي النجور كلوم ذات ابلاد

وقال ابن الرقاع

عرف الديار توهمافاعتادها * من بعد ماشل البلي ابلادها

اعتادها اعاد النظر اليها مر بعد اخرى لدروسها حتى عرفها وشمل عم ومما يستحسن من هذه
القصيدة قوله في صفة اعلی قرن ولد الطبيعة

ترجي اغن كان ابرة روقه * قلم اصاب من الدواة مداها

وبلد جلده صارت فيه ابلاد ابو عبيد البلاد الاثر بالجسد ووجهه ابلاد والبلدة والبلدة
والبلاد ضد النفاذ والذكا والمضاء في الامور ورجل بليد اذا لم يكن ذكيا وقد بلب بالضم فهو
بليد وتبلى تكلف البلاد وقول ابي زيد

من جيم نسي الحياء جليد * قوم حتى تراه كالمبلود

قال المبلود الذي ذهب حياؤه وعقله وهو البليد يقال للرجل يصاب في حيمه فيجزع لموته وتنسيه
مضيته الحياء حتى تراه كالذاهب العقل والتبلى نقض التجلد بلد بلاد فهو بليد وهو
استكانة وخضوع قال الشاعر

الالات له اليوم ان يتبلدا * فقد غلب المحزون ان يتجلدا

وتبلى اي تردد متحيرا وابلد وتبلى لحقته حيرة والمبلود المتحير لافعل له وقال الشيباني هو المعتوه
قال الاصمعي هو المنقطع به وكل هذا راجع الى الحيرة. وأنشيد بيت ابي زيد حتى تراه كالمبلود
والمبلى الذي يتردد متحيرا وأنشد للبليد

علمت تبلد في نهاء صعائد * سبعا تواما كاملا أيامها

وقيل للمتحير متبلى لانه شبيه بالذي يتحير في فلاة من الارض لا يهتدي فيها وهي البلدة وكل بلد
واسع بلدة قال الاعشى يذكر الفلاة

وَبَلْدَةٌ مِثْلُ ظَهْرِ التُّرْسِ مُوَحِّشَةٌ * لِلجِنِّ بِاللَّيْلِ فِي حَافَتِهِمْ أَشْعَلُ
وَبَلَدُ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَتَّجِهْ لَشَيْءٍ وَبَلَدًا إِذَا نَكَسَ فِي الْعَمَلِ وَضَعُفٌ حَتَّى فِي الْجَرِيِّ قَالَ الشَّاعِرُ
جَرِيٌّ طَلَقًا حَتَّى إِذَا قَلَّتْ سَابِقِي * تَدَارَكَهُ أَعْرَاقٌ سُوءِ بَلَدًا
وَالتَّبَلُّدُ التَّصْفِيقُ وَالتَّبَلُّدُ التَّلْهِفُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ
سَأَكْسِبُ مَا لَمْ أَتَقْوَمُ نَوَاحِي * عَلَى بَلِيلِ مُبْدِيَاتِ التَّبَلُّدِ
وَتَبَلَّدَ الرَّجُلُ تَبَلَّدًا إِذَا نَزَلَ بِبَلَدٍ لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ يَلْهِفُ نَفْسَهُ وَالتَّبَلُّدُ السَّاقِطُ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ
الرَّاعِي
وَلَدَّارٍ فِيهَا مِنْ جَوْلَةٍ أَهْلِهَا * عَقِيرٌ وَلِبَاكِيٌّ بِهَا الْمُتَبَلِّدُ
وَكُلٌّ مِنَ الْبِلَادَةِ وَالْبَلِيدُ مِنَ الْإِبْلِ الَّذِي لَا يَنْشُطُهُ تَحْرِيكٌ وَأَبَلَدَ الرَّجُلُ صَارَتْ دَوَابُهُ بَلِيدَةً
وَقِيلَ أَبَلَدًا إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ بَلِيدَةً وَفَرَسٌ بَلِيدٌ إِذَا تَأَخَّرَ عَنِ الْخَيْلِ السَّوَابِقِ وَقَدْ بَلَدَ بِلَادَةً وَبَلَدَ
السَّحَابُ لَمْ يَمَطِرْ وَبَلَدَ الْإِنْسَانُ لَمْ يَجِدْ وَبَلَدَ الْفَرَسُ لَمْ يَسْبِقْ وَرَجُلٌ أَبَلَدُ غَلِيظُ الْخَلْقِ وَيُقَالُ
لِلجِبَالِ إِذَا تَقَاصَرَتْ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ لظلمة الليل قَد بَلَدَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
إِذَا لَمْ يُنَازِعْ جَاهِلُ الْقَوْمِ ذَا النِّهْيِ * وَبَلَدَتْ الْأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ كَالَأَكْمِ
وَالْبَلَنْدِيُّ الْعَرِيضُ وَالْبَلَنْدِيُّ وَالْمَلَنْدِيُّ الْكَثِيرُ لِحْمِ الْجَنْبَيْنِ وَالْمَبَلَنْدِيُّ مِنَ الْجَمَالِ الصُّلْبِ
الشَّدِيدِ وَبَلْدًا سَمُ مَوْضِعٌ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ صَقْرًا

إِذَا مَا انْجَلَّتْ عَنْهُ غَدَاةٌ صَبَابَةٌ * رَأَى وَهُوَ فِي بَلَدٍ خَرَانِقٍ مُنْشِدٌ

قوله غداة صبابة كذا في
نسخة المؤلف برفع غداة
مضافة الى صبابة بضم الصاد
المهملة وكذا هو في شرح
القاموس بالصاد المهملة
من غير ضبط وقد خطر بالبال
انه غداة صبابة بنصب غداة
بالغين المعجمة على الظرفية
ورفع صبابة بالصاد المعجمة
فاعل المجتهد فتامل وحرر
كتبه مصححه

وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ بَلِيدٍ هُوَ بَضْمُ الْبَاءِ وَفَتْحُ اللَّامِ قَرِيْبُهُ لَا لَ عَلَى بَوَادِقِ رَبِيبٍ مِنْ يَنْبَعٍ (بند)
الْبَنْدُ الْعِلْمُ الْكَبِيرُ مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ الشَّاعِرُ * وَأَسِيْفَانِ تَحْتَ الْبُنُودِ الصَّوَاعِقِ *
وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَغْزُوا الرُّومَ فَتَسِيرُ بِثَمَانِينَ بَنْدًا الْبَنْدُ الْعِلْمُ الْكَبِيرُ وَجَمْعُهُ بَنُودٌ
وَلَيْسَ لَهُ جَمْعٌ أُدْنَى عَدَدٍ وَالْبَنْدُ كُلُّ عِلْمٍ مِنَ الْأَعْلَامِ وَفِي الْمَحْكَمِ مِنَ الْأَعْلَامِ الرُّومُ يَكُونُ لِلْقَائِدِ
يَكُونُ تَحْتَ كُلِّ عِلْمٍ عَشْرَةٌ أَلْفٌ رَجُلٌ أَوْ أَقَلُّ أَوْ أَكْثَرُ وَقَالَ الْهَجِيمِيُّ الْبَنْدُ عِلْمُ الْفُرْسَانِ وَأَنْشَدَ
لِلْمَفْضَلِ * جَاؤُا يُجْرُونَ الْبُنُودَ جَرًّا * قَالَ النَّضْرِيُّ سَمِيَ الْعِلْمُ الضَّخْمُ وَاللَّوَاءُ الضَّخْمُ الْبَنْدُ وَالْبَنْدُ
الَّذِي يَسْكُرُ مِنَ الْمَاءِ قَالَ أَبُو صَخْرٍ

وَأَنَّ مَعَاجِيَّ الْخِيَامِ وَمَوْقِفِي * بِرَأْيَةِ الْبَنْدِينَ بِالْغَمَامِهَا

يَعْنِي يَتَوَاتَرُ عَلَيْهَا غَمَامٌ وَشَجَرٌ يَنْبَتُ اللَّيْثُ الْبَنْدُ حَيْلٌ مُسْتَعْمَلَةٌ يُقَالُ فُلَانٌ كَثِيرُ الْبُنُودِ أَيُّ

كثير الخيل والبند يبدق منعقد بفرزان (بيد) بهدى وذو بهدى موضعان (بود)
 باد الشيء بواذ أظهر وسنذكره في الباء أيضا والبود البئر (بيد) باد الشيء ببيد يبدو ويبدأ
 ويودا ويودو الاخيرة عن اللحياني انقطع وذهب وبأديديدا اذا هلك وبادت الشمس
 بيودا غربت منه حكاة سيبويه وأباده الله اى اهلكه وفي الحديث فاذا هم بديار باد أهلها اى
 هلكوا وانقرضوا وفي حديث الحور العين نحن الخالدات فلانبيد اى لانهلك ولا نموت والبيداء
 الفلاة والبيداء المفاضة المستوية يجرى فيها الخيل وقيل مفاضة لاشئ فيها ابن جنى سميت بذلك
 لانها تبس من يحلها ابن ثميل البيداء المكان المستوي المشرف قليلا الشجر جرداء تقود اليوم
 ونصف يوم وأقل واشرافها شئ قليل لا تراها الا غليظة صلبة لا تكون الا في أرض طين وفي
 حديث الحج يبدو كم هذه التي يكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيداء المفاضة
 لاشئ بها وهى ههنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة وأكثر ما ترد ويراد بها هذه ومنه
 الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا بيداؤا ببيد يبدو فتنسف
 بهم اى اهلكهم وفي ترجمة قطرب المتلف القفر سمى بذلك لانه يتلف سالكه في الاكثر كما سموا
 الصحراء ببيداء لانها تبس سالكها والابادة الاهلاك والجمع بيد كسروه تكسير الصفات لانه في الاصل
 صفة ولو كسروه تكسير الاسماء فقبيل يبدوات لكان قياسا فأما ما أنشده أبو زيد في نوادره
 هل تعرف الدار بيديدا لله * دار لي قد تعفت انه

قال ابن سيده ان قال قائل ما تقول في قوله يبدأ انه هل يجوز ان يكون صرف بيداء ضرورة
 فصارت في التقدير بيديدا ثم انه شدد التنوين ضرورة على حد الثقل في قوله

* ضخم بحب الخلق الأضخما * فلما ثقل التنوين واجتمع ساكنان فتح الثانى من الحرفين
 لالتقاء ما ثم ألحق الهاء لبيان الحركة كالحاقها في هنة فالجواب أن هذا غير جائز في القياس
 وذلك أن هذا التثقيب انما أصله ان يلحق في الوقف ثم ان الشاعر اضطر الى اجراء الوصل مجرى
 الوقف كما حكاة سيبويه من قولهم في الضرورة سببوا وكذا ونحوه فاما اذا كان الحرف مما
 لا يثبت في الوقف البتة مخففا فهو من التثقيب في الوصل أو في الوقف أبعد لا ترى أن التنوين مما
 يحذفه الوقف فلا يوجد فيه البتة فاذا لم يوجد في الوقف أصلا فلا سبيل الى تثقيه لانه اذا اتقى
 الاصل الذى هو التخفيف هنا فالفرع الذى هو التثقيب أشد انتفاء وأجاز أبو علي في هذا ثلاثة

(١) قوله أنا نيه هو في نسخة المؤلف بتشديد النون مكسورة وفتح الياء والصواب انه بكسر النون بدون تشديد وبسكون الياء فتكون الياء ممددة بعد النون المكسورة الخفيفة قال في المعنى وقد ترادى عنى ان المكسورة الهمزة الخفيفة النون بعد ما الموصولة ثم قال وقبل مدة الانكار سمع سيبويه رجلا يقال له أتخرج ان أخصبت البادية فقال أنا نيه منكرا ان يكون رأيه على غير ذلك اه فذة الانكار هي الياء التي زيدت بعد ان لما التقت ساكنة مع نون ان تخلصوا من التقاء الساكنين بتحريك النون بالكسرة لمناسبة الياء كتبه مصححه

(٢) قوله ونعم أيضا كذلك كذا في نسخة المؤلف والاولى والتي بمعنى نعم أيضا كذلك اه مصححه

(٣) قوله اذا جر الاسم أي كسر وقوله وجب صرفه أي تنوينه فعطفه عليه تفسير وهذا كله للضرورة وقوله لان التنوين انما يفعل ذلك الخ كذا في نسخة المؤلف ولعل الاولى لان التنوين انما يكون في حرف الاعراب الخ يعني وحرف الاعراب وهو الهمزة قد حذف اه مصححه

أوجه فأحدها أن يكون أراد ببيد ثم ألحق ان الخفيفة وهي التي تلحق الانكار نحو ما حكاها سيبويه من قول بعضهم وقيل له أتخرج ان أخصبت البادية فقال أنا نيه (١) منكرا رأيه أن يكون على خلاف أن يخرج كما تقول أمثلي يقال هذا أنا أول خارج اليها فكذلك هذا الشاعر أراد أمثلي يعرف ما لا ينكره ثم انه شدد النون في الوقف ثم أطلقها وبقي التشكيل بحاله فيها على حد سبباً ثم ألحق الهاء لبيان الحركة نحو كآبيه وحسا ييه واقته والوجه الآخر أن يكون أراد ان التي بمعنى نعم في قوله

وَيَقْلُنْ شَيْبٌ قَدَعَلَا * لَكَ وَقَدِ كَبُرْتَ فَقُلْتُ أَنَّهُ

أي نعم والوجه الثالث أن يكون أراد ان التي تنصب الاسم وترفع الخبر وتكون الهاء في موضع نصب لانها اسم ان ويكون الخبر محذوفاً كأنه قال ان الامر كذلك فيكون في قوله بيداً انه قد أثبت ان الامر كذلك في الثلاثة الوجة لان ان التي للانكار مؤكدة موجبة ونعم أيضا كذلك (٢) وان الناصبة أيضا كذلك ويكون قصر بيدها في هذه الثلاثة الوجة كما قصر الآخر ممدته للتأنيث في نحو قوله * لا بد من صنعنا وان طال السفر * قال أبو علي ولا يجوز أن تكون الهمزة في بيداً انه هي همزة بيدها لانه اذا جر الاسم (٣) غير المنصرف ولم يكن مضافاً ولا فيه لام المعرفة وجب صرفه وتنوينه ولان تنوين ههنا لان التنوين انما يفعل ذلك بحرف الاعراب دون غيره وأجاز أيضا في تعفت انه هذه الوجة الثلاثة التي ذكرناها والبيدانة الجارة الوحشية أضيفت الى البيدها

والجمع البيدانات وأنان بيدانة تسكن البيدها والبيدانة الاتان اسم لها قال الشاعر

وَيَوْمًا عَلَى صِلَتِ الْجَبِينِ مُسَجِّجٌ * وَيَوْمًا عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمُّ تَوَلِّبٍ

يريد جار وحش والصلت الواضح الجبين والمسجج المعضض و يروي

* فيومًا على سرب نبي جلوده * يعني بالسرب القطيع من بقر الوحش يريد يومًا غير هذا الفرس على بقر وحش أو حير وحش وفي تسمية الاتان البيدانة قولان أحدهما انها سميت بذلك لسكونها البيدها وتكون النون فيها زائدة وعلى هذا القول جمهور أهل اللغة والقول الثاني انها العظيمة البدن وتكون النون فيها أصلية ويبد بمعنى غير يقال رجل كثير المال بيدانه بتخيل معناه غير أنه بتخيل حكاها ابن السكيت وقيل هي بمعنى على حكاها أبو عبيد قال ابن سيده والاول أعلى وأنشد الأُمويُّ لرجل يخاطب امرأته

عَمَدًا فَعَلْتُ ذَاكَ بَيْدَانِي * إِخْلُ انْ هَلَكْتُ لَمْ تَرِنِي

يقول علي اني أخاف ذلك وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أنا أفصح العرب
بِيدائي من قريش ونشأت في بني سعد بِيَدِ بَعْنِي غير وفي حديث آخر نحن الاخرون السابقون
يوم القيامة بِيَدَانِهِمْ أو تو الكتاب من قبلنا أو تيناها من بعدهم قال الكسائي قوله بِيَدِ بَعْنِي غير
وقيل معناه على أنهم وقد جاء في بعض الروايات بِيَدَانِهِمْ قال ابن الاثير ولم أره في اللغة بهذا المعنى
وقال بعضهم انها بأيدي بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيامة بقوة أعطاناها الله
وفضلنا بها قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى مِيَدًا مِيمًا كما قالوا أَعْطَتْ عَلَيْهِ الْحَيَّ وَأَعْطَتْ وَسَبَدَ
رَأْسَهُ وَسَمَدَهُ وَيَدَانُ اسْمُ رَجُلٍ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

مَتَى أَنْفَلْتُ مِنْ دَيْنِ بِيَدَانٍ لَا يَعُدُّ * لِبِيَدَانِ دَيْنٍ فِي كِرَامٍ مَالِيَا

علي أنني قد قلت من ثقة به * الأئمة باعته عيني شماليا

وَبِيَدَاءُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَبَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ أَرْضٌ مَلْسَاءُ اسْمُهَا الْبِيَدَاءُ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ قَوْمًا يَغْزُونَ الْبَيْتَ فَازْأَنزَلُوا الْبِيَدَاءَ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ
يَا بِيَدَاءُ بِيَدِي بِهِمْ وَفِي رِوَايَةٍ أُبَيِّدِيهِمْ فَتُخَسَفُ بِهِمْ وَبِيَدَانُ مَوْضِعٌ قَالَ
أَجْدَلُ لَنْ تَرَى بُعَيْبَاتٍ * وَلَا بِيَدَانَ نَاجِيَةً ذَمُولًا
استعمل ان في موضع لا

(فصل التاء) (تقد) ابن سيده التَّقْدَةُ بكسر التاء والتَّقْدَةُ الاخيرة عن الهروي الكُسْبَةُ
والتَّقْدَةُ الكُرُوبَاءُ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ وَذَكَرَ الْحُبُوبَ الَّتِي تُجِبُ فِيهَا الصَّدَقَةُ وَعَدَّ التَّقْدَةَ هِيَ
الْكُزْبَةُ وَقِيلَ الْكُرُوبَاءُ وَقَدْ تَفْتَحُ التَّاءُ وَتَكْسُرُ الْقَافُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هِيَ التَّقْرِدَةُ وَأَهْلُ الْيَمَنِ
يَسْمُونَ الْأَبْزَارَ التَّقْرِدَةَ وَالتَّقِيدَةَ مَوْضِعٌ (تقرد) التَّقْرِدَةُ الكُسْبَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ
وَالْتَّقْرِدَةُ الْأَبْزَارُ كَمَا عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ التَّقْرِدُ الْكُرُوبَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى
ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّقْدَةُ الْكُزْبَةُ وَالتَّقْدَةُ الْكُرُوبَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَأَمَّا
التَّقْرِدَةُ فَلَا أَعْرِفُهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ (تلد) التالذ المال القديم الاصل الذي ولد عندك وهو
نقيض الطارف ابن سيده التَّلْدُ والتَّلْدُ والتَّلْدُ والتَّلْدُ والتَّلْدُ والتَّلْدُ كَالِاسْنَامِ وَالتَّلْدُ الاخيرة عن
ابن جنى ما ولد عندك من مالك أو نتج ولذلك حكم يعقوب أن تاءه بدل من الواو وهذا لا يقوى
لانه لو كان ذلك لرد في بعض تصاريفه الى الاصل وقال بعض النحويين هذا كله من الواو فاذا
كان ذلك فهو معتل وقيل التلاد كل مال قديم من حيوان وغيره يورث عن الآباء وهو التالذ

والتلید والمُتَلَدُ قال الشاعر يصف خيلا

تَلَدْنِي مِنْ أَفْتَلِينَاهُنَّ * نَعَمَ الْحُصُونُ وَالْعَتَادُهُنَّ

وتلد المال يتلد ويتلد تولدا وأتله هو وأتله الرجل إذا اتخذ مالا وسال متلدا وخلق متلدا قديم

انشد ابن الاعرابي

مَا ذَا رَزِيْنَا مِنْكَ أُمَّ مَعْبِدٍ * مِنْ سَعَةِ الْحِلْمِ وَخُلُقِ مُتَلَدٍ

وفي حديث عبد الله بن مسعود انه قال في سورة بنى اسرائيل والكهف ومريم ووطه والانبيا

هن من العتاق الأول وهن من تلادي يعنى السورأى من قديم ما أخذت من القرآن شبههن بتلاد

المال وفي رواية أخرى آل حم من تلادي أى من أول ما أخذته وتعلمته بمكة وفي حديث العباس

فهي لهم تالدة بالدة يعنى الخلافة والبالد اتباع التالذ وقال الليثاني رجل تلدي في قوم تلداة وامرأة

تلدي في نسوة تلالذ وتلذ وتلذ فيهم يتلذ أقام ابن الاعرابي تلذ الرجل اذا جمع ومنع وجارية تليدة

اذا ورثها الرجل فاذا ولدت عنده فهي وليدة وروى عن شريح أن رجلا اشترى جارية وشرط

انها مولدة فوجدتها تليدة فردتها شريح قال القتيبي التليدة هي التي ولدت ببلاد العجم وحلت

فنشأت ببلاد العرب والمولدة بمنزلة التلاد وهو الذي ولد عندك وقيل المولدة التي ولدت في بلاد

الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يؤثر في الغرض أو القيمة وجب له الرد والافلا

وروى عن الاصمعي أنه قال التليد ما ولد عند غيرك ثم اشتريته صغيرا فثبت عندك والتلاد ما ولدت

أنت قال أبو منصور سمعت رجلا من أهل مكة يقول تلادي بمكة أى ميلادي ابن شميل التليد

الذي ولد عندك وهو المولد والائى المولدة والمولد والمولدة والتليد واحد عندنا رواه المصاحفي

عنه وروى شمر عنه انه قال تلاد المال ما ولد عندك فتلد من رقيق أو سائمة وتلد فلان عندنا أى

ولدنا أمه وأباه قال الاعشى

تَدْرُ عَلَى غَيْرِ أَسْمَائِهَا * مَطْرَفَةٌ بَعْدَ تَلَادِهَا

يقول كانت من تلادهم فصارت طارفا عندك حين أخذتها وتلد فلان في بنى فلان يتلذ أقام فيهم

وتلذ بالمكان تلود أى أقام به وأتلذ أى اتخذ المال والتليد الذي ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا

فثبت في بلاد الاسلام وفي حديث عائشة أنها اعمقت عن أخيها عبد الرحمن تلادا من تلادها فانه

مات في منامه وفي نسخة تلادا من تلاده والاتلاد بطون من عبد القيس يقال لهم اتلاد عجمان

وذلك لانهم سكنوها قديما والتدُّ فرخ العقاب (تمرد) التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي
 يقال لبرج الحمام التمراد وجمعه التماريد وقيل التماريد محاضين الحمام في برج الحمام وهي بيوت
 صغار يبنى بعضها فوق بعض (تود) التود شجر وبه فسر قول أبي صخر الهذلي
 عرفت من هندا اطلا لأبني التود * قفرا وجراتها البيض الرخاويد
 الازهرى وأما التوادى فواحدتها توديه وهي الخسبات التي تشد على أخلاف الناقة اذا صرت
 لتلايرضعها الفصيل قال ولم أسمع لها بفعل والخيوط التي تُصربها هي الأصرة واحدة اصرار
 قال وليست التاء بأصلية في هذا ولا في التودت بمعنى التانى في الامر (تبد) ابن الاعرابي
 التيد الرفق يقال تيدك يا هذا أى اتيد وقال ابن كيسان بله ورويد وتيد يخفضن وينصبن رويد
 زيد او زيد وبله زيدا وزيد وتيد زيد او زيد قال وربما زيد فيها الكاف للخطاب فيقال رويدك
 زيدا وتيدك زيدا فاذا أدخلت الكاف لم يكن الا النصب واذا لم تكن تدخل الكاف فالحفض
 على الاضافة لانها في تقدير المصدر كقوله عز وجل فضرب الرقاب

(فصل التاء) (تاد) التاد الثرى والتاد الندى نفسه والتيد المكان الندي وتيد
 التبت تادافهو تيدندى قال الاصمعي قيل لبعض العرب أصب لنا موضع اى اطلب فقال
 رائدهم وجدت مكانا تيدا تيدا وقال زيد بن كثوة بعثوا رائدا فجاء وقال عشب تاد ماد كانه
 أسوق نساء بنى سعد وقال رائدا آخر سبيل وبقيل وبتبيل فوجدوا الاخير أعقلهما ابن
 الاعرابي التاد الندى والقذرو الامر القبيح الصحاح التاد الندى والقز قال ذو الرمة
 فبات يشتره تاد وييسره * تذب الريح والوسواس والهضب

قال وقد يحرك ومكان تيد أى ند ورجل تيد أى مقرور وقيل الأثنا تاد العيوب وأصله البلل
 ابن شميل يقال للمرأة انها التادة الخلق أى كثيرة اللحم وفيها تادة مثل سعادة ونخذ تادة رياء
 ممتلئة وما أنابا بن تاداء ولا تاداء أى لست بعاجز وقيل أى لم أكن بخيلا لئىما وهذا المعنى أراد
 الذى قال لعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه عام الرمادة لقد انكشفت وما كنت فيها بن تاداء
 أى لم تكن فيها كابن الامة لئىما فقال ذلك لو كنت أنفق عليهم من مال الخطاب وقيل فى التاداء
 ما قيل فى الدائى من أنها الامة والحقا جميعا وماله تيدت أمه كما يقال حجقت الفراء التاداء

والدَّاءُ التاءُ على القلب قال أبو عبيد ولم أسمع أحدا يقول هذا بالفتح غير الفراء والمعروف تاداءُ
وداءُ قال الكميت

وما كُنَّا نُبْنِي تاداءُ مَاءً * شَفِينًا بِالْأَسْنَةِ كُلِّ وَتَرٍ

ورواه يعقوب حتى شفيننا وفي حديث عمر رضي الله عنه قال في عام الرمادة لقد هممتُ ان أجعل
مع كل أهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك
ما كنت فيهما بين تاداءُ يعني بآبى أمة اى ما كنت لئىما وقيل ضعيفا عاجزا وكان الفراء يقول
دائنا وسحناء لكان حروف الحلق قال ابن السكيت وليس في الكلام فعلاءُ بالتحريك الا حرف
واحد وهو التاداءُ وقد يسكن يعنى فى الصفات قال وأما الاسماء فقد جاء فيه حرفان قرماءُ وجنفاءُ
وهما موضعان قال الشيخ أبو محمد بن برى قد جاء على فعلاءُ ستة أمثلة وهى تاداءُ وسحناءُ ونفساءُ
لغة فى نساءُ وجنفاءُ وقرماءُ وحسداءُ هذه الثلاثة أسماء مواضع قال الشاعر فى جنفاءُ

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنْفَاءَ حَتَّى * أَنْخَتُ فِنَاءَ يَدِّكَ بِالْمَطَالِي

وقال السليمان بن السليكة فى قرماءُ

على قرماءُ عالية شواه * كان بياض غرته خجارُ

وقال بسيد فى حسداءُ

فَبِتْنَا حَيْثُ أَمْسَيْنَا ثَلَاثًا * على حسداءُ تَنْجُنَا الْكَلَابُ

(ثرد) التريد معروف والترد الهشم ومنه قيل لما يشم من الخبز وييل بجماء القدر وغيره تريدة

والترد الفت ترده يترده تردا فهو تريد وتردت الخبز تردا كسرتة فهو تريد ومثرد والاسم

التردة بالضم والتريد والترودة ما ترد من الخبز واثر تريدة واثر تردة اتخذته وهو مترد قلبت التاء

تاء لان التاء أخت التاء فى الهمس فلما تجاوزت فى المخرج أرادوا أن يكون العمل من وجه فقلبوها

تاء وأدغموها فى التاء بعدها ليكون الصوت نوعا واحدا كأنهم لما أسكنوا تاء وتد تخفيفا بدلوها

الى لفظ الدال بعدها فقالوا ود غير اتردت الخبز اصله اتردت على افتعلت فلما اجتمع حرفان

مخرجاهما متقاربان فى كلمة واحدة وجب الادغام الا أن التاء لما كانت مهموسة والتاء مجهورة

لم يصح ذلك فأبدلوا من الاول تاء فادغموه فى مثله وناس من العرب يبدلون من التاء تاء فى قولون

اِثْرَدْتُ فَيَكُونُ الْحَرْفُ الْأَصْلِيُّ هُوَ الظَّاهِرُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله والتاء مجهورة المشهور
أن التاء مهموسة تأمل اه

أَلَا يَأْخُزُّ يَا بِنْتُ يَثْرُدَانَ * أَبِي الْخَلْقُومِ بَعْدَكَ لَا يَنَامُ
وَبَرَقَ لِلْعَصِيدَةِ لَاحٌ وَهَنَا * كَمَا شَقَّقْتَ فِي الْقَدْرِ السَّنَامَا

قال يثردان غلامان كانا يثردان فنسب الخبرة اليهما ولكنهما نون وصرف للضرورة والوجه في مثل هذا ان يحكى ورواه الفراء اُثْرُدَانِ فعلى هذا ليس بفعل سمي به انما هو اسم كالثعلبان والعبان فحكمه ان ينصرف في النكرة ولا ينصرف في المعرفة قال ابن سيده واظن اُثْرُدَانَ اسم الثريد او المثرد معرفة فاذا كان كذلك فحكمه ان لا ينصرف لكن صرفه للضرورة واُراد ابي صاحب الخلقوم بعدك لا ينام لان الخلقوم ليس هو وحده النائم وقد يجوز ان يكون خص الخلقوم ههنا لان تمر الطعام انما هو عليه فكانه لما فقد حن اليه فلا يكون فيه على هذا القول حذف وقوله وبرق للعصيدة لاح وهنا انما عني بذلك شدة ابيضاض العصيدة فكأنما هي برق وان شئت قلت انه كان جوعان متطلعا الى العصيدة كتطلع المجدب الى البرق او كتطلع العاشق اليه اذا اتاه من ناحية محبوبه وقوله كما شقق في القدر السناما يريد ان تلك العصيدة بيضاء تلوح كما يلوح السنام اذا شقق يعنى بالسنام الشحم اذ هو كله شحم ويقال اكلنا ثريدة دسمة بالهاء على معنى الاسم او القطعة من الثريد وفي الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معالان الثريد غالب الا يكون الا من لحم والعرب قلما اتخذ طبخا ولا سيما بلحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا في المرق اكثر مما يكون في نفس اللحم والتثريد في الذبح هو الكسر قبل ان يبرد وهو منهى عنه وثرذ الذبيحة قتلها من غير ان يفرى اوداجها قال ابن سيده وارى ثرده لغة وقال ابن الاعرابي المثرذ الذي لا تكون حديدته حادة فهو يفسخ اللحم وفي الحديث سئل ابن عباس عن الذبيحة بالعود فقال ما افرى الاوداج غير المثرذ فكل المثرذ الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك وقيل التثريد ان يذبح الذبيحة بشئ لا ينهر الدم ولا يسيله فهذا المثرذ وما افرى الاوداج من حديد او ليطه او طريرا وعوده حذفه هو ذكي غير مثرذ ويروي غير مثرذ بفتح الراء على المفعول والرواية كل امر بالاكل وقدرتها ابو عبيد وغيره وقالوا انما هي كل ما افرى الاوداج اي كل شئ افرى والفرى القطع وفي حديث سعيد وسئل عن بعير فخره بعود فقال ان كان مارمورا فكلوه وان ثرد فلا وقيل المثرذ الذي يذبح ذبيحته بجرا وعظم

أوما أشبه ذلك وقد نهى عنه والمثرد اسم ذلك الحجر قال * فلا تدموا الكلب بالثراد * ابن
الاعرابي ثرد الرجل اذا جمل من المعركة مرثا وثوب مثرود أي مغسوس في الصبغ وفي حديث
عائشة رضي الله عنها فاخذت خمارها قد ثردته بزعفران أي صبغته وثوب مثرود والثرد
بالتحريك تشقق في الشفتين والثرد المطر الضعيف عن ابن الاعرابي قال وقيل لاعرابي ما مطر
أرضك قال مر كك فيها ضروس وثرديذر بقله ولا يقرح أصله الضروس سحاب متفرقة
وغيوث يفرق بينها ركك وقال مرة هي الجود ويذر يطلع ويظهر وذلك انه يذر من أدنى مطر
وانما يذر من مطر قدر وضع الكف ولا يقرح البقل الامن قدر الذراع من المطر فما زاد وتقر يحه
نبات أصله وهو ظهور عوده والثريد القمحان عن أبي حنيفة يعني الذي يعلو الحجر كانه ذريرة
واثرندي الرجل كثير لحم صدره (ثرد) ثرد اللحم أساء له وقيل لم ينضج وأتانا بشواء
قد ثرمد بالرماد ابن دريد الثرد من الحض وكذلك القلام والباقلاء وقال أبو حنيفة الثردة
من الحض تسمودون الذراع قال وهي أغلظ من القلام أعصان بلا ورق خضراء شديدة الخضرة
وإذا تقادمت سنتين غلظ ساقها فاتخذت أمشاط الجودتها واصلاتها تصلب حتى تكاد تعجز الحديد

ويكون طول ساقها إذا تقادمت شبرا وثرمد وثرمداء موضعان قال حاتم طي

إلى الشعب من أعلى مشارق ثرمد * فيلدة مبنى سنيس لابنة الغمر

وقال علقمة

وما أنت أماد كرها ربعية * يخط لها من ثرمداء قلب

قال أبو منصور ورأيت ماء في ديار بني سعد يقال له ثرمداء ورأيت حوالبه القاقلي وهو من الحض
معروف وقد ذكره العجاج في شعره

لقد ركان وحاه الواحي * بثرمداء جهرة الفصاح

قوله وثرمداء في القاموس
وشرحه بالفتح والمد موضع
خصيب بضرب به المثل في
خصبه وكثرة عشبه فقال
نعم ماوى المعزى ثرمداء كذا
في مجمع الامثال وفي معجم
البكري هو موضع في ديار
بني نعيم وبني ظالم من الوشم
بناحية اليمامة وقال
علقمة وما أنت الخأوماء
في ديار بني سعد وثرمداء كجعفر
شعب بأجأ أحد جبل طي
لبنى ثعلبة اه

أي علانية وحاه قضاة وكتبه قال أبو منصور ثرمداء ماء لبني سعد في وادي الستارين قد وردته
يستقى منه بالعقال لقرب قعره وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لخصين بن نضلة
الاسدي ان له ثرمد وكشفة هو بفتح التاء المثناة وضم الميم موضع في ديار بني أسد وبعضهم يقوله
بفتح التاء المثناة والميم وبعد الدال المهملة ألف وأما ثرمد بكسر التاء والميم فالبلد المعروف
بخراسان (ثرد) اللحياني اثرندي الرجل اذا كثير لحم صدره وابلندي اذا كثير لحم جنبيه

وعظما وأدلتني إذا سمن وغلظ ورجل مثرند ومثرت محصب (تعد) التعد الرطب وقيل
البسر الذي غلبه الارطاب قال

لَشْتَانِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ رِعَاتِيهَا * إِذَا صَرَّصَ الْعَصْفُورُ فِي الرَّطْبِ التَّعْدِ

الواحدة تعدة ورطوبة تعدة معدة طرية عن ابن الاعرابي قال الاصمعي اذا دخل البسرة الارطاب
وهي صلبة لم تنضم بعد فهي خسة فاذا الانت فهي تعدة وجمعها تعد وفي حديث بكار بن داود

قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم يناولون من التعد والحلقان وأشل من لحم وينالون من

أسقية لهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم أمهاتكم ألهذا خلقتم أو بهذا أمرتم ثم جازعهم

فنزّل الروح الأمين وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول انما بعثتك مؤلفا لامتك ولم أبعثك

منفرا الرجوع الى عبادي فقل لهم فليعملوا وليسدوا ولييسروا والتعد الزبد والحلقان البسر الذي قد

أرطب بعضه وأشل من لحم الحروف المشوي قال ابن الاثير كذا فسر ه اسحق بن ابراهيم القرشي

احد رواه فاما التعد في اللغة فهو مالان من البسر وبقيل تعد معد غرض رطب رخص والمعد

اتباع لا يفرد وبعضهم يفرده وقيل هو كالشعد من غير اتباع وحكي بعضهم تعد الشيء لان

وامتد فاما ان يكون من باب قارص فيكون هذا بابا به قال ابن سيده ولا ينبغي ان يجمع على هذا من

غير سماع واما ان تكون الميم أصلية فيكون في الرباعي وماله تعد ولا معد أي قليل ولا كثير

وثرى تعد وجمع اذا كان لينا (تعد) ابن الاعرابي التثايفيد سحاب بيض بعضها فوق

بعض والتثايفيد بطائن كل شيء من الثياب وغيرها وقد تعدد رعه بالحديد أي بطنه قال أبو

العباس وغيره تقول فتثايفيد غيره المثايفيد ضرب من الثياب وقيل هي أشياء خفية

توضع تحت الشيء أنشد ثعلب

يُضِيُّ شُمَارِيحَ قَدِ بَطْنَتِ * مَثَايِدِي بِضَاوِرِيطَا سَخَانَا

وانما عني هنا بطائن سحاب أبيض تحت الاعلى واحدها مثفد فقط قال ابن سيده ولم نسمع مثفادا

فاما مثايفيد بالياء فمشاد (تكد) تكد اسم ماء قال الاخطل

حَلَّتْ صَبِيرَةٌ أَمْوَاهُ الْعِدَادِ وَقَدْ * كَانَتْ تَحُلُّ وَأَدْنَى دَارَهَا تَكْدُ

(تعد) التمد والتمد الماء القليل الذي لا مادله وقيل هو القليل يبقى في الجلد وقيل هو الذي يظهر

في الشتاء ويذهب في الصيف وفي بعض كلام الخطباء ومادة من صحة التصور ثمدة بكتته والجمع

قوله وماله تعد ولا معد الخ
كذا أورده صاحب القاموس
بالعين المهملة قال الشارح
وهو تصحيف وضبطه
الصاعاني بأعجام الغين فيهما
اه كتبه صححه

قوله تكد في القاموس
وشرحه بفتح فسكون ويروي
بضم فسكون ماء لبني تميم
ونص التكملة لبني تميم
وتكد بضم تين ماء آخر بين
الكوفة والشام قال
الاخطل الخ اه كتبه
صححه

أَثْمَادُ وَالثَّمَادُ كَالثَّمَدِ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ وَاجْرَلَهُمْ الثَّمَدُ وَهُوَ بِالتَّحْرِيكِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ أَيْ الْجُرْهُ لَهُمْ
حَتَّى يَصِيرَ كَثِيرًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحَدِيثِ عَلَى ثَمَدٍ وَقِيلَ الثَّمَادُ الْحَفْرُ يَكُونُ فِيهَا
الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو عبيدٍ سُجِّرَتِ الثَّمَادُ إِذَا مَلَّتْ مِنَ الْمَطَرِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يفسرها قَالَ أَبُو مَالِكٍ
الثَّمَدَانُ يَعْمَدُ إِلَى مَوْضِعٍ يَلْزِمُ مَاءَ السَّمَاءِ يَجْعَلُهُ صِنْعًا وَهُوَ الْمَكَانُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَلَهُ مَسَائِلُ مِنَ
الْمَاءِ وَيَحْفَرُ فِي فَوَاحِيهِرِهَا كَمَا قِيلَ لَهَا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ فَيَشْرَبُ النَّاسُ الْمَاءَ الظَّاهِرَ حَتَّى يَجْفَأَ إِذَا
أَصَابَهُ بَوَارِحُ الْقَيْظِ وَتَبَقِيَ تِلْكَ الرَّكِيَا فَيُحْيِي الثَّمَادُ وَأَنشَدَ

لَعَمْرُكَ أَنِّي وَطَلَابِ سَلَى * لَكَ الْمَتَّبِرُضِ الثَّمَدِ الظُّنُونَا

وَالظُّنُونُ الَّذِي لَا يُوَثِّقُ بِمَائِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ أَثْمَدَتُ ثَمَدًا أَيْ اتَّخَذَتْ ثَمَدًا وَالثَّمَدُ بِالْأَدْغَامِ أَيْ وَرَدَ
الثَّمَدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّمَدُ قَلَّتْ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ فَيَشْرَبُ بِهِ النَّاسُ شَهْرَيْنِ مِنَ الصَّيْفِ فَإِذَا دَخَلَ
أَوَّلُ الْقَيْظِ انْقَطَعَ فَهُوَ ثَمَدٌ وَجَعَهُ ثَمَادٌ وَثَمَدُهُ يَثْمَدُهُ ثَمَدًا وَالثَّمَدُ وَاسْتَمَدَهُ نَبَتْ عَنْهُ التَّرَابُ لِيُخْرَجَ
وَمَاءٌ مَثْمُودٌ كَثَرَتْ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى فَنَى وَتَفَدَّ الْأَقْلَهُ وَرَجُلٌ مَثْمُودٌ لِحَالِهِ فِي السُّؤَالِ فَاعْطَى حَتَّى
تَفَدَّ مَا عِنْدَهُ وَثَمَدَتُهُ النَّسَاءُ نَزَقْنَ مَاءً مِنْ كَثْرَةِ الْجَمَاعِ وَلَمْ يَبْقَ فِي صُلْبِهِ مَاءٌ وَالثَّمَدُ جَرِي تَتَخَذُ مِنْهُ
الْكُحْلُ وَقِيلَ ضَرْبٌ مِنَ الْكُحْلِ وَقِيلَ هُوَ نَفْسُ الْكُحْلِ وَقِيلَ شَبِيهِهُ بِعَنِ السَّيْرَانِي قَالَ أَبُو
عَمْرٍو يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَسْمُرُ لَيْلَهُ سَارِيًا أَوْ عَامِلًا فَلَا يُجْعَلُ اللَّيْلُ الثَّمَدُ أَيْ يَسْمُرُ جَعَلَ سَوَادَ اللَّيْلِ
لِعَيْنِهِ كَالثَّمَدِ لِأَنَّهُ يَسِيرُ اللَّيْلَ كَمَا فِي طَلَبِ الْمَعَالِي وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو

كَيْشُ الْأَزَارِ يَجْعَلُ اللَّيْلَ الثَّمَدًا * وَيَعْدُو عَلَيْنَا مَشْرُقًا غَيْرَ وَاجِمِ

وَالثَّمَادُ مِنَ الْبَهْمِ حِينَ قَرِمَ أَيْ كُلُّ وَرَوْضَةِ الثَّمَدِ مَوْضِعٌ وَثَمُودُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ يَصْرِفُ
وَلَا يَصْرِفُ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ مِنْ بَقِيَّةِ عَادٍ وَهُمْ قَوْمٌ صَالِحٌ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَعَثَهُ اللَّهُ
إِلَيْهِمْ وَهُوَ نَبِيُّ عَرَبِيٍّ وَاخْتَلَفَ الْقُرَاءُ فِي أَعْرَابِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُمْ مِنْ صَرْفِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ
لَمْ يَصْرِفْهُ فَمِنْ صَرْفِهِ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْحَيِّ لِأَنَّهُ اسْمُ عَرَبِيٍّ مَذْكَرٌ سَمِيَ بِمَذْكَرٍ وَمَنْ لَمْ يَصْرِفْهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى
الْقَبِيلَةِ وَهِيَ مَوْثَةُ ابْنِ سَيْدِهِ وَثَمُودُ اسْمٌ قَالَ سَيْبُويه يَكُونُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَالْحَيُّ وَكَوْنُهُ لِهَمَّا
سَوَاءٌ قَالَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مَبْصُورَةً وَفِيهِ الْآنَ ثَمُودًا كَفَرُوا بِهِمْ

(تمعد) الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّمَدُ الْمَمْتَلِيُّ الْمُخْصَبُ وَأَنشَدَ

يَا رَبِّ مَنْ أَنشَدَنِي الصَّعَادَا * فَهَبْ لَهُ غَزَا بَرًّا أَرَادَا

قوله فمملؤها كذا في نسخة
المؤلف بالرفع والاحسن
النصب اه

فِيهِنَّ خُودٌ تُشَعْفُ الْفُؤَادَا * قَدَامَتْ خُلُقَهَا تُعَدَادَا

والصعاد اسم ناقته ابن شميل هو المُمَعَدُّ والمُمَشَّدُ الغلام الريان الناهدُ السمين (شند)
 التُّدُوَّةُ لحم التُّدَى وقيل أصله وقال ابن السكيت هي التُّدُوَّةُ للحم الذي حول التُّدَى غير مهموز
 ومن همزهاضم أولها فقال شُدُوَّةٌ ومن لم يهمز فتحه وقال غيره التُّدُوَّةُ للرجل والتُّدَى للمرأة وفي
 صفة النبي صلى الله عليه وسلم عارى التُّدُوَّتَيْنِ أرادانه لم يكن على ذلك الموضع لحم وفي حديث
 ابن عمرو بن العاص في الأنف إذا جُدِعَ اليدى كاملةً وإن جُدِعَتِ شُدُوَّتُهُ فنصف العقل قال ابن
 الأثير أراد بالتُّدُوَّةِ في هذا الموضع رُوثة الأنف وهي طرفه ومقدمه (شهد) التُّوهُدُ والفُوهُدُ
 الغلام السمين التام الخلق الذي قد راحق اللحم غلام تُوهُدُ تام الخلق جسيم وقيل ضخم سمين ناعم
 وجارية تُوهُدَةٌ وفُوهُدَةٌ إذا كانت ناعمة قال ابن سيده جارية تُوهُدَةٌ وتُوهُدَةٌ عن يعقوب وأنشد
 نَوَامَةٌ وَقَتِ الضُّحَى تُوهُدُهُ * شَفَاؤُهُا مِنْ دَائِهَا الْكُمُهُدُهُ

(شهد) تُهَمِّدُ مَوْضِعَ وَبَرَقَةٌ تُهَمِّدُ مَوْضِعَ مَعْرُوفٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَقَدْ ذَكَرَهُ الشُّعْرَاءُ قَالَ
 طَرْفَةٌ * نَحْوَلَةُ أَطْلَالٍ بِرَقَّةٍ تُهَمِّدُ *

(فصل الجيم) (جحد) الْجُحْدُ وَالْجُحُودُ نَقِيضُ الْإِقْرَارِ كَالْإِنْكَارِ وَالْمَعْرِفَةُ بِجُحْدِهِ يَجْحَدُ بِجُحْدَا
 وَجُحُودًا الْجَوْهَرِيُّ الْجُحُودُ الْإِنْكَارُ مَعَ الْعِلْمِ بِجُحْدِهِ حَقُّهُ وَبِحَقِّهِ وَالْجُحْدُ وَالْجُحْدُ بِالضَّمِّ وَالْجُحُودُ
 قَلَّةُ الْخَيْرِ وَجُحْدٌ جُحْدٌ فَهُوَ جُحْدٌ وَجُحْدٌ وَجُحْدٌ إِذَا كَانَ ضَيْقًا قَلِيلَ الْخَيْرِ الْفِرَاءُ الْجُحْدُ وَالْجُحْدُ
 الضِّيقُ فِي الْمَعِيشَةِ يُقَالُ جُحِدَ عَيْشُهُمْ جُحْدًا إِذَا ضَاقَ وَاشْتَدَّ قَالَ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ
 فِي الْجُحْدِ لَيْتَ بَعَثَتْ أُمَّ الْجَيْدِينَ مَائِرًا * لَقَدْ غَنَيْتُ فِي غَيْرِ بُوْسٍ وَلَا جُحْدِ
 وَالْجُحْدُ بِالتَّحْرِيكِ مِثْلُهُ يُقَالُ نَكَّدَ اللَّهُ وَجُحْدًا وَأَرْضٌ جُحْدَةٌ يَابِسَةٌ لِأَخِيرِهَا وَقَدْ جَحَدْتُ وَجَحَدَ
 النَّبَاتُ قَلَّ وَنَكَّدَ وَالْجُحْدُ الْقَلَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ جَحَدَ وَرَجُلٌ جُحْدٌ وَجُحْدٌ كَقَوْلِهِمْ نَكَّدَ وَنَكَّدَ
 وَنَكَّدَ اللَّهُ وَجُحْدًا عَمَّا عَلَيْهِ وَعَامٌ جُحْدٌ قَلِيلُ الْمَطَرِ وَجُحْدَ النَّبْتُ إِذَا قَلَّ وَلَمْ يَطُلْ أَبُو عَمْرٍو جُحْدًا
 الرَّجُلُ وَجُحْدًا إِذَا أَنْفَضَ وَذَهَبَ مَالُهُ وَأَنْشَدَ الْفَرَزْدَقُ

وَبَيْضًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ * يَسِيئًا لَمْ تَتَّبِعْ جَوْلَةَ مُحَمَّدٍ

قال ابن بري أورده شاهد اعلى جُحْدًا لقليل الخير وصوابه لبيضاء من أهل المدينة وقوله

إِذَا شَتَّ غَنَانِي مِنَ الْعَبَاجِ قَاصِفٌ * عَلَيَّ مَعْصَمٍ رِيَانٍ لَمْ يَتَّخِذْ

وفرس بخد والاشي بخدة وهو الغليظ القصير والجمع جحد شمرا الجحادية قرية ملئت لبنا أو غرارة
ملئت تمر أو حنطة وأنشد

وحتى ترى أن العلاء تمدها * جحادية والرائحات الرواسم

وقدمضى تفسيره في ترجمة علاء وجمادة اسم رجل والجحادي الضخم حكاه يعقوب قال والخاء لغة
(جحد) الجحادي الضخم كالجحادي حكاه يعقوب وعده في البدل وهو مذكور في الخاء (جدد)

الجده أبو الأب وأبو الام معروف والجمع أجداد وجدود والجدة أم الام وأم الأب وجمعها جدات
والجد البنت والحظوة والجد الحظ والرزق يقال فلان ذو جد في كذا أي ذو حظ وفي حديث

القيامة قال صلى الله عليه وسلم قت على باب الجنة فإذا عاتمة من يدخلها الفقراء وإذا أصحاب الجده
محبسون أي ذوو الحظ والغنى في الدنيا وفي الدعاء لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا
يتفع ذا الجده منك الجده أي من كان له حظ في الدنيا لم يتفعه ذلك منه في الآخرة والجمع أجداد

وأجد وجدود عن سيويه وقال الجوهرى أي لا يتفع ذا الغنى عندك غناه وإنما يتفعه العمل
بطاعتك ومنك معناه عندك أي لا يتفع ذا الغنى منك غناه (٢) وقال أبو عبيد في هذا الدعاء الجده

بفتح الجيم لا غير وهو الغنى والحظ قال ومنه قيل لفلان في هذا الامر جده إذا كان مرزوقا منه
فتأول قوله لا يتفع ذا الجده منك الجده أي لا يتفع ذا الغنى عندك غناه وإنما يتفعه الايمان والعمل
الصالح بطاعتك قال وهكذا قوله يوم لا يتفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم وكقوله

تعالى وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقر بكم عندنا زاني (قال عبد الله محمد بن المكرم) تفسير
أبي عبيد هذا الدعاء بقوله أي لا يتفع ذا الغنى عندك غناه فيه جراءة في اللفظ وتسمح في العبارة
وكان في قوله أي لا يتفع ذا الغنى غناه كفاية في الشرح وغنية عن قوله عندك أو كان يقول كما قال

غيره أي لا يتفع ذا الغنى منك غناه وأما قوله ذا الغنى عندك فان فيه تجاسر في النطق وما أظن ان
أحد في الوجود يتخيل ان له غنى عن الله تبارك وتعالى قط بل اعتقد أن فرعون والنمروذ وغيرهما
من ادعى الالهية إنما هو يتظاهر بذلك وهو يتحقق في باطنه فقره واحتياجه الى خالقه الذي

خلقه ودبره في حال صغر سنه وطفوليته ووجهه في بطن أمه قبل أن يدرك غناه أو فقره ولا سيما
إذا احتاج الى طعام أو شراب أو اضطر الى اخراجهما أو تألم لا يسر شئ يصيبه من موت محبوب
له بل من موت عضو من أعضائه بل من عدم نوم أو غلبة نعاس أو غصة ريق أو غصة بق مما يطرأ
اضعاف ذلك على المخلوقين فتبارك الله رب العالمين قال أبو عبيد وقد زعم بعض الناس أنما هو
ولا يتفع ذا الجده منك الجده والجده إنما هو الاجتهاد في العمل قال وهذا التأويل خلاف ما دعا

(٢) قوله لا يتفع ذا الغنى
منك غناه هذه العبارة
ليست في الصحاح ولا حاجة
لها هنا الا انها في نسخة
المؤلف كذلك فتأمل اه

مصححه

اليه المؤمنين ووصفهم به لانه قال في كتابه العزيز يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
فقد أمرهم بالجد والعمل الصالح ووجدتهم عليه فكيف يحمدهم عليه وهو لا يتقهم وفلان
صاعد الجدة معناه البخت والحظ في الدنيا ورجل جد بضم الجيم أي مجدود عظيم الجد قال
سيبويه والجمع جدون ولا يكسر وكذلك جد وجدى ومجدود وجديد وقد جد وهو أجد منك
أي أحظ قال ابن سيده فان كان هذا من مجدود فهو غريب لان التعجب في معتاد الامر انما
هو من الفاعل لا من المفعول وان كان من جديد وهو حينئذ في معنى مفعول فكذلك أيضا وأما
ان كان من جديد في معنى فاعل فهذا هو الذي يليق بالتعجب أعني أن التعجب انما هو من الفاعل
في الغالب كما قلنا أبو زيد رجل جديد اذا كان ذا حظ من الرزق ورجل مجدود مثله ابن برزج
يقال هم يجدون بهم ويحظون بهم أي يصيرون ذا حظ وغنى وتقول جدت يا فلان أي صرت
ذا جد فانت جديد حظيظ ومجدود محظوظ وجد حظ وجدى حظي عن ابن السكيت وجددت
بالامر جد اخطيت به خيرا كان أو شرا والجد العظمة وفي التنزيل العزيز وانه تعالى جد
ربنا قيل جد عظمته وقيل غناه وقال مجاهد جد ربنا جلال ربنا وقال بعضهم عظمة ربنا
وهما قريبان من السواء قال ابن عباس لو علمت الجن ان في الانس جدا ما قالت تعالى جد
ربنا معناه ان الجن لو علمت أن ابا الاب في الانس يدعى جدا ما قالت الذي أخبر الله عنه في هذه
السورة عنها وفي حديث الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك أي علا جلالك وعظمتك والجد
الحظ والسعادة والغنى وفي حديث أنس انه كان الرجل منا اذا حفظ البقرة وآل عمران جد فينا
أي عظم في أعيننا ورجل قدره فينا و صار ذا جد وخص بعضهم بالجد عظمة الله عز وجل وقول
أنس هذا يرد ذلك لانه قد أوقعه على الرجل والعرب تقول سعي مجد فلان وعدى بجدته وأحضر
بجدته وأدرك بجدته اذا كان جد جيدا وجد فلان في عيني مجد جدا بالفتح عظم وجدته النهر
وجدته ما قرب منه من الارض وقيل جدته وجدته وجدته وجدته وجدته وجدته وجدته وجدته وجدته
ابن الاعرابي الاصمعي كما عند جدته النهر بالهاء وأصله بنطى أعجمي كدفاعت وقال أبو
عمرو كما عند أمير فقال جبله بن مخزومة كما عند جد النهر فقلت جدته النهر فالت أعرفهما
فيه والجد والجدة ساحل البحر بمكة وجدته اسم موضع قريب من مكة مشتق منه وفي
حديث ابن سيرين كان يختار الصلاة على الجد ان قدر عليه الجد بالضم شاطئ النهر والجدة أيضا
وبه سميت المدينة التي عند مكة جدته وجدته كل شئ طريقته وجدته علامته عن ثعلب والجدة

الطريقة في السماء والجبل وقيل الجدة الطريقة والجمع جدد وقوله عز وجل جدد بيض
وجرأى طرائق تخالف لون الجبل ومنه قولهم ركب فلان جدّة من الامر اذا رأى فيه رأيا
قال الفراء الجدد الخبط والطرق تكون في الجبال خبط بيض وسود وجر كالطرق واحدها
جدة وأنشد قول امرئ القيس

كَانَ سِرَاتَهُ وَجُدَّةً مَسْنَةً * كَأَنَّ يَجْرِي فَوْقَهُنَّ دَلِيسٌ

قال والجدة الخطة السوداء في متن الحمار وفي الصحاح الجدة الخطة التي في ظهر الحمار تخالف لونه
قال الزجاج كل طريقة جدّة وجادة قال الازهرى وجادة الطريق سميت جادة لانها خطة
مستقيمة ملحوبة وجمعها الجواد الليث الجاد يخفف ويثقل اما التخفيف فاشتقاقه من الجواد
اذا خرج على فعله والمشدد مخرجه من الطريق الجديد الواضح قال أبو منصور قد غلط الليث
في الوجهين معا اما التخفيف فاعلمت احد من ائمة اللغة اياه ولا يجوز ان يكون فعله من
الجواد بمعنى السخى واما قوله اذا شد فهو من الارض الجدد فهو غير صحيح انما سميت المحجة
المسلوكة جادة لانها ذات جدّة وجدود وهي طرقاؤها وشركها المخططة في الارض وكذلك قال
الاصمعي وقال في قول الراعي

فَاصْبَحَتِ الصُّهْبُ الْعِتَاقُ وَقَدِيدًا * لَهْنُ الْمَنَارِ وَالْجَوَادُ اللَّوَائِحُ

قال أخطأ الراعي حين خفف الجوادوهي جمع الجادة من الطرق التي بها جدد والجدة أيضا
شاطئ النهر اذا حذفوا الهاء كسروا الجيم فقالوا جد ومنه الجدة ساحل البحر بجذاء مكة وجد
كل شيء جانبه والجد والجدو والجديد والجدد كله وجه الارض وفي الحديث ما على جديد الارض
أى ما على وجهها وقيل الجدد الارض الغليظة وقيل الارض الصلبة وقيل المستوية وفي
المثل من سلك الجدد من العنار يريد من سلك طريق الاجماع فكفى عنه بالجدد وأجد القوم
اذا صاروا الى الجدد وأجد الطريق اذا صار جددًا وجدد الارض وجهه قال الشاعر
حتى اذا ما خر لم يوسد * الأجديد الارض أو ظهر اليد

الاصمعي الجدد الارض الغليظة وقال ابن شميل الجدد ما استوى من الارض وأصحّر قال
والصحراء جدد والنضاء جدد لا وعث فيه ولا جبل ولا أكمة ويكون واسعًا وقليل السعة وهي
أجداد الارض وفي حديث ابن عمر كان لا يبالي ان يصل في المكان الجدد أى المستوى من

الارض وفي حديث أسر عتبة بن أبي معيط فوَحِلَ به فرسه في جَدَدٍ من الارض ويقال ركب
فلان جُدَّةً من الامر أى طريقة ورأيا رآه والجُدُّ جَدُّ الارض الملساء والجُدُّ جَدُّ الارض
الغليظة والجُدُّ جَدُّ الارض الصلبة بالفتح وفي الصحاح الارض الصلبة المستوية وأنشد ابن
أجر الباهلي

يَجْنِي بِأَوْظْفَةٍ شَدَادِ اسْرُهَا * صَمِّ السَّنَابِكِ لَا تَقِي بِالْجُدِّ جَدِّ

وأورد الجوهري عجزه صم السنايك بالضم قال ابن بري وصواب انشاده صم بالكسر والوظائف
مستدق الذراع والساق وأسرها شدة خلقها وقوله لا تقي بالجُدِّ جَدِّ أى لا تتوقاه ولا تهيبه
وقال أبو عمرو الجُدُّ جَدُّ القيف الاملس وأنشد * كَفَيْضِ الْأَيْتِي عَلَى الْجُدِّ جَدِّ * والجُدُّ من
الرمل ما استرق منه وانحدر وأجدد القومُ علوا جَدِيدًا الارض أو ركبوا جَدَدًا الرمل أنشد ابن
الاعرابي أَجْدَدُنْ وَأَسْتَوَى بَيْنَ السَّهْبِ * وَعَارَضْتَنِي جَنْوَبُ نَعْبِ

النعب السريعة المرع عن ابن الاعرابي والجدادة معظم الطريق والجمع جواد وفي حديث عبد الله
ابن سلام واذا جواد من هج عن عيني الجواد الطرُقُ واحدها جادة وهى سواء الطريق وقيل معظمه
وقيل وسطه وقيل هى الطريق الاعظم الذى يجمع الطرُقُ ولا بد من المرور عليه ويقال للارض
المستوية التى ليس فيها رمل ولا اختلاف جَدَدٌ قال الازهرى والعرب تقول هذا طريق جَدَدٌ
اذا كان مستويا لا حذب فيه ولا وعوثة وهذا الطريق أجَدُّ الطريقين أى أوطؤهما وأشدهما
استواء وأقلهما عدواءً وأجدت لك الارض اذا انقطع عنك الخبار ووضحت وجادة الطريق
مسلكه وما وضع منه وقال ابو حنيفة الجادة الطريق الى الماء والجُدُّ بلاهء البئر الجيدة الموضع
من الكلام مذكر وقيل هى البئر المغزرة وقيل الجُدُّ القليلة الماء والجُدُّ بالضم البئر التى تكون
في موضع كثير الكلا قال الاعشى يفضل عامر اعلى علقمة

مَا جَعَلَ الْجُدُّ الظَّنُونُ الَّذِي * جَنْبَ صَوْبِ اللَّجْبِ الْمَاطِرِ

مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَاطَمَى * يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاطِرِ

وَجُدَّةٌ بَلَدٌ عَلَى السَّاحِلِ وَالْجُدُّ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ يَكُونُ فِي طَرَفِ الْفَلَاةِ وَقَالَ ثَعْلَبُ هُوَ
الْمَاءُ الْقَدِيمُ وَبِهِ فِسْرٌ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيِّ * تَرَعَى إِلَى جُدِّهَا مَكِينِ * والجمع من ذلك كله أَجْدَادُ
قال أبو عبيد وجاء في الحديث فأتينا على جُدِّ جَدِّ مَدِينِ قيل الجُدُّ جَدُّ بالضم البئر الكثرية الماء
قال أبو عبيد الجُدُّ جَدُّ لا يعرف انما المعروف الجُدُّ وهى البئر الجيدة الموضع من الكلا

قوله الزيدى التعقيبه التي
قبلها الزيدى وهي محرفة
هـ

الزيدى الجدد الكثرة الماء قال أبو منصور وهذا مثل الكمكة لكمم والررف للرف
ومنازة جداء يابسة قال

وَجَدَاءٌ لَا يَرْجَى بِهَا ذَوْ قَرَابَةٍ * لِعِطْفٍ وَلَا يَخْشَى السَّمَاءَ رِيْبَهَا

السماة الصيادون وربها وحشها أى انه لا وحش بها فيخشى القانص وقد يجوز ان يكون بها
وحش لا يخاف القانص لبعدها واخافتها والتفسيران للفارسي وسنة جداء محلة وعام أجد وشاة

جداء قليلة اللبن يابسة الضرع وكذلك الناقة والاتان وقيل الجداء من كل حلوبة الذاهبة اللبن
عن عيب والجدة قليلة اللبن من غير عيب والجمع جداء و جداد ابن السكيت الجدود

صدره * كان قنودى فوق
جأب مطرد

النعجة التي قل لبنها من غير باس ويقال للنعمة مصور ولا يقال جدود أبو زيد يجمع الجدود
من الأتن جدادا قال الشماخ * من الحقب لاخته الجداد الغوارز * وفلاة جداء لاماء

بها الاصمعي جددت أخلاف الناقة اذا اصابها شئ يقطع أخلافها وناقة جدود وهي التي
انقطع لبنها قال والمجددة المصرفة الأطباء وأصل الجدد القطع شمر الجداء الشاة التي

انقطع أخلافها وقال خالد بن القيس المقطوعة الضرع وقيل هي اليابسة الاخلاف اذا كان
الصرار قد أضر بها وفي حديث الاضاحي لا يضحى بجداء الجداء اللبن لها من كل حلوبة

لافة أيست ضرعها وتجدد الضرع ذهب لبنه أبو الهيثم ثدى اجد اذا يبس وجد
الثدى والضرع وهو يجدد جددا وناقة جداء يابسة الضرع ومن امثالهم ولا تر

التي جددتها أى يبسا الجوهرى جددت أخلاف الناقة اذا أضر بها الصرار وقطعها
فهي ناقة مجددة الاخلاف وتجدد الضرع ذهب لبنه وامرأة جداء صغيرة الثدى وفي

حديث علي في صفة امرأة قال انها جداء أى قصيرة الثديين وجد الشئ يجده جدا قطعه
والجداء من الغنم والابل المقطوعة الأذن وفي التهذيب والجداء الشاة المقطوعة الأذن

وجدت الشئ اجد به بالضم جدا قطعه وجبل جديد مقطوع قال

أَبِي حَبِي سَلِمِي أَنْ يَبِيدَا * وَأَمْسَى حَبْلَهَا خَلَقًا جَدِيدًا

أى مقطوعا ومنه ملحفه جديد بلاهء لانها بمعنى مفعولة ابن سيده يقال ملحفه جديد وجديدة
حين جددها الحائل أى قطعها وثوب جديد وهو فى معنى مجدود يراد به حين جدده الحائل أى

قطعه والجدة تقيض البلى يقال شئ جديد والجمع أجددة وجدود وجد وحكى اللحياني

اصبحت مياهم خلقنا وخلقهم جُددًا أرادوا وخلقناهم جُددًا فوضع الواحد موضع الجمع وقد يجوز أراد وخلقهم جديداً فوضع الجمع موضع الواحد وكذلك الاثنى وقد قالوا ملحفة جديدة قال سيبويه وهي قليلة وقال أبو علي وغيره جُدَّ الثوبُ والشئ يُجَدُّ بالكسر صار جديداً وهو نقيض الخلق وعليه وجه قول سيبويه ملحفة جديدة لاعلى ما ذكرنا من المفعول وأجدتُوباً واستجدته لئسه جديداً قال

وخرق مهارق ذى لهله * أجد الأوام به منظوه

هو من ذلك أى جدد وأصل ذلك كله القطع فاما ما جاء منه في غير ما يقبل القطع فعلى المثال بذلك كقولهم جدد الوضوء والعهد وكساء مجد فيه خطوط مختلفة ويقال كبر فلان ثم أصاب فرحته وسروراً جدد جده كأنه صار جديداً قال والعرب تقول ملأه جديداً بغيره أى لانها بمعنى مجدودة أى مقطوعة وثوب جديد جدد شئاً أى قطع ويقال للرجل اذا لبس ثوباً جديداً أبل وأجدوا جدد الكاسى ويقال بلى بيت فلان ثم أجدتينا زادنى الصمخ من شعر وقال لسيد

تحمّل أهلها وأجدفها * نجاج الصيف أخبسة الظلال

والجدة مصدر الجديد وأجدتوباً واستجدته وشباب جدد مثل سرير وسرير وتجدد الشئ صار جديداً وأجدده وجدده واستجدته أى صيره جديداً وفي حديث أبي سفيان جددتياً أى أى قطعاً من الجدد القطع وهو دعاء عليه الأصمعى يقال جددتياً أى ذلك اذا دعى عليه بالقطيعة وقال الهذلى

رويد علياً جدمائدي أمه * الينا ولكن ودهم منابر

قال الازهرى وتفسير البيت ان علياً قبيلة من كنانة كانه قال رويدك علياً أى أرودهم وارفق بهم ثم قال جددتياً أى بيننا وبينهم خوالة رحم وقراية من قبل أمهم وهم منقطعون اليناها وان كان فى ودهم لنا من أى كذب وملتقى الأصمعى يقال للناقة انها مجددة بالرحل اذا كانت جادة فى السير قال الازهرى لا أدري أقال مجددة أو مجددة فن قال مجددة فهى من جددت مجد ومن قال مجددة فهى من أجدت والأجدان والجديدان الليل والنهار وذلك لانهم لا يلبثان أبداً ويقال لأفعل ذلك ما اختلف الأجدان والجديدان أى الليل والنهار فاما قول الهذلى

وقالت لن ترى أبداً تليداً * بعينك آخر الدهر الجديد

قوله منظوه هكذا فى نسخة الاصل ولم نجد هذه المادة فى كتب اللغة التى بأيدينا ولعلها محرفة وأصلها مظه يعنى ان من تعاطى غسل المظ الذى فى هذا الموضع اشتد به العطش اه فتأمل وحرر كتبه مصححه

وفي الحديث لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لأعباءاً أي لا يأخذنه على سبيل الهزل يريد لا يجسه
 فيصير ذلك الهزل جدياً والجِدُّ نقيض الهزل جَدَّفِي الأمرُ يَجِدُّ ويَجِدُّ بالكسر والضم جَدًّا
 وأجدَّ حقق وعذابٌ جَدٌّ محقق مبالغ فيه وفي القنوت ونَحَشِي عذابك الجِدُّ وجدَّ في أمره يَجِدُّ
 ويَجِدُّ جَدًّا وأجدَّ حقق والمجادةُ المحاقَّةُ وجادَّ في الأمر أي حاقَّه وفلانٌ محسنٌ جَدًّا وهو
 على جدٍّ أمر أي بحجة أمرٍ والجِدُّ الاجتهاد في الأمور وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إذا جدَّ في السير جمع بين الصلاتين أي اهتمَّ به وأسرع فيه وجدَّ به الأمرُ وأجدَّ إذا اجتهد
 وفي حديث أحدٍ لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم قتل المشركين ليرينَّ الله ما أجدُّ أي
 ما أجتهدُ الأصمعي يقال أجدَّ الرجل في أمره يُجدُّ إذا بلغ فيه جده وجدَّ لغةً ومنه يقال فلان
 جادٌّ جدُّ أي مجتهد وقال أجدِّي جدُّ إذا صار ذا جدٍّ واجتهادٍ وقولهم أجدَّبها أمر أي أجدَّ أمره
 به انصبَّ على التمييز كقولك قررتُ به عيناً أي قررت عيني به وقولهم في هذا خطرٌ جدٌّ عظيمٌ أي
 عظيمٌ جدًّا وجدَّ به الأمرُ اشتد قال أبوهم

أخالد لا يرضى عن العبدِ به * إذا جدَّ بالشيخ العقوق المصمم

الأصمعي أجدَّ فلان أمره بذلك أي أحكمه وأنشد

أجدَّبها أمرٌ أو أيقن أنه * لها أو الأخرى كالطحين ترابها

قال أبو نصر حكى لي عنه أنه قال أجدَّبها أمرٌ معناها أجدَّ أمره قال والاول سماعي منه ويقال
 جدَّ فلان في أمره إذا كان ذا حقيقة ومضاءً وأجدَّ فلان السير إذا انكش فيه أبو عمرو وأجدك
 وأجدك معناه مالك أجدَّ منك ونصبهما على المصدر قال الجوهري معناه ما واحد ولا
 يتكلم به الامضافا الأصمعي أجدك معناه أجدَّ هذا منك ونصبهما بطرح الباء الليث من قال
 أجدك بكسر الجيم فانه يستخلفه بجده وحقيقته واذ افتح الجيم استخلفه بجده وهو بجته قال
 نعلب ما أتاك في الشعر من قولك أجدك فهو بالكسر فاذا أتاك بالواو وجدك فهو مفتوح
 وفي حديث قس * أجدك لا تقضيان كرا كما * أي أجد منك وهو نصب على المصدر وأجدك
 لا تفعل كذا وأجدك إذا كسر الجيم استخلفه بجده وحقيقته واذ افتحها استخلفه بجده وبجته
 قال سيبويه أجدك مصدر كأنه قال أجدَّ منك ولكنه لا يستعمل الامضافا قال وقالوا هذا

بَغِيْتَهُمْ مَا بَيْنَ جَدَاءِ وَالْحَشَى * وَأُورِدْتَهُمْ مَاءَ الْأَيْلِ وَعَاصِمًا

وَالْجُدُّ الَّذِي يَصْرُّ بِاللَّيْلِ وَقَالَ الْعَدْبَسُ هُوَ الصَّدَى وَالْجُنْدُبُ الْجُدُّ وَالصَّرَصُ صِيَاحُ

اللَّيْلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجُدُّ جُدُّوِيَّةٌ عَلَى خِلْقَةِ الْجُنْدُبِ الْأَنْهَاسِ وَيَدَاءُ قَصِيرَةٌ وَمِنْهَا مَا يَضْرِبُ

إِلَى الْبِيضِ وَيُسَمَّى صَرَصًا وَقِيلَ هُوَ صَرَّارُ اللَّيْلِ وَهُوَ قَفَّازٌ وَفِيهِ شَبَهٌ مِنَ الْجَرَادِ وَالْجَمْعُ الْجُدَادُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ دَوِيَّةٌ تَعْلُقُ الْأَهَابَ فَنَأْكُلُهُ وَأَنْشُدُ

تَصِيدُ شَبَانَ الرِّجَالِ بِفَاحِمٍ * غُدَافٍ وَتَصْطَادِينَ عَشَاءَ وَجُدُّدًا

وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ فِي الْجُدِّ جُدِّمَيَّتٌ فِي الْوَضْوِ قَالَ لَابَسٌ بِهِ قَالَ هُوَ حَيَوَانٌ كَالْجَرَادِ يُصَوِّتُ بِاللَّيْلِ

قِيلَ هُوَ الصَّرَصُ وَالْجُدُّ جُدُّبُورَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَدَقَةِ وَكُلُّ بُرَّةٍ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ تُدْعَى الظَّبْطَابَ

وَالْجُدُّ جُدُّالْحُرُّ قَالَ الطَّرْمَاحُ

حَتَّى إِذَا صَهَبَ الْجِنَادُ بِوَدَّعَتْ * نَوْرًا رِبْعًا وَلَا حَهْنَ الْجُدُّدُ

وَالْأَجْدَادُ أَرْضُ لَبْنِي مُرَّةٌ وَأَشْجَعُ وَفَزَارَةٌ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

فَلَا وَأَلَّتْ تِلْكَ النُّفُوسُ وَلَا أَتَبْتُ * عَلَى رَوْضَةِ الْأَجْدَادِ وَهِيَ بِجَمِيعِ

وَفِي قِصَّةِ حَنِينٍ كَامِرٍ أَرَادَ الْحَدِيدَ عَلَى الطَّسْتِ وَهِيَ مَوْثَةٌ بِالْحَدِيدِ وَهُوَ مَذْكُورٌ أَمَّا الْأَنْ تَأْنِيثُهَا غَيْرُ

حَقِيقِي فَأُولَاهُ عَلَى الْأَنْاءِ وَالظَّرْفِ أَوْلَانٌ فَعَمِلًا يُوصَفُ بِهِ الْمَوْثُ بِأَعْلَامَةٍ تَأْنِيثٌ كَمَا يُوصَفُ الْمَذْكُورُ

فَحَوَامِرُ أَمْرَأَةٌ قَتِيلٌ وَكَفٌّ خَضِيبٌ وَكَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ رَحِمَ اللَّهُ قَرِيبٌ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَحْبَسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجُدُّ قَالَ هِيَ هَهُنَا الْمُسْنَاءُ وَهُوَ مَا وَقَعَ حَوْلَ الْمَزْرَعَةِ

كَالْجُدِّ أَرَوْقِيلٌ هُوَ لُغَةٌ فِي الْجُدَارِ وَيُرْوَى الْجُدُّ بِالضَّمِّ جَمْعُ جِدَارٍ وَيُرْوَى بِالذَّالِ وَسِيَاقِي

ذَكَرَهُ (جَرْدٌ) جَرْدَ الشَّيْءِ يَجْرُدُهُ جَرْدًا وَجَرْدُهُ قَشْرُهُ قَالَ

كَانَ فِدَاءَهَا إِذْ جَرْدُوهُ * وَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَكٌ يَتِيمٌ

وَيُرْوَى حَرْدُوهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسِيَاقِي ذَكَرَهُ وَاسْمٌ مَا جَرِدَ مِنْهُ الْجُرَادَةُ وَجَرْدُ الْجِلْدِ يَجْرُدُهُ جَرْدًا

نَزَعَ عَنْهُ الشَّعْرَ وَكَذَلِكَ جَرْدَهُ قَالَ طَرَفَةُ * كَسِبَتْ الْبَيْانِي قَدَّهُ لَمْ يَجْرُدِ * وَيُقَالُ رَجُلٌ أَجْرَدٌ

لَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَثُوبٌ جَرْدٌ خَلَقَ قَدْ سَقَطَ زُبْرُهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي بَيْنَ الْجَدِيدِ وَالخَلْقِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَجَعَلَتْ أَسْعَدَ لِلرِّمَاحِ دَرِيئَةً * هَبْ لَتِكَ أَمَّا أَيُّ جَرْدٍ تَرْتَقِعُ

أَيُّ لَا تَرْتَقِعُ الْأَخْلَاقَ وَتَتَرَكُ أَسْعَدَ قَدْ خَرَّقَتْهُ الرِّمَاحُ فَأَيُّ (٣) تَصْلِحُ بَعْدَهُ وَالْجَرْدُ الْخَلْقُ

قوله على الطست وهي مؤنثة الخ كذا في النسخة المنسوبة إلى المؤلف وفيها سقط قال في المواهب وسمنا صلصلة من السماء كامرار الحديد على الطست الحديد قال في النهاية وصف الطست وهي مؤنثة بالحديد وهو مذكور أمالان تأنيثها الخ اه مصححه

(٣) قوله فأى تصلح كذا بنسخة الأصل المنسوبة إلى المؤلف بيباض بن أي وتصلح ولعل المراد فأى أمر أو شأن أو شعب أو نحو ذلك فخرراه مصححه

من الثياب وأثواب جرد قال كثير عزة

فلا تبعدن تحت الضريحة أعظم * رميم وأثواب هناك جرد

وشمله جردة كذلك قال الهذلي

وأشعت بوشى شفيننا أحاحه * غدا تنذني جردة متماحل

بوشى كثير العيال متماحل طويل شفيننا أحاحه أى قتلناه والجردة بالفتح البردة المنجردة الخلق

والنجرد الثوب أى انسحق ولان وقد جردوا نجرد وفي حديث أبى بكر رضى الله عنه ليس عندنا

من مال المسلمين الأجرده هذه القطيفة أى التى انجردت خملها وخلقت وفي حديث عائشة رضوان

الله عليها قالت لهما امرأة رأيت أمى فى المنام وفى يدها شحمة وعلى فرجها جريدة تصغير جردة

وهى الخرقه البالية والجرد من الارض ما لا ينبت والجمع الأجراد والجرد قضاء لانبت فيه

وهذا الاسم للقضاء قال أبو ذؤيب يصف جارا وحش وانه يأتى الماء ليلا فيشرب

يقضى لبائته بالليل ثم اذا * أضحى تميم حزمًا حوله جرد

والجردة بالضم أرض مستوية متجردة ومكان جردوا جردوا جردا لانبات به وقضاء أجرد وأرض

جردا وجردة كذلك وقد جردت جردا وجردها القحط تجريدًا والسما جرداء اذا لم يكن فيها غيم

من صلح وفي حديث أبى موسى وكانت فيها أجردا مسكت الماء أى مواضع منجردة من النبات

ومنه الحديث تفتح الأرياف فيخرج اليها الناس ثم يعشون الى أهاليهم انكم فى أرض جردية

قيل هى منسوبة الى الجرد بالتحريك وهى كل أرض لانبات بها وفي حديث أبى حذر دفرميته

على جرداء منه أى وسطه وهو موضع القفا المنجرد عن اللحم تصغير الجرداء وسنة جارد

مقطعة شديدة المحل ورجل جارد مشوم منه كانه يقشر قومه وجرد القوم يجردهم جردا

سألهم فنعوه أو أعطوه كارهين والجرد مخفف أخذك الشىء عن الشىء حرقا وسخفا ولذلك سمي

المشوم جارودا والجارود العبدى رجل من الصحابة واسمه بشر بن عمرو من عبد القيس وسمي

الجارود لانه فر بابله الى أخواله من بنى شيبان وبابله داء ففش ذلك الداء فى ابل أخواله فاهلكها

وفيه يقول الشاعر * لقد جرد الجارود بكر بن وائل * ومعناه شتم عليهم وقيل استأصل

ما عندهم والجارود حديث وقد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وقتل بنارس فى عقبه الطين

وأرض جرداء فضاء واسعة مع قلة تبت ورجل أجرد لا شعر على جسده وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه أجرد ذو مسربة قال ابن الأثير الأجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن صلى الله عليه وسلم كذلك وإنما أراد به ان الشعر كان في أماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان ضد الأجرد الأشعر وهو الذي على جميع بدنه شعر وفي حديث صفة أهل الجنة جرد مرد متكئون وخذ أجرد كذلك وفي حديث أنس انه أخرج نعلين جرداوين فقال هاتان نعلان رسول الله صلى الله عليه وسلم أى لا شعر عليهما والأجرد من الخيل والدواب كلها القصير الشعر حتى يقال انه لأجرد القوائم وفرس أجرد قصير الشعر وقد جردوا تجردوا وكذلك غيره من الدواب وذلك من علامات العتق والكرم وقولهم أجرد القوائم انما يريدون أجرد شعر القوائم قال كأن قتودى والقيان هوت به * من الحقب جرداء اليدين وثيق

وقيل الأجرد الذى رقق شعره وقصر وهو مدح وتجرد من ثوبه وانجرت تعزى سبويه انجرد ليست للمطاوعة انما هي كفعلت كما أن اقتقر كضعف وقد جرد من ثوبه وحكى الفارسي عن نعل جرد من ثوبه وجرد اياه ويقال ايضا فلان حسن الجردة والمجرد والمتجرد كقولك حسن العربية والمعزى وهما بمعنى والتجريد التعرية من الثياب وتجريد السيف انتزاعه والتجريد التشذيب والتجريد التعزى وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان أنورا المتجرد أى ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف يديه أنه كان مشرق الجسد وامرأة بضة الجردة والمتجرد والمتجرد والفتح أكثر أى بضة عند التجرد فالتجرد على هذا مصدر ومثل هذا فلان رجل حرب أى عند الحرب ومن قال بضة المتجرد بالكسر أراد الجسم التهذيب امرأه بضة المتجرد اذا كانت بضة البشيرة اذا جردت من ثوبها أبو زيد يقال للرجل اذا كان مستحيا ولم يكن بالمنبسط في الظهور ما أنت بمنجرد السلك والمتجردة اسم امرأة النعمان بن المنذر ملك الحيرة وفي حديث الشراة فاذا ظهر واين النهرين لم يطاقوا ثم يقلون حتى يكون آخرهم لصوصا جرداين أى يعرون الناس ثيابهم وينهبونها ومنه حديث الحجاج قال لانس لأجردك كما يجرد الضب أى لاسلختك سلخ الضب لانه اذا شوى جرد من جلده ويرى لأجردك بتخفيف الراء والجرد أخذ الشئ عن الشئ عسقا وجرقا ومنه سمي الجار ودوهى السنة الشديدة المحل كأنها تهلك الناس ومنه الحديث وبها سرحة سرتحتما سبعون نبيا لم تقتل ولم تجرد أى لم تصبها آفة تهلك ثرها ولا ورقها

وقيل هو من قولهم جردت الارض فهي مجرودة اذا اكلها الجراد وجرّد السيف من غمده سله
وتجرّدت السنبله وانجرّدت خرجت من لغائفها وكذلك النور عن كمامه وانجرّدت الابل من
أوبارها اذا سقطت عنها وجرّد الكتاب والمصحف عراه من الضبط والزيادات والفواتح ومنه
قول عبد الله بن مسعود وقد قرأ عنده رجل فقال أستعين بالله من الشيطان الرجيم فقال جرّدوا
القرآن ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم ولا تلبسوا به شيئا ليس منه قال ابن عيينة معناه
لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث التي يروونها أهل الكتاب ليكون وحده مفردا كأنه حتمهم على ان
لا يتعلم أحد منهم شيئا من كتب الله غيره لان ما خلا القرآن من كتب الله تعالى انما يؤخذ عن
اليهود والنصارى وهم غير مأمونين عليها وكان ابراهيم يقول أراد بقوله جرّدوا القرآن من النقط
والاعراب والتعجيم وما أشبهها واللام في ليربو من صلة جرّدوا والمعنى اجعلوا القرآن لهذا
وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعليمه صغاركم ولا يبعد عن
تلاوته وتدبره كباركم وتجرد الحمار تقدم الأذن فخرج عنها وتجرد الفرس وانجرّد تقدم الحلبه
فخرج منها ولذلك قيل نض الفرس الخيل اذا تقدمها كأنه ألقاها عن نفسه كما ينضو الانسان ثوبه
عنه والاجرّد الذي يسبق الخيل وينجرّد عنها السرعة عن ابن جنى ورجل مجرّد بتخفيف الراء
أخرج من ماله عن ابن الاعرابي وتجرد العصير سكن غليانه وخر جرّداء منجرودة من خشاراتها
وأثقالها عن أبي حنيفة وأنشد للطرماح

فلما فتت عنها الطين فاحت * وصرح أجرد الجرات صافي

وتجرّد اللامر جديفه وكذلك تجرد في سيره وانجرّد وذلك قالوا شمر في سيره وانجرّد به السير امتد
وطال واذا جد الرجل في سيره فمضى يقال انجرّد فذهب واذا جد في القيام بأمر قيل تجرد لامر
كذا وتجرد للعبادة وروى عن عمر تجردوا بالحج وان لم تجرموا قال اسحق بن منصور قلت
لا جد ما قوله تجردوا بالحج قال تشبهوا بالحاج وان لم تكونوا حججا وقال اسحق بن ابراهيم كما قال
وقال ابن شميل جرّد فلان الحج وتجرّد بالحج اذا أفرده ولم يقترن والجراد معروف الواحد جرادة
تقع على الذكر والاتي قال الجوهري وليس الجراد يذكر للجرادة وانما هو اسم للجنس كالبقرة
والبقرة والتمر والتمر والحمام والحمامة وما أشبه ذلك فحق ذكره ان لا يكون مؤنثه من لفظه لئلا
يلبس الواحد المذكور بالجمع قال أبو عبيد قيل هو سروة ثم دبا ثم غوغاء ثم خيفان ثم كفتان

ثم جراد وقيل الجراد الذكروالجرادة الانثى ومن كلامهم رأيت جرادا على جرادة كقولهم رأيت
نعاما على نعامة قال الفارسي وذلك موضوع على ما يحافظون عليه ويتركون غيره بالغالب
اليه من الزام المؤنث العلامة المشعرة بالتأنيث وان كان أيضا غير ذلك من كلامهم واسعا كثيرا
يعنى المؤنث الذى لاعلامه فيه كالعين والقدر والعناق والمذكر الذى فيه علامة التأنيث كالجمامة
والحبة قال أبو حنيفة قال الاصمعي اذا صفرت الذكور واسودت الاناث ذهب عنه الاسماء
الاجراذيعنى انه اسم لا يفارقها وذهب أبو عبيد في الجراد الى انه آخر اسمائه كما تقدم وقال
اعرابى تركت جرادا كانه نعامة جامئة وجردت الارض فهى مجرودة اذا اكل الجراد نبتها
وجردا الجراد الارض يجردها جردا احثنك ما عليها من النبات فلم يبق منه شيئا وقيل انما سمي
جرادا بذلك قال ابن سيده فاما ما حكاه أبو عبيد من قولهم أرض مجرودة من الجراد فالوجه عندي
ان يكون مفعولة من جردها الجراد كما تقدم وللاخر ان يعنى بها كثرة الجراد كما قالوا أرض
موحوشة كثيرة الوحش فيكون على صيغة مفعول من غير فعل الا بحسب التوهم كانه جردت
الارض أى حدث فيها الجراد أو كأنها رميت بذلك فاما الجراد اسم فرس عبد الله بن شرحبيل
فانما سميت بواحد الجراد على التشبيه لها بها كما سماها بعضهم خيفانة وجرادة العيار اسم فرس
كان فى الجاهلية والجردان يشربى جلد الانسان من اكل الجراد وجردان الانسان بصيغة مالم
يسم فاعله اذا اكل الجراد فاشتكى بطنه فهو مجرود وجردان الرجل بالكسر جردا فهو جردشربى
جلده عن اكل الجراد وجردان الزرع اصابه الجراد وما أدري أى الجراد عاره أى الناس
ذهب به فى الصحاح ما أدري أى جراد عاره وجرادة اسم امرأة ذكرها ابن ابي عمير رجلا
بعثهم عاد الى البيت يستسقون فآلهتهم عن ذلك واياها عنى ابن مقبل بقوله

سحرا كما سحرت جرادة شربها * بغرور أيام وأهول ليل

والجرادتان مغنيتان للنعمان وفى قصة أبي رغال فغنته الجرادتان التهذيب وكان بمكة فى
الجاهلية قينتان يقال هما الجرادتان مشهورتان بحسن الصوت والغناء وخيل جريدة لارجاله
فيها ويقال ندب القائد جريدة من الخيل اذا لم ينهض معهم راجلا قال ذو الرمة يصف عيرا
وأنته يقلب بالصمان قودا جريدة * تراعى به قيعانه وأخاشبه

قال الاصمعي الجريدة التى قد جردها من الصغار ويقال تنق ابلا جريدة أى خيار اشدادا
أبو مالك الجريدة الجماعة من الخيل والجارودية فرقة من الزيدية نسبوا الى الجار ودياد بن

أبي زياد ويقال جريدة من الخيل للجماعة جردت من سائرها لوجه والجريدة سعفة طويلة رطبة قال الفارسي هي رطبة سعفة ويابسة جريدة وقيل الجريدة للنخلة كالقضيب للشجرة وذهب بعضهم الى اشتقاق الجريدة فقال هي السعفة التي تقشر من خوصها كما يقشر القضيب من ورقه والجمع جريد وجرائد وقيل الجريدة السعفة ما كانت بلغة أهل الحجاز وقيل الجريدة اسم واحد بالقضيب قال ابن سيده والصحيح ان الجريد جمع جريدة كشعير وشعيرة وفي حديث عمر اثنتي بجريدة وفي الحديث كتب القرآن في جرائد جمع جريدة الاصمعي هو الجريد عند أهل الحجاز واحدة جريدة وهو الخوص والجردان الجوهرى الجريد الذى يجرد عنه الخوص ولا يسمى جريدا ما دام عليه الخوص وانما يسمى سعفا وكل شئ قشرته عن شئ فقد جردته عنه والمقشور مجرود وما قشر عنه جرادة وفي الحديث القلوب اربعة قلب أجر دفيه مثل السراج يزهر أى ليس فيه غل ولا غش فهو على أصل الفطرة فنور الايمان فيه يزهر ويوم جريد وأجر دتأم وكذلك الشهر عن ثعلب وعام جريد أى تآم وما رأيت به مدأ جردان وجريدان ومدأ أبيضان يريد يومين أو شهرين تامين والجرد والجردان بالضم القضيب من ذوات الحافر وقيل هو الذر معمومأ به وقيل هو فى الانسان أصل وفيما سواه مستعار قال جرير

اذا روين على الخنزير من سكر * نادين يا أعظم القسين جردانا

الجمع جرادين والجرد فى الدواب عيب معروف وقد حكيت بالذال المعجمة والفعل منه جرد جردا قال ابن شميل الجرد ورم فى مؤخر عرقوب الفرس يعظم حتى يمنع المشى والسعى قال أبو منصور ولم اسمعه لغيره وهو ثقة مأمون والاجرد نبت يدل على الكفاة واحدة اجردة قال جنيتهم من مجتني عويص * من منبت الاجرد والقصيص

النضر الاجرد قبل يقال له حب كانه الفلفل قال ومنهم من يقول اجرد بتخفيف الدال مثل ائمد ومن ثقل فهو مثل الاكبر يقال هو اكبر قومه وجراد اسم رملة فى البادية وجراد وجراد وجرادى أسماء مواضع ومنه قول بعض العرب تركت جرادا كأنها نعامة باركة والجراد والجرادة اسم رملة بأعلى البادية والجراد وجراد بالضم موضعان أيضا ومثله أباتر والجراد موضع فى ديار تميم يقال جرد القصيم والجرارود والجررد وجراد أسماء رجال ودراب جرد موضع فاما قول سيبويه فدراب جرد كدجاجة ودراب جردين كدجاجة فانه لم يرد أن هنالك دراب جردين وانما يريد أن جرد بمنزلة الهاء فى دجاجة فكما تجى بعلم التثنية بعد الهاء فى قولك

دجاجتين كذلك تجي بعلم التثنية بعد جرد وانما هو تمثيل من سبويه لأن دراب جرد ين معر وف
وقول أبي ذؤيب

تدلى عليها بين سب وخيطة * بجرء مثل الوكف يكبو غرابها

يعنى صخرة ملساء قال ابن بري يصف مشتمار العسل تدلى على بيوت النحل والسب الجبل
والخيطة الوتد والهاء في قوله عليها تعود على النحل وقوله بجرءا يريد به صخرة ملساء كما ذكر
والوكف النطع شبهها به للملاسة ولذلك قال يكبو غرابها أى يزلق الغراب اذا مشى عليها
التهذيب قال الرياشي أنشدنى الاصمعي فى النون مع الميم

ألهال الويل على ميين * على ميين جرد القصيم

قال ابن بري البيت لمنظلة بن مصعب وأنشد صدره * ياريم باليوم على ميين * ميين اسم
بئر وفي الصحاح اسم موضع ببلاد تميم والقصيم نبت والاجردة من الارض ما لا ينبت وأنشد
فى مثل ذلك

بطعنما بجنجر من لحم * تحت الذنابي فى مكان سخن

وقيل القصيم موضع بعينه معروف فى الرمال المتصلة ببجبال الدهناء ولبس أجرد لا رغو
له قال الاعشى

ضمنت لنا أعجازه أرمأحنا * ملء المراجيل والصريح الأجرءا

(جرهد) الجرهدة الوحى فى السير واجرهد فى السير استمر واجرهد القوم قصدوا
القصد واجرهد الطريق استمر وامتد قال الشاعر * على صمود النقب مجرهد * واجرهد
الليل طال واجرهدت الارض لم يوجد فيها نبت ولا مرعى واجرهدت السنة اشتدت وصعبت
قال الاخطل

مساميح الشتاء اذا جرهدت * وعزت عند مقسمها الجزور

أى اشتدت وامتد أمرها والجرهد المسرع فى الذهاب قال الشاعر

لم تراقب هناك ناهلة الوا * شين لما جرهدنا هلهما

ابو عمرو والجرهد السيار النشيط وجرهد اسم (جسد) الجسد جسم الانسان ولا يقال لغيره
من الاجسام المغتذية ولا يقال لغير الانسان جسدا من خلق الارض والجسد البدن تقول منه
تجسد كما تقول من الجسم تجسم ابن سيده وقد يقال للملائكة والجن جسدا غيره وكل خلق
لا يأكل ولا يشرب من نحو الملائكة والجن مما يعقل فهو جسد وكان يعجل بنى اسرائيل جسدا

يصح لاياً كل ولا يشرب وكذا طبيعة الجن قال عز وجل فاخرج لهم عجلاً جسداً له خوار
 جسداً بدل من عجل لان العجل هنا هو الجسد وان شئت جلتته على الحذف أى ذا جسد وقوله له
 خوار يجوز ان تكون الهاء راجعة الى العجل وان تكون راجعة الى الجسد وجمعه أجساد
 وقال بعضهم فى قوله عجل جسداً قال احر من ذهب وقال أبو اسحق فى تفسير الآية الجسد
 هو الذى لا يعقل ولا يميز انما معنى الجسد معنى الجثة فقط وقال فى قوله وما جعلناهم جسداً
 لاياً كاون الطعام قال جسد واحد يثنى على جماعة قال ومعناه وما جعلناهم ذوى أجساد
 الا ليا كوا الطعام وذلك انهم قالوا ما لهذا الرسول يأتى كل الطعام فأعلموا ان الرسل أجمعين
 يأتى كلون الطعام وأنهم يموتون المبرد وتعلب العرب اذا جاءت بين كلامين بمجددين كان الكلام
 اخباراً قالوا ومعنى الآية انما جعلناهم جسداً ليا كوا الطعام قالوا ومثله فى الكلام ما سمعت
 منك ولا أقبل منك معناه انما سمعت منك لا قبل منك قالوا وان كان الحذف فى أول الكلام كان
 الكلام محموداً مجرداً حقيقياً قالوا وهو كقولك ما زيد بخارج قال الازهرى جعل الليث قول
 الله عز وجل وما جعلناهم جسداً لاياً كاون الطعام كالملائكة قال وهو غلط ومعناه الاخبار كما
 قال النحويون أى جعلناهم جسداً ليا كوا الطعام قال وهذا يدل على أن ذوى الاجساد ليا كاون
 الطعام وان الملائكة روحانيون لاياً كاون الطعام وليسوا اجساداً فان ذوى الاجساد ليا كاون
 الطعام وحكى اللحيانى انها الحسنه الاجساد كأنهم جعلوا كل جزء منه جسداً ثم جمعوه على هذا
 والجاسد من كل شئ ما اشتد ويس والجسد والجسد والجاسد والجسد الدم اليابس وقد جسد
 ومنه قيل للثوب مجسد اذا صبغ بالزعفران ابن الاعرابى يقال للزعفران الرهبقان والحادى
 والجسد الليث الجسد الزعفران ونحوه من الصبغ الاحمر والاصفر الشديد الصفرة
 وأنشد * جسادين من لونين ورس وعندم * والثوب المجسد وهو المشبع بعصفر أو زعفران
 والجسد الاحمر ويقال على فلان ثوب مشبع من الصبغ وعليه ثوب مقدم فاذا قام قياماً من
 الصبغ قيل قد اجسد ثوب فلان اجساداً فهو مجسد وفى حديث أبى ذر ان امرأته ليس عليها
 أثر الجاسد ابن الاثير هو جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران
 والعصفر والجسد والجسد الزعفران أو نحوه من الصبغ وثوب مجسد ومجسد مصبوغ
 بالزعفران وقيل هو الاحمر والجسد ما اشبع صبغه من الثياب والجمع جاسد وأما قول مليح
 الهدلى كان ما فوقها مما علين به * دماء أجواف بدن لو نها جسد
 أراد مصبوغاً بالجسد قال ابن سيده وهو عندى على النسب اذ لا تعرف لجسد فعلاً والجاسد
 جمع مجسد وهو القميص المشبع بالزعفران الليث الجسد من الدماء ما قد يبس فهو جامد جاسد
 وقال الطرماح يصف سها ما بنصا لها

فِرَاعٌ عَوَارِيٌّ اللَّيْطُ تُكْسَى طِبَاتُهَا * سَبَابٌ مِنْهَا جَسِدٌ وَنَجِيعٌ

قوله فراغ هو جمع فريغ للعريض يصف سهامها وان نصالها عريضة والليط القشر وطباتها أطرافها والسباب طرائق الدم والتجميع الدم نفسه والجاسد اليابس الجوهري الجسد الدم قال النابغة * وما هُرَيْقٌ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ * والجسد مصدر قولك جسده الدم يجسد إذا صق به فهو جاسد وجسد وأنشد بيت الطرماح منها جاسد ونجيع وأنشد لا آخر بساعديه جسده مورس * من الدماء مائع ويس

والمجسد الثوب الذي يلي جسده المرأة فتعرق فيه ابن الأعرابي المجاسد جمع الجسد بكسر الميم وهو القميص الذي يلي البدن الفراء المجسد والمجسد واحد وأصله الضم لأنه من أجسد أي ألزق بالجسد إلا أنهم استثقلوا الضم فكسروا الميم كما قالوا للمطرف مطرف والمصنف مصنف والجسد وجمع ياخذ في البطن يسمى بجيدق وصوت مجسد مر قوم على محسنة ونعم الجوهري الجسد بزيادة اللام اسم صنم وقد ذكره غيره في الربايع وسند كره (جسد) روى أبو تراب رجل جلد ويبدلون اللام ضادا فيقولون رجل جسد (جعد) الجعد من الشعر خلاف السبط وقيل هو القصير عن كراع شعر جعد بين الجعودة جعد جعودة وجعادة وتجعد وجعده صاحبه تجعيدا ورجل جعد الشعر من الجعودة والاشي جعدة وجعدهما جعاد قال معقل بن خويلد وسود جعاد الرقا * ب مثلهم يرهب الراهب

عنى من أسرت هذيل من الحبشة أصحاب الفيل وجمع السلامة فيه أكثر والجعد من الرجال المجتمع بعضه إلى بعض والسبط الذي ليس بمجتمع وأنشد

قالت سلمى لأحب الجعدين * ولا السباط أنهم مناتين

وأنشد ابن الأعرابي لفرعان التميمي في ابنه منازل حين عقه

وَرَيْتُهُ حَتَّى إِذَا مَا تَرَكَتُهُ * أَخَا الْقَوْمِ وَاسْتَعْنَى عَنِ الْمَسْحِ شَارِبُهُ

وَبِالْمَحْضِ حَتَّى آضَ جَعْدًا عَنَطْنَطًا * إِذَا قَامَ سَاوِي غَارِبَ الْفَعْلِ غَارِبُهُ

جعل جعدا وهو طويل عنطنط وقيل الجعد الخفيف من الرجال وقيل هو المجتمع الشديد

وأنشد بيت طرفة * أنا الرجل الجعد الذي تعرفونه * وأنشد أبو عبيد

يَا رَبِّ جَعْدٌ فِيهِمْ لَوْ تَدْرِينُ * يَضْرِبُ ضَرْبَ السَّبَطِ الْمَقَادِيمِ

قال الأزهرى إذا كان الرجل مداخلا مدج الخلق أى معصوبا فهو أشد لاسره وأخف إلى منزلة

قوله مر قوم على محسنة ونعم عبارة القاموس وصوت مجسد كعظم مر قوم على نعمات ومحنة قال شارحه هكذا في النسخ وفي بعضها على محسنة ونعم وهو خطأ اه ولا يخفى ان هذا وارد على مصنفنا أيضا اه مصححه قوله وسود كذا في الاصل بحذف بعض الشطر الاول اه مصححه

الاقران واذا اضطرب خلقه وأفرط في طوله فهو الى الاسترخاء ما هو وفي الحديث على ناقة
 جعدة أى مجتمعة الخلق شديدة والجعد اذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحبان أحدهما
 أن يكون معصوب الجوارح شديد الاسر والخلق غير مسترخ ولا مضطرب والثانى أن يكون
 شعره جعدا غير سبط لان سبوطه الشعرهى الغالبة على شعور العجم من الروم والفرس وجعودة
 الشعرهى الغالبة على شعور العرب فاذا مدح الرجل بالجعد لم يخرج عن هذين المعنيين وأما
 الجعد المذموم فله أيضا معنيان كلاهما منق عن مدح أحدهما أن يقال رجل جعد اذا كان
 قصيرا مترددا الخلق والثانى أن يقال رجل جعد اذا كان بخيلا لئيم لا يبصُّ حجره واذا قالوا رجل
 جعد السبوطه مدح الا أن يكون قَطَطًا مقلِّفًا كشعر الزنج والثبوبة فهو حينئذ مذم قال الراجز
 قد تيممتنى طفلة أملود * بفاحم زينة التجميد

وفي حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا قال ابن الاثير الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذا
 ولم يذكر ما أراد النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الملاعنة هل جاء به على صفة المدح أو على صفة
 الذم وفي الحديث انه سأل أبا رهم الغفارى ما فعل النفر السود الجعاد ويقال للكرم من
 الرجال جعد فاما اذا قيل فلان جعد اليدين أو جعد الانامل فهو البخيل وربما يذكروا معه
 اليد قال الراجز * لاتعدليني بضرب جعد * ورجل جعد اليدين بخيل ورجل جعد
 الاصابع قصيرها قال * من فائض الكفين غير جعد * وقدم جعدة قصيرة من لؤمها قال
 العجاج * لا عاجز الهوى ولا جعد القدم * قال الاصمعي زعموا ان الجعد السخى قال ولا أعرف
 ذلك والجعد البخيل وهو معروف قال كثير في السخاء يمدح بعض الخلقاء

الى الابيض الجعد ابن عاتكة الذى * له فضل ملك في البرية غالب

قال الازهرى وفي شعر الانصار ذكر الجعد وضع موضع المدح أبيات كثيرة وهم من أكثر الشعراء
 مدحا بالجعد وتراب جعدند وثرى جعد مثل تعدا اذا كان لينا وجعد الثرى وتجدت قبض وتعد
 وزبد جعد متراكب مجتمع وذلك اذا صار بعضه فوق بعض على خطم البعير والناقة يقال
 جعد اللغام قال ذو الرمة

تنبجوا اذا جعلت تدعى أخشتها * وأعتبم بالزبد الجعد الخراطيم

تنبجوتسرع السير والنجاء السرعة وأخشتها جمع خشاش وهى حلقة تكون فى أنف البعير
 وحيس جعدو مجعد غليظ غير سبط أنشد ابن الاعرابى

قوله بضرب كذا بالاصل
 بالضاد المعجمة وهذا الضبط
 ولعل الصواب بظرب
 بالنظاء المعجمة كعتل وهو
 القصير كما فى القاموس
 اه مصححه

خِذَامِيَّةٌ ادَّتْ لَهَا عَجْوَةٌ الْقُرَى * وَتَخَلِّطُ بِالْمَاقُوطِ حَيْسًا مَجْعَدًا

رواهابا القبيح يقول هي مخلطة لا تختار من يواصلها وصلبان جعدو بهمى جعدة بالغوا به ما
الصباح والجعد نبت على شاطئ الأنهار والجعدة حشيشة تنبت على شاطئ الأنهار وتجدد
وقيل هي شجرة خضراء تنبت في شعاب الجبال بنجد وقيل في القيعان قال أبو حنيفة الجعدة
خضراء وغبراء تنبت في الجبال لها رئة مثل رئة الديك طيبة الريح تنبت في الربيع وتيبس
في الشتاء وهي من البقول يحشى بها المرافق قال الأزهرى الجعدة بقله بربية لا تنبت على شطوط
الأنهار وليس لها رئة قال وقال النضر بن شميل هي شجرة طيبة الريح خضراء لها قصب في
أطرافها ثمراً بيض تحشى بها الوسائد لطيب ريحها إلى المرارة ما هي وهي جهيدة يصلح عليها المال
واحدتها وجماعتها جعدة قال وأجاد النضر في صفتها وقال النضر الجعادي والصعاري أول
ما تنفتح الإحليل باللبا فيخرج شيء أصفر غليظ يابس فيه رخاوة وبلبل كأنه جن فيندلص من
الطبي مصعراً أي يخرج مدحرجاً وقيل يخرج اللبأ أول ما يخرج منه مغا الأزهرى الجعدة
ما بين صمغى الجدى من اللبأ عند الولادة والعودة في الخد ضد الاسالة وهو دم أيضاً وخذ جعد
غير أسيل وبعير جعد كثير الوبر جعده وقد كنى بأبي الجعد والذئب يكنى أبا جعدة وأبا جعدة وليس
له بنت تسمى بذلك قال الكميت يصفه

وَمَسْتَطَعٌ يَكْنَى بِغَيْرِ بَنَاتِهِ * جَعَلَتْ لَهُ حِطَّامِنَ الزَادِ أَوْ فَرَا

وَقَالَ عبيد بن الأبرص

وَقَالُوا هِيَ الْخَجْرُ تُكْنَى الطَّلَا * كَمَا الذَّئْبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدِهِ

أي كنيته حسنة وعمله منكر أبو عبيد يقول الذئب وان كنى أبا جعدة ونوه به هذه الكنية فان
فعله غير حسن وكذلك الطلا وان كان خائراً فان فعله فعل الخمر لا سكاره شاربه أو كلام هذا معناه
وبنو جعدة حتى من قيس وهو أبو يحيى من العرب هو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
منهم النابغة الجعدي وجماعة قبيلة قال جرير

فَوَارِسُ أَبْلُوَانِي جُعَادَةٌ مَصْدَقًا * وَأَبْكُوَانِيُونَ بِالْذَّمِّ عِوَجُ السَّوَابِحِ

وجعدي اسم وقيل هو الجعدي بالالف واللام فعاملوا الصفة (جلد) الجلد والجلد المسك
من جميع الحيوان مثل شبيهه وشبهه الأخيرة عن ابن الأعرابي حكاه ابن السكيت عنه قال
وليست بالمشهورة والجمع أجلا ودوجلود والجلدة أخص من الجلد وأما قول عبد مناف بن ربيع

قوله فعاملوا الصفة كذا
بالاصل والمناسب فعاملوه
معاملة الصفة اه مصححه

الهدلى اذا تجاوب نوح قامتا معه * ضربا اليماسبت يلجج الجلدا
فانما كسر اللام ضرورة لان للشاعر ان يحرك الساكن في القافية بحركة ما قبله كما قال
علمنا اخواتنا بنوعجل * شرب النبيذ واعتقالات بالرجل

وكان ابن الاعرابي يرويه بالفتح ويقول الجلد والجلد مثل مثل ومثل وشبه وشبه قال ابن
السكيت وهذا لا يعرف وقوله تعالى اذا كرا اهل النار حين تشمدهم عليهم جوارحهم وقالوا
جلودهم قيل معناه لفرو وجهم كنى عنها بالجلود قال ابن سيده وعندى ان الجلود هنا مسوكهم
التي تباشر المعاصي وقال الفراء الجلود هنا الذكر كنى الله عز وجل عنه بالجلد كما قال عز وجل
اوجاء احد منكم من الغائط والغائط الصحراء والمراد من ذلك اوقضى احد منكم حاجته والجلدة
الطائفة من الجلود واجداد الانسان وتجايد جماعته شخصه وقيل جسمه وبدنه وذلك لان
الجلد محيط بهما قال الاسود بن يعفر

أما ترى قد فنيت وغاضى * ما نيل من بصري ومن اجلادى

غاضى نقصنى ويقال فلان عظيم الاجلاد والتجايد اذا كان ضخما قوى الاعضاء والجسم وجمع
الاجلاد اجلادوهى الاجسام والاشخاص ويقال فلان عظيم الاجلاد وضميل الاجلاد وما
اشبهه اجلاده باجلاديه أى شخصه وجسمه وفي حديث القسامة انه استخلف خمسة نفر
فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجلدهم أى عليهم أنفسهم وكذلك التجاليد وقال
الشاعر
ينبى تجاليدى واقتادها * ناوكرأس القدن المؤيد
وفي حديث ابن سيرين كان أبو مسعود تشبهه تجاليد تجاليد عمر أى جسمه جسمه وفي الحديث
قوم من جلدتنا أى من أنفسنا وعشيرتنا وقول الاعشى

ويبدأ تحسب آرامها * رجال ايد باجلادها

قال الازهرى هكذا رواه الاصمعي قال ويقال ما أشبهه اجلاده باجلاديه أى شخصه
بشخصهم أى بأنفسهم ومن رواه باجلادها أراد الجودياء بالفارسية الكساء وعظم مجلد لم يبق
عليه الا الجلد قال

أقول لحرف اذهب السير تحضها * فلم يبق منها غير عظم مجلد

خدي بي ابتلاك الله بالشوق والهوى * وشاقت تحنان الحمام المغرد

وجلد الجزور نزع عنها جلدها كما تسليح الشاة وخص بعضهم به البعير التهذيب التجليد للابل

بمنزلة السخ للشاء وتجلد الجزور مثل سلخ الشاة يقال جلد جزوره ولما يقال سلخ ابن الاعرابي
 أحرزت الضان وحلقت المعزى وجلدت الجمل لاتقول العرب غير ذلك والجلد أن يسلم جلد
 البعير أو غيره من الدواب فيلبسه غيره من الدواب قال العجاج يصف أسدا
 * كأنه في جلد مرقل * والجلد جلد البويحشى ثماما ويخيل به للناقة فتحسبه ولدها اذا شمته
 فترأم بذلك على ولد غيرها غيره الجلد أن يسلم جلد الحوار ثم يحشى ثماما أو غيره من الشجر
 وتعطف عليه أمه فترأمه الجوهري الجلد جلد حوار يسلم فيلبس حوارا آخر لتشبهه أم المسلوخ
 فترأمه قال العجاج

قوله أحرزت كذا بالاصل
 بجاء فراء مهملةين بينهما
 معجمة وفي شرح القاموس
 أحرزت بمعجمتين بينهما مهملة
 فتأمل وحرر اه مصححه

وقد أراى للغوانى مصيدا * ملاوة كأن فوقى جلدا

أى يرأمنى ويعطفن على كترأم الناقة الجلد وجلد البوا لبسه الجلد التهذيب الجلد غشاء
 جسد الحيوان ويقال جلدة العين والمجلدة قطعة من جلد تمسكها النائحة بيدها وتلطم
 بها وجهها وخذها والجمع مجاليد عن كراع قال ابن سيده وعندى ان المجاليد جمع مجاليد لان
 مفعلا ومفعلا يعتقبان على هذا النحو كثيرا التهذيب ويقال لميلاء النائحة مجلد وجمعه مجالد
 قال أبو عبيد وهى خرق تمسكها النوائح اذا نحن بايديهن وقال عدى بن زيد
 اذا ما تكثرهت الخليفة لامرئى * فلا تغشها واول جلد سواها مجلد

أى خذطر يقا غير طر يقها ومذها آخر عنها واضرب فى الارض لسواها والجلد مصدر جلده
 بالسوط يجلد جلد اضربه وامرأة جليد وجليدة كتاهما عن اللحيانى أى مجلودة من نسوة
 جلدى وجلائد قال ابن سيده وعندى أن جلدى جمع جليد وجلائد جمع جليدة وجلده الحد
 جلد أى ضربه وأصاب جلده كقولك رأسه وبطنه وفرس مجلد لا يجزع من ضرب السوط
 وجلدت به الارض أى صرعته وجلد به الارض ضربها وفى الحديث ان رجلا طلب الى النبي
 صلى الله عليه وسلم أن يصلى معه بالليل فأطال النبي صلى الله عليه وسلم فى الصلاة فجلد بالرجل يوما
 أى سقط من شدة النوم يقال جلده أى رعى الى الارض ومنه حديث الزبير كنت أتشدد فيجد
 بى أى يغلبنى النوم حتى أقع ويقال جلده بالسيف والسوط جلد اذا ضربت جلده والمجالة
 المبالطة وتجالد القوم بالسيف واجتلدوا وفى الحديث فنظر الى مجتلد القوم فقال الا نجي
 الوطيس أى الى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف فى القتال وفى حديث أبى هريرة فى بعض

الروايات أعمار جُل من المسلمين سببته أولعنته أو جلدته هكذا رواه بادغام التاء في الدال وهي لغة
وجالذناهم بالسيوف مجالدة وجيلاداضار بناهم وجلدته الحية لدغته وخص بعضهم به الاسود
من الحيات قالوا والاسود يجلد بنسبه والجلد القوة والشدة وفي حديث الطواف ليرى
المشركون جلد هم الجلد القوة والصبر ومنه حديث عمر كان أخوف جلد أي قويا في نفسه
وجسده والجلد الصلابة والجلادة تقول منه جلد الرجل بالضم فهو جلد وجليدو بين الجلد
والجلادة والجلودة والجلود وهو مصدر مثل المحلوف والمعقول قال الشاعر

* واصبر فان أخطا لجلود من صبرا * قال وربما قالوا رجل جصد يجعلون اللام مع الجيم ضادا
إذا سكنت وقوم جلد وجلداء وأجلادو جلادو قد جلد جلادة وجلودة والاسم الجاد والجلود
والجلد تكلف الجلادة وتجلد أظهر الجلد وقوله

وكيف تجلد الأقوام عنه * ولم يقتل به النار المنيم

عداه بعن لان فيه معنى تصبر أبو عمر وأخرجته لكذا وكذا وأوجيته وأجلده وأدغته
وأدغته إذا حوجته اليه والجلد الغليظ من الارض والجلد الارض الصلبة قال النابغة
الا الأوارى لا ياما ايديها * والنوى كالحوض بالظلمة الجلد
وكذلك الأجلد قال جرير

أجالت عليهن الروامس بعدنا * دقاق الحصى من كل سهل وأجلدا

وفي حديث الهجرة حتى إذا كنا برض جلدة أي صلبة ومنه حديث سراقه وحلبي فريسي واني
لني جلد من الارض وأرض جلد صلبة مستوية المتن غليظة والجمع أجلاذ قاله أبو حنيفة أرض
جلد بفتح اللام وجلدة يتسكين اللام وقال مرة هي الاجلد واحدها جلد قال ذو الرمة
فلما تقضى ذلك من ذلك واكتست * ملاء من الآل المتان الأجلد

الليث هذه أرض جلدة ومكان جلدة ومكان جلد والجميع الجلادات والجلاد من النخل الغزيرة
وقيل هي التي لا تبالي بالجدب قال سويد بن الصامت الانصاري

أدين وما دني عليكم مغرم * ولكن على الجرد الجلاد القراوح

قال ابن سيده كذا رواه أبو حنيفة قال وره ابن قتيبة على الشيم واحدها جلدة والجلاد من
النخل البكار الصلاب وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه كنت أدلو بتمره اشتترطها جلدة

قوله ومكان جلدة كذا
بالاصل وعبارة شرح القاموس
وقال الليث هذه أرض جلدة
وجلدة ومكان جلدة مصححه

الجلدة بالفتح والمكسرة هي اليابسة اللحاء الجيدة وتمرة جلدة صلبة مكتنزة وأنشد

وكنت إذا ما قرب الزاد مولعا * بكل كيت جلدة لم توسف

والجلاد من الأبل الغزيرات اللبن وهي المجاليد وقيل الجلاذ التي لا ابن لها ولا نتاج قال

وحاربت النكد الجلاذ ولم يكن * لعقبه قدر المستعير بن معقب

والجلد الكار من النوق التي لا أولاد لها ولا ألبان الواحدة بالهاء قال محمد بن المكرم قوله

لا أولاد لها الظاهر منه أن غرضه لا أولادها صغار تدر عليها ولا يدخل في ذلك الأولاد الكبار والله

أعلم والجلد بالتسكين واحدة الجلاذ وهي أدم الأبل لبنا وناقة جلدة مدرا عن ثعلب

والمعروف أنها الصلبة الشديدة وناقة جلدة ونوق جلدات وهي القوية على العمل والسير

ويقال للناقة الناجية جلدة وانها ذات مجلود أي فيها جلادة وأنشد

من اللواتي إذا أنت عريكتها * يبقى لها بعدها آل ومجلود

قال أبو الدقيش يعني بقية جلدها والجلد من الغنم والأبل التي لا أولاد لها ولا ألبان لها كأنه اسم

للجمع وقيل إذا مات ولد الشاة فهي جلد وجمعها جلاذ وجمعها جلد وقيل الجلد والجلدة

الشاة التي يموت ولدها حين تضعه الفراء إذا ولدت الشاة فمات ولدها فهي شاة جلد ويقال لها

أيضا جلدة وجمع جلدة جلد وجلدات وشاة جلدة إذا لم يكن لها ابن ولا ولد والجلد من الأبل

الكبار التي لا صغار فيها قال

نواكها الأزمان حتى أجاها * إلى جلد منها قليل الأسافل

قال الفراء الجلد من الأبل التي لا أولاد معها فتصبر على الحر والبرد قال الأزهرى الجلد التي

لا ألبان لها وقد ولي عنها أولادها ويدخل في الجلد بنات البون فافوقها من السن ويجمع

الجلد أجلاد وأجاليد ويدخل فيها المخاض والعشار والحيال فإذا وضعت أولادها زال عنها اسم

الجلد وقيل لها العشار واللقاح وناقة جلدة لا تبالى البرد قال رؤبة * ولم يدروا جلدة برعيسا *

وقال العجاج

كان جلدات المخاض الأبال * ينضحن في جأته بالإبال * من صفرة الماء وعهد محتمل

أي متغير من قولك حال عن العهد أي تغير عنه ويقال جلدات المخاض شدا دها وصلابها

والجليد ما يسقط من السماء على الأرض من الندى فيجمد وأرض مجلودة أصابها الجليد

وَجُلِدَتِ الارضُ مِنَ الْجَلِيدِ وَأُجِلِدَ النَّاسُ وَجِلِدَ الْبَقْلُ وَيُقَالُ فِي الصَّقِيعِ وَالضَّرِيبِ
مِثْلُهُ وَالْجَلِيدُ مَا جَدَّ مِنَ الْمَاءِ وَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الصَّقِيعِ فَجَمَدَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَلِيدُ
الضَّرِيبُ وَالسَّقِيبُ وَهُوَ نَدَى يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَجْمَدُ عَلَى الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ حَسَنُ
الْخَلْقِ يُذِيبُ الْخَطَايَا كَمَا تُذِيبُ الشَّمْسُ الْجَلِيدَ هُوَ الْمَاءُ الْجَامِدُ مِنَ الْبَرْدِ وَانْه لِيُجَلِدُ بِكُلِّ خَيْرٍ
أَيُّ يُظَنُّ بِهِ وَرَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ يُجَلِدُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَفِي حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ كَانَ مُجَالِدِي الْجَلْدِ أَيُّ كَانَ يَتَهَمُ
وَيُرَى بِالْكَذِبِ فَكَانَتْهُ وَضَعُ الظَّنِّ مَوْضِعَ التَّهْمَةِ وَاجْتَلَدَ مَا فِي الْأَنْعَاءِ شَرِبَهُ كُلَّهُ أَبُو زَيْدٍ جَلَّتْ
الْأَنْعَاءُ فَاجْتَلَدَتْ مَا فِيهِ إِذَا شَرِبْتَ كُلَّ مَا فِيهِ سَلْمَةُ الْقُلْفَةِ وَالْقُلْفَةُ وَالرُّغْدَةُ وَالرُّغْلَةُ
وَالرُّغْلَةُ وَالْجُلْدَةُ كُلُّهُمَا الْغُرْلَةُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

مِنْ آلِ حَوْرَانَ لَمْ تَمْسَسْ أَيْوَرَهُمْ * مَوْسَى فَتَطَّلَعَ عَلَيْهِمُ يَا بَيْسَ الْجَلْدِ

قَالَ وَقَدْ ذَكَرَ الْأُرْلَةَ قَالَ وَلَا أَدْرِي بِالرَّاءِ أَوْ بِالذَّالِ كُلُّهُمَا الْغُرْلَةُ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي بِالرَّاءِ وَالْمَجْلُدُ مَقْدَارٌ
مِنَ الْجِلِّ مَعْلُومٌ الْمَكِيلَةُ وَالْوِزْنُ وَصَرَحَتْ بِجَلْدَانَ وَجَلْدَاءَ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَمْرِ إِذَا بَانَ وَقَالَ
الْحَمِيَانِيُّ صَرَحَتْ بِجَلْدَانَ أَيُّ بِجَدِّ وَبِنَوْجَلْدَتِي وَجَلْدُ وَجَلِيدٌ وَجَلْدُ الْأَسْمَاءُ قَالَ
نَكَهْتُ مُجَالِدًا وَشَمِمْتُ مِنْهُ * كَرِيحِ الْكَلْبِ مَا تَقْرِبُ عَهْدِ
فَقُلْتُ لَهُ مَتَى اسْتَحْدَثْتَ هَذَا * فَقَالَ أَصَابَنِي فِي جَوْفِ مَهْدِي

وَجَلُودٌ مَوْضِعٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ وَمِنْهُ فَلَانُ الْجَلُودِيِّ بِفَتْحِ الْجِيمِ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى جَلُودِ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ
أَفْرِيقِيَّةٍ وَلَا تَقُلُ الْجَلُودِيُّ بضم الجيم والعمامة تقول الجلودى وبغير جملند صلب شديد وجلندى

اسم رجل وقوله * وجلنداء في عمان مقيما * انما مده للضرورة وقدروى

* وجلندى لدى عمان مقيما * الجوهرى وجلندى بضم الجيم مقصور اسم ملك عمان (جلند)

الازهرى في الخجاسى عن المفضل رجل جلندح وجلند اذا كان غليظا ضخما (جلند) الليث

المجلند المضطجع الاصمعي المجلند المستلق الذى قدرى بنفسه وامته قال ابن احرر

يَظُلُّ أَمَامَ بَيْتِكَ مُجَلْنَدًا * كَمَا أَلْقَيْتَ بِالسِّنْدِ الْوَضِيئَا

وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ لِأَعْرَابِيَّةٍ تَهْجُو زَوْجَهَا

إِذَا جَلْنَدُكَ يَكْدِيرُ أَوْحُ * هَلْ بَاجَةٌ حَفِيصًا دَحِاحُ

أَيُّ يَنَامُ إِلَى الصَّبْحِ لِأَيُّوْحٍ بَيْنَ جَنْبَيْهِ أَيْ لَا يَنْقَلِبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ وَالْجَلْنَدِيُّ الَّذِي لَا غَنَاءَ

قوله والغرلة كذا بالاصل
والمناسب حذفه كما هو ظاهر
اه مصححه

قوله وجلنداء الخ كذا في
الاصل بهذا الضبط وفي
القاموس وجلنداء بضم أوله
وفتح ثانيه ممدودة وبضم
ثانيه مقصورة اسم ملك
عمان ووهم الجوهرى
فقصره مع فتح ثانيه قال
الاعشى وجلنداء اه بل
سياتي للمؤلف في جلند نقلا
عن ابن دريد انه يمدو يقصر
اه مصححه

عنده (جلمد) جلسدا و الجلسد صنم كان يعبد في الجاهلية قال

كما * كبر من يمشي الى الجلسد * وذكر الجوهري في ترجمة جسد قال الجلسد بزيادة اللام اسم صنم قال الشاعر

فبات يجتأب شقارَى كما * يقر من يمشي الى الجلسد

قال ابن بري البيت للمثقب العبدى قال وذكر أبو حنيفة انه اعدى بن الرقاع (جلعد) جارجلعد غليظ وناقة جلعد قوية ظهيرة شديدة وبعير جلعد كذلك وامرأة جلعد مسنة كبيرة

والجلعد الصلب الشديد الازهرى الجمل الشديد يقال له الجلعايد وأنشد للفقعسى

صوى لهاذا كدنة جلعايدا * لم يرع بالاصيف الاقاردا

والجلعايد الشديد الصلب والجمع الجلعايد بالفتح وفي شعر حميد بن ثور * فحمل الهم بكارا جلعدا *

الجلعد الصلب الشديد قال وفي النوادر يقال رأته مجرعا ومجربا ومجربا ومجربا او مسلحا اذا رأته

مصر وعامتدا واجلعد الرجل اذا امتدصر يعاوجلعدته انا وقال جنبد

كانوا اذا ما عاينوني جلعدوا * وصمهم ذونقمات صندد

والصندد السيد وجلعد موضع ببلاد قيس (جلمد) الجلمد والجلمود الصخر وفي المحكم

الصخرة وقيل الجلمد والجلمود أصغر من الجنبدل قدر ما يرمى بالقذاف قال الشاعر

وسط رجام الجنبدل الجلمود * وقيل الجلامد كالجر اول وأرض جلمدة حجرة ابن شميل الجلمود

مثل رأس الجدى ودون ذلك شيء تحمله بيده قابضا على عرضه ولا يلتقى عليه كفاك جميعا يدق

به النوى وغيره وقال الفرزدق

فجاء بجلموده مثل رأسه * ليسقى عليه الماء بين الصرائم

ابن الاعرابى الجلمد اثنان الضحل وهى الصخرة التى تكون فى الماء القليل ورجل جلمد وجلمد شديد

الصوت والجلمد القطيع الضخم من الابل وقوله أنشده أبو اسحق

أومائه تجعل أولادها * لغوا وعرض المائه الجلمد

أراد ناقة قوية أى الذى يعارضها فى قوتها الجلمد ولا تجعل أولادها من عددتها وضان جلمد تزيد على

المائة وألقى عليه جلاميده أى ثقله عن كراع أبو عمر والجلمدة البقرة والجلمد الابل الكثيرة

والبقر وذات الجلاميد موضع (جلند) التهذيب في الرباعي رجل جلند أي فاجر يتبع
الفجور وأنشد

قامت تُناجِي عامرَ فأشهدا * وكان قد ما ناجيا جلندا * قد انتهت لي ليلته حتى اغتدى

ابن دريد جلندا اسم ملك يمد ويقصر ذكره الاعشى في شعره (جد) الجمد بالتحريك الماء
الجامد الجوهرى الجمد بالتسكين ما جمد من الماء وهو نقيض الذوب وهو مصدر سمى به والجمد
بالتحريك جمع جامد مثل خادم وخدم يقال قد كثرت الجمد ابن سيده جمد الماء والدم وغيرهما من
السيالات يجمد جودا وجمد أي قام وكذلك الدم وغيره اذا يبس وقد جمد ماء جمد جامد وجمد
الماء والعصارة حاول أن يجمد والجمد الثلج ولك جامد المال وذاب أي ما جمد منه وما ذاب وقيل
أي صامته وناطقه وقيل حجره وشجره ومحة جامدة أي صلبة ورجل جامد العين قليل الدمع
الكسائي ظلت العين جمدى أي جامدة لا تدمع وأنشد

من يطعم النوم أويت جديلا * فالعين مني اللهم لم تنم

ترعى جمدى النهار خاشعة * والليل منها بواديق سجم

أي ترعى النهار جامدة فاذا جاء الليل بكت وعين جمد لا تدمع لها والجماديان اسمان معرفة
لشهرين اذا اضعفت قلت شهر جمادى وشهر اجمدى وروى عن أبي الهيثم جمادى ستة هي
جمادى الآخرة وهي تمام ستة أشهر من أول السنة ورجب هو السابع وجمادى خبيثة هي جمادى
الاولى وهي الخامسة من أول شهر السنة قال ليلى * حتى اذا سلخنا جمادى ستة * هي جمادى
الآخرة أبو سعيد الشتاء عند العرب جمادى لجود الماء فيه وأنشد للطرماح

ليلة هاجت جمادية * ذات صرير بيا النسام

أي ليلة شتوية الجوهرى جمادى الاولى وجمادى الآخرة بفتح الدال فيهما من أسماء
الشهور وهو فعلى من الجمد ابن سيده وجمادى من أسماء الشهور معرفة سميت بذلك لجود
الماء فيها عند تسمية الشهور وقال أبو حنيفة جمادى عند العرب الشتاء كله في جمادى كان
الشتاء أو في غيرها أو لا ترى ان جمادى بين يدي شعبان وهو ما خوذ من التشتت والتفرق
لانه في قبل الصيف قال وفيه التصدع عن المبادئ والرجوع الى الخاض قال الفراء الشهور
كها مذكورة الاجاديين فانها مؤنثان قال بعض الانصار

اذا جمادى منعت قطرها * زان جناني عطن مغضف

يعنى نخلا يقول اذا لم يكن المطر الذى به العشب يزىن مواضع الناس جناني تزين بالنخل قال

قوله فعلى من الجمد كذا فى
الاصل بضبط القلم والذى فى
الصحاح فعلى من الجمد مثل
عسر وعسر اه صححه

قوله عطن كذا بالاصل
ولعله عطل باللام أى شمراخ
النخل اه صححه

الفراء فان سمعت تذكير جمادى فانما يذهب به الى الشهر والجمع جماديات على القياس قال ولوقيل
جماد لكان قياسا وشاة جماد لالبن فيها وناقاة جماد كذلك لالبن فيها وقيل هي ايضا البطيئة
قال ابن سيده ولا يعجبني التهذيب الجماد البكئة وهي القليلة اللبن وذلك من بيوستها جدت
تجمد جودا والجماد الناقة التي لالبن بها وسنة جماد لا مطر فيها قال الشاعر
وفي السنة الجماد يكون غيثا * اذ لم تعط درتها الغضوب

التهذيب سنة جامدة لا كلا فيها ولا خصب ولا مطر وناقاة جماد لالبن لها والجماد بالفتح الارض
التي لم يصبها مطر وارض جماد لم تطر وقيل هي الغليظة التهذيب ارض جماد يابسة لم يصبها
مطر ولا شئ فيها قال لبيد

أمرعت في نداءه اذ قحط القط * فأمسى جمادها مطورا

ابن سيده الجمد والجود والجمد ما ارتفع من الارض والجمع اجماد وجماد مثل رُح و ارماح ورماح
والجود والجود مثل عسر وعسر مكان صلب مرتفع قال امرؤ القيس

كان الصوار اذ يجاهدن غدوة * على جد خيل تجول بأجلال

ورجل جماد الكف بنخيل وقد جد يجمد بنخل ومنه حديث محمد بن عمران التيمي انا والله
ما نحمد عند الحق ولا نتدقق عند الباطل حكاها ابن الاعرابي وهو جامد اذا بنخل بما يلزمه من
الحق والجامد البخيل وقال المتلمس

جماد لها جماد ولا تقولن * لها أبدا اذا ذكرت جماد

ويروي ولا تقولن ويقال للبخيل جمادله أي لا زال جامدا الحال وانما بنى على الكسر لانه
معدول عن المصدر أي الجود كقولهم جمار أي الفجرة وهو نقيض قولهم جماد بالخاء في المدح
وأنشيد بيت المتلمس وقال معناه أي قولي لها جودا ولا تقولن لها جماد وشكرا وفي
نسخة من التهذيب

جماد لها جماد ولا تقولن * طوال الدهر ما ذكرت جماد

وقسرف قال اجمدها ولا تدمها والجمد البرم وربما أفاض بالقдах لاجل الایسار قال ابن سيده
والجمد البخيل المتشدد وقيل هو الذي لا يدخل في الميسر ولكنه يدخل بين أهل الميسر فيضرب
بالقдах وتوضع على يديه ويؤتمن عليها فيلزم الحق من وجب عليه ولزمه وقيل هو الذي لم يفز قدحه
في الميسر قال طرفة بن العبد في المجد يصف قدحا

وأصفر مضموح نظرت حويره * على النار واستودعته كف محمد

قال ابن بري ويروى هذا البيت لعدي بن زيد قال وهو الصحيح وأراد بالاصفر سهما والمضبوح الذي غيرته النار وحويزة رجوعه يقول انتظرت صوته على النار حتى قومتها واعلمته فهو كالمحاورمة منه وكان الاصمعي يقول هو الداخل في جمادى وكان جمادى في ذلك الوقت شهر برد وقال ابن الاعرابي سمي الذي يدخل بين أهل الميسر ويضرب بالقداح ويؤمن عليهم بمجداً لأنه يلزم الحق صاحبه وقيل لأنه يلزم القداح وقيل المجد هنا الامين التهذيب أجد مجيد اجسادا فهو مجيد اذا كان اميناً بين القوم أبو عبيد رجل مجيد امين مع شيخ لا ينجده وقال خالد رجل مجيد بنجل شيخ وقال أبو عمرو في تفسير بيت طرفة استودعت هذا القداح رجلاً يأخذه بكتا يديه فلا يخرج من يديه شيء وأجد القوم قل خيرهم وبخلوا والجاد ضرب من الثياب قال أبو دواد عبق الكباء بين كل عشية * وغمرن ما يلبسن غير جاد

ابن الاعرابي الجوامد الأرف وهي الحدود بين الارضين واحدها جامد والجامد الحد بين الدارين وجمعه جوامد وفلان مجامدي اذا كان جارك بيت بيت وكذلك مصاقي وموارفي ومتاخني وفي الحديث اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود الفراء الجادا الحجارة واحدها جد أبو عمرو سيف جاد صارم وأنشد

والله لو كنتم بأعلى تلعة * من رأس قنفذ أو رؤس صماد
لسمعتم من حروق سيوفنا * ضرباً بكل مهنة جاد

والجد مكان حزن وقال الاصمعي هو المكان المرتفع الغليظ وقال ابن شميل الجد قارة ليست بطويلة في السماء وهي غليظة تغلظ مرة وتلين أخرى تنبت الشجر ولا تكون الا في أرض غليظة سميت جدامن جودها أي من يسها والجد أصغر الا كما يكون مستديراً صغيراً والقارة مستديرة طويلة في السماء ولا ينقادان في الارض وكلاهما غليظ الرأس ويسميان جميعاً اكمة قال وجاعة الجد جاد ينبت البقل والشجر قال وأما الجود فأسهل من الجد وأشد مخالطة للسهول ويكون الجود في ناحية القف وناحية السهول وتجمع الجد اجادا أيضاً قال لسيد * فأجد ذى ريد فأكاف نادق * والجد جبل مثل به سيبويه وفسره السيرافي قال أمية بن ابي الصلت

سبحانه ثم سبحانا يعوده * وقبلنا سبح الجودي والجد

والجد بضم الجيم والميم وفتحهما جبل معروف ونسب ابن الاثير عجزه هذا البيت لورقة بن نوفل

ودارة الجند موضع عن كراع و جندان موضع بين قديد وعسفان قال حسان
لقد أتى عن بنى الجرباء قولهم * ودونهم دف جندان فوضوع

وفي الحديث ذكر جندان بضم الجيم وسكون الميم وفي آخره نون جبل على ليله من المدينة
مر عليه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا جندان سبق الموقدون (جمع جند)
الجمعة حجارة مجموعة عن كراع والصحيح الجمعة (جند) الجند معروف والجند
الاعوان والانصار والجند العسكر والجمع أجناد وقوله تعالى اذ جاء تكم جنود فأرسلنا
عليهم ريحا و جنودا لم تروها الجنود التي جاءتهم همهم الاحزاب وكانوا قريشا وغطفان و بنى
قريظة تحزبوا وتظاهروا على حرب النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل الله عليهم ريحا كفات
قدورهم وقلعت فساطيطهم وأطعنتم من مكانهم والجنود التي لم يروها الملائكة وجند
جند مجموع وكل صنف على صفة من الخلق جند على حدة والجمع كالجمع وفلان جند الجنود
وفي الحديث الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف والمجندة
المجموعة وهذا كما يقال الف مؤلفة وقناطر مقنطرة أي مضعفة ومعناه الاخبار عن مبدء
كون الارواح وتقدمها الاجساد أي انها خلقت أول خلقها على قسمين من ائتلاف
واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه
من السعادة والشقاوة والاخلق في مبدء الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في
الديناقتا تلتف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الخير ويميل الى الاخيار
والشرير يحب الشرار ويميل اليهم ويقال هذا جند قد أقبل وهو لاء جنود قد أقبلوا قال الله
تعالى جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب فوجد النعت لان لفظ الجند وكذلك
الجيش والحزب والجند المدينة وجمعها أجناد وخص أبو عبيدة به مدن الشام وأجناد الشام
خمس كور ابن سيده يقال الشام خمسة أجناد دمشق وحص وقنسرين والأردن وفلسطين
يقال لسكل مدينة منها جند قال الفرزدق

فقلت ما هو الا الشام زكبه * كأنما الموت في أجناده البغر

البغر العطش يصيب الابل فلا تروى وهي تموت عنه وفي حديث عمرانه خرج الى الشام فلقبه
أمراء الاجناد وهي هذه الخمسة أما كن كل واحد منها يسمى جند أي المقيمين بهم من المسلمين
المقاتلين وفي حديث سالم سترنا البيت بجنادي أخضر فدخل ابوأيوب فلما رآه خرج انكارا له
قيل هو جنس من الانمط أو الثياب يستربها الجدران والجند الارض الغليظة وقيل هي حجارة

هنا يياض بالاصل ولعل
الساقط منه مفرد أو واحد
مثلا تأمل اه مصححه

تشبه الطين والجند موضع باليمن وهي أجود كورها وفي الصحاح وجند بالتحريك بلد باليمن
وفي الحديث ذكر الجند بفتح الجيم والنون أحد مخاليف اليمن وقيل هي مدينة معروفة بها
وجنيد وجناد وجنادة أسماء وجنادة ايضاحي وجند يسابور موضع ولفظه في الرفع والنصب
سواء لجمته وأجنادان وأجنادين موضع النون معربة بالرفع قال ابن سيده وأرى البناء قد
حكى فيها ويوم أجنادين يوم معروف كان بالشام أيام عمر وهو موضع مشهور من نواحي دمشق
وكانت الوقعة العظيمة بين المسلمين والروم فيه وفي الحديث كان ذلك يوم أجنادين وهو بفتح
الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة وأكثر الناس يقولونه بالنون وفتح الدال
المهمله وقد تكسر (جهد) الجهد والجهد الطاقة تقول اجهد جهدك وقيل الجهد
المشقة والجهد الطاقة الليث الجهد ما جهد الانسان من مرض أو أمر شاق فهو مجهود قال
والجهد لغة بهذا المعنى وفي حديث أم معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم قال ابن الاثير قد تكرر
لفظ الجهد والجهد في الحديث وهو بالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وبالضم الوسع والطاقة
وقيل هما الغتان في الوسع والطاقة فاما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث أم معبد
في الشاة الهزال ومن المضموم حديث الصدقة أي الصدقة أفضل قال جهد المقل أي قدر ما يحتمله
حال القليل المال وجهد الرجل اذا هزل قال سيبويه وقالوا طلبته جهداً اضافوا المصدر وان
كان في موضع الحال كما ادخلوا فيه الالف واللام حين قالوا أرسلها العراء قال وليس كل مصدر
مضافاً كما أنه ليس كل مصدر تدخله الالف واللام وجهد يجهد جهداً واجتهد كلاهما جدد وجهد
دأبه جهداً واجهدها بلغ جهدها وحل عليها في السير فوق طاقتها الجوهرى جهده وأجهده
بمعنى قال الاعشى

جالت وجال لها أربع * جهدنا لها مع اجهادها

وجهد جاهد يريدون المبالغة كما قالوا اشعر شاعرو ليل لائل قال سيبويه وتقول جهداً واى أنك
ذاهب تجعل جهداً طرفاً وترفع أن به على ما ذهبوا اليه في قولهم حقاً أنك ذاهب وجهد الرجل بلغ
جهده وقيل غم وفي خبر قيس بن ذريح انه لما طلق لبني اشتد عليه وجهد وضمن وجهد بالرجل
امتحنه عن الخير وغيره الازهرى الجهد بلوغك غاية الامر الذي لا تألوعلى الجهد فيه تقول جهدت
جهدي واجتهدت رأبي ونفسي حتى بلغت مجهودي قال وجهدت فلانا اذا بلغت مشقته
وأجهده على أن يفعل كذا وكذا ابن السكيت الجهد الغاية قال القراء بلغت به الجهد أي

قوله تجعل جهداً كذا
بالاصل ولم يتكلم على بقية
الكلمة فتأمل وحرر اه
مصحه

الغاية وجهد الرجل في كذا أي جده فيه وبالغ وفي حديث الغسل إذا جلس بين شعبها
الأربع ثم جهدها أي دفعها وحفزها وقيل الجهد من أسماء النكاح وجهده المرض والتعب
والحب يجهد جهده أهزله وأجهد الشيب أكثر وأسرع قال عدى بن زيد
لا تواتيك أن صحوت وإن أجهدني العارضين منك القثير

وأجهد فيه الشيب اجهدا إذا بد فيه وكثر وأجهد الشيء القليل يعيش به المقل على جهد
العيش وفي التنزيل العزيز والذين لا يجدون إلا جهدهم على هذا المعنى وقال الفراء الجهد في
هذه الآية الطاقة تقول هذا جهدي أي طاقتي وقرئ والذين لا يجدون إلا جهدهم وجهدهم
بالضم والفتح الجهد بالضم الطاقة والجهد بالفتح من قولك اجهد جهدي في هذا الأمر أي ابلغ
غايته ولا يقال اجهد جهديك والجهاد الأرض المستوية وقيل الغليظة وتوصف به فيقال
أرض جهاد ابن شميل الجهاد أظهر الأرض وأسواها أي أشدها استواء نباتت أولم تنبت ليس
قربه جبل ولا آفة والصحراء جهاد وأنشد

يعود ترى الأرض الجهاد وينبت * جهاد بها والعود ريان أخضر

أبو عمرو والجاد والجهاد الأرض الجذبة التي لا شيء فيها والجماعة جهود وجد قال الكميت
أمرعت في نداءه إذ قط القط * فأمسى جهادها مطورا

قال الفراء أرض جهاد وقضاء وبراز بمعنى واحد وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام نزل
بارض جهاد الجهاد بالفتح الأرض الصلبة وقيل هي التي لا نبات بها وقول الطرماح
ذاك أم حقباء بيدانة * غربة العين جهاد السنم

جعل الجهاد صفة للآتان في اللفظ وانما هي في الحقيقة للأرض ألا ترى أنه لو قال غربة العين
جهاد لم يجزلان الآتان لا تكون أرضا صلبة ولا أرضا غليظة وأجهدت لك الأرض برزت وفلان
مجهدك محتاط وقد أجهد إذا احتاط قال

نازعتها بالهيمان وعرها * قبلي ومن لك بالنصح الجهد

ويقال أجهدك الطريق وأجهدك الحق أي برز وظهر ووضح وقال أبو عمرو بن العلاء حلف
بالله فأجهد وسار فأجهد ولا يكون فجهد وقال أبو سعيد أجهدك الأمر أي أمكنتك وأعرض
لك أبو عمرو وأجهد القوم لي أي أشرفوا قال الشاعر

لم رأيت القوم قد أشرفوا * ثرت إليهم بالحسام الصقيل

الازهرى عن الشعبي قال الجهد في الغنية والجهد في العمل ابن عرفة الجهد بضم الجيم الوسع والطاقة والجهد المبالغة والغاية ومنه قوله عز وجل جهداً أي بالغوا في اليمين واجتهدوا فيها وفي الحديث أعوذ بالله من جهد البلاء قيل إنها الحالة الشاقة التي تأتي على الرجل يختار عليها الموت ويقال جهد البلاء كثرة العيال وقلة الشيء وفي حديث عثمان والناس في جيش العسرة مجهدون أي معسرون يقال جهد الرجل فهو مجهد إذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهدون إذا اجذبوا قاماً جهداً فهو مجهد بالكسر فعناه ذو جهد ومشقة أو هو من أجهد ذاته إذا جعل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد إذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للعالم في قلة المال وأجهد فهو مجهد بالفتح أي أنه أوقع في الجهد المشقة وفي حديث الاقرع والابرص فوالله لا أجهد اليوم بشيء أخذته لله لأشق عليك وأردك في شيء تأخذه من مالي لله عز وجل والمجهد المشتى من الطعام واللبن قال الشماخ يصف ابلاً بالغرارة
تَضَعِي وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاتُهَا غُرْفًا * مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلُوا الطَّعْمِ مَجْهُودِ

فمن رواه حلوا الطعم مجهد أراد بالمجهد المشتى الذي يلج عليه في شربه لطيبه وحلاوته ومن رواه حلوا غير مجهد فعناه أنها غزار لا يجهدها الحلب فينك لبنها وفي المحكم معناه غير قليل يجهد حلبه أو تجهد الناقة عند حلبه وقال الاصمعي في قوله غير مجهد أي أنه لا يذوق لأنه كثير قال الاصمعي كل لبن شمد مذقه بالماء فهو مجهد وجهدت اللبن فهو مجهد أي أخرجت زبده كاه وجهدت الطعام اشتيته والجاهد الشهوان وجهد الطعام وأجهد أي اشتى وجهدت الطعام أكثر من أكله ومرعى جهيد جهده المال وجهد الرجل فهو مجهد من المشقة يقال أصابهم قحوط من المطر فجهدوا وجهدوا شديداً وجهد عيشهم بالكسر أي نكدوا واشتد والاجتهاد والتجاهد بذل الوسع والمجهود وفي حديث معاذ اجتهد رأي الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الرأي الذي رآه من قبل نفسه من غير رجل على كتاب أو سنة أبو عمرو هذه بقلة لا يجهدها المال أي لا يكثر منها وهذا كلاً يجهده المال إذا كان يلج على رعيته وأجهدوا علينا العداوة جدوا وجاهدوا العدو مجاهدة وجهدوا قاتله وجاهد في سبيل الله وفي الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونيةً الجهاد محاربة الأعداء وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول أو فعل والمراد بالنية إخلاص العمل لله أي أنه لم يبق بعد فتح مكة

هجرة لانها قد صارت دارا لسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار والجهاد المبالغه
واستفراغ الوسع في الحرب او اللسان أو ما أطاق من شيء وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله
ثم يتعد يسأل الناس قال النضر قوله لا يجهد ماله أي يعطيه ويفرقه جميعه ههنا وههنا قال
الحسن ذلك في قوله عز وجل يسألونك ماذا ينفقون قل العفو ابن الاعرابي الجهاد والجهاد
ثم الاراك و بنو جهادة حتى والله أعلم (جود) الجيد نقيض الرديء على في فعل وأصله
جيود فقلبت الواو ياء لان كسارها ومجاورتها الياء ثم أدغمت الياء الزائدة فيها والجمع جِياد
وجيادات جمع الجمع أنشد ابن الاعرابي

كم كان عند بني العوام من حسب * ومن سيوف جِيادات وأرماح

وفي الصحاح في جمعه جِياد بالهمزة على غير قياس وجاد الشيء جُودة وجُودة أي صار جيدا وأجدت
الشيء جُادوا التجويد مثله وقد قالوا أجودت كما قالوا أطال وأطول وأطاب وأطيب وألان وألن
على النقصان والتمام ويقال هذا شيء جَيِّد بين الجُودة والجُودة وقد جاد جُودة وأجاد أي بالجيد
من القول أو الفعل ويقال أجاد فلان في عمله وأجود وجاد عمله يجود جُودة وجدت له بالمال جُودا
ورجل مجواد مجيد وشاعر مجواد أي مجيد يجيد كثيرا وأجدته النقدا أعطيته جيادا واستجدت
الشيء أعدته جيادا واستجدت الشيء وجدته جيادا أو طلبه جيادا ورجل جواد سخي وكذلك الاتي
بغيرها والجمع أجواد كسر و أفعلا على أفعال حتى كأنهم انما كسر و أفعلا وجاودت فلانا
جُودته أي غلبته بالجود كما يقال ما جدته من الجُود وجاد الرجل بماله يجود جودا بالضم فهو
جواد وقوم جود مثل قذال وقذل وانما سكنت الواو لانها حرف علة وأجوادوا جوادوا
وكذلك امرأة جواد ونسوة جود مثل نوار ونور قال أبو شهاب الهذلي

صناعٍ بأشفاها حصانٌ بشكرها * جواد بقوت البطن والعرق زاخر

قوله العرق زاخر قال ابن بري فيه عدة أقوال أحدها أن يكون المعنى انها تجود بقوتها عند
الجوع وهيجان الدم والطباع الثاني ما قاله أبو عبيدة يقال عرق فلان زاخر اذا كان كريما
ينمى فيكون معنى زاخر انه نام في الكرم الثالث أن يكون المعنى في زاخر انه بلغ زخاربه يقال بلغ
النبت زخاربه اذا طال وخرج زهره الرابع أن يكون العرق هنا الاسم من أعرق الرجل اذا
كان له عرق في الكرم وفي الحديث تجودتها لك أي تخيرت الاجود منها قال أبو سعيد سمعت
اعرابيا قال كنت أجلس الى قوم يتجاوبون ويتجاودون فقلت له ما يتجاودون فقال ينظرون أيهم
أجود حجة وأجواد العرب مذكورون فاجواد أهل الكوفة هم عكرمة بن ربي وأسماء بن

خارجة وعتاب بن ورقاء الرياحي وأجواد أهل البصرة عبید الله بن أبي بكره ويكنى أبا حاتم وعمر
ابن عبد الله بن معمر التيمي وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وهو لاء أجود من أجواد الكوفة
وأجواد الحجاز عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وعبید الله بن العباس بن عبد المطلب وهما
أجود من أجواد أهل البصرة فهو لاء الأجواد المشهورون وأجواد الناس بعد ذلك كثير
والكثير أجود على غير قياس وجود وجوده الحقوا الهاء للجمع كما ذهب اليه سيوييه في الخولة
وقد جاد جودا وقول ساعدة

اني لأهواها وفيها الأمرئ * جادت بنا تلها اليه مرغب

انما عداه بالي لانه في معنى مالت اليه ونساء جود قال الاخطل * وهن بالبذل لا بئجل ولا جود *
واستجاده طلب جوده ويقال جاد به أبواه اذا ولده جوادا وقال الفرزدق

قوم أبوهم أبو العاصي أجادهم * قرم نجيب لجدات مناجيب

وأجاده درهما أعطاه اياه وفرس جواد بين الجودة والاشي جوادا أيضا قال

* نمته جواد لا يباع جنينها * وفي حديث التسيح أفضل من الجمل على عشرين جوادا وفي
حديث سليم بن سرد فسرت اليه جوادا أي سريعا كالفرس الجواد ويجوز أن يريد سيرا

جوادا كما يقال سرنا عقبه جوادا أي بعيدة وجاد الفرس أي صار رائعا بمجرد جودة بالضم فهو
جواد للذ كروالاشي من خيل جيا دوا جيا دوا جاويد وأجيا د جبل بمكة صانها الله تعالى

وشرتها سمي بذلك لموضع خيل تبع وسمى قعيقعان لموضع سلاحه وفي الحديث باعده الله من

النار سبعين خريفا للمؤمّر المجيد المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل

مقوومضعف اذا كانت دابته قوية أو ضعيفة وفي حديث الصراط ومنهم من يمر كجاويد

الخيل هي جمع أجواد وأجواد جمع جواد وقول ذريرة بن جحفة أنشده ثعلب

وانك ان جلت على جواد * رمت بك ذات غرز أو ركاب

معناه ان تزوجت لم ترض امرأتك بك شبهها بالفرس أو الناقة النفور كأنها تنفر منه كما تنفر
الفرس الذي لا يطاوع وتوصف الاثان بذلك أنشده ثعلب

ان زل فوه عن جواد ممشير * أصلق ناباه صياح العصفور

والجمع جيا دوا وكان قياسه أن يقال جواد فتصح الواو في الجمع لتحركها في الواحد الذي هو جواد

كحركاتها في طويل ولم يسمع مع هذا عنهم جواد في التفسير البتة فاجر واوا جواد لوقوعها قبل

الالف مجرى الساكن الذي هو واو ثوب وسوط فقالوا جيا دوا كما قالوا احياض وسياط ولم يقولوا
جواد كما قالوا اقوام وطوال وقد جاد في عدوه وجودا وجودا وأجاد الرجل وأجود اذا كان ذا دابة

قوله زل فوه هكذا بالاصل
والذي يظهر أنه زلقوه أي
أنزله عن جواد الخ قرع
بنا به على الأخرى مصوتا
غنيظا تأمل وحرر اه
مصححه

جواد وفرس جواد قال الاعشى

فَمَثَلُكَ قَدْ لَهَوْتُ بِهَا وَأَرْضٌ * مَهَامَةٌ لَا يَقُودُ بِهَا الْجَيْدُ

واستجاد الفرس طلبه جواد او عدا عدو جواد او سار عقبه جوادا أى بعيدة حديثة وعقبين جوادين وعقباً جيداً وأجواداً كذلك اذا كانت بعيدة ويقال جود فى عدوه تجويداً و جاد المطر جوداً و بل فهو جائد و الجمع جود مثل صاحب وصحب و جادهم المطر يجودهم جوداً و مطر جود بين الجود غزير وفى المحكم يروى كل شئ وقيل الجود من المطر الذى لا مطر فوقه البتة وفى

حديث الاستسقاء ولم يأت أحد من ناحية الاحدث بالجود وهو المطر الواسع الغزير قال الحسن فأما ما حكى سيبويه من قولهم أخذت ناياب الجود وفوقه فأنما هى مبالغة وتشنيع والافليس فوق الجود شئ قال ابن سيده هذا قول بعضهم وسماء جود ووصفت بالمصدر وفى كلام بعض الاوائل هاجت بنا سماء جود وكان كذا وكذا وسحابة جود كذلك حكاه ابن الاعرابى ووجدت الارض سقاها الجود ومنه الحديث تركت أهل مكة وقد جئوا أى مطر و امطر اجوداً وتقول مطرنا مطرتين جودين و أرض مجودة أصابها مطر جود وقال الراجز

* وَالخازِيزِ السَّمِّ المِجُودِ * وَقَالَ الاصمعيّ المِجُودُ أَنْ تَمَطَّرَ الارضُ حَتَّى يَلْتَقِيَ الثَّرِيانُ وَقَوْلُ صخر الغي يَلْعَبُ الرِّيحُ بِالعَصْرَيْنِ قَصَطْلُهُ * وَالوَابِلُونَ وَتَهْتَانُ التَّجَاوِيدِ

يكون جمعاً لا واحداً كالتعجب والتعاشيب والتباشير وقد يكون جمع تجواد و جادت العين تجود جوداً و جوداً كثر دمعا عن اللحيانى و حنف مجيد حاضر قيل أخذ من جود المطر قال أبو خراش

عَدَايرُ تَادُ فِي حَجَرَاتِ غَيْثٍ * فَصَادَفَ نَوْءَهُ حَتْفَ مُجِيدٍ

وأجاده قتله و جاد بنفسه عند الموت يجود جوداً و جوداً قارب أن يقضى يقال هو يجود بنفسه اذا كان فى السياق والعرب تقول هو يجود بنفسه معناه يسوق بنفسه من قولهم ان فلاناً ليجاد الى فلان أى يساق اليه وفى الحديث فاذا ابنه ابراهيم عليه السلام يجود بنفسه أى يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله يجوده قال والجود الكرم يريدانه كان فى النزاع و سياق الموت ويقال جيد فلان اذا أشرف على الهلاك كان الهلاك جاده وأنشد

وَقَرْنٍ قَد تَرَكْتُ لَدَى مَكْرٍ * إِذَا مَا جَادَهُ التَّرْفُ اسْتَدَانَا

ويقال انى لأجاد الى لقائك أى أشتاقت اليك كأنه هواه جاده الشوق أى مطره وانه ليجاد الى كل شئ عموماً وانى لأجاد الى القتال لاشتاقت اليه و جيد الرجل يجاد جواداً فهو مجود اذا عطش

والجودة العطشة وقيل الجواد بالضم جهد العطش التهذيب وقد جيد فلان من العطش يجاد
جوادا وجودة وقال ذوالرمة

تُعاطيه أحيانا إذا جيد جودة * رضا با كطعم الزنجبيل المعسل

أى عطش عطشة وقال الباهلي

ونصر كخادل عنى بطي * كأن بكم إلى خدلى جوادا

أى عطشا ويقال للذى غلبه النوم مجود كأن النوم جاده أى مطرد قال والجود الذى يجهد من
النعاس وغيره عن اللحياني وبه فسر قول لبيد

ومجود من صبابات الكرى * عاطف الفرق صدق المبتذل

أى هو صابر على الفراش الممهّد وعن الوطاء يعنى انه عطف نمرقه ووضعها تحت رأسه وقيل
معنى قوله ومجود من صبابات الكرى قيل معناه شقيق وقال الاصمعي معناه صب عليه من
جود المطر وهو الكثير منه والجواد النعاس وجاده هو هواها شاقه والجود
الجوع قال أبو خراش

تكاد يده تسليان رداءه * من الجود لما استقبلته السمائل

يريد جمع الشمال وقال الاصمعي من الجود أى من السخاء ووقع القوم فى أبى جاد أى فى باطل
والجودى موضع وقيل جبل وقال الزجاج هو جبل بآمد وقيل جبل بالجزيرة استوت عليه سفينة
نوح على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام وفى التنزيل العزيز واستوت على الجودى وقرأ
الاعشى واستوت على الجودى بارسال الياء وذلك جائز للتخفيف أو يكون سمي بفعل الاثنى مثل
حتى ثم أدخل عليه الالف واللام عن الفراء وقال أمية بن أبى الصلت

سبحانه ثم سبحانا يعوده * وقبلنا سبح الجودى والجود

وأبو الجودى رجل قال

لو قد حداهن أبو الجودى * برجر مسخنفر الروى * مستويات كنوى البرنى

وقد روى أبو الجودى بالذال وسند كره والجودى بالنبطية أو الفارسية الكساء وعربه الاعشى
فقال

ويبدأ تحسب آرامها * رجالا يادبا جياها

وجودان اسم الجوهري والجدادى الزعفران قال كثير عزة

يأشرن فأر المسك فى كل مهجع * ويشرق جادى بهن مفيد

المَقِيدُ المدوف (جيد) الجيدُ العنق وقيل مقلده وقيل مقدمه وقد غلب على عنق المرأة
قال سيبويه يجوز أن يكون فعلاً وفِعْلاً كسرت فيه الجيم كراهية الياء بعد الضمة فأما الاخفش
فهو عنده فعل لا غير والجمع أجياد وجيود وحكى اللحياني انها اللينة الأجياد جعلوا كل جزء منه
جيداً ثم جمع على ذلك وقد يكون في الرجل قال

ولقد أروحُ الى التجارِ مرَّ جِلاً * مذلاً بما لي لينا أجيادي

قال والجيد بالتحريك طول العنق وحسنه وقيل دقته مع طول جيد جيداً وهو أجدٌ وحكى
اللحياني ما كان أجييداً ولقد جيد جيداً يذهب الى النقلة قال قدي يوصف العنق نفسه بالجيد
فيقال عنقٌ أجد كما يقال عنقٌ أوقص التهذيب امرأه جيداً اذا كانت طويلة العنق حسنة
لا ينعت به الرجل وقال العجاج

تسمع للعللي اذا ما وسوسا * وارتح في أجيادها وأجرسا

جمع الجيد بما حوله والجمع جود و امرأه جيدانة حسنة الجيد وفي صفته صلى الله عليه وسلم كأن
عنقه جيد دمية في صفاء الفضة الجيد العنق وأجياد أرض بمكة أنشد ابن الاعرابي
أيام أبدت لنا عينا وسالفة * فقلت أني لها جيد ابن أجياد

أي كيف أعطيت جيد هذا الظبي الذي بالحرم وقال الاعشى

ولا جعل الرجن يبتك في الذرا * بأجياد غربي الصفا والمخطم

التهذيب وأجياد جبل بمكة أو مكان وقد تكبر ذكره في الحديث وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم
وبالياء تحتهان نقطتان جبل بمكة قال ابن الاثير وأكثر الناس يقولونه جيا د بكسر الجيم وحذف
الهمزة قال جيا د موضع بأسفل بمكة معروف من شعابها ابو عبيدة في قول الاعشى
ويبدأء تحسب آرامها * رجال اباد بأجيادها

قال أراد الجودياء وهو الكساء بالفارسية وأنشد شهر لابي زيد الطائي في صفة الاسد

حتى اذا ما رأى الأنصار قد عفت * واجتباب من ظله جودي سمور

قال جودي بالنبطية أراد جودياء أراد جبة سمور وأجياد اسم شاة

(فصل الحاء المهمل) (جيد) حنيد بالمكان يحنيد حنيداً أقام به وثبت مائة وعين حنيد

بكنس لا ينقطع مأوها من عيون الارض وفي التهذيب لا ينقطع مأوها قال الأزهرى لم يرد عين
الماء ولكنه أراد عين الرأس وروى عن ابن الاعرابي الحنيد العيون المنسلقة واحدها حنيد

وَحْتُوْدُوَ الْمُحْتَدُ الْأَصْلُ وَالطَّبْعُ وَرَجَعَ إِلَى مُحْتَدِهِ إِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ وَقَوْلُ

الشاعر
وَشَقُّوا بِمَحْوُضِ الْقِطَاعِ فُؤَادَهُ * لَهُ قُتْرَاتٌ قَدُبَيْنِ مُحَاتِدُ

قَالَ إِذَا قَدِيمَةٌ وَرَثَهَا عَنْ آبَائِهِ فَهِيَ لَهُ أَصْلٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ مُحْتَدٍ صَدَّقَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُحْتَدُ

وَالْمُحْفَدُ وَالْمُحَقَّدُ وَالْمُحَكَّدُ الْأَصْلُ يُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ الْمُحْتَدُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

حَتَّى أَتَيْتُ لَدَى خَيْرِ الْأَنْامِ مَعَا * مِنْ آلِ حَرْبٍ نَمَاهُ مِنْصَبٌ حَتَدِ

الْحَتَدُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ حَتَدَ يَحْتَدُ حَتْدًا فَهُوَ حَتْدٌ وَحَتْدُهُ تَحْتِدًا أَيْ اخْتَرْتَهُ لِحُلُوصِهِ

وَفَضْلِهِ (حَد) الْحَدُّ الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ لِئَلَّا يَخْتَلَطَا أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ أَوْ لئَلَّا يَتَعَدَى أَحَدُهُمَا

عَلَى الْآخَرِ وَجَمْعُهُ حُدُودٌ وَفَصْلٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ حُدٌّ بَيْنَهُمَا وَمُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ حُدُّهُ وَمِنْهُ أَحَدُ حُدُودِ

الْأَرْضِينَ وَحُدُودِ الْحَرَمِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ أَكْلَ حَرْفِ حَدٍّ وَلِكُلِّ حَدٍّ مَطْلَعٌ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ

لِكُلِّ مُنْتَهَى لَهُ نَهَابَةٌ وَمُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ حُدُّهُ وَفُلَانٌ حَدِيدٌ فُلَانٌ إِذَا كَانَ دَارِدًا إِلَى جَانِبِ دَارِهِ

أَوْ أَرْضِهِ إِلَى جَنْبِ أَرْضِهِ وَدَارِي حَدِيدَةٌ دَارِيٌّ وَمُحَادَّتُهَا إِذَا كَانَ حُدُّهَا كَحُدِّهَا وَحَدَّدْتَ الدَّارَ

أَحَدُهَا حَدًّا أَوْ التَّحْدِيدُ مِثْلُهُ وَحَدَّ الشَّيْءُ مِنْ غَيْرِهِ بِحُدِّهِ حَدًّا وَحَدَّ مِيزَهُ وَحَدَّ كُلُّ شَيْءٍ مُنْتَهَاهُ لِأَنَّهُ

يُرَدُّهُ وَيَمْنَعُهُ عَنِ التَّمَادِي وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَحَدَّ السَّارِقُ وَغَيْرُهُ مَا يَمْنَعُهُ عَنِ الْمَعَاوِدَةِ وَيَمْنَعُ أَيْضًا غَيْرَهُ

عَنِ اتِّبَانِ الْجَنَائِثِ وَجَمْعُهُ حُدُودٌ وَحَدَّدْتَ الرَّجُلَ أَقَمْتِ عَلَيْهِ الْحَدَّ وَالْمُحَادَّةُ الْمَخَالَفَةُ وَمَنْعٌ مَا يَجِبُ

عَلَيْكَ وَكَذَلِكَ التَّحَادُّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَنْ قَوْمًا حَادُّوا لِمَا صَدَّقَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْمُحَادَّةُ

الْمَعَادَاةُ وَالْمَخَالَفَةُ وَالْمُنَازَعَةُ وَهُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْحَدِّ كَانَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا يَجَاوِزُ حُدَّهَا إِلَى الْآخَرِ

وَحُدُودُ اللَّهِ تَعَالَى الْأَشْيَاءَ الَّتِي بَيْنَ تَحْرِيمِهَا وَتَحْلِيلِهَا وَأَمْرٌ أَنْ لَا يَتَعَدَى شَيْءٌ مِنْهَا فَيَتَجَاوِزَ إِلَى غَيْرِ

مَا أَمْرٌ فِيهَا أَوْ نَهْيٌ عَنْهَا مِنْهَا وَمَنْعٌ مِنَ مَخَالَفَتِهَا وَاحِدًا حَدًّا وَحَدَّ الْقَاذِفُ وَنَحْوَهُ يَحُدُّهُ حَدًّا أَقَامَ

عَلَيْهِ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَدَّ حَدَّ الزَّانِي وَحَدَّ الْقَاذِفُ وَنَحْوَهُ مَا يَقَامُ عَلَى مَنْ أَتَى الزَّانِي أَوْ الْقَاذِفُ أَوْ

تَعَاطَى السَّرِقَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَحُدُودُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ضَرْبَانُ ضَرْبٌ مِنْهَا حُدُودٌ حَدَّهَا لِلنَّاسِ فِي

مَطَاعِمِهِمْ وَمَشَارِبِهِمْ وَمَنَاكِحِهِمْ وَغَيْرِهَا مِمَّا أَحْلَى وَحَرَّمَ وَأَمْرٌ بِالْإِنْتِهَاءِ عَمَّا نَهَى عَنْهُ مِنْهَا وَنَهْيٌ

عَنْ تَعَدِّيهِمَا وَالضَّرْبُ الثَّانِي عَقُوبَاتٌ جَعَلَتْ لِمَنْ رَكِبَ مَانَهِيَ عَنْهُ كَحَدِّ السَّارِقِ وَهُوَ قَطْعُ يَمِينِهِ فِي

رَبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا وَكَحَدِّ الزَّانِي الْبِكْرُ وَهُوَ جِلْدٌ مِائَةٌ وَتَغْرِيْبٌ عَامٌ وَكَحَدِّ الْمُحَصَّنِ إِذَا زَنَى وَهُوَ الرَّجْمُ

وَكَحَدِّ الْقَاذِفِ وَهُوَ ثَمَانُونَ جِلْدَةً سَمِيَتْ حُدُودُ الْإِنْفِاسِ أَيُّ تَمْنَعُ مِنَ اتِّبَانِ مَا جَعَلَتْ عَقُوبَاتٌ

فِيهَا وَسَمِيَتْ الْأُولَى حُدُودَ الْإِنْفِاسِ نَهَى اللَّهُ عَنْ تَعَدِّيهِمَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ

الحد والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي قرن بها الذنوب وأصل الحد المنع والفصل بين الشديتين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب كالنواحي المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنه ما لا يتعدى كالموارث المعينة وتزويج الأرباع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنها الحديث اني أصبت حدًا فأقعه على أي أصبت ذنبًا أو جب على حد أي عقوبة وفي حديث أبي العالية ان اللهم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة يريد بحد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ويريد بحد الآخرة ما أوعده الله تعالى عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين وأكل الربا فأراد أن اللهم من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حد في الدنيا ولا تعذيب في الآخرة وما لي عن هذا الأمر حد أي بد والحديد هذا الجوهر المعروف لانه منيع القطعة منه حديدة والجمع حدائد وحدائدات جمع الجمع قال الأجر في نعت الخيل * وهن يعلكن حدائداتهما * ويقال ضرب به بحديدة في يده والحداد معالج الحديد وقوله

أني وإياكم حتى نبي به * منكم ثمانية في ثوب حداد

أي نغزوكم في ثياب الحديد أي في الدروع فاما ان يكون جعل الحداد هنا صانع الحديد لان الزراد حداد واما ان يكون كني بالحداد عن الجوهر الذي هو الحديد من حيث كان صانعه والاستحداد الاحتلاق بالحديد وحد السكين وغيرها معروف وجمعه حدود وحد السيف والسكين وكل كليل يحدها حدًا أو أحدها حداد أو حددها شحدها ومسحها بمجر أو مبرد وحدده فهو محدّد مثله قال اللحياني الكلام أحدها بالالف وقد حدثت تحد حدة واحتدت وسكين حديدة وحداد وحديد بغيرها من سكاكين حديدات وحدائد وحداد وقوله

بالك من تمر ومن شيشاء * ينشَبُ في المسعلِ واللهاة

* أنشَبَ من ما شَرِحَدَاء *

فانه أراد حداد فابدل الحرف الثاني وبينهما الف حجرة ولم يكن ذلك واجبا وانما غير استحسانا فساغ ذلك فيه وانها بينة الحد وحدنا به يحد حدة وناب حديد وحديدة كما تقدم في السكين ولم يسمع فيها حداد وحد السيف يحد حدة واحده فهو حاد حديد وأحدته وسيوف حداد والسنة حداد وحكي أبو عمر وسيف حداد بالضم والتشديد مثل أمر بكار وتحديد الشفرة

واحداؤها واستجدادها بمعنى ورجل حديد وحاد من قوم أحداً وأحدة وحداً يكون في
 اللسن والفهم والغضب والفعل من ذلك كله حد يحده حدة وأنه لبين الحد أيضاً كالسكين وحد
 عليه يحده حدة واحته فهو محدد واستجد غضب وحادثه أي عاصيته وحادثه غاضبه مثل
 شاقه وكان اشتقاقه من الحد الذي هو الحيز والناحية كأنه صار في الحد الذي فيه عدوه كما أن
 قولهم شاقه صار في الشق الذي فيه عدوه وفي التهذيب استجد الرجل واحته حدة فهو حديد
 قال الأزهرى والمسموع في حدة الرجل وطيشه احته قال ولم أسمع فيه استجدانما يقال استجد
 واستعان اذا حلق عاتيه قال الجوهرى والحدة ما يعترى الانسان من التزق والغضب تقول
 حدت على الرجل احد حدة وحداً عن الكسائي يقال في فلان حدة وفي الحديث الحدة
 تعترى خيار أمتي الحدة كالنشاط والسرعة في الامور والمضاء فيها ما خوذ من حد السيف
 والمراد بالحدة ههنا المضاء في الدين والصلابة والمقصد الى الخير ومنه حديث عمر كنت أدارى
 من أبي بكر بعض الحد الحد والحدة سواء من الغضب وبعضهم يرويه بالجيم من الحد ضد
 الهزل ويجوز أن يكون بالفتح من الحظ والاستجداد حلق شعر العانة وفي حديث خبيب انه
 استعار موسى استجدبها لانه كان أسيراً عندهم وأرادوا قتله فاستجدلئلا يظهر شعر عاتيه عند قتله
 وفي الحديث الذي جاء في عشر من السنة الاستجداد من العشر وهو حلق العانة بالحديد ومنه
 الحديث حين قدم من سفر فاراد الناس أن يطرقوا النساء ليلا فقال أمهلوا كي تمتشط الشعنة
 وتستجد المغيبة أي محلق عانتها قال أبو عبيد وهو استفعال من الحديدية يعني الاستحلاق بها
 استعماله على طريق الكناية والتورية الاصمعي استجد الرجل اذا أحدشفرته بجديدة وغيرها
 ورائحة حادة كنية على المثل وناقة حديدة الجرة توجد لجرتها ريح حادة وذلك مما يحمده وحد
 كل شئ طرف شبانه كحد السكين والسيف والسنان والسهم وقيل الحد من كل ذلك مارق من
 شفرته واجمع حدود وحد الحجر والشراب صلابتها قال الاعشى

وكأس كعين الديك باكرت حدها * بفتيان صدق والنواقيس تضرب

وحد الرجل بأسه ونفاذه في نجدته يقال انه لذو حد وقال العجاج * أم كيف حد مطر الفطيم *
 وحد بصره اليه يحده وأحده الاولى عن اللحياني كلاهما حدقه اليه ورمابه ورجل حديد

الناظر على المثل لا يتهم بريئة فيكون عليه غناضة فيها فيكون كما قال تعالى يتظرون من طرف خفي وكما قال جرير * فغض الطرف انك من نمير * قال ابن سيده هذا قول الفارسي وحدد الزرع تاخر وجه لتاخر المطر ثم خرج ولم يشعب والحد المنع وحد الرجل عن الامر يحده حدًا منعه وحسنه تقول حددت فلانا عن الشراى منعه ومنه قول النابغة

الأسلميان اذ قال الاله * قُم في البرية فاحددها عن الفند

والحداد البواب والسجان لانهما يمنعان من فيه أن يخرج قال الشاعر

يقول لي الحداد وهو يقودني * الى السجن لا تنزع فباك من باس

قال ابن سيده كذا الرواية بغير همز باس على أن بعده * ويترك عذري وهو أضحى من الشمس * وكان الحكم على هذا أن همز باس لكنه خفف تخفيفا في قوة التحقيق حتى كأنه قال فباك من باس ولو قلبه فباحا حتى يكون كرجل ماش لم يجزم مع قوله وهو أضحى من الشمس لأنه كان يكون احد البيتين بردف وهو ألف باس والثاني بغير ردف وهذا غير معروف ويقال للسجان حداد لأنه يمنع من الخروج أولانه يعالج الحديد من القيود وفي حديث أبي جهل لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال قال له الصحابة تقيس الملائكة بالحدادين يعني السجانين لانهم يمنعون المحبسين من الخروج ويجوز أن يكون أراد به صناع الحديد لانهم من أوسع الصناعات وبنانا وأما قول الأعشى يصف الخمر والخمر

فقمنا ولما أصبح دينا * الى جونة عند حدادها

فانه سمي الخمر حدادا وذلك لمنعه اياها وحفظه لها وامساكها حتى يئذله عنها الذي يرضيه والجونة الخاوية وهذا أمر حداد أي منيع حرام لا يحل ارتكابه وحد الانسان منع من الظفر وكل محروم محدود ودون ما سألت عنه حداد أي منع ولا حد عنه أي لا منع ولا دفع قال زيد ابن عمرو بن نفيل

لا تعبدن الها غير خالقكم * وان دعيتم فقولوا دونه حدد

أي منع وأما قوله تعالى فبصرك اليوم حديد قال أي لسان الميزان ويقال فبصرك اليوم حديد أي فرأيتك اليوم نافذ وقال شمر يقال للمرأة الحدادة وحدها الله عما شرفلان حدًا كفه وصرفه قال * حداد دون شرها حداد * حداد في معنى حده وقول معقل بن خويلد الهذلي

عصيم وعبد الله والمرء جابر * وحدي حداد شرأجنحة الرخم

أراد صرفي عننا شرأ جنة الرخم يصفه بالضعف واستدفاع شرأ جنة الرخم على ما هي عليه من الضعف وقيل معناه أبطئ شيئاً يهزأ منه وسماه بالجملة والحدُّ الصرف عن الشيء من الخير والشر والمحدود الممنوع من الخير وغيره وكل مصروف عن خير أو شر محدود ومالك عن ذلك حدُّ ومحدُّ أي مصروف ومعدَّل أبو زيد يقال مالى منه بدُّ ولا محدُّ ولا ملئتُ أي مالى منه بدُّ وما أجدمنه محدُّ ولا ملئتُ أي بدأ الليث والحدُّ الرجلُ المحدود عن الخير ورجل محدود عن الخير مصروف قال الأزهرى المحدود المحروم قال ولم أسمع فيه رجل حدٌ لغير الليث وهو مثل قولهم رجل جدُّ إذا كان مجدوداً ويدعى على الرجل فيقال اللهم احده أي لا توفقه لاصابة وفي الأزهرى تقول للراعى اللهم احده أي لا توفقه للاصابة وأمر حدُّ تمتنع باطل وكذلك دعوة حدُّ وأمر حدُّ لا يحل أن يرتكب أبو عمرو والحدة العصبية وقال أبو زيد تحدد بهم أي تحرش بهم ودعوة حدُّ أي باطلة والحدادُ ثياب الماتم السود والحدادُ المحد من النساء التي تترك الزينة والطيب وقال ابن دريد هي المرأة التي تترك الزينة والطيب بعد زواجها للعدة جدت تحدُّ وحداداً وهو تسلبها على زوجها وأحدت وأبي الاصمعي الأحدت تحدُّ وهي محدُّ ولم يعرف حدت والحدادُ تركها ذلك وفي الحديث لا تحدُّ المرأة فوق ثلاث ولا تحدُّ الأعلى زوج. وفي الحديث لا يحل لاحد أن يحد على ميت أكثر من ثلاثة أيام الا المرأة على زوجها فانها تحدُّ أربعة أشهر وعشراً قال أبو عبيد واحد المرأة على زوجها تركت الزينة وقيل هو اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة والخضاب قال أبو عبيد ونرى أنه ما خوذ من المنع لانها قد منعت من ذلك ومنه قيل للجناب حداد لأنه يمنع الناس من الدخول قال الاصمعي حد الرجل يحدُّ اذا جعل بينه وبين صاحبه حدًّا وحده يحدُّه اذا ضرب به الحد وحده يحدُّه اذا صرفه عن أمر اراده ومعنى حد يحدُّه انه أخذته عجلة وطيش وروى عنه عليه السلام انه قال خيار أمتي أحداؤها هو جمع حديد كشديد وأشداء ويقال حد فلان بلداً أي قصد حدوده قال القطامي

محددين لبرق صاب من خلل * وبالقرية رأوه برداد

أي قاصدين ويقال حداد أن يكون كذا كقوله معاذ الله قال الكميت

حدداً أن يكون سيبك فينا * وتحا أو مجبنا مصوراً

أي حراماً كما تقول معاذ الله قد حدد الله ذلك عنا والحداد البحر وقيل نهر بعينه قال اياس بن

الآرَّتِ ولو يكونُ على الحَدَّادِ يملكه * لم يسقِ ذاعلةً من مائه الجارى
وأبو الحديدِ رجل من الحرورِ يهتدي قتل امرأته من الأجماعين كانت الخوارج قد سبته فغالوا بها
لحسنها فلما رأى أبو الحديد مغالاةهم بها خاف أن يتعاقم الأمر بينهم فوثب عليها فقتلها ففى ذلك
يقول بعض الحرورِ يهتدي كرها

أهاب المسلمون بها وقالوا * على فرط الهوى هل من مزيد

فزاد أبو الحديد بنصل سيف * صقيل الحد فعل فتى رشيد

وأم الحديد امرأة كهذل الراجز وياها عني بقوله

قد طردت أم الحديد كهذلاً * وابتدر الباب فكان الأولا

شّل السعالى الأبلق المحجلاً * يارب لا ترجع اليها طفيلاً

وابعث له يارب عنا شغلاً * وسواس جن أوسلاً لأم دخلاً

* وجر باقشرا وجوعاً أطحلاً *

طفيلٌ صغيرٌ صغرة وجعلته كالطفل في صورته وضعفه وأرادت طفيلاً فلم يستقم لها الشعر
فعدلت إلى بناء حثيل وهي تريد ما ذكرنا من التصغير والأطحل الذى يأخذه منه الطحل وهو وجع
الطحال وحدموضع حكاه ابن الأعرابى وأنشد

فلو أنها كانت لقاحى كثيرة * اقدنيت من ماء حد وعلت

وحدان حى من الأزدي وقال ابن دريد الحدان حى من الأزدي فدخل عليه اللام الأزهرى حدان

قبيلة فى اليمن وبنو حدان بالضم من بنى سعد وبنو حداد بطن من طى والحداء قبيلة قال

الحريث بن حلزة

ليس منا المضربون ولا قيد * ولا جندل ولا الحداء

وقيل الحداء هنا اسم رجل ويحتمل الحداء أن يكون فعلاً من حد إذا ذاك كان ذلك فبأبه غير

هذا ورجل حد قصير غليظ (حبد) ابن حبد خاثر كهذب عن كراع (حرد) حرد

اسم رجل ولم يجئ على فعلع بتكرير العين غيره ولو كان فعلاً لكان من المضاعف لان العين واللام

من جنس واحد وليس هو منه (حرد) الحرد الجرد والقصد حرد يجر دبال كسز حرد أقصد وفى

قوله وبنو حدان بالضم
الخ كذا بالأصل والذى
فى القاموس كسكان وقوله
وبنو حداد بطن الخ كذا
به أيضاً والذى فى الصحاح
وبنو حداد بطن الخ كتبه
هـ صححه

التزليل وغدوا على حرد قادرين والحرد المنع وقد فسرت الآية على هذا وحرد الشيء ممنعه قال
 كأن فداءها اذ حردوه * أطفوا حوله سلك يقيم

ويروى جردوه أي نقوه من التبن ابن الاعرابي الحرد القصد والحرد المنع والحرد الغيظ والغضب
 قال ويجوز أن يكون هذا كاه معنى قوله وغدوا على حرد قادرين قال وروى في بعض التفسير
 ان قريتهم كان اسمها حرد وقال الفراء وغدوا على حرد يريد على حرد وقدرته في أنفسهم وتقول
 للرجل قد أقبلت قبلك وقصدت قصدك وحردت حردك قال وأنشدت
 وجاء سئل كان من أمر الله * يحرد حرد الجنة المغلة

يريد يقصد قصدها قال وقال غيره وغدوا على حرد قادرين قال منعوا وهم قادرون أي
 واجدون نصب قادرين على الحال وقال الازهرى في كتاب الليث وغدوا على حرد قال على جرد
 من أمرهم قال وهكذا وجدته مقيدا والصواب على حرد أي على منع قال هكذا قاله الفراء
 ورجل حردان متخ معتزل وحرد من قوم حرد وحرد من قوم حرداء وامرأة حريدة ولم يقولوا
 حردى وحى حريد منفرد معتزل من جماعة القبيلة ولا يخالطهم في ارتحالهم وحلوله امام من عزتهم
 وامام من ذلتهم وقتلهم وقالوا كل قليل في كثير حريد قال جرير

بنى على سنن العدو يوتنا * لانستجير ولا نحل حريدا

يعنى انا لا ننزل في قوم من ضعف وذلة لما نحن عليه من القوة والكثرة وقد حرد حرد حردا
 الصحاح حرد حرد حردا أي تنحى وتحول عن قومه ونزل منفردا لم يخالطهم قال الاعشى يصف
 رجلا شديد الغيرة على امرأته فهو يبعدها اذا نزل الحى قريبا من ناحيته

اذا نزل الحى حل الحيش * حريد المحل غويا غيوراً

والحيش المتحنى عن الناس أيضا وقد حرد حرد حردا اذا ترك قومه وتحول عنهم وفي حديث
 صعصعة فرغ لي بيت حريد أي متبذمتخ عن الناس من قولهم تحرد الجمل اذا تنحى عن الابل فلم
 يبرك وهو حريد فريد وكوكب حريد طلع منفردا وفي الصحاح معتزل عن الكواكب والفعل
 كالفعل والمصدر كالمصدر قال ذوالرمة

يعتسفان الليل ذا السدود * أما بكل كوكب حريد

ورجل حريد فريد وحيد والمخرد المنفرد في لغة هذيل قال أبو ذؤيب

* كانه كوكب في الجؤ منجرد * ورواه أبو عمرو بالجيم وفسره منفرد وقال هو سميل

ومنه التمزيد في الشعر ولذلك عد عيبا لانه بعد وخلاف للنظير وحرد عليه حردا وحرد يحرد حردا
كلاه ما غضب قال ابن سيده فاما سيويه فقال حرد حردا ورجل حرد وحارده غضبان
الازهرى الحرد جزم والحرد لغتان يقال حرد الرجل فهو حرد اذا اغتاض فتمرش بالذى غاظه وهم
به فهو حارد وأنشد

أَسْوَدُ شَرِي لَأَقْتُ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ * تَسَاقِينِ سَمَا كَلَهْنِ حَوَارِدُ

قال أبو العباس وقال أبو زيد والاصمعي وأبو عبيدة الذي سمعنا من العرب الفصحاء في الغضب
حرد يحرد حردا بتحريك الراء قال أبو العباس وسألت ابن الأعرابي عنها فقال صحيحة الا ان المفضل
أخبر أن من العرب من يقول حرد حردا وحردا والتسكين أكثر والاخرى فصيحة قال وقلميا يلحن
الناس في اللغة الجوهري الحرد الغضب وقال أبو نصر أحمد بن حاتم صاحب الاصمعي هو مخفف
وأنشد للاعرج المغني

اذا جباد الخيل جاءت تَرْدِي * مملوءة من غضبٍ وحردٍ

وقال الآخر * يَلُوكُ مِنْ حَرْدِ عَلِيٍّ الْأَرْمَا * قال ابن السكيت وقد يحرك فيقال منه حرد بالكسر
فهو حارد وحردان ومنه قيل اسد حارد وليوث حوارد قال ابن بري الذي ذكره سيويه حرد
يحرد حردا بسكون الراء اذا غضب قال وكذلك ذكره الاصمعي وابن دريد وعلي بن حمزة قال
وشاهده قول الأشهب بن رميلة

أَسْوَدُ شَرِي لَأَقْتُ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ * تَسَاقُوا عَلِيَّ حَرْدِمَاءَ الْأَسَاوِدِ

وحاردت الأبل حردا أي انقطعت ألبانها أو قلت أنشد ثعلب

سَيَرَوِي عَقِيلًا رَجُلًا ظَبِيًّا وَعَلْبَةً * تَمَطَّتْ بِهِ مَصْلُوبَةٌ لَمْ تُحَارِدِ

مصلوبه موسومة وناقته محارده وبنو الحراد واستعاره بعضهم للنساء فقال

وَبِتْنِ عَلِيٍّ الْأَعْضَادِ مَرَّتَفِقَاتِهَا * وَحَارِدْنَ الْأَمَاشِرِ بْنِ الْجَمَّامِ

يقول انقطعت البانن الا ان يشربن الحميم وهو الماء يسخنه فيشربنه وانما يسخنه لانهن اذا

شربنه بارد على غير ما كول عقرا جوافهن وناقته محاردها شديدة الحراد وقال الكميت

وَحَارِدَتِ النَّكِدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ * لِعُقْبَةَ قَدْرًا مُسْتَعِيرِ بْنِ مَعْقِبِ

النكيد التي ماتت اولادها والجلاد الغلاظ الجلود القصار الشعور الشداد الفصوص وهي

أقوى وأصبر وقل لبنا من الخور والخور أغزر وأضعف والحارد القليلة اللبن من النوق
والخروء من النوق القليلة الدر وحار دت السنة قل ماؤها ومطرها وقد استعير في الآية إذا نعد
شراها قال

ولنا باطية مملوءة * جونة يتبعها برزينا

فاذا ما حار دت أو بكأت * فت عن حاجب أخرى طينها

البرزين اناه يتخذ من قشر طلع الفحال يشرب به والحرداء في القوائم اذا مشى البعير تنفض قوائمه
فضرب بهن الارض كثيرا وقيل هو داء ياخذ الابل من العقال في اليدين دون الرجلين بعيراً حرد
وقد حرد حرداً بالتحريك لا غير وبغيراً حرداً يخطب يديه اذا مشى خلفه وقيل الحرد ان يبس
عصب إحدى اليدين من العقال وهو فصيل فاذا مشى ضرب بهما صدره وقيل الآخر الذي اذا
مشى رفع قوائمه رفعا شديداً ووضعها مكانها من شدة قفاقته يكون في الدواب وغيرها والحرد
مصدره الازهرى الحرد في البعير حادث ليس بمخلقة وقال ابن شميل الحرد ان تنقطع عصبه
ذراع البعير فتسترخي يده فلا يزال يخفق بها أبداً وانما تنقطع العصبه من ظاهر الذراع فتراها اذا
مشى البعير كأنها تمدد من شدة ارتفاعها من الارض ورخاوتها والحرد انما يكون في اليد
والأجرد يلقف قال وتلقفه شدة رفعه يده كأنها تمدد كما تمدد قاق الارز خشبته التي يدق بها
فذلك التلقيف يقال جل أجر دوناقة حرداء وأنشد

اذا ما دعيت للطعان أجبت * كالتقفت رب سامة حرد

الجوهري بعيراً حرداً وناقة حرداء وذلك أن يسترخي عصب إحدى يديه من عقال أو يكون مخلقة
حتى كأنه ينفضها اذا مشى قال الاعشى

وأذرت برجليها التني وراجعت * يداها خنافاً لينا غيراً حرد

ورجل حرد اذا ثقلت عليه الدرع فلم يستطع الانبساط في المشى وقد حرد حرداً وأنشد الازهرى
* اذا ما مشى في درعه غيراً حرد * والمجرد من كل شيء المعوج وتحر يد الشيء تعويجه كهيئة
الطاق وحبل محرد اذا ضفر فصارت له حروف لا عوجا وجه وحرد حبله ادرج قتله فجاء مستديرا
حكاه أبو حنيفة وقال مرة جبل حرد من الحرد غير مستوي القوى قال الازهرى سمعت
العرب تقول للجبل اذا اشتدت غارة قواه حتى تتعد وتتراكب جاء بجبل فيه حرد وقد حرد حبله

والحردى والحردية حياصة الحظيرة التي تشد على حائط القصب عرضاً قال ابن دريد هي بنطية
وقد حردته تحريدا والجمع الحردى الازهرى حرد الرجل اذا وى الى كوخ ابن الاعرابي يقال
لخشب السقف الروافذ ويقال لما يلقي عليها من اطيان القصب حردى وغرفة محردة فيها
حردى القصب عرضا وبيت محرد مسمى وهو الذى يقال له بالفارسية كوخ والحردى من
القصب بنطى معرب ولا يقال الهردى وحرد الوتر حردا فهو حرد اذا كان بعض قواه أطول من
بعض والمحرد من الاوتار الحصد الذى يظهر بعض قواه على بعض وهو المعجرو والحرد قطعة من
السنام قال الازهرى لم اسمع بهذا الغير الليث وهو خطأ انما الحرد المعى حكى الازهرى أن بريدا
من بعض الملوك جاء يسأله عن رجل معه ماع المرأة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء
الدافق فقال فى ذلك قائلهم

ومهممة أعياء القضاة قضاؤها * تذر الفقيه يشك مثل الجاهل

عجلت قبل حنيدها بشوائها * وقطعت محردها بحكم فاصل

المحرد المقطع يقال حردت من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعة أراد أنك عجلت الفتوى
فيها ولم تستأن في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فجعل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولحها
ولم يجسه على الحنيد والشواء وتجميل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح والحرد بالكسر
مبعر البعير والناقة والجمع حرد وحردا ابل امعاؤها وخلق أن يكون واحدا حردا لواحد
الحرد التى هي مباعرها لان المباعر والامعاء متقاربة أنشد ابن الاعرابي

ثم غدت تنبض أحرادها * ان متغناة وان حاديه

تنبض تضطرب متغناة متغنية وهذا كقولهم الناصاة فى الناصية والقاراة فى القارية
الاصمعي الحرد ومباعر الابل واحدها حرد وحردة بكسر الحاء قال شمر وقال ابن الاعرابي
الحرد والامعاء قال وأقرأنا ابن الرقاع

بنيت على كرش كان حردها * مقط مطواة امر قواها

ورجل حردى واسع الامعاء وقال يونس سمعت اعرابيا يسأل يقول من يتصدق على المسكين
الحرد أى المحتاج وتحرد الاديم ألقى ما عليه من الشعر وقطأ حرد سراع قال الازهرى هذا خطأ
والقطأ الحرد القصار الأرجل وهى موصوفة بذلك قال ومن هذا قيل للبخيل أحردهم أى

فيهما انقباض عن العطاء قال ومن هذا قول من قال في قوله تعالى وغدا على حرد قادرين أي
على منع وبجمل والحريد السمك المقدد عن كراع وأحراد بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة
بترقيمة بمكة لها ذكر في الحديث أبو عبيدة حرداء على فعلاء مدودة بنون هشل بن الحرث لقب
لقبوا به ومنه قول الفرزدق

لعمراً بيك الخير ما زعم نهم نهم * وأحرا دها أن قدموا بعسير

قوله لعمراً بيك الخ كذا

بالاصل والذي في شرح

القاموس

لعمراً بيك الخير ما زعم نهم نهم

على ولا حردانها بكبير

وقد علمت يوم القبيبات نهم نهم

وأحرا دها أن قدموا بعسير

اه مصححه

قوله الحرقدة أصل الخ كذا

في الاصل والذي في القاموس

مع شرحه والحرقدة كزبرج

كالخرقدة أصل اللسان

قاله ابن الاعرابي اه مصححه

فجمعهم على الاحراد كما ترى (حرفد) الحرافد كرام الابل (حرقد) الحرقدة عقدة

الخجور والجمع الحراقد والحراقدة النوق النجبية ابن الاعرابي الحرقدة أصل اللسان (حرد)

الحرميد بالكسر الحماة وقيل هو الطين الاسود وقيل الطين الاسود الشديد السواد وقيل

الحرميد الاسود من الحماة وغيرها وقيل الحرميد المتغير الريح واللون قال أمية

فراى دغيب الشمس عند مسائها * في عين ذى خلب وثأط حرميد

ابن الاعرابي يقال لطين البحر الحرميد أبو عبيد الحرميد الحماة قال تبع

* في عين ذى خلب وثأط حرميد * وعين حرميد كثر فيها الحماة والحرميد الغرين وهو التقن

في أسفل الحوض الازهرى والحرميد في الامر اللجاج والمحك فيه (حرد) ابن سيده

الحرد لغة في الحصد مضارعة (حسد) الحسد معروف حسده يحسده ويحسده حسدا

وحسده اذا تمنى أن يتحول اليه نعمته وفضيلته أو يسلبها هو قال

وترى الليدب محسدا لم يجترم * شتم الرجال وعرضه مشتموم

الجوهري الحسد أن تمنى زوال نعمة المحسود اليك يقال حسده يحسده حسودا قال الاخفش

وبعضهم يقول يحسده بالكسر والمصدر حسد بالتحريك وحسادة وتحاسد القوم ورجل حاسد

من قوم حسد وحساد وحسدة مثل حامل وجملة وحسود من قوم حسد والاشئ بغيرها وهم

يتحاسدون وحكى الازهرى عن ابن الاعرابي الحسد القراد ومنه أخذ الحسد يقشر القلب

كما تقشر القراد الجلد فتمتص دمه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا حسد

الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آتاه الليل والنهار ورجل آتاه الله قرآنا فهو يتلوه

الحسد أن يرى الرجل لآخيه نعمة فيتمنى أن تزول عنه وتكون له دونه والغبط أن يتمنى أن يكون

له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه وسئل أجد بن يحيى عن معنى هذا الحديث فقال معناه لا حسد

لا يضر الا في اثنتين قال الازهرى الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه الأثرى ان النبي

صلى الله عليه وسلم لما سئل هل يضر الغبط فقال نعم كما يضر الخبط فاخبرانه ضار وليس كضرر الحسد الذي يتمنى صاحبه زوال النعمة عن أخيه والخبط ضرب ورق الشجر حتى يتحات عنه ثم يستخلف من غير أن يضر ذلك بأصل الشجرة وأغصانها وقوله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين هو أن يتمنى الرجل أن يرزقه الله ما لا ينفق منه في سبيل الخير أو يتمنى أن يكون حافظا لكتاب الله فيتلوه آتاء الليل وأطراف النهار ولا يتمنى أن يرزأ صاحب المال في ماله أو تالي القرآن في حفظه وأصل الحسد القشر كما قال ابن الاعرابي وحسد على الشيء وحسده اياه قال يصف الجن مستشهدا على حسدك الشيء بإسقاط على

أَوْ أَنَارِي فَقُلْتُ مَنْونَ أَنْتُمْ * فَقَالُوا الْجَنُّ قُلْتُ عَمُوا ظَلَامًا

فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ * زَعِيمٌ يُحْسِدُ الْإِنْسَ الطَّعَامَا

وقد يجوز أن يكون أراد على الطعام خذف وأوصل قال ابن بري الشعر لشمر بن الحرث الضبي وربما روى لتأبط شرا وأنكر أبو القاسم الزجاجي رواية من روى عموا صباحا واستدل على ذلك بأن هذا البيت من قطعة كلها على روى الميم قال وكذلك قرأتها على ابن دريد وأولها

وَنَارٌ قَدْ حَضَّتْ بَعِيدَهُنَّ * بَدَارِ مَا أُرِيدُ بِهَا مَقَامَا

قال ابن بري قد وهم أبو القاسم في هذا ولم تبلغه هذه الرواية لأن الذي يرويه عموا صباحا يذكره مع أبيات كلها على روى الحاء وهي نخرع بن سنان الغساني ذكر ذلك في كتاب خبر ستمأرب ومن جملة الآيات

نَزَلْتُ بِشَعْبِ وَادِي الْجَنِّ لَمَّا * رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ نَشَرَ الْجَنَاحَا

أَتَانِي قَاشِرٌ وَبَنُو آيِيهِ * وَقَدْ جَنَّ الدُّجَا وَالنَّجْمُ لَاحَا

وَحَسَدْتَنِي أُمُورًا سَوْفَ تَأْتِي * أَهْزَلَهَا الصَّوَارِمَ وَالرَّمَا

قال وهذا كله من أكاذيب العرب قال ابن سيده وحكى اللحياني عن العرب حسدني الله ان كنت احسدك وهذا غريب وقال هذا كما يقولون نفسمها الله على ان كنت أنفسمها عليك وهو كلام شنيع لان الله عز وجل يجعل عن ذلك والذي يتجه هذا عليه أنه أراد عاقبني الله على الحسد أو جازاني عليه كما قال ومكروا ومكر الله (حسد) حسد القوم يحسدوهم ويحسدوهم جمعهم وحسدوا وتحاسدوا وخفوا في التعاون أو دعوا فاجابوا مسرعين هذا فعل يستعمل في الجميع وقيل يقولون للواحد حسد الا أنهم يقولون للابل لها حالب حاشد وهو الذي لا يفتر عن حلبها والقيام بذلك وحسدوا يحسدون بالكسر حسد أي اجتمعوا وكذلك احتشدوا وتحشدوا وحسد القوم واحسدوا اجتمعوا الامر واحد وكذلك حسدوا عليه واحتشدوا وتحاسدوا والحسد والحسد اسمان للجمع وفي حديث

سورة الاخلاص احشِدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القران أى اجتمعوا واحشِدوا الجماعة
 وحديث عمر قال فى عثمان رضى الله عنهم انى أخاف حشده وحديث وفد مدج حشد وقد
 الحشد بالضم والتشديد جمع حشد وحديث الججاج آمن أهل الحاشد والمخاطب أى مواضع
 الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملاح أى الذين
 يجمعون الجوع للخروج وقيل المخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة ويقال
 جاء فلان حاشدا وحشدا أى مستعدا متاهبا وعند فلان حشد من الناس أى
 جماعة قد احتشدوا له قال الجوهري وهو فى الاصل مصدر ورجل محشود عنده حشد من
 الناس أى جماعة ورجل محشود اذا كان الناس يحفون بخدمته لانه مطاع فيهم وفى حديث
 أم معبد محفود محشود أى ان أصحابه يخدمونه ويحتمون اليه والحشد والمحتشد الذى لا يدع
 عند نفسه شيا من الجهد والنصرة والمال وكذلك الحاشد وجمعه حشد قال أبو كبير الهذلى
 سجرأ نفسى غير جمع أشابة * حشدا ولاهلك المفارش عزل

قال ابن جنى روى حشدا بالنصب والرفع والجرح اما النصب فعلى البدل من غير وأما الرفع فعلى
 أنه خبر مبتدأ محذوف وأما الجرح فعلى جوار اشابة وليس فى الحقيقة وصفها ولكنها للجوار نحو
 قول العرب هذا جرح ضرب خرب ويقال للرجل اذا نزل بقوم فاكرموه وأحسنوا ضيافته قد
 حشدوا وقال الفراء حشدوا وحفلوا اذا اختلطوا وبالغوا فى الطافه واكرامه والحاشد
 الذى لا يفتت حلب الناقة والقيام بذلك الازهرى المعروف فى حلب الابل حاشك بالكاف
 لا حاشد بالدال وسياتى ذكره فى موضعه الا ان أباعبيد قال حشد القوم وحشكوا وتحشروا بمعنى
 واحد جمع بين الدال والكاف فى هذا المعنى وفى حديث صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذى يروى عن أم معبد الخزاعية محفود محشوداى ان أصحابه يخدمونه ويحتمون عليه ويقال
 احتشد القوم لفلان اذا أردت أنهم تجمعوا له وتاهبوا وحشدت الناقة فى ضرعها لبنا تحشده
 حشودا حفلته وناقة حشودسريعة جمع اللبن فى الضرع وأرض حشاد تسيل من أدنى مطر
 وواد حشديسيله القليل الهين من الماء وعين حشدا لا ينقطع ماؤها قال ابن سيده وقيل انما
 هى حشدا قال وهو الصحيح قال ابن السكيت أرض نزلة تسيل من أدنى مطر وكذلك أرض حشاد
 وزهاد وسجاج وقال النضر الحشاد من المسائل اذا كانت أرض صلبة سريعة التسيل وكثرت
 شعابها فى الرجة وحشدا بعضها بعضا قال الجوهري أرض حشاد لا تسيل الا عن مطر كثير

قوله أرض نزلة كذا فى
 الاصل بهذا الضبط والذى
 فى القاموس بهذا الضبط
 أيضا وأرض نزلة زاكية
 الزرع وككتف المكان
 الصلب السريع السيل
 اه مصححه

وهذا يخالف ما ذكره ابن سيده وغيره فإنه قال حصاد تسيل من أدنى مطر وحاشد حتى من همدان
 (حصد) الحصد جرك البر ونحوه من النبات حصد الزرع وغيره من النبات يحصده
 ويحصده حصدا وحصادا وحصادا عن اللحياني قطعه بالمنجل وحصده واحتصده بمعنى واحد
 والزرع محصود وحصيد وحصيدة وحصد بالتحريك ورجل حاصد من قوم حصدة وحصاد
 والحصاد والحصادا وان الحصد والحصاد والحصيد والحصد الزرع والبر المحصود بعد
 ما يحصد وأنشد

الى مقعدات تطرح الريح بالضحى * عليهم رفاض من حصاد القلاقل

وحصاد كل شجرة ثمرتها وحصاد البقول البرية ما تناثر من حبتها عند هيجها والقلاقل بقله بربية
 يشبه حبا حب السمسم ولها أكام ككامها وأراد بحصاد القلاقل ما تناثر منه بعد هيجه وفي
 حديث طبيان يا كاون حصيدها الحصيد المحصود فعيل بمعنى مفعول وأحصد البر والزرع
 حان له أن يحصد واستحصد ما الى ذلك من نفسه وقال ابن الاعرابي أحصد الزرع واستحصد
 سواء والحصيد أسفل الزرع التي تبقى لا يمكن منها المنجل والحصيد المزرعة لأنها تحصد
 الأزهرى الحصيد المزرعة إذا حصدت كلها والجمع الحصائد والحصيد الذي حصده الأيدي
 قاله أبو حنيفة وقيل هو الذي اترعته الرياح فطارت به والحصد الذي قد جف وهو قائم والحصد
 ما أحصد من النبات وجف قال النابغة

يمده كل واد مترع لحب * فيه ركام من الينبوت والحصد

وقوله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده يريد والله أعلم يوم حصده وجزاه يقال حصاد وحصاد
 وجزاز وجزاز وجداد وجداد وقطاف وقطاف وهذا من الحصاد والحصاد وفي الحديث أنه
 صلى الله عليه وسلم نهى عن حصاد الليل وعن جداده الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع قال
 أبو عبيد انما نهى عن ذلك ليلا من أجل المساكين لانهم كانوا يحضرونه فيصدق عليهم ومنه
 قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده وإذا فعل ذلك ليلا فهو فرار من الصدقة ويقال بل نهى عن
 ذلك لأجل الهوام أن تصيب الناس إذا حصد واليلا قال أبو عبيد والقبول الأول أحب الى
 وقول الله تعالى وحب الحصيد قال الفراء هذا مما أضيف الى نفسه وهو مثل قوله تعالى ان هذا
 ليهو حق اليقين ومثله قوله تعالى ونحن أقرب اليه من حبل الوريد والحبل هو الوريد فاضيف
 الى نفسه لاختلاف لفظ الاسمين وقال الزجاج نصب قوله وحب الحصيد أي وأنبتنا فيها حب
 الحصيد فجمع بذلك جميع ما يقتات من حب الحنطة والشعير وكل ما حصد كأنه قال وحب النبات

الحصيد وقال الليث أراد حب البر المحصود قال الازهرى وقول الزجاج أصح لأنه أعم والمحصد
بالكسبر المنجل وحصدهم يحصدهم حصدا قتلهم قال الاعشى

قالوا البقية والهندي يحصدهم * ولا بقية الا النار وانكشفوا

وقيل للناس حصد وقوله تعالى حتى جعلناهم حصيدا خامدين من هذا هو لاء قوم قتلوا نبيا بعث
اليهم فعاقبهم الله وقتلهم ملك من ملوك الاعاجم فقال الله تعالى حتى جعلناهم حصيدا خامدين
أى كالزرع المحصود وفي حديث الفتح فاذا لقيتموهم غدا أن تحصدوهم حصدا أى تقتلوهم
وتبالغوا في قتلهم واستئصالهم ما خوذ من حصد الزرع وكذلك قوله

يزرعها الله من جنب ويحصدها * فلا تقوم لما يأتى به الصرم

كانه يخلقها ويميتها وحصد الرجل حصدا حكاها الليث عن أبي طيبة وقال هي لغتنا قال وانما
قال هذا لان لغة الاكثرا نما هو عصد والحصد اشتداد القتل واستحكام الصناعة في الاوتار
والجبال والدروع حبل أحصد وحصد وحصد وحصد وقال الليث الحصدمصدر الشئ
الأحصد وهو المحكم قتله وصنعتة من الجبال والاورار والدروع وحبل محصد أى محكم مفتول
وحصد بكسر الصاد وأحصدت الحبل فتلته ورجل محصد الرأى محكمه سديده على التشبيه بذلك
ورأى مستحصدا محكم قال لبيد

وخصم كادى الجن أسقطت شأوهم * بمستحصدى مرة وضروع

أى برأى محكم وثيق والصروع والضروع الضروب والقوى واستحصدا أمر القوم
واستحصفا اذا استحكمت واستحصدا الحبل أى استحكمت ويقال للخلق الشديد أحصد محصد حصدا
مستحصدا وكذلك وتر أحصد شديد القتل قال الجعدى * من نزع أحصد مستأرب * أى شديد
محكم وقال آخر * خلقت مشرورا ممرأ محصدا * واستحصدا حبله اشتد غضبه ودرع حصدا
صلبة شديدة محكمة واستحصدا القوم أى اجتمعوا وتضافروا والحصاد نبات ينبت فى البراق على
نبته الخافور يخبط الغنم وقال أبو حنيفة الحصاد يشبه السببط قال ذوالرمة فى وصف ثور
وحشى * فاظ الحصاد والنصي الأعدا * والحصد نبات أو شجر قال الاخطل
تظل فيه بنات الماء أئحية * وفى جوانبه ينبوت والحصد
الازهرى وحصاد البروق حبة سوداء ومنه قول ابن فسوة

كَأَنَّ حَصَادَ الْبُرُوقِ الْجَعْدِ حَائِلٌ * بِذِفْرِ عَفْرَانَةٍ خِلَافَ الْمُعَدَّرِ

شبهه ما يقطر من ذفراها اذا عرقت بحب البروق الذي جعله حصاده لان ذلك العرق يتحبب فيقطر
أسود وروى عن الاصمعي الحصاد نبت له قصب ينبسط في الارض ورقيقه على طرف قصبه
وانشد بيت ذى الرمة في وصف ثور الوحش وقال شمر الحصد شجر وانشد

* فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْحَصْدُ * وَيُرْوَى وَالْحَصْدُ وَهُوَ مَا تَثْنِي وَتَسْكُرُ وَحُصْدُ الْجَوْهَرِي
الْحَصَادُ وَالْحَصْدُ نَبْتَانِ فَالْحَصَادُ كَالنَّصِيِّ وَالْحَصْدُ شَجَرٌ وَاحِدَةٌ حَصْدَةٌ وَحَصَادٌ الالسنه التي
في الحديث هو ما قيل في الناس باللسان وقطع به عليهم قال الازهرى وفي الحديث وهل يكب
الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السننهم أى ما قالته الالسنه وهو ما يقتطعون منه من الكلام
الذى لا خير فيه واحدها حصيدة تشبه بما يحصد من الزرع اذا جذوتشبهها باللسان وما يقتطعه
من القول بحمد المنجل الذى يحصد به وحكى ابن جنى عن أحمد بن يحيى حاصود وحواصيد ولم
يفسره قال ابن سيده ولا أدرى ماهو (حفد) حَفْدٌ يَحْفُدُ حَفْدًا وَحَفْدَانًا وَاحْتَفَدَ حَفًّا
فِي الْعَمَلِ وَاسْرَعَ وَحَفْدٌ يَحْفُدُ حَفْدًا خَدَمَ الْاَزْهَرِيُّ الْحَفْدُ فِي الْخِدْمَةِ وَالْعَمَلِ الْخَفَّةُ وَأَنْشَدَ

حَفْدَ الْوَلَدِ حَوْلَهُنَّ وَأَسْمَتْ * بِأَكْفِهِنَّ أَرْزَمَةَ الْأَجْمَالِ

وروى عن عمر أنه قرأ في قنوت الفجر واليك نسعي ونحفد أى نسرع في العمل والخدمة قال
أبو عبيد أصل الحفد الخدمة والعمل وقيل معنى واليك نسعي ونحفد نعمل لله بطاعته الليث
الاحتفاد السرعة في كل شئ قال الاعشى يصف السيف

وَمُحْتَفِدُ الْوَقْعِ ذَوْهَبَةٌ * أَجَادِجِ لَاهِ يَدِ الصِّقْلِ

قال الازهرى رواه غيره ومحتفل الوقع باللام قال وهو الصواب وفي حديث عمر رضى الله عنه
وذكر له عثمان للخلافة قال أخشى حفده أى اسرعه في مرضاة آقاربه والحفد السرعة يقال
حفد البعير والظليم حفدوا وحفدانا وهو تدارك السير وبعير حفاد قال أبو عبيد وفي الحفد لغة
أخرى أحفد أحفادا وأحفده حمله على الحفد والاسراع قال الراعى

مَنْ أَيْدِي خُرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسِيْفَةٌ * أَخْبَبَهُنَّ الْمُخْلِفَانُ وَأَحْفَدَا

أى أحفد ابعيريهما وقال بعضهم أى أسرعا وجعل حفدوا وحفد بمعنى وفي التهذيب أحفدا
خدا ما قال وقد يكون أحفدا غيرهما والحفد والحفدة الاعوان والخدمة واحدهم حافد
وحفدة الرجل بناته وقيل أولاد أولاده وقيل الاصهار والحفيد وولد الولد والجمع حفداء

وروى عن مجاهد في قوله بنين وحفدة أنهم الخدم وروى عن عبد الله أنهم الاصهار وقال
 القراء الحفدة الاختان ويقال الاعوان ولو قيل الحفد كان صوابا لان الواحد حافد مثل القاعد
 والقعد وقال الحسن بنين بنون بنينك وأما الحفدة فاحفدك من شئ وعملك وأعانك
 وروى أبو حنيفة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى بنين وحفدة قال من أعانك فقد
 حفدك أما سمعت قوله * حَفَدَ الْوَالِدُ حَوْلَهُنَّ وَأَسْمَعْتُ * وقال الضحاك الحفدة بنو المرأة
 من زوجها الاوّل وقال بكرمة الحفدة من خدمك من ولدك وولد ولدك وقال الليث الحفدة
 ولد الولد وقيل الحفدة البنات وهن خدم الابوين في البيت وقال ابن عرفة الحفد عند العرب
 الاعوان فكل من عمل عملا أطاع فيه وسارع فهو حافد قال ومنه قوله واليك نسعى ونحفد
 قال والحفدان السرعة وروى عاصم عن زر قال قال عبد الله يازر هل تدري ما الحفدة قال نعم
 حفاد الرجل من ولده وولده قال لا ولكنهم الاصهار قال عاصم وزعم الكلبى ان زرا قد أصاب
 قال سفيان قالوا وكذب الكلبى وقال ابن شميل قال الحفدة الاعوان فهو أتبع لكلام العرب
 ممن قال الاصهار قال

فلو أن نفسى طاوعتني لأصبت * لها حفد مما بعد كثير

أى خدم حافد وحفد وحفدة جميعا ورجل محفود أى مخدوم وفي حديث أم عبد محفود محشود
 المحفود الذى يخدّمه أصحابه ويعظمونه ويسرعون فى طاعته يقال حَفَدْتُ وَأَحَفَدْتُ وَأَنَا حَافِدٌ
 ومحفود وحفد وحفدة جمع حافد ومنه حديث أمية بالنعم محفود وقال الحفد والحفدان
 والاحفاد فى المشى دون الخبب وقيل الحفدان فوق المشى كالخبب وقيل هو ابطاء الركب
 والفعل كالفعل والمحفد والمحفد شئ تعلف فيه الابل كالمكئيل قال الاعشى يصف ناقته

بناها الغوادى الرضيع مع الخلا * وسقى واطعمنى الشعر بحفد

الغوادى النوى والرضيع المرضوخ وهو النوى يبل بالماء ثم يرضخ وقيل هو ميكال يكال به وقد
 روى بيت الاعشى بالوجهين معا

بناها السوادى الرضيع مع النوى * وقت واعطاء الشعر بحفد

ويروى بحفد فمن كسر الميم عده مما يعتل به ومن فتحها فعلى توهم المكان أو الزمان ابن الاعرابى
 أبو قيس ميكال واسمه المحفد وهو القنقل ومحافد الثوب وشبيه واحد لها محفد ابن الاعرابى
 الحفدة صناع الوشى والحفد الوشى ابن شميل يقال لطرف الثوب محفد بكسر الميم والمحفد الاصل
 عامة عن ابن الاعرابى وهو المحفد والمحفد والمحفد الاصل ومحفد الرجل محفده وأصله

قوله واسمعت تقدم واسلمت
 فلعلهم اراوايتان فخرراه
 مصححه

قوله الغوادى الرضيع الخ
 كذا بالاصل الذى بأيدىنا
 وكذا فى شرح القاموس
 وتأمل وحرر فعى أن
 تعثر على ما لم نعثر عليه اه
 مصححه

والمحفذ السنام وفي المحكم أصل السنام عن يعقوب وانشد زهير

جَالِيَّةٌ لَمْ يَبْقِ سِيرِي وَرِحْلَتِي * عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ نِيهَا غَيْرَ مُحْفَذِ

وسيف مُحْفَذٌ سريع القطع (حفرد) الحفرد حب الجوهر عن كراع والحفرد نبت

(حفلد) ابن الاعرابي الحفلد الخيل وهو الذي لا تراه الا وهو يُشارُّ الناس ويفحش عليهم

وانشد زهير

تَقَى تَقَى لَمْ يَكْتَرِ غَنِيمَةً * بِنِكَهَةِ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَفْلَدِ

ذكره الازهرى في ترجمة حقد بالقاف قال ورواه بالفاء (حقد) الحقد امسك العداوة في

القلب والتربص لفرضتها والحقد الضغن والجمع أحقاد وحقود وهو الحقيذة والجمع حقايد

قال أبو صخر الهذلي

وَعَدَّ إِلَى قَوْمٍ تَجِيْشُ صُدُورُهُمْ * بَغِيْشِي لَا يُخْفُونَ جِلَّ الْحَقَائِدِ

وحقد على يحقد حقدًا وحقدًا بالكسر حقدًا وحقدًا فيهما فهو حاقد فالحقد النعل والحقد

الاسم وتحقد كحقد قال جرير

يَاعِدُنْ أَنْ وَصَالِهِنَّ خِلَابَةٌ * وَلَقَدْ جَعَلَ مَعَ الْبِعَادِ حَقْدًا

وزجل حقود كثير الحقد على ما يوجب هذا الضرب من الامثلة وأحقده الامر صيره حاقدا

وأحقده غيره وحقد المطر حقدًا وأحقد احتبس وكذلك المعدن اذا انقطع فلم يخرج شيا قال

ابن الاعرابي حقد المعدن وأحقد اذا لم يخرج منه شيء وذهبت منالته ومعدن حاقدا اذا لم ينل شيا

الجوهري وأحقد القوم اذا طلبوا من المعدن شيا فلم يجدوا قال وهذا الحرف نقلته من كلام ولم

أسمعه والمحقد الاصل عن ابن الاعرابي (حقلد) الحقلد عمل فيه اثم وقيل هو الاثم بعينه

قال زهير تَقَى تَقَى لَمْ يَكْتَرِ غَنِيمَةً * بِنِكَهَةِ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَفْلَدِ

والحقلد الخيل السبي الخلق وقيل السبي الخلق من غير أن يقيد بالجنل الجوهري هو الضيق

الخلق الجنيل غيره هو الضيق الخلق ويقال للصغير قال الاصمعي الحقلد الحقد والعداوة في قول

زهير والقول من قال انه الاثم وقول الاصمعي ضعيف ورواه ابن الاعرابي ولا يحفلد بالفاء

وفسره انه الجنيل وهو الذي لا تراه الا وهو يُشارُّ الناس ويفحش عليهم (حكذ) المحكد

الاصل وفي المثل حبيب الى عبد سوء محكد يضر به ذلك عند حرصه على ما يهينه ويسوءه ورجع

الي محمده اذا فعل شيامن المعروف ثم رجع عنه والمحكد المباحكاه ثعلب وأنشد

ليس الامام بالشحيح المجد * ولا يوبر بالجواز مقرد

ان يريوما بالقضاء بصطد * او ينجر فالجر شر محكد

ابن الاعرابي هو في محكد صدق ومحمد صدق (حلقه) الازهرى الحلقه السبي الخلق

الثقيل الروح (جد) الحمد نقيض الذم ويقال جدته على فعله ومنه الحمدة خلاف

المذمة وفي التنزيل العزيز الحمد لله رب العالمين وأما قول العرب بدأت بالحمد لله فانما هو على

الحكاية أي بدأت بقول الحمد لله رب العالمين وقد قرئ الحمد لله على المصدر والحمد لله على الاتباع

والحمد لله على الاتباع قال الفراء اجتمع القراء على رفع الحمد لله فاما أهل البدو فممنهم من يقول

الحمد لله بنصب الدال ومنهم من يقول الحمد لله بنفض الدال ومنهم من يقول الحمد لله فيرفع

الدال واللام وروى عن ابن العباس أنه قال الرفع هو القبراءة لانه المأثور وهو الاختيار في

العربية وقال النحويون من نصب من الأعراب الحمد لله فعلى المصدر أجد الحمد لله وأما من

قرأ الحمد لله فان الفراء قال هذه كلمة كثرت على اللسان حتى صارت كالاسم الواحد فثقل عليهم

ضمة بعدها كسرة فاتبعوا الكسرة للكسرة قال وقال الزجاج لا يلتفت الى هذه اللغة ولا

يعابها وكذلك من قرأ الحمد لله في غير القرآن فهي لغتريئة قال ثعلب الحمد يكون عن يد وعن

غير يد والشكر لا يكون الا عن يدوسيا تى ذكره وقال اللحياني الحمد الشكر فلم يفرق بينهما

الاخفش الحمد لله الشكر لله قال والحمد لله الثناء قال الازهرى الشكر لا يكون الا ثناء ليد

أوليتها والحمد قد يكون شكر الصنعة ويكون ابتداء للثناء على الرجل فحمد الله الثناء عليه

ويكون شكر النعمة التي شملت الكل والحمد أعم من الشكر وقد جد جد أو محمد أو محمدة

ومحمد أو محمدة نادر فهو محمود وحيد والاشئ جيدة أدخلوا فيها الهاء وان كان في المعنى مفعولا

تشبها بالهابر شيدة شبهوا ما هو في معنى مفعول بما هو بمعنى فاعل لتقارب المعنيين والحمد من

صفات الله تعالى وتقدس بمعنى المحمود على كل حال وهو من الاسماء الحسنى فعيل بمعنى محمود

(قال محمد بن المكرم) هذه اللفظة في الاصول فعيل بمعنى مفعول ولفظة مفعول في هذا

المكان ينبوعها طبع الايمان فعدلت عنها وقلت جيد بمعنى محمود وان كان المعنى واحدا

لكن التفاسيح في التفعيل هنا لا يطابق محض التنزيه والتقديس تعالى الله عز وجل والحمد

والشكر متقاربان والحمد أعمهما لانك تحمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا

تشكره على صفاته ومنه الحديث الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبدا لا يحمده كما أن كلمة

الاخلاص رأس الايمان وانما كان رأس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشادة بها ولانه أعم
منه فهو شكر وزيادة وفي حديث الدعاء سبحانك اللهم وبحمدك أي وبحمدك أبتدى وقيل
وبحمدك سجت وقد تحذف الواو وتكون الواو للتسبب أو للملابسة أي التسبيح مسبب بالجد
أو ملابس له ورجل جده كثير المجد ورجل جده مثله ويقال فلان يتحمد الناس بجوده أي يريهم
انه محمود ومن أمثالهم من أنفق ماله على نفسه فلا يتحمد به الى الناس المعنى انه لا يحمده على
احسانه الى نفسه انما يحمده على احسانه الى الناس وجده وجدته وجدته وجدته وجدته
أئينا فلانا فاجدناه وأذمنناه أي وجدناه محمودا أو مذموما ويقال أتيت موضع كذا فاجدته أي
صادفته محمودا موافقا وذلك اذا رضيت سكناه أو مرعاه وأجد الارض صادفها حميدة فهذه اللغة
الفصيحة وقد يقال جدها وقال بعضهم أجد الرجل اذا رضى فعله ومذهبه ولم ينشره سيبويه
جده جزاه وقضى حقه وأجده استبان أنه مستحق للحمد ابن الاعرابي رجل جد وامرأة جد
وجده محمودان ومنزل جد وأنشد

وكانت من الزوجات يؤمن غيبها * وترتاد فيها العين منتجعا جدا

ومنزلة جد عن اللحياني وأجد الرجل فعل ما يحمده عليه وأجد الرجل صار أمره الى الحمد
وأجدته وجدته محمودا قال الاعشى

وأجدت اذ نجيت بالامس صرمة * لها غددات واللواحق تلحق

وأجد أمره صار عنده محمودا وطعام ليست محمدا أي لا يحمده والتحميد جلدك الله عز وجل
مرة بعد مرة الازهري التحميد كثرة جده الله سبحانه بالمحامد الحسنة والتحميد أبلغ من الحمد
وانه لجده الله ومحمد هذا الاسم منه كأنه جده مرة بعد أخرى وأجد اليك الله أشكره عندك
وقوله * طافت به قحامدت ركبانه * أي جده بعضهم عند بعض الازهري وقول العرب أجد اليك
الله أي أجد معك الله وقال غيره أشكر اليك أياديه ونعمه وقال بعضهم أشكر اليك نعمه
وأحدك به اهل تحمده لهذا الامر أي رضاه قال الخليل معنى قولهم في الكتب اجد اليك الله
أي اجد معك الله كقول الشاعر

ولو حى ذراعين في بركة * الى جوجور هل المنكب

يريد مع بركة الى جوجور أي مع جوجور وفي كتابه عليه السلام أما بعد فاني اجد اليك الله أي اجد
معك فاقام الى مقام مع وقيل معناه أجد اليك نعمة الله عز وجل بتحديثك اياها وفي الحديث
لواء الحمد بيدي يوم القيامة يريد انفراد به بالجد يوم القيامة وشهرته به على رؤس الخلق والعرب

قوله وطعام ليست محمدا الخ
كذا بالاصل والذي في شرح
القاموس وطعام ليست
عنده محمدا أي لا يحمده
آكله وهو بكسر الميم
الثانية اه صححه

تضع اللواء في موضع الشهرة ومنه الحديث وابعثه المقام المحمود الذي يحمده فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفلان يتحمد على أي يمتن ورجل جدته مثل همزة يكثر جد الاشياء ويقول فيها أكثر مما فيها ابن شميل في حديث ابن عباس أجد اليكم غسلا الأحليل أي أراضاه لكم واتقدم فيه اليكم أقام الى مقام اللام الزائدة كقوله تعالى بأن ربك أوحى لها أي إليها وفي النوادر جدت على فلان جدًا وضمدت له ضمدا إذا غضبت وكذلك أرممت أرمًا وقول المصلي سبحانك اللهم وبحمدك المعنى وبحمدك أبتدى وكذلك الجالب للباء في بسم الله الابتداء كأنك قلت بدأت بسم الله ولم تتجج الى ذكر بدأت لان الحال أنبأت أنك مبتدى وقولهم جداد فلان أي جداله وشكرا وانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر وجادك ان تفعل كذا وكذا أي غايتك وقصارك وقال اللحياني جادك أن تفعل ذلك وجدك أي مبلغ جهدك وقيل معناه قصارك وجادك ان تنجو منه رأسا برأس أي قصرك وعايتك وجادى ان أفعل ذاك أي غايتي وقصارى عن ابن الاعرابي الاصمعي حنانك أن تفعل ذلك ومثله جادك وقالت أم سلمة جاديات النساء غص الطرف وقصر الوهادة معناه غاية ما يحمده منهن هذا وقيل غناماك بمعنى جادك وعناناك مثله ومجدوا جد من أسماء سيدنا المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمت محمدًا وأجدوا حامداً وجماداً وجمداً وجمداً وجمداً والمجد الذي كثرت خصاله المحمودة قال الاعشى

اليك أبيت اللعن كان كلالها * الى الما جد القرم الجواد الحمد

قال ابن بري ومن سمي في الجاهلية بمحمد سبعة الاول محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي وهو الجد الذي يرجع اليه الفرزدق همام بن غالب والقرع بن حابس وبنو عقال والثاني محمد بن عتوارة الليثي الكافي والثالث محمد بن أحيحة بن الجلاح الاوسى أحد بني بجي والرابع محمد بن جران بن مالك الجعفي المعروف بالشويعر لقب بذلك لقول امرئ القيس فيه وقد كان طلب منه أن يبيعه فرسافأبي فقال

بلغاعني الشويعراني * عمدعين بكيتهن حريما

وحريم هذا اسم رجل وقال الشويعر مخاطباً لامرئ القيس

أتتني أمور فكذبتها * وقد غبت لي عاماً فعاماً

بأن امرأ القيس أمسى كئيباً * على أله ما يذوق الطعاماً

لعمرُ أَيْبِكَ الَّذِي لَا يُهَانُ * لَقَدْ كَانَ عَرَضُكَ مِنِّي حَرَامًا
وَقَالُوا هَجَّوْتَهُ وَلَمْ أَهْجُوهُ * وَهَلْ يَجِدَنَّ فِيكَ هَاجَ مَرَامًا

وليس هذا هو الشويعر الحنفي وأما الشويعر الحنفي فاسمه هاني بن توبة الشيباني وسمى الشويعر
لقوله هذا البيت

وَأَنَّ الَّذِي يَمْسِي وَدُنْيَاهُ هَمُّهُ * أَسْتَمْسِكُ مِنْهَا بِجَبَلٍ غُرُورٍ

وأفشدله أبو العباس ثعلب

يُحْيِي النَّاسَ كُلَّ غَنَى قَوْمٍ * وَيُجَلُّ بِالسَّلَامِ عَلَى الْفَقِيرِ

وَيُوسِعُ لِلغَنَى إِذَا رَاوَهُ * وَيُجَبِّي بِالتَّحِيمةِ كَالْأَمِيرِ

والخامس محمد بن مسلمة الأنصاري أخو بني حارثة والسادس محمد بن خراعي بن علقمة
والسابع محمد بن حرماز بن مالك التميمي العمري وقولهم في المثل العود أجد أي أكثر جدا
قال الشاعر

فَلَمْ تَجْرُ الْأَجْتَتْ فِي الْخَيْرِ سَابِقًا * وَلَا عَدَّتِ الْأَنْتِ فِي الْعُودِ أَجْدَ

وَجَدَّةُ النَّارِ بِالتَّحْرِيكِ صَوْتُ التَّهَابِهَا كَحَدِّمَتِهَا الْفِرَاءُ لِلنَّارِ جَدَّةٌ وَيَوْمَ مُحْتَمِدٍ وَمُحْتَمِدٍ شَدِيدِ الْخَرِّ
وَاحْتَمَدَ الْخَرْقُ لَبَّ احْتَمَدَ وَمَحْمُودُ اسْمُ الْفَيْلِ الْمَذْكُورِ فِي الْقُرْآنِ وَيَحْمَدُ أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْأَزْدِ
وَالْيَحَامِدُ جَعَّ قَبِيلَةٌ يُقَالُ لَهَا يَحْمَدُ وَقَبِيلَةٌ يُقَالُ لَهَا الْيَحْمِدُ هَذِهِ عِبَارَةٌ عَنِ السِّيَرَانِي قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الْيَحَامِدَ فِي مَعْنَى الْيَحْمِدِيِّينَ وَالْيَحْمِدِيِّينَ فَكَانَ يُجِبُّ أَنْ تَلْحَقَهُ الْهَاءُ
عَوْضًا مِنْ يَاءِ النَّسَبِ كَالْمَهَابَةِ وَلَكِنَّهُ شَدَّ وَأَجْعَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَحْمَدُ أَوْ يَحْمَدُ وَرَكِبُوا هَذَا
الاسْمَ فَقَالُوا جَدُّوَيْهِ وَتَعْلِيلُ ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي عَمْرِيهِ (حرد) الْجَرْدُ الْجَاءُ وَقِيلَ الْجَرْدُ
بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْكَدْرِيِّ فِي الْحَوْضِ (حند) الْأَزْهَرِيُّ رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ الْحُنْدُ الْأَحْسَاءُ وَاحِدُهَا حُنُودٌ قَالَ وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ قَالَ وَأَحْسَبُهَا الْحُنْدُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَيْنُ
حُنْدٍ لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا (حنجد) الْحُنْجُودُ دُعَاءٌ كَالسَّفَطِ الصَّغِيرِ وَقِيلَ دُونِيَّةٌ وَيَسْتَبْتُ وَحُنْجُودٌ
اسْمُ أَنْثَى سَبْيِيوِيَّةٍ

قوله الحرد كذا بالاصل وفي
القاموس كسلسلة اه

أَلَيْسَ أَكْرَمَ خَلَقِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا * عِنْدَ الْخَفَاطِ بَنُو عَمْرٍو بْنِ حُنْجُودٍ

أبو عمرو والحنجود الجبل من الرمل الطويل (حود) الْحَيُّ نَحَاوِدُهُ أَي تَعَهْدُهُ وَهُوَ يَحَاوِدُنَا
بِالزِّيَارَةِ أَي يَزُورُنَا بَيْنَ الْأَيَّامِ وَحَاوِدُ اسْمٌ (حيد) الْحَيْدُ مَا شَخَّصَ مِنْ نَوَاحِي الشَّيْءِ وَجَمَعَهُ
أَحْيَادٌ وَحَيْوِدٌ وَحَيْدُ الرَّأْسِ مَا شَخَّصَ مِنْ نَوَاحِيهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَيْدُ كُلُّ حَرْفٍ مِنَ الرَّأْسِ

وكل شؤ في القرن والجبل وغيرهما حيد والجمع حيوود قال العجاج يصف جملا

في شَعْشَعَانِ عُنُقٍ يَمْجُورُ * حَالِي الحَيُودِ فَارِضِ الحُجُورِ

وحيد أيضا مثل بدرة و بدر قال مالك بن خالد الخناعي الهدلى

تالله يبقى على الايام ذوحيد * بمشخر به الظيان والاس

أى لا يبقى وحيود القرن ما تلوى منه والحيد بالتسكين حرف شاخص يخرج من الجبل ابن سيده

حيد الجبل شاخص يخرج منه فيتقدم كأنه جناح وفي التهذيب الحيد ما شخخص من الجبل

واعوج يقال جبل ذوحيد وأحياد إذا كانت له حروف ناتئة في أعراضه لافي أعاليه وحيود

القرن ما تلوى منه وقرن ذوحيد أى ذوانايب ملتوية ويقال هذاندُه ونيدِه وبده وبديده

وحيدُه وحيدُه أى مثله وحايده مُحايده جانبه وكل ضلع شديدة الاعوجاج حيد وكذلك من العظم

وجعه حيوود والحيد والحيوود حرف قرن الوعل وأنشد بيت مالك بن خالد الخناعي وحاد عن الشيء

يَحِيدُ حَيْدًا وَحَيْدًا نَاوِ حَيْدًا وَحَيْدُودَةً مَالٍ عَنْهُ وَعَدَلِ الاخيرة عن اللحياني قال

يَحِيدُ حَيْدًا رَاوِ مَوْتٍ مِنْ كُلِّ رَوْعَةٍ * وَلَا يَدْمَنْ مَوْتًا إِذَا كَانَ أَوْ قَتَلَ

وفي الحديث أنه ركب فرسًا فتر بشجرة فطار منها طائر فخادت فنذر عنها حاد عن الطريق والشيء

يَحِيدُ إِذَا عَدَلَ أَرَادَ أَنْ يَنْفِرَ وَتَرَكْتَ الحادة وفي كلام علي كرم الله وجهه يذم الدنيا هي

الحود الكنود الحيوود الميود وهذا البناء من أبنية المبالغة الازهرى والرجل يحيد عن الشيء

إذا صد عنه خوفًا وأنفة ومصدره حيوودة وحيدان وحيد ومالك يحيد عن ذلك وحيود البعير

مثل الوركين والساقين قال أبو النجم يصف فلا

يَقُودُهَا صَافِي الحَيُودِ هَجْرَعُ * مُعْتَدِلٌ فِي ضَبْرِهِ هَجَجَعُ

أى يقود الأبل فحل هذه صفته ويقال اشتكت الشاة حيدًا إذا نشب ولدها فلم يسهل مخرجه

ويقال في هذا العود حيوود و حروداى عجر ويقال قد فلان السير فخرده وحيده إذا جعل فيه

حيودا الجوهرى في قوله حاد عن الشيء حيدودة قال أصل حيدودة حيدودة بتحريك الياء

فسكنت لانه ليس في الكلام فعول غير صَعْفُوقٍ وقولهم حيدى حياى هو كقولهم فيجى فياح

وفي خطبة على كرم الله وجهه فاذا جاء القتال قلم حيدى حياى حيدى أى سبلى وحياد بوزن

قطام هو من ذلك مثل فيجى فياح أى اتسمى وفياح اسم للغارة والحيدة العقدة في قرن الوعل

والجمع حيود والخبندان ما حاد من الحصى عن قوائم الدابة في السير وأورده الازهرى في حدر
وقال الخيدار واستشهد عليه بيت لابن مقبل وسنذكره والخبدي الذي يخبد وجمار خبدي
أي يخبد عن ظله لنشاطه ويقال كثير الخيود عن الشيء ولم يجيء في نعوت المذكر شيء على فعله غيره
قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

أَوْصَحَّ حَامِ جَرَامِيْزِهِ * خَرَابِيَةَ حَيْدِي بِاللِّحَالِ

المعنى انه يحمي نفسه من الرماة قال ابن جنى جاء بخبدي للمذكرة قال وقد حكى غيره زجل
دلّطى للشدب الدفح الا أنه قدر وي موضع خيدي خيد فيجوز أن يكون هكذا رواه الاصمعي
لا خيدي وكذلك أتان خيدي عن ابن الاعرابي سبويه حادان فعلان منه ذهب به الى الصفة
اعتلت ياؤه لانهم جعلوا الزيادة في آخره بمنزلة ما في آخره الهاء وجعلوه معتلا كاعتلاله ولا زيادة
فيه والافقد كان حكمه أن يصح كما صح الجولان قال الاصمعي لا أسمع فعلى الافى المؤنث
الافى قول الهذلي وأنشد

كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا رُعْتُهَا * عَلَى جَزِي جَازِي بِالرَّمَالِ

وقال أنشدناه أبو شعيب عن يعقوب زعمته اوسمي جد جري الخطي بيت قاله
* وَعَنْقَابِ عَدَالِ كَلَالِ خَطَنِي * وَيُرْوَى خَيْطَنِي وَالْحَيَادِ الطَّعَامِ قَالَ الشَّاعِرُ
وَإِذَا الرِّكَابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اغْتَدَّتْ * بَعْدَ الرِّوَاكِ فَلَمْ تَعُجْ لِحَيَادِ
وحيدة اسم قال

حَيْدَةٌ خَالِي وَلَقَيْطُ وَعَلِي * وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْمِي

أراد حاتم الطائي تخذف التنوين وحيدة أرض قال كثير
وَمَرَّ قَارُورِي يَنْبَعًا جَنُوبَهُ * وَقَدْ حَيْدَمْنَهُ حَيْدَةً فَعَبَّارُ

وبنو خيدان بطن قال ابن الكلبي هو أبو مهرة بن خيدان

(فصل الخاء المعجمة) (خبند) الخبنداء من النساء التارة المثلثة كالخبنداء وقيل

التامة القصب وقيل التامة الخلق كله وقيل الثقيلة الوركين قال العجاج

فَقَدْ سَبَتْنِي غَيْرَ مَا تَعْدِيرُ * تَمَشِي كَشِي الْوَحْلِ الْمَبْهُورِ

* عَلَى خَبْنَدِي قَصَبٌ مَّكُورُ *

خبندي فعنل وهو واحد والفعل خبندى وخبند اذا تم قصبه وخبندت الجارية

قوله والخياد الطعام كذا
بالاصل بوزن سحاب وفي
القاموس الخيد محركة
الطعام فهما مترادفان اه
مصحه

واخْبَنْدَت وساق خَبْنْدَاة مستديرة ممتلئة وقصب خبندى ممتلى ريان وبعير مُخْبَنْدٍ عظيم وقيل
 صلب شديد (خدد) الخد في الوجه والخدان جانباً الوجه وهما ما جاوز مؤخر العين الى منتهى
 الشدق وقيل الخد من الوجه من لدن الحجر الى اللحي من الجانبين جميعاً ومنه اشتق اسم الخدّة
 بالكسرو هي المصدغة لان الخد يوضع عليها وقيل الخدان اللذان يكتنفان الانف عن يمين وشمال
 قال اللحياني هو مذكر لا غير والجمع خدد ولا يكسر على غير ذلك واستعار بعض الشعراء
 الخدليل فقال

بَنَاتُ وَطَاءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ * لَأَمِّ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْهُنَّ الْوَيْلُ

يعنى انهن يذلن الليل ويملكنه ويحكمن عليه حتى كأنهن يصرعنه فيذلن خده ويقلن حده
 الاصمعي الخدود في الغبط والهوادج جوانب الدفتين عن يمين وشمال وهي صفائح خشبها
 الواحد خدّ والخدو الخدّة والأخدود الحفرة تحفرها في الارض مستطيلة والخدّة بالضم الحفرة
 قال الفرزدق

وَبَيْنَ نَدْفِ كَرْبٍ كُلِّ مَثُوبٍ * وَتَرَى لَهَا خَدًّا بِكُلِّ مَجَالٍ

المثوب الذي يدعو مستغيثاً مرة بعد مرة التهذيب الخد جعلك أخذوداً في الارض تحفره
 مستطيلة يقال خدّ خدّاً والجمع أخاديد وأنشد

رَكِبَنَ مِنْ فَلَاحٍ طَرِيقًا ذَاتِ حَمٍّ * ضَاغِي الْأَخَادِيدِ إِذَا اللَّيْلُ أَدْلَهُمْ

أراد بالاخاديد شرك الطريق وكذلك أخاديد السياط في الظهر ما شقت منه والخدو الأخدود
 شقان في الارض غامضان مستطيلان قال ابن دريد وبه فسر أبو عبيد قوله تعالى قتل أصحاب
 الأخدود وكانوا قوما يعبدون صنماً وكان معهم قوم يعبدون الله عز وجل ويوحّدونه ويكتمون
 ايمانهم فعملوا بهم فخدواهم وأخذوداً وملؤه ناراً وقد فواهم في تلك النار فتقحموها ولم يرتدوا عن
 دينهم ثبوتاً على الاسلام ويقيناً أنهم يصيرون الى الجنة فجاء في التفسير أن آخر من ألقى في النار منهم
 امرأة معها صبي رضيع فلما رأته النار صددت بوجهها وأعرضت فقال لها يا أمّ تاه قفي ولا تنافقي
 وقيل انه قال لها ما هي الا غميضة فصبرت فألقيت في النار فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر
 أصحاب الأخدود تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وقيل كان أصحاب الأخدود خدوا في الارض
 أخاديداً وأوقدوا عليها النيران حتى حيت ثم عرضوا الكفر على الناس فمن امتنع ألقوه فيها حتى
 يحترقوا والأخدود شق في الارض مستطيل قال ابن سيده والخدو الخدّة الأخدود وقد خدّها

يَخْدُهَا خَدًّا وَأَخَادِيدُ الْأَرْضِيَّةِ فِي الْبُئْرِ تَأْتِي بِجَرِّهَا فِيهِ وَخَدَّ السَّيْلِ فِي الْأَرْضِ إِذَا شَقَّهَا بِجَرِّهِ
 وَفِي حَدِيثٍ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ رَأَى الْجَنَّةَ تَجْرِي فِي غَيْرِ أَخْدُودٍ أَيِّ فِي غَيْرِ شَقٍّ فِي الْأَرْضِ وَالْخَدَّاءُ الْجَدُولُ
 وَالْجَمْعُ أَخْدَاتٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالكَثِيرُ خَدَادٌ وَخَدَانٌ وَالْمَخْدَةُ حَدِيدَةٌ تُخَدُّ بِهَا الْأَرْضُ أَيُّ تَشَقُّ
 وَخَدَّ الدَّمْعُ فِي خَدِّهِ أَثْرٌ وَخَدَّ الْفَرَسُ الْأَرْضَ بِجَوَافِرِهِ أَثْرُفِيهَا وَأَخَادِيدُ السَّيْلِ أَثْرُهَا وَضَرْبَةٌ
 أَخْدُودٌ أَيُّ خَدَّتْ فِي الْجِلْدِ وَخَدَّ لِحْمُهُ وَتَخَدَّدَ هَزْلٌ وَنَقْصٌ وَقِيلَ التَّخَدُّدُ أَنْ يَضْطَرِبَ اللَّحْمُ مِنَ
 الْهَزَالِ وَالتَّخْدِيدُ مِنَ تَخْدِيدِ اللَّحْمِ إِذَا ضَمَّتِ الدُّوَابُ قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ خَيْلًا هَزَلَتْ
 أُخْرَى قَلَانِدًا وَخَدَّ لِحْمَهَا * أَنْ لَا يَذُقَنَّ مَعَ الشَّكَاكِمِ عُمُودًا

وَالْمَخْدَدُ الْمَهْزُولُ رَجُلٌ مُتَخَدِّدٌ وَامْرَأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ مَهْزُولٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَقَدْ خَدَّ لِحْمُهُ وَتَخَدَّدَ أَيُّ
 تَشَبَّحَ وَامْرَأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ إِذَا نَقَصَ جَسْمُهَا وَهِيَ سَمِينَةٌ وَالْخَدُّ الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ وَمَضَى خَدًّا مِنْ
 النَّاسِ أَيُّ قَرْنٌ وَرَأَيْتُ خَدًّا مِنْ النَّاسِ أَيُّ طَبَقًا وَطَائِفَةٌ وَقَتْلُهُمْ خَدًّا أَخْدًا أَيُّ طَبَقَةً بَعْدَ
 طَبَقَةٍ قَالَ الْجَعْدِيُّ

شَرَّاحِيلُ إِذْ لَا يَنْعَوْنَ نِسَاءَهُمْ * وَأَفْنَاهُمْ خَدًّا أَخْدًا تَنْقَلًا

وَيُقَالُ تَخَدَّدَ الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا فَرَقًا وَخَدَّدَ الطَّرِيقَ شَرَكُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْمَخْدَانُ النَّبَاتَانِ قَالَ
 * بَيْنَ مَخْدِي قَطْمٍ تَقَطَّمًا * وَإِذَا شَقَّ الْجَلُّ بِنَابِهِ شَيْئًا قَبْلَ خَدِّهِ وَأَنْشَدَ * قَدْ أَبْجَدَ إِذْ هَدَّ شَرَعَبًا *
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخَذَهُ خَدَّهُ إِذَا قَطَعَهُ وَأَنْشَدَ * وَعَضُّ مَضَاغٍ مُخَدِّمَعْدَمُهُ * أَيُّ قَاطِعٌ وَقَالَ
 ضَرْبَةٌ أَخْدُودٌ شَدِيدَةٌ قَدْ خَدَّتْ فِيهِ وَالْخَدُّ أَدْمِيسٌ فِي الْخَدِّ وَالْبَعِيرُ مُخَدُّودٌ وَالْخَدُّ خُودٌ وَدَوِيَّةٌ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَدُّ الطَّرِيقُ وَالْخَدُّ الدَّخَانُ جَاءَ بِهِ بِفَتْحِ الدَّالِ (خرد) الْخَرِيدَةُ وَالْخَرِيدُ وَالْخَرُودُ
 مِنَ النِّسَاءِ الْبَكْرُ الَّتِي لَمْ تَمْسَسْ قَطُّ وَقِيلَ هِيَ الْحَيَّةُ الطَّوِيلَةُ السَّكُوتُ الْخَافِضَةُ الصَّوْتِ الْخَفْرَةُ
 الْمَتَسْتَرَّةُ قَدْ جَاوَزَتِ الْأَعْصَارَ وَلَمْ تَعْنَسْ وَالْجَمْعُ خَرَانِدٌ وَخَرْدٌ وَخَرْدٌ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ فَعِيلَةَ
 لَا تَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ وَقَدْ خَرَدَتْ خَرْدًا وَتَخَرَّدَتْ قَالَ أَوْسٌ يَذْكُرُ بِنْتَ فَضَالَةَ الَّتِي وَكَلَّهَا أَبُو هَابَا كَرَامَهُ
 حِينَ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَانْكَسَرَ

وَلَمْ تَلْهَيْهَا تِلْكَ التَّكَالِيفُ إِنَّمَا * كَمَا شَتَّ مِنَ الْكُرُومَةِ وَتَخَرَّدُ

وَصَوْتُ خَرِيدَيْنِ عَلَيْهِ أَثْرُ الْحَيَاءِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

من البيض اما اللؤلؤ منها فكمال * مَلِيحٌ وَأَمَّا صَوْتُهَا فَخَرِيدٌ
 وَانْخَرَدَ طَوْلُ السُّكُوتِ وَانْخَرَدَ السَّاكِتُ وَأَخْرَدَ أَطَالَ السُّكُوتَ أَبُو عَمْرٍو انْخَرَدَ السَّاكِتُ
 مِنْ حَيَاءٍ لِأَذَلِّ وَانْخَرَدَ السَّاكِتُ مِنْ ذَلِّ لِحَيَاءٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَرَدًا إِذْ ذَلَّ وَخَرَدًا إِذَا اسْتَحْيَا وَأَخْرَدَ
 إِلَى اللَّهِ وَمَالَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَكُلُّ عَذْرَاءٍ خَرِيدَةٌ وَانْخَرِيدَةُ اللَّوْازِئَةُ قَبْلَ ثَقَبِهَا قَالَ اللَّيْثُ سَمِعْتُ
 أَعْرَابِيًّا مِنْ كَبَابٍ يَقُولُ انْخَرِيدَةُ الَّتِي لَمْ تَثْقُبْ وَهِيَ مِنَ النِّسَاءِ الْبَهْرُ وَقَدْ أَخْرَدَتْ إِخْرَادًا
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَوْلَوْةٌ خَرِيدَةٌ لَمْ تَثْقُبْ (خَرْمِدٌ) الْخَرْمِدُ الْمَقِيمُ فِي مَنْزِلِهِ عَنْ كِرَاعٍ (خَضَدٌ)
 الْخَضَدُ الْكُسْفِيُّ فِي الرُّطْبِ وَالْيَابِسُ مَا لَمْ يَبْنِ خَضَدًا الْغُصْنُ وَغَيْرُهُ يَخْضُدُهُ خَضْدًا فَهُوَ مَخْضُودٌ
 وَخَضِيدٌ وَقَدْ انْخَضَّ وَتَخَضَّدَ وَإِذَا كَسَرْتَ الْعُودَ فَلَمْ تَبْنِهِ قَلْتَ خَضَدْتَهُ وَخَضَدْتَ الْعُودَ
 فَانْخَضَّ أَيُّ شَيْئِهِ فَانْتَبَى مِنْ غَيْرِ كُسْرٍ أَبُو زَيْدٍ انْخَضَّ الْعُودُ انْخَضَادًا وَانْعَطَّ انْعِطَاطًا إِذَا ثَنَى
 مِنْ غَيْرِ كُسْرِيَيْنِ وَانْخَضَّ مَا تَكْسَرُ وَتَرَاكُمُ مِنَ الْبَرْدِيِّ وَسَائِرِ الْعِيدَانِ الرُّطْبَةُ قَالَ النَّابِغَةُ
 * فِيهِ رُكَامٌ مِنَ النَّبُوتِ وَانْخَضَّ * وَيُقَالُ انْخَضَّتِ الثَّمَارُ الرُّطْبَةُ إِذَا جَلَّتْ مِنْ مَوْضِعٍ
 إِلَى مَوْضِعٍ فَتَشْتَدُّ وَنَسَبَ قَوْلُ الْأَخْفَشِ بْنِ قَيْسٍ حِينَ ذَكَرَ الْكُوفَةَ وَثَمَارَ أَهْلِهَا فَقَالَ
 تَأْتِيهِمْ ثَمَارُهُمْ لَمْ تَخْضُدْ أَرَادَ أَنَّهَا تَأْتِيهِمْ بِطَرَأَتِهِمْ لَمْ يَصْبِهَا ذُبُولٌ وَلَا انْعِصَارٌ لِأَنَّهَا تَحْمَلُ فِي
 الْأَنْهَارِ الْجَارِيَةِ فَتُؤَدِّيهِمُ إِلَيْهِمْ وَقِيلَ صَوَابُهُمْ لَمْ تَخْضُدْ بفتح التاء عَلَى أَنَّ الْفِعْلَ لَهَا يُقَالُ خَضَدَتِ الثَّمَرَةُ
 تَخْضُدًا إِذَا غَبَّتْ أَيَّامًا فَضَمِرَتْ وَانزوت وَانْخَضَّ وَجَعُ بِصَيْبِ الْإِنْسَانِ فِي أَعْضَائِهِ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ
 كَسْرًا قَالَ الْكَمَيْتُ

حَتَّى غَدَا وَرُضَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُهُ * طَيَّانٌ لِأَسَامٍ فِيهِ وَلَا خَضَدٌ
 وَخَضَدُ الْبَدَنِ تَكْسَرُهُ وَتُوجَعُ مَعَ كُسْلٍ وَخَضَدُ الْبَعِيرِ عُنُقُ صَاحِبِهِ يَخْضُدُهَا كَسْرًا قَالَ
 اللَّيْثُ الْفِعْلُ يَخْضُدُ عُنُقَ الْبَعِيرِ إِذَا قَاتَلَهُ قَالَ رُوْبَةُ * وَلَقَدْ كَسَّرَ لِهِنَّ خَضَادًا * وَخَضَدُ
 الْإِنْسَانُ يَخْضُدُ خَضْدًا إِذَا كُلَّ شَيْئًا رَطْبًا نَحْوَ الْقَنَاءِ وَالْجُزْرِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا وَخَضَدَ الشَّيْءُ يَخْضُدُهُ
 خَضْدًا كَمَا رَطَّبًا وَانْخَضَّدَ الْأَكْلُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ وَكَانَ مَعْجَبًا بِالْقَنَاءِ مَا يَعْجَبُكَ مِنْهُ قَالَ
 خَضُدُهُ وَرَجُلٌ يَخْضُدُ فِي الْخَبْرَانِ مَعَاوِيَةَ رَأَى رَجُلًا يُجِيدُ الْأَكْلَ فَقَالَ إِنَّهُ لَيَخْضُدُ انْخَضَّدَتْهُ
 الْأَكْلُ وَخَضَدَ مَفْعَلٌ مِنْهُ كَأَنَّهُ آتَةٌ لِلْأَكْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ مُسْلِمَةَ بْنِ مَخْلَدَانَ قَالَ لِعَمْرٍو بِنِ الْعَاصِ
 إِنَّ ابْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَأْكُلُ بِجَفَاءٍ وَسُرْعَةٍ وَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

وَيَخْضُدُ فِي الْآرِي حَتَّى كَأَنَّهَا * بِهِ عَرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مَعْقِبٍ

وَخَضَدَ الْفَرَسُ يَخْضُدُ خَضْدًا مِثْلَ خَضَمٍ وَقِيلَ خَضَدَ خَضْدًا كُلِّ قَالٍ

أَوْ يَنْ أَلَى مُلَاطِفَةٍ خَضُودٍ * لِأَنَّ كَاهِنًا طَفُطَافَ الرُّبُولِ

وَاخْتَضَدَ الْبَعِيرُ أَخَذَهُ مِنَ الْإِبْلِ وَهُوَ صَعْبٌ لَمْ يَذَلَّ نَفْطَمُهُ لِيَذُلَّ وَرُكْبُهُ حَكَاهَا اللَّحْيَانِي وَقَالَ
الْفَارِسِيُّ إِنَّهَا وَاسْتَضَرَّ وَالْخَضَادُ مِنْ شَجَرِ الْجَنْبَةِ وَهُوَ مِثْلُ النَّصِيِّ وَلَوْ رَقَهُ حُرُوفُ كُرُوفِ
الْحُلَفَاءِ تَجَزَّ بِالْيَدِ كَمَا تَجَزَّ الْحُلَفَاءُ وَالْخَضْدُ شَجَرٌ خَوْبِلَاشُوكُ وَالْخَضْدُ الْقَطْعُ وَكُلُّ رَطْبٍ قَضَبْتَهُ
فَقَدْ خَضَدْتَهُ وَكَذَلِكَ التَّخْضِيدُ قَالَ طَرْفَةُ

كَانَ الْبُرَيْنُ وَالِدُ مَا لَيْجٌ عَلَّقَتْ * عَلَى عَشْرٍ أَوْ خَرُوجٍ لَمْ يَخْضُدْ

وَخَضَدَتِ الشَّجَرُ قَطَعَتْ شَوْكَهُ فَهُوَ خَضِيدٌ وَخَضُودٌ وَالْخَضْدُ نَزْعُ الشَّوْكِ عَنِ الشَّجَرِ قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فِي سَدْرِ مَخْضُودٍ هُوَ الَّذِي خَضَدَ شَوْكَهُ فَلَاشُوكٌ فِيهِ الزَّجَاجُ وَالْفِرَاءُ قَدْ نَزَعَ شَوْكَهُ وَفِي
حَدِيثٍ ظَبْيَانٍ يُرْتَحُونَ خَضِيدَهَا أَي يَصْلِحُونَهُ وَيَقُومُونَ بِأَمْرِهِ وَالْخَضِيدُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَالْخَضْدُ مَا خَضَدَ مِنَ الشَّجَرِ وَنَحَى عَنْهُ وَالْخَضْدُ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَالضَّادِ كُلِّ مَا قَطَعَ مِنْ عَوْدٍ رَطْبٍ
قَالَ الشَّاعِرُ

أَوْجَرَتْ حُفْرَتَهُ حِرْصًا فَعَالَ بِهِ * كَمَا انْتَنَى خَضْدٌ مِنْ نَاعِمِ الضَّالِّ

وَالْخَضَادُ شَجَرٌ خَوْبِلَاشُوكُ وَفِي إِسْلَامِ عَرُودَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ثُمَّ قَالُوا السَّفَرُ وَخَضَدَهُ أَي تَعَبَهُ وَمَا
أَصَابَهُ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَأَصْلُ الْخَضْدِ كَسْرُ الشَّيْءِ اللَّيِّنِ مِنْ غَيْرِ ابَانَةٍ لَهُ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الْقَطْعِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ الدَّعَاءِ يَقَطَعُ بِهِ دَابِرَهُمْ وَيَخْضُدُ بِهِ شَوْكَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى حَرَامِهَا عِنْدَ أَقْوَامٍ بِمَنْزِلَةِ السَّدْرِ
الْمَخْضُودِ الَّذِي قَطَعَ شَوْكَهُ وَفِي حَدِيثٍ أُمِّيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ بِالنَّعْمِ مَخْضُودٌ بِالذَّنْبِ مَخْضُودٌ يَرِيدُ بِهِ
هَهُنَا أَنَّهُ مَنْقَطَعُ الْحِجَّةِ كَأَنَّهُ مَنْكَسِرٌ (خقد) خَفِدَ خَفْدًا وَخَفِدَ خَفْدًا وَخَفِدَ خَفْدًا
كِلَاهُمَا أَسْرَعُ فِي مَشْيِهِ وَالْخَفِيفُ وَالْخَفِيدُ السَّرِيعُ مِثْلُ هِمَّاسِيوِيهِ صَفْتَيْنِ وَفَسَّرَهُمَا
السِّيْرَانِيُّ وَالْخَفِيدُ الظَّلِيمُ الْخَفِيفُ وَالْجَمْعُ خَفَادٌ وَخَفِيدَاتٌ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا جَاءَ اسْمٌ عَلَى بِنَاءِ
فَعَالٍ مِمَّا آخِرُهُ حَرْفَانِ مِثْلَانِ فَانْهَيْمَ يَمِيدُونَهُ نَحْوُ قَرْدٍ وَقَرَادِيدٍ وَخَفِيدٌ وَخَفَادِيدٌ وَقِيلَ هُوَ
الظَّلِيمُ الطَّوِيلُ السَّاقِينِ قَبْلَ الظَّلِيمِ خَفِيدٌ لِسُرْعَتِهِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى خَفِيفٌ هُوَ ثَلَاثِيٌّ مِنْ
خَفْدٍ الْحَقُّ بِالرَّبَاعِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا أَلْقَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا بِرَحْوَةٍ قِيلَ زَكَبَتْ بِهِ وَأَزَلَّتْ بِهِ

قوله قال أوين الخ أورد
المصنف كما ترى شاهد أعلى
الخضد بمعنى الخضم الذي
هو الأكل بملء الفم أو نحوه
ولم يذكره الصحاح ولا شرح
القاموس ولا غيرهما شاهد
الخضد بهذا المعنى بل الشاعر
يصف قطاة تكسر لولادها
أطراف الشجر كما نبه عليه
الصحاح في غير موضع
فالمناسب أن يكون شاهد
الخضد بمعنى كسر اه مصححه

قوله خروج هكذا بالأصل
ولعله خروج كدرهم وتامل
اه مصححه

وَأَمَّصَتْ بِهِ وَأَخْفَدَتْ بِهِ وَأَسْهَدَتْ بِهِ وَأَمَّهَدَتْ بِهِ وَالْخَفِيدُ دَفْرَسُ الْأَسْوَدِ بْنِ جِرَانَ وَالْخَفْدُ دُ
الْخَفَّاشُ وَالْخَفْدُ وَدَضْرِبُ مِنَ الطَّيْرِ وَأَخْفَدَتْ النَّاقَةَ فِيهِ مُخْفِدًا إِذَا أَظْهَرْتَ أَنَّهَا حَمَلَتْ وَلَمْ يَكُنْ
بِهَا حَمْلٌ وَأَخْفَدَتْ النَّاقَةَ فِيهِ خَفْدًا لَقِيَ وَلِدَهَا الْغَيْرِ تَمَامًا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ وَنَظِيرُهُ أُتْبِجَتْ
فِيهِ تَوُجٌ إِذَا حَمَلَتْ وَأَعَقَّتِ الْفَرَسَ فِيهِ عَقُوقٌ إِذَا لَمْ تَحْمَلْ وَأَشَّصَتْ النَّاقَةَ فِيهِ شُصُوصٌ
إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا وَقَدْ قِيلَ شَصَّتْ فَإِنْ كَانَ شُصُوصٌ عَلَيْهِ فَلَيْسَ بِشَاذٍ وَخَفْدَانُ مَوْضِعٌ (خلد)
الْخُلْدُ دَوَامُ الْبَقَاءِ فِي دَارٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا خُلْدِيٌّ خُلْدًا وَخُلُودًا بَقِيٌّ وَأَقَامَ وَدَارَ الْخُلْدِ الْآخِرَةَ لِبَقَاءِ
أَهْلِهَا فِيهَا وَخَلَّدَهُ اللَّهُ وَأَخْلَدَهُ تَخْلِيدًا وَقَدْ أَخْلَدَ اللَّهُ أَهْلَ دَارِ الْخُلْدِ فِيهَا وَخَلَّدَهُمْ وَأَهْلَ الْجَنَّةِ
خَالِدُونَ مُخَلَّدُونَ آخِرَ الْأَبَدِ وَأَخْلَدَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِخْلَادًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَيَحْسَبُ أَنْ مَالَهُ أَخْلَدَهُ
أَيَّ عَمَلٍ عَمِلَ مِنْ لَا يَنْظُنُّ مَعَ بَسَارِهِ أَنَّهُ يَمُوتُ وَالْخُلْدُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَنَّةِ وَفِي التَّهْذِيبِ مِنْ أَسْمَاءِ
الْجَنَّةِ وَخَلْدٌ بِالْمَكَانِ يَخْلُدُ خُلُودًا وَأَخْلَدَ أَقَامَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ زَهْرِي
لِمَنْ الدَّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْغَرَقِ * كَالْوَحْيِ فِي جَبْرِ الْمَسِيلِ الْخُلْدِ
وَالْمُخْلِدُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي أَسْنَى وَلَمْ يَشِبْ كَأَنَّهُ مُخَلَّدٌ لِذَلِكَ وَخَلْدِيٌّ يَخْلُدُ وَيَخْلُدُ خُلْدًا وَخُلُودًا أَبْطَأَ
عَنْهُ الشَّيْبُ كَأَنَّمَا خُلِقَ لِيَخْلُدَ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَقِيَ سِوَادُ رَأْسِهِ وَحَيْثُ عَلَى الْكِبَرِ أَنَّهُ
لِيَخْلُدَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَسْقُطْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْهَرَمِ أَنَّهُ لِيَخْلُدَ وَالْخَوْلَادُ الْأَثَنَاءُ فِي مَوَاضِعِهَا
وَالْخَوْلَادُ الْجِبَالُ وَالْحِجَارَةُ وَالصُّخُورُ لَطُولُ بَقَائِهَا بَعْدَ دُرُوسِ الْإِطْلَالِ وَقَالَ
الْأَرْمَادُ أَهَامٌ دَفَعَتْ * عَنْهُ الرِّيحُ خَوْلَادِ السُّجْمِ
الْجَوْهَرِيُّ قِيلَ لِأَثَنَاءِ الصُّخُورِ وَالطُّولِ بَقَائِهَا بَعْدَ دُرُوسِ الْإِطْلَالِ وَقَوْلُهُ
فَتَاتِيكَ خَدَاءٌ مَجْمُولَةٌ * يَفُضُّ خَوْلَادُ الْجُنْدِ لَا
الْخَوْلَادُ هُنَا الْحِجَارَةُ وَالْمَعْنَى الْقَوَافِي وَخَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَخْلَدَ أَقَامَ فِيهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ أَيَّ رُكْنِ الْيَهُودِ وَسَكَنَ وَأَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَالْيَاسَانَ أَيَّ
رُكْنِ الْيَهُودِ وَمَالُ الْيَهُودِ وَرَضِيَ بِهِ وَيُقَالُ خَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْفَوِّهِ قَلِيلَةٌ الْكَسَائِيُّ خَلَدَ وَأَخْلَدَ
وَخَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ أَبُو عَمْرٍو وَأَخْلَدَ بِهِ إِخْلَادًا وَأَعَصَمَ بِهِ أَعْصَامًا إِذَا لَزِمَهُ وَفِي حَدِيثِ
عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَذُمُّ الدِّيَامَ مَنْ دَانَ لَهَا وَأَخْلَدَ إِلَيْهَا أَيَّ رُكْنِ الْيَهُودِ لَزِمَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ أَخْلَدَ الرَّجُلُ
بِصَاحِبِهِ لَزِمَهُ وَالْخُلْدَةُ جِنَاعَةُ الْحَلِيِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وُلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ قَالَ الزَّجَاجِيُّ
مُخَلَّدُونَ وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ مَسُورُونَ يَمَانِيَةٌ وَأَنْشَدَ

وَمُخَلَّدَاتٌ بِاللَّجِينِ كَأَنَّمَا * أَعْجَازُهُنَّ أَقَاوِرُ الْكُتُبَانِ

وقيل مقرطون بالخلافة وقيل معناه يخدمهم ووصفاء لا يجوز واحد منهم حد الوصافة وقال الفراء في قوله مخلدون يقول انهم على سن واحد لا يتغيرون أبو عمر وخلافة جارية اذا حلاها بالخلافة وهي القرطة وجمعها خلد والخلد بالتحريك البال والقلب والنفس وجمعه أخلاذ يقال وقع ذلك في خلدي أي في روعي وقابى أبو زيد من أسماء النفس الروح والخلد وقال البال النفس فاذا التفسير متقارب والخلد والخلد ضرب من الفئرة وقيل الخلافة الفارة العمياء وجمعها مناخذ على غير لفظ الواحد كما أن واحدة المخاض من الابل خلفه ابن الاعرابي من أسماء الفأر الثعبان والخلد والزبابة وقال الليث الخلد ضرب من الجرذان عني لم يخلق لها عيون واحدة خلد بكسر الخاء والجمع خلدان وفي التهذيب واحدة خلد بكسر الخاء والجمع خلدان وهذا غريب جدا وقد سميت خالدا وخو يلد او مخلدا وخليدا او يخلد وخالدا وخلدة وخليدة والخالدي ضرب من المكايل عن ابن الاعرابي وأنشد

على ان لم تنهضني بوقري * بأربعين قدرت بقدر

* بالخالدي لأضاع جري *

والخويلدية من الابل نسبة الى خو يلد من بني عقيل غيره وبنو خو يلد بطن من عقيل والخالدان من بني أسد خالد بن نضلة بن الاشر بن جحوان بن فقعهس وخالد بن قيس بن المضلل بن مالك بن الاصغر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين قال الاسود بن يعفر وقبلي مات الخالدان كلاهما * عميد بن جحوان وابن المضلل قال ابن بري صواب انشاده قبلي بالفاء لانها جواب الشرط في البيت الذي قبله وهو فان يك يومى قد دنوا وخاله * كواردة يومى الى ظم منهل

(خمد) خمدت النار تخمد خمدوا سكن لهبها ولم يطفأ جرها وهمدت همودا اذا اطفى جرها

البتة وأخذ فلان ناره وقوم حامدون لا تسمع لهم حسا من ذلك وفي التنزيل العزيز ان كانت الاصيحة واحدة فاذا هم حامدون قال الزجاج فاذا هم ساكتون قد ماتوا وصاروا بمنزلة الرماد الخامد الهامد قال لبيد

وجدت أبي ربيع الليثامى * وللضيفان اذ خد الفئيد

الفئيد النار أى سكن لهبها بالليل لتلايضوى اليها ضيف أو طارق وفيه حتى جعلناهم حصيدا

قوله وهي القرطة كذا بالاصل
والمناسب وهي القرط بالافراد
أو تأخيرها عن قوله وجمعها
خلد أه

خامدين والخود على وزن السور موضع تدفن فيه النار حتى تخمد وخذت الحمى سكن فورانها
 وخذ المريض أنعمى عليه أومات وفي نوادر الاعراب تقول رأته تخمد او تخبتا ومخلدا ومخبطا
 ومسطا ومهديا اذا رأته سا كالا يتحرك والمخمد الساكن الساكت قال لبيد

* مثل الذي بالغيل يقرو مخمدا * قال مخمد ساكن قد وطن نفسه على الامر (خود)
 الخود الفتاة الحسنة الخلق الشابة مالم تصر نصفا وقيل الجارية الناعمة والجمع خودات وخود
 بضم الخاء مثل رمح لدن ورماح لدن ولا فعل له والتخويد سرعة السير وقيل سرعة سير البعير
 وخود البعير أسرع وزج بقوائمه وقيل هو أن يهتز كأنه يضطرب وكذلك الظليم وقد يستعمل في
 الانسان وفي الحديث طاف عمر رضي الله عنه بين الصفا والمروة فخود أي أسرع وخود الفعل في
 الشوك تخويد أرسله وأنشد الليث

وخود فلهامن غير شل * بدار الريح تخويد الظليم

قال أبو منصور غلط الليث في تفسير التخويد وفي تفسير هذا البيت والبيت للبيد انما يقال خود
 البعير تخويدا اذا أسرع والرواية * وخود فلهامن غير شل * يصف برد الزمان وانتزاع الفعل
 الى مراحه مبادر اهبوب الريح الباردة بالعشى كما يخود الظليم اذا راح الى بيضه وأدحيه وفي
 ترجمة بقم وتوج موضع وكذلك خود قال ذو الرمة * وأعين العين بأعلى خودا * حكاه ابن
 بري عن ابن الجواليقي (خيد) قال الليث الخيد فارسية حوّلوا الذال دالا قال أبو منصور
 يعني به الرطبة

(فصل الدال المهملة) (دد) هذه ترجمة ذكرها الجوهري هنا وقال ابن بري صوابها أن
 تذكر في فصل ددن أو في فصل ددا من المعتل وسند كره نحن في ترجمة ددا في المعتل ان شاء الله
 تعالى (درد) الدر دهاب الاسنان درد درد او رجل أدر دليس في فقه سن بين الدرد والانتى درداء
 وفي الحديث أمرت بالسؤال حتى خفت لأدردن أراد بالخوف الظن والعرب تذهب بالظن
 مذهب اليقين فتجاب بجوابها فتقول ظننت لعبد الله خير منك وفي رواية لزمت السؤال حتى
 خشيت أن يدردني أي يذهب بأسناني والدردم كالادرديمه زائدة والدرداء من الأبل التي لحقت
 أسنانها بدردها من الكبر والدردم بالكسر الناقة المسنة وهي الدرداء والميم زائدة كما قالوا
 للدعاء دقهم وللدعاء دقهم على فعلهم وقول النابغة الجعدي

ونحن رهنا بالافاق عامرا * بما كان في الدرداء رهنا قابسلا

قال أبو عبيدة الدرداء كتيبة كانت لهم والدرداء الحردور رجل دردر حر دودريد اسم ودريد تصغير أدررد
مرخجا ودردى الزيت وغيره ما يبقى في أسفله وفي حديث الباقر أتجعلون في النبيذ الدردى قيل
وما الدردى قال الروبة أراد بالدردى الخمرة التي تترك على العصير والنبيذ ليتخمر وأصله ما يركد
في أسفل كل مائع كالاشربة والادهان (دعد) دعد اسم امرأة معروف والجمع دعدات
وأدعد ودعدو يصرف ولا يصرف قال جرير

يادار أقوت بجانب اللبب * بين تلاع العقيق فالسكنب
حيث استقرت نواهم فسقوا * صوب غمام مجلجل لب
لم تلتفع بفضل منزرها * دعد ولم تغد دعد بالعب

التلفع الاشتغال بالثوب كلبسة نساء الاعراب والعب أقداح من جلود الواحد علبه يحلب فيه
اللبن ويشرب أى ليست دعه هذه من تشتل بثوبها وتشرب اللبن بالعبلة كنساء الاعراب
الشقيات ولكنها من نشأ في نعمة وكسى أحسن كسوة وحكى عن بعض الاعراب يقال لام
حين دعد قال أبو منصور ولا أعرفه (دود) الدود واحدة دودة التهذيب دودة واحدة
ودود كثير ثم دودان جمع وجمع الدود ديدان والتصغير دويد وقياسه دويدة قال ابن بري قاله
الجوهري وهو وهم منه وقياسه دويد كما صغرت العرب لانه جنس بمنزلة تمر وقيح جمع تمره وقيحة فكما
تقول في تصغيرهما تمر وقيح كذلك تقول في تصغير دود ودويد وقد داد الطعام يدا دودا وادا دويد
ودود يدود ويد صار فيه الدود فهو مدود كما بمعنى اذا وقع فيه السوس وفي الحديث ان
المؤذنين لا يداون أى لا يأكلهم الدود وقال زرارة بن صعيب بن دهر يخاطب العامرية وكانت
خرجت من اليمامة في سفر فتمتار طعاما فخرج معها زرارة بن صعيب فاخذ بطنه فكاد يتخلف
خلف القوم فقالت العامرية

لقد رأيت رجلا دهريا * يمشى وراء القوم سيتها * كأنه مضطغن صبيا

فقال زرارة يعنينا

قد أطعمتني دقلا حوليا * مسوسا مدودا حجريا

السيتهى الذى يجي خلف القوم فينظر أستاذهم واضطغت الشئ اذا جلته تحت حضنك
والدقل أردأ التمر والحجري المنسوب الى حجر قصبه باليمامة ابن الاعرابى الدوادى مأخوذ من
الدواد وهو الخصف الذى يخرج من الانسان وبه كنى أبو دواد الايدى ودودان قبيلة من بني

أسدوهودودان بن أسد بن خزيمه الاصمعي الدواذي آثارا راجح الصبيان واحدها دودة قال
 * كاتني فوق دودة تقبني * وأبودوا شاعر من اباد وداود اسم أعجمي لا يهمز وفي حديث
 سفيان الثوري منعهم أن يبيعوا الدادي هو حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر
 (فصل الدال المعجمة) (ذود) ذرود اسم جبل (ذود) الذود السوق والطرود
 والدفع تقول ذذنه عن كذا وذاذاه عن الشيء ذودا وذاذا ورجل ذاذ أي حامي الحقيقة دفاع من
 قوم ذود وذواد وذاذاه وذاذاه أعانه على الذباد وفي حديث الحوض اني لبعقر حوضي أذود
 الناس عنه لاهل اليمن أي أطردهم وأدفعهم وفي الحديث ليداذن رجال عن حوضي أي ليطرذن
 ويروي فلان تذاذن أي لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم عنه قال ابن الاثير والاول أشبه وفي
 الحديث وأما اخواننا بنو أمية فقادة ذادة الذادة جمع ذاذ وهو الحامي الدافع قيل أراد أنهم
 يذودون عن الحرم والمدود اللسان لانه يذاد به عن العرض قال عنتره

سيأتكم مني وان كنت نائيا * دخان العندي دون بيتي ومذودي

قال الاصمعي أراد بعذوده لسانه وبيته شرفه وقال حسان بن ثابت

لساني وسيفي صارمان كلاهما * ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي

ومذود الثور قرنه وقال زهير يذكر بقرة * ويذبهاعنها بأسمم مذود * ويقال ذذت

فلان عن كذا أذوده أي طردته فانا ذاذ وهو مذود ومعلق الدابة مذوده قال ابن الاعرابي المذاد

والمراد المرتع وأنشد * لا تحبس الحوساء في المذاد * وذذت الابل أذودها ذودا اذا طردتها

وسقتها والتذويد مثله والمذيد المعين لك على ما تذود وهذا كقولك أطلبت الرجل اذا أعنته على

طلبته وأحلبته أعنته على حلب ناقته قال الشاعر * ناديت في القوم الأمزيدا * والذود

القطيع من الابل الثلاث الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشر قال أبو منصور ونحو ذلك

حفظته عن العرب وقيل من ثلاث الى خمس عشرة وقيل الى عشرين وفوق ذلك وقيل

ما بين الثلاث الى الثلاثين وقيل ما بين الثنتين والتسع ولا يكون الا من الاناث دون الذكور

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة فأنشأ في قوله خمس ذود

قال ابن سيده الذود مؤنث وتصغيره بغيرها على غير قياس توهموا به المصدر قال الشاعر

ذود صفا بينا وبينني * ما بين تسع والى اثنتين * يغنيننا من عبئه ودين

قوله الدواذي آثارا الخ عبارة
 القاموس وشرحه الدودة
 الجلبة والارجوحة وقيل
 هي صوت الارجوحة فقول
 الشاعر فوق دودة أي
 أرجوحة فافهم اه مصححه
 قوله وفي حديث سفيان الخ
 المناسب ذكره في باب
 الدال المعجمة كما ذكره في
 النهاية والقاموس الآن
 يكون روي بالذالين المهمتين
 وحرر اه مصححه

وقولهم الذود إلى الذود ابل يدل على أنها في موضع اثنتين لان الثنتين إلى الثنتين جمع قال
والاذواد جمع ذود وهي أكثر من الذود ثلاث مرات وقال أبو عبيدة قد جعل النبي صلى الله
عليه وسلم في قوله ليس في أقل من خمس ذود صدقة جعل الناقة الواحدة ذودا ثم قال والذود
لا يكون أقل من ناقتين قال وكان حد خمس ذود عشر من النوق ولكن هذا مثل ثلاثة فئسة
يعنون به ثلاثة وكان حد ثلاثة فئسة أن يكون جمعها لان الفئسة جمع قال أبو منصور وهو مثل
قولهم رأيت ثلاثة نفر وتسعة رهط وما أشبهه قال أبو عبيد والحديث عام لان من ملك خمسة من
الابل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت أو اناثا وقد تكرر ذكر الذود في الحديث والجمع
أذواد أنشد ابن الأعرابي

وما أبقّت الأيام ما مال عندنا * سوى حذم أذواد محذفة النسل

معنى محذفة النسل لان نسل لها يبقى لانهم يعقرونها وينحرونها وقالوا ثلاث اذواد وثلاث
ذود فاضافوا اليه جميع الفاظ أدنى العبد جعلوه بدلا من أذواد قال الخطيب
ثلاثة أنفس وثلاث ذود * لقد جار الزمان على عيالي

ونظيره ثلاثة رحلة جعلوه بدلا من أرحال قال ابن سيده هذا كاه قول سيبويه وله نظائر وقد
قالوا ثلاث ذود يعنون ثلاث أنيق قال اللغويون الذود جمع لا واحد له من لفظه كالنعم وقال
بعضهم الذود واحد وجمع وفي المثل الذود إلى الذود ابل وقولهم إلى بمعنى مع أي القليل يضم إلى
القليل فيصير كثيرا وذواد وذواد اسمان والمداد موضع بالمدينة والذائد اسم فرس نجيب
جد من نسل الحرون قال الأصمعي هو الذائد بن بطين بن بطان بن الحرون

(فصل الراء) (رأد) غصن رؤود وهو أرطب ما يكون وأرخصه وقدر رؤود وترأد
وقيل ترؤده تغيوه وتذبله وترأوده كقولك توأعده تيمله وتميحه يمينا وشمالا والرأدة بالهمز والرؤدة
والرؤودة على وزن فعولة كاه الشابة الحسنة السريعة الشباب مع حسن غذاء وهي الرؤد
أيضا والجمع أرأد وترأدت الجارية ترؤدا وهو تشبهها من النعمة والمرأة الرؤد الشابة الحسنة
الشباب وامرأة رأدة في معنى رؤود والجارية المشوقة قد ترأدت في مشيها ويقال للغصن الذي
نبت من سنته أرطب ما يكون وأرخصه رؤودا والواحدة رؤودة وسميت الجارية الشابة رؤودا
تشبهها به الجوهرى الرأد والرؤد من النساء الشابة الحسنة قال أبو زيد هما مهموزان ويقال
أيضا رأدة ورؤدة والترؤد الاهتزاز من النعمة تقول منه ترأد وارتأد بمعنى والترؤد الترب يقال
هو رؤدها أي تربها والجميع أرأد وقال كثير فلم يهمز

وقد درعوه وها وهي ذات مؤصد * مجوب ولما يلبس الدرع ريدها
والرئد فرخ الشجرة وقيل هو مالان في أعصانها والجمع ريدان ورئد الرجل تربه وكذلك الاتي
وأكثر ما يكون في الاناث قال * قالت سلمى قوله لرئد لها * أراد الهمز نخفف وأبدل طلبا للرئد
والجمع أراد والرئد رونق الضحى وقيل هو بعد انبساط الشمس وارتفاع النهار وقد تراءد وتراد
وقيل راد الضحى ارتفاعه حين يعلو النهار الاكثر يضي من النهار خمسة وفوعة النهار بعد الراد
وأنته غدوة غير مجرى ما بين صلاة الغداة الى طلوع الشمس وبكرة نحوها وجاءنا حد الظهيرة
وقتها وعندها أي عند حضورها ونحر الظهيرة أولها وقال الليث الراد راد الضحى وهو
ارتفاعها يقال ترجل راد الضحى وتراد كذلك والراد والرؤد أيضا راد الضحى وهو أصل اللحي الناقئ
تحت الاذن وقيل أصل الاضراس في اللحي وقيل الراد ان طرفا اللحين الدقيقان اللذان في
أعلاهما وهما المحددان الأجنان المعلقان في خرتين دون الاذنين وقيل طرف كل غصن رؤد
والجمع أرادوار أندادر وليس يجمع جمع اذلو كان ذلك لقليل أرايد أنشد ثعلب
تري شؤون رأسه العواردا * الخطم واللحين والأراندا
والرؤد التودة قال * كأنه نمل يمشي على رؤد * احتاج الى الردف نخفف همزة الرؤد
ومن جعله تكبير رؤد لم يجعل أصله الهمز ورواه أبو عبيد * كأنها مثل من يمشي على رؤد *
فقلب نمل وغير بناءه قال ابن سيده وهو خطأ وتراد الرجل في قيامه ترؤد أقام فأخذته رعدة
في قيامه حتى يقوم وترادت الحية اهتزت في انسيابها وأنشد
كأن زمامها أيم شجاع * تراد في غصون مغطئه
وتراد الشيء التوى فذهب وجاء وقد تراد اذا تفتيا وتثنى وتراد وتمايح اذا تميل عينا وشمالا والرئد
الترب وربما لم يهمز وسند كره في ريد (ربد) الربة الغبرة وقيل لون الى الغبرة وقيل الربة
والرئد في النعام سواد مختلط وقيل هو أن يكون لونها كاه سوادا عن اللحياني ظلم أربد ونعامه
ربداء وربداء لونها كاون الرماد والجمع ريد وقال اللحياني الرباء السوداء وقال مرة هي
التي في سوادها نقط بيض أو حمر وقد أربد أربدا وربدت الشاة وربدت وذلك اذا أضرعت
فتري في ضرعها لمع سواد وبياض وترب بضرعها اذا رأيت فيه لمعاً من سواد وبياض خفي

والرِّبْدُ من المعزى السوداء المنقطة بحمرة وهي المنقطة الموسومة موضع النطاق منها بحمرة
وهي من شِيَاتِ المعز خاصة وشاة ربداء منقطة بحمرة وبياض أو سواد أو ربد وجهه وتردد
احتر جرة فيها سواد عند الغضب والرُّبْدَةُ غُبْرَةٌ فِي الشَّغْفَةِ يُقَالُ امْرَأَةٌ رِبْدَاءٌ وَرَجُلٌ أَرْبَدٌ وَيُقَالُ لِلظُّلْمِ
الْأَرْبَدُ لِلْوَنَةِ وَالرُّبْدَةُ وَالرُّمْدَةُ شَبَهُ الْوَرَقَةَ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ حِينَ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ
أَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَ بِهَا صَارَ مَرْبَدًا وَفِي رِوَايَةٍ مَرْبَدًا هُمَا مِنْ أَرْبَدٍ وَأَرْبَدٌ تَرَبَّدَ أَرْبَدًا الْقَلْبُ مِنْ حَيْثُ
الْمَعْنَى لِالصُّورَةِ فَإِنَّ لَوْنَ الْقَلْبِ إِلَى السَّوَادِ مَا هُوَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الرُّبْدَةُ لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْغُبْرَةِ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّعَامِ رُبْدٌ جَمْعُ رِبْدَاءٍ وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ الْمُرْبَدُ الْمَوْلَعُ بِسَّوَادٍ وَبِيَاضٍ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ لَمَّا
رَأَيْتُ تَرَبَّدَ لَوْنَهُ وَتَرَبَّدَ لَوْنُهُ تَرَاهُ أَحْمَرَ مَرَّةً وَأَخْضَرَ مَرَّةً وَأَصْفَرَ وَيَتَرَبَّدُ لَوْنُهُ مِنَ الْغَضَبِ أَيُّ
يَتَلَوَّنُ وَالضَّرْعُ يَتَرَبَّدُ لَوْنُهُ إِذَا صَارَ فِيهِ لَمْعٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ فِي تَرَبَّدِ الضَّرْعِ

إِذَا وَالِدُهَا تَرَبَّدَ ضَرْعُهَا * جَعَلَتْ لَهَا السَّكِينُ أَحَدِي الْقَلَائِدِ

وَتَرَبَّدَ وَجْهَهُ أَيُّ تَغْيِيرٍ مِنَ الْغَضَبِ وَقِيلَ صَارَ كَلَوْنُ الرَّمَادِ وَيُقَالُ أَرْبَدُ لَوْنُهُ كَمَا يُقَالُ احْتَرَّ وَاحْتَرَّتْ
وَإِذَا غَضِبَ الْإِنْسَانُ تَرَبَّدَ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ يَسْوَدُ مِنْهُ مَوَاضِعٌ وَأَرْبَدُ وَجْهَهُ وَأَرْمَدًا إِذَا تَغْيِيرٌ وَدَاهِيَةٌ
رِبْدَاءٌ أَيُّ مَنْكِرَةٌ وَتَرَبَّدَ الرَّجُلُ تَعَبَسَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ أَرْبَدُ وَجْهَهُ أَيُّ تَغْيِيرٍ
إِلَى الْغُبْرَةِ وَقِيلَ الرُّبْدَةُ لَوْنٌ مِنَ السَّوَادِ وَالْغُبْرَةُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَامَ مِنْ عِنْدِ عَمْرٍو
مَرْبَدًا وَجْهَهُ فِي كَلَامٍ أَسْمَعَهُ وَتَرَبَّدَتِ السَّمَاءُ تَغْيِيمًا وَالْأَرْبَدُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ خَيْثُ وَقِيلَ
ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ يَعْبُضُ الْإِبِلَ وَرِبْدُ الْإِبِلِ يَرْبُدُهَا رِبْدًا حَبْسَهَا وَالْمُرْبِدُ حَبْسُهَا وَقِيلَ هِيَ خَشْبَةٌ
أَوْ عَصَا تَعْتَرِضُ صَدْرَ الْإِبِلِ فَتَمْنَعُهَا عَنِ الْخُرُوجِ قَالَ

عَوَاصِي الْأَمَّا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا * عَصَا مَرْبِدٍ تَغْشَى نُجُورًا وَأَذْرَعَا

قِيلَ يَعْنِي بِالْمُرْبِدِ هُنَا عَصَا جَعَلَهَا مَعْتَرِضَةً عَلَى الْبَابِ تَمْنَعُ الْإِبِلَ مِنَ الْخُرُوجِ سَمَّاها مَرْبِدًا لِهَذَا
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ أَنْكَرَ غَيْرُهُ مَا قَالَ وَقَالَ أَرَادَ عَصَا مَعْتَرِضَةً عَلَى بَابِ الْمُرْبِدِ فَأَضَافَ الْعَصَا
الْمَعْتَرِضَةَ إِلَى الْمُرْبِدِ لَيْسَ أَنَّ الْعَصَا مَرْبِدٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الرُّبْدُ الْحَبْسُ وَالرَّابِدُ الْخَازِنُ وَالرَّابِدَةُ الْخَازِنَةُ
وَالْمُرْبِدُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَحْبَسُ فِيهِ الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا وَفِي حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ
رِبْدًا بِمَكَّةَ الرِّبْدُ بَفَتْحِ الْبَاءِ الطِّينُ وَالرُّبْدُ الطِّينُ أَيُّ بِنَاءٍ مِنْ طِينٍ كَالسِّكْرِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ
الرُّبْدِ الْحَبْسُ لِأَنَّهُ يَحْبَسُ الْمَاءَ وَيُرْوَى بِالزَّايِ وَالنُّونِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَمَرْبِدُ الْبَصْرَةِ مِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ
لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحْبَسُونَ فِيهِ الْإِبِلَ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

عَشِيَّةً سَأَلَ الْمُرْبِدَانَ كِلَاهِمَا * بِحَاجَةِ مَوْتٍ بِالسِّيُوفِ الصَّوَارِمِ

فانما سماه مجازا لما يتصل به من مجاوره ثم انه مع ذلك اكدوه وان كان مجازا وقد يجوز ان يكون سمي كل واحد من جانبيه مریدا وقال الجوهري في بيت الفرزدق انه عنى به سكة المرید بالبصرة والسكة التي تليها من ناحية بني تميم جعلها المریدين كما يقال الاحوصان وهما الاحوص وعوف ابن الاحوص وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان مسجده كان مریدا اليتيمين في حجر معاذ بن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا قال الاصمعي المرید كل شيء حبست به الابل والغنم ولهذا قيل مرید النعم الذي بالمدينة وبه سمي مرید البصرة انما كان موضع سوق الابل وكذلك كل ما كان من غير هذه المواضع أيضا اذا حبست به الابل وهو بكسر الميم وفتح الباء من رید بالمكان اذا اقام فيه وفي الحديث انه تميم مرید الغنم ورید بالمكان يرید ربودا اذا اقام به وقال ابن الاعرابي ریده حبسه والمرید فضاء وراء البيوت يرتفق به والمرید كالخجرة في الدار ومرید التمر جرينه الذي يوضع فيه بعد الجداد ليبيس قال سيبويه هو اسم كالمطبخ وانما مثله به لان الطبخ تبيس قال أبو عبيد والمرید أيضا موضع التمر مثل الجرين فالمرید بلغة أهل الحجاز والجرين لهم أيضا والأندلس أهل الشام والبصرة أهل العراق قال الجوهري وأهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه التمر لينشف مریدا وهو المسطح والجرين في لغة أهل نجد والمرید للتمر كالبيدر للحنطة وفي الحديث حتى يقوم أبو لبابة يسد ثعلب مریده بازاره يعنى موضع تمره ورید الرجل اذا كنز التمر في الربائد وهو الكراوات وتمر رید نضد في الجرار أو في الحب ثم نضح بالماء والرید فرید السيف ورید السيف فرنده هذلية قال صخر الغي

وصارم اخلصت خشيبته * ابيض مهوف في مثنه ريد

وسيف نور يدبفتح الباء اذا كنت ترى فيه شبه غبار أو مدب نمل يكون في جوهره وأنشد بيت صخر الغي الهذلي وقال الخشبية الطبيعة اخلصتها المداوس والصقل ومهور قيق وأرید الرجل أفسد ماله ومتاعه وأرید اسم رجل وأرید بن ربيعة أخو لبید الشاعر والریدان بنت (رثد) الرثد مصدر رثد المتاع يرثده رثدا فهو مرثود ورثد نضده ووضع بعضه فوق بعض أو الى جنب بعض وتركه مرثدا ما تحمّل بعد أى ناضد امتاعه يقال تركت بنى فلان مرثدين ما تحمّلوا بعد أى ناضدين متاعهم الكسائي أرثد القوم أى أقاموا واحتفروا القوم حتى أرثدوا أى بلغوا الثرى قال ابن السكيت ومنه اشتق مرثد وهو اسم رجل والمرثد اسم من أسماء الاسد

قوله الكراوات الخ كذا
بالاصل ولم نجد فيما بأيدينا
من كتب اللغة فتأمله وحرر
هـ معجمه

والرُّدُّ ما رُدَّ من المتاع وطعامٍ مرُّثودٍ ورثيدٍ وقال ثعلبة بن صعير المازني وذكر الظليم والنعامة
وأنهما تذكرا بيضهما في أدحيمهما فاسرعا إليه

فَذَكَرَا ثِقْلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا * أَلْقَتْ ذُكَاؤَ عَيْمِنَهَا فِي كَافِرٍ

والرُّدُّ بالتحرير من متاع البيت المنزود بعضه فوق بعض والمتاع رثيد ومرثود وفي حديث
عمر أن رجلا ناداه فقال هل لك في رجل رثدت حاجته وطال انتظاره أي دافعت بحوائجه ومطلته
من قولك رثدت المتاع إذا وضعت بعضه فوق بعض وأراد بحاجته حوائجه فأوقع المفرد موقع
الجمع كقوله تعالى فاعترفوا بذنبهم أي بذنوبهم ورثد البيت سقطه ورثدت القصعة بالثريد جمع

بعضه إلى بعض وسوى ورثدت الدجاجة بيضها جمعه عن ابن الأعرابي والرثدة واللثدة
بالكسر الجماعة الكثيرة من الناس وهم المقيمون ولا ينظعون والرثد ضعفة الناس يقال تركنا
على الماء رثدا ما يطيقون تحملا وأما الذين ليس عندهم ما يتحملون عليه فهم مرثدون وليسوا
برثد ومرثد اسم وأرثد موضع قال

أَلَا نَسْأَلُ الْخِمَاتِ مِنْ بَطْنِ أَرْثِدٍ * إِلَى النَّخْلِ مِنْ وَدَّانٍ مَا فَعَلَتْ نَعْمٌ

(رجد) الأرجاد الأرعاد وقد أرجد أرجادا إذا أرعد وأرجد وأرعد بمعنى قال

* أَرْجِدُ رَأْسَ شَيْخِهِ عَيْصُومَ * وَيُرْوَى عَيْصُومٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجِدَ رَأْسَهُ

وَأَرْجِدُ وَرَجِدَ بَعْنِي وَالرَّجْدُ الْارْتِعَاشُ (رخد) الرَّخُودُ مِنَ الرِّجَالِ اللَّيْنُ الْعِظَامِ الرَّخْوُهَا

الكثير اللحم يقال رجل رخود الشاب ناعمه وامرأة رخودة ناعمة وجمعها رخاويد قال أبو

صخر الهذلي عَرَفْتُ مِنْ هِنْدٍ أَطْلَالَ ابْنِي الْبَيْدِ * قَفَرًا وَجَارَاتِهَا الْبَيْضِ الرَّخَاوِيدِ

قال أبو الهيثم الرخود الرخوزيدت فيه دال وشددت كما يقال فعم وفعمد (ردد) الرد صرف

الشيء ورجعه والرد مصدر رددت الشيء وردته عن وجهه يردده ردا ومردا وترددا وأصرفه وهو بناء

للتكثير قال ابن سيده قال سيبويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فعلت فتلقى الزائد وتبنيه بناء

آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالترداد

والتلعاب والتهدار والتصفاق والتقتال والتسيار وأخواتها قال وليس شيء من هذا مصدر

أفعلت ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت والمرد كالرد

وارتده كرده قال مليح

بِعَزْمِ كَوْعِ السِّيفِ لَا يَسْتَقْلَهُ * ضَعِيفٌ وَلَا يَرْتَدُّهُ الدَّهْرُ عَاذِلُ

ورده عن الامر ولده أى صرفه عنه برفق وأمر الله لا مرد له وفي التنزيل العزيز فلا مرد له وفيه يوم لا مرد له قال ثعلب يعنى يوم القيامة لانه شئ لا يرد وفى حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه أمر نافه ورد أى مردود عليه يقال أمر رد إذا كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر وصف به وشئ رديد مردود قال

فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَرِيْبَةٍ * فَيَضْوَى وَقَدْ يَضْوَى رَدِيدُ الْغَرَائِبِ

وقدارتد وارتد عنه تحوّل وفي التنزيل من يرتد منكم عن دينه والاسم الردّة ومنه الردّة عن الاسلام أى الرجوع عنه وارتد فلان عن دينه إذا كفر بعد اسلامه ورد عليه الشئ إذا لم يقبله وكذلك إذا خطأه وتقول رده الى منزله ورد إليه جوابا أى رجع والردّة بالكسر مصدر قولك رده يردّه ردا ورده والردّة الاسم من الارتداد وفي حديث القيامة والحوض فيقال انهم لم يزالوا يرتدون على أعقابهم أى متخلفين عن بعض الواجبات قال ولم يرد ردة الكفر وله مذاقيدته بأعقابهم لانه لم يرتد أحد من الصحابة بعده انما ارتد قوم من جفاة الاعراب واسترد الشئ وارتدّه طلب رده عليه قال كثير عزة

وما صحبتي عبد العزيز ومدحتي * بعارية يرتدها من يعيرها

والاسم الرداد والرّاد قال الاخطل

وما كل مغبون ولو سلف صفة * يراجع ما قد فاته برداد

ويروى بالوجهين جميعا وردود الدراهم ما رددوا واحدها ردد وهو ما زيف فرد على ناقده بعدما أخذ منه وكل ما ردد غير أخذ ردد والرّدم ما كان عمادا للشئ يدفعه ويرده قال

يارب أدعوك الها فردا * فكن له من البلايا ردا

أى معقلا يرد عنه البلاء والرّد الكهف عن كراع وقوله تعالى فارس له معى ردا يصدقنى فممن قرأ به يجوز أن يكون من الاعتماد ومن الكهف وان يكون على اعتقاد الثقيل في الوقف بعد تخفيف الهمز ويقال وهب هبة ثم ارتدها أى استردها وفي الحديث أسألك إيماننا لا يرتد أى لا يرجع والمردودة المطلقة وكله من الردّ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لسراق بن جعشم ألا أدلك على أفضل الصدقة ابتك مر دودة عليك ليس لها كاسب غيرك أراد أنهما مطلقة من زوجها فترد الى بيت أبيها فانفق عليها وأراد ألا أدلك على أفضل أهل الصدقة فحذف المضاف وفي حديث

الزبير في داره وقفها فكتب وللمردودة من بناتي ان تسكنها لان المطلقة لا مسكن لها على زوجها
وقال أبو عمرو الردي المرأة المردودة المطلقة والمردودة الموسى لانها ترد في نصابها والمردود الرد
وهو مصدر مثل المحلوف والمعقول قال الشاعر

لَا يَعْدُمُ السَّائِلُونَ خَيْرَ أَفْعَلُهُ * أَمَانُوا أَوْ أَمَّا حَسَنٌ مَّرْدُودٌ

وقوله في الحديث رُدُّوا السائل ولو بظلف محرق أي أعطوه ولو ظلفا محرقا ولم يرد ردا الحرمان
والمنع كقولك سلم فرد عليه أي أجابه وفي حديث آخر لا تردوا السائل ولو بظلف أي لا تردوه
رد حرمان بلا شيء ولو أنه ظلف وقول عروة بن الورد

وَرَدُّ خَيْرًا مَالِكًا نِ مَالِكًا * لَهُ رَدَّةٌ فِينَا إِذَا الْعَمُّ زَهَّدُوا

قال شمر الردة العطفة عليهم والرغبة فيهم وردده ترديدا وترددا افتردد ورجل مردد حائر باثروني
حديث الفتن ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة وهو بالفتح أي عطفة قوية وبجر مردأ أي كثير
الموج ورجل مردأ أي سبق والارتداد الرجوع ومنه المردد واسترده الشيء سألته أن يردده عليه
والرديدي الرد وتردد وتراد تراجع وما فيه رديدي أي احتباس ولا ترداد وروى عن عمر بن عبد
العزيز أنه قال لا رديدي في الصدقة يقول لا ترد المعنى ان الصدقة لا تؤخذ في السنة مرتين لقوله
عليه السلام لا تثنى في الصدقة أبو عبيد الرديدي من الرد في الشيء ورديدي بالكسر والتشديد
والقصر مصدر من رديرد كالقثيبي والخصيبي والردي الظهور والحولة من الابل قال أبو منصور
سميت ردا لانها ترد من مرتعها الى الدار يوم الظعن قال زهير

رَدَّ الْقِيَانُ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا * إِلَى الظَّهْرِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبِئْسُ

وراد الشيء أي رده عليه وهما يترادان البيع من الرد والفسخ وهذا الامر أرد عليه أي أنفع له
وهذا الامر لا رادته أي لا فائدة له ولا رجوع وفي حديث أبي ادريس الخولاني قال للمعاوية
ان كان داوي مرضاها ورادها على أخرها أي اذا تقدمت أوائلها وتباعدت عن الاواخر لم
يدعها تتفرق ولكن يحبس المتقدمة حتى تصل اليها المتأخرة ورجل متردد مجتمع قصير ليس بسبب
انخلق وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد أي المتناهي في القصر

كانه تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت اجزائه وعضورديدي مكتنز مجمع قال أبو خراش

تَخَاطَفَهُ الْحَتُوفُ فَهُوَ جَوْنٌ * كَأَنَّ اللَّحْمَ فَأَنَّهُ رَدِيدٌ

والرَدُّ والرَدَّةُ أن تشرب الابل الماء عملاً فترتد الالبان في ضروعها وكل حامل دنت ولادتها فاعظم
 بطنها وضرعها مُرَدٌّ والرَدَّةُ أن يشرق ضرع الناقة ويقع فيه اللبن وقد أردت الكسائي ناقة
 مُرْمَدٌ على مثال مُكْرِمٍ ومُرْدَمُثَالٌ مقل إذا أشرق ضرعها ووقع فيه اللبن وأردت الناقة بركت
 على ندى فورم ضرعها وحيائها وقيل هو ورم الحياء من الضبعة وقيل أردت الناقة وهي مُرْدٌ
 ورمت أرفاغها وحيائها من شرب الماء والرَدُّ والرَدَّةُ ورم يصيبها في اخلافها وقيل ورمها من
 الحقل الجوهرى الرَدَّةُ امتلاء الضرع من اللبن قبل النتاج عن الاصمعي وأنشد لابي النجم

تَمْشِي مِنَ الرَدَّةِ مَشَى الحَقْلِ * مَشَى الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ المُنْقَلِ

ويروى بالمزاد الاثقل وتقول منه أردت الشاة وغيرها فهي مُرْدٌ إذا اضرعت وناقاة مُرْدٌ إذا
 شربت الماء فورم ضرعها وحيائها من كثرة الشرب يقال نوق مراد وكذلك الجمال إذا كثرت
 من الماء فنقلت ورجل مُرْدٌ إذا طالت عزبته فتراد الماء في ظهره ويقال بحر مُرْدٌ أي كثير الماء
 قال الشاعر ركب البحر إلى الجري * غمرات الموت ذى الموج المُرد

وأرد البحر كثرت أمواجه وهاج وجاء فلان مُرْدٌ الوجه أي غضبان وأرد الرجل انتفخ غضبا
 حكاه صاحب الالفاظ قال أبو الحسن وفي بعض النسخ اربد والرَدَّةُ البقية قال أبو صخر الهذلي
 إذا لم يكن بين الحميين ردة * سوى ذكر شئ قد مضى درس الذكر

والرَدَّةُ تقاعس في الذقن إذا كان في الوجه بعض القباحة ويعتريه شئ من جمال وقال ابن دريد
 * في وجهه قبح وفيه ردة * أي عيب وشئ رذأي رديء ابن الاعرابي يقال للانسان إذا كان فيه
 عيب فيه نظرة ورَدَّةٌ وخَبَلَةٌ وقال أبو ليلى في فلان ردة أي يرتد البصر عنه من قبحه قال وفيه
 نظرة أي قبح الليث يقال للمرأة إذا اعترها شئ من خبال وفي وجهها شئ من قباحة هي جيلة
 ولكن في وجهها بعض الردة وفي لسانه رذأي حبسة وفي وجهه ردة أي قبح مع شئ من الجمال
 ابن الاعرابي الرَدُّ القباح من الناس يقال في وجهه ردة وهو راد ورداد اسم رجل وقيل
 اسم رجل كان مجبراً نسب اليه المجبرون فكل مجبر يقال له رداد ورؤي رجل يوم الكلاب يشد
 على قوم ويقول أنا أبو شداد ثم يرد عليهم ويقول أنا أبو رداد ورجل مراد كثير الرد والكثر قال
 أبو ذؤيب مرْدٌ قد نرى ما كان منه * ولكن انما يدعى النجيب

(رشد) في أسماء الله تعالى الرشيد هو الذي أرشد الخلق الى مصالحهم أي هداهم ودلهم عليها فاعيل بمعنى مفعول وقيل هو الذي تنساق تدبيراته الى غاياتها على سبيل السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد الرشد والرشد والرشد والرشد نقيض الغي رشد الانسان بالفتح يرشد رشدا بالضم ورشد بالكسر يرشد رشدا ورشادا فهو راشد ورشيد وهو نقيض الضلال اذا أصاب وجه الامر والطريق وفي الحديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى الراشد اسم فاعل من رشد يرشد رشدا وأرشدته أنا يريد بالراشدين أبا بكر وعمر وعثمان وعلي ارجة الله عليهم ورضوانه وان كان عام في كل من سار سيرتهم من الائمة ورشد أمره رشديه وقيل انما نصب على نوهم رشداً أمره وان لم يستعمل هكذا ونظيره غبنت رأيك وألمت بطنك ووفقت أمرك وبطرت عيشك وسفهت نفسك وأرشده الله وأرشده الى الامر ورشده هداه واسترشده طلب منه الرشد ويقال استرشد فلان لامره اذا اهتدى له وأرشدته فلم يسترشد وفي الحديث وارشاد الضال أي هدايته الطريق وتعريفه والرشدى اسم للرشاد واذا أرشدك انسان الطريق فقل لا يعم عليك الرشد قال أبو منصور ومنهم من جعل رشدي رشداً ورشدي رشداً بمعنى واحد في الغي والضلال والارشاد الهداية والدلالة والرشدى من الرشد وأنشد الأجر

لأنزل كذا أبدا * ناعمين في الرشدى

ومثله امرأة غيري من الغيرة وحيري من التحير وقوله تعالى يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد أي أهدكم سبيل القصد سبيل الله وأخرجكم عن سبيل فرعون والمرشد المقصد قال اسامة بن احيب الهذلي توق أباسهم ومن لم يكن له * من الله واق لم تُصبه المرشد وليس له واحد انما هو من باب محاسن وملاحج والمرشد مقاصد الطرق والطريق الأرشد نحو الاقصد وهو لرشدة وقد يفتح وهو نقيض زينة وفي الحديث من ادعى ولداً لغير رشدة فلا يرث ولا يرث يقال هذا ولد رشدة اذا كان لنكاح صحيح كما يقال في ضده ولد زينة بالكسر فيهما ويقال بالفتح وهو أفصح اللغتين الفراء في كتاب المصايد ولد فلان لغير رشدة وولد لغية ولزينة كلها بالفتح وقال الكسائي يجوز لرشدة ولزينة قال وهو اختيار ثعلب في كتاب الفصح فاما غيبة فهو بالفتح

قوله لا يعم الخ في بعض
الاصول لا يعمى قاله في
الاساس اه

قال أبو زيد قالوا هو لرشدة ولزينة بفتح الراء والزاي منهما ونحو ذلك قال الليث وأنشد

لذي غيبة من أمه ولرشدة * فيغلبها فحل على النسل منجب

ويقال يارشدين بمعنى يراشد وقال ذو الرمة

وكانن ترى من رشدة في كريمة * ومن غيبة يلتقى عليه الشر اشر

يقول كم رشدا لقيته فيما تكرهه وكم غي فيما تحبه وتهواه وبنو رشدان بطن من العرب

كانوا يسمون بنى غيان فاسماهم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى رشدان ورواه

قوم بنو رشدان بكسر الراء وقال لرجل ما سمك فقال غيان فقال بل رشدان وانما قال

النبي صلى الله عليه وسلم رشدان على هذه الصيغة ليجامى به غيان قال ابن سيده وهذا واسع

كثير في كلام العرب يحافظون عليه ويدعون غيره اليه أعني انهم قديوثرون المحاكاة والمناسبة

بين الالفاظ تاركين لطريق القياس كقوله صلى الله عليه وسلم ارجعن ما زورات غير

ما جورات وكقولهم عينا حوراء من الخيرات العين وانما هو الحور فاثروا قلب الواو يا في

الحور اتباعا للعين وكذلك قولهم انى لآتيه بالغدا يا والعشا يا جمعوا الغداة على غدا يا اتباعا

للعشا ولولا ذلك لم يجز تكسير فعله على فعائل ولا تلتفتن الى ما حكاه ابن الاعرابي من أن

الغدا يا جمع غديته فانه لم يقله أحد غيره انما الغدا يا اتباعا كما حكاه جميع أهل اللغة فاذا كانوا قد

يفعلون مثل ذلك محتشمين من كسر القياس فان يفعلوه فيما لا يكسر القياس أسوغ ألا تراهم

يقولون رأيت زيدا فيقال من زيد او مررت بزيدا فيقال من زيد ولا عذر في ذلك الا المحاكاة اللفظ

وتظير مقابلة غيان برشدان ليوفق بين الصيغتين استجازتهم تعليق فعل على فاعل لا يليق به ذلك

الفعل لتقدم تعليق فعل على فاعل يليق به ذلك الفعل وكل ذلك على سبيل المحاكاة كقوله تعالى

انما نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم والاستهزاء من الكفار حقيقة وتعليقه بالله عز وجل مجاز

جل ربنا وتقدس عن الاستهزاء بل هو الحق ومنه الحق وكذلك قوله تعالى يخادعون الله وهو

خادعهم والمخادعة من هؤلاء فيما يخيل اليهم حقيقة وهي من الله سبحانه مجاز انما الاستهزاء

والخدع من الله عز وجل مكافاة لهم ومنه قول عمرو بن كلثوم

ألا لا يجهلن أحد علينا * فنجهل فوق جهل الجاهلينا

اي انما انكافئهم على جهلهم كقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم

وهو باب واسع كبير وكان قوم من العرب يسمون بنى زينة فسماهم النبي صلى الله عليه وسلم بنى

رَشْدَةٌ والرَّشَادُ وحَبُّ الرِّشَادِ نبت يقال له النُّفَاءُ قال أبو منصور أهل العراق يقولون للحُرْفِ حَبُّ
الرِّشَادِ يَطِيرُونَ مِنْ لَفْظِ الحُرْفِ لِأَنَّهُ حُرْمَانٌ فَيَقُولُونَ حَبُّ الرِّشَادِ قال وسمعت غير واحد من
العرب يقول للحجر الذي يملأ الكف الرِّشَادَةَ وَجَعَهَا الرِّشَادُ قال وهو صحيح ورأيت وهو رَشِدٌ
ورُشِيدٌ ورُشْدٌ ورشاد أسماء (رصد) الراصِدُ بالشيء الراقب له رَصَدَهُ بالخير وغيره يرصده
رَصَدًا ورَصَدًا يرقبه ورصده بالمكافأة كذلك والترصُّدُ الترقب قال الليث يقال إنك مُرْصِدٌ
بإحسانك حتى أكفئك به قال والارصاد في المكافأة بالخير وقد جعله بعضهم في الشر أيضًا وأنشد
لاهم ربِّ الراكب المسافر * احفظه لي من أعين السواحر * وحيته ترصد بالهواجر
فالحيمة لا ترصد إلا بالشزو يقال للحيمة التي ترصد المارة على الطريق لتلسع رصيدًا والرصيد السبع
الذي يرصد ليئب والرصد من الأبل التي ترصد شرب الأبل ثم تشرب هي والرصد القوم
يرصدون كالحرس يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وربما قالوا أرصاد والرصد بالضم الزبية
وقال بعضهم أرصد له بالخير والشر لا يقال إلا بالالف وقيل ترصده ترقبه وأرصد له الأمر أعده
والارتصاد الرصد والرصد المرتصدون وهو اسم للجمع وقال الله عز وجل والذين اتخذوا مسجدا
ضرارًا وكفروا تفر يقابن المؤمنين وارصاد المن حارب الله ورسوله قال الزجاج كان رجل يقال
له أبو عامر الراهب حارب النبي صلى الله عليه وسلم ومضى إلى هرقل وكان أحد المنافقين فقال
المنافقون الذين بنوا مسجد الضرار بنى هذا المسجد ومنتظرًا بأعامر حتى يحيى ويصلى فيه
والارصاد الانتظار وقال غيره الارصاد الأعداد وكانوا قد قالوا انقضت في حاجتنا ولا يعاب علينا
إذا خلونا ونرصد له لابي عامر مجيئه من الشام أي نعدده قال الأزهرى وهذا صحيح من جهة اللغة
روى أبو عبيد عن الأصمعي والكسائي رصدت فلانًا أرصدته إذا ترقبته وأرصدت له شيئًا أرصدته
أعددت له وفي حديث أبي ذر قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما أحبُّ عندي مثل أحد ذهبًا
فأنفقته في سبيل الله وتسمى ثالثة وعندي منه دينار الأدينار أرصدته أي أعدده لين يقال أرصدته
إذا أعددت له على طريقه ترقبه وأرصدت له العقوبة إذا أعددت لها وحقيقته جعلتها له على طريقه
كالمترقبه له ومنه الحديث فأرصد الله على مدرجته ملكًا أي وكاهه بحفظ المدرجة وهي الطريق
وجعله رصداً أي حافظاً معداً وفي حديث الحسن بن علي وذكر أباه فقال ما خلف من دنياكم إلا
ثلثمائة درهم كان أرصدها لشرائه خادم وروى عن ابن سيرين أنه قال كانوا لا يرصدون النمار

قوله ما أحب عندي كذا
بالاصل ولعله ما أحب ان
عندي والحديث جاء
بروايات كثيرة اه مصححه

في الدين وينبغي أن يرصد العين في الدين قال وفسره ابن المبارك فقال اذا كان على الرجل دين
 وعنده من العين مثله لم يجب الزكاة عليه وان كان عليه دين وأخرجت أرضه ثمرة يجب فيها العشر
 لم يسقط العشر عنه من أجل ما عليه من الدين لاختلف حكمهما وفيه خلاف قال أبو بكر
 قولهم فلان يرصد فلانا معناه يقعدله على طريقة قال والمرصد والمرصاد عند العرب الطريق
 قال الله عز وجل واقعدوا لهم كل مرصد قال الفراء معناه واقعدوا لهم على طريقهم الى البيت
 الحرام وقيل معناه أي كونوا لهم رصدا لتأخذوهم في أي وجه توجهوا قال أبو منصور على
 كل طريق وقال عز وجل ان ربك لبالمرصاد معناه لبالطريق أي بالطريق الذي تمرك عليه وقال
 عدى * وان المنايا للرجال بمرصد * وقال الزجاج أي يرصد من كفر به وصد عنه بالعذاب
 وقال ابن عرفة أي يرصد كل انسان حتى يجازيه بفعله ابن الانباري المرصاد الموضع الذي ترصد
 الناس فيه كالمضمار الموضع الذي تضر فيه الخيل من ميدان السباق ونحوه والمرصد مثل
 المرصاد ووجه المرصاد وقيل المرصاد المكان الذي يرصد فيه العدو وقال الاعمش في قوله ان ربك
 لبالمرصاد قال المرصاد ثلاثة جسور خلف الصراط جسر عليه الامانة وجسر عليه الرحم وجسر
 عليه الزب وقال تعالى ان جهنم كانت مرصدا أي ترصد الكفار وفي التنزيل العزيز فانه يسلك
 من بين يديه ومن خلفه رصدا أي اذا نزل الملك بالوحي أرسل الله معه رصدا يحفظون الملك من أن
 يأتي أحد من الجن فيسمع الوحي فيخبره الكهنة ويخبروا به الناس فيساووا الانبياء والمرصد
 كالرصد والمرصاد والمرصد موضع الرصد ومرصاد الحيات مكانها قال الهذلي
 أبا معقل لاوطئتك بغاضتي * رؤس الافاعي في مرصدها العرم
 وليث رصيد يرصد ليث قال أسلم لم تعد * أم رصيدا كاك
 والرصد والرصد المطر يأتي بعد المطر وقيل هو المطر يقع أولا لما يأتي بعده وقيل هو أول المطر
 الاصمعي من أسماء المطر الرصد ابن الاعرابي الرصد العهد ترصد مطرا بعد ما قال فان أصابها
 مطر فهو العشب واحدها عهدة أراد نبت العشب أو كان العشب قال وينبت البقل حينئذ
 مقترحا صلبا واحده رصدة ورصدة الاخيرة عن ثعلب قال أبو عبيد يقال قد كان قبل هذا المطر
 له رصدة والرصدة بالفتح الدفعة من المطر والجمع رصاد وتقول منه رصدت الارض فهي مرصودة
 وقال أبو حنيفة أرض مرصدة مطرت وهي تربي لأن تنبت والرصد حينئذ الرجاء لانها تربي كما

جاء في التفسير انه ملك يزر السحاب قال وجائز ان يكون صوت الرعد تسبيحه لان صوت الرعد من عظيم الاشياء وقال ابن عباس الرعد ملك يسوق السحاب كما يسوق الحادي الابل بمجدهائه وسئل وهب بن منبه عن الرعد فقال الله أعلم وقيل الرعد صوت السحاب والبرق ضوء ونور يكونان مع السحاب قالوا ذكر الملائكة بعد الرعد في قوله عز وجل ويسبح الرعد بحمده والملائكة يدل على أن الرعد ليس بملك وقال الذين قالوا الرعد ملك ذكر الملائكة بعد الرعد وهو من الملائكة كما يذكر الجنس بعد النوع وسئل علي رضي الله عنه عن الرعد فقال ملك وعن البرق فقال مخاريق بأيدي الملائكة من حديد وقال الليث الرعد ملك اسمه الرعد يسوق السحاب بالتسبيح قال ومن صوته اشتق فعل رعد رعد ومنه الرعدة والارتعاد وقال الاخفش أهل البادية يزعمون أن الرعد هو صوت السحاب والفقهاء يزعمون أنه ملك ورعدت المرأة وأرعدت محسنت وتعزضت ورعدت بالقول يرعد رعدا وأرعدت تهددوا وعدوا إذا وعد الرجل قيل أرعدوا برقا ورعدوا برقا قال ابن أحر

يا جَلَّ ما بَعَدَتْ عَلَيْكَ بِلادُنَا * وَطِلابُنَا فَبِرْقٍ بِأَرْضِكَ وَأَرْعَدُ

الاصمعي يقال رعدت السماء وبرقت ورعدله وبرق له اذا أوعده ولا يجيز أرعد ولا أبرق في الوعيد ولا السماء وكان أبو عبيدة يقول رعدوا رعدوا وبرقوا وبرق بمعنى واحد ويحجج بقول الكميت أرعدوا برقا يزي * سدفا وعيدك لي بضائر

ولم يكن الاصمعي يحجج بشعر الكميت وقال القراء رعدت السماء وبرقت رعدا ورعدوا وبرقا وبروقا بغير ألف وفي حديث أبي مليكة ان أمنا ماتت حين رعد الاسلام وبرق أي حين جاء بوعيدته وتمددته ويقال للسماء المنتظرة اذا كثرت الرعد والبرق قبل المطر قد أرعدت وأبرقت ويقال في ذلك ككدرعدت وبرقت ويقال هو يرعد أي يلحف في السؤال ورجل رعادة ورعاد كثير الكلام والرعداء ما يرمى من الطعام اذا نقي كالزوان ونحوه وهي في بعض نسخ المصنف رعداء والغين أصح والرعداء ضرب من سمك البحر اذا سمه الانسان خدرت يده وعضده حتى يرتعد مادام السمك حيا وقولهم جاء بذات الرعد والصليل يعني بها الحرب وذات الرواعد الداهية وبنور اعد بطن وفي الصحاح بنور اعدة (رغد) عيش رغد كثير وعيش رغد ورغد ورغيد ورغيد ورغدا ورغدا الاخيرة عن اللحياني مخصب رفيه غزير قال أبو بكر في الرعد لغتان رعد ورغد وأنشد

قوله والغين أصح كذا
بالاصل باعجام الغين وفي
شرح القاموس والغين أصح
بأهمالها ونسبها للقراء
اه مصححه

قِيَاظِي كُلِّ رَغْدٍ هَيْئًا وَلَا تَحْتَفِ * فإني لكم جَارُونَ خَفِيمٌ الدَّهْرَا

وقوم رَغْدٍ ونسوة رَغْدٌ مَخْصِبُونَ مَغْزِرُونَ تقول رَغْدَ عَيْشِهِمْ ورَغْدَ بَكْسِ الْغَيْنِ وَضَمَّهَا وَأَرْغَدَ
فَلَانُ أَصَابَ عَيْشًا وَاسْعَا وَأَرْغَدَ الْقَوْمُ أَخْصَبُوا وَأَرْغَدَ الْقَوْمُ صَارُوا فِي عَيْشٍ رَغْدٍ وَأَرْغَدَ
مَا شَيْتَهُ تَرَكَهَا وَسَوَّمَهَا وَعَيْشَةٌ رَغْدٌ وَرَغْدٌ أَيْ وَاسِعَةٌ طَيِّبَةٌ وَالرَّغْدُ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يُعْيَبُكَ
مِنْ مَالٍ أَوْ مَاهٍ أَوْ عَيْشٍ أَوْ كَلَا وَالْمَرْغَدَةُ الرُّوضَةُ وَالرَّغِيدَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يَذْرَعُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ
حَتَّى يَخْتَلَطَ وَيُسَاطُ فَيَلْعَقُ لَعْقًا وَأَرْغَادُ اللَّبَنِ ارْتِعَادُ أَيْ اخْتِلَاطُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَمْ خُثُورُهُ بَعْدُ
وَالْمَرْغَادُ اللَّبَنُ الَّذِي لَمْ تَمْ خُثُورُهُ وَرَجُلٌ مَرْغَادٌ اسْتَيْقِظَ فَلَمْ يَقْضِ كِرَاهِيَةَ ثِقَلَتِهِ وَالْمَرْغَادُ الشَّالِكُ
فِي رَأْيِهِ لَا يَدْرِي كَيْفَ يُصَدِّرُهُ وَكَذَلِكَ الْارْتِعَادُ فِي كُلِّ مَحْتَلَطٍ وَالْمَرْغَادُ الْغَضَبَانُ الْمُتَغَيِّرَانِ اللَّوْنِ
غَضْبَانِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يُجِيبُكَ مِنَ الْغَيْظِ وَالْمَرْغَادُ الَّذِي أَجْهَدَهُ الْمَرَضُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ
خَصَاوِفًا وَفَتُورًا فِي طَرَفِهِ وَذَلِكَ فِي بَدَأِ مَرَضِهِ وَتَقُولُ ارْتِعَادُ الْمَرِيضِ إِذَا عَرَفْتَ فِيهِ ضَعْفَةً مِنْ هَذَا
وَقَالَ النَّضْرُ ارْتِعَادُ الرَّجُلِ ارْتِعَادًا فَهُوَ مَرْغَادٌ وَهُوَ الَّذِي بَدَأَ بِهِ الْوَجَعُ فَأَنْتَ تَرَى فِيهِ خَصَاوِيفًا
وَفَتُورًا وَقِيلَ ارْتِعَادُ الرَّجُلِ ارْتِعَادًا وَهُوَ الْمَرِيضُ الَّذِي لَمْ يُجْهِدْ وَالنَّائِمُ الَّذِي لَمْ يَقْضِ كِرَاهِيَةَ ثِقَلَتِهِ وَفِيهِ
ثِقَلَةٌ (رقد) الرَّقْدُ بِالْكَسْرِ الْعَطَاءُ وَالصَّلَاةُ وَالرَّقْدُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ رَقْدَهُ يَرْقُدُهُ رَقْدًا أَعْطَاهُ
وَرَقْدَهُ وَأَرْقَدَهُ أَعَانَهُ وَالاسْمُ مِنْهُمَا الرَّقْدُ وَتَرَافَدُوا أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْمَرْقُدُ وَالْمَرْقُدُ الْمَعُونَةُ
وَفِي الْحَوَاشِي لِابْنِ بَرِّي قَالَ دُكِّنَ

خَيْرَ امْرِيءٍ جَاءَ مِنْ مَعْدِهِ * مِنْ قَبْلِهِ أَوْ رَافِدٍ مِنْ بَعْدِهِ

الرافد هو الذي يلي الملك ويقوم مقامه اذا غاب والرفادة شئ كانت قریش تترافد به في الجاهلية
فيخرج كل انسان ما لا يقدر طاقتة فيجمعون من ذلك ما لا عظيمًا أيام الموسم فيشترون به للحجاج
الجُزُرَ والطعام والزيب للنبيذ فلا يزالون يطعمون الناس حتى تنقضي أيام موسم الحج وكانت
الرفادة والسقاية لبني هاشم والسدانة واللوا لبني عبد الدار وكان أول من قام بالرفادة
هاشم بن عبد مناف وسمى هاشمًا لهشمه الثريد وفي الحديث من اقتراب الساعة أن يكون النبي
رَفْدًا أَيْ صَلَةً وَعَطِيَّةً يَرِيدُ أَنْ يُخْرَجَ وَالنَّبِيُّ الَّذِي يَحْصُلُ وَهُوَ لِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ أَهْلُ النَّبِيِّ بِصِيغَةِ
صَلَاتٍ وَعَطَايَا وَيُخَصُّ بِهَ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ عَلَى قَدْرِ الْهَوَى لِأَبَالِاسْتِحْقَاقٍ وَلَا يَوْضَعُ مَوَاضِعَهُ وَالرَّقْدُ
الصَّلَاةُ يُقَالُ رَقْدَهُ رَقْدًا وَالاسْمُ الرَّقْدُ وَالْإِرْفَادُ الْإِعْطَاءُ وَالْإِعَانَةُ وَالْمَرْافِدَةُ الْمَعَاوَنَةُ وَالْتِرَافِدُ

قوله امرئ جاء الخ كذا في
نسخة الاصل وفيه سقط
ولعل الاصل امرئ قد جاء
الخ

التعاون والاسترفاد الاستعانة والارتفاد الكسب والتريف التسيو يد يقال رُقِد فلان اي سَوِدَ
وعظم ورُقِد القوم فلانا سَوِدوه وملكوه أمرهم والرِفَادَة دعامة السرج والرحل وغيرهما وقد
رَقَدَه وعليه رَفِدَه رَفِدَا وكل ما أمسك شياً فقد رَفَدَه أبو زيد رَفَدْتُ على البعير أَرَفِدُ عليه رَفِدَا
إذا جعلت له رِفَادَة قال الأزهرى هي مثل رِفَادَة السرج والروافد خشب السقف وأنشد الأجر

روافده أكرم الرفادات * ببح لك ببح لبحر خضم

وارتقد المال اكتسبه قال الطرمح

عجباً ما عجببت من واهب الما * ل يباهى به ويرتفده

ويضيع الذي قد أوجب الله عليه فليس يعتمده

قوله فليس يعتمده الذي في
الاساس يعتمده أي يتعمده
وكل صحيح اه صححه

والرُقْد والرُقْد والرُقْد والرُقْد العس الضخم وقيل القسح العظيم الضخم والعس القسح الضخم
يروى الثلاثة والأربعة والعدة وهو أكبر من الغمر والرُقْد أكبر منه وعم بعضهم به القسح
أي قَدْر كان والرُقْد من الأبل التي تملؤه في حلبه واحدة وقيل هي الدائمة على محلها عن ابن
الأعرابي وقال مرة هي التي تتابع الحلب وناقاة رُقْد تملأ من رُقْدها وفي حديث حفص بن مزرم
ألم نسق الحبيج وتنتسح المذلاقة الرُقْدَا

الرُقْد بالضم جمع رُقْد وهي التي تملأ الرُقْد في حلبه واحدة الصمغ والمرقْد الرُقْد وهو
القسح الضخم الذي يقرب فيه الضيف وجاء في الحديث نعم المنحة اللقحة تروح برقْد وتغدو برقْد
قال ابن المبارك الرُقْد القسح تحتلب الناقة في قسح قال وليس من المعونة وقال شمر قال المورج
هو الرُقْد للأناء الذي تحتلب فيه وقال الأصمعي الرُقْد بالفتح وقال شمر رُقْد ورُقْد القسح قال
والكسر أعرب ابن الأعرابي الرُقْد أكبر من العس ويقال ناقة رُقْد تدوم على أنائها في شتاها
لأنها تتجالح الشجر وقال الكسائي الرُقْد والمرقْد الذي تحتلب فيه وقال الليث الرُقْد المعونة
بالعطاء وسقى اللبن والقول وكل شئ وفي حديث الزكاة أعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه
الرافدة فاعله من الرُقْد وهو الاعانة يقال رُقْدته أي أعنته معناه أن تعينه نفسه على أدائها ومنه
حديث عبادة الأتروني لا أقوم إلا رُقْد أي إلا أن أعان على القيام ويروي رُقْد بالفتح الرأه
وهو المصدر وفي حديث ابن عباس والذين عاقدت أيمانكم من النصره والرِفَادَة أي الاعانة

رُقْدُ والمرْقَدُ بالفتح المضجع وأرقده أنامه والرُقود والمرْقَدَى الدائم الرقاد أنشد نعلب

ولقد رَقَيْتُ كلابَ أَهْلِكَ بِالرُقَى * حتى تَرَكَتْ عَقُورَهُنَّ رُقُودًا .

ورجل مرْقَدَى مثل مرْعَزَى أى يَرْقُدُ فى أمورِهِ والمرْقَدُ شئٌ يُشْرَبُ فينومُ من شربه ويرْقُدُهُ

والرُقْدَةُ هَمْدَةٌ ما بين الدنيا والآخرة ورقد الحرسكن والرُقْدَةُ أَنْ يُصِيبَكَ الحَرْبُ بعد أيام رِيحٍ

وانكسار من الوَهْجِ ورُقْدَ الثوبُ رُقْدًا ورُقَادًا أخلق وحكى الفارسي عن نعلب رَقَدَتِ السُّوقُ

كَسَدَتْ وهو كقولهم فى هذا المعنى نامت وأرقد بالمكان أقام به ابن الأعرابي أرقد الرجل بأرض

كذا الرقاد إذا أقام بها والأرقداد والأرمداد السير وكذلك الأغذاذ ابن سيده الأرقداد

سرعة السير تقول منه أرقد أرقداد أى أسرع وقيل الأرقداد عدو الناقر كأنه نفر من شئ فهو

يَرْقُدُ يقال آتيتك مرْقَدًا وقيل هو أن يذهب على وجهه قال العجاج يصف ثورا

فظل يَرْقُدُ من النَّشاطِ * كالبربري لَجَّ فى انْخِراطِ وقول ذى الرمة يصف ظليما

يَرْقُدُ فى ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَتَّبِعُهُ * حَفِيفٌ نَاجِفَةٌ عُنُونُهَا حَصْبٌ

يرقد يسرع فى عدوه قال ابن سيده يجوز أن يكون من السرعة ومن النقاو ومن الذهب على

الوجه والرقدان طفر الجدى والحمل ونحوهما من النشاط والمرقد الطريق الواضح قال ابن سيده

وروى عن الأصمعي المرقد مخفف قال ولا أدرى كيف هو والراقود دُنُّ طويل الأسفل كهيئة

الأردية يسيع داخله بالقار والجمع الرواقيد معرب وقال ابن دريد لأحسبه عربيا وفى حديث

عائشة لا يشرب فى راقود ولا جرة الراقودا ناء حرف مستطيل مقير والنهى عنه كالنهى عن

الشرب فى الحناتم والجرار المقيرة ورقاد والرقاد اسم رجل قال

أَلْأَقْلُ لِلْأَمِيرِ جُرَيْتٌ خَيْرًا * أَجْرُ نَاصِيَةٍ عُبَيْدَةَ وَالرُقَادِ

ورقد موضع وقيل وادى فى بلاد قيس وقيل جبل وراء امرأة فى بلاد بنى أسد قال ابن مقبل

وأظهر فى إعلان رُقْدٍ وَسَبِيلَةٍ * عَلا جِيبٍ لَأَضْعَلُ وَلَا مَسْخَضِضِضُ

وقيل هو جبل تحت منه الأرحية قال ذوالرمة يصف كركرة البعير ومنسمة

تَفُضُّ الحَصَى عن بُحْمَرَاتٍ وَقِيعِهِ * كَأَرْحَاءِ رُقْدٍ زَلَمَتْهَا المَنَاقِرُ

قال ابن برى انما وصف ذوالرمة مناسم الأبل لا كركرة البعير كما ذكر الجوهري وتفرض تفرق

أى تفرق الحصى عن مناسمها والمجمرات المجتمعات الشديدا وزلمتها المناقر أخذت من حافاتها

والرُّقَادُ بطن من جَعْدَة قال

مُحَافِظَةٌ عَلَى حَسْبِي وَأَرْعَى * مَسَاعِي آلِ وَرْدٍ وَالرُّقَادُ

(ركد) ركد القوم برُكْدون رُكوداً هُدُوا وسكنوا قال الطرمح

لَهَا كَلِمَاتٌ رِعَتْ صَلَاةً وَرُكْدَةً * بِمُصْدَانِ أَعْلَى ابْنِ شِمَامِ الْبَوَائِنِ

ورُكْدُ الْمَاءِ وَالرَّيْحُ وَالسَّفِينَةُ وَالخُرُّ وَالشَّمْسُ إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَكُلُّ نَائِبَةٍ فِي مَكَانٍ فَهُوَ رَاكِدٌ

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاكَدِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

الرَّاكَدُ هُوَ الدَّائِمُ السَّاكِنُ الَّذِي لَا يَجْرِي يُقَالُ رُكْدَ الْمَاءُ رُكُودًا إِذَا سَكَنَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الصَّلَاةِ

فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَرُكُودِهَا هُوَ السُّكُونُ الَّذِي يَفْصَلُ بَيْنَ حَرَكَاتِهَا كَالْقِيَامِ وَالطَّمَأْنِينَةِ بَعْدَ

الرُّكُوعِ وَالْقَعْدَةِ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ وَفِي التَّشَهُدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ أُرْكَدُ بِهِمْ فِي

الْأُولَيَيْنِ وَأُحْدَفُ فِي الْآخِرَتَيْنِ أَيُ اسْكُنُ وَأُطِيلُ الْقِيَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الصَّلَاةِ الرَّبَاعِيَةِ

وَأُخَفِّفُ فِي الْآخِرَتَيْنِ وَرُكِدَتِ الرَّيْحُ إِذَا سَكَنَتْ فَهِيَ رَاكِدَةٌ وَرُكْدُ الْمِيزَانِ إِذَا اسْتَوَى

وَأَنْشَدَ وَقَوْمُ الْمِيزَانِ حِينَ يَرُكْدُ * هَذَا سَمِيرِي وَهَذَا مَوْلَى

قَالَ هَمَادُ رَهْمَانٌ وَرُكْدُ الْعَصِيرِ مِنَ الْعَنْبِ سَكَنٌ غَلِيظٌ وَكُلُّ مَا نَبَتَ فِي شَيْءٍ فَقَدْ رُكِدَ وَالرُّوَاكِدُ

الْأَثْفِي مَشْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ لِثَبَاتِهَا وَرُكِدَتِ الْبَكْرَةُ ثَبَتَتْ وَدَارَتْ وَهُوَ ضِدُّ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَمَا رُكِدَتْ حَوَاءُ أُعْطِيَ حُكْمَهُ * بِهَا الْقَيْنُ مِنْ عَوْدٍ تَعَلَّلَ جَانِبُهُ

ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ رُكِدَتْ وَيَكُونُ بِمَعْنَى وَقَفَتْ بِعَنَى بَكْرَةٌ مِنْ عَوْدٍ وَالْقَيْنُ الْعَامِلُ وَالْمَرَاكِدُ الْمَوَاضِعُ

الَّتِي يَرُكِدُ فِيهَا الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ وَالْمَرَاكِدُ مَغَامِضُ الْأَرْضِ قَالَ إِسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَدَلِيُّ يَصِفُ

جَارًا طَرَدَهُ الْخَيْلَ فَلَجَّأَ إِلَى الْجِبَالِ فِي شَعَابِهَا وَهُوَ يَرَى السَّمَاءَ طَرَائِقَ

أَرْتَهُ مِنَ الْجُرْبَاءِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ * طِبَابًا قَتَلُوا النَّهَارَ الْمَرَاكِدُ

وَجَفْنَةٌ رُكُودٌ ثَقِيلَةٌ مَمْلُوءَةٌ وَأَنْشَدَ

الْمَطْعَمِينَ الْجَفْنَةَ الرَّكُودَا * وَمَنْعُوا الرَّبْعَانَ الرَّفُودَا

بِعْنَى بِالرَّبْعَانَ الرَّفُودَا قَسِيَةٌ تُرْفِدُ أَهْلَهَا بِكَثْرَةِ لَبْنِهَا (رمد) الرَّمْدُ وَجَعُ الْعَيْنِ وَاتَّقَاخُهَا

رَمْدًا بِالسُّرْبِ رَمْدًا وَهُوَ أَرْمَدٌ وَرَمْدٌ وَالْأَثْفِي رَمْدًا هَاجَتْ عَيْنُهُ وَعَيْنٌ رَمْدَاءٌ وَرَمْدَةٌ

قوله ركدت ويكون كذا

بنسخة الاصل المعتمد عليها

يدنا وانظر هل زائدة في قلبه

والاصل ركدت يكون الخ

أوسقط من قلبه المعطوف

عليه اه صححه

ورميت ترمدمدا وقد ارمدها الله فهي رمدة والرماد دقاق الفحم من حراقة النار وماهبا
من الجمر فطار دقاها والطائفة منه رماة قال طريح

فغادرتها رماة جما * خاوية كالتلال داهرها

وفي حديث أم زرع زوجي عظيم الرماد أي كثيرا الاضياف لان الرماد يكثر بالطبخ والجمع ارمدة
وارمداه وارمداه عن كراع الاخيرة اسم للجمع قال ابن سيده ولا تطير لارمداه البتة وقيل
الارمداه مثال الاربعاء واحد الرماد ورمادا ارمدا ورمدا ورمدا ورمدا كثيرا كثيرا جدا
الجوهري رماد رمدا أي هالك جعلوه صفة قال الكمي * رمادا اطارته السواهل رمدا *
وفي الحديث وافد عاخذها رمادا ارمدا لاتذرن عاذا رمدا الرمد بالكسر المتناهي في
الاحتراق والدقة يقال يوم أيوم اذا ارادوا المبالغة سيبويه انما ظهر المشلان في رمد دلالة ملحقة
بزهاق وصار الرماد رمدا اذا هبا وصار اذق ما يكون والرمداه مكسور معدود الرماد ورمدا
الشواء أصابه الرماد وفي المشل شوى أخوك حتى اذا أنضج رمد يضرب مثلا للرجل يعود
بالفساد على ما كان أصله وقد ورد ذلك في حديث عمر رضي الله عنه قال ابن الاثير وهو مثل
يضرب للذي يصنع المعروف ثم يفسده بالمنة أو يقطعه والترديد جعل الشيء في الرماد ورمدا
الشواء مله في الجمر والمردم من اللحم المشوي الذي يمل في الجمر ابو زيد الارمداه الرماد وأنشد
لم يبق هذا الدهر من ثرياته * غيرا نافية وارمداه

وياب رمدوهي الغبر فيها كدورة ماخوذ من الرماد ومن هذا قيل لضرب من البعوض رمد
قال أبو جرة يصف الصائد

تبت جارتها الافعى وسامره * رمدبه عاذر منهن كالجرب

والارمدا الذي على لون الرماد وهو غبرة فيها كدرة ومنه قيل للنعامه رمداه وللبعوض رمد
والرمد لون الى الغبرة ونعامه رمداه فيها سواد من كسف ك لون الرماد وظلم ارمدا كذلك وزعم
العباني ان الميم بدل من الباء في رمد وقد تقدم وروى عن قتادة انه قال يتوضأ الرجل بالماء الرمد
وبالماء الطرد فالطرد الذي خاضته الدواب والرمدا الكدر الذي صار على لون الرماد وفي حديث
العراج وعليهم ياب رمد أي غبر فيها كدرة ك لون الرماد واحدها ارمدا والرماد يضر من العنب

بالطائف أسوداً غير الرمد الهلاك والرماة الهلاك ورمد القوم رمداهلكوا قال أبو وجرة
 السعدى صبت عليكم حاصبي فتركتكم * كاصرام عاد حين جللها الرمد
 وأرمدوا كرمدوا ورمدهم الله وأرمدهم أهلكتهم وقد رمدهم يرمدهم فجعله متعدياً قال ابن
 السكيت يقال قدرمدا القوم يرمدهم ورمدهم رمد أي أتينا عليهم وأرمد الرجل رماذا افتقر
 وأرمد القوم إذا جهدوا والرماة الهلكة وفي الحديث سألت ربي أن لا يسقط على أمتي سنة
 فترمدهم فأعطانيها أي تهلكهم يقال رمدته وأرمدته إذا هلكه وصيره كالرماذ ورمدوا رمداً إذا
 هلك وعام الرماة معروف سمي بذلك لأن الناس والاموال هلكوا فيه كثيراً وقيل هو لجدب
 تتابع فصير الأرض والشجر مثل لون الرماذ والاول أجود وقيل هي أعوام جدب تتابعت على
 الناس في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي حديث عمر أنه أخر الصدقة عام الرماة وكانت
 سنة جدب وقحط في عهده فلم يأخذها منهم تخفيفاً عنهم وقيل سمي به لأنهم لما أجدبوا صارت
 ألوانهم كالون الرماذ ويقال رمد عيشهم إذا هلكوا أبو عبيد رمد القوم بكسر الميم وأرمدوا بنشد
 الدال قال والصحيح رمدوا وأرمدوا ابن شميل يقال للشئ الهالك من الثياب خلوقه قدرمداً
 وهم تدوياد والرامد البالي الذي ليس فيه مهاء أي خير وبقية وقد رمد رمد رمودة ورمدت الغنم
 ترمد رمداهلكت من برد أو صقيع رمدت الشاة والناقة وهي رمد استبان جملها وعظم بطنها
 وورم ضرعها وحياتها وقيل هو إذا أنزلت شاة عند النتاج أو قبيله وفي التهذيب إذا أنزلت شاة
 قليلاً من اللبن عند النتاج والترميد الأضرع ابن الأعرابي والعرب تقول رمدت الضأن فربق
 ربق رمدت المعزى فرنق رنق أي هي للدرباق لأنها انما تضرع على رأس الولد وأرمدت الناقة
 أضرعت وكذلك البقرة والشاة وناقة من رمد ورمداً أضرعت اللباني ماء من رمد إذا كان آجناً
 والأرمد أسرع السير وخص بعضهم به النعام والأرمد إذا جلد والمضاء أبو عمرو أرقداً البعير
 أرقداً وأرمداً رمداداً وهو شدة العدو قال الأصمعي أرقداً رمداً إذا مضى على وجهه وأمرع
 وبالشواجن ماء يقال له الرماة قال الأزهرى وشربت من مائها فوجدته عذبا فارتا وبنو الرمد
 وبنو الرمداء بطنان ورمادان اسم موضع قال الراعي
 خلقت نبياً ورمادان دونها * رعان وقيعان من البيد سملق
 وفي الحديث ذكر رمد بفتح الراء وهو ما أقطع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جيلاً العذرى

حين وفد عليه (رند) الرند الآس وقيل هو العود الذي يتبخربه وقيل هو شجر من أشجار البادية وهو طيب الرائحة يستاك به وليس بالكبير وله حب يسمى الغار واحده رندة وأنشد الجوهري * ورندا أولبني والكاء المقترًا * قال أبو عبيد رجا سموا عود الطيب الذي يتبخر به رندا وأنكر أن يكون الرند الآس وروى عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال الرند الآس عند جماعة أهل اللغة الأبا عمرو والشيباني وابن الأعرابي فأنهما قالوا الرند الحنوة وهو طيب الرائحة قال الأزهرى والرند عند أهل البحرين شبه جوارق واسع الأسفل مخروط الأعلى يسف من خوص النخل ثم يخيط ويضرب بالشرط المقتولة من الليف حتى يتمن فيقوم قائما ويعرى بعرا وثيقة ينقل فيه الرطب أيام الخراف يحمل منه رندان على الجمل القوي قال ورأيت هجريا

يقول له الردو كأنه مقلوب ويقال له القرنة أيضا والرند الصيني دواء بارد جيد للكبد وليس بعربي محض (رهد) رهد الرجل اذا جق حياقة محكمة ورهد الشيء يرهده رهدا محقه محقا شديدا والكاف أعرف والرهادة الرخاسة والرهد الناعم الرخص وقتاة رهيدة رخصة والرهدية يرئدق ويصب عليه لبن (رود) الرود مصدر فعل الرائد والرائد الذي يرسل في التماس النجعة وطلب الكلا والجمع رواد مثل زائر وزوار وفي حديث علي عليه السلام في صفة الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين يدخلون روادا ويخرجون أدلة أي يدخلون طالبين للعلم ملتصين للحلم من عنده ويخرجون أدلة هداة للناس وأصل الرائد الذي يتقدم القوم يصير لهم الكلا ومساقط الغيث ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث وسمعت الرواد يدعون إلى رياتهم أي تطلب الناس إليها وفي حديث وفد عبد القيس اناقوم رادة هو جمع رائد كحاكة وحائك أي نر ود الخير والدين لاهلنا وفي شعر هذيل رادهم رائد هم ونحو هذا كثير في لغتهم فاما أن يكون فاعلا ذهبت عينه واما أن يكون فعلا الا أنه اذا كان فعلا فاعناه هو على النسب لاعلى الفعل قال أبو ذؤيب يصف رجلا جابا طلب عسلا

فبات بجمع ثم تم إلى منى * فأصبح رادا يتبع المزج بالسحل

أي طالبا وقد راد أهله منزلا وكلا وراد لهم روادا وارتادوا وارتادوا وارتادوا وفي حديث معقل بن يسار وأخته فاسترادا لله أي رجعا ولان وانقاد وارتاد لهم يرتاد ورجل راد بمعنى رائد وهو فعل بالتحريك بمعنى فاعل كالفرط بمعنى الفارط ويقال بعثنا رائدا يرود لنا الكلا والمنزل ويرتاد والمعنى واحد أي يتظرو ويطلب ويختار أفضله قال وجاء في الشعر بعثوا رادهم أي رائد هم ومن

قوله والرند في القاموس
والرند كسجل يعني بكسر
فتح فسكون والاطباء
يزيدونها النافق قولون راوند
اه

قوله رادهم رائد هم كذا
بالاصل وكتب السيد مرتضى
بالحامش صوابه راد رادهم
اه وهو كذلك بدليل قوله
فاما أن يكون الخ فافهم اه

مصححه

أمثالهم الزائد لا يكذب أهله يضرب مثلاً للذي لا يكذب إذا حدث وانما قيل له ذلك لانه ان لم
يصدقهم فقد غرر بهم ووراد الكلاير ودهر وداور يادا وارتاده ارتيادا بمعنى أى طلبه ويقال راد
أهله يرودهم مرعى أو منزلاً يادا وارتاده ارتيادا ومنه الحديث إذا أراد أحدكم أن يبول
فليرتد لبوله أى يرتاد مكاناً مثلاً لينمى من حذر الثلاير تد عليه بوله ويرجع عليه رشاشه والرائد الذى
لإنزله وفى الحديث الحمى رائد الموت أى رسول الموت الذى يتقدمه كالرائد الذى يبعث ليرتاد
منزلاً ويتقدم قومه ومنه حديث المولد أعيدك بالواحد * من شر كل حاسد * وكل خلق رائد
أى يتقدم بمكره وقولهم فلان مستراد مثله وفلانة مستراد مثلها أى مثله ومثلها يطلب ويشع
به لنفاسته وقيل معناه مستراد مثله أو مثلها واللام زائدة وأنشد ابن الاعرابى

ولكن دلاً مستراداً مثله * وضرباً لليلى لا يرى مثله ضرباً

وراد الدار يرودها سألها قال يصف الدار * وقعت فيها رائداً أرودها * وراوت الدواب رُوداً
وروداً ناواستراوت رعت قال أبو ذؤيب

وكان مثلين أن لا يسرحوا نعاماً * حيث استراوت مواشيهم وتسريح

وردتها ناواوردتها والروائد المختلفة من الدواب وقيل الروائد منها التى ترعى من بينها وسائرهما
محبوس عن المرتع أو مربوط التهذيب والروائد من الدواب التى ترتع ومنه قول الشاعر
* كان روائد المهرات منها * ورائد العين عوارها الذى يرودها ويقال رادوساده اذالم

يستقر والرياد وذب الرياد الثور الوحشى سمي بالمصدر قال ابن مقبل

يمشى بهاذب الرياد كانه * فتى فارسى فى سراويل راح

وقال أبو حنيفة رادت الابل ترودر يادا اختلفت فى المرعى مقبله ومدبرة وذلك ريادةها والموضع
مراد وكذلك مراد الريح وهو المكان الذى يذهب فيه ويحيا قال جنيد

* والال فى كل مرادهوجل * وفى حديث قس * ومراد المحشر الخلق طراً * أى
موضعاً يحشر فيه الخلق وهو مفعول من راد يرو و ان ضمت الميم فهو اليوم الذى يراد أن يحشر
فيه الخلق ويقال راد يرو و اذا جاء وذهب ولم يطمئن ورجل رائد الوساد اذالم يطمئن عليه لهم
أقلقه ويات رائد الوساد وأنشد

تقول له لما رأت جمع رحله * أهذارئيس القوم رادوسادها

دعا عليها بأن لاتنام فيطمئن وسادها وامرأة رادور وادباً التخفيف غيرهم موزور ورودا الاخيرة

قوله تقول له لما رأت جمع
رحله كذا بالاصل ومثله فى
شرح القاموس والذى فى
الاساس لما رأت جمع رحله
بفتح الحاء المعجمة وسكون
الميم أى عرج رحله اه
مصححه

عن أبي علي طوافة في بيوت جاراتها وقد رادت ترودرودا ورودانا ورودا فهي رادة اذا كثرت
الاختلاف الى بيوت جاراتها الاصمعي الرادة من النساء غير مهموزا التي ترود وتطوف والرادة
بالهمز السريعة الشبابة مذكور في موضعه و رادت الرياح ترودرودا ورودا ورودانا جالت
وفي التهذيب اذا تحركت ونسبت تنسم نسمانا اذا تحركت تحركا خفيفا و اراد الشيء شاء قال
ثعلب الارادة تكون محبة وغير محبة فاما قوله

اذا ما المرء كان أبوه عبس * فحسبك ما تريد الى الكلام

فانما عدا ما بالي لان فيه معنى الذي يحوجك أو يجيئك الى الكلام ومثله قول كثير

أريد لا أنسى ذكرا فكا نسا * تمثل لي ليلى بكل سبيل

أي أريد أن أنسى قال ابن سيده وأرى سيبويه قد حكي ارادتي بهذا الك أي قصدي بهذا الك
وقوله عز وجل فوجد فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه أي أقامه الخضر وقال يريد والارادة
انما تكون من الحيوان والجدار لا يريد ارادة حقيقة لان تهيوه للسقوط قد ظهر كما تظهر أفعال
المريدين فوصف الجدار بالارادة اذ كانت الصورتان واحدة ومثله هذا كثير في اللغة والشعر
قال الراعي في مهممة قلقت به همامتها * قلق الفؤس اذا أردن نضولا
وقال آخر يريد الرمح صدر أبي براء * ويعديل عن دماء بني عقييل

وأردته بكل ريدة أي بكل نوع من أنواع الارادة وأراده على الشيء كأداره والرود والرود الممهلة
في الشيء وقالوا رويد أي مهلا قال ابن سيده هذه حكاية أهل اللغة وأما سيبويه فهو عنده اسم
للفعل وقالوا رويد أي أمهله ولذلك لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث وفلان يمشى على رويد أي على مهل
قال الجوح الظفري تكاد لا تثلم البطحاء وطاقها * كأنهم أعمل يمشى على رويد

وتصغره رويد أبو عبيد عن أصحابه تكبير رويد رويد وتقول منه أرود في السير وأدا وهو رويدا
أي ارفق وقال امرؤ القيس * جواد الحنثة والمروء * وفتح الميم أيضا مثل المخرج والمخرج
قال ابن بري صواب انشاده جواد بالنصب لان صدره * وأعددت للعرب وثابة * والجواد هنا
الفرس السريعة والمحنة من الحث يقول اذا استحثتها في السير أوفقت بها أعطتك
ما يرضيك من فعلها وقولهم الدهر أرود ذو غير أي يعمل عمله في سكون لا يشعر به والارواد
الامهال ولذلك قالوا رويدا بدل من قولهم اروادا التي بمعنى أرود فكانه تصغير الترخيم بطرح
جميع الزوائد وهذا حكم هذا الضرب من التحقير قال ابن سيده وهذا مذهب سيبويه في رويد

لانه جعله بدلا من أرود غير أن رويدا أقرب الى ارواد منها الى أرود لانها اسم مثل ار واد وذهب
غير سيبويه الى أن رويدا تصغير رود وأنشدت الجوح الظفري * كأنهم سائل يمشي على رود *
قال وهذا خطأ لأن رود الموضع موضع الفعل كما وضعت ارواد بدليل أرود وقالوا رويدك
زيدا فلم يجعلوا الكاف موضعا وانما هي للخطاب ودليل ذلك قولهم رأيتك زيدا أبومن والكاف
لاموضع لها لانك لو قلت رأيت زيدا أبومن هو لا يستغنى الكلام قال سيبويه وسمعتنا من العرب
من يقول والله لو أردت الدراهم لأعطيتك رويدا الشعر يريد أرود الشعر كقول القائل لو أردت
الدراهم لأعطيتك فدع الشعر قال الأزهرى فقد تبين أن رويدا في موضع الفعل ومُتصِّرفه
يقول رويدا زيدا وانما يقول أرود زيدا وأنشد

رُويدَعِدًا جَدًّا نَدَى أُمَّهِمْ * الينا وليكن وُدُّهُم مُتَمَّيْنُ

قال رواه ابن كيسان ولكنه بعضهم مُتَمَّيْنُ وفسره أنه ذاهب الى اليمن قال وهذا أحب الى من
متممين قال ابن سيده ومن العرب من يقول رويدا زيدا كقوله غدر الحى وضرب الرقاب قال
وعلى هذا أجازوا رويدك نفسك زيدا قال سيبويه وقد يكون رويدا صفة فيقولون ساروا سيرا
رويدا ويحذفون السير فيقولون ساروا رويدا يجعلونه حاله وصف كلامه واجتزا بما في صدر
حديثه من قولك سار عن ذكر السير قال الأزهرى ومن ذلك قول العرب ضعه رويدا أى
وضعه رويدا ومن ذلك قول الرجل يعالج الشيء انما يريد أن يقول علاجا رويدا قال فهذا على
وجه الحال الا أن يظهر الموصوف به فيكون على الحال وعلى غير الحال قال واعلم ان رويدا
تلحقها الكاف وهى في موضع أفعل وذلك قولك رويدك زيدا ورويدكم زيدا فهذه الكاف
التي ألحقت لتبين المخاطب في رويدا ولا موضع لها من الاعراب لانها ليست باسم ورويد غير
مضاف اليها وهو متعد الى زيد لانه اسم سمي به الفعل يعمل عمل الافعال وتفسير رويدا مهلا
وتفسير رويدك أمهل لان الكاف انما تدخله اذا كان بمعنى أفعل دون غيره وانما حركت الدال
لالتقاء الساكنين فنصب نصب المصادر وهو مصغر مأثور به لانه تصغير الترخيم من ار واد وهو
مصدر أرود ويرود وله أربعة أوجه اسم للفعل وصفة وحال ومصدر فالاسم نحو قولك رويدا عمرا
أى أرودا عمرا بمعنى أمهله والصفة نحو قولك ساروا سيرا رويدا والحال نحو قولك سار القوم
رويدا لما اتصل بالمعرفة صار حالها والمصدر نحو قولك رويدا عمرا وبالاضافة كقوله تعالى
فضرب الرقاب وفي حديث أنجشة رويدك رفقا بالقوارير أى أمهل وتأن وارفق وقال

الازهرى عند قوله فهذه الكاف التي ألحقت بتبيين المخاطب في رويدا قال وإنما ألحقت
 المخصوص لان رويدا قد يقع للواحد والجميع والذكر والانثى فانما أدخل الكاف حيث
 خيف التباس من يعنى ممن لا يعنى وإنما حذف في الاول استغناء بعلم المخاطب لانه لا يعنى غيره
 وقد يقال رويدا لمن لا يخاف أن يلتبس بمن سواه تو كيدا وهذا كقولك النجاءك والوَحالك
 تكون هذه الكاف علماء المأمورين والمنهين قال وقال الليث اذا أردت برويدا الوعيد نصبتها
 بلاثوين وأنشد رويدنُصاهل بالعراق جِيادنا * كأنك بالضحالك قد قام ناديه
 قال ابن سيده وقال بعض أهل اللغة وقد يكون رويدا الوعيد كقوله
 رويد بنى شيبان بعض وعيدكم * تلاقوا غدا خيلي على سفوان

فأضاف رويدا الى بنى شيبان ونصب بعض وعيدكم باضمار فعل وإنما قال رويد بنى شيبان على أن
 بنى شيبان في موضع مفعول كقولك رويد زيد وكأنه أمر غيرهم بامهالهم فيكون بعض وعيدكم
 على تحويل الغيبة الى الخطاب ويجوز أن يكون بنى شيبان منادى اى أمهلاوا بعض وعيدكم
 ومعنى الامر ههنا التأخير والتقليل منه ومن رواه رويد بنى شيبان بعض وعيدهم كان على
 البديل لان موضع بنى شيبان نصب على هذا يتجه اعراب البيت قال وأما معنى الوعيد فلا يلزم
 وإنما الوعيد فيه بحسب الحال لانه يتوعدهم باللقاء ويتوعدونه بمثله قال الازهرى واذا أردت
 برويدا المهلة والارواد فى الشيء فانصب ونون تقول امش رويدا قال وتقول العرب أروذ فى معنى
 رويدا المنصوبة قال ابن كيسان فى باب رويدا كان رويدا من الاضداد تقول رويدا اذا أرادوا
 دعه وخله واذا أرادوا ارفق به وأمسكه قالوا رويدا رويدا أيضا قال وتيد زيدا بمعناها قال
 ويجوز اضافتها الى زيد لانها مصدران كقوله تعالى فضرِب الرقاب وفى حديث على ان لبنى
 أمية مرودا يجرون اليه هو مفعول من الأرواد الامهال كأنه شبه المهلة التي هم فيها بالضمار
 الذى يجرون اليه والميم زائدة التهذيب والريدة اسم يوضع موضع الارتياح والارادة وأراد
 الشيء أحبه وعنى به والاسم الريد وفى حديث عبد الله ان الشيطان يريد ابن آدم بكل ريدة
 اى بكل مطلب ومراد يقال أراد يريد ارادة والريدة الاسم من الارادة قال ابن سيده فاما ما حكاه
 اللحيانى من قولهم هردت الشيء أهريده هراة فانما هو على البديل قال سيبويه أريد لأن تفعل
 معناه ارادتى لذلك كقوله تعالى وأمرت لأن أكون أول المسلمين الجوهري وغيره والارادة
 المشيئة وأصله الواو كقولك راوده اى اراده على أن يفعل كذا الآن الواو سكنت فنقلت
 حركتها الى ما قبلها فانقلبت فى الماضى الفار فى المستقبل ياء وسقطت فى المصدر لجاورتها الالف

الساكنة وعوض منها الهاء في آخره قال الليث وتقول راود فلان جاريته عن نفسها وراودته هي عن نفسه اذا حاول كل واحد من صاحبه الوطء والجماع ومنه قوله تعالى تراودفتاها عن نفسه فجعل الفعل لها وراودته على كذا امر او دة ورواداً أي أردته وفي حديث أبي هريرة حيث يرأود عمه أبا طالب على الاسلام أي يراجعه ويرأده ومنه حديث الاسراء قال له موسى صلى الله عليه وسلم قد والله راودت بني اسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه وراودته عن الامر وعليه داريته والرائد العود الذي يقبض عليه الطاحن اذا أداره قال ابن سيده والرائد مقبض الطاحن من الرحي ورائد الرحي مقبضها والرائد الرحي والمرود الميل وحديدة تدور في اللجام ومحور البكرة اذا كان من حديد وفي حديث ما عز كما يدخل المرود في المكحلة المرود بكسر الميم الميل الذي يكتحل به والميم زائدة والمرود أيضا المفصل والمرود الوتد قال داوود بن أبي عمير * يجتذب الأري بالمرود

أراد مع المرود ويقال ریح روادينة الهبوب ويقال ریح رادة اذا كانت هوجاء تجي وتذهب وريح رائدة مثل رادة وكذلك رواد قال جرير

أصعصع ان أمك بعد ليلى * رواد الليل مطلق الكمام

وكذلك امرأة رواد وراودة ورائدة (ريد) الريد حرف من حروف الجبل ابن سيده الريد الحيد في الجبل كالحائط وهو الحرف الثاني منه قال أبو ذؤيب وقيل صخر الغي يصف عقابا فترت على ريد وأعنت ببعضها * نخرت على الرجلين أخيب خائب والجمع أرياد قال صخر الغي

بنا اذا طردت شهرا أزمتمها * ووازنت من ذرأ فودب أرياد

والجمع الكثير ريد والرئد الترب بالهمز يقال هو ريدها أي تربها قال ورجمالم يهمز قال كثير فلم يهمز وقد درعوا هو وهي ذات مؤصد * مجوب ولما يلبس الدرع ريدها والريد بلا همز الامر الذي تزيد وتزاوله والريدانة الريح اللينة وأنشد

* هاجت به ريدانة معصفرة * والريدة الريح اللينة أيضا وريح ريدة وراودة وريدانة لينة الهبوب قال وهبت له ریح الجنوب وأنشئت * له ريدة يحي الممات نسيمها وأنشد الليث اذا ريدة من حيثما نفعته له * آتاه برأها خليل يواصله

وأنشد الجوهري لهميان بن قحافة

جرت عليها كل ريح ريده * هوجاء سفوا نوح العوده

قال ابن بري البيت لعقمة التيمي وليس لهميان بن قحافة وقيل ريح ريده كثيرة الهبوب وريح رادة اذا كانت هوجاء تجي وتذهب وريح رائدة مثل رادة وكذلك رواد والتريد في الحرب رفع الاعضاء بالجنب التهذيب والريدة اسم يوضع موضع الارتياح والارادة وفي الحديث ذكر ريديان بفتح الراء وسكون الياء اطعم من اطام المدينة لآل حارثة بن سهل

(فصل الزاي) (زاد) زاده يزاده زاد او زادا وزودا مخفف عن اللحياني وزودا أي

أفرعه وقيل استخفه الكسائي زبد الرجل زودا فهو مزودا أي مدعور اذا فرغ وفي الحديث فزودا أي فرغ وسف الرجل سا فامثله وهو الزود والزود وأنشد

يضحي اذا العيس أدركا نكايتهما * خرقاء يعتادها الطوفان والزود

(زبد) الزبد زبد السمن قبل أن يسلا والقطعة منه زبده وهو ما خلص من اللبن اذا خض

وزبد اللبن رغوته ابن سيده الزبد بالضم خلاصة اللبن واحده زبده يذهب بذلك الى الطائفة والزبده أخص من الزبد أنشد ابن الاعرابي

فيها عجوز لا تساوي فلسا * لا تأكل الزبده الا نسأ

يعني أنه ليس في فها سن فهي تنهس الزبده والزبده لا تنهس لأنها ألي من ذلك ولكن هذاتهم ويل

وافراط كقول الآخر * لو تمضغ البيض اذا لم يتقلق * وقد زبد اللبن وزبده بزبده زبدا أطعمه

الزبد وأزبد القوم كثر زبدهم قال اللحياني وكذلك كل شيء اذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم

قلت فعلتهم بغير ألف واذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلوا وقوم زابدون ذوزبد وقال

بعضهم قوم زابدون كثر زبدهم قال ابن سيده و ليس بشيء وتزبد الزبده أخذها وكل ما أخذ

خالصه فقد تزبد واذا أخذ الرجل صفوا الشيء قيل تزبده ومن أمثالهم قد صرح المحض عن الزبد

يعنون بالزبد رغوة اللبن والصريح اللبن الذي تحته المحض يضرب مثلا للصدق يحصل بعد الخبر

المظنون ويقال ارتجنت الزبده اذا اختلطت باللبن فلم تخلص منه واذا خلصت الزبده فقد ذهب

الارتجان يضرب هذا مثلا للامر المشكل لا يهتدى لاصلاحه وزبدت المرأة سقاءها أي مخضته

حتى يخرج زبده وزباد اللبن بالضم والتشديد ما لا خريف فيه والزباد الزبد وقالوا في موضع

الشدة اختلط الخائر بالزبادى اختلط الخير بالشر والجيد بالردى والصالح بالطالح وذلك اذا
ارتجبن يضرب مثلاً لاختلاط الحق بالباطل الليث أزيد البحر ازباد افهومز بدوتربد الانسان
اذا غضب وظهر على صماغيه زبدتان وزبد شذوق فلان وتربد بمعنى والزبد زبد الجمل الهاجج
وهو لغامه الابيض الذى تلتطخ به مشافره اذا هاج وللبحر زبد اذا هاج موجبه الجوهرى
الزبد زبد الماء والبغير والفضة وغيرها والزبده أخص منه تقول أزيد الشراب ويجر مزبد
أى ما يج يقذف بالزبد وزبد الماء والجره واللعب طفاهوته وقذاه والجمع أزيد والزبده الطائفة
منه وزبدوا زبدوا وتربد دفع بزبده وزبده يزبده زبدا أعطاه ورضخ له من مال والزبد يسكون الباء
الرفد والعطاء وفى الحديث ان رجلا من المشركين أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية
فردها وقال انا لانتقبل زبد المشركين أى رقدهم الاصمعى يقال زبدت فلانا أزيد به بالكسر زبدا
اذا أعطيته فان أعطيته زبدا قلت أزيد زبدا بضم الباء من أزيد أى أطعمته الزبد قال ابن
الاثير يشبه أن يكون هذا الحديث منسوخا لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين أهدى
له المقوقس مارية والبغلة وأهدى له أكيدر دومة فقبل منهما وقيل انما رده هديته ليغنيه
بردها فيحمله ذلك على الاسلام وقيل ردها لان للهدية موضع من القلب ولا يجوز عليه أن يميل
اليه بقلبه فردها قطع السبب الميل قال وليس ذلك مناقضا لقبول هدية النجاشي وأكيدر دومة
والمقوقس لانهم أهل كتاب والزبد العون والرفد أبو عمرو وتربد فلان يمينافهومز بد اذا حلف بها
وأسرع اليها وأنشد تربدها حذاء يعلم أنه * هو الكاذب الآتى الامور الجاريا
الحذاء اليمين المنكرة وتربدها بتلعها ابتلاع الزبده وهذا كقولهم جدها جد العير الصليانة
والزباد نبت معروف قال ابن سيده والزبادى والزبادى والزباد كاه نبات سهلى له ورق عراض
وسنفة وقد نبت فى الجملديا كاه الناس وهو طيب وقال أبو حنيفة له ورق صغير منقبض غير
مثل ورق المرزنجوش تنقرش أفنانه قال وقال أبو زيد الزباد من الاحرار وقد زبد القناد وأزيد
ندرت خوصته واشتد عوده واتصل بشرته وأمر قال اعرابي تركت الارض مخضرة كأنها
حولاء بها فصيص رقطاء وعرجة خاسبة وقناة مزبده وعوج كأنه النعام من سواده وكل
ذلك مفسر فى مواضعه وأزيد السدر أى نور وتربد القطن تنفيسه وزبدت المرأة القطن
نفسه وجودته حتى يصلح لأن تغزله (٢) والزباد مثل السنور الصغير يجلب من نواحى الهند وقد

(٢) قوله والزباد مثل السنور
صريحه انه دابة مثل السنور
وقال فى القاموس وغلط
الفقهاء واللغويون فى قولهم
الزباد دابة يجلب منها الطيب
وانما الدابة السنور والزباد
الطيب الى آخر ما قال قال
شارحه قال القرافى ولك
أن تقول انما سمو الدابة باسم
ما يحصل منها ومثل ذلك
لا يعد غلطا وانما هو مجاز
اه وانظره كتبه مصححه

تأنس فتقتنى وتحتلب شيئا شبيها بالزبد يظهر على حلمته بالعصر مثل ما يظهر على أنوف الغلمان
المراهقين فيجتمع وله رائحة طيبة وهو يقع في الطيب كل ذلك عن أبي حنيفة وزبيدة لقب
امرأة قيل لها زبيدة لنعمة كانت في بدنها وهي أم الامين محمد بن هرون وقد سمت زبيدا وزابدا
ومزيدا وزيدا التهديب وزبيد قبيلة من قبائل اليمن وزبيد بالضم بطن من مذحج رهط عمرو
ابن معد يكرب الزبيدي وزبيد بفتح الزاي موضع باليمن وزبيدان موضع (زبرجد)
الزبرجد والزبرجد الزهرزد وأنشد

تأوى الى مثل الغزال الاغيد * خصانة كالرشاء المقلد

دراعع الياقوت والزبرجد * أحصنها في يافع ممرد

أراد باليافع صنطا وبيلا (زرد) الزرد والزرد حلق المغفر والدرع والزردة حلقة الدرع
والسرد نقبها والجمع زرود والزرد صنائعها وقيل الزاي في ذلك كله بدل من السين في السرد
والسراد والزرد مثل السرد وهو تدخل حلق الدرع بعضها في بعض والزرد بالتحريك الدرع
المزودة وزرده أخذ عنقه وزرده بالفتح يزرده ويزرده زردا خنقه فهو مزرد والحلق مزرد
والزردا خيط يخنق به البعير لئلا يدسع بجرته فيما لا راكبه وزرد الشيء واللحمة بالكسر زردا
وزرده وازدرة زردا ابتلعه أبو عبيد سرطت الطعام وزردته وازدردته ازردادا نوادر الاعراب
طعام زمرت وزرداى لين سريع الانحدار والازرداد الابتلاع والمزرد بالفتح الحلق والمزرد
البلعوم ويقال لفلهم المرأة انه لزردان لازرداده الا اذا ولج فيه وقالت جلفقة من نساء العرب
ان هنى لزردان معتدل وقال بعضهم سمى الفلهم زردا انا لانه يزرد الا يورأى يخنقها الضيقه
ومزرد بن ذرارة أخو الشماخ الشاعر وزرود موضع وقيل زرود اسم رجل مؤنث قال
الكلمجة اليربوعى فقلت لكاس الحيه فانما * حلت الكئيب من زرود لا فزعا

(زغد) الزغد الندم العبي (زغد) زغد سقاءه يزغده زغدا اذا عصره حتى تخرج الزبدة
منه وقد تضايق بها وكذلك العكة والزبد زغيد وزغده أى عصر حلقه ويقال للزبدة الزغيدة
والنميدة ويتال زغدا الزبدا اذا علقم السقاء فعصره حتى يخرج والزند الهدير وهو الزغادب
والزغذب وأنشد الليث * برجس بغباغ الهدير الزغد * وزغدا البعير يزغدا زغدا هدير
كأنه يعصره أو يقلعه مشتق من ذلك قال * يزغدن بغباخ الهدير زغدا * وقيل الزغد
من الهدير الذى لا يكاد ينقطع وقيل هو الشديد وقيل ما رددت فى الغلصمة قال ابن سيده وقوله

* مَخَّ وَبَجَبَاخِ الْهَدِيرِ الرَّغْدِ * يَتَوَجَّهُ عَلَى هَذَا كَلِمَةً قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ * قَلْنَا وَبَجَبَاخِ الْهَدِيرِ الرَّغْدِ *
قال ابن بري كذا وأوردناه الجوهري والذي في شعره

جَاؤُا بِوَرْدٍ فَوْقَ كُلِّ وَرْدٍ * بَعْدَ دَعَاتٍ عَلَى الْمُعْتَدِّ * مَخَّ وَبَجَبَاخِ الْهَدِيرِ الرَّغْدِ

أى جاؤا بابل واردة فوق كل ورد والعاقبة الذى يعتو على من يعده لكثرة مَخَّ وَبَجَبَاخِ كَلِمَةً تَقَالُ عِنْدَ
المدح للشئ وتكرر للمبالغة فيه وأصلها التخفيف وقد تشدد كما قال الشاعر

رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ * مَخَّ لَكَ مَخَّ لِبَحْرِ خَضَمٍ

ومَخَّ فِي الْبَيْتِ مِنْ صَفَةِ الْعَدَدِ أَيْ جَاؤُا بَعْدَ دَعَى مَخَّ أَيْ يَقُولُ فِيهِ الْعَادَا إِذَا عَدَّهُ مَخَّ مَخَّ

الازهرى الرَّغْدُ تَعَصِيرُ الْفَعْلِ هَدِيرُهُ وَهَدِيرُ زَعَادٍ قَالَ رُوْبَةُ * دَارِي وَقَبْقَابِ الْهَدِيرِ الرَّغْدِ *
وقال أيضا

وَزَبَدًا مِنْ هَدِيرِ زَعَادِيَا * يُحْسَبُ فِي أَرَادِهِ غَنَادِيَا

وَالْغُنْدَبَةُ لِحْمَةٌ صُلْبَةٌ حَوْلَ الْخَلْقُومِ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا أَفْصَحَ الْفَعْلُ بِالْهَدِيرِ قِيلَ هَدِيرُهُ هَدِيرُهُ قَالَ

فَإِذَا جَعَلَ يَهْدِرُ هَدِيرًا كَأَنَّهُ يَعْصِرُ قِيلَ زَعْدِي زَعْدِي زَعْدِي زَعْدِي وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ * يَمْدَرُ أَرَاوَهُدِيرًا زَعْدِيَا *
قال ابن سيده ذهب أحمد بن يحيى إلى أن الباء فيه زائدة وذلك أنه لما رآهم يقولون هدير زعد

وَزَعْدَبُ اعْتَقَدَ زِيَادَةَ الْبَاءِ فِي زَعْدَبٍ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَهَذَا تَجْرُفٌ مِنْهُ وَسُوءُ اعْتِقَادٍ وَيَلْزَمُ مِنْ

هَذَا أَنْ تَكُونَ الرَّاءُ فِي سَبْطٍ وَدَمِيرٍ زَائِدَةً لِقَوْلِهِمْ سَبْطٌ وَدَمِيرٌ قَالَ وَسَبِيلٌ مِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالُهُ أَنْ

لَا يُحْفَلُ بِهِ وَتَرَعَّدَتِ الشَّقْشَقَةُ فِي الْفَهْمِ مَلَأَتْهُ وَقِيلَ ذَهَبَتْ وَجَاءَتْ وَالاسْمُ الرَّغْدُ التَّهْذِيبُ

وَالرَّغْدُ تَرَعَّدُ الشَّقْشَقَةِ وَهُوَ الرَّغْدَبُ وَرَجُلٌ زَعْدَفَدَمٌ عَيْ وَنَهْرٌ زَعَادٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَقَدْ زَعْدَ وَزَخَرَ

وَزَغَرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ أَبُو الْخَضَرِ

كَأَنَّ مَنْ حَلَّ فِي أَعْيَاصِ دَوْحَتِهِ * إِذَا تَوَالَجَ فِي أَعْيَاصِ آسَادِ

أَنْ خَافَ ثُمَّ رَوَّاهُ عَلَى فَلَاحِ * مِنْ فَضْلِهِ صَخَبِ الْأَذَى زَعَادِ

(زغبد) الرَّغْبُدُ الزُّبْدُ التَّهْذِيبُ وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ

صَبْحُونَ بَارِزِغْبُدٍ وَحَتَّى * بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَثَمَالِ

الرَّغْبُدُ الزُّبْدُ وَالْحَتَّى قُرْفُ الْمُقْلِ وَالتَّامِكُ مَاتَمَكٌ مِنَ السَّنَامِ وَارْتَنَعَ وَالثَّمَالُ مِنَ الْحَلِيبِ الرَّغْوَةُ

وَمِنَ الْحَامِضِ الْفُلَاقُ الَّذِي يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ وَأَنْشَدَ * وَقَعَا يَكْسِي ثَمَالًا زَعْبَدًا *
(زغرد) الرَّغْرَدَةُ هَدِيرُ يَرُدُّهُ الْفَعْلُ فِي حَلْقِهِ (زغد) التَّهْذِيبُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ

يُقَالُ صَمَمَتِ الْفَرَسُ فَانصَمَّ مَنَا وَحَشَوْتُهُ أَيَاهُ وَزَفَدْتُهُ أَيَاهُ وَزَكَّتُهُ أَيَاهُ وَكَلَمَهُ مَعْنَاهُ الْمَلَأَ (زند)

قوله صممت الفرس الخ
عبارة القاموس صمم الفرس
العلف أمكنه منه فاحتقن
فيه الشحم اه وبه يظهر
مرجع الضمير هنا وهو قوله
أياه اه مصححه

الزُّنْدُ وَالزُّنْدَةُ خَشْبَتَانِ يَسْتَقْدِحُ بِهِمَا قَالِ السُّفْلَى زُنْدَةٌ وَالْأَعْلَى زُنْدٌ ابْنُ سَيِّدِهِ الزُّنْدُ الْعُودُ الْأَعْلَى
الَّذِي يَقْتَدِحُ بِهِ النَّارَ وَالْجَمْعُ أَرْنَدُ وَأَرْنَادُ وَزُنُودٌ وَزُنَادٌ وَأَرْنَادُ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

أَقْبَالَ الْكُشُوحِ أَيْضَانِ كِلَاهِمَا * كَمَا لَيْلَةُ الْخَطِيِّ وَارِي الْأَرْنَادِ

وَالزُّنْدَةُ الْعُودُ الْأَسْفَلُ الَّذِي فِيهِ الْفُرْصَةُ وَهِيَ الْأَثَى وَإِذَا اجْتَمَعَا قِيلَ زَنْدَانٌ وَلَمْ يَقُلْ زَنْدَتَانِ
وَالزُّنَادُ كَالزُّنْدِ عَن كِرَاعٍ وَإِنَّهُ لَوَارِي الزُّنْدِ وَوَرِيهُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْكِرَامِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْخِصَالِ الْمَجُودَةِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيحًا نَابَاتِهِمْ * أُمُّ الْهِنْدِيِّ مِنْ زَنْدِلِهَا وَارِي

عَنِ رَجْهَائِهَا وَنَمَاهُ عَلَى الْمَثَلِ وَقَوْلُ مَنْ أُنْجِدُكَ وَأَعَانُكَ وَرَبَّتْ بِكَ زَنْدَايَ وَبِالْإِسْقَاءِ حَتَّى صَارَ
مِثْلَ الزُّنْدِ أَيْ امْتَلَأَ وَزَنْدًا السَّقَاءُ وَالْإِنَاءُ زَنْدًا وَزَنْدُهُمَا مَلَأَهُمَا وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ وَزَنْدَتِ النَّاقَةُ
زَنْدًا وَذَلِكَ أَنْ تَخْرُجَ رَجْهَائُهَا عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَالزُّنْدُ أَيْضًا جَرْتَلْفٌ عَلَيْهِ خَرْقٌ وَيَحْشَى بِهِ حَيَاءُ النَّاقَةِ
وَفِيهِ خَيْطٌ فَإِذَا أَخَذَهَا ذَلِكَ كَرَبَ جُرُوهَ فَخَرَجَ وَهِيَ فَتَطْنُ أَنْهَا وَوَلِدَتْ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ
يُنْظَرَ وَهِيَ عَلَى وَدَغَيْرِهَا فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهَا عَطَفَتْ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ لِلدَّرَجَةِ الَّتِي تَدَسُّ فِي حَيَاءِ
النَّاقَةِ الزُّنْدُ وَالْبَدَاهُ ابْنُ ثَمِيلٍ زَنْدَتِ النَّاقَةَ إِذَا كَانَ فِي حَيَاتِهَا قَرْنٌ فَتُقْبَلُ أَحْيَاءُهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ثُمَّ
يُجْعَلُ فِي تِلْكَ الثَّقْبِ سَيُورٌ وَعَقْدُوهَا عَقْدٌ شَدِيدٌ فَذَلِكَ التُّزْنِيدُ وَقَالَ أَوْسٌ

أَبْنِي لِي بِنِي إِنْ أَمَكُمُ * دَحَقَتْ نَخْرُقَ ثَفْرِهَا الزُّنْدُ

وَتُوبٌ مِنْ زَنْدٍ قَلِيلِ الْعَرِضِ وَأَصْلُ التُّزْنِيدِ أَنْ تَخْلُ أَشَاعِرُ النَّاقَةِ بِأَخْلَةِ صَغَارِثِهَا تَشْدُ بِشَعْرِهَا وَذَلِكَ
إِذَا نَدَحَقَتْ رَجْهَائُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ بِالنُّونِ وَالْبَاءِ وَتُوبٌ مِنْ زَنْدٍ مُضِيقٌ وَرَجُلٌ مِنْ زَنْدٍ إِذَا
كَانَ بِخَيْلٍ مَسْكَ وَرَجُلٌ مِنْ زَنْدٍ تَيْمٌ وَقِيلَ هُوَ الدَّعِيُّ وَعَطَاءٌ مِنْ زَنْدٍ قَلِيلٌ وَزَنْدٌ عَلَى أَهْلِهِ شَدَّ عَلَيْهِمْ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَنْدًا الرَّجُلَ إِذَا كَذَبَ وَزَنْدًا إِذَا بَخَلَ وَزَنْدًا إِذَا عَاقَبَ فَوْقَ مَالِهِ أَبُو عَمْرٍو مَا يُزْنِدُكَ أَحَدٌ
عَلَى فَضْلِ زَنْدٍ وَلَا يُزْنِدُكَ وَلَا يُزْنِدُكَ أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ أَيْ لَا يُزْنِدُكَ وَيُقَالُ تَزْنِدُ فُلَانًا إِذَا ضَاقَ صَدْرُهُ
وَرَجُلٌ مِنْ زَنْدٍ سَرِيعُ الْغَضَبِ وَالْمُزْنِدُ الضِّيقُ الْبَخِيلُ وَالتُّزْنِيدُ التَّحْرِيقُ وَالتَّغَضُّبُ قَالَ عَدِيُّ
إِذَا أَنْتَ فَكَهْتِ الرِّجَالَ فَلَا تَلْعُ * وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزْنِدِ

وَقَدْ رَوَى بِالْبَاءِ وَسِيَّاقِي ذَكَرَهُ وَالزُّنْدَانُ طَرَفَا عِظْمِي السَّاعِدَيْنِ مَذْكَرَانِ غَيْرُهُمَا وَالزُّنْدَانُ عِظْمَا
السَّاعِدِ أَحَدُهُمَا أَذَقٌ مِنَ الْآخِرِ فَطَرَفُ الزُّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ هُوَ الْكُوعُ وَطَرَفُ الزُّنْدِ الَّذِي
يَلِي الْخَنْصَرَ كِرْسُوعٌ وَالرَّسْغُ مَجْمَعُ الزُّنْدَيْنِ وَمِنْ عِنْدَهُمَا تَقَطَّعَ يَدُ السَّارِقِ وَالزُّنْدُ مَوْصِلُ طَرَفِ
الذَّرَاعِ فِي الْكَفِّ وَهُمَا زَنْدَانُ الْكُوعِ وَالْكَرْسُوعِ وَزَنْدَا سَمٌ وَفِي حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الزبير أنه كان يعمل زندا بمكة الزند بفتح النون المسننة من خشب وجمارة يضم بعضها الى بعض قال ابن الاثير وقد أثبتته الزمخشري بالسكون وشبهها بزندا الساعد ويروى بالراء والباء وقد تقدم وفي الحديث ذكر زندوردهو بسكون النون وفتح النون والراء ناحية في أواخر العراق ولها ذكر كبير في الفتوح (زهد) الزهد والزهادة في الدنيا ولا يقال الزهد الا في الدين خاصة والزهد ضد الرغبة والحرص على الدنيا والزهادة في الاشياء كلها ضد الرغبة زهدوزهد وهي أعلى يزهد فيهم ما زهدا وزهدا الفتح عن سيبويه وزهادة فهو زاهد من قوم زهاد وما كان زهدا واقد زهدا وزهد يزهد منهم ما جيعا وزاد ثعلب وزهدا أيضا بالضم والترهيد في الشيء وعن الشيء خلاف الترغيب فيه وزهد في الامر رغبه عنه وفي حديث الزهري وسئل عن الزهد في الدنيا فقال هو أن لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره أراد أن لا يعجزو يقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام الصحاح يقال زهد في الشيء وعن الشيء وفلان يتزهد أي يتعبد وقوله عز وجل وكانوا فيه من الزاهدين قال ثعلب اشتروه على زهد فيه والزهد الحقيق وعطاء زهد قليل وأزهد العطاء استقله ابن السكيت يقولون فلان يزهد عطاء من أعطاه أي يعده زهدا قليلا والمزهد القليل المال وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الناس مؤمن مزهد المزهد القليل الشيء وانما سمي مزهدا لان ما عنده من قلبه يزهد فيه وشي زهد قليل قال الاعشى يمدح قوما بحسن مجاورتهم جارة لهم

فلن يطلبوا سرها للغنى * ولن يتركوها للأزهادها

يقول لا يتركوها لقلته مالها وهو الأزهاد قال أبو منصور المعنى أنهم لا يسلمونها الى من يريد هتك حرمة القلة مالها وفي الحديث ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد ومنه حديث ساعة الجمعة جعل يزهدا أي يقللها وفي حديث علي رضي الله عنه انك لزهد وفي حديث خالد كتب الى عمر رضي الله عنه ان الناس قد اندفعوا في الخمر وتزهدوا الحدأي احتقروه وأهانوه ورأوه زهدا ورجل مزهد يزهد في ماله لقلته وأزهد الرجل ازهدا اذا كان مزهدا لا يرغب في ماله لقلته ورجل زهد يزهد في ماله لقلته وأزهد الرجل ازهدا اذا كان مزهدا لا يرغب في ماله لقلته ورجل زهد يزهد في ماله لقلته وأزهد الرجل ازهدا اذا كان مزهدا لا يرغب في ماله لقلته

يادبل ما بت بلبيلها جدا * ولا عدوت الركعتين ساجدا * مخافة أن تندي المزودا

وتغبي بعدي غبوقا باردا * وتسأل القرض انيما زهدا

ويقال خذ زهدا ما يكفك أي قدر ما يكفك ومنه يقال زهدت النخل وزهدته اذا خرصته وأرض زهدا لا تسيل الا عن مطر كثير أبو سعيد الزهد الزكاة بفتح الهاء حكاية عن مبتكر البدوى قال أبو سعيد وأصله من القلة لان زكاة المال أقل شيء فيه الا زهري رجل زهد العين اذا كان يقنعه القليل

ورغيب العين اذا كان لا يقنعه الا الكثير قال عدى بن زيد

وَلَلْجَحْلُ الْاُولَى لِمَنْ كَانَ بَاخِلًا * اَعْفُومَنْ يَجْلُ يَلْمُ وَيَزْهَدُ

يزهد أي يجخل وينسب الي أنه زهيد دلتم ورجل زهيد وامرأة زهيد قليلا الطعم وفي التهذيب

رجل زهيد وامرأة زهيدة وهما القليل الطعم وفيه في موضع آخر وامرأة زهيدة قليلة الاكل

ورغيبة كثيرة الاكل ورجل زهيد الاكل وزهاد التلاع والشعاب صغارها يقال أصابنا مطر

أسال زهاد الغرضان الغرضان الشعاب الصغار من الوادي قال ابن سيده ولا أعرف لها واحدا

وواد زهيد قليل الاخذ من الماء وزهيد الارض ضيقها لا يخرج منها كثير ماء وجعه زهدان ابن

شميل الزهيد من الاودية القليل الاخذ للماء التزل الذي يسيله الماء الهين لو بالت فيه عناق سال

لانه قاع صلب وهو الحشاد والتزل ورجل زهيد ضيق الخلق والاشي زهيدة وفي التهذيب

الحماني امرأة زهيد ضيقة الخلق ورجل زهيد من هذا والزهد الخرز زهد النخل يزهد

ويزهد خرصه وحزره (زود) الزود تأسيس الزاد وهو طعام السفر والحضر جميعا والجمع

أزواد وفي الحديث قال لوفد عبد القيس أمعكم من أزود تكلم شي قالوا نعم الأزودة جمع زاد

على غير القياس ومنه حديث أبي هريرة ملاءنا أزودتنا يريد من أودنا جمع من ودد جلاله على نظيره

كالاوعية في وعاء مثل ما قالوا الغدا يا والعشا يا وخرايا وندي وتزود اتخذ زاد او زوده بالزاد وازاده

قال ابو خراش وقد يأتيك بالاخبار من لا * تجهز بالحذاء ولا تزيد

والمزود وعاء يجعل فيه الزاد وكل عمل انقلب به من خيرا او شر عمل أو كسب زاد على المثل وفي

التزويل العزيز وتزودوا فان خير الزاد التقوى قال جرير

تَزَوَّدْ مِثْلَ زَادِ اَيْكَ فِينَا * فَنَعْمَ الزَّادُ زَادُ اَيْكَ زَادًا

قال ابن جنى زاد الزاد في آخر البيت توكيد الاغير قال ابن سيده وعندى ان زاد في آخر البيت

بدل من مثل وزودت فلانا الزاد تزويدا فتزوده تزودا وفي حديث ابن الاكوع فامرنا بي الله

فجمعنا تراودنا أي ما تزودناه في سفرنا من طعام وأزواد الركب من قريش ابو أمية بن المغيرة

والاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ومسافر بن أبي عمرو بن أمية عم عقبة كانوا اذا سافروا

نفرح معهم الناس فلم يتخذوا زاد معهم ولم يوقدوا يكفونهم ويغنونهم وزاد الركب فرس

معروف من خيل سليمان بن داود عليهم الصلاة والسلام التي وصفها الله عز وجل بالصفات

الجماد واياه عن الشاعر بقوله

فَلَمَّا رَأَوْا مَا قَدَرَأَتْهُ شُهُودُهُ * تَنَادَوْا اَلْهَذَا الْجَوَادُ الْمُرْتَلُّ

أبو ابن زاد الركب وهو ابن أخته * معم بعمرى في الجماد يرتول

وَزُوَيْدَةٌ اسم امرأة من المهالبة والعرب تلقب العجم برقاب المزاد والمزادة مفعلة من الزاد
تتروى فيها الماء وسند كرها في زيد (زيد) الزيادة الثمور وكذلك الزوادة والزيادة خلاف
النقصان زاد الشيء يزيد أو زياد أو زياداً ويزيداً ويزيداً ويزيداً ويزيداً ويزيداً ويزيداً
الزيادة وهم زيد على مائة وزيد قال ذو الاصبغ العدواني

وَأَنْتُمْ وَمَعَشْرٌ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ * فَأَجْعُوا أَمْرَكُمْ طَرَفًا كَيْدُونِي

يروى بالكسر والفتح وزدته أنا أزيد من زيادة جعلت فيه الزيادة واستزده طلبت منه الزيادة
واستزاده أي استقصره واستزاد فلان فلانا اذا عتب عليه في أمر لم يرضه واذا أعطى رجلاً شيئاً
فطلب زيادة على ما أعطاه قيل قد استزاده يقال للرجل يعطى شيئاً هل تزداد المعنى هل تطلب زيادة
على ما أعطيتك وتزاد أهل السوق على السلعة اذا بيعت فمين يزيد وزاده الله خير او زاد فيما عنده
والمزيد الزيادة وتقول افعل ذلك زيادةً والعامية تقول زائدة وتزيد السعير غلا وفي حديث
القيامة عشر أمثالها وأزيد هكذا يروى بكسر الزاي على أنه فعل مستقبل ولوروى بسكون الزاي
وفتح الياء على أنه اسم بمعنى أكثر لحاز وتزيد في كلامه وفعله وتزيد تكلف الزيادة فيه وانسان
يتزيد في حديثه وكلامه اذا تكلف مجاوزة ما ينبغي وانشد

اذا أنت فاكهت الرجال فلا تلح * وقل مثل ما قالوا ولا تتزيد

ويروى ولا تتزبد بالنون وقد تقدم والتزيد في الحديث الكذب وتزيدت الأبل في سيرها تكلفت
فوق طوقها والناقة تزيد في سيرها اذا تكلفت فوق قدرها والتزيد في السير فوق العنق والتزيد
ان يرتفع الفرس او البعير عن العنق قليلاً وهو من ذلك وانها الكثيرة الزيادة أي كثيرة لزيادات
قال بهجمة تملأ عين الحاسد * ذات سروح جمة الزبايد

ومن قال الزوائد فانما هي جماعة الزائدة وانما قالوا الزوائد في قوائم الدابة والاسد ذوزوائد
يعنى به أظناره وأنيابه وزئيره وصولته والمزادة الراوية قال أبو عبيد لا تكون الا من جلدتين تقيم
بجلد ثالث بينهما التسع وكذلك السطيحة والشعيب والجمع المزاد والمزاید ابن سسيده والمزادة
التي يحمل فيها الماء وهي ما فتم بجلد ثالث بين الجلدتين ليتسع سميت بذلك لما كان الزيادة وقيل هي
المشعوبة من جانب واحد فان خرجت من وجهين فهي شعيب وقالوا البعير يحمل الزاد والمزاد
أي الطعام والشراب والمزادة بمنزلة راوية لا عزلاء لها قال أبو منصور المزاد بغيرها هي الفردة
التي يحتملها الركب برجله ولا عزلاء لها وأما الراوية فانها تجمع المزادتين بعين على جنبي

البعير ويروى عليه - فما بال رواه وكل واحدة منهما من اداة والجميع المزايذ وبما حذفوا الهاء فقالوا
مزاد قال وأنشدنى اعرابى * تَمِي رَفِيْقٌ بِالْمَزَادِ * قال ابن شميل السطيمة جلدان مقابلان
قال والمزادة تكون من جلدين ونصف وثلاثة جلود سميت مزادة لانها تزيد على السطيمتين وهما
المزادتان وقد تكرر ذكر المزادة غير مرة فى الحديث وهى الظرف الذى يحمل فيه الماء كالراوية
والقربة والسطيمة قال والجمع المزود والميم زائدة والمزادة مفعلة من الزيادة والجميع المزايذ
قال أبو منصور المزادة مفعلة من الزاد يتزود فيها الماء ابن سيده ويقال للاسد انه ذر زوائد لتزيده
فى هديره وزئيره وصوته قال

أوذى زوائد ليطاف بأرضه * بَغَشَى الْمَهْجِهَجِ كَالذُّنُوبِ الْمُرْسَلِ

والزوائد الزمعات اللوائى فى مؤخر الرحل لزيادتها وزيادة الكبد هنة متعلقة منها لانها تزيد
على سطحها وجمعها زوائد وهى الزائدة وجمعها زوائد فى التهذيب زائدة الكبد جمعها زوائد غيره
وزائدة الكبد هنية منها صغيرة الى جنبها مستحبة عنها وزائدة الساق شظيتها قال الازهرى
وسمعت العرب تقول للرجل يخبر عن أمر أو يستفهم فيحقق الخبر خبره واستفهامه قال له وزاد
وزاد كأنه يقول وزاد الامر على ما وصفت وأخبرت وكان سعيد بن عثمان يلقب بالزوائد
لانه كان له ثلاث بيضات زعموا وحروف الزوائد عشرة وهى الهمزة والالف والياء والواو والميم
والنون والسين والياء والتاء واللام والهاء ويجمعها قولك فى اللفظ اليوم تنساه وان شئت
هويت السمان وأخرج أبو العباس الهاء من حروف الزيادة وقال انما تأتى منفصلة لبيان
الحركة والتأنيث وان أخرجت من هذه الحروف السين واللام ونسخت اليها الطاء والتاء والجيم
صارت احد عشر حرفا تسمى حروف البدل وزيدو يزيد اسمان سموه بالفعل المستقبل محلى من
الضمير كيشكر ويعصر وأما قول ابن ميادة

وجدنا الوليد بن يزيد مباركا * شديدا بأخنا الخليفة كاهله

فانه زاد اللام فى يزيد بعد خلع التعريف عنه كقوله * ولقد نهيته عن بنات الاوبر * أراد
عن بنات اوبر قال ابن سيده ومما يؤكده علمك بجواز خلع التعريف عن الاسم قول الشاعر

علا زيدا يوم النقار أس زيدكم * بابيض من ماء الحديد يمانى

فاضافه للاسم على أنه قد كان خلع عنه ما كان فيه من تعرفه وكساه التعريف باضافته اياه الى
الضمير جرى تعريفه مجرى أخيك وصاحبك وليس بمنزلة زيد اذا أردت العلم فاما قوله

تَبَيَّنْتُ أَخْوَالى بنى زَيْدٍ * بَغِيًّا عَلَيْنَا لِهَمِّ قَدِيدٍ

قال ابن سيده فعلى أنه ضمن الفعل الضمير فصار جملة فاستوجبت الحكاية لان الجمل اذا مى
بها حكمها أن تحكى فافهم ونظره ثعلب بقوله

بنو يدراذامشي * وبنو يرم على العشا

وقوله لاذعرت السوام في فلق الصبح * مغيرا ولا دعيت يزيد

أى لادعيت الفاضل المعنى هذا يزيد وليس يتمدح بأن اسمه يزيد لان يزيد ليس موضوعا بعد النقل له عن الفعلية الالعلمية وزيدل اسم كزيد اللام فيه زائدة كزيادتها في عبدل للفعلية قال الناربى وصحوه لان العلم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره ألا ترى أنهم قالوا مريم ومكوزة وقالوا في الحكاية من زيدا وزيدويه اسم مركب كقولهم عمرويه وسباني ذكره والزيادة فرس لابي ثعلبة وتزيد أبو قبيلة وهو يزيد بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة واليه تنسب البرود التزيدية قال علقمة رداً للقيان جمال الحى فاحتملوا * فكاهها بالتزيديات معكم

وهى برود فيها خطوط تشبه بها طرائق الدم قال ابو ذؤيب

يعثرن في حدة الطباة كأنما * كسيت برود بنى تزيد الأذرع

(فصل السين المهملة) (ساد) الساد المشى قال رؤبة * من نضوا ورام تمشت سادا *

والاسا دسير الليل كما لا تعريس فيه والتأويب سير النهار لا تعريج فيه وقيل الاسا دان تسير الابل بالليل مع النهار وقول ساعدة بن جؤية الهذلى يصف سحابا

ساد تجرم في البضيع ثمانيا * يلوى بعيقات البحار ويحجب

قيل هو من الاسا الذى هو سير الليل كما قال ابن سيده وهذا لا يجوز الا ان يكون على قلب موضع العين الى موضع اللام كانه ساند أى ذواسا كما قالوا تامر ولا بن أى ذو عمر وذو ابن ثم قلب فقال سادى فبالغ ثم أبدل الهـ مزة ابدال الصحاح فقال سادى ثم أعل كما أعل قاض ورام قال وانما قلنا فى ساد هنا انه على النسب لاعلى الفعل لانا لانعرف ساد البتة وانما المعروف أساد وقيل ساد هنا همـ مل فاذا كان ذلك فليس بـ عـ لوب عن شى وهو منذ كور فى موضعه قال وقد جاء الساد الا أنى لم أره فعلا قال الشماخ

حرف صموت السرى الأتلفتها * بالليل فى ساد منها واطراق

وأساد السير أدا به أنشد الحماني

لم تلتق خيل قبلها ما لقيت * من غبها جرة وسير مساد

أراد لقيت وهى لغة طي الجوهري الاسادا الاغذاذ فى السير وأكثر ما يستعمل ذلك فى سير الليل

وقال لبيد يسئد السير عليهم اراكب * رابط الجاشى على كل وجل

الاجر المساد من الزقاق أصغر من الحيت وقال شمر الذى سمعناه المساب بالباء الزق العظيم

الجوهري والمُسادني السمن أو العسل بهمز ولا بهمز فيقال مساد فاذا همز فهو مفعَل واذا لم
 بهمز فهو فعَال أبو عمرو السَّادُّ بالهمز انتقاض الجرح يقال سَدَّ جرحه يسَادُّ سَادًّا فهو سَدِيدٌ
 وأنشد

فَبِتُّ مِنْ ذَا السَّاهِرِ أَرْقَا * أَلْتَقَى لِقَاءَ اللَّاقِي مِنَ السَّادِّ

ويعتريه سُودٌ وهو داء يأخذ الناس والابل والغنم على الماء الملح وقد سَدَّ فهو مسودٌ ويقال
 للمرأة ان فيها السُّودُة أي بقية من شباب وقوة وسَادَه سَادًا وسَادًا أخنقه (سبد) السبد ما يطلع
 من رؤس النباتات قبل أن ينتشر والجع أسباد قال الطرماح

أَوْ كَأَسْبَادِ النَّصِيَّةِ * تَجْتَدِلُ فِي حَاجِرِ مُسْتَنَامٍ

وقد سَبَدَ النباتُ يقال بارض بنى فلان أسباداي بقايا من نبت واحد هاسبَدُ وقال لبيد

سَبَدًا مِنَ السُّنُومِ يَحْبُطُهُ النَّدَى * وَنَوَادِرًا مِنْ حَنْظَلٍ خُطْبَانِ

وقال غيره أسبَدَ النصيُّ أسبادا وتسبَدَ تسبدا اذا نبت منه شيءٌ حديث فيما قدم منه وأنشد بيت

الطرماح وفسره فقال قال أبو سعيد أسباد النصية سَمَّتْهَا وَتَسْمِيهَا الْعَرَبُ الْفُورَانِ لِأَنَّهَا تَفُورُ قَالَ

أَبُو عَمْرٍو أَسْبَادُ النَّصِيِّ رُؤُسُهُ أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ جَعَّ سَبَدٌ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ قَدْحًا فَاثْرَا

مُجْرَبٌ بِالرَّهَانِ مُسْتَلَبٌ * خَصَلُ الْجَوَارِي طَرَاتِفَ سَبَدِهِ

أراد أنه مُسْتَطْرَفٌ فَوْزُهُ وَكَسْبُهُ وَالسُّبْدُ السُّنُومُ حَكَاهُ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ فِي قَوْلِهِ

أَمْرٌ وَالْقَيْسُ بْنُ أَرْوَى مَوْلِيَا * إِنْ رَأَيْتَنِي لَا بُدَّ أَنْ يَسْبَدَ

قَلْتُ بِحَجْرٍ قُلْتُ قَوْلًا كَاذِبًا * أَنْعَامٍ عَنَى سَيْفِي وَيَدُ

وَالسَّبْدُ الْوَبْرُ وَقِيلَ الشَّعْرُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَالَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ أَي مَالَهُ ذُورٌ وَلَا صُوفٌ مَتَلْبَدٌ

يَكْنَى بِهِمَا عَنِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَقِيلَ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْمَعَزِ وَالضَّانِ وَقِيلَ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْإِبِلِ وَالْمَعَزِ قَالُوا بَر

لِلْإِبِلِ وَالشَّعْرُ لِلْمَعَزِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَالَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ أَي مَالَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ

السَّبْدُ مِنَ الشَّعْرِ وَاللَّبْدُ مِنَ الصُّوفِ وَبِهِذَا الْحَدِيثِ سَمِيَ الْمَالُ سَبْدًا وَالسُّبُودُ الشَّعْرُ وَسَبَدَ

شَعْرَهُ اسْتَأْصَلَهُ حَتَّى أَلْزَقَهُ بِالْجِلْدِ وَأَعْفَاهُ جَمِيعًا فَهُوَ ضِدُّ وَقَوْلُهُ

بِأَنَّا وَقَعْنَا مِنْ وَلِيدِ وَرَهْطِهِ * خَلَّافَهُمْ فِي أُمِّ قَارِ مَسْبَدٍ

عَنِ بَامِ قَارِ الدَّاهِيَةِ وَيُقَالُ لَهَا أُمُّ أَدْرَاصٍ وَالذَّرْصُ يَقَعُ عَلَى ابْنِ الْكَلْبَةِ وَالذَّبْبَةُ وَالْهَرَّةُ

وَالْجَرْدُ وَالْيَرْبُوعُ فَلَمْ يَسْتَقْمَلْهُ الْوِزْنُ وَهَذَا كَقَوْلِهِ * عَرَقَ السَّقَاءُ عَلَى الْقَعُودِ اللَّاعِبِ * أَرَادَ

عَرَقَ الْقَرْبَةَ فَلَمْ يَسْتَقْمَلْهُ وَقَوْلُهُ مُسَبَّدًا فِرَاطِي فِي الْقَوْلِ وَغَلَوُ كَقَوْلِ الْآخَرِ

وَمَنْ كَشَفْنَا مِنْ مُعَاوِيَةَ الَّتِي * هِيَ الْأُمُّ تَغَشَى كُلَّ فَرْخٍ مُنْقَنِقِ

عنى الدماغ لان الدماغ يقال لها فرخ وجعله منقنقا على الغلو والتسديد أن ينبت الشعر بعد أيام
وقيل سبدا الشعر اذا نبت بعد الحلق فبدا سواده والتسديد التشعيب والتسديد طلوع الزغب

قال الراعى لظل قطامى وتحت لبانه * نواض ربد ذات ريش مسبد

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الخوارج فقال التسديد فيهم فاش قال أبو عبيد
سالت أبا عبيدة عن التسديد فقال هو ترك التدخين وغسل الرأس وقال غيره هو الحلق واستئصال
الشعر وقال أبو عبيد وقد يكون الامر ان جميعا وفي حديث آخر سميهم التحليق والتسديد

وسبدا الفرخ اذا بدا ريشه وشوك وقال النابغة الذبياني في قصر الشعر

منهت الشدق لم تنبت قوادمه * فى حاجب العين من تسبيده زبب

يصف فرخ قطاة جم وعنى بتسبيده طلوع زغبه والمنهت الواسع الشدق وقوادمه أوائل ريش
جناحه والزبب كثرة الزغب قال وقد روى في الحديث ما ثبت قول أبي عبيدة روى عن ابن
عباس أنه قدم مكة مسبدا رأسه فأتى الحجر فقبله قال أبو عبيد فالتسديد ههنا ترك التدخين

والغسل وبعضهم يقول التسديد بالميم ومعناها واحد وقال غيره سبدا شعره وسبدا اذا نبت بعد

الحلق حتى يظهر وقال أبو تراب سمعت سليمان بن المغيرة يقول سبدا الرجل شعره اذا سرحه وبه

وتركه قال لا يسبدا ولكنه يسبدا وقال أبو عبيد سبدا شعره وسبدا اذا استأصله حتى أحلقه بالجلد

قال وسبدا شعره اذا حلقه ثم نبت منه الشئ اليسير وقال أبو عمرو وسبدا شعره وسبده واسبده وسبته

وأسبته وسبته اذا حلقه والسبدا طرا اذا قطر على ظهره قطرة من ماء جرى وقيل هو طراين

الريش اذا قطر الماء على ظهره جرى من فوقه لينه قال الراجز

أكل يوم عرشه مقبلي * حتى ترى المتزرذا الفضول * مثل جناح السبدا الغسيل

والعرب تسمى الفرس به اذا عرق وقيل السبدا طرا مثل العقاب وقيل هو ذكر العقبان وياه

عنى ساعدة بقوله كأن شرنه لبأت بدن * غداة الوابل أو سبدا غسيل

وجعه سبدا وحكى أبو منجوف عن الأصمعي قال السبدا هو الخطاف البرى وقال أبو نصر هو

مثل الخطاف اذا أصابه الماء جرى عنه سريعا يعنى الماء وقال طفيل الغنوى

تقرية المرطى والجوز معتدل * كأنه سبدا بالماء مغسول

المرطى ضرب من العدو والجوز الوسط والسبدا ثوب يسد به الحوض المركوك لا يتكدر الماء

يفرش فيه وتسقى الابل عليه وياه عنى طفيل وقول الراجز يقوى ما قال الأصمعي

حتى ترى المتزرذا الفضول * مثل جناح السبدا المغسول

والسبدا العانة والسبدا الداهية وانه أسبدا أسبدا أى داه فى اللصوصية والسبدا والسبدا

قوله لا يسبدا ولكنه يسبدا
كذا بالاصل واعل معناه
لا يستأصل شعره بالحلق ولا
يترك دهنه ولكنه يسرحه
ويغسله ويتركه فيكون بينهما
الجناس التام اه صححه

قوله والسبدا العانة وكذلك
السبدا كسر دكا فى القاموس
وشرحه اه صححه

والسبئى النمر وقيل الاسد أشد يعقوب

قرم جواد من بنى الجلمندى * يمشى الى الاقران كالسبندى

وقيل السبندى الجرى من كل شىء هذلية قال الرقيان

لمأريت الظعن شالت تحدى * أبعثن أرحيما معدا

أعيس جواب الضحى سبندى * يدرع الليل اذا ما سودا

وقيل هو الجرى من كل شىء على كل شىء وقيل هى اللبوة الجريئة وقيل هى الناقة الجريئة الصدر
وكذلك الجمل قال * على سبندى طالما اعتلى به * الازهرى فى الرباعى السبندى الجرى
وفى لغة هذيل الطويل وكل جرى سبندى وسبنتى وقال أبو الهيثم السبنتاة النمر ويوصف بها

السبع وقول المعدل بن عبد الله

من السحج جوالا كان غلامه * يصرف سبدا فى العيان عمردا

ويروى سيدا قوله من السحج يريد من الخيل التى تسح الجرى أى تصب والعمرد الطويل وظن
بعضهم أن هذا البيت لجرير وليس له وبيت جرير هو قوله

على سابع نهديشبه بالضحى * اذا عاد فيه الركض سيدا عمردا

(سبرد) سبرد شعره اذا حلقه والناقة اذا ألفت ولدها لا شعر عليه فهو المسبرد (سجد)

الساجد المنتصب فى لغة طي قال الازهرى ولا يحفظ لغير الليث ابن سيده سجد يسجد سجودا
وضع جبهته بالأرض وقوم سجد وسجد وقوله عز وجل وخر واله سجدا هذا سجود اعظام
لا سجود عبادة لان بنى يعقوب لم يكونوا يسجدون لغير الله عز وجل قال الزجاج انه كان من سنة
التعظيم فى ذلك الوقت أن يسجد للمعظم قال وقيل خرواله سجدا أى خروا لله سجدا قال الازهرى
هذا قول الحسن والاشبه بظاهر الكتاب انهم سجدوا ليوسف دل عليه رؤياه الاولى التى رآها حين
قال انى رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين فظاهر التلاوة انهم سجدوا
ليوسف تعظيما له من غير أن أشركوا بالله شيئا وكانهم لم يكونوا انهم واعن السجود لغير الله عز وجل
فلا يجوز لاحد أن يسجد لغير الله وفيه وجه آخر لاهل العربية وهو أن يجعل اللام فى قوله وخر واله
سجدا وفى قوله رأيتهم لى ساجدين لام من أجل المعنى وخر وامن أجله سجدا لله شكر المأثم الله
عليهم حيث جمع شملهم وتاب عليهم وغفر ذنبهم وأعز جانبهم ووسع بيوسف عليه السلام وهذا
كقولك فعلت ذلك لغير الناس أى من أجل عيونهم وقال العجاج

تسمع للجرع اذا استخيرا * للماء فى أجوافها خيرا

أراد تسمع للماء فى أجوافها خيرا من أجل الجرع وقوله تعالى واذقلنا للملائكة اسجدوا

لا دم قال أبو اسحق السجود عبادة لله لا عبادة لآدم لان الله عز وجل انما خلق ما يعقل لعبادته
 والمسجد والمسجد الذي يسجد فيه وفي الصحاح واحد المساجد وقال الزجاج كل موضع يتعبد
 فيه فهو مسجد ألا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لى الارض مسجدا وطهورا وقوله
 عز وجل ومن أظلم ممن منع مساجد الله المعنى على هذا المذهب أنه من أظلم ممن خالف ملة
 الاسلام قال وقد كان حكمه أن لا يجرى على مفعول ولكنه أحد الحروف التى شذت فجاءت على
 مفعول قال سيبويه وأما المسجد فانهم جعلوه اسما للبيت ولم يات على فعل يفعل كما قال فى المدق
 انه اسم للجملو ويعنى انه ليس على الفعل ولو كان على الفعل اقبل مدق لانه آله والالات تجى على
 مفعول كتحرز ومكنس ومكسح ابن الاعرابى مسجد بفتح الجيم محراب البيوت ومصلى الجماعات
 مسجد بكسر الجيم والمساجد جمعها والمساجد أيضا الأراب التى يسجد عليها والآراب السبعة
 مساجد ويقال سجد سجدة وما أحسن سجدة أى هيئة سجوده الجوهرى قال الفراء كل ما كان
 على فعل يفعل مثل دخل يدخل فالفعل منه بالفتح اسما كان أو مصدرا ولا يقع فيه الفرق مثل
 دخل مدخلا وهذا مدخله الا حرقا من الاسماء ألزموها كسر العين من ذلك المسجد والمطلع
 والمغرب والمشرق والمسقط والمفرق والمجزر والمسكن والمرق من رفق يرفق والمنبت والمنسك
 من نسك ينسك فجعلوا الكسر علامة الاسم وربما فتحه بعض العرب فى الاسم فقد روى مسكن
 ومسكن وسمع المسجد والمسجد والمطلع والمطلع قال والفتح فى كله جائز وان لم نسمعه قال وما
 كان من باب فعل يفعل مثل جلس يجلس فالوضع بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول
 نزل منزلا بفتح الزاى تريد نزل نزولا وهذا منزله فتكسر لانك تعنى الدار قال وهو مذهب تفرده
 هذا الباب من بين أخواته وذلك أن المواضع والمصادر فى غير هذا الباب ترد كلها الى فتح العين ولا
 يقع فيها الفرق ولم يكسر شئ فيما سوى المذكور الا الحرف التى ذكرناها والمسجدان مسجد
 مكة ومسجد المدينة شرفهما الله عز وجل وقال الكميت يمدح بنى أمية

لكم مسجد الله المزوران والحصى * لكم قبصه من بين أثرى وأفترا

القبص العدد وقوله من بين أثرى وأفترا يريد من بين رجل أثرى ورجل أفترا أى لكم العدد
 الكثير من جميع الناس المثرى منهم والمفتروا المسجدة والسجادة الخجرة المسجود عليها والسجادة
 أثر السجود فى الوجه أيضا والمسجد بالفتح جهة الرجل حيث يصيبه نذب السجود وقوله تعالى
 وان المساجد لله قبل هى مواضع السجود من الانسان الجهة والانف واليدان والركبتان
 والرجلان وقال الليث فى قوله وان المساجد لله قال السجود مواضعه من الجسد والارض
 مساجد واحدها مسجد قال والمسجد اسم جامع حيث يسجد عليه وفيه حديث لا يسجد بعد أن

يكون اتخذ ذلك فاما المسجد من الارض فوضع السجود نفسه وقيل في قوله وان المساجد لله
 اراد ان السجود لله وهو جمع مسجد كقولك ضربت في الارض أبو بكر سجداً انحنى وتطامن
 الى الارض وأسجد الرجل طأطأ رأسه وانحنى وكذلك البعير قال الاسدي أنشده أبو عبيد
 * وقلن له أسجد لي فأسجداً * يعني بعيرها أنه طأطأ رأسه لتركبه وقال حميد بن ثور
 يصف نساء فضول أزمتها أسجدت * سجود النصارى لأربابها
 يقول لما ارتحلن ولوين فضول أزمت جمالهن على معاصمهن أسجدت لهن قال ابن بري صواب
 نشاده فلما لوين على معصم * وكف خضيب وأسوارها
 فضول أزمتها أسجدت * سجود النصارى لأخبارها
 وسجدت وأسجدت اذا خفضت رأسها لتركب وفي الحديث كان كسرى يسجد للطالع أي يتطامن
 وينحني والطالع هو السهم الذي يجاوز الهدف من أعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس والذي
 يقع عن يمينه وشماله يقال له عاصد والمعنى أنه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال الأزهرى معناه
 أنه كان يخفض رأسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب الدارة
 والاسجاد فتور الطرف وعين ساجدة اذا كانت فاترة والاسجاد ادامة النظر مع سكون وفي
 الصحاح ادامة النظر وامراض الاجفان قال كثير

أعرتك متى أن ذلك عندنا * واسجاد عينيك الصيودين رابع

قوله وافي بها الخ صدره كما في
 القاموس
 * من خردى نطق أغن منطلق *

ابن الاعرابي الاسجاد بكسر الهمزة اليهود وأنشد الاسود * وافي بها كدراهم الاسجاد *
 أبو عبيدة يقال أعطونا الاسجاد أي الجزية وروى بيت الاسود بالفتح كدراهم الاسجاد قال
 ابن الانباري دراهم الاسجاد هي دراهم ضربها الاكسرة وكان عليها صور وقيل كان عليها
 صورة كسرى فن أبصرها سجد لها أي طأطأ رأسه لها وأظهر الخضوع قاله في تفسير شعر
 الاسود بن يعفر رواية المفضل مر قوم فيه علامة أي ونخله تساجدة اذا أمالها جعلها
 وسجدت النخلة اذا مات ونخل سواجد مائلة عن أبي حنيفة وأنشد للبيد
 بين الصفا وخليج العين ساكنة * غلب سواجد لم يدخل بها الخصر

قوله علامة أي في نسخة
 الاصل التي بايدينا بعد أي
 حروف لا يمكن أن يهتدى
 اليها أحد

قال وزعم ابن الاعرابي ان السواجد هنا المتأصلة الثابتة قال وأنشد في وصف بعير سانية
 لولا الزمام اقتحم الأجاردا * بالغرب اودق النعام الساجدا
 قال ابن سيده كذا حكاها أبو حنيفة لم أعير من حكايته شيئاً وسجد خضع قال الشاعر
 * ترى الأضكم فيهم أسجد اللحوافر * ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض
 ولا خضوع أعظم منه والاسم السجدة بالكسر وسورة السجدة بالفتح وكل من ذل وخضع لما

امر به فقد سجد ومنه قوله تعالى تتفيا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون أي
 خضعوا متسخرين لما سخرته له وقال الفراء في قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان معناه
 يستقبلان الشمس ويميلان معها حتى ينكسر اني * ويكون السجود على جهة الخضوع
 والتواضع كقوله عز وجل ألم تر أن الله يسجد له من في السموات الآية ويكون السجود بمعنى
 التحية وأنشد * مَلِكٌ تَدِينُ لَهُ الْمُلُوكُ وَتَسْجُدُ * قال ومن قال في قوله عز وجل وخروا له
 سجدا سجود تحية لاعادة وقال الاخفش معنى الخروا في هذه الآية المرور لا السقوط
 والوقوع ابن عباس وقوله عز وجل وادخلوا الباب سجدا قال باب ضيق وقال سجدا ركعا
 وسجود الموات محمد في القرآن طاعته لما سخر له ومنه قوله تعالى ألم تر أن الله يسجد له من في
 السموات ومن في الارض الى قوله وكثير حرق عليه العذاب وليس سجود الموات لله باعجب من
 هبوط الحجارة من خشية الله وعالينا التسليم لله والايان بما أنزل من غير تطلب كيفية ذلك
 السجود وفقهه لان الله عز وجل لم يفقههنا ونحو ذلك تسبيح الموات من الجبال وغيرها من
 الطيور والدواب يلزمنا الايمان به والاعتراف بقصور افهامنا عن فهمه كما قال الله عز وجل وان
 من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم (سجد) السُّجْدُ دم وماء في السَّيِّءِ وهو
 السَّلَى الذي يكون فيه الولد ابن أجر السُّجْدُ الماء الذي يكون على رأس الولد ابن سيده السُّجْدُ ماء
 أصفر تخين يخرج مع الولد وقيل هو ماء يخرج مع المشيمة قيل هو للناس خاصة وقيل هو
 للانسان والماشية ومنه قيل رجل مُسَجَّدٌ ورجل مُسَجَّدٌ مورم مصفر ثقيل من مرض أو غيره
 لان السُّجْدَ ماء تخين يخرج مع الولد وفي حديث زيد بن ثابت كان يحيى ليلة سبع عشرة من
 رمضان فيصبح وكان السُّجْدَ على وجهه هو الماء الغليظ الاصفر الذي يخرج مع الولد اذا تخ شبه
 ما بوجهه من التَّجُّجِ بالسُّجْدِ في غلظه من السهر وأصبح فلان مُسَجَّدًا اذا أصبح وهو مصفر مورم
 وقيل السُّجْدُ هنة كالكدأ والطحال مجتمعة تكون في السَّلَى وربما لعب بها الصبيان وقيل
 هو نفس السَّلَى والسُّجْدُ بول الفصيل في بطن أمه والسُّجْدُ الرَّهْلُ والصُّفْرَةُ في الوجه والصادف في كل
 ذلك لغة على المضارعة والله أعلم (سدد) السُّدُّ اغلاق الخلل وردم الثَّمِ سُدَّ يسده سَدًّا
 فانسد واستدوسدده أصلحه وأوثقه والاسم السُّدُّ وحكى الزجاج ما كان مسدودا خلقه فهو سُدٌّ
 وما كان من عمل الناس فهو سُدٌّ وعلى ذلك وجه قراءة من قرأ بين السُّدِّين والسُّدِّين التهذيب
 السُّدُّ مصدر قولك سَدَدْتُ الشَّيْءَ سَدًّا والسُّدُّ والسُّدُّ الجبل والحاجز وقرئ قوله تعالى حتى اذا
 بلغ بين السُّدِّين بالفتح والضم وروى عن أبي عبيدة أنه قال بين السُّدِّين مضموم اذا جعلوه مخلوقا
 من فعل الله وان كان من فعل الآدميين فهو سد بالفتح ونحو ذلك قال الاخفش وقرأ ابن كثير
 وأبو عمرو بين السُّدِّين وبينهم سَدًّا بفتح السين وقرأ في يس من بين أيديهم سَدًّا ومن خلفهم سَدًّا

بضم السين وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم ويعقوب بضم السين في الأربعة المواضع
 وقرأ حمزة والكسائي بين السدين بضم السين غيره ضم السين وفتحها سواء السد والسد
 وكذلك قوله وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فتح السين وضمها والسد بالفتح والضم
 الردم والجبل ومنه سد الروحاء وسد الصمباء وهما موضعان بين مكة والمدينة وقوله عز وجل
 وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا قال الزجاج هو لاجتماع من الكفار أرادوا النبي
 صلى الله عليه وسلم سواء أفعال الله بينهم وبين ذلك وسد عليهم الطريق الذي سلكوه فجعلوا بمنزلة من
 غلَّتْ يده وسدَّ طريقه من بين يديه ومن خلفه وجعل على بصره غشاوة وقيل في معناه قول
 آخر أن الله وصف ضلال الكفار فقال سدنا عليهم طريق الهدى كما قال ختم الله على قلوبهم
 والسداد ما سد به والجمع أسدة وقالوا سدا من عوز وسدا من عيش أي ما سد به الحاجة وهو
 على المثل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في السؤال أنه قال لا تحل المسئلة الاثلاثة فذكر
 منهم رجلا أصابته جائحة فاجتاحت ماله فيسأل حتى يصيب سدا من عيش أو قواما أي ما يكفي
 حاجته قال أبو عبيدة قوله سدا من عيش أي قواما هو بكسر السين وكل شيء سدَّتْ به خلافاً
 فهو سدا بالكسر ولهذا سمي سدا القارورة بالكسر وهو صمامها لأنه يسد رأسها ومنها
 سدا الثغر بالكسر إذا سد بالخيل والرجال وأنشد العرجي

أضاعوني وأى فتى أضاعوا * ليوم كريهة وسدا ثغر

بالكسر لا غير وهو سد بالخيل والرجال الجوهري وأما قولهم فيه سدا من عوز وأصبت به
 سدا من عيش أي ما سد به الخلة فيكسر ويفتح والكسر أفصح قال وأما السدا بالفتح
 فأنما معناه الإصابة في المنطق أن يكون الرجل مسدداً ويقال إنه لذو سدا في منطقته وتدبيره
 وكذلك في الرمي يقال سدا السهم يبد إذا استقام وسدته تسديداً واستد الشيء أي استقام وقال
 أعلمه الرماية كل يوم * فلما استد ساعده رمانى

قال الأصمعي اشتد بالسين المعجمة ليس بشيء قال ابن بري هذا البيت ينسب إلى معن بن أوس
 قاله في ابن أخته وقال ابن دريد هو مالك بن فهم الأزدي وكان اسم ابنه سلمة رماه بسهم فقتله
 فقال البيت قال ابن بري ورأيت في شعر عقيل بن علفة يقوله في ابنه عميس حين رماه بسهم وبعده
 فلا ظفرت عينك حين ترمي * وشلت منك حامله البنان

وفي الحديث كأنه قوس يسمى السدا سميت به تفضلاً لإصابة ما رمى عنها والسد الردم لأنه يسد
 به والسد والسد كل بناء سد به موضع وقد قرئ تجعل بيننا وبينهم سدا وسدا والجمع أسدة وسدود

فاما سدود فعلى الغالب واما أسدة فشاذا قال ابن سيده وعندى أنه جمع سداد وقوله

* ضَرَبَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِالْأَسْدَادِ * يقول سُدَّتْ عَلَى الطَّرِيقِ أَيْ عَمِيَتْ عَلَى مَذَاهِبِي وَوَاحِدُ الْأَسْدَادِ سُودٌ وَالسُّدُذُ هَابُ الْبَصْرِ وَهُوَ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّدُودُ الْعُيُونُ الْمَفْتُوحَةُ وَلَا تَبْصُرُ بِصِرَاقِيَا يُقَالُ مِنْهُ عَيْنٌ سَادَةٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَيْنٌ سَادَةٌ وَقَائِمَةٌ إِذَا ابْيَضَّتْ لَا يَبْصُرُ بِهَا صَاحِبُهَا وَلَمْ تَنْفَقِ بَعْدُ أَبُو زَيْدٍ السُّدْمُ مِنَ السَّجَابِ النَّشْءُ الْأَسْوَدُ مِنْ أَيْ أَقْطَارِ السَّمَاءِ نَشْأً وَالسُّدُ وَوَاحِدُ السُّدُودِ وَهِيَ السَّجَابُ السُّودُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالسُّدُّ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ السَّادُ الْأَفْقُ وَالْجَمْعُ سُدُودٌ قَالَ قَعَدْتُ لَهُ وَشِيعَنِي رِجَالٌ * وَقَدْ كَثُرَ الْخَيَالُ وَالسُّدُودُ

وَقَدْ سَدَّ عَلَيْهِمْ وَأَسَدٌ وَالسُّدُّ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِرَادِ تَسُدُّ الْأَفْقَ قَالَ الرَّاجِزُ

* سَيْلُ الْجِرَادِ السُّدِّيُّ تَادُ الْخَضِرُ * فَمَا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنَ الْجِرَادِ فَيَكُونُ اسْمًا وَامَّا أَنْ يَكُونَ

جَمْعُ سَدُودٍ وَهُوَ الَّذِي يَسُدُّ الْأَفْقَ فَيَكُونُ صَفَةً وَيُقَالُ جَاءَ نَاسٌ مِنْ جِرَادٍ وَجَاءَ نَاجِرَاتُ سُدِّ إِذَا

سَدَّ الْأَفْقَ مِنْ كَثْرَتِهِ وَأَرْضٌ بِهَا سَدَدَةٌ وَالْوَّاحِدَةُ سُدَّةٌ وَهِيَ أَوْدِيَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَصَخُورٌ يَبْقَى فِيهَا الْمَاءُ

زَمَانًا وَفِي الصَّخَاخِ الْوَاحِدُ سُدْمٌ مِثْلُ جُحْرٍ وَجُحْرَةٌ وَالسُّدُ وَالسُّدُّ الْجَبَلُ وَقِيلَ مَا قَابِلُكَ فَسَدٌّ

مَا وِرَاءَهُ فَهُوَ سُدُوسٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الْمِعْزَى سُدِيرِيٌّ مِنْ وَرَائِهِ الْفَقْرُ وَسُدٌّ أَيْضًا أَيْ إِنْ الْمَعْنَى

لَيْسَ الْأَمْتِظَرُهَا وَلَيْسَ لَهُ كَبِيرٌ مِنْفَعَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ رَمَاهُ فِي سَدِّ نَاقَتِهِ أَيْ فِي شَخْصِهَا قَالَ

وَالسُّدُّ وَالذَّرِيئَةُ وَالذَّرِيْعَةُ النَّاقَةُ الَّتِي يَسْتَرِبُّهَا الصَّبَاثُ وَيَخْتَلِ لِيَرْمِيَ الصَّيْدَ وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ

فَاجْبِنُوا أَنَّا سُدَّ عَلَيْهِمْ * وَلَكِنْ لَقَوْنَا رَاتِحًا نَحْسًا وَتَسْفَعُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِي كِتَابَهُ يُقَالُ سَدَّ عَلَيْكَ الرَّجُلُ يَسُدُّ سَدًّا إِذَا أَتَى السَّدَادَ وَمَا كَانَ

هَذَا الشَّيْءُ سُدِيدًا وَلَقَدْ سَدَّ سُدًّا أَوْ سُدُودًا وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَوْسٍ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ لَمْ يَجِبْنَا

مِنَ الْإِنصَافِ فِي الْقِتَالِ وَلَكِنْ حَشَرْنَا عَلَيْهِمْ فَلَقَوْنَا وَنَحْنُ كَالنَّارِ الَّتِي لَا تَبْقَى شَيْئًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

وَهَذَا خِلَافُ مَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالسُّدَّةُ مِنَ قَضْبَانَ وَالْجَمْعُ سِدَادٌ وَسُدُّ اللَّيْثِ السُّبُودُ

السَّلَالُ تَتَّخِذُ مِنَ قَضْبَانَ لَهَا أَطْبَاقٌ وَالْوَّاحِدَةُ سَدَّةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ السَّلَّةُ يُقَالُ لَهَا السَّدَّةُ وَالطَّبِلُ

وَالسُّدَّةُ أَمَامُ بَابِ الدَّارِ وَقِيلَ هِيَ السَّقِيْفَةُ التَّهْذِيبُ وَالسَّدَّةُ بَابِ الدَّارِ وَالْبَيْتُ يُقَالُ رَأَيْتَهُ

قَاعِدًا بِسُدَّةٍ بَابِهِ وَبِسُدَّةٍ دَارِهِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّدَّةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْفَنَاءُ يُقَالُ لِبَيْتِ الشَّعْرِ

وَمَا شَبَّهَهُ وَالَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِالسُّدَّةِ لَمْ يَكُونُوا أَصْحَابَ ابْنِيَّةٍ وَلَا مَدْرٍ وَمَنْ جَعَلَ السُّدَّةَ كَالصَّفْقَةِ

أَوْ كَالسَّقِيْفَةِ فَأَعْمَأَفَسَرَهُ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْخَضِرِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو السُّدَّةُ كَالصَّفْقَةِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ

الْبَيْتِ وَالظُّلَّةُ تَكُونُ بِيَابِ الدَّارِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ أَتَى بَابَ مَعَاوِيَةَ

فلم ياذن له فقال من يَغشَّ سُدَّ السلطان يقم ويقعد وفي الحديث أيضا الشُّعْثُ الرُّؤس الذين
 لا تُفْتَحُ لهم السُّدُّ وسُدَّةُ المسجد الأعظم ما حوله من الرُّواقِ وسمى اسمعيل السُّدِّيَ بذلك لأنه
 كان تاجر ابييع الخمر والمقانع على باب مسجد الكوفة وفي الصحاح في سُدَّةِ مسجد الكوفة قال
 أبو عبيد وبعضهم يجعل السُدَّةَ الباب نفسه وقال الليث السدي رجل منسوب الى قبيلة من
 اليمن قال الازهرى ان اراد اسمعيل السدي فقد غلط لانعرف في قبائل اليمن سدا ولا سُدَّةَ وفي
 حديث المغيرة بن شعبة أنه كان يصلي في سُدَّةِ المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام وفي رواية كان
 لا يصلي وسُدَّةُ الجامع يعني الظلال التي حوله وفي الحديث أنه قيل له هذا على وفاطمة قائمين
 بالسُدَّةِ السُدَّةِ كالظلة على الباب لتقى الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة
 بين يديه ومنه حديث واردى الحوض هم الذين لا تفتح لهم السُّدُّ ولا ينكحون المنعمات أى
 لا تفتح لهم الابواب وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة لما أرادت الخروج الى البصرة انك
 سُدَّةُ بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أمته أى باب فتى أصيب ذلك الباب بشئ فقد دخل
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حريمه وحوزته واستبج ما جاء فلا تكونى أنت سبب ذلك
 بالخروج الذى لا يجب عليك فتخوِجى الناس الى ان يفعلوا مثلك والسُدَّةُ جريد يشد بعضها الى
 بعض ينام عليه والسُدَّةُ والسُّدَّاد مثل العطاس والصداع داء يسد الانف يأخذ بالكظم ويمنع
 نسيم الريح والسُّدُّ العيب والجمع أسدَّةٌ نادر على غير قياس وقياسه الغالب عليه أسد أو سدود
 وفي التهذيب القياس أن يجمع سُدًّا أسدًّا أو سدودا الفراء الودس والسُّدُّ بالفتح العيب مثل العمى
 والصمم والبكم وكذلك الايه والابه أبو سعيد يقال ما بفلان سداة يسد فاه عن الكلام أى مابه
 عيب ومنه قولهم لا تجعلنَّ بجنبك الاسدَّةَ أى لا تُضَيِّقَنَّ صدرك فتسكت عن الجواب
 كمن به صمم وبكم قال الكمي

وما يجنبني من صفح وعائدة * عند الاسدَّة ان العي كالعضب

يقول ليس بي عي ولا بكم عن جواب الكاشح ولكنى أصفح عنه لان العي عن الجواب كالعضب
 وهو قطع يدا وذهاب عضو والعائدة العطف وفي حديث الشعبي ما سدت على خصم قط أى
 ما قطعت عليه فأسد كلامه وصيبت في القرية ماء فاستدت به عيون الخرز وانسدت بمعنى
 واحد والسد القصد في القول والوقف والاصابة وقد تسدده واستد والسدي والسداد
 الصواب من القول يقال انه ليسد في القول وهو ان يصيب السداد يعنى القصد وسد قوله يسد
 بالكسر اذا صار سديا وانه ليسد في القول فهو مسد اذا كان يصيب السداد أى القصد والسد

قوله وكذلك الابه والابه
 كذا بالاصل ولعله محرف عن
 الابهة والماهة او نحو ذلك
 والاهة والماهة الحصبة
 والجدري وليحرر اه مصححه

مقصور من السداد يقال قل قولاً سداً وسداً وسديداً أي صواباً قال الاعشى

ماذا عليها وماذا كان ينقصها * يوم الترحل لو قالت لنا سداً

وقد قال سداً من القول والتسديد التوفيق للسداد وهو الصواب والقصد من القول والعمل

ورجل سديد وأسد من السداد وقصد الطريق وسدده الله وفقه وأمر سديد وأسدي أي قاصد

ابن الاعرابي يقال للناقة الهرمة سادة وسلمة وسدره وسدمة والسداد الشيء من اللبن يبس في

احليل الناقة وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الازار

فقال سدد وقارب قال شمر سدد من السداد وهو الموفق الذي لا يعاب أي اعلم به شيئاً لا تعاب

على فعله فلا تفرط في رساله ولا تشميره جعله الهروي من حديث أبي بكر والزخشي من حديث

النبي صلى الله عليه وسلم وان أبا بكر رضي الله عنه سأله والوفيق المقدار اللهم سددنا للخير أي وفقنا

له قال وقوله وقارب القرب في الابل أن يقاربها حتى لا تتبدد قال الازهري معنى قوله قارب

أي لا ترخ الازار فتفرط في اسباله ولا تقلصه فتفرط في تشميره ولكن بين ذلك قال شمر ويقال

سدد صاحبك أي علمه واهده وسدد مالك أي أحسن العمل به والتسديد للابل أن تسرها لكل

مكان مرعى وكل مكان لسان وكل مكان رفاق ورجل مسدد موفق يعمل بالسداد والقصد

والمسدد المقوم وسدد رحمه وهو خلاف قولك عرضة وسهم مسدد قويم ويقال أسديا رجل

وقد أسدت ماشيت أي طلبت السداد والقصد أصبته أو لم تُصبه قال الاسود بن يعفر

أسدي يأمني الحيري * يطوف حولنا وله زئير * يقول اقصدى له يا منية حتى يموت

والسداد بالفتح الاستقامة والصواب وفي الحديث قاربوا وسددوا أي اطلبوا باعمالكم السداد

والاستقامة وهو القصد في الامر والعدل فيه ومنه الحديث قال لعلي كرم الله وجهه سل الله

السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم أي اصابة القصد به وفي صفة متعلم القرآن يغفر

لابويه اذا كان مسددين أي لازمى الطريقة المستقيمة ويروي بكسر الدال وفتحها على الفاعل

والمفعول وفي الحديث ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد أي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف قال

أبو عدنان قال لي جابر البذخ الذي اذا نازع قوم اسدد عليهم كل شيء قالوه قلت وكيف يسدد عليهم

قال ينقض عليهم كل شيء قالوه وروي الشعبي أنه قال ما سددت على خصم قط قال شمر زعم

العتريني أن معناه ما قطعت على خصم قط والسدد الظل عن ابن الاعرابي وأنشد

قعدت له في سدد نقض معود * لذلك في صحراء جدم درينها

أى جعلته سترى من أن يرانى وقوله جِذْمٌ دَرِينُهُ أَي قديم لان الجذم الاصل ولا أقدم من الاصل وجعله صفة اذ كان فى معنى الصفة والدرين من النبات الذى قد أتى عليه عام والمسد موضع بمكة عند بستان ابن عامر وذلك البستان مأسدة وقيل هو موضع بقرب مكة شرفها الله تعالى قال أبو ذؤيب

أَلْفَيْتُ أَغْلَبَ مِنْ أُسْدِ الْمَسْدِ حَيْدٍ * دَانَ النَّابِ أَخَذَتْهُ عَقْرُ فَطْرِيحٍ

قال الاصمعى سألت ابن أبى طرفة عن المسد فقال هو بستان ابن معمر الذى يقول له الناس بستان ابن عامر وسد قرية باليمن والسد بالضم مأسماء عند جبل لغطغان أمر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسده (سرد) السرد فى اللغة تقدمت شىء الى شىء تأتى به متسقا بعضه فى اثر بعض متابعا سرد الحديث ونحوه يسرده سرد اذا تابعه وفلان يسرد الحديث سرد اذا كان جيد السياق وفى صفة كلامه صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث سرد أى يتابعه ويستعمل فيه وسرد القرآن تابع قراءته فى حذر منه والسرد المتتابع وسرد فلان الصوم اذا واه وتابعه ومنه الحديث كان يسرد الصوم سردا وفى الحديث أن رجلا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انى أسرد الصيام فى السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطرو وقيل لاعرابى أن تعرف الاشهر الحرم فقال نعم واحدفرد وثلاثة سرد فالفرد رجب وصار فردا لانه يأتى بعده شعبان وشهر رمضان وشوال والثلاثة السرد ذو القعدة وذو الحجة والحرم وسرد الشىء سردا وسرده وأسرده ثقبه والسرد والمسرد المنقب والمسرد اللسان والمسرد النعل المصوفة اللسان والسرد الخرز فى الاديم والتسريد مثله والسرد والمسرد الخصف وما يخرزبه والخرز مسرود ومسرد وقيل سردها نسجها وهو تدخل الخلق بعضها فى بعض وسرد خفف البعير سردا خصفه بالقدر والسرد اسم جامع للدروع وسائر الخلق وما أشبهها من عمل الخلق وسمى سردا لانه يسرد فيثقب طرفا كل حلقة بالمسار فذلك الخلق المسرد والمسرد هو المنقب وهو السرد وقال لبيد

* كما خرج السراد من النقال * أراد النعال وقال طرفة * حنفا فيه شكافى العسيب بمسرد * والسرد الثقب والمسرودة الدرع المثقوبة وقيل السرد السمر والسرد الخلق وقوله عز وجل وقدر فى السرد قيل هو أن لا يجعل المسار غليظا والثقب دقيقا فيقسم الخلق ولا يجعل المسار دقيقا والثقب واسعا فيثقل أو ينخلع أو يتخلف اجعله على القصد وقد راجحة وقال الزجاج السرد السمر وهو غير خارج من اللغة لان السرد تقديرك طرف الحلقة الى طرفها الاخر والسراة الخلالة الصلبة والسراد الزراد والسراة البسرة مخلوق قيل أن ترهى وهى بلحة وقال

قوله والخرز مسرود الخ كذا
بالاصـل وعبارة الصحاح
والخرز مسرود ومسرد
وكذلك الدرع مسرود
ومسرودة وقيل سردها الخ اه

أبو حنيفة السرد الذي يسقط من البسر قبل أن يدرك وهو أخضر الواحدة سرادة والسرد من
التمر ما ضرب به العطش فيبس قبل ينعه وقد أسرد النخل أبو عمرو والسارد الخراز والاشقي يقال له
السرد والمسرود والمخصف والسرد موضع وسرد موضع قال ابن سيده هكذا حكاها سيبويه
متمثلاً به بضم الدال وعدله بشرّب قال وأما ابن جنى فقال سرد يفتح الدال قال أمية بن أبي عائذ
الهدلى **تَصَيَّفْتُ نَعْمَانَ وَاصَيَّفْتُ * جِبَالَ شُرُورِي إِلَى سَرْدٍ**

قال ابن جنى انما ظهر تضعيف سرد لأنه ملحق بما لم يجيء وقد علمنا أن الالحاق انما هو صنعة
لفظية ومع هذا فلم يظهر ذلك الذي قدره هذا الملقا فيه فلولا أن ما يقوم الدليل عليه بما لم يظهر الى
النطق بمنزلة الملفوظ به لما ألقوا سردا وسودا بما لم يفوهوا به ولا تجشمو استعماله والسردى
الجرى وقيل الشديد والاشي سرادة والسردى اسم رجل قال ابن أحر

نَخْرُوجَالِ الْمُهْرِذَاتِ شِمَالِهِ * كَسَيْفِ السَّرْدِيِّ لَاحِ فِي كَفِّ صَاقِلِ

قال سيبويه رجل سردي مشتق من السرد ومعناه الذي يمضي قدما قال والسرد الخلق وهو الزرد
ومنه قيل لصانعها سردا ووزراد والمسردي الذي يعلوك ويغلبك واسرناه الشئ غلبه وعلاه
قال **قَدْ جَعَلَ النَّعَاسُ يَغْرِنِدِي * أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرِنِدِي**

والاسرنداء والاعرنداء واحد والياء للالحاق بأفعلل (سرد) حاجب مسربد لا شعر عليه
عن كراع (سرد) السرد دوام الزمان من ليل أو نهار وليل سرد مطويل وفي التنزيل
العزير قل أرأيتم ان جعل الله عليكم النهار سردا قال الزجاج السرد الدائم في اللغة وفي
حديث لقمان جواب ليل سرد السرد الدائم الذي لا ينقطع (سرد) السردى الشديد
والسردي الجرى على أمره لا يفرق من شئ وقد اسرناه واعرناه اذا جهل عليه وسيف
سردى ماض في الضريبة ولا ينبؤ قال ابن أحر يصف رجلا صرع نخرقتيلا

نَخْرُوجَالِ الْمُهْرِذَاتِ يَمِينِهِ * كَسَيْفِ سَرْدِي لَاحِ فِي كَفِّ صَيْقِلِ

ومن جعل سردي فعنلا صرفه ومن جعله فعنلى لم يصرفه وقال أبو عبيد اسرناه واعرناه اذا
علامه وغلبه والسردى القوى الجرى من كل شئ والاشي بالياء والمسردي الذي يغلبك
ويعلوك قال الشاعر **قَدْ جَعَلَ النَّعَاسُ يَغْرِنِدِي * أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرِنِدِي**

(سرهد) السرهد المنعم المغذي واهرأة سرهدة سمينة مصنوعة وكذلك الرجل وسنام
سرهد مقطع قطعاً وقيل سنام سرهد أى سمين وماء سرهد أى كثير وسرهدت الصبي سرهدة
احسنت غذاءه والمسرهد الحسن الغذاء وربما قيل لشحم السنام سرهد (سعد) السعد

السين وهو نقبض النحس والسعادة خلاف النحوسة والسعادة خلاف الشقاوة يقال يوم سعد
ويوم نحس وفي المثل في الباطل دهرين سعد القين ومعناها عندهم الباطل قال الازهرى
لا أدري ما أصله قال ابن سيده كأنه قال بطل سعد القين فدهرين اسم لبطل وسعد مر تفجع به
وجعه سعد وفي حديث خلف أنه سمع اعرابيا يقول دهرين ساعد القين يريد سعد القين فغيره
وجعله ساعدا وقد ساعد يسعد سعدا وسعادة فهو سعيد نقبض شقي مثل سلم فهو سليم وسعد
بالضم فهو مسعود والجمع سعداء والاشئى بالهاء قال الازهرى وجاز أن يكون سعيد بمعنى
مسعود من سعه الله ويجوز أن يكون من ساعد يسعد فهو سعيد وقد سعه الله وأسعده وسعد
جده وأسعده أمه ويوم سعد وكوكب سعد وصفنا بالمصدر وحكى ابن جنى يوم سعد وليله سعدة
قال وليس من باب الاسعد والسعدى بل من قبيل أن سعدا وسعدة صفتان مسوقتان على منهاج
واستمرار فسعد من سعدة كجد من جلدة ونذب من ندبة الأترال تقول هذا يوم سعد وليله سعدة
كما تقول هذا شعر جعد وجعة جعدة وتقول سعد يومنا بالفتح يسعد سعودا وأسعده الله فهو
مسعود ولا يقال مسعد كأنهم استغنوا عنه بمسعود والسعد والسعود الأخيرة أشهر وأقرب
كلاهما سعود النجوم وهى الكواكب التى يقال لها الكل واحد منها سعد كذا وهى عشرة أنجم
كل واحد منها سعد أربعة منها منازل ينزل بها القمر وهى سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود
وسعد الاخبية وهى فى برجى الجدى والدلو وستة لا ينزل بها القمر وهى سعد ناشرة وسعد
الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وكل سعد منها كوكبان بين كل كوكبين
فى رأى العين قدر ذراع وهى متناسقة قال ابن كاسية سعد الذابح كوكبان متقاربان سمى
أحدهما ذابحا لان معه كوكبا صغيرا غامضا يكاد يلزق به فكأنه مكب عليه يذبحه والذابح
أنور منه قليلا قال وسعد بلع نجمان معترضان خفيان قال أبو يحيى وزعمت العرب أنه طلع
حين قال الله يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء ألقى ويقال انما سمى بلعا لانه كان لقرب صاحبه
منه يكاد أن يبلعه قال وسعد السعود كوكبان وهو أجد السعود ولذلك أضيف اليها وهو يشبه
سعد الذابح فى مظهره وقال الجوهري هو كوكب نير منفرد وسعد الاخبية ثلاثة كواكب
على غير طريق السعود مائة عنها وفيها اختلاف وليست بخفية غامضة ولا مضيئة منيرة سميت
سعد الاخبية لانها اذا طلعت خرجت حشرات الارض وهو أمها من بحرتها جعلت حجراتها
لها كالاخبية وفيها يقول الراجز

قد جاء سعد مقبلا بحره * واكدة جنوده لشره

فجعل هوام الارض جنودا لسعد الاخبية وقيل سعد الاخبية ثلاثة أنجم كأنها أناف ورابع تحت واحد منهم وهي السعود كلها ثمانية وهي من نجوم الصيف ومنازل القمر تطلع في آخر الربيع وقد سكنت رياح الشتاء ولم يأت سلطان رياح الصيف فاحسن ما تكون الشمس والقمر والنجوم في أيامها لانك لا ترى فيها غبرة وقد ذكرها الذياني فقال

قامت تراءى بين سحبي كثة * كالشمس يوم طلوعها بالاسعد

والاسعاد المعونة والمساعدة المعاونة وساعده مساعدة وسعادا وأسعده أعانه واستعد الرجل برؤية فلان أي عده سعادا وسعديك من قولك لبنيك وسعديك أي اسعاداك بعد اسعاد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في افتتاح الصلاة لبنيك وسعديك والخير في يديك والشري ليس اليك قال الازهرى وهو خير صحيح وحاجة أهل العلم الى معرفة تفسيره ماسة فاما لبنيك فهو مأخوذ من لب بالمكان وألب أي أقام به لبأ والبابا كأنه يقول أنا مقيم على طاعتك اقامة بعد اقامة ومجيب لك اجابة بعد اجابة وحكى عن ابن السكيت في قوله لبنيك وسعديك تأويله الباباك بعد الباب أي لزوم الطاعتك بعد لزوم واسعادا بعد اسعاد وقال أحمد بن يحيى سعديك أي مساعدة لك ثم مساعدة واسعادا الامر بك بعد اسعاد قال ابن الاثير أي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد ولهذا ثنى وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجرمي ولم نسمع لسعديك مفردا قال الفراء لا واحد لبنيك وسعديك على صحة قال ابن الانباري معنى سعديك أسعدك الله اسعادا بعد اسعاد قال الفراء وحنائيك رحك الله رجة بعد رجة وأصل الاسعاد والمساعدة متابعة العبد أمر ربه ورضاه قال سيبويه كلام العرب على المساعدة والاسعاد غير أن هذا الحرف جاء ثنى على سعديك ولا فعل له على سعد قال الازهرى وقد قرئ قوله تعالى وأما الذين سعدوا وهذا لا يكون الا من سعده الله وأسعده أي أعانه ووقفه لا من أسعده الله ومنه سمي الرجل مسعودا ومعنى سعده الله وأسعده أي أعانه ووقفه وقال أبو طالب النخوي معنى قوله لبنيك وسعديك أي أسعدني الله اسعادا بعد اسعاد قال الازهرى والقول ما قاله ابن السكيت وأبو العباس لان العبد يخاطب ربه ويذكر طاعته ولزومه أمره فيقول سعديك كما يقول لبنيك أي مساعدة لأمرك بعد مساعدة واذ قيل أسعد الله العبد وسعده فعناه ووقفه الله لما يرضيه عنه فيسعد بذلك سعادة وساعدة الساق شظيها والساعد ملتقى الزنديين من لدن المرفق الى الرسغ والساعد الاعلى من الزنديين في بعض اللغات والذراع الاسفل منهما قال الازهرى والساعد ساعد الذراع وهو ما بين الزنديين والمرفق سمي ساعدا لمساعدته الكف اذا بطشت شيئا وتناولته وجمع الساعدا سواعدا والساعد مجرى المخ

قوله الامن ساعده الله
واسعده الخ كذا بالاصيل
ولعل الاولى الامن سعده
الله بمعنى أسعده اه صححه

في العظام وقول الاعلم بصف ظليما

على حَتِّ البراية زَمْخَرِيَّ البسوا عدَّ ظَلَّ في شَرِي طِوَالِ

عنى بالسوا عد مجرى المخ من العظام وزعموا أن النعام والكرى لا مخ لهما وقال الازهرى في شرح هذا البيت سوا عد الظليم أجنحته لان جناحيه ليسا كاليدين والزَمْخَرِيُّ في كل شئ الأَجُوف مثل القصب وعظام النعام جوف لا مخ فيها والحَتُّ السريع والبراية البقية يقول هو سريع عند ذهاب برايته أى عند انحسار لجه وشحمه والسوا عد مجارى الماء الى النهر أو البحر والساعدة خشبة تنصب لتمسك البكرة وجعلها السوا عد والساعد احليل خلف الناقة وهو الذى يخرج منه اللبن وقيل السوا عد عروق فى الضرع يحى منها اللبن الى الاحليل وقال الاصمعى السوا عد قصب الضرع وقال أبو عمرو وهى العروق التى يحى منها اللبن شبت بسوا عد البحر وهى مجارىه وساعد الدر عرق ينزل الدر منه الى الضرع من الناقة وكذلك العرق الذى يؤدى الدر الى ثدى المرأة يسمى ساعدا ومنه قوله

ألم تعلمي أن الاحاديث فى غَدِ * وبعده غديا لبن ألب الطرائد

وكنتم كأم لبنة ظعن ابنها * اليها فادرت عليه بساعدا

رواه المفضل ظعن ابنها بالظاء أى شخص برأسه الى ثديها كما يقال ظعن هذا الخائط فى دار فلان أى شخص فيها وسعيد المزعة نهرها الذى يسقىها وفى الحديث كأن زارع على السعيد والساعد مسيل الماء الى الوادى والبحر وقيل هو مجرى البحر الى الانهار وسوا عد البئر مخارج مائها ومجارى عيونها والسعيد النهر الذى يسقى الارض بنظواهرها اذا كان مفردا لها وقيل هو النهر وقيل النهر الصغير وجعه سعد قال أوس بن حجر

وكان ظعنهم مقفية * فخل موارق بينها السعد

ويروى حوله أبو عمرو والسوا عد مجارى البحر التى تصب اليه الماء واحدها ساعد بغيرها

وأندشهر تأبدا لأى منهم فعتائده * فذوسلم أنشاجه فسوا عده

والأنشاج أيضا مجارى الماء واحدها نشج وفى حديث سعد كان كرى الارض بما على السواقى

وما سعد من الماء فيها فنها نار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قوله ما سعد من الماء أى ما جاء

من الماء سيمالا يحتاج الى دالية يجيبه الماء سيمالا ان معنى ما سعد ما جاء من غير طلب والسعيدة

البننة لبنة القميص والسعيدة بيت كان يجبر ربيعة فى الجاهلية والسعدانة الجمامة قال

* اذا سعدانة الشعفات ناحت * والسعدانة التندوة وهو ما استدار من السواد حول

الحلّة وقال بعضهم سعدانة الثدى ما أطاف به كأنفلكة والسعدانة كركرة البعير سميت سعدانة لاستدارتها والسعدانة مدخل الجردان من ظبية الفرس والسعدانة الاست وما تقبض من حنارها والسعدانة عقدة الشسع مما يلي الارض والقبال مثل الزمام بين الاصبع الوسطى والى تليها والسعدانة العقدة فى أسفل كفة الميزان وهى السعدانات والسعدان شوك النخل عن أبى حنيفة وقيل هو بقله والسعدان نبت ذو شوك كأنه فلكة يستلقى فينظر الى شوكه كالحا اذا يبس ومنبته سهول الارض وهو من أطيب مراعى الابل مادام رطبا والعرب تقول أطيب الابل لبناما أكل السعدان والخربث وقال الازهرى فى ترجمة صفع والابل تسمن على السعدان وتطيب عليه ألبانها واحده سعدانة وقيل هو نبت والنون فيه زائدة لانه ليس فى الكلام فعلال غير خرنعال وقهقار الامن المضاعف ولهذا النبت شوك يقال له حسكة السعدان ويشبهه بحلّة الثدى يقال سعدانة التندوة وأسفل العجاية هنات كأنها الاظفار تسمى السعدانات قال أبو حنيفة من الاحرار السعدان وهى غبراء اللون حلوة يأكلها كل شئ وليست بكبيرة ولها اذا يبست شوكه مقلطحة كأنها درهم وهو من أنجح المرعى ولذلك قيل فى المثل مرعى ولا كالسعدان قال النابغة

الواهب المائة الابكار زينها * سعدان توضع فى أوبارها اللبد

قال وقال اعرابى لاعرابى أما تريد البادية فقال أما مادام السعدان مستلقيا فلا كأنه قال لأريدها أبدا وسئلت امرأة تزوجت عن زوجها الثانى أين هو من الاول فقالت مرعى ولا كالسعدان فذهبت مثلا والمراد بهذا المثل أن السعدان من أفضل مراعيهم وخلص الليث فى تفسير السعدان جعل الحلّة ثمر السعدان وجعل له حسكا كالقطب وهذا كاه غلط والقطب شوك غير السعدان يشبه الحسك وأما الحلّة فهى شجرة أخرى وليست من السعدان فى شئ وفى الحديث فى صفة من يخرج من النار يهتز كأنه سعدانة هونبت ذو شوك وفى حديث القيامة والصراط عليها خطاطيف وكلايب وحسكة لها شوكه تكون بنجد يقال لها السعدان شبه الخطاطيف بشوك السعدان والسعدان الضم من الطيب والسعدان مثله وقال أبو حنيفة السعدان من العروق الطيبة الريح وهى أرومة مدحرجة سوداء صلبة كأنها عقدة تقع فى العطرونى الادوية والجمع سعد قال ويقال لنباته السعدان والجمع سعديات قال الازهرى السعدان نبت له أصل تحت الارض اسود طيب الريح والسعدان نبت آخر وقال الليث السعدان نبت السعدان ويقال خرج القوم يتسعدون أى يرتادون مرعى السعدان قال الازهرى والسعدان بقل له ثمر مستدير مشوك الوجه اذا يبس سقط على الارض مستلقيا فاذا وطئه الماشى عقر رجله شوكه

وهو من خير مر اعيمهم أيام الربيع وألبان الابل تحلو اذا رعت السعدان لانه مادام رطبا
حلو يتحصه الانسان رطبا ويا كله والسعد ضرب من التمر قال

وكان ظعن الحى مدبرة * نخل بزارة جله السعد

وفي خطبة الحجاج انج سعد فقد قيل سعيد هذا مثل سائر واصله انه كان لضبة بن ادابنان سعد
وسعيد فخر جابطلان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة اذا رأى سوادا تحت
الليل قال سعد ام سعيد هذا اصل المثل فاخذ ذلك اللفظ منه وصار مما يتشاءم به وهو يضرب مثلا
فى العناية بذى الرحم ويضرب فى الاستخبار عن الامر من الخير والشر ايم ما وقع وقال الجوهري
فى هذا المكان وفى المثل أسعد ام سعيد اذا سئل عن الشئ أهو مما يحب أو يكره وفى الحديث
انه قال لا اسعاد ولا عفر فى الاسلام هو اسعاد النساء فى المناحات تقوم المرأة فتقوم معها أخرى
من جاراتها فتساعدها على النياحة تاويله أن نساء الجاهلية كن اذا أصبت احداهن بعصيبة
فمن يعز عليها بكت حولا وأسعدها على ذلك جاراتها وذوات قرباتها فيجتمعن معها فى عداد
النياحة وأوقاتها ويتابعنها ويساعدنهما مادامت تنوح عليه وتبكيه فاذا أصبت صواحبها
بعد ذلك بعصيبة أسعدتهن فنهى النبى صلى الله عليه وسلم عن هذا الاسعاد وقد ورد حديث آخر
قالت له أم عطية ان فلانة أسعدتني فأريد أسعدها فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم شيا وفى
رواية قال فادهي فأسديها ثم بايعيني قال الخطابي أما الاسعاد فخاص فى هذا المعنى وأما
المساعدة فعامّة فى كل معونة يقال انما ستمى المساعدة المعاونة من وضع الرجل يده على ساعد
صاحبه اذا تم اشيا فى حاجة وتعاون على أمر ويقال ليس لبني فلان ساعد أى ليس لهم رئيس
يعتمدونه وساعد القوم رئيسهم قال الشاعر * وما خير كف لا تنوء بساعد * وساعدا
الانسان عضده وساعدا الطائر جناحه وساعدة قبيلة وساعدة من أسماء الاسد معرفة
لا ينصرف مثل أسامة وسعيد وسعد وسعود وأسعد وساعدة ومسعدة وسعدان أسماء
رجال ومن أسماء النساء مسعدة وبنو سعد وبنو سعيد بطنان وبنو سعد قبائل شتى فى تميم وقيس
وغيرهما قال طرفة بن العبد

رأيت سعودا من شعوب كثيرة * فلم تر عيني مثل سعد بن مالك

الجوهري وفى العرب سعود قبائل شتى منها سعد تميم وسعد هذيل وسعد قيس وسعد بكر وأنشد
بيت طرفة قال ابن برى سعود جمع سعد اسم رجل يقول لم أرفين سمى سعدا كرم من سعد بن
مالك بن ضبيعة بن قيس بن نعلبة بن عكابة والشعوب جمع شعب وهو أكبر من القبيلة قال

الازهرى والسعودى قبائل العرب كثير وأكثرها عدد اسعد بن زيد مناة بن تميم بن ضبيعة بن قيس
ابن ثعلبة وسعد بن قيس عيلان وسعد بن ذبيان بن بغيض وسعد بن عدى بن فزارة وسعد بن
بكر بن هوازن وهم الذين أرضعوا النبي صلى الله عليه وسلم وسعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة
وفى بنى أسد سعد بن ثعلبة بن دودان وسعد بن الحرث بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان قال ثابت
كان بنو سعد بن مالك لا يرى مثلهم فى برهم ووفائهم وهو لاء أرباء النبي صلى الله عليه وسلم
ومنهم بنو سعد بن بكر فى قيس عيلان ومنهم بنو سعد هذيم فى قضاة ومنها سعد العشيرة وفى
المثل فى كل واد بنو سعد قاله الأضبط بن قريع السعدى لما تحول عن قومه وانتقل فى القبائل
فلما لم يحمد هم رجع إلى قومه وقال فى كل واد بنو سعد يعنى سعد بن زيد مناة بن تميم وأما سعد بكر
فهم أطا ر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللحيانى وجمع سعيد سعيدون وأسعد قال
ابن سيده فلا أدري أعنى به الاسم أم الصفة غير أن جمع سعيد على أسعد شاذ ونو أسعد بن
من العرب وهو تذكير سعدى وسعد اسم امرأة وكذلك سعدى وأسعد بن من العرب وليس
هو من سعدى كالكبرى والصغرى وذلك ان هذا النما هو تقاود الصفة وأنت
لا تقول منرت بالمرأة السعدى ولا بالرجل الاسعد فينبغى على هذا أن يكون أسعد من سعدى
كاسلم من بشرى وذهب بعضهم إلى أن أسعد مذكرة سعدى قال ابن جنى ولو كان كذلك حرى
أن يجمع به سماع ولم نسمعهم قط وصفوا بسعدى وانما هذا تلاقى وقع بين هذين الحرفين المتفق
اللفظ كما يقع هذان المثالان فى المختلقة نحو أسلم وبشرى وسعد صنم كانت تعبده هذيل فى
الجاهلية وسعد موضع بنجد وقيل واد والصحيح الاول وجعله أو س بن حجر اسم البقعة فقال
تَلَقَّيْنِي يَوْمَ الْعَجِيرِ بِمَنْطِقٍ * تَرَوِّحَ أَرْطَى سَعْدَ مِنْهُ وَمَضَّالُهَا
والسعدية ماء عمرو بن سلمة وفى الحديث أن عمرو بن سلمة هذا لما وفد على النبي صلى الله عليه
وسلم استقطعه ما بين السعدية والشقراء والسعدان ما لبني فزارة قال القتال الكلابى
رَفَعَنَّ مِنَ السَّعْدِينَ حَتَّى تَفَاضَات * قَنَابِلٍ مِنْ أَوْلَادِ عَوْجٍ قُرْحُ
والسعدية من برود اليمن وبنو ساعدة قوم من الخزرج لهم سقيفة بنى ساعدة وهى بمنزلة دار
لهم وأما قول الشاعر

وهل سعد الاخرة بنو فقة * من الارض لا تدعوا لى ولا رشد

فهو اسم صنم كان لبني ملكان بن كانه وفى حديث البحيرة ساعد الله أشدوه وساء أحدى لو أراد
الله تحريمها بشق آذانها الخلقها كذلك فإنه يقول لها كن فتكون (سعد) السعد جيل

معروف التهذيب في النوادر فصالح مغمدة ومغيدة ومغيدة ومغيدة ومغيدة اذا كانت
روا من اللبن وقد سغدت أمهاتها ومغدتها اذا رضعتها والله أعلم (سغد) السغد نزو
الذكر على الاثني الاصحى يقال للسباع كلها سغدائها وللتيس والثور والبعير والسباع والطيور
مثلها وتسافت السباع وقد سغدها بالكسر يسغدها وسغدها بالفتح يسغدها سغدا وسغادا فيهما
جميعا يكون في الماشي والطيور وقد جاء في الشعر في السابح وأسغده غيره وأسغدني يسلك عن
الحياني أي أعزني اياه ليسغده عزني واستعاره أمية بن أبي الصلت للزند فقال
والارض صيرها الاله طروقة * للماء حتى كل زندي مسغدا

وفي ترجمة جعر أعبه يقال لها سغد اللقاح وذلك انتظام الصبيان بعضهم في اثر بعض كل واحد
أخذ بجوزة صاحبه من خلفه الاصحى اذا ضرب الجمل الناقة قيل قعا وقاع وسغدي سغدا وأجاز
غيره سغدي سغدا ابن الاعرابي استسغدا فلان بعيره اذا أتاه من خلفه فركبه وقال أبو زيد أتاه
فتسغده وتعرقبه مثله والسغود من الخيل الذي قطع عنها السغاد حتى تمت منيتها ومنيتها
عشرون يوما عن كراع وتسغدا فرسه واستسغدا الاخرة عن الفارسي ركبها من خلف
والسغود والسغود بالتشديد حديد ذات شعب معقفة معروف بشوي به اللحم وجمعه سغافيد
(سقد) السقد الفرس المضمرة وقد أسقد فرسه وسقده بسقده سقدا وسقده ضميره وفي
حديث أبي وائل نخرجت في السحر أسقد فرسا أي ضميره ويروي بالفاء والراء وسيأتي ذكره
وفي حديث ابن معير نخرجت بفرس لأسقده أي لأضميره (سقدد) التهذيب في الرباعي
السقدد الفرس المضمرة وقد أسقد فرسه (سلغد) رجل سلغد لثيم عن كراع والسلغدمن
الرجال الرخو وأجر سلغد شديد الحرارة عن الحياني ومن الخيل أشقر سلغد وهو الذي خلصت
شقرته وأنشد * أشقر سلغدا وأحوى أدعج * والاثني سلغدة والسلغدا الاحق ويقال
الذئب قال الكميتم يجوز بعض الولاة

ولا يه سلغدا ألف كانه * من الرهق المخلوط بالنوك أتول

وهو في الصحاح السلغدي يقول كانه من جقه وما يتناوله من الخمر ليس مجنون ابن الاعرابي
السلغدا الا كوال الشروب الاحق من الرجال (سلقد) التهذيب في الرباعي السلقد
الضاوي المهزول ومنه قول ابن معير نخرجت أسقد فرسي أي أضميره (سمد) سمد يسمد
سمودا علا وسمدت الابل تسمد سمودا تعرف في الاعياء ويقال للفعل اذا اغتم قد سمد والسمد

قوله والسباع كذا بالاصل
المعول عليه ولعل المناسب
اسقاطه لما هو ظاهر
اصححه

من السَّير الدَّابِّ والسَّمَدُ السَّير الدائمُ وسَمَدَتِ الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا جَدَّتْ وَسَمَدَتْ فِي الْأَرْضِ وَدَامَ عَلَيْهِ وَهَوْلَتْ أَبْدَأَسْمَدًا سَرْمَدًا عَنِ ثَعْلَبِ بَعْنِي وَاحِدًا وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبْدَأَسْمَدًا سَرْمَدًا وَالسُّمُودُ اللَّهُو وَسَمَدُ سُمُودِهَا وَسَمَدُهَا هَاهُا وَسَمَدُ سُمُودِ عَنِّي قَالَ ثَعْلَبٌ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ فُسِّرَ بِاللَّهُوِّ وَفُسِّرَ بِالْغِنَاءِ وَقِيلَ سَامِدُونَ لِأَهْوَنٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَامِدُونَ مُسْتَكْبِرُونَ وَقَالَ اللَّيْثُ سَامِدُونَ سَاهُونَ وَالسُّمُودُ فِي النَّاسِ الْغَفْلَةُ وَالسُّهُوُّ عَنِ الشَّيْءِ وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ السُّمُودُ الْغِنَاءُ بِلُغَةِ جَنِيْرِ يَقَالُ اسْمُدِي لِنَايِ عَنِّي لِنَاوِ يَقَالُ لِلْقَيْنَةِ اسْمُدِي بِنَايِ الْهَيْبَةِ بِالْغِنَاءِ وَقِيلَ السُّمُودُ يَكُونُ سِرُّوًّا وَحَزْنًا وَأَنْشَدَ

رَحَى الْخُدَّانُ نَسْوَةَ آلِ حَرْبٍ * بَأَمْرِ قَدِ سَمَدْنِ لَهُ سُمُودَا

فَرَدَّ سَعُورَهُنَّ السُّودِيَّيْنِ * وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضُ سُودَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّامِدُ الْإِلَهِ وَالسَّامِدُ الْغَافِلُ وَالسَّامِدُ السَّاهِي وَالسَّامِدُ الْمُتَكَبِّرُ وَالسَّامِدُ الْقَائِمُ وَالسَّامِدُ الْمُتَحِيرُ بِطَرَاوِشْرًا وَالسَّامِدُ الْعَنِيُّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ فِي الصَّلَاةِ قِيَامًا فَقَالَ مَا لِي أَرَأَيْتُمْ سَامِدِينَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ سَامِدِينَ يَعْنِي الْقِيَامَ قَالَ الْمُبَرِّدُ السَّامِدُ الْقَائِمُ فِي تَحْيِيرٍ وَأَنْشَدَ

قِيلَ قُمْ فَانظُرْ إِلَيْهِمْ * ثُمَّ دَعَّ عَنْكَ السُّمُودَا

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّامِدُ الْمُنْتَصِبُ إِذَا كَانَ رَافِعًا رَأْسَهُ نَاصِبًا صَدْرَهُ أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ فَيَا مَهْمُ قَبْلَ أَنْ يَرَوْا أَمَامَهُمْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ مَا هَذَا السُّمُودُ وَقِيلَ هُوَ الْغَفْلَةُ وَالذُّهَابُ عَنِ الشَّيْءِ وَسَمَدُ سُمُودَا رَفَعَ رَأْسَهُ تَكْبَرًا وَكُلُّ رَافِعٍ رَأْسَهُ فَهُوَ سَامِدٌ وَقَدْ سَمَدَ سَمَدًا وَيَسْمَدُ سَمُودَا قَالَ رُوْبَةُ بِنُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ ابِلًا * سَوَامِدُ اللَّيْلِ خِفَافُ الْأَزْوَادِ * أَيِ دَوَائِبُ وَقَوْلُهُ خِفَافُ الْأَزْوَادِ أَيِ لَيْسَ فِي بَطُونِهَا عِلْفٌ وَقِيلَ لَيْسَ عَلَى ظَهْرِهَا زَادٌ لِلرَّاكِبِ وَسَمَدُ الرَّجُلِ سُمُودًا بَهَتْ وَسَمَدَهُ سَمَدًا أَقْصَدَهُ كَصَمَدَهُ وَتَسْمِيدُ الْأَرْضِ أَنْ يُجْعَلَ فِيهَا السَّمَادُ وَهُوَ سِرٌّ جِينٌ وَرَمَادٌ وَسَمَدُ الْأَرْضِ سَمَدًا سَهْلَهَا وَسَمَدُهَا زَبْلُهَا وَالسَّمَادُ تُرَابٌ قَوِيٌّ يُسَمَدُ بِهِ النَّبَاتُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُسَمَدُ أَرْضَهُ بِعَذْرَةِ النَّاسِ فَقَالَ أَمَا يَرْضَى أَحَدُكُمْ حَتَّى يُطْعِمَ النَّاسَ مَا يُخْرِجُ مِنْهُ السَّمَادَ مَا يُطْرَحُ فِي أَصُولِ الزَّرْعِ وَانْخَضَرَ مِنَ الْعَذْرَةِ وَالزَّبْلُ لِيَجُودَ نَبَاتُهُ وَالسَّمَدُ الزَّبْلُ عَنِ الْجِيَانِي قَالَ وَلَا يَقَالُ وَتَسْمِيدُ الرَّأْسِ اسْتِئْصَالُ شَعْرِهِ لُغَةً فِي التَّسْمِيدِ وَسَمَدُ شَعْرِهِ اسْتِئْصَالُهُ وَأَخَذَهُ كُلَّهُ وَالتَّسْمِيدُ الطَّعَامُ عَنِ كِرَاعٍ قَالَ هِيَ بِالْدَّالِ غَيْرِ الْمَعْجَمَةِ وَالْأَسْمِيدُ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ سَمَدٌ مَعْرَبٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا أَدْرِي أَهُوَ هَذَا الَّذِي حَكَاهُ كِرَاعٌ أَمْ لَا وَالْمُسْمِدُ الْوَارِمُ وَاسْمَاءُ تَبَالُغُهَا سَمَدًا أَوْ رِمًا وَقِيلَ وَرِمَ

غضبا وقال أبو زيد ورم ورم ما شديدا واسمادت يده وورمت وفي حديث بعضهم اسمادت رجلها
 أى انتفخت وورمت وكل شئ ذهب أو هلك فقد اسمد واسماد واسمادت من الغضب كذلك واسماد
 الشئ ذهب (سمعد) الازهرى اسمعد الرجل واسمعد اذا امتلا غضبا وكذلك اسمعط واسمعت
 ويقال ذلك في ذكر الرجل اذا تمهل (سمعد) السمعد الطويل والسمعد الأجق الضعيف
 والسمعد المنتفخ وقيل الناعم وقيل الذاهب والسمعد الشديد القبض حتى تنتفخ
 الا نامل والسمعد الوارم بالغين معجمة يقال اسمعدت انامله اذا تورمت واسمعد الرجل أى امتلا
 غضبا وفي الحديث انه صلى حتى اسمعدت رجلاه أى تورمتا وانتفختا والسمعد المتكبر المنتفخ

قوله السمعد الخ هو كقرشب
 بضبط القلم فى الاصل وصوبه
 شارح القاموس معترضا
 على جعله كخضبر وعزاه لخط
 الصائغانى اه صححه

غضبا واسمعد الجرح اذا ورم وقيل المسمعد من الرجال الطويل الشديد الاركان قاله أبو عمرو
 وأنشد حتى رأيت العرب السمعدا * وكان قد شب شبا بامعدا

ابن السكيت رأيت مغمدا مسمعدا اذا رأيتنه وارما من الغضب وقال أبو سواج

ان المني اذا سرى * فى العبد أصبح مسمعدا

(سمهد) السمهد الكثير اللحم الجسيم من الابل واسمهد سنامه اذا عظم والسمهد الشئ

الصلب اليابس (سند) السند ما ارتفع من الارض فى قبل الجبل او الوادى والجمع أسناد

لا يكسر على غير ذلك وكل شئ أسندت اليه شيا فهو مسند وقد سندا الى الشئ يسند سنودا واستند

وتساندوا سندا وسند غيره ويقال ساندته الى الشئ فهو يتساند اليه أى أسندته اليه قال أبو زيد

ساندوه حتى اذا لم يروه * سدا جلاده على التسند

وما يسند اليه يسمى مسندا ومسندا وجمعه المساند الجوهري السند ما قابلك من الجبل وعلا

عن السفح والسند مثل سنود القوم فى الجبل وفى حديث أحد رآيت النساء يسندن فى الجبل

أى يصعدن ويروى بالشين المعجمة وسند كره وفى حديث عبد الله بن أنيس ثم أسندوا اليه

فى مشربة أى صعدوا وخشب مسندة شدة الكثرة وتساندت اليه استندت وتساندت

الرجل مساندة اذا عاضده وكاتفته وسند فى الجبل يسند سنودا واستدرك وفى خبر أبى عامر

حتى يسند عن يمين النخيرة بعد صلاة العصر والمسند والسند الدعى ويقال للدعوى سند قال لبيد

* كريم لأجد ولا سند * وسند فى الحسين مثل سنود الجبل أى رقى وفلان سند أى معمد

وأسند فى العدو اشتد وجد وأسند الحديث رفعه الازهرى والمسند من الحديث ما اتصل

اسناده حتى يسند الى النبي صلى الله عليه وسلم والمرسل والمنقطع ما لم يتصل والاسناد فى الحديث

رَفَعَهُ إِلَى قَائِلِهِ وَالْمُسْنَدُ الدَّهْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَا آتِيَهُ يَدُ الدَّهْرِ وَيَدُ الْمُسْنَدِ أَي لَا آتِيَهُ أَبَدًا
وَنَاقَةُ سِنْدٍ طَوِيلَةٌ الْقَوَائِمُ مُسْنَدَةُ السَّنَامِ وَقِيلَ ضَامِرَةٌ أَبُو عُبَيْدَةَ الْهَبِيطُ الضَّامِرَةُ وَقَالَ
غَيْرُهُ السِّنَادُ مِثْلُهُ وَأَنْكَرَهُ شَمْرٌ وَنَاقَةُ مُسَانِدَةِ الْقَرَى صَلْبَتُهُ مَلَا حَكْنَهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ
مَذَكْرَةَ الثَّنِيَا مُسَانِدَةُ الْقَرَى * جَالِيَةٌ تَحْتَبُ ثُمَّ تَنْبِيْ

وَيُرْوَى مَذَكْرَةُ ثَنِيَا أَبُو عَمْرٍو نَاقَةُ سِنَادٍ شَدِيدَةُ الْخَلْقِ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ السِّنَادُ مَنْ صَفَةِ الْإِبِلِ أَنْ
يُشْرِفَ حَارِكُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْمَشْرِفَةِ الصَّدْرُ وَالْمُقَدَّمُ وَهِيَ الْمُسَانِدَةُ وَقَالَ شَمْرٌ أَي يُسَانِدُ
بَعْضُ خَلْقِهَا بَعْضًا الْجَوْهَرِيُّ السِّنَادُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ
جَالِيَةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَسْلُهَا * وَظَيْفٌ أَرْجُ الْخَطِّ وَظَمَانٌ نَسْهَوُ

جَالِيَةٌ نَاقَةٌ عَظِيمَةُ الْخَلْقِ مُشَبَّهَةٌ بِالْجَبَلِ لِعُظْمِ خَلْقِهَا وَالْحَرْفُ النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ الصُّلْبَةُ مُشَبَّهَةٌ
بِالْحَرْفِ مِنَ الْجَبَلِ وَأَرْجُ الْخَطِّ وَوِاسِعُهُ وَظَمَانٌ لَيْسَ بِرَهْلٍ وَيُرْوَى رِيَانٌ مَكَانٌ ظَمَانٌ وَهُوَ
الْكَثِيرُ الْمَخِ وَالْوَيْظِيُّ عَظْمُ السَّاقِ وَالسَّهْوُ الطَّوِيلُ وَالْإِسْنَادُ اسْنَادُ الرَّاحِلَةِ فِي سَيْرِهَا وَهُوَ سَيْرُ
بَيْنَ الدَّمِيلِ وَالْهَمْلَجَةِ وَيُقَالُ سَنَدْنَا فِي الْجَبَلِ وَأَسْنَدْنَا جَبَلَهَا فِيهَا (٣) وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ
ثُمَّ أَسْنَدُوا إِلَيْهِ فِي مَشْرُبَةٍ أَي صَعِدُوا إِلَيْهِ يُقَالُ أَسْنَدْنَا فِي الْجَبَلِ إِذَا مَا صَعَدَهُ وَالسَّنْدَانُ يَلْبَسُ
قِيصًا طَوِيلًا تَحْتَ قِيصِ أَقْصَرِ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنْدُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
رَأَى عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَرْبَعَةَ أَثْوَابِ سِنْدٍ وَهُوَ وَاحِدٌ وَجَعَّ قَالَ اللَّيْثُ السَّنْدُ ضَرْبٌ مِنَ
النِّيَابِ قِيصٌ ثُمَّ فَوْقَهُ قِيصٌ أَقْصَرُ مِنْهُ وَكَذَلِكَ قِصٌّ قِصَارٌ مِنَ خَرَقٍ مُغَيَّبٌ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ وَكُلُّ
مَا ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ يُسَمَّى سَمَطًا سَمَطًا قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيَا * كَأَنَّهَا أَوْ سِنْدًا سَمَطًا *

وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ السِّنْدُ الْأَسْنَادُ مِنَ النِّيَابِ وَهِيَ مِنَ الْبُرُودِ وَأَنْشَدَ
جَبَّةُ اسْنَادَتِي لَوْنُهَا * لَمْ يَضْرِبِ الْخِيَابُ فِيهَا بِالْأَبْرِ

قَالَ وَهِيَ الْجَرَاءُ مِنَ جِبَابِ الْبُرُودِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَنَدُ الرَّجُلِ إِذَا لَبَسَ السَّنْدَ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
الْبُرُودِ وَخَرَجُوا مُتَسَانِدِينَ إِذَا خَرَجُوا عَلَى رِيَابِ شَتَّى وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ خَرَجَ ثَمَامَةُ بْنُ أُتَالٍ
وَفُلَانٌ مُتَسَانِدِينَ أَي مُتَعَاوِنِينَ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُسْنِدُ عَلَى الْآخَرِ وَيَسْتَعِينُ بِهِ وَالْمُسْنَدُ خَطٌّ
لِجَيْرٍ مُخَالَفٌ لَخَطِّهَا هَذَا كَأَنَّا يَكْتُبُونَهُ أَيَّامَ مَلِكِهِمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ
بِالْيَمَنِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّ جَرَّاءُ وَجَدَ عَلَيْهِ كِتَابٌ بِالْمُسْنَدِ قَالَ هِيَ كِتَابَةٌ قَدِيمَةٌ وَقِيلَ هُوَ
خَطٌّ جَيْرٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُسْنَدُ كَلَامٌ أَوْلَادُ شَيْثٍ وَالسِّنْدُ جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ تُتَاخَمُ بِلَادُهُمْ بِلَادًا

قوله برزج هو بهذا الضبط
بشكل القلم فيما لا يحصى
كثرة وان لم نجد في برزج
ووقع في محال بجاء آخره
ولعله برزج وقوله السند
الاسناد كذابه ولعله جمعه
الاسناد أي بناء على أن
السند مفرد اه وحيث نذ
بقوله جبة أسناد أي من
ان ناد اه مصححه

(٣) قوله جبلها فيها كذا
بالاصل المعول عليه ولعله
مخرف عن خيلناقيه أو غير
ذلك تأمل وحرر اه مصححه

أهل الهند والنسبة اليهم سندي أبو عبيدة من عيوب الشعر السناد وهو اختلاف
الأرداف كقول عبيد بن الأبرص

فقد أبلج الخباء على جوار * كأن عيونهن عيون عين

ثم قال فان يك فاتني أسفا شباي * وأضحى الرأس مني كاللجين

وهذا العجز الأخير غير الجوهري فقال * وأصبح رأسه مثل اللجين * والصواب في

انشادهما تقديم البيت الثاني على الأول وروى عن ابن سلام أنه قال السناد في القوافي مثل

شيب وشيب وساند فلان في شعره ومن هذا يقال خرج القوم متساندين أي على رايات شتى إذا

خرج كل بني أب على راية ولم يجتمعوا على راية واحدة ولم يكونوا تحت راية أمير واحد قال ابن

برزج يقال أسند في الشعر اسنادا بمعنى ساند مثل اسناد الخبر ويقال ساند الشاعر قال ذو الرمة

وشعر قد أرقته له غريب * أجنبه المساند والمحال

ابن سيده ساند شعره سنادا وساند فيه كلاهما خالف بين الحركات التي تلي الأرداف في الروي كقوله

شربنا من دماء بني تميم * بأطراف القناحتي رويننا

وقوله فيها ألم تر أن تغلب بيت عز * جبال معاقل ما يرتقينا

فكسر ما قبل الياء في رويننا وفتح ما قبلها في يرتقينا فصارت قينامع وينا وهو عيب قال ابن جني

بالجملة إن اختلاف الكسرة والفتحة قبل الراء عيب الآن الذي استهوى في استجازتهم إياه

أن الفتحة عندهم قد أجزيت مجرى الكسرة وعاقبتها في كثير من الكلام وكذلك الياء المفتوح

ما قبلها قد أجزيت مجرى الياء المكسور ما قبلها أما تعاقب الحركتين ففي مواضع منها أنهم عدلوا

لفظ المجرور فيما لا ينصرف إلى لفظ المنصوب فقالوا امررت بعمر كما قالوا ضربت عمر فكانت فتحة

راء عمر عاقبت ما كان يجب فيه من الكسرة لو صرف الاسم فقيل ضربت بعمر وأما مشابهة الياء

المكسور ما قبلها للياء المفتوح ما قبلها فلانهم قالوا هذا جيب بكر فادغموا مع الفتحة كما قالوا هذا

سعيدا وداودا قالوا شيبان وقيس عيلان فأما الواو اسبحان وتبحان وقالوا انخفش بعد أن

خصص كيفية السناد أما ما سمعت من العرب في السناد فانهم يجعلونه كل فساد في آخر الشعر

ولا يحدون في ذلك شيئا وهو عندهم عيب قال ولا أعلم إلا أني قد سمعت بعضهم يجعل الأقواء

سنادا وقد قال الشاعر * فيه سناد وأقواء وتجر يد * فجعل السناد غير الأقواء وجعله عيبا

قال ابن جني وجه ما قاله أبو الحسن أنه إذا كان الأصل السناد انما هو لان البيت المخالف لبقية

الآيات كالمسند اليه الممتنع أن يشيع ذلك في كل فساد في آخر البيت فيسمى به كما أن القائم لما كان

انما سمي بهذا الاسم لمكان قيامه لم يتمنع أن يسمى كل من حدث عنه القيام فأما قال ووجه من
 خص بعض عيوب القافية بالسناد انه جار مجرى الاشتقاق والاشتقاق على ما قدمناه غير مقيس
 انما يستعمل بحيث وضع الا أن يكون اسم فاعل أو مفعول على ما ثبت في ضارب ومضروب قال
 وقوله * فيه سناد واقواء وتحريد * الظاهر منه ما قاله الاخفش من أن السناد غير الاقواء لعطفه
 اياه عليه وليس متمنع في القياس أن يكون السناد يعني به هذا الشاعر الاقواء نفسه الا أنه عطف
 الاقواء على السناد لاختلاف لفظيهما كقول الخطيب * وهندأتني من دونها النأي والبعد *
 قال ومثله كثير قال وقول سيبويه هذا باب المسند والمسند اليه المسند وهو الجزء الاول من
 الجملة والمسند اليه الجزء الثاني منها والهاء من اليه تعود على اللام في المسند الاول واللام في قوله
 والمسند اليه وهو الجزء الثاني يعود عليها ضمير مرفوع في نفس المسند لانه أقيم مقام الفاعل فان
 أكدت ذلك الضمير قلت هذا باب المسند والمسند هو اليه قال الخليل الكلام سند ومسند
 فالسند كقولك عبد الله رجل صالح فعبد الله سند ورجل صالح مسند اليه التهذيب في
 ترجمة قسم قال الرياشي أنشدني الاصمعي في النون مع الميم

تطعننا بختجر من لحم * تحت الذنابي في مكان سخن

قال ويسمى هذا السناد قال الفراء سمي الدال والجيم الاجادة رواه عن الخليل الكسائي
 رجل سندأوة وقندأوة وهو الخفيف وقال الفراء هي من النوق الجريئة أبو سعيد السندأوة
 خرقة تكون وفاية تحت العمامة من الدهن والأسناد شجر والسندان الصلاة والسند جيل
 معروف والجمع سنود وأسناد وسند بلاد تقول سندی للواحد وسند للجماعة مثل زنجي وزنج
 والمسندة والمسندية ضرب من الثياب وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنه رأى عليها أربعة
 آواب سند قيل هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند وسند والجمع أسناد وسنداد موضع
 والسند بلد معروف في البادية ومنه قوله * يادارمية بالعلباء فالسند * والعلباء اسم بلد آخر

وسنداد اسم نهر ومنه قول الأسود بن يعفر * والقصر ذي الشرفات من سنداد * (سهد)
 الليث السهد والسهاد نقض الرقاد قال الاعشى * أرقت وما هذا السهاد المورق *
 الجوهري السهاد الأرق والسهد بضم السين والهاء القليل من النوم وسهد بالكسر يسهد
 سهدا وسهدا وسهاد الميم ورجل سهد قليل النوم قال أبو كبير الهذلي

قانت به حوش الفواد مبطناً * سهدا إذا ما نام ليل الهوجل

وعين سهد كذلك وقد سهدت الهمة والوجع وما رأيت من فلان سهدة أي أمر اعتمد عليه من خير
 او بركة أو خبر أو كلام منقطع وفلان ذو سهدة أي ذو يقظة وهو أسهد رأيا منك وفي باب الاتباع
 شيء سهد أي حسن والسهد الطويل الشديد شمر يقال غلام سهود إذا كان غصا حداثاً

قوله فالسند كقولك الخ
 كذا بالاصل المعول عليه
 ولعل الاحسن سقوط
 فالسند أو زيادة والمسند

اه صحفه

وَأَنشَد
 وَلَيْتَهُ كَانَ غَلَامًا سَهْوًا * إِذَاعَسَتْ أَغْصَانُهُ تَجَدُّدًا
 وَسَهْدُهُ أَنَا فَهُوَ سَهْدٌ وَفُلَانٌ يَسْهَدُ أَي لَا يَتْرُكُ أَنْ يَنَامَ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ
 يَسْهَدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمُهَا * لِحَلِيِّ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهَا قَعَا قَعُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا وُلِدَتْ وَلَدَهَا بَرَحْرَةً وَاحِدَةً قَدَامَصَعَتْ بِهِ وَأَخْفَدَتْ بِهِ وَأَسْهَدَتْ بِهِ
 وَأَمْهَدَتْ بِهِ وَحَطَّاتٌ بِهِ وَسَهْدٌ دَأْسٌ جَبَلٌ لَا يَنْصَرَفُ كَأَنَّهُمْ يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى الصَّخْرَةِ أَوِ الْبُقْعَةِ
 (سود) السَّوَادُ نَقِيضُ الْبَيَاضِ سَوْدٌ وَسَادٌ وَسَوْدٌ وَسَوْدَانٌ وَسَوْدَانٌ وَسَوْدَانٌ وَسَوْدَانٌ وَسَوْدَانٌ وَسَوْدَانٌ
 فِي الشَّعْرِ أَسْوَدٌ تَحْرُكُ الْأَلْفُ لِئَلَّا يَجْمَعَ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ وَهُوَ أَسْوَدٌ وَالْجَمْعُ سَوْدٌ وَسَوْدَانٌ وَسَوْدَانٌ وَسَوْدَانٌ
 أَسْوَدٌ وَالْأَمْرُ مِنْهُ أَسْوَادٌ وَإِنْ شَتَّتْ أَدْعَمَتْ وَتَصْغِيرُ الْأَسْوَدِ أَسِيدٌ وَإِنْ شَتَّتْ أَسِيدٌ أَي قَدِ اقْرَبَ
 السَّوَادَ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ أَسِيدِيٌّ بِحَذْفِ الْيَاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ وَتَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ سَوِيدٌ وَسَاوَدَتْ فُلَانًا
 فَسَدَتْهُ أَي غَابَتْهُ بِالسَّوَادِ مِنْ سَوَادِ اللَّوْنِ وَالسُّودُ جَمِيعًا وَسَوْدُ الرَّجُلِ كَمَا تَقُولُ عَوْرَتُ عَيْنِهِ
 وَسَوَدْتُ أَنَا قَالَ نَصِيبٌ

سَوَدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ * قَيْصٌ مِنَ الْقَوَاهِي بِيضٌ بِنَاتِقُهُ

وَيُرْوَى * سَوَدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ وَتَحْتِ سَوَادِهِ * وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ سَدْتُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَنشَدَ عَرَابِيٌّ
 لِعَنْتَرَةَ يَصِفُ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ أَيْضٌ الْخُلُقِ وَإِنْ كَانَ أَسْوَدًا الْجِلْدِ

عَلَى قَيْصٍ مِنْ سَوَادٍ وَتَحْتَهُ * قَيْصٌ بِيَاضٍ بِنَاتِقُهُ

كذا يبيض بالاصل
 المعول عليه بايدينا

وَكَانَ عَنْتَرَةُ أَسْوَدَ اللَّوْنِ وَأَرَادَ بِقَيْصِ الْبَيَاضِ قَلْبَهُ وَسَوَدْتُ الشَّيْءَ إِذَا غَيَّرْتَ بِيَاضَهُ سَوَادًا
 وَأَسْوَدَ الرَّجُلَ وَأَسَادَ وَلَدَهُ وَلَدًا أَسْوَدًا وَسَاوَدَهُ سَوَادًا الْقِيَمَةَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَسَوَادُ الْقَوْمِ مَعْظَمُهُمْ
 وَسَوَادُ النَّاسِ عَوَامُهُمْ وَكُلُّ عَدَدٍ كَثِيرٍ وَيُقَالُ أَنَا نِي الْقَوْمِ أَسْوَدُهُمْ وَأَجْرُهُمْ أَي عَرَبُهُمْ وَعَجْمُهُمْ
 وَيُقَالُ كَلَّمْتُهُ فَمَارَدًا عَلَى سَوَادٍ وَلَا بِيَضًا أَي كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ وَلَا حَسَنَةٌ أَي مَارَدًا عَلَى شَيْءٍ وَالسَّوَادُ
 جَمَاعَةُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ خَضْرَتُهُ وَأَسْوَادُهُ وَقِيلَ إِنَّ ذَلِكَ لِأَنَّ الْخَضْرَاءَ تُقَارِبُ السَّوَادَ وَسَوَادُ
 كُلِّ شَيْءٍ كُورَةٌ مَا حَوْلَ الْقَرْيِ وَالرَّسَاتِيْقِ وَالسَّوَادُ مَا حَوْلَ السَّكُوفَةِ مِنَ الْقَرْيِ وَالرَّسَاتِيْقِ وَقَدْ
 يُقَالُ كُورَةٌ كَذَا وَكَذَا وَسَوَادُهَا إِلَى مَا حَوْلَ الْقَصَبَةِ وَأَوْسَطُهَا مِنْ قُرَاهَا وَرَسَاتِيْقُهَا وَسَوَادُ
 السَّكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ قُرَاهُمَا وَالسَّوَادُ وَالْأَسْوَدَاتُ وَالْأَسَاوِدُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ لَهُمُ الضُّرُوبُ
 الْمُتَفَرِّقُونَ وَفِي الْجَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انظُرْ إِلَى هَؤُلَاءِ الْأَسَاوِدِ حَوْلَكَ أَي الْجَمَاعَاتِ
 الْمُتَفَرِّقَةِ وَيُقَالُ مَرَّتْ بِنَا سَاوِدٍ مِنَ النَّاسِ وَأَسْوَدَاتٌ كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا أَسْوَدَةً وَهِيَ جَمْعُ قَلْبَةٍ لِسَوَادٍ وَهُوَ

وسواد كل شيء كورة الخ
 كذا بالاصل وحرراه مصححه

الشخص لانه يرى من بعيد أسود والسواد الشخص وصرح أبو عبيد بانه شخص كل شيء من متاع وغيره والجمع أسودة وأسود جمع الجمع ويقال رأيت سواد القوم أي معظمهم وسواد العسكر ما يشتمل عليه من المضارب والآلات والدواب وغيرها ويقال حرت بنا أسودات من الناس وأسود أي جماعات والسواد الأعظم من الناس هم الجمهور الأعظم والعدد الكثير من المسلمين التي تجمعت على طاعة الامام وهو السلطان وسواد الامير ثقله ولفلان سواد أي مال كثير والسواد السرار وساد الرجل سودا وسواده سوادا كلاهما ساره فادنى سواده من سواده والاسم السواد والسواد قال ابن سيده كذلك أطلقه أبو عبيد قال والذي عندي أن السواد مصدر ساود وأن السواد الاسم كما تقدم القول في مزاح ومزاح وفي حديث ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذنك على أن ترفع الجباب وتسمع سوادى حتى انهالك قال الاصمعي السواد بكسر السين السرار يقال منه ساودته مساودة وسوادا اذا سارته قال ولم نعرفها برفع السين سوادا قال أبو عبيدة ويجوز الرفع وهو بمنزلة جوار وجوار فالجوار الاسم والجوار المصدر قال وقال الاجر هو من اذنا سوادك من سواده وهو الشخص أي شخصك من شخصه قال أبو عبيد فهذا من السرار لأن السرار لا يكون الا من اذنا السواد وأنشد الاجر

من يكن في السواد والذوالاع * رام زيرا فاني غير زير

وقال ابن الاعرابي في قولهم لا يزال سوادى بياضك قال الاصمعي معناه لا يزال شخصى شخصك السواد عند العرب الشخص وكذلك البياض وقيل لابنة الخس ما أزنالك أوقيل لها لم حلت أوقيل لها لم زينت وانت سيده قومك فقات قرب الوساد وطول السواد قال اللحياني السواد هنا المسارة وقيل المرادة وقيل الجماع بعينه وكاه من السواد الذي هو ضد البياض وفي حديث سلمان الفارسي حين دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي ويقول لأبكي خوفا من الموت أو حزنا على الدنيا فقال ما يبكيك فقال عهد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لي كيف أحدكم مثل زاد الراكب وهذه الاسود حولي قال وما حوله الا مطهرة واجانة وجفنة قال أبو عبيد أراد بالاسود الشخص من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من متاع أو انسان أو غيره سواد قال ابن الاثير ويجوز أن يريد بالاسود الحيات جمع أسود شبيهها به الاستتار به بمكانها وفي الحديث اذا رأى أحدكم سوادا بليل فلا يكن أجبن السوادين فانه يخافك كما تخافه أي شخصا قال وجمع السواد أسودة ثم الاسود جمع الجمع وأنشد الاعشى

تناهيتم عنا وقد كان فيكم * أساود صرعى لم يسود قبيلها

يعنى بالاساود شخص القتل وفي الحديث جاء بعودو جاء بعبرة حتى زعموا فصار سوادا أى
شخصا ومنه الحديث وجعلوا سوادا حيسا أى شيا مجتمعا يعنى الأزودة وفي الحديث اذا رأيت
الاختلاف فعليكم بالسواد الاعظم قيل السواد الاعظم جله الناس ومعظمهم التى اجتمعت على
طاعة السلطان وسلك المنهج القويم وقيل التى اجتمعت على طاعة السلطان ونجعت لها برا
كان أوفاجرا ما أقام الصلاة وقيل لأنس أين الجماعة فقل مع امرائكم والاسود العظيم من
الحيات وفيه سواد والجمع أسودات وأسود وأسويد غلب غلبة الاسماء والانى أسودة نادر قال
الجوهري فى جمع الاسود أساود قال لانه اسم ولو كان صفة لجمع على فعل يقال أسود سألخ غير مضاف
والانى أسودة ولا توصف بسألخ وقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن لتعودن فيها أساود
صبا يضرب بعضكم رقاب بعض قال الزهرى الاساود الحيات يقول ينصب بالسيف على رأس
صاحبه كما تفعل الحية اذا ارتفعت فأسعت من فوق وانما قيل للاسود أسود سألخ لانه يسألخ
جلده فى كل عام وأما الارقم فهو الذى فيه سواد وبياض وذو الطفتين الذى له خطان أسودان
قال شمر الاسود أخبث الحيات وأعظم مهالها وأنكها وهى من الصفة الغالبة حتى استعمل
استعمال الاسماء وجمع جمعها وليس شىء من الحيات أجزأ منه وربما عارض الرفقة وتبع الصوت
وهو الذى يطلب بالذحل ولا ينجوس له ويقال هذا أسود غير مجرى وقال ابن الاعرابى أراد
بقوله لتعودن فيها أساود صبا يعنى جماعات وهى جمع سواد من الناس أى جماعة ثم أسودة ثم أساود
جمع الجمع وفى الحديث أنه أمر يقتل الاسودين فى الصلاة قال شمر اراد بالاسودين الحية
والعقرب والاسودان التمر والماء وقيل الماء واللبن وجعلها ما بعض الرجز الماء والفت وهو
ضرب من البقل يختبر فيؤكل قال

الأسودان أبردا عظامي * الماء والفت دوا أسقامي

والأسودان الحرّة والليل لاسودادهما وضاف مزبدا المذنى قوم فقال لهم مالكم عندنا
الا الاسودان فقالوا ان فى ذلك لمنعنا التمر والماء فقال ما ذاك عنيت انما اردت الحرّة والليل
فأما قول عائشة رضى الله عنها لقد رأيت ناسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام
الا الاسودان ففسره أهل اللغة بانه التمر والماء قال ابن سيده وعندي أنها انما اردت الحرّة
والليل وذلك أن وجود التمر والماء عندهم شبع ورى وخصب لأشعب وانما اردت عائشة
رضى الله عنها أن تبالغ فى شدة الحال وتنتهى فى ذلك بأن لا يكون معها الا الحرّة والليل أذهب فى

سوء الحال من وجود التمر والماء قال طرفة

ألا انى شربت أسود حالكاً * ألا بجلي من الشراب الأجل

قال أراد الماء قال شمر وقيل أراد سقيت سم أسود قال الاصمعي والاجر الاسودان الماء والتمر وانما الاسود التمر دون الماء وهو الغالب على تمر المدينة فاضيف الماء اليه ونعتا جميعا بنعت واحد اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشئين يصطحبان يُسميان معا بالاسم الا شهر منهما كما قالوا العمران لابي بكر وعمر والقمران للشمس والقمر والوطاة السوداء الدارسة والحجرا الحديدية وما ذقت عنده من سويد قطرة وما سقاهاهم من سويد قطرة وهو الماء نفسه لا يستعمل كذا الا في النقي ويقال للاعداء سودا الا بكاد قال

فأجشمت من اتيان قوم * هم الاعداء فالأب كاد سود

ويقال للاعداء صهب السبال وسودا الا بكاد وان لم يكونوا كذلك فكذلك يقال لهم وسواد القلب وسواديه وأسوده وسوداؤه حبته وقيل دمه يقال رميته فأصبت سواد قلبه واذا صغر وهرتوه الى سويداء ولا يقولون سوداء قلبه كما يقولون حلق الطائر في كبد السماء وفي كبد السماء وفي الحديث فامر بسواد البطن فشوى له الكبد والسويداء الاست والسويداء حبة الشونيز قال ابن الاعرابي الصواب الشينيز قال كذلك تقول العرب وقال بعضهم عنى به الحبة الخضراء لان العرب تسمى الاسود اخضر والاخضر اسود وفي الحديث ما من داء الا في الحبة السوداء له شفاء الا السام أراد به الشونيز والسود سفتح من الجبل مستدق في الارض خشن أسود والجمع أسواد والقطعة منه سودة وبها سميت المرأة سودة الليث السود سفتح مستو بالارض كثير الحجارة خشنها والغالب عليها ألوان السواد وقيل يكون الا عند جبل فيه معدن والسود يفتح السين وسكون الواو في شعر خداش بن زهير

لهم حبق والسوديني وبينهم * يدي لكم والزائرات المحصبا

هو جبال قيس قال ابن بري رواه الجرحي يدي لكم باسكان الياء على الافراد وقال معناه يدي لكم رهن بالوفاء ورواه غيره يدي لكم جمع يد كما قال الشاعر

فلن أذكر النعمان الابصالح * فان له عندي يديا وأنعمما

ورواه أبو شريك وغيره يدي بكم مشني وبالباء بدل اللام قال وهو الاكثر في الرواية أي أوقع الله يدي بكم وفي حديث ابي مجلز وخرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاها ويقول ما هذه الاسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة

سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود والسوادي السهرين والسواد وجع يأخذ
الكبد من أكل التمرور بما قتل وقد سئد وماء مسودة يأخذ عليه السواد وقد ساد يسود شرب
المسودة وسود الأبل تسويد إذا دق المسح البالي من شعر فداوى به أديارها يعني جمع دبر عن أبي
عبيد والسودد الشرف معروف وقديم مزوتضم الدال طائية الأزهرى السودد بضم الدال
الأولى لغة طيء وقد سادهم سودا وسوددا وسيادة وسيودة واستادهم كسادهم وسودهم هو
والمسود الذي سادته غيره والمسود السيد وفي حديث قيس بن عاصم اتقوا الله وسودوا أكبركم وفي
حديث ابن عمر ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من معاوية قبيل ولا عمر قال كان
عمر خيرا منه وكان هو أسود من عمر قبيل أراد أسخى وأعطى للمال وقيل أحلم منه قال والسيد
يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومحمّل أذى قومه والزوج
والرئيس والمقدم وأصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو ياء لاجل الياء الساكنة قبلها
ثم أدغمت وفي الحديث لا تقولوا للمنافق سيدي فهو ان كان سيديكم وهو منافق فإلحكم دون حاله
والله لا يرضى لكم ذلك أبو زيد استاد القوم استيادا إذا قتلوا سيديهم أو خطبوا إليه ابن
الاعرابي استاد فلان في بني فلان إذا تزوج سيديته من عقائلهم واستاد القوم بني فلان قتلوا
سيديهم أو أسروه أو خطبوا إليه واستاد القوم واستاد فيهم خطب فيهم سيديته قال
تمنى ابن كوز والسفاهة كاسمها * ليستاد من أن شتونا لياليا
أى أراد يتزوج من سيديته لأن أصابتنا سنة وفي حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه تفقهوا قبل
ان تسودوا قال شمر معناه تعلموا الفقه قبل ان تزوجوا فتصيروا أرباب بيوت فتشغلوا بالزواج
عن العلم من قولهم استاد الرجل يقول إذا تزوج في سادة وقال أبو عبيد يقول تعلموا العلم ما دمتم
صغارا قبل ان تصيروا سادة رؤساء منظور إليهم فان لم تعلموا قبل ذلك استحيتم ان تعلموا وبعد الكبر
فبقيتم جهالا تأخذونه من الأصغر فيزرى ذلك بكم وهذا شبهه بحديث عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن الكبرههم فاذا اتاهم من أصغرهم فقد هلكوا والا كبر
أوفر الأسنان والأصغر الأحداث وقيل الاكبر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والأصغر
من بعدهم من التابعين وقيل الاكبر أهل السنة والأصغر أهل البدع قال أبو عبيد ولا أرى
عبد الله أراد الا هذا والسيد الرئيس وقال كراع وجمعه سادة ونظره بقم وقامة وعيل وعالة
قال ابن سيده وعندى أن سادة جمع سائد على ما يكثر في هذا النحو وأما قامة وعالة فجمع قائم

وعائل لاجع قيم وعيل كما زعم هو وذلك لأن فَعِيلًا لا يجمع على فَعَالَةٍ انما بابها الواو والنون وربما
كُسِرَ منه شيء على غير فَعَالَةٍ كما موات وأهونا واستعمل بعض الشعراء السيد للجن فقال
* جن هتفن بليل * يندبن سيدهنه * قال الاخفش هذا البيت معروف من شعر العرب وزعم
بعضهم انه من شعر الوليد الذي زعم ذلك أيضا ابن شميل السيد الذي فاق غير بالعقل
والمال والدفع والنفع المعطى ماله في حقوقه المعين بنفسه فذلك السيد وقال عكرمة السيد الذي
لا يغلبه غضبه وقال قتادة هو العابد الورع الحلیم . وقال أبو خيرة سمي سييدا لانه يسود سواد
الناس أي عظمهم الاصحى العرب تقول السيد كل مقهور مغمور بحلمه وقيل السيد الكريم
وروى مطرف عن أبيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنت سيد قريش فقال
النبي صلى الله عليه وسلم السيد الله فقال أنت أفضلها قولوا وأعظمها في أطولها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ليقل أحدكم بقوله ولا يستجبرنكم معناه هو الله الذي يحق له السيادة قال أبو منصور
كره النبي صلى الله عليه وسلم أن يدح في وجهه وأحب التواضع لله تعالى وجعل السيادة للذي
ساد الخلق أجمعين وليس هذا بخالف لقوله لسعد بن معاذ حين قال لقومه الانصار قوموا الى سيدكم
أراد أنه أفضلكم رجلا وأكرمكم وأما صفة الله جل ذكره بالسيد فعنه انه مالك الخلق والخلق
كلهم عبيده وكذلك قوله أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا خفر أراد انه أول شفيع وأول من يفتح له
باب الجنة قال ذلك اخبار اعماء كرمه الله به من الفضل والسود وتجدثا بنعمة الله عنده واعلاما
منه ليكون ايمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا أتبعه بقوله ولا خفر أي ان هذه الفضيلة التي نلتها
كرامة من الله لم آت لها من قبل نفسي ولا بلغت بقوتي فليس لي ان أفخر بها وقيل في معنى قوله لهم
لما قالوا له أنت سيدنا وقال قولوا بقولكم أي ادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله ولا تسموني سييدا
كما تسمون رؤساءكم فاني لست كأحدكم من يسودكم في أسباب الدنيا وفي الحديث يا رسول الله
من السيد قال يوسف بن اسحق بن يعقوب بن ابراهيم عليه السلام قالوا فاني أمتك من سيد
قال بلي من آتاه الله مالا ورزق سماحة فادى شكره وقلت شكايته في الناس وفي الحديث كل بني
آدم سيد فالرجل سيد أهل بيته والمرأة سيده أهل بيتها وفي حديثه للانصار قال من سيدكم قالوا
الجد بن قيس علي أنا نجله قال وأي داء أدوى من الجمل وفي الحديث أنه قال للحسن بن علي رضي
الله عنهما ان ابني هذا سيد قيل أراد به الحلیم لانه قال في تمامه وان الله يصلح به بين فئتين
عظيمتين من المسلمين وفي حديث قال لسعد بن عباد انظر والى سيدنا هذا ما يقول قال ابن
الاثير كذا رواه الخطابي وقيل انظر والى من سؤدناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول السلطان

يأين بالاصل المعول عليه
قبل ابن شميل بقدر ثلاث
كلمات اه

قوله وقال قولوا كذا
بالاصل المعول عليه ولعل
الاولى حذف وقال كما يظهر
بالتأمل اه مصححه

الاعظم فلان أميرنا قائدنا أي من أمرناه على الناس ورتبناه لقود الجيوش وفي رواية انظروا
الى سيدكم أي مقدمكم وسمى الله تعالى يحيى سيده وصوراً أراد أنه فاق غيره عفة ونزاهة عن
الذنوب الفراء السيد الملك والسيد الرئيس والسيد السخي وسيد العبد مولاه والاشي من كل
ذلك بالهاء وسيد المرأة زوجها وفي التنزيل وألفيا سيدها الذي الباب قال اللحياني ونظن ذلك
مما أحدثه الناس قال ابن سيده وهذا عندي فاحش كيف يكون في القرآن ثم يقول اللحياني
ونظنه مما أحدثه الناس الآن تكون مر أودة يوسف مما أوكه فان قلت كيف يكون ذلك وهو
يقول وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز فهى إذا حرة فانه قد يجوز أن تكون مملوكة ثم يعتقها
ويتزوجها بعد كما نفعل نحن ذلك كثيرا بأتمهات الاولاد قال الاعشى
فكنت الخليفة من بعليها * وسيدتياومستادها

أي من بعليها فكيف يقول الاعشى هذا ويقول اللحياني بعد ان انظنه مما أحدثه الناس التهذيب
وألفيا سيدها معناه ألفيا زوجها يقال هو سيدها وبعليها أي زوجها وفي حديث عائشة رضی
الله عنها ان امرأة سالت عن الخضب فقالت كان سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكره
ريحه أرادت معنى السيادة تعظيما له أو ملك الزوجة وهو من قوله وألفيا سيدها الذي الباب
ومنه حديث أم الدرداء حدثني سيدي أبو الدرداء أبو مالك السواد المال والسواد الحديث
والسواد صفرة في اللون وخضرة في الظفر تصيب القوم من الماء الملح وأنشد

فان أنتم لم تثاروا وتسودوا * فكونوا نعايا في الأكف عياها

يعنى عيبة الثياب قال نسودوا اتقتلوا وسيدي كل شيء أشرفه وأرفعه واستعمل أبو اسحق الزجاج
ذلك في القرآن فقال لانه سيد الكلام تلوه وقيل في قوله عز وجل وسيدنا وحسورا السيد الذي
يفوق في الخير قال ابن الانباري ان قال قائل كيف سمي الله عز وجل يحيى سيدها وصوراً
والسيد هو الله اذ كان مالك الخلق أجمعين ولا مالك لهم سواه قيل له لم يرد بالسيد ههنا المالك
وانما أراد الرئيس والامام في الخير كما تقول العرب فلان سيدنا أي رئيسنا والذي نعظمه وأنشد
أبو زيد سوار سيدنا وسيدنا * صدق الحديث فليس فيه تباري

وساد قومهم يسودهم سيادة وسودوا وسيدوده فهو سيدوهم سادة تقديره فعلة بالتحريك لان تقدير
سيد فعيل وهو مثل سري وسراة ولا نظير لهما يدل على ذلك أنه يجمع على سيائد بالهمز مثل أفيل
وأفائل وتبيع وتبائع وقال أهل البصرة تقدير سيد فعيل وجمع على فعلة كأنهم جمعوا سائدا
مثل قائد وقادة وذائد وذادة وقالوا انما جمعت العرب الجيد والسيد على جيائد وسيائد بالهمز
على غير قياس لان جمع فعيل فياعل بلا همز والدال في سود ذائدة للاحاق ببناء فعيل مثل جنذب

قوله فانه الخ كذا بالاصل
المعول عليه ولعله سقط من
قلم مبيض مسودة المؤلف
قلت لا ورود فانه الخ أو نحو
ذلك والخطب سهل اه
مصحه

قوله فكونوا نعايا هذا ما في
الاصل المعول عليه وفي
شرح القاموس بغايا اه

وَبُرُقُوعٌ وَتَقُولُ سَوْدَهُ قَوْمَهُ وَهُوَ أَسْوَدٌ مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَجْلٌ مِنْهُ قَالَ النَّرَاءُ يُقَالُ هَذَا سَيِّدٌ قَوْمِهِ الْيَوْمَ
فَإِذَا أَخْبَرْتَ أَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ يَكُونُ سَيِّدَهُمْ قُلْتَ هُوَ سَائِدٌ قَوْمِهِ عَنْ قَلِيلٍ وَسَيِّدٌ وَأَسَادُ
الرَّجُلُ وَأَسْوَدٌ بِمَعْنَى أَيْ وَلَدٌ غَلَامًا سَيِّدًا وَكَذَلِكَ إِذَا وَلَدَ غَلَامًا أَسْوَدَ اللَّوْنِ وَالسَّيِّدُ مِنَ الْمَعْرِزِ
الْمُسْنُ عَنْ الْكِسَائِيِّ قَالَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ثُبِيٌّ مِنَ الضَّانِّ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْمَعْرِزِ قَالَ الشَّاعِرُ
سَوَاءٌ عَلَيْهِ شَاةٌ عَامٌ دَنَّتْ لَهُ * لِيَذَّبَ بِهَا لِضَيْفِ أُمِّ شَاةٍ سَيِّدٍ

هنا بياض بالأصل المعول
عليه اه

كَذَارِوَامٌ أَوْ عَلِيٌّ عَنْهُ الْمُسْنُ مِنَ الْمَعْرِزِ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْنُ وَقِيلَ هُوَ الْجَلِيلُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْنًا
وَالْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَبْرِيلَ قَالَ لِي أَعْلَمُ بِأَيِّ مُحَمَّدٍ أَنْ ثَبِيَّةً مِنَ الضَّانِّ
خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقْرِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَعْمُومٌ بِهِ قَالَ وَعِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَعْمِيلٌ مِنْ سَوْسٍ وَدَقَالٌ
وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ فَعْمَالًا مِنَ السَّيِّدِ إِلَّا أَنَّ السَّيِّدَ لَمْ يَكُنْ لَهُ هَهُنَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِكَبْشٍ يَطَافِي سَوَادًا وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ لِيُضْحِيَّ بِهِ قَوْلُهُ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ
أَرَادَ أَنْ حَدَقَتْهُ سَوَادٌ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الْعَيْنَ فِيهَا قَالَ كَثِيرٌ

قوله أن يكون فعلا كذا
بالأصل المعول عليه ولعله
محرف عن فعلا أو فيعلا
اه صححه

وَعَنْ نَجْلَاءَ تَدْمَعُ فِي بَيَاضٍ * إِذَا دَمَعَتْ وَتَنْظُرُ فِي سَوَادٍ

قَوْلُهُ تَدْمَعُ فِي بَيَاضٍ وَتَنْظُرُ فِي سَوَادٍ يَرِيدُ أَنْ دَمْعُهَا تَسِيلُ عَلَى خَدِّهَا بَيَضٌ وَتَنْظُرُهَا مِنْ حَدَقَةِ سَوَادٍ
يَرِيدُ أَنَّهُ أَسْوَدُ الْقَوَائِمِ وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ يَرِيدُ أَنْ مَا يَلِي الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا بَرَكَ أَسْوَدٌ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ أَسْوَدُ
الْقَوَائِمِ وَالْمَرَابِضِ وَالْحَاجِرِ الْأَصْحَمِيِّ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِغَنَمِهِ سَوْدَ الْبُطُونِ وَجَاءَ بِهِ حَاجِرُ الْكَلْبِيِّ
مَعْنَاهُمَا مَهَارِيزِلٌ وَالْحَاجِرُ الْوَحْشِيُّ سَيِّدَاتُهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا كَثُرَ الْبَيَاضُ قَلَّ السَّوَادُ يَعْنُونَ
بِالْبَيَاضِ اللَّبَنَ وَبِالسَّوَادِ التَّمْرَ وَكُلُّ عَامٍ يَكْثُرُ فِيهِ الرَّسُلُ يَقْلُ فِيهِ التَّمْرُ وَفِي الْمَثَلِ قَالَ لِي الشَّرَاقِمِيُّ
سَوَادٌ أَيْ أَصْبَرُ وَأَمْ سَوَيْدُهُ الطَّبِيبَةُ وَالْمَسَادُنِيُّ السَّمْنُ أَوِ الْعَسَلُ يَمُزُّ وَلَا يَمُزُّ فَيُقَالُ
مَسَادٌ فَإِذَا هَمَزَ فَهُوَ مَفْعَلٌ وَإِذَا لَمْ يَمُزْ فَهُوَ فِعَالٌ وَيُقَالُ رَمَى فُلَانٌ بِسَهْمِهِ الْأَسْوَدِ وَبِسَهْمِهِ الْمُدْحَى
وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي رُمِيَ بِهِ فَأَصَابَ الرَّمِيَّةَ حَتَّى اسْوَدَّ مِنَ الدَّمِ وَهِيَ تَبْرُكُونَ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

قَالَتْ خَلِيدَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا * هَلْ رَمَيْتَ بَعْضَ الْأَسْهَمِ السُّودِ

قَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ بِالْأَسْهَمِ السُّودِ هَهُنَا النَّشَابَ وَقِيلَ هِيَ سَهَامُ الْقَنَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الَّذِي صَحَّ
عِنْدِي فِي هَذَا أَنَّ الْجَوْحَ أَخْبَانِي ظَفَرِيَّتَ بِنْتِ بَنِي لِحْيَانَ فَهَزَمَ أَصْحَابُهُ وَفِي كِتَابَتِهِ نَبْلٌ مَعْلَمٌ بِسَوَادٍ
فَقَالَتْ لَهُ أَمْرَاتُهُ أَيْنَ النَّبْلُ الَّذِي كُنْتَ تَرْمِي بِهِ فَقَالَ هَذَا الْبَيْتُ قَالَتْ خَلِيدَةُ وَالسُّودَانِيَّةُ
وَالسُّودَانَةُ طَائِرٌ مِنَ الطَّيْرِ الَّذِي يَأْكُلُ الْعَنْبَ وَالْجُرَادَ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهَا السُّودَانِيَّةَ ابْنَ

قوله يريد انه اسواد القوائم
كذا بالأصل المعول عليه
ولعله سقط قبله ويطأ في
بسواد كما هو واضح اه صححه

الاعرابي المسود أن تؤخذ المصران فتفصد فيها الناقة وتشدر رأسها وتشوى وتؤكل وأسود اسم
 جبل وأسودة اسم جبل آخر والأسود علم في رأس جبل وقول الاعشى
 كَلَامَيْنِ اللّهِ حَتَّى تُنَزِّلُوا * من رأس شاهقة بيننا الأسود
 وأسود العين جبل قال

إذا ما فقدتم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام الأمم
 قال الهجري أسود العين في الجنوب من شعبي وأسودة بئر وأسود الأسود موضعان والسويداء
 موضع بالجواز وأسود الدم موضع قال النابغة الجعدي
 تبصر خليلي هل ترى من طعائن * خرجن بنصف الليل من أسود الدم
 والسويداء طائر وأسودان أبو قبيلة وهونبهان وسويد وسودة اسمان والأسود رجل
 (سيد) السيد الذئب ويقال سيد رمل وفي لغة هذيل الأسد قال الشاعر

* كالسيد ذي البدة المستأسد الضاري * قال ابن سيده حمله سيويه على أن عينه ياء فتقال
 في تحقيره سيد كذيل قال وذلك أن عين الفعل لا ينكر أن تكون ياء وقد وجدت في سيد ياء
 فهي على ظاهر أمرها إلى أن يرد ما يستعمل عن بادئ حالها فان قيل فإنا لا نعرف في الكلام تركيب
 سيد فلما لم نجد ذلك جعل الكلمة على ما في الكلام مثله وهو مما عينه من هذا اللفظ وأووهو
 السواد والسود ونحو ذلك قيل هذا يدل على قوة الظاهر عندهم وأنه إذا كان مما تحتمله القسمة
 وتنظمه القضية حكم به وصار أصلا على بابه فان قيل فان سيدا مما يمكن أن يكون من باب
 ريح وديمة فهلا توقفت عن الحكم بكون عينه ياء لانه لا يؤمن أن يكون من الواو وأما الظاهر
 فهو ما تراه واستنادك حاضر الوجود من القياس لغائب مجوز ليس عليه دليل قال فان قيل
 كثرة عين الفعل واو اتقود إلى الحكم بذلك قيل انما يحكم بذلك مع عدم الظاهر فأما والظاهر معك
 فلما عدل عنه بهذا لكان لعمري ان لم يكن معك ظاهرا احتجت إلى التعديل والحكم بالاليق
 والحكم على الاكثر وذلك اذا كانت العين الغامجهوله حينئذ ما يحتاج إلى

الامر فيحمل على الاكثر وقد ذكره الجوهري في ترجمة سود والجمع سيدان والاثني سيدة وفي
 حديث مسعود بن عمرو لكاتب بجندب بن عمرو أقبل كالسيد أي الذئب قال وقد يسمى
 به الاسد وامرأة سيدانه جريئة والسيدان اسم أكمة قال ابن الدميني
 كأن قري السيدان في الآل غدوة * قري حبشي في ركابين واقف

قوله وأما الظاهر الخ كذا
 بالاصل المعول عليه ولا يخفى
 انه من روح الجواب فهنا
 سقط ولعل الاصل قيل
 أما الظاهر الخ اه صححه
 كذا بياض بالاصل

وبنو السيد بطن من ضبة وسيدان اسم رجل

(فصل الشين المعجمة) (شدد) الليث الشحدود السبي الخلق قالت اعرابية و ارادت ان

تركب بغلا لعل حيويس او قووس او شحدود قال وجاء به غير الليث (شدد) الشدة الصلابة

وهي نقض اللين تكون في الجواهر والاعراض والجمع شدد عن سيبويه قال جاء على الاصل

لانه لم يشبه الفعل وقد شده يشده ويشده شدا فاشتد وكل ما احكم فقد شد وشدد وشدهو

وتشاد وشي شديدين الشدة وشي شديدا شديدا قوي وفي الحديث لا تبعوا الحب حتى يشد

اراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته قال ابن سيده ومن كلام يعقوب

في صفة الماء واما ما كان شديدا سقيبه غليظا امره انما يريد به شدد اسقيه اى صعبا وتقول شد الله

ملكه وشدده قواه والتشديد خلاف التخفيف وقوله تعالى وشددنا ملكه اى قويناه وكان من

تقوية ملكه انه كان يحرس محرابه في كل ليلة ثلاثة وثلاثون الفا من الرجال وقيل ان رجلا

استعدى اليه على رجل فادعى عليه انه اخذ منه بقر افاذ بكر المدعى عليه فسأل داود عليه السلام

المدعى البينة فلم يقمها فرأى داود في منامه ان الله عز وجل يامر ان يقتل المدعى عليه فتثبت داود

عليه السلام وقال هو المنام فاتاه الوحي بعد ذلك ان يقتله فاحضره ثم أعلمه ان الله يامر به بقتله

فقال المدعى عليه ان الله ما اخذنى بهذا الذنب وانى قتلت اباها غيلة فقتله داود على نبينا

وعليه الصلاة والسلام وذلك مما عظم الله به هيبته وشدد ملكه وشدد على يده قواه واعانه قال

فانى بحمد الله لاسم حية * سقتني ولا شدت على كف ذابح

وشددت الشئ أشده شدا اذا وثقتته قال الله تعالى فتدوا الوثاق وقال تعالى اشدبه ازرى

ابن الاعرابي يقال حلبت بالساعد الاشد اى استعنت بمن يقوم بأمرك ويعنى بجماجتك وقال

أبو عبيد يقال حلبت بالساعد الاشد اى حين لم أقدر على الرفق اخذته بالقوة والشدة ومثله

قوله مجاهرة اذا لم أجد محتملي وبن أمثالهم في الرجل يحرز بعض حاجته ويعجز عن تمامها بى

أشده قال أبو طالب يقال انه كان فيما يحكى عن البهائم ان هرا كان قد أفنى الجرذان فاجتمع بقيتها

وقلن تعالين نحتال بحيلة له هذا الهرة فاجمع رأيهن على تعليق جمل في رقبتها فاذا راهن سعن

صوت الجمل فهرب منه فخن بجمل وشدنه في خيط ثم قلن من يعلقه في عنقه فقتل بعضهن بى

أشده وقد قيل في ذلك * ألا امرؤ يعقد خيط الجمل * ورجل شديد قوى والجمع أشدا وشداد

وشدد عن سيبويه قال جاء على الاصل لانه لم يشبه الفعل وقد شد بالكسر لا غير شدة اذا كان

قويا وشأده مُشَادَةٌ وشدادا غالبه وفي الحديث من يُشَادَ هذا الدين يَغْلِبُهُ أَرَادَ يَغْلِبُهُ الدين أَي
من يُقاويه وَيُقَاوِمُهُ وَيُكَلِّفُ نَفْسَهُ مِنَ الْعِبَادَةِ فَوْقَ طَاقَتِهِ وَالْمُشَادَةُ الْمَغَالِبَةُ وَهُوَ مِثْلُ الْحَدِيثِ
الْآخِرِ أَنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغَلَ فِيهِ بَرْفَقُ وَأَشَدَّ الرَّجُلُ إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُ شِدَادًا وَالْمُشَادَةُ فِي
الشَّيْءِ التَّشَدُّدُ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَلَّفَ عَمَلًا مَا أَمْلَكَ شِدًّا وَلَا أَرْحَاءَ أَي لَا أَقْدَرَ عَلَى شَيْءٍ وَشَدَّ
عُضُدَهُ أَي قَوَاهُ وَأَشْتَدَّ الشَّيْءُ مِنَ الشَّدَّةِ أَبُو زَيْدٌ أَصَابَتْنِي شُدَى عَلَى فُعْلَى أَي شُدَّةٌ وَأَشَدَّ
الرَّجُلُ إِذَا كَانَتْ دَعْوَاهُ شَدِيدَةً وَفِي الْحَدِيثِ يَرُدُّ مُشَدِّدُهُمْ عَلَى مُضْعَفِهِمُ الْمُشَدُّ الَّذِي دَوَابُّهُ
شَدِيدَةٌ قَوِيَةٌ وَالْمُضْعَفُ الَّذِي دَوَابُّهُ ضَعِيفَةٌ يَرِيدُ أَنْ الْقَوَى مِنَ الْغُرَاةِ يُسَاهِمُ الضَّعِيفُ فِيهَا
يَكْسِبُهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَالشَّدِيدُ مِنَ الْحُرُوفِ ثَمَانِيَةٌ أَحْرَفٌ وَهِيَ الْهَمْزَةُ وَالْقَافُ وَالْكَافُ وَالْجِيمُ
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالنَّوْءُ وَالْبَاءُ قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ وَيَجْمَعُهَا فِي اللَّفْظِ قَوْلُكَ أَجَدَّتْ طَبَقَكَ وَأَجِدُكَ طَبَقَتْ
وَالْحُرُوفُ الَّتِي بَيْنَ الشَّدِيدَةِ وَالرَّخْوَةِ ثَمَانِيَةٌ وَهِيَ الْأَلِفُ وَالْعَيْنُ وَالْيَاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَالرَّاءُ وَالْمِيمُ
وَالْوَاوُ وَيَجْمَعُهَا فِي اللَّفْظِ قَوْلُكَ لَمْ يَرَوْعْنَا وَإِنْ شَتَّتْ قَلْتُ لَمْ يَرَعُونَا وَمَعْنَى الشَّدِيدِ أَنَّهُ الْحَرْفُ الَّذِي
يَنْعَى الصَّوْتُ أَنْ يَجْرِيَ فِيهِ أَلَّا تَرَى أَنْ لَوْ قَلْتُ الْحَقَّ وَالشَّرْطُ مَرَمَتْ مَدَّ صَوْتِكَ فِي الْقَافِ وَالطَّاءِ
لَكَانَ مَمْتَعًا وَمِسْكٌ شَدِيدُ الرَّائِحَةِ قَوِيَةٌ إِذْ كَيْهَا وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْعَيْنِ لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ وَقَدْ يَسْتَعَارُ
ذَلِكَ فِي النَّاقَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

بَاتَ يَقَاسِي كُلَّ نَابِ ضِرْرَةٍ * شَدِيدَةَ جَفْنِ الْعَيْنِ ذَاتِ ضَرِيرٍ

وقوله تعالى ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم أي اطبع على قلوبهم والشدة
الجماعة والشدائد الهزاهز والشدة صعوبة الزمن وقد اشتد عليهم والشدة والشديدة من
مكاره الدهر وجمعها شدائد فإذا كان جمع شديدة فهو على القياس وإذا كان جمع شدة فهو نادر
وشدة العيش شطفه ورجل شديد شحيح وفي التنزيل العزيز وانه لحب الخير شديد قال أبو
اسحق انه من أجل حب المال لجنيل والمتشدد الجنيل كالشديد قال طرفة

أرى الموت يعتام الكرام ويصطنى * عقيله مال الفاحش المتشدد

وقول أبي ذؤيب حذرنا بالآثواب في قعرهوة * شديد على ما ضم في اللحد جولها

أراد شحيح على ذلك وشدد الضرب وكل شيء بالغ فيه والشد الحضر والعدو والفعل اشتد
أي عدا قال ابن رميض العنبري ويقال رميض بالصاد المهملة * هذا أو ان الشد فاشتد زيم *
وزيم اسم فرسه وفي حديث الججاج * هذا أو ان الحرب فاشتد زيم * هو اسم ناقته أو فرسه وفي

قوله ويقال للرجل كذا
بالاصل ولعل الاولى
ويقول الرجل اه صححه

حديث القيامة كحضر الفرس ثم كشد الرجل الشديدا العدو ومنه حديث السعي لا يقطع الوادي
الاشدا أي عدوا وفي حديث أحد حتى رأيت النساء يشددن في الجبل أي يعدون قال ابن
الاثير هكذا جاءت اللفظة في كتاب الحميدى والذي جاء في كتاب البخارى يشددن بدل واحدة
والذى جاء في غيرهما يشددن بسين مهملة ونون أي يصعدن فيه فان صحت الكلمة على ما في
البخارى وكثيرا ما يجيء أمثالهافي كتب الحديث وهو قبيح في العربية لان الادغام انما جازفى
الحرف المضعف لما سكن الاول وتحرك الثانى فامع جماعة النساء فان التضعيف يظهر لان
ما قبل نون النساء لا يكون الا سا كقيلتى سا كان فيحرك الاول وينفك الادغام فتقول يشددن
فيمكن تخريبه على لغة بعض العرب من بكر بن وائل يقولون ردت وردت ويردون رددت
ورددت ورددن قال الخليل كأنهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث
يشددن وشدى العدو شدا واشتد أسرع وعدا وفي المثل رب شد فى الكرز وذلك أن رجلا
خرج يركض فرسالة فرمت بسخلة لها فاقهاها فى كرز بين يديه والكرز الجوالق فقال له انسان
لم تحمله ما تصنع به فقال رب شد فى الكرز يقول هو سريع الشد كما يضرب للرجل يحتقر
عندك وله خبر قد علمته أنت قال عمرو ذوالكعب * فقامت لا يشدد شدى ذوقدم * جاء

بالمصدر على غير الفعل ومثله كثير وقول مالك بن خالد الخنمى

بأسرع الشدمنى يوم لانية * لما عرفتهم واهتزت اللمم

يريد بأسرع شدامنى فزاد اللام كزيادتها فى بنات الاوبر وقد يجوز أن يريد بأسرع فى الشد حذف
الجار وأوصل الفعل قال سيبويه وقالوا شدا ما أنك ذاهب كقولك حقا أنك ذاهب قال وان شئت
جعلت شد بمنزلة نعم كما تقول نعم العمل أنك تقول الحق والشدة النجدة وثبات القلب وكل شديد
شجاع والشدة بالفتح الجملة الواحدة والشدة الحبل وشدة على القوم فى القتال يشد ويشددا
وشدودا حمل وفي الحديث ألا تشد فنتشدمعك يقال شدى فى الحرب يشد بالكسر ومنه
الحديث ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب أى حمل عليه فقتله وشد فلان على العدو شدة واحدة
وشدشات كثيرة أبو زيد خفت شدى فلان أى شدته وأنشد

فانى لا ألبن لقول شدى * ولو كانت أشد من الحديد

ويقال أصابتنى شدى بعدك أى الشدة مده وشد الذئب على الغنم شدا وشدودا كذلك ورؤى
فارس يوم الكلاب من بنى الحرث يشد على القوم فيردهم ويقول أنا أبو شد إذا ذكروا عليه
ردهم وقال أنا أبو رداد وفي حديث قيام شهر رمضان أحيا الليل وشد المئزر وهو كناية عن

اجتناب النساء أو عن الجِدِّ والاجتهاد في العمل أو عن مامعا والأشدُّ مبالغ الرجل الحنكة
والمعرفة قال الله عز وجل حتى إذا بلغ أشده قال الفراء الأشدُّ واحدًا شُدُّ في القياس
قال ولم أسمع لها بواحد وأنشد

قد ساد وهو قتي حتى إذا بلغت * أشده وعلا في الأمر واجتمعا

أبو الهيثم واحدة الأنعم نعمةً وواحدة الأشدَّة قال والشدة القوة والجلادة والشديد الرجل
القوي وكان الهاء في النعمة والشدة لم تكن في الحرف إذ كانت زائدة وكان الأصل نعم وشد
فجمع على أفعل كما قالوا رجل ورجل وقدح وأقدح وضرس وأضرس ابن سيده وبلغ الرجل
أشده إذا اكتمل وقال الزجاج هو من نحو سبع عشرة إلى الأربعين وقال مرة هو ما بين الثلاثين
والأربعين وهو يذكرو يؤنث قال أبو عبيد واحدًا شُدُّ في القياس قال ولم أسمع لها بواحدة
وقال سيبويه واحدتها شدة كنعمة وأنعم ابن جنى جاء على حذف التاء كما كان ذلك في نعمة
وأنعم وقال ابن جنى قال أبو عبيد هو جمع أشد على حذف الزيادة قال أبو عبيد ربما
استكرهوا على حذف هذه الزيادة في الواحد وأنشديت عنتره

عهدي به شدَّ النهار كأنما * خضب اللبان ورأسه بالعظم

أي أشدَّ النهار يعني أعلاه وأمتعه قال ابن سيده وذهب أبو عثمان فيمار وبناه عن أحد بن
يحيى عنه أنه جمع لا واحد له وقال السيرافي القياس شدُّ وأشدُّ كما يقال قدَّ وأقدَّ وقال مرة
أخرى هو جمع لا واحد له وقد يقال بلغ أشده وهي قليلة قال الأزهرى الأشدُّ في كتاب الله تعالى في
ثلاثة معان يقرب اختلافها فأما قوله في قصة يوسف عليه السلام ولما بلغ أشده فبعناه الإدرأ
والبوغ وحينئذ راودته امرأة العزيز عن نفسه وكذلك قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم إلا
بالتى هي أحسن حتى يبلغ أشده قال الزجاج معناه احتفظوا عليه ماله حتى يبلغ أشده فإذا بلغ
أشده فادفعوا إليه ماله قال وبلوغه أشده أن يؤنس منه الرشد مع أن يكون بالغًا قال وقال
بعضهم حتى يبلغ أشده حتى يبلغ ثمان عشرة سنة قال أبو اسحق لست أعرف ما وجه ذلك لأنه
ان أدرك قبل ثمان عشرة سنة وقد أونس منه الرشد فطلب دفع ماله إليه ووجب له ذلك قال
الأزهرى وهذا صحيح وهو قول الشافعي وقول أكر أهل العلم وفي الصحاح حتى يبلغ أشده
أي قوته وهو ما بين ثمان عشرة إلى ثلاثين وهو واحد على بناء الجمع مثل أنك وهو الأسرب
ولانظير لهما ويقال هو جمع لا واحد له من لفظه مثل أسال وأبايل وعباديد ومذا كير وكان
سيبويه يقول واحد شدة وهو حسن في المعنى لأنه يقال بلغ الغلام شدته ولكن لا تجمع

فَعَلَهُ عَلَى أَفْعُلٍ وَأَمَّا أَنْعَمُ فَانْجَمَ نَعْمٌ مِنْ قَوْلِهِمْ يَوْمَ بُؤْسٍ وَيَوْمَ نَعْمٍ وَأَمَّا مَنْ قَالَ وَاحِدَهُ شَدُّ مِثْلَ
 كَلْبٍ وَأَكْبُ أَوْ شَدُّ مِثْلَ ذَنْبٍ وَأَذُوبٌ فَانْمَا حَوْقِيَّاسٍ كَمَا يَقُولُونَ فِي وَاحِدِ الْبَابِيَّةِ لِأَبُولِ قِيَّاسًا
 عَلَى عَجُولٍ وَلا يَسُّ هُوَ شَيْءٌ يُسَمَّعُ مِنَ الْعَرَبِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا
 وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى فَانْجَمَ قَرْنٌ بِلَوْغِ الْأَشَدِّ بِالْأَسْتَوَاءِ وَهُوَ أَنْ يَجْتَمِعَ أَمْرُهُ وَقُوَّتُهُ
 وَيَكْتُمُ وَيَنْتَهِي شَبَابُهُ وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَحْقَافِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً فَهُوَ أَقْصَى نَهَايَةِ بِلَوْغِ الْأَشَدِّ وَعِنْدَ تَمَامِهَا بَعَثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا وَقَدْ
 اجْتَمَعَتْ حُسْنُكَتُهُ وَتَمَّ عَقْلُهُ فَبِلَوْغِ الْأَشَدِّ مَحْضُورًا لِأَوَّلِ مَحْضُورِ النَّهْيَةِ غَيْرِ مَحْضُورٍ مَا بَيْنَ ذَلِكَ
 وَشَدُّ النَّهَارِ أَيْ ارْتِفَاعُ شَدِّ النَّهَارِ ارْتِفَاعُهُ وَكَذَلِكَ شَدُّ الضُّحَى يُقَالُ جِئْتُكَ شَدَّ النَّهَارِ وَفِي شَدِّ
 النَّهَارِ وَشَدَّ الضُّحَى وَفِي شَدِّ الضُّحَى وَيُقَالُ لَقَيْتُهُ شَدَّ النَّهَارِ وَهُوَ حِينَ يَرْتَفِعُ وَكَذَلِكَ امْتَدَّ وَأَنَا مَدَّ
 النَّهَارَ أَيْ قَبْلَ الزَّوَالِ حِينَ مَضَى مِنَ النَّهَارِ خَمْسَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَثِمَانَ بْنِ مَالِكٍ فَغَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا شَدَّ النَّهَارُ أَيْ عَلَا وَارْتَفَعَتْ شَمْسُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ
 شَدَّ النَّهَارُ ذِرَاعِي عَيْطِلٍ نَصَفَ * قَامَتْ جَاوِبَهَا نَكْدًا مَنَّا كَيْلُ

أَيْ وَقْتَ ارْتِفَاعِهِ وَعُلُوِّهِ وَشَدَّهُ أَيْ أَوْثَقَهُ يَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ أَيْضًا وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ الْفَرَائِدِ قَالَ
 مَا كَانَ مِنَ الْمَضَاعِفِ عَلَى فَعَلَتْ غَيْرَ وَاقِعٍ فَانْ يَفْعَلُ مِنْهُ مَكْسُورًا الْعَيْنِ مِثْلَ عَفَّ يَعْفُ وَخَفَّ
 يَخْفُ وَمَا شَبَّهَهُ وَمَا كَانَ وَقَاعًا مِثْلَ مَدَدَتْ فَانْ يَفْعَلُ مِنْهُ مَضْمُومًا الْإِثْلَاثَةَ أَحْرَفَ شَدَّهُ يَشُدُّهُ
 وَيَشُدُّهُ وَعَلَهُ يَعْلُو وَيَعْلُو مِنَ الْعَالِ وَهُوَ الشَّرْبُ الثَّانِي وَنَمَّ الْحَدِيثُ نَمَّهُ وَيَنَمُّ فَانْ جَاءَ مِثْلُ هَذَا
 أَيْضًا مِمَّا لَمْ نَسْمَعْهُ فَهُوَ قَلِيلٌ وَأَصْلُهُ الضَّمُّ قَالَ وَقَدْ جَاءَ حَرْفُ وَاحِدٍ بِالْكَسْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَكَ
 الضَّمُّ وَهُوَ حَبِيْبُهُ يُحِبُّهُ وَقَالَ غَيْرُهُ شَدَّ فُلَانٌ فِي حُضْرِهِ وَتَشَدَّدَتِ الْقَيْنَةُ إِذَا جَهَدَتْ نَفْسَهَا عِنْدَ
 رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْغِنَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

إِذَا نَحْنُ قُلْنَا أَسْمَعِينَا أَنْبَرْتِ لَنَا * عَلَى رِسَالِهَا مَطْرُوقَةً لَمْ تَشَدَّدْ

وَشَدَّادٌ اسْمٌ وَبَنُو شَدَّادٍ وَبَنُو الْأَشَدِّ بَطْنَانِ (شرد) شَرْدًا الْبَعِيرُ وَالِدَابَةُ يَشْرُدُ شَرْدًا وَشَرَادًا
 وَشُرُودًا تَفْرَفُهُ وَشَارِدٌ وَالْجَمْعُ شَرْدٌ وَشُرُودٌ فِي الْمَذَكُورِ وَالْمَوْثُ وَالْجَمْعُ شَرْدٌ قَالَ
 * وَلَا أُطِيقُ الْبَكَرَاتِ الشَّرْدَا * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَنِّي شَرْدًا عَلَى مِثَالِ عَجَلٍ وَكُتِبَ
 اسْتَعَصَى وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْجَمْعُ شَرْدٌ عَلَى مِثَالِ خَادِمٍ وَخَدَمٍ وَغَائِبٍ وَغَيْبٍ وَجَمْعُ
 الشَّرِّ وَشَرْدٌ مِثْلُ زُبُرٍ وَزُبُرٍ وَأَشْدَاءُ بَعِيدَةٌ لِعَبْدِ مَنَافٍ بِنِ رَيْبِعِ الْهَذَلِيِّ

حتى اذا أسلكوهم في قنائة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

ويروى الشردا والتشريد الطرد وفي الحديث اتدخن الجنة أجمعون ا كتعون الامن شرد
على الله أي خرج عن طاعته وفارق الجماعة من شرد البعير اذا نفر وذهب في الارض وفرس
شردوه هو المستعصى على صاحبه وقافية شرد عائرة سائرة في البلاد تشرد كما يشرد البعير
قال الشاعر شرد اذا راؤن حلوا عقالها * محجلة فيها كلام محجل

وشرد الجمل شردا فهو شاردا فاذا كان شردا فهو شريد طريد وتقول أشردته وأطردته اذا
جعلته شريدا طريدا لا يؤوى وشرد الرجل شردا ذهب مطرودا وأشرده وشردته طرده
وشرد به سمع يعيوبه قال أطوف بالاباطح كل يوم * مخافة أن يشردني حكيم

معناه أن يسمع بي وأطوف أطوف وحكيم رجل من بني سليم كانت قريش ولته الاخذ
على أيدي السفهاء ورجل شريد طريد وقوله عز وجل فشرد بهم من خلفهم أي فترق وبدد
جمعهم وقال الفراء يقول ان أسرهم يا محمد فنكلكم من خلفهم ممن تخاف نقضه العهد لعلهم
يذكرون فلا ينقضون العهد وأصل التشريد التطريد وقيل معناه سمع بهم من خلفهم وقيل
فزع بهم من خلفهم وقال أبو بكر في قولهم فلان طريد شريد أما الطريد فمعناه المطرود
والشريد فيه قولان أحدهما الهارب من قولهم شرد البعير وغيره اذا هرب وقال
الاصمعي الشريد المفرد وأنشد اليمامي

تراه أمام الناجيات كأنه * شريد نعام شذ عنه صواحبه

قال وتشرد القوم ذهبوا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخوات بن جبير ما فعل
شراذك يعرض بقضيتيه مع ذات التحيين في الجاهلية وأراد بشراده أنه لما فزع تشرد في الارض
خوفا من التبعة قال ابن الاثير كذا رواه الهروي والجوهري في الصحاح وذكرا القصة وقيل
ان هذا وهم من الهروي والجوهري ومن فسره بذلك قال والحديث له قصة مروية عن خوات
أنه قال نزلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة الظهران فخرجت من خبائي فاذا نسوة يتحدثن
فأعجبني فرجعت فاخرجت حلة من عيبتي فلبستها ثم جلست اليهن فتر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهبته فقلت يا رسول الله جل لي شردوا نأبتني له قيد انضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتبعته فألقى الى رداءه ثم دخل الأراك فقضى حاجته وتوضأ ثم جاء فقال يا أبا عبد الله ما فعل
شردك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الا قال السلام عليكم يا أبا عبد الله ما فعل شراذمك قال

فمجت الى المدينة واجتنب المسجد ومجايسة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طال ذلك على
تَحَيَّتُ سَاعَةَ خَلْوَةِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ فَجَعَلْتُ أَصْلِي فُجِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
بَعْضِ حُجْرِهِ فِجَاءَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ وَطَوَّلَتِ الصَّلَاةَ رَجَاءً أَنْ يَذْهَبَ وَيَدْعَنِي فَقَالَ طَوَّلَ
يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا شِئْتَ فَلَسْتُ بِقَائِمٍ حَتَّى تَنْصَرِفَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَعْتَذِرُ إِلَيْهِ فَأَنْصَرَفْتُ فَقَالَ
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا فَعَلَ شِرَادُ الْجَلِّ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا شَرَدَ ذَلِكَ الْجَلُّ مِنْذُ
أَسَلَّمْتُ فَقَالَ رَجَمَكَ اللَّهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ أَمْسَكَ عَنِّي فَلَمْ يَعُدْ وَالشَّرِيدُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ وَيُقَالُ
فِي آدَاءِ وَاهِمٍ شَرِيدٌ مِنْ مَاءٍ أَيْ بَقِيَّةٌ وَأَبَقَتِ السَّنَةُ عَلَيْهِمْ شَرَائِدٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ أَيْ بَقَايَا فَمَا أَنْ يَكُونَ
شَرَائِدُ جَمْعِ شَرِيدٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَقَبِيلٍ وَأَفَائِلٍ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ شَرِيدَةً لُغَةً فِي شَرِيدٍ وَبَنُو الشَّرِيدِ
حَتَّى مِنْهُمْ صَخْرٌ أَخُو الْخَنَسَاءِ وَفِيهِمْ يَقُولُ

أَبَعْدَ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِيدِ * دَحَلَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَنْقَالَهَا

وبنو الشريد بطن من سليم (شعبد) المشعبد الهازي كالمشعود (شقد) الليث
الشقده حشيشة كثيرة اللبن والاهالة كالقشدة امامقلوبة وامالغة قال الازهرى لم أسمع
الشقده لغير الليث قال وكانه في الاصل القشدة والقلة (شكد) الشكد بالضم العطاء
وبالفتح المصدر شكد يشكده ويشكده شكدا اعطاه او منحاه وأشكد لغة قال ابن سيده
وليس بالعالية قال ثعلب العرب تقول سنام يشكد ويشكم والاسم الشكد وجمعه أشكاد
والشكد ما يزوده الانسان من لبن أو قطاوس من أو تمر فيخرج به من منازلهم وجاء يستشكد أي
يطلب الشكد وأشكد الرجل أطعمه أو سقاه من اللبن بعد أن يكون موضوعا والشكد ما كان
موضوعا في البيت من الطعام والشراب والشكد ما يعطى من التمر عند صرامه ومن البر عند
حصاده والفعل كالفعل والشكد الجزاء والشكد كالشكر يمانية يقال انه لشاكر شاكد
قال والشكد بلغتهم أيضا ما أعطيت من الكدس عند الكيل ومن الحزم عند الحصد يقال جاء
يستشكدني فاشكده ابن الاعرابي أشكد الرجل إذا قتي ردى المال وكذلك أسوك
وأكوس وأقزوا غمز (شعد) الازهرى أشعد الرجل وأشعد إذا امتلا غضبا وكذلك أشعط
وأشعط ويقال ذلك في ذكر الرجل إذا أهمل (شهد) الشهد من الكلام الخفيف وقيل
الحديد قال الطرماح يصف الكلاب شهد أطراف أنيابها * كمنشيل طهارة اللعاب
أبو سعيد كلبه شهد أي خفيفة حديدة أطراف الأنياب والشهدة الحديد يقال شهد حديدته

قوله كفيل كذا بالاصل
المعول عليه ولعل الاولى
كأفيل بالهمز وهو الفصيل
من الابل كما في القاموس
اه صححه

اذا رَقَّقَهَا وَحَدَّدَهَا (شهد) من أسماء الله عز وجل الشهيد قال أبو اسحق الشهيد من
 أسماء الله الأمين في شهادته قال وقيل الشهيد الذي لا يغيب عن علمه شيء والشهيد الحاضر
 وقيل من أبنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقاً فهو العليم واذا أضيف إلى الأمور الباطنة
 فهو الخبير واذا أضيف إلى الأمور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا أن يشهد على الخلق
 يوم القيامة ابن سيده الشاهد العالم الذي بين ما عليه شهد شهادة ومنه قوله تعالى شهادة بينكم
 اذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان اي الشهادة بينكم شهادة اثنان فحذف المضاف وأقام
 المضاف اليه مقامه وقال الفراء ان شئت رفعت اثنان بحين الوصية أي ليشهد منكم اثنان
 ذوا عدل أو آخران من غير دينكم من اليهود والنصارى هذا للسفر والضرورة اذا تجاوزت شهادة
 كافر على مسلم الا في هذا ورجل شاهد وكذلك الاثنى لان أعرف ذلك انما هو في المذكر والجمع
 أشهاد وشهود وشهيد والجمع شهداء والشهد اسم للجمع عند سيبويه وقال الاخفش
 هو جمع وأشهدتهم عليه واستشهده سألته الشهادة وفي التنزيل واستشهدوا شهيدين
 والشهادة خبر قاطع تقول منه شهد الرجل على كذا ورجل شهد الرجل بسكون الهاء للتخفيف
 عن الاخفش وقولهم شهد بكذا أي اختلف والتشهد في الصلاة معروف ابن سيده والتشهد
 قراءة التحيات لله واشتقاقه من أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وهو تفعل من
 الشهادة وفي حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن يريد تشهد
 الصلاة التحيات وقال أبو بكر بن الانباري في قول المؤذن أشهد أن لا اله الا الله أعلم أن لا اله
 الا الله وأبين أن لا اله الا الله قال وقوله أشهد أن محمداً رسول الله أعلم وأبين أن محمداً رسول الله
 وقوله عز وجل شهد الله أنه لا اله الا هو قال أبو عبيدة معنى شهد الله قضى الله أنه لا اله الا هو
 وحقيقته علم الله وبين الله لان الشاهد هو العالم الذي بين ما علمه فالله قد دل على توحيده بجميع
 ما خلق فبين أنه لا يقدر أحد أن ينشي شيئاً واحداً مما أنشأ وشهدت الملائكة لما عاينت من عظيم
 قدرته وشهد أولو العلم بما ثبت عندهم وتبين من خلقه الذي لا يقدر عليه غيره وقال أبو العباس
 شهد الله بين الله وأظهر وشهد الشاهد عند الحاكم أي بين ما يعلمه وأظهره يدل على ذلك قوله
 شاهدين على أنفسهم بالكفر وذلك أنهم يؤمنون بانبياء شِعْرَوا بمحمد وحثوا على اتباعه ثم
 خالفوهم فكذبوه فبينوا بذلك الكفر على أنفسهم وان لم يقولوا نحن كفار وقيل معنى قوله
 شاهدين على أنفسهم بالكفر معناه أن كل فرقة تنسب إلى دين اليهود والنصارى والمجوس سوى
 مشركي العرب فانهم كانوا لا يمتنعون من هذا الاسم فقبولهم اياه شهادتهم على أنفسهم بالشرك

وكانوا يقولون في تلبيتهم **لَشْرِيكَ لَشْرِيكَ لَشْرِيكَ** هَوْلَكَ تَمَلَّكَهُ وَمَمْلَكَ وَسَالِ الْمَنْدَرِيَّ أَحَدَ
 ابْنِ يَحْيَى عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ** فَقَالَ كُلُّ مَا كَانَ شَهِدَ اللَّهُ فَانَّهُ بِمَعْنَى عِلْمِ اللَّهِ
 قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ قَالَ اللَّهُ وَيَكُونُ مَعْنَاهُ عِلْمُ اللَّهِ وَيَكُونُ مَعْنَاهُ كِتَابُ اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَنْبَارِيِّ مَعْنَاهُ بَيْنَ اللَّهِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ **وَشَهِدَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِحَقِّ فُحُوشِهِ** وَشَهِدَ
 فُلَانٌ فُحُوشَ شَهِيدٍ وَالْمُشَاهَدَةُ الْمَعَايِنَةُ **وَشَهِدَهُ شُهوداً أَيْ حَضَرَهُ فُحُوشاً** وَشَهِدَ قَوْمٌ شُهوداً أَيْ
 حُضُورَهُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ **وَشَهِدْتُ** أَيْضاً مِثْلَ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ **وَشَهِدَ لَهُ** بِكَذَابِ شَهَادَةٍ أَيْ أَتَى مَا عِنْدَهُ
 مِنَ الشَّهَادَةِ فَهُوَ شَهِيدٌ **وَالْجَمْعُ شُهَدَاءُ** وَمِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَسَافِرٍ وَسَفَرٍ **وَبَعْضُهُمْ يَنْكُرُهُ** وَجَمَعَ
 الشُّهُودَ وَشُهوداً **وَالشَّهِيدُ الشَّاهِدُ** **وَالْجَمْعُ الشُّهُدَاءُ** **وَأَشْهَدُهُ** عَلَى كَذَابِ شَهِدَ عَلَيْهِ أَيْ
 صَارَ شَهِيداً عَلَيْهِ **وَأَشْهَدْتُ الرَّجُلَ** عَلَى إِقْرَارِ الْغَرِيمِ **وَأَشْهَدْتُهُ** بِمَعْنَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَأَشْهَدُوا وَأَشْهَدِيْنَ مِنْ رِجَالِكُمْ أَيْ أَشْهَدُوا وَأَشْهَدِيْنَ يُقَالُ لِلشَّاهِدِ شَهِيدٌ وَيُجْمَعُ شُهَدَاءُ
وَأَشْهَدَنِي أَمْلَأْ كَمَا حَضَرَنِي **وَأَشْهَدْتُ فُلَاناً** عَلَى فُلَانٍ إِذَا سَأَلْتَهُ أَقَامَةَ شَهَادَةٍ أَحْتَمِلُهَا وَفِي
 الْحَدِيثِ خَيْرُ الشُّهُدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي لَا يَعْلَمُ صَاحِبُ
 الْحَقِّ أَنْ لَهُ مَعَهُ شَهَادَةٌ وَقِيلَ هِيَ فِي الْأَمَانَةِ وَالْوَدِيعَةِ وَمَا لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ فِي سُرْعَةِ اجَابَةِ
 الشَّاهِدِ إِذَا اسْتَشْهَدَ أَنْ لَا يُؤَخَّرَهَا وَيَمْتَنِعُهَا وَأَصْلُ الشَّهَادَةِ الْأَخْبَارُ بِمَا شَهِدَهُ وَمِنْهُ يَأْتِي قَوْمٌ
 يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ هَذَا عَامٌّ فِي الَّذِي يُؤْتَى الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُطْلَبُهَا صَاحِبُ الْحَقِّ مِنْهُ وَلَا
 تَقْبَلُ شَهَادَتَهُ وَلَا يُعْمَلُ بِهَا وَالَّذِي قَبْلَهُ خَاصٌّ وَقِيلَ مَعْنَاهُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ بِالْبَاطِلِ الَّذِي
 لَمْ يَحْمِلُوا الشَّهَادَةَ عَلَيْهِ وَلَا كَانَتْ عِنْدَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّعَانُونَ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ أَي لَا تُسْمَعُ
 شَهَادَتُهُمْ وَقِيلَ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْأَمْرِ الْخَالِيَةِ وَفِي حَدِيثِ اللَّقْطَةِ فَلْيَشْهَدْ
 ذَا عَدْلٍ الْأَمْرُ بِالشَّهَادَةِ أَمْرٌ تَأْدِيبٌ وَارْتِشَادٌ لِمَا يُخَافُ مِنْ تَسْوِيلِ النَّفْسِ وَانْتِعَاطِ الرَّغْبَةِ فِيهَا
 فَيُدْعَوُهُ إِلَى الْخِيَانَةِ بَعْدَ الْأَمَانَةِ وَرَبِّمَا نَزَلَ بِهِ حَدِيثُ الْمَوْتِ فَادْعَاهَا وَرَتَّبَهُ وَجَعَلُوهَا فِي جَمَلَةٍ
 تَرَكَتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ شَهِدْتُ شَهِدْتُ أَوْ يَمِينُهُ ارْتَفَعُ شَهِدْتُ بِفَعْلٍ مَضْمُونِ مَعْنَاهُ مَا قَالَ شَهِدْتُ
 وَحِكْمِي اللَّحْيَانِي أَنَّ الشَّهَادَةَ لَا يَشْهَدُونَ بِكَذَابٍ أَي أَهْلُ الشَّهَادَةِ كَمَا يُقَالُ إِنَّ الْجُلُوسَ لَا يَشْهَدُ بِكَذَابٍ
 أَي أَهْلُ الْجُلُوسِ ابْنُ بَرُزْجٍ **شَهِدْتُ** عَلَى شَهَادَةٍ سَوِيَّةٍ يَرِيدُ شَهَادَةً سَوِيَّةً **وَكُلَّ مَا تَكُونُ الشَّهَادَةُ**
كَلَاماً يُؤَدَّى وَقَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَالشَّاهِدُ وَالشَّهِيدُ الْحَاضِرُ وَالْجَمْعُ شُهَدَاءُ وَشَهِدْتُ وَأَشْهَدْتُ وَشُهوداً
وَأَنْشَدْتُ عَلَبَ **كَأَنِّي** وَإِنْ كَانَتْ شُهوداً عَشِيرَتِي * **إِذَا غَبَّتْ عَنِّي يَا عُنَيْمُ غَرِيبُ**

قوله برزح هو هكذا في
 النسخة المعتمدة في عدة
 عديدة من المواضع وحرره

اه صححه

أى اذا غبت عنى فأنى لأ كتم عشيرتى ولا آنس بهم حتى كأنى غريب الليث لغة تميم شهيد
بكسر الشين يكسرون فعيلانى كل شئ كان ثانياه أحد حروف الحلق وكذلك سفل مضر
يقولون فعيلانى قال ولغة شنعاء يكسرون كل فعيل والنصب اللغة العالية وشهد الأمر
والمصر شهادة فهو شاهد من قوم شهد كما سيويه وقوله تعالى وذلك يوم مشهود أى
محضور يحضره أهل السماء والأرض ومثله أن قرآن الفجر كان مشهودا يعنى صلاة الفجر
يحضرها ملائكة الليل وملائكة النهار وقوله تعالى أو ألقى السمع وهو شهيد أى أحضر سمعه
وقلبه شاهد ذلك غير غائب عنه وفى حديث على عليه السلام وشهدك على أمتك يوم
القيامة أى شاهدك وفى الحديث سيد الأيام يوم الجمعة هو شاهد أى يشهد لمن حضر صلاته
وقوله فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله الشهادة معناها اليمين ههنا وقوله عز وجل أنا
أرسلناك شاهداً أى على أمتك بالبلاغ والرسالة وقيل مبينا وقوله ونزعنا من كل أمة شهيدا
أى اخترنا من أنبياء وكل نبي شهيد أمتيه وقوله عز وجل تبغونهم عوجاً وأنتم شهداء أى أنتم
تشهدون وتعلمون أن نبوة محمد صلى الله عليه وسلم حق لأن الله عز وجل قد بينه فى كتابكم وقوله
عز وجل يوم يقوم الأشهاد يعنى الملائكة والأشهاد جمع شاهد مثل ناصر وأنصار وصاحب
وأصحاب وقيل إن الأشهادهم الأنبياء والمؤمنون يشهدون على الكاذبين بمحمد صلى الله عليه وسلم
قال مجاهد ويثلوه شاهد منه أى حافظ مالك وروى شمر فى حديث أبى أيوب الأنصارى انه ذكر
صلاة العصر ثم قال ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد قال قلنا لابي أيوب ما الشاهد قال النجم
كانه يشهد فى الليل أى يحضر ويظهر وصلاة الشاهد صلاة المغرب وهو اسمها قال شمر هو
راجع الى ما فسره أبو أيوب أنه النجم قال غيره وتسمى هذه الصلاة صلاة البصر لانه تبصر فى وقته
نجوم السماء فالبصر يدرك رؤية النجم ولذلك قيل له صلاة البصر وقيل فى صلاة الشاهد انها
صلاة الفجر لأن المسافر يصلها كالشاهد لا يقصر منها قال
فَصَبَّحْتُ قَبْلَ أَذَانِ الْاَوَّلِ * تَيْمَاءُ وَالصُّبْحُ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ * قَبْلَ صَلَاةِ الشَّاهِدِ الْمُسْتَعْجَلِ
وروى عن أبى سعيد الضرير انه قال صلاة المغرب تسمى شاهداً لاسواء المقيم والمسافر فيها وأنها
لا تقصر قال أبو منصور والقول الاول لأن صلاة الفجر لا تقصر أيضاً ويستوى فيها الحاضر
والمسافر ولم تسم شاهداً وقوله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه معناه من شهد منكم المصر
فى الشهر لا يكون الا ذلك لأن الشهر يشهده كل حى فيه قال الفراء نصب الشهر بنزع الصفة
ولم ينصبه بوقوع الفعل عليه المعنى فمن شهد منكم فى الشهر أى كان حاضر غير غائب فى سفره

قوله قيل له أى المذكور
صلاة الخ فالتذ كير صحيح
وهو الموجود فى الأصل
المعول عليه اه مصححه

وشاهد الامر والمصر كشهده وامرأة مشهده حاضرة البعل بغيرها وامرأة مغيبة غاب عنها زوجها وهذه بالهاء هكذا حفظ عن العرب لاعلى مذهب القياس وفي حديث عائشة قالت لامرأة عثمان بن مظعون وقد تركت الخضب والطيب امشهدام مغيب قال مشهده كغيب يقال امرأة مشهده اذا كان زوجها حاضرا عندها ومغيب اذا كان زوجها غائبا عنها ويقال فيه مغيبة ولا يقال مشهده اريدت ان زوجها حاضر لكنه لا يقربها فهو كالغائب عنها والشهادة والمشهد انجوع من الناس والمشهد محضر الناس ومشاهد مكة المواطن التي يجتمعون بها من هذا وقوله تعالى وشاهد ومشهود والشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمشهود يوم القيامة وقال الفراء الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفه لان الناس يشهدونه ويحضرونه ويجمعون فيه قال ويقال ايضا الشاهد يوم القيامة فكأنه قال واليوم الموعود والشاهد جعل الشاهد من صلة الموعود يتبعه في خفضه وفي حديث الصلاة فانها مشهودة مكتوبة أى تشهد بها الملائكة وتكتب أجرها للمصلي وفي حديث صلاة الفجر فانها مشهودة محضرة يحضرها ملائكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه نازلة قال ابن سيده والشاهد من الشهادة عند السلطان لم يفسره كراع بأكثر من هذا والشهيد المقتول في سبيل الله والجمع شهداء وفي الحديث أرواح الشهداء في حواصل طير خضر (٣) تعلق من ورق الجنة والاسم الشهادة واستشهد قتل شهيدا وتشهد طلب الشهادة والشهيد الحى عن النضر بن شميل في تفسير الشهيد الذى يستشهد الحى أى هو عند ربه حتى ذكره أبو داود انه سأل النضر عن الشهيد فلان شهيد يقال فلان حى أى هو عند ربه حتى قال أبو منصور أراه تأول قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم كانوا أرواحهم أحضرت دار السلام أحياء وأرواح غيرهم أخرجت الى البعث قال وهذا قول حسن وقال ابن الأنبارى سمي الشهيد شهيدا لان الله وملائكته شهود له بالجنة وقيل سموا شهداء لانهم ممن يستشهد يوم القيامة مع النبي صلى الله عليه وسلم على الامم الخالية قال الله عز وجل لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال أبو اسحق الزجاج جاء فى التفسير أن أمم الانبياء تكذب فى الآخرة من أرسل اليهم فيجدون انبياءهم هذا فمن جحد فى الدنيا منهم أمر الرسل فتشهد أمة محمد صلى الله عليه وسلم بصدق الانبياء وتشهد عليهم بتكذيبهم ويشهد النبي صلى الله عليه وسلم لهذه بصدقهم قال أبو منصور والشهادة تكون للافضل فالافضل من الامة فافضلهم من قتل فى سبيل الله ميز واعن الخلق بالفضل وبين الله أنهم أحياء

(٣) قوله تعلق من ورق الجنة الخ فى المصباح علقت الابل من الشجر علقا من باب قتل وعلوقا كت منها بافواهاها وعلقت فى الوادى من باب تعب سرحت وقوله عليه السلام أرواح الشهداء تعلق من ورق الجنة قيل يروى من الاول وهو الوجه اذ لو كان من الثانى لقيل تعلق فى ورق وقيل من الثانى قال القرطبي وهو الاكثر اه مصححه

قوله ذكره أبو داود الى قوله قال أبو منصور كذا بالاصل المعول عليه ولا يخفى ما فيه وقوله كان أرواحهم كذابه أيضا وعله محرف عن لأن أرواحهم اه مصححه

عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ثم يلوهم في الفضل من عده النبي صلى الله عليه وسلم شهيداً فإنه قال المبطون شهيد والمطعون شهيد قال ومنهم أن تموت المرأة بجمع ودل خبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن من أنكر منكر أو أقام حقا ولم يخف في الله لومة لائم أنه في جملة الشهداء لقوله رضي الله عنه ما لكم إذا رأيتم الرجل يحرق أعراض الناس أن لا تعزموا عليه قالوا تخاف لسانه فقال ذلك أحرى أن لا تكونوا شهداء قال الأزهرى معناه والله أعلم أنكم إذا لم تعزموا وتقعوا على من يقرض أعراض المسلمين ضافة لسانه لم تكونوا في جملة الشهداء الذين يستشهدون يوم القيامة على الأمم التي كذبت أنبياءها في الدنيا الكسائي أشهد الرجل إذا استشهد في سبيل الله فهو شهيد بفتح الهاء وأنشد * أنا أقول سأ موت شهيداً * وفي الحديث المبطون شهيد والغريق شهيد قال الشهيد في الأصل من قتل مجاهداً في سبيل الله ثم اتسع فيه فأطلق على من سماه النبي صلى الله عليه وسلم من المبطون والغرق والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم وسمي شهيداً لأن ملائكة شهوده بالجنة وقيل لأنه حتى لم يميت كأنه شاهد أي حاضر وقيل لأن ملائكة الرحمة تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق في أمر الله حتى قتل وقيل لأنه يشهد ما أعد الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول على اختلاف التأويل والشهد والشهد العسل مادام لم يعصر من شمعها واحدة شهدة وشهدة ويكسر على الشهاد قال أمية

قوله ملاء كتاب وروى
بدله عليها اه صححه

إلى رُدح من الشيزي ملاء * لباب البر يلبك بالشهاد

أي من لباب البر يعني الغالوذك وقيل الشهيد والشهد والشهدة والشهدة العسل ما كان وأشهد الرجل بلغ عن ثعلب وأشهد أشقر وأخضر منزه وأشهد أمدي والمدى عسيلة أبو عمرو شهد الغلام إذا أمدي وأدرك وأشهدت الجارية إذا حاضت وأدركت وأنشد

قامت تناجي عامراً فاشهدا * فداسم باليتة حتى اعتدى

والشاهد الذي يخرج مع الولد كأنه مخاط قال ابن سيده والشهود ما يخرج على رأس الولد وأحدها شاهد قال حميد بن ثور الهلالي

جاءت بمثل السابري تعجبا * له والثرى ما جف عنه شهودها

ونسبه أبو عبيدا الهذلي وهو تصحيف وقيل الشهود الأعراس التي تكون على رأس الحوار وشهود الناقة آثار موضع تتجه من سلى أودم والشاهد اللسان من قولهم لفلان شاهد حسن

أى عبارة جميلة والشاهد المالك قال الاعشى

فلا تحسبني كافر الكنعمة * على شأهدى يا شاهد الله فاشهد

وقال أبو بكر في قولهم ما فلان رواء ولا شاهد معناه له منظر ولا لسان والرواء المنظر وكذلك

الري قال الله تعالى أحسن أنا وورثيا وأنشد ابن الاعرابي

لله درأبيك رب عميد * حسن الرواء وقلبه مدكوك

قال ابن الاعرابي أنشدني أعرابي في صفة فرس * له غائب لم يتدله وشاهد * قال الشاهد من جريه

ما يشهد له على سبقه وجودته وقال غيره شاهد به جريه وغائبه مصون جريه (شود) أشاد

بالضالة عرف وأشدت به اعرفتها وأشدت بالشيء عرفته وأشاد ذكره وبذكرة أشاعه والاشادة

التشديد بالمكروه وقال الليث الاشادة شبه التشديد وهو رفعك الصوت بما يكره صاحبك ويقال

أشاد فلان بذكر فلان في الخير والشر والمدح والذم إذا شهره ورفعته وأفرد به الجوهري الخير فقال

أشاد بذكرة أى رفع من قدره وفي الحديث من أشاد على مسلم عورة يشينه بها غير حق شانه الله

يوم القيامة ويقال أشاده وأشاد به إذا أشاعه ورفع ذكره من أشدت البنيان فهو مشاد وشيدته

إذا طولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك وفي حديث أبي الدرداء أئيم رجل أشاد على

مسلم كلمة هو منها برى وسند كرشيد وقال الاصمعي كل شيء رفعت به صوتك فقد أشدت به ضالة

كانت أو غير ذلك وقال الليث التشويد طلوع الشمس وارتفاعها الصبح الاشادة رفع الصوت

بالشيء وشودت الشمس ارتفعت قال أبو منصور وهذا تصحيف والصواب بالذال المعجمة من

المشود وهو العمامة وعليه بيت أمية وسند كره في حرف الذال المعجمة (شيد) الشيد

بالكسر كل ما طلى به الحائط من جص أو بلاط وبالفتح المصدر تقول شاده يشيده شيدا جصه

وبناء مشيد معمول بالشييد وكل ما أحكم من البناء فقد شيد وتشيد البناء أحكامه ورفعته

قال وقد يسمى بعض العرب الحضرة شيدا والمشيد المبنى بالشييد وأنشد

شاده مر مر أو جلله كل * سافل طير في ذراه وكور

قال أبو عبيد البناء المشيد بالتشديد المطول وقال الكسائي المشيد للواحد والمشيد للجميع

حكاه أبو عبيد عنه قال ابن سيده والكسائي يجعل عن هذا غيره المشيد المعمول بالشييد قال

الله تعالى وقصر مشيد وقال سبحانه في بروج مشيدة قال الفراء يشد ما كان في جمع مثل قولك

مررت بشباب مصبغة وكباش مذبجة فإذا التشديد لان الفعل متفرق في جمع فاذا أفردت الواحد

من ذلك فإن كان الفعل يتردد في الواحد ويكثر جاز فيه التشديد والتخفيف مثل قولك مررت

برجل مُشَجِّجٍ وبثوب مُحَرَّقٍ وجزال التشديد لان الفعل قد ترد فيه وكثير ويقال مررت بكبش مذبوح ولا تقل مذبح فان الذبح لا يتردد كتردد التخرق وقوله وقصر مشيد يجوز فيه التشديد لان التشيد بناء والبناء يتناول ويتردد ويقاس على هذا ما ورد وحكى الجوهري أيضا قول الكسائي في أن المشيد للواحد والمشيد للجميع وذ ك قوله تعالى وقصر مشيد للواحد وروح مُشَيِّدَةٌ للجمع قال ابن بري هذا وهم من الجوهري على الكسائي لانه انما قال مُشَيِّدَةٌ بالهاء فأما مشيد فهو من صفة الواحد وليس من صفة الجمع قال وقد غلط الكسائي في هذا القول فقيل المشيد المعلوم بالشيء وأما المشيد فهو المطول يقال شيدت البناء اذا طولته قال فالمشيد على هذا جمع مشيد لا مشيد قال وهذا الذي ذكره الرادعي الكسائي هو المعروف في اللغة قال وقد يتجه عندي قول الكسائي على مذهب من يرى أن قولهم مشيد أي مجصصة بالشيء فيكون مشيد ومشيدي بمعنى الأنا مشيد الا تدخله الهاء للجماعة فيقال قصور مشيد وانما يقال قصور مشيد فيكون من باب ما يستغنى فيه عن اللفظة بغيرها كاستغنائهم بترك عن ودع وكاستغنائهم عن واحدة الخاض بقولهم خلفه فعلى هذا يتجه قول الكسائي

(فصل الصاد المهملة) (صخذ) الصخذ صوت الهام والصرد وقد صخذ الهام والصرد يصخذ صخدا وصخيد اصوت وأنشد * وصاح من الافراط هام صواخذ * والصيخذ عين الشمس سمي به لشدة حرها وأنشد * بعد الهجير اذا استذاب الصيخذ * وحر صاخذ شديد ويقال اخخذنا كما يقال انظرنا وصدهم الحر وصخذهم والاصخاد والصخذان شدة الحر وقد صخذ يوما صخدا صخذانا وصخذ صخدا فهو صاخذ وصيخود وصيخذ وصخذان وصخذان الاخيرة عن ثعلب شديد الحر وليله صخذانة وصخذته الشمس تصخذ صخدا اصابته وأحرقته أوجيت عليه ويقال أتته في صخذان الحر وصخذانه أي في شدته والصاخدة الهاجرة وهاجرة صيخود متقدمة وأصخذ الحر باصتلى بجر الشمس واستقبلها وقول كعب

يوما يظل به الحر باء مصطخدا * كان صاحبه بالنار مملول

المصطخذ المنتصب وكذلك المصطخيم يصف اتصاب الحر باء الى الشمس في شدة الحر وصخرة صيخود تسمى راسية شديدة والصيخود الصخرة الملساء الصلبة لا تحرك من مكانها ولا يعمل فيها الحديد وأنشد * جراء مثل الصخرة الصيخود * وهن الصلود والصيخود الصخرة العظيمة التي لا يرفعها شيء ولا يأخذ فيها منقار ولا شيء قال ذوالرمة * يتبعن مثل الصخرة الصيخود * وقيل

صخرة صيخود وهي الصلبة التي يشتد حرها اذا جيت عليها الشمس وفي حديث علي كرم الله وجهه ذوات السناخيب الضم من صياخيدها جمع صيخود وهي الصخرة الشديدة والياء زائدة وصخذ فلان الى فلان يتخذ صخودا اذا استمع منه ومال اليه فهو صاخذ قال الهذلي

هلا علمت ابا اياس مشهدي * ايام انت الى الموالي تتخذ

والسخذدم وما في السبايا وهو السلي الذي يكون فيه الولد والسخذ الرهل والصفرة في الوجه والصاد فيه لغة على المضارعة (صدد) الصدا الاعراض والصدوف صدعنه يصد ويصد صددا وصدودا اعرض ورجل صاد من قوم صداد وامرأة صادة من نسوة صواد وصداد ايضا قال القطامي

ابصارهن الى الشبان مائلة * وقد اراهن عنهم غير صداد

ويقال صدته عن الامر يصدده صد امنعه وصرفه عنه قال الله عز وجل وصد هاما كانت تعبد من دون الله يقال عن الايمان العادة التي كانت عليها الانه انشأت ولم تعرف الا قوما يعبدون الشمس فصدتها العادة وهي عادت بها بقوله انها كانت من قوم كافرين المعنى صدتها كونها من قوم كافرين عن الايمان وفي الحديث فلا يصدنكم ذلك وصدته عنه واصدته صرفه وفي التنزيل فصدهم عن السبيل وقال امرؤ القيس

اصد نساخ ذى القرنين حتى * تولى عارض الملك الهمام

وصدده كاصده وانشد الفراء لذي الرمة

اناس اصدوا الناس بالسيف عنهم * صدود السواقي عن انوف الحوام

وهذا البيت انشده الجوهري وغيره على هذا النص قال ابن بري وصواب انشاده

* صدود السواقي عن رؤس المخارم * والسواقي مجاري الماء والمخرم منقطع انف الجبل يقول

صدوا الناس عنهم بالسيف كما صدت هذه الانهار عن المخارم فلم تستطع ان ترتفع اليها وحكي

الليثاني لاصد عن ذلك قال والتاويل حقا انت فعلت ذلك وصد يصد صد استغرب ضحكا

وصدي يصد صد اصح وعج وفي التنزيل ولما ضرب ابن مريم مثالا اذا قومك منه يصدون وقرئ

يصدون فيصدون ويججون ويججون كما قدمنا ويصدون يعرضون والله اعلم الازهري تقول

صد يصد ويصد مثل شد يشد ويشد والاختيار يصدون بالكسر وهي قراءة ابن عباس

وفسره يججون ويججون وقال الليث اذا قومك منه يصدون اي يضحكون قال الازهري وعلى

قول ابن عباس في تفسيره العمل قال ابو منصور يقال صدت فلانا عن امره اصدده صددا

فصد يصد يستوي فيه لفظ الواقع واللازم فاذا كان المعنى يضح ويضحج فالوجه الجيد صد يصد

قوله وقد اراهن عنهم
المشهور عن اه صححه

مثل ضَجَّ يَضِجُ ومنه قوله عز وجل وما كان صلاتهم عند البيت الامكأ وتصدية فالكاء الصغير والتصدية التصفيق وقيل للتصفيق تصدية لان اليدين يتصافقان فيقابل صفق هذه صفق الاخرى وصد هذه صد الاخرى وهما وجهها والصد الهجران ومنه في صد هذا وصد هذا أي يعرض بوجهه عنه ابن سيده التصدية التصفيق والصوت على تحويل التضعيف قال ونظيره قصيت اظفاري في حروف كثيرة قال وقد عمل فيه سيبويه بابا وقد ذكر منه يعقوب وأبو عبيد أحرفا الازهرى يقال صددي يصدى تصدية اذا صفق وأصله صددي صددي فكثرت الدالات فقلت احدها نياء كما قالوا قصيت اظفاري والاصل قصيت اظفاري قال قال ذلك أبو عبيد وابن السكيت وغيرهما وصد الجرح مأوه الرقيق المختلط بالدم قبل أن تغلظ المدة وفي الحديث يسقى من صديد أهل النار هو الدم والقحج الذي يسيل من الجسد ومنه حديث الصديق في الكفن انما هو للمهل والصديد ابن سيده الصديد القحج الذي كانه ماء وفيه شوك وقد أصد الجرح وصد أي صار فيه المدة والصد في القرآن ما يسيل من جلود أهل النار وقيل هو الحميم اذا أغلي حتى خثر وصد الفضة ذوابتها على التشبيه وبذلك سمي المهلة وقال أبو اسحق في قوله تعالى ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال الصديد ما يسيل من أهل النار من الدم والقحج وقال الليث الصديد الدم المختلط بالقحج في الجرح وفي نوادر الاعراب الصداد ما اضطرب وهو الستر ابن برزح الصدود ما دلكته على مرآة ثم دلكت به عينا والصد والصد الجبل قالت ليل الاخيلية

قوله ما اضطرب الخ صوابه ما اضطرت به المرأة وهو الخ كنبه السيد عن تضي بهامش الاصل المعول عليه وهو نص القاموس اه صححه

أنا بغي لم تنبغ ولم تك أولا * وكنت صنيا بين صدين مجهلا

والجمع أصداد وصدود والسين فيه لغة والصد المرتفع من السحاب تراه كالجبل والسين فيه أعلى وصد الجبل ناحيته في مشعبه والصدان ناحيتا الشعب أو الجبل أو الوادي الواحد صدو هما الصدقان أيضا وقال حميد

تقلقل قدح بين صدين أشخصت * له كف رام وجهة لا يريد لها

قال ويقال للجبل صدوسد قال أبو عمرو ويقال لكل جبل صد وصد وصدوسد قال أبو عمرو الصدان الجبلان وأنشيدت ليلي الاخيلية وقال الصني شعب صغير يسيل فيه الماء والصد الجانب والصد الناحية والصد ما استقبلك وهذا صد هذا وصد هذا وصد هذا أي قبالة والصد القرب والصد القصد قال ابن سيده قال سيبويه هو صدرك ومعناه القصد

قوله صد السبيل الخ عبارة
الاساس صد السبيل اذا
اعترض دونه مانع من عقبه
او غيرها فاخذت في غيره اه
كتبه مصححه

قال وهي من الحروف التي عزها ليفسر معانيها لانها غرائب ويقال صد السبيل اذا استقبلك
عقبه صعبه فتركتها واخذت غيرها قال الشاعر

اذا رأين علماء مقودا * صددن عن خيشومها وصددا

وقول أبي الهيثم فكل ذلك منا والمطبي بنا * اليك أعناقها من واسط صدد

قال صدد قصد وصدد الطريق ما استقبلك منه وأما قول الله عز وجل أمان استغنى فانت له

تصدى فعناه تتعرض له وتميل اليه وتقبل عليه يقال تصدى فلان لفلان يتصدى اذا تعرض له

والاصل فيه أيضا تصددي تصد يقال تصديت له أي أقبلت عليه وقال الشاعر

لما رأيت ولدي فيهم ميل * الى البيوت وتصدوا للحجل

قال الازهرى وأصله من الصد وهو ما استقبلك وصار قبالتك وقال الزجاج معنى قوله عز وجل

فانت له تصدى أي أنت تقبل عليه جعل من الصد وهو القبالة وقال الليث يقال هذه الدار

على صد هذه أي قبالتها وداري صد داره أي قبالتها نصب على الظرف قال أبو عبيد قال

ابن السكيت الصد والصب القرب قال الازهرى بخا ن أن يكون معنى قوله تعالى فانت له

تصدى أي تتقرب اليه على هذا التأويل والصد بالضم والتشديد دوية وهي من جنس

الجردان قال أبو زيد هوفى كلام قيس سام أبرص ابن سيده الصد اسم أبرص وقيل الوزغ

أنشد يعقوب * منجج المنجج الأصداد * ثم فسره بالوزغ والجمع منهما الأصداد على غير

قياس وأنشد الازهرى

اذا ما رأى اشرافهن انطوى لها * خفي كصداد الجديرة أطلس

والصدى مقصورتين أبيض الظاهرا كل الجوف اذا أريدت زيبه فلطخ فيجى كأنه الفلك وهو

صادق الخلاوة هذا قول أبي حنيفة وصداء اسم بئر وقيل اسم ركية عذبة الماء وروى بعضهم

هذا المثل ماء ولا كصداء أنشد أبو عبيد

واني وتهيأ بي بزيب كالذي * يحاول من أحواض صداء مشربا

وقيل لابي على النحوى هو فعلا من المضاعف فقال نعم وأنشد لضرار بن عتبة العبشمي

كأني من وجد بزيب هائم * يخالس من أحواض صداء مشربا

يرى دون برد الماء هو لا وذاذة * اذا شد صاحبوا قبل أن يتحيبا

وبعضهم يقول صداء بالهمز مثل صدعاء قال الجوهري سألت عنه رجلا في البادية فلم

(٢) هو كرماني وكاتب كافي
القاموس اه
(٣) زاد في القاموس
الصاد صد كعلا بط جبل
لهذيل اه مصححه

يهمزه والصداد (٢) الطريق الى الماء (صدصد) صد صد اسم امرأة والصد صد
ضرب المنخل بيدك (٣) (صد) الصد والصد البرد وقيل شدته صد بالكسر يصد صد
فهو صد من قوم صد الليث الصد مصدر الصد من البرد قال والاسم الصد مجزوم
قال رؤبة * بمطريس بثلج صد * وفي الحديث ذا كراته في الغافلين مثل الشجرة الخضراء
وسط الشجر الذي تحات ورقه من الصريد هو البرد ويروي من الجليد وفي الحديث سئل
ابن عمر عما يموت في البحر صد فقال لا بأس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد ويوم صد
ولي له صد شديدة البرد أبو عمر والصد مكان مرتفع من الجبال وهو أبرد لها قال الجعدي

أصدية تدعى الصراد اذا * نشبوا وتحضر جاني شعر

قوله تدعى ولعله تدعى أي تترك
وقوله شعر جبل كذا
بالاصل بكسر الشين
وسكون العين وان صح هذا
الضبط فهو جبل ببلاد بني
جشم أما بفتح الشين فهو جبل
لبني سليم أو بني كلاب كافي
القاموس وهناك شعر بضم
الشين وسكون العين أيضا
جبل آخر ذكره ياقوت اه
مصححه

قال شعر جبل الجوهري الصد البرد فارسي معرب والصدود من البلاد خلاف الجروم أي
الحارة ورجل مصراد لا يصبر على البرد وفي التهذيب هو الذي يشتد عليه البرد ويقل صبره
عليه وفي الصحاح هو الذي يجد البرد سريعا قال الساجع أصبح قلبي صردا * لا يشتدني أن يردا
وفي حديث أبي هريرة سأله رجل فقال اني رجل مصراد هو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه
والمصراد أيضا القوي على البرد فهو من الاضداد والصراد ريح باردة مع ندى وريح مصراد
ذات صرد أو صراد قال الشاعر

اذا رأيت حرجفا مصرادا * ولينها أكسية حدادا

والصراد والصد والصدري سحاب بارد تسفره الرياح الاصمعي الصراد سحاب بارد ندى ليس
فيه ماء وفي الصحاح غيم رقيق لاما فيه ابن الاعرابي الصريدة النجفة التي قد أنحلها البرد
وأضربها وجمعها الصرائد * وفي المحكم الصريدة التي أنحلها البرد وأضربها عن ابن الاعرابي
وأشد لعمرك اني والهزبر وعارما * وثورة عشنا في لحوم الصرائد
ويروي فيا ليت اني والهزبر وأرض صرد باردة والجمع ضرود وصد عن الشيء صردا وهو
صدانتهى الازهرى اذا انتهى القلب عن شيء صد عنه كما قال * أصبح قلبي صردا * قال
وقد يوصف الجيش بالصد وجيش صد وصد مجزوم تراهم من تؤدته كأنه سيره جامد وذلك
لكثرته وهو معنى قول النابغة الجعدي

قوله من تؤدته كأنه الخ
عبارة الاساس كأنه من
تؤدته سيره جامد اه

بارع عن مثل الطود تحسب أنهم * وقوف الحاج والركاب يهملج

وقال خفاف بن نبة * صد توقص بالابدان جهور * والتوقص ثقل الوطاء على الارض

والتصريد سقى دون الري وقال عمر بن عروة بن مسعود * يسقون منها شرا با غير تصريد *
 وفي التهذيب شرب دون الري يقال صرد شربه أى قطعه وصرد السقاء صردا أى خرج زبده
 متقطعا فبدأوى بالماء الحار ومن ذلك أخذ صرد البرد والتصريد فى العطاء تقليله وشراب
 مصرداى مقلل وكذلك الذى يسقى قليلا أو يعطى قليلا وفى الحديث ان يدخل الجنة
 الا تصريدا أى قليلا وصرد العطاء قلله والصرد الطعن النافذ وصرد الرمح والسهم بصرد
 صردا نفذ حده وصرده هو وأصرده أنفذه من الرمية وأنا أصرده وقال اللعين المنقرى
 يخاطب جريرا والفرزدق

قوله لن يدخل الخ انظر ضبط
 الحديث هـ

فما بقي على تركه ماني * ولكن خفتما صردا النبالي

وأصرد السهم أخطأ وقال أبو عبيدة فى بيت العين من أراد الصواب قال خفتما أن تصيب
 نبالي ومن أراد الخطأ قال خفتما أخطأ نبالكما والصرد والخطأ فى الرمح والسهم ونحوهما
 فهو على هذا صرد وسهم مصراد وصرد أى نافذ وقال قطرب سهم مصرد مصيب وسهم مصرد
 أى مخطئ وأنشد فى الإصابة * على ظهر من نان بسهم مصرد * أى مصيب وقال الآخر
 * أصرده الموت وقد أطلا * أى أخطأه والصرد طائر فوق العصفور وقال الازهرى يصيد
 العصافير وقول أبي ذؤيب

حتى استباننت مع الاصبح رامتها * كأنه فى حواشى ثوبه صرد

أراد أنه بين حاشيتي ثوبه صرد من خفته وتضاوله والجمع صردان قال جيد الهاللى

كان وحي الصردان فى جوف ضالة * تلهجم لحية اذا ما تلهجما

وفى الحديث نهي المحرم عن قتل الصرد وفى حديث آخر نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن
 قتل أربع النملة والنحلة والصرد والهدهد وروى عن ابراهيم الحربى أنه قال أراد بالنملة البكار
 الطويلة القوائم التى تكون فى الخربات وهى لا تؤذى ولا تضر ونهى عن قتل النحلة لانها
 تَعَسَلُ شرا بابيه شفاء للناس ومنه الشمع ونهى عن قتل الصرد لان العرب كانت تطير من صوته
 وتتشاءم بصوته وشخصه وقيل انما كرهوه من اسمه من التصريد وهو التقليل وهو الواقى
 عندهم ونهى عن قتله رد الطيرة ونهى عن قتل الهدهد لانه أطاع نبيا من الانبياء وأعانه وفى
 النهاية أمانه عن قتل الهدهد والصرد فلتحريم لجهما لان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم يكن
 ذلك لاحترامه أو لضرر فيه كان التحريم لجهه ألا ترى أنه نهي عن قتل الحيوان لغير ما كلة ويقال
 ان الهدهد من تن الرياح فصارت فى معنى الجلالة وقيل الصرد طائر أبقع ضخم الرأس يكون فى

قوله كأن وحي الخ وحي خبر
 كأن مقدم وتلهجم اسمها
 مؤخر كما هو صريح حل
 الصحاح فى مادة لهجم هـ

مصحه

قوله ويقال له الاخطب الخ
عبارة المصباح ويسمى
المجوف لبياض بطنه
والاخطب لخضرة ظهره
والاخيل لاختلاف لونه اه
مصححه

الشجر نصفه أبيض ونصفه أسود ضخم المنقاره برثن عظيم نحو من القارية في العظم ويقال له
الأخطب لاختلاف لونه والصرد لا تراها الا في شعبة أو شجرة لا يقدر عليه أحد قال سكين
التمري الصرد صردان أحدهما أسبد يسمى أهل العراق العقق وأما الصرد الهمام فهو
البري الذي يكون بنجد في العشاء لا تراها الا في الارض يقفز من شجر الى شجر قال وان أصحروا طرد
فأخذ يقول لو وقع الى الارض لم يستقل حتى يؤخذ قال ويصر صر كاصقرو وروى عن مجاهد
قال لا يصاد بكب مجوسي ولا يؤكل من صيد المجوسي الا السمك وكره لحم الصرد وهو من سباع
الطير وروى عن مجاهد في قوله سكين من ربكم قال آقلت السكينة والصرد وجبريل مع
ابراهيم من الشام والصرد الجت الخالص من كل شيء أبو زيد يقال أحبك حب الصرد أي
خالصا وشراب صرد وسقاه الخمر صرد أي صرفا وأنشد

فان التبيد الصردان شرب وحده * على غير شي أوجع السكب جوعها

وزهب صرد خالص وجيش صرد بنو أب واحد لا يخالطهم غيرهم وقال أبو عبيدة يقال معه
جيش صرد أي كلهم بنو عمه وكذب صرد أبو عبيدة الصردان يخرج وبرأبيض في موضع الدبرة
اذ برأت فيقال لذلك الموضع صرد ووجه صردان وياها عن الراعي يصف ابلا

كأن مواضع الصردان منها * منارات بدين على خمار

جعل الدبر في أسنة شبيهها بالمنار الجوهري الصرد بياض يكون على ظهر الفرس من أثر الدبر
ابن سيده والصرد بياض يكون في سنام البعير والجمع كالجمع والصرد كالبياض يكون على
ظهر الفرس من السرج يقال فرس صرد إذا كان بموضع السرج منه بياض من دبر أصابه
يقال له الصرد وقال الاصمعي الصرد من الفرس عرق تحت لسانه وأنشد

خفيف النعامة ذومعة * كئيف الفراشة ناتي الصرد

ابن سيده والصرد عرق في أسفل لسان الفرس والصردان عرقان أخضران يستبطنان اللسان
وقيل هما عظمان يقمانه وقيل الصردان عرقان مكنتان اللسان وأنشد ليزيد بن الصعق
وأى الناس أعد من شام * له صردان منطلقا اللسان

أى ذربان قال الليث الصردان عرقان أخضران أسفل اللسان فيهما يدوران اللسان قاله
الكسائي والصرد مسمار يكون في سنان الرمح قال الراعي

منها تدريع وضاع فوق حرته * كما ضغانت حد العامل الصرد

وصرد الشعير والبرطلع سفاهما ولم يطلع سنبلهما وقد كاد قال ابن سيده هذه عن الهجري

قوله أفتح صدرك كذا
بالاصل المعتمد عليه بأيدينا
والذي في الميداني صدرك
بالراء جمع صرة اه صححه

قال شمر تقول العرب للرجل أفتح صدرك تعرف بحرك وبجرك قال صدده نفسه يقول أفتح
صدرك تعرف أوامك من كرمك وخيرك من شرك ويقال لو فتح صدده عرف بحجره وبجره أى عرف
أسرار ما يكتتم الجوهري والصدود بالكسر الناقعة القليلة اللين وبنو الصاردي من بني مرة

ابن عوف بن غطفان (صرخد) صرخد موضع نسب اليه الشرابي في قول الراعي

ولذ كطعم الصرخدى طرخته * عشية خيس القوم والعين عاشقه

واللذ النوم قال ابن بري ورواه ابن القطاع والعين عاشقه قال والرفع أصح لان قبله

وسر بال كان لبست جديده * على الرجل حتى أسلمته بنائقه

وقوله ولذير يدورب نوم لذو الهاء في عاشقه تعود على النوم وذكر العين على معنى الطرف كقول

طفيل اذهى أحوى من الربيع خاذلة * والعين بالامتد الحارى مكحول

(صعد) صعد المكان وفيه صعود أو أصد وصعد ارتقى مشرفاً واستعاره بعض الشعراء

للعرض الذى هو الهوى فقال

فأصبحن لا يسألنه عن مجابه * أصد فى علو الهوى أم تصوبا

أراد عما به فزاد الباء وفصل بهابن عن وما جرت وهذان من غريب مواضعها وأراد أصد أم

صوب فلما لم يمكنه ذلك وضع تصوب موضع صوب وجبل مصعد مرتفع عال قال ساعدة

ابن جوية ياوى الى مشخرات مصعدة * شم بين فروع القان والنشم

والصعود الطريق صاعدا مؤنثة والجمع أصدعة وصعد والصعود والصعوداء معدود العقبة

الشاقة قال تميم بن مقبل

وحدثه أن السبيل ثنية * صعوداء تدعو كل كهل وأمردا

وأكمة صعود و ذات صعداء يشدد صعودها على الراقى قال

وإن سياسة الأقسام فاعلم * لها صعداء مطلعها طويل

والصعود المشقة على المثل وفي التنزيل سأرهقه صعوداى على مشقة من العذاب قال الليث

وغيره الصعود ضد الهبوط والجمع صعداء وصعد مثل عجوز وعجائز وعجز والصعود العقبة

الكؤد وجمعها الأصدعة ويقال لأرهقنك صعوداى لأجشمنك مشقة من الامر وانما اشتقوا

ذلك لان الارتفاع فى صعود أشق من الانحدار فى هبوط وقيل فيه يعنى مشقة من العذاب

ويقال بل جبل فى النار من جرة واحدة يكف الكافر ارتقاءه ويضرب بالمقامع فكما وضع

عليه رجلي ذابت الى أسفل وركبه ثم تعود مكانها صحبة قال ومنه اشتق تصعدنى ذلك الامر أى

شق عليّ وقال أبو عبيد في قول عمر رضي الله عنه ما تصعدني شيئا تصعدني خطبة النكاح أي
 ما تكاءدني وما بلغت مني وما جهدتني وأصله من الصعود وهي العقبة الشاقة يقال تصعدّه
 الأمر إذا شق عليه وصعب قيل انما تصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم الى
 بعض ولأنهم إذا كان جالساً معهم كانوا نظراً وكفاءً وإذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية
 والصعد المشقة وعذاب صعد بالتحريك أي شديد وقوله تعالى نسلكك عذاباً صعداً معناه والله
 أعلم عذاباً شاقاً أي ذاصعاً ومشقاً وصعدني الجبل وعليه وعلى الدرجة رقي ولم يعرفوا فيه صعداً
 وأصعدني الأرض أو الوادي لا غير ذهب من حيث يبي السيل ولم يذهب الى أسفل الوادي فاما
 ما أنشد سيبويه لعبد الله بن همام السلولي

فأما تريني اليوم من جبي مطيبي * أصعدسيرا في البلاد وأفرع

فانما ذهب الى الصعود في الاماكن العالية وأفرع ههنا أنحدراً لأن الافراع من الأضداد فقابل
 التصعد بالتسفل هذا قول أبي زيد قال ابن بري انما جعل أصعد بمعنى أنحدراً لقوله في آخر
 البيت وأفرع وهو هذا الذي جعل الاخفش على اعتقاد ذلك وليس فيه دليل لان الافراع من
 الأضداد يكون بمعنى الانحدار ويكون بمعنى الاصعاد وكذلك صعد أيضاً يبي بالمعنيين يقال
 صعدني الجبل إذا طلع وإذا انحدرت منه فن جعل قوله أصعدني البيت المذكور بمعنى الاصعاد كان
 قوله أفرع بمعنى الانحدار ومن جعله بمعنى الانحدار كان قوله أفرع بمعنى الاصعاد وشاهد الافراع
 بمعنى الاصعاد قول الشاعر

أني امرؤ من يمان حين تنسبني * وفي أمية أفراعي وتصويبي

فالافراع ههنا الاصعاد لاقتراحه بالتصويب قال وحكي عن أبي زيد أنه قال أصعدني الجبل
 وصعدني الأرض فعلى هذا يكون المعنى في البيت أصعد طوراً في الأرض وطوراً أفرع في الجبل
 ويروي واذما تريني اليوم وكلاهما من ادوات الشرط وجواب الشرط في قوله اما تريني في
 البيت الثاني فإني من قوم سواكم وانما * رجال في فهم بالجاز وأشجع
 وانما تنسب الي فهم وأشجع وهو من سلول بن عامر لانهم كانوا كلهم من قيس عيلان بن
 مضر ومن ذلك قول الشماخ

فإن كرهت هجائي فاجتنب سخطي * لا يدهمك أفراعي وتصعدي

وفي الحديث في رجز * فهو يمتي صعداً * أي يزيد صعوداً وارتفاعاً يقال صعد اليه وفيه وعليه وفي
 الحديث فصعدني النظر وصوبه أي نظر الى أعلاي وأسفلي بتأمني وفي صفة صلى الله عليه وسلم

كأنما ينحط في صعد هكذا جاء في رواية يعني موضعاً عالياً يصعد فيه وهو ينحط والمشهور كأنما
 ينحط في صبيب والصعد بضمه تين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وهو بفتح تين خلاف الصبب
 وقال ابن الأعرابي صعد في الجبل واستشهد بقوله تعالى إليه يصعد الكلم الطيب وقد رجح
 أبو زيد إلى ذلك فقال استوارت الأبل إذا انفرت فصعدت الجبال ذكره في الهمز وفي التنزيل
 اذ تصعدون ولا تلون على أحد قال الفراء الأصداد في ابتداء الاسفار والمخارج تقول أصدنا
 من مكة وأصدنا من الكوفة إلى خراسان وأشبه ذلك فإذا صعدت في السلم وفي الدرجة
 وأشبهها قلت صعدت ولم تقل أصدت وقرأ الحسن اذ تصعدون جعل الصعود في الجبل
 كالصعود في السلم ابن السكيت يقال صعد في الجبل وأصد في البلاد ويقال ما زلنا في صعود
 وهو المكان فيه ارتفاع وقال أبو صخر يكون الناس في مباديهم فاذا نيس البقل ودخل الحتر
 أخذوا إلى حاضرهم فن أم القبلة فهو مصعد ومن أم العراق فهو منحدر قال الأزهرى وهذا
 الذى قاله أبو صخر كلام عربى فصيح سمعت غير واحد من العرب يقول عارضنا الحاج في مصعدهم
 أى فى قصدهم مكة وعارضناهم فى منحدرهم أى فى مرجعهم إلى الكوفة من مكة قال ابن
 السكيت وقال لى عمارة الأصداد إلى نجد والحجاز واليمن والانهدار إلى العراق والشام وعمان
 قال ابن عرفة كل مبتدى وجهها فى سفر وغيره فهو مصعد فى ابتدائه منحدر فى رجوعه من أى
 بلد كان وقال أبو منصور الأصداد الذهب فى الأرض وفى شعر حسان

* يبارين الأعنة مصعدات * أى مقبلات متوجهات نحوكم وقال الاخفش أصد فى البلاد
 سارومضى وذهب قال الأعشى

فان تسألنى عنى فبارب سائل * حنى عن الأعشى به حيث أصد

وأصد فى الوادى المنحدر فيه وأما صعد فهو ارتقى ويقال أصد الرجل فى البلاد حيث توجه
 وأصدت السفينة أصداداً إذا مدت شراعها فذهبت به الريح صعداً وقال الليث صعد إذا
 ارتقى وأصد يصعد أصداداً فهو مصعد إذا صار مستقبلاً حذوياً ونهراً واداً وأرفع من
 الأخرى قال وصعد فى الوادى يصعد تصعيداً أو أصد إذا انحدر فيه قال الأزهرى والأصداد
 عندى مثل الصعود قال الله تعالى كأنما يصعد فى السماء يقال صعدوا صعدوا صاعداً بمعنى
 واحد وركب مصعداً ومصعداً من ترفع فى البطن منتصب قال

تقول ذات الركب المرفد * لاخافض جداً ولا مصعد

وتصعدنى الأمر وتصاعدى شق على والصعداء بالضم والمد تنفس ممدود وتصعد النفس

قوله أو أرفع الخ كذا بالاصل
 المعول عليه ولعل فيه سقطاً
 والاصل أو أرض أرفع
 بقرينة قوله الأخرى وقال
 الأساس أصد فى الأرض
 مستقبل أرض أخرى

اه صححه

صعب مخرجه وهو الصعداء وقيل الصعداء النفس الى فوق ممدود وقيل هو النفس بتوابع
وهو يتنفس الصعداء ويتنفس صعدا والصعداء هي المشقة أيضا وقولهم صنع أو بلغ كذا
وكذا فصاعدا أي فافوق ذلك وفي الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا أي
فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا قال سيبويه وقالوا أخذته بدرهم فصاعدا
حذفوا الفعل لكثرة استعمالهم إياه ولأنهم آمنوا ان يكون على الباء لانك لو قلت أخذته بصاعد
كان قبيحا لانه صفة ولا يكون في موضع الاسم كانه قال أخذته بدرهم فزاد الثمن صاعدا أو
فذهب صاعدا ولا يجوز أن تقول وصاعدا لانك لا تريد أن تخبر أن الدرهم مع صاعد ثمن لشيء
كقولك بدرهم وزيادة ولكنك أخبرت بادن الثمن فجعلته أول ثمن قررت شيئا بعد شيئا لثمان شئ
قال ولم يرد فيها هذا المعنى ولم يلزم الواو والشيئين أن يكون احدهما بعد الآخر وصاعد بدل من
زاد ويزيد وثم مثل الفاء لان الفاء أكثر في كلامهم قال ابن جنى وصاعدا حال مؤكدة ألا
ترى ان تقديره فزاد الثمن صاعدا ومعلوم أنه اذا زاد الثمن لم يمكن الا صاعدا ومثله قوله

قوله لان الفاء أكثر الخ كذا
بالاصل ولعل الأولى الآن
الفاء الخ اه مضعفه

* كفي بالنأي من أسماء كافي * غير أن للحال هنا مزية أي في قوله فصاعدا لان صاعدا ناب في
اللفظ عن الفعل الذي هو زاد وكافي ليس ناء في اللفظ عن شيء ألا ترى أن الفعل الناصب له
الذي هو كفي ملفوظ به معه والصعيد المرتفع من الارض وقيل الارض المرتفعة من الارض
المنخفضة وقيل ما لم يخالطه رمل ولا سحابة وقيل وجه الارض لقوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا
وقال جرير اذا تيمت بصب صعيد أرض * بكت من خبت أو منهم الصعيد
وقال في آخرين * والأطيين من التراب صعيدا * وقيل الصعيد الارض وقيل الارض الطيبة
وقيل هو كل تراب طيب وفي التنزيل فتيمموا صعيدا طيبا وقال الفراء في قوله صعيدا جرزا
الصعيد التراب وقال غيره هي الارض المستوية وقال الشافعي لا يقع اسم صعيد الاعلى
تراب ذي غبار فأما البطء الغليظة والرقيقة والكثيب الغليظ فلا يقع عليه اسم صعيد
وان خالطه تراب أو صعيدا ومدر يكون له غبار كان الذي خالطه الصعيد ولا يسم بالنبوة
وبالكحل وبالزرنج وكل هذا حجارة وقال أبو اسحق الصعيد وجه الارض قال وعلى الانسان
أن يضرب يديه وجه الارض ولا يالي أ كان في الموضع تراب أو لم يكن لان الصعيد ليس هو
التراب انما هو وجه الارض ترابا كان أو غيره قال ولو أن أرضا كانت كلها صخر لا تراب عليه
ثم ضرب المتيمم يده على ذلك الصخر كان ذلك طهورا اذا مسح به وجهه قال الله تعالى فتصبح

قوله تراب أو صعيد الخ كذا
بالاصل ولعل الأولى تراب
أو رمل أو نحو ذلك اه
مضعفه

صعيداً لانه نهاية ما يصعد اليه من باطن الارض لأعلم بين أهل اللغة خلافاً فيه أن الصعيد وجه الارض قال الازهرى وهذا الذى قاله أبو اسحق أحسبه مذهب مالك ومن قال بقوله ولا أستيقنه قال الليث يقال للحديد يقنة اذا خربت وذهب شجرها وها قد صارت صعيداً أى أرضاً مستوية لا شجر فيها ابن الاعرابى الصعيد الارض بعينها والصعيد الطريق يسمى بالصعيد من التراب والجمع من كل ذلك صعدان قال حميد بن ثور

وتيه تشابه صعده * ويفنى به الماء إلا السمل

وصعد كذلك وصعدان جمع الجمع وفي حديث علي رضوان الله عليه اياكم والقعود بالصعدان الأمن ادى حقهها هى الطرق وهى جمع صعده وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقا مأخوذ من الصعيد وهو التراب وقيل هى جمع صعده كظلمة وهى فناء باب الدار وممر الناس بين يديه ومنه الحديث ونحسرتم الى الصعدان تجارون الى الله والصعيد الطريق يكون واسعاً وضيقاً والصعيد الموضع العريض الواسع والصعيد القبر والصعد فى العدو واشتد ويقال هذا النبات يسمى صعداً أى يزداد طولاً وعنق صاعداً أى طويل ويقال فلان يتبع صعداً أى لا يرفع رأسه ولا يبطأ طئه ويقال للناقة انما فى صعيدة بازليها أى قد دنت ولما تبزل وأنشد

سديس فى صعيدة بازليها * عبساة ولم تسقى الجنينا

والصعدة القناة وقيل القناة المستوية تنبت كذلك لا تحتاج الى التثقيف قال كعب بن جعيل يصف امرأة شبه قدها بالقناة

فاذا قامت الى جاريتها * لاحت الساق بخنخال زجل

صعدة ناشئة فى حائر * أينما الريح تميلها تميل

وقال آخر * خير الريح فى قصب الصعاد * وكذلك القصبه والجمع صعاد وقيل هى نحو من الآلة والآلة أصغر من الحربه وفي حديث الاحنف

ان على كل رئيس حقا * ان يخضب الصعدة أو تندقا

قال الصعدة القنائة التى تنبت مستقيمة والصعدة من النساء المستقيمة القامة كأنها صعدة قنائة وجوار صعديات خفيفة لانه نعت وثلاث صعديات للقنائة منقلة لانه اسم والصعود من الابل التى ولدت لغير تمام ولكنها اخذت لسته أشهر أو سبعة فعطفت على ولد عام أول وقيل الصعود الناقة تلقت ولدها بعد ما يشعر ثم تر أم ولدها الا قول أو ولد غيرها فتدبر عليه وقال الليث الصعود

الناقة يموت حوارها فترجع الى فصيلها فتدبر عليه ويقال هو أطيب اللبنها وأنشد الخالد بن جعفر الكلبي يصف فرسا

أمرت لها الرعاء ليكرموها * لها لبن الخلية والصعود

قال الاصمعي ولا تكون صعودا حتى تكون خادجا والخلية الناقة تعطف مع أخرى على ولد واحد فتدبران عليه فيتخلى أهل البيت بواحدة يجلبونها والجمع صعائد وصعد فاما سيويه فأنكر الصعد وأصعدت الناقة وأصعدها بالالف وصعدها جعلها صعودا عن ابن الاعرابي والصعد شجر يذاب منه القار والتصعيد اذا به ومنه قيل خل مصعد وشراب مصعد اذا عوج بال نار حتى يحول عما هو عليه طعاما ولونا وبنات صعدة جبر الوحش والنسبة اليها صاعدي على غير قياس قال أبو ذؤيب

فرحى فالحق صاعديا مطحرا * بالكشح فاشتلت عليه الأضلع

وقيل الصعدة الاتان وفي الحديث أنه خرج على صعدة يتبعها حدائق عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان الطويلة الظهر والحدائق الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها وصعيد مصر موضع بها وصعدة موضع باليمن معرفة لا يدخلها الالف واللام وصعادي وصعائد موضعان قال لبيد

علتهت تبلد في نساء صعائد * سبعاتو أما كاملا أيامها

(صفد) الصغد جبل معروف وأنشد أبو اسحق

ووتر الأساور القياسا * صغديه تنتزع الأنفاسا

(صفد) الصفد والصفد العطاء وقد أصفده وبعدي الى مفعولين قال الاعشى في العطية

يمدح رجلا تصيفته يوما ف قرب مقعدي * وأصفدني على الزمانه قائدا

يريد وهب لي قائدا يقودني والصفد والصفاد الشد وفي حديث عمر قال له عبد الله بن أبي

عمار لقد أردت أن آتي به مصفودا أي مقيدا وفي الحديث نهى عن صلاة الصافد هو أن

يقرن بين قدميه معا كأنهم في قيد وصفده يصفده صفدا وصفودا وصفده أو ثقه وشده

وقيده في الحديد وغيره ويكون من نسع أو قد وأنشد

هلا مننت على أخيك معبد * والعامري يتوده أصفاد

وكذلك التصفيد والصفد الوثاق والاسم الصفاد والصفاد جبل يوثق به أو غل وهو الصفد

والصَّفَدُ والجمع الأصْفَادُ قال ابن سيده لا نعلمه كُتِبَ على غير ذلك قصره على بناء أدنى العدد
وفي التنزيل العزيز وآخرين يُقرَّبِينَ في الأصْفَادِ قيل هي الأغلال وقيل القيود واحدها صَفْدٌ
يقال صَفَدْتُهُ بالحديد وفي الحديد وَصَفَدْتُهُ مخفف ومثقل وقيل الصَّفْدُ القيد وجمعها اصْفَاد
الجوهري الصَّفَادُ ما يُوقَى به الأسير من قِدْوٍ وقِدْوَةٌ ورؤى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
إذا دخل شهر رمضان صَفَدَتِ الشياطينُ صَفَدَاتٍ يعني شُدَّتْ وأوثقت بالأغلال يقال منه
صَفَدَتِ الرجل فهو مَصْفُودٌ وصَفَدْتُهُ فهو مَصْفُودٌ فاما صَفَدْتُهُ بالالف اصْفَادٌ فهو أن تُعْطِيَهُ
وَتَصَلِّهُ والاسم من العطية الصَّفْدُ وكذلك من الوثاق قال النابغة

* فَلَمْ أُعْرِضْ أَبَيْتِ اللَّعْنِ بِالصَّفْدِ * يقول لم أمدحك لتعطيني والجمع منها اصْفَادٌ والمصدر من
العطية الاصْفَادُ ومن الوثاق الصَّفْدُ والتَّصْفِيدُ واصْفَدْتُهُ اصْفَادًا أي أعطيته مالا أو وهبت
له عبداً وقول الشاعر يصف روضة

وَبَدَّ الكَوِ كِبَها سَعِيْطُ مِثْلَ ما * كِبَسَ العَبِيْرُ عَلى المَلابِ الاصْفَدِ

قال انما أراد الاصْفَنْطُ (ص-فرد) الصَّفْرُ طائر أعظم من العصفور وفي المثل أجبن
من صَفْرِدِ ابن الاعرابي هو طائر جبان يَفْرَعُ من الصَّعْوَةِ وغَيرها وقال الليث هو طائر يألف
البيوت وهو أجبن طائر والله أعلم (صلد) حَجْرٌ صَلْدٌ وصلود بين الصلاة والصلود صلَّب
أَمَلَسُ والجمع من كل ذلك أصْلادٌ وحجر أصْلَدٌ كذلك قال المنقَّبُ العبدى

يَنْمِي بِنَهَاضِ إلى حَارِكِ * ثُمَّ كَرَّ كَرْنِ الحِجْرِ الاصْلَدِ

قال الله عز وجل فتركه صُلْدًا قال الليث يقال حَجْرٌ صَلْدٌ وجبين صلد أي أمَلَسُ يابس فاذا
قلت صَلَّتْ فهو مُسْتَوٍ ابن السكيت الصفا العريض من الحجارة الأمَلَسُ قال والصلداء
والصلدائة الأرض الغايضة الصلبة قال وكلُّ حَجْرٍ صَلْبٌ فكل ناحية منه صلدة وأصلاد جمع صلدة
وأنشد لروبة * بَرَّاقِ أصْلادِ الجبينِ الأَجَلِ * أبو الهيثم أصلاد الجبين الموضع الذي لا شعر
عليه شبه بالحجر الأملس وجبين صلدة ورأس صلدة ورأس صلاد كصلدة فعالم عند الخليل وفعال
عند غيره وكذلك حافر صلدة وصلاد م وسند كره في الميم ومكان صلدة لا ينبت وقد صلد المكان
وأصلد وأرض صلدة وصلدت الأرض وأصلدت ومكان صلدة صلَّب شديد وامرأة صلودة قليلة

الحير قال جميل ألم تعلمي يا أم ذى الودع أنني * أضحك ذكرا كم وأنت صلود

وقيل صلود ههنا صلبة لارحة في فؤادها ورجل صلدة وصلود وأصلد بجميل جدا صلدة يصلد

صَلْدًا وَصَلْدًا صَلَادَةً وَالْأَصْلُ الْجَيْلُ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلجَيْلِ صَلَدَتْ زِنَادُهُ وَأَنْشَدَ
 صَلَدَتْ زِنَادُكَ يَا زَيْدُ وَطَالَمَا * ثَقَبَتْ زِنَادُكَ لِلضَّرِيكِ الْمُرْمَلِ
 وَنَاقَةُ صَلُودٍ وَمِصْلَادَايَ بِكَيْسَةٍ وَبِثَّرِ صَلُودٍ غَلَبَ جَبَلُهَا فَأَدْبَتَتْ عَلَى حَافِرِهَا وَقَدْ صَلَدَ عَلَيْهِ يَصْلُدُ
 صَلْدًا وَصَلْدًا صَلَادَةً وَصَلُودَةً وَصَلُودًا وَسَأَلَهُ فَأَصْلُدَايَ وَجَدَهُ صَلْدًا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَكَذَا حَكَاهُ
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنَّمَا قِيَاسُهُ فَأَصْلُدُهُ كَمَا قَالُوا الْبَجَلُ وَأَجَبْتُهُ أَيْ صَادَفْتُهُ بِجَيْلٍ أَوْ جَبَانًا وَفَرَسٌ
 صَلُودٌ بَطِيءٌ الْأَلْقَاحِ وَهُوَ أَيْضًا الْقَلِيلُ الْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ الْبَطِيءُ الْعَرَقُ وَكَذَلِكَ الْقَدْرُ إِذَا أَبْطَأَ
 عَلَيْهِمُ التَّهْدِيبُ فَرَسٌ صَلُودٌ وَصَلْدًا إِذَا لَمْ يَعْرَقْ وَهُوَ مَذْمُومٌ وَيُقَالُ عُوِدُ صَلْدًا لِأَنَّهُ لَا يَنْقَدِحُ مِنْهُ النَّارُ
 وَصَلْدُ الزُّنْدِ يَصْلُدُ صَلْدًا فَهُوَ الصَّالِدُ وَصَلْدُ دُودٍ صَلْدٌ وَأَصْلُ دُودٍ صَلْدٌ وَصَلْدُ صَوْتٍ وَلَمْ يُورِ وَأَصْلُهُ هُوَ
 وَأَصْلُهُ أَنَا وَقَدِحَ فَلَانٌ فَأَصْلُدُ وَجَرَّ صَلْدًا لِأَيُّورِي نَارًا وَجَرَّ صَلُودًا مِثْلَهُ وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ
 صَلْدَ الزُّنْدِ بِكَسْرِ اللَّامِ يَصْلُدُ صَلُودًا إِذَا صَوْتٌ وَلَمْ يُخْرِجْ نَارًا وَأَصْلُ الرَّجُلِ أَيْ صَلْدٌ زِنْدُهُ
 وَصَلْدُ الْمَسْئُولِ إِذَا لَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا وَقَالَ الرَّاجِزُ

تَسْمَعُ فِي عَصْلِ لَهَا صَوَالِدًا * صَلَّى خَطَاطِيفَ عَلَى جَلَامِدَا

وَيُقَالُ صَلَدَتْ أَيْ سَابَهُ فَهِيَ صَالِدَةٌ وَصَوَالِدًا إِذَا سَمِعَ صَوْتٌ صَرِيْفًا وَصَلْدًا أَوْ عَلِيًّا يَصْلُدُ صَلْدًا
 فَهُوَ صَلُودٌ تَرْتَفِي فِي الْجَبَلِ وَصَلْدُ الرَّجُلِ بِيَدَيْهِ صَلْدًا مِثْلُ صَفَقَ سِوَاءَ وَالصَّلُودُ الصُّلْبُ بِنَاءِ نَادِرٍ
 التَّهْدِيبُ فِي تَرْجَمَةٍ صَلَّتْ وَجَاءَ بِعَرَقٍ يَصِلْتُ وَلَبَنٌ يَصِلْتُ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الدَّسَمِ كَثِيرَ الْمَاءِ وَيَجُوزُ
 يَصْلُدُ بِهَذَا الْمَعْنَى وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا طُعِنَ سَقَاهُ الطَّيِّبُ لِبِنَانٍ فَرَجَّ مِنْ مَوْضِعِ
 الطَّعْنَةِ أَيْضًا يَصْلُدُ أَيْ يَبْرُقُ وَيَبْصُ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ
 لَمَّا تَقِيَانِ فَقَاءَ لِبِنَانٍ يَصْلُدُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ يَرْفَعُهُ ثُمَّ لَمَّا قَضَيْتَهُ فَذَا هُوَ أَيْضًا يَصْلُدُ
 وَصَلَدَتْ صَلْعَةَ الرَّجُلِ إِذَا بَرَقَتْ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ بَقْرَةً وَحَشِيَّةً

وَشَقَّتْ مَقَاطِيعَ الرُّمَاءِ فُؤَادَهَا * إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ الْمَغْرَدِ تَصْلُدُ

وَالْمَقَاطِيعُ التَّصَالُ وَقَوْلُهُ تَصْلُدُ أَيْ تَنْتَهِبُ وَالصَّلُودُ الْمُنْفَرِدُ قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَنْشَدَ

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْإِيَامِ ذُو حَيْدٍ * إِذَا مَا صَلُودٌ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو خَدَمٍ

أَرَادَ بِالْحَيْدِ عَقْدَ قَرْنِهِ الْوَاحِدِ حَيْدَةً (صلخد) الصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ
 وَالصَّلْدِيُّ كَلِمَةُ الْجَمَلِ الْمُسْنُ الشَّدِيدُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ هُوَ الْمَاضِي مِنَ الْأَبْلِ وَقِيلَ لِلْفِعْلِ الشَّدِيدِ
 صَلْدٌ بِالتَّنْوِينِ وَالْإِنثَى صَلْدَةٌ وَصَلْدَةٌ وَالْمُصَلَّدُ الْمُنْتَصَبُ الْقَائِمُ وَأَصْلُ صَلْدًا إِذَا دَا

قوله صلد الزند بكسر اللام
 الخ كذا بالاصل المنقول
 من مسودة المؤلف والذي
 في نسخ بايدينا من الصحاح
 طبع وخط صلد الزند يصلد
 بكسر اللام ففساده انه من
 باب جلس فلعل بالمؤلف
 وقعت له نسخة سقيمة اه
 مصححه

انْتَصَبَ قَائِمًا الْجَوْهَرِيُّ الصَّلْحِيُّ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ مِثْلُ الصَّلْحِيِّ الْمَيْمِ زَائِدَانِ
 وَيُقَالُ جَلَّ صَلْحِيُّ بِتَحْرِيكِ اللَّامِ وَنَاقَةٌ صَلْحِدَاةٌ وَجَلَّ صَلْحِدًا بِالضَّمِّ وَالْجَمْعُ صَلْحِدٌ بِالْفَتْحِ
 (صَلْعِدٌ) الصَّلْعِدُ مِنَ الرِّجَالِ اللَّئِيمِ وَقِيلَ لِلطَّوِيلِ وَقِيلَ لِلحِمِّ الْأَجْرُ الْأَقْشَرُ وَقِيلَ
 الْأَجْحَقُ الْمُضْطَرَبُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ (صمد) صَمَدٌ يُصَمِّدُهُ صَمَدًا
 وَصَمَدًا إِلَيْهِ كَلَاهِمَا قَصَدَهُ وَصَمَدًا صَمَدًا الْأَمْرَ قَصَدَ قَصَدَهُ وَاعْتَمَدَهُ وَتَصَمَّدَ لَهُ بِالْعَصَا قَصَدَ وَفِي
 حَدِيثٍ مَعَاذِ بْنِ الْجَوْحِ فِي قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ فَصَمَّدَتْ لَهُ حَتَّى أَمَكَّنْتَنِي مِنْهُ غَرَّةٌ أَيْ وَثَبَتْ لَهُ وَقَصَدَتْهُ
 وَاتْتَمَرَتْ غَفْلَتُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى فَصَمَدًا صَمَدًا حَتَّى يَتَجَبَّلَى لَكُمْ عَمُودًا لِحَقِّ وَبَيْتٌ مُصَمَّدٌ
 بِالتَّشْدِيدِ أَيْ مَقْصُودٌ وَتَصَمَّدَ رَأْسُهُ بِالْعَصَا عَمَدًا عَظَمَهُ وَصَمَدَهُ بِالْعَصَا صَمَدًا إِذَا ضَرَبَ بِهَا وَصَمَدَ
 رَأْسَهُ تَصَمِيدًا وَذَلِكَ إِذَا قَرَأَ رَأْسَهُ بِخَرْقَةٍ أَوْ ثُوبٍ أَوْ سُنْدِيلٍ مَا خَلَا الْعِمَامَةَ وَهِيَ الصَّمَادُ وَالصَّمَادُ
 عَفَاصُ الْقَارُورَةِ وَقَدْ صَمَّدَهَا يَصَمِّدُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّمَادُ سِدَادُ الْقَارُورَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ
 الصَّمَادَةُ عَفَاصُ الْقَارُورَةِ وَأَصَمَدًا إِلَيْهِ الْأَمْرَ أَسْنَدَهُ وَالصَّمَدُ بِالتَّحْرِيكِ السَّيِّدُ الْمُطَاعُ
 الَّذِي لَا يَقْضِي دُونَهُ أَمْرٌ وَقِيلَ الَّذِي يُصَمِّدُ إِلَيْهِ فِي الْخَوَائِجِ أَيْ يَقْضِي قَالَ
 الْأَبَكْرِيُّ النَّاعِيُّ بِنَجْرِي بْنِ أَسَدٍ * بِعَمْرٍ وَبِنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ
 وَيُرْوَى بِنَجْرِي بْنِ أَسَدٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
 عَلَوْتُهُ بِجُحَامٍ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ * خُذْهَا حَذِيفٌ فَأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّمَدُ
 وَالصَّمَدُ مِنْ صِفَاتِهِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ لِأَنَّهُ أُصَمِّدَتْ إِلَيْهِ الْأُمُورُ فَلَمْ يَقْضِ فِيهَا غَيْرُهُ وَقِيلَ هُوَ الْمُصَمَّتُ
 الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ وَهَذَا لَا يَجُوزُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُصَمَّدُ لُغَةٌ فِي الْمُصَمَّتِ وَهُوَ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ
 وَقِيلَ الصَّمَدُ الَّذِي لَا يَطْعَمُ وَقِيلَ الصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ السُّودَدُ وَقِيلَ الصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي
 قَدَانْتَهَى سُودَدُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا اللَّهُ تَعَالَى فَلَا نَهَايَةَ لِسُودَدِهِ لِأَنَّهُ سُودَدُهُ غَيْرُ مَحْدُودٍ وَقِيلَ
 الصَّمَدُ الدَّائِمُ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ خَلْقِهِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُصَمِّدُ إِلَيْهِ الْأَمْرَ فَلَا يَقْضِي دُونَهُ وَهُوَ مِنْ
 الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ أَحَدٌ وَقِيلَ الصَّمَدُ الَّذِي صَمَدًا إِلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ أَيْ الَّذِي خَلَقَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا
 لَا يَسْتَعْنِي عَنْهُ شَيْءٌ وَكُلُّهَا دَالٌ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ وَرَوَى عَنْ عِمْرَانَ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ يَا كُمْ وَتَعَلَّمُوا
 الْأَنْسَابَ وَالطَّعْنَ فِيهَا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قُلْتُ لَا يَخْرُجُ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِلَّا صَمَدًا خَرَجَ
 الْأَقْلَكُكُمْ وَقِيلَ الصَّمَدُ هُوَ الَّذِي أَنْتَهَى فِي سُودَدِهِ وَالَّذِي يَقْضِي فِي الْخَوَائِجِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
 الصَّمَدُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَعْطَشُ وَلَا يَجُوعُ فِي الْحَرْبِ وَأَنْشَدَ

وسارية فوقها أسود * بكف سبتى ذفيف صمد

قال السارية الجبل المرتفع الذاهب في السماء كأنه عمود والاسود العلم بكف رجل جرى
والصمد الرفيع من كل شيء والصمد المكان الغليظ المرتفع من الارض لا يبلغ أن يكون جبلا
وجعه أصد و صمد قال أبو النجم * يغادر الصمد كظهر الأجرل * والمصمد الصلب الذي ليس
فيه خور أبو خيرة الصمد والصداد مادق من غلط الجبل وتواضع وأطمأن ونبت فيه الشجر
وقال أبو عمرو الصمد الشديد من الارض بناء مصمداى معلى ويقال لما أشرف من الارض الصمد
باسكان الميم وروضات بنى عقيل يقال لها الصمد والرباب والصمدة والصمدة صخرة راسية في
الارض مستوية بمثل الارض وربما ارتفعت شيئا قال

مخالف صمدة وقرين أخرى * تجر عليه حاصبها الشمال

وناقة صمدة وصمدة حمل عليها فلم تلغ الفتح عن كراع ويقال ناقة مصماد وهي الباقية على
القر والجذب الدائمة الرسل ونوق مصامد ومصاميد قال الاغلب

بين طري سمك ومالح * ولقح مصامد مجالح

والصمد ماء الرباب وهو في شاة في شق ضرية الجنوبي (صمخد) الصمخد الخالص
من كل شيء عن السيرافي (صمرد) الصمرد بالكسر من الابل الناقة القليلة اللبن قال
الجوهري وأرى الميم زائدة غيره والصمرد الناقة الغزيرة اللبن وقال في موضع آخر الصمرد
الغنم المهازيل والصمرايد الغنم السمان والصمرايد الارضون الصلاب وبئر صمرد قليلة
الماء وأنشد

جعة بئر من بارمخ * ليست بمثل الشباك الرشح * ولا الصمرايد البكاء البلج

(صمعد) رجل صمعد صلب والغين لغة والمصمعد الذهب واصمعد في الارض ذهب فيها
وأمن قال الازهرى الاصل أصعد فزادوا الميم وقالوا اصمعد فشدوا والمصمعد الوارم
أمن شحم وأمن مرض وفي الحديث أصبح وقد اصمعدت قدماه أى انتفخت وورمت
والمصمعد المستقيم من الارض قال رؤبة * على ضحوك النقب مصمعد * والاصمعداد
الانطلاق السريع قال الزبيان

* تسمع للريح اذا اصمعدا * بين الخطامنه اذا مارقدا * مثل عريف الجن هدت هدا *

(صمعد) رجل صمعد صلب لغة في صمعد بالعين المهملة (صند) الصنديد الملك

الضخم الشريف الاصمعي الصندي والصنيت السيد الشريف وقيل السيد الشجاع
والصناديد الشدائد من الامور والذواهي وكان الحسن يقول نعوذ بالله من صنديد القدرأي
من دواهيته ونوابه العظام الغوالب ومن جنون العمل وهو الاعجاب ومن ملح الباطل وهو
التجترفيه وصناديد السحاب ما كثروا به وصناديد السحاب عظامه قال أبو جرة السعدي
دعنا بمسرى ليله رجسية * جلابر قهاجون الصناديد مظلمها
وبرد صنديد شديد ومطر صنديد وابل وغيث صنديد عظيم القطر وحكي عن ثعلب يوم حامي
الصنديد أي شديد الحر قال

لاقين من أعفروا ما صيبا * حامي الصناديد يعني الجندبا

والصندد السيد وأنشد الأزهري الجندل في ترجمة جلععد

كانوا إذا ما عاينوني جلععدوا * وضعمهم ذونقعات صندد

ابن الاعرابي الصناديد السادات وهم الاجواد وهم العلماء وهم جماعة العسكر وفي
الحديث ذكر صناديد قريش وهم أشرفهم وعظماؤهم الواحد صنديد وكل عظيم
غالب صنديد وصنديد اسم جبل معروف (صهد) صهده الشمس لغة في صخده ابن
سيده صهده الشمس تصهده صهدا وصهدانا أصابته وجيت عليه والصهد شدة الحر قال
أمية بن أبي عائذ الهذلي

فأوردناه فيح نجم الغرو * ع من صيد الصيف برد الشمال

وقال أبو عبيد الصهدنا السراب قال ابن سيده وهو خطأ وفي التهذيب الصهد السراب
الجاري وأوردت أمية بن أبي عائذ الهذلي * من صيد الصيف برد الشمال * قال وأنكر شمر
الصهد السراب وقال صهد الحر شدة ويوم صيد وصيب وصيخود وقد صهدهم الحر وصهدهم
بمعنى واحد وهاجرة صيد وصيد حارة والصهد الطويل والصهد الجسيم وفلاة صيد
لا ينال ماؤها وقال مزاحم العقيلي

إذا عرضت مجهولة صيدية * مخوف رداها من سراب ومغول

وما غالك وأهلكك فهو مغول (صود) الصاد حرف هجاء وهو حرف مهموس يكون
أصلا وبدا لا زائدا والصاد أحد الحروف المستعملة التي تمنع الامالة قال ابن سيده وألفها
منقلبة عن واوان عينها ألف (صيد) صاد الصيد يصيده ويصاده صيدا إذا أخذه وتصيده

قوله وصنديد كذا بالاصل
المعول عليه وهو صريح
شارح القاموس وقد استدرك
عليه بأنه في الجهرة كزبرج
والذي في معجم البلدان
لياقوت كما في الجهرة
واستشهد عليه بعدة
شواهد فانظره اه صححه

واصطاده وصاده اياه يقال صدت فلانا صيدا اذا صدته له كقولك بغيته حاجة أي بغيته له
 صاد المكان واصطاده صادفيه قال * أحب ما اصطاد مكان تخليه * وقيل انه جعل المكان
 مصطادا كما يصطاد الوحش قال سيبويه ومن كلام العرب صدنا قنوين يريد صدنا ووحش
 قنوين وانما قنوان اسم أرض والصيد ما تصيد وقوله تعالى أحل لكم صيد البحر وطعامه
 يجوز أن يعنى به عين المتصيد ويجوز أن يكون على قوله صدنا قنوين أي صدنا ووحش قنوين قال
 ابن سيده قال ابن جنى وضع المصدر موضع المفعول وقيل كل وحش صيد صيدا ولم يصد حكاه ابن
 الاعرابي قال ابن سيده وهذا قول شاذ وقد تكررت في الحديث ذكر الصيد اسما وفعلا ومصدرا
 يقال صاد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وقد يقع الصيد على المصيد نفسه تسمية بالمصدر كقوله
 تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم قيل لا يقال للشيء صيد حتى يكون متمسعا حلالا لالمالك له
 وفي حديث أبي قتادة قال له أصدتم يقال أصدت غيري اذا جأته على الصيد وأغريته به وفي
 الحديث انا أصدنا جار ووحش قال ابن الاثير هكذا يروى بصاد مشددة وأصله اصطادنا فقلت
 الطاء صادوا ودغمت مثل اصبر في اصطر وأصل الطاء مبدلة من تاء افتعل والمصيذة والمصيذة
 والمصيذة كله التي يصاد بها وهي من نبات اليباء المعتلة وجمعها مصايد بلا همز مثل معاش جمع
 معيشة المصيد والمصيذة بالكسر ما يصاد به وبخط الازهرى المصيد والمصيذة بالفتح وحكى
 ابن الاعرابي صدنا كناية قال وهو من جيد كلام العرب ولم يفسره قال ابن سيده وعندى
 انه يريد استترنا كما يستتر الوحش وحكى ثعلب صدنا ماء السماء أي أخذناه التهذيب
 والعرب تقول خر جنانا صيدا بيض النعام ونصيد الحكمة والافتعال منه الاصطياد يقال
 اصطاد يصطاد فهو مصطاد والمصيد مصطاد أيضا وخرج فلان يتصيد الوحش أي يطلب
 صيدها قال ابن سيده وأما قول الشاعر

إلى العالين أدهم الهم والمني * يريد الفؤاد ووحشها في صيدها

قال فسرته ثعلب فقال العلمان اسم امرأة يقول أريد أن أنساها فلا أقدر على ذلك ولم يزد على
 هذا التفسير وكتب وصقر صيود وكذلك الاثنى والجمع صيد قال وحكى سيبويه عن يونس صيد
 أيضا وكذلك فيمن قال رسل مخففا قال وهي اللغة التميمية وتكسر الصاد لتسلم اليباء والصيد
 من النساء السيئة الخلق وفي حديث الججاج قال لامرأة أنك كنون كفوت صيودا راد أنها
 تصيد شيئا من زوجها وفعول من أبنية المبالغة والاصيد الذي لا يستطيع الالتفات وقد صيد

صَيْدًا وَصَادَ وَمَلَكَ أُصَيْدًا وَأُصَيْدًا لِلَّهِ بَعِيرُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ قَالَ سَبَّوْهُ لَمْ يَعْلَمُوا الْيَاءَ حِينَ لَحِقْتَهُ
 الزيادة وان لم يقولوا أُصَيْدًا تشبهاً بالبعور والصاد عرق بين الانف والعين ابن السكيت الصاد
 والصيد والصيداء يصيب الأبل في رؤسها فيسيل من أنوفها مثل الزبد وتسمو عند ذلك برؤسها
 وفي الحديث انه قال لعلي أنت الذائد عن حوضي يوم القيامة تدود عنه الرجال كما يذاد البعير
 الصاد يعني الذي به الصيد وهو داء يصيب الأبل في رؤسها فتسيل أنوفها وترفع رؤسها ولا تقدر أن
 تلوى معه أعناقها يقال بعير صا دأي ذو صا د كما يقال رجل مأل ويوم راح أي ذو مال وريح
 وقيل أصل صا د صيد بالكسر قال ابن الأثير ويجوز أن يروى صا د بالكسر على انه اسم فاعل من
 الصدى العطش قال والصيد أيضا جمع الأصيد وقال الليث وغيره الصيد مصدر الأصيد
 وهو الذي يرفع رأسه كثيرا ومنه قيل للملك أصيد لانه لا يلتفت يمينا ولا شمالا وكذلك الذي
 لا يستطيع الالتفات من داء والفعل صيد بالكسر يصيد قال وأهل الحجاز يثبتون الياء
 والواو نحو صيد وبعور وغيرهم يقول صا د وعا ر يعار قال الجوهري وانما صحت الياء فيه
 لصحتها في أصله لتدل عليه وهو أصيد بالتشديد وكذلك أعور لان أعور وعا ر معا ما واحد
 وانما حذف منه الزوائد للتخفيف ولولا ذلك لقلت صا د وعا ر وقلت الواو ألفا كما قلبت في خاف
 قال والدليل على انه أفعل مجي أخوانه على هذا في الألوان والعيوب نحو أسود واحمر ولذا
 قالوا أعور وعرج للتخفيف وكذلك قياس عمي وان لم يسمع وله هذا الا يقال من هذا الباب
 ما أفعله في التعجب لان أصله يزيد على الثلاثي ولا يمكن بناء الرباعي من الرباعي وانما يبنى الوزن
 الاكثر من الاقل وفي حديث ابن الاكوع قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل أصيد
 أفأصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره عليك ولوبشوك قال ابن الأثير هكذا جاء في روايه
 وهو الذي في رقبتة عله لا يمكنه الالتفات معها قال والمشهور اني رجل أصيد من الاصطياد

قال ودواء الصيد أن يكوى موضع بين عينيه فيذهب الصيد وأنشد

* أشفي المجانين وأكوى الأصيدا * والصاد النحاس قال أبو عبيد الصاد قدور الصفر

والنحاس قال حسان بن ثابت

رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بِيوتِنَا * قَبَائِلُ سَحْمًا فِي الْمِحْلَةِ صِيَمًا

والجمع صيدان والصادي منسوب اليه وقيل الصاد الصفر نفسه وقال بعضهم الصيدان

النحاس وقال كعب

قوله قبائل في الاساس

قنابل اه صححه

وقد راتغرق الأوصال فيه * من الصيدان مترعة ركودا

والصيدان والصيداء حجر أبيض تعمل منه البرام غيره والصيدان بالفتح برام الحجارة قال أبو ذؤيب وسود من الصيدان فيهما مذائب * نضار إذا لم نستفدها نعارها

قال ابن بري يروى هذا البيت بفتح الصاد من الصيدان وكسرهما فنفتحها جعل الصيدان جمع صيدانة فيكون من باب ترو وترومة ومن كسرهما جعلها جمع صاد للنحاس ويكون صاد وصيدان بمنزلة تاج وتيجان وقوله فيهما مذائب نضار يريد فيهما مغارف معمولة من النضار وهو شجر معروف قال وأما الحجارة التي تعمل منها القدور فهي الصيداء بالمد وقال النضر الصيداء الأرض التي تربتها حجارة غليظة مستوية بالأرض وقال أبو جزة الصيداء الحصى قال الشماخ حذاها من الصيداء نعلًا طراقها * حوامي الكراع المؤيدات المعاور

قوله حرة كذا بالاصل المعول عليه والذي لياقوت في معجمه حرة بالراء اهـ مصححه

أى حذاها حوة نعالها الصخور أبو عمرو والصيداء الأرض المستوية إذا كان فيها حصى فهي قاع قال ويكون في البرمة صيدان وصيداء يكون فيها كهيفة بريق الذهب والفضة وأجوده ما كان كالذهب وأنشد * طلع كضاحية الصيداء مهزول * وصيدان الحصى صغارها والصيداء أرض غليظة ذات حجارة وبنو الصيداء حتى من بني أسد وصيداء موضع وقيل ماء بعينه والصائد الساق بلغة أهل اليمن ابن السكيت والصيدانة الغول والصيدانة من النساء السيئة الخلق الكثيرة الكلام وفي حديث جابر كان يحلف أن ابن صياد الدجال وقد اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود أودخيل فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شيء من الكهانة أو السحر وجملة أمره أنه كان قسنة امتحن الله به عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الاكثر وقيل انه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله أعلم

(فصل الضاد المعجمة) (ضاد) الضود والضودة الزكام ضد الرجل ضوآدا وضوآدا زكم والاسم الضودة وقد أضاده الله أى أزكته فهو مضود ومضاد قال ابن سيده وأرى مضوآدا على طرح الزائد أو كأنه جعل فيه ضاد قال وأباها أبو عبيد وحكى أبو زيد ضادت الرجل ضادا إذا خصمته وضئدة اسم موضع قال الراعي

جعلن حبيبا باليمن ونكبت * كبيشالوردين ضئدة بكر

(ضبد) الضبد الغيظ وضبده ذكرته بما يغنيه (ضدد) الليث الضد كل شيء ضاد شيأ يغلبه والسواد ضد البياض والموت ضد الحياة والليل ضد النهار إذا جاء هذا ذهب ذلك

ابن سيده ضد الشيء وضديده وضديته خلافة الاخيرة عن ثعلب وضده ايضا مثله عنه وحده
والجمع أضداد وقد ضاده وهما متضادان وقد يكون الضد جماعة والقوم على ضد واحد اذا
اجتمعوا عليه في الخصومة وفي التنزيل ويكونون عليهم ضدا قال الفراء يكونون عليهم
عونا قال أبو منصور يعني الأصنام التي عبدها الكفار تكون أعوانا على عابديها يوم القيامة
وروى عن عكرمة يكونون عليهم أعداء وقال الاخفش في قوله عز وجل ويكونون عليهم ضدا
قال الضد يكون واحدا وجماعة مثل الرصد والرصاد والرصد يكون للجماعة وقال الفراء
معناه في التفسير ويكونون عليهم عونا فلذلك وحده قال ابن السكيت حكى لنا أبو عمرو والضد
مثل الشيء والضد خلافه والضد المملوء يا هذا قال الجوهري الضد بالفتح المثل
عن أبي عمرو يقال ضد القربة يصدها أي ملاءها وأضد الرجل غضب أبو زيد ضددت فلانا
ضدا أي غلبته وخصمته ويقال لقي القوم أضدادهم وأندادهم أي أقرانهم أبو الهيثم يقال
ضادني فلان اذا خالفك فأردت طولا وأراد قصرا وأردت ظلمة وأراد نورا فهو ضدك وضدك
وقد يقال اذا خالفك فأردت وجهها تذهب فيه ونازعك في ضده وفلان ندى وندي للذي يريد
خلاف الوجه الذي تريده وهو مستقل من ذلك بمثل ما تستقل به الاخفش الند الضد والشبه
ويجمعون له أندادا أي أضدادا وأشباها ابن الاعرابي ند الشيء مثله وضده خلافة ويقال
لاضدله ولاضديله أي لا نظيره ولا كفاءه قال أبو تراب سمعت زائدة يقول صده عن الأمر
وضده أي صرفه عنه برفق أبو عمرو والضد الذين يملون للناس الأنية اذا طلبوا الماء واحدهم
ضاد ويقال ضاد وضدد وبنو ضد بطن قال ابن دريد هم قبيلة من عاد وأنشد
وذو النونين من عهد ابن ضد * تخيره الفتى من قوم عاد
يعنى سيفا (ضرغذ) قال في ترجمة ضرغظ اسم جبل وقيل هو موضع ماء ونخل
ويقال له أيضا وضرغذ قال

اذ انزلوا اذا ضرغذ فقتلنا * يغنيهم فيها نقي الضفادع

وقيل ضرغذ جبل قال عامر بن الطفيل

فلا يغنيكم قنا وعوارضا * ولا قبلن الخيل لابة ضرغذ

ويقال مقبرة تصرف من الاول ولا تصرف من الثاني ومعنى قوله لا يغنيكم قنا وعوارضا

أي لا طلبنكم بقنا وعوارض وهما مكانان معروفان فاسقط الباء فلما سقط الخافض تعدى

الفعل اليهما فنصبهما وأقبلُ فعل يتعدى الى مفعولين منقول من قولهم قبل الدابة الوادي اذا
 استقبلته واللابية الحرة التهذيب الليث ضرع غدا اسم جبل (ضعد) الضعد مثل الرعد وهو
 عصر الحلق وقد ضعده (ضعد) ضفدته اضفده ضفدا ضربته بطن كفك والصفد الكسع
 وهو ضربك استه بباطن رجلتك وامرأة ضفندت بغيرها ضخمة الحاصرة مسترخية اللحم
 ورجل ضفندد كثير اللحم ثقيل مع حرق وضفدوا ضفاد صار كذلك وجعل ابن جني اضفاد ربا عيا
 قال ابن شميل المصفند من الناس والابل المتزوي الجلد البطين البادن وقال الاصمعي اضفاد
 الرجل يصفند اضفند اذا اتفخ من الغضب الجوهرى الضفندد الضخم الاحق قال وهو
 ملحق بالجماسي بتكرير آخره (ضفند) التهذيب في الرباعي امرأة ضفنددة رخوة والذكر
 ضفندد الفراء اذا كان مع الحق في الرجل كثرة لحم وثقل قيل رجل ضفندد ضفن خجاة
 وقال الليث رجل ضفندد رخو ضخم وقد ذكر عاسة ذلك في ترجمة ضفد (ضمذ) ضمدت الجرح
 وغيره اضمده ضمدا بالاسكان شدته بالضماد والضمادة وهي العصا بع وعضته وكذلك الرأس
 اذا مسحت عليه بدهن أو ماء ثم انفت عليه خرقة واسم ما يلزق بهما الضماد وقد تضمذ الليث
 ضمدت رأسه بالضماد وهي خرقة تُلَفُّ على الرأس عند الأدهان والغسل ونحو ذلك وقد يوضع
 الضماد على الرأس للصداع يضمده والمصدنة يمانية وضمذ فلان رأسه تضميد أي شدته
 بعصا أو ثوب ما خلا العمامة وقد ضمده به فتضمذ وفي حديث طلحة انه ضمذ عينيه بالصبر وهو
 محرم أي جعله عليهم ما ودا واهما به وأصل الضمذ الشد من ضمذ رأسه وجرحه اذا شدته بالضماد
 وهي خرقة يشد بها العضو الموقف ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد ويقال ضمدت
 الجرح اذا جعلت عليه الدواء قال وضمذته بالزعفران والصبر أي أطخته وضمذت رأسه اذا لففته
 بخرقة وقال ابن هانئ هذا ضماد وهو الدواء الذي يضمذ به الجرح وجمعه ضمائد ويقال ضمذ
 الدم عليه أي يبس وقرت وقول النابغة أنشده ابن الاعرابي * وما هريق على غريك الضمد *
 فقد فسره فقال الضمد الذي ضمذ بالدم وقال الهروي يقال ضمذ الدم على حلق الشاة اذا
 ذبحت فسأل الدم ويبس على جلدها ويقال رأيت على الدابة ضمدا من الدم وهو الذي قرت عليه
 وجف ولا يقال الضمد الاعلى الدابة لانه يجي منه فيجمد عليه قال والغري في بيت النابغة
 مشبه بالدابة أبو مالك اضمد عليك ثيابك أي شدتها وأجد ضمذ هذا العدل وضمذت رأسه
 بالعصا ضربته وعمته بالسيف والضمذ الظم والضمذ بالتحريك الحقد اللازق بالقلب وقيل هو

الحقُّد ما كان وقد ضمَّد عليه بالكسر ضمَّداً أي أحنَّ عليه قال النابغة
 ومن عصاك فعاقبه معاقبة * تنهى الظلوم ولا تتعد على الضمِّد
 وأنشده الجوهري ولا تتعد على ضمِّد بغير تعريف وفي حديث علي رضي الله عنه وقيل له أنت
 أمرت بقتل عثمان رضي الله عنه فضمَّداً أي اغتاط يقال ضمَّداً يضمِّد ضمِّداً بالتحريك إذا اشتدَّ
 غيظه وغضبه وفرَّق قوم بين الضمِّد والغَيْظ فقالوا الضمِّد أن يغتاط على من يقدر عليه والغَيْظُ
 أن يغتاط على من يقدر عليه ومن لا يقدر يقال ضمَّد عليه إذا غضب عليه وقيل الضمِّد شدة
 الغيظ وأنا على ضمادة من الأمر أي أشرفت عليه والضمُّد المداجاة والضمُّد رطب الشجر
 ويابس قديمه وحديثه وقيل الضمُّد رطب النبت ويابس إذا اختلط يقال الأبل تأكل من ضمِّد
 الوادي أي من رطبه ويابس إذا اختلط وفي صفة مكة شرفها الله تعالى من خوص وضمِّد الضمِّد
 بالسكون رطب الشجر ويابس وقال رجل لا خير فيم تركت أرضك قال تركتهم في أرض قد شبعت
 غنمها من سواد نبتها وشبعت أبلها من ضمِّدها ولقح نعمها قوله ضمِّدها قال ليس فيها عود الأوقد
 ثقبه النبت أي أورق وأضمِّد العرفج تجوفته الخوصة ولم تبدر منه أي كانت في جوفه ولم تظهر
 والضمُّد خيار الغنم ورذالها وأعطيك من ضمِّد هذه الغنم أي من صغيرتها وكبيرتها وصالحتها
 وطالحتها ودقيقها وجليلها والضمُّد أن يُخال الرجل المرأة ومعها زوج وقد ضمِّدته تضمِّدُه
 وتضمِّدُه والضمُّد أيضاً أن يُخالها خيلان والفعل كالفعل قال أبو ذؤيب

تريدن كما تضمِّدني وخالدا * وهل يجمع السيفان ويحك في غمِّد

والضمِّاد كالضمِّد قال والضمُّد أن تُخال المرأة ذات الزوج رجلاً غير زوجها أو رجلين عن أبي
 عمرو قال مدرك

لا يخالص الدهر خليل عشرا * ذات الضمِّاد أوزور القبرا * اني رأيت الضمِّد شيانكرا
 قال لا يدوم رجل على امرأته ولا امرأته على زوجها الا قدر عشريال للعذر في الناس في هذا العام
 فوصف ما رأى لانه رأى الناس كذلك في ذلك العام وأنشد

أردت لكم كما تضمِّدني وصاحبي * الا لأحبي صاحبي ودعيني

الفراء الضمِّاد أن تُصادق المرأة اثنين أو ثلاثة في القحط لتأكل عندها وهذا التشبيح قال
 أبو يوسف سمعت منتجعا الكلابي وأبامهدي يقولان الضمِّد الغابر الباقي من الحق تقول لنا عند
 بني فلان ضمِّد أي غابر من حق من معقله أودين والمضمِّد خشبة تجعل على أعناق الثورين في

طَرَفَهَا ثَقْبَانِ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ثَقْبَةٌ بَيْنَهُمَا فَرَضٌ فِي ظَهْرِهَا ثُمَّ يُجْعَلُ فِي الثَّقْبَيْنِ خَيْطٌ يُخْرَجُ
 طَرَفَاهُ مِنْ بَاطِنِ الْمُضْمَدَةِ وَيُوثَقُ فِي طَرَفِ كُلِّ خَيْطٍ عَوْدٌ يُجْعَلُ عُنُقَ الثَّوْرَيْنِ الْعُودَيْنِ وَالضَّامِدُ
 اللَّازِمُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَعَبْدُضَمَّةَ ضَخْمٌ غَلِيظٌ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَدَاوَةِ فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا يَضُرْكُ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِ ضَمَدٍ هُوَ بَفَتْحِ
 الضاد والميم موضع باليمن (ضهد) ضهده يَضْهده ضهدها واضطهده ظلمه وقهره وأضهد
 به جار عليه ورجل مضهود ومضطهد مقهور ذليل مضطر وفي حديث شريح كان لا يجيز
 الاضطهاد هو الظلم والقهر يقال ضهده واضطهده والطاء بدل من تاء الاقْتعال المعنى كان
 لا يجيز البسيع واليمين وغيرهما في الاكراه والقهر وروى ابن الفرج لابن زيد أضهدت بالرجل
 أضهدا وألهدت به الهادا وهو أن تجور عليه وتسئتأثر ابن شميل اضطهد فلان فلانا اذا
 اضطغفه وقسره وهي الضهدة يقال ما تخاف بهذه البلد الضهدة أي الغلبة والقهر وفلان
 ضهدة لكل أحد أي كل من شاء أن يقهره فعَلَّ ورجل ضهيد صلب شديد وضهيد موضع ليس
 في الكلام فعيل غيره وذكر الخليل انه مصنوع (ضود) الضاد حرف هجاء وهو حرف
 مجهور وهو أحد الحروف المستعلية يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا والضاد للعرب خاصة ولا
 توجد في كلام العجم الا في القليل ولذلك قيل في قول أبي الطيب

وبهم فخر كل من نطق الضا * دعو ذالجاني وغوث الطريد

ذهب به الى انهم للعرب خاصة قال ابن جنى ولا يعترض بمثل هذا علي أصحابنا قال وعينها منقلبة
 عن واو والضوادي ما يعتمل به من الكلام ولا يحقق له فعل قال أمية بن أبي الصلت

ومالي لأحبيته وعندى * قلائص يطلعن من النجاد

ألى وانه للناس نهى * ولا يعتمل بالكلم الضواد

قال ابن سيده وهذه الكلم لم يحكمها الا ابن درستويه قال ولا أصل لها في اللغة التهذيب
 ابن الاعرابي الضوادي الفحش وقال ابن برزخ يقال ضادي فلان فلانا وضاده بمعنى واحد
 وانه لصاحب ضدي مثل قفا من المضادة أخرجه من التضعيف

(فصل الطاء المهملة) (طرد) الطرد الشل طرده يطرده طردا وطردا وطرده قال

فأقسم لولا أن حذبا تابعت * على ولم أبرح بدين مطردا

حذبا يعني دواهي وكذلك اطرده قال طريح

أَمَسَتْ تُصَفِّقُهَا الْجَنُوبُ وَأَصْبَحَتْ * زَرْقَاءُ تَطْرُدُ الْقَذَى بِجَبَابٍ

وَالطَّرِيدُ الْمَطْرُودُ مِنَ النَّاسِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْمَطْرُودُ وَالْأُنْثَى طَرِيدٌ وَطَرِيدَةٌ وَجَعَهُمَا مَعَ طَرَائِدُ
 وَنَاقَةٌ طَرِيدٌ بِغَيْرِهَا طُرِدَتْ فَذُهِبَ بِهَا كَذَلِكَ وَجَعَهُمَا طَرَائِدُ وَيُقَالُ طُرِدْتُ فَلَانَ فَذُهِبَ وَلَا
 يُقَالُ فَاطْرُدَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا يُقَالُ مِنْ هَذَا أَنْفَعَلَ وَلَا أَفْتَعَلَ إِلَّا فِي لُغَةٍ رَدِيئَةٍ وَالطَّرْدُ الْإِبْعَادُ
 وَكَذَلِكَ الطَّرْدُ بِالتَّحْرِيكِ وَالرَّجُلُ مَطْرُودٌ وَطَرِيدٌ وَمَنْ فَلَانَ يَطْرُدُهُمْ أَي يَسْلُهُمْ وَيَكْسُوهُمْ
 وَطُرِدْتُ الْإِبِلَ طَرْدًا وَطَرْدًا أَي ضَمَمْتُهَا مِنْ نَوَاحِيهَا وَأَطْرِدْتُهَا أَي أَمَرْتُ بِطَرْدِهَا وَفَلَانٌ أَطْرَدَهُ
 السُّلْطَانُ إِذَا أَمَرَ بِإَخْرَاجِهِ عَنْ بَلَدِهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَطْرَدْتُهُ إِذَا صَيَّرْتُهُ طَرِيدًا وَطَرَدْتُهُ إِذَا
 نَفَيْتُهُ عَنْكَ وَقُلْتَ لَهُ أَذْهَبْ عَنَّا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَطْرَدْنَا الْمُعْتَرِفِينَ يُقَالُ أَطْرَدَهُ
 السُّلْطَانُ وَطَرَدَهُ أَخْرَجَهُ عَنْ بَلَدِهِ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ صَيَّرَهُ طَرِيدًا وَطَرَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَبْعَدْتُهُ
 وَطَرَدْتُ الْقَوْمَ إِذَا أَيْتَ عَلَيْهِمْ وَجَزَيْتَهُمْ وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ اللَّيْلِ هُوَ قَرِيبَةٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَطْرَدَةٌ
 الدَّاءُ عَنِ الْجَسَدِ أَي إِذَا حَالَتْ مِنْ شَأْنِهَا الْإِبْعَادُ الدَّاءُ أَوْ مَكَانٌ يَخْتَصُّ بِهِ وَيَعْرِفُ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنْ
 الطَّرْدِ وَالطَّرِيدُ الرَّجُلُ يُولَدُ بَعْدَ أَخِيهِ فَالثَّانِي طَرِيدٌ الْأَوَّلُ يُقَالُ هُوَ طَرِيدُهُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
 طَرِيدَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا طَرِيدٌ صَاحِبُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَعِيدَانِ لِي مَا مَضِيََا وَهَمَامَعَا * طَرِيدَانِ لَا يَسْتَلْهُمَا قَرَارِي

وَبِعَيْرِ مَطْرَدٍ هُوَ الْمَتَابِعُ فِي سَيْرِهِ وَلَا يَكْبُو قَالَ أَبُو النَّجْمِ * فَجَبَتْ مِنْ مَطْرَدٍ مَهْدِي * وَطَرِدْتُ
 الرَّجُلَ إِذَا نَحَيْتَهُ وَأَطْرَدَ الرَّجُلَ جَعَلَهُ طَرِيدًا وَنَفَاهُ ابْنُ شَمِيلٍ أَطْرَدْتُ الرَّجُلَ جَعَلْتُهُ طَرِيدًا
 لَا يَأْمَنُ وَطَرَدْتُهُ نَحَيْتُهُ ثُمَّ يَأْمَنُ وَطَرَدْتُ الْكَلَابَ الصَّيْدَ طَرْدًا نَحَيْتُهُ وَرَاقَتُهُ قَالَ سَيَبَوِيهِ
 يُقَالُ طَرَدْتُهُ فَذُهِبَ لَمْ يَضَارِعْ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَالطَّرِيدَةُ مَا طَرَدْتُمْ مِنْ صَيْدٍ وَغَيْرِهِ وَبَلَدٌ طَرَادٌ وَاسِعٌ
 يَطْرُدُ فِيهِ السَّرَابُ وَمَكَانٌ طَرَادٌ أَي وَاسِعٌ وَسَطْحٌ طَرَادٌ مَسْتَوٍ وَاسِعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ
 وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ خِفَافِ جَسِ * غُبْرَ الرَّعَانِ وَرِمَالِ دُهْسِ * وَصَحَّحْنَا قَذْفَ كَالْتُرْسِ
 وَغُرْنُسَامِيهَا بِسَيْرِ وَهْسِ * وَالْوَعْسِ وَالطَّرَادُ بَعْدَ الْوَعْسِ

قَوْلُهُ نَسَامِيهَا أَي نَغَالِبُهَا بِسَيْرِ وَهْسِ أَي ذِي وَطْءٍ شَدِيدٍ يُقَالُ وَهَسَهُ أَي وَطَّئَهُ وَطَّأَ شَدِيدًا
 يَهْسُهُ وَكَذَلِكَ وَعَسَهُ وَخَرَجَ فَلَانٌ يَطْرُدُ حِجْرَ الْوَحْشِ وَالرِّيحُ تَطْرُدُ الْحَصَى وَالْجَوْلَانُ عَلَى وَجْهِهِ
 الْأَرْضُ وَهُوَ عَصْفُهَا وَذَهَابُهَا بِهَا وَالْأَرْضُ ذَاتُ الْآلِ تَطْرُدُ السَّرَابَ طَرْدًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كأنه والرَّهَاءُ الْمَرْتُ يُطْرَدُهُ * أَغْرَسُ أَزْهَرَ تَحْتَ الرِّيحِ مَشْجُوحٌ
 وَاطْرَدَ الشَّيْءُ يُتَّبَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَجَرَى وَاطْرَدَ الْأَمْرُ اسْتَقَامَ وَاطْرَدَتِ الْأَشْيَاءُ إِذَا تَبَعَتْ بَعْضُهَا بَعْضًا
 وَاطْرَدَ الْكَلَامُ إِذَا تَبَاعَعَ وَاطْرَدَ الْمَاءُ إِذَا تَبَاعَعَ سَبِيلَانَهُ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ
 * أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَطَرَادِ الْمَذَاهِبِ * أَرَادَ بِالْمَذَاهِبِ جُلُودًا مَذْهَبَةً بِخَطُوطٍ يَرَى بَعْضُهَا فِي اثْرِ بَعْضٍ
 فَكَأَنَّهُمْ مُتَّبَاعَةٌ وَقَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ الْإِبِلَ وَاتِّبَاعَهُمْ مَوَاضِعَ الْقَطْرِ
 سَيَكْفِيكَ الْإِلَهَ وَمَسْمَاتٌ * كَجَنْدَلِ بْنِ تَطْرَدِ الصَّلَاةَ
 أَيْ تَتَّبَعُ إِلَى الْأَرْضِينَ الْمَطْوُورَةَ لِتَشْرِبَ مِنْهَا فَهِيَ تُسْرِعُ وَتَسْتَمِرُّ إِلَيْهَا وَحَذَفَ فَأَوْصَلَ الْفِعْلَ
 وَأَعْمَلَهُ وَالْمَاءُ الطَّرْدُ الَّذِي تَخُوضُهُ الدَّوَابُّ لِأَنَّهُمَا تَطْرُدُ فِيهِ وَتُدْفَعُهُ أَيْ تَتَّبَعُ وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ
 فِي الرَّجْلِ يَتَوَضَّأُ بِالْمَاءِ الرَّمْلِ وَالْمَاءِ الطَّرْدِ هُوَ الَّذِي تَخُوضُهُ الدَّوَابُّ وَرَمَلٌ مَتَطَارِدٌ يَطْرُدُ بَعْضُهُ
 بَعْضًا وَيَتَّبَعُهُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

ذَكَرْتُ ابْنَ لَيْلَى وَالسَّمَاحَةَ بَعْدَمَا * جَرَى يَنْتَامُورًا نَقَى الْمَطَارِدَ

وَجَدُولٌ مَطْرَدٌ سَرِيعُ الْجَرِيَةِ وَالْإِنهَارُ تَطْرُدُ أَيْ تَجْرِي وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ وَإِذَا نَهَرَ
 يَطْرُدَانِ أَيْ يَجْرِيَانِ وَهُمَا يَفْتَعِلَانِ وَأَمْرٌ مَطْرَدٌ مُسْتَقِيمٌ عَلَى جِهَتِهِ وَفُلَانٌ يَمْشِي مَشْيًا طَرَادًا
 أَيْ مُسْتَقِيمًا وَالْمَطَارِدَةُ فِي الْقِتَالِ أَنْ يَطْرُدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْفَارِسُ يَسْتَطْرِدُ لِيَحْمَلَ عَلَيْهِ قَرْنَهُ ثُمَّ
 يَكْرَعُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَتَخَيَّرُ فِي اسْتِطْرَادِهِ إِلَى فِتْنَتِهِ وَهُوَ يَنْتَهزُ الْفُرْصَةَ لِمَطَارِدَتِهِ وَقَدْ اسْتَطْرَدَ لَهُ وَذَلِكَ
 ضَرْبٌ مِنَ الْمَكِيدَةِ وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ أَطَارِدُ حَيْهَةَ أَيْ أَخْدَعُهَا لِأَصِيدَهَا وَمِنْهُ طَرَادُ الصَّيْدِ
 وَمَطَارِدَةُ الْأَقْرَانِ وَالْفُرْسَانِ وَطَرَادُهُمْ هُوَ أَنْ يَحْمَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا يُقَالُ
 هُمْ فَرَسَانُ الطَّرَادِ وَالْمَطْرَدُ رُحْمٌ قَصِيرٌ تَطْعَنُ بِهِ جُرُ الْوَحْشِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَطْرَدُ بِالْكَسْرِ رُحْمٌ قَصِيرٌ
 يُطْرَدُ بِهِ وَقِيلَ يُطْرَدُ بِهِ الْوَحْشُ وَالطَّرَادُ الرَّحْمُ الْقَصِيرُ لِأَنَّ صَاحِبَهُ يُطَارِدُ بِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَطْرَدُ
 مِنَ الرَّحْمِ مَا بَيْنَ الْجُبَّةِ وَالْعَالِيَةِ وَالطَّرِيدَةُ مَا طَرَدَتْ مِنْ وَحْشٍ وَنَحْوِهِ وَفِي حَدِيثِ مَجَاهِدٍ إِذَا
 كَانَ عِنْدَ الطَّرَادِ الْخَيْلُ وَعِنْدَ سَلِّ السَّيْفِ أَجْزَاءُ الرَّجْلِ أَنْ تَكُونَ صَلَاتُهُ تَسْكَبِيرًا الْإِضْطِرَادُ
 هُوَ الطَّرَادُ وَهُوَ اقْتِعَالٌ مِنَ طَرَادِ الْخَيْلِ وَهُوَ عَدُوُّهَا وَتَتَابَعُهَا فَقَلِبَتْ تَاءُ الْاقْتِعَالِ طَاءً ثُمَّ قَلِبَتْ
 الطَّاءُ الْأَصْلِيَّةُ ضَادًا وَالطَّرِيدَةُ قَصَبَةٌ فِيهَا حَرَّةٌ تَوْضَعُ عَلَى الْمَغَازِلِ وَالْعُودِ وَالْقِدَاحِ فَتَنْحَتُ عَلَيْهَا
 وَقَبْرَى بِهَا قَالَ الشَّمَاخِيُّ يَصِفُ قَوْسًا

أفام الثقاف والطريدة درأها * كما قومت ضغن الشمس المهاجر

أبو الهيثم الطريدة السفن وهي قصبه تجوف ثم يفرغ منها وواضع فيتبع بها جذب السهم وقال
أبو حنيفة الطريدة قطعة عود صغيرة في هيئة الميزاب كأنها نصف قصبه سعتها بقدر ما يلزم القوس
أو السهم والطريدة الخرقه الطويلة من الحرير وفي حديث معاوية أنه صعد المنبر ويده طريدة
التفسير لابن الأعرابي حكاه الهروي في الغريبين أبو عمرو والجبة الخرقه المدورة وان كانت
طويلة فهي الطريدة ويقال للخرقة التي تبلى ويمسح بها التنوير المطردة والطريدة وثوب طرائد
عن اللحياني أي خلق ويوم طراد ومطر دكامل متم قال

إذا القعود ذكر فيها حفدا * يوما جديدا كله مطردا

ويقال متر بنا يوم طريد وطراد أي طويل ويوم مطرد أي طراد قال الجوهري وقول الشاعر
يصف الفرس وكان مطردا نسيم إذا جرى * بعد الكلال خلتنا زبور

يعني به الأنف والطردي فراخ النحل والجمع طرد وحكاه أبو حنيفة والطريدة أصل العذق والطريد
العرجون والطريدة بحيرة من الأرض قليلة العرض انما هي طريقة والطريدة شقة من
الثوب شقت طولاً والطريدة الوسيقة من الأبل يُغير عليها قوم فيطردونها وفي الصحاح وهو
ما يسرق من الأبل والطريدة الخطبة بين العجب والكاهل قال أبو خراش

فهدب عنها ما يلي البطن وانتي * طريدة متن بين عجب وكاهل

والطريدة لعبة الصبيان صبيان الأعراب يقال لها الماسة والمسة وليست بثبت وقال
الطرماح يصف جوارى أدركن فترفعن عن لعب الصغار والاحداث

قضت من عناق والطريدة حاجة * فهن إلى لهو الحديث خضوع

وأطرد المسابق صاحبه قال له ان سبقتني فلك على كذا وفي الحديث لا بأس بالسباق ما لم تطرده
ويطردك قال الأتراد أن تقول ان سبقتني فلك على كذا وان سبقتك فلي عليك كذا قال
ابن برزخ يقال أطرد أخاك في سبقي أو قار أو صراع فان ظفر كان قد قضى ما عليه والألزمه
الأول والآخر ابن الأعرابي أطردنا الغنم وأطردتم أي أرسلنا السيوس في الغنم قال
الشافعي وينبغي للحاكم إذا شهد الشهود لرجل على آخر أن يحضر الخصم ويقرأ عليه ما شهدوا به
عليه وينسخه أسماءهم وأنسابهم ويطرده بجرحهم فان لم يأت به حكم عليه قال أبو منصور معنى

قوله يُطْرِدُهُ جرحهم أن يقول له قد عدل هؤلاء الشهود فان جئت بجرحهم والاحكمت عليك
بما شهدوا به عليك قال وأصله من الأظراد في السباق وهو أن يقول أحدا المتسابقين لصاحبه
ان سبقتني فلان على كذا وان سبقت في عليك كذا كأن الحاكم يقول له ان جئت بجرح
الشهود والاحكمت عليك بشهادتهم وبنوطرود بطن وقد سميت طرادا ومطرادا (طود)
الطود الجبل العظيم وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهما ذاك طود منيف أى جبل
عال والطود الهضبة عن ابن الاعرابي والجمع أطواد وقوله أنشده ثعلب
يامن رأى هامة تزقو على جدث * نجيمها خلفات ذات أطواد

فسره فقال الاطواد هنا الاسمة شبهها في ارتفاعها بالاطواد التي هي الجبال يصف ابلا أخذت في
الدية فقير صاحبها والتطواد التطواف ابن الاعرابي طود اذا طوف بالبلاد لطلب المعاش
والمطواد مثل المطاوح والطاوي الثابت وقال أبو عبيد في قول القطامي
* وما تقضى بواقى دينها الطاوي * قال يراد به الواطد فأخر الواو وقلبها ألغا الفراء طاد اذا ثبت
ودا ط اذا حق ووطد اذا حق ووطد اذا سار وطود فلان بفسلان تطويدا وطوح به تطويحا
وطود بنفسه في المطاود وطوح به في المطاوح وهي المذاهب قال ذوالرمة
أخوشقة جاب البلاد بنفسه * على الهول حتى لو حته المطاود
وابن الطود الجلود الذي يتهدى من الطود قال الشاعر
دعوت جليدا دعوة فكأتما * دعوت به ابن الطود أو هو أسرع

وطود ووطويد اسمان

(فصل العين المهملة) (عبد) العبد الانسان حرا كان أو رقيقا يذهب بذلك الى أنه
مربوب لباريه جل وعز وفي حديث عمر في الفداء مكان عبد عبد كان من مذهب عمر رضى الله
عنه فبين سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الاسلام وهو عند من سباه أن يرد حرا الى نسبه
وتكون قيمته عليه يؤدّيها الى من سباه فجعل مكان كل رأس منهم رأسا من الرقيق وأما قوله وفي
ابن الامة عبدان فانه يريد الرجل العربي يتزوج أمة لقوم فتلد منه ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه
يقدى بعبدين والى هذا ذهب الثوري وابن راهويه وسائر الفقهاء على خلافه والعبد
المملوك خلاف الحر قال سيبويه هو في الاصل صفة قالوا رجل عبد ولكنه استعمل استعمال
الاسماء والجمع عبد وعبيد مثل كلب وكنيب وهو جمع عزيز وعباد وعبد مثل سقف

قوله وقلبها الفا كذا بالاصل
المعتمد والمناسب قلبها ياء كما
هو ظاهر اه مصححه

قوله جليدا كذا بالاصل
وفي شرح القاموس خليدا
وفي الاساس كليب خفر اه
مصححه

وسقف وأنشد الاخفش

انسب العبد الى آبائه * أسود الجلمدة من قوم عبد

ومنه قرأ بعضهم وعبد الطاغوت ومن الجمع أيضا عبدان بالكسر مثل جحشان وفي حديث
على هؤلاء قد نارت معهم عبدانكم وعبدان بالضم مثل تمر وتمران وعبدان مشددة الدال
وأعاب دجج أعبد قال أبو دواد الأيادي يصف نارا

لهن كآر الرأس بال * علماء تذكيمها الأعباد

ويقال فلان عبد بين العبودية والعبودية وأصل العبودية الخضوع والتذلل والعبودية
مقصود والعبداء هم دود والمعبوداء بالمد والمعبداء أسماء الجمع وفي حديث أبي هريرة لا يقل
أحدكم لمملوك عبدي وأمتي وليقل فتاى وقتاى هذا على نفي الاستكبار عليهم وأن ينسب
عبوديتهم اليه فان المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد وجعل بعضهم العباد
لله وغيره من الجمع لله والمخلوقين وخص بعضهم بالعبودية الذين ولدوا في الملك والانشى
عبدة قال الأزهرى اجتمع العامة على تفرقة ما بين عباد الله والمماليك فقالوا هذا عبد من
عباد الله وهؤلاء عبيد ممالك قال ولا يقال عبد يعبد عبادة الامن يعبد الله ومن عبد دونها
فهو من الخاسرين قال وأما عبد خدم مولاه فلا يقال عبده قال الليث ويقال للمشركين هم
عبدة الطاغوت ويقال للمسلمين عباد الله يعبدون الله والعابد الموحد قال الليث العبدى
جماعة العبيد الذين ولدوا في العبودية تعبيدة ابن تعبيدة أى في العبودية الى آبائه قال الأزهرى
هذا غلط يقال هؤلاء عبدي الله أى عباده وفي الحديث الذى جاء في الاستسقاء هؤلاء عبداك
بفناء حرمك العبداء بالمد والقصر جمع العبد وفي حديث عامر بن الطفيل أنه قال للنبي صلى الله
عليه وسلم ما هذه العبدى حولك يا محمد أراد فقراء أهل الصفة وكانوا يقولون أتبعه الارذلون
قال شمر ويقال للعبيد معبدة وأنشد الفرزدق

وما كانت فقيم حيث كانت * يثرب غير معبدة قعود

قال الأزهرى ومثل معبدة جمع العبد مشيخة جمع الشيخ ومسيبة جمع السيف قال الليثاني عبدة
الله عبادة ومعبدا وقال الزجاج في قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون المعنى
ما خلقتهم الا لدعوتهم الى عبادتي وأنا امر يد للعبادة منهم وقد علم الله قبل أن يخلقهم من يعبده
من يكفر به ولو كان خلقهم ليجبرهم على العبادلة كانوا كلهم عبادا مؤمنين قال الأزهرى وهذا

قول أهل السنة والجماعة والعبدل العبدولامه زائدة والتعبدة المعرق في الملك والاسم من كل ذلك العبودة والعبودية ولا فعل له عند أبي عبيد وحكي اللحياني عبد عبودة وعبودية الليث وأعبده عبداً كما ياه قال الأزهرى والمعروف عند أهل اللغة أعبدت فلاناً أى استعبدته قال ولست أنكر جواز ما قاله الليث ان صح لثقة من الأئمة فان السماع في اللغات أولى بنامن خبط العشواء والقول بالحدس وابتداع قياسات لا تطرد وتعبد الرجل وعبده وأعبده صيره كالعبد وتعبد الله العبد بالطاعة أى استعبده وقال الشاعر
حَتَامٌ يَعْبُدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ * فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاءُوا وَعِبْدَانُ

وعبده واعتبده واستعبده اتخذه عبداً عن اللحياني قال روبة * يرضون بالتعبيد والتأخي * أراد والتأمية يقال تعبدت فلاناً أى اتخذته عبداً مثل عبده سواء وتأملت فلانة أى اتخذتها أمة وفي الحديث ثلاثة أنا خصمهم رجل اعتبد محرراً وفي رواية أعبد محرراً أى اتخذه عبداً وهو أن يعتقه ثم يكتمه إياه أو يعتقه بعد العتق فيستخدهم كرهاً أو يأخذ حرافيد عبداً ويملكه والقياس أن يكون أعبده جعلته عبداً وفي التنزيل وتلك نعمة تمنها على أن عبدت بنى إسرائيل قال الأزهرى وهذه آية مشككة وسند كرم أقبل فيها ونخبها بالأصح الأوضح قال الأخفش في قوله تعالى وتلك نعمة قال يقال هذا استفهام كأنه قال أو تلك نعمة تمنها على ثم فسر فقال أن عبدت بنى إسرائيل فجعله بدلاً من النعمة قال أبو العباس وهذا غلط لا يجوز أن يكون الاستفهام ملقاً وهو يطلب فيكون الاستفهام كالمخبر وقد استقبح ومعه أم وهى دليل على الاستفهام استعجبوا قول امرئ القيس * تروح من الحي أم تبتكر * قال بعضهم هو أتروح من الحي أم تبتكر حذف الاستفهام أولى والنفي تام وقال أكثرهم الأول خبر والثانى استفهام فأما وليس معه أم لم يقله انسان قال أبو العباس وقال القراء وتلك نعمة تمنها على لأنه قال وأنت من الكافرين لنعمتى أى لنعمة تربيتى لك فاجابه فقال نعم هى نعمة على أن عبدت بنى إسرائيل ولم تستعبدنى فيكون موضع أن رفعا ويكون نصباً وخفضاً من رفع ردها على النعمة كأنه قال وتلك نعمة تمنها على تعبدك بنى إسرائيل ولم تعبدنى ومن خفض أو نصب أضمير اللام قال الأزهرى والنصب أحسن الوجوه المعنى أن فرعون لما قال لموسى ألم نربك فينا وولداً ولبثت فينا من عمرك سنين فاعتد فرعون على موسى بأنه رباه وولداً منذ ولد إلى أن كبر فكان من جواب موسى له تلك نعمة تعبت بها على لأنك عبدت بنى إسرائيل ولو لم تعبدهم

لَكَفَلَنِي أَهْلِي وَلَمْ يُلْقُونِي فِي السِّمِّ فَأَخْصَارَتْ نِعْمَةً لِمَا أَقْدَمْتَ عَلَيْهِ مِمَّا حَظَرَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ
 قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْمَفْسُورُونَ أَخْرَجُوا هَذِهِ عَلَى جِهَةِ الْإِنْكَارِ أَنْ تَكُونَ تِلْكَ نِعْمَةً كَأَنَّهُ
 قَالَ وَأَيُّ نِعْمَةٍ لَكَ عَلَىَّ فِي أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّفْظُ لَفْظُ خَبْرٍ قَالَ وَالْمَعْنَى يَخْرُجُ عَلَى
 مَا قَالُوا عَلَى أَنْ لَفْظُهُ لَفْظُ الْخَبْرِ وَفِيهِ تَبْهِيكٌ لِلْمَخَاطَبِ كَأَنَّهُ قَالَ لَهُ هَذِهِ نِعْمَةٌ أَنْ اتَّخَذْتَ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ عِبِيدًا وَلَمْ تَتَّخِذْنِي عِبْدًا وَعَبْدَ الرَّجُلِ عِبُودَةٌ وَعِبُودِيَّةٌ وَعَبْدُ الْمَلِكِ هُوَ وَأَبَاؤُهُ مِنْ قَبْلُ
 وَالْعِبَادُ قَوْمٌ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى مِنْ بَطُونِ الْعَرَبِ اجْتَمَعُوا عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ فَأَنْفَرُوا أَنْ يَتَّسَهُوا بِالْعِبِيدِ
 وَقَالُوا نَحْنُ الْعِبَادُ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ عِبَادِيٌّ كَأَنْصَارِيٍّ نَزَلُوا بِالْحَيْرَةِ وَقِيلَ لَهُمُ الْعِبَادُ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ
 لِعِبَادِيٍّ أَيُّ جَارِيكَ شَرُّ فَقَالَ هَذَا شَرُّ هَذَا وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْعِبَادِيَّ بِفَتْحِ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
 هَذَا غَلَطٌ بَلْ مَكْسُورِ الْعَيْنِ كَذَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ عَدِيٌّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ بِكَسْرِ الْعَيْنِ
 وَكَذَا وَجَدَ بِنُحْطِ الْأَزْهَرِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ يَعْبُدُهُ عِبَادَةٌ وَمَعْبُدَةٌ تَأْتِي لَهُ وَرَجُلٌ عَابِدٌ مِنْ قَوْمٍ
 عِبْدَةٌ وَعَبْدٌ وَعَبْدٌ وَعَبْدٌ وَالْتِعْبَادُ التَّنَسُّكُ وَالْعِبَادَةُ الطَّاعَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ هَلْ أَنْتُمْ
 بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ
 الطَّاغُوتَ قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ قَالَ
 الْفَرَاءُ وَهُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَمَنْ عَبَدَ الطَّاغُوتَ
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ قَوْلُهُ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ نَسَقَ عَلَى مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ الْمَعْنَى مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَمَنْ عَبَدَ الطَّاغُوتَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ وَتَأْوِيلُ عَبَدَ الطَّاغُوتَ أَيُّ اطَّاعَهُ يَعْنِي الشَّيْطَانَ فِيمَا سَوَّلَ لَهُ وَأَغْوَاهُ
 قَالَ وَالطَّاغُوتُ هُوَ الشَّيْطَانُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَيُّ ابْنِكَ نَعْبُدُ أَيُّ نَطِيعِ الطَّاعَةِ الَّتِي يُخْضَعُ
 مَعَهَا وَقِيلَ أَيُّ ابْنِكَ نُوْحِدُ قَالَ وَمَعْنَى الْعِبَادَةِ فِي اللُّغَةِ الطَّاعَةُ مَعَ الْخُضُوعِ وَمِنْهُ طَرِيقٌ مَعْبُدٌ
 إِذَا كَانَ مَذَلًّا بِكَثْرَةِ الْوَطْءِ وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ وَالْأَعْمَشُ وَحِزَّةٌ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ قَالَ
 الْفَرَاءُ وَلَا أَعْلَمُ لَهُ وَجْهًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدًا بِمَنْزِلَةِ حَذْرٍ وَعَجَلٍ وَقَالَ نَصْرُ الرَّازِيَّ عَبْدُهُمْ مِنْ
 قَرَأَهُ وَلَسْنَا نَعْرِفُ ذَلِكَ فِي الْعَرَبِيَّةِ قَالَ اللَّيْثُ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ مَعْنَاهُ صَارَ الطَّاغُوتُ يَعْبُدُ
 كَمَا يُقَالُ ظَرَفَ الرَّجُلَ وَفَقَّهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ غَلَطَ اللَّيْثُ فِي الْقِرَاءَةِ وَالتَّفْسِيرُ مَا قَرَأَ أَحَدٌ مِنْ
 قَرَأَ الْأَمْصَارُ وَغَيْرُهُمْ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ بَرَفَعِ الطَّاغُوتِ أَنْمَا قَرَأَ حِزَّةٌ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ وَهِيَ مَهْجُورَةٌ
 أَيْضًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ وَأَضَافَهُ قَالَ وَالْمَعْنَى فِيمَا يُقَالُ خَدِمُ
 الطَّاغُوتِ قَالَ وَلَيْسَ هَذَا يَجْمَعُ لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ مِثْلَ حَذْرٍ وَنَدَسٍ فَيَكُونُ الْمَعْنَى

وخدم الطاغوت قال الازهرى وذكر الليث أيضا قراءة أخرى ما قرأ بها أحد قال وهى وعابدو
الطاغوت جماعة قال وكان رحمه الله قليل المعرفة بالقراآت وكان نوله أن لا يسكى القراآت
الشاذة وهو لا يحفظها والقارى اذا قرأ بها جاهل وهذا دليل أن اضافته كتابه الى الخليل بن أحمد
غير صحيح لان الخليل كان أعقل من أن يسمى مثل هذه الحروف قراآت فى القرآن ولا تكون
محفوطة لقارى مشهور من قراء الامصار ونسأل الله العصمة والتوفيق للصواب قال ابن سيده
وقرى وعبد الطاغوت جماعة عابد قال الزجاج هو جمع عبید كغيف ورغف وروى عن النخعي
أنه قرأ وعبد الطاغوت باسكان الباء وفتح الدال وقرى وعبد الطاغوت وفيه وجهان أحدهما أن
يكون مخففا من عبد كما يقال فى عضد عضد وجائز أن يكون عبدا سم الواحد يدل على الجنس
ويجوز فى عبد النصب والرفع وذكر الفراء أن أبا عبد الله قرأ وعبدوا الطاغوت وروى
عن بعضهم انه قرأ وعبد الطاغوت وبعضهم وعابد الطاغوت قال الازهرى وروى عن ابن
عباس وعبد الطاغوت وروى عنه أيضا وعبد الطاغوت ومعناه عبادة الطاغوت وقرى
وعبد الطاغوت وقرى وعبد الطاغوت قال الازهرى والقراءة الجيدة التى لا يجوز عندي
غيرها هى قراءة العامة التى بها قرأ القراء المشهورون وعبد الطاغوت على التفسير الذى
بينته أولا وأما قول أوس بن حجر

أبى لبينى لست معترفا * ليكون الام منكم أحد
أبى لبينى ان أمكم * أمة وان أباكم عبد

فانه أراد وان أباكم عبد فنقل للضرورة فقال عبد لان القصيدة من الكامل وهى حذاء وقول الله
تعالى وقومهما لنا عابدون أى دائنون وكل من دان ملك فهو عابده وقال ابن التبارى فلان
عابده هو الخاضع لربه المستسلم المنقاد لامره وقوله عز وجل اعبدوا ربكم أى اطيعوا ربكم
والمعبد المنفرد بالعبادة والمعبد المكرم المعظم كأنه يعبد قال

تقول الأتسك عليك فائى * أرى المال عند الباخلين معبدا

سكن آخر تمسك لانه توهم سجع من تمسك عليك بناء فيه ضمة بعد كسرة وذلك مستثقل فسكن
كقول جرير سيرا بنى العم فالاهواز منزلكم * ونهر تيرى ولا تعرفكم العرب

والمعبد المكرم فى بيت حاتم حيث يقول

تقول الأتسك عليك فائى * أرى المال عند المسكين معبدا

أى معظماً مخدوماً وبغير معبد مكرم والعبد الجرب وقيل الجرب الذى لا ينفعه دواء وقد
 عبد عبداً وبغير معبد أصابه ذلك الجرب عن كراع وبغير معبد مهنوء بالقطران قال طرفة
 الى أن تحامتنى العشرة كلها * وأفردت أفراد البعير المعبد
 قال شمر المعبد من الابل الذى قد عم جنده كله بالقطران ويقال المعبد الاجرب الذى قد تساقط
 وبره فأفرد عن الابل ليهناً ويقال هو الذى عبده الجرب أى ذلله وقال ابن مقبل
 وضمنت أرسان الجياد معبداً * اذا ما ضربت رأسه لا يرنح
 قال المعبد ههنا الوتد قال شمر قيل للبعير اذا هني بالقطران معبداً لانه يتذل لشهوته القطران
 وغيره فلا يمنع وقال أبو عدنان سمعت الكلاب بين يقولون بعير متعب يدوم متابداً اذا امتنع على
 الناس صعوبة وصار كابتة الوحش والمعبد المذل والتعبيد التذل ويقال هو الذى يترك
 ولا يركب والتعبيد التذليل وبغير معبد مذل وطريق معبد مسلول مذل وقيل هو الذى
 تكثرفيه المختلفة قال الازهرى والمعبد الطريق الموطوء فى قوله * وظيفاً وظيفاً فوق مور معبداً *
 وأنشد شمر وبلدناى الصوى معبداً * قطعته بذات لوث جلعداً
 قال أنشدني أبو عدنان وذكر أن الكلابية أنشدته وقالت المعبد الذى ليس فيه أثر ولا علم ولا ماء
 والمعبدة السفينة المقيرة قال بشرى سفينة ركبها
 معبدة السقايف ذات دسر * مضبرة جوائنهار داح
 قال أبو عبيدة المعبدة المطلية بالشحم أو الدهن أو القار وقول بشرى
 ترى الطرق المعبد من يديها * لكذبان الا كام به اتضال
 الطرق اللين فى اليبدين وعنى بالمعبد الطريق الذى لا ينس يحدث عنه ولا جسوء فكانت طريق
 معبد قد سهل وذلل والتعبيد الاستعباد وهو أن يتخذ عبداً وكذلك الاعتباد وفى الحديث
 ورجل اعتبد محرراً والاعباد مثله وكذلك التعبيد وقال
 تعبدي غر بن سعد وقد أرى * وغر بن سعد لى مطيع ومهطع
 وعبد عليه عبداً أو عبدة فهو عابد وعبد غضب وعداه الفرزدق بغير حرف فقال
 علام يعبدنى قومي وقد كثرت * فيهم أبا عمر ماشاً أو عبداً
 أنشده يعقوب وقد تقدمت رواية من روى يعبدنى وقيل عبد عبداً فهو عابد غضب وأنف

والاسم العبدُ والعبدُ طول الغضب قال الفراء عبد عليه وأحن عليه وأمد وأبد أي غضب
وقال الغنوي العبد الحزن والوجد وقيل في قول الفرزدق

أولئك قوم ان هجوني هجوتهم * واعبدان أهجو كل بابدارم

أعبد أي أنف وقال ابن أحرى يصف الغواص

فأرسل نفسه عبدا عليها * وكان بنفسه أرباضينا

قيل معنى قوله عبد أي أنف يقول أنف أن تغوته الدرّة وفي التنزيل قل ان كان للرحمن

ولد فأنا أول العابدين ويقرأ العبدان قال الليث العبد بالتحريك الأنف والغضب والجمّة من

قول يستحيامنه ويستنكف ومن قرأ العبدان فهو مقصور من عبد يعبد فهو عبد وقال

الازهرى هذه آية مشككة وأناذا كرا أقوال السلف فيها ثم أتبعها بالذي قال أهل اللغة وأخبر

بأصحها عندي أما القول الذي قاله الليث في قراءة العبدان فهو قول أبي عبيدة علي أني ما علمت

أحد اقرأنا أول العابدين ولو قرئ مقصورا كان ما قاله أبو عبيدة محتملا واذا لم يقرأ به قارئ

مشهور لم نعبأ به والقول الثاني ما روى عن ابن عيينة أنه سئل عن هذه الآية فقال معناها ان كان

للرحمن ولد فأنا أول العابدين يقول فكما أني لست أول من عبد الله فكذلك ليس لله ولد وقال

السدّي قال الله لمحمد قل ان كان علي الشرط للرحمن ولد كما تقولون لكنت أول من يطيعه ويعبده

وقال الكلبي ان كان ما كان وقال الحسن وقتادة ان كان للرحمن ولد علي معنى ما كان فأنا أول

العابدين أول من عبد الله من هذه الامة قال الكسائي قال بعضهم ان كان أي ما كان للرحمن

فأنا أول العابدين أي الاتنين رجل عابد وعبد وأنف أي الغضاب الاتنين من هذا

القول وقال فانا أول الجاحدين لما تقولون ويقال أنا أول من تعبده علي الواحدية مخالفة لكم

وفي حديث علي رضي الله عنه وقيل له أنت أمرت بقتل عثمان أو أعتت علي قتله فعبد وضمد أي

غضب غضب أنفة عبد بالكسر يعبد عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد وفي رواية أخرى عن علي

كرم الله وجهه أنه قال عبدت فصمت أي أنفت فسكت وقال ابن الأنباري ما كان للرحمن ولد

والوقف علي الولد ثم يتدنى فأنا أول العابدين له علي انه لا ولده والوقف علي العابدين تام قال

الازهرى قد ذكرت الاقوال وفيه قول أحسن من جميع ما قالوا وأسوغ في اللغة وأبعد من

الاستكراه وأسرع الى الفهم روى عن مجاهد فيه أنه يقول ان كان لله ولد في قواكم فأنا أول

من عبد الله وحده وكذبكم بما تقولون قال الازهرى وهذا واضح ومما يزيد وضوحا ان الله

عز وجل قال لنبيه قل يا محمد للكفار ان كان للرحمن ولد في زعمكم فأنا أول العابدين اله الخلق أجمعين

الذي لم يولد ولم يولدوا أول الموحدين للرب الخاضعين المطيعين له وحده لان من عبد الله واعترف

بأنه معبوده وحده لا شريك له فقد دفع أن يكون له ولد في دعواكم والله عز وجل واحد لا شريك له
وهو معبودي الذي لا ولد له ولا والد قال الأزهرى والى هذا ذهب إبراهيم بن السرى وجماعة من

ذوى المعرفة قال وهو الذى لا يجوز عندي غيره وتعبد كعبد قال جرير

بِرَى الْمُتَعَبِّدُونَ عَلَى دُونِي * حِيَاضُ الْمَوْتِ وَاللَّجَّ الْعَمَارَا

وأعبدوا به اجتمعوا عليه يضربونه وأعبد بفلان ماتت راحلتها أو اعتلت أو ذهبت فأنقطع به
وكذلك أبداعه وعبد الرجل أسرع وما عبدك عنى أى ما حبسك حكاه ابن الأعرابى وعبد به

لزمه فلم يفارقه عنه أيضا والعبد البقاء يقال ليس لثوبك عبدة أى بقاء وقوة عن اللحيانى

والعبدة صلاة الطيب ابن الأعرابى العبد نبات طيب الرائحة وأنشد

حرقها العبد بعنظوان * فاليوم منها يوم أروان

قال والعبد تكلف به الأبل لانه ملبنة مسمنة وهو حار المزاج اذا رعته الأبل عطشت فطلبت الماء

والعبدة الناقة الشديدة قال معن بن أوس

تَرَى عِبْدَاتِهِنَّ يَعْدُنَّ حِدَابًا * تُنَاوِلُهُمَا الْغَلَاةُ إِلَى الْغَلَاةِ

وناقة ذات عبدة أى ذات قوة شديدة وسمن وقال أبو دؤاد الأيادى

أَنْ تَبْتَدِلَ تَبْتَدِلَ مِنْ جَنْدَلِ خَرَسٍ * صَلَابَةُ ذَاتِ أَسْدَارِ لَهَا عَبْدَهُ

والدراهم العبدية كانت دراهم أفضل من هذه الدراهم وأكثر وزنا ويقال عبدة فلان اذا ندم على

شئ يفوته يلوم نفسه على تقصير ما كان منه والمعبد المسحاة ابن الأعرابى المعابد المساحى

والمرور قال عدى بن زيد العبادى * اذ يحرقنه بالمعابد * وقال أبو نصر المعابد العبيد

وتفرق القوم عباديد وعبايد والعباديد والعبايد الخيل المتفرقة فى ذهابها ومجيئها ولا

واحد له فى ذلك كاه ولا يتبع الا فى جماعة ولا يقال للواحد عبدي الفراء العباديد والشمايط

لا يفرد له واحد وقال غيره ولايته كلهم به ما فى الاقبال انما يته كلهم به ما فى التفرق والذهاب

الاصمعى يقال صاروا عباديد وعبايد أى متفرقين وذهبوا عباديد كذلك اذا ذهبوا متفرقين

ولا يقال أقبلوا عباديد قالوا والنسبة اليهم عباديدى قال أبو الحسن ذهب الى انه لو كان له

واحد لرد فى النسب اليه والعباديد الاكام والعباديد الاطراف البعيدة قال الشماخ

والقوم أتولبهم - زدون اخوتهم * كالسيل يركب أطراف العباديد

وبه زحى من سليم قال هى الاطراف البعيدة والاشياء المتفرقة قال الاصمعى العبايد الطرق

قوله اذ يحرقنه الخ اوله كفى

شرح القاسوس وملك

سليمان بن داود زلزلت *

دريدان اذ الخ اه معجمه

المختلفة والتعبيد من قولك ما عبد ان فعل ذلك أي ماليت وما عتم وما كذب كله ماليت
ويقال أشل يعدو وانكدر يعدو وعبد يعدو اذا أسرع بعض الأسراع والعبدو ادمعروف في جبال
طبي وعبود اسم رجل ضرب به المثل فليل نام نومة عبود وكان رجلا تماوت على أهله وقال
انديني لا علم كيف تنديني فندبتته فبات على تلك الحال قال المفضل بن سامة كان عبود عبدا
أسود حطبا فغبر في محطبه اسبوعا لم ينم ثم انصرف وبقي اسبوعا نائما فضرب به المثل وقيل نام
نومة عبود وأعبدوم وعبدو عبيدة وعبادو وعبدو عبادة وعبادو وعبيدو وعبيدو عبدا وعبيدان
تصغير عبدا وعبدة وعبدة أسماء ومنه علقمة بن عبدة بالتحريك فاما أن يكون من العبدة
التي هي البقاء واما أن يكون سمي بالعبدة التي هي صلاة الطيب وعبدة بن الطيب بالتسكين
قال سيبويه النسب الى عبد القيس عبيدي وهو من القسم الذي أضيف فيه الى الاول لانهم لو
قالوا قيسى لالتبس بالضاف الى قيس عيلان ونحوه وور بما قالوا عبقتسى قال سويد بن أبي كاهل
وهم صلبوا العبيدي في جذع نخلة * فلا عطست شيبان الاباجدعا
قال ابن بري قوله باجدعا أي بانف اجدع فذق الموصوف وأقام صفته مكانه والعبيدتان
عبيدة بن معاوية وعبيدة بن عمرو وبنو عبيدة حتى النسب اليه عبيدي وهو من نادر معدول
النسب والعبيد منصر اسم فرس العباس بن مرداس وقال
أجعل نهي ونهب العبيد بين عينيه والاقرع
وعابد موضع وعبود موضع أو جبل وعبيدان موضع وعبيدان ماء منقطع بارض اليمن لا يقربه
أنيس ولا وحش قال النابغة
فهل كنت الانا اذ دعوتني * منادي عبيدان المحلا باقره
وقيل عبيدان في البيت رجل كان راعيا لرجل من عاد ثم أحد بن سويد وله خبر طويل قال
الجوهري وعبيدان اسم واد يقال ان فيه حية قد منعتهم فلا يرعى ولا يوتى قال النابغة
ليهنالكم ان قد نقيتم بيوتنا * مندي عبيدان المحلا باقره
يقول نقيتم بيوتنا الى بعد كعبد عبيدان وقيل عبيدان هنا الفلاة وقال أبو عمرو وعبيدان اسم
وادي الحية قال ابن بري صواب انشاده المحلى باقره بكسر اللام من المحلى وفتح الراء
من باقره وأول القصيدة

الآبِلَغَاذِيَانِ عَنِّي رِسَالَةٌ * فَقَدْ أَصْبَحَتْ عَن مَنِّجِ الْحَقِّ جَائِرَةٌ

وَقَالَ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ عُبَيْدَانُ رَاعٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سُؤَيْدِ بْنِ عَادٍ وَكَانَ آخِرَ عَادٍ فَإِذَا حَضَرَ عُبَيْدَانُ الْمَاءَ سَقَى مَا شِئْتَهُ أَوَّلَ النَّاسِ وَتَأَخَّرَ النَّاسُ كُلَّهُمْ حَتَّى يَسْقَى فَلَا يَزَاجُهُ عَلَى الْمَاءِ أَحَدٌ فَلَمَّا أَدْرَكَ لِقَمَانَ بْنَ عَادٍ وَاشْتَدَّ أَمْرُهُ أَغَارَ عَلَى قَوْمِ عُبَيْدَانَ فَقَتَلَ مِنْهُمْ حَتَّى ذَلَّوا فَبَكَى لِقَمَانُ يُوْرِدُ الْبَلَّ فَيَسْقَى وَيَسْقَى عُبَيْدَانَ مَا شِئْتَهُ بَعْدَ أَنْ يَسْقَى لِقَمَانَ فَضَرَبَهُ النَّاسُ مِثْلًا وَالْمُنْدِيُّ الْمَرْعَى يَكُونُ قَرِيبًا مِنَ الْمَاءِ يَكُونُ فِيهِ الْحَضُّ فَإِذَا شَرِبَتْ الْإِبِلُ أَوَّلَ شَرْبَةٍ نُحِيَّتْ إِلَى الْمُنْدِيِّ لِتَرْعَى فِيهِ ثُمَّ تَعَادُ إِلَى الشَّرْبِ فَتَشْرَبُ حَتَّى تَرَوِي وَذَلِكَ أَبْقَى لِلْمَاءِ فِي أَجْوَافِهَا وَالْبَاقِرُ جَمَاعَةُ الْبَقَرِ وَالْمُحَلِيُّ الْمَانِعُ الْفَرَاءُ يُقَالُ صَلَّ بِفِي أُمِّ عُبَيْدٍ وَهِيَ الْفَلَاةُ وَهِيَ الرِّقَاصَةُ قَالَ وَقَلَّتْ لِلْعَمَلِيِّ مَا عُبَيْدٌ فَقَالَ ابْنُ الْفَلَاةِ وَعُبَيْدٌ فِي قَوْلِ الْأَعَشِيِّ

لَمْ تُعْطَفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَقْتَضِ طَعْمُ عُبَيْدٍ عُرُوقَهَا مِنْ خُجَالٍ

اسْمُ بَيْطَارٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي أَيَّ فِي حِزْبِي وَالْعُبَيْدِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى بَطْنٍ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ جَنَابٍ مِنْ قَضَاعَةَ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو الْعُبَيْدِ كَمَا قَالُوا فِي النِّسْبَةِ إِلَى بَنِي الْهُذَيْلِ هُذَيْلِيُّ وَهُمْ الَّذِينَ عَنَاهُمْ الْأَعَشِيُّ بِقَوْلِهِ

بَنُو الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَلَسْتُ مِنْهُمْ * وَلَسْتُ مِنَ الْكِرَامِ بَنِي الْعُبَيْدِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي سَبَبُ هَذَا الشَّعْرَانِ عَمْرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَضْرِبِ بْنِ ضَمَّضَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنَابٍ كَانَ رَاجِعًا مِنْ غَزَاةٍ وَمَعَهُ أَسَارِيٌّ وَكَانَ قَدَلِقِي الْأَعَشِيِّ فَأَخَذَهُ فِي جِلْدِ الْأَسَارِيِّ ثُمَّ سَارَ عَمْرُ وَحَتَّى نَزَلَ عِنْدَ شَرِيحِ بْنِ حِصْنِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ السَّمَوِّالِ الْغَسَّانِيِّ فَأَحْسَنَ نَزْلَهُ فَسَأَلَ الْأَعَشِيَّ عَنِ الَّذِي أَنْزَلَهُ فَقِيلَ لَهُ هُوَ شَرِيحُ بْنُ حِصْنٍ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَمْتَدَحْتُ أَبَاهُ السَّمَوِّالَ وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ خَلَّةٌ فَارْسَلُ الْأَعَشِيَّ إِلَى شَرِيحٍ فَيَخْبِرُهُ بِمَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ وَمَضَى شَرِيحٌ إِلَى عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ فَقَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَهَبَنِي بَعْضَ أَسَارِكَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ خَدَمْتُهُمْ مَنْ شِئْتَ فَقَالَ أَعْطِنِي هَذَا الْأَعْمَى فَقَالَ وَمَا تَصْنَعُ بِهَذَا الزَّمَنِ خَدَّاسٍ يَرِافِدُ أَوْ مَائَةً أَوْ مَائَتَانِ مِنَ الْإِبِلِ فَقَالَ مَا أُرِيدُ إِلَّا هَذَا الْأَعْمَى فَإِنِّي قَدِ رَجَمْتُهُ فَوَهَبَهُ لَهُ ثُمَّ انْ أَعَشِيَّ هَجَا عَمْرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بَيْنَتَيْنِ وَهُمَا هَذَا الْبَيْتُ بَنُو الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَبَعْدَهُ

وَلَا مِنْ رَهْطِ جَبَّارِ بْنِ قُرْطٍ * وَلَا مِنْ رَهْطِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدٍ

فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ فَأَنْفَذَ إِلَى شَرِيحٍ أَنْ رُدَّ عَلَيَّ هَبْتِي فَقَالَ لَهُ شَرِيحٌ مَا إِلَى ذَلِكَ سَبِيلٌ فَقَالَ أَنَّهُ

هَجَانِي فَقَالَ شَرِيحٌ لَا يَهْجُوكَ بَعْدَهَا أَبَدًا فَقَالَ الْأَعَشِيُّ يَمْدَحُ شَرِيحًا

شريح لا تتركني بعد ما علقته * حبالك اليوم بعد القداظفاري

يقول فيها

كن كالسموأل اذ طاف الهمام به * في جفيل كسواد الليل جرار
بالأبلى الفرد من تيماء منزله * حصن حصين وجار غير غدار
خيره خطى خسف فقال له * مهما تقوله فاني سامع حاري
فقال نكل وغدر أنت بينهما * فاختر وما فيهما حظ مختار
فشك غير طويل ثم قال له * اقتل أسيرك اني مانع جاري

وبهذا ضرب المثل في الوفاء بالسموأل فقبل أوفى من السموأل وكان الحرب الاعرج الغساني قد
نزل على السموأل وهو في حصنه وكان ولده خارج الحصن فاسره الغساني وقال للسموأل اختر اما
ان تعطيني السلاح الذي اودعك اياه امرؤ القيس واما ان اقتل ولدك فاني ان يعطيه فقتل ولده
والعبدان في بني قشير عبد الله بن قشير وهو الاور وهو ابن لبيبي وعبد الله بن سلمة بن قشير
وهو سلمة الخير والعبيدتان عبيدة بن معاوية بن قشير وعبيدة بن عمرو بن معاوية والعبادة

عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص (عبر) غصن عبردمهتر
ناعم لين وشحم عبرديرتج من رطوبته والعبرة البيضاء من النساء الناعمة وجارية عبردة تريج
من نعمتها وعشب عبردورطب عبردريق ردي (عند) عند الشيء اعتاد ان هو عبيد جسم
والعبيدة وعاء الطيب ونحوه منه قال الازهرى والعبيدة طبل العرائس اعتدت لما تحتاج اليه
العروس من طيب واداة ونحوه ومشط وغيره ادخل فيها الهاء على مذهب الاسماء وفي حديث
أم سليم فقمت عبيدتها هي كالصندوق الصغير الذي تترك فيه المرأة ما يعز عليها من متاعها
واعتد الشيء اعده قال الله عز وجل واعتدت اهن متكا أي هيات واعدت وحكي يعقوب
ان تاء اعتدته بدل من دال أعدته يقال اعتدت الشيء واعدته فهو معتد وعبيد وقد عدته
تعسدا وفي التنزيل انا اعتدنا للظالمين نارا وقال الشاعر

اعتدت للغرماء كباضاريا * عندي وفضل هراوة من أزرق

وشي عبيد مع حاضر وعند الشيء اعتادة فهو عبيد حاضر قال الليث ومن هناك سميت
العبيدة التي فيها طيب الرجل وأدهانه وقوله عز وجل هذا مالدى عبيد في رفعها ثلاثة أوجه
عند النحويين أحدها أنه على اضمار التكرير كأنه قال هذا مالدى هذا عبيد ويجوز أن ترفعه

قوله غصن عبردمهتر كذا في
الاصول المعول عليه بهذا
الضبط والذي في القاموس
غصن عبردوعبارد اه يعني
كعصفور وعلايط وقوله
وشحم عبرد كذا فيه أيضا وفي
القاموس وشحم عبرود اذا
كان يريج اه يعني كعصفور
وقوله والعبرة الخ كذا فيه
أيضا والذي في القاموس
جارية عبرد كعنفذ وعلايط
وعلايطه وعلايط بيضاء ناعمة
تريج من نعمتها وقوله وعشب
عبرد كذا فيه أيضا والذي في
القاموس عشب عبرد اه
يعني كعنفذ اه معجمه

على انه خبر بعد خبر كما تقول هذا حلوحامض فيكون المعنى هذا شئى لدى عتيد ويجوز أن يكون
 باضمار هو كأنه قال هذا ما لدى هو عتيد يعنى ما كتب من عمله حاضر عندى وقال بعضهم قريب
 والعتاد العدة والجمع أعتدة وعتد قال الليث والعتاد الشئ الذى تُعده لأمراً ما وتُهيئه له يقال
 اخذ لأمراً عتده وعتاده أى أهبطه وآلته وفي حديث صفته عليه السلام لكل حال عنده عتاد
 أى ما يصلح لكل ما يقع من الامور ويقال ان العدة انما هى العتدة وأعدى عتداً ما هو أعتد يعتد
 ولا يمكن أدغمت التاء فى الدال قال وأنكر الأخرى وقالوا اشتقاق أعتد من عين ودالين لانهم
 يقولون أعتدناه فيظهرون الدالين وأنشد

أعدت للحرب صار ما ذكراً * مجرب الوقع غير ذى عتب

ولم يقل أعتدت قال الأزهرى وجائز أن يكون عتد بناءً على حدة وعتد بناءً مضاعفاً قال وهذا
 هو الاصوب عندى وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ندب الناس الى الصدقة فقيل له
 قدم مع خالد بن الوليد والعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما
 خالد فانهم يظلمون خالد ان خالد جعل رقيقه وأعتده حبساً فى سبيل الله وأما العباس فانها عليه
 ومثلها معها الأعتد جمع قلة للعتاد وهو ما أعتده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب
 للجهاد ويجمع على أعتدة أيضاً وفي رواية انه احتبس أذراعاً وأعتاده قال الدارقطنى قال
 أحمد بن حنبل قال على بن حفص وأعتاده وأخطأ فيه وصحف وانما هو أعتده وجاء فى رواية
 أعتده بالباء الموحدة جمع قلة للعبد وفي معنى الحديث قولان أحدهما انه كان قد طواب بالزكاة
 عن أثمان الدرور والأعتد على معنى انها كانت عنده للتجارة فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم
 انه لازكاة عليه فيها وانه قد جعلها حبساً فى سبيل الله والثانى أن يكون اعتذر لخالد ودافع عنه
 يقول اذا كان خالد قد جعل اذراعاً وأعتاده فى سبيل الله تبرعاً وتقرى الى الله وهو غير واجب
 عليه فكيف يستجيز منع الصدقة الواجبة عليه وفرس عتد وعتد بفتح التاء وكسر هاشديد
 تام الخلق سريع الوتبة معد للجرى ليس فيه اضطراب ولا رخاوة وقيل هو العتيد الحاضر المعتد
 للركوب الذكروا لاشئى فيهما سواء قال الأشعر الجعفى

رأحو ابصارهم على أكافهم * وبصيرتى يعدو بها عتدواى

وقال سلامة بن جندل

بكل مجنب كالسيدنهد * وكل طوالة عتدنزاق

ومثله رجل سبب وسبب وشعر رجل ورجل وثغر رجل ورجل أى منبج والعتود الجدى الذى

استكرش وقيل هو الذي بلغ السفاد وقيل هو الذي أجذع والعتود من أولاد المعزمارعي وقوى
 وأتى عليه حول وفي حديث الاضحية وقد بقي عندي عتود وفي حديث عمرو ذكروا سياسته
 فقال واضم العتود أي أردته إذا نذرت وجمع أعتدة وعتدان وأصله عتدان لأنه أدغم
 وأنشد أبو زيد

وَأَذْكُرُ عِدَانَةَ عِدَانًا مَنَّمَةً * مِنَ الْخَبْلِ قُبَيْبِ حَوْلِهَا الصِّرَافُ

وهو العريض أيضا ابن الاعرابي العتاد القدح وهو العسف والحنن والعتاد العس من الاثل
 عن أبي حنيفة قال الجوهرى وربما سموا القدح الضخم عتادا وأنشد أبو عمرو

فَكُلُّ هِنْيَاثِمٍ لَا تَرْمَلُ * وَأَدْعُ هُدَيْتَ بَعْتَادِ جَنْبِلِ

قال شعر أنشد ابن عدنان وذكر أن اعرابيا من بلعبر أنشده هذه الارجوزة

يَا حَمْرُ هَلْ شَبِعْتَ مِنْ هَذَا الْخَبِطِ * أَوْ أَنْتَ فِي شَكِّ فَهَذَا مُتَّفَقٌ * صَقَبٌ جَسِيمٌ وَشَدِيدُ الْمُعْتَدِ

يَعْلُوبُهُ كُلُّ عَتُودٍ ذَاتِ وُدٍ * عَرُوقُهُمَا فِي الْبَحْرِ تَرْمِي بِالزَّبْدِ

قال العتود السدرة أو الطلحة وعتاد موضع وذهب سيبويه الى أنه رباعى وعتيد وعتود واد

أو موضع قال ابن جنى عتيد مصنوع كصهيد وعتود وبيتة مثل بهاسيبويه وفسرها السيراني

وعتود على بناء جهور مأسدة قال ابن مقبل

جَلُوسَابُهُ الشَّمُّ الْعَجَافُ كَأَنَّهُ * أَسْوَدٌ يَتْرَجُ أَوْ أَسْوَدٌ بَعْتُودَا

وعتود اسم واد وليس في الكلام فمؤول غيره وغير خروع (عتيد) عتيد موضع (عجرد)

العجدة الغريبان الواحدة عجدة قال صخر الغي يصف الخليل

فَارْسُلُوهُنَّ يَهْتَلِكُنَّ بِهِمْ * شَطْرَ سَوَامٍ كَأَنَّهَا الْعَجْدُ

والعجدة الزيب والعجدة والعجدة حب العنب وقيل حب الزيب وقيل هو اردوه وقيل هو عثر

يشبهه وليس به (عجرد) العجرد والعجارد ذكر الرجل وفي التهذيب الذك من غير تخصيص

وأنشد شعر * فَشَامَ فِي مَاحِ سَلْمَى الْعَجْرَدَا * وَالْمَعْجَرِدُ الْعَرِيَانُ قَالَ شَمْرُ هُوَ بَكْسَرُ الرَّاءِ

وكان اسم عجرد منه مأخوذ وشجر عجردومعجرد عار من ورقة والعجرد الخفيف السريع وعجرد

اسم رجل من الحرورية والعجردية من الحرورية ضرب ينسبون اليه والعجرد الغليظ الشديد

وناقة عجرد منه ومنها سمى جاد عجرد الجوهرى العجاردة صنف من الخواارج أصحاب عبد

الخبط كذا بالاصل اه

قوله على بناء جهور في المعجم

لياقوت وقال العمراني

عتود بفتح أوله واد قال

ويروى بكسر العين قال ابن

مقبل

جلوسابه الشعب الطوال

كانهم

الخ اه مصححه

قوله هو بكسر الراء في

القاموس الفتح أيضا اه

مصححه

الكريم بن العجرد (عجد) ابن عجمد كعجمط والعجماد والعجمد اللين الخاثر (عدد) العدد
 احصاء الشيء عدده يعده عددا او تعداد او عدة وعدده والعدد في قوله تعالى واحصى كل شئ
 عددا له معنيان يكون احصى كل شئ معدودا فيكون نصبه على الحال يقال عدت الدراهم عددا
 وما عد فهو معدود و عدد كما يقال نفقت ثمر الشجر نفضا والمنفوض نفض ويكون معنى
 قوله احصى كل شئ عددا أي احصاء فاقام عددا مقام الاحصاء لانه بمعناه والاسم العدد والعديد
 وفي حديث لقمان ولا تعد فضله علينا أي لا تحصىه لكثرة وقيل لان عدته علينا منته له وفي
 الحديث أن رجلا سئل عن القيامة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل هما عدة أهل
 الجنة وعدة أهل النار أي اذا تكاملت عند الله برجوعهم اليه قامت القيامة وحكى اللحياني
 عدة معدا وأنشد

لا تعدليني بطرب جعد * كز القصيرى مقرف المعد

قوله مقرف المعد أي ما عد من آباءه قال ابن سيده وعندى ان المعد هنا الجنب لانه قد قال كز
 القصيرى والقصيرى عضو فمقابلته العضو بالعضو خير من مقابلته بالعدة وقوله عز وجل ومن
 كان مريضا رعى سفر فعدة من أيام أخر أي فافطر فعليه كذا فاكتفى بالسبب الذي هو قوله
 فعدة من أيام أخر عن السبب الذي هو الافطار وحكى اللحياني أيضا عن العرب عدت الدراهم
 أفرادا ووحدوا وعدت الدراهم أفرادا ووحدوا ثم قال لأدرى أمن العدد أم من العدة فشكك
 في ذلك يدل على ان أعدت لغة في عدت ولا أعرفها وقول أبي ذؤيب

رددنا الى مولى بنينا فأصبحت * يعد بها وسط النساء الأرامل

انما أراد تعد فعداه بالباء لانه في معنى احتسب بها والعدد مقدار ما يعد ومبلغه والجمع اعداد
 وكذلك العدة وقيل العدة مصدر كالعدو والعدة أيضا الجماعة قلت أو كثرت تقول رأيت عدة
 رجال وعدة نساء وأنفذت عدة كتب أي جماعة كتب والعديد الكثرة وهذه الدراهم عديد
 هذه الدراهم أي مثلها في العدة جاؤا به على هذا المثال لانه منصرف الى جنس العديل فهو من باب
 الكميح والتزييع ابن الاعرابي يقال هذا اعداده وعده ونده ونديده وبده وبديده وسية ووزنه
 ووزنه وحيدته وحيدته وعفره وعفره ووزنه أي مثله وقرنه والجمع الأعداد والعداد النظر
 واحد هم عديد ويقال ما أكثر عديدي فلان وبنو فلان عديد الحصى والثرى اذا كانوا لا يحصون
 كثرة كما لا يحصى الحصى والثرى أي هم بعدد هذين الكثيرين وهم يتعدادون ويتعدادون على عدد
 كذا أي يزيدون عليه في العدد وقيل يتعدادون عليه يزيدون عليه في العدد ويتعدادون اذا

قوله لا تعدليني بالدال
 المهملة ومثله في الصحاح
 وشرح القاموس أي
 لا تسويني وتقدم في ج
 ع د لا تعدليني بذال معجمة
 من العذل اللوم فاتبعنا
 المؤلف في المحلين وان كان
 الظاهر ما هنا اه صححه

قوله وزنه وزنه وعفره وعفره
 وونه كذا بالاصل مضبوطا
 ولم نجد لها معنى مثل فيما يدينا
 من كتب اللغة ما عدا شرح
 القاموس فانه ناقص من
 نسخة اللسان التي بأيدينا
 فخر اه صححه

اشتركوا

اشتركو فيما يُعَادُ به بعضهم بعضاً من المكارم وفي التنزيل واذكر والله في أيام معدودات
وفي الحديث فَيَتَعَادُّ بنو الام كانوا مائة فلا يجردون بقي منهم الا الرجل الواحد اي يعد بعضهم
بعضاً وفي حديث انس ان ولدي آتت عادتون مائة أو يزيدون عليها قال وكذلك يتعددون والايام
المعدودات أيام التشريق وهي ثلاثة بعد يوم النحر وأما الايام المعالومات فعشر ذى الحجة
عُرِفَتْ تلك بالتقليل لانها ثلاثة وعُرِفَتْ هذه بالشهرة لانها عشرة وانما قلل بمعدودة لانها تقيض
قولك لا تحصى كثرة ومنه وشرويه بمن نجس دراهم معدودة أي قليلة قال الزجاج كل عدد قل
أو كثر فهو معدود ولكن معدودات أدل على القلة لان كل قليل يجمع بالالف والتاء نحو
درهمات وجمامات وقد يجوز أن تقع الالف والتاء للكثير والعد الكثرة يقال انهم لذو عدد
وقبض وفي الحديث يخرج جيش من المشرق أدى شيء وأعدده أي أكثره عدة وأتمه وأشدّه
استعداداً وعددت من الافعال المتعدية الى مفعولين بعد اعتقاد حذف الوسيط يقولون عددتكم
المال وعددت لكم المال قال الفارسي عددتكم وعددت لكم ولم يذكر المال وعادهم الشيء
تساهموا بينهم فساواهم وهم يتعادون اذا اشتركو فيما يُعَادُ فيه بعضهم بعضاً من مكارم أو غير
ذلك من الاشياء كلها والعدائد المال المقتسم والميراث ابن الاعرابي العديدة الحصة
والعداد الحصة في قول لبيد تطير عدائد الأشتر الشفعا * ووتر الزعامة للغلام
يعنى من بعده في الميراث ويقال هو من عدة المال وقد فسره ابن الاعرابي فقال العدائد المال
والميراث والأشراك الشركة يعنى ابن الاعرابي بالشركة جمع شريك أي يقتسمونها بينهم شفعا
ووتر أسهمين سهمين وسهماهم ما في قول تذهب هذه الانصبا على الدهر وتبقى الرياسة للولد
وقول أبي عبيد العدائد من بعده في الميراث خطأ وقول أبي دواد في صفة الفرس

وطمرة كهر اوة الاعزاب ليس لها عدائد

فسره ثعلب فقال شبهها بعضا المسافر لانها ملساء فكان العدائد هنا العقد وان كان هو لم
يفسرهما وقال الازهرى معناه ليس لها نظائر وفي التذييب العدائد الذين يُعَادُ بعضهم بعضاً
في الميراث وفلان عديد بنى فلان أي يعد فيهم وعدة فاعند أي صار معدوداً واعتدبه وعداد
فلان في بنى فلان أي انه يعد معهم في ديوانهم ويعد منهم في الديوان وفلان في عداد أهل الخير
أي يعد منهم والعداد والبداد المناهدة يقال فلان عد فلان وبده أي قرنه والجميع أعداد
وأباد والعديد الذي يعد من أهلك وليس معهم قال ابن شميل يقال أتيت فلاناً في يوم عداد

أى يوم الجمعة أو فطراً أو عيداً والعرب تقول ما يأتينا فلان الأعداد القمر الثريا والأقراَن القمر الثريا

أى ما يأتينا فى السنة الأمرة واحدة أنشد أبو الهيثم لأسيدي بن الحلال

إذا ما قارن القمر الثريا * لثالثة فقد ذهب الشتاء

قال أبو الهيثم وإنما يقارن القمر الثريا ليله ثالثة من الهلال وذلك أول الربيع وآخر الشتاء

ويقال ما ألقاه الأعداة الثريا القمر والأعداد الثريا القمر والأعداد الثريا من القمر أى الأمرة

فى السنة وقيل فى عدة نزول القمر الثريا وقيل هى ليله فى كل شهر يلتقى فيها الثريا والقمر وفى

الصباح وذلك أن القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة قال ابن برى صوابه أن يقول لأن القمر يقارن

الثريا فى كل سنة مرة وذلك فى خمسة أيام من أذار وعلى ذلك قول أسيدي بن الحلال

* إذا ما قارن القمر الثريا * البيت وقال كثير

فَدَعَّ عَنْكَ سَعْدَى انما سَعَفَ النوى * قران الثريا مرة ثم تأفل

رأيت بخط القاضي شمس الدين أحمد بن خلدكان هذا الذى استدركه الشيخ على الجوهري لا يرد

عليه لأنه قال أن القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة وهذا كلام صحيح لأن القمر يقطع الفلك فى كل

شهر مرة ويكون كل ليله فى منزلة والثريا من جملة المنازل فيكون القمر فيها فى الشهر مرة وما

تعرض الجوهري للمقارنة حتى يقول الشيخ صوابه كذا وكذا ويقال فلان انما يأتى أهله العدة

وهى من العدا أى يأتى أهله فى الشهر والشهرين ويقال به مرض عدا وهو أن يدعه زمانا

ثم يعاوده وقد عاده معادة وعدا وكذا ذلك السليم والمجنون كأن اشتقاقه من الحساب من قبل

عدد الشهور والايام أى أن الوجود كأنه يعد ما مضى من السنة فاذا تمت عاود الملوغ والعداد

اهتياج وجمع اللديغ وذلك اذا تمت له سنة مذ يوم لدغ هاج به الالم والعداد مقصور منه وقد جاء

ذلك فى ضرورة الشعر يقال عادته اللسعة اذا آتته لعداد وفى الحديث ما زالت أكلة خبير تعادنى

فهذا وان قطعت أبهرى أى أتراجعتنى ويعاودنى ألم ستمها فى أوقات معلومة قال الشاعر

يلاتى من تذكر آل سلمى * كما يلقى السليم من العدا

وقيل عدا السليم أن تعدله سبعة أيام فان مضت رجوا له البرء وما لم تمض قيل هو فى عداه ومعنى

قول النبى صلى الله عليه وسلم تعادنى تؤذنى وتراجعتنى فى أوقات معلومة ويعاودنى ألم سمها كما

قال النابغة فى حية لدغت رجلا * تطلقه حيناً وحيناً تراجع * ويقال به عدا من ألم أى

يعاوده فى أوقات معلومة وعداد الحى وقتها المعروف الذى لا يكاد يخطئه وعم بعضهم بالعداد

فقال هو الشىء يأتبك لوقته مثل الحى الغيب والربيع وكذلك السهم الذى يقبل لوقت وأصله من

العَدَدُ كما تقدم أبو زيد يقال انقضت عِدَّةُ الرجل اذا انقضى أَجَلُهُ وَجَعَهَا العَدَدُ ومثله
 انقضت مدته وجمعها المَدَدُ ابن الاعرابي قال قالت امرأة ورأت رجلا كانت عهدته شابا جلدا
 أين شبابك وجلدك فقالت من طال أمده وكثر ولده ورق عده ذهب جلده قوله ورق عده
 أي سنوه التي بعد هذا ذهب أكثر منه وقل ما بقي فكان عنده رقيقا وأما قول الهذلي في العداد
 * هل أنت عارفة العداد فتقصرى * فعناه هل تعرفين وقت وفاتي وقال ابن السكيت اذا كان
 لاهل الميت يوم أوليله يجتمع فيه للنياحة عليه فهو عداد لهم وعِدَّةُ المرأة أيام قرؤها وعِدَّتُهَا
 أيضا أيام احداها على بعلمها وامساكها عن الزينة شهورا كان أو اقراء أو وضع حمل حمله من
 زوجها وقد اعتدت المرأة عِدَّتَهَا من وفاة زوجها أو طلاقها وجمع عِدَّتِهَا عِدَدٌ وأصل ذلك
 كله من العَدْوِ وقد انقضت عِدَّتُهَا وفي الحديث لم تكن للمطلة عِدَّةً فانزل الله تعالى العِدَّةُ للطلاق
 وعِدَّةُ المرأة المطلقة والمتوفى زوجها هي ما تعده من أيام اقراءها أو أيام حملها أو أربعة أشهر وعشر
 ليال وفي حديث النخعي اذا دخلت عِدَّةً في عِدَّةٍ أجزأت احداهما يريد اذا الزمت المرأة عِدَّتَانِ
 من رجل واحد في حال واحدة فكفت احداهما عن الاخرى كمن طلق امرأته ثلاثا ثم
 مات وهي في عِدَّتِهَا فانها تعتد اقصى العديتين وخالفه غيره في هذا وكمن مات وزوجته حامل
 فوضعت قبل انقضاء عِدَّةِ الوفاة فان عِدَّتِهَا تنقض بالوضع عند الاكثر وفي التنزيل فما لكم
 عليهن من عِدَّةٍ تعتدونها فاما قراءتها من قرأت عِدَّتِهَا فن باب تظنيت وحذف الوسيط أي
 تعتدون بها واعداد الشيء واعتداده واستعداده وتعداده احضاره قال ثعلب يقال
 استعددت للمسائل وتعددت واسم ذلك العِدَّةُ يقال ككونوا على عِدَّةٍ فاما قراءتها من قرأت
 ولو ارادوا الخروج لا عدوا له عِدَّةً فعلى حذف علامة التأنيث واقامة هاء الضمير مقامها
 لانهما مشتركان في أنهما جزئيتان والعِدَّةُ ما أعدته لحوادث الدهر من المال والسلاح
 يقال أخذ للامر عِدَّةً وعتاده بمعنى قال الاخفش ومنه قوله تعالى جمع ما الأوعده ويقال
 جعله ذاعدا والعِدَّةُ ما أعد للامر يحدث مثل الأهبة يقال أعددت للامر عِدَّةً وأعدته
 لامر كذا هيأه له والاستعداد للامر التهيؤ له وأما قوله تعالى وأعدت لهن متكافاه
 ان كان كما ذهب اليه قوم من أنه غير بالابدال كراهية المثليين كما يقر منها الى الادغام فهو من هذا
 الباب وان كان من العتاد فظاهر أنه ليس منه ومذهب الفارسي أنه على الابدال قال ابن دريد
 والعِدَّةُ من السلاح ما اعتدته خص به السلاح لفظا فلا أدري أخصه في المعنى أم لا وفي
 الحديث ان أبيض بن جمال المازني قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فاستقطع الملح الذي يجأرب

فاقطعه اياه فلما ولي قال رجل يا رسول الله أتدرى ما أقطعتـه انما أقطعت له الماء العـد قال
فربحه منه قال ابن المنظر العـد موضع يتخذـه الناس يجتمع فيه ماء كثير والجمع الأعداد ثم قال
العـد ما يجمع ويعد قال الازهرى غلط الليث في تفسير العـد ولم يعرفه قال الاصمعي الماء العـد
الدائم الذي له مادة لا انقطاع لها مثل ماء العين وماء البئر وجمع العـد أعداد وفي الحديث نزلوا
أعداد مياه الحـديبية أى ذوات المادة كالعيون والآبار قال ذو الرمة يذكر امرأة حضرت ماء
عدا بعد ما نشئت مياه الغدران في القنظ فقال

دعت مية الأعداد واستبدلت بها * خناطيل آجال من العين خذل

استبدلت بها يعنى منازلها التي ظعنـت عنها حاضرة أعداد المياه فالفـتها اليها الوحش وأقامت
في منازلها وهذا الاستعارة كما قال

ولقد هبطت الواديين وواديا * يدعو الأليس بها الغضيب الأبكـم

وقيل العـد ماء الأرض الغزير وقيل العـد ما تبع من الأرض والسكرع ما نزل من السماء
وقيل العـد الماء القديم الذي لا يتزح قال الراعي

في كل غبراء مخشي متالنها * ديمومة ما به اعد ولا تمد

قال ابن برى صوابه خفض ديمومة لانه نعت لغبراء ويروى جـداً بدلاً لغبراء والجـداء التي لاماء
بها وكذلك الديمومة والعـد القديمة من الركايا وهو من قولهم حسب عـد قديم قال ابن دريد هو
مشتق من العـد الذي هو الماء القديم الذي لا يتزح هذا الذي جرت العادة به في العبارة عنه
وقال بعض المتحدقين حسب عـد كثير تشبيها بالماء الكثير وهذا غير قوى وأن يكون العـد

القديم أشبه قال الشاعر فوردت عـدا من الأعداد * أقدم من عاد و قوم عاد
وقال الحطيئة أتت آل شماس بن لاي وانما * أتتهم بها الاحلام والحسب العـد

قال أبو عدنان سألت أبا عبيدة عن الماء العـد فقال لي الماء العـد بلغه تيم الكثير قال وهو بلغه
بكرين وائل الماء القليل قال بنو تميم يقولون الماء العـد مثل كاطمة جاهلي أسلمي لم ينزح قط
وقالت لي الكلابية الماء العـد الركي يقال أمن العـد هذا أم من ماء السماء وأنشدني
وماء ليس من عـد الركايا * ولا جذب السماء قد استقيت

وقالت ماء كل ركة عـد قل أو كثر وعـدان الشباب والمك أو لهما وأفضلهما قال العجاج

* ولي علي عدان ملك مختصر * والعدان الزمان والعهد قال الفرزدق يخاطب مسكينا الدارحي وكان قدرني زياد بن أبيه فقال

أمسكين أبكي الله عينك انما * جرى في ضلال دمعها فتحدرا
أقول له لما أتاني نعيه * به لا ينظي بالصريمة أعفرا
أبكي امرأ من آل ميسان كافرا * ككسرى على عدانه أو كقيصرا

قوله به لا ينظي يريد به الهلكة فحذف المبتدأ معناه أوقع الله به الهلكة لا بمن يهمني أمره قال وهو من العدة كأنه أعدله وهي وأنا على عدان ذلك أي حينه وأبانه عن ابن الاعرابي وكان ذلك على عدان فلان وعدانه أي على عهده وزمانه وأورده الازهرى في عدان أيضا وجئت على عدان تفعل ذلك وعدان تفعل ذلك أي حينه ويقال كان ذلك في عدان شبابه وعدان ملكه وهو أفضله وأكثره قال واشتقاقه من أن ذلك كان مهيا معدا وعداد القوس صوتها وزينها وهو صوت الوتر قال صخر الغي

وسمحة من قسي زارة * راء هتوف عدا دها غرد

والعدبثر يكون في الوجه عن ابن جنى وقيل العدو والعدة البثر يخرج على وجوه الملاح يقال قد استكمت العدو فاقبحه أي ابيض رأسه من القبح فافضحه حتى تسح عنه قبحه قال والقبح بالباء الكسر ابن الاعرابي العدو العجالة وعدعد في المشي وغيره عدة أسرع ويوم العدا يوم العطاء قال عتبة بن الوعل

وقائلة يوم العدا لبعلها * أرى عتبة بن الوعل بعدى تغيرا

قال والعداد يوم العطاء والعداد يوم العرض وأنشد شمر لجهم بن سبل

من البيض العقائل لم يقصر * بهم الأبا في يوم العداد

قال شمر أراد يوم الفخار ومعادة بعضهم بعضا ويقال بالرجل عداد أي مس من جنون وقيدته الازهرى فقال هو شبه الجنون يأخذ الانسان في أوقات معلومة أبو زيد يقال للبغل اذا جرته عدعد قال وعدس مثله والعدة صوت القطا وكأنه حكاية قال طرفة

أرى الموت أعداد النفوس ولا أرى * بعيدا غدا ما أقرب اليوم من غد

يقول لكل انسان ميتة فاذا ذهبت النفوس ذهبت ميتهم كلها وأما العدان جمع العتود فقد تقدم في موضعه وفي المثل أن تسمع بالمعدي خير من أن تراه وهو تصغير معدتي منسوب الى معد

وانما خففت الدال استئثقالا للجمع بين الشديدين مع ياء التصغير يُضرب للرجل الذي له صيتٌ
 وذكر في الناس فاذا رأيت من ازدريت مرآته وقال ابن السكيت تسمع بالمعيدي لآن تراه وكان
 تأويله تأويل امرٍ كأنه اسمع به ولا تراه والمعدان موضع دفق السرج ومعد أبو العرب وهو معد
 ابن عدنان وكان سيبويه يقول الميم من نفس الكلمة لقولهم تمعددا لقلته تمفعل في الكلام وقد
 خواف فيه وتمعدد الرجل أي تزيان بهم أو اتسب اليهم أو تصبر على عيش معد وقال عمر رضي
 الله عنه أخشوشنوا وتمعددوا قال أبو عبيد فيه قولان يقال هو من الغلظ ومنه قيل للغلام اذا
 شب وغلظ قد تمعدد قال الراجز * ربيته حتى اذا تمعددا * ويقال تمعددوا أي تشبهوا
 بعيش معد وكانوا أهل قشف وغلظ في المعاش يقول فكونوا مثلهم ودعوا التعم وزى العجم
 وهكذا هو في حديث آخر عليكم باللينة المعدية وفي الصحاح وأما قول معن بن أوس

قفانها أمسست قفارا ومن بها * وان كان من ذى ودنا قد تمعددا

فانه يريد تباعد قال ابن بري صوابه أن يذكر تمعددي فصل معد لأن الميم أصلية قال وكذا ذكر
 سيبويه قولهم معد فقال الميم أصلية لقولهم تمعدد قال ولا يحمل على تمفعل مثل تمسكن لقلته
 ونزارة وتمعدد في بيت ابن أوس هو من قولهم معد في الارض اذا أبعده في الذهاب وسند كره في
 فصل معد مستوفى وعليه قول الراجز

أخشى عليه طبا وأسدا * وخار بين خربا فعدا

أي أبعده في الذهاب ومعنى البيت انه يقول اصاحبيه قفعا عليهم لانهم امنزلوا حبا بنا وان كانت
 الآن خالية واسم كان مضمرا فيها يعود على من وقبل البيت

قفانك في اطلال دار تنكرت * لانا بعد عرفان تشابوا وتمعددا

(عرد) عرد الناب يعرد عروداً خرج كله واشتد وانتصب وكذلك النبات وكل شئ منسحب

شديد عرد قال العجاج * وعنق عردا ورأسا مرأسا * قال الاصمعي عردا غليظا مرأسا

مصكال لرؤس وعردت أنياب الجمل غلظت واشتدت وعرد الشئ يعرد عروداً غلظ والعرد والعرد

الشديد من كل شئ فونه بدل من الدال الفراء رخ مثل ورخ عردو وتر عرد بالضم والتشديد شديد

وأنشد والقوس فيها وتر عرد * مثل جران الفيل أو أشد

ويروى مثل ذراع البع كرشبه الوتر بذراع البعير في توتره وورده هذا أيضا في خطبة العجاج

والقوس فيها وتر عرد العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شئ ويقال انه لقوى شديد عرد

وحكى سيبويه وتر عرد أي غليظ ونظيره من الكلام ترنج والعرد ذكر الانسان وقيل هو الذكر
الصلب الشديد وجعه أعراد وقيل العرد الذكر اذا انتشر واتمهل وصلب قال الليث العرد
الشديد من كل شيء الصلب المنتصب يقال انه لعرد مغرزا لعنق قال العجاج

* عرد التراقي حشورا معقربا * وعرد الرجل اذا قوى جسمه بعد المرض وعردت الشجرة
تعرد عرودا ونجمت نجوما طلعت وقيل اعوجت وقال أبو حنيفة عرد النبت يعرد عرودا طلح
وارتفع وقيل خرج عن نعمته وغضوضته فاشتد قال ذوالرمة

يصعدن رقشا بين عوج كأنها * زجاج القنما منها تجم وعارد

وفي النوادر عرد الشجر وأعد اذا غلظ وكبر والعارد المنتبذ وأنشد ابن بري لابي محمد الفقعسي

صوى لها اذا كدنة جلاعدا * لم يرع بالأصاف الأفرادا

ترى شؤون رأسه العواردا * مضبورة الى شبا حداندا

أي منتبذة بعضها من بعض قال ابن بري وهذا الرجز أورده الجوهري ترى شؤون رأسها

والصواب شؤون رأسه لانه يصف فلا ومعنى صوى لها أي اختارها خفلا والكدنة الغلظ

والجلاعد الشديد الصلب وعرد الرجل عن قرنه اذا أجم ونكل والتعريد الفرار وقيل

التعريد سرعة الذهاب في الهزيمة قال الشاعر يزك هزيمة أي نعامة الحروري

لما استباحوا عبد رب عردت * بأبي نعامة أم رآل خيفق

وعرد الرجل تعريدا أي فر وعرد الرجل اذا هرب وفي قصيد كعب

* ضرب اذا عرد السودا سنابل * أي فروا وأعرضوا ويروي بالغين المعجمة من التعريد

التطريب وعرد السهم تعريدا اذا نفذ من الرمية قال ساعدة

جالت وخالت أنه لم يقع بها * وقد دخلها قدح صوب معد

معد أي نافذ وخلصها أي دخل فيها وصوب صائب قاصد وعرد ترك القصد وانهم قال

لبيد فضى وقدمها وكانت عادة * منه اذا هي عردت أقدامها

أنت الأقدام لتعلقه بها كقوله

مشين كما اهتزت رماح تسفوت * أعاليها من الرياح النواصم

وعرد الحجر يعرده عردا رماه رميا بعيدا والعرادة شبه المنجنيق صغيرة والجمع العرادات والعراد

والعرادة حشيش طيب الريح وقيل حمض تأكله الابل ومنابته الرمل وسهول الرمل وقال

الراعى ووصف ابه

اذا اُخْلِفَتْ صَوْبَ الرِّبْعِ وَصَالَهَا * عَرَادُ وَحَادُ الْبَسَاكِلِ أَحْرَعَا

وقيل هو من تجيل العذاة واحده عراده وبه سمي الرجل قال الازهرى رأيت العرادة في البادية
وهي صلبة العود منتشرة الاغصان لارائحة لها قال والذي اراد الليث العرادة فيما أحسب وهي
بهار البر وعراده على المبالغة قال أبو الهيثم تقول العرب قيل للضب وردا وردا فقال

أصبح قلبي صردا * لا يشتهي أن يردا * الأعراد أعردا * وصلينا نابردا * وعسكنا ملتبدا
وانما اراد عاردا وباردا فذف للضرورة والعرادة شجرة صلبة العود وجمعها عراد وعراد
نبت صلب منتصب وعرد النجم اذا مال للغروب بعدما يكبد السماء قال ذو الرمة

* وهمت الجوزاء بالتعريد * ونيق معرد من تفع طويل قال الفرزدق

واتى واياكم ومن فى حبالكم * كمن حبله فى رأس نيق معرد

وقال شمر فى قول الراعى بأطيب من تو بين تاوى اليهما * سعاد اذا نجم السما كين عردا

أى ارتفع وقال أيضا جفاء بأشوال الى أهل خبة * طروقا وقد ألقى سهيل فعردا

قال ألقى ارتفع ثم لم يبرح ويقال عرد فلان بجاحتنا اذا لم يقضها والعرادة الجرادة الاثني

والعريد البعيد عمانية وما زال ذلك عريده أى دأبه وهج يراه عن اللحيانى وعرادة اسم رجل

قال جرير أتانى عن عرادة قول سوء * فلا وأى عرادة ما أصابا

عرادة من بقية قوم لوط * ألتما لما صنعوا تبا

والعرادة اسم فرس من خيل الجاهلية قال كلعبة واسمه هبيرة بن عبد مناف

تسائلنى بنو جشم بن بكر * أغراء العرادة أم بهيم

كيت غير محلفة ولكن * كاون الصريف على به الاديم

والعرادة بتشديد الراء فرس أبى دواد وفلان فى عرادة خير أى فى حال خير والعرند الصلب وهو

ملحق بسفر رجل (عربد) العريد الحية الخفيفة عن ثعلب والعريد والعريد كلاهما حية

تنفخ ولا تؤذى مثال سلغدم ملحق بجرد حل والمعروف انها الحية الخبيثة لان ابن الاعرابى قد أنشد

انى اذا ما الامر كان جدا * ولم أجدمن اقتحام بدا * لاقى العدا فى حية عربدا

فكيف يصف نفسه بانه حية ينفخ العدا ولا يؤذيهم الأفعوان يسمى العريد وهو الذكركمن

الافاعى ويقال بل هى حية حمراء خبيثة ومنه اشتقت عربدة الشارب وأنشد

قوله وصالها كذا رسم هنا
بألف بين الصاد واللام وفى
ح و ذ أيضا بالاصل
المعول عليه ولعله وصى بالياء
بمعنى اتصل اه معججه

* مَوْلَعَةٌ بِخُلُقِ الْعَرَبِ * وقد قيل العربُ الشديدة وأنشد * لَقَدْ غَضِبَ غَضَبًا عَرَبِيًّا *
أبو خيرة وابن شمیل العربُ الدال شديدة حية أحرُّ أرقشُ بكثرة وسواد لا يزال ظاهراً عندنا وقبلها
يَظلمُ إلا أن يؤذَى لصغير ولا كبير ويقال للمعرب يدعرب يد كأنه شبه بالحية والعرب يد والمعرب يد
السوار في السكر منه ورجل عرب يدوعرب يدومعرب يدشرير مشارُ والعرب يد الأرض الخشنَّة
الجوهري العربية سوء الخلق ورجل معرب يدؤذي نديمه في سكره (عرجد) العرجود أصل
العذق من التمر والعنب حتى يقطفا الأزهرى العرجود ما يخرج من العنب أول ما يخرج
كالثآليل والعرجود العرجون وهو من العنب عرجون صغر قال ابن الأعرابي هو
العرجد والعرجد والعرجود لعرجون النخل (عرقد) العرقدة شدة قتل الجبل ونحوه
من الأشياء كلها (عزد) العزد والعصد الجماع عزد ها يعزدها عزدًا جامعها (عسد) عسد
الجبل يعسده عسدًا أحكم قتلها والعسد لغة في العزد وهو الجماع كالأسد والأزد يقال
عسد فلان جأريته وعزدها وعصدها إذا جامعها ورجل عسود قوی شديد وكذلك الرجل
والعسودة دويبة بيضاء كأنها شحمة يقال لها بنت النقات تكون في الرمل يشبه بها بنان
الجوارى ويجمع عسود وعسودات قال ابن شمیل العسود بتشديد الدال العسرفوط وقال
الأزهري بنت النقا غير العسرفوط لأن بنت النقات تشبه السمكة والعسرفوط من العطاء وأنها
قوائم وقيل العسودة تشبه الحكاة أصغر منها وأدق رأسا سوداء غبراء وقيل العسود
دساس يكون في الأنقاء ابن الأعرابي العسود والعرب بالحية قال الأزهري وقال بعضهم
العسد هو البروانا لأعرفه وتفرق القوم عسديات أي في كل وجه (عسجد) العسجد
الذهب وقيل هو اسم جامع للجواهر كله من الدر والياقوت وقال ثعلب اختلف الناس في
العسجد فروى أبو نصر عن الأصمعي في قوله

أَإِذَا صَطَّكَتْ بِصَيْقِ حَجْرَتَاهَا * تَلَاقَى الْعَسْجِدِيَّةُ وَاللَّطِيمُ

قال العسجدية منسوبة إلى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب وروى ابن الأعرابي عن
المفضل أنه قال العسجدية منسوبة إلى فحل كريم يقال له عسجد قال وانشده الأصمعي

بَنُونَ وَهَجْمَةٌ كَأَشَابِيسٍ * تَحَلَّى الْعَسْجِدِيَّةُ وَاللَّطِيمُ

قال العسجد الذهب وكذلك العقيان والعسجدية ركاب الملوكة وهي ابل كانت تزين للنعمان
وقال أبو عبيدة العسجدية ركاب الملوكة التي تحمل الدق الكثير الثمن ليس بجاف واللطيمة

قوله بنون الخ لياقوت بدل
المصراع الثاني مانصه
* صفيا كنة الأباركوم *
فالظاهر ان ما هنا عجزييت
آخر اه مصححه

سوق فيها بزوطيب ويقال أعظم لطيمة من مسك أي قطعة وقال المازني في العسجدية قولان أحدهما تلاقى أو لدعسجد وهو البعير الضخم ويقال الأبل تحمل العسجد وهو الذهب ويقال اللطيم الصغير من الأبل سمي لطيم لأن العرب كانت تأخذ الفصيل إذا صار له وقت من سنه فتقبل به سهيلاً إذا طلع ثم تلطم خذه ويقال له اذهب لاتذق بعسدها قطرة والعسجدية العير التي تحمل الذهب والمال وقيل هي كبار الأبل والعسجد من خول الأبل معروف وهو العسجدي أيضاً كأنه من إضافة الشيء إلى نفسه قال النابغة

فيهم بنات العسجدي ولاحق * ورقاً مراكلها من المضمار

الجوهري العسجدية في قول الأعشى * فالعسجدية فالأبواء فالرجل * اسم موضع الأزهرى العسجدي اسم فرس لبني أسد من تاج الديناري بن الهيمس بن زاد الركب الجوهري العسجد هو أحد ما جاء من الرباعي بغير حرف ذوق والخرروف الذواتم ستة ثلاثة من طرف اللسان وهي الراء واللام والنون وثلاثة شفهيته وهي الباء والقاء والميم ولا نجد كلمة رباعية أو خماسية إلا وفيها حرف أو حرفان من هذه الستة أحرف الأما جاء نحو عسجد وما أشبهه (عسجد) العسجد الرجل الطوال فيه لونه عن الزجاجي الأزهرى العسجد الطويل الاحق (عشد) عشده يعشده عشدا جمع (عصد) العصد التي عصد الشيء بعصده عصدافهومعصودوعصيدلواه والعصيدة منه والمعصدا ما تعصده قال الجوهري والعصيدة التي تعصدها بالسواط فتمرها به فتقلب ولا يبقى في الأنا من هاشي إلا انقلب وفي حديث خولة فقربت له عصيدة هو دقيق يلت باليمن ويطبخ يقال عصدت العصيدة وأعصدها أي اتخذتها وعصد البعير عنقه لواه نحو حاركة للموت بعصده عسودافهوعاصدوكذلك الرجل يقال عصد فلان يعصد عسودامات وأنشد شمر * على الرجل مما منه السير عاصد * وقال الليث العاصد ههنا الذي يعصد العصيدة أي يديرها ويقلمها بالعصدة شبه الناعس به لخلق قن رأسه قال ومن قال انه أراد الميت بالعاصد فقد أخطأ وعصد السهم التوى في مر ولم يقصد الهدف وفي نوادر الأعراب يوم عطود وعطود وعصود أي طويل وركب فلان عسوته أي رأيه وعريده إذا ركب رأيه والعصود والعزد النكاح لأفعل له وقال كراع عصد الرجل المرأة يعصدها عصدا وعزدها عزدا نكحها فجاءه بفعل وأعصدني عسدا من حمارك وعزدا على المضارعة أي أعزني أياه لأنزبه على أتاني عن اللعياني ورجل عصيد معصود نعت سوء وعصده على الأمر عصدا

قوله عصد فلان في القاموس
وكعلم ونصر عسودامات اه

قوله عطود وكذا في الأصل
بهذا الضبط وفي شرح
القاموس عن نوادر الأعراب
عطر دبراء مهملة مشددة
بدل الواو الساكنة اه
مصحه

إذا كرهته عليه وقد روى بعضهم لعنترة

فَهَلَّا وَفِي الْفَعْوَاءِ عَمْرُوبِ بْنِ جَابِرٍ * بَدَمْتَهُ وَابْنَ اللَّقَيْطَةِ عَصِيدٌ

قال بعضهم عصيد بوزن حديم وهو المأبون قال الازهرى وقرأت بخط أبي الهيثم في شعر
المتلمس بن عمرو بن هند

فَإِذَا حَلَلْتُ وَدُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ * فَابْرُقْ بِارْضِكَ مَا بَدَأَ اللَّكَّ وَارْعُدْ

أَبْنَى قَلَابَةٍ لَمْ تَكُنْ عَادَاتِكُمْ * أَخَذَ الدُّنْيَةَ قَبْلَ خُطَّةٍ مَعَ عَصِدِ

قال أبو عبيدة يعني عصيد عمرو بن هند من العصد والعزديعني منكوحا والعصواد والعصواد
الجلبة والاختلاط في حرب أو خصومة قال

وَتَرَأَى الْأَبْطَالَ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ * رَوَّظَ الْكِبَاةُ فِي عِصْوَادِ

وتعصود القوم جلبوا واختلطوا وعصودوا وعصودة منذ اليوم أي صاحوا واقتتلوا الليث
العصواد جلبة في بليّة وعصدهم العصا ويأصابتهم بذلك وعصواد الظلام اختلاطه وتراكبه
وجاءت الأبل عصا ويأ إذا ركب بعضهم بعضا وكذلك عصا ويد الكلام والعصا ويد العطاش من

الأبل ورجل عصواد عسر شديد وامرأة عصواد كثيرة الشر قال

يَأْمِي ذَاتَ الطُّوقِ وَالْمَعْصَادِ * فَدَتِكَ كُلُّ رَعْبِلٍ عِصْوَادِ * نَاقِيَةٌ لِلْبَعْلِ وَالْأَوْلَادِ

وقوم عصا ويدي في الحرب يلزمون أقرانهم ولا يفارقونهم وأنشد

لِمَا رَأَيْتَهُمْ لَا دَرْدُونَهُمْ * يَدْعُونَ لِحَيَانَ فِي شُعْبِ عِصَاوِيدِ

وقولهم وقعوا في عصواد أي في أمر عظيم ويقال تركتهم في عصواد وهو الشر من قتل أو سباب

أو صخب وهم في عصواد بينهم يعني البلياء والخصومات ورجل عصواد متعب وأنشد

* وَفِي الْقَرِيبِ الْعِصْوَادُ لِلْعَيْسِ سَائِقُ * (عصد) الْعِصْدُ وَالْعِصْلُ وَالْعِصْلُ الْوَدُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ (عضد)

العضد والعضد والعضد والعضد من الإنسان وغيره الساعد وهو ما بين المرفق

إلى الكتف والكلام الأكثر العضد وحكي ثعلب العضد بفتح العين والضاد كل يذ كرويؤث

قال أبو زيد أهل تهامة يقولون العضد والعجز ويذ كرون قال الليثاني العضد مؤنثة لا غير

وهما العضدان وجمعها أعضاد لا يكسر على غير ذلك وفي حديث أم زرع وملائم شحم

عضدي العضد ما بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها أرادت الجسد كله فإنه إذا سمن

العضد من سائر الجسد ومنه حديث أبي قتادة والجمار الوحشي فناولته العضد فأكلها

يريد كتفه وفي صفة صلى الله عليه وسلم كان أبيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو
الموثق الخلق والمحفوظ في الرواية معضدا واستعمل ساعدة بن جؤية الأعضاء للخل فقال
وكأن ما جرت على أعضادها * حيث استقل بها الشرائع محلب

شبهه ما على سوقها من العسل بالمحلب ورجل عضدي عظيم العضد وعضد وعضد ددقيق العضد
وعضده يعضده عضدا أصاب عضده وكذلك إذا أعنته وكنت له عضدا وعضد عضدا أصابه
دأء في عضده وعضد عضدا أشكاه عضده يطرد على هذا باب في جميع الأعضاء وعضد المطر
وعضد يبلغ ثراه العضد وعضد عضدة قصيرة ويد عضدة قصيرة العضد والعضد من سمات
الابل وسم في العضد عرضا عن ابن حبيب من تذكره أبي علي وابل معضدة موسومة في
أعضادها وناقعة عضادوهي التي لا ترد النضج حتى يخلوها تنصرم عن الابل ويقال لها القذور
والعضاد والمعضد ما شدد في العضد من الحرز وقيل المعضدة والمعضد الدمج لأنه على
العضد يكون حكاة اللحياني والجمع معاضد واعتضدت الشيء جعلته في عضدي والمعضدة أيضا
التي يشد المسافر على عضده ويجعل فيها نفقته عنه أيضا وثوب معضد مخطط على شكل العضد
وقال اللحياني هو الذي وشبهه في جوانبه والمعضد الثوب الذي له علم في موضع العضد
من لابسه قال زهير يصف بقرة

جالت على وحشيتها وكأنها * مسر بلة من رازقي معضد

والعضد القوة لان الانسان انما يقوى بعضده فسميت القوة به وفي التنزيل سنشد عضدك
باخيك قال الزجاج أي سنعينك باخيك قال ولفظ العضد على جهة المشل لان اليد قوامها
عضد ها وكل معين فهو عضد والعضد المعين على المشل بالعضد من الأعضاء وفي التنزيل
وما كنت متخذ المضلين عضدا أي أعضادا وانما أفردت تعدل رؤس الآي بالافراد وما كنت
متخذ المضلين عضدا أي ما كنت يا محمد اتخذ المضلين أنصارا وعضد الرجل أنصاره وأعوانه
والعرب تقول فلان يفت في عضد فلان ويقدرح في ساقه فالعضد أهل بيته وساقه نفسه
والاعتضاد التقوى والاستعانة وفلان يعضد فلانا أي يعينه ويقال فلان عضد فلان
وعضادته ومعاضده اذا كان يعاونه ويرافقه وقال لبيد

أو مسحل سنى عضادة سمجج * بسرته اندب له وكوم

واعترضت بفلان استعنت وعضده يعضده عضدا وعضده أعانه وعضدني فلان على فلان

قوله ورجل الخ في القاموس
ورجل عضدي مثلثة الخ
اه تصححه

أى عاونتى والمعاضدة المعاونة وعضد البناء وغيره وعضده وأعضاده ما شد من حواليه
 كالصفايح المنصوبة حول شفير الحوض وعضد الحوض من اذائه الى مؤخره وازاؤه مصب
 الماء فيه وقيل عضده جانبه عن ابن الاعرابي والجمع أعضاد قال لبيد يصف الحوض الذى
 طال عهدُه بالواردة راسخ الدمن على أعضاده * ثلثته كل ريح وسبيل
 وعضود قال الراجز فأرقت عقر الحوض والعضود * من عكرات وطؤها ويدي
 وعضد الر كائب ما حوالياها وعضد الر كائب يعضدها عضداً أتاها من قبل أعضادها
 فضم بعضها الى بعض أنشد ابن الاعرابي * اذا مشى لم يعضد الر كائبا * والعضد الذى
 يمشى الى جانب دابة عن يمينه أو يساره وتقول هو يعضدها يكون مرة عن يمينها ومرة عن
 يسارها لا يفارقها وقد عضد يعضد عضودا والبعير عضود قال الراجز
 ساقها أربعة بالأسطان * يعضدها اثنان ويثلوها اثنان

يقال اعضد بعيرك ولا تملئه وعضد البعير البعير اذا أخذ يعضده فصرعه وضبعه اذا أخذ بضبعيه
 والعضد الجمل يأخذ عضد الناقة فيتنوخوا وجرار عضد وعضد اذا ضم الاتن من
 جوانبها وعضد الطريق وعضادته ناحيته وعضد الأبط وعضده ناحيته وقيل كل ناحية
 عضد وعضد وأعضاد البيت نواحيه ويقال اذا نخرت الريح من هذه العضد أتك الغيث يعنى
 ناحية اليمن وعضد الرجل خشبتان تلتزان بواسطة وقيل بأسفل واسطته وعضد
 القتب البعير عضد أعضه فعقره قال ذو الرمة * وهن على عضد الرحال صوابر *
 وعضدتها الرحال اذا ألحقت عليها ابو زيد يقال لأعلى ظفقتى الرجل مما يلي العراقي العضدان
 وأسفلهما الظلفتان وهما ما سفل من الخنوين الواسط والمؤخرة وعضد النعل وعضادتاها
 اللذان يقعان على القدم وعضادتا الباب والأبزيم ناحيته وما كان نحو ذلك فهو العضادة
 وعضادتا الباب الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل ومنه وشماله والعضادتان العودان
 اللذان فى النير الذى يكون على عنق ثور العجلة والواسط الذى يكون وسط النير والعضدان
 سطران من النخل على فلبج والعضد من النخل الطريقة منه وفى الحديث ان سمرة كانت له
 عضد من نخل فى حائط رجل من الانصار حكاه الهروي فى الغريبين أراد طريقة من النخل

وقيل انما هو عضد من النخل ورجل عضد وعضد وعضد الاخيرة عن كراع وامرأة عضد (٣)
 قصيرة قال الهذلى

(٣) قوله وامرأة عضد فى
 القاموس والعضد كسحاب
 القصير من الرجال والنساء
 والغليظة العضد اهم صحبه

ثنت عنقال تثنه جديرية * عضادولا كنوزة اللحم ضمير

الضمير الغليظة اللثيمة قال المؤرج ويقال للرجل القصير عضاد وعضد الشجر يعضده بالكسر
عضدافه ومعضود وعضيد واستعضده قطعه بالمعضد الاخيرة عن الهروي قال ومنه حديث
طهفة ونسستعضد البرير أي نقطعه ونجنيه من شجره لا كل والعضد ما عضد من الشجر أو قطع
بمنزلة المعضود قال عبد مناف بن ربيع الهذلي

الطعن شغشعة والضرب هيقة * ضرب المعول تحت الذئبة العضدا

الشغشعة صوت الطعن والهيقة صوت الضرب بالسيف والمعول الذي بيني العالة وهي ظلة
من الشجر يستظل بها من المطر وفي حديث تحريم المدينة نهى أن يعضد شجرها أي يقطع
وفي الحديث لو ددت أني شجرة تعضد وفي حديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جذيمة
يحبون عضيدها أو يأكلون حصيدها العصيد والعضد ما قطع من الشجر أي يضر بونه
ليسقط ورقه فيتخذوه علفا لابلهم وعضد الشجر نثر ورقها لابله عن ثعلب واسم ذلك
الورق العضد والمعضد والمعضاد من السيف الممتن في قطع الشجر أنشد ثعلب
* سيفا برندا لم يكن معضادا * قال والمعضد سيف يكون مع القصابين تقطع به العظام
والمعضاد مثل المنجل ليس لها شزير بطنصاها إلى عصا أو قناة ثم يقصم الراعي بها على عنقه
أو ابله فروع غصون الشجر قال

كأعماتني على القناد * والشول حد الفاس والمعضاد

وقال أبو حنيفة كل ما عضد به الشجر فهو معضد قال وقال أعرابي المعضد عندنا حديدة ثقيلة
في هيئة المنجل يقطع بها الشجر والعصيد النخلة التي لها جذع يتناول منه المتناول وجعه
عضدان قال الأصمعي إذا صار للنخلة جذع يتناول منه المتناول فتلك النخلة العصيد فإذا قانت
اليده فهي جبارة والعواضد ما ينبت من النخل على جانبي النهر وبسرة معضدة بكسر الضاد
بد الترتيب في أحد جانبيها وقال النضر أعضاء المزارع حدودها يعني الحدود التي تكون فيما
بين الجار والجار كالجدران في الارضين والعضد بالتحريك داء يأخذ الابل في أعضادها فتبسط
تقول منه عضد البعير بالكسر قال النابغة

شك الفريصة بالمدرى فأنفذها * شك المبيطر اذ يشفي من العضد

واليعضيد بقله وهو الطرخشقون وفي التهذيب الترخشقون قال ابن سيده واليعضيد بقله

قوله أشرك شطب وشطب
بفتح الشين وضهها كما
في الصحاح والقاموس وقوله
نصاها كذا فيه وفي شرح
القاموس ولعله نصاها باللام
لا بالباء اه صححه

زهرها أشد صفرة من الورس وقيل هي من الشجر وقيل هي بقلة من بقول الربيع فيها حرارة
وقال أبو حنيفة العضيدي بقلة من الاحرار مرة لها زهرة صفراء تشتهى بالابل والغنم والخيل
أيضا تُعجب بها وتُحصب عليها قال النابغة ووصف خيلا

يَحْبَبُ الْعِضِيدُ مِنْ أَشْدَاقِهَا * صَفْرًا مَنَّاخِرُهَا مِنَ الْجَرَّارِ

(عقد) الْعَطْدُ الشَّدَّةُ وَالْعَطْوْدُ الشَّدِيدُ الشَّاقُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَسَفْرٌ عَطْوْدٌ شَاقٌّ شَدِيدٌ

وقيل بعيد قال فقد أقينا سفرًا عطوذا * يتركُ ذا اللونِ البصيصِ أسودا

والعطود الانطلاق السريع قال * اليك أشكو وعنقا عطوذا * وقد حكي كل ذلك بالراء

مكان الواو وسند كره في الرباعي ويوم عطوذا تام قال الازهرى وذهب يوما عطوذا أي يوما أجمع

وأشدد أم أديم يومها عطوذا * مثل سرى ليلتها أو أبعدا

والعطود الطويل والعطود المرتفع وجبل عطود وعطرود وعصود أي طويل وقال ابن شميل

هذا طريق عطوداي بين يذهب فيه حيثما شاء (عطرود) ناقة عطرودة مرتفعة ورجل

عطرود تشديد الراء طويل وسير عطرود كعطود ويوم عطرود وعطود طويل وطريق عطرود ممتد

طويل وشاوعطرود ويقال عطرود لنا عندك هذا يا فلان أي صيره لنا عندك كالعدة واجعله لنا

عطرودا مثله قال ومنه اسم عطارد وعطارد كوكب لا يفارق الشمس قال الازهرى وهو

كوكب الكباب وقال الجوهري هو نجم من الخنس وعطاردي من سعد وقيل عطاردي بطن

من تميم رهط أبي رجا العطاردي (عطود) العطود السير السريع قال وهو ملحق بالجاسي

بتشديد الواو قال الراجز * اليك أشكو وعنقا عطوذا * ويوم عطرود وعطود طويل (عقد)

عقد يعقد عقدًا وعقدًا ناطقًا ريمانية وقيل هو اذا صف رجله فوثب من غير عدو والعقد

طائر يشبه الحمام وقيل هو الحمام بعينه والجمع عقدان أبو عمرو والاعتقاد أن يغلق الرجل بابه

على نفسه فلا يسأل أحدا حتى يموت جوعا وأنشد

وقائلة ذازمان اعتقاد * ومن ذلك يبقى على الاعتقاد

وقد اعتقد يعتقد اعتقادا قال محمد بن أنس كانوا اذا اشتد بهم الجوع وخافوا ان يموتوا أغلقوا

عليهم بابا وجعلوا حظيرة من شجرة يدخلون فيها يموتوا جوعا قال ولقي رجل جارية تبكي فقال لها

مالك قالت نريد أن نعتقد قال وقال النظار بن هاشم الاسدي

صاح بهم على اعتقاد زمان * معتقد قطاع بين الأقران

قوله كالعدة مصدر وعد
وعليه اقتصر أئمة الغريب
أو كالعدة والعتاد اه
قاموس وشرحه اه صححه

قال شمر ووجدته في كتاب ابن برزح اعتقد الرجل بالقاف وأطمم وذلك أن يغلق عليه بابا إذا

احتاج حتى يموت (عقد) العقد نقيض الحبل عقده يعقده عقدا وتعقدا وعقده أنشد

ثعلب لا يمنعك من بغا * الخبز تعقدا التمام

واعتقده كعقده قال جرير

أسيلة معقد السطين منها * وربا حيث تعتقد الحقايا

وقد انعقد وتعقد والمعقد موضع العقد والعقد المعقد قال سيبويه وقالوا هو مني دعقد

الازارأي تلك المنزلة في القرب فحذف وأوصل وهو من الظروف المختصة التي أجريت مجرى

غير المختصة لانه كما كان وان لم يكن مكانا وانما هو كالمثل وقالوا للرجل اذا لم يكن عنده غناء

فلان لا يعقد الحبل أي انه يعجز عن هذا على هو انه وخفته قال

فان تقل يا طي حلا حلا * تعلق وتعقد حبلها المنحلا

أي تجدد وتشمر لا غضابه وارغامه حتى كأنها تعقد على نفسه الحبل والعقدة حجم العقد والجمع

عقد وخيوط معقدة شدد لاكثره ويقال عقدت الحبل فهو يعقود وكذلك العهد ومنه عقدة

النكاح وان عقد عقد الحبل انعقادا وموضع العقد من الحبل دعقد وجمعه دعقاد وفي حديث

الدعاء أسألك بعقاد العزم من عرشك أي بالخالص التي استحق بها العرش العزأ وبموضع انعقادها

منه وحقيقة معناه بعز عرشك قال ابن الاثير واصحاب أبي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من

الدعاء وجبر عظمه على عقدة اذا لم يستو والعقدة قلادة والعقد الخيط ينظم فيه الخرز وجمعه

عقود وقد اعتقد الدر والخرز وغيره اذا اتخذ منه عقدا قال عدى بن الرقاع

وما حسينة اذا قامت تؤدعنا * للبين واعتقدت شذرا ومرجانا

والمعقاد خيط ينظم فيه خرزات وتعلق في عنق الصبي وعقد التاج فوق رأسه واعتقده عصبه به

أنشد ثعلب لابن قيس الرقيات

يعتقد التاج فوق مفرقه * على جبين كأنه الذهب

وفي حديث قيس بن عباد قال كنت أتى المدينة فألقى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحبهم

الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقيمت صلاة الصبح فخرج عمر وبين يديه رجل فنظر في وجوه

القوم فعرّفهم غيري فدفعني من الصف وقام مقامى ثم قعدت ثنائنا فأرأيت الرجال مدت أعناقها

متوجهها اليه فقال هلك أهل العقدة ورب الكعبة قالها ثلاثا ولا آسى عليهم انما آسى على من

يَهْلِكُونَ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعُقْدُ الْوَلَايَاتُ عَلَى الْأَمْصَارِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ هَلَكَ أَهْلُ الْعَقْدِ
 وَقِيلَ هُوَ مِنْ عَقَدَ الْوَلَايَةَ لِلْأَمْرَاءِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هَلَكٍ أَهْلُ الْعُقْدَةِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ يَرِيدُ الْبَيْعَةَ
 الْمَعْقُودَةَ لِلْوَلَايَةِ وَعَقَدَ الْعَهْدُ وَالْيَمِينَ يَعْقِدُهُمَا عَقْدًا وَعَقَدَهُمَا كَدَهُمَا أَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ وَعَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ وَقَدْ قَرَأْتَ عَقْدَتَ بِالتَّشْدِيدِ مَعْنَاهُ التَّوَكِيدُ وَالْتِغْلِيظُ
 كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا فِي الْخَلْفِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ الْمُعَاوَدَةَ الْمُعَاهَدَةَ وَالْإِيمَانَ جَمْعُ يَمِينٍ الْقَسَمِ وَالْيَدِ
 فَمَا الْحَرْفُ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ وَلَكِنْ يُؤْخَذُ كَمَا عَقَدْتُمُ الْإِيمَانَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الْقَافِ قِرَاءَةُ
 الْأَعْمَشِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ قَرَأْتُ عَقْدَتَهُ بِالتَّخْفِيفِ قَالَ الْخَطِيبِيُّ

أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ بُنُوا أَحْسَنُوا وَبَنُوا * وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا وَإِنْ عَاقَدُوا شَدُّوا

وَقَالَ آخَرُ * قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا جَارَهُمْ * وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَاقَدُوا وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ
 عَقَدُوا وَالْحَرْفُ قَرِيٌّ بِالْوَجْهِينِ وَعَقَدْتُ الْحَبْلَ وَالْبَيْعَ وَالْعَهْدَ فَانْعَقَدَ وَالْعَقْدُ الْعَهْدُ وَالْجَمْعُ
 عُقُودٌ وَهِيَ أَوْ كَدَ الْعُهُودِ وَيُقَالُ عَهَدْتُ إِلَى فُلَانٍ فِي كَذَا وَكَذَا وَتَأْوِيلُهُ الرِّمْتَهُ ذَلِكَ فَازْدَقَلْتُ
 عَاقِدَتَهُ أَوْ عَقَدْتُ عَلَيْهِ فَتَأْوِيلُهُ أَنْكَ الرِّمْتَهُ ذَلِكَ بِاسْتِثْنَاءِ وَالْمُعَاوَدَةُ الْمُعَاهَدَةُ وَعَاقِدُهُ عَاقِدُهُ
 وَتَعَاوَدَ الْقَوْمُ تَعَاهَدُوا وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ قِيلَ هِيَ الْعُهُودُ وَقِيلَ
 هِيَ الْفَرَائِضُ الَّتِي الرِّمْتَهَا قَالَ الرَّجَاجُ أَوْفُوا بِالْعُقُودِ خَاطَبَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْوَفَاءِ بِالْعُقُودِ الَّتِي
 عَقَدَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ وَالْعُقُودُ الَّتِي يَعْقِدُهَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ عَلَى مَا يُوجِبُهُ الدِّينُ وَالْعَقِيدُ
 الْخَلِيفُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَدَلِيُّ

كَمَنْ عَقَدَ وَجَارِحَلْ عِنْدَهُمْ * وَمَنْ جَارِحَلْ بَعْدَ اللَّهِ قَدْ قَتَلُوا

وَعَقْدُ الْبِنَاءِ بِالْحَصِّ يَعْقِدُهُ عَقْدًا الرِّقَّةَ وَالْعَقْدُ مَا عَقَدْتَ مِنَ الْبِنَاءِ وَالْجَمْعُ عَقَادٌ وَعُقُودٌ وَعَقَدَ
 بَنَى عَقْدًا وَالْعَقْدُ عَقْدُ طَاقِ الْبِنَاءِ وَقَدْ عَقَدَهُ الْبِنَاءُ تَعْقِيدًا وَتَعَقَّدَ الْقَوْسُ فِي السَّمَاءِ إِذَا صَارَ
 كَأَنَّهُ عَقْدٌ مَبْنِيٌّ وَتَعَقَّدَ السَّحَابُ صَارَ كَالْعَقْدِ الْمَبْنِيِّ وَأَعْقَادُهُ مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ وَاحِدًا عَقْدًا
 وَالْمَعْقَدُ الْمَفْصَلُ وَالْأَعْقَدُ مِنَ التَّيْسِ الَّذِي فِي قَرْنِهِ التَّوَاءُ وَقِيلَ الَّذِي فِي قَرْنِهِ عُقْدَةٌ وَالْأَسْمُ الْعَقْدُ
 وَالذَّنْبُ الْأَعْقَدُ الْمَعْوَجُّ وَخَلَّ أَعْقَدًا إِذَا رَفَعَ ذَنْبَهُ وَأَنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ وَطَبِيعَةُ عَاقِدٍ
 أَنْ يَعْقُدَ طَرَفَ ذَنْبِهَا وَقِيلَ هِيَ الْعَاطِفُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي رَفَعَتْ رَأْسَهَا حَذَرَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى
 وَلِهَا وَالْعَقْدَاءُ مِنَ الشَّاءِ الَّتِي ذَنْبُهَا كَأَنَّهُ مَعْقُودٌ وَالْعَقْدُ التَّوَاءُ فِي ذَنْبِ الشَّاةِ يَكُونُ فِيهِ
 كَالْعُقْدَةِ شَاءَةً عَقْدًا وَكَبْشًا عَقْدًا وَكَذَلِكَ ذَنْبُ عَقْدِ وَكَبْشٍ عَقْدًا قَالَ جَرِيرٌ

تَبُولُ عَلَى الْقَتَادِ بِنَاتِ تَيْمٍ * مع العُقْدِ النَّوَاحِ فِي الدِّيَارِ
 وَايَسُ شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَى الْكَلْبِ مِنْ أَنْ يَبُولَ عَلَى قَتَادَةٍ أَوْ عَلَى شَجِيرَةٍ صَغِيرَةٍ غَيْرِهَا وَالْأَعْقَدُ الْكَلْبُ
 لِأَنَّهُ قَادِ ذَنْبَهُ جَعَلُوهُ اسْمًا لَهُ مَعْرُوفًا وَكُلُّ مُلْتَمَوِي الذَّنْبِ أَعْقَدُ وَعُقْدَةُ الْكَلْبِ قَضِيْبُهُ وَإِنَّمَا
 قِيلَ لَهُ عُقْدَةٌ إِذَا عَقَّدَتْ عَلَيْهِ الْكَلْبَةُ فَانْتَفَخَ طَرْفُهُ وَالْعُقْدَةُ تَشْبَثُ ظَبِيَّةِ اللَّعْوَةِ بِسِرَّةٍ قَضِيْبِ
 التَّمِّمِ وَالتَّمِّمُ كَلْبُ الصَّيْدِ وَاللَّعْوَةُ الْأَنْثَى وَظَبِيَّتُهَا حَيَاوُهَا وَتَعَاقَدَتِ الْكِلَابُ تَعَاظَلَتْ وَسُمِّيَ
 جَرِيرُ الْفَرْدِ ذِقَ عُقْدَانَ أَمَا عَلَى التَّشْبِيهِ لَهُ بِالْكَابِ الْأَعْقَدِ الذَّنْبِ وَأَمَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْكَابِ
 الْمُتَعَقِّدِ مَعَ الْكَلْبَةِ إِذَا عَاظَلَهَا فَقَالَ

وَمَا زِلْتُ يَا عُقْدَانَ صَاحِبِ سَوَاةٍ * تَنَاجِي بِهَا نَفْسًا تَمِيًّا ضَمِيرِهَا

وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لِقَبِيضِ عُقْدَانَ لِقَصْرِهِ وَفِيهِ يَقُولُ

يَا لَيْتَ شَعْرِي مَا تَمَنَّى مُجَاشِعٌ * وَلَمْ يَتْرِكْ عُقْدَانَ لِلْقَوْسِ مَنْرَعًا

أَيُّ أَعْرَقَ فِي النَّزْعِ وَلَمْ يَدْعُ لِلصَّحْلِ مَوْضِعًا وَإِذَا ارْتَجَبَتِ النَّاقَةُ عَلَى مَاءِ الْفَحْلِ فَهِيَ عَاقِدٌ وَذَلِكَ حِينَ

تَعْقِدُ بِذَنْبِهَا فَيَعْلَمُ أَنَّهَا قَدْ حَمَلَتْ وَأَقْرَبُ بِاللَّقَاحِ وَنَاقَةٌ عَاقِدَةٌ تَعْقِدُ بِذَنْبِهَا عِنْدَ اللَّقَاحِ أَشَدُّ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَمَالَ ذَاتِ مَجْمَعَةٍ وَبَزْلٍ * عَوَاقِدُ مَسَكَتْ لِقَحًا وَحَوْلُ

وَظَبِيٌّ عَاقِدٌ وَاضِعٌ عُنُقَهُ عَلَى عَجْزِهِ قَدْ عَطَفَهُ لِلنَّوْمِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَّةٍ

وَكَأَنَّهَا وَافَاكَ يَوْمَ لَقِيْتَهَا * مِنْ وَحْشٍ مَكَّةَ عَاقِدٌ مَتْرِبٌ

وَالْجَمْعُ الْعَوَاقِدُ قَالَ النَّابِغَةُ الذِّيَابِيُّ * حَسَانَ الْوُجُوهِ كَالظَّبْيِ الْعَوَاقِدُ * وَهِيَ الْعَوَاطِفُ

أَيْضًا وَجَاءَ عَاقِدٌ أَعْنُقَهُ أَيُّ لَأَوِيَّ الْهَامِ مِنَ الْكِبَرِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ فَإِنَّ مُحَمَّدًا بَرِيٌّ عَنْهُ

قِيلَ هُوَ مَعَ الْجَهْتِ حَتَّى تَتَعَقَّدَ وَتَتَجَعَّدَ وَقِيلَ كَانُوا يَتَعَقَّدُونَ فِي الْحَرْبِ وَأَمْرُهُمْ بِأَسَالِهَا كَانُوا

يَفْعَلُونَ ذَلِكَ تَكْبَرًا وَتَعْجَبًا وَعَقْدُ الْعَسَلِ وَالرَّبِّ وَنَحْوُهُمَا يَتَعَقَّدُونَ وَعَقْدُ الْعَسَلِ فَهُوَ مَعْقَدٌ

وَعَقْدُ غُلْظٍ قَالَ الْمَتَلِسُ فِي نَاقَتِهِ

أَجْدُ إِذَا اسْتَنْفَرْتَهُمْ مِنْ مَبْرَكٍ * حَلَبَتْ رَبِّ مَعْقَدٍ

وَكَذَلِكَ عَقِيدُ عَصِيرِ الْعَنْبِ وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَقَدَتِ الْعَسَلُ وَالْكَلامُ أَعْقَدْتُ وَأَنْشَدَ

* وَكَانَ رَبًّا وَنَحِيْلًا مَعْقَدًا * قَالَ الْكِسَائِيُّ وَيُقَالُ لِلْقَطْرَانِ وَالرَّبِّ وَنَحْوِهِ أَعْقَدْتُهُ حَتَّى

تَعْقُدَ وَالْيَعْقِيدُ عَسَلٌ يَتَعَقَّدُ حَتَّى يَنْخَرُ وَقِيلَ الْيَعْقِيدُ طَعَامٌ يَتَعَقَّدُ بِالْعَسَلِ وَعَقْدَةُ اللِّسَانِ مَا غُلِظَ

كذبا يياض بعد حلبت
 بالاصل المنقول من مسودة
 المؤلف اه

منه وفي لسانه عقدة وعقد أي التواء ورجل أعقد وعقد في لسانه عقدة أو رتج وعقد
لسانه يعقد عقداً وعقد كلامه أعوصه وعماه وكلام معقد أي مغمض وقال اسحق بن فرج
سمعت اعرابياً يقول عقد فلان بن فلان عنقه الى فلان اذا الجأ اليه وعكدها وعقد قلبه على
الشيء لزمه والعرب تقول عقد فلان ناصيته اذا غضب وتها بالشر وقال ابن مقبل

أَبَاؤُا خَاهُمْ إِذْ أَرَادُوا زِيَالَهُ * بِأَسْوَاطٍ قَدَّ عَاقِدِينَ النَّوَاصِيَا

وفي حديث الخليل معقود في نواصيها الخير أي ملازم لها كأنه معقود فيها وفي حديث الدعاء
لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة وفي الحديث لا أمرن
براحلتى ترحل ثم لأحل لها عقدة حتى أقدم المدينة أي لأحل عزمي حتى أقدمتها وقيل أراد
لا نزل عنها فاعقلها حتى أحتاج الى حل عقالها وعقدة النكاح والبيع وجوبهما قال
الفارسي هو من الشد والربط ولذلك قالوا املاك المرأة لأن أصل هذه الكلمة أيضا العقد فقيل
املاك المرأة كما قيل عقدة النكاح وان عقد النكاح بين الزوجين والبيع بين المتبايعين وعقدة
كل شيء أبرامه وفي الحديث من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما جاء به رسول الله صلى الله عليه
وسلم عقد الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة للكاتب عليها واعتقد الشيء أصلب
واشدد وتعقد الاخاء استحكم مثل تذل وتعقد الثرى جعد وثرى عقد على النسب متجدد
وعقد الشحم بعقد ابني وظهر والعقد المتركم من الرمل واحده عقدة والجمع أعقاد والعقد
لغة في العقد وقال هميان * يفتح طرق العقد الرواتب * لكثرة المطر والعقد ترطب الرمل
من كثرة المطر وجل عقد قوي ابن الاعرابي العقد الجمل القصير الصبور على العمل ولئيم عقد
عسر الخلق ليس بسهل وفلان عقيد الكرم وعقيد اللوم والعقد في الاسنان كالقادح والعاقد
حريم البئر وما حوله والتعقد في البئر ان يخرج أسفل الطي ويدخل اعلاه الى جرابها وجرابها
اتساعها وناقمة معقودة القرام وثقة الظهر وجل عقد قال النابغة

فَكَيْفَ مَرَّارُهَا الْأَبْعَدُ * مَرَّ لَيْسَ يَنْقُضُهُ الْخَوْنُ

المراد الجبل وأراد به عهدتها والعقدة الضيعة واعتقد ايضا اشتراها والعقدة الارض
الكثيرة الشجروهي تكون من الرمث والعرفج وانكرها بعضهم في العرفج وقيل هو المكان
الكثير الشجر والنخل وفي الحديث فعدت عن الطريق فاذا بعقدة من شجر اي بقعة كثيرة
الشجر وقيل العقدة من الشجر ما يكفي المشية وقيل هي من الشجر ما اجتمع وثبت اصله

يريد الدوام وقولهم آلف من غراب عُدَّة قال ابن حبيب هي ارض كثيرة النخيل لا يطير غرابها
 وفي الصحاح آلف من غراب عُدَّة لانه لا يطير والعُدَّة بقية المرعى والجمع عُدَّة وعُقَاد وفي
 ارض بني فلان عُدَّة تكفيهم سنتهم يعني مكانا اذا شجر يرعونه وكل ما يعتقد الانسان من
 العقار فهو عُدَّة واعتقد ضبعة وما لا اى اقتناهما وقال ابن الانبارى فى قولهم لفلان
 عُدَّة العُدَّة عند العرب الحائط الكثير النخل ويقال للقرية الكثيرة النخل عُدَّة وكان
 الرجل اذا اتخذ ذلك فقد احكم امره عند نفسه واستوثق منه ثم صبروا كل شئ يستوثق
 الرجل به لنفسه ويعتمد عليه عُدَّة ويقال للرجل اذا سكن غضبه قد تحللت عُدُّه واعتقد
 كذا بقلبه وليس له معقود اى عُدُّ رأى وفى الحديث ان رجلا كان يبايع وفى عُدِّته
 ضعف اى فى رأيه ونظره فى مصالح نفسه والعُدُّ والعُدان ضرب من التمر والعُدُّ وقيل العُدُّ
 قبيلة من اليمن ثم من بنى عبد شمس بن سعد وبنو عقيدة قبيلة من قريش وبنو عقيدة قبيلة من
 العرب والعُدُّ بطون من تميم وقيل العُدُّ قبيلة من العرب ينسب اليهم العُدُّى والعُدُّ
 من بنى يربوع خاصة حكاه ابن الاعرابى قال واللَّبُّ بنو الحرث بن كعب ما خال المنقر او ذئاب
 الغضى بنو كعب بن مالك بن حنظلة والعُنُقُود واحد عناقيد العنب والعنقاد لغة فيه قال الراجز
 * اذلتى سوداء كالعنقاد * والعُدَّة من المرعى هي الجنة ما كان فيها من مرعى عام اول فهو
 عُدَّة وعروة فهذا من الجنة وقد يضطر المال الى الشجر ويسمى عُدَّة وعروة فاذا كانت الجنة
 لم يقل للشجر عُدَّة ولا عروة قال ومنه سميت العُدَّة وقال الرقاق العاملى
 خضبت لها عُدُّ البراق جبينها * من عر كها علبانها وعراها
 وفى حديث ابن عمرو اكن اعلم السباع ههنا كثيرا قيل نعم ولكنها عُدَّت فهي تخالط البهائم
 ولا تبيها اى عولجت بالاختذ والطمسات كما يعالج الروم الهوام ذوات السموم يعنى عُدَّت
 ومنعت ان تضر البهائم وفى حديث ابي موسى انه كسافى كفارة اليمين ثوبين ظهرا نيا ومعقدا
 المعقد ضرب من برود هجر (عكد) العكدة والعكدة اصل اللسان والذنب وعقدته والجمع
 عكد وعكد وفى الحديث اذا قطع اللسان من عكدته ففيه كذا العكدة عكدة اصل اللسان وقيل
 معظمه وقيل وسطه وعكد كل شئ وسطه وعكدة القلب اصله بين الرتين وعكد الضب
 يعكد عكدا فهو عكد واستعكد من وصلب لجه واستعكد الضب بججر او شجر اذا تعصر به
 مخافة عقاب اوباز وانشد ابن الاعرابى يصف الضب

اذا استعكدت منه بكل كداية * من الصخر وافاها الذي كل مسح

وناقة عكدة سمينة واستعكد الماء اجتمع ويروي بيت امرئ القيس

ترى الفأر في مستعكد الماء لاجبا * على جدد الصخر اء من شد ملهب

وعكدك هذا الامر وحبابك وشبابك وجهودك ومعكودك ان تفعل كذا معناه كانه غايك

واخر امرك اي قصارك انشد ابن الاعرابي

سنصلي بها القوم الذين اصطلوا بها * والافعكود لنا ام جنذب

ثم فسره فقال معكود لنا اي قصارى امرنا واخره ان تظلم فنقتل غير قاتلنا وام جنذب هنا الغدر

والداهية وهذا معكود اي عتيد والمعكود المحبوس عن يعقوب وابن عكالد وعكد اي خاثر

بزيادة اللام والعكد القصيرة اللجيمة (عكرد) غلام عكرد وعكرد سمين وقد

عكرد الغلام والبعير يعكرد عكردة اذا سمين وقد يكون ذلك في غير الانسان وفي حديث العريين

فسمنوا وعكردوا اي غلظوا واشتدوا يقال للغلام الغليظ المشتد عكرد وعكرد (عكد)

ابن عكلد كعكط خاثر والعكد والعكد كله الغليظ الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها

وقيل هو الشديد عامة الذكرفيه والاثى سواء والاسم العكدة (عكد) العكد عصب

العنق وجعه اعلاذ والاعلاذ مضاعف في العنق من عصب واحد اعلاذ قال رؤبة يصف فلا

* قسب العلابي جراز الاعلاذ * قال ابن الاعرابي يريد عصب عنقه والقسب الشديد اليابس

قال ابو عبيدة كان مجاشع بن دارم علود العنق قال ابو عمرو والعلود من الرجال الغليظ الرقبة

والعلاذ الصلب الشديد من كل شئ كان فيه يسا من صلابته وهو ايضا الراسي الذي لا يتقاد

ولا يتعطف وقد عدل عددا ورجل علود وامرأة علودة وهو الشديد ذو القسوة والعلود والعلود

من الرجال والابل المسن الشديد وقيل الغليظ قال الديري يصف الضب

كانها مضبان ضبا عرادة * كبيران علودان صفرا كشاها

علودان ضخمان وعلود الرجل اذا غلظ والعلود يتشديد الدال الكبير الهرم ووصف

الفرزدق بنظر ام جرير بالعلود فقال

بئس المدافع عنكم علودها * وابن المراغة كان شرمجير

وانما عني به عظمه وصلابته وناقة علودة هرمية وسيد علود رزين تخين ووقع في بعض نسخ

الكتاب العلود بالتخفيف فزعم السيرافي انه لغة واعلود لزم مكانه فلم يقدر على تحريكه قال
رؤبة وعزنا عز اذا توحدنا * شاكلت أركانه واعلودا

واعلود يعلود اذا لزم مكانه فلم يقدر على تحريكه قال ابن شميل العلودة من الخيل التي
تنقاد بقوائمها وتجذب بعنقها القائد جذبا شديدا وقلما يقودها حتى يسوقها سائق من ورائها
وهي غير طمعة القيادة ولا سلسة واما قول الاسود بن يعفر

وغودر علود لها متطاول * نبيل بجثمان الجرادة ناشر

فانه اراد بعلودها عنقها اراد الناقة والجرادة اسم رمله بعينها وقال الراجز

أي غلام لش علود العنق * ليس بكاس ولا جد جق

قوله لش ارادك لغة لبعض العرب والعلادي والعلندي والعلندي البعير الضخم الشديد
وقيل الضخم الطويل وكذلك الفرس وقيل هو الغليظ من كل شيء والاشي علنداة والجمع

علادي وحكي سبويه علندي وفي التهذيب علندي على تقدير قلانس وقال النضر العلنداة من
الابل العظيمة الطويلة ولا يقال جل علندي قال والعقرناة مثلها ولا يقال جل عقرني وربما

قالوا جل علندي قال ابو السميدع اعلندي الجمل واكندى اذا غلظ واشتد والعلند الفرس
الشديد ومالي عنه علند دوم علند داي بد وقال الليثاني ما وجدت الى ذلك معلندا ومعلندا

اي سبيلا وحكي ايضا مالي عن ذلك معلند ومعلند داي محيص والعلندي بالفتح الغليظ من
كل شيء والعلندي ضرب من شجر الرمل وليس بجمض يبيع له دخان شديد قال عنتره

سبأتيكم مني وان كنت نائيا * دخان العلندي دون بيتي مذود

اي سبأتي مذود مذود كم يعني الهجاء وقوله دخان العلندي دون بيتي اي منابت العلندي بيني
وبينكم قال الازهرى قال الليث العلنداة شجرة طويلة لاشوك لها من العضاء قال الازهرى

لم يصب الليث في وصف العلنداة لان العلنداة شجرة صلبة العيدان جاسية لا يجهد بها المال
وليست من العضاء وكيف تكون من العضاء ولاشوك لها والعضاء من الشجر ما كان له شوك

صغيرا كان أو كبيرا والعلنداة ليست بطويلة وأطولها على قدر قعدة الرجل وهي مع قصرها
كثيفة الاغصان مجتمعة (علكد) العلكد والعلكد والعلكد والعلكد والعلكد

والعلكد كله الغليظ الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها وقيل هو الشد يد عامة الذكر
والاشي فيه سواء والاسم العلكدة والعلكد والعلكد كتماهما العجوز الصنابة وقيل

قوله بكاس كذا في شرح
القاموس بباء موحدة قبل
الالف وفي الاصل بلا نقط
وحرر اه

هي المرأة القصيرة اللحيمة الحقيرة القليلة الخير وأنشد الأزهري
 وعليك خلتها كالجف * قالت وهي توعدني بالكف * ألا أملاً ن وطبنا وكفى
 قال أبو الهيثم العلكد الداهية وأنشد الليث * أعيس مضبور القرا علكدا *
 قال شدد الدال اضطرارا قال ومنهم من يشدد اللام وقال النضر في فلان علكدة وجساة في
 خلقه أي غلظ الأزهري العلاكد الأبل الشداد قال دكين

ياديل مابت بيل جاهدًا * ولا رحلت الأيتق العلاكدا

(عند) العندى البعير الضخم الطويل والاشي عنداة والجمع العالند والعلادى
 والعنداة أو العالند والعنداة العظيمة الطويلة ورجل عندى والعفنة مثلها واعندى

البعير إذا غلظ ويقال مالى عنه معندد بكسر الدال أي ليس دونه مناخ ولا مقيل إلا القصيد
 نحوه قال الشاعر * كم دون مهديّة من معندد * قال المعندد البلد الذي ليس به ماء
 ولا مرعى ويقال مالى عنه عندد ولا معندد ولا احتيال أي مالى عنه بد وقال اللحياني
 ما وجدت إلى ذلك عندد أو عندد أو عندد أي سيلا وقد مر أكثر هذه الترجمة في علمد

(عندك) الأزهري رجل عندك صلب شديد (عهد) علمدت الصبي أحسنت غذاءه

(عمد) العمدة الخطا في القتل وسائر الجنايات وقد تعمده وتعمده وعمده يعمده

عمدا وعمد إليه وله يعمد وعمدا وعمده واعتمده وقصده والعمد المصدر منه قال الأزهري القتل
 على ثلاثة أوجه قتل الخطا المحض وهو أن يرمى الرجل بحجر يريد تنحيته عن موضعه ولا يقصد

به أحد فيصيب إنسانا فيقتله ففيه الدية على عاقلة الراعي أخماسا من الأبل وهي عشرون ابنة
 مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن لبون وعشرون حقة وعشرون جذعة وأما شبه

العمد فهو أن يضرب الإنسان بعمود لا يقتل مثله أو بحجر لا يكاد يموت من أصابه فيموت منه
 ففيه الدية مغلظة وكذلك العمد المحض فيها ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون ما بين نسبة

إلى بازل عامها كلها خلفه فأمثبه العمد فالدية على عاقلة القاتل وأما العمد المحض فهو في
 مال القاتل وفعلت ذلك عمدا على عين وعمد عين أي بجذ ويقين قال خفاف بن ندبة

ان تك خيلي قد أصيب صميمها * فعمدا على عين تيممت مالكا

وعمد الحائط يعمده عمدا وعمه والعمود الذي تحامل الثقل عليه من فوق كالسقف يعمد
 بالاساطين المنصوبة وعمد الشيء يعمده عمدا أقامه والعماد ما أقيم به وعمدت الشيء فأنعمد

اى ائتمه بعمادٍ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ والعماد الابنية الرفيعة يذكرويونث الواحدة عمادة قال الشاعر
 وَفَحْنُ إِذَا عَمَادُ الْحَيِّ حَرَّتْ * عَلَى الْأَحْقَاضِ تَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا
 وقوله تعالى ارم ذات العماد قيل معناهاى ذات الطول وقيل اى ذات البناء الرفيع وقيل
 اى ذات البناء الرفيع المعتمد وجعه عمد و العمد اسم للجمع وقال الفراء ذات العماد انهم كانوا
 اهل عمدين ينتقلون الى الكلا حيث كان ثم يرجعون الى منازلهم وقال الليث يقال لاصحاب
 الاخبية الذين لا ينزلون غيرهاهم اهل عمود و اهل عماد المبرد رجل طويل العماد اذا كان معمدا
 اى طويلا وفلان طويل العماد اذا كان منزله معملا لزاثيره وفي حديث ام زرع زوجى
 رفيع العماد ارادت عماديت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف فى النسب والحسب
 والعماد والعمود الخشبة التى يقوم عليها البيت واعمد الشئ جعل محته عمدا والعميد المريض
 لا يستطيع الجالس من مرضه حتى يعمد من جوانبه بالوسائد اى يقام وفي حديث الحسن
 وذكرك طالب العلم واعمدتاه رجلاه اى صيرتاه عميدا وهو المريض الذى لا يستطيع ان يثبت على
 المكان حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده فى القيام عليها وقوله اعمدتاه رجلاه على لغة
 من قال اكلونى البراغيث وهى لغة طيى وقد عمدته المرض يعمده فدحه عن ابن الاعرابى
 ومنه اشتق القلب العميد يعمده يسقطه ويفدحه ويشد عليه قال ودخل اعرابى على بعض
 العرب وهو مريض فقال له كيف تجدك فقال اما الذى يعمدنى فخصر و اسر ويقال للمريض
 بعمود ويقال له ما يعمدك اى ما يؤججك وعمده المرض اى أضناه قال الشاعر
 * الْأَمْنُ لَهُمْ آخِرُ الدَّلِيلِ عَامِدٌ * معناه موجه روى ثعلب ان ابن الاعرابى انشده لسماك العاملى
 الْأَمْنُ شَجَبَتْ لَيْلَهُ عَامِدَهُ * كما أبدأ ليله واحده
 وقال مامعرفة فنصب ابداعلى خروجه من المعرفة كان جائزا قال الازهرى وقوله ليله عامدة اى
 ممرضة موجهة واعتمد على الشئ توكأ والعمدة ما يعتمده عليه واعتمدت على الشئ اتكأت عليه
 واعتمدت عليه فى كذا اى اتكأت عليه والعمود العصا قال ابو كبير الهذلى
 يَهْدِي الْعُمُودُ لَهُ الطَّرِيقَ إِذَا هُمْ * ظَعْنُوا وَيَعْمَدُ للطَّرِيقِ الْأَسْهَلِ
 واعتمد عليه فى الامر توكل على المثل والاعتماد اسم لكل سبب زاحفته وانما سمى بذلك لانك
 انما تزاحف الاسباب لاعتمادها على الأوتاد والعمود الخشبة القائمة فى وسط الخباء والجمع اعمد
 وعمد والعمد اسم للجمع ويقال كل خباء معمد وفيل كل خباء كان طويلا فى الارض

قوله وقال مامعرفة الى قوله
 كان جائزا كذا بالاصل
 وليتأمل اه مصحح

يُضْرَبُ عَلَى أَعْمَدَةٍ كَثِيرَةٍ فَيُقَالُ لِأَهْلِهِ عَلَيْكُمْ بِأَهْلِ ذَلِكَ الْعَمُودِ وَلَا يُقَالُ لِأَهْلِ الْعَمَدِ وَانْشُدْ
 وَمَا أَهْلُ الْعَمُودِ لَنَا بِأَهْلِ * وَلَا النَّمْعُ الْمُسَامُ لَنَا بِجَمَالِ
 وَقَالَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ * يَبْنُونَ تَدْمَرًا بِالصُّقَّاحِ وَالْعَمَدِ * قَالَ الْعَمَدُ أَسَاطِينُ الرِّخَامِ وَامَّا قَوْلُهُ
 تَعَالَى إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ فِي عَمَدٍ مُّمدَّدةٍ قَرَّتْ فِي عَمْدٍ وَهُوَ جَمْعُ عَمْدٍ وَعَمْدٌ كَمَا قَالُوا أَهَابٌ وَأَهْبٌ
 وَأَهْبٌ وَمَعْنَاهُ إِنَّهَا فِي عَمَدٍ مِنَ النَّارِ نَسَبُ الْأَزْهَرِيِّ هَذَا الْقَوْلُ إِلَى الزَّجَاجِ وَقَالَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
 الْعَمَدُ وَالْعَمْدُ جَمِيعًا جَعَانَ لِلْعَمُودِ مِثْلُ أَدِيمٍ وَأَدَمٍ وَأُدْمٍ وَقَضِيمٍ وَقَضِيمٍ وَقَضِيمٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا قَالَ الزَّجَاجُ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ إِنَّهَا بَعْدَ لَا تَرَوْنَهَا إِلَى لَا تَرَوْنَ ذَلِكَ الْعَمَدِ
 وَقِيلَ خَلَقَهَا بِغَيْرِ عَمْدٍ وَكَذَلِكَ تَرَوْنَهَا قَالَ وَالْمَعْنَى فِي التَّفْسِيرِ يُوَلُّ إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ وَيَكُونُ تَأْوِيلُ
 بِغَيْرِ عَمْدٍ تَرَوْنَهَا التَّأْوِيلُ الَّذِي فَسَّرَ بَعْدَ لَا تَرَوْنَهَا وَتَكُونُ الْعَمْدُ قَدْرَتُهُ الَّتِي يَمْسِكُ بِهَا السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ خَلَقَهَا مِنْ فَوْعَةٍ بِالْعَمْدِ وَلَا يَحْتَاجُونَ مَعَ الرُّؤْيَا
 إِلَى خَبَرٍ وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّهُ خَلَقَهَا بَعْدَ لَا تَرَوْنَ تِلْكَ الْعَمْدِ وَقِيلَ الْعَمْدُ الَّتِي لَا تَرَى قَدْرَتَهُ وَقَالَ
 اللَّيْثُ مَعْنَاهُ أَنْكُمْ لَا تَرَوْنَ الْعَمْدَ وَلَهَا عَمْدٌ وَاحْتِجَابٌ عَمْدًا جَبَلٌ قَافٍ الْمَحِيطُ بِالدُّنْيَا وَالسَّمَاءِ
 مِثْلُ الْقَبَةِ اطْرَافُهَا عَلَى قَافٍ مِنْ زَبْرٍ جَدَّةٌ خَضْرَاءُ وَيُقَالُ إِنَّ خَضْرَةَ السَّمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ فَيَصِيرُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَارًا تَحْشُرُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ وَعَمُودُ الْأُذُنِ مَا اسْتَدَارَ فَوْقَ الشَّحْمَةِ وَهُوَ قَوَامُ الْأُذُنِ
 الَّتِي تَثْبُتُ عَلَيْهِ وَمَعْظَمُهَا وَعَمُودُ اللِّسَانِ وَسَطُهُ طَوِيلًا وَعَمُودُ الْقَلْبِ كَذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ عَرَقٌ
 يَسْقِيهِ وَكَذَلِكَ عَمُودُ الْكَبِدِ وَيُقَالُ لِلْوَتِينِ عَمُودُ السَّحْرِ وَقِيلَ عَمُودُ الْكَبِدِ عَرَقَانِ خُفْمَانِ
 جَنَابَتِي السُّرَّةِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا خَارِجَ عَمُودِهِ مِنْ كَبِدِهِ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَمُودُ الْوَتِينُ
 وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَالِبِ قَالَ يَأْتِي بِهِ أَحَدُهُمْ عَلَى عَمُودِ بَطْنِهِ قَالَ أَبُو
 عَمْرٍو عَمُودُ بَطْنِهِ ظَهْرُهُ لِأَنَّهُ يَمْسِكُ الْبَطْنَ وَيَقْوِيهِ فَصَارَ كَالْعَمُودِ لَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عِنْدِي أَنَّهُ كَفَى
 بِعَمُودِ بَطْنِهِ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالتَّعَبِ أَيُّ أَنَّهُ يَأْتِي بِهِ عَلَى تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى ظَهْرِهِ أَعْمَالًا هُوَ مِثْلُ
 وَالْجَالِبِ الَّذِي يَجْلِبُ الْمَتَاعَ إِلَى الْبِلَادِ يَقُولُ يُتْرَكُ وَيُوعَى لَا يَتَعَرَّضُ لَهُ حَتَّى يَبِيعَ سَلْعَتَهُ كَمَا شَاءَ
 فَانَّهُ قَدْ أَحْتَمَلَ الْمَشَقَّةَ وَالتَّعَبَ فِي اجْتِلَابِهِ وَقَاسَى السَّفَرَ وَالنَّصَبَ وَالْعَمُودُ عَرَقٌ مِنْ أُذُنِ الرَّهَابَةِ
 إِلَى السَّحْرِ وَقَالَ اللَّيْثُ عَمُودُ الْبَطْنِ شَبَهَ عَرَقٌ مَمْدُودٌ مِنْ لَدُنِ الرَّهَابَةِ إِلَى دَوِينِ السُّرَّةِ فِي وَسَطِهِ
 يَشُقُّ مِنْ بَطْنِ الشَّاةِ وَدَائِرَةُ الْعَمُودِ فِي الْفَرَسِ الَّتِي فِي مَوَاضِعِ الْقَلَادَةِ وَالْعَرَبُ تَسْتَحِبُّهَا وَعَمُودُ
 الْأَمْرِ قَوَامُهُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا بِهِ وَعَمُودُ السِّنَانِ مَا تَوَسَّطَ شَفْرَتَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ النَّاتِي فِي وَسَطِهِ
 وَقَالَ النَّضْرُ عَمُودُ السِّيفِ الشَّطِيبَةُ الَّتِي فِي وَسَطِ مَتْنِهِ إِلَى أَسْفَلِهِ وَرَبْمَا كَانَ لِلسِّيفِ ثَلَاثَةُ أَعْمَدَةٍ

في ظهره وهي الشَّطْبُ والشَّطَابُ وعمود الصُّبح ما تبج من ضوئه وهو المُسْتَظْهِرُ منه وسطح
عمود الصبح على التشبيه بذلك وعمود النوى ما استقامت عليه السَّيَّارة من بيتها على المثل
وعمود الأعصار ما يسطع منه في السماء أو يستطيل على وجه الأرض وعميد الأمر قوامه
والعميد السيد المعتمد عليه في الأمور والمعمود إليه قال

إذا مارأت شمساء الشمس شممت * إلى رملها والجلهمي عميدها

والجمع عمداء وكذلك العمدة الواحد والاثنان والجميع والمذكور المؤنث فيه سواء ويقال للقوم
أنتم عمدتنا الذين يعتمد عليهم وعميد القوم وعمودهم سيدهم وفلان عمدة قومه إذا كانوا
يعتمدونه فيما يحزبهم وكذلك هو عمدتنا والعميد سيد القوم ومنه قول الأعشى
حتى يصير عميد القوم متكئا * يدفع بالراح عنه نسوة مجل

ويقال استقام القوم على عمود رأيهم أي على الوجه الذي يعتمدون عليه واعتمد فلان ليلته إذا
ركبها يسرى فيها واعتمد فلان فلانا في حاجته واعتمد عليه والعميد الشديد الحزن يقال ما عمدك
أي ما أحرزتك والعميد والمعمود المشعوف عشقا وقيل الذي يبلغ به الحب مبلغا وقاب عميد
هذه العشق وكسره وعميد الوجع مكانه وعمد البعير عمد أفه وعمدوا النسي بالهاء ورم سنامه من
عَضَّ القتب والجلس وانشدخ قال لبيد يصف مطرا أسال الأودية

فبات السيل يركب جانبه * من البقار كالعمد الثقيل

قال الأصمعي يعني أن السيل يركب جانبه سحاب كالعمد أي أحاط به سحاب من نواحيه بالمطر
وقيل هو أن يكون السنم أو رايًا فيحمل عليه ثقل فيكسره فيموت فيه شحمه فلا يستوى وقيل
هو أن يرم ظهر البعير مع الغدة وقيل هو أن ينشدخ السنم أنشدخا وذلك أن يركب وعليه
شحم كثير والعمد البعير الذي قد فسد سنمه قال ومنه قيل رجل عميد ومعمود أي بلغ
الحب منه شبه بالسنم الذي انشدخا وعمد البعير إذا انتفضخ داخل سنمه من
الركوب وظاهره صحيح فهو بعير عمد وفي حديث عمران نأدته قالت وأمره أقام الأود وشفي
العمد العمدة بالتحريك ورم ودبر يكون في الظهر أرادت به أنه أحسن السياسة ومنه حديث
علي لله بلاء فلان فلقد قوم الأود ودأوى العمدة وفي حديثه الآخر كم أداريكم كما تداري
البيكار العمدة البيكار جمع بكر وهو الفتى من الأبل والعمدة من العمدة الورم والدبر وقيل
العمدة التي كسرها ثقل جملها والعمدة الموضع الذي ينتفضخ من سنم البعير وغاربه وقال النضر

قوله اعمده عمدا اذا الخ كذا
ضبط بالاصل ومقتضى
صنيع القاموس انه من باب
كتب وليحرر اه صححه

عَمَدَتُ أَلَيْتَاهُ مِنَ الرُّكُوبِ وَهُوَ أَنْ تَرْمَا وَتَحْلِمَا وَعَمَدَتِ الرَّجُلُ أَعْمَدَهُ عَمْدًا إِذَا ضَرَبَتْهُ بِالْعَمُودِ
وَعَمَدْتُهُ إِذَا ضَرَبْتَ عَمُودَ بَطْنِهِ وَعَمْدَ الْخُرَاجِ عَمْدًا إِذَا عَصَرَ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ فَوَرَمَ وَلَمْ تَخْرُجْ بِيَضْتَهُ
وَهُوَ الْجُرْحُ الْعَمْدُ وَعَمْدُ الثَّرَى يَعْمَدُ عَمْدًا بِاللَّهِ الْمَطْرُ فَهُوَ عَمْدٌ تَقْبُضُ وَتَجْعَدُ وَنَدَى وَتَرَا كَبِ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا قَبِضْتَ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ تَعَقَّدُ وَاجْتَمَعَ مِنْ نُدُونِهِ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ بَقْرَةَ وَحْشِيَّةً

حَتَّى عَمَدَتْ فِي بَيَاضِ الصَّبْحِ طَبِيئَةً * رِيحُ الْمِبَاةِ تَتَّخِذُ وَالثَّرَى عَمْدٌ

أَرَادَ طَبِيئَةً رِيحِ الْمِبَاةِ فَلَمَّا نَوَّنَ طَبِيئَةً نَصَبَ رِيحَ الْمِبَاةِ أَبُو زَيْدٍ عَمَدَتْ الْأَرْضُ عَمْدًا إِذَا رَسَخَ فِيهَا الْمَطْرُ
إِلَى الثَّرَى حَتَّى إِذَا قَبِضْتَ عَلَيْهِ فِي كَفِّكَ تَعَقَّدُ وَجَعْدُ وَيُقَالُ إِنْ فَلَانًا لَعَمْدُ الثَّرَى أَي كَثِيرًا الْمَعْرُوفُ
وَعَمَدَتْ السَّبِيلَ تَعْمِيدًا إِذَا سَدَّتْ وَجَهَ جَرِيَّتَهُ حَتَّى يَجْتَمِعَ فِي مَوْضِعٍ بِتَرَابٍ أَوْ حِجَارَةٍ وَالْعَمُودُ
قَضِيبُ الْحَدِيدِ وَأَعْمَدُ بِمَعْنَى أَعْجَبُ وَقِيلَ أَعْمَدُ بِمَعْنَى أَعْضَبُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَمَدَ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ
وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَتَوَجَّعُ وَاسْتَكِي مِنْ قَوْلِهِمْ عَمَدَنِي الْأَمْرُ فَعَمَدْتُ أَي أَوْجَعَنِي فَوَجَعْتُ الْغَمَّ وَرَى
الْعَمْدُ وَالضَّمْدُ الْغَضَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الْعَمْدُ وَالْأَمْدُ أَيضًا وَعَمَدَ عَلَيْهِ غَضِبَ كَعَبَدَ
حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَبْدَلِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ أَعْمَدُ مِنْ كَيْلٍ مُحَقِّقٍ أَي هَلْ زَادَ عَلَى هَذَا وَرَوَى عَنْ أَبِي
عَبِيدٍ مُحَقِّقًا بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي كِتَابٍ قَدِيمٍ مَسْمُوعٍ مِنْ كَيْلٍ مُحَقِّقًا بِالتَّخْفِيفِ
مِنْ الْمُحَقِّقِ وَفُسِّرَ هَلْ زَادَ عَلَى مِكْيَالٍ نَقِصَ كَيْلُهُ أَي طُفِفَ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنَّ الصَّوَابَ هَذَا قَالَ
ابن بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

فَا كَيْلَ أَصْبَاعِكَ مِنْهُ وَانْطَلِقْ * وَيَحْكُ هَلْ أَعْمَدُ مِنْ كَيْلٍ مُحَقِّقٍ

وَقَالَ مَعْنَاهُ هَلْ أَزِيدُ عَلَى أَنْ مُحَقِّقٍ كَيْلِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ أَتَى أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ
صَرِيحٌ فَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى مَذْمَرَةٍ لِيَجْهَزَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ أَعْمَدُ مِنْ سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ أَي أَعْجَبُ
قَالَ أَبُو عَبِيدٍ مَعْنَاهُ هَلْ زَادَ عَلَى سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ هَلْ كَانَ الْإِهْدَاءُ أَي أَنْ هَذَا لَيْسَ بِعَارٍ وَمَرَادُهُ بِذَلِكَ
أَنْ يَهْوَى عَلَى نَفْسِهِ مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْهَلَاكِ وَأَنَّهُ لَيْسَ بِعَارٍ عَلَيْهِ أَنْ يَقْتُلَهُ قَوْمُهُ وَقَالَ شَمْرُهَذَا
اسْتَقْتَهَامُ أَي أَعْجَبُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَ الْأَصْلُ أَعْمَدُ مِنْ سَيِّدٍ نَخَفَتْ أَحَدِي

الْهَمْزَيْنِ وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِابْنِ مَقْبَلٍ

تَقْدَمُ قَيْسٌ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةً * وَيُنْتَنِي عَلَيْهَا فِي الرَّحَاءِ ذُنُوبُهَا

وَأَعْمَدُ مِنْ قَوْمٍ كَفَاهُمْ أَخُوهُمْ * صَدَامَ الْأَعَادِي حَيْثُ فَلَ تَنْوِبُهَا

يَقُولُ زَيْدٌ عَلَى أَنْ كَفَيْنَا أَخَوْتَنَا وَالْمَعْمَدُ وَالْعَمْدُ وَالْعَمْدَانُ وَالْعَمْدَانِيُّ الشَّابُّ الْمَمْتَلِيُّ شَبَابًا

وقيل هو الضخم الطويل والانشي من كل ذلك بالهاء والجمع العمديون وامرأة عمدانية ذات
جسم وعبالة ابن الاعرابي العمود والعماد والعمدة والعمدان رئيس العسكر وهو الزوير
ويقال لرجلي الظليم عمودان وعمودان اسم موضع قال حاتم الطائي

بَكَتْ وَمَا يَكِيكَ مِنْ دَمْنَةٍ قَفْرٍ * بِسُقْفِ الْوَادِي عَمُودَانَ فَالْغَمْرُ

ابن برزح يقال جلس به وعرس به وعمده ولزب به اذ الزمه ابن المظفر عدان اسم جبل أو موضع
قال الازهرى اراه اراذ غمدان بالغين فصحة وهو حصن في رأس جبل باليمن معروف وكان
لا لذي يزن قال الازهرى وهذا تصحيف كتصحيفه يوم بعث وهو من مشاهير أيام العرب
فأخرجه في الغين وصحفه (عمرد) العمرد والعمرد الطويل يقال ذئب عمرد وسبب عمرد
طويل عن ابن الاعرابي وأنشد

فَقَامَ وَسَنَانَ وَلَمْ يَوْسِدْ * يَمْسَحُ عَيْنِيهِ كَفْعَلِ الْارْمِدِ

الِي صِنَاعِ الرَّجْلِ خَرَقَاءِ الْيَدِ * خَطَّارَةٌ بِالسَّبَبِ الْعَمْرِدِ

ويقال العمرد الشرس الخلق القوي ويقال فرس عمرد قال المعدل بن عبد الله

مِنَ السُّحَّ جَوًّا أَلَا كَانَ غُلَامَهُ * يُصَرِّفُ سَبْدًا فِي الْعِنَانِ عَمْرِدًا

قوله من السح يريد من الخيل التي تصب الجري والسبد الداهية يقال هو سبد أسباد
أبو عمرو وشاؤ عمرد قال عوف بن الاحوص

ثَارَتْ بِهِمْ قَتْلِي حَنِيفَةً آذَابَتْ * بِنِسْوَتِهِمُ الْإِلْجَاءَ الْعَمْرِدَا

والعمرد الذئب الخبيث قال جرير يصف فرسا

عَلَى سَابِحٍ نَهْدٍ يَشْبَهُ بِالضُّحَى * إِذَا عَادَ فِيهِ الرُّكُضُ سَيْدًا عَمْرِدَا

قال أبو عدنان أنشدتني امرأة شدا الكلابية لا يها

عَلَى رِفْلِ ذِي فُضُولٍ أَقْوَدِ * يَغْتَالُ نَسْعِيَهُ بِحُوزِ مَوْفِدِ * صَافِي السَّيْبِ سَلْبِ عَمْرِدِ

فسألتها عن العمرد فقالت النجيبية الرحيل من الابل وقالت الرحيل الذي يرتحله الرجل فيركبه
والعمرد السير السريع الشديد وأنشد

فَلَمْ أَرَلَهُمُ الْمُنِيخَ كَرَحْلَةٍ * يَحْتَبِرُهَا الْقَوْمُ النَّجَاءَ الْعَمْرِدَا

(عند) قال الله تعالى ألقيا في جهنم كل كفار عند قال قتادة العند المعرض عن طاعة
الله تعالى وقال تعالى وخاب كل جبار عنيد عند الرجل يعند عند أو عنود أو عند (٣) عتا وطغا

(٣) قوله وعند عتا الخ كذا
بالاصل بدون الف بعد الدال
ولعله وعندا بالتحريك
مصدر ثالث كفرض فتأمل
وحرره اه صححه

وجاوز قدره ورجل عنيد عاند وهو من التجبر وفي خطبة أبي بكر رضي الله عنه وسترون بعدي
 ملكا عضوا وملكا عنودا العنود والعنيد بمعنى وهما فاعيل وفعلول بمعنى فاعل أو مفعول
 وفي حديث الدعاء فأقص الأدنين على عنودهم عنك أي ميلهم وجورهم وعند عن الحق
 وعن الطريق يعنود ويعند مال والمعاندة والعناد أن يعرف الرجل الشيء فيأباه ويميل عنه
 وكان كفر أبي طالب معاندة لأنه عرف وأقر وأنف أن يقال تبع ابن أخيه فصار بذلك كافرا
 وعاند معاندة أي خالف ورد الحق وهو يعرفه فهو عنيد وعاند وفي الحديث ان الله جعلني عبدا
 كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا العنيد الجائر عن القصد الباعى الذي يرد الحق مع العلم به
 وتعاند الخصمان تجادلا وعند عن الشيء والطريق يعنود ويعند عنودا فهو عنود وعند عندا
 تباعد وعدل وناقاة عنود لا تخالط الابل تباعد عن الابل فترعى ناحية ابا والجمع عند وعاند
 وعاندت وجمعها جميعا عنود وعند قال

أذا رحلت فأجعلوني وسطا * أتى كبير لا يطيق العندا

جمع بين الطاء والدال وهو كفاء ويقال هو يمشى وسطا لعندا وفي حديث عمر يذ كر سيرته
 يصف نفسه بالسياسة فقال أتى أنهر اللقوت وأضم العنود والحق القطوف وأزجر العروض
 قال العنود هو من الابل الذي لا يخالطها ولا يزال منفردا عنها وأراد من خرج عن الجماعة أعدته
 إليها وعطفته عليها وقيل العنود الذي تباعد عن الابل تطلب خيار المرتع تتأنف وبعض الابل
 يرتع ما وجد قال ابن الاعراب وأبو نصر هي التي تكون في طائفة الابل أي في ناحيتها وقال
 القيسى العنود من الابل التي تعاند الابل فتعارضها قال فاذا قادتهم قدما أمامهم فنكبت
 السلوف والعاند البعير الذي يجور عن الطريق ويعدل عن القصد ورجل عنود يحل عنده
 ولا يخالط الناس قال

ومولى عنودا لحقته جريرة * وقد تلحق المولى العنودا الجرائر

الكسائي عندت الطعنة تعند وتعند إذا سال دمها بعيدا من صاحبها وهي طعنة عاندة وعند
 الدم يعند إذا سال في جانب والعنود من الدواب المتقدمة في السير وكذلك هي من جر الوحش
 وناقاة عنود تنكب الطريق من نشاطها وقوتها والجمع عند وعند قال ابن سيده وعندى ان
 عند ليس جمع عنود لان فعولا لا يكسر على فعل وانما هي جمع عاند وهي ممائة وعاندة الطريق
 ما عدل عنه فعند أنشد ابن الاعرابي

قوله وعند عن الحق الخ في
 القاموس وشرحه عند عن
 الحق والشيء والطريق
 كنصر وسمع وضرب الاخرة
 عن الفراء وكرم اه بتصرف
 اه مصححه

قوله تنكب الطريق في
 القاموس تنكب كنصر
 وفرح نكبا ونكبا ونكوبا
 عدل كنكب وتنكب اه
 مصححه

فَأَنْتَ وَالْبُكَابَعْدَانِ عَمْرُو * لِكَالسَّارِي بِعَانِدَةِ الطَّرِيقِ

يقول رُزَيْتٌ عَظِيمًا فَبِكَأُولِكَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَهُ ضَلَالٌ أَيْ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَبْكِيَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ وَيُقَالُ عَانِدٌ فُلَانٌ فُلَانًا عَانِدًا فَعَمَلٌ مِثْلُ فَعَلِهِ يُقَالُ فُلَانٌ يُعَانِدُ فُلَانًا أَيْ يَفْعَلُ مِثْلَ فَعَلِهِ وَهُوَ يِعَارِضُهُ وَيُيَارِيهِ قَالَ وَالْعَامَّةُ يَفْسِرُونَهُ يُعَانِدُهُ يَفْعَلُ خِلَافَ فَعَلِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ وَلَا أَثْبَتَهُ وَالْعِنْدُ الْأَعْتِرَاضُ وَقَوْلُهُ

يَأْقُومُ مَالِي لِأَحِبِّ عُنْجِدِهِ * وَكُلُّ إِنْسَانٍ يُحِبُّ وِلْدَهُ * حُبُّ الْحُبَّارِيِّ وَيُزِفُّ عِنْدَهُ

وَيُرْوَى بِدِقِّ أَيْ مَعَارِضَةَ الْوَلَدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يِعَارِضُهُ شَفِيقَةً عَلَيْهِ وَقِيلَ الْعِنْدُ هُنَا الْجَانِبُ قَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الْأَعْتِرَاضُ قَالَ يَعْلَمُ الطَّيْرَانُ كَمَا يَعْلَمُ الْعَصْفُورُ وَوَلَدَهُ وَأَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ وَكُلُّ خَنْزِيرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمُعَانِدُ هُوَ الْمُعَارِضُ بِالْخِلَافِ لَا بِالْوِفَاقِ وَهَذَا الَّذِي تَعْرِفُهُ الْعَوَامُ وَقَدْ يَكُونُ الْعِنَادُ مَعَارِضَةً لِغَيْرِ الْخِلَافِ كَمَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَاسْتَخْرَجَهُ مِنْ عِنْدِ الْحُبَّارِيِّ جَعَلَهُ اسْمًا مِنْ عَانِدِ الْحُبَّارِيِّ فَرَخَهُ إِذَا عَارِضَهُ فِي الطَّيْرَانِ أَوَّلَ مَا يَنْهَضُ كَأَنَّهُ يَعْلَمُ الطَّيْرَانُ شَفِيقَةً عَلَيْهِ وَأَعْنَدَ الرَّجُلُ عَارِضًا بِالْخِلَافِ وَأَعْنَدَ عَارِضًا بِالِاتِّفَاقِ وَعَانِدًا لِبَعِيرٍ خَطَامَهُ عَارِضَهُ وَعَانِدَهُ مَعَانِدَةً وَعِنَادًا عَارِضَهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَأَفْتَنَهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ * بَثْرٌ وَعَانِدُهُ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ

أَفْتَنَهُنَّ مِنَ الْفَنِّ وَهُوَ الطَّرْدُ أَيْ طَرْدَ الْحِمَارَ أَتَنَهُ مِنَ السَّوَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ بَثْرٌ وَالْمَهْيَعُ الْوَاسِعُ وَعَقِبَةُ عَنُودٍ صَعْبَةُ الْمَرْتَقِي وَعِنْدَ الْعَرَقِ وَعِنْدُ وَعِنْدُ وَعِنْدُ سَالٌ فَلَمْ يَكْدِرْ قَاوُ وَهُوَ عَرَقٌ عَانِدٌ

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَلْقَطٍ بِطَعْنَةٍ يَجْرِي لَهَا عَانِدٌ * كَلِمَاءٌ مِنْ عَائِلَةِ الْجَائِيَةِ

وَفَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَانِدَ هُنَا بِالْمَائِلِ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ السَّائِلُ فَصَحَّفَهُ النَّاقِلُ عَنْهُ وَأَعْنَدَ أَنْفَهُ كَثْرَتِ سَيْلَانِ الدَّمِ مِنْهُ وَأَعْنَدَ الْقِيَّ وَأَعْنَدَ فِيهِ اعْنَادَاتُ بَعْضِهِ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ فَقَالَ إِنَّهُ عَرَقٌ عَانِدٌ أَوْ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَرَقُ الْعَانِدُ الَّذِي عِنْدَ وَبَعِيَ كَالْإِنْسَانِ يُعَانِدُ فَبِهِذَا الْعَرَقُ فِي كَثْرَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ بِمِزَانِهِ شَبَّهَ بِهِ كَثْرَةُ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ عَلَى خِلَافِ عَادَتِهِ وَقِيلَ الْعَانِدُ الَّذِي لَا يَرِقُ قَالَ الرَّاعِي

وَمَنْ تَرَكَابًا فَالْعَالِي طَعْنَةٌ * لَهَا عَانِدٌ فَوْقَ الذَّرَاعِينَ مُسْبَلٌ

وَاصِلُهُ مِنْ عَنُودِ الْإِنْسَانِ إِذَا بَغِيَ وَعِنْدَهُ عَنِ الْقَصْدِ وَأَنْشَدَ * وَبِخٌ كُلُّ عَانِدٍ نَعُورٍ * وَالْعِنْدُ

قوله وماؤه بثر تفسير البثر بالموضع لا يلاقى الأخبار به عن قوله ماؤه وليس اقوت في حل هذا البيت أنه الماء القليل وهو من الاضداد اه ولا ريب ان بثر اسم موضع الا انه غير مراد هنا اه

قوله بالفعالي كذا بالاصل وتامله اه مصححه

بالتحريك الجانب وعند فلان فلانا اذا جانبه ودم عند يسيل جانبا وقال ابن شميل عند الرجل
 عن أصحابه بعند عنودا اذا ماتوا وهم واجتاز عليهم وعند عنهم اذا ماتوا تركهم في سفر وأخذ في غير
 طريقهم أو تخلف عنهم والعنود كأنه الخلف والتباعد والترك لورأيت رجلا بالبصرة من أهل
 الحجاز قلت شدم ما عندت عن قومك أي تباعدت عنهم وسحابة عنود كثيرة المطر ووجهه عند
 وقال الراعي * دعصا أزد عليه فترق عند * وقدح عنود وهو الذي يخرج فائزاعلى غير جهة
 سائر القداح ويقال استعندني فلان من بين القوم أي قصدي وأما عند فصور الشيء ودنوه
 وفيها ثلاث لغات عند وعند وعند وهي ظرف في المكان والزمان تقول عند الليل وعند
 الحائط الا انهما ظرف غير متمكن لا تقول عندك واسع بالرفع وقد أدخلوا عليه من حروف
 الجر من وحدها كما أدخلوها على لدن قال تعالى رجعة من عندنا وقال تعالى من لدنا ولا
 يقال مضيت الى عندك ولا الى لدنك وقد يغري بها فيقال عندك زيد أي أخذه قال الازهرى
 وهي بلغات الثلاث أقصى نهايات القرب ولذلك لم تصغر وهو ظرف مبهم ولذلك لم يتمكن الا في
 موضع واحد وهو أن يقول القائل لشيء بلا علم هذا عندي كذا وكذا فيقال ولك عند زعموا
 انه في هذا الموضع يراد به القلب وما فيه معقول من اللب وهذا غير قوي وقال الليث عند حرف
 صفة يكون موضعا لغيره ولفظه نصب لانه ظرف لغيره وهو في التقريب شبه اللزق ولا يكاد يبي
 في الكلام المنصوب لانه لا يكون الا صفة معمولا فيها أو مضمرا فيها فاعل الا في قولهم أولك
 عند كما تقدم قال سيبويه وقالوا عندك تحذره شيأ بين يديه أو تأمره أن يتقدم وهو من أسماء
 الفعل لا يتعدى وقالوا أنت عندي ذاهب أي في ظني حكاهما ثعلب عن الفراء الفراء العرب
 تأمر من الصفات بعليك وعندك ودونك واليك يقولون اليك عني كما يقولون وراءك وراءك
 فهذه الحروف كثيرة وزعم الكسائي انه سمع بينكم البعير فخذاه فنصب البعير وازداد ذلك
 في كل الصفات التي تفرد ولم يجزه في اللام ولا الباء ولا الكاف وسمع الكسائي العرب تقول كما
 أنت وزيدا ومكانك وزيدا قال الازهرى وسمعت بعض بني سليم يقول كما أنتني يقول انتظرني
 في مكانك ومالي عنه عندد وعندد أي بد قال

لقد ظعن الحى الجميع فأصعدوا * نعم ليس عما يفعل الله عندد

وانما لم يقض عليها أنما فنعل لان التكرير اذا وقع وجب القضاء بالزيادة الا ان يجي ثبت وانما
 قضى على النون ههنا أنها أصل لانها ثمانية والنون لا تزداد ثمانية الا ثبت ومالي عنه مع عندد أيضا

وما وجدت الى كذا معلنداً أي سيلاً وقال الليثاني مالى عن ذلك عندد وعندد أي محبس
وقال مرة ما وجدت الى ذلك عندد وعندد أي سيلاً ولا ثبت هنا أبو زيد يقال ان تحت
طريقك لعندأوة والطريقة اللين والسكون والعندأوة الجفوة والمكر قال الاصمعي معناه
ان تحت سكونك لتزوة وطمأطا وقال غيره العندأوة الالتواء والعسر وقال هو من العداء
وهمز به بعضهم فجعل النون والهمزة زائدتين على بناء فنعلاوة وقال غيره عندأوة ففعلأوة وعاندان
واديان معروفان قال * شبت باعلى عاندين من اضم * وعاندين وعاندين اسم واد أيضاً وفي النصب
والخفض عاندين حكاه كراع ومثله بقاصرين وخانقين وما ردين وما كسين وناعتين وكل هذه
أسماء مواضع وقول سالم بن قحطان

يَبْعَنُ وَرَقَاءُ كَلَوْنِ الْعَوْهَقِ * لَاحِقَةُ الرَّجْلِ عَنُودُ الْمَرْفِقِ

يعنى بعيدة المرفق من الزور والعوهق الخطاف الجبلي وقيل الغراب الاسود وقيل الثور
الاسود وقيل اللازورد وطعن عند بالكسر اذا كان يئنه ويسره قال أبو عمرو أخف الطعن
الولق والعاند مثله (عنجد) العنجد حب العنب والعنجد والعنجد ردي الزيب وقيل نواه
وقال أبو حنيفة العنجد والعنجد الزيب وزعم عن ابن الاعرابي انه حب الزيب قال الشاعر
غدا كالعلمس في خدلة * رؤس العطارى كالعنجد

والعطارى ذكر الجراد و ذكر عن بعض الرواة ان العنجد بضم الجيم الاسود من الزيب قال
وقال غيره هو العنجد بفتح العين والجيم قال الخليل * رؤس العناطب كالعنجد * شبه رؤس
الجراد بالزيب ومن رواه خناطب فهي الخنافس أبو زيد يقال للزيب العنجد والعنجد والعنجد
ثلاث لغات وحاكم اعرابي رجلا الى القاضي فقال بعث به عنجداً من جهر فغاب عنى قال ابن

الاعرابي الجهر قطعة من الدهر وعنجد وعنجد اسمان قال

يا قوم مالى لأحب عنجده * وكل انسان يحب ولده * حب الحبارى ويذب عنده

(عنجد) الازهرى الفراء امرأة عنجد خبيثة سيئة الخلق وأنشد

عنجد تخلف حين احلف * كمثل شيطان الجاط اعرف

وقال غيره امرأة عنجد سليطة (عندد) الازهرى يقال مالى عنه عندد ولا معلندد

أى مالى عنه بد وقال الليثاني ما وجدت الى ذلك عندد وعندد أى سيلاً

(عنقد) العنقود والعنقاد من النخل والعنب والاراك والبطم ونحوها قال

قوله النون والهمزة زائدتين
كذا بالاصل وفيه يكون بناء
عندأوة فنعلاوة لا فنعلاوة اه
مصحه

* اذلتى سوداء كالعنقاد * كلمة كانت على مصاد وعنقود اسم ثور قال * يارب سلم قصبات عنقود *
 (عند) العنكد ضرب من السمك البحرى (عهد) قال الله تعالى وأوفوا بالعهد ان
 العهد كان مسؤلاً قال الزجاج قال بعضهم ما أدري ما العهد وقال غيره العهد كل ما عوهد
 الله عليه وكل ما بين العباد من المواثيق فهو عهد وأمر اليتيم من العهد وكذلك كل ما أمر
 الله به في هذه الآيات ونهى عنه وفي حديث الدعاء وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت اى انا
 مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا أزول عنه واستثنى بقوله
 ما استطعت موضع القدر السابق في أمره اى ان كان قد جرى القضاء ان انقض العهد يوماً
 فانى أخذ عند ذلك الى التصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيته على وقيل معناه
 انى متمسك بما عاهدته الى من امرك ونهيك ومبلى العذر في الوفاء بقدر الوسع والطاقة وان كنت
 لا أقدر ان أبلغ كنه الواجب فيه والعهد الوصية كقول سعد بن خاتم عبد بن زمعة في ابن أمية
 فقال ابن أخي عهد الى فيه اى أوصى ومنه الحديث تمسكوا بعهد ابن أم عبد اى ما يوصيكم به
 ويأمركم ويدل عليه حديثه الآخر ضيت لأمى ما رضى لها ابن أم عبد لمعرفته بشفقتة
 عليهم ونصيحتة لهم وابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود ويقال عهد الى فى كذا اى أوصانى
 ومنه حديث على كرم الله وجهه عهد الى النبي الامى اى أوصى ومنه قوله عز وجل ألم أعهد
 اليكم يا بنى آدم يعنى الوصية والامر والعهد التقدم الى المرعى فى الشئ والعهد الذى يكتب
 للولاء وهو مشتق منه والجمع عهد ووقد عهد ائيه عهدا والعهد الموثق واليمين يختلف بها
 الرجل والجمع كالمع تقول على عهد الله وميثاقه وأخذت عليه عهد الله وميثاقه وتقول
 على عهد الله لا فعلن كذا ومنه قول الله تعالى وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم وقيل ولى العهد
 لانه ولى الميثاق الذى يؤخذ على من بايع الخليفة والعهد اى الوفاء وفى التنزيل وما وجدنا
 لا كثيرهم من عهد اى من وفاء قال أبو الهيثم العهد جمع العهدة وهو الميثاق واليمين التى تستوثق
 بها من يعاهدك وانما سمي اليهود والنصارى اهل العهد للذمة التى أعطوها والعهدة المشترطة
 عليهم ولهم والعهد والعهدتوا حد تقول برئت اليك من عهد هذا العبد اى مما يدرك فيه
 من عيب كان معه ودا فيه عندي وقال شمر العهد الامان وكذلك الذمة تقول انا اعهدك من
 هذا الامر اى اؤمّنك منه اوانا كفيلك وكذلك لو اشتري غلاما فقال انا اعهدك من اباقه
 فعناه انا اؤمّنك منه وابرتك من اباقه ومنه اشتقاق العهدة ويقال عهدته على فلان اى

ما أدرك فيه من درك فاصلاحه عليه وقولهم لأعهدة أي لاربعة وفي حديث عقبه بن عامر
 عهدة الرقيق ثلاثة أيام هو أن يشتري الرقيق ولا يشتري البائع البراءة من العيب فما اصاب
 المشتري من عيب في الايام الثلاثة فهو من مال البائع ويردان شاء بلاينة فان وجد به عيبا بعد
 الثلاثة فلا يرد الاينة وعهيدك المعاهدك يعاهدك وتعاهدك وقد عاهدك قال
 فلترك أوفى من نزار بعهدها * فلا يأتين الغدر يوم أعهدها
 والعهد كتاب الخلف والشراء واستعهد من صاحبه اشترط عليه وكتب عليه عهدته
 وهو من باب العهد والعهد لان الشرط عهد في الحقيقة قال جرير يهجو الفرزدق
 حين تزوج بنت زريق

وما استعهد الأقوام من ذى خنونة * من الناس الأمانك أو من محارب
 والجمع عهد وفيه عهدته لم تحكم أي عيب وفي الامر عهدته اذا لم يحكم بعد وفي عقده عهدته أي
 ضعف وفي خطه عهدته اذا لم يقم حروفه والعهد الحفظ ورعاية الحرمة وفي الحديث ان عجوزا
 دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فسأل بها وأحفي وقال انها كانت تأتينا أيام خديجة وان
 حسن العهد من الايمان وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة وتركت عهدي العهيدى بالتشديد
 والقصر فعملي من العهد كالجهدى من الجهد والعجلى من العجلة والعهد الامان وفي التنزيل
 لا ينال عهدى الظالمين وفيه فأتوا اليهم عهدهم الى مدتهم وعاهد الذمي أعطاه عهدا وقيل
 معاهدته مبايعته لك على اعطائه الجزية والكف عنه والمعاهد الذمي وأهل العهد أهل الذمة
 فاذا أسلموا سقط عنهم اسم العهد وتقول عاهدت الله ان لا أفعل كذا وكذا ومنه الذمي المعاهد
 الذي فورق فأومر على شروط استوثق منه بها وأومر عليها فان لم يف بها حل سفك دمه وفي
 الحديث ان كرم العهد من الايمان أي رعاية المودة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذوعهد في عهد معناه لا يقتل مؤمن بكافر ثم الكلام ثم قال ولا يقتل
 أيضا ذوعهد أي ذو ذمة وأمان مادام على عهده الذي عوهد عليه فنهى صلى الله عليه وسلم عن
 قتل المؤمن بالكافر وعن قتل الذمي المعاهد الثابت على عهده وفي النهاية لا يقتل مؤمن بكافر
 ولا ذوعهد في عهد أي ولا ذو ذمة في ذمته ولا مشرك أعطى أمانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل
 حتى يعود الى مأمنه قال ابن الاثير ولهذا الحديث تأويلان بمقتضى مذهبي الشافعي وأبي
 حنيفة أما الشافعي فقال لا يقتل المسلم بالكافر مطلقا معاهدا كان أو غير معاهد حريا كان

قوله وتركت عهدي كذا
 بالاصل والذي في النهاية
 وتركت عهده اه
 مصححه

أوذميا مشركاً أو كذا يافجرى اللفظ على ظاهره ولم يضره شيئا فكأنه نهى عن قتل المسلم بالكافر
وعن قتل المعاهد وفائدة ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر لتلايته وهم متوهم أنهم أنه قد نفي عنه
القود بقتله الكافر فيظن أن المعاهد لو قتل كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده
ويكون الكلام معطوفا على ما قبله منتظما في سلكه من غير تقدير شيء محذوف وأما أبو حنيفة
فانه خص الكافر في الحديث بالحربي دون الذي وهو بخلاف الإطلاق لان من مذهبه أن المسلم
يقتل بالذي فاحتاج أن يضر في الكلام شيئا مقدر أو يجعل فيه تقدما وتأخيرا فيكون التقدير
لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر أي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فان الكافر قد
يكون معاهدا وغير معاهد وفي الحديث من قتل معاهدا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يجوز
أن يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح أشهرا وأكثر والمعاهد
من كان بينك وبينه عهد وأكثر ما يطلق في الحديث على أهل الذمة وقد يطلق على غيرهم
من الكفار اذا صلحو وعلى ترك الحرب مدة ما ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطعة
معاهد أي لا يجوز أن تملك لقطعة الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجري حكمه مجرى حكم
الذي والعهد الالتقاء وعهد الشيء عهده اعرفه ومن العهد أن تعهد الرجل على حال أو في
مكان يقال عهدي به في موضع كذا وفي حال كذا وعهده بمكان كذا أي لقيته وعهدي به قريب
وقول أبي خراش الهذلي

ولم أنس أياما لنا ولياليا * بجليسة إذ نلتقي بها ما نحاول

فليس كعهد الدار يا أم مالك * ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل

أي ليس الأمر كما عهدت ولكن جاء الإسلام فهدم ذلك وأراد بالسلاسل الإسلام وانه أحاط
برقابنا فلانستطيع أن نعمل شيئا مكروها وفي حديث أم زرع ولا يسأل عما عهد أي عما كان
يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما السخائه وسعة نفسه والتعهد التحفظ بالشيء وتجديد
العهد به وفلان يتعهده صرع والعهدان العهد والعهد ما عهدته فثافتته يقال عهدي
بفلان وهو شاب أي أدركته فرأيتته كذلك وكذلك المعهد والمعهد الموضع كنت عهدته أو
عهدت هوى لك أو كنت تعهد به شيئا والجميع المعاهد والمعاهد والاعتقاد والتعاهد والتعهد
واحد وهو احداث العهد بما عهدته ويقال للمحافظ على العهد متعهد ومنه قول أبي عطاء
السندي وكان فصيحاً يرثي ابن هبيرة

وان تَسُّ مَهْجُورًا فَنَاءُ فَرُبَّمَا * أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَوُفُودُ
 فَأَنَّكَ لَمْ تَبْعُدْ عَلَى مَتَعَةٍ هَدٍ * بَلَى كُلُّ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ بَعِيدُ
 أراد محافظ على عهدك بذكره آياي ويقال متى عهدك بفلان أي متى رؤيتك آياه وعهده
 رؤيته والعهد المنزل الذي لا يزال القوم إذا اتأوا عنه رجعوا إليه وكذلك المعهد والمعهود
 الذي عهد وعرف والعهد المنزل المعهود به الشيء يسمى بالمصدر قال ذو الرمة
 * هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْمُحِيلَ رَسْمُهُ * وَتَعَهَّدَ الشَّيْءُ وَتَعَاهَدَهُ وَاعْتَهَدَهُ تَفَقَّدَهُ وَأَحْدَثَ الْعَهْدَ بِهِ
 قال الطرماح وَيُضَيِّعُ الَّذِي قَدَّ أَوْجِبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ * وَيَسَّ بَعْتَهُ
 وَتَعَهَّدْتُ ضَيْعَتِي وَكُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ أَفْصَحُ مِنْ قَوْلِكَ تَعَاهَدْتُهُ لِأَنَّ التَّعَاهُدَ إِذَا كَانَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَفِي
 التَّهْدِيبِ وَلَا يُقَالُ تَعَاهَدْتُهُ قَالَ وَاجْزَاهُمَا الْفَرَاءُ وَرَجُلٌ عَهْدٌ بِالْكَسْرِ تَعَاهُدُ الْأُمُورَ وَيُجِبُ
 الْوَلَايَاتِ وَالْعُهُودَ قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدَحُ قُتَيْبَةَ بْنِ مَسْلَمٍ الْبَاهِلِيَّ وَيَذَكُرُ فَتُوْحَهُ
 نَامَ الْمُهَلَّبُ عَنْهَا فِي أَمَارَتِهِ * حَتَّى مَضَتْ سَنَةٌ لَمْ يَقْضِهَا الْعَهْدُ
 وكان المهلب يحب العهود وأنشد أبو زيد
 فَهِنَّ مَنَاخَاتٌ يَجْلَلْنَ زِينَةً * كَمَا أَقْتَانُ بِالنَّبْتِ الْعِهَادُ الْمُخَوِّفُ
 الْمُخَوِّفُ الَّذِي قَدْ نَبَتَتْ حَافَتَاهُ وَاسْتَدَارَ بِهِ النَّبَاتُ وَالْعِهَادُ مَوَاقِعُ الْوَسْمِيِّ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ
 الْخَلِيلُ فَعَلَّ لَهُ مَعَهُودٌ وَمَشَهُودٌ وَمَوْعُودٌ قَالَ مَشَهُودٌ يَقُولُ هُوَ السَّاعَةَ وَالْمَعَهُودُ مَا كَانَ
 أَمْسٍ وَالْمَوْعُودُ مَا يَكُونُ غَدًا وَالْعَهْدُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ أَوَّلَ مَطَرٍ وَالْوَلِيُّ الَّذِي يَلِيهَا مِنَ الْأَمْطَارِ أَيْ
 يَتَّصِلُ بِهَا وَفِي الْمَحْكَمِ الْعَهْدُ أَوَّلُ الْمَطَرِ الْوَسْمِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ الْعِهَادُ وَالْعَهْدُ الْمَطَرُ
 الْأَوَّلُ وَالْعَهْدُ وَالْعَهْدَةُ وَالْعَهْدَةُ مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ يُدْرِكُ آخِرَهُ بَلَلٌ أَوَّلُهُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَطَرٍ بَعْدَ
 مَطَرٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَطَرَةُ الَّتِي تَكُونُ أَوَّلًا مَا يَأْتِي بَعْدَهَا وَجَمْعُهَا عِهَادٌ وَعُهُودٌ قَالَ
 أَرَأَيْتَ نُجُومَ الصَّيْفِ فِيهَا سَجَالُهَا * عِهَادُ النِّجْمِ الْمَرْبِيعِ الْمُتَقَدِّمِ
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ وَنَدَى الْأَوَّلُ بَاقٍ فَذَلِكَ الْعَهْدُ لِأَنَّ الْأَوَّلَ عَهْدٌ
 بِالثَّانِي قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْعِهَادُ الْحَدِيثَةُ مِنَ الْأَمْطَارِ قَالَ وَأَحْسَبُهُ ذَهَبَ فِيهِ إِلَى قَوْلِ
 السَّاجِعِ فِي وَصْفِ الْغَيْثِ أَصَابَتْ نَادِيَةً بَعْدَ قَدِيمَةٍ عَلَى عِهَادٍ غَيْرِ قَدِيمَةٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ عَلَى عِهَادٍ قَدِيمَةٍ
 تَشْبَعُ مِنْهَا النَّابُ قَبْلَ الْفَطِيمَةِ وَقَوْلُهُ تَشْبَعُ مِنْهَا النَّابُ قَبْلَ الْفَطِيمَةِ فَسِرُّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ مَعْنَاهُ

قوله بذكره آياي كذا بالاصل
 ولعله بذكره آياه اه مصححه

هذا النبات قد عدل او طال فلا تدركه الصغيرة لطوله وبقى منه اسافله فمالت به الصغيرة
وقال ابن الاعرابي مرة العهد ضعيف مطر الوسمي وركاكه وعهدت الروضة سقم بالعهد
فهى معهودة وارض معهودة اذا عمها المطر والارض المعهدة تعهدا التي تصيبها النفضة
من المطر والنفضة المطرة تصيب القطعة من الارض وتخطى القطعة يقال ارض منفضة
تنفيضا قال ابو زيد

أصلها تسمو العيون اليه * مستنير كالبدر عام العهود

ومطر العهود احسن ما يكون لقوله غبار الافاق قيل عام العهود عام قلة الامطار ومن
أمثالهم في كراهة المعايب الملسى لاعهده له المعنى ذو الملسى لاعهده له والملى ذهب في
خفية وهو نعت لفعلته والملى مؤنثة قال معناه انه خرج من الامر سالما فانقضى عنه لاله
ولا عليه وقيل الملى ان يبيع الرجل سلعة يكون قد سرقها فيملىس ويغيب بعد قبض الثمن وان
استحقت في يدي المشتري لم يتهياله ان يبيع البائع بضمن عهدهم الا انه املىس هاربا وعهدتهم ان
يبيعها او يبيعها او فيها استحقاق لما لكها تقول ابيعك الملىس لاعهده اى تملس وتنفلت
فلا ترجع الى ويقال فى المثل متى عهدك باسفل فيك وذلك اذا سالته عن امر قديم لاعهده به
ومثله عهدك بالفاليات قديم يضرب مثلا لامر الذى قد فات ولا يطمع فيه ومثله هيات
طارغرابهم بجرادتك وأنشد * وعهدى بعهد الفاليات قديم * وأنشد ابو الهيثم

وانى لا طوى السرفى مضمرا الحشا * كمن الثرى فى عهده ما يريها

اراد بالعهد مقلوبة لا تطلع عليها الشمس فلا يريها الثرى والعهد الزمان وقريه عهده اى
قديمة اتى عليها عهد طويل وبنوعه اداة بطين من العرب (عود) فى صفات الله تعالى
المبدئ المعيد قال الازهرى بدأ الله الخلق احياء ثم يميتهم ثم يعيدهم احياء كما كانوا قال الله
عز وجل وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده وقال انه هو يبدئ ويعيد فهو سبحانه وتعالى الذى
يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات فى الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيامة وروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب النكحل على النكحل قيل وما النكحل على النكحل قال الرجل
القوى المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوى المجرب المبدئ المعيد قال ابو عبيد وقوله المبدئ
المعيد هو الذى قد ابدانى عزوه واعاد اى غزاه مرة بعد مرة وجرب الادور طورا بعد طورا واعاد فيها
وابدأ والفرس المبدئ المعيد هو الذى قدر بض وأدب وذال فهو طوع راكبه وفارسه يصرفه

كيف شاء لظوا عيته وذله وأنه لا يستصعب عليه ولا يمنعه ركابه ولا يجمع به وقيل الفرس المبدئ
المعيد الذي قد غزا عليه صاحبه مرة بعد أخرى وهذا كقولهم ليل نائم اذ انيم فيه وسر كاتم
قد كتموه وقال شهر رجل معيداي حاذق قال كثير

عوم المعيد الى الرجا قدفت به * في اللج داوية المكان جوم
والمعيد من الرجال العالم بالامور الذي ليس بغمر وأنشد * كما يتبع العود المعيد السلاب *
والعود ثاني البدء قال

بدأتم فاحسنتم فأنثيت جاهدا * فان عدتم أنثيت والعود اجد
قال الجوهري وعاد اليه يعود عودة وعود ارجع وفي المثل العود اجد وأنشد مالك بن نويرة
جزية بنابي شيبان أمس بقرضهم * وجئنا بمثل البدء والعود اجد

قال ابن بري صواب انشاده وعودنا بمثل البدء قال وكذلك هو في شعره الا ترى الى قوله في آخر
البيت والعود اجد وقد عاد له بعدما كان أعرض عنه وعاد اليه وعليه عودا وعودا واعادته هو

والله يبدي الخلق ثم يعيده من ذلك واستعادته اياه سألته اعادته قال سيبويه وتقول رجع عوده
على بدئه تريد انه لم يقطع ذهابه حتى وصله برجوعه انما أردت انه رجع في حافرتيه اي نقض مجيئه
برجوعه وقد يكون ان يقطع مجيئه ثم يرجع فتقول رجعت عودي على بدئي اي رجعت كما جئت

فالمجيء موصول به الرجوع فهو بدء والرجوع عودا انتهى كلام سيبويه وحكي بعضهم رجع
عودا على بدء من غير اضافة ولك العود والعودة والعودة اي لك ان تعود في هذا الامر كل هذه

الثلاثة عن اللحياني قال الازهرى قال بعضهم العود ثنية الامر عودا بعد بدء يقال بدأ ثم عاد
والعودة عودة مرة واحدة وقوله تعالى كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة
يقول ليس بعنكم بأشد من ابتدائكم وقيل معناه تعودون أشقياء وسعداء كما ابتداء فطرتمكم في

سابق علمه وحين أمر بنفخ الروح فيهم وهم في أرحام أمهاتهم وقوله عز وجل والذين يظاهرون
من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة قال الفراء يصلح فيها في العريية ثم يعودون
الى ما قالوا وفيما قالوا يريد النكاح وكل صواب يريد يرجعون عما قالوا وفي نقض ما قالوا

قال ويجوز في العربية ان تقول ان عاد لما فعل تريد ان فعله مرة أخرى ويجوز ان عاد لما فعل
ان نقض ما فعل وهو كما تقول حلف ان يضربك فيكون معناه حلف لا يضربك وحلف لا يضربك
وقال الاخفش في قوله ثم يعودون لما قالوا انا لانفعله في فعلونه يعني الظهار فاذا اعتق رقبة عاد

لهذا المعنى الذى قال انه على حرام ففعله وقال أبو العباس المعنى فى قوله يعودون لما قالوا
لتحليل ما حرموا فقد عادوا فيه وروى الزجاج عن الاخفش انه جعل لما قالوا من صلاة
فتحري رقية والمعنى عنده والذين يظاهرون ثم يعودون فتحري رقية لما قالوا قال وهذا
مذهب حسن وقال الشافعى فى قوله والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا
فتحري رقية يقول اذا ظاهر منها فهو تحريم كان أهل الجاهلية يفعلونه وحرّم على المسلمين محريم
النساء به هذا اللفظ فان أتبع المظاهر الظهار طلاقا فهو تحريم أهل الاسلام وسقطت عنه
الكفارة وان لم يتبع الظهار طلاقا فقد عاد لما حرم ولزمه الكفارة عقوبة لما قال قال وكان
تحريمه اياها بالظهار قولاً فاذا لم يطلقها فقد عاد لما قال من التحريم وقال بعضهم اذا أراد
العود اليها والاقامة عليها مس أو لم يس كفر قال الليث يقول هذا الامر أعود عليك أى
أرفق بك وأتبع لانه يعود عليك برفق ويسر والعائدة اسم ما عاد به عليك المفضل من صلة أو
فضل وجمعه العوائد قال ابن سيده والعائدة المعروف والصلة يعاد به على الانسان والعطف
والمنفعة والعوائد بالضم ما أعيد على الرجل من طعام يخص به بعد ما يفرغ القوم قال الازهرى
اذا حذف الهاء قلت عواد كما قالوا أكام ولمّاظ وقضام قال الجوهري العواد بالضم ما أعيد
من الطعام بعدما كلى منه مرة وعواد بمعنى عدم مثل نزال وترالك ويقال أيضاً عدا الينا فان
لك عندنا عواداً حسناً بالفتح أى ماتحب وقيل أى برا وولطفنا وفلان ذو صفح وعائدة أى ذو عفو
وتعطف والعواد البر واللطف ويقال للطريق الذى أعاد فيه السفر وأبدأ معيد ومنه قول
ابن مقبل يصف الابل السائرة

يُصِحْنَ بِالْحَبِيبِ يَجْتَبِنُ النَّعَافَ عَلَى * أَصْلَابِ هَادِمٍ مَعْدِلِ ابْسِ الْقَتَمِ
أراد بالهادى الطريق الذى يهتدى اليه وبالمعيد الذى يحب والعائدة الذين يعاد اليه معروفة
وجمعها عاد وعادات وعيد الاخيرة عن كراع وليس بقوى انما العيد ما عاد اليك من الشوق
والمرض ونحوه وسنذكره وتعود الشئ وعاده وعادته معاودة وعوادا واعتماده واستعادته
وأعاده أى صار عادته أنشد ابن الاعرابى

لَمْ تَزَلْ تَلْكَ عَادَةَ اللَّهِ عِنْدِي * وَالْفَتَى أَلْفَ مَا يَسْتَعِيدُ

وقال تَعَوَّدُ صَالِحُ الْأَخْلَاقِ إِنِّي * رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَأْلَفُ مَا اسْتَعَادَا

وقال أبو كبير الهذلى يصف الذئب

الْأَعْوَابُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ * بِاللَّيْلِ مُورِدَاتٍ مُتَعَصِّفٌ

أى وردت مرات فليس تنكر الورد وعاود فلان ما كان فيه فهو معاود وعاودته الحمى وعاوده
بالمسئلة أى سأله مرة بعد أخرى وعود كلبه الصيد فتعوده وعوده الشئ جعله يعتاده والمعاود
المواظب وهو منه قال الليث يقال للرجل المواظب على أمر معاود وفى كلام بعضهم الزموا
تقى الله واستعيدوها أى تعودوها واستعدته الشئ فأعادها إذا سألته أن يفعله ثانيا والمعاودة
الرجوع الى الامر الاول يقال للشجاع بطل معاود لانه لا يئىل المراس وتعاود القوم فى الحرب
وغيرها اذا عاد كل فريق الى صاحبه وبطل معاود عائد والمعاد المصير والمرجع والاخرة معاد
الخلق قال ابن سيده والمعاد الاخرة والحج وقوله تعالى ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى
معاد يعنى الى مكة عدة للنبي صلى الله عليه وسلم ان يفتحها له وقال القراء الى معاد حيث ولدت
وقال ثعلب معناه يردك الى وطنك وبلدك وذكر وان جبريل قال يا محمد اشتهت الى مولدك
ووطنك قال نعم فقال له ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال والمعاد ههنا الى
عادتك حيث ولدت وليس من العود وقد يكون أن يجعل قوله لرادك الى معاد لمصيرك الى أن
تعود الى مكة مفتوحة لك فيكون المعاد تعجبا الى معاد أى معاودا وعوده من فتح مكة وقال الحسن
معاود الاخرة وقال مجاهد يحييه يوم البعث وقال ابن عباس أى الى معدنك من الجنة وقال
الليث المعادة والمعاد كقولك لآل فلان معادة أى مصيبة يغشاهاهم الناس فى مناوح أو غيرها
يتكلم به النساء يقال خرجت الى المعادة والمعاد والماتم والمعاد كل شئ الى المصير قال والاخرة
معاود للناس وأكثر التفسير فى قوله لرادك الى معاد لباعثك وعلى هذا كلام الناس اذكر المعاد أى
اذكر معي في الاخرة قاله الزجاج وقال ثعلب المعاد المولد قال وقال بعضهم هم الى أصلك
من بنى هاشم وقالت طائفة وعليه العمل الى معاد أى الى الجنة وفى الحديث وأصلح الى آخرتى
التي فيها معادى أى ما يعود اليه يوم القيامة وهو اتم مصدر واما ظرف وفى حديث على والحكم
الله والمعود اليه يوم القيامة أى المعاد قال ابن الاثير هكذا جاء المعود على الاصل وهو مفعول
من عاد يعود ومن حق أمثاله أن تقلب واوه ألفا كالمقام والمراح ولكنه استعمله على الاصل
تقول عاد الشئ يعود وعودا ومعادا أى رجع وقد يرد بمعنى صار ومنه حديث معاد قال له النبي
صلى الله عليه وسلم أعدت قنايا معاذا أى صرت ومنه حديث خزيمه عاد لها النقاد مجرثم أى
صار ومنه حديث كعب وددت أن هذا اللبن يعود قطرا أى يصير فقيل له لم ذلك قال تبتعت

قُرَيْشٌ أَذْنَابُ الْإِبِلِ وَتَرَكَوُ الْجَمَاعَاتِ وَالْمَعَادُ وَالْمَعَادَةُ الْمَأْتَمُّ يُعَادُ إِلَيْهِ وَأَعَادُ فُلَانٍ الصَّلَاةَ يُعِيدُهَا
وَقَالَ اللَّيْثُ رَأَيْتُ فُلَانًا مَا يُبْدِي وَمَا يُعِيدُ أَي مَاتَ كُلُّكُمْ بِإِدْنِهِ وَلَا عَائِدَةَ وَفُلَانٌ مَا يُعِيدُ وَمَا
يُبْدِي إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حِيلَةٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَكُنْتُ أَمْرًا بِالْغَوْرِيِّ سِتِّي ضَمَانَةٌ * وَأُخْرَى بِنَجْدٍ مَا تُعِيدُ وَمَا تُبْدِي

يَقُولُ لَيْسَ لِمَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْوَجْدِ حِيلَةٌ وَلَا جِهَةٌ وَالْمُعِيدُ الْمُطَبِّقُ لِلشَّيْءِ يُعَاوِدُهُ قَالَ

لَا يَسْتَطِيعُ جُرْهُ الْغَوَامِضُ * الْأَلْمُعِيدَاتُ بِهِنَّ الْغَوَامِضُ

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ يَعْنِي النَّوْقَ الَّتِي اسْتَعَادَتْ لِلنَّهْضِ بِالْأَلْوِ وَيُقَالُ هُوَ مُعِيدٌ لِهَذَا
الشَّيْءِ أَي مُطَبِّقٌ لَهُ لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَادَهُ وَأَمَا قَوْلُ الْأَخْطَلِ

يُسْوِلُ ابْنَ اللَّبُونِ إِذَا رَأَى * وَيَخْشَانِي الضَّوْاضِيَةُ الْمُعِيدُ

قَالَ أَصْلُ الْمُعِيدِ الْجَمَلُ الَّذِي لَيْسَ بِعِيَابَاءٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يُضْرَبُ حَتَّى يَخْلُطَ لَهُ وَالْمُعِيدُ الَّذِي
لَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمُعِيدُ الْجَمَلُ الَّذِي قَدْ ضُرِبَ فِي الْإِبِلِ حِرَاتٌ كَأَنَّهُ أَعَادَ ذَلِكَ
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَعَادَنِي الشَّيْءُ عَوْدًا وَعَادَنِي انْتِبَاهِي وَعَادَنِي هَمٌّ وَحُزْنٌ قَالَ وَالْإِعْتِيَادُ فِي مَعْنَى
التَّعَوُّدِ وَهُوَ مِنَ الْعَادَةِ يُقَالُ عَوْدُهُ فَاعْتَادَ وَتَعَوَّدَ وَالْعِيدُ مَا يَعْتَادُ مِنْ تَوْبٍ وَشَوْقٍ وَهُمْ وَنَحْوِهِ
وَمَا اعْتَادَكَ مِنَ الْهَمِّ وَغَيْرِهِ فَهُوَ عِيدٌ قَالَ الشَّاعِرُ * وَالْقَلْبُ يَعْتَادُهُ مِنْ حُبِّهَا عِيدٌ * وَقَالَ
يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ يَمْدَحُ سَلِيمَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

أَمْسَى بِأَسْمَاءَ هَذَا الْقَلْبُ مَعْمُودًا * إِذَا أَقُولُ صَحَا يَعْتَادُهُ عِيدًا

كَأَنَّيْ يَوْمَ أَمْسَى مَا تَكَلَّمَنِي * ذُو بَغْيَةٍ يَبْتَعِي مَا لَيْسَ مَوْجُودًا

كَأَنَّ أَحْوَرَ مِنْ غَزَلَانَ ذِي بَقَرٍ * أَهْدَى لِنَاسِنَةِ الْعَيْنَيْنِ وَالْجِيدَا

وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَرَوِيهِ شَبَهَ الْعَيْنَيْنِ وَالْجِيدَا بِالْعَيْنَيْنِ الْمُعْجَمَةُ وَبِالْبَاءِ الْمُعْجَمَةُ بِوَاحِدَةٍ مِنْ تَحْتِهَا أَرَادَ وَشَبَهَ
الْجِيدَ فَذَفَّ الْمَضَافُ وَأَقَامَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ صَحَّفَهُ يَقُولُ فِي مَدْحِهَا

سَمِيَتْ بِاسْمِ نَبِيِّ أَنْتَ تُشَبِّهُهُ * حَلْمًا وَعَلْمًا سَلِيمًا بِنِ دَاوُدَا

أَحْدَبُهُ فِي الْوَرَى الْمَاضِينَ مِنْ مَلِكٍ * وَأَنْتَ أَصْبَحْتَ فِي الْبَاقِينَ مَوْجُودَا

لَا يُعْذَلُ النَّاسُ فِي أَنْ يَشْكُرُوا وَمَلِكًا * أَوْلَاهُمْ فِي الْأُمُورِ الْحَزْمَ وَالْجُودَا

وَقَالَ الْمُفْضَلُ عَادَنِي عِيدِي أَي عَادَتِي وَأَنْشَدَ * عَادَقَلْبِي مِنَ الطَّوِيلَةِ عِيدٌ * أَرَادَ بِالطَّوِيلَةِ
رَوْضَةً بِالصَّمَانِ تَكُونُ ثَلَاثَةَ أَسْيَالٍ فِي مِثْلِهَا وَأَمَا قَوْلُ تَابِطَشْتَرَا

ياعيد مالك من شوق وإيراق * ومرطيف على الأهوال طراق

قال ابن الأنباري في قوله ياعيد مالك العيد ما يعتاده من الحزن والشوق وقوله مالك من شوق أي ما أعظمك من شوق ويروي ياهيد مالك ومعنى ياهيد ما حالك وما شأنك يقال أتى فلان القوم فما قالوا له هيد مالك أي ما سأله عن حاله أرا ديا أي المعتادني مالك من شوق كقولك مالك من فارس وأنت تتعجب من فروسيته وتمدحه ومنه قاتله الله من شاعر والعيد كل يوم فيه جمع واشتقاقه من عاد يعود كأنهم عادوا إليه وقيل اشتقاقه من العادة لأنهم اعتادوه والجمع أعياد لزم البدل ولولم يلزم لقييل أعود كريح وأرواح لأنه من عاد يعود وعيد المسلمون شهيدوا عيدهم قال العجاج يصف الثور الوحشي

واعتاد أرباضها أرى * كما يعود العيد نصراني

فجعل العيد من عاد يعود قال وتحوّلت الواو في العيديات لكسرة العين وتصغير عيد عيدتر كوه على التغيير كما أنهم جمعوه أعيادا ولم يقولوا أعودا قال الأزهرى والعيد عند العرب الوقت الذي يعود فيه الفرح والحزن وكان في الأصل العود فلما سكنت الواو وانكسر ما قبلها صارت ياء وقيل قلبت الواو ياء ليقربوا بين الاسم الحقيقي وبين المصدرى قال الجوهري انما جمع أعياد بالياء للزومها في الواحد ويقال للفرق بينه وبين أعود الخشب ابن الأعرابي سمى العيد عيدا لأنه يعود كل سنة بفرح مجدد وعاد العليل يعود عودا وعبادة وعبادا زاره قال أبو ذؤيب

الآليت شعري هل تنظر خالد * عيادي على الهجران أم هو يائس

قال ابن جنى وقد يجوز أن يكون أراد عيادتي فحذف الهاء لاجل الإضافة كما قالوا ليت شعري ورجل عائد من قوم عود وعواد ورجل معود ومعوود الأخيرة شاذة وهي تميمية وقال اللحياني العوادة من عيادة المريض لم يزد على ذلك وقوم عواد وعوود الأخيرة اسم للجمع وقيل انما سمى بالمصدر ونسوة عوائد وعود وهن اللاتي يعدن المريض الواحد عائدة قال الفراء يقال هؤلاء عود فلان وعواده مثل زوره وزواره وهم الذين يعودونه اذا اعتل وفي حديث فاطمة بنت قيس فانها امرأة يكثر عوادها أي زوارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد وان اشهر ذلك في عيادة المريض حتى صار كأنه مختص به قال الليث العود كل خشبة دقت وقيل العود خشبة كل شجرة دق أو غلظ وقيل هو ما جرى فيه الماء من الشجر وهو يكون للرطب واليابس والجمع أعود وعيدان قال الأعشى

فَجَرَّوْا عَلَى مَا عَوَّدُوا * وَكَلَّ عِيدَانِ عَصَارِهِ

وهو من عود صدق وسوء على المنل كقولهم من شجرة صالحة وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحضر عوداً عوداً قال ابن الاثير هكذا الرواية بالفتح أى مرة بعد مرة ويروى بالضم وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحضر من طاقاته ويروى بالفتح مع ذال معجمة كانه استعاض من الفتن والعود الخشبة المطراة يدخن بها ويُسجَمَرُ بها غلب عليها الاسم الكرمه وفي الحديث عليكم بالعود الهندي قيل هو القسط البحري وقيل هو العود الذي يتخرجه والعود ذو الأوتار الاربعة الذي يضرب به غلب عليه أيضا كذلك قال ابن جنى والجمع عيدان ومما اتفق لفظه واختلف معناه فلم يكن ابطاء قول بعض المولدين

يَاطِيبَ لَذَّةِ أَيَّامٍ لَنَسَاكَتٍ * وَحُسْنِ بَهْجَةِ أَيَّامِ الصَّبَا عُوْدِي

أَيَّامِ اسْحَابِ ذِي اللَّافِي مَنَارِقِهَا * إِذَا تَرَنَّمَ صَوْتُ النَّسَائِي وَالْعُوْدِ

وَقَهْوَةِ مَنْ سُلَافِ الدَّنِّ صَافِيَةٍ * كَالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ الْهِنْدِيِّ وَالْعُوْدِ

تَسْتَلُّ رُوحَكَ فِي بَرِّ وَفِي لَطْفٍ * إِذَا جَرَّتْ مِنْكَ مَجْرَى الْمَاءِ فِي الْعُوْدِ

قوله أول وهله عودي طلب لها في العودة والعود الثاني عود الغناء والعود الثالث المنديل وهو العود الذي يتطيب به والعود الرابع الشجرة وهذا من قعا قع ابن سيده والامر فيه أهون من الاستشهاد به أو تفسير معانيه وإنما ذكرناه على ما وجدناه والعود متخذ العيدان وأما ما ورد في حديث شريح إنما القضاء جرفادفع الجرع عنك بعودين فإنه أراد بالعودين الشاهدين يريد اتق النار به ما واجعهما اجنتك كما يدفع المصطلي الجرع عن مكانه بعود او غيره لئلا يحترق فمثل الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل أراد تثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت وقال شمر في قول الفرزدق

وَمَنْ وَرَثَ الْعُوْدَيْنِ وَالْحَاتِمِ الَّذِي * لَهُ الْمُلْكُ وَالْأَرْضُ الْقَضَاءُ رَحِيمُهَا

قال العودان منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وقد ورد ذكر العودين في الحديث وفُسِّرَا بذلك وقول الاسود بن يعفر

وَلَقَدْ عَلِمْتُ سَوَى الَّذِي نَبَّأْتَنِي * أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ

قال المفضل سبيل ذي الاعواد يريد الموت وعنى بالاعواد ما يحمل عليه الميت قال الازهرى وذلك أن البوادى لاجنائزلهم فهم يضمون عودا الى عود ويحملون الميت عليها الى القبر وذو

الأعواد الذي قرعت له العصا وقيل هو رجل أسن فكان يحمل في محفة من عود أبو عدنان
 هذا أمر يعود الناس على أي يضرهم بظلي وقال أكره تعود الناس على فيضروا بظلي أي
 يعتادوه وقال شمر المتعبد الظلوم وأنشد ابن الأعرابي لطرفة

فقال ألاماذا ترون لشارب * شديد علينا خطه مستعد

أي ظلوم وقال جرير

يرى المتعدون على دوني * أسود خفية الغلب الرقابا

وقال غيره المتعبد الذي يتعبد عليه بوعدة وقال أبو عبد الرحمن المتعبد المتجني في بيت جرير
 وقال ربيعة بن مقروم * على الجهال والمتعبدينا * قال والمتعبد الغضبان وقال
 أبو سعيد تعبد العائن على ما يتعين إذا تشقق عليه ونشد ليبالغ في أصابته بعينه وحكي
 عن أعرابي هو لا يتعين عليه ولا يتعبد وأنشد ابن السكيت

كانها و فوقها الجملد * وقرية عرفية ومزود * غيري على جاراتها تعبد

قال الجملد جمل ثقيل فكانها و فوقها هذا الجمل وقرية ومزود امرأة غيري تعبد أي تندرى
 بلسانها على ضمراتها وتحرك يديها والعود الجمل المسن وفيه بقية وقال الجوهري هو الذي
 جاوز في السن البازل والمخلف والجمع عودة قال الأزهرى ويقال في لغة عبدة وهي قبيلة وفي
 المثل إن جر العود فزده وقرا وفي المثل زاحم يعود أودع أي استعن على حربك بأهل
 السن والمعرفة فإن رأى الشيخ خير من مشهد الغلام والأشئ عودة والجمع عباد وعودا
 وعود وهو معود قال الأزهرى وقد عود البعير تعويدا إذا مضت له ثلاث سنين بعد بزوله أو
 أربع قال ولا يقال للناقة عودة ولا عودت قال وسمعت بعض العرب يقول لفرس له أشئ عودة
 وفي حديث جسان قد أن لكم أن تعنوا إلى هذا العود وهو الجمل الكبير المسن المدرب فشبّه
 نفسه به وفي حديث معاوية سأله رجل فقال إنك آتت برحمة عودة فقال بلها بعتائك حتى تقرب
 أي برحمة قديمة بعيدة النسب والعود أيضا الشاة المسن والأشئ كالأشئ وفي الحديث أنه عليه
 الصلاة والسلام دخل على جابر بن عبد الله منزله قال فعمدت إلى عنزتي لأذبحها فنغت فقال عليه
 السلام يا جابر لا تقطع ذرا ولا نسلا فقلت يا رسول الله انما هي عودة علفناها البليح والرطب
 فسميت حكاة الهروى في الغريبين قال ابن الأثير وعود البعير والشاة إذا أسناو بغير عود
 وشاة عودة قال ابن الأعرابي عود الرجل تعويدا إذا أسن وأنشد * فقلن قد أقصرا وقد عودا *

اي صار عودا كبيرا قال الازهرى ولا يقال عودا لبعير أو شاة ويقال للشاة عودا ولا يقال للنجعة
عودا قال وناقمة معود وقال الاصمعي جمل عود وناقمة عود وناقتان عودتان ثم عود في جمع
العود مثل هرة وهررو وعود وعود مثل هرة وهررة وفي النوادر عود وعيدة وأما قول أبي النجم
حتى اذا الليل تجلى اصحمه * وانجاب عن وجه اغرادهم * وتبع الاجر عوديرجه
فانه أراد بالاجر الصبح وأراد بالعود الشمس والعود الطريق القديم العادي قال بشير

ابن النكت
عود على عود لا قوام أول * يموت بالترك ويمينا بالعمل

يريد بالعود الاول الجمل المسن وبالثاني الطريق أى على طريق قديم وهكذا الطريق يموت اذا
ترك ويمينا اذا سلك قال ابن بربى واما قول الشاعر * عود على عود على عود خلق *
فالعود الاول رجل مسن والعود الثاني جمل مسن والعود الثالث طريق قديم وسودد
عود قديم على المثل قال الطرمح

هل الجدا الا السود والعود والندی * ورأب الثأى والصبر عند المواطن

وعادنى أن أحييتك أى صرفنى مقلوب من عدانى حكاية يعقوب وعاد فعلى بمنزلة صار وقول
ساعده بن جوية فقام ترعد كفاه بمبلة * قد عاد رهبار ذيا طائش القدم
لا يكون عاد هنا الا بمعنى صار وليس يريد أنه عاد وحالا كان عليها قبل وقد جاء عنهم هذا مجيأ
واسعا انشد أبو علي للعجاج

وقصبا حتى حتى كادا * يعود بعد أعظم أعوادا

اي يصير وعاد قبيلة قال ابن سيده قضينا على النهران او اول الكثرة وانه ليس في الكلام ع ي د
وأما عيدو أعباد فبدل لازم وأما حكاية سيبويه من قول بعض العرب من أهل عاد بالامالة
فلا يدل ذلك ان الفهمان ياءنا قدمنا وانما أموالنا كسرة الدال قال ومن العرب من يدع
صرف عاد وانشد

تمد عليه من عيين وأشمل * بجور له من عهد عاد وتبعنا

جعلهما اسمين للقبيلتين وبئر عاديه والعادي الشيء القديم نسب الى عاد قال كثير

وما سال واد من تهامة طيب * به قلب عاديه وكرور

وعاد قبيلة وهم قوم هود عليه السلام قال الليث وعاد الاولى هم عاد بن عاد بن سام بن نوح الذين
أهلكهم الله قال زهير * وأهلك لقمان بن عاد وعاديا * وأما عاد الاخرة فهم بنو تميم ينزلون رمال عالج

قوله وكرور كذا بالاصل هنا
والذى فيه في مادة كرو وكرار
بالانف وأوردت قبيله على
هذا النظم وكذا الجوهري
فيها فراجع اه معجبه

عَصَوُ اللَّهِ فَسَجُّوا نَسْنَا سَالِكِ الْإِنْسَانِ مِنْهُمْ يَدُورُ جِلٌّ مِنْ شَقٍّ وَمَا أُدْرِي أَيُّ عَادَهُوَ غَيْرَ مَصْرُوفٍ
 أَيُّ أَيُّ خَلْقٍ هُوَ وَالْعِيدُ شَجَرٌ جَبَلِيٌّ يُنْبِتُ عِيدَانًا نَحْوَ الذَّرَاعِ أَغْبَرُ لَأُورِقُ لَهُ وَلَا نُورٌ كَثِيرٌ لِلْحَاءِ وَالْعُقْدُ
 يُضَمُّ دِلْمَانَهُ الْجَرَحُ الطَّرِيٌّ فِيلْتَمُّ وَإِنَّمَا جَلَمْنَا الْعِيدَ عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّ اسْتِثْقَالَ الْعِيدِ الَّذِي هُوَ الْمَوْسِمُ
 إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَاوِ فَجَلَمْنَا هَذَا عَلَيْهِ وَبَنُو الْعِيدِ حِيٌّ تَنْسَبُ إِلَيْهِ النَّوْقُ الْعِيدِيَّةُ وَالْعِيدِيَّةُ نَجَابٌ
 مَنْسُوبَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقِيلَ الْعِيدِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَادِ بْنِ عَادٍ وَقِيلَ إِلَى عَادِيٍّ بَنِ عَادِ لِأَنَّهُ عَلَى هَذَيْنِ
 الْآخِرِينَ نَسَبٌ شَادٌ وَقِيلَ الْعِيدِيَّةُ تَنْسَبُ إِلَى خَلٍّ مِنْجِبٍ يُقَالُ لَهُ عِيدٌ كَأَنَّهُ ضَرَبَ فِي الْأَبْلِ مَرَاتٍ
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ وَانْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرِذَا الدَّالِ الْكَلْبِيِّ

ظَلَّتْ تَجُوبُ بِهَا الْبُلْدَانُ نَاجِيَةً * عِيدِيَّةٌ أَرَهَنْتَ فِيهَا الدَّنَانِيرُ

وَقَالَ هِيَ نَوْقٌ مِنْ كِرَامِ النَّجَابِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى خَلٍّ مِنْجِبٍ قَالَ شَمْرُ وَالْعِيدِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ
 وَهِيَ الْإِثْمِيُّ مِنَ الْبُرْقَانِ قَالَ وَالذَّكَرُ خُرُوفٌ فَلَا يَزَالُ اسْمُهُ حَتَّى يُعَقَّ عَقِيْقَتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 لَا أَعْرِفُ الْعِيدِيَّةَ فِي الْغَنَمِ وَأَعْرِفُ جِنْسًا مِنَ الْأَبْلِ الْعُقَيْلِيَّةَ يُقَالُ لَهَا الْعِيدِيَّةُ قَالَ وَلَا أُدْرِي
 إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نَسَبَتْ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْعِيدَانَةُ النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ وَالْجَمْعُ الْعِيدَانُ
 قَالَ لَبِيدٌ * وَأَبْيَضُ الْعِيدَانِ وَالْجَبَّارِ * قَالَ أَبُو عَدْنَانَ يُقَالُ عِيدَانَتِ النَّخْلَةُ إِذَا صَارَتْ
 عِيدَانَةً وَقَالَ الْمَسِيْبُ بْنُ عَلَسِ

وَالْأَدَمُ كَالْعِيدَانِ آزَرَهَا * تَحْتَ الْأَشْيَاءِ مَكْمَلٌ جَعَلُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ جَعَلَ الْعِيدَانَ فَبَعْدَ الْأَجْعَلِ النَّوْنُ أَصْلِيَّةٌ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَدَلِيلُهُ عَلَى ذَلِكَ
 قَوْلُهُمْ عِيدَانَتِ النَّخْلَةُ وَمَنْ جَعَلَهُ فَعِلَانٌ مِثْلُ سَيْحَانٍ مِنْ سَاحٍ يَسِيحُ جَعَلَ الْبَاءُ أَصْلِيَّةً
 وَالنَّوْنُ زَائِدَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعِيدَانَةُ شَجَرَةٌ صُلْبَةٌ قَدِيمَةٌ لَهَا عُرُوقٌ نَافِذَةٌ إِلَى الْمَاءِ قَالَ وَمِنْهُ
 هَيْمَانٌ وَعَيْلَانٌ وَانْشَدَ

تَجَاوَبْنَا فِي عِيدَانَةٍ مَرْجَحِنَةٌ * مِنَ السِّدْرِ رَوَاهَا الْمَصِيفُ مَسِيلُ

وَقَالَ * بَوَاسِقُ النَّخْلِ أَبْكَارُ وَعِيدَانَا * قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْعِيدَانُ بِالْفَتْحِ الطَّوَالُ مِنَ النَّخْلِ
 الْوَاحِدَةُ عِيدَانَةٌ هَذَا إِنْ كَانَ فَعِلَانٌ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَإِنْ كَانَ فَبَعْدَ الْفَاءِ فَهُوَ مِنْ بَابِ النَّوْنِ
 وَسَمَنْدُكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَالْعُودُ اسْمُ فَرَسٍ مَالِكِ بْنِ جُشَمٍ وَالْعُودُ أَيُّضًا فَرَسٌ أَبِي بَنِي خَلْفٍ
 وَعَادِيَاءُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ النَّهْرِيُّ بَنِي تَوَابِ

هَلَّا سَأَلْتَ بِعَادِيَاءِ وَيَتِيَّةِ * وَالخَلِّ وَالخِرِّ الَّذِي لَمْ يَمْنَعِ

قوله غير مصروف كذا
 بالأصل والصحاح وشرح
 القاموس ولو أريد بعباد القبيلة
 لا يتعين منعه من الصرف
 ولذا ضبط في القاموس
 الطبع بالصرف اه صححه

قال وان كان تقديره فاعلاء فهو من باب المعتل يذ كر في موضعه (عبد) هذه ترجمة انفرد بها ابن سيده وحده وقال العبد انه اطول ما يكون من النخل ولا تكون عيدانه حتى يسقط كربها كله ويصير جذعها جرد من اعلاه الى اسفله عن ابي حنيفة وقال ابو عبيدهي كالرقله

(فصل الغين المعجمة) (غدد) الغدة والغددة كل عقدة في جسد الانسان اطاف

بها شحم والغد التي في اللحم الواحدة غدة وغددة والغدة والغددة كل قطعة صلابة بين العصب والغدة السليمة يركبها الشحم والغدة ما بين الشحم والسنام والغدة والغددة طاعون الابل وغد البعير فاعده فهو مغد أي به غدة والاشئ مغد بغيرها ولما مثل سيدي به قولهم أغد كغدة البعير قال اغد غدة فجا به على صيغة فعل المفعول وأغد القوم اصابت ابلهم الغدة وأغدت الابل صارت لها غدد من اللحم والجلد من داء وانشد الليث

* لا برئت غدة من أعدا * قال والغدة أيضا تكون في الشحم قال الاصمعي من ادواء

الابل الغدة وهو طاعونها يقال بعير مغد قال ابن الاعرابي الغدة لا تكون الا في البطن فاذا

مضت الى نحره ورُفغته قيل بعير دابر قال الازهرى وسمعت العرب تقول غدت الابل فهي

مغدودة من الغدة وغدت الابل فهي مغددة وبنو فلان مغدون اذا ظهرت الغدة في

ابلهم وقال ابن برزح اغدت الناقة واغدت ويقال بعير مغدود وغاد ومغدومغد

وابل مغاد وانشد في الغاد

عدمتكم ونظرتكم الينا * بجنب عكاظ كالابل الغداد

وفي الحديث انه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير تاخذهم في مرأقهم أي في أسفل بطونهم

الغدة طاعون الابل وقبلما تسلم منه وفي حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت في بيت

سأولية ومنه حديث عمر ما هي بمغد فيستحجي لها يعني الناقة ولم يدخلها تاء التانيث لانه

أراد ذات غدة والغداد جمع الغاد وانشد ابو الهيثم

وأجدت اذنجيت بالامس صرمة * لها غددات واللواحق تلحق

قال والغددات فضول السم وما كان من فضول وبر حسن واغد عليه انتفخ وغضب واصله

من ذلك والمغد الغضبان ورجل مغداد كثير الغضب ورأيت فلانا مغدا ومغدا اذا رأيت

وارما من الغضب وامرأة مغداد اذا كان من خلقها الغضب قال الشاعر

قوله وغدت الابل فهي
مغددة كذا بالاصل وليس
الوصف جاريا على الفعل
اه مصححه

قوله فيستحجي معناه يتغير
كفا في النهاية وان أغفله الصحاح
والقاموس اه مصححه

يَأْرَبُ مِنْ يَكْتُمِي الصَّعَادَا * فَهَبْ لَهُ حَمَلَةً تَغْدَادَا
 الْأَصْمَعِيُّ أَغْدَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَغْدَأَى غَضِبَ وَأَضْدَفَهُ وَمُضْدَأَى غَضِبَانُ وَرَجُلٌ مَغْدَادٌ كَثِيرُ الْغَضَبِ
 وَعَلَيْهِ غَدَّةٌ مِنْ مَالٍ أَيْ قِطْعَةٌ وَالْجَمْعُ غَدَائِدٌ كَحَرَّةٍ وَحَرَائِرُ وَيُرْوَى بَيْتٌ لِبَيْدٍ
 تَطِيرُ غَدَائِدُ الْأَشْرَافِ الشُّعْمَا * وَوَرَاوَالِ الرَّعَامَةِ لِلْغَلَامِ
 وَالْأَعْرَفُ غَدَائِدٌ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ الْغَدَائِدُ الْفُضُولُ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْغَدَائِدُ وَالْغَدَادُ
 الْأَنْصَبَاءُ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ (غرد) الْغَرْدُ بِالْحَرِيكِ التَّطْرِبُ فِي الصَّوْتِ وَالْغِنَاءِ وَالْتِغْرُدُ وَالْتِغْرِيدُ
 صَوْتٌ مَعَهُ بَحْحٌ وَقَدْ جَعَلَهُمَا امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ بِصَفِّ حَمَارَا
 يُغْرِدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدْفَةٍ * تَغْرُدُ مَرِيحُ النَّدَائِي الْمَطْرِبِ
 قَالَ اللَّيْثُ كُلُّ صَائِتٍ طَرِبَ الصَّوْتُ غَرْدٌ وَالْفِعْلُ غَرْدٌ يَغْرُدُ تَغْرِيدًا الْأَصْمَعِيُّ التَّغْرِيدُ الصَّوْتُ
 وَغَرْدًا الطَّائِرُ فَهُوَ تَغْرِيدٌ وَالتَّغْرِيدُ مِثْلُهُ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كِرَاعٍ الْعَمَلِيُّ
 إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَةٌ مَدْلَهْمَةٌ * وَغَرْدًا حَادِيهَا فَرِيْنٌ بِهَا فُلْقَا
 وَغَرْدًا الْإِنْسَانُ رَفَعَ صَوْتَهُ وَطَرِبَ وَكَذَلِكَ الْجَمَامَةُ وَالْمَكَاوُ الدِّيكُ وَالذُّبَابُ وَحَكَى الْهَجْرِيُّ سَمِعْتُ
 قُرَيْبًا فَاغْرَدَنِي أَيْ اطْرَبَنِي بِتَغْرِيدِهِ وَقِيلَ كُلُّ مَصَوْتٍ مُطْرِبٌ بِصَوْتِهِ مَغْرِدٌ وَغَرِيدٌ وَغَرِيدٌ وَغَرْدٌ
 فَغَرْدٌ عَلَى النَّسَبِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَرْدٌ أَرَاهُ مُتَغَيْرًا مِنْهُ وَقَوْلُ مَلِيحِ الْهَذَلِيِّ
 سُدْسًا وَبُرْزًا إِذَا مَا قَامَ رَاحِلُهَا * تَحَصَّنَتْ بِشِبَابِ اطْرَافِهِ غَرْدٌ
 وَحَدَّ غَرْدًا وَإِنْ كَانَ خَبْرًا عَنِ اطْرَافِ جَمَلٍ عَلَى الْمَعْنَى كَأَنَّهُ كُلُّ طَرَفٍ مِنْهَا غَرْدٌ فَامَا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ
 يَغْرُدُ رَجُلٌ كَأَنَّ فَوْقَ حَوْصِ سَوَاهِمِ * بِهَا كُلُّ مُنْجَابٍ الْقَمِيصِ شَمْرَدَلٌ
 فَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ يَغْرُدُ يَتَعَدَّى كَتَعَدَّى يُغْنِي وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الْجُرْوِ إِيْصَالِ الْفِعْلِ
 وَقَوْلُهُ لَا أَشْتَهِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا * غَرْدُ الزَّجَاجَةِ وَكَفُّ الْمِعْصَارِ
 مَعْنَاهُ وَعِنْدَنَا بَيْدٌ يَحْمِلُ صَاحِبَهُ عَلَى أَنْ يَتَغْنَى إِذَا شَرِبَهُ وَتَغْرُدُ كَغَرْدٍ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ
 تَعَالَوْا نَحَالِفُ صَامِتًا وَمُرَاجًا * عَلَيْهِمْ نَصَارًا مَا تَغْرُدُ رَاكِبٌ
 وَاسْتَغْرَدَ الرَّوْضُ الذُّبَابَ دَعَا بِسَعْمَتِهِ إِلَى أَنْ يَغْنَى فَيَغْرُدُ قَالَ أَبُو نُجَيْمَةَ
 * وَاسْتَغْرَدَ الرَّوْضُ الذُّبَابَ الْأَزْرَقَا * وَغَرَدَتِ الْقَوْمُ صَوْتَتْ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْغَرْدُ
 بِالْكَسْرِ وَالْغَرْدُ بِالْفَتْحِ وَالْغَرْدَةُ وَالْغَرْدَةُ وَالْغَرْدَةُ وَالْغَرَادَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْكَلِمَةِ وَقِيلَ هِيَ الصَّغَارُ مِنْهَا
 وَقِيلَ هِيَ الرَّدِيئَةُ مِنْهَا وَالْجَمْعُ غَرْدَةٌ وَغَرَادٌ وَجَمْعُ الْغَرَادَةِ غَرَادُوهِيَ الْمَغَارِيدُ وَاحِدُهَا مَغْرُودٌ

قوله وهي أيضا الغرادة
واحدتها غردة كذا في الاصل
بهذا الضبط وحرره اهـ صححه

قال **يَجَّحُ مَأْمُومَةٌ فِي قَعْرِهَا لِحَفِّ * فَاسْتُ الطَّبِيبُ قَدَاهَا كَالْمَغَارِيدِ**
قال أبو عمر والغراد الكفاة واحدتها غرادة وهي أيضا الغرادة واحدتها غردة وقال أبو عبيد
المغردة فرد ذلك عليه وقيل انما هو المغرود ورواه الاصحى المغرود من الكفاة بفتح الميم
وقال أبو الهيثم الغرد والمغرود بضم الميم الكفاة وهو مفعول نادر وانشد

لَوْ كُنْتُمْ صَوْفًا كُنْتُمْ قَرْدًا * أَوْ كُنْتُمْ لِحًا كُنْتُمْ غَرْدًا

قال الفراء ليس في كلام العرب مفعول مضموم الميم الا مغرودا ضرب من الكفاة ومغفور واحد
المغافر وهو شئ ينخذه العرْفُطُ حلو كالناطف ويقال **مَغْشُورٌ وَمَنْخُورٌ لِلْمَنْخَرِ وَمَعْلُوقٌ** لواحد
المعاليق والجمع المغاريد والمغروداء الارض الكثيرة المغاريد **(غرقد)** الغرقد شجر عظام
وهو من العضاء واحدته غرقدة وبها سمي الرجل قال أبو جنيفة اذا عظمت العوسجة فهي
الغرقدة وقال بعض الرواة الغرقد من نبات القف والغرقد كبار العوسج وبه سمي بقمع الغرقد
لانه كان فيه غرقد وقال الشاعر * **أَلْفَنَ ضَالًا نَاعِمًا وَغَرَقْدًا * وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ**
الا الغرقد فانه من شجر اليهود وفي رواية الا الغرقدة هو ضرب من شجر العضاء وشجر الشوك
والغرقدة واحدته ومنه قيل لمقبرة أهل المدينة بقمع الغرقد لانه كان فيه غرقد وقطع قال
ابن سيده وبقمع الغرقد مقابر بالمدينة وربما قيل له الغرقد قال زهير

لَمَنْ الدَّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْغَرَقْدِ * كَالْوَحْيِ فِي جَبْرِ الْمَسِيلِ الْمُخَلَّدِ

(غرد) أبو عبيد شول على القوم قمو لا واغردوا واغرداء واغلتوا واغلتاء اذا علوه بالشتم
والضرب والقهر الاصحى اغرداه واسرنداه اذا علاه واغرداه واغردى عليه واغردوا عليه
علوه بالشتم والضرب والقهر والمغردى والمسرندى الذى يغلبك ويعلوك قال
قد جعل النعاس يغردى * ادفعه عني ويسرندى

قال ابن جنى ان شئت جعلت رويه النون وهو الوجه وان شئت جعلته الياء وايس بالوجه فان
جعلت النون هي الروى فقد ألزم الشاعر فيها أربعة أحرف غير واجبة وهي الراء والنون
والدال والياء الا ترى انه يجوز معها يعطينى ويرضيني ويدعونى ويغزونى وان انت جعلت الياء
الروى فقد ألزم فيه خمسة أحرف غير لازمة وهي الراء والنون والدال والياء والنون الا ترى انك
اذا جعلت الياء هي الروى فقد زالت الياء ان تكون رد فالبعدها عن الروى قال نعم وكذلك
لما كانت النون رويًا كانت الياء غير لازمة لان الواو يجوز معها الا ترى انه يجوز معها في القولين

جميعا يغزوني ويدعوني أبو زيد اغرندوا عليه اغرنداء أي علوه بالشتم والضرب والقهر مثل
 اغرندوا (غزد) الغزيد الشديد الصوت والغزيد الناعم اللين الرطب من النبات قال
 * هز الصباناعم ضا غزيدا * قال الازهرى لا اعرف الغزيد الشديد الصوت قال واحسبه
 غزيدا بالراء من غردت غريدا والغزيد من النبات الناعم ليس بمذكر قال بعضهم غصن
 سر عرع وعزيد وخرعوب ناعم (غلد) سم متغلد متعق وقيل غير ملتب لصاحبه
 قال عبيد بن ابرص

في القاموس مع شرحه
 الغزيد كعزيم قال الليث
 هو الشديد الصوت أو هو
 تصحيف غريد بالراء قال
 الازهرى لا أعرف الغزيد
 الشديد الصوت قال واحسبه
 غريدا أو غزيدا بالراء من غرد
 تغريدا اه بتصرف

وقد أورثت في القلب سقما تعده * عدادا كسم الحية المتغلد

(غمد) الغمد جفن السيف وجمعا غماد وغمود وهو الغمدان قال ابن دريد ليس بثبت
 غمد السيف يغمده غمدا وغمده ادخله في غمده فهو مغموم ومغمود قال أبو عبيد في باب فقلت
 وأفعلت غمدت السيف وأغمدته بمعنى واحد وهما الغتان فصيحتان وغمد العرفط غمودا اذا
 استوفرت خصلته ورقا حتى لا يرى شوكتها كأنه قد أغمد وتغمده الله برحته غمده فيها وغمره بها
 وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة بعمله قالوا لا انت قال ولا انا
 الا أن يتغمدني الله برحته قال أبو عبيد قوله يتغمدني يلبسي ويتغشاني ويستترني بها قال
 العجاج * تغمدا الأعداء حوز را مردسا * قال يعني انه يلقى نفسه عليهم ويركبهم ويغشيم
 قال ولا أحسب هذا ما خوذنا الا من غمد السيف وهو غلافه لانك اذا اغمدته فقد ألبسته
 اياه وغشيت به وقال الاخفش اغمدت الحلس اغمادا وهو أن تجعله تحت الرحل تقي به
 البعير من عقير الرحل وأنشد

قوله واخفائه في الاساس
 واحقابه اه

ووضع سقاء واخفائه * وحل حلوس واغمادها

وتغمدت فلانا سترت ما كان منه وغطيته وتغمد الرجل وغمده اذا أخذته بجمل حتى يغطيه
 قال العجاج * يغمد الأعداء جونا مردسا * قال وكله من الاول وتغمدت الركية تغمد
 غمودا ذهب ماؤها وغامدحى من اليمن قال

الأهل آتاها على نايتها * بما فضحت قومها غامد

حمله على القبيلة وقد اختلف في اشتقاقه فقال ابن الكلبى سمي غامدا لانه تغمد امرأ كان
 بينه وبين عشيرته فستره فسماه ملك من ملوك جيرانها وأنشد لغامد

تَعَمَّدْتُ أَمْرًا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي * فَسَمَانِي الْقَيْلُ الْحَضُورِيُّ غَامِدًا

والْحَضُورُ قَبِيلَةٌ مِنْ حَمِيرٍ وَقِيلَ هُوَ مِنْ غَمُودِ الْبَثْرِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَيْسَ اسْتِثْقَاقُ غَامِدٍ مِمَّا قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ إِنَّهَا هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ غَمَدَتِ الْبَثْرُ غَمْدًا إِذَا كَثُرَ مَآوُهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ غَمَدَتِ الْبَثْرُ إِذَا قَلَّ مَآوُهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَبِيلَةُ غَامِدَةٌ بِالْهَاءِ وَأَنْشَدَ

أَلَا هَلْ أَتَاهَا عَلَى نَائِمِهَا * بِمَا فَضَحَتْ قُوَّةَهَا غَامِدَةً

وَيُقَالُ لِلسَّفِينَةِ إِذَا كَانَتْ مَشْحُونَةً غَامِدًا وَغَامِدٌ وَيُقَالُ غَامِدَةٌ وَغَامِدَةٌ قَالَ وَالْحِنْ الْفَارِغَةُ مِنَ السُّفُنِ وَكَذَلِكَ الْحَقَّانَةُ وَغَمْدَانُ حَصْنٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ صَنْعَاءَ وَفِيهِ يَقُولُ

* فِي رَأْسِ غَمْدَانَ دَارًا مِنْكَ مَحَلَّلًا * وَغَمْدَانُ قُبَّةٌ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ وَقِيلَ قَصْرٌ مَعْرُوفٌ بِالْيَمَنِ وَغَمْدَانُ مَوْضِعٌ وَالْغَمَادُ وَبَرَكُ الْغَمَادِ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَهْمَلُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْفَصْلِ

ذَكَرَ الْغَمَادَ مَعَ شَهْرَتِهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَقَدْ اِخْتَلَفَ فِيهِ فِي ضَمِّ الْغَيْنِ وَكَسْرِهَا فَرَوَاهُ قَوْمٌ بِالضَّمِّ وَآخَرُونَ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ حَضَرَتْ مَجْلِسَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي الْمَحَامِلِيِّ وَفِيهِ زُهَاءُ الْفَقَائِلِ عَلَيْهِمْ أَنْ الْأَنْصَارَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مَا نَقُولُ لَكَ مَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى لِمُوسَى إِذْ هَبَّ أَنْتَ وَرَبِّكَ فَقَاتَلَا نَاهِيْنَا فَاعْدُونَ بَلْ نَقْدِيكَ يَا بَأْسًا وَأَبْنَاؤُنَا وَلَوْ دَعَوْتَنَا إِلَى بَرَكِ الْغَمَادِ بِكَسْرِ الْغَيْنِ فَقُلْتَ لِلْمَسْتَمَلِيِّ قَالَ النُّحْوِيُّ الْغَمَادُ بِالضَّمِّ أَيُّهَا الْقَاضِي قَالَ وَمَا بَرَكُ الْغَمَادِ قَالَ سَالَتْ ابْنَ دَرِيدٍ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ بِقَعَّةٍ فِي جَهَنَّمَ فَقَالَ الْقَاضِي وَكَذَلِكَ كَتَبَ عَلَى الْغَيْنِ ضَمَّةٌ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ دَرِيدٍ نَفْسَهُ

وَإِذَا تَنَكَّرَتِ الْبِلَادُ * دُقَاوِلُهَا كَنَفَ الْبِعَادِ

لَسْتُ ابْنَ أُمِّ الْقَاطِنِيَّةِ * وَلَا ابْنَ عَمِّ الْبِلَادِ

وَاجْعَلْ مُقَامَكَ أَوْ مَقَرَّكَ * لَكَ جَانِبِي بَرَكِ الْغَمَادِ

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَسَالَتْ أَبَا عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ يَرُوى بَرَكُ الْغَمَادِ بِالْكَسْرِ وَالْغَمَادُ بِالضَّمِّ وَالْغَمَارُ بِالرَّاءِ مَكْسُورَةٌ الْغَيْنِ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْغَمَادَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَهُوَ بَرَهُوتٌ وَهُوَ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَرْوَاحَ الْكَافِرِينَ تَسْكُونُ فِيهِ وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ غَمْدَانَ بِضَمِّ الْغَيْنِ وَتَسْكُونُ الْمِيمُ الْبِنَاءِ الْعَظِيمِ بِنَاحِيَةِ صَنْعَاءَ الْيَمَنِ قِيلَ هُوَ مِنْ بِنَاءِ سَلِيمِ بْنِ عَلِيٍّ نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَهُ ذَكَرَ فِي حَدِيثِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ وَأَعْتَمَدَ فَلَانَ اللَّيْلَ دَخَلَ فِيهِ كَأَنَّهُ صَارَ كَالْغَمْدِ لَهُ كَمَا يُقَالُ إِتْرَعَّ اللَّيْلُ وَيَنْشُدُ * لَيْسَ لَوْلَدَانِكَ أَيْلٌ فَأَعْتَمَدُ * أَيِ ارْكَبِ اللَّيْلَ وَاطْلُبْ لَهُمُ الْقُوَّةَ (غيد) غَيْدًا

قوله أمرًا في الصحاح شرا
وقوله فسماني فيه أيضا
فاسماني والكل صحيح اه

قوله الحفانة كذا بالاصل اه

غَيْدًا وَهُوَ أَغْيَدُ مَا تَعْنَقُهُ وَلَا تَعْطَافُهُ وَقِيلَ اسْتَرَخْتَ عُنُقَهُ وَطَبَى أَغْيَدٌ كَذَلِكَ وَالْأَغْيَدُ
الْوَسْنَانُ الْمَائِلُ الْعُنُقُ وَيُقَالُ هُوِيَ تَغْيِدٌ فِي مَشْيِهِ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

وَلَيْلٌ هَدَيْتُ بِهِ قَبِيَّةً * سَقَوَا بِصَبَابِ الْكِرَى الْأَغْيَدِ

فَأَمَّا أَرَادَ الْبَكْرِيُّ الَّذِي يَعُودُ مِنْهُ الرِّكْبُ غَيْدًا وَذَلِكَ لِأَنَّ بِلَانِهِمْ عَلَى الرَّحَالِ مِنْ نَشْوَةِ الْكِرَى
طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا لِأَنَّ الْكِرَى نَفْسَهُ أَغْيَدٌ لِأَنَّ الْغَيْدَ إِذَا كَانَ يَكُونُ فِي مَجْسَمٍ وَالْكِرَى

لَيْسَ بِمَجْسَمٍ وَالْغَيْدُ النَّعُومَةُ وَالْأَغْيَدُ مِنَ النَّبَاتِ النَّاعِمُ الْمُتَنِي وَالْغَيْدَاءُ الْمَرْأَةُ الْمُتَشَدِّدَةُ مِنَ اللَّيْلِ
وَقَدْ تَغَايَدَتْ فِي مَشْيِهَا وَالغَاذَةُ الْفَتَاةُ النَّاعِمَةُ اللَّيْنَةُ وَكَذَلِكَ الْغَيْدَاءُ بِنْتُ الْغَيْدِ وَكُلُّ خَوْطٍ نَاعِمٍ
مَادَّغَادٌ وَشَجَرَةٌ غَادَةٌ رِيَاغَةٌ وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الرُّطْبَةُ الشُّطْبَةُ قَالَ

وَمَا جَابَةَ الْمَدْرَى خَذُولَ خِلَالِهَا * أَرَأَيْتَ الرِّيَانَ غَادَصِرِيهَا

وَغَادَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِي

فَارَاعَهُمُ الْأَخُوهُمْ كَأَنَّهُ * بِغَادَةِ فَتَخَاءُ الْعِظَامُ تَحْوِمُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ نَجِدُ فِي الْكَلَامِ غَوْدٌ قَالَ وَكَلِمَةٌ لِأَهْلِ الشَّحْرِ يَقُولُونَ غَيْدٌ غَيْدَايُ
أَعْمَلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الفاء) (فاد) فَأَدَّ الْخَبْرَةَ فِي الْمَلَّةِ يَفَادُهَا فَأَدَّ اشْوَاهَا وَفِي التَّهْدِيبِ فَادَتْ الْخَبْرَةَ إِذَا

مَلَّتْهَا وَخَبَرْتَهَا فِي الْمَلَّةِ وَالْفَيْدُ مَا سُويَ وَخَبِرَ عَلَى النَّارِ وَإِذَا سُويَ اللَّحْمُ فَوْقَ الْجُرْفِ فَهُوَ مَفَادٌ وَفَيْدٌ
وَالْأَفُودُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَفَادُ فِيهِ وَفَادَ اللَّحْمُ فِي النَّارِ يَفَادُهُ فَأَدَّ إِذَا رَفَاتُ فِيهِ شَوَاهُ وَالْمَفَادُ

وَالْمَفَادَةُ السَّفُودُ وَهُوَ مَنْ فَادَتْ اللَّحْمَ وَفَادَتْهُ إِذَا سُويَتْهُ وَلَحْمٌ فَيْدَايُ مَشُويٌ وَالْفَيْدُ الْخَبْرُ
وَالْمَفُودُ وَاللَّحْمُ الْمَفُودُ قَالَ مِرْضَاوِيُّ يَخَاطَبُ خَوِيلَةَ

أَجَارَتْنَا سِرُّ النِّسَاءِ مُحْرَمٌ * عَلِيٌّ وَتَشْهَادُ النَّدَايِ مَعَ الْحَجْرِ

كَذَلِكَ وَأَفْلَاذُ الْفَيْدِ وَمَا رَمَتْ * بِهِ بَيْنَ جَالِيهَا الْوَيْسَةَ مَلُودِرٌ

وَالْمَفَادُ مَا يَخْتَبِرُ وَيَسْتَوِي بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

يَنْظِلُ الْغُرَابُ الْأَعْوَرَ الْعَيْنَ رَافِعًا * مَعَ الذَّنْبِ يَعْتَسَانُ نَارِي وَمَفَادِي

وَيُقَالُ لَهُ الْمَفَادُ عَلَى مَفْعَالٍ وَيُقَالُ لِحَصْبِ الْخَبْرَةِ فِي الْأَرْضِ وَفَادَتْ لَهَا أَفَادًا وَأَفَادًا وَالْأَسْمُ الْخَوْصُ

وَأَفُودٌ عَلَى أَفْعُولٍ وَالْجَمْعُ أَفَاحِيصٌ وَأَفَائِدٌ وَيُقَالُ فَادَتْ الْخَبْرَةَ إِذَا جَعَلْتَ لَهَا مَوْضِعًا فِي الرَّمَادِ

قوله فتخاء العظام كذا
بالاصل وشرح القاموس
والذي لياقوت في معجمه فتخاء
الجناح بدل العظام وهو
المعروف في الاشعار وكتب
اللغة يقال عقاب فتخاء لانها
اذا انحطت كسرت جناحها
ونعزتها وهذا لا يكون
الامن اللين اه مصححه

قوله مالوذرا اراد من الوذرا اه

قوله والجمع مفائد في القاموس
والجمع مفايداه

والنار اتضعها فيه والخشبة التي يحرك بها التنوير مفاد والجمع مفائد وافتادوا أو قدوا ناراً
والفئد النار نفسها قال لبيد

وجدت أبي ربيعاً الليثي * وللصيفان أذحِبُ الفئد

والمفتاد موضع الوقود قال النابغة * سفود شرب نسوه عند مفئاد * والتفؤد التوقد

والفؤاد القلب لتفؤده وتوقده مذكر لا غير صرح بذلك اللحياني يكون ذلك لنوع الانسان وغيره
من انواع الحيوان الذي له قلب قال يصف ناقة

كمثل اتان الوحش أما فؤادها * فصعب وأما ظهرها فركوب

والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبه وسويداؤه وقول أبي

ذؤيب رآها الفؤاد فاستضل ضلاله * نياقاً من البيض الحسان العطائل

رأى ههنا من رؤية القلب وقد ينه بقوله رآها الفؤاد والمفعول الثاني نياقا وقد يكون نياقا

حالا كأنه لما كانت محبته اتلى القلب وتدخله صار كأن له عينين يراها بهما وقول الهذلي

فقام في سبيتهما فأنحني فرمى * وسهمه لبنات الجوف مساس

يعني لبنات الجوف الافئدة والجمع أفئدة قال سيبويه ولا نعلمه كسر على غير ذلك وفي الحديث

أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوباً وفأده يفأده فأدأ أصاب فؤاده وفئد فاداشكا

فؤاده وأصابه داء في فؤاده فهو مفؤد وفي الحديث انه عاد سعدا وقال انك رجل مفؤد

المفؤد الذي أصيب فؤاده بوجع وفي حديث عطاء قيل له رجل مفؤد ينفتح دما أحدث

هو قال لا أي يوجعه فؤاده فينتقيا دما ورجل مفؤد جبان ضعيف الفؤاد مثل المنخوب ورجل

مفؤد وفئد لا فؤار له ولا فعل له قال ابن جنى لم يصرف فؤا منه فعلا ومفعول الصفة انما يأتي

على الفعل نحو مضروب من ضرب ومقتول من قتل التهذيب فأدت الصيد فأده فأدا اذا أصبت

فؤاده (فئد) في ترجمة ثغد الثغافيد بطائش كل شيء من الشيا وبغيرها وقد ثغد درعه بالحرب

اذ بطنه قال أبو العباس وغيره يقول فئد (فد) الأزهرى ابن الاعرابي واحد

فأحد قال الأزهرى هكذا رواه أبو عمرو بالفاء قال وقرأت بخط شمر لابن الاعرابي القماد الرجل

الفردي الذي لأخ له ولا ولد يقال واحد فأحد صاخذ وهو الصنوبر قال الأزهرى أنا واقف في

هذا الحرف وخط شمر أقرب بهما الى الصواب كأنه ماخوذ من تحدة السنام وهو أصله (فد)

قوله وفئد في القاموس كعنى
وفرح اه

الْفَيْدُ الصَّوْتُ وَقِيلَ شِدَّتُهُ وَقِيلَ الْفَيْدُ وَالْفَيْدُ صَوْتُ كَالْحَفِيفِ فَدَيْفُ فَيْدًا وَفَيْدًا
وَفَيْدًا إِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهُ وَأَنْشَدَ

أُنْبِتْ أَخْوَالِي بَنِي زَيْدٍ * ظَلَمْنَا عَلَيْنَا لَهُمْ فَيْدٍ

وَمِنْهُ الْفَيْدَةُ قَالَ النَّابِغَةُ

أَوَابِدُ كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ * فَلَيْسَ يَرُدُّ فَيْدَهَا التَّنْطِنِي

وَرَجُلٌ فَيْدًا شَدِيدُ الصَّوْتِ جَافِي الْكَلَامِ وَحِكِي اللَّحْيَانِي رَجُلٌ فَيْدٌ وَفَيْدٌ وَفَيْدٌ وَفَيْدٌ
وَفَيْدٌ أَوْ فَيْدًا شَدِيدٌ وَطَوْهُ فَوْقَ الْأَرْضِ مَرَّ حَاوِثًا طَا وَرَجُلٌ فَيْدًا شَدِيدُ الْوَطْءِ وَفِي الْحَدِيثِ

حِكَايَةٌ عَنِ الْأَرْضِ وَقَدْ كُنْتَ تَمْشِي فَوْقِي فَيْدًا أَيَّ شَدِيدِ الْوَطْءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَرْضَ إِذَا
دُفِنَ فِيهَا الْإِنْسَانُ قَالَتْ لَهُ رَبِّمَا شَيْتَ عَلَيَّ فَيْدًا إِذَا مَالَ كَثِيرًا وَأَمَلٌ كَبِيرٌ وَذَاخِيْلَاءُ وَسَعِي دَائِمٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَيْدًا رَجُلٌ إِذَا مَشَى عَلَى الْأَرْضِ كَبْرًا وَبَطْرًا وَفَيْدًا رَجُلٌ إِذَا صَاحَ فِي بَيْعِهِ وَشِرَائِهِ
وَفَيْدَتِ الْإِبِلُ فَيْدًا إِذَا شَدَّخَتْ الْأَرْضَ بِخُفَّيْهَا مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا قَالَ الْمَعْلُوطُ السَّعْدِيُّ

أَعَاذَلِ مَا يَدْرِيكَ أَنَّ رَبَّ هَجْمَةٍ * لِأَخْفَافِهَا فَوْقَ الْمَتَانِ فَيْدٍ

وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فَوْقَ الْفَلَاةِ فَيْدٍ قَالَ وَيُرْوَى وَيُفِيدُ قَالَ وَالْمَعْنِيَانِ مَتَقَارِبَانِ وَفَيْدُ الطَّائِرِ
يَفِيدُ فَيْدًا حَتَّى جَنَاحِيهِ بِسَطَا وَقَبْضَا وَالْفَيْدُ كَثْرَةُ الْإِبِلِ وَأَبِلُ فَيْدٌ كَثِيرَةٌ وَالْفَيْدَادُونَ

أَصْحَابُ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ يَمْلِكُ أَحَدُهُمْ الْمِائَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْآلْفِ يُقَالُ لَهُ فَيْدًا إِذَا بَلَغَ
ذَلِكَ وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ جُنْفَاءُ أَهْلُ خَيْلَاءٍ وَفِي الْحَدِيثِ هَلِكُ الْفَيْدَادُونَ الْأَمْنُ أُعْطِيَ فِي نَجْدَتِهَا وَرَسُولُهَا

إِذَا دَانَ الْكَثِيرِيُّ الْإِبِلَ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا مَلَكَ الْمِائَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْآلْفِ قِيلَ لَهُ فَيْدًا وَهُوَ فِي مَعْنَى
النَّسَبِ كَسَرَّاجٍ وَعَوَاجٍ يَقُولُ الْأَمْنُ أَخْرَجَ زَكَاتَهَا فِي شِدَّتِهَا وَرَخَائِهَا وَقَالَ ثَعْلَبُ

الْفَيْدَادُونَ أَصْحَابُ الْوَبْرِ لَغْلَظَ أَصْوَاتِهِمْ وَجَفَاءُ هُمْ بِأَصْحَابِ الْوَبْرِ أَهْلُ الْبَادِيَةِ وَالْفَيْدَادُونَ
الْفَلَّاحُونَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْجَفَاءَ وَالْقَسْوَةَ فِي الْفَيْدَادِينَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو

هِيَ الْفَيْدَادِينَ مُخَفَّفَةٌ وَاحِدُهَا فَيْدَانٌ بِالتَّشْدِيدِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَهِيَ الْبَقَرَاتُ الَّتِي يَحْرَثُ بِهَا وَأَهْلُهَا
أَهْلُ جَفَاءٍ وَغِلْظَةٌ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ لَيْسَ الْفَيْدَادِينَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ وَلَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَعْرِفُهَا

إِنَّمَا هَذِهِ لِلرُّومِ وَأَهْلِ الشَّامِ وَإِنَّمَا افْتَحَتْ الشَّامَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُمْ الْفَيْدَادُونَ
بِالتَّشْدِيدِ الدَّالِ وَاحِدُهُمْ فَيْدَادٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُمْ الَّذِينَ تَعَلَّوْا أَصْوَاتَهُمْ فِي حُرُوتِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ

وَمَوَاشِيَهُمْ وَمَا يَعْجَلُونَ مِنْهَا وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَجْرِيُّ وَقِيلَ لَهُمْ الْمَكْتُرُونَ مِنَ الْإِبِلِ وَقَالَ

أبو العباس في قوله الجفاء والقسوة في الفدادين هم الجمالون والرعيان والبقارون والحمارون وقد فدا إذا عداها ربا من سبع أو عدو وفي حديث أبي هريرة أنه رأى رجلين يسرعان في الصلاة ما لهما تفدان فديداً الجمل يقال فدفد الإنسان والجمل إذا علا صوته أراد أنهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت والفدا ضرب من الطير واحدته فداة ورجل فداة وفداة جبان عن ابن الأعرابي وأنشد

أَفَدَاةٌ عِنْدَ الْقَاءِ وَقِينَةٌ * عِنْدَ الْإِيَابِ بِجَنَابَةٍ وَصُدُودٌ

واختار ثعلب فداة عند القاء أي هو فداة وقال هذا الذي اختاره (فدفد) الفدفد الفلاة التي لا شيء فيها وقيل هي الأرض الغليظة ذات الحصى وقيل المكان الصلب قال ترى الحرة السوداء يحمر لونها * ويغير منها كل ربيع ودفد

والدفد المكان المرتفع فيه صلابه وقيل الفدفد الأرض المستوية وفي الحديث فلجوا إلى فدفد فأطوا بهم الفدفد موضع الذي فيه غلظ وارتفاع وفي الحديث كان إذا قفل من سفر فتر بقدفد أو تشزكبر ثلاثا ومنه حديث قيس وأرمق فدفدها وجمعها فدفد والفدفدة صوت كالخفيف ورجل فدفد ودفدشديد الوطء على الأرض ودفد إذا عداها ربا من سبع أو عدو الأزهرى في الرباعي ابن هبذ ودفد وهو الحاسخ الخاثر ابن الأعرابي يقال للبن الثخين فدفد ودفد اسم امرأة قال الأخطل

وَقُلْتُ لِحَدِيدِهِنَّ وَيَحْتَنُّنَا * لِحَدِيدِ أَوْبِنَتِ الْكِنَانِيِّ فَدَفْدَا

(فرد) الله تعالى وتقدس هو الفرد وقد تفرد بالامر دون خلقه الليث والفرد في صفات الله تعالى هو الواحد الاحد الذي لا نظيره ولا مثل ولا ثاني قال الأزهرى ولم أجده في صفات الله تعالى التي وردت في السنة قال ولا يوصف الله تعالى إلا بما وصف به نفسه أو وصفه به النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا أدري من أين جاء به الليث والفرد الوتر والجمع أفراد وفرادى على غير قياس كأنه جمع فردان ابن سيده الفرد نصف الزوج والفرد المنخر والجمع فراد أنشد ابن الأعرابي * تخطف الصقر فراد السرب * والفرد أيضا الذي لا نظيره والجمع أفراد يقال شئ فرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفي قصيدة كعب * ترمى الغيوب بعيني مفرد لهق * المفرد ثور الوحش شبهه الناقة وثور فرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفرد وسدرة فاردة انفردت عن سائر السدر وفي الحديث لا تعد فرادكم يعني الزائدة على الفريضة أي لا تضم

قوله ودفد إذا عداها ربا من سبع أو عدو وساق الحديث وقال بعده يقال فدفد الخ سابق الكلام ولاحقه يقنضي ان الحديث تفدفدان وأنت تراه تفدان هنا وشرح القاموس ففعل أصل العبارة ودفد وفدفد إذا الخ اه مصححه

قوله المنخر كذا بالاصل وكتب بهامشه السيد مرتضى صوابه المتحد وفي القاموس الفرد المتحد اه مصححه

الى غيرها فتعد معها وتُحسب وفي حديث أبي بكر فنسبكم المزدلف صاحب العمامة الفردة
انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلاله وفي الحديث جاءه رجل
يشكور جلامن الانصار شجبه فقال

يا خير من يمشي بنعل فرد * أو هبه لنهدة ونهد

أراد النعل التي هي طاق واحد ولم تُخصف طاقا على طاق ولم تُطارق وهم يمدحون برقة النعال
وانما يلبسها ملوكهم وساداتهم أراد يا خير الا كابر من العرب لان لبس النعال لهم دون العجم
وشجرة فارذ وفارذة متخية قال المسيب بن علس * في ظل فارذة من السدر * وطبية فارذ
منفردة انقطعت عن القطيع وقوله لا يغل فارذتكم فسرده ثعلب فقال معناه من انفرد منكم
مثل واحد أو اثنين فاصاب عنمة فليردّها على الجماعة ولا يغلّها أي لا يأخذها وحده وناقاة فارذة
ومفرد تنفرد في المراعى والذ كرفارذ لا غير وأفراد النجوم الدراري التي تطلع في آفاق السماء
سميت بذلك لتنجيها وانفرادها من سائر النجوم والفرد من الابل المتخية في المرعى والمشرب وفرد
بالامر يفرد وتفردوا وانفردوا استفرد قال ابن سيده وأرى اللحياني حكى فردا وفردوا استفرد
فلانا انفرد به أبو زيد فردت بهذا الامر أفرد به فردا اذا انفردت به ويقال استفردت الشيء اذا
أخذته فردا الاثاني له ولا مثل قال الطرماح يذ كرقدا من قداح الميسر

اذا انقخت بالشمال بارحة * جال بريحا واستفردته يده

والفارد والفرد الثور وقال ابن السكيت في قوله * طاوى المصير كسيف الصيقل الفرد *
قال الفرد والفرد بالفتح والضم أي هو منقطع القرين لا مثل له في جودته قال ولم اسمع بالفرد الا في
هذا البيت واستفرد الشيء أخرجه من بين أصحابه وأفردته جعله فردا وجاء أفرادى وفرداى
أي واحد بعد واحد أبو زيد عن الكلابيين جئتمونا فرداى وهم فرادوا وزواج نونوا قال وأما
قوله تعالى ولقد جئتمونا فرداى فان الفراء قال فرداى جمع قال والعرب تقول قوم فرداى
وفراديا هذا فلا يجرونها شبت بثلاث ورباع قال وفرداى واحدها فرد وفريد وفردان
ولا يجوز فرد في هذا المعنى قال وأنشدني بعضهم

ترى النعرات الزرق تحت لبانه * فرادومنى أضعفتها صواهلها

وقال الليث الفرد ما كان وحده يقال فردا فردا وأفردته جعلته واحدا ويقال جاء القوم
فرادا وفرداى منونا وغير منون أى واحد او واحدا وعددت الجوزا والدراهم أفرادا أى

قوله أو هبه كذا بالف قيل
الواوهنا وفي النهاية أيضا في
مادة ن ه د وسياتي
للمؤلف فيها وهبه اه مصححه

قوله بالفتح والضم في شرح
القاموس ويشد بيت
النايعة
من وحش وجرة موشى
أكارعه
طاوى المصير الخ بفتح الراء
وضمها وكسرهما مع فتح الفاء
وبضمتين اه مصححه

واحدًا واحدًا ويقال قد استطرده فلان لهم فكما استفرد رجلًا كثر عليه فحذله والفرد الجانب الواحد من اللحي كأنه يتوهم مفردًا والجمع أفراد قال ابن سيده وهو الذي عناه سيديويه بقوله نحو فرد وأفراد ولم يعن الفرد الذي هو ضد الزوج لأن ذلك لا يكاد يجمع وفرد كئيب مفرد عن الكئيبان غلب عليه ذلك وفيه الالف واللام حتى جعل ذلك اسمًا له كزيد ولم نسمع فيه الفرد قال

لعمري لأعرابية في عباءة * تحل الكئيب من سويقة أو فردا

وفردة أيضا رملته معروفة قال الراعي * الى ضوء نار بين فردة والرحى * وفردة ماء من

مياه جرم والفريد والفرايد المحال التي انفردت ف وقعت بين آخر المحالات الست التي تلي دأى

العنق وبين الست التي بين العجب وبين هذه سميت به لانفرادها واحدها فريدة وقيل الفريدة

المحالة التي تخرج من الصهوة التي تلي المعاقم وقد تتأمن بعض الخيل وانما دعيت فريدة لانها

وقعت بين فقار الظهر وبين محال الظهر ومعاقم العجز والمعاقم ملتقى أطراف العظام ومعاقم

العجز والفريد والفرايد الشذر الذي يفصل بين اللؤلؤ والذهب واحده فريدة ويقال له

الجاورسق بلسان العجم ويأعه القراد والفريد الدر اذا نظم وفصل بغيره وقيل الفريد بغير

هاء الجوهرة النفيسة كأنها مفردة في نوعها والقراد صانعها وذهب مفرد مفصل بالفريد

وقال ابراهيم الحربي الفريد جمع الفريدة وهي الشذر من فضة كاللؤلؤة وفرايد الدر بكارها

ابن الاعرابي وفرد الرجل اذا تفقه واعزل الناس وخلا بمرعاة الامر والنهي وقد جاء في

الخبر طوبى للمفردين وقال القتيبي في هذا الحديث المفردون الذين قد هلك لديهم من الناس

وذهب القرن الذين كانوا فيه وبقوا هم يذكرون الله قال ابو منصور و قول ابن الاعرابي في

التفريد عندي أصوب من قول القتيبي وفي الحديث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان في طريق مكة على جبل يقال له جبدان فقال سيروا هذا مجدان سبق المفردون

وفي رواية طوبى للمفردين قالوا يا رسول الله ومن المفردون قال اذا كرون الله كثيرا والذاكرات

وفي رواية قال الذين استزوا في ذكرك الله ويقال فرد برأيه وأفرد وفردواستفرد بمعنى انفرد به

وفي حديث الحديدية لا قاتلهم حتى تنفرد سالفتي اى حتى أدوت السالفة صفحة العنق وكنى

بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الابيه وأفردته عزلته وأفردت اليه رسولا وأفردت

الاشئ وضعت واحدا فهي مفرد ومفرد قال ولا يقال ذلك في الناقة لانها لا تلد الا واحدا

قوله وبين محال الظهر كذا في
الاصل المعتمد وهي عين قوله
بين فقار الظهر فالاحسن
حذف أحدهما كما صنع
شارح القاموس حين نقل
عبارته فانظره اه صححه

قوله ويقال فرد هو مثلث
الراء اه

الحال والعنب كذلك شبه أبعاد البقر بجب الفرساد والعنب (فرقد) الفرقد ولد البقرة
والانثى فرقدة قال طرفة يصف عيني ناقته

طُحُورَانِ عَوَارِ الْقَدَى قَتْرَاهُمَا * كَكَّحُولَتِي مَدْعُورَةٌ أُمُّ فِرْقَدٍ

طُحُورَانِ رَامِيَتَانِ وَعَوَارِ الْقَدَى مَا أَفْسَدَ الْعَيْنِ وَحَكِي ثَعْلَبٍ فِيهِ الْفِرْقُودُ وَأَنْشُدْ

وَلَيْلَةَ خَامِدَةَ خُودَا * طَخِيَاءُ تُعَشِي الْجَدَى وَالْفِرْقُودَا * إِذَا عَمِيرَهُمْ أَنْ يَرْقُودَا

وَأَرَادَ يَرْقُدُ فَاشْبَعِ الضَّمَّةَ وَالْفِرْقُدَانِ نَجْمَانِ فِي السَّمَاءِ لَا يَغْرُبَانِ وَلَا كُنْهُمَا يَطُوفَانِ بِالْجَدَى

وَقِيلَ هُمَا كَوْكَبَانِ قَرِيبَانِ مِنَ الْقُطْبِ وَقِيلَ هُمَا كَوْكَبَانِ فِي بَنَاتِ نَعَشِ الصَّغْرَى يُقَالُ لَا بَكِينِكَ

الْفِرْقَدَيْنِ حَكَاهُ اللَّحْيَانِي عَنِ الْكِسَائِيِّ أَيْ طَوَّلَ طُلُوعَهُمَا قَالَ وَكَذَلِكَ النُّجُومُ كُلُّهَا تَنْتَصِبُ عَلَى

الْظُرْفِ كَقَوْلِكَ لَا بَكِينِكَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّيِّرُ الْوَاقِعُ كُلُّ هَذَا يُقِيمُونَ فِيهِ الْأَسْمَاءُ مَقَامَ

الظُرُوفِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ طَوَّلَ طُلُوعِهَا فَيُحَذِفُونَ اخْتِصَارًا وَاتِّسَاعًا وَقَدْ

قَالُوا فِيهِمَا الْفِرَاقِدُ كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزءٍ مِنْهُمَا فِرْقَدًا قَالَ

لَقَدْ طَالَ يَا سَوْدَاءُ مِنْكَ الْمَوَاعِدُ * وَدُونَ الْجَدِّ الْمَأْمُولِ مِنْكَ الْفِرَاقِدُ

قَالَ وَرَبِّمَا قَالَتِ الْعَرَبُ لَهُمَا الْفِرْقَدُ قَالَ لَيْدِي

حَالَفَ الْفِرْقَدُ شَرِبَ فِي الْهُدَى * خُلَّةٌ بَاقِيَةٌ دُونَ الْخَلَلِ

قوله في الهدى كذا بالاصل

ولعلمها في الهوى فتامل اه

مصححه

(فرند) الْفِرْنِدُوشِيُّ السِّيفُ وَهُوَ دَخِيلٌ وَفِرْنِدُ السِّيفِ وَشِبْهُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِرْنِدُ السِّيفِ جَوْهَرُهُ

وَمَاؤُهُ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ وَطَرَاتِقُهُ يُقَالُ لَهَا الْفِرْنِدُ وَهِيَ سَفَاسِقُهُ الْجَوْهَرِيُّ فِرْنِدُ السِّيفِ وَافِرْنِدُهُ

رَبْدُهُ وَوَشْبُهُ وَالْفِرْنِدُ السِّيفِ نَفْسُهُ قَالَ جَرِيرٌ

وَقَدْ قَطَعَ الْحَدِيدَ فَلَا تُمَارُوا * فِرْنِدًا لَا يَفْعَلُ وَلَا يَدُوبُ

قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ ذُو فِرْنِدٍ فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَالْفِرْنِدُ الْوَرْدُ الْأَجْرُ

وَفِرْنِدُ دَخِيلٌ مَعْرَبٌ اسْمُ ثَوْبٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفِرْنِدُ عَلَى فِعَالِ الْأَبْزَارِ وَجَعَهُ الْفَرَّانِدُ وَالْفِرْنِدَادُ

مَوْضِعٌ وَيُقَالُ اسْمُ رَمْلَةٍ ابْنُ سَيِّدِهِ الْفِرْنِدُ أَدْشَجْرٌ وَقِيلَ رَمْلَةٌ مَشْرِفَةٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ

قَبْرَ ذِي الرَّمَةِ فِي ذُرُوتِهَا قَالَ ذُو الرَّمَةِ * وَيَأْفَعُ مِنْ فِرْنَادَيْنِ مَلُومٌ * ثِنَاهُ ضَرُورَةٌ كَمَا قَالَ

لَمَنْ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلٌ * دَرَسَتْ وَغَيْرَ آيَةٍ بِالْقَطْرِ

وَفِي التَّمْذِيبِ فِرْنِدٌ أَدْجَبِيلٌ بِنَاحِيَةِ الْأَهْمَاءِ وَبِحِذَائِهِ جَبَلٌ آخَرٌ وَيُقَالُ لَهُمَا مَعَا الْفِرْنِدَادَانِ

وَأَنْشُدِي ذِي الرَّمَةِ ذَكَرَهُ فِي الرَّبَاعِيِّ (فرهد) الْفِرْهُدُ بِالضَّمِّ الْحَادِرُ الْغَلِيظُ مِنَ الْغُلْمَانِ

ابن سبيده الفرهود الحادر الغليظ وهو الناعم التار ويقال غلام فلهد باللام ايضاً يمتلى
وقيل القرهد الناعم التار الرخص وقال انما هو الفرهد بالفاء وضم الهاء والقاف فيه تصحيف
والفرهد والفرهود ولد الاسد عمانيّة وزعم كراع أن جمع الفرهد فراهد كما جمع هدهد على هدهيد
قال ابن سبيده ولا يؤمن كراع على مثل هذا انما يؤمن عليه سيبويه وشبهه وقيل الفرهود
ولد الوعل وقرأه يدحي من اليمن من الازد وفرهود أبو بطن الصحاح الفرهود حى من يحمدهم
بطن من الازد يقال لهم الفراهد منهم الخليل بن أحمد العروضي يقال رجل فراهيدى وكان
يونس يقول فرهودى (فزد) الاصمعي تقول العرب ان يصل الى طرف من حاجته وهو يطلب
نهايته الم يحرم من فزده وبعضهم يقول من فصدله وهو الاصل فقلبت الصاد زايافيه قال له اقنع بما
رزقت منها فانك غير محروم وأصل قولهم من فصدله أو فزده فصدله ثم سكنت الصاد فقيل فصد
وأصله من الفصيد وهو أن يؤخذ مصير فيلقم عرقاً مفصوداً في يد البعير حتى يمتلى دماً ثم يشوى
ويؤكل وكان هذا من ما كل العرب في الجاهلية فلما نزل تحريم الدم انتهوا عنه وسند كره في
ترجة فصدان شاء الله (فسد) الفساد نقيض الصلاح فسد يفسد ويفسد وفسد فسادا
وفسوداً فهو فاسد وفسيد فيهما ولا يقال انفسد وانفسدته أنا وقوله تعالى ويسعون في الارض
فساداً نصب فساداً لانه مفعول له اراد يسعون في الارض للفساد وقوم فسدى كما قالوا اساقط
وسقطى قال سيبويه جمعوه جمع هلكى لتقاربهما في المعنى وفسده هو واستفسد فلان الى
فلان وتفسد القوم تدابروا وقطعوا الارحام قال

يُذُنُ بِالْمُدِيِّ فِي الْجَمَاسِدِ * اِلَى الرِّجَالِ خَشِيَةَ التَّفَاسِدِ

يقول يخرج جن ثديين يقطن نشدكم الله الاحية وتونا يحرصن بذلك الرجال واستفسد السلطان
قائده اذا أساء اليه حتى استعصى عليه والمنفسدة خلاف المصلحة والاستفساد خلاف

الاستصلاح وقالوا هذا الامر مفسدة لكذا اي فيه فساد قال الشاعر

ان الشباب والقراغ والجدّه * مفسدة للعقل أى مفسده

وفي الخبر ان عبد الملك بن مروان اشرف على اصحابه وهم يذكرون سيرة عمر فغاظه ذلك فقال
ايها عن ذكركم فانه ازراء على الولاة مفسدة للرعية وعدى ايها عن لان فيه معنى انتهوا وقوله
عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر الفساد هنا الجذب في البر والقحط في البحر أى في المدن التي
على الانهار هذا قول الزجاجي ويقال افسد فلان المال يفسده افساداً وفساداً والله لا يجب

قوله يحمدهم كمنع وكيعلم
مضارع أعلم أبو قبيلة الجمع
الينامد اه مصححه

الفساد وفسد الشيء إذا بآره وقال ابن جنديب

وقلت لهم قد أدركتكم كتيبة * مفسدة الأدبار ما لم تخفر

أي إذا شدت على قوم قطعت أدبارهم ما لم تخفرا الأدبار أي لم تمنع وفي الحديث كره عشر خلال
منها فساد الصبي غير محرمه هو أن يطأ المرأة الموضع فإذا حلت فسد لبنها وكان من ذلك فساد
الصبي وتسمى الغيلة وقوله غير محرمه أي أنه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم (فصد) الفصد

شق العرق فصدته يفصده فصد أو فصادا فهو مفصود وفصيد وفصد الناقة شق عرقها ليستخرج
دمه فيشربه وقال الليث الفصد قطع العروق واقتصد فلان إذا قطع عرقه فنصد وقد فصدت
واقتصدت ومن أمثالهم في الذي يقضي له بعض حاجته دون تمامها لم يحرم من فصدله باسكان

الصاد ما خوذ من الفصيد الذي كان يصنع في الجاهلية ويؤكل يقول كما يتباغ المضطر بالفصيد
فاقمع أنت بما ارتفع من قضاء حاجتك وان لم تقض كلها ابن سيده وفي المثل لم يحرم من فصدله

ويروى لم يحرم من فزدله أي فصدله البعير ثم سكنت الصاد تخفيفا كما قالوا في ضرب ضرب وفي قتل
قتل كقول أبي النجم * لو عصر من البان والمسك انعصر * فلما سكنت الصاد وضعت ضارعا

بها الدال التي بعدها بان قلبوها إلى أشبه الحروف بالدال من مخرج الصاد وهو الزاي لأنها مجهورة
كما أن الدال مجهورة فقالوا فزد فان تحركت الصاد هنا لم يجز البديل فيها وذلك نحو صدرو صدف

لا تقول فيه زدر ولا زدف وذلك أن الحركتة قوت الحرف وحصنته فابعدته من الانقلاب
بل قد يجوز فيها إذا تحركت اسمها رائحة الزاي فأما أن تخلص زايها وهي متحركة كما تخلص وهي

ساكنة فلا وإنما قلب الصاد زايًا وتشم رائحتها إذا وقعت قبل الدال فان وقعت قبل غيرها لم يجز
ذلك فيها وكل صاد وقعت قبل الدال فإنه يجوز أن تشمها رائحة الزاي إذا تحركت وان تقلبها زايًا

محضًا إذا سكنت وبعضهم يقول فصدله بالفتاف أي من أعطى فصد أي قليلا وكلام العرب بالفاء
قال يعقوب والمعنى لم يحرم من أصاب بعض حاجته وان لم ينلها كلها وتاويل هذا أن الرجل

كان يضيف الرجل في شدة الزمان فلا يكون عنده ما يقربه ويشح أن ينحر راحلته فيفصدها فإذا
خرج الدم سخنه للضيف إلى أن يجمد ويقوى فيطعمه أياه فخرى المشل في هذاف قيل لم يحرم من

فزدله أي لم يحرم القرى من فصدت له الراحلة فخطى بدمها يستعمل ذلك فيمن طلب أمر افئال
بعضه والفصيد دم كان يوضع في الجاهلية في دعي من فصد عرق البعير ويشوي وكان أهل الجاهلية

يأكلونه وتطعمه الضيف في الأزمة ابن كبوة الفصيدة ترعجن ويشاب بشي من دم وهو دواء

يُداوى به الصبيان قاله في تفسير قولهم ما حرم من فُصدله وفي حديث أبي رجا العطاردي أنه قال لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم أخذ في القتل هربنا فاستترنا شلوأرنب دفيناً وفسدنا عليها فلا أنسى تلك الأكلة قوله فصدنا عليها يعني الأبل وكانوا يفصدونها ويهاويها الجون ذلك الدم ويا كونه عند الضرورة أي فصدنا على شلو الأرنب بعيرا وأسلنا عليه دمه وطبخناه وأكلنا وأفصد الشجر وأنفصدنا شقت عيون ورقه وبدت أطرافه والمنفصد السائل وكذلك المتفصد يقال تفصد جبينه عرقاً عرقاً أي بدون تفصد عرق جبينه وكذلك هذا الضرب من التمييز إنما هو في نية الفاعل وانفصد الشيء وتفصد سأل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحي تفصد عرقاً يقال هو يتفصد عرقاً ويتبضع عرقاً أي يسيل عرقاً معناه أي سال عرقه تشبيهاً في كثرته بالفصاد وعرقاً منصوب على التمييز وقال ابن شميل رأيت في الأرض تفصيذاً من السيل أي تشققتا وتخذداً وقال أبو الدقيش التفصيذ أن ينقع بشيء من ماء قليل ويقال فصد له عطاء أي قطع له وأمضاه يفصده فصدًا (فقد) فقد الشيء يفقده فقدنا وفقدنا وفقدنا فهو مفقود وفقيد عدمه وأفقدته الله آياه والفاقد من النساء التي يموت زوجها أو ولدها أو جميعها ابو عبيد امرأة فاقدوهي الشكول وأنشد الليث

كانها فاقد شطاء معولة * ناحته وجاوبها نكد منا كيد

وقال اللحياني هي التي تتزوج بعدما كان لها زوج فمات قال والعرب تقول لا تتزوجن فاقدًا وتزوج مطلقه وطبيبة فاقد وبقرة فاقد شبع ولدها وكذلك حمامة فاقد وأنشد الفارسي اذا فاقد خطباء فرخين رجعت * ذكرت سليمي في الخليط المبين

قال ابن سيده هكذا أنشده سيدي به بتقديم خطباء على فرخين مقولاً بذلك ان اسم الفاعل اذا وصف قرب من الاسم وفارق شبه الفعل والتفقد تطلب ما غاب من الشيء وروى عن ابي الدرداء أنه قال من يتفقدي فقد ومن لا يعد الصبر انوا جمع الامور يعجز فالتفقد تطلب ما فقدته ومعنى قول ابي الدرداء ان من تفقد الخير وطلبه في الناس فقدته ولم يجده وذلك انه رأى الخير في الناس ولم يجده فاشيا موجودا غيره أي من يتفقدا حوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه وافتقد الشيء طلبه قال

فلا أخت قبكيه * ولا أم فتفقده

وكذلك تَفَقَّدَهُ وفي التنزيل فَتَفَقَّدَ الطيرَ فقال ما لي لا أرى الهدى وكذلك الافتقَادُ وقيل

تَفَقَّدَهُ أَي طَلَبْتُهُ عِنْدَ غَيْبَتِهِ وَتَفَقَّدَ الْقَوْمُ أَي فَقَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ

تَفَقَّدَ قَوْمِي إِذِ يَبْعُونَ مَهْجَتِي * بِجَارِيَةٍ بِهِم بَعْدَهَا بِهَرَا

بِهَرَا قِيلَ فِيهِ تَبًّا وَقِيلَ خَيْبَةً وَقِيلَ تَعْسَالَهُمْ وَقِيلَ أَصَابَهُمْ شَرٌّ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا افْتَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أَي لَمْ أَجِدْهُ هُوَ افْتَعَّتْ مِنْ فَقَدْتُ الشَّيْءَ إِذَا فَقَدَهُ

إِذَا غَابَ عَنْكَ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَعْيَلِيَّةٌ حِيَارِي تَفَقَّدُوا وَيَدْعُو عَلَيْهِم بِالْمَوْتِ وَأَنْ يَفْقَدَ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا وَيُقَالُ افْقَدَهُ اللَّهُ كُلَّ حَيْمٍ وَيُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ غَيْرَ فُقَيْدٍ وَلَا حَيْدٍ أَي غَيْرَ مَكْتَرٍ لِفَقْدَانِهِ

وَالْفَقْدُ شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنَ الزَّبِيبِ وَالْعَسَلِ وَيُقَالُ إِنْ الْعَسَلَ يَنْبِذُ ثُمَّ يَلْقَى فِيهِ الْفَقْدُ فَيَشُدُّهُ قَالَ

وَهُوَ نَبْتٌ شَبِهُ الْكُشُوثَ وَالْفَقْدُنَاتُ يَشْبَهُ الْكُشُوثَ يَنْبِذُ فِي الْعَسَلِ فَيَقْوِيهِ وَيَجِيدُ اسْكَارَهُ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ثُمَّ يُقَالُ لِذَلِكَ الشَّرَابِ الْفَقْدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَقْدَةُ الْكُشُوثُ (فقدد)

التهذيب في الرباعي أبو عمرو والفقد نبيذ الكشوث (فلهد) غلام فلهد باللام عيلا المهدي

عن كراع أبو عمرو والفلهد والفهره الغلام السمين الذي قد راهق الحلم ويقال غلام فلهد إذا كان

ممتلئا (فند) الفند الحرف وانكار العقل من الهرم أو المرض وقد يستعمل في غير الكبر

وأصله في الكبر وقد أفند قال * قد عرضت أروى بقول أفناد * إنما أراد بقول ذي أفناد وقول

فيه أفناد وشيخ مفند ولا يقال للأنثى عجوز مفندة لأنها لم تكن ذات رأي في شبابها فافتند في كبرها

والفند الخطأ في الرأي والقول وأفنده خطأ رأيه وفي التنزيل العزيز حكاية عن يعقوب عليه

السلام لولا أن تفندون قال الفراء يقول لولا أن تكذبوني وتعجزوني وتضعفوني ابن الأعرابي

فند رأيه إذا ضعفه والتفند اللوم وتضعيف الرأي الفراء المفند الضعيف الرأي وإن كان قوي

الجسم والمفند الضعيف الجسم وإن كان رأيه سديدا قال والمفند الضعيف الرأي والجسم معا

وفنده عجزه وأضعفه وروى شمر في حديث واثله بن الأسقع أنه قال خرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال أتزعمون أنني من آخركم وفاة ألا أنني من أولكم وفاة تتبعوني أفناد أيهلك بعضهم

بعضا قوله تتبعوني أفناد يضرب بعضهم رقاب بعض أي تتبعوني ذوى فند أي ذوى عجز وكفر

للنعمة وفي النهاية أي جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحد هم فند ويقال أفند الرجل فهو

مفند إذا ضعف عقله وفي حديث عائشة رضي الله عنها إن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرع

قوله والفقْد ضبط في الاصل
بالتحريك كما ترى وفي القاموس
والفقْد ولا يحرك ووهم
الازهرى قال شارحه هو
صاحب التهذيب وصوب
الصاغاني سكون القاف اه
بتصرف وترك المؤلف مادة
بعد فقد وهي ف ل د
ففي القاموس غلام فلود
تام محتمل سبط ناعم سمين اه
مصححه

قوله يضرب افناد شارح
القاموس انها رواية أخرى
بدل يهلك اه مصححه

الناس بي حوقاقومي تستجلبهم المنايا وتتنافس عليهم أمتهم ويعيش الناس بعدهم أفنادا يقتل بعضهم بعضا قال أبو منصور ومعناه انهم يصيرون فرقا مختلفين يقتل بعضهم بعضا قالهم فند على حدة أي فرقة على حدة وفي الحديث أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني أريد ان أفند فرسا فقال عليك به كيتا وأدهم اقرح أرثم محجلا طلق اليمنى قال شمر قال هرون بن عبد الله ومنه كان سمع هذا الحديث أفند أي أقتني قال وروى أيضا من طريق آخر وقال أبو منصور قوله أفند فرسا أي أرتبطه واتخذته حصنا ألبأ إليه وملاذا اذا دهمني عدوما خوذ من فند الجبل وهو الشراخ العظيم منه أي ألبأ إليه كما ألبأ إلى الفند من الجبل وهو أنفه الخارج منه قال ولست اعرف أفند بمعنى أقتني وقال الزمخشري يجوز أن يكون أراد بالتفنيذ التضمير من الفند وهو العصن من أغصان الشجرة أي أضمره حتى يصير في ضميره كالعصن والفند بالكسر القطعة العظيمة من الجبل وقيل الرأس العظيم منه والجمع أفناد والفند فند الجبل وفند الرجل اذا جلس على فند وبه سمي الفند الزماني الشاعر وهو رجل من فرسانهم سمي بذلك لعظم شخصه واسمه شهل بن شيبان وكان يقال له عديد الالف وقيل الفند بالكسر قطعة من الجبل طولها وفي حديث علي لو كان جبلا لكان فندا وقيل هو المنفرد من الجبال والفند الكذب وأفند أفنادا كذب وفنده كذبه والفند ضعف الرأي من هرم وأفند الرجل اهتر ولا يقال عجوز مفندة لانها لم تكن في شببتها ذات رأي وقال الاعمى اذا كثرت كلام الرجل من حرف فهو المفند والمفند وفي الحديث ما ينتظر أحدكم الا هراما مفندا او هراما مفندا الفند في الاصل الكذب وأفندت كلامهم بالفند ثم قالوا الشيخ اذا هرام قد أفند لانه يتكلم بالحرف من الكلام عن سنن الصحة وأفنده الكبر اذا أوقعه في الفند وفي حديث التنوخي رسول هرقل وكان شيخنا كبيرا قد بلغ الفند اقرب وفي حديث أم معبد لاعباس ولا مفند أي لا فائدة في كلامه لكبر أصابه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي وغسل صلى عليه الناس أفنادا أفنادا قال أبو العباس ثعلب أي فرقا بعد فرق فرادى بلا امام قال وحزر المصلون فكانوا ثلاثين ألفا ومن الملائكة ستين ألفا لان مع كل مؤمن ملكين قال أبو منصور تفسير أبي العباس لقوله صلوا عليه أفنادا أي فرادى لأعلمه الامن الفند من أفناد الجبل والفند العصن من أغصان الشجر شبه كل رجل منهم بفند من أفناد الجبل وهي شماليه والفند الطائفة من الليل ويقال هم فند على حدة أي فئة وفند في الشراب عكف عليه هذه عن أبي حنيفة والفند آية الفاس

قوله ولا مفند ضبط في نسخة من النهاية بفتح التون وكسر هاء بشل القلم اه صححه

وقيل الفنداية الفاس العريضة الرأس قال * يَحْدِلُ فَاَسَامِعُهُ فِنْدَايَةً * وجمعه فنناديد على غير
قياس الجوهرى قدوم فنداوة أى حادته والفنداء أرض لم يصبها المطر وهى الفندينة ويقال لقيمتها
فندا من الناس أى قوما مجتمعين وأفناد الليل أركانه قال وباحد هذه الوجوه سمي الزمانى فنندا
وأفناد موضع عن ابن الاعرابى وأنشد

بِرِّقَاعٍ عَدَّتْ لَهُ بِاللَّيْلِ مَرَّتَفِقًا * ذَاتَ الْعِشَاءِ وَأَصْحَابِي بِأَفْنَادِ

(فهد) الفهد معروف سبع بصادبه وفى المثل أنوم من فهد والجمع أفهد وفهود والانى

فهدة والفهدا صاحبها قال الازهرى ويقال للذى يعلم الفهد الصيد فهداد ورجل فهد يشبهه
بالفهد فى ثقل نومه وفهد الرجل فهدا نام وأشبه الفهد فى كثرة نومه وتعدده وتغافل عما يجب عليه
تعهده وفى حديث ام زرع وصفت امرأته زوجها فقالت ان دخل فهد وان خرج أسد ولا
يسأل عما عهد قال الازهرى وصفت زوجها باللين والسكون اذا كان معها فى البيت ويوصف
الفهد بكثرة النوم فيقال أنوم من فهد شبهته به اذا خلابها وبالاسد اذا رأى عدوه قال ابن
الثير أى نام وغفل عن معايب البيت التى يلزمنى اصلاحها فهى تصفه بالكرم وحسن الخلق
فكانه نام عن ذلك أو ساه وانما هو مستنوم وتغافل الازهرى وفى النوادر يقال فهد فلان
لقلان وقادوم فهد اذا عمل فى أمره بالغيب جيلوا والفهد مسمار يسمربه فى واسط الرجل وهو
الذى يسمى الكب قال الشاعر يصف صريف نابى الفحل بصير يهد المسمار

مضرب كما تميزه * صير يهد واسط صيره

وقال خالد واسط الفهد مسمار يجعل فى واسط الرجل وفهد تالفرس اللحم الناقى فى صدره
عن يمينه وشماله قال أبو دوداد

كأن الغضون من الفهدين * الى طرف الزور حيد العقد

أبو عبيدة فهد تاصدرا فرس لجمان يكتنفانه الجوهرى الفهدتان لجمتان فى زور الفرس
تاتتان مثل الفهرين وفهد تالبعير عظام ناتئان خلف الاذنين وهما الخششاوان والفهدة

الاست و غلام فوهده تام تارناعم كنوهده وجارية فوهده وثوهده قال الراجز

نحب مناظرهنا فوهدا * عجزه شيخين غلاما مردا

وزعم يعقوب ان فاهوهده بدل من ناهوهده أو بعكس ذلك والفوهده الغلام السمين الذى راهق

الحلم و غلام توهده و فوهه - د تام الخلق قال أبو عمرو وهو الناعم الممتلي أبو عمرو والفاهد والفوهده
الغلام السمين الذي قد راهق الحلم (فود) الفودد عظم شعر الرأس مما يلي الاذن وفودا
الرأس جانباه والجمع أفواد وفودا جناحي العقاب ما أت منهما وقال خفاف
* متى تلق فوديهما على ظهرنا هض * الفودان واحد هما فودوه وهو معظم شعر الأمة مما يلي الاذن
والفود والحيد ناحية الرأس قال الاغلب * فانطح بفودي رأسه الأركان * والفودان
قربا الرأس وناحيته و يقال بدا الشيب بفوديه قال ابن السكيت اذا كان للرجل ضميرتان
يقال للرجل فودان وفي الحديث كان أكثر شيبه في فودي رأسه أي ناحيته كل واحد منهما
فود والفودان الناحيتان والفودان العدلان كل واحد منهما فود وقعد بين الفودين
أي بين العدلين وقال معاوية للبيدكم عطاؤك قال ألقان ونسماثة قال ما بال العلاء بين
الفودين والفود الموت وفاد يفود فودامات ومنه قول ابيد بن ربيعة يذكر الحارث بن أبي
شمر الغساني وكان كل ملك منهم كلبامضت عليه سنة زاد في تاجه خرزة فاراد انه عمر حتى
صار في تاجه خرزات كثيرة

رعى خرزات الملك ستين حجة * وعشرين حتى فاد والشيب شامل

وفي حديث سطيح * أم فاد فاز لم به شأ والعين * يقال فاد يفود اذامات ويروي بالزاي
بمعناه وفود الخباء ناحيته و يقال تفودت الأوعال فوق الجبال أي أشرفت واستفاده
اقتناه وأفدته أنا اعطيته اياه وسيأتي بعض ذلك في ترجمة فيمدلان الكلمة يائية وواوية وفدت
الزعفران خلقتهم دقلوب من دفت حكا يعقوب وفاده يفوده مثل داقه وأنشد الازهرى
لكثير يصف الجوارى

يباشرن فأر المسك في كل مهجع * ويشرق جادى بهن مفود

أي مدوف وفاد الزعفران والورس فيد اذا دقه ثم أمسه ماء وفي دانا (فيد) الفائدة
ما أفاد الله تعالى العبد من خير يستفيده ويستحده وجمعها الفوائد ابن شميل يقال انهما
لستفايدان بالمال بينهما أي يفيد كل واحد منهما صاحبه والناس يقولون هما يتفاودان العلم
أي يفيد كل واحد منهما الجوهرى الفائدة ما استفدت من علم أو مال تقول منه فادت له فائدة
الكسائي أفدت المال أي أعطيته غيري وأفدته استفدته وأنشد أبو زيد للقتال

نَاقَتُهُ تَرْمَلُ فِي النَّقَالِ * مَهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ

أى مُسْتَفِيدُ مَالٍ وَفَادَ الْمَالُ نَفْسُهُ لِفُلَانٍ يَفِيدُ إِذَا ثَبَتَ لَهُ مَالٌ وَالْأَسْمُ الْفَائِدَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الرَّجُلِ يَسْتَفِيدُ الْمَالَ بِطَرِيقِ الرَّبْحِ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ يَزْكِيهِ يَوْمَ يَسْتَفِيدُهُ أَيْ يَوْمَ يَمْلِكُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا الْعِلْمُ مَذْهَبٌ لَهُ وَالْأَفْلَاقُ قَائِلٌ بِهِ مِنَ الْفُقَهَاءِ الْأَنْ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مَالٌ قَدْ حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَاسْتَفَادَ قَبْلَ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِيهِ مَا لَا يُضَيِّقُهُ إِلَيْهِ وَيَجْعَلُ حَوْلَهُمَا وَاحِدًا وَيَزْكِي الْجَمِيعَ وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ وَغَيْرِهِ وَفَادَ يَفِيدُ فَيَدَاؤُ تَفِيدٌ وَتَجْتَرُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْدَرُ شَيْئًا فَيَعْدِلَ عَنْهُ جَانِبًا وَرَجُلٌ فَيَادُ وَفِيَادَةُ وَالتَّفِيدُ التَّجْتَرُ وَالْفِيَادُ التَّجْتَرُ وَهُوَ رَجُلٌ فَيَادُ وَمُتَّفِيدٌ وَفِيدٌ مِنْ قَرْنِهِ ضَرَبَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

نُبَاشِرُ أَطْرَافِ الْقَنَابِضِ دُورِنَا * إِذَا جَمَعَ قَيْسٌ خَشِيَةَ الْمَوْتِ فَيَدُوا

وَالْفِيَادُ وَالْفِيَادَةُ الَّذِي يُلْفُ مَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي النَّجْمِ

لَيْسَ بِمَلْتَانٍ وَلَا عَيْشَلٍ * وَلَيْسَ بِالْفِيَادَةِ الْمُقْصَلِ

أَيْ هَذَا الرَّاعِي لَيْسَ بِالْمُتَجَبَّرِ الشَّدِيدِ الْعَصَا وَالْفِيَادَةُ الَّذِي يَفِيدُ فِي مَشِيَّتِهِ وَالْهَاءُ دَخَلَتْ فِي نَعْتِ الْمَذْكُورِ مَبَالِغَةً فِي الصَّفَةِ وَالْفِيَادُ ذِكْرُ الْبُومِ وَيُقَالُ الصَّدَى وَفِيدَ الرَّجُلُ إِذَا تَطَيَّرَ مِنْ صَوْتِ الْفِيَادِ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَبِهِمَا بِاللَّيْلِ عَطَشَى الْفَلَا * تَيُونَسِي صَوْتُ فَيَادِهَا

وَالْفَيْدُ الْمَوْتُ وَفَادَ يَفِيدُ إِذَا مَاتَ وَفَادَ الْمَالُ نَفْسُهُ يَفِيدُ فَيَدَامَاتُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَاسٍ فِي الْإِفَادَةِ بِعَنَى الْأَهْلَالِ:

وَفَيْدَانِ صَدَقَ قَدْ أَفَدَتْ جُزُورَهُمْ * بَنَى أَوْ دَجَّيْشِ الْمَنَاقِدِ مَسْبِلِ

أَفَدَتْهَا نَحَرَتْهَا وَأَعْلَمَكْتَهَا مِنْ قَوْلِكَ فَادَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ وَأَفَدْتُهُ أَنَا وَإِذَا بَقُولِهِ بَنَى أَوْ دَجَّ حُطْنٌ قَدَّاحُ الْمَيْسِرِ يُقَالُ لَهُ مَسْبِلٌ جَيْشِ الْمَنَاقِدِ خَفِيفِ التَّوْقَانِ إِلَى الْفَوْزِ وَفَادَتِ الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَ فَيَدَا ذَلِكَ فِي الْمَاءِ لِيَذُوبَ وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

يُبَاشِرُنَ فَارَ الْمَسْكِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ * وَيُشْرِقُ جَادِي بَيْنَ مَفِيدِ

أَيْ مَدُوفٍ وَفَادَهُ يَفِيدُهُ أَيْ دَافَهُ وَالْفَيْدُ الزَّعْفَرَانُ الْمَدُوفُ وَالْفَيْدُورُ الزَّعْفَرَانُ وَالْفَيْدُ الشَّعْرَ الَّذِي عَلَى جَحْفَلَةِ الْفَرَسِ وَفَيْدَمَاءٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ زَهْرٌ

قوله ضرب كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعل
الاطهر هر بن اه صححه

قوله ساس كذا بالاصل
بسينين مهملتين اه

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا إِنَّ مَشْرَبَكُمْ * مَاءٌ بِشَرْقِيٍّ سَلْمَى فَيْدٍ أَوْ رَكَكُ

وَقَالَ لَيْسَ مَرِيَّةٌ حَلَّتْ بِنَيْدٍ وَجَاوَرَتْ * أَرْضَ الْحِجَازِ قَائِنٍ مِنْكَ مَرَامُهَا

وفيد منزل بطريق مكة شرفها الله تعالى قال عبيد الله بن محمد اليزيدي قلت للمؤرّج لم اكنيت

باب فيد فقال الفيد منزل بطريق مكة والفيد ورد الزعفران

(فصل القاف) (قند) القناد شجر شال صاب له سنفة وحناة كحناة السمري نبت بنجد

وتها مئة واحدة قنادة قال أبو حنيفة القنادة ذات شوكة قال ولا يعُدُّ من العضاء وقال مرة

القناد شجر له شوكة أمثال الأبر وله وريقة غبراء وثمره تنبت معها غبراء كأنها بحمة النوى والقناد

شجر له شوكة وهو الأعظم وقال عن الأعراب القندم القناد ليست بالطويلة تكون مثل قعدة

الإنسان لها غرّة مثل التفاح قال وقال أبو زياد من العضاء القناد وهو ضربان فأما القناد

الضخام فإنه يخرج له خشب عظام وشوكة حنفاء قصيرة وأما القناد الأخر فإنه نبت صعدا

لا ينقرش منه شيء وهو قضاة مجتمعة كل قضيب منها ملان ما بين أعلاه وأسفله شوكة وفي المثل

من دون ذلك خرط القناد وهو صنغان فالأعظم هو الشجر الذي له شوكة والأصغر هو الذي ثمرته

نفاخة كنفخة العشرة قال أبو حنيفة أبل قنادية تاكل القناد والتقييد أن تقطع القناد ثم

تحرق شوكة ثم تغلفه الأبل فتسمن عليه وذلك عند الجذب قال * يارب سلمى من التقييد *

قال الأزهرى والقناد شجر ذو شوكة لا تأكله الأبل إلا في عام جذب فيجىء الرجل ويضرم فيه

النار حتى يحرق شوكة ثم يرعيه ابله ويسمى ذلك التقييد وقد قند القناد إذا لوح أطرافه بالنار

قال الشاعر يصف ابله وسقيه للناس ألبانها في سنة المحل

قال الشاعر يصف ابله وسقيه للناس ألبانها في سنة المحل

وترى لها رنجا على الشرى * رنجا ولا يحيا لها فصل

قوله وترى لها رنجا على الشرى يعنى الرغوة شبهها في بياضها بالرنخم وهو طير بيض وقوله

لا يحيا لها فصل لأنه يؤثر بالبناض يافه وينحرف فصلها ولا يقننهما إلى أن يحيا الناس

وقندت الأبل قنادية قنادية وقتيدة اشتكت بطونهم من أكل القناد كما يقال رمشة ورماني

والقند والقناد الأخيرة عن كراع خشب الرحل وقيل القند من أدوات الرحل وقيل جميع

أدائه والجمع أقناد وأقند وقنود قال الطرمح

أدائه والجمع أقناد وأقند وقنود قال الطرمح

قطرت وأدرجها الوجيف وضمها * شد النسوع إلى شجور الاقتد

وقال النابغة * وانم القُود على عيرانة أجد * وقال الراجز

كأنتي ضمنت هقلا عوهقا * اقتاد رحلي أو كدرا محنما

وقُتائده نبيته معروفة وقيل اسم عقبة قال عبد مناف بن ربيع الهذلي

حتى إذا أسلكوهم في قُتائده * شلا كما نظر دال الجمالة الشردا

أي أسلكوهم في طريق في قُتائده والشرد جمع شرد مثل صبور و صبر والشرد بفتح الشين

والراء جمع شارد مثل خادم وخدم قال وجواب اذا محذوف دل عليه قوله شلا كأنه قال شلوهم

شلا وقيل قُتائده موضع بعينه وتقتد اسم ماء حكاها الفارسي بالقاف والكاف وكذلك روى

بيت الكتاب بالوجهين قال * تذكرت تقتد بردمائها * وقيل هي ركية بعينها ونصب

برد لانه جمع له بدل من تقتد (قترد) قتر الرجل كثر ابنه وأقطه وعليه قترده مال أي مال

كثير والقتر ما ترك القوم في دارهم من الوبر والشعر والصوف والقتر الردي من متاع

البيت ورجل قترده قتردوم قترد كثير الغنم والسخال (قشد) القشد الخيار وهو ضرب

من القثاء واحده قثدة وقيل هو نبت يشبه القثاء التهذيب القشد خيار بأذرتي وقال ابن

دريد هو القثاء المدور قال خصيب الهذلي

تدعي خشم بن عمرو في طوائفها * في كل وجه رعييل ثم يقتد

أي يقطع كما يقطع القند وهو الخيار ويروي يقتد أي يفتي من القند وهو الهرم وفي الحديث

انه كان يأكل القثاء أو القند بالمجاء القند بفتحين نبت يشبه القثاء والمجاء العسل (قترد)

أبو عمرو القترد قاش البيت وغيره يقول القترد والقنارد وهو القرنشوش قاله ابن الاعرابي

(قشد) القعدة بالتحريك أصل السنام والجمع قشاد مثل عمرة وعمار وقيل هي ما بين المائتين

من شحم السنام وقيل هي السنام وقعدت الناقة وأقعدت صارت مقعدا وقال ابن سيده

صارت لها قعدة وقيل الاقعدان لا يزال لها قعدة وان هزات وقيل هو ان تعظم فحدها بعد

الصبر وكل ذلك قريب بعضه من بعض وناقة مقعدا ضخمة القعدة قال

المطعم القوم الخفاف الأزواد * من كل كوما شطوط مقعد

الجوهري بكرة قعدة وأصله قعدة فسكنت مثل عشرة وعشرة وقال الازهرى في تفسير البيت

المقعدا الناقة العظيمة السنام ويقال للسنام القعدة والشطوط العظيمة جنبتي السنام وفي

قوله تقتد هو بهذا الضبط
لياقوت ونسب للزمخشري
ضم التاء الثانية اه صححه

قوله والقتر ما ترك الخ ذكره
المؤلف هنا تبع اللجوهري قال
في القاموس والكل تصحيف
والصواب بالشاء المثلثة كما
صرح به أبو عمرو وابن الاعرابي
وغيرهما اه بتصريف كتبه
صححه

قوله القترد في القاموس هو
كبرقع وزبرج وجمع فر
وعلا بط اه صححه

حديث أبي سفيان فقامت الى بكرة فحده أريد أن أعرقبها القحدة العظيمة السنام ويقال بكرة
 فحده بكسر الحاء ثم تسكن تخفيفا كقخذونقذ وذكر ابن الأعرابي المحند أصل السنام بالفاء
 وعن أبي نصر مثله ابن الأعرابي المحند والمحقد والمحقد والمحكد كله الأصل قال الأزهرى
 وليس في كتاب أبي تراب المحقد مع المحند شمر عن ابن الأعرابي والقحاد الرجل القرد الذي لأخ له
 ولولد يقال واحد قاحد وصاحده وهو الصنوبر قال الأزهرى روى أبو عمرو عن أبي العباس
 هذا الحرف بالفاء فقال واحد قاحد قال والصواب مارواه شمر عن ابن الأعرابي قال ابن سيده
 وواحد قاحد اتباع وبنو قحادة بطن منهم أم يزيد بن القحادية أحد فرسان بني ربوع
 والقحدة بزيادة الميم ما خلف الرأس والجمع قحاد (قدد) القد القطع المستاصل والشق
 طولاً والانتقاد الانشقاق وقال ابن دريد هو القطع المستطيل قدده يقده قدداً والقد
 مصدر قددت السير وغيره أقده قدداً والقد قطع الجلد وشق الثوب ونحو ذلك وضربه بالسيف
 فقهده بنصفين وفي الحديث إن علياً عليه السلام كان إذا عتلى قدوا إذا عترض قط وفي رواية
 كان إذا تطاول قدوا إذا تقاصر قط أى قطع طولاً وقطع عرضاً وأقده وقدده كذلك وقد انقد
 وتقدد والقدا الشيء المقدود بعينه والقدة القطعة من الشيء والقدة الفرقة والطريقة من
 الناس مشتق من ذلك إذا كان هوى كل واحد على حدة وفي التنزيل كما طرائق قدداً وتقدد
 القوم تفرقوا قدداً وتقطعوا قال الفراء يقول حكاية عن الجن كافر قحافة أهواؤنا وقال
 الزجاج في قوله وإنا من الصالحون ومنادون ذلك كما طرائق قدداً قال قدداً متفرقين أى كاجتماع
 متفرقين مسلمين وغير مسلمين قال وقوله وإنا من المسلمون ومننا القاسطون هذا تفسير قولهم
 كما طرائق قدداً وقال غيره قدداً جمع قدمة مثل قطع وقطعة وصار القوم قدداً تفرقت حالاتهم
 وأهواؤهم والقديد اللحم المقدد والقديد ما قطع من اللحم وشرب وقيل هو ما قطع منه طولاً
 وفي حديث عروة كان يتزود قديد الطباء وهو محرم القديد اللحم المملوح الجفف في الشمس
 فعيل بمعنى مفعول والقديد الثوب الخلق أيضاً والتقديد فعل القديد والقديد السير الذى يقد
 من الجلد والقيد بالكسر سير يقدم من جلد غير مدبوغ وقال يزيد بن الصعق

فرغتم لهرين السياط وكنتم * يصب عليكم بالقنا كل مربع

فاجابه بعض بنى أسد

أَعْبَتُمْ عَلَيْنَا أَنْ نَعْمُرَنَّ قَدَنَا * وَمَنْ لَمْ يَمُرَنَّ قَدَهُ يَنْقَطِعْ
 وَالْجَمْعُ أَقْدٌ وَالْقَدُّ الْجِلْدُ أَيْضًا تَخْصِفُ بِهِ النَّعْلُ وَالْقَدْسُ يَوْرَتُهُ مَنْ جِلْدَ فِطْرٍ غَيْرِ مَدْبُوعٍ
 فَتَشْدِبُهَا الْأَقْتَابُ وَالْمَحَامِلُ وَالْقَدَّةُ أَخْصَ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدُكُمْ وَمَوْضِعُ قَدِّهِ
 فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا الْقَدُّ بِالْكَسْرِ السُّوْطُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ سَيْرٌ يَقْدَمُ مِنْ جِلْدِ غَيْرِ مَدْبُوعٍ
 أَيْ قَدْرُ سُوْطٍ أَحَدِكُمْ وَقَدْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَسْعُ سُوْطُهُ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَالْمَقْدَةُ
 الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُقَدُّ بِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقَدُّ النَّعْلُ سَمِيَتْ قَدًّا لِأَنَّهَا تَمْتَدُّ مِنَ الْجِلْدِ
 قَالَ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * كَسَبَتْ الْيَمَانِيُّ قَدَّهُ لَمْ يَجْرُدْ * بِالْجِيمِ وَقَدَّهُ بِالْقَافِ وَقَالَ الْقَدُّ
 النَّعْلُ لَمْ تَجْرُدْ مِنَ الشَّعْرِ فَتَكُونُ أَلْبِنُ لَهُ وَمَنْ رَوَى قَدَّهُ لَمْ يَجْرُدْ أَرَادَ مِثْلَهُ لَمْ يَعْوجِ وَالتَّحْرِيدُ أَنْ
 تَجْعَلَ بَعْضَ السَّيْرِ عَرِيضًا وَبَعْضَهُ دَقِيقًا وَقَدَّ الْكَلَامَ قَدًّا قَطَعَهُ وَشَقَّهُ وَفِي حَدِيثِ سَمْرَةَ نَهَى
 أَنْ يَقْدَّ السَّيْرُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ أَيْ يَقْطَعُ وَيُشَقُّ لِثَلَاثَةِ عَشْرٍ الْحَدِيدِيْدُهُ وَهُوَ شَبِيهُ نَهْيِهِ أَنْ يَتَعَاطَى السَّيْفُ
 مَسْلُولاً وَالْقَدُّ الْقَطْعُ طَوَّلا كَالشَّقِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ السَّقِيْقَةِ الْأَمْرِ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كَقَدِّ الْأَبْلَةِ أَيْ كَشَقِّ الْخُوصَةِ نِصْفَيْنِ وَاقْتَدَّ الْأُمُورَ اشْتَقَّهَا وَمِيزَهَا وَتَدَبَّرَهَا
 وَكَلَّاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَقَدَّ الْمَسَافِرُ الْمَنَازَةَ وَقَدَّ الْفَلَاحُ وَاللَّيْلُ قَدًّا خَرَقَهَا مَا رَقَطَهَا وَمَا وَقَدَّهُ
 الطَّرِيقُ تَقْدَهُ قَدًّا قَطَعْتَهُ وَالْمَقْدُ بِالْفَتْحِ الْقَاعُ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَسْتَوِي وَالْمَقْدُ مَشَقُّ الْقُبُلِ
 وَالْقَدُّ الْقَامَةُ وَالْقَدُّ قَدْرُ الشَّيْءِ وَتَقْطِيعُهُ وَالْجَمْعُ أَقْدٌ وَقُدُودٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَدْدَةَ عَلَيْهِ فَكَسَاهُ أَيَاهُ أَي كَانَ الثُّوبُ عَلَى قَدْرِهِ وَطَوَّلَهُ وَغَلَامٌ حَسَنٌ الْقَدَّايُ
 الْأَعْتَدَالُ وَالْجَسْمُ وَشَيْءٌ حَسَنٌ الْقَدَّايُ حَسَنُ التَّقْطِيعِ يُقَالُ قَدَّ فُلَانٌ قَدًّا السَّيْفُ أَيْ
 جَعَلَ حَسَنَ التَّقْطِيعِ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ

وَلِرَهْطِ حَرَابٍ وَقَدْسُورَةٍ * فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غَرَابُهَا بِمِطَارٍ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُمَا رَجُلَانِ مِنْ أَسَدٍ وَالْقَدُّ جِلْدُ السَّخْلَةِ وَقِيلَ السَّخْلَةُ الْمَاعِزَةُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
 هُوَ الْمَسْكُ الصَّغِيرُ فَلَمْ يَعْينِ السَّخْلَةَ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَقْدٌ وَالْكَثِيرُ قَدَادٌ وَأَقْدَةُ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً أَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَدَّيْنِ مَرْضُوفَيْنِ وَقَدَّ أَرَادَ
 سَقَاءً صَغِيرًا مَتَّخِذًا مِنْ جِلْدِ السَّخْلَةِ فِيهِ لَبْنٌ وَهُوَ بَفَتْحِ الْقَافِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

كانوا يا كاون القَد يريد جلد السخلة في الجذب وفي المثل ما يجعل قَدك الى اديك أي ما يجعل
 الشيء الى غير الى الكبير ومعنى هـ هذا المثل أي شيء يحملك على أن يجعل أمرَك الصغير عظيما
 يضرب للرجل يتعدى طوره أي ما يجعل مسك السخلة الى الاديم وهو الجلد الكامل وقال
 ثعلب القَد ههنا الجلد الصغير أي ما يجعل الكبير مثل الصغير وفي حديث أحد كان أبو طلحة
 شديد القَد ان روى بالكسر فيريد به وتر القوس وان روى بالفتح فهو المد والتزع في القوس
 وماله قد ولا تحف القدا الجلد والقحف الكسرة من القدح وقيل القدينا من جلود والقحف
 اناء من خشب والقدا دال الحين ومنه قول عمر رضي الله عنه انا نعرف الصلاب الصناب والفلائق
 والافلاذ والشهاد بالقدا والقدا وجع في البطن وقد قد وفي حديث ابن الزبير قال معاوية
 في جواب رب آكل عبيط سية قد عليه وشارب عفو سيغص به هو من القدا وهو داء في البطن
 ويدعو الرجل على صاحبه فيقول حينا قدادا والحين صدر الاحين وهو الذي به السقي وفي
 الحديث فجعل الله حينا وقدادا والحين الاستسقاء ابن شميلة ناقة قددة اذا كانت بين السمن
 والهزال وهي التي كانت سمينه نخفت او كانت مهزولة فابتدأت في السمن يقال كانت مهزولة
 فتقدت أي هزلت بعض الهزال وروى عن الاوزاعي في الحديث أنه قال لا يقسم من الغنمية
 للبيد ولا لاجير ولا للقديدين قاله ديدون هم تباع العسكر والصناع كالخداو البيطار
 معروف في كلام أهل الشام صانه الله تعالى قال ابن الاثير هكذا يروى بالقاف وكسر الدال
 وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كأنهم لحستم بكتسون القديد وهو مسخ صغير وقيل هو
 من التقدد والتفرق لانهم يتفرقون في البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم وتغيرهم تحقير لشأنهم
 ويشتم الرجل فيقال له يا قديدي ويا قديدي والمقدد المكان المستوي والقديد مسخ صغير
 والقديد رجل والمقداد اسم رجل من الصحابة وأما قول جرير

ان الفرزدق يا مقداد زائركم * يا ويل قد علي من تغلق الدار

اراد بقوله يا ويل قد يا ويل مقداد فاقصر على بعض حروفه كما قال الخطيب من صنع سلام وانما
 اراد سليمان وقال أبو سعيد في قول الاعشى * الا كخارجة المكاف نفسه * اراد كخيرجان
 ملك فارس سماه خارجة والقديد اسم ماء بعينه وفي الصحاح وقديد ماء بالحجاز وهو مصغر
 وورد ذكره في الحديث قال ابن الاثير هو موضع بين مكة والمدينة ابن سبيد وقديد موضع
 وبعضهم لا يصرفه يجعله اسم البقرة ومنه قول عيسى بن جهمة الليثي وذو كريس بن ذريح

قوله يضرب الخ في جمع الامثال
 له يداني يضرب في اخطاء
 القياس اه مصححه

قوله انا نعرف الصلاب الى
 قوله بالقدا كذا بالاصل
 وانظر النهاية في مادة صلاب
 و صلب و صلح و حرر
 اه مصححه

فقال كان رجلا منا وكان نظريفا شاعرا وكان يكون بمكة وذويها من قديدي وسرف وحول مكة
 في بواديها كلها وقد يدفرس عبس بن جدان وقد قدا موضع عن الفارسي قال
 * على منهل من قدا ومورد * وقد تفتح وذهبت الخيل بقدان قال ابن سيده حكاه
 يعقوب ولم يفسره والقيدود الناقة الطويلة الظهر يقال اشتقاقه من القود مثل
 الكينونة من الكون كنه في ميزان فيعول وهي في اللفظ فعول واحد الدالين من القيدود
 زائدة قال وقال بعض أصحاب التصريف انما اراد تثقيب فيعول بمنزلة حيد وحيدود
 وقال آخرون بل ترك على لفظ كؤونة فلما قبح دخول الواو ين والضمات حولوا الواو
 الاولى ياء ليشبهوها بفيعول ولانه ليس في كلام العرب بناء على فوعول حتى انهم قالوا في
 اعراب نوزونير وزانرا من الواو وذكر الأزهري في هذه الترجمة عن ابي عمرو المقدي
 بتخفيف الدال ضرب من الشراب وسند ذكره في موضعه كما ذكره هو وغيره قال شمر وسمعت
 رجاء بن سلمة يقول المقدي طلاء منصف يشبه بما قد بنصفين وورد في الحديث في ذكر الاشربة
 المقدي هو طلاء منصف طنج حتى ذهب نصفه تشبيها بشي قد بنصفين وقد تخفف داله وقد تخفف
 كلمة معناها التوقع قال الجوهري قد حرف لا يدخل الاعلى الافعال قال الخليل هي جواب
 لقوم ينتظرون الخبر أو لقوم ينتظرون شيئا تقول قد مات فلان ولو أخبره وهو لا ينتظره لم يقل قد
 مات ولكن يقول مات فلان وقيل هي جواب قولك لما يفعل فيقول قد فعل قال النابغة
 أفد الترحل غير أن ركابنا * لما نزل برحالة أو كأن قد
 أي وكان قد زالت خذف الجملة التهذيب وقد حرف يوجب به الشيء كقولك قد كان كذا
 وكذا را الخبر أن تقول كان كذا وكذا فادخل قد تو كيدا لتصديق ذلك قال وتكون قد في موضع
 تشبهه ر بما وعندها تمل قد الى الشك وذلك اذا كانت مع الياء والتاء والنون والالف في الفعل
 كقولك قد يكون الذي تقول وقال المحويون الفعل الماضي لا يكون حالا الا بقدم مظهرا أو
 مضمرا وذلك مثل قوله تعالى أو جاءكم حصرت صدورهم لا تكون حصرت حالا الا باضمار
 قد وقال الفراء في قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا المعنى وقد كنتم أمواتا ولولا
 اضمار قد لم يجز مثله في الكلام ألا ترى أن قوله عز وجل في سورة يوسف ان كان قبصه
 قد من دبر فكذبت المعنى فقد كذبت قال الأزهري وأما الحال في المضارع فهو سائغ
 دون قد ظاهرا أو مضمرا قال ابن سيده فاما قوله * اذا قيل مهلا قال حاجزه قد * فيكون

جوابا كما قدمناه في بيت النابغة وكان قد والمعنى أى قد قطع ويجوز أن يكون معناه قدك
أى حسبك لأنه قد فرغ مما أريد منه فلا معنى لرديك وزجرِك وتكون قدم مع الافعال
الاتية بمنزلة ربما قال الهذلي

قد أترك القرن مصفرا أنامله * كأن أوابه مجت بفرصاد

قال ابن بري البيت لعبيد بن الأبرص وتكون قد مثل قط بمنزلة حسب يقولون مالك عندي الا
هذا فقد أى فقط حكاه يعقوب وزعم انه بدل فتم قول قدي وقدي وأنشد

* الى جامة نوا ونصفه فقد * والقول في قدني كالقول في قطني قال جيد الارقط

* قدني من نصر الخبيبين قدي * قال الجوهرى وأما قواهم قدك بمعنى حسبك فهو اسم

تقول قدي وقدي أيضا بالنون على غير قياس لان هذه النون انما تزداد في الافعال وقاية لها مثل

ضربني وشتمني قال ابن بري وهم الجوهرى في قوله إن النون في قوله قدني زيدت على غير قياس

وجعل نون الوقاية مخصوصة بالنعل لا غير وليس كذلك وانما تزداد وقاية لحركة أو سكون في

فعل أو حرف كقولك في من وعن اذا أضفتها الى نفسك مني وعني فزادت نون الوقاية لتبقي نون

من وعن على سكونها وكذلك في قد وقط تقول قدني وقطني فتزيد نون الوقاية لتبقي الدال والطاء

على سكونها ما قال وكذلك زادوها في ليت فقالوا ليتني اتبقي حركة التاء على حالها وكذلك

قالوا في ضرب ضربني لتبقي حركة الباء على فتحها وكذلك قالوا في اضرب اضربني أيضا أدخلوا

نون الوقاية عليه لتبقي الباء على سكونها وأراد جيد بالخبيبين عبد الله بن الزبير وأخاه مصعبا

قال ابن بري والشاهد في البيت انه يقال قدني وقدي بمعنى وأما الاصل قدي بغير نون وقدني

بالنون شاذ ألحقت النون فيه لضرورة الوزن قال فالامر فيه بعكس ما قال وأن قدني هو

الاصل وقدي حذف النون منه للضرورة وفي صفة جهنم نعوذ بالله منها فيقال هل امتلائت

فتقول هل من مزيد حتى اذا أوعبوا فيها قالت قد قد أى حسبى حسبى ويروى بالطاء بدل الدال

وهو معناه ومنه حديث التلبسية فيقول قد قد بمعنى حسب وتكرارها التاكيد الامر ويقول

المتكلم قدي أى حسبى والمخاطب قدك أى حسبك وفي حديث عمر رضى الله عنه انه قال لابي

بكر رضى الله عنه قدك يا أبابكر قال وتكون قد بمنزلة ما فيني بها اسمع بعض الفصحاء يقول

* قد كنت في خير فعرّفه * وان جعلت قد اسماء شددته فتقول كتبت قد أحسنه وكذلك كي وهو ولو

لان هذه الحروف لا دليل على ما نقص منها فيجب ان يزداد في أواخرها ما هو من جنسها ويدغم الا

في الالف فانك تهمزها ولو سميت رجلا بلا أو ما ثم زدت في آخره ألفا همزت لانك تحرك الثانية والالف اذا تحركت صارت همزة قال ابن بري قال الجوهري لو سميت بقدر رجلا لقلت هذا قد بالتشديد قال هذا غلط منه انما يكون التضعيف في المعتل كقولك في هو اسم رجل هذا هو وفي لو هذا وفي في هذا وفي وأما الصحيح فلا يضعف فتقول في قد هذا قد رأيت قد او هررت بقدر كما تقول هذه يدور رأيت يد او هررت يد (قرد) القرد بالتحريك ما تعط من الوبر والصوف وتابده وقيل هو نفاية الصوف خاصة ثم استعمل فيما سواه من الوبر والشعر والسكان قال الفرزدق

أسيد ذو خرطة نهارا * من المتلقطي قرد القمام

يعني بالأسيد هنا سويدا وقال من المتلقطي قرد القمام لبنت انها امرأة لانه لا يتبع قرد القمام الا النساء وهذا البيت مضمّن لان قوله أسيد فاعل بما قبله الا ترى ان قبله

سيأتيهم بوحى القول عني * ويدخل رأسه تحت القمام

أسيد قال ابن سيده وذلك انه لو قال أسيد ذو خرطة نهارا ولم يتبعه ما بعده لظن رجلا فكان ذلك عارا بالفرزدق وبالنساء أعني أن يدخل رأسه تحت القمام أسود فانتفى من هذا ورا النساء منه بان قال من المتلقطي قرد القمام واحده قرده وفي المثل عكرت على الغزل باخرة فلم تدع بنجد قرده واصله ان تترك المرأة الغزل وهي تجرد ما تغزل من قطن أو كان او غيرها حتى اذا فاتها تبعت القرد في القمامات ملتقطه وعكرت أي عطفت وقرد الشعر والصوف بالكسر يقرد قردا فهو قرد وتقرد تجعد وان عقدت اطرافه وتقرد الشعر تجمع وقرد الأديم حلم والقرد من السحاب الذي تراه في وجهه شبه انعقاد في الوهم يشبه بالشعر القرد الذي انعقدت اطرافه ابن سيده والقرد من السحاب المتعقد المتلبد بعضه على بعض شبه بالوبر القرد قال أبو حنيفة اذا رأيت السحاب متلبدا ولم يلبس فهو القرد والمتقرد وسحاب قرد وهو المتقطع في أقطار السماء يركب بعضه بعضا وفي حديث عمر رضي الله عنه ذرى الدقيق وأنا احرك لك لك لا يتقرد أي لك لا يركب بعضه بعضا وفيه أنه صلى الى بعير من المعنم فلما انفتل تناول قرده من وبر البعير اي قطعة مما ينسل منه والمتقرد هئات صغار تكون دون السحاب لم تلتئم بعد وفرس قرد الخصيل اذا لم يكن مسترخيا وأنشد * قرد الخصيل وفي العظام بقية * والقرد معروف واحد القردان والقرد دويبة تعض الابل قال

لقد تعلت على أيانق * صهب قليلات القرد اللازق
 عنى بالقراده هنا الجنس فلذلك أفرد نعمتها وذكروا ومعنى قديلات أن جلودها ملس لا يثبت عليها
 قراد الأزاق لانها اسمان ممتلئة والجمع أفردة وقردان كثيرة وقول جرير
 وأبرأت من أم الفرزدق ناخسا * وقرداسها بعد المنام يثيرها
 قرد فيه مخفف من قرد جمع قراد اجمع مثال وقدال لاستواء بنائه مع بنائهما وبعير قرد كثير
 القردان فاما قول مبشر بن هذيل بن زافر النزارى * أرسلت فيها قرادا كالكا * قال ابن
 سيده عندي أن القرد ههنا الكثير القردان قال وأما ثعلب فقال هو المتجمع الشعر
 والقولان متقاربان لانه اذا تجمع ويره كثرت فيه القردان وقرده انتزع قردانه وهذافيه
 معنى السلب وتقول منه قرد بعيرك أى انزع منه القردان وقرده ذلك وهو من ذلك لانه اذا قرد
 سكن لذلك وذلك والتقريد الخداع مشتق من ذلك لان الرجل اذا أراد أن يأخذ البعير الصعب
 قرده أولا كانه ينزع قردانه قال الحصين بن القعقاع

هم السمن بالسنت لالس فيهم * وهم ينعون جارهم أن يقردا

قال ابن الاعرابى يقول لا يستبد اليهم أحد وقال الحطيئة

لعمرك ما قراد بنى كليب * اذا نزع القراد بعستطاع

ونسبه الازهرى للاخطل والقرد من الابل الذى لا ينفرد عند التقريد وقراد الثديين حلتاها
 قال عدى بن الرقاع يمدح عمر بن هبيرة وقيل هو ملحمة الجرهمي

كان قرادى زوره طبعتم ما * بطين من الجولان كتاب أعجم

اذا شئت أن تلقى فتى البأس والندى * وذا الحسب الزاكي التليد المقدم

فكُنْ عمرا تاتى ولا تعدونه * الى غيره واستخبر الناس وافهم

وأم القردان الموضع بين السنة والحافر وانشد بيت ملحمة الجرهمي أيضا وقال عنى به حلتى الثدى
 ويقال للرجل انه لحسن قرادى الصدر وأنشد الازهرى هذا البيت ونسبه لابن ميادة يمدح
 بعض الخلفاء وقال فى آخره كتاب أعجم قال أبو الهيثم القرادان من الرجل أسفل الشدوة يقال
 انهما منه لطيفان كأنهما فى صدره أثر طين خاتم ختمه بعض كتاب العجم وخصهم لانهم كانوا أهل
 دواوين وكتابة وأم القردان فى فرسن البعير بين السلاميات وقيل فى تفسير قراد الزور الحلمة وما
 حولها من الجلد المخالف للون الحلمة وقراد الفرس حلتان عن جانبى الحلب له ويقال فلان

قوله زافر كذا فى الاصل
 بدون هاء تانيث فانظره اه

قوله لا يستبد اليهم كذا
 بالاصل بدون ضبط ولعل
 الاظهر لا يستذلهم اه

يُقَرَّدُ فلانا اذا خادعه متلطفاً وأصله الرجل يجيء الى الابل ليلا ليركب منها بعيراً فيخاف ان يرغو فينزغ منه القرد حتى يستأنس اليه ثم يخطمه وانما قيل لمن يذلُّ قرداً لانه شبهه بالبعير يُقَرَّدُ أي ينزع منه القرد فيقردن خطامه ولا يستصعب عليه وفي حديث ابن عباس لم ير بتقريد المحرم البعير بأساً التقريد نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذي يلصق بجسمه وفي حديثه الآخر قال لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال اني محرم فقال قم فانحره فحمره فقال كم نراك الا ان قتلت من قرد وحنانة ابن الاعرابي أقرد الرجل اذا سكت ذلاً وأخرد اذا سكت حياء وفي الحديث اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله وما الاقراذ قال الرجل يكون منكم أميراً أو عاملاً فيأتيه المسكين والأرملة فيقول لهم مكانكم ويأتيه الشريف والغني فيسدينيه ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الآخرون مقردين يقال أقرد الرجل اذا سكت ذلاً وأصله ان يقع الخراب على البعير فيلتقط القردان فيقرت ويسكن لما يجده من الراحة وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعرتنا ففرنا فاذا حضر حجيتنا أقرداى سكن وذلُّ وأقرد الرجل وقرد ذلُّ وخضع وقيل سكت عن عيِّ وأقرداى سَكَنَ وتَمَاوَتَ وأنشد الاجر

تقول اذا اقلوتى عليها وأقردت * الأهل أخوعيش لذيذ يدائم

قال ابن بري البيت للفرزدق يذكر امرأة اذا علاها الفحل أقردت وسكنت وطابت منه أن يكون فعلا دائما متصلا والقرد الجلبة في اللسان عن الهجري وحكي نعم الخبر خبر لولا قرد في لسانك وهو من هذا لان المتلحج لسانه يسكت عن بعض ما يريد الكلام به أبو سعيد القردية صلب الكلام وحكي عن اعرابي انه قال استوقح الكلام فلم يسهل فاخذت قردية منه فركبته ولم أزرغ عنه عينا ولا شمالا وقردت أسنانه قردا صغرت ولحقت بالدردر وقرد العلك قردا فسد طعمه والقرد معروف والجمع أقراد وأقردو قردو وقردة كثيرة قال ابن جنى في قوله عز وجل كونوا قردة خاسئين ينبغي أن يكون خاسئين خبرا آخر لكونوا والاول قردة فهو كقولك هذا حلوحامض وان جعلته وصفا لقردة صغر معناه ألا ترى أن القرد لذله وصغاره خاسي أبدا فيكون اذا صفة غير مفيدة واذا جعلت خاسئين خبرا ثانيا حسن وأفاد حتى كأنه قال كونوا قردة كونوا خاسئين ألا ترى ان لا أحد الامهين من الاختصاص بالخبرية الاما لصاحبه وليست كذلك

قوله مكانكم ويأتيه كذا
بالاصل وفي النهاية مكانكم
حتى انظر في حوائجكم
ويأتيه اه

قوله الاما لصاحبه كذا
بالاصل وليجرب ام صححه

الصفة بعد الموصوف انما اختصاص العامل بالموصوف ثم الصفة بعد تابعه قال ولست
أعنى بقولي كأنه قال كونوا قردة كونوا خاصين أن العامل في خاصين عامل ثان غير الأول
معاذ الله ان أر يد ذلك انما هي أشيئ بقدمع البدل فاما في الخبرين فان العامل فيهما جميعا
واحد ولو كان هنالك عامل لما كانا خبرين لمخبر عنه واحد وانما مفاد الخبر من مجموعهما قال
ولهذا كان عند أبي علي أن العائد على المبتدأ من مجموعهما وانما أريد أنك متى شئت باشرت كونوا
أي الاسمين آثرت وليس كذلك الصفة ويؤنس لذلك أنه لو كانت خاصين صفة لقردة لكان
الاخلق أن يكون قردة خاصة فان لم يُقرأ بذلك البتة دلالة على أنه ليس بوصف وان كان قد يجوز
أن يكون خاصين صفة لقردة على المعنى اذ كان المعنى انما هي هم في المعنى الا أن هذا انما هو جائز
وليس بالوجه بل الوجه ان يكون وصفا لو كان على اللفظ فكيف وقد سبق ضعف الصفة هنا
والانثى قردة والجمع قرد مثل قرية وقرب والقراء سانس القروء وفي المثل انه لا زنى من قرد
قال أبو عبيد هو رجل من هذيل يقال له قرد بن معاوية وقرد لعياله قردا جمع وكسب وقردت
السمن بالفتح في السقاء أقرده قردا جمعته وقرد في السقاء قردا جمع السمن فيه أو اللبن كقرد
وقال شمر لا أعرفه ولم أسمعه الا لابي عبيد وسمع ابن الاعرابي قلدت في السقاء وقريت فيه
والقرد جمعك الشيء على الشيء من لبن وغيره ويقال جاء بالحديث على قرده وعلى قننه وعلى سمته
اذا جاء به على وجهه والتقرد الكرويا وقيل هي جمع الابرار واحدتها تقردة والقرد من الارض
قردة الى جنب وهدة وأنشد

متى ما ترزنا آخر الدهر تلقنا * بقردة ملساء ليست بقردة

الاصحى القرد نحو القف ابن شميل القردودة ما أشرف منها وغلط وقلما تكون القرايد الا في
بسطة من الارض وفيما اتسع منها فترى لها متسامشرفا عليها غليظا لا ينبت الا قليلا قال ويكون
ظهرها سعته دعوة وبعدها في الارض عقبتين وأكثر وأقل وكل شيء منها حدب ظهرها وأسنادها
وقال شمر القردودة طريقة منقادة كقردودة الظهر والقردود ما ارتفع من الارض وقيل وغلط
قال سيبويه داله ملحقه له بجمع فرو ليس كعد لان ذلك مبني على فعل من أول وهله ولو كان قرد
كعد لم يظهر فيه المثان لان ما أصله الادغام لا يخرج على الاصل الا في ضرورة شعر قال وجمع
لقرد قرايد ظهرت في الجميع كظهورها في الواحد قال وقد قالوا قرايد فادخلوا الياء كراهية
التضعيف والقردود ما ارتفع من الارض وغلط مثل القرد قال ابن سيده فعلى هذا المعنى لقول

قوله سعته دعوة كذا بالاصل
ولعله غلوة وحرراه مصححه

سبويه ان القرايد جمع قرد قال الجوهري القرد المكان الغليظ المرتفع وانما اظهر التضعيف
 لانه ملحق بفعل والمحقق لا يدغم والجمع قراد قال وقد قالوا قرايد كراهية الدالين وفي الحديث
 لجوا الى قردوه وهو الموضع المرتفع من الارض كانهم تحصنوا به ويقال للارض المستوية ايضا
 قرد ومنه حديث قس الجارود قطعت قردا وقردودة الشيخ ما اشرف منه وقردودة الظهر
 ما ارتفع من ثجبه الاصمعي السيساء قردودة الظهر ابو عمرو والسيساء من الفرس الحارث ومن
 الجار الظهر ابو زيد القردية الخط الذي وسط الظهر وقال ابو مالك القردودة هي الفقارة
 نفسها وقال تميم قردودة الشتاء عتا وهي جذبه وشده وقردودة الظهر اعلاه من كل دابة
 واخذه بقردة عنقه عن ابن الاعرابي كقولك بصوفه قال وهي فارسية ابن بري قال الراجز

يركبن ثني لاحب مدعوق * ناي القرايد من البوق

القرايد جمع قردودة وهي الموضع النائي في وسطه التهذيب القرد لغة في الكرد وهو العنق وهو
 تجتم الهامة على سالفه العنق وأنشد

فجلاه غضب الضريبة صارما * فطبق ما بين الضريبة والقرد

التهذيب وأنشد شمر في القرد القصير

أوهقله من نعام الجوع عارضها * قرد العفاء وفي يافوخه صقع

قال الصقع القرع والعفاء الريش والقرد القصير بنو قرد قوم من هذيل منهم أبو ذؤيب وذو قرد
 موضع وفي الحديث ذكذي قردوه بفتح القاف والراء ماء على ايلتين من المدينة بينها وبين

خير ومنه غزوة ذي قرد ويقال ذو القرد (قرصد) التهذيب ذكر بعض من لا يوثق بعلمه
 القرصد القصري وهو بالفارسية كفه قال ولا أدري ما صحته (قرمد) القرمد كل ما طلي به زاد

الازهرى للزينة كالخص والزعفران وثوب مقرمد بالزعفران والطيب أي مطلي قال النابغة
 يصف هنا * راي المجسة بالعبير مقرمد * وذكر البشتي أن عبد الملك بن مروان قال لشيخ

من عطفان صف لي النساء فقال خذها مليسة القدمين مقرمدة الرفعين قال البشتي المقرمدة
 المجتمع قصبها قال أبو منصور وهذا باطل معنى المقرمدة الرفعين الضيقة قمتها وذلك لالتفاف

نخذيها واكتناز ياديهما وقيل في قول النابغة * راي المجسة بالعبير مقرمد * انه الضيق وقيل
 المظلي كما يظلي الحوض بالقرمد ورفع المرأة أصول نخذيها والقرمد الاجر وقيل القرمد والقرميد

قوله قس الجارود كذا
 بالاصل وفي شرح القاموس
 قيس ابن الجارود ياء بعد
 القاف مع لنظ ابن وفي نسخة
 من النهاية قس والجارود
 وحرر اه مصححه

حجارة لها خروق يوقد عليها حتى اذا انضجت بنى بها قال ابن دريد هو رومي تكلمت به العرب قديما
وقد قرمدا البناء قال العديس الكنانى القرمدا حجارة لها خناريب وهى خروق يوقد عليها حتى اذا
انضجت قرمدت بها الحياض والبرك أى طليت وانشدت النابغة بالعير مرمدا قال وقال بعضهم
المقرمدا المظلي بالزعفران وقيل المقرمدا المصبيق وقيل المقرمدا المشرف وحوض مقرمدا اذا
كان ضيقا وانشدت النابغة أيضا وقال أى ضيق بالمسك وبناء مقرمدا مبنى بالاجز او الحجارة
وقال الاصمعي فى قوله * يننى القراميد عنها الأعصم الوعل * قال القراميد فى كلام أهل
الشام أجر الجمات وقيل هى بالرومية قرميدى ابن الاعرابى يقال لطوايق الدار القراميد
واحدها قرميد والقرمدا الصخور ابن السكيت فى قول الطرمح

حرجا كجدلها جرى لزه * تذواب طبخ أطيمة لا تخمد
قدرت على مثل فهن توأم * شئ يلائم يدين القرمدا

قال القرمدا خرف يطبخ والخرج الطويلة والأطيمة الأتون وأراد تذواب طبخ الأجر والقرميد
الأروية والقرمود ذكروا عول الأزهرى القراميد والقراهد أولاد الوعول واحدها قرمود

وانشد ابن الأجر مأم غفر على دعاء ذى علق * يننى القراميد عنها الأعصم الوقل
والقرميد الأجر والجمع القراميد والقرمود ضرب من عمر العشاء التهذيب وقرموط وقرمود عمر
الغضى وقرمدا الكتاب لغة فى قرمطة (قرهد) الأزهرى فى الرباعى الليث القرهد الناعم التار
الرخص قال الأزهرى انما هو القرهد بالفاء وضم الهاء والقاف فيه تصحيف الأزهرى فى الرباعى
أيضا القراميد والقراهد أولاد الوعول (قصد) القسود الغليظ الرقبة القوى وانشد
* ضخم الذفارى قاسيا قسودا * (قشد) القشدة بالكسر حشيشة كثيرة اللبن والاهالة
والقشدة الزبد الرقيقة وقيل هى ثقل السمن وقيل هو الثفل الذى يبقى أسفل الزبد اذا طبخ مع
السويق ليخذه سمنًا واقتشد السمن جمعه وقال أبو الهيثم اذا طلعت البلدة أكت القشدة قال
وتسمى القشدة الأثروا خلاصة والألقة قال وسميت الألة لانها تليق بالقدرة تلزق بأسفلها يصفى
السمن ويبقى الأثروا مع شعروعود وغير ذلك ان كان ويخرج السمن صافيا مهذبا كأنه الحل الكسانى
يقال لثفل السمن القلدة والقشدة والكدادة (قصد) القصداس - تقامة الطريق قصد
يقصد قصد فهو قاصد وقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل أى على الله تبيين الطريق المستقيم

والدعاء اليه بالحج والبراهين الواضحة ومنها جائر أى ومنها طريق غير قاصد وطريق قاصد سهل مستقيم وسفر قاصد سهل قريب وفي التنزيل العزيز لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك قال ابن عرفة سفر قاصدا أى غير شاق والقصد العدل قال أبو اللحاح التغلبي وبروى لعبد بن الرحمن بن الحكم والاول الصحيح

على الحكم المأتى يوما اذا قضى * قضيته أن لا يجور ويقصد

قال الاخفش أرادو ينبغى ان يقصد فلما حدثه ووقع يقصد موقع ينبغى رفعه لوقوعه موقع المرفوع وقال الفراء رفعه للمخالفة لان معناه مخالف لما قبله فخواف بينهم فى الاعراب قال ابن برى معناه على الحكم المرضي بحكمه المأتى اليه ليحكم ان لا يجور فى حكمه بل يقصد أى يعدل ولهذا رفعه ولم ينصبه عطفا على قوله ان لا يجور لفساد المعنى لانه بصير التقدير عليه ان لا يجور وعليه ان لا يقصد وليس المعنى على ذلك بل المعنى وينبغى له أن يقصد وهو خبر بمعنى الامر أى وليقصد وكذلك قوله تعالى والوالدان يرضعن أولادهن أى يرضعن وفى الحديث القصد القصد تبلغوا أى عليكم بالقصد من الامور فى القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتأكيد وفى الحديث كانت صلته قصدا وخطبته قصدا وفى الحديث عليكم هديا قاصدا أى طريقا معتدلا والقصد الاعتماد والام قصده يقصده قصدا وقصده واقصده اليه الامر وهو قصدك وقصدك أى تجاهدك وكونه اسما كثر فى كلامهم والقصد اتيان الشئ تقول قصده وقصدته وقصدت اليه بمعنى وقد قصدت قصادة وقال

قطعت وصاحبي سرح كاز * كركن الرعن ذعلبة قصيد

وقصدت قصده نحوت نحوه والقصد فى الشئ خلاف الافراط وهو ما بين الاسراف والتقتير والقصد فى المعيشة ان لا يسرف ولا يقترب يقال فلان مقتصد فى النفقة وقد اقتصد واقتصد فلان فى امره أى استقام وقوله ومنهم مقتصد بين الظالم والسابق وفى الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل أى ما افتقر من لا يسرف فى الانفاق ولا يقترب وقوله تعالى واقصدنى مشيك واقصد بذر عك أى اربح على نفسك وقصد فلان فى مشيه اذا مشى مستويا ورجل قصد ومقتصد والمعروف مقتصد ليس بالجسيم ولا الضئيل وفى الحديث عن الجريري قال كنت اطوف بالبيت مع ابي الطفيل فقال ما بقى احد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى قال قلت له ورأيتك قال نعم قلت فكيف كان

صفته قال كان أبيض ملبحاً مقصداً قال أراد بالمقصده انه كان ربعة بين الرجلين وكل بين مستو غير
 مشرف ولا ناقص فهو قصيد وأبو الطغفيل هو واثله بن الاسقع قال ابن شميل المقصد من الرجال
 يكون بمعنى القصد وهو الربعة وقال الليث المقصد من الرجال الذي ليس بجسيم ولا قصير وقد
 يستعمل هذا النعت في غير الرجال أيضا قال ابن الاثير في تفسير المقصد في الحديث هو الذي ليس
 بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه يحيى به القصد من الامور والمعتدل الذي لا يميل الى احد
 طرفي التفريط والافراط والقصد من النساء العظيمة الهامة التي لا يراها احد الا اعجبته والمقصدة
 التي الى القصر والقاصد القريب يقال بيننا وبين الماء ليلة قاصدة أي هينة السير لا تعب ولا بؤء
 والقصيد من الشعر ما تم شرطاً بآياته وفي التهذيب شرطاً بآياته سمي بذلك لسكاه وصحة وزنه وقال
 ابن جني سمي قصيداً لانه قصوداً وعمدوان كان ما قصير منه واضطرب بناؤه نحو الرمل والرجز شعراً
 مراداً مقصوداً وذلك ان ما تم من الشعر وتوفر اثر عندهم واشد تقديماً في أنفسهم مما قصر
 واختل فسماوا مطال ووفر قصيداً أي مراداً مقصوداً وان كان الرمل والرجز أيضاً مرادين
 مقصودين والجمع قصائد وربما قالوا قصيدة الجوهري القصيد جمع القصيدة كسفين جمع سفينة
 وقيل الجمع قصائد وقصيد قال ابن جني فاذا رأيت القصيدة الواحدة قد وقع عليها القصيد بلاهاء
 فانهما ذلك لانه وضع على الواحد اسم جنس اتساعاً كقولك خرجت فاذا السبع وقتلت اليوم
 الذئب وأكات الخبز وشربت الماء وقيل سمي قصيداً لان قائله احتفل له فنقحه باللفظ الجيد
 والمعنى المختار وأصله من القصيد وهو المخ السمين الذي يتقصد أي يتكسر لسمينه وضده الرير
 والرار وهو المخ السائل الذائب الذي يبيع كالماء ولا يتقصد والعرب نسبت عير السمين في الكلام
 الفصيح فتقول هذا كلام سمين أي جيد وقالوا شعر قصداً اذا نفع وجوده وهذب وقيل سمي
 الشعر التام قصيداً لان قائله جعله من باله فقصد له قصداً ولم يحتسبه حسياً على ما خطر به
 وجرى على لسانه بل روى فيه خاطره واجتهد في بجو يده ولم يقتض به اقتضاباً فهو فعيل من
 القصد وهو الأم ومنه قول النابغة

وقائلة من أمها واهتدى لها * زياد بن عمرو أمها واهتدى لها

أراد قصيدته التي يقول فيها * يادارمية بالعباء فالسند * ابن بزح أقصد الشاعر وأرمل

وأهزج وأرجمن القصيد والرمل والهزج والرجز وقصد الشاعر وأقصد أطال وواصل عمل

القصائد قال

قوله والقصد من النساء الخ
 كذا بالاصل ونص القاموس
 والمقصدة كالمجدة المرأة
 العظيمة التامة تجب كل
 أحد والتي الى القصر انظر
 شرحه اه

قد وردت مثل اليماني الهزهاز * تدفع عن أعناقها بالأعجاز * أعتت على مقصدنا والرجاز
ففعّل انما يراد به هنا مفعّل لتكثير الفعل يدل على انه ليس بمنزلة محسن ومجمل ونحوه مما لا يدل
على تكثير لانه لا تكثير عين فيه أنه قرنه بالرجاز وهو فعال وففعال موضوع للكثرة وقال
أبو الحسن الاخفش ومما لا يكاد يوجد في الشعر البيتان الموطآن ليس بينهما بيت والبيتان
الموطآن وليست القصيدة الاثلاثة آيات فجعل القصيدة ما كان على ثلاثة آيات قال ابن
جني وفي هذا القول من الاخفش جواز ذلك لتسميته ما كان على ثلاثة آيات قصيدة قال
والذي في العادة أن يسمى ما كان على ثلاثة آيات أو عشرة أو خمسة عشر قطعة فاما ما زاد على
ذلك فانما تسميه العرب قصيدة وقال الاخفش مرة القصيدة من الشعر هو الطويل والبسيط
التام والكامل التام والمديد التام والوافر التام والرجز التام والخفيف التام وهو كل ما تغنى به
الربكان قال ولم تسمعهم يتغنون بالخفيف ومعنى قوله المديد التام والوافر التام يريد أتم ما جاء منها في
الاستعمال اعنى الضربين الاولين منها فاما أن يجيئ على أصل وضعهما في دائرتيهما فذلك
مرفوض مطرح قال ابن جني أصل ق ص د ومواقعها في كلام العرب الاعتزام والتوجه
والنهوض والنهوض نحو الشيء على اعتدال كان ذلك أو جور هذا الصلة في الحقيقة وان كان قد
يخص في بعض المواضع بقصد الاستقامة دون الميل الا ترى انك تقصد الجور تارة كما تقصد
العدل أخرى فالاعتزام والتوجه شامل لهما جميعا والقصيد الكسر في أي وجه كان
تقول قصدت العود قصدا كسرته وقيل هو الكسر بالنصف قصده اقصده وقصده
فانقصد وتقصد أنشد نعلب

أذا بركت خوت على ثفناها * على قصب مثل البراع المقصد

شبه صوت الناقية بالزامير والقصدة الكسرة منه والجمع قصد يقال القناقصد ورمح قصد وقصيد
مكسور وتقصدت الرماح تكسرت ورمح أقصا وقد انقصد الرمح انكسر بنصفين حتى يبين
وكل قطعة قصدة ورمح قصديين القصدوا اذا اشتقوا فعلا قالوا انقصدوا قلما يقولون قصدا الآن
كل نعت على فعل لا يمتنع صدره من انفعّل وأنشد أبو عبيد لقيس بن الخطيم
ترى قصد المران تلقى كأنها * تدرع خريصان بايدي الشواطب

وقال آخر * أقر واليهم أنابيب القناقصدا * يريد أمشي اليه - م على كسر الرماح
وفي الحديث كانت المداعسة بالرمح حتى تقصدت اي تكسرت وصارت قصدا أي قطعها والقصدة

بالكسر القطعة من الشيء إذا انكسر ورشح أقصاد قال الاخفش هذا أحد ما جاء على بناء الجمع
وقصد له قصدة من عظم وهي الثلث أو الربع من الفخذ أو الذراع أو الساق أو الكتف وقصد الخ
قصد أو قصدها كسرهما وفصلها وقد انفصت وتقصدت والقصيد الخ الغليظ السمين واحده
قصيدة وعظم قصيد مخ أنشد ثعلب

قوله انفصت بهامش الاصل
صوابه انفصت اه

وهم تركوكم لا يطعم عظمكم * هز الأوكان العظم قبل قصيدا

أى مخنا وان شئت قلت أراد إذا قصيد أى مخ والقصيد الخ إذا خرجت من العظم وإذا انفصت
من موضعها أو خرجت قبل انفصت أبو عبيدة مخ قصيد وقصد وهو دون السمين وفوق
المهزول الليث القصيد اليابس من اللحم وأنشد قول أبي زيد

وإذا القوم كان زادهم اللحم * قصيد آمنه وغير قصيد

وقيل القصيد السمين ههنا وسنام البعير إذا سمن قصيد قال المنقب * سيدلغنى أجلاؤها وقصيدا
ابن شميل القصد من الأبل الجامس المخ واسم المخ الجامس قصيد وناقصة قصيد وقصيد سمينة
مملئة جسمية بهانتي أى مخ أنشد ابن الأعرابي

وخفت بقايا النقي الأقصية * قصيد السلامي أولوساسنامها

والقصيد أيضا والقصد اللحم اليابس قال الاخطل

وسبروا إلى الأرض التي قد علمتم * يكن زادكم فيها قصيد الأباعر

والقصدة العنق والجمع أقصاد عن كراع وهذا نادر قال ابن سيده أعنى ان يكون أفعال
جمع فعلة الأعلى طرح الزائد والمعروف القصرة والقصد والقصد والقصد الأخيرة عن
أبي حنيفة كل ذلك مشرة العضاء وهي براعمها وما لان قبل أن يعسو وقد أقصدت العضاء
وقصدت قال أبو حنيفة القصد ينبت في الخريف إذا برد الليل من غير مطر والقصيد المشرة
عن أبي حنيفة وأنشد

ولاتشعفاها بالجبال وتحميا * عليها ظليلات يرف قصيدها

الليث القصد مشرة العضاء أيام (٣) الخريف تخرج بعد القبط الورق في العضاء أغصان رطبة
غضة رخاص فسمى كل واحدة منها قصدة وقال ابن الأعرابي القصد من كل شجرة ذات شول أن
يظهر نباتها أول ما ينبت الأصمعي والأقصاد القتل على كل حال وقال الليث هو القتل على

(٣) قوله مشرة العضاء أيام الخ
كذا بالاصل ونص القاموس
مع شرحه في م ش ر
(المشرة شبه خوصة تخرج
في العضاء وفي كثير من
الشجر) أيام الخريف لها
ورق وأغصان رخصة (أو)
المشرة (الأغصان الخضر
الرطبة قبل أن تتلون بلون
وتشدد) اه حرفا

المكان يقال عضته حية فأقصدته والأقصاد أن تضرب الشيء أو ترميه فيموت مكانه وأقصد
السهم أي أصاب فقتل مكانه وأقصدته حية قتلته قال الاخطل

فان كنت قد أقصدتني أذرميني * بسهميك فالرامي يصيد ولا يدرى
أي ولا يحتل وفي حديث علي وأقصدت بأسهمها أقصدت الرجل اذا طعنته أو رميته بسهم فلم
تخط مقاتله فهو مقصد وفي شعر جدي بن ثور

أصبح قلبي من سليمي مقصدا * ان خطأ منها وان تعمدا

والمقصد الذي يمرض ثم يموت سريعا وتقصد الكلب وغيره أي مات قال اسيد
فتقصدت منها كساب وضربت * بدم وغودر في المكر سخامها
وقصده قصدا قصره والقصيد العصا قال جيد

فقل نساء الحي يحشون كرسفا * رؤس عظام أو فخر القصائد

سمى بذلك لانه بها يقصد الانسان وهي تهديه وتؤمه كقول الاعشى

اذا كان هادي الفتى في البلا * دصدرا القناه أطاع الاميرا

والمقصد العوسج يمانية (قعد) القعود نقيض القيام قعد يقعد قعودا ومقعدا أي جلس
وأقعدته وقعدت به وقال أبو زيد قعد الانسان أي قام وقعد جلس وهو من الاضداد والمقعدة
السافلة والمقعد والمقعدة مكان القعود وحكى اللحياني أرزن في مقعدك ومقعدتك قال سيبويه
وقالوا هو مني مقعد القابلة أي في القرب وذلك اذا دنا فلزق من بين يديك يريد تلك المنزلة ولكنه
حذف وأوصل كما قالوا دخلت البيت أي في البيت ومن العرب من يرفعه يجعله هو الاول على
قولهم أنت مني مرأى ومسمع والقعدة بالكسر الضرب من القعود كالجلسة وبالفتح المترة
الواحدة قال اللحياني ولها نظائر وسيأتي ذكرها الزيدى قعد قعدة واحدة وهو حسن القعدة
وفي الحديث انه نهى أن يقعد على القبر قال ابن الاثير قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من
الحدث وقيل اراد الاحداد والحزن وهو أن يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت
وتحويل الامر في القعود عليه ثم اونا بالميت والموت وروى انه رأى رجلا متكئا على قبر فقال
لا تؤذ صاحب القبر والمقاعدموضع قعود الناس في الاسواق وغيرها ابن برزح أقعد بذلك
المكان كما يقال أقام وأنشد

أقعد حتى لم يجد مقعدا * ولا غدا ولا الذي يلي غدا

ابن السكيت يقال ما تقعدني عن ذلك الامر الاشغل اى ما حبسني وقعدة الرجل مقدار ما أخذ من الارض فعوده وعمق بئرنا قعدة وقعدة اى قدر ذلك ومررت بماء قعدة رجل حكاه سيبويه قال والجرالوجه وحكى اللحياني ما حفرت في الارض الا قعدة وقعدة واقعد البئر حفرها قدر قعدة واقعدھا اذا تركھا على وجه الارض ولم ينته بها الماء والمقعدة من الابار التي احفرت فلم ينضب ماؤها فتكرت وهي المسهبة عندهم وقال الاصمعي بئر قعدة اى طولها طول انسان قاعد وذو القعدة اسم الشهر الذي يلي شوالا وهو اسم شهر كانت العرب تقعد فيه وتخرج في ذى الحجة وقيل سمي بذلك لعودهم في رحالهم عن الغزو والميرة وطلب الكلا والجمع ذوات القعدة وقال الازهرى في تربة شعب قال يونس ذوات القعدات ثم قال والقياس ان تقول ذوات القعدة والعرب تدعو على الرجل فتقول حلت قاعدا وشربت قائما تقول لا ملكت غير النساء التي تحلب من قعود ولا ملكت ابلا تحلبها قائما معناه ذهبت ابلك فصرت تحلب الغنم لان حالب الغنم لا يكون الا قاعدا والشاء مال الضعفي والاذلاء والابل مال الاشراف والاقوياء ويقال رجل قاعد عن الغزو وقوم قعاد وقاعدون والقعد الذين لا ديوان لهم وقيل القعد الذين لا يتصون الى القتال وهو اسم للجمع وبه سمي قعد الحاروريه ورجل قعدى منسوب الى القعد كعربي وعرب وعجمي وعجم ابن الاعرابي القعد الشراة الذين يحكمون ولا يحاربون وهو جمع قاعد كما قالوا حارس وحرس والقعدى من الخوارج الذي يرى رأى القعد الذين يرون الحكيم حقا غير أنهم قعدوا عن الخروج على الناس وقال بعض مجان المدئين فيمن يابى أن يشرب الخمر وهو يستحسن شربها غيره فشبها بالذي يرى الحكيم وقد قعد عنه فقال

فكأني وما أحسن منها * قعدى يزين الحكيم

وقعد فلان عن الامر اذا لم يطلبه وتقاعد به فلان اذا لم يخرج اليه من حقه وتقعدته اى رتبته عن حاجته وعقده ورجل قعدة ضجعة اى كثير القعود والاضطجاع وقالوا ضرب به ضربة ابنة اعدى وقوي اى ضرب امة وذلك لعودها وقيامها في خدمة مواليها لانها تؤمر بذلك وهو نص كلام ابن الاعرابي واقعد الرجل لم يقدر على النهوض وبه قعاد اى داء يقعد به ورجل مقعد اذا ازمنه داء في جسده حتى لا حراك له وفي حديث الخدود اتي بامرأة قد زنت فقال من قالت من المقعد الذي في حائط سعد المقعد الذي لا يقدر على القيام لزمانة به كانه قد الزم القعود وقيل هو من القعاد الذي هو الداء الذي ياخذ الابل في اورا كها فيميلها الى الارض والمقعدات

الضفادع قال الشماخ

تَوْجَسْنَ وَاسْتَيْقَنَّ أَنْ لَيْسَ حَاضِرًا * عَلَى الْمَاءِ الْمُقْعَدَاتُ الْقَوَافِرُ

والمُقْعَدَاتُ فِرَاحُ الْقَطَا قَبْلَ أَنْ تَنْهَضَ لِلطَّيْرَانِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرُحُ الرِّيحَ بِالضَّحَى * عَلَيْهِنَّ رَفُضًا مِنْ حَصَادِ الْقُلَاقِلِ

والمُقْعَدُ فَرُخُ النَّسْرِ وَقِيلَ فَرُخٌ كُلُّ طَائِرٍ لَمْ يَسْتَقِلْ مُقْعَدًا وَالمُقْعَدُ فَرُخُ النَّسْرِ عَنْ كِرَاعٍ وَأَمَّا

قَوْلُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ

أَبُو سَلِيمَانَ وَرَيْشُ الْمُقْعَدِ * وَجَمَانٌ مَسْكٌ ثَوْرٌ أَجْرَدٌ * وَضَالَةٌ مِثْلُ الْحَجِيمِ الْمُوقَدِ

فَأَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُقْعَدُ فَرُخُ النَّسْرِ وَرَيْشُهُ أَجْرَدُ الرَّيْشِ وَقِيلَ الْمُقْعَدُ

النَّسْرُ الَّذِي قُشِبَ لَهُ حَتَّى صِيدَ فَأَخَذَ رَيْشُهُ وَقِيلَ الْمُقْعَدُ سِمٌّ رَجُلٌ كَانَ يَرِيشُ السِّهَامَ أَيْ

أَنَّ أَبَا سَلِيمَانَ وَمَعَى سِهَامِ رَأْسِهَا الْمُقْعَدُ فَعَدَّ ذُرَى أَنْ لَا أَقَاتِلَ وَالضَّالَّةُ مِنْ شَجَرِ السَّدْرِ

يَعْمَلُ مِنْهَا السِّهَامَ شَبَّهَ السِّهَامَ بِالْجُرْتِ وَقَدَّهَا وَقَعَدَتِ الرَّجَّةُ جَمَّتْ وَمَاقَعَدَكَ وَأَقَعَدَكَ

أَيْ حَبَسَكَ وَالْقَعْدُ النَّخْلُ وَقِيلَ النَّخْلُ الصَّغَارُ وَهُوَ جَمْعُ قَاعِدِكَ قَالَ الْوَاحِدُ وَخَدَمْتُ وَقَعَدْتُ

النَّسِيئَةَ وَهِيَ قَاعِدُ صَارَ لَهَا جَذَعٌ تَقَعُدُ عَلَيْهِ وَفِي أَرْضِ فَلَانٍ مِنَ الْقَاعِدِ كَذَا وَكَذَا اصْلًا

ذَهَبُوا إِلَى الْجَنَسِ وَالْقَاعِدُ مِنَ النَّخْلِ الَّذِي تَمَالَهُ الْيَدُ وَرَجُلٌ قَعْدِيٌّ وَقَعْدِيٌّ عَاجِزٌ كَأَنَّهُ يُؤْتِرُ

الْقُعُودَ وَالْقُعْدَةُ السَّرْجُ وَالرَّحْلُ تَقَعُدُ عَلَيْهِمَا وَالْقُعْدَةُ مَفْتُوحَةٌ مَرَكَبُ الْإِنْسَانِ

وَالطَّنْفَسَةُ الَّتِي يَجْلِسُ عَلَيْهَا قُعْدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَمَا شَبَّهَهَا وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الْقُعْدَاتُ

الرِّحَالُ وَالسُّرُوحُ وَالْقُعَيْدَاتُ السُّرُوحُ وَالرِّحَالُ وَالْقُعْدَةُ الْحِجَارُ وَجَمَعَهُ قُعْدَاتُ

قَالَ عَرُوبَةُ بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ

سَيِّبًا عَلَى الْقُعْدَاتِ تَحْفِقُ فَوْقَهُمْ * رَايَاتُ أَيْضَ كَالْفَنِيْقِ هِجَانِ

الليث القعدة من الدواب التي يقعدده الرجل للركوب خاصة والقعدة والقعود والقعود من

الابل ما اتخذها الراعي للركوب وحمل الزاد والمتاع وجمعه أقعدة وقعد وقعدان وقعاد وقعددها

اتخذها قعودا قال أبو عبيدة وقيل القعود من الابل هو الذي يقعدده الراعي في كل حاجة قال

وهو بالفارسية رخت وبصغيره جاء المثل اتخذوه قعيدا الحاجات إذا امتسوا الرجل في حوائجهم

قال الكميت يصف ناقته

مَعكُوسَةٌ كَقَعُودِ الشَّوْلِ أَنْطَفَهَا * عَكْسُ الرَّعَاءِ بِإِضَاعٍ وَتَكَرُّارٍ
وَيُقَالُ نَعِمَ الْقَعْدَةُ هَذَا أَيْ نَعِمَ الْمُقْتَعِدُ وَذَكَرَ الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ يَقُولُ قَعُودَةً لِلْقَلُوصِ وَلِلذَكَرِ
قَعُودٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عِنْدَ الْكَسَائِيِّ مِنْ نَوَادِرِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنْ بَعْضِهِمْ وَكَلَامُ
أَكْثَرِ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ قَلُوصٌ لِلْبَكْرَةِ الْأُنْثَى وَالْبَكْرُ قَعُودٌ مِثْلُ الْقَلُوصِ إِلَى
أَنْ يُثْنِيَا ثُمَّ هُوَ جَلٌّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ قَوْلٌ مِنْ شَاهِدَتِ مِنَ الْعَرَبِ لَا يَكُونُ الْقَعُودُ
إِلَّا الْبَكْرُ الَّذِي ذَكَرَ وَجَمَعَهُ قَعْدَانٌ ثُمَّ الْقَعَادِينَ جَمْعُ الْجَمْعِ وَلَمْ أَسْمَعْ قَعُودَةً بِالْهَاءِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَالْقَعُودُ مِنَ
الْأَبْلِ هُوَ الْبَكْرُ حِينَ يُرْكَبُ أَيْ يُمْكَنُ ظَهْرُهُ مِنَ الرُّكُوبِ وَأَدْنَى ذَلِكَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ سِنْتَانٌ وَلَا
تَكُونُ الْبَكْرَةُ قَعُودًا وَإِنَّمَا تَكُونُ قَلُوصًا وَقَالَ النَّصْرِيُّ الْقَعْدَةُ أَنْ يَقْتَعِدَ الرَّاعِيَ قَعُودًا مِنْ أِبْلِهِ
فَيُرْكَبُهُ فَيُفْعَلُ الْقَعْدَةُ وَالْقَعُودُ شَيْئًا وَاحِدًا وَالْقَعَادُ الرُّكُوبُ يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّاعِي نَسْتَجْرِكُ بِكَذَا
وَعَلَيْنَا قَعْدَتُكَ أَيْ عَلَيْنَا مَرَّ كَيْتُكَ تَرْكَبُ مِنَ الْأَبْلِ مَا شِئْتَ وَمَتَى شِئْتَ وَأَنْشُدُ لِلْكَمِيتِ
* لَمْ يَقْتَعِدْهَا الْمُعْجَلُونَ * وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَذَلُّ الشَّيْطَانَ كَمَا يَذَلُّ الرَّجُلُ قَعُودَهُ
مِنَ الدَّوَابِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقَعُودُ مِنَ الدَّوَابِّ مَا يَقْتَعِدُهُ الرَّجُلُ لِلرُّكُوبِ وَالْحِجْلُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا
ذَكَرًا وَقِيلَ الْقَعُودُ ذَكَرٌ وَالْأُنْثَى قَعُودَةٌ وَالْقَعُودُ مِنَ الْأَبْلِ مَا أُمْكِنَ أَنْ يُرْكَبَ وَأَدْنَاهُ أَنْ تَكُونَ لَهُ
سِنْتَانٌ ثُمَّ هُوَ قَعُودٌ إِلَى أَنْ يُثْنِيَ فَيَدْخُلُ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ ثُمَّ هُوَ جَلٌّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَجَاءٍ لَا يَكُونُ
الرَّجُلُ مُتَّقِيًا حَتَّى يَكُونَ أَذَلُّ مِنْ قَعُودٍ كُلِّ مَنْ أَتَى عَلَيْهِ أَرْغَاهُ أَيْ قَهْرَهُ وَأَذَلُّهُ لِأَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا مَرَّ غُرُو
عَنْ ذَلٍّ وَاسْتِكَانَةً وَالْقَعُودُ أَيْضًا الْفَصِيلُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْقَعُودُ مِنَ الذَّكَورِ وَالْقَلُوصُ مِنَ الْأُنْثَى
قَالَ الْبُشْتِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ لِابْنِ الْخَمَاضِ حِينَ يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ ثِنْيًا قَعُودًا وَبَكْرًا وَهُوَ
مِنَ الذَّكَورِ كَالْقَلُوصِ مِنَ الْأُنْثَى قَالَ الْبُشْتِيُّ لَيْسَ هَذَا مِنَ الْقَعُودِ الَّتِي يَقْتَعِدُهَا الرَّاعِيَ
فَيُرْكَبُهَا وَيَحْمَلُ عَلَيْهَا زَادَهُ وَأَدَاتُهُ إِذَا هُوَ صَفِيَّةٌ لِلْبَكْرِ إِذَا بَلَغَ الْإِثْنَاءَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَخْطَا الْبُشْتِيُّ فِي
حِكَايَتِهِ عَنْ يَعْقُوبٍ ثُمَّ أَخْطَأَ فِيمَا فَسَّرَهُ مِنْ كَيْسِهِ أَنَّهُ غَيْرُ الْقَعُودِ الَّتِي يَقْتَعِدُهَا الرَّاعِيَ مِنْ وَجْهَيْنِ
آخَرَيْنِ فَأَمَّا يَعْقُوبُ فَانَّهُ قَالَ يُقَالُ لِابْنِ الْخَمَاضِ حَتَّى يَبْلُغَ أَنْ يَكُونَ ثِنْيًا قَعُودًا وَبَكْرًا وَهُوَ مِنَ
الذَّكَورِ كَالْقَلُوصِ فَيُفْعَلُ الْبُشْتِيُّ حَتَّى حِينَ وَحْتَى بِمَعْنَى إِلَى وَاحِدٍ وَالْخَطَايِينُ مِنَ الْبُشْتِيِّ أَنَّهُ أَنْثَى
الْقَعُودُ وَلَا يَكُونُ الْقَعُودُ عِنْدَ الْعَرَبِ إِلَّا ذَكَرًا وَالثَّانِي أَنَّهُ لَا قَعُودَ فِي الْأَبْلِ تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ غَيْرَ
مَا فَسَّرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ تَجْعَلُ الْقَعُودَ الْبَكْرَ مِنَ الْأَبْلِ حِينَ يُرْكَبُ أَيْ يُمْكَنُ
ظَهْرُهُ مِنَ الرُّكُوبِ قَالَ وَأَدْنَى ذَلِكَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ سِنْتَانٌ إِلَى أَنْ يُثْنِيَ فَذَا ثِنْيٌ سَمِيَ جِلًّا وَالْبَكْرُ

والبكرة بمنزلة الغلام والجارية اللذين لم يدركا ولا تكون البكرة قعودا ابن الاعرابي
 البكر قعود مثل القلوص في النوق الى ان يُثني وقاعد الرجل قعدمه وقعيد الرجل
 مقاعده وفي حديث الامر بالمعروف لا يمنع ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيد القعيد
 الذي يصاحبه في قعودك فعيل بمعنى مناعل وقعيدا كل امر حافظاه عن اليمين وعن الشمال
 وفي التنزيل عن اليمين وعن الشمال قعيد قال سيبويه افردي كما تقول للجماعة هم فريق
 وقيل القعيد للواحد والاثنين والجمع والمذكور والمؤنث بلفظ واحد وهما قعيدان وفعيل وفعول
 مما يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع كقوله انارسول ربك وكقوله والملائكة بعد ذلك
 ظهير وقال الخويون معناه عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد فاكتفى بذكر الواحد
 عن صاحبه ومنه قول الشاعر

نحن بما عندنا وانت بما * عندك راض والرأي مختلف

ولم يقل راضيان ولا راضون اراد نحن بما عندنا راضون وانت بما عندك راض ومثله قول

الفرزدق اتي ضمنت لمن اتاني ماجني * واتى وكان وكنتم غير غدور

ولم يقل غدورين وقعيدة الرجل وقعيدة بيته امرأته قال الاشعر الجعفي

لكن قعيدة بيتنا حنفوة * باد جناحين صدرها ولها غني

والجمع قعائد وقعيدة الرجل امرأته وكذلك قعاده قال عبد الله بن اوفي الخزاعي في امرأته

منجدة مثل كلب الهراش * اذا هجع الناس لم تم جمع

فليست بتاركة محرما * ولو حنف بالاسل المشرع

فبئست قعادا الفتى وحدها * وبئست موفية الاربع

قال ابن بري منجدة محكمة مجربة وهو مما يذم به النساء وتمدح به الرجال وتقعده قامت بامر

حكاه ثعلب وابن الاعرابي والاسل الرماح ويقال قعدت الرجل واقعدته أي خدمته وانا مقعد

له ومقعد وأنشد * تحذها سرية تقعه * وقال الآخر

وليس لي مقعد في البيت يقعدني * ولا سوام ولا من فضة كيس

والقعيد ما تأك من ورائك من ظبي أو طائر يتطير منه بخلاف النطيج ومنه قول عبيد بن

الابرص ولقد جرى لهم فلم يتعيفوا * تيس قعيد كالوشيجة أعصب

الْوَشِيحَةُ عَرَقُ الشَّجَرَةِ شَبَّهَ التَّيْسَ مِنْ ضَمْرِهِ بِهِ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي بَابِ السَّائِخِ وَالْبَارِحِ وَهُوَ
خِلَافُ النَّطِيجِ وَالْقَعِيدُ الْجُرَادُ الَّذِي لَمْ يَسْتَوْجِنَا حَاهُ بَعْدَ وَتُدَى مَقْعَدَاتِي عَلَى النَّحْرِ
إِذَا كَانَ نَاهِدًا لَمْ يَسْتَنْ بَعْدُ قَالَ النَّابِغَةُ

وَالْبَطْنُ ذُو عَكْنٍ لَطِيفٌ طِيَهُ * وَالْأَتْبُ تَنْفِجُهُ بِتُدَى مَقْعَدِ

وَقَعَدَ بَنُو فُلَانٍ لِبَنِي فُلَانٍ يَقْعُدُونَ أَطَاقَهُمْ وَجَآؤُهُمْ بِأَعْدَادِهِمْ وَقَعَدَ بَقَرْنَهُ أَطَاقَهُ وَقَعَدَ
لِلْحَرْبِ هِيَ أَلَهَا أَقْرَانَهَا قَالَ

لَأُصِحِّنَ ظَالِمًا حَرْبًا رَابِعِيَّةً * فَأَقْعُدْ لَهَا وَدَعْنِ عَنكَ الْإِظَانِيْنَا

وَقَوْلُهُ * سَتَقْعُدُ عَبْدَ اللَّهِ عَنَّا بِنَهْشَلٍ * أَيْ سَتَطِيقُهَا وَتَجِيئُهَا بِأَقْرَانِهَا فَتَكْفِينَا نَحْنُ الْحَرْبُ
وَقَعَدَتِ الْمَرْأَةُ عَنِ الْحَيْضِ وَالْوَالِدَةُ تَقْعُدُ قَعْدُودًا وَهِيَ قَاعِدَةٌ تَقَطَّعَ عَنْهَا وَالْجَمْعُ قَوَاعِدُ وَفِي
التَّنْزِيلِ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ هُنَّ اللَّوَاتِي قَعَدْنَ عَنِ الْأَزْوَاجِ
ابْنُ السَّكَيْتِ امْرَأَةٌ قَاعِدَةٌ إِذَا قَعَدَتْ عَنِ الْحَيْضِ فَذَا أُرِدَتْ الْقَعْدُودُ قَاعِدَةٌ قَالَ وَيَقُولُونَ
امْرَأَةٌ وَاضِعٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا خِجَارٌ وَأَنَّ جَامِعٌ إِذَا جَمَعَتْ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَوَاعِدُ مِنَ صِفَاتِ
الْإِنَاثِ لَا يُقَالُ لِرَجَالٍ قَوَاعِدُ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ الْأَشْهَلِيَّةِ إِنَّمَا عَاشَرَ النِّسَاءَ مَحْصُورَاتٌ مَقْصُورَاتٌ
قَوَاعِدُ يَوْمَ تَكْتُمْنَ وَحِوَامِلٌ أَوْلَادِكُمُ الْقَوَاعِدُ جَمْعُ قَاعِدٍ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ الْمُسْنَنَةُ هَكَذَا يُقَالُ
بِغَيْرِهَا أَيْ إِنَّمَا ذَاتُ قَعْدُودٍ قَاعِدَةٌ فَهِيَ قَاعِلَةٌ مِنْ قَعَدَتْ قَعْدُودًا وَيَجْمَعُ عَلَى قَوَاعِدٍ أَيْضًا
وَقَعَدَتِ النَّخْلَةَ جَمَلَتْ سَنَةٌ وَلَمْ تَحْمَلْ أُخْرَى وَالْقَاعِدَةُ أُصْلُ الْأَسِّ وَالْقَوَاعِدُ الْأَسَاسُ وَقَوَاعِدُ
الْبَيْتِ إِسَاسُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَإِذِ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ وَفِيهِ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ
مِنَ الْقَوَاعِدِ قَالَ الزَّجَّاجُ الْقَوَاعِدُ أَسَاطِينُ الْبِنَاءِ الَّذِي تَعْمِدُهُ وَقَوَاعِدُ الْهُودِجِ خَشَبَاتُ
أَرْبَعٍ مَعْتَرِضَةٌ فِي أَسْفَلِهِ تَرْكَبُ عِيدَانُ الْهُودِجِ فِيهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوَاعِدُ السَّحَابِ أَصُولُهَا
الْمَعْتَرِضَةُ فِي آفَاقِ السَّمَاءِ شَبَّهَتْ بِقَوَاعِدِ الْبِنَاءِ قَالَ ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِينَ سَأَلَ عَنْ سَحَابَةٍ مَرَّتْ فَقَالَ كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا وَبِوَأَسْقِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالْقَوَاعِدِ
مَا عَتَرَضَ مِنْهَا وَسَفَلَ تَشْبِيهَا بِقَوَاعِدِ الْبِنَاءِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ إِذَا قَامَ بِكَ الشَّرُّ فَاقْعُدْ يَفْسِرُ عَلَى
وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الشَّرَّ إِذَا غَلَبَكَ فَذَلِّ لَهُ وَلَا تَضْطَرِّبْ فِيهِ وَالثَّانِي أَنْ مَعْنَاهُ إِذَا انْتَصَبَ لَكَ
الشَّرُّ لَمْ تَجِدْ مِنْهُ بُدًّا فَانْتَصَبْ لَهُ وَجَاهِدْهُ وَعَظْمًا ذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ (٣) وَالْقَعْدُودُ وَالْقَعْدُودُ الْجَبَانُ اللَّئِيمُ

(٣) قوله والقعدد والقعدد
الجبان ضبط الاول بشكل
القلم في الاصل كقنفذ
والثاني كجندب هنا والثاني
الآتي في قول الأزهرى
كجعفر كما ترى اه صححه

القاعد عن الحرب والمكارم والقعد الخامل قال الأزهرى رجل قعد وقعد إذا كان لثيما
من الحسب المقعد والقعد الذى يقعد به أنسابه وأنشد

قَرْنِي تَسُوفُ قَفَامُ قَرَفٍ * لَتَسِيمُ مَا تُرُهُ قَعْدُ

ويقال أقعد فلانا عن السخاء لو لم جنته ومنه قول الشاعر

فاز قدح الكافي واقتعدت مغرا * راع عن سعيه عروق لثيم

ورجل قعد قريب من الجد الا كبر وكذلك قعد والقعد والقعد أملك القرابة في النسب
والقعد القربى والميراث القعد هو أقرب القرابة الى الميت قال سيبويه قعد ملحق
بجعثم ولذلك ظهر فيه المنلان وفلان أقعد من فلان أى أقرب منه الى جده الا كبر وعبر
عنه ابن الاعرابى بمثل هذا المعنى فقال فلان أقعد من فلان أى أقل آباء والاقعاد قوله الآباء
والاجداد وهو مذموم والاطراف كثرتهم وهو محمود وقيل كلاهما مدح وقال اللحياني
رجل ذو قعد إذا كان قريبا من القبيلة والعدد فيه قلة يقال هو أقعدهم أى أقربهم الى
الجد الا كبر وأطرفهم وأفسلهم أى ابعدهم من الجد الا كبر ويقال فلان طريف بين
الطراف إذا كان كثير الآباء الى الجد الا كبر ليس بنى قعد ويقال فلان قعيد النسب ذو
قعد إذا كان قليل الآباء الى الجد الا كبر وكان عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس
الهاشمى أقعد بنى العباس نسبة فى زمانه وليس هذا ما عندهم وكان يقال له قعد بنى هاشم
قال الجوهري ويمدح به من وجه لان الولاء للكبر ويذم به من وجه لانه من أولاد الهرمى وينسب
الى الضعيف قال دريد بن الصمة يرثى أخاه

دَعَانِي أَخِي وَالْحَمِيلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ * فَلَمَّا دَعَانِي لَمْ يَجِدْنِي بِقَعْدِ

وقيل القعد فى هذا البيت الجبان القاعد عن الحرب والمكارم أيضا يتقعد فلا ينهض قال

الاعشى طَرَفُونَ وَلَادُونَ كُلِّ مُبَارِكٍ * أَمْرُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقَعْدِ

وأنشده ابن برى * أَمْرُونَ وَلَادُونَ كُلِّ مُبَارِكٍ * طَرَفُونَ وَقَالَ أَمْرُونَ أَيْ كَثِيرُونَ

والطرف نقيض القعد ورأيت حاشية بخط بعض الفضلاء ان هذا البيت أنشده المرزبانى فى

معجم الشعراء لابي وجزة السعدى فى آل الزبير وأما القعد المذموم فهو اللثيم فى حسبه

والقعد من الاضداد يقال للقريب النسب من الجد الا كبر قعد وللبعيد النسب من الجد

الاكبر قعد وقال ابن السكيت في قول البعيث * لقي مقعدا لاسباب منقطع به * قال
معناه انه قصير النسب من القعد وقوله منقطع به ملق أي لاسعى له ان اراد ان يسعي لم يكن
به على ذلك قوة بلغة أي شئ يتبلغ به ويقال فلان مقعدا حسب اذا لم يكن له شرف وقد أقعد
آبؤه وتقعده وقال الطرماح بجور جلا

ولكنه عبد تقعد رأيه * لثام الفحول وارتخاض المناكح

أي أقعد حسبه عن المكارم لوم ابائه وأمهاته ابن الاعرابي يقال ورث فلان بالاقعاد ولا يقال
ورثه بالعود والقعاد والاقعاد أي أخذ الابل والنجايب في أورا كهها وهو شبه ميل العجالي
الارض وقد أقعد البعير فهو مقعد والقعدان يكون بوظيف البعير تطامن واسترخاء والاقعاد
في رجل الفرس ان تفرش جدا فلا تنصب والمقعد الاعرج يقال منه أقعد الرجل تقول متى
أصابك هذا القعاد ورجل أقعد في وظيفه كالأسترخاء والقعيدة شئ تنسجه النساء
يشبهه العيبة يجلس عليه وقد اقتعدها قال امرؤ القيس

رفعن حوايا واقعدن قعائدا * وحققن من حول العراق المنق

والقعيدة أيضا مثل الغرارة يكون فيها القديد والكعد وجعها قعائد قال أبو ذؤيب يصف
صائدا له من كسبهن معدجات * قعائد قدملتن من الوشيق

والضمير في كسبهن يعود على سهام ذكرها قبل البيت ومعدجات مملوات والوشيق ما جف
من اللحم وهو القديد وقال ابن الاعرابي في قول الراجز * تجل اضجاع الجسير القاعد *
قال القاعد الجوالق الممتلي حبا كانه من امتلائه قاعد والجسير الجوالق والقعيدة
من الرمل التي ليست بمس تطيلة وقيل هي الجبل اللاطي بالارض وقيل هو ما ارتكتم
منه قال الخليل اذا كان بيت من الشعر فيه زحاف قيل له مقعد والمقعد من الشعر
ما نقصت من عروضه قوة كقوله

أفبعد منقتل مالك بن زهير * ترجوا النساء عواقب الاطهار

قال أبو عبيد الاقواء نقصان الحروف من الفاصلة فينقص من عروض البيت قوة وكان
الخليل يسمى هذا المقعد قال أبو منصور هذا صحيح عن الخليل وهذا غير الزحاف وهو
عيب في الشعر والزحاف ليس بعيب الفراء العرب تقول قعد فلان يشتمني بمعنى طفق

قوله وارتخاض كذا بالاصل
وشرح القاموس براء
ومثناة فوقية ثم ضد معجمة
ولا وجود لهذه المادة فيما
بايدينا من كتب اللغة ولعله
مصحف عن ارتخاض من
الرخص ضد الغلاء أو
ارتخاض بجاء مهملة ثم ضد
معجمة بمعنى افتضاح وقوله
تفرش في الصحاح تقوس اه
مصحفه

وَجَعَلَ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ بَنِي عَامِرٍ

لَا يُقْنَعُ الْجَارِيَةَ الْخِضَابُ * وَلَا الْوِشَاحَانَ وَلَا الْجِلْبَابُ

مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ * وَيَقْعُدَ الْإِيرُّ لَهُ لُعَابُ

وحكى ابن الاعرابي حذو شفرته حتى قعدت كأنها حربة أي صارت وقال ثوبك لا تقعد

تطير به الريح أي لا تصير الريح طائره به ونصب ثوبك بنعل مضمرا أي احفظ ثوبك وقال قعد

لا يسأله أحد حاجة الاقضاها ولم يفسره فان عني به صار فقد تقدم لها هذه النظائر واستغنى

بتفسير تلك النظائر عن تفسير هذه وان كان عني القعود فلا معنى له لان القعود ليست حال

أولى به من حال ألا ترى أنك تقول قعد لا يبره أحد الا يسبه وقعد لا يساله سائل الا حرمه وغير

ذلك مما يخبر به من أحوال القاعد وانما هو كقولك قام لا يسئل حاجة الاقضاها وقعدك

الله لا أفعل ذلك وقعدك قال متمم بن نويرة

قَعِيدُكَ أَنْ لَا تُسْمِعَنِي مَلَامَةً * وَلَا تُنْكَئِي قَرْحَ الْفُؤَادِ فَيَجِجَا

وقيل قعدك الله وقعدك الله أي كانه قاعد معك يحفظ عليك قولك وليس بقوى قال أبو عبيد

قال الكسائي يقال قعدك الله أي الله معك قال وأنشد غيره عن قريبة الاعرابية

قَعِيدُكَ عَمْرَ اللَّهِ يَا بِنْتَ مَالِكٍ * أَلَمْ تَعْلَمِي نَاعِمَ مَا وَى الْمُعَصَّبِ

قال ولم أسمع بيتا اجتمع فيه العمر والقعيد الا هذا وقال ثعلب قعدك الله وقعيدك الله أي

نشدتك الله وقال اذا قلت قعيدك الله جامع الاستفهام واليمين فالاستفهام كقوله قعيدك كما

الله ألم يكن كذا وكذا قال الفرزدق

قَعِيدُكَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَمَالَهُ * أَلَمْ تَسْمَعِي بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا

والقسم قعيدك الله لا كرمناك وقال أبو عبيد عليا مضر تقول قعيدك لتفعلن كذا

قال القعيد الاب وقال أبو الهيثم القعيد المقاعد وأنشد بيت الفرزدق

* قَعِيدُكَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَمَالَهُ * يَقُولُ أَيُّنَا قَعِدَتْ فَانْتِ مَقَاعِدُ اللَّهِ أَيُّهُ مَعَكَ قَالَ وَيُقَالُ

قَعِيدُكَ اللَّهُ لَا تَفْعَلْ كَذَا وَقَعِيدُكَ اللَّهُ يَفْتَحُ الْقَافَ وَأَمَّا قَعِيدُكَ فَلَا أَعْرِفُهُ وَيُقَالُ قَعِدَ قَعِدَا

وقعودا وأنشد * فَقَعِيدُكَ أَنْ لَا تُسْمِعَنِي مَلَامَةً * قال الجوهرى هي يمين للعرب وهي

مصادر استعملت منصوبة بفعل مضمير والمعنى بصاحبك الذي هو صاحب كل نجوى كما يقال

قوله وقيل قعدك الله الخ في

شرح القاموس مانصه وفي

شرح الشواهد وأما قعدك

الله وقعيدك الله فقيل هما

مصدران بمعنى المراقبة

وانتصابهما بتقدير اقسام

بمراقبتك الله وقيل قعد

وقعيد بمعنى الرقيب والحفيظ

فالمعنى بهما الله تعالى

ونصبهما بتقدير اقسام معدى

بالباب ثم حذف الفعل

والباء وانتصابا وابدل منهما

الله اه كتبه مصححه

سُنْبِكُهُ وَعَبْدٌ أَقْفَدَ كِرَالَيْدِينَ وَالرَّجُلَيْنِ قَصِيرًا لِأَصَابِعِ قَالَ اللَّيْثُ الْأَقْفَدُ الَّذِي فِي عَقْبِهِ اسْتِرْحَاءُ
 مِنَ النَّاسِ وَالظَّلِيمُ أَقْفَدُوا مَرَأَةَ قَفْدَاءَ وَالْأَقْفَدُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفُ الرَّخْوُ الْمَفَاصِلِ
 وَقَفَدَتْ أَعْضَاؤُهُ قَفْدًا وَالْقَفْدَانَةُ غُلَافُ الْمَكْحَلَةِ يُتَّخَذُ مِنْ مَشَاوِرٍ وَرَبْمَا تُتَّخَذُ مِنْ أَدِيمٍ
 وَالْقَفْدَانَةُ وَالْقَفْدَانُ خَرِيْطَةٌ مِنْ أَدَمٍ تُتَّخَذُ لِلْعَطْرِ بِالتَّحْرِيكِ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هِيَ
 خَرِيْطَةُ الْعَطَّارِ قَالَ يَصِفُ شَقِيقَةَ الْبَعِيرِ * فِي جَوْنَةٍ كَقَفْدَانِ الْعَطَّارِ * عَنِ الْجَوْنَةِ هَهُنَا
 الْحِرَاءُ وَالْقَفْدُ جِنْسٌ مِنَ الْعِمَّةِ وَاعْتَمَّ الْقَفْدُ وَالْقَفْدَاءُ إِذَا لَوِيَ عِمَامَتُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ يَسُدُّ لَهَا
 وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ أَنْ يَعْتَمَّ عَلَى قَفْدِ رَأْسِهِ وَلَمْ يَفْسِرِ الْقَفْدُ التَّهْذِيبُ وَالْعِمَّةُ الْقَفْدَاءُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ
 غَيْرُ الْمَيْلَاءِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو كَانَ مَصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ يَعْتَمُّ الْقَفْدَاءَ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ
 الَّذِي قَتَلَهُ الْحِجَابُ يَعْتَمُّ الْمَيْلَاءَ (قَفْعَدُ) الْقَفْعَدُ الْقَصِيرُ مِثْلُ بِهِ سَبِيؤُهُ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ
 (قَفْعَدُ) التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ الْقَفْعَدُ الشَّدِيدُ الرَّأْسِ (قَلْدُ) قَلْدُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَاللَّبَنِ فِي
 السَّقَاءِ وَالسَّمْنِ فِي النَّحْيِ يَقْلُدُهُ قَلْدًا أَجْمَعُهُ فِيهِ وَكَذَلِكَ قَلْدُ الشَّرَابِ فِي بَطْنِهِ وَالْقَلْدُ جَمْعُ الْمَاءِ فِي
 الشَّيْءِ يُقَالُ قَلْدْتُ أَقْلُدُ قَلْدًا أَيْ جَعْتُ مَاءً إِلَى مَاءٍ أَبُو عَمْرٍو هُمْ يَتَّقَلَدُونَ الْمَاءَ وَيَتَّقَارِطُونَ
 وَيَتَّرَقُّطُونَ وَيَتَّاجِرُونَ وَيَتَّقَارِصُونَ وَكَذَلِكَ يَتَّرَافِصُونَ أَيْ يَتَنَاوَبُونَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لَقِيمِي عَلَى الْوَهْطِ إِذَا اقْتَدَيْتَ قَلْدًا مِنَ الْمَاءِ فَاسْقِ الْأَقْرَبَ فَالْأَقْرَبُ إِذَا قَلْدُ يَوْمَ
 سَقِيهِ مَالَهُ أَيْ إِذَا سَقَيْتَ أَرْضَكَ فَأَعْطَى مِنْ يَلِيكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلْدْتُ اللَّبْنَ فِي السَّقَاءِ وَقَرَيْتُهُ جَعَمْتُهُ
 فِيهِ أَبُو زَيْدٍ قَلْدْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ وَقَلْدْتُ اللَّبْنَ فِي السَّقَاءِ أَقْلُدُهُ قَلْدًا إِذَا قَدَحْتَ بِقَدْحِكَ مِنَ الْمَاءِ
 ثُمَّ صَبَبْتَهُ فِي الْحَوْضِ أَوْ فِي السَّقَاءِ وَقَلْدَ مِنَ الشَّرَابِ فِي جَوْفِهِ إِذَا شَرِبَ وَأَقْلَدَ الْبَحْرُ عَلَى خَلْقٍ
 كَثِيرٍ ضَمَّ عَلَيْهِمْ أَيْ غَرَّقَهُمْ كَأَنَّهُ أُغْلِقَ عَلَيْهِمْ وَجَعَلَهُمْ فِي جَوْفِهِ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ
 نَسَّجَهُ التَّيْنَانَ وَالْبَحْرَ زَاخِرًا * وَمَا ضَمَّ مِنْ شَيْءٍ وَمَا هُوَ مَقْلُدٌ
 وَرَجُلٌ مَقْلُدٌ يَجْمَعُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * جَانِي جَرَادٍ فِي وَعَاءٍ مَقْلُدًا * وَالْمَقْلُدُ عَصَافِي
 رَأْسُهَا أَعْوَجٌ يَقْلُدُ بِهَا الْكَلَاءُ كَمَا يَقْتَلِدُ الْقَتُّ إِذَا جَعَلَ حَيْبًا لِأَيِّ يَفْتَلُ وَالْجَمْعُ الْمَقَالِيدُ وَالْمَقْلَدُ
 الْمَنْجَلُ يَقْطَعُ بِهِ الْقَتُّ قَالَ الْأَعَشِيُّ

لَدَى ابْنِ زَيْدٍ أَوْلَادِي ابْنِ مَعْرِفٍ * يَقْتُّ لَهَا طَوْرًا وَطَوْرًا بِمَقْلَدٍ

وَالْمَقْلَدُ مِفْتَاحُ كَالْمَنْجَلِ وَقِيلَ الْأَقْلِيدُ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ كَلِيدٌ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَقْلِيدُ الْمِفْتَاحُ وَهُوَ الْمَقْلِيدُ
 وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ ابْنِ أَبِي الْحَقِّيقِ فَقَمَّتْ إِلَى الْأَقَالِيدِ فَأَخَذَتْهَا هِيَ جَمْعُ أَقْلِيدٍ وَهِيَ الْمَفَاتِيحُ

قوله من الناس والظليم أقفد الخ كذا بالاصل ولعل فيه سقطا تأمل وحرراه
 قوله مشاور وهو بالراء المهمة في الاصل ونص القاموس مع شرحه هنا (والققدانة محرركة غلاف المكحلة) يتخذ من مشاوب أي يتخذ مخططا بحمرة وخضرة وصفرة وربما اتخذ الخ اه فشاوب بالباء وفيه مع شرحه في ش و ب و (المشاوب بالضم وفتح الواو غلاف القارورة) لانه مشوب بحمرة وصفرة وخضرة (وبكسرهما) أي الواو وفتح الميم اه

ابن الاعرابي يقال للشيخ اذا افند قد قلده حبه له فلا يلتفت الى رايه والقلد اذ ارتك قلبا على قلب من الخلي وكذلك الخديفة الدقيقة على مثلها وقلد القلب على القلب يقلده قلدا الواه وكذلك الخريفة اذ ارتقتها ولو اها على شيء وكل ما لوى على شيء فقد قلده وسوارمق لود وهو ذوقا بين ملوئين والقلد على الشيء على الشيء وسوارمق لود وقلد ملوى والقلد السوار المقبول من فضة والاقليد برة الناقة يلوى طرفاها والبرة التي يشد فيها زمام الناقة لها اقليد وهو طرفها يثنى على طرفها الاخر ويلوى لها حتى يستمسك والاقليد المفتاح يمانيه وقال اللحياني هو المفتاح ولم يعزها الى اليمن وقال تبع حين حج البيت

وأقنابه من الدهر سبتا * وجعلنا لبابه اقليدا

سبتا دهر او يروي ستا أي ست سنين والمقلد والاقلاذ كالاقليد والمقلاد الخزانة والمقاليد الخزانة وقلد فلان فلانا عملا لتقليدا وقوله تعالى له مقاليد السموات والارض يجوز ان تكون المفاتيح ومعناه له مفاتيح السموات والارض ويجوز ان تكون الخزانة قال الزجاج معناه ان كل شيء من السموات الارض فانه خالقه وفتاحه به قال الاصمعي المقاليد لا واحد لها وقلد الخيل يقلده قلدا افتله وكل قوة انطوت من الخيل على قوة فهو قلده والجمع اقلاد وقلود قال ابن سيده حكاه ابو حنيفة وحبيل مقلود وقليد والقليد الشريط عبدي والاقليد شريط يشده رأس الجمل والاقليد شيء يطول مثل الخيط من الصفر يقلد على البرة وخرق القرط وبعضهم يقول له القلاد يقلد أي يقوى والقلادة ما جعل في العنق يكون للانسان والفرس والكلب والبدنة التي تهدي ونحوها وقلدت المرأة فتقلدت هي قال ابن الاعرابي قيل لاعرابي ما تقول في نساء بني فلان قال قلانيد الخيل أي هن كرام ولا يقلدن من الخيل الا سابق كريم وفي الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الا وتارأي قلدها طلب اعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية وذحولها التي كانت بينكم والاوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الثاير يداجم لو اذلك لازمالها في أعناقها لزم القلائد لا عنقاق وقيل اراد بالاوتار جمع وتر القوس أي لا تجعلوا في أعناقها الاوتار فتخفق لان الخيل رجمارت الاشجار فنسبت الاوتار لبعض شعبها فنحنقتها وقيل انما نهاهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل بالاوتار يدفع عنها العين والاذى فيكون كالعوده لها فنهاهم وأعلمهم انها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا

قوله وخرق القرط هو بالراء في الاصل وفي القاموس وخرق بالواو قال شارحه اي حلقة وشنقه وفي بعض النسخ بالراء اه

قال ابن سيده وأما قول الشاعر

لَيْلِي قَضِيبٌ تَحْتَهُ كَيْبٌ * وَفِي الْقِلَادِ شَارِبٌ

فأما أن يكون جعل قلاد من الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء كتمر وتمر وأما أن يكون جمع فعالة على فعال كدجاجية ودجاج فاذا كان ذلك فالكسرة التي في الجمع غير الكسرة التي في الواحد والالف غير الالف وقد قلده قلادا أو تقلدها ومنه التقليد في الدين وتقليد الولاية الأعمال وتقليد البدن أن يجعل في عنقها شعار يعلم به أنها هدى قال الفرزدق

حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْمُصَلَّى * وَأَعْنَاقَ الْهَدْيِ مُقَلَّدَاتِ

وقلده الأمر الرمه إياه وهو مثل بذلك التهذيب وتقليد البدنة أن يجعل في عنقها عروة مزادة أو خلقو فعل فيعلم أنها هدى قال الله تعالى ولا الهدي ولا القلائد قال الزجاج كانوا يقلدون

الابل بلحاء شجر الحرم ويعتصمون بذلك من أعدائهم وكان المشركون يفعلون ذلك فأمر المسلمون بان لا يحملوا هذه الأشياء التي يتقرب بها المشركون إلى الله ثم نسخ ذلك وما ذكر في الآية بقوله

تَعَالَى اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ وَتَقَلَّدُوا أَمْثَلَهُ وَكَذَلِكَ تَقَلَّدَ السِّيفَ وَقَوْلُهُ

يَأْتِيَتْ زَوْجَكَ قَدْ غَدَا * مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُحْمًا

أي وحام الأرمحما قال وهذا كقول الآخر * عَلَقَتْهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا * أَي وَسَقَمْتَهُمَا مَاءً بَارِدًا وَمُقَلِّدُ الرَّجُلِ مَوْضِعُ نَجَادِ السِّيفِ عَلَى مَنْكَبَيْهِ وَالْمُقَلِّدُ مِنَ الْخَيْلِ السَّابِقُ يَقْلُدُ شَيْئًا لِيَعْرِفَ أَنَّهُ

قد سبق والمقلد موضع ومقلدات الشعر البواقى على الدهر والأقلد العنق والجمع أقلاذ نادرا وناقدة قلداً طويلاً العنق والقلدة القشدة وهي نقل السمن وهي الكدادة والقلدة التمر

والسويق يخاص به السمن والقلد بالكسر من الحمى يوم اثنين الربيع وقيل هو وقت الحمى المعروف الذي لا يكاد يخطئ والجمع أقلاذ ومنه سميت قوافل جدة قلدا ويقال قلده الحمى أخذته

كل يوم تقلده قلدا الأصمعي القلد المحموم يوم تأنيه الربيع والقلد الحظ من الماء والقلد سقي السماء وقد قلدتنا وسقتنا السماء قلدا في كل أسبوع أي مطرنا لوقت وفي حديث عمر أنه

استسقى قال فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة أي مطرنا لوقت معلوم مأخوذ من قلد الحمى وهو يوم نوبتها والقلد السقي يقال قلدت الزرع إذا سقيته قال الأزهري فالقلد

المصدر والقلد الاسم والقلد يوم السقي وما بين القلدين نظم وكذلك القلديوم ورد الحمى الفراء

قوله نسخ ذلك وما كذا
بالاصل ولعله نسخ ذلك بما
أونسخ ذلك ما بدون واو اه
تمصححه

يقال سقى ابه قلدا وهو السقي كل يوم بمنزلة الظاهرة ويقال كيف قلد نخل بني فلان فيقال تشرب

في كل عشر مرة ويقال اقلوده النعاس اذا غشيه وغلبه قال الرازي والقوم صرعى من كرى مقلود

والقلد الرفقة من القوم وهى الجماعة منهم وصرحت بقلندان اى يجده عن اللجاني قال وقلودية

من بلاد الجزيرة الازهرى قال ابن الاعرابى هى الخنعبة والنونة والثومة والهزيمة والوهدة

والقلدة والهزيمة والخنعبة والعرمة قال الليث الخنعبة مشق ما بين الشار بين بحمال الوتر

(قلعد) اقلعد الشعر كاقط جعدوسند كره فى ترجمة قاعط ان شاء الله (قد) الليث

القمم القوي الشديد ويقال انه لقمم قد دواى اقمدة والقمم ود شبه العسوم من شدة الالباء

يقال قد يقم قد او قودا جامع فى كل شئ ابن سيده قد يقم قد او قودا ابى وتنع والاقد

الضخم العنق الطويلها وقيل هو الطويل عامة واعرأة قدا قال رؤبة

ونحن ان نهنه ذود الذواد * سواعد القوم وقد الاقاد

اى نحن غلب الرقاب وذكر قد صلب شديدا لانعاط وقيل القمدا سم له ورجل قد وقد وقد

وقدان وقدانى قوى شديد صلب والاثنى قدانه وقدانية والقمم الاقامة فى خير او شر والقمم

الغليظ من الرجال واقهد البعير رفع رأسه بزيادة الهاء وسيأتى ذكره (قهد) القمودة

الهنة الناشزة فوق القفا وهى بين الذؤابة والقفا منحدره عن الهامة اذا استلقى الرجل أصابت

الارض من رأسه قال والجمع قحاد قال

فان يقبلوا نطن عن ثغور نحو رهم * وان يدبروا نضرب أعالي القماحد

والقممودة أيضا على القذال قال سيبويه صحت الواو فى قحودة لان الاعراب لم يقع فيها وليست

بطرف فيكون من باب عرقوة أبوزيد القمودة ما أشرف على القفا من عظم الرأس والهامة

فوقها والقذال دونها مما يلي المقد الازهرى القمودة مؤخر القذال وهى صفحة ما بين الذؤابة

وفاس القفا ويجمع قحيد وقحودات (قهد) اقعد الرجل كاقط قال الازهرى كلمته فاقعد

اقعدادا والمقمعد الذى تكلمه بجهدك فلا يلين لك ولا يتقاد وهو أيضا الذى عظم أعلى بطنه

واسترخى أسفله (قهد) اقهد الرجل اقهد اذا رفع رأسه وكذلك البعير واقهد أيضا

مات قال * فان تقمهدى اقهد مكانيا * الازهرى المقمهد المقيم فى مكان واحد لا يبرح

واشتشهد هو أيضا بقوله فان تقمهدى اقهد والقمهد الرجل اللثيم الاصل القبيح الوجه

قوله بقلندان كذا بالاصل

وتبعه السيد مر تضى فى

شرحه وحرره وقوله وقلودية

كذا ضبط بالاصل وفى معجم

ياقوت بفتح تين فسكون ويا

مختلفة كل ذلك بشكل القلم

اه صححه

قوله قد ددون واوهنا وفيما

سيأتى واستدركه على

القاموس شارحه بعد قوله

قدود اه صححه

والاقهد اذ شبه ارتعاد في الفرح اذا زقه ابواه فتراه يكوهد اليهما ويقيمه هدا نحوهما (قند)
 القند والقندة والقندي كله عصارة قصب السكر اذا جدد ومنه يتخذ الفانيذ وسويق مقنود
 ومقند معمول بالقندي قال ابن مقبل

اشاقل ركب ذوبنات ونسوة * بكرمان يعتفن السويق المقندا

والقند عسل قصب السكر والقندد حال الرجل حسنة كانت او قبيحة والقندي الورس الجيد
 والقندي الحجر قال الاصمعي هو مثل الاسفند وانشد * كأنها في سباع الدن قندي * وذكره
 الازهرى في الرباعي وقيل القندي عصير عنب يطبخ ويجعل فيه افواه من الطيب ثم يفتق عن
 ابن جنى ويقال انه ليس بخمر ابو عمرو هي القندي والطابوقة والطلبة والكسيس والقندو ام زنبق
 وام ليلي والزرقاء للخمر ابن الاعرابي القناديد الجور والقناديد الحالات الواحد منها قندي
 والقندي ايضا العنبر عن كراع وبه فسر قول الاعشى

ببا بل لم تعصر فسات سلافة * تخالط قنديا ومسكا محمدا

وقندة الرقاع ضرب من التمر عن ابي حنيفة وابو القندي كنية الاصمعي قالوا كني بذلك
 لعظم خصيه قال ابن سيده لم يحك لنا فيه اكثر من ذلك والقضية تؤذن ان القند الحصية
 الكبيرة وناقعة قنداوة وجل قنداو اي سريع ابو عبيدة سمعت الكسائي يقول رجل قنداوة
 وسنداوة وهو الخفيف وقال الفراء هي من النوق الجريرة شهر قنداوة وهمز ولا بهمز ابو الهيثم
 قنداوة فعالة وكذلك سنداوة وعنداوة الليث القندا والسبي الخلق والغذاء وانشد
 نجاء به يسوقه ورحنا * به في البهم قنداوا واطينا

وقدوم قنداوة اي حادة وغيره يقول فننداوة بالفاء ابو سعيد فاس قنداوة وقنداوة اي
 حديدة وقال ابو مالك قدوم قنداوة حادة (قندد) التهذيب في الرباعي القندد حال الرجل
 والقندي الحجر (قنفد) القنفد لغته في القنفذ حكاهما كراع عن قطرب (قهد)
 القهد النقي اللون والقهد الابيض وخص بعضهم به البيض من اولاد الظباء والبقر
 والقهد من اولاد الضان يضرب الى البياض ويقال لولد البقرة قهدا ايضا والساجسية
 غنم تكون بالجزيرة وانشد

نقود جيا دهن ونفتلها * ولا نعدو التيوس ولا القهدا

قوله يعتفن في الاساس
 يسقين وحرر اه صححه
 قوله القندد حال الخ صنيع
 القاموس يقتضى ان كلام من
 القندد والقندي يطلق على
 حال الرجل اه صححه

وقيل القهادُ شَاءُ جِزَارِيَّةٌ سَكُّ الأذْنَابِ وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ لِلْحَظِيْمَةِ

أَتَبَكِّي أَنْ يُسَاقَ القَهْدُ فِيكُمْ * فَنَ يَبْكِي لِأَهْلِ السَّاجِسِيِّ

وقيل القَهْدُ الصَّغِيرُ مِنَ البَقْرِ اللَطِيفِ الجِسْمِ وَيُقَالُ القَهْدُ القَصِيرُ الذَّنْبِ وَقِيلَ القَهْدُ غَنَمٌ

سُودِيَّالِيْنٌ وَهِيَ الخَرْفُ وَالقَهْدُ ضَرْبٌ مِنَ الضَّأْنِ يَعْلُوهُنَ حِجْرَةٌ وَتَصْغُرُ آذَانُهُنَّ وَقِيلَ القَهْدُ مِنَ

الضَّأْنِ الصَّغِيرِ الأَحْمَرِ الأَكْبَلُ الوَجْهَ مِنْ شَاءِ الجِزَارِ وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ القَهْدُ الذِّي لاقْرَنَ لَهُ

وَالقَهْدُ الجَوْذَرُ عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ قَالَ الرَّاعِي

وَسَاقَ النِّعَاجِ الخُنْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * بِرَعْنِ أَشَاءِ كُلِّ ذِي جُدَدٍ قَهْدٍ

وقيل القَهْدُ وَالدُّ الضَّأْنُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَجَمَعَ كُلَّ ذَلِكَ قَهَادَ الجَوْهَرِيِّ القَهْدُ مِثْلُ القَهْبِ وَهُوَ

الأَبْيَضُ الكَدْرُ وَقَالَ أَبُو عَمِيْدٍ أَيْضُ وَقَهْبٌ وَقَهْدٌ بِعَنَى وَاحِدٌ وَقَالَ لَبِيدٌ

لَمُعْفَرٍ قَهْدٌ تَنَازَعَ شَلْوُهُ * غُبْسٌ كَوَاسِبٌ لِأَيْمَنِ طَعَامُهَا

وَصَفَّ بَقْرَةٌ وَحَشِيَّةٌ أَكَلُ السِّبَاعِ وَلَدَهَا جَعْلُهُ قَهْدٌ الأَبْيَاضُ التَّهْدِيْبُ قَهْدٌ فِي مَشِيهِ إِذَا قَارَبَ

خَطْوَهُ وَلَمْ يَنْبَسِطْ فِي مَشِيهِ وَهُوَ مِنْ مَشَى القِصَارِ وَالقَهْدُ التَّرْجَسُ إِذَا كَانَ جُنْبُذًا لَمْ يَتَفَتَّحْ فَإِذَا

تَفَتَّحَ فَهِيَ التَّفَاتِيْحُ وَالتَّفَاتِيْحُ وَالعَيْوُنُ وَالقَهَادُ اسْمٌ مَوْضِعٌ (قَهْمِدٌ) القَهْمِدُ اللَّثِيْمُ الأَصْلُ

الدُّنْيُ وَقِيلَ هُوَ الدَّمِيْمُ الوَجْهَ (قَوْدٌ) القَوْدُ نَقِيضُ السُّوقِ يَقُوْدُ الدَّابَّةَ مِنْ أَمَامِهَا وَيَسُوْقُهَا

مِنْ خَلْفِهَا فَالقَوْدُ مِنَ أَمَامِ وَالسُّوقُ مِنْ خَلْفٍ قُدَّتِ الفَرَسُ وَغَيْرُهَا قُوْدُهُ قُوْدًا وَمَقَادَةٌ وَقِيْدُودَةٌ

وَقَادَ البَعِيْرَ وَاقْتَادَهُ مَعْنَاهُ جَرَّهُ خَلْفَهُ وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ اقْتَادُوا رَوَاحِلَهُمْ قَادَ الدَّابَّةَ قُوْدًا فَهِيَ

مَقُوْدَةٌ وَمَقُوْدَةٌ الأَخِيْرَةُ نَادِرَةٌ وَهِيَ تَمِيْمَةٌ وَاقْتَادَهَا وَالأَقْتِيَادُ وَالقُوْدُ وَاحِدٌ وَاقْتَادَهُ وَقَادَهُ بِعَنَى

وَقُوْدُهُ سُودٌ كَثِيْرَةٌ وَالقَوْدُ الخَيْلُ يُقَالُ مَرَّ بِناقُوْدٍ الكَسَائِيُّ فَرَسٌ قُوْدٌ بِلا هَمْزٍ الذِّي يَنْقَادُ

وَالبَعِيْرُ مِثْلُهُ وَالقَوْدُ مِنَ الخَيْلِ الذِّي يُقَادُ بِمَقَاوِدِهَا وَلا تَرْكَبُ وَتَكُونُ مُوَدَّعَةً مُعَدَّةً لَوَقْتِ الحَاجَةِ

لِهَا يُقَالُ هَذِهِ الخَيْلُ قُوْدٌ فَلانِ القَائِدِ وَجَمَعَ قَائِدَ الخَيْلِ قَادَةٌ وَقُوْدًا وَهُوَ قَائِدٌ بَيْنَ القِيَادَةِ وَالقَائِدُ

وَاحِدٌ القُوَادُ وَالقَادَةُ وَرَجُلٌ قَائِدٌ مِنْ قَوْمٍ قُوْدٌ وَقُوَادٌ وَقَادَةٌ وَأَقَادَهُ خَيْلًا أَعْطَاهُ أَيَاها يَقُوْدُهَا

وَأَقَدْتُكَ خَيْلًا تَقُوْدُهَا وَالمَقُوْدُ وَالقِيَادُ الخَيْلُ الذِّي تَقُوْدُ بِهِ الجَوْهَرِيُّ المَقُوْدُ الخَيْلُ بِشَدِّ فِي

الرِّزَامِ أَوِ اللَّجَامِ تَقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ وَالمَقُوْدُ خَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ يُجْعَلُ فِي عُنُقِ الكَلْبِ أَوِ الدَّابَّةِ يُقَادُ بِهِ وَفُلانٌ

سَلَسٌ القِيَادُ وَصَعْبُهُ وَهُوَ عَلَى المِثْلِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنَ اللُّهْجِ بِاللَّذَةِ السَّلَسُ

سَلَسٌ القِيَادُ وَصَعْبُهُ وَهُوَ عَلَى المِثْلِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنَ اللُّهْجِ بِاللَّذَةِ السَّلَسُ

قوله سَكُّ الأذْنَابِ كَذَا

بالأصل وشرح القاموس

أيضا ولعله سَكُّ الآذَانِ

وان كان القهد يطلق على

القصير الذنب اه صححه

قوله وهي الخرف كذا في

الأصل بالخاء المعجمة والراء

وفي القاموس الخذف قال

شارحه بفتح الخاء وسكون

الذال المعجمتين وآخره فاء

هكذا في النسخ وفي بعضها

خرف بالراء بدل الذال ومثله

في اللسان وكل ذلك ليس

بوجه والصواب الخذف

بالمهمل ثم المعجمة محرركة كما

هو نص الصغاني اه بحروفه

القيادة للشهوة واستعمل أبو حنيفة القيادة في العاسيب فقال في صفاتها وهي ملوك النحل وقادتها
 وفي حديث السقيفة فانطلق أبو بكر وعمر يتقاودان حتى أتوهم أي يذهبان مسرعين كأن كل
 واحد منهما ما يقود الآخر أسرعتيه وأعطاهم مقادته انقادله والانقياد الخضوع تقول قدته
 فانقاد واستقادلى اذا أعطاك مقادته وفي حديث علي قريش قادة ذادة أي يقودون الجيوش
 وهو جمع قائد وروى أن قصابا قسم مكارمه فأعطى قودا الجيوش عبد مناف ثم وليه عبد شمس
 ثم أمية بن حرب ثم أبو سفيان و فرس قودسلس منقاد وبعير قودوقيد وقيد مثل ميت
 وأقود ذليل منقاد والاسم من ذلك كله القيادة وجعلته مقادا المهرأي على اليمين لان المهرأكثر
 ما يقاد على اليمين قال ذوالرمة

وقد جعلوا السبية عن يمين * مقادا المهر وأعتسفو الرمالا

وقادت الريح السحاب على المثل قالت أم خالد الخنعمية

لبت سماءا كبحار ربابه * يقادالى أهل الغضى بزمام

وأقاد الغيث فهو مقيد اذا اتسع وقول تميم بن مقبل يصف الغيث

سقاها وان كانت علينا بخيلة * أغر سماءا كى أقادوا مطرا

قيل في تفسيره أقاد اتسع وقيل أقاد أى صار له قائد من السحاب بين يديه كما قال ابن مقبل أيضا

له قائددهم الرباب وخلقه * روايا يجسن الغمام الكنهورا

أراد له قائددهم ربابه فلذلك جمع وأقاد تقدم وهو مما ذكر كأنه أعطى مقادته الارض فأخذت

منها حاجتها وقول روبة * أتلع يسمو بتليل قواد * قيل في تفسيره متقدم ويقال

انقادلى الطريق الى موضع كذا انقيادا اذا وضح صوبه قال ذوالرمة فى ما ورد

تنزل عن زبارة القف وارتنى * عن الرمل فانقادت اليه الموارد

قال أبو منصور سالت الأصمعي عن معنى وانقادت اليه الموارد قال تتابعت اليه الطرق والقائدة

من الابل التي تقدم الابل وتالفها الافتاء والقيدة من الابل التي تقاد للصبي تحمل بها وهي

الدريئة والقائد من الجبل أنفه وقائد الجبل أنفه وكل مستطيل من الارض قائد التهذيب

والقيادة مصدر القائد وكل شئ من جبل أو مسناة كان مستطिला على وجه الارض فهو قائد

وظهر من الارض يقودون يقادون يتقاودون كذا وكذا ميلا والقائدة الاكمة تمتد على وجه الارض

قوله حبل فى القاموس حبل

وساق شارحه عبارة التهذيب

هذه اه

والقوداءُ التَّنْبَةُ الطويلةُ في السماء والجبل أقودٌ وهذا مكان يقود من الارض كذا وكذا
ويقتاده أي يحاذيه والقائدُ أعظمُ فلجان الحُرث قال ابن سيده وإنما جعلناه على الواو لانها
أكثر من الياء فيه والأقودُ الطويلُ العنقِ والظهير من الابل والناس والدواب و فرس أقودٌ
بين القود وناقته قوداءُ وفي قصيد كعب * وعمها خالها قوداءُ شميل * القوداءُ الطويلة
ومنه رمل منقاد أي مستطيل وخيل قب قودٌ وقد قود قوداً والأقودُ الجبلُ الطويل والقيدود
الطويل والائثي قييدودة و فرس قييدود طويله العنق في الخنساء قال ابن سيده ولا يوصف به
المذكر والقياديد الطوال من الأثن الواحد قييدود وأنشدني الرمة

راحت يقمها ذوا زمل وسقت * له الفرائش والقب القياديد

والأقود من الرجال الشديد العنق سمي بذلك لقلة التفاته ومنه قيل للبحيل على الزاد أقود لانه
لا يتلفت عند الاكل لئلا يرى انسانا فيحتاج أن يدعوه ورجل أقود لا يتلفت التهذيب
والاقود من الناس الذي اذا أقبل على الشيء بوجهه لم يكذب صرف وجهه عنه وأنشد
ان الكريم من تلفت حوله * وان اللئيم دائم الطرف أقود

ابن شميل الاقود من الخيل الطويل العنق العظيم والقود قتل النفس بالنفس شاذ كالحوكة
والخونة وقد استقدمته فأفادني الجوهري القود القصاص وأقوت القاتل بالقتيل أي قتلته
به يقال أفاده السلطان من أخيه واستقدمت الحماكم أي سألته ان يقيد القاتل بالقتيل وفي
الحديث من قتل عمدا فهو قود القود القصاص وقتل القاتل بدل القتييل وقد أقوته به أقيده
اقادة الليث القود قتل القاتل بالقتيل تقول أقوته واذا أتى انسان الى آخر أمر افا نتمم منه
بمثلها قيل استقدمته منه الاحمر فان قتله السلطان بقود قيل افاد السلطان فلانا واقصه
ابن برزخ يقيد أرض جبيضة سميت تقيد لانها تقيد ما كان بها من الابل ترتعها الكثرة
جضها وخلصها (قيد) القيد معروف والجمع أقياد وقيود وقد قيده يقيده تقيد او قيدت
الدابة و فرس قييد الاوابد أي انه لسرعته كانه يقيد الاوابد وهي الجر الوحشية بلحاقها قال
سيبويه هونكرة وان كان بلفظ المعرفة وأنشد قول امرئ القيس

وقد أعتدى والطير في وكاتها * بمنجرد قييد الاوابد هيكلي

الوكات جمع وكنة لو كر الطائر والمنجرد القصير الشعر والواابد الوحش يقال تابد أي

تَوْحَشَ وَالْهَيْكَلُ الْعَظِيمُ الْخَلْقُ وَأَنْشُدُ أَيضاً لِمَرْيُّ الْقَيْسِ
بِمَجْرَدِ قَيْدِ الْأَوَابِدِ لِأَحِهِ * طِرَادُ الْهَوَادِي كُلِّ شَأٍ وَمَغْرِبٌ
قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَصْلُهُ تَقْيِيدُ الْأَوَابِدِ ثُمَّ حَذَفَ زِيَادَتِيهِ فَبَاءَ عَلَى الْفِعْلِ وَأَنْ شُتَّ قَلْتُ وَصَفْتُ بِالْجَوْهَرِ
لِمَ فِيهِ مِنْ مَعْنَى الْفِعْلِ فَجَوَّ قَوْلُهُ

فَلَوْلَا اللَّهُ وَالْمُهْرُ الْمُقَدَّى * لَرُحَّتْ وَأَنْتَ غَرْبَالُ الْإِهَابِ
وَضَعَّ غَرْبَالُ مَوْضِعِ الْمُخْرَقِ التَّهْذِيبُ يُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ الَّذِي يَلْحَقُ الطَّرَائِدَ مِنَ الْوَحْشِ قَيْدٌ
الْأَوَابِدُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَلْحَقُ الْوَحْشَ بِجُودَتِهِ وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْفَوَاتِ بِسُرْعَتِهِ فَكَأَنَّهَا مُقَيَّدَةٌ لَهُ لَا تَعْدُو
وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَلْقَيْتُ جِلِّيَّ ارَادَتْ بِذَلِكَ تَأْخِيذَهَا أَيَاهُ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهَا
فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ بَعْدَ مَا فَهَمَتْ مَرَادَهَا وَجَهِيَّ مِنْ وَجْهِكَ حَرَامٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ارَادَتْ أَنَّهَا
تَعْمَلُ لَزُوجِهَا شَيْئاً يَمْنَعُهُ عَنْ غَيْرِهَا مِنَ النِّسَاءِ فَكَانَ تَرْبِطُهُ وَقَيْدُهُ عَنْ آتِيَانِ غَيْرِهَا وَفِي
الْحَدِيثِ قَيْدُ الْإِيمَانِ الْقَيْدُ مَعْنَاهُ أَنَّ الْإِيمَانَ يَمْنَعُ عَنِ الْفِتَنِ بِالْمُؤْمِنِ كَمَا يَمْنَعُ ذَا الْعَيْثِ عَنِ الْفَسَادِ
قَيْدُهُ الَّذِي قَيْدُهُ وَمُقَيَّدَةُ الْجَمَارِ الْحُرَّةُ لِأَنَّهَا تَعْقَلُ فَكَانَ قَيْدُهُ قَالَ

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى عَدِيَّ * سِيُوفَ بَنِي مُقَيَّدَةِ الْجَمَارِ
وَلِسَكِّي خَشِيتُ عَلَى عَدِيَّ * سِيُوفَ الْقَوْمِ أَوَايَا الْحَارِ
عَنِ بَنِي مُقَيَّدَةِ الْجَمَارِ الْعَقَابُ لِأَنَّهَا هُنَاكَ تَكُونُ وَالْقَيْدُ مَا ضَمَّ الْعَضْدَتَيْنِ الْمُؤَخَّرَتَيْنِ مِنْ
أَعْلَاهُمَا مِنَ الْقَيْدِ وَالْقَيْدُ الْقَيْدُ الَّذِي يَذُمُّ الْعَرَفُوتَيْنِ مِنَ الْقَتَبِ وَالْعَرَبُ تَسْكُنِي عَنِ الْمَرْأَةِ بِالْقَيْدِ
وَالْغُلُّ وَقَيْدُ الرَّحْلِ قَدَمُ مَضْفُورٍ بَيْنَ حَنُوبِهِ مِنْ فَوْقٍ وَرَبْمَا جَعَلَ لِلسَّرِجِ قَيْدٌ كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ
كُلُّ شَيْءٍ أُسْرِبَعَضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقِيُودُ الْأَسْنَانِ لَثَانُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

لِمَرْجَةِ الْأَرْدَافِ هَيْفَ خُصُورِهَا * عَذَابُ ثَنَائِهَا عَجَافٌ قِيُودُهَا
بِعَنِ اللَّثَانِ وَقَوْلُهُ لَجَّهَا ابْنُ سَيْدِهِ وَقِيُودُ الْأَسْنَانِ عَمُورُهَا وَهِيَ الشَّرْفُ السَّابِلَةُ بَيْنَ الْأَسْنَانِ
شَبَّهَتْ بِالْقِيُودِ الْأَحْمَرِ مِنْ سِمَاتِ الْأَبْلِ قَيْدُ الْفَرَسِ سَمَةٌ فِي أَعْنَاقِهَا وَأَنْشُدُ
كُومٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الْفَرَسِ * تَجْوِ إِذَا اللَّيْلُ تَدَانَى وَالتَّبَسُّ
الْجَوْهَرِيُّ قَيْدُ الْفَرَسِ سَمَةٌ تَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ عَلَى صُورَةِ الْقَيْدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمْرٌ أَوْسَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيِّ أَنْ يَسْمَأَ بِهِ فِي أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الْفَرَسِ هِيَ سَمَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَصُورَتُهَا حَلَقَتَانِ بَيْنَهُمَا

مدة وهو لاء أجمال مقاييد أي مقيدات قال ابن سيده ابل مقاييد مقيدة يحكاها يعقوب
وليس بشئ لأنه اذا ثبتت مقيدة فقد ثبتت مقاييد قال والقيد من سمات الابل وسم مستطيل
مثل القيد في عنقه ووجهه ونخذه عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي وقيد السيف هو الممدود
في أصول الجائل تمسكه البكرات وقيد العلم بالكتاب ضبطه وكذلك قيد الكتاب بالشكل
شكاه وكلاهما على المثل وتقيد الخط تنقيطه وإعجابه وشكاه والمقيد من الشيعر خلاف
المطلق قال الاخفش المقيد على وجهين أما مقيد قد تم نحو قوله

* وقام الأعماق حاوي المخترق * قال فان زدت فيه حركة كان فضلا على البيت وأما مقيد
قدمد على ما هو واقصر منه نحو فعول في آخر المتقارب مدعن فعل فزيادته على فعل عوض له
من الوصل وهو مني قيد رخ بالكسر وقادر رخ أي قدره وفي حديث الصلاة حين مات
الشمس قيد الشرك الشرك أحد سبور النعل التي على وجهها وواراد يقيد الشرك الوقت
الذي لا يجوز لاحدان يتقدمه في صلاة الظهر يعني فوق ظل الزوال فقد ربه بالشرك لدقته وهو
أقل ما تبين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء وفي الحديث رواية
أخرى حتى ترتفع الشمس قيد رخ وفي الحديث أقاب قوس أحدكم من الجنة أو قيد سوطه خير
من الدنيا وما فيها والقيد الذي اذا قدته ساهلك قال

وشاعر قوم قد حسمت خصاه * وكان له قبل الخساء كمت
أشم خبوط بالفراسن مصعب * فأصبح مني قيد اتربوت

والقياد حبل تقادبه الدابة والقيدة التي يستتر بها من الرمية ثم ترمى يحكاها ابن سيده عن ثعلب
وابن قيس من رجازهم عن ابن الاعرابي وقيد اسم فرس كان لبني تغلب عن الاصمعي والمقيد
موضع القيد من رجل الفرس والخيل من المرأة وفي حديث قبيلة الدهناء مقيد الجمل أرادت
أتم المحصبة تمرعة والجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد ههنا الموضع الذي يقيد فيه أي انه مكان
يكون الجمل فيه ذا قيد وفي الحديث قيد الايمان الفتك أي ان الايمان يمنع عن الفتك كما يمنع
القيد عن التصرف فكأنه جعل الفتك مقيدا ومنه قولهم في صفة الفرس قيد الأوابد

(فصل الكاف) (كاد) تكاد الشئ تكلفه وتكادني الأمر شق على تفاعل وتفعّل

يعنى وفي حديث الدعاء ولا يتكادك عفوع من مذنب أي يصعب عليك ويشق قال عمر

ابن الخطاب رضى الله عنه مات كاذباً دني شئ ما تكأ دني خطبة النكاح أى صعب على وثقل قال ابن سيده وذلك فيما ظن بعض الفقهاء أن الخطاب يحتاج الى أن يدح المخطوب له بما ليس فيه فكره عمر الكذب لذلك وقال سفيان بن عيينة عمر رحمه الله يحطُّب في جرادة نهار أطويلا فكيف يظن أنه يتعابا بخطبة النكاح ولكنه كره الكذب وخطب الحسن البصرى لعبودة الثقفى فضاقت صدره حتى قال ان الله قد ساق اليكم رزقا فاقبلوه كره الكذب وتكأ دني كتكأ دني وتكأ دني الامور اذا شقت عليه أبو زيد تكأ دت الذهاب الى فلان تكوذا اذا ما ذهبت اليه على مشقة ويقال تكأ دني الذهاب تكوذا اذا ماشق عليك وتكأ دني الامر كبدته وصلي به عن ابن الاعرابي وأنشد

ويوم عماس تكأ دته * طويل النهار قصير الغد

وعقبة كوذا كداء شاقة المصعد صعبة المرتقى قال رؤبة

ولم تكأ درجتي كدأوه * هيات من جوز الفلاة مأوه

قوله عماس ضبط في الاصل بفتح العين وفي القاموس العماس كسحاب الحرب الشديدة ولياقوت في معجمه عماس بكسر العين اليوم الثالث من أيام القادسية ولعله الانسب اه مصححه

وفي حديث أبي الدرداء ان بين أيدينا عقبة كوذا لا يجوزها الا الرجل الخف ويقال هي الكوذا وهي الصعداء والكوذا المرتقى الصعب وهو الصعود ابن الاعرابي الكدأ الشدة والخوف والحدار ويقال الهول والليل المظلم وفي حديث علي وتكأ دناضيق المضجع واكواد الشيخ أرعش من الكبر (كبد) الكبد والكبد مثل الكذب والكذب واحدة الأكد اللحمة السوداء في البطن ويقال أيضا كبد للتخفيف كما قالوا للفخذ فخذوهي من السحرفي الجانب الايمن انثى وقد تذكر قال ذلك الفراء وغيره وقال اللحياني هو الهواء واللوح والسكالك والكبد قال ابن سيده وقال اللحياني هي مؤنثة فقط والجمع أكباد وكبود وكبده يكبده ويكبده كبد اضرب كبده أبو زيد كبده أكبده وكبته أكبته اذا أصبت كبده وكبته واذا أضر الماء بالكبد قيل كبده فهو مكبود قال الازهرى الكبد معروف وموضعها من ظاهر يسمى كبد وفي الحديث فوضع يده على كبدى وانما موضعها على جنبه من الظاهر وقيل أى

ظاهر جنبي مما يلي الكبد والا كبد الزائد موضع الكبد قال رؤبة

* أكبد زفارا يمد الانسعا * يصف جلامنتفخ الاقرب والأكباد وجع الكبد أوداء كبد

مصححه

كَبَدَ وَهُوَ كَبَدٌ قَالَ كِرَاعٌ وَلَا يَعْرِفُ دَاءً اشْتَقَّ مِنْ اسْمِ الْعُضْوِ إِلَّا الْبُكَادُ مِنَ الْكَبَدِ
وَالنُّكَافُ مِنَ النَّكَفِ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي النَّكَفَتَيْنِ وَهُمَا الْعُدَّتَانِ اللَّتَانِ يَكْتَنِفَانِ الْحَلْقُومَ فِي
أَصْلِ اللَّحْيِ وَالْقُلَابُ مِنَ الْقَلْبِ وَفِي الْحَدِيثِ الْبُكَادُ مِنَ الْعَبِّ هُوَ بِالضَّمِّ وَجَعُ الْكَبِدِ وَالْعَبُّ
شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ وَكَبِدٌ شَاكِبَةٌ وَرَبْمَا سَمِيَ الْجُوفُ بِكِبَالِهِ كَبِيدًا حِكَاةُ ابْنِ سَيِّدِهِ عَنْ
كِرَاعٍ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الْمُنَجِّدِ وَأَنْشَدَ

إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِيٌ مَدَّ كَفَّهُ * إِلَى كَبِدِ مَلَسَاءٍ أَوْ كَفَلٍ نَهْدِ

وَأُمُّ وَجَعِ الْكَبِدِ بَقْلَةٌ مِنْ دَقِّ الْبَقْلِ يَجْبِهَا الضَّانُ لَهَا زَهْرَةٌ غَبْرَاءٌ فِي بَرْعُومَةٍ مَدْوْرَةٍ وَلَهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ
جَدًّا غَبْرًا سَمِيَتْ أُمُّ وَجَعِ الْكَبِدِ لِأَنَّهَا شَفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الْكَبِدِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ سُودًا الْبُكَادُ قَالَ الْأَعَشَى

فَمَا جُشِمَتْ مِنْ أَيْبَانِ قَوْمٍ * هُمُ الْأَعْدَاءُ فَالْأَبُكَادُ سُودٌ

يَذْهَبُونَ إِلَى أَنْ تَارَ الْخُقْدُ أَحْرَقَتْ أَبْكَادَهُمْ حَتَّى اسْوَدَّتْ كَمَا يُقَالُ لَهُمْ صُهْبُ السَّبَالِ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا
كَذَلِكَ وَالْكَبِدُ مَعْدِنُ الْعَدَاوَةِ وَكَبِدُ الْأَرْضِ مَا فِي مَعَادِنِهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ وَتُلْقَى الْأَرْضُ أَفْلَادَ كَبِدِهَا
أَي تُلْقَى مَا خَبِيَ فِي بَطْنِهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْمَعَادِنِ فَاسْتَعَارَ لَهَا الْكَبِدَ وَقِيلَ انْمَاتَرِحِي مَا فِي بَاطِنِهَا مِنْ
مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي كَبِدِ جَبَلٍ أَيْ فِي جَوْفِهِ مِنْ كَهْفٍ أَوْ شَعْبٍ وَفِي حَدِيثِ
مُوسَى وَالْخَضِرِ سَلَامَ اللَّهِ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمَا فَوَجَدْنَاهُ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ أَيْ عَلَى أَوْسَطِ مَوْضِعٍ مِنْ
شَاطِئِهِ وَكَبِدُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَمَعْظَمُهُ يُقَالُ انْتَرَعَ سَهْمًا فَوَضَعَهُ فِي كَبِدِ الْقُرْطَاسِ وَكَبِدُ الرَّمْلِ
وَالسَّمَاءِ وَكَبِيدَاتُهُمْ مَا وَكَبِيدَاتُهُمَا وَسَطُهُمَا وَمَعْظَمُهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَكَبِيدَاتُ السَّمَاءِ كَانَتْ مِنْ
صَغُرُوهَا كَبِيدَةٌ ثُمَّ جَعُوا وَتَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ السَّمَاءَ صَارَتْ فِي كَبِدِهَا وَكَبِدُ السَّمَاءِ وَسَطُهَا الَّذِي تَقُومُ
فِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ الزَّوَالِ فِيُقَالُ عِنْدَ انْحِطَاطِهَا زَالَتْ وَمَاتَ اللَّيْثُ كَبِدُ السَّمَاءِ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ
وَسَطِهَا يُقَالُ حَلَّقَ الطَّائِرُ حَتَّى صَارَ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ وَكَبِيدَةُ السَّمَاءِ إِذَا صَغُرَتْ وَاجْلَوْهَا كَالنَّعْتِ
وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ فِي سُوءِ دَاءِ الْقَلْبِ قَالَ وَهْ- مَا نَادِرَانِ حَفِظْتَا عَنْ الْعَرَبِ هَكَذَا قَالَ وَكَبِدُ النُّجُومِ
السَّمَاءُ أَيْ تَوْسَطُهَا وَكَبِدُ الْقَوْسِ مَا بَيْنَ طَرَفَيْ الْعِلَاقَةِ وَقِيلَ قَدْرُ ذِرَاعٍ مِنْ مَقْبِضِهَا وَقِيلَ
كَبِيدَاتُهَا مَعْقِدَاتُ سَيْرِ عِلَاقَتِهَا التَّهْدِيبِ وَكَبِدُ الْقَوْسِ فَوْقَ مَقْبِضِهَا حَيْثُ يَقَعُ السَّهْمُ يُقَالُ ضَعَّ

السهم على كبد القوس وهي ما بين طرفي مقبضها ومجرى السهم منها الاصمعي في القوس كبدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم الكمية تلي ذلك ثم الأبهري يلي ذلك ثم الطائف ثم السبية وهو ما عطف من طرفيها وقوس كبداء غليظة الكبد شديدها وقيل قوس كبداء اذا ملام مقبضها الكف والكبد اسم جبل قال الراعي

عَدَاوَمِنْ عَالِجٍ خَدِيْعَارِضُهُ * عَنْ الشَّمَالِ وَعَنْ شَرْقِيهِ كَبِدُ

والكبد عظم البطن من أعلاه وكبد كل شيء عظم وسطه وغلظه كبد كبداء هو كبدورمالة كبداء عظيمة الوسط وثاقه كبداء كذلك قال ذوالرمة

سَوِيَّ وَطَاءَةٌ دَهْمَاءٌ مِنْ غَيْرِ جَعْدَةٍ * تَبِيَّ اخْتِمَاءٌ عَنْ عَرِزِ كَبْدَاءِ ضَامِرٍ

والاكبد الضخم الوسط ولا يكون الا بطي السير وامرأة كبداء يدنة الكبد بالتحريك وقوله بئس الغداء للغلام الشاحب * كبداء حطت من صفا الكواكب

* أَدَارَهَا النَّقَّاشُ كُلِّ جَانِبٍ *

يعني رحي والكواكب جبال طوال التهذيب كواكب جبل معروف بعينه وقول الآخر بدأت من وصل الغواني البيض * كبداء ملحا على الرميض * تحلا إلى اليد القبيض يعني رحي اليد أي في يدرجل قبيض اليد خفيفها قال والكبداء الرحي التي تدار باليد سميت كبداء لما في ادارتها من المشقة وفي حديث الخندق فعرضت كبداء شديدة هي القطعة الصلبة من الارض وأرض كبداء وقوس كبداء أي شديدة قال ابن الاثير والمحفوظ في هذا الحديث كدية بالياء وسيجي وتكبد اللبن وغيره من الشراب غلظ وخثر واللبن المتكبد الذي يخثر حتى يصير كانه كبد يترجج والكبداء الهواء والكبد الشدة والمشقة وفي التنزيل العزيز لقد خلقنا الانسان في كبد قال الفراء يقول خلقناه منتصباً معتدلاً ويقال في كبد أي انه خلق يعالج ويكابد أمر الدنيا وأمر الآخرة وقيل في شدة ومشقة وقيل في كبد أي خلق منتصباً مشى على رجليه وغيره من سائر الحيوان غير منتصب وقيل في كبد خلق في بطن امه ورأسه قبل رأسها فاذا ارادت الولادة انقلب الولد الى اسفل قال المنذرى سمعت ابا طالب يقول الكبد الاستواء والاستقامة وقال الزجاج هذا جواب القسم المعنى أقسم بهذه الاشياء لقد خلقنا الانسان في كبد يكابد أمر الدنيا والآخرة قال ابو منصور ونكادة الامر معاناة مشقته وكابدت الامر اذا

قوله عداو الخ قال ياقوت في معجمه عداو من عالج ركن يعارضه عن اليمين فانظره تستفد اه صححه

قاسيت شدته وفي حديث بلال أذنت في ليله باردة فلم يات أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبدهم البرد أي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهي الشدة والضيق أو أصاب أكبدهم وذلك أشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الاشد البرد الليث الرجل يكابد الليل اذ اركب هولة وصعوبة ويقال كابدت ظلمة هذه الليلة مكابدة شديدة وقال لبيد

عين هلابكيت أربدا ذق * لنا وقام الخصوم في كبد

أي في شدة وعناء ويقال تكبدت الامر قصدته ومنه قوله * يروم البلاد أيها يتكبد * وتكبد الفلاة اذا قصد وسطها ومعظمها وقولهم فلان تضرب اليه أكباد الابل أي يرحل اليه في طلب العلم وغيره وكابد الامر مكابدة وكادا قاساه والاسم الكابد الكاهل والغارب قال ابن سيده أعني به أنه غير جار على الفعل قال العجاج

وليلة من الليالي مرت * يكابد كابدتها وجرت

أي طالت وقيل كابد في قول العجاج موضع بشق بني تميم وأكباد اسم أرض قال أبو حية النخيري

لعل الهوى ان أنت حيث منزلا * باكباد مرتد عليك عقابله

(كند) الكند والكند مجتمع الكتفين من الانسان والفرس وقيل هو أعلى الكتف وقيل هو الكاهل وقيل هو ما بين الكاهل الى الظهر والنخج مثله قال ذو الرمة

واذهن أكاد بجوضي كأنما * زها الال عيدان النخيل البواسق

وقيل الكند من أصل العنق الى اسفل الكتفين وهو يجمع الكائبة والنخج والكاهل كل هذا كند وقالوا في بيت ذي الرمة واذهن أكاد أشباه لا اختلاف بينهم وقيل الكند ما بين النخج الى منصف الكاهل وقد يكون من الاسد الذي هو السبع ومن الاسد الذي هو النجم على التشبيه والكند نجم أنشد ثعلب

اذا رأيت أنجما من الاسد * جبهته أو الخراة والكند

بال سهيل في الفضيخ ففسد * وطاب ألبان اللقاح فبرد

والجمع أكاد وكثود واذا أشرف ذلك الموضع فهو أكند وفي صفة صلى الله عليه وسلم جميل المشاش والكند الكند بفتح التاء وكسرهما مجتمع الكتفين وهو الكاهل ومنه الحديث كتابوم

قوله أكبدهم البرد يقتضى انه مقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ونص النهاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم فقلت كبدهم البرداه فكبدهم البرد مقول بلال على هذا فيحتمل انهما روايتان اه صححه

الخندق تنقل التراب على كاد نأجع الكتد وفي حديث حذيفة في صفة الدجال مشرف الكتد
وتكتد موضع وقول ذى الرمة

واذهن كاد مجوضي كأنما * زها الال عيدان النخيل البواسق

قيل في تفسيره كاد جماعات وقيل أشباه ولم يذكر الواحد يقال مررت بجماعة كاد وقال
أبو عمرو كاد سراع بعضها في أثر بعض وفي نوادر الأعراب يقال خرجوا علينا كاداً أو كداداً
أى فرقا وأرسالا (كدد) الكد الشدة في العمل وطلب الرزق والالحاح في محاولة الشيء
والإشارة بالأصبع يقال هو يكد كدا وأنشد الكمي

غنيت فلم أرددكم عند بغية * وحتت فلم أكددكم بالأصابع

وفي المثل بجدك لا بكدك أى انما تدرك الأمور بما ترزقه من الجدد لا بما تعمله من الكدد وقد كده
يكده كداوا وكتده واستكده طلب منه الكد وكد لسانه بالكلام وقلبه بالفكر وهو مثل
ما تقدم والكديد ما غلظ من الأرض وقال أبو عبيد الكديد من الأرض البطن الواسع خلق
خلق الأودية أو أوسع منها والكدة الأرض الغليظة لانها تكد الماشى فيها وفي حديث خالد
ابن عبد العزيز فخص الكدة بيده فانجيس الماء هى الأرض الغليظة من ذلك والكديد المكان
الغليظ والكديد الأرض المكدودة بالحوافر والكدم ما يدق فيه الأشياء كالهاون وفي
حديث عائشة كنت أ كده من توب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعنى المنى الكد الحك
والكديد التراب الدقاق المكدود المركل بالقوائم قال امرؤ القيس

مسح اذا ما السابحات على الونى * أثرن العبار بالكديد المركل

المسح الكثير الجري والونى الفتور والمركل الذى أثرت فيه الحوافر وفي حديث اسلام عمر رضى
الله عنه فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد كديد الطحين الكديد التراب
الناعم فاذا وطى نار غباره اراد انهم كانوا في جماعة وأن العبار كان يشور من مشيهم وكديد فاعيل
بمعنى مفعول والطحين المطحون المدقوق وكدد ان رجل اذا ألقى الكديد بعضه على بعض وهو
الجريش من الملح والكديد صوت الملح الجريش اذا صب بعضه على بعض والكديد تراب الحلبة
وكدد عليه أى عدا عليه وكدد الدابة والانسان وغيرهما يكده كدا أتعبه ورجل مكدود مغلوب
قال الأزهرى سمعت أعرابيا يقول لعبدله لا كدتك كدد البر اراد انه يلج عليه فيما يكفه من العمل

قوله وكد لسانه كد يستعمل
لازما ومتعديا فإذاه في شرح
القاموس اه صححه

الواصب الحاحاً يتعبه كما ان الدبر اذا جل عليه وركب آتعب البعير وفي الحديث المسائل كديكد
 به الرجل وجهه الكد الاتعاب يقال كديكد في عمله اذا استعجل وتعب واراد بالوجه ماءه
 وروثقه ومنه حديث جليبيب ولا تجعل عيشهما كدا وفي الحديث ليس من كدك ولا كد
 آيتك اى ليس حاصل بسعيك وتعبك وكدا الشيء يكده واكتده نزع يده يكون ذلك
 في الحمامد والسائل انشد ثعلب

قوله اتعب البعير كذا
 بالاصل اه

أمص ثمادى والمياه كثيرة * أطول منها حفرها واكتدادها

يقول ارضى بالقليل واقنع به والكدة والكداة ما يلتزق بالسفل القدر بعد الغرف منها قال
 الاصمعي الكداة ما بقى في أسفل القدر قال الازهرى اذا لصق الطبخ بأسفل البرمة فكدا
 بالاصابع فهى الكداة الجوهرى الكداة بالضم القشدة وما يبقى في أسفل القدر من المرق
 والكداة ثفل السمن وبقيت من الكلا كداة وهو الشئ القليل وكدا الصلجان حسافه
 وهو الرقة يؤكل حين يظهر ولا يترك حتى يتم والكديد موضع بالحجاز وبئر كدود اذا لم ينل ماؤها
 الا يجهد أبو عمرو والكدا المجاهدون فى سبيل الله وكدا الرجل فى الضحك وكنتت وكركر
 وطحطخ وطمطه كل ذلك اذا فرط فى ضحك والكداة شدة الضحك وانشد

قوله والكديد موضع فى
 مجمع البلدان لياقوت فيه
 روايتان كسر ثانيه أوفتحه
 مع ضم الاول فيهما فانظره
 اه مصححه

ولاشديد ضحكها كدكاد * حدادون شرها حداد

والكد كدة ضرب الصيقل المدوس على السيف اذا جلاه وأكدا الرجل واكتدا اذا أمسك
 وفى النوادر كدنى وكدا كدنى وتكددنى وتكردنى أى طردنى طردا شديدا والكداة حكاية
 صوت شئ بضرب على شئ صلب والكداة العدو البطى ووحكى الاصمعي قوم كداد اى سراع
 والكداة اسم فحل تنسب اليه الحجر يقال بنات كداد وانشد

وعبرلها من بنات الكداد * يدتهمج بالوطب والمزود

(كرد) الكرد الطرد والمكاردة المطاردة كردهم يكردهم كرادسا قههم وطردهم ودفههم

وخص بعضهم بالكرد سوق العدو فى الجملة وفى حديث عثمان رضى الله عنه لما ارادوا الدخول
 عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه أى يكفهم ويطردهم
 وفى حديث الحسن وذريعة العقبة كان هذا المتكلم كراد القوم قال لا والله أى صرفهم عن

رَأَيْمٌ وَرَدَّهُمْ عَنَّهُ وَالكَرْدُ الْعُنُقُ وَقَيْلُ الْكَرْدِ دَاغَةُ فِي الْقَرْدِ وَهُوَ حَجْمٌ الرَّأْسِ عَلَى الْعُنُقِ
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَطَارَ عَشْحُو ذَا الْحَدِيدَةِ صَارِمٌ * فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الذُّوَابَةِ وَالْكَرْدِ

وَقَالَ آخَرُ وَكَأِذَا الْجَبَارِصُ عَرَّجَتْ * ضَرْبُهَا دُونَ الْاَثْنَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ

وَكَأِذَا الْعَبْسِيُّ نَبَّ عَتُودَهُ * ضَرْبُهَا بَيْنَ الْاَثْنَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ وَصَوَابُ انْشَادِهِ وَكَأِذَا الْقَيْسِيُّ بِالْقَافِ وَالْعَتُودُ مَا اشْتَدَّ وَقَوَى
مَنْ ذَكَرُوا أَوْلَادَ الْمَعَزِ وَنَبِيَّهُ صَوْتُهُ عِنْدَ الْهَيْبِاجِ وَأَرَادَ بِالْاَثْنَيْنِ هُنَا الْاِذْنَيْنِ وَالْحَقِيقَةُ فِي الْكَرْدِ
أَنَّهُ أَصْلُ الْعُنُقِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ اللَّهِ قَدِمَ عَلَى أَبِي مُوسَى بِالْمِنِّ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ كَانَ يَهُودِيًّا فَاسْلَمَ ثُمَّ

تَمَّ وَدَفَعَالِ وَاللَّهِ لَا أَقْعُدُ حَتَّى تُضْرِبُوا كَرْدَهُ أَيْ عُنُقَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ

يَا رَبِّ بَدِّلْ قَرِيبَهُ بَعْدَهُ * وَأَضْرِبْ بِحَدِّ السِّيفِ عَظْمَ كَرْدِهِ

الْتَهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ خَذِبْ قَرْدِنَهُ وَكَرْدِنَهُ وَكَرْدَهُ أَيْ بَقْفَاهُ وَالْكَرْدُ الدَّبْرَةُ فَارِسِيٌّ أَيْضًا
وَالْجَمْعُ كَرُودٌ وَالْكَرْدَةُ كَالْكَرْدِ وَالْكَرْدُ بِالضَّمِّ جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَكْرَادٌ وَأَنْشَدَ

لَعَمْرُكَ مَا كَرْدٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسٍ * وَلَكِنَّهُ كَرْدٌ بِنِ عَمْرٍ وَبِنِ عَامِرٍ

فَنَسَبَهُمْ إِلَى الْيَمَنِ وَالْكَرْدِيَّةُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ التَّمْرِ وَهِيَ أَيْضًا جِلَّةُ التَّمْرِ عَنِ السَّيْرِ فِي قَالَ الشَّاعِرُ
أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ كَرْدِيَّةٌ * يَأْكُلُ مِنْهَا وَهُوَ ثَمَانِ جِيدَةٍ

وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ

قَدْ أَصْلَحَتْ قَدْرُ الْهَابِ بِأَطْرِهِ * وَأَبْلَغَتْ كَرْدِيَّةٌ وَفِدْرَهُ * مِنْ تَمْرِهَا وَأَعْلَوْطَتْ بِسِحْرِهِ

الْجَوْهَرِيُّ وَالْكَرْدِيُّ بِالْكَسْرِ مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْجِلَّةِ مِنْ جَانِبَيْهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْجَمْعُ الْكَرَادِيُّ قَالَ

الشَّاعِرُ الْقَاعِدَاتُ فَلَا يَنْفَعُنَّ ضَيْفَكُمْ * وَالْاَكْلَاتُ بَقِيَّاتُ الْكَرَادِيِّ

وَالْكَرْدُ الْمَشَارَةُ مِنَ الْمَزَارِعِ وَيَجْمَعُ كَرْدًا (١) (كرد) كَرْدًا سَمَّ مَوْضِعَ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَلَا أُدْرَى

مَا حَقِيقَةُ عَرَبِيَّتِهِ (كسد) الْكَسَادُ خِلَافُ النِّفَاقِ وَنَقِيضُهُ وَالْفِعْلُ يَكْسِدُ وَسُوقٌ كَاسِدَةٌ

بِأَثَرِهِ وَكَسَدَ الشَّيْءُ كَسَادًا فَهُوَ كَاسِدٌ وَسَاعَةٌ كَاسِدَةٌ وَكَسَدَتِ السُّوقُ تَكْسِدُ كَسَادًا

لَمْ تَنْفَقْ وَسُوقٌ كَاسِدٌ بِلَاهَاءِ وَكَسَدَ الْمَتَاعُ وَغَيْرُهُ وَكَسَدَ فَهُوَ كَسِيدٌ كَذَلِكَ وَأَكْسَدَ الْقَوْمُ

(١) قوله ويجمع كَرْدًا كَذَا
بالاصل ولعله كَر ودا كما تقدم له
وهو القياس ويحتمل انه
أراد ان يكون كفلًا مفردًا
وجعا خزر اه صححه
وقوله وسوق كاسدة كذا
بأثبات الهاء وقال فيما بعد
بلاهاء وهو نص الجوهرى
والقاموس فلعل فيه لغتين
وحرر اه صححه

كَدَّتْ سَوْقَهُمْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

أَذْكَلُّ حِي نَابِتٍ بَارُومَةٍ * نَبَتِ الْعِضَاهُ فَمَا جَدُّ وَكَسِيدٌ

أى دون قال ابن بري البيت لمعاوية بن مالك وهو الذى يسمى معوذ الحكماءسمى بذلك لقوله

أَعُوذُ بِعَدِّهَا الْحِكْمَاءِ بِعَدِّي * إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاعِ نَابَا

وروى فى الأزمان نابا ومعنى البيت أن الناس كالنبات ففهم كريم المنبت وغير كريمه (كشد)

الليث الكشد ضرب من الحلب بثلاث أصابع ابن شميل الكشد والفطر والمصر سواء وهو

الحلب بالسبابة والابهام وكشد الناقة يكشدها كشدا وهى كشود حلبها بثلاث أصابع وناقة

كشود وهى التى تحلب كشد افتدر والكشود الضيقة الاحليل من النوق القصيرة الخلف

وكشده الشئ يكشده كشدا قطعه باسنانه قطعا كما يقطع القشأ ونحوه ابن الاعرابى الكشد

الكثير والكشب الكادون على عيالهم الواصلون أرحامهم واحد كشد وكشود وكشد

(كغد) الكاغد معروف وهو فارسى معرب (كد) كد الشئ كادا وكده جمعه وجعل

بعضه على بعض أنشد ابن الاعرابى

فَلَمَّا رَجَعْنَا وَاشْتَرَيْنَا خِيَارَهُمْ * وَسَارُوا أَسَارَى فِي الْحَدِيدِ مَكْدَا

والكددة الارض الصلبة والكددة قطعة من الارض غليظة والكدو الكندى المكان الصلب

من غير حصى والعرب تقول ضرب كددة لانهم لا تحفر جحرها الا فى الارض الصلبة وتكد الرجل

غلظ لجه وتغزر وذيخ كالد قديم وأبو كددة من كنى الضبعان وكددة اسم رجل والحرث بن كددة

أحد فرسان العرب وشعراتهم والكندى موضع والكنددا الصلب والكنددا الشديد

الخلق العظيم اللحيانى كندى الرجل واكنددا اذا اشتد واكندى البعير اذا غلظ واشتد مثل

اعلندى وبعير مكند صلب شديد وعم به بعضهم فقال المكندى الشديد واكندد عليه ألقى

عليه بنفسه واكندد تقيض وذكره الازهرى فى الرباعى أيضا (كهد) كهده اسم

رجل الازهرى أبو كهده من كنى العرب (كد) الكمد والكمد تغير اللون وذهب

صفائه وبقاء أثره وكدلونه اذا تغير رأيتسه كمد اللون وفى حديث عائشة رضى الله عنها كانت

احدانا تأخذ الماء بيدها فتصب على رأسها باحدى يديها فتكمدشقهما الا عين الكمد تغير اللون

قوله والحرث بن كددة ضبط
فى القاموس بالقلم يفتح الكاف
وسكون اللام وعبارة المصباح
الكددة القطعة الغليظة من
الارض والجمع كدم مثل قصبه
وقصب وبالمفرد تسمى ومنه
الحرث بن كددة الطيب اه

يقال أكد الغسال والقصار الثوب إذا لم ينقه ورجل كمد وكمد عايس والكمد هم وحرز لا يستطاع إمضاؤه الجوهرى الكمد الحزن المكتوم وكمد القصار الثوب إذا دقه وهو كمد الثوب ابن سيده والكمد أشد الحزن كد كدا وأكد الحزن وكمد الرجل فهو كمد وكمد وتكمد العضو تسخينه بخرق ونحوها وذلك الكمد بالكسر والكادة خرقه دسمة وسخة تسخن وتوضع على موضع الوجع فيستشفي بها وقد أكده فهو كمد ونادر ويقال كدت فلانا إذا وجع بعض أعضائه فسخت له ثوبا وغيره وتابعت على موضع الوجع فيجده راحة وهو التكميد وفي حديث جبير بن مطعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعيد بن العاص فكمدته بخرقة وفي الحديث الكمد أحب إلى من الكي وروى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت الكمد مكان الكي والسعوط مكان النفخ واللدود مكان الغمز أى أنه يُبدل منه ويسد مسده وهو أسهل وأهون وقال شمر الكمد أن تؤخذ خرقة فتحمى بالنار وتوضع على موضع الورم وهو كى من غير إحراق وقولها السعوط مكان النفخ هو أن يشتكى الخلق فينفخ فيه فقالت السعوط خير منه وقيل النفخ دواء ينفخ بالقصب فى الأنف وقولها اللدود مكان الغمز هو أن تسقط اللهاة فتغمز باليد فقالت اللدود خير منه ولا تغمز باليد (كهد) الكمهدة الكمرة عن كراع والكمهدة الفيشلة وقوله

نومة وقت الضحى توهده * شفاؤها من دائها الكمهده

قال وقد تكون لغة وقد يجوز أن يكون غير للضرورة والكهد الفرخ أصابه مثل الارتعاد وذلك إذا زقه أبواه أبو عمرو والكهد الكبير الكمهدة وهى الكوسلة

ان لها بكنهل الكاهل * حوضا يرد ركب النواهل

أراد بصائبه (كند) كند يكند كنودا كفر النعمة ورجل كادو كنود وقوله تعالى ان الانسان لربه لكنود قيل هو الجود وهو أحسن وقيل هو الذى يأكل وحده ويمنع رفته ويضرب عبده قال ابن سيده ولا أعرف له فى اللغة أصلا ولا يسوغ أيضا مع قوله لربه وقال الكلبي لكنود لکنور بالنعمة وقال الحسن لو أم لربه بعد المصيبات وينسى النعم وقال الزجاج لکنود معناه لکنور يعنى بذلك الكافر وامرأة كندو كنود كفور للمواصلة قال الثوريين تولب يصف امرأته

قوله الكمهدة ضبطها بهذا الضبط شارح القاموس بالعبارة قال وتشديد الدال لغة فيها واقتصر على ذلك اه صححه

قوله ان لها الخ كذا بالاصل وهو بهذا الضبط بشكل القلم فى معجم ياقوت وانظر ما مناسبة هذا البيت هنا الا ان يكون البيت الذى بعده او قبله فيه الشاهد وسقط من قلم المصنف او الناسخ أو نحو ذلك وجل من لا يسمو فتأمل وحرر اه صححه

كَنُودًا تَنِي وَلَا تَنَادِي * إِذَا عَلِقَتْ حَبَابًا لَهَا بَرَهْنِ

وقال أبو عمرو وكنود كغفور للمودة وكنده أي قطعه قال الأعشى

أَمِطِي تَمِطِي بِصَلْبِ الْفَوَادِ * وَصُولِ حِبَالٍ وَكَنَادِهَا

وارض كنود لا تنبت شيئا وكنده أبو قبيلة من العرب وقيل أبو حنيفة من اليمن وهو كنده بن ثور وكنود وكناد وكنادة أسماء (كنعد) الكنعت ضرب من السمك كالكنعد قال وأرى تاءه

بدلا والنون ساكنة والعين منصوبة وأنشد

قُلْ لَطْعَامِ الْأَزْدِ لَا تَبْطُرُوا * بِالشِّيمِ وَالْجَرِيثِ وَالْكَنْعَدِ

وقال جرير كانوا إذا جعلوا في صبرهم بصلا * ثم اشتوا كنعدا من ملح جددوا

(كهد) كهدي المشي كهدي السرع وشيخ كوهدي عرش من الكبروقدا كوهدي الشيخ

والفرخ إذا ارتعد الجوهرى كهدي الحمار كهدي أنا أي عداوا كهدي أنا كوهدي الفرخ كوهدي إذا

وهو ارتعاده إلى أمه لترقه وكهد إذا ألح في الطلب وكهد صاحبه إذا اتعبه وهو في بيت الفرزدق

مَوْقِعَةَ بَيَاضِ الرُّكُودِ * كَهُودِ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمَكْهَدِ

أراد بكهود اليدين الاتان وبالمكهدي العير كهود اليدين سريعة والمكهدي المتعب ويقال

أصابه جهد وكهد ولقيني كهدا قدا عيا ومكهديا وقد كهديا وكهدوا وكهدوا وكده كل ذلك

إذا جهده الدؤب (كود) كاد وضعت لمقاربة الشيء فعمل أولم يفعل فجردة تنبي عن

نفي الفعل ومقرونة بالخاء تنبي عن وقوع الفعل قال بعضهم في قوله تعالى أ كاد أخفيها أريد

أخفيها قال فكذا جاز أن توضع أريد موضع أ كاد في قوله تعالى جدارا يريد أن ينقض

فكذلك أ كاد وأنشد الأخفش

كَادَتْ وَكَدَتْ وَتَلَّكَ خَيْرُ ارَادَةٍ * لَوْ عَادَ مِنْ لَهَا الصَّبَابَةُ مَا مَضَى

وسند كرها في كيد بعد هذه قال ابن سيده في ترجمة كود كاد كودا ومكادا ومكادة هم وقارب ولم

يفعل وهو بالياء أيضا وسند كره ولا كودا ولاهما أي لا يثقن عليك وهو بالياء أيضا الليث

الكود مصدر كاد يكود كودا ومكادا ومكادة تقول لمن يطلب اليك شيئا ولا تريد أن

نعطيه تقول لا ولا مكادة ولا مهممة ولا كودا ولاها ما ولا مكادا ولا مهمما ويقال ولا مهممة لي

ولا مكادة أي لأهم ولا كاد ولغة بني عدي كدت أفعل كذا بضم الكاف وحكا سيبويه عن

قوله مصدر كاد يكود كذا

بالاصل وشرح القاموس

هنا ومقتضاه ان العرب

نطقت بكود مضارع كاد

بمعنى قارب وفي شرح

القاموس في كيدوا كثر العرب

على كدت أي بالكسر

ومنهم من يقول كدت أي

بالضم واجمعوا على يكاد في

المستقبل تأمل اه صححه

بعض العرب أبو حاتم يقال لا ولا كيداً ولاهماً وبعض العرب يقول لا أفعل ذلك ولا كوداً بالواو قال وقال ابن العوام كاذباً أن يموت وأن لا تدخل مع كاذول مع ما تصرف منها قال الله تعالى وكادوا يقتلونني وكذلك جميع ما في القرآن قال وقد يدخلون عليها أن تشبها بعسى قال رؤبة * قد كاد من طول البلي أن يمصها * وقولهم عرف فلان ما يكاد منه أي ما يراد منه وحكي أبو الخطاب أن ناساً من العرب يقولون كيداً يزيد يفعل كذا وما زيد يفعل كذا يريدون كاذولاً فنقلوا الكسر إلى الكاف كما نقلوا في فعلت ابن برزخ يقال من كاد يكادهما يتكادان وأصحاب النحو يقولون يتكادون وهو خطأ والكود كل ما جعلته كنباً من طعام وتراب ونحوه والجمع كواد وكود التراب جمع وجعله كنباً يمانية وكواد وكويد اسمان (كيد) كاد يفعل كذا كيداً قارب قال ابن سيده قال سيبويه لم يستعملوا الاسم والمصدر اللذين في موضعهما يفعل في كاد وعسى يعني أنهم لا يقولون كاد فاعلاً أو فاعلاً فترك هذا من كلامهم للاستغناء بالشئ عن الشئ وربما خرج في كلامهم قال تَابَطْ شَرًّا قَابَتْ أَلِي فِهِمْ وَمَا كَدْتُ آبِيَا * وَكَمْ مِثْلَهَا فَارَقَتْهَا وَهِيَ تَصْفُرُ قال هكذا صحته هذا البيت وكذلك هو في شعره فاماروا به من لا يضبطه وما كنت آبا ولم ألك آبا فلبعد عن ضبطه قال قال ذلك ابن جنى قال ويؤكدماروينا نحن مع وجوده في الديوان ان المعنى عليه ألا ترى ان معناه قابت وما كدت أوب فاما كنت فلا وجه لها في هذا الموضع ولا أفعل ذلك ولا كيداً ولاهماً قال ابن سيده وحكي سيبويه ان ناساً من العرب يقولون كيداً يزيد يفعل كذا وقال أبو الخطاب وما زيد يفعل كذا يريدون كاذولاً فنقلوا الكسر إلى الكاف في فعل كما نقلوا في فعلت وقد روي بيت أبي خراش

وَكَيْدِ ضَبَاعِ الْقَفِّ يَا كُنْ جُنْتِي * وَكَيْدِ خِرَاشٍ يَوْمَ ذَلِكَ يَيْتَمِ

قال سيبويه وقد قالوا كدت تكاد فاعتلت من فعل يفعل كما اعتلت متتموت عن فعل يفعل ولم يجئ تموت على ما كثر في فعل قال وقوله عز وجل أ كاد أخفيها قال الاخفش معناه أخفيها الليث الكيد من المكيدة وقد كاده مكيدة والكيد الخبث والمكر كاده يكيد كيداً ومكيدة وكذلك المكيدة وكل شئ تعالجه فانت تكيد وفي حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها خلتها وفي رواية تلك عقول كادها بارئها أي أرادها بسوء يقال كدت الرجل أكيد

قوله والكود كل الخ في القاموس والكودة ما جمعت من تراب ونحوه اه صححه

قوله من فعل أي بالضم يفعل أي بالفتح على لغة من قال كدت بضم الكاف تكاد وقالوا هو مما شد في باب فعل بالضم فان مضارعه لا يكون إلا يفعل بالضم اه من شرح القاموس يتصرف اه صححه

والكَيْدُ الاحتيال والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدا وهو يكيد بنفسه كيدا يجود بها ويسوق
 سياقا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن معاذ وهو يكيد بنفسه
 فقال جزاك الله من سيد قوم فقد صدقت الله ما وعدته وهو صادقك ما وعدك يكيد بنفسه
 يريد النزاع والكيد السوق وفي حديث عمر رضي الله عنه تخرج المرأة الى أبيها يكيد
 بنفسه أي عند نزاع روجه وموته الفراء العرب تقول ما كدت أبغ اليك وأنت قد بلغت
 قال وهذا هو وجه العربية ومن العرب من يدخل كادو يكاد في اليقين وهو بمنزلة الظن
 أصله الشك ثم يجعل يقينا وقال الاخفش في قوله تعالى لم يكديراها جل على المعنى وذلك
 انه لا يراها وذلك انك اذا قلت كاد يفعل انما تعني قارب الفعل ولم يفعل على صحة الكلام وهكذا
 معنى هذه الآية الا أن اللغة قد أجازت لم يكدي يفعل وقد فعل بعد شدة وليس هذا صحة الكلام
 لانه اذا قال كاد يفعل فانما يعني قارب الفعل واذا قال لم يكدي يفعل يقول لم يقارب الفعل الا أن
 اللغة جاءت على ما فسر قال وليس هو على صحة الكلمة وقال الفراء كلما أخرج يده لم يكديراها
 من شدة الظلمة لأن أقل من هذه الظلمة لا ترى اليد فيه وأما لم يكدي يقوم فقد قام هذا كثر اللغة
 ابن الانباري قال اللغويون كدت أفعل معناه عند العرب قاربت الفعل ولم أفعل وما كدت
 أفعل معناه فعلت بعد إبطاء قال وشاهد قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون معناه
 فعلوا بعد إبطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم وقد يكون ما كدت أفعل بمعنى ما فعلت ولا قاربت
 اذا أكد الكلام بكاد قال أبو بكر في قولهم قد كاد فلان يهلك معناه قد قارب الهلاك ولم يهلك
 فاذا قلت ما كاد فلان يقوم معناه قام بعد إبطاء وكذلك كاد يقوم معناه قارب القيام ولم يقم
 قال وهذا وجه الكلام ثم قال وتكون كاد صلة للكلام أجاز ذلك الاخفش وقطرب وأبو حاتم
 واحتج قطرب بقول الشاعر

سَرَّيْعُ إِلَى الْهَيْجَاءِ سَالِكُ سِلَاحِهِ * فَمَا إِن يَكَادُ قَرْنَهُ يَتَنَفَّسُ

معناه ما يتنفس قرنه وقال حسان * وتكاد تنكسل أن تجي فراشها * معناه وتكسل
 وقوله تعالى لم يكديراها معناه لم يرها ولم يقارب ذلك وقال بعضهم رأها من بعد أن لم يكديراها
 من شدة الظلمة وقول أبي ضبة الهذلي

لَقَيْتُ لَبْتَهُ السِّنَانَ فَكَبَّهُ * مَنِي تَكَايِدِ طَعْنَةٍ وَتَايِدِ

قال السكري تكايد تشدد وكادت المرأة حاضت ومنه حديث ابن عباس انه نظر الى جوار قد كدنا
 في الطريق فامر ان يتخين معناه حزن في الطريق يقال كادت تكيد كيدا اذا حاضت وكاد الرجل
 قاء والكيد القى ومنه حديث قتادة اذا بلع الصائم الكيد افطر قال ابن سيده حكاها الهروي
 في الغريبين ابن الاعرابي الكيد صياح الغراب يجهد ويسمى اجهاد الغراب في صياحه كيدا
 وكذلك القى والكيد اخراج الزند النار والكيد التدبير باطل اوحق والكيد الحيض والكيد
 الحرب ويقال غزافلان فلم يلق كيدا وفي حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
 غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا اى حربا وفي حديث صلح نجران ان عليهم عارية السلاح ان كان
 باليمن كيد ذات غدر اى حرب ولذلك اتتها ابن برزح يقال من كادهما يتكيدان واصحاب
 النحو يقولون يتكاودان وهو خطأ لانهم يقولون اذا جل احدهم على ما يكره لا والله ولا كيدا
 ولاهما يريدان كادولا اهما وحكى ابن مجاهد عن اهل اللغة كاديكاد كان في الاصل كيد يكيد
 وقوله عز وجل انهم يكيدون كيدا واكيدا قال الزجاج يعنى به الكفار انهم يخاتلون
 النبي صلى الله عليه وسلم ويظهرون ما هم على خلافه واكيدا كيدا قال كيدا الله تعالى
 لهم استدراجهم من حيث لا يعلمون ويقال فلان يكيد امراما ادري ما هو اذا كان يريد
 ويحتال له ويسعى له ويحتله وقال بلغوا الامر الذي كادوا يريد طلبوا واورادوا وانشد
 ابو بكر في كاد بمعنى اراد لافوه

فان تجمع اوتادوا عمدة * وساكن بلغوا الامر الذي كادوا

اراد الذي ارادوا وانشد

كادت وكدت وقلت خير ارادة * لو كان من لهو الصباية ماضى

قال معناه ارادت واردت قال ويحتمل قوله تعالى لم يكدير اها لان الذي عاين من الظلمات آيسه
 من التأمل ليده والابصار اليها قال ويراهما بمعنى ان يراها فلما اسقط ان رفع كقوله تعالى تامر وتى
 اعبد معناه ان اعبد

١ قوله البداء بالارض يحتمل
 انه من باب نصر اوفرح او من
 البدو بالآخر ضبط في نسخة
 من النهاية بتشكيل القلم اه
 معجمه

(فصل اللام) (لبد) لبد بالمكان يلبد لبودا ولبد لبداء والبداء قام به ولزق فهو لبد
 به وليد بالارض والبدبها اذا لزمتها فاقام ومنه حديث علي رضي الله عنه لرجلين جا آيسا لانه
 ابدا بالارض حتى تفهما اى اقيما ومنه قول حذيفة حين ذكر الفتنة قال فان كان ذلك فالبدوا

لُبُودِ الرَّاعِي عَلَى عَصَاهُ خَلْفَ غَنَمِهِ لَا يَذْهَبُ بِكُمْ السَّيْلُ أَيِ ابْتَمُوا وَالرِّمَاطُ مَنَازِلُكُمْ كَمَا يَعْتَمِدُ الرَّاعِي
عَصَاهُ ثَابِتًا لَا يَبْرَحُ وَاقْعُدُوا فِي بَيْوتِكُمْ لَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فَتَمْلِكُوا وَتَكُونُوا كَمَنْ ذَهَبَ بِهِ السَّيْلُ
وَلَبَدَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَلْبُدُ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَفِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ الخُشُوعُ فِي القَلْبِ وَالبَادِ البَصْرَ
فِي الصَّلَاةِ أَيِ الزَّامَةِ مَوْضِعَ السُّجُودِ مِنَ الأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَرزَةَ مَا أَرَى اليَوْمَ خَيْرًا مِنْ
عَصَابَةِ مُلْبَدَةٍ يَعْنِي أَصْقُوا بِالأَرْضِ وَأَخْلُوا أَنْفُسَهُمْ وَالبُدُّ وَالبُدُّ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَسَافِرُ وَلَا
يَبْرَحُ مَنْزِلَهُ وَلَا يَطْلُبُ مَعَاشًا وَهُوَ الأَلَيْسُ قَالَ الرَّاعِي

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ * بَرَزَ لِأَيِّ عِيَابٍ بِالجَنَامَةِ اللُّبْدُ

وَيُرْوَى اللُّبْدُ بِالكَسْرِ قَالَ أَبُو عبيدٍ وَالكَسْرُ أَجُودٌ وَالبَزْلَاءُ الحَاجَةُ الَّتِي أَحْكَمَ أَمْرُهَا
وَالجَنَامَةُ وَالجُثْمُ أَيضًا الَّذِي لَا يَبْرَحُ مِنْ مَحَلِّهِ وَبَدَتُهُ وَالبُدُّ القُرَادُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْبُدُ بِالأَرْضِ
أَيِ يَلْصِقُ الأَزْهَرِي المُلْبِدُ اللَّاصِقُ بِالأَرْضِ وَلَبَدَ الشَّيْءُ بِالأَرْضِ بِالفَتْحِ يَلْبُدُ بَدُودًا تَلْبُدُ بِهَا
أَيِ لَصِقَ وَتَلْبُدُ الطَّائِرُ بِالأَرْضِ أَيِ جَثَمَ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَحْلُبُ فَيَقُولُ أَلْبُدُ أَمْ
أَرَعِي فَإِنْ قَالَ أَلْبُدُ أَلْبُدُ الرِّقُّ العَلْبَةُ بِالصَّرْعِ فحَلْبٌ وَلَا يَكُونُ لِذَلِكَ الحَلْبُ رَغْوَةً فَإِنَّ العَلْبَةَ رَغَا
الشَّخْبُ بِشِدَّةٍ وَقَوَعَهُ فِي العَلْبَةِ وَالمَلْبُدُ مِنَ المَطَرِ الرَّشُّ وَقَدْ لَبَدَ الأَرْضَ تَلْبِيدًا وَابْدَأَ سَمَّ
آخِرُ نَسْرِ لِقَمَانِ بْنِ عَادٍ سَمَاهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَبَدَ فَبَقِيَ لَا يَذْهَبُ وَلَا يَمُوتُ كَاللَّبِيدِ مِنَ الرِّجَالِ اللَّازِمِ لِرِجْلِهِ
لَا يَفَارِقُهُ وَابْدَأَ يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَعْدُولٍ وَتَزَعَمُ العَرَبُ أَنَّ لِقَمَانَ هُوَ الَّذِي بَعَثْتَهُ عَادٌ فِي وَفْدِهَا
إِلَى الحَرَمِ يَسْتَسْقِي لَهَا فَمَا أَهْلَكُوا خَيْرَ لِقَمَانَ بَيْنَ بَقَاءِ سَبْعِ بَعْرَاتٍ سَمَرًا مِنْ أَطْبِ عَفْرِي فِي جَبَلٍ وَعَرَلًا
يَسْمُوها القَطْرُ أَوْ بَقَاءِ سَبْعَةِ أَنْسَرٍ كَمَا أَهْلَكَ نَسْرٌ خَلْفَ بَعْدِهِ نَسْرٌ فَاخْتَارَ النَّسْرُ وَفَسَّكَانَ آخِرُ نَسْرِهِ
يَسْمَى لُبْدًا وَقَدْ كَرِهَ الشُّعْرَاءُ قَالَ النَّابِغَةُ

أَضَحَّتْ خَلَاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا أَحْتَمَلُوا * أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

وَفِي المَثَلِ طَالِ الأَبَدِ عَلَى لُبْدٍ وَلُبْدَى وَلُبَادَى وَلُبَادَى الأَخِيرَةُ عَنِ كِرَاعِ طَائِرٍ عَلَى شَكْلِ السَّمَانِيِّ
إِذَا أَسْفَى عَلَى الأَرْضِ لَبَدَ فَلَمْ يَكْدِ يَطِيرُ حَتَّى يُطَارَ وَقِيلَ لُبَادَى طَائِرٌ تَقُولُ صَبِيانُ العَرَبِ لُبَادَى
فَيَلْبُدُ حَتَّى يُوْخَذَ قَالَ اللَّيْثُ وَتَقُولُ صَبِيانُ الأَعْرَابِ إِذَا رَأَوْا السَّمَانِيَّ سُمَانِيَّ لُبَادَى البُدَى
لَا تُرَى فَلَا تَزَالُ تَقُولُ ذَلِكَ وَهِيَ لِابْدَةِ بِالأَرْضِ أَيِ لِاصِقَةٍ وَهُوَ يُطِيفُ بِهَا حَتَّى يَأْخُذَهَا وَالمَلْبُدُ
مِنَ الأَبْلِ الَّذِي يَضْرِبُ نَحْدِيهِ بِذَنْبِهِ فَيَلْتَزِقُ بِهِمَا نَلْطُهُ وَبَعْرُهُ وَخَصَّصَهُ فِي التَّهْذِيبِ بِالفِعْلِ مِنَ الأَبْلِ

الصباح وألبد البعير إذا ضرب بذنبه على عجزه وقد نطأ عليه وبال فيصير على عجزه لبدة من نلته
وبوله وتلبد الشعر والصوف والوبر والتبدد داخل ولزق وكل شعر أو صوف ملتبد بعضه على
بعض فهو لبند ولبدة ولبدة والجمع ألباد ولبود على توهيم طرح الهاء وفي حديث حميد بن ثور
* وبين نسعته خدباً ملبداً * أي عليه لبدة من الوبر ولبداً الصوف يلبد لبداً ولبده نغسه بما ثم خاطه
وجعله في رأس العمدة ليكون وقاية للجناد أن يحرقه وكل هذا من اللزوق وتلبدت الأرض بالمطر
وفي الحديث في صفة الغيث فلبدت الدماث أي جعلتها قوية لا تسوخ فيها الأرجل والدماث
الأرضون السهلة وفي حديث أم زرع ليس بلبد فيقول ولاله عندي معول أي ليس بمسكن
متلبد فيسرع المشي فيه ويعتلى والتبدد الورق أي تلبد بعضه على بعض والتبددت الشجرة كثرت
أوراقها قال الساجع * وعنكنا ملتبداً * ولبداً الندى الأرض وفي صفة طلع الجنة أن الله يجعل
مكان كل شوكة منها مثل خصوة التيس الملبود أي المكتنز اللحم الذي لزب بعضه بعضاً فتلبد
واللبد من البسط معروف وكذلك لبداً السرج وأبداً السرج عمل له لبداً واللبادة قباء من لبود
واللبادة لباس من لبود واللبد واحد اللبود واللبدة أخص منه ولبداً شعره الزقه بشي لزج
أو صمغ حتى صار كاللبد وهو شئ كان يفعله أهل الجاهلية إذا لم يريدوا أن يخلقوا رؤسهم في
الحج وقيل لبداً شعره حلقة جميعاً الصباح والتلبيد أن يجعل المحرم في رأسه شيأ من صمغ ليتلبد
شعره ببقيا عليه لئلا يشعث في الأحرام ويثمل إبقاء على الشعر وإنما يلبد من يطول مكثه في
الأحرام وفي حديث المحرم لا تخمر وأرأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبداً وفي حديث عمر رضي
الله عنه أنه قال من لبداً وعقص أو ضفر فعليه الحلق قال أبو عبيد قوله لبداً يعني أن يجعل المحرم
في رأسه شيأ من صمغ أو غسل ليتلبد شعره ولا يقمل قال الأزهرى هكذا قال يحيى بن سعيد
قال وقال غيره إنما التلبيد ببقيا على الشعر لئلا يشعث في الأحرام ولذلك أوجب عليه الحلق
كالعقوبة له قال قال ذلك سفيان بن عيينة ومنه قيل لزبرة الأسد لبدة والأسد ذولبدة
واللبدة الشعر المجمع على زبرة الأسد وفي الصباح الشعر المتراب بين كتفيه وفي المثل هو أمانع
من لبدة الأسد والجمع لبدمثل قرربة وقرب واللبادة ما يلبس منها للمطر التهذيب في ترجمة بلد
وقول الشاعر أنشده ابن الأعرابي

ومبلدين موماة ومهلكة * جاوزته بعلاة الخلق عليان

قوله ولبده نغسه في القاموس
ولبداً الصوف كضرب نغسه
كلبده يعني مضعفاً اه
بتصرف

قوله خصوة التيس هو بهذه
الحروف في النهاية أيضاً
ولينظر ضبط خصوة ومعناها
اه مصححه

قال الملبد الحوض القديم ههنا قال وأراد ملبد فقلب وهو اللاصق بالارض وماله سبب ولا لبد
السبب من الشعر واللبد من الصوف لتلبده أى ماله ذو شعر ولا ذو صوف وقيل السبب ههنا الوبر
وهو مذكور في موضعه وقيل معناه ماله قليل ولا كثير وكان مال العرب الخيل والابل والغنم
والبقر فدخلت كلها في هذا المثل والبدت الابل اذا أخرج الربيع اوبارها وألوانها وحسنت شارتها
وتهيأت للسمن فكانت البست من اوبارها ألبادا التهذيب وللأسد شعر كثير قد يلبد على زبرته
قال وقد يكون مثل ذلك على سنام البعير وأنشد * كأنه ذو لبد لهمس * ومال لبد كثير
لا يخاف فناؤه كأنه التبد بعضه على بعض وفي التنزيل العزيز يقول اهلكت مالاً لبد أى جأ
قال الفراء اللبد الكثير وقال بعضهم واحده لبد ولبد جمع قال وجعله بعضهم على جهة قضم
وحطم واحدا وهو في الوجهين جميعا الكثير وقرأ أبو جعفر ما اللبد امشدد افاكانه أراد ما لا ابدا
ومالان لبدان وأموال لبد والاموال والمال قد يكونان في معنى واحدا واللبدة الجماعة من
الناس يقيمون وسائرهم يطعنون كأنهم بتجمعهم تلبسوا ويقال للناس لبد أى مجتمعون وفي
التنزيل العزيز وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبد او قيل اللبدة الجراد قال ابن سيده
وعندي أنه على التشبيه واللبدى القوم مجتمعون من ذلك الازهرى قال وقرئ كادوا يكونون
عليه لبد ا قال والمعنى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الصبح ببطن نخلة كاد الجن لما سمعوا
القرآن وتعجبوا منه ان يسقطوا عليه وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبد اى مجتمعين
بعضهم على بعض واحدهم اللبدة قال ومعنى لبد ايركب بعضهم بعضا وكل شئ الصقته بشئ الصاقا
شديدا فقد لبدته ومن هذا اشتقاق اللبود التي تفرش قال وأبد جمع لبدة ولبدون قرأ لبد ا فهو
جمع لبدة وكساء ما يبدو اذ ارقع الثوب فهو ملبد وملبد وملبد وملبد اذ ارقعه وهو مما تقدم لان
الرقع يجمع بعضه الى بعض ويلتقى بعضه ببعض وفي الحديث أن عائشة رضيت الله عنها أخرجت
الى النبي صلى الله عليه وسلم كساء ملبد اى مرقعا ويقال لبدت القميص البده ولبدته ويقال
للخرقة التي يرقع بها صدر القميص اللبدة والتي يرقع بها قبة القبيلة وقيل الملبد الذي تخن وسطه
وصفق حتى صار يشبه اللبد واللبد ما يسقط من الطريفة والصلبان وهو سقا أبيض يسقط
منهما في أصولهما وتستقبله الرياح فتجمعه حتى يصير كأنه قطع الأباد البيض الى أصول الشعر
والصلبان والطريفة فيرعاها المال ويسمن عليه وهو من خير ما يرعى من بيس العيدان وقيل
هو الكلال الرقيق يلبد اذا أنسل فيختلط بالحبة وقال أبو حنيفة ابل لبدة ولبادى تشكى بطونها

عن القماد وقد أبدت لبدًا وناقة أبدة ابن السكيت أبدت الأبل بالكسر قلبد لبدًا إذا دعصت
بالصليمان وهو التواء في حيازيمها وفي غلاصمها وذلك إذا كثرت منه فتغصص به ولا تمضي
واللبيد الجوالق الضخم وفي الصحاح اللبيد الجوالق الصغير وأبدت القربة أي صيرتها في لبيد
أي في جوالق وفي الصحاح في جوالق صغير قال الشاعر * قلت ضاع الأدم في اللبيد *
قال يريد بالأدم نحي سمن واللبيد أبد يخاط عليه واللبيدة الخجلة اسم عن كراع ويقال أبدت
الفرس فهو لمبد إذا شدت عليه اللبد وفي الحديث ذكر لبيداء وهي الأرض السابعة
ولبيد ولا بد ولبيد أسماء واللبيد بطون من بني تميم وقال ابن الأعرابي اللبيد بنو الحرث بن كعب
أجمعون ما خلا منقرا واللبيد طائر ولبيد اسم شاعر من بني عامر (لقد) لته بيده كوكبه
(لند) لند المتاع يلنده لندا وهو لئيد كنده فهو لئيد ورئيد وند القصة بالثريد مثل رند
جمع بعضه إلى بعض وسواء واللندة والرندة الجماعة يقيمون ولا يظعنون (لحد) اللحد
واللحد الشق الذي يكون في جانب القبر موضع الميت لانه قد أميل عن وسط إلى جانبه وقيل الذي
يحفرفي عرضه والضريح والضريح ما كان في وسطه والجمع الحد والحود والمحد كاللحد صفة
غالبة قال * حتى أغيب في أثناء ملحد * ولحد القبر يلحد له لحدًا أو اللحد عمل له لحدًا وكذلك
لحد الميت يلحد له لحدًا أو اللحد وحده والحد وقيل لحد دفنه والحد عمل له لحدًا وفي حديث دفن
النبي صلى الله عليه وسلم اللحد إلى لحدًا وفي حديث دفنه أيضا فأرسلوا إلى اللاحد والضحاح
أي إلى الذي يعمل اللحد والضريح الأزهرى قبر ملحد له وملحد وقد لحدوا له لحدًا وأنشد

* أناسي ملحدواها في الحواجب * شبه انسان العين تحت الحاجب باللحد وذلك حين غارت
عيون الأبل من تعب السير أبو عبيدة لحدت له وألحدت له ولحد إلى الشيء يلحد والتحد مال
ولحد في الدين يلحد وألحد مال وعدل وقيل لحد مال وجار ابن السكيت المحدث العادل عن
الحق المدخل فيه ما ليس فيه يقال قد ألحد في الدين ولحد أي حاد عنه وقري لسان الذي يلحدون
إليه والتحد مثله وروى عن الأجر لحدت جرت وملت وألحدت ما ريت وجادت وألحد
ما رى وجادل وألحد الرجل أي ظلم في الحرم وأصله من قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد يظلم أي
الحاد يظلم والباء فيه زائدة قال حميد بن نور

قد نني من نصر الحميين قدي * ليس الإمام بالشحج المحدث

قوله واللبيدة الخجلة في
القاموس واللبيد الجوالق
والخجلة فقاده ان الخجلة يقال
لها لبيد بلا هاء تأنيث وحرر
اه مصححه
قوله واللبيد طائر في
القاموس هو كزبير وكريم
اه مصححه

قوله شبه انسان الخ كذا
بالاصل والمناسب شبه
الموضع الذي يغيب فيه
انسان العين تحت الحاجب
من تعب السير باللحد اه
مصححه

أى الجائر بمكة قال الأزهرى قال بعض أهل اللغة معنى الباء الطرح المعنى ومن يرد فيه
الحاد ابظلم وأنشدوا

هَنْ الحَرَّاءُ لِرَبَاتٍ أُخِرَةٍ * سَوْدُ الحَاجِرِ لا يَقْرَأُ بالسُّورِ

المعنى عندهم لا يقرآن السور قال ابن بربى البيت المذكور لجيد بن ثور هو لجيد الارقط
وليس هو لجيد بن ثور الهلالي كما زعم الجوهرى قال وأراد بالامام ههنا عبد الله بن الزبير ومعنى
الاحاد فى اللغة الميل عن القصد ولحد على فى شهادته يُلحد لحدائهم ولحد اليه بلسانه مال
الازهرى فى قوله تعالى لسان الذين يلحدون اليه أعجمى وهذا لسان عربى مبين قال القراء
قري يُلحدون فمن قرأ يُلحدون أراد يعيرون اليه ويُلحدون يعترضون قال وقوله ومن يرد فيه بالحداد
بظلم أى باعتراض وقال الزجاج ومن يرد فيه بالحداد قيل الاحاد فيه الشك فى الله وقيل كل
ظالم فيه ملحد وفى الحديث احتكار الطعام فى الحرم الحداد فيه أى ظلم وعدوان وأصل الاحاد
الميل والعدول عن الشئ وفى حديث طهفة لا تلطط فى الزكاة ولا تلحد فى الحياة أى لا يجرى
منكم ميل عن الحق مادتم أحياء قال أبو موسى رواه القتيبي لا تلطط ولا تلحد على النهى
للو احد قال ولا وجه له لانه خطاب للجماعة ورواه الزمخشري لا تلطط ولا تلحد بانون والحداد
الحرم ترك القصد فيما أمر به ومال الى الظلم وأنشد الأزهرى

لما رأى الملحد حين الحما * صواعق الحجاج يطرن الدما

قال وحدثنى شيخ من بنى شيبه فى مسجد مكة قال انى لاذكر حين نصب المنجنيق على أبى قبيس
وابن الزبير قد تحصن فى هذا البيت فجعل يرميه بالحجارة والنيران فاشتعلت النيران فى أستار
الكعبة حتى أسرع فيها فجاءت سحابة من نحو الجدة فيها رعد وبرق مرتفعة كأنها ملاءة
حتى استوت فوق البيت فطرت فاجاوز مطرها البيت ومواضع الطواف حتى أطفأت النار
وسأل المرزب فى الحجر ثم عدت الى أبى قبيس فرمت بالصاعقة فأحرق المنجنيق وما فيها قال
فحدثت بهذا الحديث بالبصرة قوما وفيهم رجل من أهل واسط وهو ابن سليمان الطيار شعوذى
الحجاج فقال الرجل سمعت أبى يحدث بهذا الحديث قال لما أحرق المنجنيق أمسك الحجاج عن
القتال وكتب الى عبد الملك بذلك فكتب اليه عبد الملك أما بعد فان بنى اسرائيل كانوا اذا
قربوا قربانا فاقبل منهم بعث الله ناراً من السماء فاكلته وان الله قد رضى عمك وتقبل قربانك
فحد فى أمرك والسلام والملتحد المجلألان اللاجي يميل اليه قال القراء فى قوله ولن أجد من دونه

مَلَّحَدَ الْإِبْلَاحَ مِنْ اللَّهِ وَرِسَالَتِهِ أَيْ مَلَّحًا وَلَا سِرًّا بِالْجَائِيَةِ وَاللُّحُودُ مِنَ الْإِبْرَاحِ كَالدُّحُولِ قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ مَقْلُوبًا عَنْهُ وَأَلْحَدَ بِالرَّجْلِ أَزْرَى بِجِلْمِهِ كَالِهَدِّ وَيُقَالُ مَا عَلَى وَجْهِهِ فَلَانَ لِحَادَةِ
 لَحْمٍ وَلَا مَرْعَةَ لَحْمٍ أَيْ مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ لِهَزَالِهِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَى وَجْهِهِ
 لِحَادَةً مِنْ لَحْمٍ أَيْ قِطْعَةً قَالَ الرَّبِيعُ خَشِرَى وَمَا أَرَاهَا إِلَّا حَادَةً بِالتَّمَاءِ مِنَ اللَّحْمِ وَهُوَ أَنْ لَا يَدَعَ عِنْدَ
 الْإِنْسَانِ شَيْئًا إِلَّا أَخَذَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَانْصَحْتَ الرَّوَايَةَ بِالْدَالِ فَتَكُونُ مَبْدَلَةً مِنَ التَّمَاءِ كَدَوْجٍ
 فِي تَوَجِّحِ (لَد) اللَّيْدَانِ جَانِبَا الْوَادِي وَاللَّيْدَانِ صَفْحَتَا الْعُنُقِ دُونَ الْأَذْنَيْنِ وَقِيلَ مَضَّيْعَتَاهُ
 وَعَرَشَاهُ قَالَ رُوْبَةُ * عَلَى لَيْدَيْ مِصْمَلٍ صَلْحَادٍ * وَلَيْدَا الذِّكْرِ نَاحِيَتَاهُ وَلَيْدَا الْوَادِي
 جَانِبَاهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لَيْدٌ أَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ

يَرْعُونَ مَنَحْرَقَ اللَّيْدِ كَأَنَّهُمْ * فِي الْعِزِّ أَسْرَةَ صَاحِبٍ وَشِهَابِ

وقيل هما جانباً كل شيء والجمع آلة أبو عمرو واللديظ ظاهر الرقبة وأنشد

كُلُّ حُسَامٍ عِلْمُ التَّهْيِيدِ * يَقْضِبُ بِالْهَزْبِ وَبِالتَّحْرِيدِ * سَالِقَةُ الْهَامَةِ وَاللَّيْدِ

وَتَلَدَّتْ تَلَفَّتْ عَيْنَاوُ شِمَالًا وَتَحِيرٌ مَسْبَلًا وَفِي الْحَدِيثِ حِينَ صَدَّعَ عَنِ الْبَيْتِ أَمَرْتُ النَّاسَ فَذَاهُمْ

يَتَلَدُّونَ أَيْ يَتَلَبَّثُونَ وَالتَّلَدُّ الْعُنُقُ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُ نَاقَةً * بَعِيدَةً بَيْنَ الْعَجَبِ وَالتَّلَدُّ *
 أَيْ أَنَّهُ بَعِيدَةٌ مَا بَيْنَ الذَّنْبِ وَالْعُنُقِ وَقَوْلُهُمْ مَا لِي عَنْهُ حَمْدٌ وَلَا مَلْتَدَأُ بَدُوًّا لِدُودٍ مَا يَصِبُ بِالْمَسْعَطِ

من السقي والدواء في أحد شقي الفم فيمر على اللديد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال

خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الدُّودُ وَالْحِجَامَةُ وَالْمَشِيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الدُّودُ مَا سَقَى الْإِنْسَانَ فِي أَحَدِ شَقِي الْفَمِ
 وَلَيْدَا الْفَمِ جَانِبَاهُ وَإِنَّمَا أَخَذَ الدُّودُ مِنَ لَيْدَيْ الْوَادِي وَهُمَا جَانِبَاهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجْلِ هُوَ يَتَلَدُّ

إِذَا تَلَفَّتْ عَيْنَاوُ شِمَالًا وَلَدَّتْ الرُّجْلُ أَلَدًا إِذَا سَقَيْتَهُ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ فَتَلَدَّتْ تَلَدُّ

المضطر التلدد التلفت عينا وشمالا تحيرا ما خوذ من ليدى العنق وهما صفحتاه الفراء اللدان

يؤخذ بلسان الصبي فيمد إلى أحد شقيه ويؤجر في الآخر الدواء في الصدق بين اللسان وبين

الشدق وفي الحديث أنه لد في مرضه فلما أفاق قال لا يبقى في البيت أحد الألد فعلم ذلك عقوبة لهم

لأنهم لدوه بغير إذنه وفي المثل جري منسه مجرى اللدود وجمعه آلة وقد لد الرجل فهو ملدود

وألدته أنا والتدهو قال ابن أحرر

شَرِبْتُ الشُّكَاغِيَّ وَالتَّدَدْتُ أَلَدَةً * وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا

قوله بالمسعط هو كالقنفذ

والمنبر أفاذه القاموس اه

والجور في وسط الغم وقد لده به يلد له ولد وادبضم اللام عن كراع ولده اياه قال

لددتهم النصيحة كل لده * فجوا النصيح ثم ثنوا فقاوا

استعمله في الاعراض وانما هو في الاجسام كالدواء والماء واللدود ووجع ياخذ في الغم والحلق

فيجعل عليه دواء ويوضع على الجبهة من دمه ابن الاعرابي لده به وندبه اذا سمع به ولده عن

الامر لدا حبسه هذيمة ورجل شديد اليد والاد الخصم الجدل الشحيح الذي لا يزيد الى الحق

وجعه لوداد ومنه قول عمر رضي الله عنه لام سلمة فانا منهم بين السنة لداد وقلوب شداد

وسيوف حداد والاندود واليلندد كاللداي الشديد الخسومة قال الطرماح يصف الحرياء

يضحي على سوق الجدول كانه * خصم ابر على الخسوم يلندد

قال ابن جنى هـ - مزة الندد ويا يلندد كاتهما للالحاق فان قلت فاذا كان الزائد اذا وقع اولام

يكن للالحاق فكيف الحقوا الهـ - مزة والياء في الندد ويلندد والدليل على صحة الالحاق ظهور

التضعيف قيل انهم لا يلحقون بالزائد من اول الكلمة الا ان يكون معه زائد آخر فلذلك جاز

الالحاق بالهـ - مزة والياء في الندد ويلندد لما انضم الى الهمزة والياء من النون وتصغير الندد

البدلان اصله اللفز اذ وافية النون ليحقوقه ببناء سفرجل فلما ذهبت النون عاد الى اصله ولدت

لدا صرت الـ ولدته الـ له لدا خصمته وفي التنزيل العزيز وهو الـ الخصام قال ابو اسحق معنى

الخصم الـ في اللغة الشديد الخسومة الجدل واشتقاقه من ليددي العنق وهما صفتاه وتاويله

ان خصمه اى وجهه اخذ من وجوه الخسومة غلبه في ذلك يقال رجل الـ بين اللدشديد

الخسومة وامرأة لدا وقوم لدا وقد لددت ياهذا تلدا لدا ولدت فلانا لدا اذا جادته فغلبته

والده يلد له خصمه فهو لا تولدود قال الراجز * الـ اقران الخسوم اللـ * ويقال ما زات الـ

عنك اى ادافع وفي الحديث ان ابغض الرجال الى الله الـ الـ الخصم اى الشديد الخسومة

واللدا الخسومة الشديدة ومنه حديث علي كرم الله وجهه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في

النوم فقلت يا رسول الله ماذا القيت بعدك من الود واللدا وقوله تعالى وتنذر به قوم الـ قيل

معناه خصماء عوج عن الحق وقيل صم عنه قال مهدي بن ميمون قلت للحسن قوله وتنذر

به قوم الـ قال صما واللدا بالفتح الجواق قال الراجز * كأن لده على صفح جبل * واللديد

الروضة الخضراء الزهراء ولد موضع وفي الحديث في ذكر الدجال يقتله المسيح بباب لد موضع

قوله واللديد الروضة كذا
بالاصل وفي القاموس وبياء
الروضة حرر اه صححه

بالشام وقيل بفلسطين وأنشد ابن الأعرابي

فَبِتُّ كَأَنَّيَ اسْقَى شَمُولًا * تَكْرُغْرِيْبَةً مِنْ خِرْلَدٍ

ويقال له أيضا اللدُّ قال جميل

تَذَكَّرْتُ مِنْ أَضْحَتِ قَرْيِ اللَّدِّ دُونَهُ * وَهَضْبِ لَيْمَاءِ وَالْهَضَابِ وَعُورِ

التهذيب ولد اسم رمله بضم اللام بالشام واللد يد موضع قال لبيد

تَكَرَّرَ أَحَادِيدُ اللَّدِّ عَلَيْهِمْ * وَتَوَفَّى جَفَانَ الصَّيْفِ مَحْضًا مَعْمًا

وملأ اسم رجل (لسد) لسد الطلي أمه يلسدها ويلسدها لسداه لسداه لسداه أمثال كسر يكسر

كسرا وحكى أبو خالد في كتاب الأبواب لسد الطلي أمه بالكسر لسداه بالتحريك مثل لجد الكلب

الإناء لجدًا وقيل لسداه رضع جميع ما في ضرعها وأنشد النضر

لَا تَجْزَعَنَّ عَلَى عِلَالَةٍ بَكْرَةٍ * نَسْطِ يَعَارِضُهَا فَصِيلٌ مَلْسَدٌ

قال اللسد الرضع والملسد الذي يرضع من النسلان ولسد العسل لعقه ولسدت الوحشية

ولدها لعقته ولسد الكلب الإناء ولسده يلسده لسد لعقه وكل لحس لسد (لغد) اللغد

باطن النصيل بين الحنك وصفق العنق وهما اللغدودان وقيل هو لحم في الحلق والجمع الغاد

وهي اللغاديد اللحمة التي بين الحنك وصفحة العنق وفي الحديث يمشي به صدره ولغاديد

هي جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات واحدها لغدود قال الشاعر

أَيُّهَا الْبَيْتُ ابْنِ مَرْدَاسٍ بِقَافِيَةٍ * شَنْعَاءُ قَدِ سَكَنْتَ مِنْهُ اللَّغَادِيدَا

وقيل اللغاد واللغاديد أصول اللحمين وقيل هي كالزوائد من اللحم تكون في باطن الأذنين

من داخل وقيل ما أطاف باقصى الفم الى الحلق من اللحم وقيل هي في موضع النكفتين

عند أصل العنق قال

وَأَنَّ أَيْتَ فَاتِي وَأَضِعْ قَدَمِي * عَلَى مَرَاغِمِ نَفَاخِ اللَّغَادِيدِ

أبو عبيد الأغانيد لحمات تكون عند اللهوات واحدها الغدوهي اللغائين واحدها الغنون

أبو زيد اللغد منتهى شحمة الأذن من أسفلها وهي النكفة قال واللغائين لحم بين النكفتين

واللسان من باطن ويقال لها من ظاهر لغاديد واحدها الغدود وودج والغنون وجاء

متلفدا أي متغصبا متغظا حنقا ولغدت الأبل العوانيد إذا رددتها الى القصد والطريق

التهديب اللغد أن تقيم الأبل على الطريق يقال قد لغد الأبل وجادما يلغد لها منذ الليل
 أي يقيمها للقصد قال الرازي

هل يُوردن القوم ماءً بارداً * باقى النسيم يلغد اللواغدا

(لقد) التهذيب أصله قد وأدخلت اللام عليها توكيدا قال الفراء ووطن بعض العرب أن
 اللام أصلية فادخل عليها الأما أخرى فقال

للقد كانوا على أزماننا * للصنيعين لباس وتقى

(لكد) لكد الشيء بفسه لكدا إذا كل شيئا لجزا ففرق بفسه من جوهره أو لونه ولكدبه لكدا
 والتكد لزمه فلم يفارقه وتوتب رجل من طي في امرأته فقال إذا التكدت بما يسرنى لم أبال
 أن التكد بما يسوءها قال ابن سيمده هكذا حكاه ابن الأعرابي لم أبال بإثبات الالف كقولك
 لم أرام وقال الأصمعي تلكد فلان فلانا إذا اعتنقه تلكدنا و يقال رأيت فلانا ملاما كدنا
 أي ملازما وتلكد الشيء لزم بعضه بعضا وفي حديث عطاء إذا كان حول الجرح قيح ولكد
 فاتبعه بصوفة فيها ماء فاغسله يقال لكد الدم بالجلد إذا لصق ولكده لكدا ضرب به يده
 أو دفعه ولا كد قيده مشى فنازعه القيود خطأه ويقال ان فلانا يلا كد الغل ليلته أي يعالجه
 قال أسامة الهذلي بصف راميا

فدذراعيه وأجناصليه * وفرجها عطني مزملا كد

ويقال لكد الوسخ بيده ولكد شعره إذا تلبد الأصمعي لكد عليه الوسخ بالكسر لكدا أي لزمه
 ولصق به ورجل لكد فكذلك عسير لكدا كدا قال صخر الغي

والله لو أسمعتم مقالتها * شيخا من الزب رأسه ليد

لفتاح البيع يوم رؤيتها * وكان قبل ابتياعه لكدا

والالكد اللثيم الملتزم بالقوم وأنشد

يناسب أقواما ليحسب فيهم * ويترك أصلا كان من جذم الكدا

ولكادوملا كدا سمان والمالكد شبهه مدق يدق به (لمد) أهمله الليث وروى أبو عمرو

الأمد (٣) التواضع بالذل (لهد) الهد الرجل ظم وجار والهدبه أرزى وأهدت به الهدا

قوله اللواغدا كتب بخط
 الأصل بجذاء اللواغدا
 مفصولا عنه الملاغدا وواو
 عطف قبله إشارة الى انه ينشد
 بالوجهين اه صححه

قوله خطأه بالمد جمع خطوة
 بالفتح كركوة وركاء أفاده
 في الصحاح

(٣) قوله التواضع بالذل زاد
 القاموس واللمدان الذليل
 ولمده لدمه اه وفسر اللدم
 في ل د م بالطم والضرب
 بشئ ثقيل يسمع وقعه وورق
 الثوب اه كتبه صححه

وَأَحْضَنْتُ بِهِ أَحْضَانًا إِذَا أُرْزِيتَ بِهِ قَالَ

تَعَلَّمَ هَدَاكَ اللَّهُ أَنَّ ابْنَ نَوْفَلٍ * بِنَامِلِهِ دَلْوَيْتُكَ الضَّلْعُ ضَالِعٌ

وَالْبَعِيرُ اللَّهِيدُ الَّذِي أَصَابَ جَنْبَهُ ضَغْطَةٌ مِنْ جِلِّ ثَقِيلٍ فَأُورِثُهُ دَاءً أَفْسَدَ عَلَيْهِ رِيئَهُ
فَهُوَ مَلْهُودٌ قَالَ السَّكْمِيُّ

نُطِعَ الْجِيَالُ اللَّهِيدِ مِنَ السُّكُو * مَوْلِمٌ نَدَعُ مِنْ يَشِيْطِ الْجَزُورِ

وَاللَّهِيدُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَهَدَ ظَهْرَهُ أَوْ جَنْبَهُ جِلٌّ ثَقِيلٌ أَوْ ضَغْطَةٌ أَوْ شَدَخَةٌ قَوْرِمٌ حَتَّى صَارَ دَبْرًا
وَإِذَا لَهَدَ الْبَعِيرُ أُخْلِى ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْ بَدَايِ الْقَتَبِ كَمَا لَا يَضْغَطُهُ الْجِلُّ فَيَزِيدُ فِي فَسَادِهِ إِذَا لَمْ يُجَلَّ
عَنْهُ تَفْتَحَتِ اللَّهْدَةُ فَصَارَتْ دَبْرَةً وَهَدَاهُ الْجِلُّ يَلْهَدُهُ لَهْدًا فَهُوَ مَلْهُودٌ وَهَدَاهُ ثَقَلَهُ وَضَغَطَهُ

وَاللَّهْدُ انْفِرَاجٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي صَدُورِهَا مِنْ صَدْمَةٍ أَوْ ضَغْطِ جِلٍّ وَقِيلَ اللَّهْدُ وَرَمٌ فِي الْفَرِيصَةِ
مِنْ وَعَاءٍ يُلْحَقُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ فَيَرْمُ التَّمْذِيبَ وَاللَّهْدُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي صَدُورِهَا وَأَنْشَدَ

* تَطَّلَعُ مِنْ لَهْدِهَا وَلَهْدُ * وَلَهْدُ الْقَوْمِ دَوَابُّهُمْ جَهْدُهَا وَأَحْرَثُهَا قَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ تَرَكْتُكَ يَا فَرَزْدَقُ خَاسِمًا * لَمَّا كَبُوتَ لَدَى الرَّهَانِ لَهْدِي

أَيَّ حَسِيرًا وَاللَّهْدُ دَاءٌ يُصِيبُ النَّاسَ فِي أَرْجُلِهِمْ وَأَنْفَاقِهِمْ وَهُوَ كَالانْفِرَاجِ وَاللَّهْدُ الضَّرْبُ
فِي التَّمْدِينِ وَأَصُولُ الْكَتِفَيْنِ وَلَهْدُهُ يَلْهَدُهُ لَهْدًا وَلَهْدُهُ نَحْمَزُهُ قَالَ طَرَفَةُ

بَطِيءٌ عَنِ الْجَلِيِّ مَرِيْعٌ إِلَى الْخَنِي * ذَلِيلٌ بِاجْتِاعِ الرِّجَالِ مَلْهُدٌ

الليث اللهد الصدمة الشديدة في الصدر ولهده لهدا أي دفعه لده فهو ملهود وكذلك لهده
قال طرفة وأنشد البيت * ذليل باجتماع الرجال ملهد * أي مدفع وانما شدد للتكثير

الهو اذنى رجل ملهد أي مسه ضعف ذليل ويقال لهدت الرجل الهده لهدا أي دفعته فهو
ملهود ورجل ملهد اذا كان يدفع تدفيعا من دله وفي حديث ابن عمر لولقيت قاتل أبي في الحرم

مالهده أي ما دفعته واللهد الدفع الشديد في الصدر ويروى ما هده أي حركته وناقاة لهيد
عمره اجلها فونأها عن اللحياني ولهده ما في الاناء يلهده لهدا الحسه وأكله قال عدى

وَيْلَهُدَنَ مَا عَنَى الْوَلِيُّ فَلَمْ يُلِث * كَأَنَّ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

لَمْ يُلِثْ لَمْ يَبْطِئْ أَنْ يَنْبِتَ وَالنَّهَاءُ الْغُدْرُ فَشَبَّهَ الرِّيَاضَ بِحَافَاتِ الْمَزَارِعِ وَأَلْهَدْتُ بِهِ الْهَادَ إِذَا
أَمْسَكَتْ أَحَدَ الرَّجْلَيْنِ وَخَلَيْتِ الْآخَرَ عَلَيْهِ وَهُوَ يِقَاتِلُهُ قَالَ فَاذْ فَطَنْتُ رَجُلًا بِمَخَاصِمِهِ صَاحِبِهِ

قوله فشبهه الرياض الخ كذا
بالاصل ولا يخفى ما فيه على
متأمليه اه صححه

أوبما صاحبه يكلمه ولحنت له ولقنت حجة فقد ألهدت به وإذا فطنته بما صاحبه يكلمه قال
 والله ما قلتها إلا أن تلهم - دعلى أى تعين على واللهيدة من أطمعه العرب واللهيدة الرخوة من
 العصائد ليست بحساء فتحسى ولا غليظة فتلتقم وهي التي تجاوز حد الحريرة والسخينة
 وتقصر عن العصيدة والسخينة التي ارتفعت عن الحساء وثقلت أن تحسى (لود) عنق
 ألود غليظ ورجل ألود لا يكاد يميل إلى عدل ولا ينقاد لأمس ولا إلى حق وقد لود يلود لودا وقوم الواد
 قال الأزهرى هذه كلمة نادرة وقال رؤبة * أسكت أجراس القروم الألود * وقال أبو عمرو
 الألود الشديد الذي لا يعطى طاعة وجمعه ألود وأنشد * أغلب غلاباً ألد الأودا *

(فصل الميم) (ماد) الماد من النبات اللين الناعم قال الأصمعي قيل لبعض العرب أصب
 لنا موضعاً فقال رأيتهم وجدت مكاناً نادماً ماداً وماد الشباب نعمته وماد العود ماداً إذا
 امتلأ من الرى في أول ما يجرى الماء في العود فلا يزال ماداً ما كان رطباً والماد من النبات ما قد
 ارتوى يقال نبات ماد وقد ماد يمد فهو ماد وأماده الرى والريح ونحوه وذلك إذا جرى فيه
 الماء أيام الربيع ويقال للجارية التارة أنها المادة الشباب وهي يمؤد ويمؤدة وامتاد فلان خيراً
 أى كسبه ويقال للغصن إذا كان ناعماً يزهو يمد ماداً حسناً وماد النبات والشجر يمد ماداً
 اهتز وترى وجرى فيه الماء وقيل تنم ولان وقد أماده الرى وغصن ماد ويمؤد أى ناعم وكذلك
 الرجل والأنثى مادة ويمؤدة شابة ناعمة وقيل الماد الناعم من كل شيء وأنشد أبو عبيد

* ماد الشباب عيشها المخرجاً * غيرهم موز والماد النز الذي يظهر في الأرض قبل أن
 ينبع شامية وقوله أنشده ابن الأعرابي * وما كدتم أده من بحره * فسرته فقال تماده
 تأخذه في ذلك الوقت ويمؤد موضع قال زهير

كأن سحبه في كل فجر * على أحساء يمؤد دعاء

ويمؤد بئر قال الشماخ

غدون لها صعر الخدود كما غدت * على ماء يمؤد الدلاء التواهر

الجوهري ويمؤد موضع قال الشماخ

فظلت يمؤد كان عيونها * إلى الشمس هل تدور كي نواكز

قال ابن سيده في قول الشماخ * على ماء يؤد الدلاء النواهر * قال جعله اسما للبرق فلم يصرفه
قال وقد يجوز ان يريد الموضع وتركه لانه عنى به البقعة أو الشبكة قال أعنى بالشبكة الآبار
المقتربة بعضها من بعض (مبد) ما بد بلمن السراة قال أبو ذؤيب
يمانية أحيا لها مظ مأبد * وآل قراس صوب أسقية كل
ويروى أرمية وقد روى هذا البيت مظ مأبد وسيأتي ذكره (متد) ابن دريد متد بالمكان يمتد
فهو ما تد اذا قام به قال أبو منصور ولا أحفظه لغيره (مشد) مشد بين الحجارة يمشد استتر بها
ونظر بعينه من خلالها الى العدو ير باللقوم على هذه الحال أنشد ثعلب

ما مشدت بوصان الاعمها * بخيل سليم في الوعى كيف تصنع

قوله الديدبان هو بياء موحدة
بين المهملتين كما هو صنيع
القاموس وفي شرحه جعلت
المادة كلها دى د ب
والديدبان فيه بمشناة تحتمة
وان كان هو المشهور الا انه
خلاف صنيعه لان المادة
محرزة وحرر اه

قال وفسره بما ذكرناه أبو عمرو والمائد الديدبان وهو اللابد والمختبى والشيخة والرئية (مجد)
المجد المروعة والسحناء والمجد الكرم والشرف ابن سيده المجد نيل الشرف وقيل لا يكون
الا بالآباء وقيل المجد كرم الآباء خاصة وقيل المجد الاخذ من الشرف والسودد ما يبنى وقد مجد
يمجد مجدافه وماجد ومجد بالضم مجادة فهو مجيد وتمجد والمجد كرم فعاله وأمجده ومجده
كلاهما عظمه وأثنى عليه وتمجد القوم فيما بينهم ذكروا مجدهم وماجده مجادا عارضه بالمجد
وماجده فمجده أى غلبته بالمجد قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان بالآباء يقال
رجل شريف ماجده آباء متقدمون فى الشرف قال والحسب والكرم يكونان فى الرجل وان
لم يكن له آباء لهم شرف والتمجيد أن ينسب الرجل الى المجد ورجل ماجد مفضل كثير الخير
شريف والمجد فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكرم المفضل وقيل اذا فارن شرف الذات
حسن الفعل سمي مجدا وفعيل أبلغ من فاعل فكأنه يجمع معنى الجليل والوهاب والكرم
والمجد من صفات الله عز وجل وفى التنزيل العزيز ذو العرش المجيد وفى أسماء الله تعالى الماجد والمجد
فى كلام العرب الشرف الواسع التهذيب الله تعالى هو المجيد تجدد بفعاله ومجده خلقه لعظمته
وقوله تعالى ذو العرش المجيد قال الفراء خفضه يحيى وأصحابه كما قال بل هو قرآن مجيد فوصف
القرآن بالمجادة وقيل يقرأ بل هو قرآن مجيد والقراءة قرآن مجيد ومن قرأ قرآن مجيد فالمنى بل
هو قرآن رب مجيد ابن الاعرابى قرآن مجيد المجيد الرفيع قال أبو اسحق معنى المجيد الكرم
فن خفض المجيد فن صفة العرش ومن رفع فن صفة ذو وقوله تعالى ق والقرآن المجيد يريد

بالمجيد الرفيع العالی وفي حديث عائشة رضي الله عنها ناوليني بالمجيد أي المصحف هو من قوله
 تعالی بل هو قرآن مجید وفي حديث قراءة الفاتحة مجدني عبدی أي شرفني وعظمني وكان
 سعد بن عبادة يقول اللهم هب لي جدًا ومجدًا لا تجد إلا بفعال ولا ففعال إلا جمال اللهم
 لا يصلحني ولا أصلح الأعلية ابن شميل الماجد الحسن الخلق السميع ورجل ماجد ومجيد إذا كان
 كريمًا عطاءً وفي حديث علي رضي الله عنه أما نحن بنو هاشم فأنا مجادًا مجادًا أي شراف كرام
 جمع مجيد أو ماجد كاشهاد في شهيد أو شاهد ومجدت الأبل تجد مجودا وهي مواجد ومجد
 ومجدت وأجدت نالت من الكلاب قريبا من الشبع وعرف ذلك في أجسامها ومجدتها أنا تمجيدا
 وأجدت دها راعيا وقد أجد القوم بالهم وذلك في أول الربيع وأما أبو زيد فقال أجدت الأبل
 ملاء بطونها علفا وأشبعها ولا فعل لها هي في ذلك فان أرهاها في أرض مكثت فرعت وشبعت
 قال مجدت تجد مجودا ولا فعل لك في هـ ذوا وأما أبو عبيد فروى عن أبي عبيدة أن أهل
 العالية يقولون مجد الناقة مخففا إذا علفها ملاء بطونها وأهل نجد يقولون مجدتها تمجدا مشددا
 إذا علفها نصف بطونها ابن الأعرابي مجدت الأبل إذا وقعت في مرعى كثير واسع وأجدتها
 الراعي وأجدتها أنا وقال ابن شميل إذا شبعت الغنم مجدت الأبل تجد والمجد نحو من نصف
 الشبع وقال أبو حنيفة يصف امرأة * وليست بما جدة للطعام ولا للشراب * أي ليست
 بكثيرة الطعام ولا الشراب الأصمعي أجدت الدابة علفا كثرت لها ذلك ويقال أجد فلان
 عطاءه ومجده إذا كثره وقال عدی

فاشتراني واصطفاني نعمة * مجد الهن وأعطاني الثمن

وفي المثل في كل شجر نار واستجد المرخ والعفار استجد استفضل أي استكثر من النار
 كأنهما أخذتا من النار ما هو حسبهما فصلا لا اقتداح بهما ويقال لانهما يسرعان الوري فشبها
 بمن يكثر من العطاء طلب للمجد ويقال أجدنا فلان قري إذا أتى ما كفي وفضل ومجد ومجيد
 وماجد أسماء ومجدت تميم بن عامر بن لؤي هي أم كلاب وكعب وعامر وكليب بن ربيعة بن
 عامر بن صعصعة وذكرها البيد فقال يفتخر بها

سقى قومي بني مجد وأسقى * نغيرا أو القبائل من هلال

وبنو مجد بنور ربيعة بن عامر بن صعصعة ومجد اسم أمهم هذه الذي نخر بها البيد في شعره (مدد)

قوله اللهم لا يصلحني ولا أصلح
 الخ كذا بالاصل وحرر اه
 مصححه

المد الجذب والمطل مده يمد ممد ومديه فامتد ومده فتمدد وتمدنا بيننا ممدنا وفلان يمد
فلانا أي يماطله ويجاذبه والتمد كتمد السقاء وكذلك كل شيء تبقى فيه سعة المد والمادة
الزيادة المتصلة ومده في غيبه أي أمهله وطوله ومادت الرجل مادة ومداد ممدته ومدني
هده عن اللحياني وقوله تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون معناه يهملهم ويطغيانهم غلوهم
في كفرهم وشي مديد ممدود ورجل مديد الجسم طويل وأصله في القيام سيويبه والجمع ممدود
جاء على الأصل لأنه لم يشبه الفعل والائني مديدة وفي حديث عثمان قال لبعض عماله بلغني أنك
تزوجت امرأة مديدة أي طويلة ورجل مديد القامة طويل القامة وطراف ممد أي ممدود
بالأطناب وشدد للمباغلة وتمدد الرجل أي تطمى والمديد ضرب من العروض سمي بذلك لامتداد
أسبابه وأوتاده قال أبو اسحق سمي مديد لأنه امتد سببها فصارت سبب في أوله وسبب بعد الوتد
وقوله تعالى في عمدة ممددة فسره ثعلب فقال معناه في عمه طوال ومد الحرف يمد ممد أطوله وقال
الليثاني مد الله الأرض يمد ممد أبسطها وسواها وفي التنزيل العزيز وإذا الأرض مدت وفيه
والأرض ممدناها ويقال مدت الأرض ممدًا إذا زدت فيها ترابًا أو سمادًا من غيرها ليكون أعمر
لها وأكثر ريعًا لزعتها وكذلك الرمال والسماد ممدادها وقول الفرزدق

رَأَتْ كَرَامًا مِثْلَ الْجَلَامِ مِدْفَحَتْ * أَحَالِيهَا مَاءً أَمَّتْ جُدُورُهَا

قيل في تفسيره أممت قال ابن سيده ولأدري كيف هذا اللهم الآن يريدت أممت فسكن التاء
واجتلب للساكن الف الوصل كما قالوا الأكر وأدرا أمم فيها وهمز الألف الزائدة كما همز بعضهم ألف
دابة فقال دابة ومد بصره إلى الشيء طمخ به إليه وفي التنزيل العزيز ولا تمدن عينيك إلى ما وأمد
له في الأجل أنساه فيه ومده في الغي والضلال يمد ممد ومده أملى له وتركه وفي التنزيل العزيز
ويمدهم في طغيانهم يعمهون أي يملئهم ويلجهم قال وكذلك مد الله في العذاب ممدًا وفي
التنزيل العزيز ونمدله من العذاب ممدًا قال وأمده في الغي لغة قليلة وقوله تعالى وإخوانهم
يمدونهم في الغي قراءة أهل الكوفة والبصرة يمدونهم وقرأ أهل المدينة يمدونهم والمد كثرة الماء
أيام المدود وجمعه ممدود وقدم الماء يمد ممدًا وامتد ممد ومده غيره وأمده قال ثعلب كل شيء ممد
غيره فهو بالف يقال ممد البحر وامتد الجبل قال الليث هكذا تقول العرب الأصمعي الممد
مد النهر والممد مد الجبل والمد أن يمد الرجل الرجل في غيبه ويقال وادي كذا يمد في نهر كذا

أى يزيد فيه ويقال منه قل ماء ركبتنا فدتها ركبة أخرى فهي تمدها مدا والمد السيل
يقال مد النهر ومدته نهر آخر قال العجاج

سِيلَ أَيْ مَدَّهُ أَيْ * غَبَّ مَاءٍ فَهُوَ رِقْرَاقِي

ومد النهر النهر إذا جرى فيه قال اللحياني يقال لكل نبي دخل فيه مثله فكثرة مده ومد مددا
وفي التنزيل العزيز والبحر يمده من بعده سبعة أبحر أى يزيد فيه ماء من خلفه تجره اليه وتكثره
ومادة الشيء ما يمده دخلت فيه الهاء للمبالغة وفي حديث الحوض ينبعث فيه ميزابان مدادهما
أنهار الجنة أى يمدهما أنهارها وفي الحديث وأمدّها خواصرأى أوسعها وأتمها والمادة كل شيء
يكون مدداً غيره ويقال دَعَّ في الضرع مادة اللبن فالمتروك في الضرع هو الداعية وما اجتمع اليه
فهو المادة والأعراب مادة الاسلام وقال القراء في قوله عز وجل والبحر يمده من بعده سبعة
أبحر قال تكون مدادا كالمداد الذي يكتب به والشيء إذا مد الشيء فكان زيادة فيه فهو يمده تقول
دَجَلَهُ تَمَدُّتْ بَارِنَا وَأَمَّهَارِنَا وَاللَّهُ يَمُدُّنَا بِهَا وتقول قد أمددتك بالف فمدولا يقاس على هذا كل ما ورد
ومددنا القوم صرنا لهم انصارا ومددوا وأمددناهم بغيرنا وحكى اللحياني أمدد الأمير جنده بالخيول
والرجال وأعانهم وأمدهم بمال كثير وأعانهم قال وقال بعضهم أعطاهم والاول أكثر وفي
التنزيل العزيز وأمددناهم باموال وبنين والممدد ما مددهم به أو أمددهم سببويه والجمع أمداد
قال ولم يجاوزوا به هذا البناء واستمدّه طلب منه مدداً والممدد العساكر التي تلحق بالمغازي في سبيل
الله والامداد ان يرسل الرجل للرجل مدداً تقول أمددنا فلانا بجيش قال الله تعالى ان يمدكم
ربكم بخمسة آلاف وقال في المال أي تحسبون أنتم مددهم به من مال وبنين هكذا قرئ بمددهم
بضم النون وقال وأمددناكم باموال وبنين فالمدد ما أمددت به قومك في حرب أو غير ذلك من
طعام أو أعوان وفي حديث أويس كان عمر رضى الله عنه إذا أتى أمداد أهل اليمن سألهم
أفيكم أويس بن عامر الأمداد جمع مددوهم الأعوان والانصار الذين كانوا يمدون المسلمين في
الجهاد وفي حديث عوف بن مالك خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مددي من
اليمن هو منسوب الى المدد وقال يونس ما كان من الخير فانك تقول أمددته وما كان من
الشرف فهو مددت وفي حديث عمر رضى الله عنه هم أصل العرب ومادة الاسلام أى الذين يعينونهم
ويكثرون جيوشهم ويتقوى بزكاة أموالهم وكل ما أعنت به قوما في حرب أو غيره فهو مادة لهم

وفي حديث الرمي منبلة والممدبه أى الذى يقوم عند الراعى فيناوله سهما بعد سهما ويرد عليه
النبيل من الهدف يقال أمده عده فهو ممد وفي حديث على كرم الله وجهه قائل كلمة الزور والذى
يمدجبلها فى الاشم سواء مثل قائلها بالمأخ الذى يملأ الدلو فى اسفل البئر وحاكيها بالمأخ الذى
يجذب الجبل على رأس البئر ويمدده ولهذا يقال الراوية أحد الكاذبين والمداد النقس والمداد
الذى يكتب به وهو مما تقدم قال شمر كل شئ امتلا وارفع فقد مدد وأمددته انا ومدد النهار
اذا ارتفع ومدد الدواة وأمدها زاد فى مائها ونقشها ومددها وأمدها جعل فيها مدادا وكذلك
مد القلم وأمدته واستمد من الدواة أخذ منها مدادا والمد الاستمداد منها وقيل هو ان يستمد
منها ممد واحدة قال ابن انبارى سمي المداد مدادا لامتداد الكاتب من قولهم أمددت
الجيش بمدد قال الاخطل

رَأَوْا بَارِقَاتٍ بِالْأَكْفِ كَأَنَّهَا * مَصَابِيحُ سُرُجٍ أُوقِدَتْ بِمَدَادٍ

أى بزيت يمددها وأمد الجرح يمدد امداد اصارت فيه ممد وأمددت الرجل ممد ويقال
مدنى يا غلام ممد من الدواة وان قلت أمددنى ممد كان جائزا وخرج على مجرى المدد بها
والزيادة والمدة أيضا اسم ما استمدت به من المداد على القلم والمدة بالفتح الواحدة من قولك
مددت الشئ والمدة بالكسر ما يجتمع فى الجرح من القيح وأمددت الرجل اذا أعطيته
ممد بقلم وأمددت الجيش بمدد والاستمداد طلب المدد قال أبو زيد ممدنا القوم أى صرنا
مدد اللهم وأمددناهم بغيرنا وأمددناهم بغنا كهة وأمد العرفج اذا جرى الماء فى عوده ومدده
مدادا وأمدده أعطاه وقول الشاعر

نَمِدُّ لَهُمْ بِالْمَاءِ مِنْ غَيْرِ هُونِهِ * وَلَسَكِنْ إِذَا مَضَى أَمْرٌ يُوسِعُ

يعنى نزيد الماء لتكثر المرقة ويقال سبحان الله مداد السموات ومداد كلماته ومددها أى مثل
عددها وكثرتها وقيل قدر ما يوزن في الكثرة عيار كيل أو وزن أو عدد او ما أشبهه من وجوه
الحصر والتقدير قال ابن الاثير وهذا تمثيل يراد به التقدير لان الكلام لا يدخل فى الكيل والوزن
وانما يدخل فى العدد والمداد مصدر كالممدد يقال مددت الشئ ممداد او هو ما يكثربه ويزاد
وفى الحديث ان المؤذن يغفر له مدصوته المد القدر يريد به قدر الذنوب أى يغفر له ذلك الى منتهى
مدصوته وهو تمثيل لسعة المغفرة كقوله الآخر ولولقيتني بقرب الارض خطايا لقيتك بها

قوله بقرب الارض بهامش
نسخة من النهاية بوثق بها يجوز
فيه ضم القاف وكسرها فن
ضمه جعله بمنزلة قريب يقال
قريب وقرب كما يقال كثر
وكثار ومن كسر جعله
مصدرا من قولك قاربت
الشئ مقاربة وقربا فيكون
معناه مثل ما يقرب الارض
اه كتبه مصححه

مَغْفِرَةٌ وَيُرْوَى مَدَى صَوْتُهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَبَنُو بَيْتِهِمْ عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَيُقَالُ جَاءَ هَذَا عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ عَلَى مِثَالِ وَاحِدٍ وَقَالَ جَنْدَلٌ

لَمْ أَقُوفِيهِمْ وَلَمْ أُسَانِدِ * عَلَى مِدَادٍ وَرَوَى وَاحِدٌ

وَالْأَمْدَةُ وَالْوَاحِدَةُ مِدَادُ الْمَسَاكِ فِي جَانِبِ الثُّوبِ إِذَا ابْتَدَى بِعَمَلِهِ وَأَمْدَعُودُ الْعَرْجِ وَالصَّلْبَانِ وَالطَّرِيفَةُ مَطْرَقَ فُلَانٍ وَالْمُدَّةُ الْغَايَةُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَيُقَالُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مُدَّةٌ أَيْ غَايَةٌ فِي بَقَائِهَا وَيُقَالُ مَدَّ اللَّهُ فِي عُمْرِكَ أَيْ جَعَلَ لِعُمُرِكَ مُدَّةً طَوِيلَةً وَمَدَّنِي فِي عَمْرٍ نَسِيْتُ وَمَدَّ النَّهَارُ ارْتِفَاعُهُ يُقَالُ جَمْتِكَ مَدَّ النَّهَارُ فِي مَدَّ النَّهَارِ وَكَذَلِكَ مَدَّ الضَّحَى يَضَعُونَ الْمَصْدَرُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مَوْضِعَ

الظرف وامتدَّ النهارُ تنفَّسَ وامتدَّ بهم السيرُ طالَ ومَدَّنِي فِي السَّيْرِ مَضَى وَالْمَدِيدُ مَا يَخْلَطُ بِهِ سَوِيْقٌ أَوْ سَمْسَمٌ أَوْ دَقِيقٌ أَوْ شَعِيرٌ جَشَمٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِحَارِثٍ يُسْقَاهُ الْبَعِيرُ وَالِدَابَةُ أَوْ يَضْفَرُهُ وَقِيلَ الْمَدِيدُ الْعَلْفُ وَقَدَّمَهُ بِهِ يَمْدَمْدًا أَبُو زَيْدٍ مَدَّدْتُ الْإِبِلَ أَمْدَهُمْ أَمْدًا وَهُوَ أَنْ تَسْقِيَهَا الْمَاءَ بِالْبَزْرَاءِ وَالِدَقِيقِ أَوْ السَّمْسَمِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْمَدِيدُ شَعِيرٌ يُجَشُّ شَمِيلٌ فَيَضْفَرُ الْبَعِيرَ وَيُقَالُ هُنَاكَ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرُ مَدَّ الْبَصْرَاءِ مَدَى الْبَصْرِ وَمَدَّدْتُ الْإِبِلَ وَأَمْدَدْتُهَا بِعَمْرِي وَهُوَ أَنْ تَنْتُرَ لَهَا عَلَى الْمَاءِ شَيْئًا مِنَ الدَّقِيقِ وَنَحْوِهِ فَتَسْقِيهَا وَالْإِسْمُ الْمَدِيدُ وَالْمَدَانُ وَالْإِمْدَانُ الْمَاءُ الْمَلْحُ وَقِيلَ الْمَاءُ الْمَلْحُ الشَّدِيدُ الْمُلُوحَةُ وَقِيلَ مِيَاهُ السَّبَاخِ قَالَ وَهُوَ أَفْعَلَانٌ بِكسْرِ الهمزة قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ وَقِيلَ هُوَ لَابِي الطَّحْمَانِ

فَأَصْبَحَ قَدِ اقْتَهَيْتَنِي عَنِّي كَمَا بَتَّ * حِيَاضُ الْأَمْدَانِ الطَّبَّاءُ الْقَوَائِحُ

وَالْإِمْدَانُ أَيْضًا النَّزُّ وَقِيلَ هُوَ الْإِمْدَانُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِ الدَّالِ وَالْمُدْضَرَبُ مِنَ الْمَكَايِيلِ وَهُوَ رُبْعُ صَاعٍ وَهُوَ قَدْرُ مَدَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّاعُ خَمْسَةُ ارطالٍ قَالَ

لَمْ يَغْذَاهُمْ مَدًّا وَلَا نَصِيفٌ * وَلَا تَمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ

وَالْجَمْعُ أَمْدَادٌ وَمَدَدٌ وَمِدَادٌ كَثِيرَةٌ وَمُدَّةٌ قَالَ

كَأَنَّمَا يَبْرُدُنَ بِالْغُبُوقِ * كَيْلَ مِدَادٍ مِنْ فَمَا مَدَّقُوقِ

الْجَوْهَرِيُّ الْمُدُّ بِالضَّمِّ مِكْيَالٌ وَهُوَ رَطْلٌ وَثَلَاثٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالشَّافِعِيُّ وَرَطْلَانٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَأَبِي حَنِيفَةَ وَالصَّاعُ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ وَفِي حَدِيثٍ فَضَّلَ الصَّحَابَةُ مَا أَدْرَكَ مُدًّا أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ وَالْمَدِّي فِي الْأَصْلِ رُبْعُ صَاعٍ وَإِنَّمَا قَدَّرَهُ بِهِ لِأَنَّهُ أَقْلُ مَا كَانُوا يَتَصَدَّقُونَ بِهِ فِي الْعَادَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

قوله جشم كذا بالأصل
وشرح القاموس ولعله جش
كما سيأتي بعد اه صححه

ويروى بفتح الميم وهو الغاية وقيل ان اصل المدة مقدر بان يمد الرجل يديه فيملا كفيه طعاما
 ومدة من الزمان برهة منه وفي الحديث المدة التي مادفها اباسفيان المدة طائفة من الزمان
 تقع على القليل والكثير وما دفيها اي اطالها وهي فاعل من المدة وفي الحديث ان شاؤا
 ماددناهم ولعبة للصبيان تسمى بمداد قيس التذييب ومداد قيس لعبة لهم التذييب
 في ترجمة دم دمدم اذا عذب عذابا شديدا ومداد اذا هرب ومد رجل من دارم قال خالد بن علقمة
 الدارمي بجوخنشوش بن مد

جزى الله خنشوش بن مد ملامة * اذازين الفحشاء للناس موقها

(مزد) في الحديث ذكر المذاذ وهو بفتح الميم وادبين سلع وخندق المدينة الذي حفره النبي
 صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق (مرد) المارد العاتي مرد على الامر بالضم يرد مردا
 ومرادة فهو مارد ومريد وتردا قبل وعتا وتاويل المرود ان يبلغ الغاية التي تخرج من جملة
 ما عليه ذلك الصنف والمريد الشديد المرادة مثل الخمر والسكير وفي حديث العرياض وكان صاحب
 خيبر رجلا مarda منكر المارد من الرجال العاتي الشديد وأصله من مردة الجن والسياطين
 ومنه حديث رمضان وتصدق فيه مردة الشياطين جمع مارد والمرود على الشيء المرون عليه ومرد
 على الكلام أي مرر عليه لا يعابيه قال الله تعالى ومن أهل المدينة مردوا على النفاق قال
 الفراء يريد مررنا عليه وجربوا كقولك تمردوا وقال ابن الاعرابي المرد التطاول بالكبر والمعاصي
 ومنه قوله مردوا على النفاق أي تطاولوا والمرادة مصدر المارد والمريد من شياطين الانس
 والجن وقد تمرد علينا أي عتا ومرر على الشر وتمرد أي عتا وطغى والمريد الخبيث المتمرد الشرير
 وشيطان مارد ومريد واحد قال ابن سيده والمريد يكون من الجن والانس وجميع الحيوان
 وقد استعمل ذلك في الموات فقالوا تمرد هذا البئق أي جاوز حد مثله وجمع المارد مردة وجمع
 المريد مرداء وقول أبي زيد

مسنقات كأنهن قنا الهن * دونسى الوجيف شغب المرود

قال الشغب المرح والمرود والمراد الذي يجي ويذهب نشاطا يقول نسي الوجيف المارد شغبه ابن
 الاعرابي المرد نقاء الخدين من الشعر ونقاء العن من الورق والامر د الشاب الذي بلغ خروج
 لحيته وطر شاربه ولم تبد لحيته ومرد مردا ومردة وتمردت في زمانا ثم التي بعد ذلك وخروج وجهه

قوله مسنقات في الصحاح
 أسنف الفرس تقدم الخيل
 فاذا سمعت في الشعر مسنقة

بكسر فهي من هذا وهي
 الفرس تتقدم الخيل في
 سيرها واذا سمعت مسنقة
 بفتح النون فهي الناقة من
 السناف أي شد عليه ذلك

وفي حديث معاوية تَمَرَّدَتْ عَشْرِينَ سَنَةً وَجَعَتْ عَشْرِينَ وَتَبَّتْ عَشْرِينَ وَخَصَبَتْ عَشْرِينَ
 وَأَنَا ابْنُ ثَمَانِينَ أَي مَكُنْتُ أَمْرًا عَشْرِينَ سَنَةً ثُمَّ صُرْتُ مَجْتَمِعَ اللَّحِيَةِ عَشْرِينَ سَنَةً وَرَمَلَهُ مَرْدَاءُ
 مَتَسَطِحَةً لِأُتِنِتْ وَاجْتَمَعَ مَرْدَاءُ غَلَبَتِ الصَّفْغَةَ غَلْبَةَ الْأَسْمَاءِ وَالْمَرَادِيُّ رِمَالٌ بِهَجْرٍ مَعْرُوفَةٌ وَاحِدَتُهَا
 مَرْدَاءٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ تَبَاتُهَا قَالَ الرَّاعِي

فَلَيْتَكَ حَالَ الدَّهْرِ دُونَكَ كُلِّهِ * وَمَنْ بِالْمَرَادِيِّ مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمًا

الاصمعي أرض مَرْدَاءُ وَجَعَهَا مَرَادٍ وَهِيَ رِمَالٌ مَسْبُوحَةٌ لَا يُنْبَتُ فِيهَا وَمِنْهَا قَبِيلٌ لِلغَلَامِ أَمْرَدُ
 وَمَرْدَاءُ هَجْرٌ رَمَلَهُ دُونَهَا لِأُتِنِتْ شَيْئًا قَالَ الرَّاجِزُ * هَلَّا سَأَلْتُمْ يَوْمَ مَرْدَاءِ هَجْرًا * وَأَنْشَدَ
 الْأَزْهَرِيُّ بَيْتَ الرَّاعِي * وَمَنْ بِالْمَرَادِيِّ مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمًا * وَقَالَ الْمَرَادِيُّ جَمَعَ مَرْدَاءُ هَجْرًا
 وَقَالَ جَاءَ بِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ وَامْرَأَةٌ مَرْدَاءٌ لِأَسْبَابِ لَهَا وَهِيَ شِعْرَتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ الْجَنَّةِ
 جُرْدُ مَرْدُوشِجْرَةٌ مَرْدَاءٌ لِأَوْرَقِ عَلَيْهَا وَغُصْنُ أَمْرَدٍ كَذَلِكَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ شَجْرَةٌ مَرْدَاءٌ ذَهَبُ
 وَرَقُهَا أَجْمَعُ وَالْمَرْدُ التَّلَيْسُ وَمَرَدَّتْ الشَّيْءُ وَمَرَدُّهُ لَيْتُهُ وَصَقَلْتُهُ وَغَلَامٌ أَمْرَدٌ بَيْنَ الْمَرْدِ
 بِالتَّحْرِيكِ وَلَا يُقَالُ جَارِيَةٌ مَرْدَاءٌ وَيُقَالُ تَمَرَّدَ فُلَانٌ زَمَانًا ثُمَّ خَرَجَ وَجْهَهُ وَذَلِكَ أَنْ يَبْقَى أَمْرَدًا
 حِينًا وَيُقَالُ شَجْرَةٌ مَرْدَاءٌ وَلَا يُقَالُ غُصْنٌ أَمْرَدٌ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ شَجْرَةٌ مَرْدَاءٌ وَغُصْنٌ أَمْرَدٌ
 لِأَوْرَقِ عَلَيْهَا مَا وَفَرَسَ أَمْرَدٌ لِأَشْعَرَ عَلَى نُتَيْهِ وَالتَّمْرُ يُدْعَى التَّلَيْسُ وَالتَّسْوِيَةُ وَالتَّطْيِينُ قَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ الْمَرْدُ بِنَاءٌ طَوِيلٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى صَرَحَ مَرْدَمٌ مِنْ قَوَارِيرٍ وَقِيلَ
 الْمَرْدُ الْمَمْلَسُ وَتَمْرُ يُدْعَى التَّلَيْسُ وَتَمْرُ يُدْعَى التَّلَيْسُ وَتَمْرُ يُدْعَى التَّلَيْسُ وَتَمْرُ يُدْعَى التَّلَيْسُ
 الْمَرْتَفِعُ وَالتَّمْرُ يُدْعَى التَّلَيْسُ وَتَمْرُ يُدْعَى التَّلَيْسُ وَتَمْرُ يُدْعَى التَّلَيْسُ وَتَمْرُ يُدْعَى التَّلَيْسُ
 فَهِيَ التَّمْرُ يُدْعَى التَّلَيْسُ وَتَمْرُ يُدْعَى التَّلَيْسُ وَتَمْرُ يُدْعَى التَّلَيْسُ وَتَمْرُ يُدْعَى التَّلَيْسُ
 الصَّحَّاحُ وَالْمَرَادِيُّ الْفَتْحُ الْعُنُقُ وَالْمَرْدُ التَّرِيدُ وَمَرْدَانُ الْخَبْزُ وَالْمَرْدُ فِي الْمَاءِ يَمْرُدُهُ مَرْدًا أَي مَاتَهُ حَتَّى يَلِينَ
 وَفِي الْمَحْكَمِ أَنْقَعَهُ وَهُوَ الْمَرِيدُ قَالَ النَّابِغَةُ

وَمَا لِي أَنْ يَنْقُصَ الْقَوْدُ لِحْمِي * نَزَعْنَا الْمَرِيدَ وَالْمَرِيدَ يَدْلِيضُهُرًا

وَالْمَرِيدُ التَّمْرُ يَنْقَعُ فِي اللَّبَنِ حَتَّى يَلِينُ الْإِصْمَعِيُّ مَرْدَ فُلَانٍ الْخَبْزُ فِي الْمَاءِ أَيْضًا بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةُ وَمَرْدَتُهُ
 الْإِصْمَعِيُّ مَرَّتْ خَبْرُهُ فِي الْمَاءِ وَمَرَدَهُ إِذَا لَيْتَهُ وَقَتَّتَهُ فِيهِ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ ذَلِكَ حَتَّى اسْتَرَخِيَ مَرِيدًا
 وَيُقَالُ لِلتَّمْرِ يَلْقَى فِي اللَّبَنِ حَتَّى يَلِينُ ثُمَّ يَمْرُدُ بِالْيَدِّ مَرِيدًا وَمَرْدُ الطَّعَامِ بِالذَّالِ إِذَا مَاتَهُ حَتَّى يَلِينُ قَالَ

ابو منصور والصواب مرث الخبز ومرده بالدال الآن ابا عبيد جاء به في المؤلف مرث فلان الخبز
 ومرثه بالناء والذال ولم يغيره شمر قال وعندى انهما الغتان قال أبو تراب سمعت الخصبى يقول
 مرده وهرده اذا قطعه وهرط عرضه وهرده ومر د الصبى ثدى امه مردا والمرد الغض من ثمر
 الاراك وقيل هو النضج منه وقيل المرده نوات منه جرحمة أنشد ابو حنيفة

كناية أو تادأ طناب بيتها * أراك اذا صافت به المرده شقعا

واحدته مرده التهذيب البرير مرث الاراك فالغض منه المرده والنضج الكباث والمرد السوق
 الشديد والمردى خشبة يدفع بها الملاح السفينة والمرد دفعها بالمردى والفعل يرد وما رد حصن
 دومة الجندل المحكم وما رد حصن معروف غزا بعض الملوك فامتنع عليه فقالوا فى المثل تمرد
 ما رد وعز الأبلق وهما حصنان بالشام وفى التهذيب وهما حصنان فى بلاد العرب غزتهم ما
 الزباء قال المفضل كانت الزباء سارت الى ما رد حصن دومة الجندل والى الأبلق وهو حصن تيماء
 فامتنعا عليها فقالت هذا المثل وصار مثلا لكل عزيز ممتنع وفى الحديث ذكر مر يد وهو بضم الميم
 مصغرا اطم من آطام المدينة وفى الحديث ذكر مر دان بفتح الميم وسكون الراء وهى ثنية بطريق
 تبوك وبها مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم ومراد ابو قبيلة من اليمن وهو مراد بن مالك بن زيد
 ابن كهلان بن سبأ وكان اسمه يحابر فمر د فسمى مرادا وهو فعال على هذا القول وفى التهذيب
 ومراد حى هى اليوم فى اليمن وقيل ان نسبهم فى الاصل من نزار وقول أبى ذؤيب

كسيف المرادى لانا كلا * جباناولا حيدر يا قبيحا

قيل اراد سيف عبد الرحمن بن ملجم قاتل على رضوان الله عليه وقيل اراد كانه سيف يمان
 فى مضائه فلم يستقم له الوزن فقال كسيف المرادى وما ردون وما رددين موضع وفى
 النصب والخفض ما رددين (مرخد) امر خد الشئ استرخى (مزد) ما وجدنا
 لها العام مرده كمصدة أى لم نجد لها بردا ابدل الزاى من الصاد (مسد) المسد بالتحريك الليف
 ابن سبيده المسد حبل من ليف أو خوص أو شعرا ووبر أو صوف أو جلود الابل أو جلود أو من
 أى شئ كان وانشد

يامسد الخوص تعود منى * ان تك لنا لينا فاني * ماشيت من اشط مقسن

قال وقد يكون من جلود الابل أو من اوبارها وانشد الاصمعى لعمارة بن طارق وقال ابو عبيد هو

لعقبة الهجيمي

فَاعْجَلْ بِغَرْبٍ مِثْلِ غَرْبِ طَارِقٍ * وَمَسْدُ امْرٍ مِنْ آيَاتِنِ * لَيْسَ بِآيَاتٍ وَلَا حَقَائِقٍ
 يَقُولُ اعْجَلْ بَدَلِ لَوْ مِثْلِ دَلِ لَوْ طَارِقٍ وَمَسْدُ فُتِلَ مِنْ آيَاتِنِ وَآيَاتِنِ جَمْعُ آيَاتِنِ وَآيَاتِنِ جَمْعُ نَائِقَةٍ وَالْآيَاتُ
 جَمْعُ نَابٍ وَهِيَ الْهَرْمَةُ وَالْحَقَائِقُ جَمْعُ حَقَّةٍ وَهِيَ الَّتِي دَخَلَتْ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ وَلَا يَسُ جِلْدُهَا
 بِالْقَوِيِّ بِرَدِّ لَيْسَ جِلْدُهَا مِنَ الصَّغِيرِ وَلَا الْكَبِيرِ بَلْ هُوَ مِنْ جِلْدِ ثَنِيَّةٍ أَوْ رِبَاعِيَّةٍ أَوْ سَدِيسٍ أَوْ بَازِلٍ
 وَخَصَّ بِهِ أَبُو عَمِيْدٍ الْحَبْلَ مِنَ اللَّيْفِ وَقِيلَ هُوَ الْحَبْلُ الْمَضْفُورُ الْمَحْكَمُ الْفَتْلُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ وَقَالَ
 الرَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَيْدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسْدٍ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا سَلْسَلَةٌ طَوَّلَهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا
 يَسْلُكُ بِهَا فِي النَّارِ وَالْجَمْعُ أَمْسَادٌ وَمَسَادٌ وَفِي التَّهْذِيبِ هِيَ السَّلْسَلَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي
 كِتَابِهِ فَقَالَ ذَرَعًا سَبْعُونَ ذِرَاعًا يَعْنِي جِلْدُهَا أَنَّ امْرَأَةً أَمِيَّةً لَهَبَتْ تَسْلُكُ فِي سَلْسَلَةٍ طَوَّلَهَا سَبْعُونَ
 ذِرَاعًا حَبْلٌ مِنْ مَسْدٍ أَيْ حَبْلٌ مَسْدٌ أَيْ مَسْدٌ أَيْ قُتِلَ فَلَوْى أَيْ أَنَّهُ تَسْلُكُ فِي النَّارِ أَيْ فِي سَلْسَلَةٍ
 مَسْوُودٍ الرَّجَاجُ الْمَسْدُ فِي اللُّغَةِ الْحَبْلُ إِذَا كَانَ مِنْ لَيْفٍ الْمُقْلُ وَقَدْ يُقَالُ لغيره وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 الْمَسْدُ مَصْدَرُ مَسَدِ الْحَبْلِ يَمْسُدُهُ مَسْدًا بِالسَّكُونِ إِذَا أَجَادَ فَتَلَهُ وَقِيلَ حَبْلٌ مَسْدٌ أَيْ مَسْوُودٌ قَدْ
 مَسَدَ أَيْ أَجِيدَ فَتَلَهُ مَسْدًا فَالْمَسْدُ الْمَصْدَرُ وَالْمَسْدُ بِمَنْزِلَةِ الْمَسْوُودِ كَمَا تَقُولُ نَفَضْتَ الشَّجَرَ نَفْضًا
 وَمَا نَفَضَ فَهُوَ نَفَضٌ وَدَلَّ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حَبْلٌ مِنْ مَسْدٍ أَنَّ السَّلْسَلَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ قُتِلَتْ مِنْ
 الْحَدِيدِ فَتَلَا مَحْكَمًا كَأَنَّهُ قِيلَ فِي جَيْدِهَا حَبْلٌ حَلِيدٌ قَدْ لَوِيَ لِيَأْشُدَّ وَقَوْلُهُ أَنْشُدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 أَقْرَبُ بِهَا الثَّرْوَةَ أَعْوَجِي * سَرْدَاةٌ لَهَا مَسْدٌ مَغَارُ

فَسَرَّهُ فَقَالَ أَيْ لَهَا ظَهْرٌ مَدَجَّ كَالْمَسْدِ الْمَغَارِيُّ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ وَمَسْدُ الْحَبْلِ يَمْسُدُهُ مَسْدًا فَتَلَهُ
 وَجَارِيَةٌ مَسْوُودَةٌ مَطْوِيَةٌ مَسْوُوقَةٌ وَامْرَأَةٌ مَسْوُودَةٌ الْخَلْقُ إِذَا كَانَتْ مُتَلَفَّةً الْخَلْقُ لَيْسَ فِي خَلْقِهَا
 اضْطِرَابٌ وَرَجُلٌ مَسْوُودٌ إِذَا كَانَ مَجْدُولَ الْخَلْقِ وَجَارِيَةٌ مَسْوُودَةٌ إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً طَيَّ الْخَلْقِ
 وَجَارِيَةٌ حَسَنَةٌ الْمَسْدُ الْعَصْبُ وَالْجَدُّ وَالْأَرْمُ وَهِيَ مَسْوُودَةٌ وَمَعْصُوبَةٌ وَمَجْدُولَةٌ وَمَارُومَةٌ
 وَبَطْنٌ مَسْوُودٌ لَيْسَ لَطِيفٌ مَسْتَوْلًا قُبْحٌ فِيهِ وَقَدْ مَسَدَ مَسْدًا وَسَاقَ مَسْدًا مَسْتَوِيَةً حَسَنَةً
 وَالْمَسْدُ الْحَوْرُ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ وَفِي الْحَدِيثِ حَرَّمَتْ شَجَرَ الْمَدِينَةِ الْأَمْسَدَ مَحَالَةَ الْمَسْدِ الْحَبْلِ
 الْمَسْوُودِ أَيْ الْمَقْتُولِ مِنْ نَبَاتِ (١) أَوْلْحَاءِ شَجَرَةٍ وَقِيلَ الْمَسْدُ حُرٌّ وَدَالِبُ الْبَكْرَةِ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَذِنَ فِي قَطْعِ الْمَسْدِ وَالْقَائِمِينَ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ (٢) أَنَّهُ كَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِيَمْنَعَ أَنْ يَقْطَعَ الْمَسْدُ وَالْمَسْدُ اللَّيْفُ بِضَاوِيهِ فَمَسْرُوقُهُ تَعَالَى فِي جَيْدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسْدٍ فِي قَوْلِ

(١) قوله أولحاء شجرة كذا
 بالأصل والذي في نسخة من
 النهاية يظن بها الصفة لحاء
 شجرو ونحوه اه صححه
 (٢) قوله انه كاد الخ في
 نسخة النهاية التي بيدنا ان
 كان ليمنع بحذف الضمير
 وبنون بدل الدال وعليها
 قال اللام لام الجود والفعل
 بعدها منصوب اه صححه

ومسدمسدمسداً أدب السير في الليل وأنشد * يكابد الليل عليها مسداً * والمسداً أدب
السير في الليل وقيل هو السير الدائم ليلاً كان أو نهاراً وقول العبدى يذكر ناقة شهبها بشور

وحشى كأنها أسقع ذوجدة * يمسه القفر وليل سدى

كأنما ينظر في برقع * من تحت روق سلب مذود

قوله يمسه يعني النور رأى يطويه ليل سدى أى ندى ولا يزال البقل في تمام ما سقط الندى عليه
أراد أنه يأكل البقل فيجزئه عن الماء فيطويه عن ذلك وشبه السفعة التي في وجه النور ببرقع

وجعل الليث الداب مسداً لأنه يمسخ خلق من يداب فيطويه ويضمه والمساعد على فعال لغة في
المساب وهو نحي السمن وسقاء العسل ومنه قول أبي ذؤيب

غدا في خافة معه مساد * فأضحى يقترى مسداً بشيق

والخافة خريطة يتقلدها المشتار لجعل فيها العسل قال أبو عمرو والمساعد غيرهموز الزق الأسود

وفي النوادر فلان أحسن مساد شعر من فلان يريد أحسن قوام شعر من فلان وقول رؤبة

يمسد على لجه ويأرمه * جادت بطنحون لها لا تأججه * تطبخه ضرعها وتأدمه

يصف راعياً جادت له الأبل باللبن وهو الذى طبخته ضرعها وقوله بطنحون أى بلبن لا يحتاج

إلى طحن كما يحتاج إلى ذلك في الحب والضرع هى التى طبخته وقوله لا تأججه أى لا تكرهه

وتأدمه تخلطه بأدمه وأراد بالادم ما فيه من الدسم وقوله يمسد على لجه أى اللبن يشد لجه

ويقويه يقول ان البقل يقوى ظهر هذا الجار ويشده قال ابن برى وليس يصف حماراً كما زعم

الجوهري فإنه قال ان البقل يقوى ظهر هذا الجار ويشده (مصد) المصد والمزد والمصاد

الهضبة العالية الجراء وقيل هى أعلى الجبل قال الشاعر

إذا برز الروع الكعاب فانهم * مضاد لمن يابى اليهم ومعقل

والجمع أمصدة ومصدان الأصمى المصدان أعلى الجبال واحدها مصاد قال الأزهرى ميم

مصاد ميم من فعل وجع على مصدان كما قالوا مصير ومصران على توهم ان الميم فاء الفعل والمصد

البرد وما وجد نالها العام مصدة ومزدة على البدل تبدل الصاد زايابنى البرد وقال كراع يعنى

شدة البرد وشدة الحر ضدوما أصابتنا العام مصدة أى مطرة والمصدر الرعد والمصدر المطر قال

أبو زيد يقال ما لها مصدة أى مال الأرض قرولاً حراً ومصداً الرقيق مصه ابن الأعرابي المصد

المص مصد جاريته وورفها ومصها وورشفها بمعنى واحد الليث المصد ضرب من الرضاع يقال قبلاها
فصدها والمصد الجماع يقال مصد الرجل جاريته وعصدها اذا نكحها وأنشد

فَأَيْتُ اعْتَنِقُ الثُّغُورَ وَأَتَقِي * عَنْ مَصَدِّهَا وَشَفَاؤِهَا الْمَصْدُ

قال الرياشي المصد البرد ورواه وأتقى عن مصدها أي أتقى (مصد) المصد لغة في ضد

الرأس يمانية الليث نصد ومصد اذا جمع (معد) المعد الضخم وشي معد غليظ وتعدد

غائط وسمن عن الليثاني قال * رَيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَعَدَّدَا * وَالْمَعِدَةُ وَالْمَعْدَةُ مَوْضِعُ الطَّعَامِ قَبْلَ

أَنْ يَنْحَدِرَ إِلَى الْأَمْعَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ الَّتِي تَسْتَوْعِبُ الطَّعَامَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَيُقَالُ الْمَعِدَةُ لِلْإِنْسَانِ

بمَنْزِلَةِ الْكَرْشِ لِكُلِّ مُجْتَرٍ وَفِي الْمَحْكَمِ بِمَنْزِلَةِ الْكَرْشِ لِذَوَاتِ الْأَطْلَافِ وَالْإِخْلَافِ وَالْجَمْعُ مَعِدٌ

ومعد توهمت فيه فعلة وأما ابن جنى فقال في جمع معد معد قال وكان القياس أن يقولوا

معد كما قالوا في جمع بقة نبق وفي جمع كلمة كلم فلم يقولوا ذلك وعدلوا عنه إلى أن فتحوا المكسور

وكسروا المفتوح قال وقد علمنا أن من شرط الجمع بجمع الهاء أن لا يغير من صيغة الحروف

والحركات شيء ولا يزداد على طرح الهاء نحو تمر وتمر ونخل فلولا أن الكسرة والفتحة عندهم

تجريان كالشيء الواحد لما قالوا معد ونقم في جمع معد ونقمة وقياسه نقم ومعد ولو كنهم فعلوا هذا

لقرب الخالين عليهم ولتعلموا رأيهم في ذلك فيؤنسوا به ويوطأوا بمكانه لما وراءه ومعد الرجل فهو

معدو ذربت معدته فلم يستمرئ ما ياكله ومعدته أصاب معدته والمعد البقل الرخص والمعد

الغض من الثمار والمعد ضرب من الرطب ورطوبة معدة ومعد طرية عن ابن الأعرابي

وبسر معد معد أي رخص وبعضهم يقول هو اتباع لا يفرد والمعد الفساد ومعد الدلو

معدو معدبها وامتعدتها وزعها وأخرجها من البئر وقيل جذبها والمعد الجذب معدت

الشيء جذبته بسرعة وذئب معدوم إذا كان يجذب العدو وجذباً قال ذو الرمة

يذ كر صائد أشبهه في سرعته بالذئب

كَلَّمَ أَطْمَارُهُ إِذَا عَدَا * جَلَلَنَ سِرْجَانٌ فَلَاةٌ مَعْدَا

ونزع معد يد فيه بالبكرة قال أجد بن جندل السعدي

يَا سَعْدِيَا بْنَ عَمْرِ يَا سَعْدُ * هَلْ يَرَوْنِ ذُو ذَاكَ نَزَعَ مَعْدُ * وَسَاقِيَانِ سَبَطَ وَجَعْدُ

وقال ابن الأعرابي نزع معد سريع وبعض يقول شديد وكان نزع من أسفل قعر الركية وجعل

أحد الساقين جعدا والآخر سبطا لان الجعد منهما أسود زنجي والسبط رومي واذا كانا هكذا لم يشتغلا بالحديث عن ضيعتهما وامتعد سيفه من غمده أسنله واخرطه ومعد الرمح معدا وامتعدته اتزعه من مكره وهو من الاجتذاب وقال الليثاني مبرمجوه وهو مبركوه زفامتعدته ثم جل اقتلعه ومعد الشيء معدا وامتعدا اختطفه فذهب به وقيل اختلسه قال
أخشي عليها طبا وأسدا * وخاربين خربا معدا * لا يحسبان الله الأرقدا
أى اختلساها واخرطفاها ومعد في الارض يعمد معدا ومعدا إذا ذهب الاخيرة عن الليثاني
والمتمعد البعيد وتمعدتباعد قال معن بن اوس

قوله ودنا الواو مثلثة كافي
القاموس

قفانها أمست قفارا ومن بها * وإن كان من ذى ودنا قد تمعدا
أى تباعد قال شمر قوله المتعد البعيد لأعلمه الامن معد في الارض اذا ذهب فيها ثم صيره
تفعلل منه وبعير معد أى سريع قال الزبيان
لمأ رأيت النطن شالت تحدى * أتبعتهن أرحميا معدا
ومعد بخصيه معدا ذهب بهما وقيل مدهما وقال الليثاني أخذ فلان بخصي فلان فعدهما
ومعد بهما أى مدهما واجتبدهما والمعد بتشديد الال اللحم الذى تحت الكتف أو أسفل منها
قليل وهو من أطيب لحم الجنب قال الأزهرى وتقول العرب فى مثل يضربونه قدبا كل المعدى
اكل السوء قال هو فى الاشتقاق يخرج على مقعل ويخرج على فعل على مثال عدل ولم يشتق
منه فعل والمعدان الجنبان من الانسان وغيره وقيل هما موضع رجلى الراكب من الفرس
وقوله انشده ابن الاعرابي

أقيد حفاذ عليه عباءة * كساها معديه مقاتله الدهر

اخبرته يقاتل الدهر من لومه هذا قول ابن الاعرابي وقال الليثاني المعد الجنب فافرده
والمعدان من الفرس ما بين رؤس كتفيه الى مؤخرمته قال ابن أجمر مخاطب امرأته
فأما زال سرجي عن معد * وأجدربا لحوادث ان تكونا
يقول ان زال عندك سرجي فبنت بطلاق أو بموت فلا تزوجى هذا المطروق وهو قوله
فلا تصلى بمطروق اذا ما * سرى فى القوم أصبح مستكينا

وقال ابن الاعرابي معناه ان عرى فرسى من سرجي وموت

فَبِكِي يَأَعْنِي بِأَرِيحِي * مِنَ الْقَيْسَانِ لِأَيْسِي بَطِينَا

وقيل المعدان من الفرس ما بين أسفل الكتف الى منقطع الاضلاع وهو ما اللحم الغليظ المجتمع خلف كتفيه ويستحب ثوبه ما لان ذلك الموضع اذا ضاقت ضغط القلب فغصمه والمعد موضع عقب الفارس وقال اللحياني هو موضع رجل الفارس من الدابة فلم يخص عقبه من غيرها ومن الرجل مثله وأنشد شمر في المعد من الانسان

وَكَأَنَّ مَحْتَّ الْمَعْدِضِيَّةِ * يَنْبِي رُقَادُكُ سَمَّهَا وَسَمَاعُهَا

يعني الحية والمعد والمعد بالعين والغين النتف والمعد عرق في منسج الفرس والمعد البطن عن أبي علي وأنشد

أَبْرَأْتُ مَنِّي بِرِصَابِجِي * مِنْ بَعْدِ مَا طَعَنْتَ فِي مَعْدِي

ومعد حتى سمي باحد هذه الاشياء وغلب عليه التذكير وهو مما لا يقال فيه من بني فلان وما كان على هذه الصورة فالتذكير فيه أغلب وقد يكون اسما لقبيلة أنشد سيبويه

وَأَسْنَا إِذَا عَدَّ الْحَصَى بِأَقْلِهِ * وَإِنْ مَعْدَ الْيَوْمِ مُؤَذَّلِيهَا

والنسب اليه معدى فاما قولهم في المثل تسمع بالمعدي لأن تراه فمخفف عن القياس اللازم في هذا الضرب ولهذا النادر في حد التحقير ذكرت الاضافة اليه مكبرا والافعال على القياس وقيل فيه أن تسمع بالمعدي خير من ان تراه وقيل فيه تسمع بالمعدي خير من ان تراه وكان الكسائي يرى التشديد في الدال فيقول المعدي ويقول انما هو تصغير رجل منسوب الى معد يضرب مثلا لمن خبره خير من مرآته وكان غير الكسائي يخفف الدال ويشدد ياء النسبة وقال ابن السكيت هو تصغير معدى الا انه اذا اجتمعت تشديدة الحرف وتشديدة ياء النسبة خففت ياء النسبة وقال الشاعر

ضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَعَرَهُمْ * سَنَ الْمَعْدِي فِي رَعِي وَتَعَزَّيْبِ

يضرب للرجل الذي له صيت و ذكر فاذا رأته ازدريت مرآته وكان تاويله تاويل امر كانه قال اسمع به ولا تراه والتعدد الضرب على عيش معد وقيل التعدد التشظف من تجل غير مشتق وتعدد صار في معد وفي حديث عمر أخشوشوا وتعدوا هكذا روى من كلام عمر وقد رفعه

قوله ذكرت الاضافة الخ كذا
بالاصل وليتأمل اه

الطبراني في المعجم عن ابي حنيفة الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد فيه قولان
يقال هو من الغلظ ومنه قيل للغلام اذا شب وغلظ قد تعدد قال الراجز

* رَيْبُهُ حَتَّى اِذَا تَعَدَّدَا * ويقال تعددوا تشبهوا بعيش معدن عدنان وكانوا أهل قشَف

وغلظ في المعاش يقول فكونوا مثلهم ودعوا التَّعَمُّ وزي العجم وهكذا هو في حديثه الاخر عليكم

بالبسة المعدية أي خشونة اليباس وقال الليث التعداد الصبر على عيش معدن في الحضر والسفر

قال واذا ذكرت ان قومًا تحولوا عن معدن الى اليمن ثم رجعوا قلت تعددوا ومعدن ومعدان

اسمان ومعدن كرب اسم مركب من العرب من يجعل اعرابه في آخره ومنهم من يضيف معدن الى

كرب قال ابن جنى معدن كرب فيمن ركبه ولم يصف صدره الى عجزه يكتب متصلا فاذا كان يكتب

كذلك مع كونه اسما ومن حكم الاسماء ان تفرد ولا توصل بغيرها القوتها وتمكنها في الوضع

فالفعل في قلمها وطالمالاتصاله في كثير من المواضع بما بعده نحو ضربت وضربنا وتبلون وهما

يقومان وهم يتعدون وانت تذهبين ونحو ذلك مما يدل على شدة اتصال الفعل بفاعله أجنبي بجواز

خلطه بما وصل به في طالمالوقلما قال الازهرى في آخر هذه الترجمة المدعى المتهم في نسبه قال كانه

جعل من الدعوة في النسب وليست الميم باصلية (مغد) الامغاد ارضاع الفصيل وغيره

وتقول المرأة امغدت هذا الصبي فغدنني اي رضعتني ويقال وجدت صربة فغدت جوفها أي

مصصته لانه قد يكون في جوف الصربة شيء كانه الغراء والديس والصربة صمغ الطلح وتسمى

الصربة مغدا وكذلك صمغ سدر البادية قال جرير بن الحرت

وَأَنْتُمْ كَمَغْدِ السِّدْرِ بِنَظَرِ نَحْوِهِ * وَلَا يَجْتَنِي الْأَبْفَاسُ وَنَحْوِجِنِ

ابو سعيد المغد صمغ يخرج من السدر قال ومغد آخر يشبه الخيار يؤكل وهو طيب ومغد الفصيل

أمه يغد هماغد الهزها ورضعها وكذلك السخلة وهو يغد الضرع مغدا اي يتناوله ويعير

مغد الجسم تارحيم وقيل هو الضخم من كل شيء كالمعد وقد تقدم ومغدمغدا ومغدمغدا

كلاهما امتلاوسين ومغدفلا ناعيش ناعم يغده مغدا اذا غذاه عيش ناعم وقال ابو مالك

مغدا الرجل والنبات وكل شيء اذا طال ومغدن في عيش ناعم يغدمغدا وشاب مغد ناعم

والمغد الناعم قال اياس الخيبرى

حَتَّى رَأَيْتُ الْعَزْبَ السَّمْعِدَا * وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَغْدَا

قوله مصصته من باب قتل
ومن باب تعب لغة ومنهم من
يقتصر على الاخيرة قاله في
المصباح اه بتصرف

قوله ومغدن في عيش أي عاش
وتنعم كما في القاموس اه
صححه

والسمغ الطويل وعيش مغدناعم قال أبو زيد وابن الأعرابي مغد الرجل عيش ناعم يغده
مغداً أي غداه عيش ناعم وقال النضر مغده الشباب وذلك حين استقام فيه الشباب ولم يتناه
شبابه كله وأنه في مغد الشاب وأنشد * أراه في مغد الشباب العسلج * والمغدان تغف ومغدد
امتلاً شباباً ومغدد شعرة يغده مغداتفه والمغد في الغرة أن ينتف موضعها حتى يشمط قال
تبارى قرحة مثل الب * وتيرة لم تكن مغدا

وأراه وضع المصدر موضع المفعول والمغدة في غرة الفرس كأنها وارمة لان الشعر ينتف لينبت
أبيض الوتيرة الوردة البيضاء أخبر أن غرتها جيلة لم تحدث عن علاج تنف والمغد في الناصية
كالحرق ومغد الرجل جاريته يغدها إذا نكحها والمغد والمغدان الجان وقيل هو شبيه
به ينبت في أصل العضة وقيل هو اللقاح وقيل هو اللقاح البري وقيل هو جنى التنب
وقال أبو حنيفة المغد شجرة تكلوى على الشجر أرق من الكرم وورقه طوال دقاق ناعمة
ويخرج جراً مثل جراء الموز إلا أنها أرق قشراً وأكثر ماء وهي حلوة لا تقشر ولها حب
كحب التفاح والناس ينتابونه وينزلون عليه فيأكلونه ويبدأ أخضر ثم يصفر ثم يخضر إذا
انتهى قال راجز من بني سؤاعة

نحن بنو سؤاعة بن عامر * أهل اللثي والمغد والمغافر

واحدته مغدة قال ابن سيده ولم أسمع مغدة قال وعسى أن يكون المغد بالفتح اسماً لجمع مغدة
بالاسكان فيكون كحلقة وحلق وفلكة وفلك وأمغد الرجل أمغداً إذا أكثر من الشرب قال
أبو حنيفة أمغد الرجل أطال الشرب ومغدان لغة في بغداد عن ابن جني قال ابن سيده وإن
كان بدلاً للكلمة رباعية (مقد) مقدم من قري البثنية والمقدية خفيفة الدال قريته بالشام
من عمل الأردن والشراب منسوب إليه غيره المقدي مخفف الدال شراب منسوب إلى قرية
بالشام يتخذ من العسل وقال الشاعر

علل القوم قديلاً * بابن بنت الفارسية

أنهم قد عاقروا اليو * م شراباً مقديته

وأشدد الليث * س شراباً وماتحل الشمول

وروى الأزهرى بسنده عن منذر الثوري قال رأيت محمد بن علي يشرب الطلاء المقدي الأصفر

قوله والسمغ هو بهذا الضبط
هنا ويؤيده صريح القاموس
في س م غ د قال سمغ كضجر
وقال شارحه عقب قوله
والسمغ كضجر الطويل
الشديد الأركان والاحق
والمتكبر هكذا في النسخ
والصواب فيه سمغ كقرشب
كما هو بخط الصاغاني اه

مصحه

قوله ولم أسمع مغدة في شرح
القاموس عقب قوله والمغد
البادنجان ويحرك قال ابن
دريد والتحريك أعلى وأنكره
ابن سيده حيث قال ولم أسمع
مغدة قال وعسى إلى آخر
ما هنا اه مصحه

كان يرزقه اياه عبد الملك وكان في ضيافته يرزقه الطلاء وأرطالامن لحم قال شمر سمعت أبا عبيد
يروى عن أبي عمير والمقددي ضرب من الشراب بتخفيف الدال قال والصحيح عندي ان الدال
مشددة قال وسمعت رجاء بن سلمة يقول المقددي بتشديد الدال الطلاء المنصف مشبه بما قد بنصفين
قال ويصدق قول عمرو بن معدي كرب

وهم تركوا ابن كبشة مسلحيا * وهم شغلوه عن شرب المقد

قال ابن سيده أنشد بغير ياء قال وقد يجوز ان يكون أراد المقددي فذف الياء قال ابن بري
وجعل الجوهرى المقددي مخففا وهو المشهور عند أهل اللغة وقد حكاه أبو عبيد وغيره مشدد
الدال رواه ابن الأنباري واستشهد على صحته بيت عمرو بن معدي كرب حكى ذلك عن أبيه عن أحمد
ابن عبيدوان المقددي منسوب الى مقدوهى قرية بدمشق في الجبل المشرف على الغور وقال
أبو الطيب اللغوي هو بتخفيف الدال لا غير منسوب الى مقعد قال وانما شدده عمرو بن
معدي كرب للضرورة قال وكذا يقتضى ان يكون عنده قول عدى بن الرقاع في تشديد الدال
أنه للضرورة وهو

فَظَلْتُ كَأَنِّي شَارِبٌ لَعَبْتُ بِهِ * عُقَارُ ثَوْتٍ فِي سَجْنِهَا بَحْبَاتُ سَعَا
مَقْدِيَّةٌ صِهْبَاءٌ بَاكَرَتْ شَرِبَهَا * إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يَرُوحُوا بِهَا صِرَعِي
قال والذي يشهد بصحة قول أبي الطيب انها منسوبة الى مقعد بالتخفيف قول الاحوس
كَأَنَّ مُدَامَةً مِمَّا * حَوَى الْخَانُوتُ مِنْ مَقْد
يُصَفِّقُ صَفْوَهَا بِالْمِسْكِ وَالْكَافُورِ وَالشَّهْدِ

قال وكذلك قول العرجي

كَأَنَّ عُقَارًا قَرَفًا مَقْدِيَّةً * أَبِي يَبْعَهَا خُبٌّ مِنَ التَّجْرِ خَادِعُ

وكذلك قول الآخر * مقديا أحله الله لنا * قال زعم قائل هذا البيت أن المقديّة شراب من

العسل كانت الخلفاء من بني أمية تشربه والمقددي ضرب من الثياب (مكد) مكذب بالمكان

يَكْدُمُ كُودًا قَامَ بِهِ وَتَكْمُ يَتَكْمُ مِثْلَهُ وَرَكَدِرُ كُودًا وَمَاءُ مَا كَدَدًا نَمُّ قَالَ

وَمَا كَدْتُمَادَهُ مِنْ بَحْرِهِ * يَضْفُو وَيَبْدِي تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ

تَمَادُهُ تَأْخُذُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَيَضْفُو بِفَيْضِ وَيَبْدِي تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ أَي يَبْدِي لَكَ قَعْرَهُ مِنْ صَفَائِهِ

الَيْتَ مَكَّدَتِ النَّاقَةُ إِذَا نَقَصَ لِبْنُهَا مِنْ طَوْلِ الْعَهْدِ وَأَنْشَدَ

قَدْ حَارَدَ الْخُورُ وَمَا تَحَارَدُ * حَتَّى الْجِلَادُ دَرَّهْنَ مَا كَدُّ

وَنَاقَةُ مَكُودٍ وَمَكْدَاءُ إِذَا نَبَتْ غُزْرُهَا وَلَمْ يَنْقُصْ مِثْلُ نَكْدَاءِ وَنَاقَةٌ مَا كَدَةٌ وَمَكُودٌ دَائِمَةٌ الْغُزْرُ
وَالْجَمْعُ مَكْدُوٌّ وَابِلٌ مَكْدُودٌ وَأَنْشُدْ

أَنْ سَرَّلْنَا الْغُزْرَ الْمَكُودَ الدَّائِمُ * فَأَعْمَدُ بِرَاعِيَسَ أَبُو هَا الرَّاهِمُ

وَنَاقَةُ بَرَعِيَسٍ إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً قَالَ أَبُو نَمْرُودٍ وَرَوْهَ ذَاهُو الصَّحِيحِ لِأَمَّا قَالَهُ اللَّيْثُ وَإِنَّمَا عَتَبَرُ

اللَّيْثُ قَوْلَ الشَّاعِرِ * حَتَّى الْجِلَادُ دَرَّهْنَ مَا كَدُّ * فَظَنَّ أَنَّهُ بَعْضُ النَّاقِصِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالْمَعْنَى

حَتَّى الْجِلَادُ اللَّوَاتِي دَرَّهْنَ مَا كَدَّ أَي دَائِمٌ قَدْ حَارَدَنْ أَيْضًا وَالْجِلَادُ أَدَسَمُ الْإِبِلِ لَبِنًا فَلَيْسَتْ

فِي الْغَزَاةِ كَالْخُورِ وَلَكِنَّهَا دَائِمَةٌ الدَّرُّ وَاحِدَتُهَا جِلْدَةٌ وَالْخُورُ فِي الْبَاقِيَةِ رِقَّةٌ مَعَ السَّكْرَةِ وَقَوْلُ

السَّاجِعِ * مَا دَرَّهَا بِمَا كَدَّ * أَي مَا لَبِنَهَا بِدَائِمٍ وَمِثْلُ هَذَا التَّفْسِيرُ الْخَطَأُ الَّذِي فَسَّرَهُ اللَّيْثُ فِي

مَكَّدَتِ النَّاقَةَ مِمَّا يَجِبُ عَلَى ذَوِي الْمَعْرِفَةِ تَبْيِيهُهُ طَلِبَةٌ هَذَا الشَّانَ لِأَنَّ اللَّيْثَ عَتَبَرَهُ مِنْ لَيْسَ يَحْفَظُ اللَّغَةَ

تَمْلِيذًا لِلَّيْثِ وَبِئْسَ مَا كَدَةٌ وَمَكُودٌ دَائِمَةٌ لَا تَنْقَطِعُ مَا دَرَّهَا وَرَكِيَّةٌ مَا كَدَةٌ إِذَا نَبَتْ مَا وَهِيَ لَا يَنْقُصُ عَلَى

قَرْنٍ وَاحِدٍ لَا يَتَغَيَّرُ وَالْقَرْنُ قَرْنُ الْقَامَةِ وَوَدَّ مَا كَدَّ لَا يَنْقَطِعُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ

أَبِي صَرْدٍ لَعِينَةَ بِنِ حِصْنٍ وَقَدْ وَقَعَ فِي سَهْمَتِهِ عَجُوزٌ مِنْ سَبِيٍّ هُوَ زَيْنٌ أَخَذَ لَعِينَةَ بِنِ حِصْنٍ مِنْهُمْ

عَجُوزًا فَلَمَّا رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّبَايَا إِلَى عَيْنَةَ أَنْ يَرُدَّهَا فَقَالَ لَهُ أَبُو صَرْدٍ خَذْهَا

إِلَيْكَ فَوَاللَّهِ مَا فُوهَا بِيَارِدٍ وَلَا تَدْبِيهَا بِنَاهِدٍ وَلَا دَرَّهَا بِمَا كَدَّ وَلَا بَطْنُهَا بِوَالِدٍ وَلَا شَعْرُهَا بِوَارِدٍ

وَالطَّالِبُ لَهَا بِوَابِدٍ وَشَاةٌ مَكُودٌ وَنَاقَةٌ مَكُودٌ قَلِيلَةٌ لِأَنَّ اللَّيْنَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَدْ مَكَّدَتِ

تَمَكَّدَ مَكُودًا وَدَرَّ مَا كَدَّ بِكَيْ (ملد) الْمَلْدُ الشَّبَابُ وَنِعْمَتُهُ وَالْمَلْدُ مَصْدَرُ الشَّبَابِ الْأَمْلَدُ وَهُوَ

الْأَمْلَدُ وَأَنْشُدْ * بَعْدَ النَّصَابِيِّ وَالشَّبَابُ الْأَمْلَدُ * وَالْمَلْدُ الشَّبَابُ النَّاعِمُ وَجَعَهُ الْأَمْلَادُ

وَهُوَ الْأَمْلَدُ وَالْأَمْلَدُ وَالْأَمْلُودُ وَالْأَمْلِيدُ وَالْأَمْلِدَانُ وَالْأَمْلِدَانِيُّ وَرَجُلٌ أَمْلُودٌ وَاحِرَةٌ أَمْلُودٌ

وَأَمْلُودَةٌ وَأَمْلِدَانِيَّةٌ وَمَمْلِدَانِيَّةٌ وَمَمْلِدَاءُ نَاعِمَةٌ وَالْأَمْلُودُ مِنَ النِّسَاءِ النَّاعِمَةُ الْمَسْتَوِيَّةُ الْقَامَةُ وَقَالَ

شَبَابَةُ الْأَعْرَابِيِّ غَلَامٌ أَمْلُودٌ وَأَمْلُودٌ إِذَا كَانَ تَمَامًا مُحْتَمِلًا شَطْبًا وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ

فَإِذَا مَا اللَّبُونُ شَقَّتْ رِمَادَ النَّارِ قَفْرًا يَا السَّمَلِقُ الْأَمْلِيدُ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَمْلِيدُ مِنَ الصَّخَارِيِّ الْأَمْلِيدِ وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ وَشَابَ أَمْلَدٌ وَجَارِيَةٌ

مَمْلِدَاءُ بِنْتُ الْمَلْدِ وَتَمْلِيدُ الْأَدِيمِ عَرِيْنَةٌ وَالْمَلْدَانُ أَهْتَرَا زُ الْعُصْنِ وَنِعْمَتُهُ وَعُصْنُ أَمْلُودٌ وَأَمْلِيدٌ نَاعِمٌ

قوله تنبيهه طلبه هذا الشأن
سقط من الاصل صلة تنبيهه أي
له اه

قوله أخذ عينته الخ كذا
بالاصل وهذه عبارة النهاية
وفي سبكهامع قبلها قلاقة
وحرر اه مصححه

قوله والملد مصدر الشباب
الخ كذا بالاصل والخطب فيه
سهل اه مصححه

وقدملده الرى تليدا قال ابن جنى همزة الود واملد ملحقه ببناء عسلاج وقطير بدليل
ما انضاف اليها من زيادة الواو والياء معها (مندد) التهذيب مندد اسم موضع ذكره
تميم بن ابي مقبل (٣) فقال

عفا الدار من دهما بعد اقامة * عجاج يخلفي مندد تناوخ

خلفاها ناحيتها من قولهم فاس لها خلفان ومندد موضع (مهد) مهد لنفسه يمهده مهذا
كسب وعمل والمهاد الفراش وقدمهدت الفراش مهد ابسطته ووطائه يقال للفراش مهاده
لوتارته وفي التنزيل لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش والجمع أمهده ومهد الازهرى
المهاد اجمع من المهده كالارض جعلها الله مهادا للعباد واصل المهده التوتير يقال مهدهت لنفسى

ومهدت اى جعلت له مكانا وطيأ سهلا ومهدت لنفسه خيرا وامتهده هيا وتوطاه ومنه قوله
تعالى فلانفسهم يمهدون اى يوطون قال ابو النجم * وامتهد الغارب فعل الدمل * والمهد مهده

الصبي ومهد الصبي موضعه الذى يهيا له ويوطأ لينام فيه وفي التنزيل من كان فى المهده صبيا
والجمع مهود وسهد مهده حسن اتباع وتهيد الامور تسويتها واصلاحها وتهيد العذر
قبوله وبسطه وامتهاد المنام انبساطه وارتفاعه والتههد التمكن ابو زيد يقال ما امتهد

فلان عندى يدا اذا لم يولك نعمة ولا معروف وروى ابن هانى عنه يقال ما امتهد فلان عندى
مهده ذلك بفتح الميم وسكون الهاء يقوله اطلب اليه المعروف بلا يد سلفت منه اليه ويقولها

ايضا للمسيء اليه حين يطلب معروفه او يطلب له اليه والمهيد الزبد الخالص وقيل هي
ارزكاه عند الاذابة واقله لبنا والمهده انشز من الارض عن ابن الاعرابى وانشد

ان اباك مطلق من جهده * ان انت كثر قنور المهده

النضر المهده من الارض ما المنفض فى سهوله واستواء ومهده اسم امرأة قال ابن سيده وانما
قضيت على ميم مهده لانها لو كانت زائدة لم تكن الكلمة مفكوكه وكانت مدغمة

كسد وهو فعل قال سيبويه الميم من نفس الكلمة ولو كانت زائدة لادغم الحرف مثل
مفروم وقد ثبت ان الدال ملحقه والمحق لا يدغم (ميمد) ماد الشئ يمد زاغ وزكا ومدته

وامدته اعطيته وامتاده طلب ان يمده ومادا أهله اذا غارهم ومارهم ومادا اذا تجر ومادا افضل
والمائدة الطعام نفسه وان لم يكن هناك خوان مشتق من ذلك وقيل هي نفس الخوان قال

الفارسي لا تسمى مائدة حتى يكون عليها طعام والافهى خوان قال ابو عبيدة وفي التنزيل

قوله مندد قال ياقوت بالفتح
ثم السكون وفتح الدال وضبط
فى القاموس وشرحه بضم

الميم اه صححه

(٣) قوله تميم بن ابي مقبل

كذابا لاصل والذى فى شرح

القاموس وكذا فى معجم

ياقوت ابن ابي بن مقبل اه

صححه

العزير أنزل علينا مائدة من السماء المائدة في المعنى مفعولة ولنظها فاعلة وهي مثل عيشة راضية
بمعنى مرضية وقيل ان المائدة من العطاء والممتاد المطلوب منه العطاء مفتعل وأنشد لرؤبة

تهدي رؤس المترفين الأنداد * الى أمير المؤمنين الممتاد

أى المتفضل على الناس وهو المستعطي المسؤل ومنه المائدة وهي خوان عليه طعام وما يزيد
عمر اذا أعطاه وقال أبو اسحق الاصل عندى فى مائدة انها فاعلة من مادى يمد اذا تحركت فكانها
تمد بما عليها أى تحرك وقال أبو عبيدة سميت المائدة لانها ممد بها صاحبها أى أعطىها وتفضل
عليه بها والعرب تقول مادنى فلان يمدنى اذا احسن الى وقال الجرمي يقال مائدة وميدة

وأنشد وميدة كثيرة الألوان * تصنع للاخوان والجيران

ومادهم يمدهم اذا زادهم وانما سميت المائدة مائدة لانه يراذ عليها والمائدة الدائرة من الارض
وماد الشئ يمد يمد اذا تحرك وما ل وفي الحديث لما خلق الله الارض جعلت تمد فأرساها بالجبال

قوله اذا زادهم فى القاموس
رارهم اه صححه

وفى حديث ابن عباس فدحا الله الارض من تحتها فمادت وفى حديث على فسكنت من الميدان

برسوب الجبال وهو بفتح الياء مصدر ماد يمد وفى حديثه ايضا يمد الدنيا فهى الحيود الميود

فعل منه وماد السراب اضطرب وماد ممداتمايل وماد يمد اذا تثنى وتجتتر ومادت الاعصان

تمايلت وغصن مائد ومياد مائل والميد ما يصيب من الحيرة عن السكر والغثيان أو ركوب

البحر وقد ماد فهو مائد من قوم ممدى كرائب وروى أبو الهيثم المائد الذى يركب البحر فتغنى نفسه

من قطن ماء البحر حتى يدار به ويكاد يغشى عليه فيقال ماد به البحر يمد به ميذا وقال أبو العباس فى

قوله أن تمد بكم فقال تحرك بكم وترزل قال انرا سمعت العرب تقول الممدى الذين أصابهم

الميد من الدوار وفى حديث أم حرام المائد فى البحر له أجر شهيد هو الذى يدار برأسه من ربح

البحر واضطراب السفينة بالامواج الازهرى ومن المقلوب الموائد والمادواهى ومادت

الحنظلة تمد أصابها ندى أو بلل فتغيرت وكذلك التمر وفعلة ممد ذلك أى من أجله ولم يسمع

من ممدى ذلك وممد بمعنى غير أيضا وقيل هى بمعنى على كما تقدم فى بيد قال ابن سيده وعسى

ميمه ان تكون بدلا من باء يمد لانها شهر وفى ترجمة ماد يقال للجارية التارة انها المادة الشباب

وأنشد أبو عبيد * ماد الشباب عيشها الخربجا * غير مهموز وميداء الطريق سننه وبنوا

بيوتهم على مبداء واحد أى على طريقة واحدة قال رؤبة * اذا ارتمى لم يدر ما مبدأوه * ويقال

لم أدر ما مبدأ ذلك أي لم أدر ما مبلغه وقياسه وكذلك ميتاؤه أي لم أدر ما قدر جانبيه وبعده وأنشد
إذا اضطم مبدأ الطريق عليهما * مضت قدما موج الجبال زهوق

ويروى ميتاء الطريق والزهوق المتقدمة من النوق قال ابن سيده وإنما جلتنا مبداء وقضينا
بانها ياء على ظاهر اللفظ مع عدم م و د و داري بميدى داره مفتوح الميم مقصورا أي بحذائها
عن يعقوب ومياداة اسم امرأة وابن مياداة شاعر وزعموا أنه كان يضرب خصري أمه ويقول
* اعزني مياد للقوافي * والميدان واحد الميادين وقول ابن أحرر
وصادفت * نعيما وميدانا من العيش أخضرا

يعنى به ناعما ومادهم بميدهم
لغة في ما رهم من الميرة والممتاد مفتعل منه ومائد في شعرا بنى ذؤيب

يمانية أحيالها مظم مائد * وآل قراس صوب أرمية كحل
اسم جبل والمنظر مان البر وقراس جبل بارد ما خوذ من الغرس وهو البرد وآله ما حوله وهي
أجبل باردة وأرمية جمع رمي وهي السحابة العظيمة القطر ويروى صوب أسقية جمع سقي وهي
بمعنى أرمية قال ابن بري صواب انشاده ما بد بالباء المعجمة بواحدة وقد ذكر في مبد وميد لغة في
يبد بمعنى غير وقيل معناها على أن وفي الحديث أنا أفصح العرب مبداني من قریش ونشأت في
بنى سعد بن بكر وفسره بعضهم من أجل أني وفي الحديث نحن الآخرون السابقون مبدانا
أوتينا الكتاب من بعدهم

(فصل النون) (ناد) الناد والنادى الداهية وداهية نأ دونود ونا دى على فعالي

قال الكميث قايأكم وداهية نادى * أظلتكم بعارضها الخيل

نعت به الداهية وقد يكون بدلا وهي النادى عن كراع وقد نادتهم الدواهي نادا وأنشد

أتانى أن داهية نادا * أتالك بها على شحط ميون

قال أبو منصور رورواها غير الليث أن داهية نأ دى على فعالي كما رواه أبو عبيد وفي حديث عمر

والمرأة العجوز أجاتني النائد إلى استثناء الأبعاد النائد الدواهي جمع نادى والنائد والنود

الداهية يريد أنها اضطرتهم الدواهي إلى مسئلة الأبعاد (نبد) النهاية لابن الأثير في حديث عمر

جاءته جارية بسويق فجعل إذا حركته نارله قشار وإذا تركته نبد أي سكن وركد قاله الزمخشري

(نشد) النهاية وفي حديث عمر جاءته جارية بسويق فجعل إذا حركته نارله قشار وإذا تركته

قوله مائد هو به مزنة بعد
الالف وقراس بضم القاف
وقتها كما في معجم ياقوت
واقصر المجد على الفتح اه
مصححه

نَدَّ قال الخطابي لأدري ما هو وأراه رثد بالراء أى اجتمع في قعر القَدَحِ ويجوز أن يكون نَدَّ
بإبدال الطاء الاللسُخْرَجِ وقال الزمخشري نَدَّ أى سكن وركدَ ويروى بالباء الموحدة وقد تقدم

ذكره (نجد) النجد من الأرض قفافها وصلابتها وما غلظ منها وأشرف وارْتَفَعَ واستوى

والجمع أنجد وأنجاد ونجاد ونجد ونجد الأخرى عن ابن الأعرابي وأنشد

لَمَّا رَأَيْتُ بِحَاجِ الْبَيْدِ قَدِ وَضَعْتِ * وَلا حَ مِنْ نَجْدٍ عَادِيَةٍ حَصْرٌ

ولا يكون التجاد الأقفأ وصلابة من الأرض في ارتفاع مثل الجبل معترضاً بين يديك يرد طرفك عما

وراءه ويقال أعل هاتيك التجاد وهذا التجاد يوحده وأنشد * رَمِينَ بِالطَّرْفِ التَّجَادِ الْبَعْدَا *
قال وليس بالشديد الارتفاع وفي حديث أبي هريرة في زكاة الأبل وعلى أكافها أمثال النواجد

شحمها هي طرائق الشحم واحدها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها وقول أبي ذؤيب

فِي عَانَةِ بَجْنُوبِ السِّيِّ مَشْرَبُهَا * غَوْرٌ وَمَصْدَرُهَا عِن مَائِهَا نَجْدٌ

قال الاخفش نجد لغة هذيل خاصة يريدون نجداً ويروى النجد جمع نجد على نجد جعل

كل جزء منه نجداً قال هـ ذاذاغنى نجد العلى وان عنى نجداً من الأنجاد فغور نجد أيضاً

والغور هو تهامة وما ارتفع عن تهامة الى أرض العراق فهو نجد فهي تسمى بنجد وتشرب

بتهامة وهو مذكروا أنشد ثعلب

ذَرَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سِنِينَ * لَعَبْنِ بِنَاسِيبًا وَسَيْبِنًا مَرْدًا

ومنه قولهم طلاع أنجد أى ضابط للامور غالب لها قال حميد بن أبي شحاذ الضبي وقيل

هو الخالد بن علقمة الدارمي

فَقَدِ يَقْصُرُ الْقَلُّ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ * وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقَلُّ طَلَّاعُ أَنْجِدٍ

يقول قد يقصر الفقر الفتى عن سميت من السخاء فلا يجد ما يسخوبه ولولا فقره لساها وارتفع

وكذلك طلاع نجاد وطلاع التجاد وطلاع أنجد جمع نجاد الذى هو جمع نجد قال زياد بن منقذ في

معنى أنجد بمعنى أنجد يصف أصحابه كان يصحبهم مسرورا

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَتَى حُلُوسِمَائِلُهُ * جَمَّ الرَّمَادِ إِذَا مَا أَنْجَدَ الْبَرَمُ

عمر الندى لا يبيت الحق يئده * الأعدا وهو ساجى الطرف مبتسم

يَعْدُو أَمَامَهُمْ فِي كُلِّ مَرَبَاةٍ * طَلَّاعُ أَنْجِدَةٍ فِي كَشْحِهِ هَضْمٌ

قوله قفافها وصلابتها كذا
في الاصل ومعجم ياقوت أيضا
والذى لابي الفداء في تقويم
البلدان قفافها وصلابها
اه صححه

ومعنى يَنْجِدُهُ يُلجُّ عَلَيْهِ فَيَبْرِزُهُ قال ابن بري وأنجده من الجوع الشاذة ومثله ندى وأنديه وورحى وأرحية وقياسه انداء ورحاء وكذلك أنجده قياسه انجاد والمر بأه المكان المرتفع يكون فيه الرينة قال الجوهري وهو جمع نجود جمع الجمع قال ابن بري وهذا وهم من الجوهري وصوابه أن يقول جمع نجد لان فعلا يجمع أفعلة نحو جار وأجرة قال ولا يجمع فعول على أفعلة قال الجوهري يقال فلان طلاع أنجد وطلاع الثنايا اذا كان سامما المعالى الامور وأنشديت حميد بن أبي شحاذ الضبي * وقد كان لولا القل طلاع أنجد * والانجد جمع النجد وهو الطريق في الجبل والنجد ما خلف الغور والجمع نجود ونجد من بلاد العرب ما كان فوق العالية والعالية ما كان فوق نجد الى أرض تهامة الى ما وراء مكة فما كان دون ذلك الى أرض العراق فهو نجد ويقال له أيضا النجد والنجد لان في الاصل صفة قال المرار الفقعسي

اذا تركت وحشية النجد لم يكن * لعينيك مما يشكوان طيب

وروى بيت ابى ذؤيب

في عانة بجنوب السبي مشربها * غور ومصدرها عن مائها النجد

قوله وأنجد فلان الدعوة
كذا بالاصل بدون تفسيرها
وسياتي بعد اه

وقد تقدم ان الر واية ومصدرها عن مائها النجد وانها هذلية وأنجد فلان الدعوة وروى الازهرى بسنده عن الاصمعي قال سمعت الاعراب يقولون اذا خلفت عجلزاصعدا وعجلزفوق القريةين فقد أنجدت فاذا أنجدت عن ثنايا ذات عرق فقد أتهمت فاذا عرضت لك الحرار بنجد قيل ذلك الجواز وروى عن ابن السكيت قال ما ارتفع من بطن الرمة والرمة وادمع لوم فهو نجد الى ثنايا ذات عرق قال وسمعت الباهلي يقول كل ما وراء الخندق الذي خندقه كسرى على سواد العراق فهو نجد الى ان تميل الى الحرة فاذا امت اليها فانت في الحجاز شمر اذا جاوزت عذيبا الى ان تجاوز قيد وما يليها ابن الاعرابي نجد ما بين العذيب الى ذات عرق الى اليمامة والى اليمن والى جبل طي ومن المربد الى وبرة ذات عرق اول تهامة الى البحر ووجدة والمدينة لانهامية ولا نجدية وانما حجاز فوق الغور ودون نجد وانما جلس لارتفاعها عن الغور الباهلي كل ما وراء الخندق على سواد العراق فهو نجد والغور كل ما انحدر سيله مغربا وما أسفل منها مشرقا فهو نجد وتهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور وما وراء ذلك من مهب الجنوب فهو السراة الى تخوم اليمن وروى عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه جاءه رجل وبكفه وضع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انظر بطن وادلا منجد ولا
 منهم فتمعت فيه ففعل فلم يزد شيئا حتى مات قوله لا منجد ولا منهم لم يرد انه ليس من نجد ولا من تهامة
 ولا كنه اراد حثا بينهم ما فليس ذلك الموضع من نجد كنه ولا من تهامة كنه ولا كنه تهام منجد
 قال ابن الاثير اراد موضع اذا حث من نجد وحده من تهامة فليس كنه من هذه ولا من هذه ونجد
 اسم خاص لمادون الحجاز مما يلي العراق وقوله انشده ابن الاعرابي

اذا استنصل الهيف السفي برحت به * عراقية الاقياط نجد المراتع

قال ابن سيده انما اراد جمع تجدي حذف ياء النسب في الجمع كما قالوا زنجي ثم قالوا في جمع زنج
 وكذلك رومي وروم حكاهما الفارسي وقال الليثي فلان من أهل نجد فاذا ادخلوا الالف واللام
 قالوا النجد قال وزري انه جمع نجد والنجاد الاخذ في بلاد نجد وأنجد القوم أو أنجدا وأنجدوا
 من تهامة الى نجد ذهبوا قال جرير

يا أم حزرة مارأيتنا مثلكم * في المنجدين ولا بغور الغائر

وأنجد خرج الى بلاد نجد رواها ابن سيده عن الليثي الصحاح وتقول أنجدنا أي أخذنا في بلاد
 نجد وفي المثل أنجد من رأى حضا وذا ذلك اذا علم من الغور وحض اسم جبل وأنجد الشيء
 ارتفع قال ابن سيده وعليه وجه الفارسي رواية من روى قول الاعشى

نبي يرى ما لا ترون وذكره * أعار لعمرى في البلاد وأنجدا

فقال أعار ذهب في الارض وأنجد ارتفع قال ولا يكون أنجد في هذه الرواية أخذ
 في نجد لان الاخذ في نجد انما يعادل بالاخذ في الغور وذلك لتقابلهما وليست أعار من
 الغور لان ذلك انما يقال فيه غار أي أتى الغور قال وانما يكون التقابل في قول جرير

* في المنجدين ولا بغور الغائر * والنجد من الابل التي لا تبرك الاعلى مرتفع من الارض والنجد
 الطريق المرتفع بين الواضح قال امرؤ القيس

غداة غد وافر الك بطن نخلة * وآخر منهم قاطع نجد كبكب

قال الاصمعي هي نجد عدة فمنها نجد كبكب ونجد مريع ونجد خال قال ونجد كبكب طريق
 بككب وهو الجبل الاحمر الذي يجعله في ظهره اذا وقفت بعرفة قال وقول الشماخ

أقول وأهلي بالجناب وأهلها * بنجدين لا تبع دنوى أم شرح

قوله قال امرؤ القيس غداة
 الخ في معجم ياقوت قال امرؤ
 القيس

تبصر خليلي هل ترى من طعائن
 سوا لك نقبا بين حزمي شعيب
 فريقان منهم قاطع بطن نخلة
 وآخر منهم جازع نجد كبكب

قال بنجدين موضع يقال له نجد امر ببع وقال فلان من أهل نجد قال وفي لغة هذيل والحجاز من أهل النجد وفي التنزيل العزيز وهديناه النجدين أى طريق الخير وطريق الشر وقيل النجدين الطريقين الواضحين والنجد المرتفع من الارض فالمنى ألم نعرفه طريق الخير والشر بينين كبيان الطريقين العالين وقيل النجدين النديين ونجد الامر بنجد بنجودا وهو بنجد وناجد وفتح واستبان وقال أمية

ترى فيه أنباء القرون التي مضت * وأخبار غيب في القيامة تنجد

ونجد الطريق بنجد بنجودا كذلك ودليل نجد هاد ماهر وأعطاه الارض بما بنجد منها أى بما خرج والنجد ما ينضد به البيت من البسط والوسائد والفرش والجمع بنجود وبنجاد وقيل ما ينجد به البيت من المتاع أى يزبن وقد بنجد البيت قال ذوارمة

حتى كأن رياض القف البسها * من وشى عبقر تجليل وتنجيد

أبو الهيثم النجاد الذى بنجد البيوت والفرش والبسط وفي الصحاح النجاد الذى يعالج الفرش والوساد ويخيطها والنجود هى الثياب التى تنجد بها البيوت فتلبس حيطانها وتبسط قال وبنجدت البيت بسطته بثياب موشية والتنجيد التزيين وفي حديث عبد الملك انه بعث الى أم الدرداء بانجاد من عنده الا بنجاد جمع بنجد بالتحريك وهو متاع البيت من فرش وعمارق وستور ابن سيده والنجود الذى يعالج النجود بالنفض والبسط والحشو والتنضيد وبيت منجد اذا كان مزينا بالثياب والفرش ونجود ستوره التى تعلق على حيطانه يزبن بها وفي حديث قس زحرف وبنجد أى زين وقال شمر أغرب ما جاء فى النجود ما جاء فى حديث الشورى وكانت امرأة بنجودا يريد ذات رأى كأنها التى تجهد رأيا فى الامور يقال بنجد بنجد أى جهد جهدا والمناجد حلى مكلل بجوارى بعضه على بعض مزين وفي الحديث انه رأى امرأة تطوف بالبيت عليها

قوله امرأة تطوف بالبيت
عليها فى النهاية امرأة شيرة
عليها وشيرة بشد الباء
مكسورة أى حسنة الشارة
والهيئة اه صححه

مناجد من ذهب فنهاها عن ذلك قال أبو عبيدة أراد بالمناجد الحلى المكلل بالفصوص وأصله من تنجيد البيت واحدها منجد وهى قلائد من أولو وذهب أو قرنفل ويكون عرضها شبرا تأخذ ما بين العنق الى أسفل الثديين سميت مناجدا لأنها تقع على موضع بنجاد السيف من الرجل وهى حائله والنجود من الأذن والابل الطويلة العنق وقيل هى من الاتن خاصة التى لا تحمل قال شمر هذا منكر والصواب ما روى فى الاجناس عنه النجود الطويلة من الحجر وروى عن الاصمعى أخذت النجود من النجد أى هى مرتفعة عظيمة وقيل النجود المتقدمة ويقال للناقاة

إذا كانت ماضية نَجُود قال أبو ذؤيب * فرمى فأنفذ من نَجُود عَائِط * قال شمر وهذا التفسير في النَجُود صحيح والذي روى في باب حجر الوحش وهـم والنَجُود من الأبل المغزار وقيل هي الشديدة النفس وناقية نَجُود وهي تُناجد الأبل فتعزهن الصَّاح والنَجُود من حجر الوحش التي لا تحمّل ويقال هي الطويلة المشرفة والجمع نَجْد وناجدت الأبل غزرت وكثرت ليلتها والأبل حينئذ بكاء غوازر وعبر الفارسي عنها فقال هي نحو الممانح وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الزكاة حين ذكر الأبل ووطأها يوم القيامة صاحبها الذي لم يؤدز كاتها فقال الأمن أعطى في نَجْدتها ورسلها قال النجدة الشدة وقيل السمن قال أبو عبيدة نَجْدتها ان تكثر شحومها حتى يمنع ذلك صاحبها أن ينجرها نفاسه بها فذلك بمنزلة السلاح لها من ربهما تمنع به قال ورسلها ان لا يكون لها سمن فيهن وعليه اعطاؤها فهو يعطيها على رسلها أي مستهيناتها وكان معناه أن يعطيها على مشقة من النفس وعلى طيب منها ابن الأعرابي في رسلها أي بطيب نفس منه قال الأزهرى فكان قوله في نَجْدتها معناها ان لا تطيب نفسه باعطائها ويشتهد عليه ذلك

وقال المترار يصف الأبل وفسره أبو عمرو

أهم أبل لا من ديات ولم تكن * مهورا ولا من مكسب غرطائل
نخيسة في كل رسل ونجدة * وقد عرفت ألوانها في المعائل

الرسائل الخصب والنجدة الشدة وقال أبو سعيد في قوله في نَجْدتها ما ينوب أهلها مما يشق عليه من المغارم والديات فهذه نجدة على صاحبها والرسائل ما دون ذلك من النجدة وهو أن يعقر هذا ويمخ هذا وما أشبهه دون النجدة وأنشد لطفة يصف جارية

تَحَسَّبُ الطرفَ عليها نَجْدَةٌ * بالقوى للشباب المسبكر

يقول شق عليها النظر لنعمتها فهي ساجية الطرف وفي الحديث عن أبي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يؤدى حقها في نَجْدتها ورسلها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نَجْدتها ورسلها عسرها ويسرها الأبرز لها بقاع قرقر تطؤه بأخفافها كلما جازت عليه أخواها أعمدت عليه أو لاها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس فقبيل لابي هريرة فحاق الأبل فقال نُعطى الكريمة وتمنع الغزيرة وتفقير الظهر وتطرق الفحل قال أبو منصور رهننا وقد رويت هذا الحديث بسنده لتفسير النبي صلى الله

قوله وتمنع الغزيرة كذا
بالاصل تمنع بالعين المهملة
واعمله تمنع بالحاء المهملة
وتحسرف على الناقل من
مسودة المؤلفاه صححه

عليه وسلم نُجِدَّتْهُ أَوْ رُسِلَتْهَا قَالَ وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا فَسَّرَهُ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ انْظُرْ إِلَى مَا فِي هَذَا الْكَلَامِ مِنْ عَدَمِ الْإِحْتِفَالِ بِالنُّطْقِ وَقَوْلِهِ الْمَبَالَاةُ بِإِطْلَاقِ اللَّفْظِ وَهُوَ لَوْ قَالَ إِنَّ تَفْسِيرَ أَبِي سَعِيدٍ قَرِيبٌ مِمَّا فَسَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِيهِ مَا فِيهِ فَلَا سِمَاءَ وَالْقَوْلُ بِالْعَكْسِ وَقَوْلُ صَخْرَةَ النَّحْيِ

لَوْ أَنَّ قَوْمِي مِنْ قَرِيمٍ رَجُلًا * لَمَنْعُونِي نَجْدَةً أَوْ رُسُلًا

أَيُّ لَمَنْعُونِي بِأَمْرٍ شَدِيدٍ أَوْ بِأَمْرٍ هَيِّنٍ وَرَجُلٌ نُجِدَّ فِي الْحَاجَةِ إِذَا كَانَ نَاجِيًا فِيهَا سَرِيعًا وَالنَّجْدَةُ الشُّجَاعَةُ تَقُولُ مِنْهُ نَجْدُ الرَّجُلِ بِالنُّضْمِ فَهُوَ نَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجِيدٌ وَجَمْعُ نَجْدٍ أَنْجَادٌ مِثْلُ يَقْطُ وَأَيْقَاطُ وَجَمْعُ نَجِيدٍ نَجِيدٌ وَنَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجْدٌ شُجَاعٌ مَاضٍ فِيمَا يَنْجِزُ عَنْهُ غَيْرُهُ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ الْبَاسُ وَقِيلَ هُوَ السَّرِيعُ الْجَابِهُ إِلَى مَا دُعِيَ إِلَيْهِ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا وَالْجَمْعُ أَنْجَادٌ قَالَ وَلَا يُتَوَهَّمَنَّ أَنْجَادٌ جَمْعُ نَجِيدٍ كَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ قِيَّاسًا عَلَى أَنَّ فِعْلًا وَفِعَالًا لَا يَكْسُرَانِ لِقَلْبَتِهِمَا فِي الصِّفَةِ وَإِنَّمَا قِيَّاسُهُمَا الْوَاوُ وَالنُّونُ فَلَا تَحْسَبَنَّ ذَلِكَ لِأَنَّ سَبِيحِيَّةً قَدْ نَصَّ عَلَى أَنَّ أَنْجَادًا جَمْعُ نَجْدٍ وَنَجْدٍ

وَقَدْ نَجِدُ نَجَادَةً وَالاسْمُ النَّجْدَةُ وَاسْتَجْدَ الرَّجُلُ إِذَا قَوِيَ بَعْدَ ضَعْفٍ أَوْ مَرَضٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَرَبَ بِالرَّجْلِ وَاجْتَرَأَ عَلَيْهِ بَعْدَ هَيْبَتِهِ قَدْ اسْتَجْدَ عَلَيْهِ وَالنَّجْدَةُ أَيْضًا الْقِتَالُ وَالشَّدَّةُ وَالْمُنَاجِدُ الْمُقَاتِلُ وَيُقَالُ نَاجِدْتُ فَلَانًا إِذَا بَارَزْتَهُ لِقِتَالٍ وَالْمُنَجَّدُ الَّذِي قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ وَفَاسَهَا فَعَقَلَهَا الْغَتَّةُ فِي

الْمُنَجَّدُ وَنَجْدَهُ الدَّهْرُ بِعَجْمِهِ وَعَلِمَهُ قَالَ وَالذَّالُ الْمَجْمُوعَةُ عَلَى وَرَجُلٌ مُنَجَّدٌ بِالذَّالِ وَالذَّالُ جَمِيعًا أَيْ جَرَّبَ قَدْ نَجَّدَهُ الدَّهْرُ إِذَا جَرَّبَ وَعَرَفَ وَقَدْ نَجَّدْتَهُ بَعْدَى أُمُورٍ وَرَجُلٌ نُجِدُّ بَيْنَ النَّجْدِ وَهُوَ الْبَاسُ وَالنُّصْرَةُ وَكَذَلِكَ النَّجْدَةُ وَرَجُلٌ نُجِدَّ فِي الْحَاجَةِ إِذَا كَانَ نَاجِيًا فِيهَا نَاجِيًا وَرَجُلٌ ذُو نَجْدَةٍ أَيْ ذُو

بِأَسِّ وَلَا تَقِي فَلَانٌ نَجْدَةٌ أَيْ شِدَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ قَارِيءَ الْقُرْآنِ وَصَاحِبَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ رَجُلٌ يَارَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ النَّجْدَةَ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ فَقَالَ لَيْسَتْ لَهَا مَبْدَلٌ النَّجْدَةُ الشُّجَاعَةُ وَرَجُلٌ

نَجْدٌ وَنَجْدٌ أَيْ شَدِيدُ الْبَاسِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا بَنُو هَاشِمٍ فَأَنْجَادًا أَنْجَادًا أَيَّ أَشْدَاءِ شُجْعَانٍ وَقِيلَ أَنْجَادٌ جَمْعُ الْجَمْعِ كَأَنَّهُ جَمْعُ نَجْدٍ عَلَى نَجْدًا أَوْ نُجُودٌ ثُمَّ نُجِدْتُ ثُمَّ أَنْجَادًا قَالَ أَبُو مُوسَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَلَا حَاجَةَ إِلَى ذَلِكَ لِأَنَّ أَفْعَالَ فِي فَعَّلٍ وَفَعَّلٍ مُطَرِّدٌ نَحْوُ عَضَّدَ وَأَعْضَادُ وَكَتَفَ وَأَكْتَفَ

وَمِنْهُ حَدِيثُ خَبِيئَانَ وَأَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ هَمْدَانَ فَأَنْجَادٌ بَسَلٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ تَحَاسِنُ الْأُمُورِ الَّتِي تَفَاضَلَتْ فِيهَا الْمَجْدَاءُ وَالنَّجْدَاءُ جَمْعُ مَجِيدٍ وَنَجِيدٍ فَالْمَجِيدُ الشَّرِيفُ وَالنَّجِيدُ الشُّجَاعُ فَعَبِلَ بِعَنْي فَاعِلٌ وَاسْتَجْدَهُ فَأَنْجَادُهُ اسْتَعَاثَهُ فَأَعَاثَهُ وَرَجُلٌ مُنَجَّدٌ نَصُورُهُ ذَهَبٌ عَنِ الْعِيَانِي وَالْأَنْجَادُ

قوله على ان فعلا وفعلا لا كذا
بالاصل بهذا الضبط واعل
المناسب على ان فعلا وفعلا
كرجل وكتف لا يكسران
أى على افعال وقوله لقلتهما
في الصنة اعل المناسب لقلته
أى افعال في الصفة لانه انما
ينقاس في الاسم فتأمل اه
مصحه

قوله كانه جمع نجد الى قوله
قال ابن الاثير كذا في النهاية
وليحرا اه مصحه

قوله لان افعالا في فعل وفعل
مطرديفه ان اطراده في
خصوص الاسم وما هنا من
الصفة اه مصحه

الاعانة واستنجده استعانه وأنجده أعانه وأنجده عليه كذلك أيضا وناجده مناجدة مثله
ورجل مناجد أي مقاتل ورجل منجاد معوان وأنجد فلان الدعوة أجابها المحكم
وأنجده الدعوة أجابها واستجد فلان بفلان ضرى به واجترأ عليه بعد هيبته إياه والتجد العرق
من عمل أو كرب أو غيره قال النابغة

قوله وأنجده الدعوة أجابها
كذافي الاصل وحرر اه
مصحه

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَاخُ مُعْتَصِمًا * بِالْحَيْرَانَةِ بَعْدَ الْإِيْنِ وَالتَّجْدِ

وقد تجدد يتجدد ويتجدد الأخرى نادرة إذا عرق من عمل أو كرب وقد تجدد عرفا فهو منجد إذا
سال والمنجد المكاروب وقد تجدد تجدا فهو منجد وتجدد ورجل تجدد عرق فاما قوله
إذا نضخت بالماء وازداد فورها * نجا وهو مكاروب من الغم ناجد
فانه أشبع الفتحه اضطرارا كقوله

فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تَرَى * وَمِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِنْتِزَاحِ

وقيل هو على فعل كعمل فهو عامل وفي شعر حميد بن ثور * وتجد الماء الذي توردا * أي سال
العرق وتورده تلونه ويقال تجدد يتجدد إذا بلد وأعميا فهو ناجد ومنجد والتجد الفزع والهول
وقد تجدد والمنجد المكاروب قال أبو زيد يرنى ابن أخته وكان مات عطشا في طريق مكة
صَادِيًا يَسْتَعِيْبُ غَيْرُ مَعَاثٍ * وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةَ الْمُنْجُودِ

يريد المغلوب المعيا والمنجد الهالك والتجد النقل والشدة لا يعنى به شدة النفس انما يعنى به شدة
الامر عليه وأنشيدت طرفه * تحسب الطرف عليها تجدة * وتجد الرجل يتجدد تجدا
غلبه والتجد ما وقع على العائق من جائل السيف وفي الصحاح جائل السيف ولم يخص وفي
حديث أم زرع زوجي طویل التجاد التجاد جائل السيف تريد طول قامته فانها اذا طالت
طال نجاهه وهو من أحسن الكتابات وقول مهلهل

تَجَدَّ حَلْمًا آمِنًا قَامَتَهُ * وَإِنْ جَدِيرًا أَنْ يَكُونَ وَيَكْذِبًا

تجد أي حلف عينا غليظة وأنجد الرجل قرب من أهله حكاه ابن سيده عن اللحياني والتاجود
الباطية وقيل هي كل اناء يجعل فيه الخمر من باطية أو جفنة أو غيرها وقيل هي الكأس بعينها
أبو عبيد الناجود كل اناء يجعل فيه الشراب من جفنة أو غيرها الليث الناجود وهو الراوق نفسه
وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من أهل الأنبار وبين أيديهم ناجود خراى راوق ويقال للخمر
ناجود وقال الاصمعي الناجود أول ما يخرج من الخمر اذا برز عنها الدن واحسب بقول الاخطل

كَلَّمَا الْمِسْكُ نَهَى بَيْنَ أَرْحَانَا * مِمَّا نَضَوَعُ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي

فاحتج عليه بقول علقمة

ظَلَّتْ تَرْقُرُقُ فِي النَّاجُودِ يَصْفَقُهَا * وَلَيْدُ الْعَجْمِ بِالْمَكَّانِ مَلْثُومُ

يُصْفَقُهَا يُحَوِّلُهَا مِنْ إِنْاءِ إِلَى إِنْاءٍ لِتَصْفُوَ الْأَصْحَى النَّاجُودُ الدَّمُ وَالنَّاجُودُ الزُّعْفَرَانُ وَالنَّاجُودُ
الْحَجْرُ وَقِيلَ الْحَجْرُ الْجِيدُ وَهُوَ مَذْكَرٌ وَأَنْشَدَ * تَمَشَّى بَيْنَنَا نَاجُودُ حَجْرٍ * اللَّحْيَانِي لَأَقِي فُلَانُ

تَجْدَةٌ أَي شِدَّةٌ قَالَ وَلَيْسَ مِنْ شِدَّةِ النَّفْسِ وَلَكِنَّهُ مِنَ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ وَالتَّجْدُ شَجَرٌ يَشْبَهُ الشُّبْرَمَ فِي
لَوْنِهِ وَنَبْتُهُ وَشَوْكُهُ وَالتَّجْدُ مَكَانٌ لِشَجَرٍ فِيهِ وَالتَّجْدَةُ عَصَا تُسَاقُ بِهَا الدُّوَابُّ وَتُجْتَبُّ عَلَى السَّيْرِ

وَيُنْقَسُ بِهَا الصَّوْفُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُذُنٌ فِي قَطْعِ التَّجْدَةِ يَعْنِي مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَاجِدُ
وَتَجْدُ وَتَجِيدُ وَتُجَادُ وَتَجْدَةُ أَسْمَاءٌ وَالتَّجْدَاتُ قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ مِنَ الْحَرِّ وَرِيَّةٌ يُنْسَبُونَ إِلَى

تَجْدَةَ بْنِ عَامِرِ الْحُرُورِيِّ الْحَنْفِيِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يُقَالُ هُوَ لِأَنَّ التَّجْدَاتُ وَالتَّجْدِيَّةُ قَوْمٌ مِنَ الْحُرُورِيَّةِ
وَإِعَاصِمُ بْنُ أَبِي التَّجُودِ مِنَ التُّرَّاءِ (ندد) نَدَّ الْبَعِيرُ يَنْدُ نُدُودًا إِذَا شَرِدَ وَنَدَّتِ الْإِبِلُ

تَنْدُودًا وَنَدِيدًا وَنَدَادًا وَنُدُودًا وَتَنَادَتْ تَفَرَّتْ وَذَهَبَتْ شُرُودًا فَضَّتْ عَلَى وُجُوهِهَا وَنَاقَةٌ
نَدُودٌ شُرُودٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

قَضَى عَلَى النَّاسِ أَمْرُ الْإِنْدَادِ * عَنْهُمْ وَقَدْ أَخَذَ الْمِشَاقَ وَاعْتَقَدَا

مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَنْدُ عَنْهُمْ وَلَا يَذْهَبُ وَفِي الْحَدِيثِ قَتَلْتُ بَعِيرًا مِنْهَا أَي شَرِدَ وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ وَيَوْمُ
التَّنَادِ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِنْزِعَاجِ إِلَى الْحَشْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ يَوْمَ التَّنَادِ يَوْمٌ يُقَالُ لِمَنْ مَدَّبَرِينَ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ الْقُرَاءَةُ عَلَى تَخْفِيفِ الدَّالِ مِنَ التَّنَادِ وَقَرَأَ الضَّحَّاكُ وَحَدَّثَهُ يَوْمَ التَّنَادِ بِشَدِيدِ الدَّالِ قَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ مِنْ نَدَّ الْبَعِيرُ إِذَا شَرِدَ قَالَ وَيَكُونُ التَّنَادُ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ مِنْ نَدَّ فَلْيَنْوُا تَشْدِيدِ

الدَّالِ وَجَعَلُوا أَحَدِي الدَّالِ بِنِيَاءٍ ثُمَّ حَذَفُوا الْبَاءَ كَمَا قَالَ الْوَادِي وَأَنْ وَدِي بَابُ وَدِي نَارٌ وَقِيْرَاطٌ وَالْأَصْلُ
دِتْرَانٌ وَدِيْبَاجٌ وَقِيْرَاطٌ وَدِنَارٌ قَالَ وَالِدِيلُ عَلَى ذَلِكَ جَعَلَهُمْ إِيَّاهَا دَوَاوِينَ وَقِيْرَاطِ بَطٌ وَدِيْبَاجٌ وَدِنَانِي

قَالَ وَالِدِيلُ عَلَى صِحَّةِ قِرَاءَةٍ مِنْ قِرَاءَةِ التَّنَادِ بِشَدِيدِ الدَّالِ قَوْلُهُ يَوْمٌ يُقَالُ لِمَنْ مَدَّبَرِينَ وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَأَمَّا قِرَاءَةٌ مِنْ قِرَاءَةِ التَّنَادِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حُجُولِ هَذَا الْبَابِ فَيُحْوَلُ لِلْبَاءِ لَتَعْدِلَ

رُؤْسُ الْآيِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّنَادِ وَحَذَفَ الْبَاءَ أَيْضًا لِثَلْثِ ذَلِكَ وَأَبْلُ نَدُّ
مَنْفَرَقَةٌ كَرَفَضِ اسْمٍ لِلْجَمْعِ وَقَدْ أَتَتْهَا وَنَدَّهَا وَقَالَ الْفَارِسِيُّ قَالَ بَعْضُهُمْ نَدَّتِ الْكَلِمَةُ

شَدَّتْ وَلَيْسَتْ بِقَوِيَّةٍ فِي الْأَسْمَاعِ أَلَا تَرَى أَنَّ سَبِيحِي يَقُولُ شَدَّهَا وَلَا يَقُولُ نَدَّهَا وَطَبِيرٌ

يَنَادِيْدُوْا نَادِيْدُ مَتَفَرِّقَةً قَالَ

كَأَنَّمَا أَهْلُ جُبْرِ يَنْظُرُونَ مَتَى * يَرَوْنِي خَارِجًا طَيْرٌ يَنَادِيْدُ

وَيَقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ يَنَادِيْدُوْا نَادِيْدًا إِذَا تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهِ وَنَدَّ بِالرَّجْلِ اسْمَعَهُ الْقَبِيْحُ

وَصَرَحَ بِعِيُوْبِهِ يَكُوْنُ فِي النِّظْمِ وَالنَّثْرِ أَبُو زَيْدٍ نَدَّدَتْ بِالرَّجْلِ تَنَدِيْدًا وَسَمِعْتُ بِهِ تَسْمِيْعًا إِذَا

اسْمَعْتَهُ الْقَبِيْحُ وَشَتَمَهُ وَشَهْرَتَهُ وَسَمِعْتُ بِهِ وَالتَّنْدِيْدُ رَفْعُ الصَّوْتِ قَالَ طَرْفَةٌ

* لَهَجَسُ خَفِيٌّ أَوْ لَصَوْتُ مُنَدَّدٌ * وَالصَّوْتُ الْمُنَدَّدُ الْمُبَاغُ فِي النَّدَاءِ وَالتَّنْدِيْدُ الْكَسْرُ الْمَثَلُ وَالنِّظْمُ

وَالْجَمْعُ أَنْدَادُوهُوَ وَالتَّنْدِيْدُ وَالتَّنْدِيْدَةُ قَالَ لَبِيْدٌ

لَكِنِّي لَا يَكُوْنُ السَّنْدَرِيُّ نَدِيْدِي * وَاجْعَلْ أَقْوَامًا عَمُوْمًا عَمَامًا

وَفِي كِتَابِهِ لَا كَيْدَرَ وَخَلَعَ الْأَنْدَادُ وَالْأَصْنَامُ الْأَنْدَادُ جَمْعُ نَدْبًا الْكَسْرُ وَهُوَ مِثْلُ الشَّيْءِ الَّذِي يُضَادُهُ

فِي أُمُورِهِ وَيُنَادِيهِ أَيْ يَخَالِفُهُ وَيُرِيدُهَا مَا كَانُوا يَتَّخِذُوْنَ آلِهَةً مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ وَفِي

التَّنْزِيلِ الْعَزِيْزِ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا قَالَ الْأَخْفَشُ التَّنْدُ الضُّدُّ وَالشَّبِيْهُ وَقَوْلُهُ يَجْعَلُونَ

لِلَّهِ أَنْدَادًا أَيْ أَضْدَادًا وَأَشْبَاهًا وَيَقَالُ نَدَّ فُلَانٌ وَنَدِيْدُهُ وَنَدِيْدُهُ أَيْ مِثْلُهُ وَشَبِيْهُهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ

يَقَالُ لِلرَّجْلِ إِذَا خَالَفَكَ فَارَدْتَ وَجْهَاتِهِ ذَهَبَ بِهِ وَنَارَعَكَ فِي ضِدِّهِ فُلَانٌ نَدِيٌّ وَنَدِيْدِيٌّ لِلَّذِي يُرِيدُ

خِلَافَ الْوَجْهِ الَّذِي تَرِيدُوهُ وَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ مِنْ ذَلِكَ بِمِثْلِ مَا تَسْتَقْبَلُ بِهِ قَالَ حَسَانٌ

أَتَمَّ جُوهٌ وَلَسْتُ لَهُ نَدِيْدٌ * فَشَرَّكَ الْخَلِيْفَةَ بِالْقَدَاءِ

أَيْ لَسْتُ لَهُ بِمِثْلِ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَانِيهِ وَيَقَالُ نَادَدْتُ فُلَانًا إِذَا خَالَفْتَهُ ابْنُ شَيْمِلٍ يَقَالُ فُلَانَةٌ نَدَّ فُلَانَةٌ

وَخَتْنُهَا وَتَرَبُّهَا قَالَ وَلَا يَقَالُ فُلَانَةٌ نَدَّ فُلَانٌ وَلَا خَتْنُ فُلَانٍ فَتَشَبَّهَ بِهَا وَالتَّنْدُ وَالنَّدُّ ضَرْبٌ مِنْ

الطَّيْبِ يَدْخُنُ بِهِ قَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ لَا أَحْسِبُ النَّدَّ عَرَبِيًّا صَحِيْحًا قَالَ اللَّيْثُ النَّدُّ ضَرْبٌ مِنَ الدُّخْنِ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقَالُ لِلْعَبْرَانِئِدِ وَاللَّبَقِّمِ الْعَنْدَمُ وَاللَّمْسُكُ الْفَتِيْقُ وَالتَّنْدُ التَّلُّ الْمُرْتَفِعُ فِي

السَّمَاءِ الْغَيْمَانِيَّةُ وَيَنْدَدُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هِيَ مِنْ أَسْمَاءِ مَدِيْنَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْدَدٌ بِلَدِّ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ جَرَى فِي فِكَ التَّضْعِيْفِ مَجْرَى مَحْبَبٍ لِلْعَلِمَةِ قَالَ وَلَمْ أَجْعَلْهُ مِنْ بَابِ مَهْدَدٍ

لَعَدَمِ م ن د قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَاللَّشِيْحُ تَبَسُّكِيْهِ رَسُوْمٌ كَأَنَّمَا * تَرَاوَحَهَا الْعَصْرَيْنِ أَرْوَاحٌ مُنَدَّدٌ

(نرد) الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ رَنْدِ الرَّنْدِ عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ شَبِيْهُ جُورِ الْقِوَامِ وَالْأَسْفَلِ مَخْرُوطِ الْأَعْلَى

قوله لا كيدر قال الزرقاني على
المواضع ممنوع من الصرف
وكتب بهامشه في المصباح
وتصغير الاكدر كيدر وبه
سمى ومنها كيدر صاحب
دومة الجندل فانظره مع
ما هنا اه المراد منه اه
مكتوبه

يُسَفُّ من خوص النخل ثم يُخَيِّطُ ويضرب بالشرط المفتولة من الليف حتى يتمن فيقوم قائما
ويعري بعرا وثيقة تنقل فيه الرطب أيام الخراف يحمل منه رندان على الجمل القوي قال
ورأيت هجريا يقول له الردو كأنه مقلوب ويقال له القرنة أيضا وانتردم معروف شيء يلعب به
فارسي معرب وليس بعربي وهو التردشير وفي الحديث من أعب بالتردشير فكانما غمس يده في لحم
الخنزير ودمه الرداسم أعجمي معرب وشير بمعنى حلو (نشد) نشدت الضالة اذا ناديت
وسألت عنها ابن سيده نشد الضالة ينشدها نشدة ونشدا ناطلمها وعرّفها وأنشدها عرفها
ويقال أيضا نشدتها اذا عرفتها قال أبو دواد

ويصيح أحيانا كما استمع المضل لصوت ناشد

أضل أي ضل له شيء فهو ينشده قال ويقال في الناشد انه المعروف قال شمر وروى عن المفضل
الضبي انه قال زعموا ان امرأة قالت لابنتها احفظي بنتك من لا تنشدين أي لا تعرفين قال
الاصمعي كان أبو عمرو بن العلاء يعجب من قول أبي دواد * كما استمع المضل لصوت ناشد * قال أحسبه
قال هذا وغيره اراد بالناشد أيضا رجلا قد ضلت دابته فهو ينشدها أي يطلبها ليتعزى بذلك
وأما ابن المظفر فانه جعل الناشد المعروف في هذا البيت قال وهذا من عجيب كلامهم أن يكون
الناشد الطالب والمعرف جميعا وقيل أنشد الضالة استرشد عنها وأنشديت أبي دواد أيضا قال
ابن سيده الناشد هنا المعروف قال وقيل الطالب لان المضل يشتمني ان يجدم ضالا مثله ليتعزى به
وهذا كقولهم التكللي تحب التكللي والناشدون الذين ينشرون الابل ويطلبون الضوال
فياخذونها ويحبسونها على أربابها قال ابن عرس

عشرون ألفا ملكوا ضيعة * وأنت منهم دعوة الناشد

يعني قوله أين ذهب أهل الدار أين انتووا كما يقول صاحب الضال من أصاب من أصاب فالناشد
الطالب يقال منه نشدت الضالة أنشدها وأنشدها أنشدا ونشدا اذا طلبتها فاناشد وأنشدها
فانامنشدا اذا عرفتها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وذكره حرم مكة فقال لا يحتلي خلاها
ولا تحل لقطتها الا المنشد قال أبو عبيد المنشد المعروف قال والطالب هو الناشد قال ومما بين
لك أن الناشد هو الطالب حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد
فقال يا ايها الناشد غيرك الواجد معناه لا وجدت وقال ذلك تاديبه حيث طلب ضالته في

المسجد وهو من النشيد رفع الصوت قال أبو منصور ورواها قيل للطالب ناشد لرفع صوته بالطلب والنشيد رفع الصوت وكذلك المعرف يرفع صوته بالتعريف فسمى منشدا ومن هذا الإنشاد الشعرانما هو رفع الصوت وقولهم نشدتك بالله وبالرحم معناه طلبت اليك بالله وبحق الرحم برفع نشيدي أي صوتي وقال أبو العباس في قولهم نشدتك الله قال النشيد الصوت أي سالتك بالله برفع نشيدي أي صوتي قال وقولهم نشدت الضالة أي رفعت نشيدي أي صوتي بطلبها قال ومنه نشد الشعر وأنشده فنشده أشاد بذكره وأنشده إذا رفعه وقيل في معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا تحل لقطعة سائر البلاد أن لا ينشد قال انه فرق بقوله هذا بين لقطعة الحرم ولقطعة سائر البلدان لانه جعل الحكم في لقطعة سائر البلاد أن ملتقطها إذا عرفها سنة حل له الانتفاع بها وجعل لقطعة حرم الله محظورا على ملتقطها الانتفاع بها وان طال نعر ينفه لها وحكم انه لا يحل لاحد التقاطها الابنية تعري يفها ما عاش فاما أن ياخذها من مكانها وهو ينوي تعري يفها سنة ثم ينتفع بها كما ينتفع بلقطعة سائر الارض فلا قال الازهرى وهذا معنى ما فسر عبد الرحمن بن مهدي وأبو عبيد وهو الاثر غيره ونشدت فلانا أنشده نشدا إذا قلت له نشدتك الله أي سالتك بالله كأنك ذكرته اياه فنشدا أي تذكر وقول الاعشى

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يُكْذِرُنِعْمَةً * وَإِذَا تُنْشِدُنِي الْمَهَارِقَ أَنْشِدَا

قال أبو عبيد يعني النعمان بن المنذر إذا سئل بكتب الجوائز أعطى وقوله تنوشده هو في موضع نشدا أي سئل التهذيب الليث يقال نشد ينشد فلان فلانا إذا قال نشدتك بالله والرحم وتقول ناشدتك الله وفي المحكم نشدتك الله نشدة ونشدة ونشدا أنا استخلفك بالله وأنشدك بالله إلا فعلت استخلفك بالله ونشدك الله أي أنشدك بالله وقد ناشده مناشدة ونشادا وفي الحديث نشدتك الله والرحم أي سالتك بالله والرحم يقال نشدتك الله وأنشدك الله وبالله وناشدتك الله وبالله أي سالتك واقسمت عليك ونشده نشدة ونشدا أنا ومناشدة وتعديته الى مفعولين اما لانه بمنزلة دعوتهم حيث قالوا انشدتك الله وبالله كما قالوا ادعونه زيدا ويزيدا الا أنهم ضموا معنى ذكرت قال فاما انشدتك بالله فخطا ومنه حديث قتيلة فنشدت عليه فسأله الصحبة أي طلبت منه وفي حديث أبي سعيد أن الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول نشدك الله فينا قال ابن الاثير النشدة مصدر وأما نشدك فمقبول انه حذف منها التاء وأقامها مقام الفعل وقيل هو بناء من تجبل كقعدك الله وعركك الله قال سيبويه قولهم عركك الله وقعدك الله

قوله فنشدت عليه الخ كذا
بالاصل والذي في نسخة من
النهاية يوثق بها فنشدت عنه
أي سالت عنه اه صححه

قوله تمثل به في نسخة النهاية
التي بأيدينا يمثل به اه

بمنزلة نَشُدَكَ اللهُ وان لم يتكلم بنَشُدِكَ ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيلٌ يُشَبَّهُ به قال
ولعل الراوى قد حرف الر واية عن نَشُدَكَ اللهُ وأراد سيبويه والخليل قله مجيئه في الكلام
لاعدده ولم يبلغهما مجيئه في الحديث فحذف الفعل الذي هو أنشدك الله ووضع المصدر
موضعه مضافا الى الكاف الذي كان مفعولا أول وفي حديث عثمان فانشد له رجال أي
أجابوه يقال نشدته فانشدني وأنشدني أي سأته فاجابني وهذه الالف تسمى ألف الازالة
يقال قسط الرجل اذا جاروا قسطا اذا عدل كأنه أزال جوره وأزال نشيده وقد تكررت هذه
اللفظة في الاحاديث على اختلاف تصرفها وناشده الامر وناشده فيه وفي الخبر ان أم قيس بن
ذريح أبغضت لبني فناشدته في طلاقها وقد يجوز ان تكون عدت بني لان في ناشدت معنى طلبت
ورغبت وتكلمت وأنشد الشعر وتناشدوا انشد بعضهم بعضا والنشيدُ فَعِيلٌ بمعنى مفعول
والنشيدُ الشعر المتناشد بين القوم ينشد بعضهم بعضا قال الاقشير الاسدي

ومسوف نشد الصبوح صبغته * قبل الصباح وقبل كل نداء

قال المسوف الجائع ينظر يمنة ويسرة نشده طلبه قال الجعدي

أنشد الناس ولا أنشدهم * إنما ينشدمن كان أضل

قال لا أنشدهم أي لا أدل عليهم وينشديطاب والنشيد من الأشعار ما يتناشدوا وأنشد بهم هجاءهم
وفي الخبر ان السليطين قالوا للغسان هذا جرير ينشيد بنا أي يهجوننا واستنشدت فلانا شعره
فانشديه ومُنشِدُ اسم موضع قال الراعي

اذا ما انجبت عنه غداة ضبابه * غدا وهو في بلد خرائق منشد

(نضد) نَضَدْتُ المَتَاعَ أَنْضُدُهُ بالكسر نَضْدًا ونَضْدُهُ جَعَلْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وفي التهذيب
ضَمَّتْ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَالتَّنْضِيدُ مِثْلُهُ شَدُّ الْمَبَالِغَةِ فِي وَضْعِهِ مُتْرَاصِفًا وَالتَّنْضِيدُ بِالتَّحْرِيكِ
مَانُضِدُ مِنَ مَتَاعِ الْبَيْتِ وَفِي الصَّحَاحِ مَتَاعُ الْبَيْتِ الْمَنْضُودُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَقِيلَ عَامَّتُهُ وَقِيلَ
هُوَ خِيَارُهُ وَحَرُّهُ وَالْأَوَّلُ أَوْلَى وَالتَّنْضُدُ مَا نُضِدُ مِنَ مَتَاعِ الْبَيْتِ مِثْلُ بِهِ سَبِيحُ وَيُفَسِّرُهُ السَّيْرَانِيُّ
وَالْمَجْمَعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَنْضَادٌ قَالَ النَّابِغَةُ

خَلَّتْ سَبِيلَ أُنَى كَانَ يَحْبِسُهُ * وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجِّينِ فَالتَّنْضُدُ

وفي الحديث ان الوحي وقيل جبريل احببس أياما فلما نزل استبطاه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ان احتباسه كان لكب كان تحت نضد لهم والنضد السرير ينضد عليه المتاع والثياب قال

الليث النضد السري في بيت النابغة قال الازهرى وهو غلط انما النضد ما فسر به ابن السكيت وهو بمعنى المنضود والنضد السحاب المتراكم أنشد ابن الاعرابي

أَلَا تَسْأَلُ الْأَطْلَالَ بِالْجَرَعِ الْعُفْرَ * سَقَاهُنَّ رَبِّي صَوْبَ ذِي نَضْدٍ صَهْرَ

والجمع أنضاد ونضد الشيء جعل بعضه على بعض متسقا وبعضه على بعض والنضد الاسم وهو من حر المتاع ينضد بعضه فوق بعض وذلك الموضع يسمى نضدا وأنضاد الجبال جنادل بعضها فوق بعض وكذلك أنضاد السحاب ما تراكم منه وأما قول رؤبة يصف جيشا

إِذَا تَدَانِي لَمْ يُفْرَجْ أَجْرُهُ * يُرْجَفُ أَنْضَادُ الْجِبَالِ هَزْمُهُ

فإن أنضاد الجبال ما تراصف من حجارتهما بعضها فوق بعض وطلع نضيد قد ركب بعضه بعضا وفي التنزيل لها طلع نضيد أي منضود وفيه أيضا وطلع منضود قال الفراء طلع نضيد يعني الكفري مادام في أكامه فهو نضيد وقيل النضيد شبه مشجب نضدت عليه الثياب ومعنى منضود بعضه

فوق بعض فاذا خرج من أكامه فليس بنضيد وقال غيره في قوله وطلع منضود هو الذي نضد بالحمل من أوله إلى آخره أو بالورق ليس دونه سوق بارزة وقيل في قوله في الحديث إن الكلب كان تحت نضد لهم أي كان تحت مشجب نضدت عليه الثياب والآثان وسمى السري نضدا لأن النضد

عليه وفي حديث أبي بكر لئن نضدت نضاد الديباج وستورا لحرير ولئن النوم على الصوف الأذري كما يالم أحدكم النوم على حسك السعدان قال المبرد قوله نضاد الديباج أي الوسائد واحدها نضيدة وهي الوسادة وما حشي من المتاع وأنشد

وَقَرَّبَتْ خُدَامُهَا الْوَسَائِدَا * حَتَّى إِذَا مَا عَلَوُا النَّضَائِدَا

قال والعرب تقول لجماعة ذلك النضد وأنشد * وَرَفَعْتَهُ إِلَى السَّجْقِينَ فَالنَّضِدُ * وفي حديث مسروق شجر الجنة نضيد من أصلها إلى فرعها أي ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من أسفلها إلى أعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول وأنضاد القوم جمعهم وعددهم

والنضد الأعمام والأخوال المتقدمون في الشرف والجمع أنضاد قال الاعشى

وَقَوْمًا أَنْ يَضْمَنُوا جَارَةَ * يَكُونُوا بِمَوْضِعِ أَنْضَادِهَا

أراد أنهم كانوا بموضع ذوى شرفها وأحسابها وقال رؤبة

لَا تُوعِدُنِي حَيَّةً بِالنَّكْرِ * أَنَا ابْنُ أَنْضَادِهَا أَرْزَى

ونضدت اللبن على الميت والنضد الشريف من الرجال والجمع أنضاد ونضاد (١) جبل بالجواز قال

قوله الأذري كذا بالأصل
وفي شرح القاموس الأذري
اه صححه

(١) قوله ونضاد هو كقطام
عند الحجازيين وبنو تميم يمنعونه
الصرف واستشهدوا بقوت
على منعه من الصرف ثم
على صرفه بقول كثير كان
الخ اه ملخصا من القاموس
ويافوت كتبه معجمه

قوله منا كب في ياقوت
منا كد اه مصححه

كثير عزة كان المطايا تتقي من زبانه * منا كب ركن من نضاد مللم
(نقد) نقد الشيء نفدا ونفادا فني وذهب وفي التنزيل العزيز ما نفدت كلمات الله قال
الزجاج معناه ما انقطعت ولا فنيت ويروي ان المشركين قالوا في القرآن هذا كلام سينفد
وينقطع فاعلم الله تعالى ان كلامه وحكمته لا تنفد وانفده هو واستنفده وانفد القوم اذا
نفذوا ذمهم او نفدت اموالهم قال ابن هرمة

أغر كمثل البدر يستطر الندى * ويهترع تأحا اذا هو انفدا
واستنفذ القوم ما عندهم وانفدوه واستنفد وسعه أي استفرغه وانفدت الركة ذهب ماؤها
والمنافذ الذي يحاج صاحبه حتى يقطع حجته وتنفد ونافدت الخصم منافذة اذا حاجته حتى
تقطع حجته وخصم منافذ يستفرغ جهده في الخصومة قال بعض الدبيرين
وهو اذا ما قيل هل من وافد * أو رجل عن حقه منافذ * يكون للغائب مثل الشاهد
ورجل منافذ جيد الاستفراغ لخصمه حتى ينفدها فيغلبه وفي الحديث ان نافذتهم
نافذوك قال ويروي بالقاف وقيل نافذوك بالذال المعجمة ابن الاثير وفي حديث ابي الدرداء
ان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل اذا حاكته أي ان قلت لهم قالوا لك قال ويروي بالقاف
والدال المهملة وفي فلان منتفد عن غيره كقولك مندوحة قال الاخطل
لقد نزلت بعبد الله منزلة * فيها عن العقب منجاة ومنتفد
ويقال ان في ماله لم تنتد أي لسعة وانتفد من عدوه استوفاه قال أبو خراش يصف فرسا
فالجهافا رسلا عليه * وولي وهو منتفد بعيد

وقعد منتفدا أي متخيبا هذه عن ابن الاعرابي وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد
واحد ينفدكم البصر يقال نفدني بصره اذا بلغني وجاوزني وانفدت القوم اذا خرقتهم ومشيت
في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفدتم بلا ألف وقيل يقال فيها بالالف قيل المراد به
ينفدكم بصر الرحمن حتى ياتي عليهم كلهم وقيل اراد ينفدكم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال
أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة أي يبلغ أولهم وآخرهم حتى يراهم
كلهم ويستوعبهم من نقد الشيء وانفدته وحل الحديث على بصر المبصر أولى من حله على بصر
الرحن لان الله عز وجل يجمع الناس يوم القيامة في أرض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة

العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه (نقد) النقد خلاف النسبة والنقد
والتمقاد تميز الدراهم واخراج الزيف منها انشد سيبويه

تتقى يداها الحصى في كل هاجرة * تتقى الذنانير تمقاد الصباريف

وراية سيبويه تتقى الدراهم وهو جمع درهم على غير قياس أو درهم على القياس فين قاله وقد
نقدتها نقدها نقدًا وانتقدتها ونقدتها ونقدتها ونقدتها اعطاءها نقدًا أي قبضها الليث النقد
تميز الدراهم واعطاؤها انسانيًا واخذها الانتقاد والنقد مصدر نقدته دراهمه ونقدته الدراهم
ونقدت له الدراهم أي اعطيته فانتقدتها أي قبضها ونقدت الدراهم وانتقدتها اذا اخرجت منها
الزيف وفي حديث جابر وجهه قال فنقدني ثمنه أي اعطانيه نقدًا مجملًا والدرهم نقد
أي وازن جيد وناقدت فلانا اذا ناقشته في الامر قال سيبويه وقالوا هذه مائة نقد الناس على
ارادة حذف اللام والصفة في ذلك أكثر وقوله انشده ثعلب * لتتجن ولدًا ونقدًا * فسر
فقال لتتجن ناقة فتقتني أو ذكرا فيباع لانهم قلما يسكون الذكور ونقد الشيء ينقده نقدًا اذا
نقره باصبعه كما تنقر الجوزة والمنقذة حريرة ينقد عليها الجوز والنقذة ضربة الصبي جوزة
باصبعه اذا ضرب ونقد أرنبته باصبعه اذا ضربها قال خلف

وأرنبته لك محمرة * يكاد يقطرها نقدة

أي يشقها عن دمها ونقد الطائر الفخ ينقده بمنقاره أي ينقره والمنقاد منقاره وفي حديث أبي ذر
كان في سفر فقرب أصحابه السفر ودعوه اليها فقال اني صائم فلما فرغوا جعل ينقد شيئا من طعامهم
أي يا كل شيئا يسيرا وهو من نقدت الشيء باصبعي أنقده واحدا واحدا نقد الدراهم ونقد
الطائر الحب ينقده اذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر ويروى بالراء ومنه حديث
أبي هريرة وقد أصبجتهم تهذرون الدنيا ونقد باصبعه أي نقر ونقد الرجل الشيء بنظره ينقده نقدا
ونقد اليه اختلس النظر نحوه وما زال فلان ينقد بصره الى الشيء اذا لم يزل ينظر اليه والانسان
ينقد الشيء بعينه وهو محالسة النظر لئلا يقطن له وفي حديث أبي الدرداء انه قال ان نقدت الناس
نقدوك وان تركتهم تركوك معنى نقدتهم أي عبتهم واعتبتهم قابولك بمثله وهو من قولهم نقدت
رأسه باصبعي أي ضربته ونقدت الجوزة أنقدها اذا ضربتها ويروى بالغاء والذال المججمة
وهو مذكور في موضعه ونقدته الحية لدغته والنقد تقشر في الحافر وتاكل في الأسنان تقول

قوله تهذرون الدنيا قال ابن
الاثيروروى تهذرون يعني
بضم الذال قال وهو أشبه
بالصواب يعني تتوسعون في
الدنيا اه صححه

منه نقداً الحافر بالكسر ونقدت أسنانه ونقد الضرس والقرن نقداً فهو نقداً تتكل وتكسر
الازهرى والنقد كل الضرس ويكون فى القرن أيضاً قال الهذلى

عاضها الله غلاماً بعدما * شابت الأصداع والضرس نقداً

ويروى بالكسر أيضاً وقال صخر الغنى

تيس تيس إذا بناطها * يالم قرناً رومه نقداً

أى أصله مؤتكل وقرناً منصوب على التميز ويروى قرن أى يالم قرن منه ونقد الجذع نقداً
أرض وانتقدته الأرضة أكلته فتركته أجوف والنقدة الصغيرة من الغنم الذكر والانى فى
ذلك سواء والجمع نقداً ونقادة قال علقمة

والمال صوف قرار يلعبون به * على نقادته وافٍ ومجلم

والنقد السفل من الناس وقيل النقد بالتحريك جنس من الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه
تكون بالبحرين يقال هو أذل من النقد وأنشد

رب عديم أعز من أسد * ورب مثراً ذل من نقد

وقيل النقد غنم صغار حجازية والنقاد راعيها وفى حديث على أن مكاتباً بنى أسد قال جئت
بنقداً جلبه الى المدينة النقد صغار الغنم واحدها نقدة وجمعها نقاد ومنه حديث خزيمه
وعاد النقاد جحر نثما وقول أبى زيد يصف الاسد

كان أنواب نقاد قد رن له * يعلو بمخملتها كهباء هدايا

فسره ثعلب فقال النقاد صاحب مسوك النقد كأنه جعل عليه خوله أى انه ورد ونصب كهباء
يعلو وقال الاصمعى أجود الصوف صوف النقد والنقد البطحى السباب القليل الجسم
وربما قيل للقمى من الصبيان الذى لا يكاد يشب نقداً وأنقداً الشجر أورق والأنقداً والأنقداً
بالدال والذال القنفذ والسلفاء قال

فبات يقاسى ليل أنقداً ثياباً * ويخدر بالقف اختلاف العجائن

وهو معرفة كما قيل للأسد أسامة ومن أمثالهم بات فلان بلبله أنقداً ذابات ساهرا وذلك
ان القنفذ يسرى ليله أجمع لا ينام الليل كله ويقال أسرى من أنقداً الليث الانقذان
السلفاء الذكر والنقد والنقض شجر واحدته نقدة ونقضه والنقد والنقد ضربان من

الشجر واحدته نُقْدَةٌ بالضم قال اللحياني وبعضهم يقول نُقْدَةٌ فيحرك وقال أبو حنيفة
النُقْدَةُ فيما ذكر أبو عمرو من الخوصة ونورها يشبه البهرمان وهو العُصْفُر وأنشد للخضري
في وصف القطاة وفرخها

يَمْدَانُ أَشْدَا قَالِيهَا كَأَنَّمَا * تَفَرَّقَ عَنِ نُوَارِ نُقْدٍ مُثَقَّبِ

اللحياني نُقْدَةٌ ونُقْدُوهُ شجرة وبعضهم يقول نُقْدَةٌ ونُقْدُ قال الأزهرى وأكثر ما سمعت من
العرب نُقْدٌ محرك القاف وله نور أصفر ينبت في القيعان والنُقْدُ ثمر ينبت يشبه البهرمان والنُقْدَةُ
الكَرْوِيَا ابن الأعرابي التَّقْدَةُ الكُزْبَرَةُ والنُقْدَةُ بالنون الكَرْوِيَا ونُقْدَةُ موضع قال لبيد
فَقَدَّرْتَعِي سَبْتًا وَأَهْلًا حَيْرَةً * مَحَلُّ الْمُلُوكِ نُقْدَةٌ فَالْمَغَاسِلَا

ونُقْدَةُ بالضم اسم موضع ويقال النُقْدَةُ بالتعريف (٣) (نكد) النَّكْدُ الشُّومُ وَاللُّومُ
نَكْدٌ نَكْدًا فَهُوَ نَكْدٌ وَنَكْدٌ وَنَكْدٌ وَأَنْكَدُ وَكُلُّ شَيْءٍ جَرَّ عَلَى صَاحِبِهِ شَرًّا فَهُوَ نَكْدٌ
وصاحبه أَنْكَدٌ نَكْدٌ وَنَكْدٌ عَيْشُهُمْ بِالْكَسْرِ يَنْكَدُنْكَ الشَّتَّةُ وَنَكْدُ الرَّجُلِ نَكْدٌ أَقْلٌ
الْعَطَاءُ أَوْ لَمْ يُعْطِ الْبَيْتَةَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

نَكَدْتِ أَبَا زَيْبَةَ أَنْسَلْنَا * وَلَمْ يَنْكُدْ بِحَاجَتِنَا ضَابُ

عداه بالباء لانه في معنى بخل حتى كانه قال بخلت بحاجتنا وأرضون نكدا قليلا الخير والنكد
والنكد قلبه العطاء وان لا ينهاه من يعطاه وأنشد

وَأَعْطَى مَا أَعْطَيْتَهُ طَبِيًّا * لِأَخِيرِ فِي الْمَنْكُودِ وَالنَّكَادِ

وفي الدعاء نَكْدُ الدُّوِّ جَدًّا وَنَكْدُ الدُّوِّ جَدًّا وَنَكْدُ الدُّوِّ جَدًّا وَنَكْدُ الدُّوِّ جَدًّا وَنَكْدُ الدُّوِّ جَدًّا
الآنزرا قليلا ونكده ما سأله ينكده نكدا لم يعطه منه الأقله أنشد ابن الأعرابي

مِنَ الْبَيْضِ تَرْغِينَا سَقَاطَ حَدِيثِهَا * وَتَنْكَدُنَا لَهَا حَدِيثَ الْمَمْنَعِ

تَرْغِينَا تَعْطِينَا مِنْهُ مَا لَيْسَ بِصَرِيحٍ وَنَكْدُهُ حَاجَتُهُ مِنْعَهُ أَيَاهَا وَالنَّكْدُ كَدُّ مِنَ الْإِبِلِ النَّوْقُ
الغزيرات من اللبن وقيل هي التي لا يبقى لها ولد قال الكمي

وَوَحَّوْحَ فِي حَضْنِ الْفَتَاةِ ضَمِّعُهَا * وَلَمْ يَكُنْ فِي النَّكْدِ الْمَقَالَتِ مَشْخَبُ

وَحَارَدَتِ النَّكْدُ الْجِلَادُ لَمْ يَكُنْ * لِعَقْبَةِ قَدْرِ الْمُسْتَعِيرِينَ مَعْقِبُ

ويروى وَلَمْ يَكُنْ فِي الْمَكْدِ وَهِيَ مَعْنَى وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّكْدُ النَّوْقُ الَّتِي مَاتَتْ أَوْلَادُهَا فَغَزَرَتْ

قوله ونقده موضع وقوله
ونقده بالضم اسم موضع
ظاهره أنه ما موضعان
والذي في مجهم ياقوت نقده
بالفتح ثم السكون ودال
مهملة وقد تضم النون عن
الديري اسم موضع في ديار
بنى عامر وقرأت بخط ابن
نباتة السعدى نقده بضم
النون في قول لبيد اه

صححه

(٣) أهمل المؤلف قبل مادة
نكد مادة ن ق ردفي
القاموس النقرة الارباب
بالمكان ومالك منقر دأى
مقيما اه صححه

قوله * لعقبة قدر المستعيرين
معقب * هذا هو المتعين
وما تقدم في جلد وورد
مما يخالفه لا يعول عليه اه

صححه

وقال ولم تبض النكد للهاشرين * وأنشدت النمل ما تنقل

وأنشد غيره ولم أرام الضيم اختئاؤ ذلة * كما شئت النكداء بواجلدا

قوله تانيت أنكد ونكد الخ
كذا بالاصل وحرره اهـ صححه

النكداء تانيت أنكد ونكد والاني نكداء ويقال للناقة التي مات ولدها نكداء وياها عني الشاعر
وناقة نكداء مقلات لا يعيش لها ولد فتكثر ألبانها لانها لا ترضع وفي حديث هو ازن ولادرها

بما كدولانا كد قال ابن الاثير قال القتيبي ان كان المحفوظ نا كد فانه أراد القليل لان النانا كد

الناقة الكثيرة اللبن فقال ما درها بغزير والنا كد أيضا القليلة اللبن وفي قصيد كعب

* قامت تجاوبها نكد منا كيل * النكد جمع نا كد وهي التي لا يعيش لها ولد وقوله تعالى

والذي خبت لا يخرج الا نكدا قرأ أهل المدينة نكدا بفتح الكاف وقرأت العامة نكدا

قال الزجاج وفيه وجهان آخران لم يقرأ بهما الا نكدا ونكدا وقال الفراء معناه لا يخرج الا في

نكد وشدة ويقال عطاء من كوداي نزر قليل ويقال نكد الرجل فهو منكود اذا كثر سؤاله

وقل خير ورجل نكد أي عسر وقوم أنكاد ومنا كيد ونا كده فلان وهما يتنا كدان

اذا تعاسرا وناقة نكداء قليلة اللبن ورجل منكود ومعرول ومشفوه ومجوز الخ عليه في المسئلة

عن ابن الاعرابي وجاءه منكدا أي غير محمود الجي وقال مرة أي فارغا وقال ثعلب انما هو

منكزا من نكزت البئر اذا قل ماؤها وهو أحسن وان لم يسمع أنكز الرجل اذا نكزت مياه آباره

وماء نكد أي قليل ونكدت الركية قل ماؤها والانكدان مازن بن مالك بن عمرو بن تميم

ويربوع بن حنظلة قال بجير بن عبد الله بن سلمة القشيري

الانكدان مازن ويربوع * ها ان ذا اليوم لشرب مجموع

وكان بجير هذا قد التقى هو وقعب بن الحرث اليربوعي فقال بجير يا قعب ما فعلت البيضاء فرسك

قال هي عندي قال فكيف شكرك لها قال وما عسيت ان أشكرها قال وكيف لا تشكرها

وقد تجت بك مني قال قعب ومني ذلك قال حيث أقول

تمطت به البيضاء بعد اختلاسه * على دهش وختني لم اكذب

فانكر قعب ذلك وتلاعنا وتداعيا ان يقتل الصادق منهما الكاذب ثم ان بجيرا أغار على بني

العنبر فغنم ومضى واتبعته قبائل من تميم ولحق به بنو مازن وبنو يربوع فلما نظر اليهم قال

هذا الرجز ثم انهم احتربوا قليلا لاهل قعب بن عصمة بن عاصم اليربوعي على بجير فطعنه

قَادِرُهُ عَنْ فَرَسِهِ فَوُثِبَ عَلَيْهِ كَدَامُ بْنُ بَجِيْلَةَ الْمَازِنِي فَاسْرَهُ بِجَاهِهِ قَعْنَبُ الْيَرْبُوعِي لِيَقْتُلَهُ فَنَجَّحَ مِنْهُ كَدَامُ الْمَازِنِي فَقَالَ لَهُ قَعْنَبُ مَا زِرْ أَسَاكَ وَالسَّيْفُ نَحَلِي عَنْهُ كَدَامُ فَضَرَّ بِهِ قَعْنَبُ قَاطِرَ رَأْسِهِ وَمَا زِرْ خَيْمِ مَازِنٍ وَلَمْ يَكُنْ اسْمُهُ مَازِنًا وَانَّمَا كَانَ اسْمُهُ كَدَامًا وَانَّمَا سَمَّاهُ مَازِنًا لِأَنَّهُ مِنْ بَنِي مَازِنٍ وَقَدْ تَفَعَّلَ الْعَرَبُ مِثْلَ هَذَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْمِثْلُ ذَكَرَهُ سَيْبُوِيهِ فِي بَابِ مَا جَرَى عَلَى الْأَمْرِ وَالتَّحْذِيرِ فَذَكَرَهُ مَعَ قَوْلِهِمْ رَأْسًا وَالْجِدَارُ وَكَذَلِكَ تَقْدِرُ فِي الْمِثْلِ أَيْ بِمَا زِنُ رَأْسًا وَالسَّيْفُ مَحْذَفُ الْفِعْلِ لِذَلَالَةِ الْحَالِ عَلَيْهِ (نهد) ابْنُ سَيْدَةَ تُرُوْدُ اسْمُ مَلِكٍ مَعْرُوفٍ وَكَانَ ثَعْلَبًا ذَهَبَ إِلَى اسْتِقَاقِهِ مِنَ التُّرُودِ فَهُوَ عَلَى هَذَا ثَلَاثِي (نهد) نَهْدُ الثَّدْيِ يَنْهَدُ بِالضَّمِّ نُهُودًا إِذَا كَعَبَ وَانْتَبَرَّ وَأَشْرَفَ وَنَهَدَتِ الْمَرْأَةُ تَنْهَدُ وَتَنْهَدُوهُ نَاهِدًا وَنَاهِدَةً وَنَهَدَتْ وَهِيَ مِنْهَدٌ كَلَاهِمًا نَهْدٌ تَدْيُهَا قَالَ أَبُو عَيْبَةَ إِذَا نَهَدَتْ ثَدْيُ الْجَارِيَةِ قَبِيلُ هِيَ نَاهِدٌ وَالثَّدْيُ الْقَوَالِكُ دُونَ التَّوَاهِدِ وَفِي حَدِيثٍ هُوَ أَرْنَ وَلَا تَدْيُهَا نَاهِدًا أَي مَرَّتْفَعٌ يُقَالُ نَهْدُ الثَّدْيِ إِذَا رَتَفَعَ عَنِ الصَّدْرِ وَصَارَ لَهُ جَنَمٌ وَفَرَسٌ نَهْدٌ جَسِيمٌ مُشْرِفٌ تَقُولُ مِنْهُ نَهْدُ الْفَرَسِ بِالضَّمِّ نُهُودَةً وَقِيلَ كَثِيرًا لِلْحَمِّ حَسَنَ الْجَسْمِ مَعَ ارْتِفَاعٍ وَكَذَلِكَ مَنْ كَبَّ نَهْدٌ وَقِيلَ كُلُّ مَرَّتْفَعٍ نَهْدٌ اللَّيْثُ النَّهْدُ فِي نَعْتِ الْخَيْلِ الْجَسِيمِ الْمُشْرِفِ يُقَالُ فَرَسٌ نَهْدٌ الْقَدَالُ نَهْدُ الْقَصِيرِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

يَا خَيْرَ مَنْ يَمْشِي بِنَعْلِ فَرْدٍ * وَهَبَهُ لِنَهْدَةٍ وَنَهْدٍ

النَّهْدُ الْفَرَسُ الضَّخْمُ الْقَوِيُّ وَالْأُنْثَى نَهْدَةٌ وَأَنْهَدَ الْحَوْضُ وَالْإِنَاءُ مَلَأَهُ حَتَّى يَفِيضَ أَوْ قَارَبَ مَلَأَهُ وَهُوَ حَوْضٌ نَهْدَانٌ وَأَنْهَدَانٌ وَقَصْعَةٌ نَهْدِي وَنَهْدَانَةٌ الَّذِي قَدَعَلَا وَأَشْرَفَ وَحَقَّانٌ قَدْ بَلَغَ حَقَاقِيهِ أَبُو عَيْبَةَ قَالَ إِذَا قَارَبَتِ الدَّلْوُ الْمَلَّ فَهِيَ نَهْدٌ يُقَالُ نَهَدَتِ الْمَلَّ قَالَ فَإِذَا كَانَتْ دُونَ مَلَّتْهَا قَبِيلٌ غَرَضَتْ فِي الدَّلْوِ وَأَنْشَدَ

لَا تَمَلَّا الدَّلْوُ وَغَرَضْتُ فِيهَا * فَإِنْ دُونَ مَلَّتْهَا يَكْفِيهَا

وَكَذَلِكَ عَرَقْتُ وَقَالَ وَضَخْتُ وَأَوْضَخْتُ إِذَا جَعَلْتِ فِي أَسْفَلِهَا مَوْجِيَّةً الصَّحَاحُ أَنْهَدَتْ الْحَوْضَ مَلَأَتْهُ وَهُوَ حَوْضٌ نَهْدَانٌ وَقَدْ حَنَّ نَهْدَانٌ إِذَا امْتَلَأَ وَلَمْ يَفِيضْ بَعْدَ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَاقَةً تَنْهَدُ الْإِنَاءُ أَي تَمْلُؤُهُ وَنَهْدِي نَهْدَانًا كَلَاهِمًا شَخْصٌ وَنَهْدٌ وَأَنْهَدْتُهُ أَنَا وَنَهْدًا لِيَه قَامَ عَنِ ثَعْلَبٍ وَالْمُنَاهِدَةُ فِي الْحَرْبِ الْمُنَاهِضَةُ وَفِي الْحَكْمِ الْمُنَاهِدَةُ فِي الْحَرْبِ أَنْ يَنْهَدَ بَعْضٌ إِلَى بَعْضٍ وَهُوَ فِي مَعْنَى نَهَضَ الْآنَ النَّهْوُضُ قِيَامٌ غَيْرُ قَعُودٍ (٢) وَالنُّهُودُ نُهُوضٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَنَهْدًا إِلَى الْعَدُوِّ

قوله كلاهما شخص كذا
بالاصل اه

(٢) قوله قيام غير قعود كذا
بالاصل ولعلها عن قعود

اه صححه

يَنهَدُ بِالْفَتْحِ نَهَضٌ أَبُو عبيد بن هَدِ الْقَوْمِ لَعْدُوهُمْ إِذَا صَدُّوا لَهُ وَشَرَعُوا فِي قِتَالِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَنهَدُ إِلَى عَدُوِّهِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ أَيْ يَنهَضُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَنَهَدَهُ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ أَيْ نَهَضُوا وَالنَّهْدُ الْعَوْنُ وَطَرَحَ نَهْدَهُمُ الْقَوْمَ أَعَانَهُمْ وَخَارَجَهُمْ وَقَدْ تَنَاهَدُوا أَيْ تَخَارَجُوا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَقِيلَ النَّهْدُ إِخْرَاجُ الْقَوْمِ نَهْدًا تَهْتَمُّ عَلَيْهِ قَدْرُ عَدَدِ الرَّفِيقَةِ وَالتَّنَاهُدُ إِخْرَاجُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الرَّفِيقَةِ نَهْدَةً عَلَى قَدْرِ نَهْدَةِ صَاحِبِهِ يُقَالُ تَنَاهَدُوا وَنَاهَدُوا وَنَاهَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالمُخْرَجُ يُقَالُ لَهُ النَّهْدُ بِالسُّكْرِ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ هَاتِ نَهْدَكَ مَكْسُورَةً النَّونُ قَالَ وَحَكِي عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ أَخْرَجُوا نَهْدَكُمْ فَانَّهُ أَكْبَرُ لِلْبَرَكَةِ وَأَحْسَنُ لِاخْتِلَافِكُمْ وَأَطْيَبُ لِنَفْسِكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّهْدُ بِالسُّكْرِ مَا يُخْرِجُهُ الرَّفِيقَةُ عِنْدَ الْمُنَاهِدَةِ إِلَى الْعَدُوِّ وَهُوَ أَنْ يَقْسَمُوا نَهْدَهُمْ بَيْنَهُمْ بِالسُّوْبَةِ حَتَّى لَا يَتَغَابَنُوا وَلَا يَكُونَ لِأَحَدِهِمْ عَلَى الْآخَرِ فَضْلٌ وَمِنَّةٌ وَتَنَاهَدَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ تَنَارَلُوهُ بَيْنَهُمْ وَالنَّهْدُ مِنَ الرَّمْلِ مَمْدُودٌ وَهُوَ كَالرَّأْيَةِ الْمُتَلَبِّدَةِ كَرِيمَةً تَنْبَتُ الشَّجَرُ وَلَا يَنْبَعُ الذُّكْرُ عَلَى النَّهْدِ وَالنَّهْدُ الرَّمْلَةُ الْمَشْرُفَةُ وَالنَّهْدُ وَالنَّهْدُ وَالنَّهْدُ كُلُّهُ الرُّبْدَةُ الْعَظِيمَةُ وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهَا إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً نَهْدَةً فَإِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً فَهَيْدَةً وَقِيلَ النَّهْدَةُ أَنْ يُغْلَى لِأَبَابِ الْهَيْدِ وَهُوَ حُبُّ الْحَنْظَلِ فَإِذَا بَلَغَ إِذَا نَهْدٌ مِنَ النَّضْجِ وَالكَثَافَةِ ذُرْعَانِيهِ قِيحَةٌ مِنْ دَقِيقٍ ثُمَّ أكل وَقِيلَ النَّهْدُ بغير هاء الزُّبْدِ الَّذِي لَمْ يَتَمَّ ذَوْبُ أَمْنِهِ ثُمَّ أكل قَالَ أَبُو حَاتِمٍ النَّهْدَةُ مِنَ الزُّبْدِ زُبْدُ اللَّبَنِ الَّذِي لَمْ يَرِبْ وَلَمْ يَدْرِكْ فِيهِمْ خُضُّ اللَّبَنِ فَتَكُونُ زُبْدَتُهُ قَلِيلَةً حُلْوَةً وَرَجُلٌ نَهْدٌ كَرِيمٌ يَنهَضُ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ وَالمُنَاهِدَةُ الْمُسَاهِمَةُ بِالأَصَابِعِ وَزُبْدَتُهُ يَسْدَادٌ لَمْ يَكُنْ رَقِيقًا قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو عَمْرُو بْنَ لَجِيًّا التَّمِي * أَرخف زبدا يسرام نهيد * وأول القصيدة

يذم النازلون رفادتهم * إذا ما الماء أيسه الجليد

وكتعب نهذا إذا كان ناعما رفعا وان كان لاصقا فهو هيدب وأنشد الفراء

أريت أن أعطيت نهذا كعتبا * إذا الأم أعطيت هيدا هيدا

وفي الحديث حديث دار الندوة وابلديس فاخذ من كل قبيلة شابا نهذا أي قويا ضحما ونهيدا قبيلة من قبائل اليمن ونهيدان ونهيدون مناهد أسماء (نود) ناد الرجل نوادا أي نوا من النعاس التهذيب ناد الإنسان ينودون ونودانا مثل ناس ينوس وناع ينوع وقد تنود الغصن وتنوع إذا تحرك ونودان اليهود في مدارسهم ماخوذ من هذا وفي الحديث لا تكونوا مثل اليهود إذا نشروا التوراة نادوا يقال نادى نودا إذا حرك رأسه وكأفه وناد من النعاس

قوله لم يتم ذوب لبنه كذا بالاصل
وشرح القاموس أيضا ولعل
الأولى روب بالراء كما يؤخذ
من تفسير أبي حاتم بعد اه
مصححه

يَنُودُونَ اذاتمايل (٣)

(فصل الهاء) (هبد) الهَبْدُ وَالْهَيْدُ الْحَنْظَلُ وَقِيلَ حَبَهُ وَاحِدَتَهُ هَيْدَةً وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ خَرَجْتُ لِأَتَلْفَعِ بَوْصِيْدَةً وَلَا أَتَقْوَتْ بِهَيْدَةٍ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ هَيْدُ الْحَنْظَلِ شَحْمَةٌ وَاهْتَبَدَ الرَّجُلُ إِذَا عَالَجَ الْهَيْدَ وَهَبَّدْتُهُ أَهْبَدْتُهُ أَطْعَمْتُهُ الْهَيْدَ وَهَبَّدَ الْهَيْدَ طَبَخَهُ أَوْ جَنَاهُ اللَّيْثُ الْهَيْدَ كَسَرَ الْهَيْدَ وَهُوَ الْحَنْظَلُ وَمِنْهُ يُقَالُ تَهَبَّدَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ إِذَا أَخَذَ الْهَيْدَ مِنْ شَجَرِهِ وَقَالَ

خُذِي جَرِيكَ فَادَّقِي هَيْدًا * كَلَّا كَلْبِيكَ أَعْيَانُ يَصِيدَا

كَانَ قَائِلٌ هَذَا الشَّعْرَ صَيَادًا إِذَا خَفِقَ فَلَمْ يَصِدْ فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ عَالِجِي الْهَيْدَ فَقَدْ دَاخَفَقْنَا وَتَهَبَّدَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ وَاهْتَبَدَ إِذَا أَخَذَهُ مِنْ شَجَرَتِهِ أَوْ اسْتَخْرَجَهُ لِلدَّلَا كُلِّ الْأَزْهَرِيِّ وَاهْتَبَدَ الظَّلِيمُ إِذَا نَقَرَ الْحَنْظَلَ فَكُلُّ هَيْدَةٍ يُقَالُ لِلظَّلِيمِ هُوَ تَهَبَّدَ إِذَا اسْتَخْرَجَ ذَلِكَ لِيَاكُلَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَوَاتِهِ فَرَّوْدَتْنَا مِنَ الْهَيْدِ الْهَيْدُ الْحَنْظَلُ يَكْسَرُ وَيُسْتَخْرَجُ حَبَهُ وَيَنْقَعُ لَمْ تَذْهَبْ مَرَارَتَهُ وَيُتَّخَذُ مِنْهُ طَبِيخٌ يُوَكَّلُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ الْجَوْهَرِيِّ الْاهْتَبَادُ أَنْ تَأْخُذَ حَبَّ الْحَنْظَلِ وَهُوَ يَابَسٌ وَتَجْعَلُهُ فِي مَوْضِعٍ وَتُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَتَدُلُّكَ ثُمَّ تُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَتَفْعَلُ ذَلِكَ أَيَّامًا حَتَّى تَذْهَبَ مَرَارَتُهُ ثُمَّ يَدْقُ وَيَطْبَخُ غَيْرَهُ وَالْتَهَبُ اجْتِنَاءُ الْحَنْظَلِ وَنَقْعُهُ وَقِيلَ الْهَيْدُ أَخَذَهُ وَكَسَرَهُ غَيْرَهُ وَهَيْدُ الْحَنْظَلِ حَبٌّ حَدَّجَهُ يَسْتَخْرَجُ وَيَنْقَعُ ثُمَّ يُسَخَّنُ الْمَاءَ الَّذِي أَنْقَعُ فِيهِ حَتَّى تَذْهَبَ مَرَارَتُهُ ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْوَدَكِ وَيَذْرَعُ عَلَيْهِ قُبْحَةً مِنَ الدَّقِيقِ وَيُتَحَسَّى وَقَالَ أَبُو عَرُورٍ وَالْهَيْدُ هُوَ أَنْ يَنْقَعُ الْحَنْظَلُ أَيَّامًا ثُمَّ يَغْسَلُ وَيَطْرَحُ قَشْرَهُ الْأَعْلَى فَيَطْبَخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ دَقِيقًا وَرَبْمَا جَعَلَ مِنْهُ عَصِيْدَةً يُقَالُ مِنْهُ رَأَيْتَ قَوْمًا يَتَهَبَّدُونَ وَهَبُّوْ دَجِبَلِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* شَرْنَا نُهُدَاكَ وَرَاهَبُودِ * التَهْدِيْبُ أَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ

شَرِبْنَا بَعْكَاشَ الْهَبَا يَشْرَبُهُ * وَكَانَ لَهَا الْأَخْفَى خَلِيطَاتُ زَائِلُهُ

قَالَ عَكَاشُ الْهَبَا يَشْرَبُهُ يُقَالُ لَهُ هَبُّوْدٌ جَمْعٌ بِمِثَالِ حَوْلِهِ وَأَخْفَى اسْمُ مَوْضِعٍ وَهَبُّوْدٌ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ اسْمُ مَوْضِعٍ بِبِلَادِ بَنِي نَمِيْرٍ وَهَبُّوْدٌ فَرَسٌ عَلَقَمَةٌ بِنِ سِيَاْحِ الْأَزْهَرِيِّ هَبُّوْدٌ اسْمُ فَرَسٍ سَابِقٍ لِبَنِي قُرَيْعٍ قَالَ * وَفَارِسُ هَبُّوْدٍ أَشَابَ النَّوَاصِيَا * (هبرد) تَرِيْدَةٌ هَبْرِدَانَةٌ بَارِدَةٌ تَقُولُ الْعَرَبُ تَرِيْدَةٌ هَبْرِدَانَةٌ مَبْرِدَانَةٌ مَصْعَبَةٌ مَسْوَاةٌ (هجد) هَجْدِيْمٌ هَجْدُوْدٌ وَأَهْجِدَانٌ وَهَجْدَانُ الْقَوْمِ هَجْدَانُوا وَالْهَاجِدُ النَّائِمُ وَالْهَاجِدُ وَالْهَجْدُ الْمُضَلِّي بِاللَّيْلِ وَالْجَمْعُ هَجْدُوْدٌ وَهَجْدٌ قَالَ مَرْءٌ

(٣) أهمل المؤلف مادة نوند في القاموس نوند بالضم وياتي فيها سا كان محملة بنيسابور منها عبد الله بن جشاد وباب نوند محملة بسمرقند منها احمد النوندي المحدث اه كتبه مصححه

قوله ابن سياه كذا بالاصل ولم نقف عليه فيما بيننا من كتب اللغة نعم في شرح القاموس سياه بجيم آخره فليحذر اه مصححه

ابن شيبان ^وأَهْلَكَ أَمْرٌ وَقَامَتْ عَلَيْهِ * ^وبَجَبَ عَنِيْزَةُ الْبَقْرُ الْهَجُودُ
وقال الخطيب ^وخَبَأْتُ دُمَاهُ هَذَا الْفَتْمَةَ * ^ووَحُوصٍ بِأَعْلَى ذِي طُوَالِ الْهَجْدِ
وكذلك المتَّهَجِدُ يكون مصلياً ^وتَجَدَّ الْقَوْمُ اسْتَيْقَظُوا لِلصَّلَاةِ أَوْ غَيْرِهَا ^وفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
ومن الليل فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ الْجَوْهَرِيُّ هَجَدَ وَتَهَجَّدَ أَي نَامَ لَيْلًا ^ووَهَجَدَ وَتَهَجَّدَ أَي سَهَرَ وَهُوَ مِنَ
الْأَضْدَادِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّلَاةِ اللَّيْلِ التَّهَجُّدُ وَالتَّهَجُّدُ التَّنَوُّعُ ^وقَالَ ابْنُ بَيْدَوَيْهِ يَصِفُ رَفِيقًا لَهُ فِي السَّفَرِ
غَلَبَهُ النَّعَاسُ ^ووَجُودٌ مِنْ صُبَابَاتِ الْكُرَى * ^وعَاطَفَ التَّمْرُ قُ صَدَقَ الْمُبْتَدِلُ
قُلْتُ هَجْدًا نَاقِدًا طَالَ السَّرَى * ^ووَقَدَّرْنَا أَنْ خَنَا الدَّهْرُ غَقْلُ
كَأَنَّهُ قَالَ نَوْمًا فَإِنَّ السَّرَى طَالَ حَتَّى غَابْنَا النَّوْمُ ^ووَالْمَجُودُ الَّذِي أَصَابَهُ الْجُودُ مِنَ النَّعَاسِ مِثْلُ
الْمَجُودِ الَّذِي أَصَابَهُ الْجُودُ مِنَ الْمَطْرِ يَقُولُ هُوَ مِنْكُمْ ^ومُتَرَفٌ فَإِذَا صَارَ فِي السَّفَرِ تَبَدَّلَ وَتَبَدَّلَ صَبْرُهُ
عَلَى غَيْرِ فِرَاشٍ وَلَا وِطَاءٍ ^وابْنُ بَرِزٍ أَهَجَّدَتُ الرَّجُلَ أَعْتَمَهُ وَهَجْدَتُهُ أَي قَطَطَهُ ^ووَقَالَ غَيْرُهُ هَجْدَتُ
الرَّجُلَ أَعْتَمَهُ وَأَهَجْدَتُهُ وَجَدْتُهُ نَائِمًا ^وابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَجْدَ الرَّجُلُ إِذَا صَلَّى بِاللَّيْلِ ^ووَهَجْدًا إِذَا نَامَ بِاللَّيْلِ
وَقَالَ غَيْرُهُ وَهَجْدًا إِذَا نَامَ وَذَلِكَ كَمَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ الْهَاجِدَ
هُوَ النَّائِمُ وَهَجْدٌ هَجُودًا إِذَا نَامَ وَأَمَّا الْمَتَّهَجِدُ فَهُوَ الْقَائِمُ إِلَى الصَّلَاةِ مِنَ النَّوْمِ وَكَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ
مُتَّهَجِدٌ لِإِقْبَانِهِ الْهَجُودَ عَنْ نَفْسِهِ كَمَا يَقَالُ لِلْعَابِدِ مُتَّحِنٌ لِإِقْبَانِهِ الْحِنْتِ عَنْ نَفْسِهِ ^وفِي حَدِيثِ
يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَنَظَرَ إِلَى مَتَّهَجِدِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَيِ الْمَصَلِّينَ بِاللَّيْلِ ^ويُقَالُ تَهَجَّدْتُ
إِذَا سَهَرْتُ وَإِذَا نِمْتُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ^ووَأَهَجْدَ الْبَعِيرُ وَضَعُ جَرَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ ^(هدد)
الهِدَاةُ الْهَدْمُ الشَّدِيدُ وَالْكَسْرُ كَمَا تُطَيَّبُ بِمِجْرَةٍ فَيَنْهَدِمُ ^وهَدَمَ يَهْدِمُهُ هَدْمًا وَهَدُودًا ^وقَالَ كَثِيرٌ عَزَاةً
فَلَوْ كَانَ مَاءِي بِالْجِبَالِ لَهَدَّاهَا * ^ووَإِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا شَدِيدًا هَدُودًا
الْأَصْحَى هَدَّ الْبِنَاءُ يَهْدُهُ هَدًّا إِذَا كَسَرَهُ وَضَعَّضَعَهُ ^وقَالَ وَسَمِعْتُ هَادًّا أَي سَمِعْتُ صَوْتَ هَدِّهِ
وَإِنَّ هَدَّ الْجِبَلِ أَي أَنْكَسَرَ وَهَدَّنِي الْأَمْرُ وَهَدَّرَكُنِي إِذَا بَلَغَ مِنْهُ وَكَسَرَهُ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ
يَقُولُوا قَدَرًا يَنْخِرُ طَرْفِي * ^وبَرْقِيهِ لَا يَهْدُ وَلَا يَنْخِبُ
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ هُوَ مِنْ هَذَا ^ورَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ مَا هَدَّنِي مَوْتُ أَحَدٍ مَا هَدَّنِي مَوْتُ الْأَقْرَانِ
وَقَوْلُهُمْ مَا هَدَّهُ كَذَا أَي مَا كَسَرَهُ كَذَا وَهَدَّتْهُ الْمَصِيبَةُ أَي أَوْهَنْتْ رُكْنَهُ وَالْهَدَّةُ صَوْتُ شَدِيدٍ تَسْمَعُهُ
مَنْ سَقُوطَ رُكْنٍ أَوْ حَائِطٍ أَوْ نَاحِيَةِ جَبَلٍ تَقُولُ مِنْهُ هَدَّ يَهْدُّ بِالْكَسْرِ هَدِيدًا ^وفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ

قوله بزقيه كذا بالاصل وهو
غير مستقيم حرر اه
مصححه

صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم انى أعوذ بك من الهدى والهدية قال أحمد بن غياث المروزي
الهدد الهدم والهدية الخسوف وفي حديث الاستسقاء ثم هددت ودرت الهدد صوت ما يقع من
السماء ويروى هددت أى سكنت وهدد البعير هديره عن اللحياني والهدد والهدد الصوت
الغليظ والهدد صوت يسمعه أهل السواحل ياتهم من قبل البحر له دوى فى الارض وربما كانت
منه الزلزلة وهديده دويه وفي التهذيب ودويه هديده وأنشد * داع شديد الصوت ذو هديد *
وقد هددت وما سمعنا العام هادة أى رعدا والهدم من الرجال الضعيف البدن والجمع هدون
ولا يكسر قال العباس بن عبد المطلب

ليسوا بهدين فى الحروب اذا * تُعقد فوق الخراف النطق

وقد هديم دويه هدا والهد الجبان ويقول الرجل للرجل اذا أوعده انى لغير هدى أى غير ضعيف
وقال ابن الاعرابى الهدم من الرجال الجواد الكريم وأما الجبان الضعيف فهو الهدب بالكسر
ابن الاعرابى الهدبفتح الهاء الرجل القوى قال واذا أردت الذم بالضعف قلت الهدب بالكسر
وقال الاصمعى الهدم من الرجال الضعيف وأباها ابن الاعرابى بالفتح شمر يقال رجل هدد وهداة
وقوم هداد أى جبناء وأنشد قول أمية

فأدخلهم على ربيداه * بفعل الخير ليس من الهداد

والهديد والقديد الصوت واستهددت فلانا أى استضعفته وقال عدى بن زيد

لم أطلب الخطة النبيلة بال * قوة ان يستهدطالها

وقال الاصمعى يقال للوعيد من وراءه القديد والهديد واكمة هدد ودصعبة المنحدر والهدود
العقبه الشاقة والهديد الرجل الطويل ومررت برجل هددك من رجل أى حسبك وهو مدح
وقيل معناه أثقلك وصف محاسنه وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا
يجمعه ومنهم من يجعله فعلا فيثني ويجمع فيقال مررت برجل هددك من رجل وبامرأة هددتك
من امرأة كقولك كفاك وكفتك وبرجلين هددك وبرجال هددوك وبامرأتين هددتاك وبنسوة
هددتك وأنشد ابن الاعرابى * ولي صاحب فى الغار هددك صاحباً * قال هددك صاحباً
أى ما أجله ما أنبله ما أعلمه يصف ذباً وفي الحديث ان أبا الهب قال لهدد ما سحركم صاحبكم قال
لهد كلمة يتعجب بها يقال لهد الرجل أى ما أجلده غيره وفلان يهد على ما لم يسم فاعله اذا ثنى
عليه بالجلد والقوة ويقال انه لهد الرجل أى لنعم الرجل وذلك اذا ثنى عليه بجلد وشدة واللام

اقوله ولا يكسر قال العباس
الحأورد المؤلف الشاهد
على الفتح وفي الصحاح قال
ابن الاعرابى الهدم من الرجال
الجواد الكريم وأما الجبان
الضعيف فهو الهدب بالكسر
وأنشد قول العباس فنساده
انه بالكسر لا غير وفي
القاموس الهد الرجل
الضعيف ويكسر الجمع
هدون ويكسر ففاده انه
يجوز الامر ان الان الفتح
أكثر اه صححه
قوله ريد كذا بالاصل
وحرراه

قوله فى الغار فى الاساس فى
القاع وبعد الشطر المذكور
* أخوالجون الا انه لا يعمل *
وان فوادي منه فى طول
صحبتي * وانسى بهنى
الفينتين لا وجل اه صححه

قوله هدد بن همال الذي
اقتصر عليه البخاري في
التفسير من صححة وصاحب
القاموس هدد بن بدر ارجع
القسطلاني تقف على
الخلافا في ضبط هدد ودد

للتا كيد ابن سيده هدد الرجل كما تقول نعم الرجل
ومهلا هداديك أي تمهل يكفك والتهدد
والتهديد والتهديد الوعيد والتخوف وهدد اسم للملك من ملوك حمير وهو هدد بن همال
ويروي أن سليمان بن داود عليهم السلام زوجته بلقيس بنت بلشراح (٣) وقول
العجاج
سبأ ونعمى من اله في درر * لا عصف جار هدد جار المعتصر

٥
قوله لا عصف جار أي ليس من كسب جار انما هو من الله تعالى ثم قال هدد جار المعتصر كقولك هدد
الرجل جلد الزجل جار المعتصر أي نيم جار المتجأ وفي النوادر يهدد إلى كذا ويهدى إلى كذا
ويسول إلى كذا ويهدى إلى كذا ويوسوس إلى كذا ويخيل إلى ولي ويخال إلى
كذا انفسيره اذا شبه الانسان في نفسه بالظن ما لم يثبت ولم يعقد عليه الا التشبيه وهدد الطائر
قرقر وكل ما قرقر من الطير هدد وهداهد قال الازهرى والهداهد طائر يشبه الحمام قال
الراعي
كهداهد كسر الراء جناحه * يدعو بقارعة الطريق هديلا

والجمع هداهد بالفتح وهداهد الاخيرة عن كراع قال ابن سيده ولا أعرف لها وجهها الا أن
يكون الواحد هدهادا وقال الاصمعي الهداهد يعنى به الفاخضة أو اللبسي أو الورشان
أو الهدهد أو الدحل أو الأيك وقال اللحياني قال الكسائي انما أراد الراعي في شعره به هداهد
تصغير هدهد فانكر الاصمعي ذلك قال ولا أعرفه تصغيرا قال وانما يقال ذلك في كل ما هدد
وهدر قال ابن سيده وهو الصحيح لانه ليس فيه ياء تصغير الا أن من العرب من يقول دوابة وشوابة
في دويبة وشوابة قال فعلى هذا انما هو هدهد ثم أبدل الالف مكان الياء على ذلك الحد غير أن
الذين يقولون دوابة لا يجاوزون بناء المدغم وقال أبو حنيفة الهدهد والهدهد الكثير الهدير
من الحمام وخيل هداهد كثير الهدهدة يهدر في الابل ولا يقرعها قال

* فسبك من هداهدة وزغد * جعله اسما للمصدر وقد يكون على الحذف أي من هديد
هداهد أو هدهدة هداهد الجوهرى وهدهدة الحمام اذا سمعت دوي هديره والفعل يهدد
في هديره هدهدة وجمع الهدهدة هداهد قال الشاعر

يتبعن ذاهدا هدينا * مواصلا قفا وملا أدهسا

والهدهد طائر معروف وهو ما يقرقر وهدهده صوته والهدهد مثله وأنشدت الراعي
أيضا
كهداهد كسر الراء جناحه * يدعو بقارعة الطريق هديلا

قال ابن بري الهديل صوته وانتصابه على المصدر على تقدير يهدل هديلا لان يدعو يدل عليه
 والمشبه بالهدهد الذي كسر جناحه هو رجل أخذ المصدق ابه بدليل قوله في البيت قبله
 أخذوا حنولته فاصبح قاعدا * لا يستطيع عن الديار حويلا
 يدعو أمير المؤمنين ودونه * خرق تجربه الرياح ذيولا
 قال ابن سيده وبيت ابن أحر

ثم اقتحمت منا جدا ولزمته * وفواد زجل كعزف الهدهد

يروى كعزف الهدهد وكعزف الهدهد فالهدهد ما تقدم والهدهد قيل في تفسيره أصوات الجن
 ولا واحده وهدهد الشيء من علو إلى سفلى حدره وهدده حركه كما يهدد الصبي في المهد
 وهددت المرأة ابنا أي حركته لينام وهي الهددة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال جاء شيطان فملا بلا لاجعل يهدده كما يهدد الصبي وذلك حين نام عن ايقاظه القوم
 للصلاة والهددة تحريك الام ولدها لينام وهدادحى من اليمين وهداداسم وهدادحى من
 اليمين (هدب) الهدب والهدب اللب الخاثر جدا ولبن هذب وهدب وهو الحامض الخاثر
 وهو أيضا عمش يكون في العينين وقيل الهدب الخفش وقيل هو ضعف البصر ورجل هذب
 ضعيف البصر ويعينه هذب أي عمش قال

انه لا يبرى داء الهدب * مثل القلايا من سنام وكبد

قوله انه بضمة محتملة مثل قول العجير السلولي

فبيناه بشري رحله قال قائل * لمن جل رخو الملائم نجيب

قال ابن بري هذه الرواية هي المشهورة عند النحويين قال والصواب في انشاده على ما هو في
 شعر العجير رخو الملائم طويل لان القصيدة لامية وبعده

محللى باطواق عناق كأنها * بقايا الجبين جرسهن صليل

المفضل الهدب الشبكرة وهو العشاء يكون في العين يقال بعينه هذب والهدب الصغ الذي يسيل
 من الشجر أسوديا هذا (هرد) هرد الثوب يهرده هردا هرقه وهرده شققه وهرد القصار الثوب
 وهرته هردا فهو مهرد وهريد مزقه وخرقه وضربه وهرد العرض الطعن فيه هرد عرضه وهرته
 يهرده هردا الاصمعي هرت فلان الشيء وهرده أنضجه انضاجا شديدا وقال ابن سيده أنعم أنضاجه
 وهردت اللحم أهرد به الكسر هردا طبخته حتى تهرأ وتفسخ فهو مهرد قال الازهرى والذي حفظناه

قوله قال الازهرى والذي
 حفظناه الى قوله غير الليث
 كذا بالاصل ولا مناسبة له
 هنا وانما يناسب قوله الاتي
 الهردى على فعلى بكسر
 الهاء نبت وحرر اه مصححه

عن أئمتنا الحردي بالحاء ولم يقبله بالهاء غير الليث وقال أبو زيد فان أدخلت اللحم النار وانضجته فهو مهرود وقد هردته فهدوه وقال والمهر أمثله والتهر يد مثله شدد للمبالغة وقد هرد اللحم والمهرود الاختلاط كالهرج وتركتهم يهدون أي يوجون كيهرجون والهد العروق التي يصبغ بها وقيل هو الكرم وثوب مهرود ومهرود مصبوغ أصفر بالهد وفي الحديث ينزل عيسى بن مريم عليه السلام في ثوبين مهرودين وفي التهذيب ينزل عيسى عليه السلام وعليه ثوبان مهرودان قال الفراء الهرد الشق وفي رواية أخرى ينزل عيسى في مهرودتين أي في شقتين أو حلتين قال الأزهرى قرأت بخط شمرا لابي عدنان اخبرني العالم من أعراب باهلة ان الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيبيء لونه مثل لون زهرة الحوذانة فذلك الثوب المهرود ويروي في مصرتين ومعنى المصرتين والمهرودتين واحده هي المصبوغة بالصفرة من زعفران أو غيره وقال القتيبي هو عندى خطا من النقلة وأراه مهرودتين أي صفراوين يقال هريت العمامة اذا لبستهم صفراء وفعلت منه هروت قال فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطى ابن قتيبة في استدرأكه واشتقاقه قال ابن الأنباري القول عندنا في الحديث ينزل بين مهرودتين يروي بالدال والذال أي بين مصرتين على ما جاء في الحديث قال ولم نسمعه الا فيه والمصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد قال أبو بكر لا تقول العرب هروت الثوب ولكنهم يقولون هريت فلوجبني على هذا القيل مهرة في كرم على ما لم يسم فاعله وبعد فان العرب لا تقول هريت الا في العمامة خاصة فليس له ان يقيس الشقة على العمامة لان اللغة رواية وقوله بين مهرودتين أي بين شقتين أخذت من الهرد وهو الشق خطا لان العرب لا تسمى الشق للاصلاح هردا بل يسمون الأخرق والافساد هردا وهرد القصار الثوب وهرد فلان عرض فلان فهذا يدل على الافساد قال والقول في الحديث عندنا مهرودتين بين الدال والذال أي بين مصرتين على ما جاء في الحديث قال ولم نسمعه الا في الحديث كما لم نسمع الصير الصنائة الا في الحديث وكذلك الثناء الحرق ونحوه قال والدال والذال اختان تبدل احدهما من الاخرى يقال رجل مدل ومدل اذا كان قليل الجسم خفي الشخص وكذلك الدال والذال في قوله مهرودتين والهردية قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم تحمل عليها قضبانه أبو زيد هردتو به وهرته اذا شقه فهو هريد وهريت وقول ساعدة الهذلي

قوله الصنائة في القاموس
والصنائة والصنائة ويمدان
ويقصران ادا م يتخبذ من
السمك الصغار مشه مصحح
للمعدة اه كتبه مصححه

غَدَاةٌ شَوَاحِطٌ فَتَجَبُّوتَ شَدًّا * وَتَوْبُكَ فِي عِبَاقِمَةِ هَرِيدٍ

أى مَشَقُّوقٌ وَهُـ رَدَانٌ وَهَرِيدَانُ اسْمَانِ وَالْهَرْدَانُ وَالْهَرْدَانُ نَبْتٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَرْدِيُّ
مَقْصُورٌ عُنْشِبَةٌ لَمْ يَبْلُغْ نِي لَهَا صِنْفَةٌ قَالَ وَلَا أُدْرِي أَمْ ذِكْرَةُ أَمْ مَوْثِقَةٌ وَالْهَرْدَانُ نَبْتٌ كَالْهَرْدِيِّ
الاصمعي الْهَرْدِيُّ عَلَى فِعْلِي بِكَسْرِ الْهَاءِ نَبْتٌ قَالَه ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَهُوَ اثْنِي وَالْهَرْدَانُ الْأَصْحَى قَالَ
وَلَيْسَ بَيِّنٌ وَهُرْدَانٌ وَوَضِعٌ (هَرْدٌ) الْهَرْدَةُ الْعَجُوزُ (هَسْدٌ) الْأَزْهَرِيُّ رَوَى عَنْ
الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ قَالَ يَقَالُ لِلْأَسَدِ هَسْدٌ وَأَنْشَدَ

فَلَا تَعِيَا مَعَاوِيَ عَنْ جَوَابِي * وَدَعَّ عَنْكَ التَّعَزُّزَ لِلْهَسَادِ

قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْغَيْرِ (هَكْدٌ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ هَكْدُ الرَّجُلِ إِذَا شَدَّ عَلَى غَيْرِهِ
(هَمْدٌ) الْهَمْدَةُ السَّكْتَةُ هَمَدَتْ أَصْوَاتُهُمْ أَي سَكَتَتْ ابْنُ سَيْدِ هَمْدِي هَمْدٌ هَمْدٌ هَمْدٌ هَمْدٌ هَمْدٌ هَمْدٌ
وَهَمْدٌ وَهَمِيدَاتٌ وَاهْمَدَسَكَتَ عَلَى مَا يَكْرَهُ قَالَ الرَّاعِي

وَإِنِّي لَأَسْجِي الْأَنْفَ مِنْ دُونَ ذِمَّتِي * إِذَا الدَّنِسُ الْوَاهِي الْأَمَانَةَ أَهْمَدَا

الليث الْهَمُودُ الْمَوْتُ كَمَا هَمَدَتْ عُودٌ وَفِي حَدِيثِ مَضْعَبِ بْنِ عَمْرِو حَتَّى كَادَ يَهْمِدُ مِنَ الْجُوعِ أَي
يَهْلِكُ وَهَمَدَتْ النَّارُ هَمْدَهُمْ وَهَمْدٌ طَفُؤٌ وَذَهَبَتْ الْبَتَّةُ فَلَمْ يَبْقَ لَهَا أَثَرٌ وَقِيلَ هَمُودٌ هَذَا ذَهَابُ
حَرَارَتِهَا وَرَمَادُهَا مَدَّ قَدْ تَغَيَّرَ وَقَلْبَدٌ وَالرَّمَادُ الْهَامِدُ الْبَالِي الْمَتَلَبِّدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضِ الْأَصْحَى
خَدَّتِ النَّارُ إِذَا سَكَنَ لَهَبُهَا رَهَمَدَتْ هَمُودًا إِذَا طَفَعَتْ الْبَتَّةُ فَإِذَا صَارَتْ رَمَادًا قِيلَ هَبَا يَهْبُو وَهُوَ
هَابٌ وَنَبَاتٌ هَامِدِيَابِسٌ وَهَمْدٌ شَجَرٌ الْأَرْضِ أَي بَلِي وَذَهَبَ وَشَجَرَةٌ هَامِدَةٌ قَدِ اسْوَدَّتْ وَبَلِيَتْ
وَثَمَرَةٌ هَامِدَةٌ إِذَا اسْوَدَّتْ وَعَفَنْتْ وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً أَي جَافَةً ذَاتَ تُرَابٍ وَأَرْضٌ هَامِدَةٌ
مُقَشَّعَةٌ لِأَنَّهَا فِيهَا الْإِيَابِسُ الْمُخَطَّمُ وَقَدْ أَهْمَدَهَا الْقَحْطُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَخْرَجَ مِنْ هَوَامِدِ
الْأَرْضِ النَّبَاتِ الْهَامِدَةَ الْأَرْضُ الْمُسْتَنْقَرَةُ هَمُودُهَا أَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا حَيَاةٌ وَلَا نَبْتٌ وَلَا عُودٌ
وَلَمْ يَصْبِهَا مَطَرٌ وَالْهَامِدُ مِنَ الشَّجَرِ الْإِيَابِسُ وَهَمْدٌ الشُّوبِيَّةُ هَمْدٌ هَمُودًا وَهَمْدٌ أَتَقَطَّعَ وَبَلِيَتْ
وَهُوَ مِنْ طَوْلِ الطِّيِّ تَنْظُرُ إِلَيْهِ فَتَحَسَّبُهُ مَحْجِيحًا فَإِذَا مَسَّ سَيْتَهُ تَنَازَّرَ مِنَ الْبَلِيِّ وَقِيلَ الْهَامِدُ
الْبَالِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَرُطْبَةُ هَامِدَةٌ إِذَا صَارَتْ قَشِيرَةً وَصَقْرَةٌ وَأَهْمَدَ فِي الْمَكَانِ أَقَامَ وَالْأَهْمَادُ
الْإِقَامَةُ قَالَ رُوْبَةُ بْنُ الْعِجَّاجِ

لَمَّا رَأَيْتُنِي رَاضِيًا بِالْأَهْمَادِ * كَالْكُرِّ زَالِمًا بَيْنَ الْأَوْتَادِ

قوله اخرج من كذا بالاصل
والذي في النهاية اخرج به
من ولعل المعنى اخرج به أي
بالماء اه صححه

يقول لمارأخي راضيا بالجلوس لا أخرج ولا أطلب كالبازي الذي كرز أسقط ريشه وأهمد في
السير أسرع قال وهذا الحرف من الأضداد ابن سيده والاهماد السرعة وقال غيره السرعة
في السير قال فهو من الأضداد قال روبة بن العجاج

ما كان الأطلاق الأهماد * وكرنا بالآغرب الجياد
حتى تحاجرنا عن الرواد * تحاجر الرمي ولم تكاد

والطلق الشوط يقال عدا النرس طلقا وطلقين كما تقول شوطا أو شوطين والآخر جمع غرب
وهي الدلو الكبيرة أي تابعو الاستقامة بالدلاء حتى رويت وأهمد الكلب أي أحضر ويقال
للهمد هميد يقال أخذنا المصدق بالهميد أي بمات من الغنم ابن شميل الهميد المال
المكتوب على الرجل في الديوان فيقال هاتوا صدقته وقد ذهب المال يقال أخذنا الساعي
بالهميد ابن برزح أهمدوا في الطعام أي اندفعوا فيه وهمدان قبيلة من اليمن (هند) هند
وهنيذة اسم للمائة من الأبل خاصة قال جرير

أعطوا هنيذة يحدوها ثمانية * ما في عطائهم من ولا سرف

وقال أبو عبيدة وغيره هي اسم لكل مائة من الأبل وأنشد لسلمة بن الحرثب الأنصاري
ونصر بن دهمان الهنيذة عاشها * وتسعين عامًا قوم فأنصانا

ابن سيده وقيل هي اسم للمائة ولما دونها ولم يفويقها وقيل هي المائتان حكاه ابن جني عن
الزيادي قال ولم أسمعه من غيره قال والهنيذة مائة سنة والهنيذ مائتان حكى عن ثعلب
التهذيب هنيذة مائة من الأبل معرفة لا تنصرف ولا يدخلها الألف واللام ولا تجمع ولا واحد
لهامن جنسها قال أبو جرة

فيهم جيادوا خطر مؤنثة * من هند هندوا ربا على الهند

ابن سيده ولقي هند الأحامس إذ مات ابن الأعرابي هند إذا قصر وهند وهند إذا صاح صباح
البومة أبو عمرو وهند الرجل إذا شتم أنسا شتما قبيحا وهند إذا شتم فاحتمله وأمسك وحل عليه
فأهند أي ما كذب وما هند عن شتم أي ما كذب ولا تأخر وهندته المرأة أورثته عشقا
بالملاطفة والمغازلة قال * يعدن من هندن والمتما * وهندي فلانة أي تيمني بالمغازلة
وقال أعرابي غرك من هنادة التهيد * موعودها وبالباطل الموعود

قوله وتسعين هذا ما في
الأصل والصحاح في غير موضع
والذي في الأساس وخسين
اه صححه

ابن دريد هنت الرجل تهنيذا اذا لا ينثه ولا طفته ابن المستنير هنت فلانة بقلبها اذا ذهبت
به وهند السيف شحذه والتهنيد شحذ السيف قال

كل حسام محكم التهنيد * يقضب عند الهز والتجريد * سالفه الهامة واللايد
قال الازهرى والاصل في التهنيد عمل الهند يقال سيف مهند وهندي وهندواني اذا عمل
ببلاد الهندوا حكم عمله والمهند السيف المطبوع من حديد الهند وهند اسم بلاد والنسبة هندی
والجمع هنود كقولك زنجي وزنوج وسيف هندواني بكسر الهاء وان شئت ضممتها اتباعا للدال
ابن سيده والهند جميل معروف وقول عدى بن الرقاع

رُبَّ نَارِبَتْ أَرْمُقْهَا * تَقْضُمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا

انما عني العود الطيب الذي من بلاد الهند وأما قول كثير

ومقر به دهم وكت كأنها * طماطم يوفون الوفور هنادكا

فقال محمد بن حبيب أراد بالهنادك رجال الهند قال ابن جني وظاهر هذا القول منه يقتضي ان
تكون الكاف زائدة قال ويقال رجل هندي وهندي قال ولوقيل ان الكاف أصل وان
هندي وهندي أصلان بمنزلة سبط وسبطا كان قولاقويا والسيف الهندواني والمهند منسوب
اليهم وهند اسم امرأة يصرف ولا يصرف ان شئت جمعته جمع التكسير فقلت هنود وان شئت
جمعته جمع السلامة فقلت هندات قال ابن سيده والجمع أهندوا وهنادوهنود أنشد سيبويه لجرير

أخالد قد علقتهك بعد هند * فشيبي الخوالد والهناد

وهند اسم رجل قال اتى لمن أنكرني ابن الثريبي * قتلت علباء وهند الجملي

أراد وهند الجملي فحذف إحدى ياهي النسب للقافية وحذف التنوين من هند السكونه وسكون
اللام من الجملي ومثله قوله

لجدي بالأمير برآ * وبالقناة مدعسا مكرآ * اذا عطف السلي فرا

فحذف التنوين لالتقاء الساكنين قال ابن سيده وهو كثير حتى ان بعضهم قرأ قل هو الله أحد الله
فحذف التنوين من أحد التهذيب وهند من أسماء الرجال والنساء قال ومن أسمائهم هندي

وهنادومهند ابن سيده وبنوهندي بكر بن وائل وبنوهناد بطن وقول الراجز

* وبلدة يدعوصداها هندا * أراد حكاية صوت الصدى (هود) الهود التوبة هاد

قوله محكم التهنيد تقدم في
مادة لد
* كل حسام علم التهبيد *
ولعمل الصواب ما هنا اه
مصنعه

يَهُودُهُودًا وَيَهُودِيَّةً وَيَهُودِيًّا وَبُرْزُلٍ قَالَ
 اِعْرَابِي * اِنِّي اَمْرٌ وَمِنْ مَدْحِهِ هَائِدٌ * وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ اِنَّا هَدَيْنَا لِيكَ اَيُّ تَبْنَا لِيكَ وَهُوَ قَوْلُ
 مَجَاهِدٍ وَسَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَابْرَاهِيمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَدَاهُ بِالِي لَانِ فِيهِ مَعْنَى رَجَعْنَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ
 تَبْنَا لِيكَ وَرَجَعْنَا وَقُرْبَانِ الْمَغْفِرَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَتَوْبُوا اِلَى بَارئِكُمْ وَقَالَ تَعَالَى اِنَّ الَّذِيْنَ
 اٰمَنُوا وَالَّذِيْنَ هَادُوا وَقَالَ زُهَيْرٌ

سَوَى رُبْعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهَا مَخَافَةٌ * وَلَا رَهَقًا مِنْ عَابِدِ مَتَّوَدٍ

قَالَ الْمُتَهَوِّدُ الْمُتَقَرِّبُ شَمْرُ الْمُتَهَوِّدِ الْمُتَوَصِّلُ بِهِ وَادَةُ إِلَيْهِ قَالَ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالتَّهَوُّدُ التَّوْبَةُ
 وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ وَالتَّهَوُّدُ الْحُرْمَةُ وَالسَّبَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَادًا إِذَا رَجَعَ مِنْ خَيْرٍ إِلَى شَرٍّ أَوْ مِنْ شَرٍّ

إِلَى خَيْرٍ وَدَاهَ إِذَا عَقَلَ وَيَهُودُ اسْمٌ لِلْقَبِيلَةِ قَالَ

أُولَئِكَ أَوْلَى مِنْ يَهُودٍ بِمَدْحِهِ * إِذَا أَنْتَ يَوْمًا قَلْتَهُمْ تَوَّيَّبٌ

وَقِيلَ اسْمٌ هَذَا الْقَبِيلَةِ يَهُودٌ فَعَرَبٌ بِقَلْبِ الدَّالِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ وَقَالُوا
 الْيَهُودُ فَادْخُلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهَا عَلَى ارَادَةِ النَّسَبِ يَرِيدُونَ الْيَهُودِيْنَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَعَلَى الَّذِيْنَ
 هَادُوا حَرَمًا كُلِّ ذِي ظُنْفُرٍ مَعْنَاهُ دَخَلُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالُوا اِنَّ يَدْخُلُ
 الْجَنَّةَ الْاٰمِنَ كَانَ يَهُودًا وَنَصَارَى قَالَ يَرِيدُ يَهُودًا فَدَخَلَ الْبَاءُ الرَّائِدَةَ وَرَجَعَ إِلَى الْفِعْلِ مِنْ
 الْيَهُودِيَّةِ وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي الْاٰمِنِ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ اَنْ يَجْعَلَ يَهُودًا جَمْعًا وَاحِدُهُ
 هَائِدٌ مِثْلُ حَائِلٍ وَعَائِطٍ مِنَ النَّوْقِ وَالْجَمْعُ حَوْلٌ وَعُوطٌ وَجَمْعُ الْيَهُودِيِّ يَهُودٌ كَمَا يُقَالُ فِي الْمَجْهُوسِ
 مَجْهُوسٌ وَفِي الْعَجْمِيِّ وَالْعَرَبِيِّ عَجْمٌ وَعَرَبٌ وَالْيَهُودِيُّ الْيَهُودُ هَادٌ وَابْنُ يَهُودٍ يَهُودٌ وَسُمِّيَتْ الْيَهُودُ
 اِسْتِثْقَاً مِنْ هَادُوا أَيْ تَابُوا وَارَادُوا بِالْيَهُودِ الْيَهُودِيْنَ وَابْنُ كَنَنْهُمْ حَذَفُوا بَاءَ الْاِضَافَةِ كَمَا قَالُوا زَنْجِيٌّ
 وَزَنْجٌ وَاسْمٌ عَرَفَ عَلَى هَذَا الْحَدِّ فُجِّعَ عَلَى قِيَاسِ شَعْبَةٍ وَشَعْبَرٌ ثُمَّ عُرِفَ بِالْاَلْفِ وَاللَّامِ وَلَوْلَا
 ذَلِكَ لَمْ يَجُزْ دُخُولُ الْاَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ مُؤَنَّثَةٌ جُزِيَ فِي كَلَامِهِمْ مَجْرَى الْقَبِيلَةِ وَلَمْ يَجْعَلْ

كَلْحِيَّ وَأَنْشَدَ عَلِيُّ بْنُ سَلِيمٍ النَّحْوِيُّ

فَرَّتْ يَهُودٌ وَأَسْلَمَتْ جَبْرَانَهَا * صَمِيَّ لِمَا فَعَلْتَ يَهُودُ صَمَامٍ

قَالَ ابْنُ بَرِّي الْبَيْتَ لِلْاَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ قَالَ يَعْقُوبٌ مَعْنَى صَمِيَّ الْخَرَسِيُّ يَادَاهِيَّةٌ وَصَمَامٍ اسْمُ
 الدَاهِيَّةِ عِلْمٌ مِثْلُ قَطَامٍ وَحَدَامٍ أَيْ صَمِيَّ بِاصْمَامٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الضَّمِيرُ فِي صَمِيَّ يَعُودُ عَلَى الْاِذْنِ
 أَيْ صَمِيَّ يَا اِذْنَ لِمَا فَعَلْتَ يَهُودُ وَصَمَامٍ اسْمٌ لِلْفِعْلِ مِثْلُ نَزَالٍ وَلَيْسَ بِنِدَاءٍ وَهُوَ دَرَجَةٌ حَوَّلَهُ إِلَى

قوله وداه اذا عقل كذا
 بالاصل وحرر اه مصححه

مله يهود قال سيبويه وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه
أو ينصرانه معناه أنهم ما يعلمانه دين اليهودية والنصارى ويدخلانه فيه والتهويد أن يصير
الإنسان يهودياً وهادوتهم وهاذا صار يهودياً والهوادة اللين وما يرجح به الصلاح بين القوم
وفي الحديث لا تأخذه في الله هوادة أي لا يسكن عند حد الله ولا يجابي فيه أحدا والهوادة
السكون والرخصة والمحاباة وفي حديث عمر رضي الله عنه أتى بشارب فقال لا بعثتكم إلى رجل
لا تأخذه فيك هوادة والتهويد والتهواد والباطء في السير واللين والترقيق والتهويد
المشي الرويد مثل الديب ونحوه وأصله من الهوادة والتهويد السير الرفيق وفي حديث
عمران بن حصين أنه أوصى عند موته إذا مت فخر جثتي فأسرعوا المشي ولا تهودوا كما تهود
اليهود والنصارى وفي حديث ابن مسعود إذا كنت في الجذب فأسرع السير ولا تهود أي لا تقتر
قال وكذلك التهويد في المنطق وهو الساكن يقال غناء مهود وقال الراعي يصف ناقه

وخود من اللاتي تسمعن بالضحى * قريض الردافي بالغناء المهود

قال وخود الواو أصلية ليست بوو والعطف وهو من وخد يخد إذا أسرع أبو مالك وهو دال الرجل
إذا سكن وهو دأ إذا غنى وهو دأ إذا اعتمد على السير وأنشد

سير ايراني منة الجليد * ذاقهم وليس بالتهويد

أي ليس بالسير اللين والتهويد أيضاً النوم وتهويد الشراب اسكاره وهو دة الشراب إذا فتره
فأنامه وقال الأخطل

ودافع عني يوم جلق غمزه * وصماء تنسيني الشراب المهودا

والهوادة الصلح والميل والتهويد والتهواد الصوت الضعيف اللين القاتر والتهويد يدهده الريح
في الرمل ولين صوتها فيه والتهويد تجاوب الجن للين أصواتها وضعفها قال الراعي
يجابوب البوم تهويد العزيف به * كما يحن لغيث جله خور

وقال ابن جبلة التهويد الترجيع بالصوت في لين والهوادة الرخصة وهو من ذلك لأن الأخذ بها
اللين من الأخذ بالشدة والمهاودة المودعة والمهاودة المصاحبة والممايلة والمهود المطرب
الملهي عن ابن الأعرابي والهوادة بالتحريك أصل السنام شمر الهودة مجتمع السناب وحسنه
والجمع هود وقال * كوم عليها هوداً تضاد وتسكن الواو فيقال هودة وهو داسم النبي صلى الله

وهيدته عن يعقوب وهدت الرجل أهيدته هيدا اذا زجرته عن الشيء وصرفته عنه يقال هذه
يارجل أي أزاله عن موضعه وأنشد بيت ابن هرمة * فأي يقال له هيد ولا هاد * أي لا يحرك ولا ينح
من شيء ولا يزجر عنه ويجوز ما يقال له هيد بالخفض في موضع رفع حكاية مثل صه وفاق ونحوه
والهيد من قولك هادني هيدا أي كربي وقولهم ماله هيد ولا هاد أي ما يقال له هيد ولا هاد ويقال
أتى فلان القوم فآلوا له هيدا مالك أي ما سالوه عن حاله وأنشد

يا هيد مالك من سوق وأراق * ومرطيف على الأهوال طراق

ويروي يا عييد مالك وقال اللحياني يقال لقيه فقال له هيد مالك ولقيته فآل لي هيد مالك
وقال شمر هيد وهيد جازان قال الكسائي يقال يا هيد ما لصحابك ويا هيد ما لصحابك قال
وقال الاصمعي حكى لي عيسى بن عمر هيد مالك أي ما أمرك ويقال لوشة بني ما قلت هيد مالك
التهديب والعرب تقول هيد مالك اذا استفهموا الرجل عن شأنه كما تقول يا هذا مالك أبو زيد
قالوا اتقول ما قال له هيد مالك فنصبوا وذلك ان يمر بالرجل البعير الضال فلا يعوجه ولا يلتفت
اليه ومر بعير فآل له هيد مالك في الدال حكاية عن اعرابي وأنشد لكعب بن زهير

لو أنها آذنت بكر القلت لها * يا هيد مالك أولوا آذنت نصفا

ورجل هيدان ثقيل جبان كهدان والهيدان الجبان والهيد الشيء المضطرب والهيد الكبير
عن ثعلب وأنشد * اذالك أم أعطيت هيدا هيدا * وهاد الرجل هيدا وهاد اذ زجره وهيد
وهيد وهيد وهاد من زجر الابل واستحثاها وأنشد أبو عمرو
وقد حدوناها بهيد وهلا * حتى ترى أسفلها صارعلا

والهيد في الحداء كقول الكمي

معاينة لهم حلا وحبوا * وجل غنائهم هنا وهيد

وذلك أن الحداد إذا أراد الحداء قال هيد هيد ثم زجره بصوته والعرب تقول هيد بسكون
الدال مالك اذا سالوه عن شأنه وأيام هيد أيام موتان كانت في العرب في الدهر القديم يقال مات
فيها اثناعشر الف قبيل وفلان يعطي الهيدان والزيدان أي يعطي من عرف ومن لم يعرف
وهيو ذجيل أو موضع وفي حديث زينب مالى لا أزال اسمع الليل أجمع هيد هيد قيل هذه غير
لعبد الرحمن بن عوف هيد بالسكون زجر للابل وضرب من الحداء

قوله أهديا أي مسترخيا
دمدليا وتقدم في نهدي شاهدا
على الهيدب انشاده هيدا
هديا اه

قوله وهيد وهاد في شرح
القاموس كلاهما مبني على
الكسر اه صححه

قوله اثناعشر ألف قبيل
عبارة يا قوت اثناعشر ألفا
اه

(فصل الواو) (وَأَد) الوَادُ وَالْوَيْدُ الصَوْتُ الْعَالِي الشَّدِيدُ كَصَوْتِ الْحَائِطِ إِذَا سَقَطَ وَنَحْوَهُ قَالَ الْمَعْلُوطُ أَعَاذِلُ مَا يُدْرِيكَ أَنَّ رَبَّ هَجْمَةٍ * لِأَخْفَافِهَا فَوْقَ الْمَتَانِ وَوَيْدٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ اللَّحْيَانِيُّ وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ قَدِيدٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ خَرَجَتْ أَقْفُوا نَارَ النَّاسِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَسَمِعَتْ وَوَيْدًا لِأَرْضِ خَلْفِي الْوَيْدُ شِدَّةُ الْوَطْءِ عَلَى الْأَرْضِ يَسْمَعُ كَالدَّوِيِّ مِنْ بَعْدِ وَيُقَالُ سَمِعْتُ وَأَدَقْوَامُ الْأَبْلِ وَوَيْدَهَا وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ مَطْرَفٍ وَأَدَا الذَّعْلِبُ الْوَجْنَاءُ أَيْ صَوْتٌ وَطْئَهَا عَلَى الْأَرْضِ وَوَأَدُ الْبَعِيرِ هَدِيرُهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَوَأَدُ الْمَوْوِدَةِ وَفِي الصَّحَاحِ وَأَدَابِنْتُهُ يَبْدُهَا وَأَدَا فَنَهَا فِي الْقَبْرِ وَهِيَ حِمَّةٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مَالِقِي الْمَوْوِدِ مَنْ ظَلَمَ أُمَّهُ * كَمَا لَقِيتُ ذَهْلًا جَمِيعًا وَعَامِرُ

أَرَادَ مَنْ ظَلَمَ أُمَّهُ أَيَاهُ بِالْوَأْدِ وَامْرَأَةٌ وَوَيْدٌ وَوَيْدَةٌ مَوْوِدَةٌ وَهِيَ الْمَذْكُورَةُ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ وَإِذَا الْمَوْوِدَةُ سُئِلَتْ قَالَ الْمَفْسُورُونَ كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وُلِدَتْ لَهُ بِنْتُ دَفَنَهَا حِينَ تَضَعُهَا وَالذَّهْلُ حِمَّةٌ مَخَافَةُ الْعَارِ وَالْحَاجَةُ فَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ الْآيَةُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَإِذَا بَشَرًا أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهَهُ مَسْوَدًا وَهُوَ كَظِيمٍ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بَشَرَ بِهِ أَيَّمَسَّ كَهَذَا عَلَى هُونٍ أَمْ يَدَسُّهُ فِي التُّرَابِ وَيُقَالُ وَأَدَهَا الْوَأْدُ يَبْدُهَا وَأَدَاهُ وَوَأْدٌ وَهِيَ مَوْوِدَةٌ وَوَيْدٌ وَفِي الْحَدِيثِ الْوَيْدُ فِي الْجَنَّةِ أَيْ الْمَوْوِدُ دَفْعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَبْدُ الْبَنِينَ عِنْدَ الْجَمَاعَةِ وَكَانَتْ كِنْدَةٌ تَبْدُ الْبَنَاتِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

يَعْنِي جَدَّهُ مَعْصُومَةً بِنْتِ نَاجِيَةٍ

وَعَمِّي الَّذِي مَنَعَ الْوَأْدَاتِ * وَأَحْيَا الْوَيْدَ فَلَمْ يُوَأِدْ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ وَأَدِ الْبَنَاتِ أَيْ قَتْلِهِنَّ وَفِي حَدِيثِ الْعَزَلِ ذَلِكَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ تِلْكَ الْمَوْوِدَةُ الصَّغْرَى جَعَلَ الْعَزَلُ غَنَ الْمَرْأَةَ بِمَنْزِلَةِ الْوَأْدِ لِأَنَّهُ خَفِيَ لِأَنَّ مَنْ يَعَزِلُ عَنْ امْرَأَتِهِ إِنَّمَا يَعَزِلُ هَرَبًا مِنَ الْوَلَدِ لِذَلِكَ سَمَّاهَا الْمَوْوِدَةَ الصَّغْرَى لِأَنَّ وَأَدَ الْبَنَاتِ الْأَحْيَاءِ الْمَوْوِدَةُ الْكُبْرَى قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَنْ خَفَفَ هَمْزَةَ الْمَوْوِدَةِ قَالَ مَوْوِدَةٌ كَمَا تَرَى لَيْسَ يَجْمَعُ بَيْنَ سَاكِنِينَ وَيُقَالُ تَوَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَكَمَّاتُ وَتَلَمَّعَتْ إِذَا غَمَّيْتَهُ وَذَهَبَتْ بِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُمَا الْغَتَّانُ تَوَدَّاتُ عَلَيْهِ وَتَوَدَّتْ عَلَى الْقَلْبِ وَالتَّوْدَةُ سَاكِنَةُ التَّائِي وَالتَّهْلُ وَالرَّزَانَةُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

فَتَى كَانَ ذَا حِلْمٍ رَزِينٌ وَتَوْدَةٌ * إِذَا مَا الْحُبَابُ مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حَلَّتْ

وقد اتادوا تواد والتواد منه وحكى أبو علي تيدك بمعنى اتداسم للفعل كرويدوكأن وضعه
غيرا كونه اسما للفعل لافعلا فالتاء بدل من الواو كما كانت في التؤدة والياء بدل من الهمزة
قلبت معا قلبا غير علة قال الازهرى وأما التؤدة بمعنى التانى في الامر فاصلها وأداة مثل التكا
أصلها وكاة فقلبت الواو تاء ومنه يقال اتد تديا فتى وقد اتد تديتد اتا اذا تانى في الامر قال
وثلاثيه غير مستعمل لا يقولون وأديد بمعنى اتاد وقال الليث يقال إيتاد وتواد فتاد على
افتعل وتواد على تفعّل والاصل فيهما الواو الا ان يكون مقلوبا من الأود وهو الاثقال فيقال
آدنى يؤدنى اى أثقلنى والتأود منه ويقال تأودت المرأة فى قيامها اذا تثبتت لتناقلها ثم قالوا تواد
واتاد اذا ترزّن وتهمّل والمقلوبات فى كلام العرب كثيرة ومشى مشيا وبيدا اى على تودة قالت
الزبابة ما للجمال مشيه او بيذا * أجند لا يحملن أم حديدا
واتاد فى مشيه وتواد فى مشيه وهو افتعل وتفعّل من التؤدة واصل التاء فى اتادواو يقال اتدنى
أمرك اى تثبت (وبد) الوبد الحاجة الى الناس والوبد بالتحريك شدة العيش وهو مصدر
يوصف به فيقال رجل وبد اى سى الحال يستوى فيه الواحد والجمع كقولك رجل عدل ثم يجمع
فيقال أوباد كما يقال عدول على توهم النعت الصحيح والوبد الفقر والبؤس والوبد سوء الحال
من كثرة العيال وقلة المال ورجل وبد اى فقير وقوم أوباد وقد وبت حاله تو بدو بداء قال الشاعر
* ولو عالجن من وبيد كالا * وأما ما انشده ابو زيد من قول عمرو بن العداء الكلبى
سعى عقلا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعى عمرو عقلاين
لا أصبح الحى أوبادا ولم يجدوا * عند التفرق فى الهياج جالين
فعلى حذف المضاف اى ذوى أوباد وجمع المصدر على التنوع والعقال هنا صدقة عام وقوله
جالين يريد قطيعين من الجمال واراد جمالا ههنا وجمالا ههنا وذلك ان اصحاب الابل يعزلون
الاناث عن الذكور وانشد الاصمعي

عهدت به أسراة بنى كلاب * ورثتهم الحياة فأوبدونى

والمستوبد مثل الوبد ووبد الثوب ووبد الخلق والوبد العيب ووبد عليه ووبد اغضب مثل
ومد والوبد الحر مع سكون الريح كالومد والوبد الشديد العين وانه لو بد اى شديدا الاصابة
بالعين عن اللحيانى وتوبد اموالهم تعينها يصيبها بالعين عنه أيضا وانه ليتوبد اموال الناس

قوله ورثتهم كذا بالاصل
ولعله ورثتهم تأمل وحرر
اه صححه

أى يصيبها بعينه فيسقطها والوَبْد يسكون الباء النُقْرَة في الصفاة يستنقع فيها الماء وهي أظهر من
الوَقْر والوَقْر أظهر من الوَقْب (وتد) الوَتِد بالكسر والوَتْد والوَدْمَار زنى الحائِط أو الارض من
الخشب والجمع أوتاد قال الله تعالى والجبال أوتادا وقوله عز وجل وفرعون ذى الاوتاد جاء
في التفسير أنه كانت له جبال وأوتاد يلعب بها ووتد الوتد ووتد اوتدة ووتد كلاهما ثبت ووتدته
انأتده ووتد اوتدة ووتدته أثبتة قال ساعدة بن جوية يصف أسدا

يُقَصِّمُ أَعْنَاقَ الْمَخَاضِ كَأَنَّمَا * بِمَفْرَجِ حَسِيهِ الرَّيَاحِ الْمُوتِدُ

ويقال تد الوتديا وتد الوتد موثود ويقال للوتدود كأنهم أرادوا ان يقولوا ودفقوا واحدى
الدالين تاء لقرب مخرجهما وقوله * وعزود خاذل ودين * الود الوتد الا انه أدغم التاء في الدال
فقال وود والميتد والميتدة المرزبة التي يضرب بها الوتد ووتد ووتد ثابت رأس منتصب ذهب
أبو عبيد الى انه من باب شعر شاعر على النسب قال ابن سيده وعندى انه على وتد كما تقدم قال
وانما يحمل الشئ على النسب اذا عدم الفعل واذا أمرت قلت تد وتدك بالميتدة وهي المدق
الاصمى يقال وتدواتد كما يقال شغل شغل وقول أبي محمد الفقعسى

لَاقَتْ عَلَى الْمَاءِ جُذَيْلًا وَاتِدًا * وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا

انما شبه الرجل بالجذل لنباته وجذيل تصغير جذل وهو الراعى المصلح الحسن الرعية يقال هو
جذل مال كما يقال صدق مال وبلو مال وقد قيل ان جذيلا اسم رجل والواتد الثابت والضمير
في لاقت ضمير الابل وان لم يتقدم لها ذكر لان البيت اول القصيدة وانما ضميرها الفهم المعنى
ويقال وتد فلان رجلاه في الارض اذا ثبتها وقال بشار

وَلَقَدْ قُلْتُ حِينَ وَتَدَفَى الْأَرْضَ * ضَيْبِيرًا رَبِّي عَلَى نَهْلَانِ

وتد الرجل أنعط والوتاد في الشعر على ضربين أحدهما حرفان متحركان والثالث ساكن
نحوفعو وعلن وهذا الذى تسميه العروضيون المقرون لان الحركة قد قرنت الحرفين
والآخر ثلاثة أحرف متحرك ثم ساكن ثم متحرك وذلك لات من مفعولات وهو الذى تسميه
العروضيون المقروق لان الحرف قد فرق بين المتحركين ولا يقع في الاوتاد زحاف لان اعتماد
الجزء انما هو عليها انما يقع في الأسباب لان الجزء غير معتمد عليها وأوتاد الارض الجبال لانها
ثبتها وأوتاد البلاد رؤسها وأوتاد الفم أسنانه على التشبيه قال * والفرحتى نعدت أوتادها *
استعار النقد للموت وانما هو للاسنان ووتد في بيته أقام وثبت ووتد الزرع طلع نباته فثبت

قوله والفر كذا بالاصل
وليحرر اه مصححه

وَقَوَى وَالْوَتْدُ وَالْوَتْدَةُ مِنَ الْأَذْنِ الْهَيْئَةِ النَّاشِزَةِ فِي مُقَدِّمِهَا مِثْلُ الثُّوْلُولِ تَلِي أَعْلَى الْعَارِضِ مِنَ
اللَّحْيَةِ وَقِيلَ هُوَ الْمُنْتَبِهُ بِمَا يَلِي الصَّدْعَ الصَّحَاحَ وَالْوَتْدَانُ فِي الْأَذْنَيْنِ اللَّدَانُ فِي بَاطِنِهِمَا كَأَنَّهُمَا
وَتَدُوهُمَا الْعَيْرَانُ أَيْضًا وَوَتْدُ النَّعْلِ النَّاتِي مِنْ أَذُنِهَا وَالْوَتْدُ مَوْضِعُ بِنَجْدٍ وَلِيْلَهُ الْوَتْدَةُ لِبَنِي تَيْمٍ
عَلَى بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ (وجد) وَجَدَ مَطْلُوبُهُ وَالشَّيْءُ يَجِدُهُ وَجُودًا وَيَجِدُهُ أَيْضًا بِالضَّمِّ لُغَةً
عَامَرِيَةً لِأَنْظِيرِ لَهَا فِي بَابِ الْمَثَالِ قَالَ لَيْسَ دُوهُ هُوَ عَامِرِيٌّ

لَوْ شِئْتَ قَدْ نَقَعَ الْفُؤَادُ بِشْرِبَةٍ * تَدَعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنَ غَلِيلاً

بِالْعَذْبِ فِي رَضْفِ الْقَلَاتِ مَقْبِلُهُ * قَضَّ الْأَبَاطِيحَ لَا يَزَالُ ظَلِيلاً

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ بِرِيرٍ وَرِيرٍ وَرِيرٌ لِلْبَيْدِ كَمَا زَعَمَ وَقَوْلُهُ نَقَعَ الْفُؤَادُ أَي رَوَى يُقَالُ نَقَعَ الْمَاءُ
الْعَطَشَ أَذْهَبَهُ نَقَعًا وَنُقِعَ عَافِيَهُمَا وَالْمَاءُ النَّاقِعُ الْعَذْبُ الْمُرْوِيُّ وَالصَّادِي الْعَطْشَانُ وَالغَلِيلُ حَرُّ
الْعَطَشِ وَالرَّضْفُ الْحِجَارَةُ الْمَرْضُوفَةُ وَالْقَلَاتُ جَمْعُ قَلْتٍ وَهُوَ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ
وَقَوْلُهُ قَضَّ الْأَبَاطِيحَ يَرِيدُ أَنَّهَا أَرْضٌ حَصْبَةٌ وَذَلِكَ أَعَذْبُ لِلْمَاءِ وَأَصْنَفِي قَالَ سَيْبِيُّهُ وَقَدْ قَالَ
نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ وَجَدَ يَجِدُ كَأَنَّهُمْ حَذَفُوا هَا مِنْ يَوْجِدُ قَالَ وَهَذَا لَا يَكَادُ يَوْجِدُ فِي الْكَلَامِ
وَالْمَصْدَرُ وَجَدًا وَوَجْدًا وَوَجُودًا وَوَجْدَانًا وَوَجْدَانًا وَوَجْدَانًا الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَانْشَدَ
وَآخِرُ مَلَمَاتٍ يَجْرُ كَسَاءَهُ * نَفَى عَنْهُ أَجْدَانُ الرَّقِينِ الْمَلَاوِيَا

قَالَ وَهَذَا يُدِيلُ عَلَى بَدَلِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ كَمَا قَالَ الْوَالِدَةُ فِي وَادِيٍّ وَأَوْجَدَهُ أَيَا جَعَلَهُ يَجِدُهُ
عَنِ اللَّحْيَانِي وَوَجَدْتَنِي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا وَوَجَدَ الْمَالَ وَغَيْرَهُ يَجِدُهُ وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدَةً
الْتَّهْدِيبُ يُقَالُ وَجَدْتُ فِي الْمَالِ وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا أَي صِرْتُ ذَا مَالٍ وَوَجْدْتُ
الضَّالَّةَ وَوَجْدَانًا قَالَ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْوَجْدَانُ فِي الْوَجْدِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ وَوَجْدَانُ الرَّقِينِ
يُغَطِّي أَفْنَ الْأَفِينِ وَفِي حَدِيثِ اللَّقْطَةِ أَيَا النَّاشِدُ غَيْرُكَ الْوَاجِدُ مِنْ وَجَدَ الضَّالَّةَ
يَجِدُهَا وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ مَطْلُوبَهُ أَي أَنْظَرَهُ بِهِ وَالْوَجْدُ وَالْوَجْدُ وَالْوَجْدُ الْيَسَارُ وَالسَّعَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ أَسْكُنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَقَدْ قُرِئَ بِالثَّلَاثِ أَي مِنْ سَعَتِكُمْ وَمَا مَلَكَتُمْ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ مَسَاكِنِكُمْ وَالْوَاوِجِدُ الْغَنِيُّ قَالَ الشَّاعِرُ * الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَنِيِّ الْوَاجِدِ *
وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ أَي أَنْعَمَهُ وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْوَاجِدُ هُوَ الْغَنِيُّ الَّذِي لَا يَفْتَقِرُ وَقَدْ وَجَدَ يَجِدُ
جِدَةً أَي اسْتَعْنَى غَنِيًّا لِأَفْقَرٍ بَعْدَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لِي الْوَاجِدُ يُجَلِّ عُقُوبَتَهُ وَعَرَضَهُ أَي الْقَادِرِ عَلَى
قَضَائِهِ يَنْهَ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَنِي بَعْدَ فُقْرَائِي أَنْعَمَانِي وَأَجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفَائِي قَوَائِي

قوله وجد او وجدانا او وجدنا
مثلثة افاده القاموس اه

قوله تكرر اسمه كذا بالاصل
وفي النهاية تكرر ذكره اه

مصححه

وهذا من وجدى أى قدرتى وتقول وجدت فى الغنى واليسار وجد او وجدانا وقال أبو عبيد
الواجد الذى يجد ما يقضى به دينه ووجد الشئ عن عدم فهو موجود مثل حم فهو محموم
وأوجه الله ولا يقال وجهه ولا يقال وجهه فى الغضب يجد ويجدو وجد ووجهة
وموجهة ووجدنا غضب وفى حديث الإيمان انى سائلك فلا تجد على أى لا تغضب من سؤالى
ومنه الحديث لم يجد الصائم على المفطر وقد تكرر اسمه فى الحديث اسماء وفعلا ومصدرا
وأشده للعبانى قول صخر الغنى

كلا ناراً صاحبه يأس * وتأنب ووجدان شديد

فهذا فى الغضب لان صخر الغنى اياس الحامة من ولدها فغضبت عليه ولان الحامة أياسته من
ولده فغضب عليها ووجهه وجدان الحب لا غير وانه ليجد بفلاحة وجد اشديدا اذا كان يهواها
ويحبها حباً شديدا وفى الحديث حديث ابن عمر وعيينة بن حصن والله ما بطنها بوالد ولا زوجها
بواجد أى انه لا يحبها وقالت شاعرة من العرب وكان تزوجها رجل من غير بلدها فعن عنها

من يهدى لي من ماء بقعاء شربة * فان له من ماء لينة أربعاً

لقد زادنى وجداً بقعاء أنى * وجدت مطايا نابلية طلعا

فن مبلغ تربي بالرميل أنى * بكيت فلم أترك لعيني مدمعا

تقول من أهدى لي شربة من ماء بقعاء على ما هو به من حرارة الطعم فان له من ماء لينة على ما هو
به من العذوبة أربع شربات لان بقعاء حبيبة الى أدهى بلدى ومولدى ولينة بغيضة الى لان
الذى تزوجنى من أهلها غير مامون على وانما تلك كناية عن تشكيها لهذا الرجل حين عن عنها
وقولها لقد زادنى حباً بلدى بقعاء هذه أن هذا الرجل الذى تزوجنى من أهل لينة عنى فكان
كالمطية النظاعة لا تحمل صاحبها وقولها فن مبلغ تربي البيت تقول هل من رجل يبلغ صاحبتي
بالرميل ان يعلى ضعف عنى وعن فلو حشنى ذلك الى أن بكيت حتى قرحت اجفاني فزال المدامع
ولم يزل ذلك الجفن الدامع قال ابن سيده وهذه الايات قرأتها على أبى العلاء صاعد بن الحسن
فى الكتاب الموسوم بالفصوص ووجد الرجل فى الحزن وجد بالفتح ووجد كلاهما عن اللحيانى
حزن وقد وجدت فلانا فانا أجد وجداً وذلك فى الحزن وتوجدت لفلان أى حزنت له أبو سعيد
توجد فلان أمر كذا اذا شكاه وهم لا يتوجدون سهر ليلتهم ولا يشكون مامسهم من مشقته
(وحد) الواحد أول عدد الحساب وقد تبنى أنشد ابن الاعرابى

فَمَا التَّقِينَا وَاحِدِينَ عَلَوْتُهُ * بَدَى الكَفِّ اَنَّى لِلْكُفَاةِ ضُرُوبُ

وجمع بالواو والنون قال الكميت * فقد رجعوا كحكي واحدينا * التهذيب تقول واحد
واثنان وثلاثة الى عشرة فان زادت قلت احد عشر يجرى احد في العدد مجرى واحد وان شئت
قلت في الابداء واحد اثنان ثلاثة ولا يقال في احد عشر غير واحد وللتانيث واحدة واحدى
في ابتداء العدد تجرى مجرى واحد في قولك احد وعشرون كما يقال واحد وعشرون فاما احدى
عشرة فلا يقال غيرها فاذا اجلوا الاحد على الفاعل أجرى مجرى الثاني والثالث وقالوا هو حادى
عشر يهيم وهو ثاني عشر يهيم والليله الحادية عشرة واليوم الحادى عشر قال وهذا مقلوب
كما قالوا جذب وجبذ قال ابن سيده وحادى عشر مقلوب موضع الغاء الى اللام لا يستعمل
الا كذلك وهو فاعل نقل الى عالف فانقلبت الواو التى هى الاصل ياء لانكسار ما قبلها وحكى
يعقوب معنى عشرة فآخذهن ايه أى صيرهن الى احد عشر قال أبو منصور جعل قوله فآخذهن
ليه من الحادى لامن احد قال ابن سيده وظاهر ذلك يؤنس بان الحادى فاعل قال والوجه ان كان
هذا المروى صحيحا ان يكون الفعل مقلوبا من وحدت الى حدوت وذلك انهم لما رأوا الحادى فى
ظاهر الامر على صورة فاعل صار كأنه جار على حدوت جريان غاز على غزوت واحدى صيغة
مضروبة للتانيث على غير بناء الواحد كبنيت من ابن وأخت من أخ التهذيب والوحدان جمع
الواحد ويقال الأحدان فى موضع الوحدان وفى حديث العبد فصلينا وحادانا أى منفردين جمع
واحد كراكب وركبان وفى حديث حذيفة أولتصلن وحادانا وتقول هو أحدهم وهى
أحداهن فان كانت امرأة مع رجال لم يستقم ان تقول هى احداهم ولا احداهن الا
ان تقول هى كاحدهم وهى واحدة منهم وتقول الجلوس والعود واحد وأصحابى وأصحابك
واحد قال والموحد كالمثنى والمثلث قال ابن السكيت تقول هذا الحادى عشر وهذا الثانى
عشر وهذا الثالث عشر مفتوح كله الى العشرين وفى الموث هذه الحادية عشرة والثانية
عشرة الى العشرين تدخل الهاء فيها جميعا قال الازهرى وما ذكرت فى هذا الباب من اللفاظ
النادرة فى الاحد والواحد والاحدى والحادى فانه يجرى على ما جاء عن العرب ولا يعنى ما حكى
عنهم لقياس متوهم اطراده فان فى كلام العرب النوادر التى لا تنقاس وانما يحفظها أهل المعرفة
المعتنون بها ولا يقيسون عليها قال وما ذكرته فانه كله مسموع صحيح ورجل واحد متقدم فى
بأس أو علم أو غير ذلك كأنه لا مثل له فهو وحده لذلك قال أبو خراش
أقبلت لا يشتد شدى واحد * عالج أقب مسير الأقرب

والجمع أُحْدَانٌ وُحْدَانٌ مثل شَابٍ وشُبَانٍ وِرَاعٍ ورُعْيَانٍ الأزهرى يقال في جمع الواحد أُحْدَانٌ
والاصل وُحْدَانٌ فقلبت الواو همزة لانضمامها قال الهذلي

يَحْمِي الصَّرِيحَةَ أُحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ * صَيْدٌ وَمُجْتَرِيٌّ بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ

قال ابن سيده فاما قوله * طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٌ وَأُحْدَانًا * فقد يجوز أن يُعْنَى أفراداً وهو أجود
لقوله زَرَافَاتٌ وقد يجوز أن يعنى به الشجعان الذين لا نظير لهم في البأس وأما قوله

لَيْهِنِي تَرَانِي لَامِرِيٌّ غَيْرِ ذَلَّةٍ * صِنَابُ رُحْدَانٍ لَهْنٌ خَفِيفٌ

سَرِيعَاتٌ مَوْتٌ رِيثَاتٌ آفَاقَةٌ * إِذَا مَا جَلَنَ جَلَهِنَّ خَفِيفٌ

فانه عنى بالأحْدَانِ السهام الأفراد التي لا نظائر لها وأراد لامرئى غير ذى ذلّة أو غير ذليل
والصناب السهام الرقاق والخفيف الصوت والريثات البطء وقوله سرّيعات موت ريثات

آفاقة يقول عتق من رمحي بهن لا يفيق منهمن سرّيعا وجلهن خفيف على من يحملهن وحكى
العباني عددت الدراهم أفراداً واحداً قال وقال بعضهم أعددت الدراهم أفراداً واحداً

ثم قال لأدرى أعددت أمن العدد أم من العدة والوحد والاحد كلواحد همزة أيضاً بدل من
واو والاحد أصله الواو وروى الأزهرى عن أبي العباس انه سئل عن الاحاد أهى جمع الاحد

فقال معاذ الله ليس للاحد جمع ولكن ان جعلت جمع الواحد فهو محتمل مثل شاهد وأشهاد قال
وليس للواحد تثنية ولا للاثنين واحد من جنسه وقال أبو اسحق النخوى الاحد أصله الوحد وقال

غيره الفرق بين الواحد والاحد أن الاحد شئى بنى لثنى ما يذكركمعه من العدد والواحد اسم
لمفتح العدد وأحد يصلح في الكلام في موضع الجود وواحد في موضع الاثبات يقال ما أتانى

منهم أحد فعناه لا واحداً تانى ولا اثنان واذا قلت جاءنى منهم واحد فعناه انه لم ياتنى منهم اثنان
فهذا أحد الاحد ما لم يضاف فاذا أضيف قرب من معنى الواحد وذلك انك تقول قال أحد الثلاثة

كذا وكذا وانت تريد واحداً من الثلاثة والواحد بنى على انقطاع النظر وعوز المثل والوحيد
بنى على الوحدة والانفراد عن الاصحاب من طريق يئنونته عنهم وقولهم لست في هذا الامر

بأوحد أى لست بعامد فيه مثلاً أو عدلاً الاصمعي تقول العرب ما جاءنى من أحد ولا تقول قد
جاءنى من أحد ولا يقال اذا قيل لك ما يقول ذلك أحد بلى يقول ذلك أحد قال ويقال ما فى الدار

عريب ولا يقال بلى فيها عريب الفراء قال أحد يكون للجميع والواحد فى النفى ومنه قول الله
عز وجل فما منكم من أحد عنه حاجز بن جعل أحد فى موضع جمع وكذلك قوله لا تفرق بين

أضافت اليه فقالت هو نَسِيجٌ وُحْدِه وهما نَسِيجَا وُحْدِه ما وهما نَسِجَا وُحْدِه وهما نَسِجَةٌ وُحْدِه
وهن نَسَائِجٌ وُحْدِهِنَّ وهو الرجل المصيب الرأي قال وكذلك قَرِيبٌ وُحْدِه وكذلك صَرْفُه وهو
الذي لا يقارعه في الفضل أحد قال أبو بكر وُحْدِه منصوب في جميع كلام العرب الا في ثلاثة
مواضع تقول لا اله الا الله وُحْدِه لا شريك له ومررت بزيد وُحْدِه وبالقوم وُحْدِي قال وفي
نصب وُحْدِه ثلاثة أقوال قال جماعة من البصريين هو منصوب على الحال وقال يونس وُحْدِه
هو بمنزلة عنده وقال هشام وُحْدِه منصوب على المصدر وحكى وُحْدِيحُدُ صَدْرُ وُحْدِه على هذا
الفعل وقال هشام والفراء نَسِيجٌ وُحْدِه وُعَيْرٌ وُحْدِه وواحد أمته نكرات الدليل على هذا ان
العرب تقول رَبُّ نَسِيجٍ وُحْدِه قد رأيت ورب واحد أمته قد أسرت وقال حاتم

أما وى آتى رب واحد أمته * أخذت فلاقم عليه ولا أسر

وقال أبو عبيد في قول عائشة رضى الله عنها ووضفها عمر رجه الله كان والله أخو ذياً نَسِيجٍ وُحْدِه
تعنى انه ليس له شبيهه في رأيه وجميع أموره وقال

جاءت به معجبراً ببردته * سنوا تردى بنَسِيجٍ وُحْدِه

قال والعرب تنصب وُحْدِه في الكلام كله لا ترفعه ولا تخفضه الا في ثلاثة احرف نَسِيجٍ وُحْدِه وُعَيْرٍ
وُحْدِه وُحْدِيشٍ وُحْدِه قال وقال البصريون انما نصبوا وُحْدِه على مذهب المصدر أى توحد وُحْدِه
قال وقال أصحابنا انما نصب على مذهب الصفة قال أبو عبيد وقد يدخل الامر ان فيه جميعاً
وقال شمر أمان نَسِيجٍ وُحْدِه فمدح واما جحيش وُحْدِه وُعَيْرٍ وُحْدِه فموضوعان موضع الذم وهما
الذنان لا يُشاوران أحداً ولا يُخاطبان وفيهم مامع ذلك مهانة وضعف وقال غيره معنى قوله نَسِيجٍ
وُحْدِه انه لا ثانى له وأصله الثوب الذى لا يُسدى على سداه لرقعة غيره من الثياب ابن الاعرابي
يقال نَسِيجٌ وُحْدِه وُعَيْرٌ وُحْدِه ورجلٌ وُحْدِه ابن السكيت تقول هذا رجل لا واحد له كما
تقول هو نَسِيجٌ وُحْدِه وفي حديث عمر من يدانى على ونَسِيجٍ وُحْدِه الجوهري الوحدَةُ الانفراد
يقال رأيتُه وُحْدِه وجلس وُحْدِه أى منفرداً وهو منصوب عند أهل الكوفة على الظرف وعند
أهل البصرة على المصدر في كل حال كأنك قلت أُوحدته برؤيتي ايجاد أى لم أر غيره ثم وضعت
وُحْدِه هذا الموضع قال أبو العباس ويحتمل وجهها آخر وهو ان يكون الرجل بنفسه منفرداً
كأنك قلت رأيت رجلاً منفرداً انفراداً ثم وضعت وُحْدِه موضعه قال ولا يضاف الا في
ثلاثة مواضع هو نَسِيجٍ وُحْدِه وهو مدح وُعَيْرٍ وُحْدِه وُحْدِه وُحْدِه وهما ذم كأنك قلت نَسِيجٍ
إفراداً فلما وضعت وُحْدِه وضع مصدر مجرور جرته وربما قالوا رجلاً وُحْدِه قال ابن بري

عند قول الجوهري رأيتُه وحده منصوب على الظرف عند أهل الكوفة وعند أهل البصرة على المصدر قال أما أهل البصرة فينصبونه على الحال وهو عندهم اسم واقع موقع المصدر المنتصب على الحال مثل جاء زيد ركضاً أي راكضاً قال ومن البصر بين من ينصبه على الظرف قال وهو مذهب يونس قال وليس ذلك حصاً بالكوفيين كما زعم الجوهري قال وهذا الفصل له باب في كتب النحويين مستوفى فيه بيان ذلك التهذيب والوحد خفيف حدة كل شيء يقال وحد الشيء فهو يحد حدة وكل شيء على حدة فهو ثانی آخر يقال ذلك على حدته وهما على حدتهما وهم على حدتهم وفي حديث جابر ودفن أبيه فجعله في قبر على حدة أي منفرداً وحده وأصلها من الواو فحذفت من أولها وعوضت منها الهاء في آخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن والحديث الآخر اجعل كل نوع من تمر على حدة قال ابن سيده وحده الشيء توحدته وهذا الأمر على حدته وعلى وحده وحكى أبو زيد قلنا هذا الأمر وحدينا وقالناه وحديهم ما قال وهو ذاخلاف لما ذكرنا وأوحده الناس تركوه وحده وقول أبي ذؤيب

مطاطاة لم ينبطوها وإنما * ليرضى بها فراطها أم واحد

أي أنهم تقدموا ويخفرون بها يرضون بها أن تصير أمالوا أحداً أي أن تضم واحداً وهي لا تضم أكثر من واحد قال ابن سيده هذا قول السكري والوحد من الوحش المتوحد ومن الرجال الذي لا يعرف نسبه ولا أصله الليث الوحد المنفرد رجل وحد وتور وحد وتفسير الرجل الوحدان لا يعرف له أصل قال النابغة * بنى الجليل على مستانس وحد * والتوحيد الإيمان بالله وحده لا شريك له والله الواحد الأحد ذو الوحدانية والتوحيد ابن سيده والله الواحد والمتوحد ذو الوحدانية ومن صفاته الواحد الأحد قال أبو منصور وغيره الفرق بينهم ما أن الواحد بنى لنفى ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني أحد والواحد اسم بنى لمفتتح العدد تقول جاءني واحد من الناس ولا تقول جاءني أحد قالوا أحد منفردي بالذات في عدم المثل والنظير والواحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذي لا يتجزأ ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظيره ولا مثل ولا يجمع هذين الوصفين إلا الله عز وجل وقال ابن الأثير في أسماء الله تعالى الواحد قال هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر قال الأزهرى وأما اسم الله عز وجل أحد فإنه لا يوصف شيء بالأحادية غيره لا يقال رجل أحد ولا درهم أحد كما يقال رجل وحد أي فرد لان أحد صفة من صفات الله عز وجل التي استخلصها لنفسه ولا يشركه فيها شيء وليس كقولك الله واحد وهذا شيء واحد ولا يقال شيء أحد وان كان بعض اللغويين قال ان الأصل في الواحد وحد قال اللحياني قال الكسائي

ما أنت من الاحدأى من الناس وأنشد

وليس يطلبني في أمر غانية * الا كعمرو وما عمرو من الاحد

قال ولو قلت ما هو من الانسان تريد ما هو من الناس أصبت وأما قول الله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد فان أكثر القراء على تنوين أحد وقد قرأه بعضهم بترك التنوين وقرئ باسكان الدال قل هو الله أحد وأجودها الرفع باثبات التنوين في المرور وانما كسر التنوين لسكونه وسكون اللام من الله ومن حذف التنوين فلا لتقاء الساكنين أيضا وأما قول الله تعالى هو الله فهو كناية عن ذكر الله المعلوم قبل نزول القرآن المعنى الذي سالتهم تبين نسبه هو الله وأحد مر فوع على معنى هو الله أحد وروى في التفسير أن المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فانزل الله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد قال الازهرى وليس معناها أن الله نسبا انتسب اليه ولكن معناها نفي النسب عن الله تعالى الواحد لان الأنساب انما تكون للمخلوقين والله تعالى صفته انه لم يلد ولم يولد اليه ولم يولد فينتسب اليه ولولم يكن له مثل ولا يكون فيشبهه به تعالى الله عن افتراء المقتربين وتقدس عن الجاد المشركين وسبحانه عما يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا قال الازهرى والواحد من صفات الله تعالى معناها انه لا ثاني له ويجوز أن ينعى الشيء بانه واحد فاما أحد فلا ينعى به غير الله تعالى لخلوص هذا الاسم الشر يفاله جل ثناؤه وتقول أحدت الله تعالى ووحدته وهو الواحد أحد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل ذكر الله وأما يا صبغيه فقال له أحد أحد أي أشرب يا صبغ واحد قال وأما قول الناس توحد الله بالامر وتفرد فانه وان كان صحيحا فاني لأحب ان ألفظ به في صفة الله تعالى في المعنى الابع واصف به نفسه في التنزيل أو في السنة ولم أجد المتوحد في صفاته ولا المتفرد وانما انتهت في صفاته الى ما وصف به نفسه ولا يُجاوزه الى غيره لمجاوزه في العربية وفي الحديث ان الله تعالى لم يرض بالوحدانية لأحد غيره شر امتي الواحداني المعجب بدينه المراني بعمله يريد بالوحداني المفارق للجماعة المتفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة الانفراد بزيادة الالف والتنون للمبالغة والميجاد من الواحد كالعشار وهو جزء واحد كما ان المعشار عشروا والمواحد جماعة الميجاد لورايت أكانت منفردات كل واحدة بائنة من الاخرى كانت ميجادا ومواحيده والميجاد الائمة المفردة وذلك أمر لست فيه بأوحد أي لا أخص به وفي التهذيب أي لست على حد قوفلان وأحدته أي لا نظيره وأوحده الله جعله واحدا زمانه وفلان أوحد أهل زمانه وفي حديث

عائشة تصف عمر رضي الله تعالى عنهم الله أم حَفَلَتْ عليه ودرت لقد أُوْحِدَتْ به أي ولدته
وحيداً فريداً لا نظير له والجمع أُوْحِدَانٌ مثل أسود و سودان قال الكمي

قَبَا كَرَهُ وَالشَّمْسُ لَمْ يَدُقْ رَتْمَهَا * بِأُوْحِدَانِهِ الْمُسْتَوْلِغَاتِ الْمَكْلَبُ

يعنى كلابه التي لامثلها كلاب أي هي واحدة الكلاب الجوهري ويقال است في هذا الامر
بأُوْحِدٍ ولا يقال للانثى وُحْدَاءٌ ويقال أعط كل واحد منهم على حدة أي على حيماله والهاء
عوض من الواو كما قلنا أبو زيد يقال اقتضيت كل درهم على وُحْدِهِ وعلى حِدته تقول فعل ذلك
من ذات حِدته ومن ذات نَفْسِهِ ومن ذات رأيه وعلى ذات حِدته ومن ذى حِدته بمعنى واحد
وتوحد الله بعصمته أي عصمه ولم يكفه الى غيره وأُوْحِدَتِ الشاةُ فهي مُوْحِدَةٌ أي وضعت واحداً
مثل أفدَّتْ ويقال أُوْحِدْتُ اليه أي عهدت اليه وأنشد الفراء

* سَارَ الْأَحِبَّةُ بِالْأَحَدِ الَّذِي أَحَدُوا * يريد بالعهد الذي عهدوا وروى الأزهرى عن أبي
الهيثم انه قال في قوله * لَقَدِّبَرْتِ فَمَا تَحْفَى عَلَى أَحَدٍ * قال أقام احداً مقام ما أوشى وليس
أحداً من الانس ولا من الجن ولا يتكلم باحداً الا في قولك ما رأيت أحداً قال ذلك أو تكلم بذلك
من الجن والانس والملائكة وان كان النفي في غيره لم قلت ما رأيت شيئاً يعدل هذا وما رأيت
ما يعدل هذا ثم العرب تدخل شيئاً على أحد وأحد على شيء قال الله تعالى وان فاتكم شيء من
أزواجكم الآية وقرأ ابن مسعود وان فاتكم أحد من أزواجكم وقال الشاعر

وَقَالَتْ فَلَوْ شِئْتُ أَنَا نَارُ سُوْلِهِ * سِوَاكَ وَلَكِنْ لَمْ تَجِدْ لَكَ مَدْفَعًا

أقام شيئاً مقام أحد أي ليس أحد معد ولا بك ابن سيده وفلان لا واحده أي لا نظيره ولا يقوم
لهذا الامر الا ابن احداها أي كريم الآباء والامهات من الرجال والابل وقال أبو زيد لا يقوم
بهذا الامر الا ابن احداها أي المكريم من الرجال وفي النوادر لا يستطيعها الا ابن احداها
يعنى الا ابن واحدة منها قال ابن سيده وقوله

حَتَّى اسْتَنَارُوا بِأَبِي أَحَدَى الْأَحَدِ * لَيْشَاهُ زَبْرًا إِذَا سَلَاحَ مَعْتَدَى

فسره ابن الاعرابي بانه واحد لا مثله يقال هذا أحدى الأحد وأحد الأحدين وواحد الأحاد
وسئل سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة قال ذلك أحد الأحدين قال أبو الهيثم هذا أبلغ
المدح قال وألف الأحاد مقطوعة وكذلك إحدى وتصغير أحد أحيد وتصغير إحدى إحدى

قوله الله ام الخ هذا نص
النهاية في وحد ونصها في حفل
لله ام حفلت له ودرت عليه
اي جمعت اللبن في ثديها له
اه كتبه مصححه

وثبتت الالف في أحد واحد دليل على أنها مقطوعة وأما ألف اثنا واثنا فالف وصل وتصغير
 اثنا وتصغير اثنا ثانياً واحدى بنات طبق الداهية وقيل الحية سميت بذلك لتلويها حتى
 تصير كاطبق وبنو الوحد قوم من بني تغلب حكاه ابن الاعرابي قال وقوله

فَلَوْ كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْنَا بِأَخَذِكُمْ * وَلَكِنَّهَا الْوَحْدُ اسْفُلُ سَافِلِ

أراد بني الوحد من بني تغلب جعل كل واحد منهم أحداً وقوله أَخَذْنَا بِأَخَذِكُمْ أَي أَدْرَكْنَا بِكُمْ
 فَرَدَدْنَا عَلَيْكُمْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَبَنُو الْوَحِيدِ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي كَلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ
 صَعَصَعَةَ وَالْوَحِيدُ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ عَن كِرَاعٍ وَالْوَحِيدُ نَقَامٌ أَنْقَاءُ الدَّهْنَاءِ قَالَ الرَّاعِي
 مَهَارِيسُ لَأَقْتُ بِالْوَحِيدِ سَحَابَةً * إِلَى أُمْلِ الْغَرَافِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ
 وَالْوَحْدَانُ رِمَالٌ مَنْقُوعَةٌ قَالَ الرَّاعِي

حَتَّى إِذَا هَبَّطَ الْوَحْدَانُ وَأُنْكَشَفَتْ * مِنْهُ سَلَسِلُ رَمْلِ بَيْنَهَا رِبْدٌ

وقيل الوحدان اسم أرض والوحيدان ما أن في بلاد قيس معروفان قال وآل الوحيد حتى من
 بني عامر وفي حديث بلال انه رأى أبي بن خلف يقول يوم بدر يا حدرها قال أبو عبيد يقول
 هل أحدرأى مثل هذا وقوله عز وجل انما أعظكم بواحدة هي هذه ان تقوموا لله مثنى
 وفردا وقيل اعظكم ان توحدوا الله تعالى وقوله ذرني ومن خلقت وحيدا أي لم يشركني في
 خلقه أحد ويكون وحيدا من صفة المخلوق أي ومن خلقت وحده لا مال له ولا ولد ثم جعلت له
 مالا وبنين وقوله لست كأحد من النساء لم يقل كواحدة لان أحد اتني عام للمذكر والمؤنث
 والواحد والجماعة (وخذ) الوخذ ضرب من سير الابل وهو سعة الخطو في المشي ومثله
 الخد في الغتان يقال وخذت الناقة تخذ وتخذوا قال النابغة

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ * حَطُوطٌ فِي الزِّمَامِ وَلَا جَوْنُ

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي النَّاقَةِ

وَخُودٌ مِنَ اللَّائِي تَسْمَعُ بِالضُّحَى * قَرِيضَ الرُّدْفِ بِالْغِنَاءِ الْمُهَوِّدِ

وَوَخَدَ الْبَعِيرَ يَخْدُ وَخَدًا وَوَخَدَانًا سَرَعٌ وَوَسَعَ الْخَطْوُ وَقِيلَ رَمَى بِقَوَائِمِهِ كَشَى النِّعَامَ وَبَعِيرٌ
 وَآخِذٌ وَوَحَادٌ وَظَلِيمٌ وَوَحَادٌ وَوَخَدُ الْفَرَسِ ضَرْبٌ مِنْ سِيرِهِ حَكَاهُ كِرَاعٌ وَلَمْ يَخْدَهُ وَفِي حَدِيثِ وَفَاةٍ
 أَبِي ذَرٍّ رَأَى قَوْمًا يَخْدُ بِهِمْ رَوَاحِلَهُمْ الْوَحْدُ ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ سَرِيعٌ وَفِي حَدِيثِ خَيْبَرِ ذَكَرَ وَخْدَةَ

قوله يا حدرها في شرح
 القاموس في مادة حدر يعني
 يا حدراء الابل فقصر وهي
 تأنيث الاحدر ويجوز ان
 يريد هل رأى احد مثل هذا
 اه بتصرف ومثله في اللسان
 هناك والنهاية ايضا اه
 مصححه

مُودُودٌ أَي مَحْبُوبٌ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ قَالَ أَوْ هُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ أَي يُحِبُّ عِبَادَةَ الصَّالِحِينَ بِمَعْنَى
 يَرْضَى عَنْهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ أَبَاهُ إِذَا كَانَ وَدَّ الْعَمْرُ هُوَ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ تَقْدِيرُهُ كَانَ ذَاوُدَ
 لِعَمْرٍ أَي صَدِيقًا وَإِنْ كَانَتْ الْوَاوُ مَكْسُورَةً فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى حَذْفِ فَانِ الْوَدَّ بِالْكَسْرِ الصَّدِيقُ وَفِي
 حَدِيثِ الْحَسَنِ فَإِنْ وَافَقَ قَوْلَ عَمَلٍ فَآخِهُ وَأُودِدَهُ أَي أَحْبَبَهُ وَصَادَقَهُ فَانْظُرِ الْإِدْغَامَ لِلْأَمْرِ عَلَى
 لُغَةِ الْحِجَازِ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْهِمْ بِتَعَلُّمِ الْعَرَبِيَّةِ فَانْهَاتِدِلْ عَلَى الْمَرْوَةِ وَتَزِيدِي فِي الْمُوَدَّةِ يَرِيدُ الْمُوَدَّةَ
 الْمَشَاكَلَةَ وَرَجُلٌ وَدُودٌ وَوَدُودٌ وَالْإِنثَى وَدُودٌ أَيْضًا وَالْوُدُودُ الْمُحِبُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُوَدَّةُ
 الْكُتَابُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تَلَقُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُوَدَّةِ أَي بِالْكُتُبِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ خَيْفَانَةً * بِتَجْمُومِ الْجِرَاءِ وَقَاحًا وَدُودًا
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَعْنَى قَوْلِهِ وَدُودًا أَنَّهُ بِإِذْنِهِ مَا عِنْدَهَا مِنَ الْجَرَى لِأَيُّ صَحِّحَ قَوْلُهُ وَدُودًا الْأَعْلَى
 ذَلِكَ لِأَنَّ الْخَيْلَ بِهَاتِمٍ وَالْبَهَائِمَ لَا وَدَّ لَهَا فِي غَيْرِ نَوْعِهَا وَتُودِدُ إِلَيْهِ تَحْبِبُ وَتُودِدُهُ اجْتَمَلَبَ وَدَهُ
 عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَشَدَ

أَقُولُ تُوَدِدُنِي إِذَا مَا لَقَيْتَنِي * بِرَفْقٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ التَّوَلُّوْا نَاصِعٌ
 وَفُلَانٌ وَدَكَ وَوَدَكَ وَوَدَكَ بِالْفَتْحِ الْأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ جَنِّي وَوَدِيدُكَ وَقَوْمٌ وَوُدَادٌ وَأَوْدَاءٌ وَأَوْدَادٌ
 وَأَوْدٌ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْوَاوِ وَأَوْدٌ قَالَ النَّابِغَةُ

أِنِّي كَأَنِّي أَرَى النُّعْمَانَ خَبْرَهُ * بَعْضُ الْأَوْدِ حَدِيثٌ غَيْرٌ مَكْدُوبٌ
 قَالَ وَذَهَبَ أَبُو عَثْمَانَ إِلَى أَنْ أُوْدَّ جَمَعَ دَلَّ عَلَى وَاحِدَةٍ أَي أَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِعَضُ
 الْأَوْدِ بِفَتْحِ الْوَاوِ قَالَ يَرِيدُ الَّذِي هُوَ أَشَدُّ وَدًا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَرَادَ الْأَوْدِيْنَ الْجَمَاعَةَ الْجَوْهَرِي
 وَرِجَالٌ وَدَدَاءٌ يُسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكْرُ وَالْمُؤَنَّثُ لِكُونِهِ وَصِفَادٌ إِخْلَاعٌ عَلَى وَصْفِ اللَّامِ بِاللُّغَةِ التَّهْذِيبِ وَالْوَدُّ
 صَنَمٌ كَانَ لِقَوْمِ نُوْحٍ ثُمَّ صَارَ لِكَلْبٍ وَكَانَ بَدُومَةُ الْجَنْدَلُ وَكَانَ لِقَرِيْشٍ صَنَمٌ يَدْعُوْنَهُ وَدًا وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَهْمَزُ فَيَقُولُ أَدٌ وَمِنْهُمْ سَمَى عَبْدُودٍ وَمِنْهُمْ سَمَى أَدُّ بْنُ طَابِجَةَ وَأَدُّ بْنُ مَعَدٍّ بَنُ عَبْدِ نَانَ وَقَالَ
 الْفَرَاءُ قَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَلَا تَذَرْنِ وَدًا بِضَمِّ الْوَاوِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَثَرَتِ الْقِرَاءَةُ قِرْوًا وَدًا مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو
 وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَجِزَّةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَعَاصِمٌ وَيَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ وَقَرَأَ نَافِعٌ وَدًا بِضَمِّ الْوَاوِ ابْنُ
 سَيِّدِهِ وَوَدُودٌ وَوَدُودٌ وَوَدُودٌ وَوَدُودٌ وَوَدُودٌ وَوَدُودٌ وَوَدُودٌ وَوَدُودٌ وَوَدُودٌ وَوَدُودٌ وَوَدُودٌ
 ابْنُ طَابِجَةَ التَّهْذِيبِ الْوَدَّ بِالْفَتْحِ الصَّنَمُ وَأَنَشَدَ

بِوَدِّكَ مَا قَوْمِي عَلَى مَا تَرَكَتَهُمْ * سَلِمَتِي إِذَا هَبَّتْ شِمَالٌ وَرَبِحَتُهَا

قوله مود في شرح القاموس
 ضبط بالكسر كاسم الآلة
 وبالفتح كاسم المصدر قال
 شيخنا وكلاهما يحتاج إلى
 التأويل اهـ صححه

أراد بؤدك فن رواه بؤدك أراد بحق صنك عليك ودين ضم أراد بالمودة بيني وبينك ومعنى البيت أى
 شئ وجدت قومي ياسلمى على تركك اياهم أى قدر ضيب بقولك وان كنت تاركة لهم فاصدق وقولى
 الحق قال ويجوز ان يكون المعنى أى شئ قومي فاصدقى فقد درضيت قولك وان كنت تاركة
 لقومي وودان وادم معروف قال نصيب

قفوا خبروني عن سليمان انى * لمعروفه من أهل ودان طالب

وود جبل معروف الجوهرى والود فى قول امرئ القيس

تظهر الود اذا ما أشجبت * وتواريه اذا ما تعتكر

قال ابن دريد هو اسم جبل ابن سيده وغيره والود الودت بلغة تميم فاذا زادوا الياء قالوا وودت قال
 ابن سيده زعم ابن دريد انها لغة تميمية قال لأدرى هل أراد أنه لا يغيرها هذا التغيير الا بنو تميم أم هى
 لغة تميم غير مغيرة عن وود الجوهرى الود بالفتح الودت فى لغة أهل نجد كأنهم سكنوا الناء فادغوها
 فى الدال ومودة اسم امرأة عن ابن الاعرابى وأنشد

مودة تهوى عمـر شـيخ يسره * لها الموت قبل الليل لو أنها تدرى

يخاف عليها جفوة الناس بعده * ولا تختن يربحى أود من القبر

وقيل انها سميت بالمودة التى هى المحبة (ورد) ورد كل شجرة نورها وقد غلبت على نوع الحوجم

قال أبو حنيفة الورد نور كل شجرة وزهر كل نبتة واحدة وردة قال والوردية الوردية كقوله

ريفية وبرية وجبلية وورد الشجر نور ووردت الشجرة اذا خرج نورها الجوهرى الورد بالفتح

الذى يشتم الواحدة وردة وبلونه قيل للأسد ورد وللفرس ورد وهو بين الكميت والاشقر

ابن سيده الورد لون أجر يضرب الى صفرة حسنة فى كل شئ فرس ورد والجمع ورد ووراد

والانثى وردة وقد ورد الفرس يورد ووردة أى صار وردا وفى المحكم وقد ورد وردة وأوراد

قال الازهرى ويقال إيراد يوراد على قياس ادهام والجات وأصله إيراد صارت الواو ياء لكسرة

ما قبلها وقال الزجاج فى قوله تعالى فكانت وردة كالدهان أى صارت كلون الورد وقيل

فكانت وردة كلون فرس وردة والورد يتلون فىكون فى الشتاء خلاف لونه فى الصيف وأراد أنها

تتلون من الفزع الا كبر كما تتلون الدهان المختلفة واللون وردة مثل غبسة وشقرة وقوله

تنازعها لوان ورد وجووة * تربي لاياء الشمس فيها تحذرا

قوله أراد بؤدك الخ كذا
 بالاصل فانظر وحرر اه
 صححه

قوله تعتكر يروى أيضا
 تشتكرا ه

انما أراد وُرْدَةً وِجْوُوءَةً أو وُرْدًا وِجْوُوءَةً قال ابن سيده وانما قلنا ذلك لان وردا صفة وِجْوُوءَةٌ مصدر
والحكم ان تقابل الصفة بالصفة والمصدر بالمصدر وورد الثوب جعله وُرْدًا ويقال وُرِدَتْ
المرأة خُدَّها اذا عالجته بصبيغ القطن المصبوغة وَعَشِيَّةٌ وُرْدَةٌ اذا احمر أفتحها عند غروب
الشمس وكذلك عند طلوع الشمس وذلك علامة الجذب وقيل مورِدٌ صَبِغٌ على لون الورد وهو
دون المَضْرَجِ والورد من أسماء الحُمَى وقيل هو يومها الاصمعي الورد يوم الحُمَى اذا أخذت
صاحبها الوقت وقد وردت الحُمَى فهو مورود قال اعرابي لا تنر ما أمار أفرق المورود فقال
الرَّحْضَاءُ وقد ورد على صيغة ما لم بسم فاعله ويقال أكل الرطب موردة أي حممة عن ثعلب
والورد وورد القوم الماء والورد الماء الذي يورد والورد الابل الواردة قال رؤبة
* لودق وِردِي حوضه لم ينده * وقال الآخر * ياعمر و عمر الماء وريدهم *
وأنشد قول جرير في الماء

لاورد للقوم ان لم يعرفوا بردي * اذا تكشفت عن أعناقها السدف

بردي نهر دمشق حرسها الله تعالى والورد العطش والوارد المناهل واحدها مورد وورد موردا
أي وُرودا والموردة الطريق الى الماء والورد وقت يوم الورد بين الظمأين والمصدر الورد
والورد اسم من وريد يوم الورد وما ورد من جماعة الطير والابل وما كان فهو وُرْدٌ تقول
وَرِدَتْ الابل والطير هذا الماء وُرْدًا ووردته أورادا وأنشد * فأوراد القطاسه لبطاح *
وانما سمى النصب من قراءة القرآن وُرْدًا من هذا ابن سيده وورد الماء وغيره وُرْدًا وورودا
وورد عليه أشرف عليه دخله أو لم يدخله قال زهير

فلما وردن الماء زرقا جامه * وضعن عصي الحاضر المتخيم

معناه لما بلغن الماء أقرن عليه ورجل وارد من قوم وُرَادٍ ووراد بن قوم وُرَادٍ وكل من أتى مكانا
منه لا أو غيره فقد وُرِدَ وقوله تعالى وإن منكم الأورادها فسرته ثعلب فقال يردونها مع
الكفار فيدخلها الكفار ولا يدخلها المسلمون والدليل على ذلك قول الله عز وجل أن الذين
سبقوا لهم مننا الحسنى أو أهلك عنهم مبعدون وقال الزجاج هذه آية كثر اختلاف المفسرين
فيها وحكي كثير من الناس ان الخلق جميعا يردون النار فينجوا المتقى ويترك الظالم وكلهم يدخلها
والورد خلاف الصدر وقال بعضهم قد علمنا الورد وودولم نعلم الصدر ودليل من قال هذا قوله

قوله افرق المورود في الصحاح
قال الاصمعي افرق المريض
من مرضه والمجوم من جاء
أي اقبل وحكي قول
الاعرابي هذا ثم قال يقول
ما علامة براء المجوم فقال
العرق اه صححه

تعالى ثم نبي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وقال قوم الخلق يردونها فتكون على المؤمن
 بردا وسلاما وقال ابن مسعود والحسن وقتادة ان ورودها ليس دخولها ووجههم في ذلك قوية
 جدا لان العرب تقول وردنا ماء كذا ولم يدخلوه قال الله عز وجل ولما ورد ماء مدين ويقال اذا
 بلغت الى البلد ولم تدخله قد وردت بلد كذا وكذا قال ابو اسحق والحجة قاطعة عندى في هذا
 ما قال الله تعالى ان الذين سبقت لهم من الحسن اولئك عنها مبعدون لا يسمعون تحسيسها قال
 فهذا والله اعلم دليل ان اهل الجنة لا يدخلون النار وفي اللغة وردت بلد كذا وماء كذا اذا
 اشرف عليه دخله ولم يدخله قال فالورود بالاجماع ليس بدخول الجوهرى ورد فلان ورودا
 حضر واورده غيره واستورده أى احضره ابن سيده تورده واستورده كورده كما قالوا علاقرته
 واستعلاه ووارده ورد معه وانشد

ومتى هلالنا * موتك لو اردت وراية

والواردة ووراد الماء والوردا الواردة وفي التنزيل العزيز ونسوق المجرمين الى جهنم وردا وقال
 الزجاج أى مشاة عطاشا والجمع اورداد والورد الوراد وهم الذين يردون الماء قال يصف قلبيا
 صبحن من وشجا قلبيا سكا * يطموا اذا الوردا به التكا
 وكذلك الابل * وصبح الماء يورد عكان * والورد انصب من الماء واورده الماء جعله يرد
 والموردة مائة الماء وقيل الجادة قال طرفه

كان علوب النسع في داياتها * موارد من خلقاء في ظهر قرد

ويقال مالك توردنى أى تقدم على وقال في قول طرفه * كسيد الغضى نهته المتورد * هو المتقدم
 على قرنه الذى لا يدفعه شئ وفي الحديث اتقوا البرازنى الموارد أى الجارى والطرق الى الماء
 واحدها مورد وهو مفعول من الورود يقال وردت الماء اوردته ورودا اذا حضرته لتشرب والورد
 الماء الذى ترد عليه وفي حديث ابي بكر اخذ بلسانه وقال هذا الذى اوردنى الموارد اراد الموارد
 المهلكة واحدها موردة . وقول ابي ذؤيب يصف القبر

يقولون لما جئت البرأوردوا * وليس به اذنى ذفاف لوارد

استعار الايراد لآتيان القبر يقول ليس فيها ماء وكل ما آتته فقد وردته وقوله

كانه بنى القفاف سيد * وبالرشاء مسبل ورود

ورودهنما يريدان يخرج اذا ضرب به وأورد عليه الخبر قصه والورد القطيع من الطير والورد
الجيش على التشبيه به قال روبة * كم دق من أعناق وردكممه * وقول جرير أنسده ابن
حبيب ساجد يربوعا على أن وردها * اذا زيد لم يحبس وان ذاد حكا

قال الورد ههنا الجيش شبهه بالورد من الابل بعينها والورد الابل بعينها والورد النصيب من
القرآن تقول قرأت وردى وفي الحديث ان الحسن وابن سيرين كانا يقرآن القرآن من أوله الى
آخره ويكرهان الاوراد الا ورا د جمع ورد بالكسر وهو الجزء يقال قرأت وردى قال أبو عبيد
تأويل الاوراد أنهم كانوا أحدثوا أن جعلوا القرآن أجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة من القرآن
على غير التأليف جعلوا السورة الطويلة مع اخرى دونها في الطول ثم يزيدون كذلك حتى يعدلوا
بين الأجزاء وتتموا الجزء ولا يكون فيه سورة منقطعة ولكن تكون كلها سورا تامة وكانوا
يسمونها الاوراد ويقال لفلان كل ليلة ورد من القرآن يقرؤه أى مقدار معلوم إما سبع أو نصف
السبع أو ما أشبه ذلك يقال قرأ ورده وجزبه بمعنى واحد والورد الجزء من الليل يكون على الرجل
يصليه وأرنبة واردة اذا كانت مقبلة على السبلة وفلان وارد الرنبة اذا كان طويل
الانف وكل طويل وارد وتوردت الخيل البلدة اذا دخلتها قليلا قليلا قطعة قطعة وشعر
وارد مسترسل طويل قال طرفة

وعلى المتنين منها وارد * حسن النبت أثبت مسبكر

وكذلك الشفة واللثة والاصل في ذلك ان الانف اذا طال يصل الى الماء اذا شرب بنفيه
لطوله والشعر من المرأة يرد ككفلها وشجرة واردة الاغصان اذا تدان اغصانها وقال
الراعى يصف نخلا أو كرما

يلقى نواطيره فى كل مرقة * يرمون عن واردة الافنان منهصر

قوله يلقي فى الاساس
تلقى اه

أى يرمون الطير عنه وقوله تعالى فأرسلوا واوردهم أى سابقهم وقوله تعالى ونحن أقرب اليه من
حبل الوريد قال أهل اللغة الوريد عرق تحت اللسان وهو فى العضد فليق وفى الذراع الأكل
وهما فيما تفرق من ظهر الكف الأشاجع وفى بطن الذراع الرهاش ويقال انها أربعة عروق فى
الرأس فنها اثنان يتحدان قدام الأذنين ومنها الوريدان فى العنق وقال أبو الهيثم الوريدان
تحت الودجين والودجان عرقان غليظان عن يمين ثغرة النحر ويسارها قال والوريدان

يَنْبِضَانِ أَبْدَانِ الْإِنْسَانِ وَكُلِّ عِرْقٍ يَنْبِضُ فَهُوَ مِنَ الْأَوْرِدَةِ الَّتِي فِيهَا مَجْرَى الْحَيَاةِ وَالْوَرِيدُ مِنَ
 الْعُرُوقِ مَا جَرَى فِيهِ النَّفْسُ وَلَمْ يَجْرَفِيهِ الدَّمُ وَالْجَدَاوِلُ الَّتِي فِيهَا الدَّمُ كَالْأَكْلِ وَالصَّافِنِ
 وَهِيَ الْعُرُوقُ الَّتِي تُفَصِّدُ أَبُو زَيْدٍ فِي الْعُنُقِ الْوَرِيدَانَ وَهِيَ مَعْرَقَانِ بَيْنَ الْأَوْدَاجِ وَبَيْنَ اللَّبَتَيْنِ وَهُمَا
 مِنَ الْبَعِيرِ الْوَدَجَانِ وَفِيهِ الْأَوْدَاجُ وَهِيَ مَا حَاطَ بِالْحَلْقُومِ مِنَ الْعُرُوقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ
 فِي الْوَرِيدَيْنِ مَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ غَيْرُهُ وَالْوَرِيدَانِ عِرْقَانِ فِي الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ أَوْرِدَةٌ وَوَرُودٌ وَيُقَالُ
 لِلْغَضَبِ إِذَا تَفَخَّخَ وَرِيدُهُ الْجَوْهَرِيُّ حَبْلُ الْوَرِيدِ عِرْقٌ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ مِنَ الْوَتِينِ قَالَ وَهُمَا
 وَرِيدَانِ مَكْتَنَفَا صَفْقِي الْعُنُقِ مِمَّا يَلِي مَقْدَمَهُ غَلِيظَانِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ مُنْتَفِخَةُ الْوَرِيدِ يَدُوهُ
 الْعِرْقُ الَّذِي فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ يَنْتَفِخُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَهُمَا وَرِيدَانِ يَصْفُهَا بِسُوءِ الْخَلْقِ وَكَثْرَةِ
 الْغَضَبِ وَالْوَارِدُ الطَّرِيقُ قَالَ لَبِيدٌ

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ * صَادِرٌ وَهُمُ صَوَاهِرُ قَدَمَيْهِ

يَقُولُ أَصْدَرْنَا بِعَيْرِيْنَا فِي طَرِيقِ صَادِرٍ وَكَذَلِكَ الْمَوْرِدُ قَالَ جَرِيرٌ

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى طَرَاطٍ * إِذَا عَوَجَ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٌ

وَأَلْقَاهُ فِي وَرْدَةٍ أَيْ فِي هَالِكَةٍ كَوْرُطَةٍ وَالطَّاءُ أَعْلَى وَالزَّيْمُ أَوْرِدٌ مَعْرَبٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بِزَمَاوَرِدٍ
 وَوَرْدِ بَطْنٍ مِنْ جَعْدَةَ وَوَرْدَةَ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ طَرَفَةُ

مَا يَنْظُرُونَ بِحَقِّ وَرْدَةٍ فَيْكُمْ * صَغَرَ الْبَنُونَ وَرَهْطٌ وَرْدَةٌ غَيْبٌ

وَالْأَوْرَادُ مَوْضِعٌ عِنْدَ حَنْزِينِ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ

رَكْضَانَ الْخَلِيلِ فِيهَا بَيْنُ بَسِّ * إِلَى الْأَوْرَادِ تَنْحَطُّ بِالنَّهَابِ

وَوَرْدٌ وَوَرَادٌ اسْمَانِ وَكَذَلِكَ وَرْدَانُ وَبَنَاتُ وَرْدَانَ دَوَابُّ مَعْرُوفَةٌ وَوَرْدٌ اسْمُ فَرَسٍ حِزْبٍ مِنْ
 عَبْدِ الْمَطْلَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (وسد) الْوَسَادُ وَالْوَسَادَةُ الْمَخْدَةُ وَالْجَمْعُ وَسَائِدٌ وَوَسْدٌ ابْنُ سَيِّدِهِ

وغيره الوساد المتكأ وقد توسد وتوسده إياه فتوسد إذا جعله تحت رأسه قال أبو ذؤيب

فَكُنْتُ ذُوْبَ الْبَيْرِ لِمَا تَوَسَّدْتُ * وَسَرَبْتُ أَكْفَانِي وَوَسَدْتُ سَاعِدِي

وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ إِنَّ وَسَادَكَ إِذْنٌ لِعَرِيضٍ كُنِيَ بِالْوَسَادِ عَنِ النَّوْمِ لِأَنَّهُ مَطْنَتُهُ أَرَادَ

أَنَّ نَوْمَكَ إِذْنٌ كَثِيرٌ وَكُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ عَرِيضٍ قَفَاهُ وَعَظَمَ رَأْسَهُ وَذَلِكَ دَلِيلُ الْغَبَاوَةِ وَيَشْهَدُ لَهُ

الرِّوَايَةُ الْآخَرَى إِنَّكَ لِعَرِيضٍ الْقَفَا وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ يَتَوَسَّدَ الْخَلِيطِينَ الْمَكْنَى بِهِمَا عَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

قوله ابن كعب بهامش
 الاصل كذا يعني بالاصل
 ويحتمل أن يكون ابن
 مرداس أو غيره اهـ مصححه

لَعَرِيضُ الْوَسَادِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ أَنِي أُرِيدُ أَنْ أَطْلُبَ الْعِلْمَ وَأَخْشَى أَنْ أَضَيِّعَهُ
فَقَالَ لِأَنَّ تَتَوَسَّدَ الْعِلْمَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَوَسَّدَ الْجَهْلَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ شَرِيحًا الْحَضْرَمِيَّ ذَكَرَ عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِقَوْلِهِ لَا يَتَوَسَّدُ
الْقُرْآنَ وَجِهَانِ أَحَدُهُمَا مَادِحٌ وَالْآخَرُ ذِمٌّ فَالَّذِي هُوَ مَادِحٌ أَنَّهُ لَا يَنَامُ عَنِ الْقُرْآنِ وَلَكِنْ يَتَهَيَّبُ
بِهِ وَلَا يَكُونُ الْقُرْآنُ مَتَوَسَّدًا مَعَهُ بَلْ هُوَ يُدَاوِمُ قِرَاءَتَهُ وَيُحَافِظُ عَلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَوَسَّدُوا
الْقُرْآنَ وَاتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَالَّذِي هُوَ ذِمٌّ أَنَّهُ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلَا يَحْفَظُهُ وَلَا يُدِيمُ قِرَاءَتَهُ وَإِذَا نَامَ لَمْ
يَكُنْ مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ فَإِنْ كَانَ جَدَّهُ فَالْمَعْنَى هُوَ الْأَوَّلُ وَإِنْ كَانَ ذِمَّهُ فَالْمَعْنَى هُوَ الْآخِرُ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ وَأَشْبَهَهُمَا أَنَّهُ أَتْنِي عَلَيْهِ وَجِدَهُ وَقَدْ رَوَى فِي حَدِيثٍ آخَرَ مِنْ قِرَاءَةِ ثَلَاثِ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ
يَكُنْ مَتَوَسَّدًا لِلْقُرْآنِ يُقَالُ تَوَسَّدَ فُلَانٌ ذِرَاعَهُ إِذَا نَامَ عَلَيْهِ وَجَعَلَهُ كَالْوَسَادَةِ لَهُ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ
وَسَدَ فُلَانٌ فُلَانًا وَسَادَةً وَتَوَسَّدَ وَسَادَةً إِذَا وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَيْهَا وَجَمَعَ الْوَسَادَةَ وَسَادَةً وَالْوَسَادُ كُلُّ
مَا يَوْضَعُ تَحْتَ الرَّأْسِ وَإِنْ كَانَ مِنْ تَرَابٍ أَوْ حِجَارَةٍ وَقَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَمِاسِ

فَبِتْنَا وَسَادًا نَالِي عُلْمَانَةٍ * وَحَقْفَ تَهَادَاهِ الرِّيحِ تَهَادِيَا

وَيُقَالُ لِلْوَسَادَةِ اسَادَةٌ كَمَا قَالُوا لِالْوَشَاحِ اسِاحٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَسَدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرْ
السَّاعَةَ أَيْ اسْتَدْوِجْ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَعْنِي إِذَا سَوَدَ وَشَرَفَ غَيْرُ الْمُسْتَحِقِّ لِلسِّيَادَةِ وَالشَّرْفُ وَقِيلَ
هُوَ مِنَ السِّيَادَةِ أَيْ إِذَا وَضَعْتَ وَسَادَةَ الْمُلْكِ وَالْأَمْرَ وَالنَّهْيَ لِغَيْرِ مُسْتَحِقِّهِمَا وَتَكُونُ إِلَى مَعْنَى
اللَّامِ وَالتَّوَسُّدُ أَنْ تَمُدَّ التَّلَامُ طَوْلًا حَيْثُ تَبْلُغُهُ الْبَقْرُ وَأَوْسَدَ فِي السِّيَرِ أَعْدَّ وَأَوْسَدَ الْكَلْبُ أَغْرَاهُ
بِالصَّيْدِ مِثْلَ اسْدَهُ (وصد) الْوَصِيدُ فَنَاءُ الدَّارِ وَالْبَيْتِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلْبُهُمْ بِأَسْطِ ذِرَاعِيهِ
بِالْوَصِيدِ قَالَ الْفَرَاءُ الْوَصِيدُ وَالْأَصِيدُ اغْتَنَانِ مِثْلُ الْوِكَا فِي وَالْأَكَا فِي وَهُمَا الْفَنَاءُ قَالَ ذَلِكَ
يُونُسُ وَالْأَخْفَشُ وَالْوَصِيدَةُ بَيْتٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْحِجَارَةِ لِلْمَالِ فِي الْجِبَالِ وَالْوِصَادُ الْمُطَبَّقُ وَأَوْسَدَ الْبَابُ
وَأَصَدَهُ أَغْلَقَهُ فَهُوَ مَوْسَدٌ مِثْلُ أَوْجَعَهُ فَهُوَ مَوْجَعٌ وَفِي حَدِيثِ أَصْحَابِ الْغَارِ فَوَقَعَ الْجَبَلُ عَلَى بَابِ
الْكَهْفِ فَأَوْسَدَهُ أَيْ سَدَّهُ مِنْ أَوْسَدْتُ الْبَابَ إِذَا أَغْلَقْتَهُ وَيُرْوَى فَأَوْطَدَهُ بِالطَّاءِ وَسِيَا قِي ذَكَرَهُ
وَأَوْسَدَ الْقَدْرَ أَطْبَقَهَا وَالاسْمُ مِنْهَا جَمِيعًا الْوِصَادُ حِكَاةُ اللَّحْيَانِي وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ
مُؤَصَّدَةٌ وَقُرَى مُؤَصَّدَةٌ بغيرهمز قَالَ أَبُو عبيدة أَصَدْتُ وَأَوْسَدْتُ إِذَا أَطْبَقْتُ وَمَعْنَى مُؤَصَّدَةٌ أَيْ
مُطَبَّقَةٌ عَلَيْهِمْ وَقَالَ اللَّيْثُ الْإِصَادُ وَالْأَصِيدُ مِمَّا بِنَزْلَةِ الْمُطَبَّقِ يُقَالُ أَطْبَقَ عَلَيْهِمُ الْإِصَادَ وَالْوِصَادَ

قوله التلام كذا بالاصل
والمينظر اه صححه

والأصيدة والوصيدة كالحظيرة تتخذ للمال الأنعام من الحجارة والحظيرة من الغصنة تقول
منه استوصدت في الجبل إذا اتخذته والموصد الخدر أنشد ثعلب

وعلقت ليلى وهي ذات موصد * ولم يبدل الأتراب من نديها حجم

ووصد النساج بعض الخيط في بعض وصد او وصده ادخل اللحمة في السدى والوصاد الخائف
وفي النواذر وصدت بالمكان أصد ووتدت أتدا إذا ثبت ويقال وصد الشيء ووصب أي ثبت
فهو وواصد وواصب ومثله الصيد والصهب الحر الشديد والوصيد النبات المتقارب الأصول
ووصده أعراه وأوصد الكلب بالصيد كذلك والتوصيد التحذير وقوله أنشده يعقوب

ومر هق سأل أمتاعا بوصده * لم يستعن وحواحي الموت تغشاه

قال ابن سيده لم يفسمه قال وعندى أنه انما عنى به خبثة سراويله أو غير ذلك منها وقوله لم يستعن
أي لم يخلق عانتة (وطد) ووطد الشيء يطده ووطد او طده فهو موطود ووطيدا أثمه وثقله
والتوطيد مثله وقال يصف قوما بكثرة العدد

قوله منها كذا بالاصل اه

وهم يطدون الارض لولا لهم ارتمت * بين فوقها من ذى بيان وأعجما

وتوطد أي تثبت والواطد الثابت والطاقدي مقلوب منه المحكم وأنشد ابن دريد قال وأحسبه
لكذاب بنى الحرماز وأس مجد ثابت وطيدي * نال السماء درعها المديد

وقد اتطد ووطد له عنده منزلة مهدها وله عنده وطيدي أي منزلة ثابتة عن يعقوب ووطد
الارض ردمها التصلب والميطدة خشبة يوطد بها المكان من أساس بناء أو غيره ليصلب وقيل
الميطدة خشبة يمسك بها المنقب والوطائد قواعد البنيان ووطد الشيء ووطد ادا م ورسا وفي
حديث ابن سعد ان زياد بن عدى اتاه فوطده الى الارض وكان رجلا محبوا لافقال عبد الله اعل

عني فقال لا حتى تخبرني متى يهلك الرجل وهو يعلم قال اذا كان عليه امام ان اطاعه كفره وان
عصاه قتله قال ابو عمرو الوطد غمزك الشيء الى الشيء وإثباتك اياه يقال منه ووطده اطده ووطدا

اذا وطمته وغمزه وأثمه فهو موطود قال الشماخ

فالحق بجلة ناسبهم وكن معهم * حتى يعيروك مجد اغير موطود

قال ابن الاثير قوله في الحديث فوطده الى الارض أي غمزه فيها وأثمه عليها ومنعه من الحركة
ويقال ووطدت الارض اطدها اذا دستم التصلب ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد

ابن الوليد طدني اليك أي ضمني اليك وانغمزني ووطده الى الارض مثل رهصه ونمزه الى الارض
والطادي الثابت من وطي يطد فقلب من فاعل الى عالف قال القطامي

ما اعتاد حب سلمي حين معتماد * ولا تقضى بواقى دينها الطادي

قال أبو عبيد يراد به الواطد فاخر الواو وقلبها ألفا ويقال ووطد الله للسلطان ملكه وأطده اذا
ثبته الفراء طادا اذا ثبت وداطا اذا حلق ووطدا اذا حلق ووطد اذا سار وقد ووطدت على باب الغار
الصخر اذا سدته به وتضدته عليه وفي حديث أصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف
فأوطده أي سده بالهدم قال ابن الاثير هكذا روى وانما يقال ووطده قال واعل لغة وقد روى
فأوصده بالصاد وقد تقدم (وعد) وعدة الامر وبه عدة ووعد او وعد او وعدة وموعدا
وموعدة وهو من المصادر التي جاءت على مفعول ومفعولة كالمخوف والمرجوع والمصدوقة
والمكذوبة قال ابن جنى ومما جاء من المصادر مجموعا مملأ قوله

* مواعيد عرقوب أخاه يثرب * والوعد من المصادر المجموعة قالوا الوعد حكاية ابن جنى وقوله
تعالى ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين أي إنجاز هذا الوعد أو ناذك قال الازهرى الوعد
والعدة يكونان مصدرا واسما فاما العدة فتجمع عدات والوعد لا يجمع وقال الفراء وعدت عدة
ويحذفون الهاء اذا أضافوا وأنشد

ان الخليط أجود والين فأنجردوا * وأخلفوك عدى الامر الذى وعدوا

وقال ابن الانبارى وغيره الفراء يقول عدة وعدى وأنشد * وأخلفوك عدى الامر * وقال
أراد عدة الامر فحذف الهاء عند الاضافة قال ويكتب بالياء قال الجوهرى والعدة الوعد
والهاء عوض من الواو ويجمع على عدات ولا يجمع الوعد والنسبة الى عدة عدى والى زنة
زنى فلا ترد الواو كما ترد هاءى شية والفراء يقول عدوى وزنوى كما يقال شيوى قال أبو بكر
العامية تخطى وتقول أوعدنى فلان موعدا أقف عليه وقوله تعالى واذ وعدنا موسى أربعين
ليلة ويقراء وعدنا قرأ أبو عمرو وعدنا بغير ألف وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحجة
والكسائى واعدنا بالالف قال أبو اسحق اختار جماعة من أهل اللغة واذ وعدنا بغير ألف
وقالوا انما اخترنا هذا لان المواعدة انما تكون من الادميين فاخترنا واعدنا وقالوا ليلنا
قول الله عز وجل ان الله وعدكم وعد الحق وما أشبهه قال وهذا الذى ذكره ليس مثل هذا وأما
واعدنا هذا فيدلان الطاعة فى القبول بمنزلة المواعدة فهو من الله وعد من موسى قبول واتباع

جري مجرى المواعدة قال الازهرى من قرأ وعدنا فالفعل لله تعالى ومن قرأ واعدنا فالفعل من الله تعالى ومن موسى قال ابن سيده وفي التنزيل وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وقرئ وواعدنا قال ثعلب فواعدنا من اثنين وواعدنا من واحد وقال

فواعديه سرحتي مالك * أو الرُّبَّايينهما أسهلا

قال أبو معاذ واعدت زيدا إذا وعدك ووعدته ووعدت زيدا إذا كان الوعد منك خاصة والمؤعد موضع التواعد وهو الميعاد ويكون المؤعد مصدر بعده ويكون المؤعد وقتا للعدة والمؤعدة أيضا اسم للعدة والميعاد لا يكون الا وقتا أو موضعا والوعد مصدر حقيقى والعدة اسم يوضع موضع المصدر وكذلك المؤعدة قال الله عز وجل الا عن موعدة وواعدها اياه والميعاد والمؤاءعدت وقت الوعد وموضعه قال الجوهري وكذلك المؤعد لان ما كان فاء الفعل منه واوا أو ياء ثم سقطت ياء المستقبل نحو يعدون ويؤن ويؤب ويؤع ويؤيل فان المفعول منه مكسور في الاسم والمصدر جميعا ولا تبالى أم منصوبا كان يفعل منه أو مكسورا بعد أن تكون الواو منه ذاهبة الا حرفا جاءت نواذر قالوا دخلوا مؤحدا وموحد وفلان ابن مورق وموكل اسم رجل أو موضع وموهب اسم رجل وموزن موضع هذا سماع والقياس فيه الكسر فان كانت الواو من يفعل منه ثابتة نحو يؤجل ويؤجع ويؤسن ففيه الوجهان فان أردت به المكان والاسم كسرته وان أردت به المصدر نصبت قلت مؤجل وموجل وموجع ومووج فان كان مع ذلك معتل الاخر فالفعل منه منصوب ذهبت الواو في يفعل أو ثبتت كقولك المولى والموتى والموتى من يلى ويبنى ويعي قال ابن بري قوله في استثنائه الا حرفا جاءت نواذر قالوا دخلوا مؤحدا وموحد قال موحد ليس من هذا الباب وانما هو معدول عن واحد فيمتنع من الصرف للعدل والصفة كأحد ومثله ثثنى وثناء ومثلث وثلاث ومربع ورباع قال وقال سيبويه مؤحد فتحوه لانه ليس بمصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد كما ان عمم معدول عن عامر وقد نواعد القوم واتعدوا والاتعاد قبول الوعد وأصله الاوتعاد قلبوا الواو تاء ثم ادغموا وناس يقولون اتعديات تعد فهو مؤتعد بالهمز كما قالوا ياتسر في اتسار الجزور قال ابن بري صوابه يتعديات تعد فهو مؤتعد من غيرهمز وكذلك اتسريات تسر فهو مؤتسر بغيرهمز وكذلك كرسبويه وأصحابه يعلون على حركة ما قبل الحرف المعتل فيجعلونه ياء ان انكسر ما قبلها وألفا ان انفتح ما قبلها وواو اذا انضم ما قبلها قال ولا يجوز بالهمز لانه لا أصل له في باب الوعد واليسر وعلى ذلك

نص سيبويه وجميع النحويين البصريين وواعده الوقت والموضع وواعده فوعده كان أكثر
 وعدامته وقال مجاهد في قوله تعالى ما أخلفنا موعدك بملكنا قال الموعد العهد وكذلك
 قوله تعالى وأخلفتم موعدى قال عهدي وقوله عز وجل وفي السماء رزقكم وما توعدون
 قال رزقكم المطر وما توعدون الجنة قال قتادة في قوله تعالى واليوم الموعد انه يوم القيامة
 وفرس واعد يعدك جريا بعد جرى وأرض واعدة كأنها تعد بالنبات وسحاب واعد كأنه يعد
 بالمطر ويوم واعد يعد بالحر قال الاصمعي مررت بارض بنى فلان غب مطر وقع بها فرأيتها واعدة
 اذا رجي خيرها وتما نبتها في أول ما يظهر النبات قال سويد بن كراع

رعى غير مذعور بين وراقه * لعاع تهاداه الدكادك واعد

ويقال للدابة والماشية اذا رجي خيرها واقبالها واعد وقال الراجز

كيف تراها واعد اصغارها * يسوء شئاء العدا بكارها

ويقال يومنا يعد بردا ويوم واعد اذا وعد أو له بحر أو برد وهذا غلام تعد مخالبه كما وشمه تعد
 جلد او صرامة والوعيد والوعد التهديد وقد أوعده وتوعدته قال الجوهري الوعد يستعمل
 في الخير والشر قال ابن سيده وفي الخير الوعد والعدو وفي الشر الابعاد والوعيد فاذا قالوا أوعده
 بالشر أثبتوا الالف مع الباء وأنشد لبعض الرجاز

أوعدني بالسجن والأدهم * رجلي ورجلي شئنة المناسم

قال الجوهري تقديره أوعدني بالسجن وأوعد رجلي بالأدهم ورجلي شئنة أي قوية على القيء
 قال الازهرى كلام العرب وعدت الرجل خيرا ووعده شرا وأوعده خيرا وأوعده شرا فاذا
 لم يذكر والخير قالوا ووعده ولم يدخلوا ألفا واذا لم يذكر والشر قالوا أوعده ولم يسقطوا الالف
 وأنشد لعاصم بن الطقيل

واني ان أوعده أو ووعده * لأخلف ايعادي وأنجز موعدى

واذا ادخلوا الماء لم يكن الالف في الشر كقولك أوعده بالضر بوقال ابن الاعرابي أوعده
 خيرا وهو نادر وأنشد

يسطني مرة وبوعدي * فضلا طر ينما الى أياديه

قال الازهرى هو الوعد والعدو في الخير والشر قال القطاي

الأعلانى كل حي معتل * ولا تعدانى الخير والشر مقبل

وهذا البيت ذكره الجوهري * ولا تعداني الشر والخير مقبل * ويقال اتعدت الرجل اذا وعدته
قال الاعشى * فان تتعدني اتعدك بعثها * وقال بعضهم فلان يتعد اذا وثق بعدتك وقال
اني اتهمت ابا الصباح فاتعدى * واستبشري بنوال غير منزور
أبو الهيثم أوعدت الرجل أوعده ايعادا وتوعدته توعدا واتعدت اتعدا ووعد الفعل هديره
اذا هم أن يصول وفي الحديث دخل حائطان من حيطان المدينة فاذا فيه جلال بصرفان ويوعدان
وعيد دخل الابل هديره اذا أراد أن يصول وقد أوعد يوعد ايعادا (وغد) الوعد الخفيف
الاجق الضعيف العقل الرذل الدنيء وقيل الضعيف في بنه وقد وغد وغادة ويقال فلان من
أوغاد القوم ومن وغان القوم ووغان القوم أي من أذلهم وضعفهم والوعد الصبي والوعد
خادم القوم وقيل الذي يخدم بطعام بطنه تقول منه وغان الرجل بالضم والجمع أوغاد ووغان
ووغان ووغان يغان يغان وغان خدمهم قال أبو حاتم قلت لام الهيثم أو يقال للعبد وغان
قالت ومن أوغانه والوعد تمر الباذنجان والوعد قدح من سهام الميسر لانصيب له وواغان
الرجل فعيل كما يفعل وخص بعضهم به السير وذلك ان تسير مثل سير صاحبك والمواغدة
والمواضحة ان تسير مثل سير صاحبك وتكون المواغدة للناقة الواحدة لان احدى يديها ورجليها
تواغان الاخرى وواغان الناقة الاخرى سارت مثل سيرها أنشد ثعلب

* مواغان جاء له طباطب * يعني جلبه ويرى * مواطبا جاء لها طباطب * (وفد)

قال الله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قيل الوفد الركبان المكرمون الاصمعي وفدا
فلان يفد وفادة اذا خرج الى ملك أو أمير ابن سيده وقد اعياه واليه يفد وقد او فودا ووفادة
وفادة على البدل قدم فهو وافد قال سيبويه وسمعناهم ينشدون بيت ابن مقبل

الا افادة فاستولت ركائبنا * عند الجبابير بالبأساء والنعم

واوفده عليه وهم الوفد والوفود فاما الوفد فاسم للجمع وقيل جمع وأما الوفود فجمع وافد وقد
أوفده اليه ويقال وفده الامير الى الامير الذي فوقه وأوفد فلان ايفادا اذا أشرف الجوهري
وفد فلان على الامير أي ورد رسولا فهو وافد وجمع الوفد اوفاد ووفودا ووفدته انا الى الامير
أرسلته والوافد من الابل ما سبق سائرهما وقد تكرر الوفد في الحديث وهم القوم يجتمعون
فيردون البلاد واحدهم وافد والذين يقصدون الامراء لزيارة واسترفاد وانتجاع وغير ذلك وفي

الحديث وقد الله ثلاثة وفي حديث الشهيد فاذا قتل فهو وافداً سبعين يشهد لهم وقوله أجزوا
الوقد بنحو ما كنت أجزهم وتوفدت الأبل والطير تسابقت وأوفد الشئ رفعه وأوفدهو
ارتفع وأوفد الرئيم رفع رأسه ونصب أذنيه قال تميم بن مقبل

قوله السيار كذا بالاصل

تراءت لنا يوم السيار بفاحم * وسنة ريم خاف سمعاً فأوفداً

وركب مو فدمر تفع وفلان مستوفد في قعدته أي منتصب غير مطمئن كاستوفز وأمسينا على
أوفد أي على سفر قد أشخصنا أي اقلقنا والابفاد على الشئ الاشراف عليه والابفاد أيضاً
الاسراع وهو في شعر ابن أحر والوقد ذروة الجبل من الرمل المشرف والوافدان اللذان في شعر
الاعشى هما الناشران من الخدين عند المضغ فاذا هرم الانسان غاب وافته ويقال للفرس
ما أحسن ما أوفد حاركه أي أشرف وأنشد

تري العلاف في عليهم أوفداً * كأن برجا فوقها مشيداً

أي مشرفاً والوافد قوم من العرب وقال

فلو كنتم منا أخذتم بأخذنا * ولكمنا الأوفاد أسقل سافل

قوله فلواخ تدم في وحد

بالفظ

فلو كنتم منا أخذتم بأخذنا

* ولكمنا الأوفاد الخ

وفسر دهناك فقال وقوله

أخذنا بأخذكم أي أدركنا

ابلكم فرددناها عليكم

اه صححه

ووافد اسم وبنو وفدان حتى من العرب أنشد ابن الاعرابي

ان بني وفدان قوم سك * مثل النعام والنعام صك

(وقد) الوقود الحطب يتعال ما أجود هذا الوقود للحطب قال الله تعالى أولئك هم وقود

النار الوقود نفس النار ووقدت النار تمد ووقدا وقدة ووقدانا ووقودا بالضم ووقودا عن سيبويه

قال والاكثر أن الضم للمصدر والفتح للحطب قال الزجاج المصدر مضموم ويجوز فيه الفتح

وقدروا ووقدت النار ووقودا مثل قبأت الشئ قبولا وقد جاء في المصدر رفعول والباب الضم

الجوهري ووقدت النار قد ووقودا بالضم ووقدا ووقدة ووقيداً ووقدا ووقدانا أي توفدت والانتاد

مثل التوقد والوقود بالفتح الحطب وبالضم الانتاد الأزهرى قوله تعالى النار ذات الوقود معناه

التوقد فيكون مصدر أحسن من أن يكون الوقود الحطب قال يعقوب وقرئ النار ذات الوقود

وقال تعالى وقودها الناس والحجارة وقيل كان الوقود اسم وضع موضع المصدر الليث الوقود

ماترى من لهم إلا أنه اسم والوقود المصدر ويتعال أو قدت النار واسم توقدتها يقالوا أو استيقدا

وقد وقدت النار وتوفدت واستوقدت استيقدا والموضع مرقم مثل مجلس وانارة وقدة وتوقدت

وَاتَّقَدَّتْ وَاسْتَوْقَدَتْ كَلَهَا جَبَتْ وَأَوْقَدَهَا هُوَ وَوَقَدَهَا وَاسْتَوْقَدَهَا وَالْوَقْدُ مَا تَوْقَدُ بِهِ النَّارُ وَكُلُّ
 مَا أُوقِدَتْ بِهِ فَهُوَ وَقُودٌ وَالْمَوْقِدُ مَوْضِعُ النَّارِ وَهُوَ الْمُسْتَوْقَدُ وَوَقَدَتْ بِكَ زِيَادِي دَعَاءٌ مِثْلُ وَرَيْتُ وَزَيْدٌ
 مِيقَادُ سُرْبِ الْوَرِيِّ وَقَلْبٌ وَقَادُومٌ وَقَدِمَ ماضٍ سَرِيعٌ التَّوَقُّدُ فِي النَّشَاطِ وَالْمَاضِ وَرَجُلٌ وَقَادِظٌ رِيفٌ
 وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَوَقَّدَ الشَّيْءُ تَلَاً لَهَا وَهِيَ الْوَقْدَى قَالَ

مَا كَانَ أَسْقَى لَنَا جُودَ عَلِيٍّ ظَمًا * مَا بَجْمَرًا إِذَا جُودَهَا بَرْدًا

مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَعْبٌ ثُمَّ عَنَى بِهِ * زَوَالِمِنَةَ الْأَحْرَةِ وَقَدَا

وَكَوْكَبٌ وَقَادِمُضِيٌّ وَوَقْدَةُ الْحَرِاشِدُ وَالْوَقْدَةُ أَشَدُّ الْحَرِّ وَهِيَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ أَوْ نِصْفُ شَهْرٍ وَكُلُّ شَيْءٍ
 يَتَلَا لَهَا فَهُوَ يَقْدَحُ حَتَّى الْخَافِرِ إِذَا تَلَا لَهَا بِصَيْصِهِ قَالَ تَعَالَى كَوْكَبٌ دَرِيٌّ يُوقِدُ مِنْ شَجَرَةٍ مَبَارَكَةٍ
 وَقُرَيْ يُوقِدُ وَيُوقَدُ قَالَ الرَّاعِي قَرَأْتُ يُوقِدُ ذَهَبًا إِلَى الْمَصْبَاحِ وَمِنْ قَرَأْتُ يُوقِدُ ذَهَبًا إِلَى الزُّجَاجَةِ
 وَكَذَلِكَ مِنْ قَرَأْتُ يُوقِدُ وَقَالَ اللَّيْثُ مِنْ قَرَأْتُ يُوقِدُ فَعِنَاهُ تَتَوَقَّدُ وَرَدَّ عَلَى الزُّجَاجَةِ وَمِنْ قَرَأْتُ يُوقِدُ
 أَخْرَجَهُ عَلَى تَذْكِيرِ النَّوْرِ وَمِنْ قَرَأْتُ يُوقِدُ فَعَلِيَ مَعْنَى النَّارِ إِنَّهَا تُوقِدُ مِنْ شَجَرَةٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ
 أُوقِدْتُ لِلصَّبَا نَارًا أَيْ تَرَكْتُهُ وَوَدَّعْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

صَحَّوتُ وَأُوقِدْتُ لِلهُونَارَا * وَرَدَّ عَلَى الصَّبَا مَا اسْتَعَارَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَبْعَدَ اللَّهُ دَارَ فُلَانٍ وَأُوقِدَ نَارًا لِأَثَرِهِ وَالْمَعْنَى لَا رَجَعَهُ اللَّهُ
 وَلَا رَدَّهُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ مَرَدَّ عَالِيَهُمْ أَبْعَدَهُ اللَّهُ وَاسْحَقَهُ وَأُوقِدَ نَارًا لِأَثَرِهِ قَالَ
 وَقَالَتِ الْعَقِيلِيَّةُ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا خَشِنَتْ أَسْرَهُ فَحَوَّلَ عَنَّا وَأُوقِدْنَا خَلْفَهُ نَارًا فَقُلْتُ لَهَا وَلِمَ ذَلِكَ قَالَتْ

لِتَحْوِلَ ضَبْعُهُمْ مَعَهُمْ أَيْ شَرَّهُمْ وَالْوَقِيدِيَّةُ جِنْسٌ مِنَ الْمَعَزِيِّ ذِي خَنَامٍ حَرٌّ قَالَ جَرِيرٌ
 وَلَا شَهْدَ تَنَايُومٍ جَيْشٍ مُحْرَقٍ * طَهِيَّةٌ فَرَسَانُ الْوَقِيدِيَّةِ الشُّعْرُ

قوله ضبعهم الخ كذا بالاصل بصيغة الجمع اه

وَالْأَعْرَفُ الرَّقِيدِيَّةُ وَوَقَادُومٌ وَقَادُومٌ وَقَادُومٌ (وكد) وَوَكْدُ الْعَقْدُ وَالْعَهْدُ وَوَقْدُهُ وَالْهَمْزُ فِيهِ

قوله الرقيدية كذا ضبط بالاصل وتابعه شارح التماموس وينظر اه

لِغَةِ يُقَالُ أَوْكَدْتُهُ وَأَكْدْتُهُ وَأَكْدْتُهُ أَي كَادُوا بِالْوَاوِ أَفْصَحُ أَي شَدَّدْتُهُ وَتَأْ كَدًا بِمَعْنَى

وَيُقَالُ وَكَدْتُ الْهَيْنَ وَالْهَمْزُ فِي الْعَقْدِ أَجُودُ وَتَقُولُ إِذَا عَقَدْتِ فَأَكْدُوا إِذَا حَلَفْتَ فَوَكْدٌ وَقَالَ أَبُو

الْعَبَّاسِ التَّوَكِيدُ دَخَلَ فِي الْكَلَامِ لِأَخْرَاجِ الشُّكِّ فِي الْأَعْدَادِ لِأَحَاطَةِ الْأَجْرَاءِ وَمِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ

كَلْنِي أَخُولٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَلْمٌ هُوَ وَأَمْرٌ غَلَامَةٌ بَانَ يَكَلِمُكَ فَإِذَا قَلَبْتَ كَلْنِي أَخُونٌ تَكَلِمًا لَمْ يَجُزْ

أَنْ يَكُونَ الْمَكَلَمُ لِكَ الْأَهْوِ وَوَكْدَ الرَّحْلِ وَالسَّرْبِجِ تَوَكِيدًا شَدَّهُ وَالْوَكْدُ السُّيُورُ الَّتِي يَشْدُ بِهَا

وَاحِدًا أَوْ كَادُوا كَادٌ وَالسُّيُورُ الَّتِي يَشْدُ بِهَا الْقَرْبُوسُ تَسْمَى الْمِيَا كِيدًا وَتَسْمَى التَّوَا كِيدًا ابْنُ

در يدالو تائد السبور التي يشتبه القربوس الى دفتي السرج الواحد وكادوا كاد وفي شعر جريد
ابن ثور * ترى العلي بنى عليه مو كدا * أي موثقا شديدا الأسر ويروي موقدا وقد تقدم والوكاد
حبل يشد به البقر عند الحلب ووكد بالمكان يكد وكرد اذا أقام به ويقال ظل متوكدا بامر
كذا ومتوكزا ومتحركا أي قائما مستعدا ويقال وكديكد وكدا أي أصاب ووكد وكده قصد
قصده وفعل مثل فعله وما زال ذلك وكدي أي مرادى وهمي ويقال وكد فلان أمرا يكده
وكدا اذا مارسه وقصده قال الطرماح

وَنَبَيْتُ أَنْ الْقَيْنَ زَيْ عَجُوزَةٌ * فَقِيرَةٌ أَمْ السَّوَاءُ أَنْ لَمْ يَكِدْ وَكَدَى

معناه أن لم يعمل على ولم يقصد قصدي ولم يغن غنائي ويقال ما زال ذلك وكدي بضم الواو أي
فعلني ودأبي وقصدي فكان الوكد اسم والوكد المصدر وفي حديث الحسن وذو كرت طالب العلم قد
أوكدتاه يده وأعمدتاه رجلاه أوكدتاه حملته ويقال وكد فلان أمرا يكده وكدا اذا قصده
وطالبه وفي حديث علي الحمد لله الذي لا يفرض المنع ولا يكده الا عطاء أي لا يزيد المنع ولا ينقصه
الاعطاء (ولد) الوليد الصبي حين يولد وقال بعضهم تدعى الصبية أيضا وليدا وقال بعضهم
بل هو ولد كردون الانثى وقال ابن شميل يقال غلام مولود وجارية مولودة أي حين ولدته أمه
والولد اسم يجمع الواحد والكثير والذكر والانثى ابن سيده ولدت له امه ولادة والاد على البدل
فهى والدة على الفعل ووالد على النسب حكاه ثعلب في المرأة وكل حامل تادويقال لام الرجل
هذه والدة وولدت المرأة ولادة وأودت حان ولادها والوالد الأب والوالدة الأم وهما الولدان
والولد يكون واحدا وجمعا ابن سيده الولد والولد بالضم ما ولد أي كان وهو يتبع على الواحد والجميع
والذكر والانثى وقد جمعوا فقالوا أولاد وولدة والدة وقد يجوز أن يكون الولد جمع ولد كوشن ووشن
فان هذا مما يكسر على هذا المثال لاعتقاب المثاليين على الكامة والولد بالكسر كالولد لغة وليس
يجمع لان فعلا ليس مما يكسر على فعل والولد أيضا الرهط على التشبيه بولد الظهر وولد الرجل
ولده في معنى وولده رهطه في معنى وتوالدوا أي كثروا وولد بعضهم بعضا ويقال في تفسير قوله تعالى
ماله وولده الأخسارا أي رهطه ويقال ولده والولدة جمع الاولاد قال رؤبة

* سَمَطِ بِرَبِّي وَلِدَةً زَعَابِلًا * قال النراء قال ابراهيم ماله وولده وهو اختيار أبي عمرو وكذلك قرأ ابن
كثير وحزرة روى خارجة عن نافع وولده أيضا قرأ ابن اسحق ماله وولده وقال هما العمان ولد وولد

قوله والولدة جمع الاولاد
عبارة القاموس الولد محركة
وبالضم والكسر والفتح
واحد وجمع وقد يجمع على
أولاد وولدة والدة بكسرهما
وولد بالضم اه كتبه مصححه

وقال الزجاج الولد والولد واحد مثل العرب والعرب والعجم والعجم ونحو ذلك قال الفراء وانشد

ولقد رأيت معاشرًا * قد عثروا مالا وولدا

قال ومن أمثال العرب وفي الصحاح من أمثال بني أسد ولد لمن دعى عقيبك وانشد

فليت فلانا كان في بطن أمه * وليت فلانا كان ولد جبار

فهذا واحد قال وقيس تجعل الولد جمعاً والولد واحد ابن السكيت يقال في الولد الولد والولد

قال ويكون الولد واحداً وجمعاً قال وقد يكون الولد جمع الولد مثل أسد وأسود ويقال ما أدري أي

ولد الرجل هو أي الناس هو والولد المولود حين يولد والجمع ولدان والاسم الولادة والولودية

عن ابن الأعرابي قال ثعلب الأصل الولودية كانه بناه على لفظ الوليد وهي من المصادر التي

لأفعال لها والانشى وليدة والجمع ولدان وولائد وفي الحديث واقية كواقية الوليد هو الطقل

فعمل بمعنى مفعول أي كلاءة وحفظاً كما يكلا الطنل وقيل أراد بالوليد موسى على نبينا وعليه

الصلوة والسلام لقوله تعالى ألم نربك فينا ووليداً أي كما رقت موسى شرفرعون وهو في حجره

فقنى شرفقوى وانا بن اظهروهم وفي الحديث الوليد في الجنة أي الذي مات وهو طفل أو سقط وفي

الحديث لا تقموا وليداً يعني في الغزو قال وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت

كبيرة وفي الحديث تصدقت أختي على بوليدة يعني جارية ومولد الرجل وقت ولاده ومولده

الموضع الذي ولد فيه وولده الام تلده مولداً ومولداً الرجل اسم الوقت الذي ولد فيه وفي حديث

الاستعاذة ومن شر والد وما ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسر وقولهم في المثل هم في أمر

لا ينادى وليده قال ابن سيده نرى أصله كأن شدة أصابتهم حتى كانت الأم تنسى وإيدها فلا تناديه

ولا تذكره مما هم فيه ثم صار مثلاً لكل شدة وقيل هو امر عظيم لا ينادى فيه الصغار بل الجلة وقد

يقال في موضع الكثرة والسعة أي متى أهوى الوليد ينده إلى شيء لم يزر عنه لكثرة الشيء عندهم

وقال ابن السكيت في قول من رد الشعبى

تبرأت من شتم الرجال بتوبة * إلى الله منى لا ينادى وإيدها

قال هذا مثل ضرب به معناه أي لا أرجع ولا أكلم فيها كما لا يكلم الوليد في الشيء الذي يضرب له فيه

المثل وقال الأصمعي وأبو عبيدة في قولهم هو أمر لا ينادى وليده قال أحدهما أي هو أمر جليل

شديد لا ينادى فيه الوليد ولكن تنادى فيه الجلة وقال آخر أصله من الغارة أي تذهل الأم عن

ابنها ان تناديه وتضمه واكثرها تهرب عنه ويقال أصله من جرى الخيل لان الفرس اذا كان جوادا

قوله ولد لمن دعى الخ هذا كما
في شرح القاموس مع دنته
ضبط نسخ الصحاح قال قال
شيخنا والتدسية لاذ كر على
المجاز وضبط في نسخ القاموس
ولدك محرقة وبكسر الكاف
خطاباً لانشى (أي من نفست
به) وصير عقيبك ملطخين
بالدم (فهو ابنك) حقيقة
لامن اتخذته وتبنيته وهو
من غيرك اه بتصرف
كتبه مصححه

أعطى من غير أن يصاح به لاستزادته كما قال النابغة الجعدي يصف فرسا
وأخرج من تحت العجاجة صدره * وهز اللجام رأسه فتصلا
أمام هوي لا ينادى وليده * وشد وأمر بالعنان لرسلا
ثم قيل ذلك لكل أمر عظيم ولم كل شيء كثير وقوله أمام يريد قدام والهوى شدة السرعة ابن
السكيت ويقال جاؤا بطعام لا ينادى وليده وفي الأرض عشب لا ينادى وليده أي ان كان الوليد
في ماشية لم يضره ان صرفها لانها في عشب فلا يقال له اصرفها الى موضع كذا لان الأرض كلها
مخصصة وان كان طعام أولبن فعناها أنه لا يبالي كيف أفسد فيه ولا متى أكل ولا متى شرب وفي
أي نواحيه أهوى ورجل فيه ولودية والولودية الجفاء وقوله الرفق والعلم بالامور وهي الامية
وفعل ذلك في وايديته أي في الحالة التي كان فيها وليدا وشاة والدوة وولودية الولاد ووالد
والجمع ولد وقد ولدتها واولدت هي وهي مولد من غنم مواليد وموالد ويقال ولد الرجل غنمه
توليدا كما يقال نتج ابله وفي حديث اقميط ما ولدت ياراعي يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت
ولادتها فاعالجتها حين يبين الولد منها واصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والمحفوظ
بتشديد اللام على الخطاب للراعي ومنه حديث الأبرص والاقرع فانج هذا اولد هذا الليث شاة
والدوهي الحامل وانما البيضة الولاد وفي الحديث فاعطى شاة والد أي عرف منها كثرة النتاج
واما الولادة فهي وضع الوالدة ولدها والمولدة القابلة وفي حديث مسافع حدثتني امرأة من بني
سليم قالت انا ولدت عامة اهل ديارنا أي كنت لهم قابلة وتولد الشيء من الشيء واللادة الترب
والجمع لدا وتولدون قال الفرزدق

رأين شروخهن مؤزرات * وشرخ ليدى أسنان الهرام

الجوهري ولدة الرجل تربيته والهاء عوض من الواو والذاهبة من أوله لانه من الولادة وهما لدان ابن
سيده والوليدة والمولدة الجارية المولودة بين العرب وغيره وعربية مولدة ورجل مولدا اذا كان
عربيا غير محض ابن شميلة المولدة التي ولدت بارض وليس بها الا ابوها وامها والتليدة التي ابوها
واهل بيتها وجميع من هو بسبيل منها بارض وهي بارض اخرى قال والقن من العبيد التليد
الذي ولد عندك وجارية مولدة تولد بين العرب وتنشأ مع اولادهم ويغذونها اغذاء الولد ويعلمونها
من الادب مثل ما يعلمون اولادهم وكذلك المولد من العبيد وان سمي المولد من الكلام مولدا اذا
استحدثوه ولم يكن من كلامهم فيما مضى وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرطوا انها

قوله وان سمي المولد الخ
كذا في الاصل كتبه مصححه

مولدة فوجدتها تليدها المولدة التي ولدت بين العرب ونشأت مع أولادهم وتأدبت بأدابهم والتليد
التي ولدت ببلاد العجم وجمت فنشأت ببلاد العرب والتليدة من الجوارى هي التي تولد في ملك قوم
وعندهم أبواها والوليدة المولودة بين العرب وغلانم وأيد كذلك والوليد الصبي والعبد والوليد
الغلام حين يسهل توصف قبل ان يحتمل والجمع ولدان وولدة وجارية وأيدة وجاء نابينة مولدة
ليست بمحقة وجاء نابكأب مولد أي مفعول والمولد المحدث من كل شيء ومنه المولدون من الشعراء
انما سموا بذلك لحدوثهم والوليدة الأمة والصدية بينة الولادة والوليدية والجمع الولائد ويقال
للأمة وليدة وان كانت مسنة قال أبو الهيثم الوليد الشاب والولائد الشواب من الجوارى
والوليد الخادم الشاب يسمى وأيد من حين يولد الى ان يبلغ قال الله تعالى ألم نربك فينا وليدا
قال والخادم اذا كان شابا وصيف والوصيفة أيدة وأملح الخدم الوصفاء والوصائف وخادم أهل
الجنة وليد أبدأ لا يتغير عن سنه وحكى أبو عمرو عن ثعلب قال ومما حرفته النصراني أن في
الانجيل يقول الله تعالى مخاطبا العيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام أنت نبيي وأنا ولدك
أي رببتك فقال النصراني أنت نبيي وأنا ولدك وخفف فوه وجعل لوه له ولدا سبحانه وتعالى عما
يقولون علوا كبيرا الأموى اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرجلاء ممدود
وولدتها طبقا وطبقة وقول الشاعر

اذا ما ولدوا شاة تنادوا * اجدى تحت شاتك أم غلام

قال ابن الاعرابي في قوله ولدوا شاة ما هم بأنهم يأتون البهائم قال أبو منصور والعرب تقول نبح
فلان ناقته اذا ولدت ولدها وهو يلى ذلك منها فهي منتوجهة والناجج للابل بمنزلة القابلة للمرأة
اذا ولدت ويقال في الشاة ولدناها اي ولينا ولادتها ويقال لذوات الأظلاف والشاة والبقر ولدت
الشاة والبقرة مضمومة الواو مكسورة اللام مشددة ويقال أيضا وضعت في موضع ولدت
(ومد) الومدندى يبي في صميم الحرمن قبل البحر مع سكون ريح وقيل هو الحرايا كان
مع سكون الريح قال الكسائي اذا سكنت الريح مع شدة الحرف ذلك الومد وفي حديث
عثبة بن غزو ان انه لقي المشركين في يوم ومد وعكالك الومدندى من البحر يقع على الناس في شدة
الحر وسكون الريح الليث الومدندى تجي في صميم الحرمن قبل البحر حتى تقع على الناس املا
قال أبو منصور وقد يقع الومدندى في أيام الخريف أيضا قال والومدندى يبي عن جهة البحر اذا
ثار بخاره وهبت به الريح الصبا فيقع على البالد المتاخمة له مثل ندى السماء وهو يوذى الناس

جدًا لنتن رائحته قال وكنا حية الجرين اذا حاننا بالاسياف وهبت الصبا بحريته لم تنفك
من اذى الومد فاذا اصعدنا في بلاد الدهناء لم يصبنا الومد وقد ومد اليوم ومد فهو ومد وليله
ومدة واكثر ما يقال في الليل وقد ومدت الليلة بالكسر تومد ومدًا ويقال ليله ومد بغيرها ومنه
قول الراعي يصف امرأة

كان ييض نعام في ملاحفها * اذا اجتلاهن قنيط اليلة ومد

الومد والومدة بالتحرير كشد حلال الومد عليه ومد اغضب وحى كويدي (وهد) الومد والومدة
المطمئن من الارض والمكان المنخفض كانه حفرة والومد يكون اسمًا للحفرة والجمع أومد ووهد
ووهاد والوهدة الهوة تكون في الارض ومكان وهد وارض وهدة كذلك والوهدة النقرة
المنقرة في الارض اشد دخولاً في الارض من الغائط وليس لها حرف وعرضه ارحمان

وثلاثة لا تنبت شيئاً وهد من أسماء يوم الاثنين عادية وعده كراع فوعلا

وقياس قول سيبويه ان تكون الهمزة فيه زائدة ابن الاعرابي

هي الخنعة والنونة والنومة والهمزة والوهدة

والقلدة والهرمة والعرمة والخرمة

وقال الليث الخنعة مشق ما بين

الشار بين بحمال الوتر

والله اعلم

م

* (تم الجزء الرابع ويليه الجزء الخامس أوله حرف الدال المعجمة) *

قوله وهد كذا بالاصل وفي
شرح القاموس بضم الواو
وسكون الهاء وذكر بدله
صاحب القاموس وهدان
بضم فسكون اه صححه